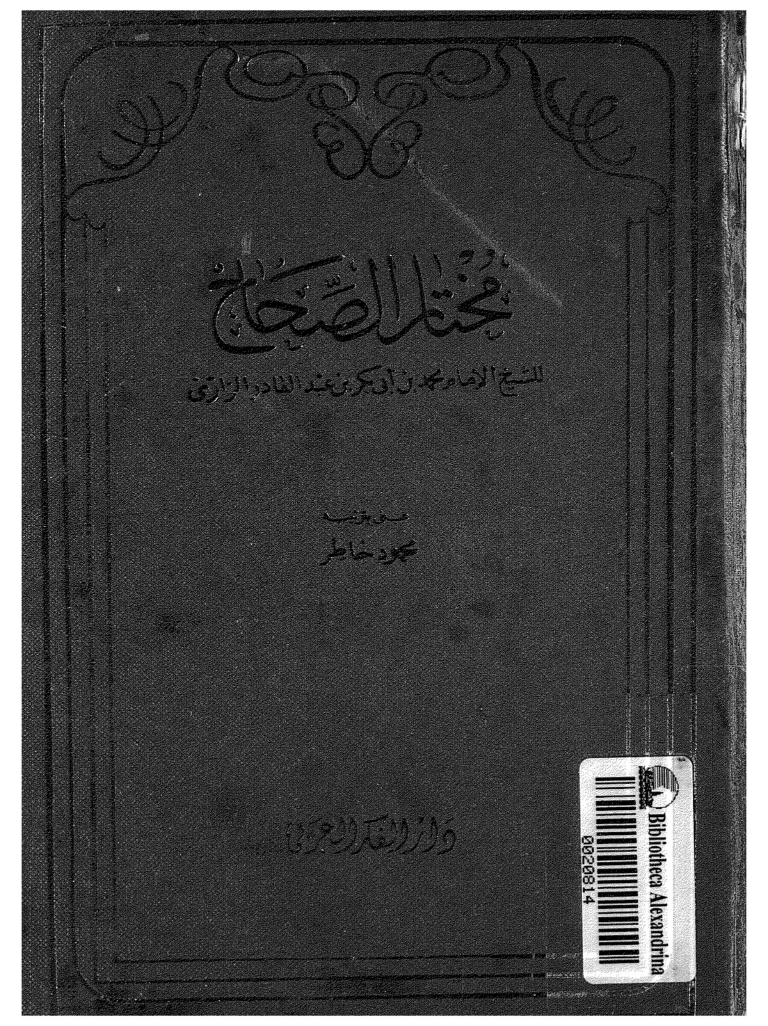

مختار الصحاح
للشيخ الإمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي
عني بترتيبه
محمود خاطر
دار الفكر العربي
Bibliotheca Alexandrina
0020814



للشيخ الإمام محمد بن أبى بكر بن عبد القادر الرازى

عنى بترتيبه

محمود خاطر

مراجعة

لجنة من مركز تحقيق التراث

بدار الكتب المصرية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله تعالى على جزيل نواله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله

وبعد فإن كتاب مختار الصّحاح قد جمع من مفردات هذه اللغة العربية الشريفة وقيودها ما ترمى إليه حاجة المبتدئين فى طلب العلم وتحصيله ويبلغ بهم إلى الغاية فيما يرومونهُ من تحرير صيغ الألفاظ وأوزانها وتعريف مدلولاتها مما جعل لهُ بين جماعة المتأدبين وأهل اللسان مكانًا غير مدفوع . وبه صعد صاحبهُ المقام الذى لم يبلغهُ سواهُ ممن تصدّوا لاختصار الصحاح كالزنجانىّ وابن الصائغ الدمشقىّ وغيرهما من كبار العلماء .

بيد أنّ الخوض فى هذا الكتاب وتناوُل الغرض منهُ لا يستطيعهما إلا من تدبّر فنّ الصرف وأحاط علما بضروب الاشتقاق ليقتدر على ردّ بعض الكلم إلى بعض ويرجع منها إلى صيغة هى أصل الصيغ تدرّجًا إلى موضعها واستطلاعًا لمغزاها . على أن الاشتقاق ومايلحق أبنية المشتقات من عوارض الإدغام والإعلال وما يتّصل بهما من أشدّ الأمور التباسًا فى هذه اللغة . فكثيرًا ما تختلف على الناظر مظانّهُ وتنفرج فيه مسافة الحدس لتعدّد وجوه التغييرات بين الأصل المشتقّ منه والفرع المشتقّ ولتردّد الكلمات فيه بين أصلين حتى كان منهُ بعض المزِلّة عند كثير من الباحثين والمستفيدين وأدّى بهم تقليب النظر فى سبيله إلى الحَيْرة والمَلال .

أُنظر كيف يتأتّى للمبتدئ إدراك أن الناقة تجمع على أَنْوُق وأنهم استثقلوا الضمة على الواو فقدّموها فقالوا أَوْنُق ثم عوّضوا من الواو ياء فقالوا أَيْنُق ثم جمعوها على أيانِق

حتى إذا عرضت له الأيانِق وجدها فى مادة (ن و ق) وأن السَّيِّئة أصلها سَيْوِئَة فيطلبها فى (س و أ) وأن السَّيِّد فى (س و د) لأن الأصل فيه سَيْوِد .

وأنى يسهل عليه فى أول أمره أنّ الميزاب يطلب فى مادة (و ز ب) وتجاه الشيء فى (و ج هـ) وتترى فى (و ت ر) وأن السَّلسبيل فى (س ب ل) واضمحل وامضحل كليهما فى (ض ح ل) وأن السَّنة للعام فى (س ن هـ) أو (س ن و) والسِّنة للنُّعاس فى (و س ن) وأن قولهم عِمْ صباحا فى (ن ع م) وآيْمُ الله فى (ى م ن) إلى غير ذلك ممّا لا يُهْتَدَى إليه إلا بعد المزاولة وطول التدريب .

وحيث أن الإمام الرازى جرى على أسلوب الجوهرىّ فى إيراد الكلم باعتبار أواخرها وهو ما لا يخلو أيضا من الصعوبة فى بلوغ المراد منهُ . هذا وقد أتى على (المختار) من تحريف النُّسخ والطبع ما تنكّرت معهُ صورتهُ ورثى لهُ من أجله صاحب العطوفة الهمام « حسين فخرى باشا » ناظر المعارف العمومية وصاحب السعادة « يعقوب أرتين باشا » وكيلها المفضال فاستقر رأيهما على إعادة طبعه بنفقة المعارف وعهدا فى تصحيحه وضبطه إلى حضرة فضيلة الأستاذ الثقة اللغوىّ «الشيخ حمزة فتح الله» المفتش الأوّل للغة العربيــة فى النظارة ورغب سعادة الوكيل المشار إليــه أن يستتمّ الفائدة من الكتاب وأن يسهّل على الطلبة تناوله فرأى أن يكون على اعتبار الحرف الأوّل والثانى كما هو ترتيب المصباح للإمام الفيومىّ وأن تُرَدّ إلى كل مادةٍ مشتقاتها التى يصعب على الطالب ردُّها إليها مع حذف مالا ينبغى أن يطرق مسامع النشء بشرط المحافظة على أصل الكتاب وقد تم بحمد الله تعالى وفق المرام .

محمود خاطر

خطبة المؤلف رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله بجميع المحامد على جميع النِّعم . والصلاة والسلام على خير خلقه محمد المبعوث إلى خير الأمم . وعلى آله وصحبه مَفاتيح الحكم ومصابيح الظُّلَم . قال العبد المفتقر إلى رحمة ربه ومغفرته محمد بن أبى بكر بن عبد القادر الرازى رحمه الله تعالى : هذا مختصر فى علم اللغة جمعته من كتاب الصحاح للإمام العالم العلامة أبى نصر إسمعيل ابن حماد الجوهرى رحمه الله تعالى، لما رأيته أحسن أصول اللغة ترتيبا وأوفرها تهذيبا وأسهلها تناولا وأكثرها تداولا وسميته (مختار الصحاح) واقتصرت فيه على مالا بدَّ لكل عالم فقيه ، أو حافظ ، أو مُحَدِّث ، أو أديب من معرفته وحفظه : لكثرة استعماله وجَرَيانه على الألْسُن مما هو الأهم فالأهم خصوصا ألفاظ القرآن العزيز والأحاديث النبويَّة ، واجتنبت فيه عويص اللغة وغريبها طلبا للاختصار وتسهيلا للحفظ . وضممت إليه فوائد كثيرة من تهذيب الأزهرى وغيره من أصول اللغة الموثوق بها ومما فتح الله تعالى به علىّ فكل موضع مكتوب فيه (قلت) فإنه من الفوائد التى زدتها على الأصل . وكل ما أهمله الجوهرى من أوزان مصادر الأفعال الثلاثية التى ذكر أفعالها ومن أوزان الأفعال الثلاثية التى ذكر مصادرها فإنى ذكرته إما بالنَّص على حَرَكاته أو بردِّه إلى واحد من المَوَازين العشرين التى أذكرها الآن إن شاء الله تعالى . إلّا مالم أجده من هذين النوعين فى أصول اللغة الموثوق بها والمعتمد عليها فإنى قَفَوت أثَره رحمه الله تعالى فى ذكره مُهْمَلًا لئلا أكون زائدا على الأصل شيئا بطريق القياس بل كل مازدته فيه نقلته من أصول اللغة الموثوق بها . وأبواب الأفعال الثلاثية محصورة فى ستة أنواع لا غير .

الباب الأول — فَعَل يفعُل بفتح العين فى الماضى وضمها فى المضارع . والمذكور منه سبعة موازين : نصر ينصر نصرا ، دخل يدخل دخولا ، كتب يكتب كتابة ، رد يرُدّ ردّا ، قال يقول قولا ، عدا يعْدُو عدْوا ، سما يسمو سُمُوّا .

الباب الثانى — فعَل يفعِل بفتح العين فى الماضى وكسرها فى المضارع . والمذكور منه خمسة موازين : ضرب يضرب ضربا ، جلس يجلس جلوسا ، باع يبيع بيعا ، وعد يعد وعدا ، رمى يرمى رميا .

الباب الثالث — فعَل يفعَل بفتح العين فى الماضى والمضارع . والمذكور منه ميزانان : قطع يقطع قطعا ، خضع يخضع خضوعا .

الباب الرابع — فعِل يفعَل بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع . والمذكور منه أربعة موازين : طَرِب يَطْرَب طَرَبا ، فهِم يفهَم فَهْما ، سلِم يسلَم سلامة ، صَدِىَ يَصْدَى صَدًى .

الباب الخامس — فعُل يفعُل بضم العين فى الماضى والمضارع . والمذكور منه ميزانان : ظرُف يظرُف ظَرَافة ، سَهُل يَسْهُل سُهُولة .

الباب السادس — فعِل يفعِل بكسر العين فى الماضى والمضارع . كوثق يثِق وُثوقا ونحوه ، وهو قليل فلذلك لم نذكر منه ميزانا نرده إليه بل حيث جاء فى الكتاب ننص على وزانه ووزان مصدره . وإنما خصصت هذه الموازين العشرين بالذكر دون غيرها لأنى اعتبرتها فوجدتها أكثر الأوزان التى يشتمل عليها هذا المختصر .

قاعدة — اعلم أن الأصل والقياس الغالب فى أوزان مصادر الأفعال الثلاثية أن فَعَل متى كان مفتوح العين كان مصدره على وزن فَعْل بسكون العين إن كان

باب الهمزة

* الألف حرف هجاء مقصورة موقوفة فإن جعلتها اسما مددتها وهي تؤنث مالم تسم حرفا . والألف من حروف المد واللين والزيادات . وحروف الزيادات عشرة يجمعها قولك اليوم تنساه وقد تكون الألف في الأفعال ضمير الاثنين نحو فعلا ويفعلان وقد تكون في الأسماء علامة للاثنين ودليلا على الرفع نحو رجلان[1] فإذا تحركت فهي همزة والهمزة قد تزاد في الكلام للاستفهام نحو أزيدٌ عندك أم عمرو فإن اجتمعت همزتان فصلت بينهما بألِف . قال ذو الرُّمَّة :

أيا ظبيةَ الوَعْساء بين جُلاجِل
وبين النقا آأنتِ أم أمُّ سالم

وقد ينادَى بها تقول أزيدُ أقبِل إلا أنها للقريب دون البعيد لأنها مقصورة * قلت : يريد أنها مقصورة مِن يَا أو مِن أيَا أو من هَيَا اللاتي ثلاثتُها لنداء البعيد. قال وهي ضربان ألِف وَصْل وألِف قَطْع وكل ماثبت في الوصل فهو ألف قطع ومالم يثبت فيه فهو ألف وصل ولا تكون ألف الوصل إلا زائدة وألف القطع قد تكون زائدة كألف الاستفهام وقد تكون أصلية كألف أخَذ وأمر .

* آ — (آ) حَرْفٌ يُمَدُّ ويُقْصَر فإذا مددتَ نَوَّنْتَ وكذا سائر حروف الهجاء والألِفُ يُنادَى بها القريب دون البعيد تقول أَزيدُ أَقْبِلْ بألِفٍ مقصورة . والأَلِفُ من حروف المَدّ واللين والليِّنة تُسَمَّى الأَلفَ والمتحرِّكة تُسمَّى الهَمْزة وقد يُتَجوَّز فيها فيقال أيضا ألِفٌ وهما جميعا من حروف الزيادات . وقد تكون الألِفُ ضميرَ الاثنين في الأفعال نحو فَعَلَا ويفعَلَان وعَلَامةَ التَّثنية في الأسماء نحو زَيْدان ورَجُلان[2] .

* آخِيَة — في أ خ ا .

* آفَة — في أ و ف .

(١) و (٢) هاتان العبارتان ثانيتهما تكرار للأولى .

* آه — فى أ و ه .

* آهة — فى أ و ه .

* إبّان — فى أ ب ن .

* أ ب ب — (الأبّ) المَرْعَى .

* أ ب د — (الأبَد) الدّهر والجمع (آباد) بوزن آمال و (أُبُود) بوزن فُلُوس و (الأبِد) أيضا الدائم .

* أ ب ر — (أبَرَ) الكَلْبَ أطعمه (الإبْرة) فى الخُبْز . وفى الحديث «المؤمن كالكلب (المأبور)» وأبَرَ نخْلَهُ لقّحه وأصلحه ومنه سِكّةٌ (مأبورة) وبابهما ضرب . و (تأبير) النخل تلقيحه يقال نَخْلة (مُؤَبَّرة) بالتشديد كما يقال مأبورة والاسم (الإبار) بوزن الإزار و (تأبَّر) الفَسِيلُ قَبِل الإبَارَ .

* إبْرَيْسم — فى ب ر س م .

* إبريق — فى ب ر ق .

* إبزيم — فى ب ز م .

* أ ب ط — (الإبْط) بسكون الباء ماتحت الجناح يذكر ويؤنث والجمع (آباط) و (تأبّط) الشيء جَعلَه تحت إبْطه .

* أ ب ق — (أبَقَ) العَبْد يأبِق ويأبُق بكسر الباء وضمها أى هَرَب .

* أ ب ل — (الإبِل) لا واحد لها من لفظها وهى مؤنثة لأن أسماء الجموع التى لا واحدَ لها من لفظها إذا كانت لغير الآدميين فالتأنيث لها لازم وربما قالوا إبْل بسكون الباء للتخفيف والجمع (آبال) وإذا قالوا (إبلانِ) وغَنَمانِ فإنما يريدون قَطِيعين من الإبل والغَنم . والنسبة إلى الإبل (إبَلِيٌّ) بفتح الباء استيحاشا لتوالى الكسرات . قال الأخفش يقال جاءت إبلك (أبَابِيلَ) أى فِرقا و «طَيْراً أبابيل» قال : وهذا يجيء فى معنى التكثير وهو من الجمع الذى لاواحد له . وقال بعضهم واحده إبَّوْل مثل عِجَّوْل . وقال بعضهم واحده إبِّيل . قال ولم أجد العرب تعرف له واحدا * قلت : نظيره وزنا ومعنى طَير أبَاديد ونظيره وزنا فقط عَبَابيد وعَبَادِيد وهم الفِرَق من الناس

قال سيبويه لاواحد له . و(أَبَلَ) الرَّجُلُ عن امرأته يأبِل بالكسر آمتنع عن غشيانها و (تأبَّلَ) أيضا . وفى الحديث «لقد تأبَّلَ آدمُ عليه السلام على آبنه المقتول كذا وكذا عاما لايصيب حواء» و (الأَبَلَة) بفتحتين الوخامَة والثِّقَل من الطعام . وفى الحديث «كُلُّ مالٍ أُدِيَتْ زَكَاتُه فقد ذهبَتْ أَبَلَتُه» وأصله وَبَلَته من الوَبَال فأبدلوا من الواو ألفا كقولهم أَحَد وأصله وَحَد . و(الأَبِيل) راهب النصارى وكانوا يسمون عيسى عليه السلام أَبِيلَ الأَبِيلِين .

* إبليس — فى ب ل س .

* أ ب ن — (أَبَنَ) فلان يُؤْبَن بكذا أى يذكر بقبيح . وفى ذِكْرِ مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تُؤْبَن فيه الحُرَم أى لاتُذكَر . و(إِبَّانُ) الشىء بالكسر والتشديد وقته يقال كُلِ الفاكهةَ فى إبّانها أى فى وقتها .

* ابنٌ — فى ب ن ى .

* أ ب ه (الأُبَّهة) العَظَمة والكبر .

* أُبَّهَة — فى أ ب ه .

* أ ب ا — (الإِبَاء) بالكسر والمد مصدر قولك أَبَى يأبَى بالفتح فيهما مع خُلُوِّه من حروف الحلق وهو شاذ أى آمتنع فهو (آبٍ) و(أَبِيٌّ) و (أَبَيَانٌ) بفتح الباء و (تأبَّى) عليه آمتنع . وقولهم فى تحية الملوك فى الجاهلية (أَبَيْتَ) اللَّعْنَ أى أبيت أن تأتى من الأمور ماتُلْعَن عليه . و(الأَبُ) أصله (أَبَو) بفتح الباء لأن جمعه (آباء) مثل قَفًا وأَقفاء ورَحًا وأَرحاء فالذاهب منه واوٌ لأنك تقول فى التثنية (أبوان) وبعض العرب يقول (أَبَان) على النقص وفى الإضافة (أَبَيْك) وإذا جمعته بالواو والنون قلت (أَبُون) وكذا أَخُون وحَمُون وهَنُون . قال الشاعر :

* بَكَين وفَدَّيْنَنا بالأَبِينا *

وعلى هذا قرأ بعضهم «وإلَهَ أَبِيكَ إبراهيم وإسمعيل وإسحق» يريد جَمْع (أَبٍ) أى (أَبِينك) فحذف النون للإضافة . و (الأَبَوان) الأَبُ والأُمّ . و (الأُبُوَّة) مصدر الأَب

كالعُمُومة والخُؤولة وقولهم ياأَبَتِ افعَلْ جعلوا تاء التأنيث عوضا عن ياء الإضافة ويقال (ياأبتِ) و (ياأبتَ) لغتان فمن فتح أراد النُّدبة فحذف ويقولون لا (أبَ) لك ولا (أبًا) لك وهو مدح وربما قالوا لا (أباك) لأن اللام كالمُقْحَمة .

* اتّاد — فى و أ د .

* اتّبس — فى ى ب س .

* اتّجر بالدواء — فى و ج ر .

* اتّجه — فى و ج ه .

* اتّدى — فى و د ى .

* اتّزر — فى و ز ر .

* اتّزع — فى و ز ع .

* اتّسخ — فى و س خ .

* اتّسع — فى و س ع .

* اتّسق — فى و س ق .

* اتّسم — فى و س م .

* اتّصف — فى و ص ف .

* اتّصل — فى و ص ل .

* اتّضح — فى و ض ح .

* اتّطن — فى و ط ن .

* اتّعد — فى و ع د .

* اتّفق — فى و ف ق .

* اتّقى — فى و ق ى .

* اتّقد — فى و ق د .

* اتّكأ — فى و ك أ .

* اتّكل — فى و ك ل .

* اتّله — فى و ل ه .

* اتّهب — فى و ه ب .

* اتّهم — فى و ه م .

* أ ت م — (المَأْتَم) عند العرب نساء يجتمعن فى الخير والشر والجمع (المآتم) وعند العامة المصيبة يقولون كُنَّا فى مأتم فلان والصواب كنا فى مَناحة فلان .

* أ ت ن — (الأَتَان) الحِمارةُ ولا تَقل أتانة وثلاث (آتُنٍ) مثل عَناق وأَعْنق والكثير (أُتُن) و (أُتْن) . و (الأَتُّون) بالتشديد المَوْقد والعامة تخففه وجمعه (أَتاتِين) وقيل هو مُوَلَّد .

* أ ت ى — (الإتيان) المجيء وقد أتاه من باب رَمَى و (إتيانا) أيضا . و (أتاه) يأتوه أَتْوةً لغة فيه . وقوله تعالى : «إنه كان وعْدُه مَأْتِيا» أى (آتيا) كما قال تعالى : «حجابا مستورا» أى ساترا . وقد يكون مفعولا لأن ما أتاك من أمر الله تعالى فقد أُتِيتَهُ وتقول (أتيت) الأمر من (مَأْتاته) أى من (مَأْتاه) يعنى من وجهه الذى يُؤْتَى منه كما تقول ما أحسن مَعْناةَ هذا الكلام تريد معناه وقرئ «يوم يأتِ» بحذف الياء كما قالوا لا أدرِ وهى لغة هُذَيل . وتقول (آتاه) على ذلك الأمر (مؤاتاة) إذا وافقه وطاوعه والعامة تقول واتاه . و (آتاه إيتاء) أعطاه و (آتاه) أيضا أتَى به ومنه قوله تعالى : «آتنا غداءنا» أى ائتنا به . و (الإتاوة) الخراج والجمع (الأتاوى) و (تأتّى له) الشىءُ تهيّأ و (تأتّى له) أى ترفّق وأتاه من وجهه .

* أ ث ث — (الأثاث) متاع البيت قال الفرّاء : لا واحد له . وقال أبو زيد : (الأثاث) المال أجمع : الإبل والغنم والعبيد والمتاع الواحدة (أثاثة) .

* أ ث ر — (الأَثْر) بوزن الأمر فرند السيف و (المأثور) السيف الذى يقال إنه من عَمَل الجنّ . قال الأصمعىّ : وليس من (الأَثْر) الذى هو الفرند . و (أَثَر) الحديث ذكره عن غيره فهو (آثر) بالمدّ وبابه نصر ومنه حديثٌ (مأثور) أى ينقُله خلَف عن سَلَف . وفى الحديث أن النبى عليه الصلاة والسلام سَمِع عُمَرَ رضى الله عنه يحلف بأبيه فنهاه عن ذلك . قال عُمَرُ رضى الله عنه فما حلَفْتُ به ذاكرا ولا آثرا أى مُخبرا عن غيرى أنه حلف به يعنى لم أقل إن فلانا قال وأبى لا أفعلُ كذا . وقوله ذاكرا ليس من الذِّكر بعد النسيان بل من التكلم كقولك ذكرت له حديث كذا . وخرج فى (إثْره) بكسر الهمزة أى فى أَثَره . و (الأَثَر) بفتحتين مابقى من رسم الشىء وضربةِ السيف . وسُنَنُ النبى عليه الصلاة والسلام (آثارُه) . و (استأثر) بالشىء

استبدّ به والاسم (الأَثَرَة) بفتحتين. وآستأثر الله بفلان إذا مات ورُجِى له الغُفْرَانُ. و(المأثُرَة) بفتح الثاء وضمها المكرُمة لأنها تُؤثَر أى يذكرها قرْن عن قرْن و(آثره) على نفسه من الإيثار. و(أثارَةٌ) من علم بقيّةٌ منه وكذا الأثَرَة بفتحتين. و(التأثير) إبقاء الأثَر فى الشىء.

* أُثْفِيَة — فى ث ف ى.

* أ ث ل — (الأَثْل) شَجَر وهو نوع من الطَّرْفاء الواحدة (أثْلة) والجمع أثلات و(التأثّل) آتخاذ أصل مال. وفى الحديث فى وصىّ اليتيم: أنه يأكل من ماله غير متأثّلٍ مالًا.

* أ ث م — (الإثم) الذنب وقد أثِم بالكسر إثْمًا ومأْثَمًا إذا وقَع فى الإثم فهو (آثم) و(أثيم) و(أثُوم) أيضا وأثَمَه الله فى كذا بالقصر يأثُمه ويأثِمه بضم الثاء وكسرها أثاما عدّه عليه إثمًا فهو (مأثوم) * قلت: قال الأزهرىّ: قال الفراء أثمه الله يأثمه إثمًا وأثاما جازاه جزاءَ الإثم فهو مأثوم أى مَجْزِىٌّ جزاء إثمه و(آثَمَهُ) بالمد أوقعه فى الإثم و(أثّمه) تأثيما قال له أَثِمْتَ وقد تُسمّى الخمر إثمًا. قال:

شَرِبتُ الإثمَ حتّى ضَلّ عقلى
كذاكَ الإثمُ تذهبُ بالعقُولِ

و(تأثّم) أى تحرّج عن الإثم وكفّ. و(الأثام) جزاء الإثم. قال الله تعالى: «يَلْقَ أثاما».

* أُجَاج — فى أ ج ج.

* أ ج ج — (الأجيج) تلهّب النار وقد (أجّت) تؤُجّ أجيجا و(أجّجها) غيرُها (فتأجّجت) و(ائتجّت) وماء (أُجَاجٌ) أى مِلْحٌ مُرٌّ وقد (أجّ) الماءُ يؤُجّ (أُجُوجا) بالضم. و(يأجوج) و(مأجوج) يهمز ويليّن.

* أ ج ر — (الأجْر) الثوابُ و(أجَره) اللهُ من باب ضرب ونصر و(آجره) بالمدّ (إيجارا) مثلَه. و(الأُجْرة) الكراء تقول (استأجرتُ) الرجل فهو يأجُرُنى ثمانىَ حِجج أى يصير (أجيرى) و(ائتجر) عليه بكذا من

الأَجر فهو (مُؤْتَجِرٌ) * قلت: معناه اسْتُؤجِر على العَمَل و (آجَرَه) الدارَ أكراها والعامة تقول وَاجَرَه. و (الإجَّار) السَّطح. و (الآجُرُّ) الذى يُبْنَى به فارسىٌّ معرَّب.

* أ ج ص — (الإجَّاص) دَخيل لأنَّ الجيم والصاد لا يجتمعان فى كلمة واحدة من كلام العرب. الواحدة (إجَّاصة) ولا تَقُل إنجاص

* أ ج ل — (الأَجَل) مدّة الشىء ويقال فعلت ذلك من أَجْلك بفتح الهمزة وكسرها أى من جَرَّاكَ و (اسْتَأْجَلَهُ فَأَجَّلَهُ) إلى مُدّة. و (الآجِل) و (الآجِلة) ضِدّ العاجل والعاجِلة و (أَجَلَ) عليهم شرًّا أى جَناه وهَيَّجه وبابه نصر وضرب. قال خَوَّات ابن جُبَيْر:

وأهلِ خِبَاء صالحٍ ذاتُ بَيْنِهم
قد احْتَرَبُوا فى عاجلٍ أنا آجِلُه

أى أنا جانيه. و (أَجَلْ) جوابٌ مِثْل نَعَمْ قال الأخفش: هو أحسن مِن نَعَم فى التصديق ونَعَمْ أحسن منه فى الاستفهام.

* أ ج م — (الأَجَمة) من القَصب والجمع (أَجَمات) و (أُجَم) و (آجام) و (إجَام) و (أُجُم). و (الأُجُم) موضع بالشام بقُرْب الفَرَادِيس.

* أ ج ن — (الآجِن) الماءُ المتغيِّر الطَّعم واللَّون وقد (أَجَنَ) الماءُ من باب ضرب ودخل وحكى اليزيدىّ (أَجِنَ) من باب طرِب فهو (أَجِنٌ) على فَعِل. و (الإجَانة)[1] واحدة (الأَجَاجين) ولا تَقُلْ إنجانة.

* أ ح ح — (أَحَّ) الرجُلُ سَعَل وبابه ردّ.

* أ ح د — (الأَحد) بمعنى الواحد وهو أوّل العَدَد تقول أَحَدٌ واثنان وأَحَدَ عشر وإحْدَى عَشْرَةَ. وأما قوله تعالى: «قل هو الله أَحَدٌ» فهو بَدَل من الله لأن النكرة قد تُبدَل من المعرفة كقوله تعالى: «بالناصية ناصيةٍ» وتقول لا (أَحَد) فى الدار ولا تَقُلْ فيها أَحَدٌ. ويوم الأَحَد يجمع على (آحاد) بوزن آمال. وقولهم ما فى الدار أحد هو اسم لمن

(١) الإجانة: وعاء تغسل فيه الثياب.

يعقل يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث قال الله تعالى : «لَسْتُنَّ كأَحَدٍ من النساء » وقال : «فما منكم من أحدٍ عنه حاجزين» وجاءوا (أُحَادَ أُحَادَ) غير مصروفين لأنهما معدولان لفظا ومعنًى . و(أُحُد) بضمتين جَبَل بالمدينة ومعى عشرة (فأَحِّدْهُنّ) بتشديد الحاء أي صيّرهن أحَدَ عشر. وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام قال لرجل أشار بسبّابتيه في التشهد «أحِّد أحِّد».

* أحد — في وح د وفي أ ح د .

* أ ح ن — (الإحْنة) الحِقْد وجمعها (إِحَن) ولا تقل حِنَة وقد (أحِن) عليه بالكسر يأحَن إحْنة .

* أخٌ — في أ خ ا .

* أ خ ا — (الأخُ) أصلُه أَخَوٌ بفتح الخاء لأنه جُمع على (آخاءٍ) مثل آباءٍ والذاهب منه واو لأنك تقول في التثنية أَخَوانِ وبعض العرب يقول أَخَانِ على النقص ويجمع أيضا على (إخوان) مثل خَرَب وخِرْبانٍ * قلت : الخَرَب ذَكَر الحُبَارَى وعلى (إُخْوَة) بكسر الهمزة وضمها أيضا عن الفرّاء وقد يُتَّسع فيه فيُراد به الاثنان كقوله تعالى : «فإن كان له إِخْوَةٌ» وهذا كقولك إنّا فعلنا ونحن فعلنا وأنتما اثنان. وأكثر مايستعمل (الإخوان) في الأصدقاء و(الإخوة) في الولادة وقد جمع بالواو والنون . قال الشاعر :

* وكنت لهم كَشَرِّ بني الأَخِينا *

و(أخٌ) بيّن (الأُخُوَّة) و(أُختٌ) بيّنة الأُخوّة أيضا و(آخاهُ مُؤَاخاةً) وإخَاءً والعامة تقول وَاخاه . و(تآخَيا) على تفاعلا . و(تأخَّيْتُ) أخًا أي اتخذت أخا . و(تأخَّيتُ) الشيء أيضا مثل تحرّيتُه . و(الآخِيَّة) بالمد والتشديد واحدة (الأَوَاخِي) وهو مِثل عُرْوةٍ تُشَدّ إليها الدابّة وهي أيضا الحُرْمة والذِّمّة .

* أُخْدود — في خ د د .

* أ خ ذ — (أخذ) تناول وبابه نصر و(الإخْذ) بالكسر الاسم والأمر منه (خُذْ)

وأصله أُوخذ إلا أنهم استثقلوا الهمزتين فحذفوهما تخفيفا وكذا القول فى الأمر من أكل وأمر وشبهه. ويقال خُذ الخِطام وخذ بالخطام بمعنًى. و(آخذه) بذنبه (مؤاخذة) والعامة تقول واخذه. و(الاتّخاذ) افتعال من الأَخْذ إلا أنه أُدْغِم بعد تليين الهمزة وإبدال التاء ثم لما كثر استعماله على لفظ الافتعال توهموا أن التاء أصلية فبنوا منه فَعِل يفعَل فقالوا (تَخِذ) يَتْخَذ. وقرئ «لَتَخِذْتَ عليه أجرا» وقولهم أَخَذْتُ كذا يبدلون الذال تاء ويُدْغمونها فى التاء وبعضهم يُظْهِر الذال وهو قليل. و(التّأخاذ) كالتَّذْكار تَفْعَال من الأَخْذ. و و(الإخاذة) بالكسر شىءٌ كالغَدِير والجمع (إخاذ) بالكسر أيضا وجمع الإخاذ (أُخُذٌ) مثل كِتاب وكُتُب وقد يخفف فيقال أُخْذ. وفى حديث مسروق بن الأجدع «ماشَبَّهْتُ بأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم إلا الإخاذة تَكْفِى الإخاذةُ الراكبَ وتكفى الإخاذة الراكِبَين وتكفى الإخاذة الفِئام من الناس»

* أ خ ر — (أخّره فتأخّر) و(استأخر) أيضا و(الآخِر) بكسر الخاء بعد الأوّل وهو صفة تقول جاء (آخرا) أى (أخيرا) وتقديره فاعل والأُنثى (آخرة) والجمع (أواخر). و(الآخَر) بفتح الخاء أحد الشيئين وهو اسم على أفعل والأُنثى (أُخْرى) إلا أن فيه معنى الصفة لأن أفعل من كذا لا يكون إلا فى الصفة وجاء فى (أُخْرَيات) الناس أى فى (أواخرهم) ولا أفعله (أُخْرَى) الليالى أى أبدا. وباعه (بأَخِرَةٍ) بكسر الخاء أى بنَسِيئة وعرفه (بأخَرة) بفتح الخاء أى أخيرا وجاءنا (أُخُرا) بالضم أى أخيرا. و(مُؤْخِر) العين بوزن مؤمن ما يَلِى الصُّدْغ ومُقْدِمها ما يَلِى الأَنْف و(مُؤْخِرة) الرَّحْل أيضا لغة قليلة فى (آخِرة) الرحل وهى التى يستند إليها الرّاكب ولا تقل (مُؤَخِّرة) الرحل. و(مُؤَخَّر) الشىء بالتشديد ضد مُقَدَّمه و(أُخَر) جمع أُخْرَى و(أخرى) تأنيث آخَر وهو غير مصروف. قال الله تعالى: «فعِدّة من أيام أُخَر»

لأنّ أفعلَ الذى معه مِن لايُجمَع ولا يؤنَّث مادام نكرة. تقول مررت برجل أفضَلَ منك و برجال أفضلَ منك و بامرأة أفضل منك فإن أدخلت عليه الألف واللام أو أضفْته ثنّيت وجمعْت وأنّثت تقول مررت بالرجل الأفضل و بالرجلين الأفضلَين و بالرجال الأفضلين و بالمرأة الفُضلَى و بالنساء الفُضَل. ومررت بأفضلهم و بأفضلَيهم و بأفضليهم و بفُضْلاهُنّ و بفُضَلِهِنّ ولا يجوز أن تقول مررت برجل أفضل ولا برجال أفاضل ولا بامرأة فُضلَى حتّى تصله بِمِن أو تُدخِل عليه الألف واللام وهما يتعاقبان عليه وليس كذلك آخَر لأنه يُؤَنَّث ويُجمَع بغير مِنْ و بغير الألف واللام و بغير الإضافة. تقول مررت برجل آخَر و برجالٍ أُخَر وآخَرين و بامرأة أُخرَى و بنسوة أُخَر فلما جاء معدولا وهو صفة مُنِع الصرف وهو مع ذلك جَمْع فإن سَمَّيت به رَجُلا صَرَفْته فى النكرة عند الأخفش ولم تصرفه عند سيبويه.

* أ د ب — (أدُب) بالضم أدَبًا بفتحتين فهو (أديب) و (آستأدَبَ) أى (تأدَّبَ)

* أ د د — (الإدّ) و (الإدّة) بالكسر والتشديد فيهما الداهية والأمر الفظيع ومنه قوله تعالى: «شيئًا إدًّا» و (أُدَد) أبو قبيلة من اليَمَن والعرب تصرفه وجعلوه كثُقَب لا كعُمَر.

* إدّة — فى أ د د.

* أ د م — (الأَدَم) بفتحتين جَمْع (أدِيم) وقد يُجْمَع على (آدِمَة) كرَغِيف وأرْغِفة وربما سُمِّى وجه الأرض (أديما) و (الأَدَمَة) باطِن الجلد الذى يَلِى اللحمَ والبَشَرَةُ ظاهِرُها و (الأُدْمة) السُّمْرة. و (الآدَم) من الناس الأسْمَر والجمع (أُدْمَان). و (الآدم) من الإبِل الشديد البياض وقيل هو الأبيض الأسود المقلتين يقال بعير (آدم) وناقة (أدْماء) والجمع (أُدْم). و (آدَم) أبو البَشَر. و (الأُدْم) و (الإدَام) ما (يُؤتَدَم) به تقول منه أَدَم الخبز باللحم من باب ضرب و (الأُدْم) الألفة

والاتفاق يقال (أدَمَ) الله بينهما أى أصلح وألّف وبابه أيضا ضرب وكذا (آدم) الله بينهما فَعَلَ وأفْعَلَ بمعنى . وفى الحديث «لو نظرتَ إليها فإنه أحرى أن يُؤدَم بينكما» يعنى أن تكون بينكما المحبة والاتفاق .

* أ د ا — (الأداة) الآلة والجمع (الأدوات) وحكى اللحيانى قطَعَ اللهُ (أدَيْهِ) بمعنى يَدَيه . و(أدّى) دينه (تأدِيةً) قضاه والاسم (الأداء) وهو (آدَى) للأمانة من فلان بالمدّ و(تأدّى) إليه الخبرُ أى انتهى . و(الإداوة) المِطْهَرة والجمع (الأداوَى) بوزن المَطَايَا .

* إ ذ — (إذْ) كلمة تدلّ على ما مضَى من الزمان وهو اسم مبنىّ على السكون وحقّه أن يكون مضافا إلى جملة تقول جئتك إذ قام زيدٌ وإذ زيدٌ قائم وإذ زيدٌ يقوم فإذا لم تُضَف نُوِّنت . قال أبو ذؤيب :

نَهيتك عن طلابك أمّ عَمرو
بعافية وأنتَ إذٍ صحيحُ

أراد حينئذ كما تقول يومئذ وليلتئذ . وهو من حروف الجزاء إلا أنه لا يجازَى به إلا مع ما تقول إذْ مَا تأتِنى آتِك وقد يكون للشىء توافقه فى حال أنتَ فيها . ولا يليه إلا الفعل الواجب تقول بَيْنَا أنا كذا إذ جاء زيد (كذا ذكر فى باب الذال وقال فى باب الألف اللّيِنة بعد الكلام على إذا الآتى ما نصه) : وأما (إذ) فهى لِما مَضَى من الزمان وقد تكون للمُفاجأة مثل إذا ولا يليها الا الفعل الواجب كقولك بينما أنا كذا إذ جاء زيد وقد يُزادان جميعًا فى الكلام كقوله تعالى : «وإذْ واعدْنا موسى» أى وَواعدنا وقول الشاعر :

حتّى إذا أسْلَكُوهُمْ فى قُتَائِدةٍ
شَلًّا كما تَطْرُدُ الجَمّالَةُ الشُّرُدَا

أى حتّى أسْلكوهم لأنه آخر القصيدة أو يكون قد كَفّ عن خَبَره لِعلْم السامع .

* إ ذ ا — (إذَا) اسم يدلّ على زمان مستقبل ولم تستعمَل إلا مضافة إلى جملة

تقول أجيئك إذا احمرّ البُسر وإذا قدم فلان. والدليل على أنها اسم وقوعها موقع قولك آتيك يوم يقدم فلان. وهي ظرف وفيها مجازاة لأن جزاء الشرط ثلاثة أشياء: أحدها الفعل كقولك إن تأتني آتك. الثاني الفاء كقولك إن تأتني فأنا أحسن إليك. والثالث إذا كقوله تعالى: «وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون». وتكون للشيء توافقه في حال أنت فيها نحو قولك خرجت فإذا زيد قائم المعنى خرجت ففاجأني زيد في الوقت بقيام.

* أ ذ ن — (أذِن) له في الشيء بالكسر (إذنا) و (أذين) بمعنى علم وبابه طرب. ومنه قوله تعالى: «فأذنوا بحرب من الله ورسوله» وأذِن له استمع وبابه طرب. قال قعنب بن أم صاحب:

إن يأذنوا ريبةً طاروا بها فرحا
منّي وما أذنوا من صالح دفنوا
صُمٌّ إذا سمعوا خيرا ذُكرت به
وإن ذُكرت بشرٍّ عندهم أذنوا.

* قلت: ومنه قوله تعالى: «وأذنت لربها وحُقّت» وفي الحديث «ما أذن الله لشيء كأذنه لنبي يتغنى بالقرآن» و (الأذان) الإعلام وأذان الصلاة معروف وقد أذّن أذانا و (المئذنة) المنارة و (الأُذُن) يخفف ويثقّل وهي مؤنثة وتصغيرها (أُذينة) ورجل (أُذُن) إذا كان يسمع مقال كل أحد يستوي فيه الواحد والجمع. و (آذنه) بالشيء بالمد أعلمه به يقال (آذن) و (تأذّن) بمعنى كما يقال أيقن وتيقّن. ومنه قوله تعالى: «وإذ تأذّن ربك» * و (إذن) حرف مكافأة وجواب إذا قدمته على الفعل المستقبل نصبت به لا غير كما لو قال قائل الليلة أزورك فقلت إذن أكرمك وإن أخرته ألغيت كما لو قلت أكرمك إذن. فإن كان الفعل الذي بعده فعل الحال لم يعمل فيه لأن الحال لا تعمل فيه العوامل الناصبة.

* أ ذ ى — (آذاه) يؤذيه (أذًى) و (أذاةً) و (أذيّة) و (تأذّى) به.

* أ ر ب — (الإِرْب) بالكسر العُضْو وجمعه (آراب) بمد أوله و (أَرْآب) بمد ثالثه. و (الإِرْب) أيضا الدهاء وهو من العَقل ومنه قولهم فلان (يُؤَارِب) صاحبه إذا داهاه ومنه (الأَرِيب) أيضا وهو العاقل. و (الإِرْب) أيضا الحاجة وكذا (الإِرْبة) و (الأَرَب) بفتحتين و (المَأْرُبة) بفتح الراء وضمها * قلت: ونقل الفارابي (مأرِبة) أيضا بالكسر وبابه طرب. و «غَيْرُ أولِى الإِرْبَةِ» في الآية المعتُوه قاله سعيد بن جُبير رضي الله تعالى عنه.

* أ ر ث — (الإِرث) الميراث وأصل الهمز فيه واو.

* أ ر ج — (الأَرَج) و (الأَرِيج) توَهُّج ريح الطِيب تقول (أرِج) الطِّيبُ أي فاح وبابه طرب و (أرِيجا) أيضا. و (أَرَّجانُ) بلَد بفارس وربما جاء في الشعر بتخفيف الراء.

* أرجُوان — في رج ا.

* أ ر خ — (التَّأْرِيخ) و (التَّوْرِيخ) تعريف الوَقت تقول (أرَّخ) الكتابَ بيوم كذا و (ورَّخه) بمعنى واحد.

* أرجان — في أ ر ج.

* أ ر ز — (الأَرُز) فيه ست لغات (أَرُزّ) بفتح الهمزة و بضمها إتباعا لضمة الراء و (أُرْز) و (أُرُز) كعُسْر وعُسُر و (رُزّ) و (رُنْز). و (الأَرَزة) بفتحتين شجر الأَرْزَن و (الأَرْزة) بسكون الراء شجر الصَّنَوْبَر وفي الحديث «إن الإسلام (ليَأْرِز) إلى المدينة كما تأرِز الحَيَّةُ إلى جُحْرها» أي ينضَمّ ويجتمع بعضه إلى بعض فيها.

* أ ر ش — (الأَرْش) بوزن العَرْش دية الجراحات.

* أ ر ض — (الأَرْض) مؤنثة وهي اسم جنس. وكان حق الواحدة منها أن يقال أرْضة ولكنهم لم يقولوا والجمع (أرَضات) بفتح الراء و (أرَضُون) بفتحها أيضا وربما سُكِّنَتْ وقد تُجمَع على

(أُرُوض) و (آراض) كأَهْـــل وآهَالٍ . و(الأَرَاضِي) أيضا على غير قياس كأنهم جمعوا آرْضًا . وكل ما سَفَل فهو أَرْضٌ و (أَرْضٌ أَرِيضَة) أى زَكِيَّة بَيِّنة (الأَرَاضَة) . وقال أبو عمرو: (الأَرْض الأَرِيضَة) المُعْجِبة للعَين و(الأَرْض) أيضا النُّفضة والرِّعدة . قال ابن عباس رضى الله عنه وقد زُلْزِلت الأرضُ : أزلزلت الأرضُ أمْ بِي أَرْض؟ و (الأَرَضَة) بفتحتين دُوَيْبَّـة تأكل الخشب يقال (أُرِضَت) الخَشَـبة على ما لم يُسَمَّ فاعله تُؤْرَض أَرْضا بالتسكين فهى (مَأْرُوضة) إذا أَكَلَتْها .

* أ ر ف — (الأُرْفَة) بوزن الغُرْفة الحَدُّ والجمع (أُرَف) كغُرَف وهى مَعالم الحدود بين الأرضين . وفى الحديث عن عثمان رضى الله عنــه « (الأُرَف) تَقْطَع كُلَّ شُفْعَة » لأنه كان لا يَرَى الشفعة للجار .

* أرق — (الأَرَق) السَّهر وبابه طرب و(أَرَّقه) كذا (تأريقا) أَسْهَره و (الأَرَقان) لغة فى اليَرَقان وهو آفة تصيب الزرْع وداء يصيب الناس .

* أ ر ك — (الأَرَاك) شَجَـر الواحدة (أَرَاكَة) . و(الأَرِيكَة) سَرِير مُنَجَّد مُزَيَّن فى قُبَّة أو بَيْت فإذا لم يكن فيـه سرير فهو حَجَلة وجمعها (أَرَائِك) .

* أ ر م — قوله تعالى: «بعادٍ إِرَمَ ذات العِمَاد » فَمَنْ لم يُضِف جَعَل إِرَمَ آسْمَه ولم يَصْرِفه لأنه جَعَل عادا آسمَ أبيهم و إِرَمَ آسمَ القَبِيلة وجَعَله بدلا منه . ومَن قرأ بالإضافة ولم يَصْرِفه جَعَله آسمَ أُمهم أو آسمَ بَلْدة .

* أرمنىّ — فى ر م ن .

* أ ر ى — (الأَرْىُ) العسَل . ومما يضعه الناس فى غير موضعه قولهم للمَعْلَف آرِىٌّ وإنما (الآرِىُّ) مَحْبِس الدابة . وقد تُسَمَّى الآخِيَّة أيضا آرِيًّا والجمع (الأَوَارِى) يُخَفَّف ويُشَدَّد .

* أَرْيحِىّ و أَرْيَحِية — فى روح .

* أ ز ب — (المِئْزاب) المِزْراب ورُبَّما لم يُهْمَز وجمعه (مَآزِيب) بالمد .

* أ ز ر — (الأَزْرُ) القُوَّة. وقوله تعالى: «آشْدُدْ به أَزْرِى» أى ظَهْرى. و(آزَرَه) أى عاوَنه والعامة تقول وَازَرَه. و(الإزار) معروف يُذَكَّر ويُؤَنَّث و(الإزارة) مِثْله وجمع القلة (آزِرَةٌ) كحَمَار وأَحْمِرة والكثير (أُزُر) كحُمُر ويُكَنَّى بالإزار عن المَرْأة. و(المِئْزَر) الإِزَار كقولهم مِلْحَف ولِحَاف ومِقْرَم وقِرَام و(أَزَّره تأزيرا فتأَزَّر) و(أْتَزَر إِزْرة) حَسَنة وهو كالجِلْسة والرِّكْبة. و(آزَرُ) آسم أعجمى.

* أ ز ز — (الأَزِيز) صَوْت الرعد وصوت غَلَيان القِدْر. وفى الحديث: أنه كان يُصَلِّي ولجَوْفه أَزِيز كأزِيز المِرْجَل من البُكَاء. و(الأَزُّ) التهييج والإغراء. ومنه قوله تعالى: «تَؤُزُّهم أَزًّا» أى تُغْرِيهم بالمعاصى.

* أ ز ف — (أَزِف) الرَّحِيلُ دنَا وبابه طرِب. ومنه قوله تعالى: «أَزِفَت الآزِفَةُ» يعنى القِيامة.

* أ ز ل — (الأَزَل) القِدَم يقال (أَزَلِيٌّ). ذَكَر بعض أهل العلم أن أصل هذه الكلمة قولهم للقديم لم يَزَلْ ثم نُسِب إلى هذا فلم يستقِم إلا باختصار فقالوا يَزَلِيّ ثم أُبدلت الياء أَلِفا لأنها أَخَفُّ فقالوا أَزَلِيّ كما قالوا فى الرُّمْح المَنْسوب الى ذى يَزَنَ أَزَنِيّ ونَصْلٌ أَثْرِبِيّ.

* أ ز م — (الأَزْمة) الشِّدّة والقَحْط و(أَزَم) عن الشيء أَمسَك عنه وبابه ضرب. وفى الحديث: أنَّ عُمَر رضى الله عنه سَأَل الحرثَ بن كَلَدَةَ ما الدَّوَاءُ فقال (الأَزْم)، يعنى الحِمْيَةَ وكان طبيبَ العرب. و(المَأْزِم) المَضِيق وكل طَرِيقٍ ضَيِّق بين جَبَلين مَأْزِم وموضع الحرب أيضا مَأْزِم ومنه سُمِّي الموضع الذى بين المَشْعَر وبين عَرَفَةَ مَأْزِمَيْنِ. الأَصْمَعِيُّ المَأْزِم فى سَنَدٍ مَضِيق بين جَمْعٍ وعَرَفة وفى الحديث «بَيْنَ المَأْزِمَيْنِ».

* أ ز ا — تقول هو (بإزائه) أى بحذائه وقد (آزاه) ولا تَقُلْ وَازَاهُ.

* استتاب — فى ت و ب.

* استسرّ — فى س ر ر.

* أ س د — (الأَسَد) جمعه (أُسُود) و(أُسُد) بضمتين مقصور منه مُثَقَّل وأُسْد مخفف منه و (آسُدٌ) و (آسَادٌ) بِمَدِّ أولهما كأجْبُل وأجبال والأنثى (أسَدة) وأرضٌ (مَأْسَدَة) بوزن مَتْرَبَة أي ذات أُسْد و(أَسِد) الرجُلُ إذا رأى الأَسَدَ فدَهِش من الخوف وأَسِد أيضا صار كالأَسَد في أخلاقه وبابهما طَرِب . وفي الحديث « إذا دَخَلَ فَهِدَ وإذا خرج أَسِدَ » و (آسْتَأْسَدَ) عليه آجترأ و (الإسَادة) بالكسر لغة في الوِسَادة.

* أ س ر — (أَسَر) قَتَبَه من باب ضرب شدَّه بالإسار بوزن الإزار وهو القِدّ ومنه سُمِّي (الأَسِير) وكانوا يَشُدّونه بالقِدّ فسُمِّيَ كُلُّ أَخِيذ أسيرا وإن لم يُشَدّ به و (أَسَره) من باب ضرب و (إسارًا) أيضا بالكسر فهو (أَسِير) و(مأسور) والجمع (أَسْرَى) و (أُسَارَى) . وهذا لك (بِأَسْره) أي بقدّه يعني جميعه كما يقال برُمَّته . و (أَسَره) اللهُ خَلَقَه وبابه ضرب « وشَدَدْنا أَسْرَهم » أي خَلْقَهم و (الأُسْر) بالضم آحتباس البَوْل كالحُصْر في الغائط و (أُسْرَة) الرَّجُل رَهْطُه لأنه يتقوّى بهم .

* إسرائيل وإسرائين — في س ر ا .

* إسرافيل وإسرافين — في س ر ف

* أ س س — (الأُسّ) بالضم أصل البِنَاء وكذا (الأَسَاس) و(الأَسَس) بفتحتين مقصور منه وجَمْعُ الأُسّ (إسَاس) بالكسر وجَمْعُ الأَسَاس (أُسُس) بضمتين وجمع الأَسَس (آسَاس) بالمدّ وقد (أَسَّس) البِنَاءَ (تَأْسيسا) .

* أُسْطُوانة — في س ط ن .

* أُسْطُورة — في س ط ر .

* أ س ف — (الأَسَف) أَشَدّ الحُزن وقد (أَسِف) على ما فاته و (تَأَسَّف) أي تَلَهَّف و (أَسِف) عليه أي غَضِب وبابهما طرب و (آسَفَه) أغضبه . و (يُوسُف) فيه ثلاث لغات ضَمّ السين وفتحها وكسرها وحُكي فيه الهمز أيضا .

* أ س ل — (الأَسَل) الشَّوك الطويل من شوك الشجر وتسمَّى الرِّمَاح (أسَلا) ورَجُلٌ (أَسِل) الخَدّ أى لَيِّن الخَدّ طويله وكُلُّ مُستَرسِل أَسِيلٌ وقد (أَسُلَ) من باب ظَرُف .

* أ س م — يقال للأَسَد (أُسَامَةُ) وهو معرفة . والاسْمُ يُذْكَر فى المعتل لأنّ الألف زائدة .

* اسمٌ — فى س م ا .

* أ س ن — (الآسِن) من الماء مِثْلُ الآجِن وقد (أَسَنَ) من باب ضرب ودَخَلَ و(أَسِنَ) فهو (أَسِنٌ) من باب طرب لغة فيه .

* أ س ا — (أَسَّاه تَأْسِيَةً) عزّاه و(آساه) بماله (مؤاساة) أى جعله أُسْوَتَه فيه و (وَاسَاه) لغة ضعيفة فيه . و(الأُسْوَة) بكسر الهمزة وضمها لغتان وهو ما (يأتسى) به الحَزِين يتَعَزَّى به وجَمْعُها (أُسًى) بكسر الهمزة وضمها ثم سُمِّيَ الصَّبْرُ أُسًى . و(ائْتَسَى) به أى اقتدى به يقال لا تأْتَسِ بمَن ليس لك بِأُسْوَة أى لا تقتَدِ بمَن ليس لك بقُدْوَة و (تأَسَّى) به تعزَّى و (تآسَوْا) أى آسَى بعضُهم بعضا ولِى فى فلان (إِسْوَة) بالكسر والضم أى قُدْوَة . و(الأَسَى) مفتوح مقصور المُدَاواة والعِلاج وهو أيضا الحُزْن و(الإِسَاء) مكسور ممدود الدواء وهو أيضا الأطِبَّة جَمْعُ الآسِى مثل الرِّعَاء جَمْعُ الرَّاعِى وقد (أَسَوْتُ) الجُرْحَ من باب عدا داوَيْتُه فهو (مَأْسُوٌّ) و (أَسِيٌّ) أيضا على فَعِيل . و(الآسِى) الطَّبِيب والجمع (أُسَاة) مثل رامٍ ورُماة و (أَسِيَ) على مُصِيبة من باب صَدِيَ أى حزن وقد أَسِيَ له أى حَزِن له .

* أ ش ر — (الأَشَر) البَطَر وبابه طَرِب فهو (أَشِرٌ) و (أَشْرَانُ) وقَوْمٌ (أَشَارَى) بالفتح مثل سَكْرَان وسَكَارَى . و (تأشير) الأسنان تحزيزها وتحديد أطرافها و (أَشَرَ) الخشبة (بالمِئْشار) مكسور مهموز وبابه نصر

* أ ش ش — (الأَشَاش) بالفتح مثل الهَشَاش وهو النَّشاط والارتياح

وفى الحديث : أَنَّ عَلْقَمَةَ بنَ قَيْسٍ كان بِه رأى من أصحابه بَعْضَ الأَشَاش وعَظَهم .

* أ ش ف — (الإِشْفَى) للإِسْكَاف بكسر الهمزة مقصور وجمع (الأَشَافى) بوزن الأثافِى .

* أ ص د — (الأَصِيدُ) لُغَة فى الوَصيد وهو الفِنَاءُ و (آصَدْتُ) البابَ بالمدّ لغة فى أَوْصَدْتُه إذا أَغْلَقْتَه ومنه قرأ أبو عمرو (مُؤْصَدة) بالهمزة .

* أ ص ر — (أَصَرَه) حَبَسَه وبابه ضرب و(الإِصْرُ) بالكسر العَهْد وهو أيضا الذَّنْب والثِقَل .

* اصطاف — فى ص ى ف .

* اصطبح — فى ص ب ح .

* اصطبر — فى ص ب ر .

* إ ص ط ب ل — (الإِصْطَبْلُ) للدواب قال أبو عمرو الإصطبل ليس من كلام العرب .

* اصطدم — فى ص د م .

* اصطرخ — فى ص ر خ .

* اصطف — فى ص ف ف .

* اصطفق — فى ص ف ق .

* اصطفى — فى ص ف ا .

* اصطلح — فى ص ل ح .

* اصطلى — فى ص ل ا .

* اصطنع — فى ص ن ع .

* أ ص ل — (الأَصْلُ) واحدُ (الأُصُول) يقال أَصْلٌ (مُؤَصَّلٌ) و (آسْتَأْصَلَه) قلعه من أصله . وقولهم لا أَصْل له ولا فَصْلَ: (الأَصْلُ) الحَسَب والفَصْلُ اللِّسَان. و(الأَصِيلُ) الوَقْتُ بَعْدَ العَصْر إلى المغرب وجمعه (أُصُل) و (آصَال) و (أَصَائِل) كأنه جَمْع أَصِيلَة و (أُصْلان) أيضا مِثْلُ بعير وبُعْران وقد (آصَلَ) دَخَلَ فى الأَصِيل وجاء (مُؤْصِلا) ورَجُلٌ (أَصِيلُ) الرأى أى مُحْكَم الرأى وقد (أَصُل) من باب ظَرُف . ومَجْدٌ (أَصِيل) ذو (أَصَالة)

و (الأَصَلة) بفتحتين جنس من الحيات وهى أخبثها . وفى الحديث فى ذكر الدجال « كأنَّ رأسه أصَلَةٌ » .

* اضطبع — فى ض ب ع .

* اضطجع — فى ض ج ع .

* اضطرب — فى ض ر ب .

* اضطرّ — فى ض ر ر .

* اضطرم — فى ض ر م .

* اضْطَغَنَ — فى ض غ ن .

* اضطمر — فى ض م ر .

* اضطمّ — فى ض م م .

* اضمحلّ — فى ض ح ل .

* إفرند — فى ف ر ن د .

* إفريقية — فى ف ر ق .

* أ ف ف — يقال (أُفًّا) له و (أُفّة) أى قَذَرًا له . وأُفّة وتُفّة وقد (أفّف تأفيفا) إذا قال أُفّ قال الله تعالى : « فلا تَقُلْ لهما أُفٍّ » وفيه ست لغات أُفَّ أُفِّ أُفُّ أُفٍّ أُفًّا أُفٌّ . ويقال أُفًّا وتُفًّا وهو إتباع له .

* أ ف ق — (الآفاقُ) النّواحى الواحدُ (أُفُق) و (أُفْق) مثل عُسُر وعُسْر ورجل (أَفَقِىّ) بفتح الهمزة والفاء إذا كان من (آفاق) الأرض وبعضهم يقول (أُفُقِىّ) بضمهما وهو القياس .

* أ ف ك — (الإفك) الكَذِب وقد أفَكَ يأفِك بالكسر ورَجُل (أفّاك) أى كذّاب و (الأَفْك) بالفتح مصدر (أَفَكه) أى قَلَبه وصَرَفه عن الشيء وبابه ضرب . ومنه قوله تعالى : « أجئتنا لتأفِكَنا عمّا وجَدْنا عليه آباءنا » و (أْتَفكَت) البَلْدة بأهلها انقلبت و (المُؤْتفِكات) المُدُن التى قلبها الله تعالى على قوم لُوط . والمؤتفِكات أيضا الرِّياح التى تختلف مَهابُّها . و (المأفوك) المأفون وهو الضعيف العقل والرأى . وقوله تعالى : « يُؤْفَكُ عنه مَنْ أُفِكَ » قال مجاهد يُؤْفَنُ عنه من أُفِن .

* أ ف ل — (أَفَلَ) غابَ وبابه دخل وجلس

* أقاح — فى ق ح ا .

* أُقْحُوان — فى ق ح ا .

* أ ق ط — (الأَقِط) بوزن الكَتِف معروف ورُبّما جاء فى الشعر (إِقْط) بوزن سِقْط .

* أقت — فى و ق ت .

* أ ك د — (التأكيد) لغة فى التوكيد وقد (أكّد) الشىءَ ووكّده والواو أفصح

* أ ك ر — (الأَكَرة) بفتحتين جمع (أكّار) بالتشديد .(١)

* أ ك ف — (إِكاف) الحمار ووِكافه والجمع (أُكُف) وقد (آكَفَ) الحمارَ و(أَوْكَفَه) أى شدّ عليه الإكافَ .(٢)

* أ ك ل — (أَكَل) الطعام من باب نصر و(مَأْكَلا) أيضا و(الأَكْلَة) بالفتح المَرّة الواحدة حتّى تشبع وبالضم اللُّقْمة الواحدة وهى أيضا القُرْصة . و(الإِكْلَة) بالكسر الحالة التى يُؤكَل عليها كالجِلْسة والرِّكْبة . و(الأُكُل) ثمر النخل والشجر وكل (مأكول) أُكُل . ومنه قولُه تعالى : «أُكُلُها دائم» ورجل (أُكَلَة) بوزن هُمَزة أى كثير الأكل ذكره فى - ش ر ب - و(آكَله إيكالا) أطعمه . و(آكَلَه مُؤاكَلَةً) أكل معه فصار أفعَلَ وفاعَلَ على صورة واحدة ولا تَقُل واكَلَه بالواو . ويقال (أَكَلَتِ) النارُ الحطبَ و(آكَلَها) غيرُها الحطبَ أطعَمَها إيّاه . و(المأكَل) الكَسْب و(المأكَلة) بفتح الكاف وضمها الموضع الذى منه تأكل يقال اتخذتُ فلانا مأكلة . و(الأَكُولة) الشاة التى تُعزَل للأكل وتُسَمَّن وأما (الأَكِيلة) فهى (المأكولة) يقال هى أكيلة السَّبع وإنما دخلته الهاء وإن كان بمعنى مفعول لغلبة الاسم عليه . و(الأَكِيل) الذى يؤاكلك وهو أيضا الآكل وقد (ائتكلت) أسنانُه و(تأكَّلَتْ) وهو (يَتَأكّل) الضُّعفاءَ أى يأخذ أموالهم .

* أ ل ا — (أَلا) حرف يُفتتح به الكلام للتنبيه تقول ألا إنّ زيدا خارج كما تقول اعلم أنّ زيدا خارج . و(إلّا) حرف استثناء

---

(١) الأكار : الحراث .

(٢) الإكاف : البرذعة .

يُسْتَثْنَى به على خمسة أوجه: بعد الإيجاب وبعد النفي والمُفَرَّغ والمُقَدَّم والمنقطع. ويكون في استثناء المنقطع بمعنى لَكِنْ لأنَّ المستثنَى من غير جنس المستثنَى منه. وقد يوصف بإلَّا فإن وَصَفْتَ بها جَعَلْتَها وما بعدها في موضع غَيْر وأتبعتَ الاسمَ بعدها ما قَبْلها في الإيجاب فقلتَ جاءني القومُ إلا زيدٌ. كقوله تعالى: «لو كان فيهما آلِهةٌ إلا اللهُ لَفَسَدتا» وقول عَمْرو بن مَعْدِيكرِب

وكُلُّ أخٍ مُفَارِقه أخوه

لَعَمْرُ أبيكَ إلا الفَرْقَدانِ

كأنه قال غيرُ الفرقدين وأصل إلّا الاستثناءُ والصِّفة عارضة وأصل غَيْرٍ الصِّفةُ والاستثناء عارض. وقد تكون إلّا عاطفةً كالواو كقول الشاعر:

وأَرَى لها دارًا بأَغْدِرة الـ

ـسِّيدانِ لم يَدْرُسْ لها رَسْمُ

إلا رَمادًا هامِدًا دَفَعَتْ

عنه الرِّياحَ خَوالِدٌ سُحْمُ

يريد أَرَى لها دارًا ورَمادا.

* أ ل ت — (أَلَتَه) حَقَّه نَقَصَه وبابه ضرب.

* أ ل س — (إلْياس) اسمٌ أعجميٌّ.

* أ ل ف — (الأَلْف) عَدَدٌ وهو مُذَكَّر يقال هذا ألف واحدٌ ولا يقال واحدة وهذا أَلْفٌ أَقْرَعُ أي تامٌّ ولا يقال قَرْعاء. وقال ابن السِّكِّيت لو قلتَ هذه ألف بمعنى الدراهم لجاز والجمع (أُلُوف) و(آلاف). و(الإلْف) بالكسر (الأليف) يقال حَنَّت الإلْف إلى الإلْف وجَمعُ الأَلِيف (أَلائِف) كتَبِيع وتَبائِع و(الأُلَّاف) جَمْعُ (آلِف) مثل كافر وكُفَّار وفلان قد (أَلِفَ) هذا الموضعَ بالكسر يَأْلَفُه (إلْفا) بالكسر أيضا و(آلَفَه) إيّاه غيرُه ويقال أيضا آلَفْتُ الموضعَ أُولِفُه (إيلافا) و(آلَفْتُ) الموضع أُؤَالِفُه (مُؤالَفَة) و(إلافًا) فصار صورة أَفْعَلَ وفاعَلَ في الماضي واحدا. و(أَلَّفَ) بين الشيئين (تَأَلَّفا) و(ائتلفا)، ويقال أَلْف

(مُؤَلَّفَة) أى مُكَمَّلة . و(تألَّفه) على الإسلام ومنه (المُؤَلَّفَة) قلوبُهم . وقوله تعالى : «لإيلافِ قُرَيش إيلافِهِم» يقول أهلكتُ أصحابَ الفيلِ لأولِفَ قُرَيشا مَكّةَ ولِتُؤَلِّفَ قريشٌ رِحلَةَ الشتاء والصَّيف أى تَجمَعَ بينهما إذا فرغوا من ذِهِ أخَذُوا فى ذِه وهذا كما تقول ضربته لكذا لكذا بحذف الواو

* أ ل ق — (تَأَلَّقَ) البرقُ لمع و(أتلَقَ) أيضا .

* أ ل ل — (الإلُّ) بالكسر هو الله عزّ وجل وهو أيضا العهد والقَرابة .

* أ ل م — (الأَلَم) الوجع وقد أَلِمَ من باب طَرِب و(التألُّم) التوجّع و(الإيلام) الإيجاع و(الأَليم) المُؤلِم كالسَّميع بمعنى المُسمِع .

* أ ل ه — (أَلَه) يَأْلَهُ بالفتح فيهما (إلاهَةً) أى عَبَد. ومنه قرأ ابن عباس رضى الله تعالى عنهما « ويَذَرَكَ و(إلاهَتَكَ) » بكسر الهمزة أى وعبادَتَك وكان يقول إن فرعون كان يُعبَد. ومنه قولنا اللهُ وأصله (إلاه) على فِعَال بمعنى مفعول لأنه مَأْلُوه أى مَعبُود كقولنا إمام بمعنى مُؤْتَمّ به فلما أُدخِلت عليه الألف واللام حُذِفت الهمزة تخفيفا لكثرته فى الكلام ولو كانتا عوضا منها لَمَا اجتَمَعتَا مع المُعَوَّض فى قولهم (الإلَه) وقُطِعَت الهمزةُ فى النِّداء لِلزُومها تفخيما لهذا الاسم. وسَمِعتُ أبا علىّ النحوىّ يقول إن الألف واللام عِوَضٌ. قال ويَدُلُّ على ذلك استِجازتُهم لِقَطع الهمزة الموصولة الداخلة على لام التعريف فى القَسَم والنِّداء وذلك قولهم أفَأَللهِ لَتَفعَلَنَّ ويا أَللهُ اغفر لى ألا ترى أنها لو كانت غيرَ عِوَض لم تَثبُتْ كما لم تثبت فى غير هذا الاسم. قال ولا يجوز أن يكون لِلزُوم الحرف لأنّ ذلك يوجب أن تُقطَع همزةُ الذى والتى . ولا يجوز أيضا أن يكون لأنها همزة مفتوحة وإن كانت موصولة كما لم يجز فى ايْمُ اللهِ وايْمُنُ الله التى هى همزة وَصل وهى مفتوحة . قال ولا يجوز أيضا

أن يكون ذلك لكثرة الاستعمال لأن ذلك يوجب أن تُقطَع الهمزة أيضا فى غير هذا مما يكثُر آستعمالُم له فعلِمنا أن ذلك لِمَعْنًى اختصّتْ به ليس فى غيرها ولا شىءَ أَوْلَى بذلك المعنى من أن يكون المعوَّض من الحرف المحذوف الذى هو الفاء . وجَوَّز سيبوَيْه أن يكون أصلُهُ لَاهًا على ماذكره بعدُ إن شاء الله تعالى . و (إلَاهَةُ) آسم للشمس غير مصروف بلا ألف ولام وربما صرفوه وأدخلوا فيه الألِف واللام فقالوا الإلاهة وأنشدنى أبو علىّ :

* وأعْجَلْنا الإلَاهة أن تَـؤُوبَا *

وله نظائر فى دخول لام التعريف وسقوطها . من ذلك نَسر والنَّسر آسم صَنَم وكأنهم سمَّوْها إلاهة لتعظيمهم لها وعبادتهم إيّاها و (الآلِهة) الأصنام سُمُّوا بذلك لاعتقادهم أن العبادة تَحِق لها وأسماؤهم تَتْبَع اعتقاداتِهم لا ما عليه الشىء فى نفسه . و (التألِيه) التعبيد و (التألُّه) التَّنَسُّك والتَّعبُّد وتقول (ألِهَ) أى تحيَّر وبابُه طَرِب وأَصْله وَلِه يَوْلَهُ وَلَهًا .

* أ ل ا — (ألَا) من باب عَدَا أى قَصَّر وفلان لا (يأْلُوك) نُصحا فهو (آلٍ) و (الآلاء) النِّعَم واحدها (أَلًى) بالفتح وقد يكسر ويكتب بالياء مثل مِعًى وأمعاء . و (آلَى) يُؤْلِى (إيلاءً) حَلَف و (تألَّى) و (أْتَلَى) مثله

* قلت : ومنه قوله تعالى : « ولا يأْتَلِ أُولُو الفَضْل منكم » و (الأَلِيّة) اليمين وجمعُها (أَلَايَا) و (الأَلْيَة) بالفتح أَلْيَة الشاة ولا تقُلْ إلْيَة بالكسر ولا لِيَّة وتثنيتها أَلْيانِ بغير تاء .

* إ ل ى — (إلى) حرف خافض وهو مُنْتَهى لابتداء الغاية تقول خرجت من الكوفة إلى مكّة وجائزٌ أن تكونَ دخلتَها وجائز أن تكون بلغتَها ولم تدخلها لأن النِّهايةَ تَشْمَل أَوَّلَ الحدّ وآخره وإنما تمتنع مُجاوَزَتُه وربما آستُعمل بمعنى عِنْد قال الراعى :

* فقد سادَتْ إلىَّ الغَوَانِيا *

وقد تجيء بمعنى مع كقولهم الذَّوْدُ إلى الذود إبلٌ. وقال الله تعالى: «ولا تأكلوا أموالَهم إلى أموالِكم» وقال: «مَن أنصاري إلى الله» وقال: «وإذا خَلَوْا إلى شياطينهم».

* إلياس — في أ ل س.

* أمانٍ وأمانيّ — في م ن ا.

* أ م ت — (الأَمْتُ) المكان المرتفع. وقال أبو عَمْرو: هو التِّلالُ الصِّغار. وقوله تعالى: «لا تَرَى فيها عِوَجا ولا أَمْتاً» أي انخفاضا وارتفاعا.

* أ م د — (الأَمَدُ) بفتحتين الغاية كالمَدَى.

* أ م ر — يقال أَمْرُ فلانٍ مستقيمٌ و(أُموره) مستقيمة و(أَمَرَه) بكذا والجمع (الأَوامِر) و(أَمَرَه) أيضا كَثَّره وبابهما نصر. ومنه الحديث «خَيْرُ المال مُهْرة (مأمورة) أو سِكَّةٌ مَأْبُورة» أي مُهْرة كثيرة النِّتاج والنَّسْل و(آمَرَه) أيضا بالمد أي كثَّره و(أَمِرَ) هو كَثُر وبابه طَرِب فهو ... ار نظير عَلِم وأَعْلَمْتُه. قال يعقوب: ولم يَقُل أحد غير أبي عُبَيدة (أَمَرَه) من الثلاثي بمعنى كَثَّره بل من الرباعي حتى قال الأخفش: إنما قيل مأمورة للازدواج وأصله مُؤْمَرة كمُخْرَجة كما قال للنساء ارجعن مأزوراتٍ غير مأجوراتٍ للازدواج وأصله موزورات من الوِزْر. وقوله تعالى: «أَمَرْنا مُتْرَفيها» أي أَمَرْناهم بالطاعة فعَصَوْا وقد يكون من (الإمارة) * قُلْتُ: لم يُذْكَر في شيء من أصول اللغة والتفسير أن أَمَرْنا مُخَفَّفا مُتعديا بمعنى جَعَلهم أُمَراء. (والإِمْر) كالإِصْر الشديد وقيل العَجَب. ومنه قوله تعالى: «لقد جئتَ شيئا إِمْراً» و(الأَمير) ذو الأَمْر وقد (أَمَرَ) يأمُر بالضم (إِمْرة) بالكسر صار أميرا والأنثى أميرة بالهاء. و(أَمُرَ) أيضا يأمُر بضم الميم فيهما (إمارة) بالكسر أيضا و(أَمَّره تأميرا) جعله أميرا و(تأمَّر) عليهم تسلَّط. و(آمَرَه) في كذا (مُؤامَرة) شاوَرَه والعامّة تقول وَامَرَه و(تَمَّرَ) الأَمْرَ أي استقيمه وائتمروا به إذا نهوا به وسبروا فيه

و (الإئتمار) و (الاستئمار) المشاورة وكذا (التآمر) كالتفاعل * قلت قوله تعالى: «وأتمروا بينكم بمعروف» أي يأمر بعضكم بعضا بالمعروف . و (الأمارة) و (الأمار) أيضا بفتحهما الوقت والعلامة .

* أ م س — (أمس) اسم حرك آخره لالتقاء الساكنين . وأكثر العرب يبنيه على الكسر معرفة ومنهم من يعربه معرفة وكلهم يعربه نكرة ومضافا ومعرفا باللام فيقول كل غد صائر أمسا ومضى أمسنا وذهب الأمس المبارك . وقال سيبويه قد جاء في ضرورة الشعر مذ أمس بالفتح . ولا يصغر أمس كما لا يصغر غد والبارحة وكيف وأين ومتى وأي وما وعند وأسماء الشهور والأسبوع غير يوم الجمعة .

* أمسلة — في س ي ل .

* اضمحل — في ض ح ل .

* أ م ل — (الأمل) الرجاء يقال (أمل) خيره يأمل بالضم أملا بفتحتين و (أمله) أيضا (تأميلا) و (تأمل) الشيء نظر إليه مستبينا له .

* أ م م — (أم) الشيء أصله ومكة أم القرى و (الأم) الوالدة والجمع (أمات) وأصل الأم أمهة ولذلك تجمع على (أمهات) وقيل الأمهات للناس و (الأمات) للبهائم ويقال ما كنت أما ولقد (أممت) بالفتح من باب رد يرد (أمومة) وتصغير الأم (أميمة) ويقال يا (أمت) لا تفعلي ويا أبت افعل يجعلون علامة التأنيث عوضا من ياء الإضافة ويوقف عليها بالهاء . ورئيس القوم (أمهم) وأم النجوم المجرة وأم الطريق معظمه وأم الدماغ الجلدة التي تجمع الدماغ ويقال أيضا أم الرأس . وقوله تعالى: «هن أم الكتاب» ولم يقل أمهات لأنه على الحكاية كما يقول الرجل ليس لي معين فتقول نحن معينك فتحكيه . وكذا قوله تعالى: «واجعلنا للمتقين إماما» و (الأمة) الجماعة قال الأخفش هو في اللفظ واحد وفي المعنى جمع

وكل جنس من الحيوان أمّة . وفى الحديث «لولا أنّ الكلابَ أمّة من الأُمَم لأَمَرْتُ بقتلها» والأُمّة الطريقة والدِّين يقال فلان لاأُمَّةَ له أى لادينَ له ولانِحْلَةَ . وقوله تعالى: «كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ» . قال الأخفش : يُريد أهل أُمّة أى كنتم خيرَ أهل دِين . والأُمّة الحِين قال اللهُ تعالى : «وادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ» وقال: «ولئِنْ أخّرْنا عنهم العذاب إلى أُمّة معدودة» و(الأَمُّ) بالفتح القَصْد يقال (أَمَّه) من باب ردّ و (أَمَّمَه تأميما) و (تأمَّمَه) إذا قَصَدَه . و(أَمَّه) أيضا أى شَجَّه (آمَّةً) بالمـدّ وهى الشَّجة التى تَبْلُغ أُمّ الدِماغ حتّى يبقَى بينها وبين الدّماغ جِلْد رقيـق . و (أَمَّ) القومَ فى الصـلاة يَـؤُمّ مثل ردّ يردّ (إمامـة) و(أْتَمَّ) به آقتدَى . و (الإمام) الصُّقع من الأرض والطريق . قال اللهُ تعالى : «وإنَّهُما لَبِإمامٍ مبينٍ» و (الإمام) الذى يُقتدَى به وجمعه (أَئمّة) وقُرِئَ «فقاتِلوا أَيِمَّة الكفر» وأَئِمّة الكُفْر بهمزتين وتقول كان (أَمَامَهُ) أى قُدّامَهُ . وقوله تعالى : «وكلَّ شيءٍ أحْصَيْناه فى إمامٍ مُبِينٍ» قال الحَسَنُ فى كتاب مبين . و (تأمَّمَ) آتخذ أُمًّا * و (أَمْ) مُخَفَّفَة حرف عطف فى الأستفهام ولهـا موضعان هى فى أحدهمـا معادلة لهَمْزة الأستفهام بمعنى أىّ وفى الأُخرَى بمعنى بَلْ وتمامه فى الأصل

* أ م ن — (الأَمَانُ) و (الأَمَانة) بمعنًى وقد (أَمِن) من باب فَهِم وسَـلِم و (أَمَانًا) و (أَمَنة) بفتحتين فهو (آمِن) و (آمَنـه) غيره من (الأَمْن) و (الأمَان) . و (الإيمان) التصديق واللهُ تعالى (المُؤْمِن) لأنه (آمَنَ) عبادَه من أن يَظلمهم . وأصل آمَنَ أَأْمَنَ بهمزتين لُيِّنت الثّانية ومنه المُهَيمِن وأصله مُؤَأْمِن لُيِّنت الثانية وقُلِبَت ياء كراهة آجتماعهما وقلبت الأُولَى هاء كما قالوا أَرَاقَ الماءَ وهَرَاقَه . و (الأَمْنُ) ضِدّ الخَوف و (الأَمَنة) الأَمْن كما مَرّ ومنه قوله تعالى: «أَمَنَةً نُعاسًا» والأَمَنة أيضا الذى يَثِق بكل أحد وكذا الأُمَنة بوزن الهُمَزة . و (أَمِنه) على

كذا و (أْتَمَنه) بمعنى وقرئ «مالَكَ لاتَأْمَنا عَلى يُوسُفَ» بين الإدغام والإظهار. وقال الأخفش: والإدغام أحسن وتقول (آؤتُمِن) فلان على مالم يُسَمَّ فاعِلُه فإن ابتدأتَ به صَيرتَ الهمزةَ الثانيةَ واواً وتمامه فى الأصل. و (آمَنَ) إليه دَخَل فى أَمَانه. وقوله تعالى: «وهذا البَلَد الأَمين». قال الأَخْفَش: يريد البَلَد الآمِنَ وهو من الأَمْن. قال وقيل (الأمين المأمون). و (آمينَ) فى الدُّعاء يُمَدّ ويُقْصَر وتَشديدُ الميم خَطَأ وقيل معناه كذلك فَلْيَكُنْ وهو مَبْنِيّ على الفتح مثل أَيْنَ وكَيْفَ لاجتماع الساكنين وتقول منه (أَمَّنَ) فلانٌ (تأمينا).

* أ م ه — (الأَمَهُ) النِسْيانُ وقد (أَمِهَ) من باب طرب وقرأ ابن عباس رضى الله تعالى عنهما «وادَّكَرَ بعد أَمَهٍ» وأما ما فى حديث الزُهْرى أَمِهَ بمعنى أَقَرَّ واعترف فهى لغة غير مشهورة. و (الأُمَّهة) أصل قولهم أُمّ والجمع (أُمّهات) و (أُمّات).

* أ م ا — (الأَمَة) ضِدّ الحُرَّة والجمع (إِمَاءٌ) و (آمٍ) بوزن عامٍ و (إِمْوانٌ) بوزن إِخْوان وهى (أَمَةٌ) بَيِّنَة (الأُمُوَّة) * و (إِمَّا) بالكسر والتشديد حرف عطف بمنزلة أَوْ فى جميع أحكامها إلا فى وَجْهٍ واحدٍ وهُوَ أَنَّكَ تبتدئ فى أَوْ متيقنا ثم يُدْرِكُكَ الشَّكّ وإِمَّا تبتدئ بها شاكًّا. ولابُدّ من تكريرها تقول جاءنى إِمَّا زيد وإِمَّا عَمْرو. وقولهم فى المُجَازاة إِمَّا تَأْتِنِي أُكْرِمْك هى إِنْ الشَّرْطية وما زائدة. قال الله تعالى: «فَإِمَّا تَرَيِنَّ من البَشَر أَحَدا» * و (أَمَّا) بالفتح لافتتاح الكلام ولا بدّ من الفاء فى جوابه تقول أَمَّا عبدُالله فقائم لتضمّنه معنى الجزاء كأَنَّكَ قُلْتَ مَهْما يَكُنْ مِن شيءٍ فعبدُ الله قائم * و (أَمَا) مُخَفَّف تحقيق للكلام الذى يَتْلُوه تقول أَمَا إِنَّ زيدا عاقِل تعنى أنه عاقل على الحقيقة لا على المجاز.

* أ ن ت — رَجُلٌ (مَأْنُوتٌ) مَحْسُود و (أَنَتَهُ) حَسَدَه: وأَنَتَ يَأْنِت إذا أَنَّ.

* أ ن ث — جَمْعُ (الأُنثَى إناث) وقد قيل (أُنُث) بضمتين كأنّه جَمْع إناث. و(الأُنثَيان) الخُصْيَتان والأُذُنان أيضا .

* أ ن س — (الإنس) البَشَر والواحد (إنسيّ) بالكسر وسكون النون و(أَنَسِيّ) بفتحتين والجَمْع (أَناسِيّ). قال اللهُ تعالى: «وأَناسِيَّ كثيرا» وكذا (الأَناسِيَة) مثل الصَّيارِفة والصَّياقِلة ويقال للمرأة أيضا (إنسان) ولا يقال إنسانة . وإنسان العَين المِثال الذي يُرَى في السَّواد وجَمْعُه (أَناسِيّ) أيضا وتصغير إنسان (أُنَيْسِيَانٌ) . قال ابن عباس رضي الله عنه : إنما سُمّي إنسانا لأنّه عهِد إليـه فنَسِيَ . و(الأُناس) بالضم لغة في (الناس) وهو الأصل و(استأنَسَ) بفلان و(تأنَّس) به بمعنًى . و(الأَنِيس) المؤانس وكل ما يُؤْنَس به وما بالدار (أَنِيس) أي أحَد و(آنَسه) بالمدّ أبصره و(آنس) منه رُشْدا أيضا علِمه وآنَس الصَّوتَ أيضا سمِعه و(الإيناس) خلاف الإيحاش وكذا (التأنيس) وكانت العرب تسمّي يومَ الخميس (مُؤْنِسا) . و(يُونُس) بضم النون وفتحها وكسرها اسم رجل وحُكِي فيه الهَمْز أيضا . و(الأَنَس) بفتحتين لغة في الإنس . والأَنَس أيضا ضدّ الوَحْشة وهو مصدر (أَنِس) به من باب طَرِب و(أَنَسة) أيضا بفتحتين وفيه لغة أخرى (أَنَس) به يأنِس بالكسر (أُنسا) بالضم

* أ ن ف — (الأَنْف) جَمْعه (آنُف) و(آناف) و(أُنُوف) . و(أَنْف) كلّ شيء أوّله وروْضة (أُنُف) بضمتين أي لم يُرْعَها أحدٌ كأنه (استُؤْنِف) رَعْيُها . و(أَنِف) من الشيء من باب طرب و(أَنَفَةً) أيضا بفتحتين أي استنكف و(أُنِف) البعيرُ اشتكى أنفَه من البُرَة فهو (أَنِف) مثل تَعِب فهو تَعِب . وفي الحديث «المؤمن كالجَمَل الأَنِف إنْ قِيدَ انْقادَ وإن أُنِيخَ على صَخرة استَناخ» وذلك للوَجَع الذي به فهو ذَلُول منقاد . و(الاستئناف) و(الائتناف) الابتداء وقال كذا (آنِفا) وسالِفا .

* أ ن ق — شيء (أَنِيق) أى حَسَن مُعجب و (تَأَنَّقَ) فى الأمر أى عَمِله بِنِيقة مثل تَنَوَّقَ .

* أ ن ك — (الآنُكُ) الأُسْرُبُّ (١) . وفى الحديث «مَن ٱستمع إلى قَينة صُبَّ فى أُذُنَيه الآنُكُ» وأَفْعُل من أبنية الجَمْع ولم يجئْ عليه الواحدُ إلّا آنُك وأَشُدّ .

* أ ن ن — (أَنَّ) الرجل من الوَجَع يَئِنُّ بالكسر (أَنِينا) و (أُنَانًا) أيضا بالضم و (تَأْنَانًا) . و (إنَّ) و (أنَّ) حرفان ينصبان الاسم ويرفعان الخَبَر . فالمكسورة منهما يؤكَّد بها الخبَر والمفتوحة وما بعدها فى تأويل المصدر وقد تُخَفَّفان فإذا خُفِّفَتا فإن شئتَ أَعملتَ وإن شئت لم تُعْمِل . وقد تُزاد على أنَّ كافُ التشبيه تقول كأنَّه شَمْسٌ وقد تخفَّف كأنْ أيضا فلا تعمَل شيئا ومنهم من يُعمِلها . و (إنِّى) و (أنِّى) بمعنًى وكذا كأنِّى وكأنَّنِى ولكِنِّى ولكنَّنِى لأنه كثُرَ ٱستعمالُهم لهذه الحروف وهم يستثقلون التضعيف فحذفوا النون التى تلى الياءَ (٢) وكذا لَعَلِّى ولعلَّنِى لأنّ اللامَ قريبة من النون وإن زدت على إنّ ما صارت للتعيين كقوله تعالى : «إنَّما الصَّدقات للفقراء» الآية لأنّه يُوجِب إثبات الحُكم للمذكور ونَفْيَه عَمّا عَدَاه . و (أنْ) تكونُ مع الفعل المُستَقبَل فى معنى المَصْدر فتنصبه تقول أُرِيد أن تقومَ أى أريد قيامك فإن دخلَتْ على فعلٍ ماضٍ كانت معه بمعنى مصدرٍ قد وَقَع إلّا أنّها لا تَعمَل تقول أعْجَبَنِى أنْ قُمْتَ أى أعجبنى قيامُك الذى مضَى . وأنْ قد تكون مُخَفَّفَة عن المُشَدَّدة فلا تعملُ تقول بلغنى أنْ زيدٌ خارجٌ . قال الله تعالى : «ونُودُوا أنْ تِلْكُمُ الجَنَّةُ أُورِثْتُمُوها» فأما إنِ المكسورة فهى حَرف للجَزاء يُوقِع الثانىَ من أجل وقوع الأوّل كقولك إنْ تَأْتِنِى آتِكَ وإنْ جئتَنى أَكْرَمْتُك وتكون بمعنى ما فى النَّفى ، كقوله تعالى : «إنِ الكافرون إلا فى غُرور» ورُبَّما جُمِع بَيْنَهما للتأكيد كقوله :

* ما إنْ رأَيْنا مَلِكا أَغارا *

(١) الأسرب : الرصاص .

(٢) لعله يريد : النون التى تسبق الياء .

وقد تكون فى جواب القَسَم تقول والله إنْ فعلتُ أى ما فَعلتُ . وأما قول ابْن قيس الرُّقَيَّات :

ويَقُلْنَ شَيْبٌ قد عـلا
كَ وقد كَبِرتَ فقلت إنَّهْ

أى إنَّه قد كان كما تَقُلْن . قال أبو عُبَيد : وهـذا اختصار من كلام العـرب يُكْتَفَى منه بالضمير لأنه قد عُلِم معناه . وأما قول الأخفش : إنَّهْ بمعنى نعَمْ فإنما يريد تأويله ليس أنَّه موضوع فى اللغة لذلك قال وهذه الهاء أدخلت للسكوت . قال وأنَّ المفتوحة قد تكون بمعنى لَعَلَّ كقوله تعالى : «ومايُشْعِركم أنَّها إذا جاءت لا يُؤمنون» وفى قراءة أُبَىّ لعلها . وأَن المفتوحة المُخَفَّفَة قد تكون بمعنى أَىْ كقوله تعالى : «وانطَلَق المَلأ منهم أَن امْشُوا ».وأَنْ قد تكون صـلَةً لِلَمَّا كقوله تعالى : «فَلَمَّا أَنْ جاء البَشير» وقد تكون زائدة كقوله تعالى : «ومالَهُمْ أَلَّا يُعذّبَهم اللهُ» يريد وما لهم لا يُعذّبهم الله . وقد تكون إن المُخَفَّفة المكسورة زائدةً مع ما كقولك ما إنْ يقوم زيدٌ وقد تكون مخفَّفة من الشـديدة وهـذه لا بدَّ من أن تدخُلَ اللامُ فى خَبَرِها عِوضًا مما حُذِف من التشديد كقوله تعالى «إنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عليها حافِظٌ» وإنْ زيدٌ لَأَخُوك لِئَلا تلتبِسَ بإنْ التى بمعنى ما للنفى * و (أَنَا) اسم مَكْنِيّ وهو للمتكلم وحده وإنما بُنِى على الفتح فَرْقًا بينـه وبين أَنْ التى هى حرف ناصب للفعل والأَلِفُ الأخيرة إنمـا هى لبيان الحَرَكة فى الوقف فإن توسطَت الكلامَ سقطَتْ إلّا فى لغة رَديئة كقوله :

* أَنَا سَيفُ العَشِيرة فاعرِفُونِى *

وتُوصَل بها تاءُ الخطاب فيصيران كالشىء الواحد من غير أن تكون مضافة إليه تقول أنتَ وتُكْسَر للمؤنث وأنتُم وأنتُنَّ . وقد تدخل عليهـا كافُ التشبيه تقول أنتَ كأَنَا وأَنَا كَأَنْتَ وكاف التشبيه لاتتصـل بالمُضْمَر وإنما تتصل بالمُظْهَر تقول أنت كزيد حُكى ذلك عن العَرَب ولا تقول أنت كى إلّا أنّ

الضمير المنفصل عندهم بمنزلة المُظهَر فلذلك حَسُن قولهم أنتَ كأنا وفارَقَ المتصل .

* أ ن ى — (أَنّى) معناه أَيْنَ تقول أَنَّى لك هذا أي مِن أَينَ لك هذا . وهي من الظروف التي يُجازَى بها تقول أَنّى تأْتِنِي آتِكَ معناه من أيّ جهة تأتني آتِك . وقد تكون بمعنى كَيْفَ تقول أَنَّى لك أَنْ تفتح الحصْنَ أي كيف لك ذلك . وأما أَنَا فقد سبق في - أ ن ن - .

* أ ن ا — (أَنَى) يأْنِي كَرَمَى يرمي (إِنًى) بالكسر أي حَانَ و (أَنَى) أيضا أَدْرَكَ قال الله تعالى: «غير ناظرين إناه» وأَنَى الحَمِيمُ أيضا أي انتهى حَرُّه ومنه قوله تعالى : «حميم آنٍ» و (آناءُ) الليل ساعاتُه . قال الأَخْفَشُ : واحِدُها (إِنًى) مثل مِعًى وقيل واحِدُها (إِنْيٌ) و (إِنْوٌ) يقال مضى من الليل إِنْوَانِ وإِنْيَانِ . و (تأَنَّى) في الأَمر ترفَّق وتَنَظَّرَ و (استأْنَى) به انتظَرَ به يقال استُونِيَ به حَوْلا والاسم (الأَنَاة) بوزن القناة . والأَنَاة أيضا الحِلْم و (الإِنَاءُ) معروف وجَمْعُه (آنِيَةٌ) وجَمْعُ الآنية (أَوَانٍ) مثل سِقَاءٍ وأَسْقِية وأَسَاقٍ .

* أ ه ب — (تَأَهَّبَ) استَعَدَّ و (أُهْبَة) الحَرْب عُدَّتُها وجَمْعُها (أُهَب) و (الإِهَابُ) الجِلْد مالَمْ يُدْبَغْ .

* أ ه ل — (الأَهْل) أهل الرجُل وأهل الدار وكذا (الأَهْلَة) والجمع (أَهْلات) و (أَهَلات) و (أَهَالٍ) زادوا فيه الياء على غير قياس كما جمعوا لَيْلا على لَيَالٍ . وجاء في الشِّعْر (آهَالٌ) مثْلُ فَرْخ وأَفْرَاخ و (الإِهَالَةُ) الوَدَك و (المستأْهِل) الذي يأخذ (الإهَالَة) أو يأكلها وتقول فلان أَهْلٌ لكذا ولا تَقُلْ مُسْتأْهِل والعامّة تقوله . وقد (أَهَلَ) الرجلُ تزوج وبابه دَخَل وجَلَس و (تأَهَّل) مِثْلُه . وقولهم مَرْحَبًا و (أهلا) أي أتَيت سَعة وأتيتَ أَهلا فاستأْنِس ولا تَسْتَوْحِش و (أَهَّله) اللهُ للخير (تأْهِيلا) .

* إِهْلِيلَج — في ء ل ج .

* أهة — في أ و هـ .

* أ و — (أوْ) حرف إذا دخل الخبرَ دلّ على الشك والإبهام وإذا دخل الأمرَ والنّهي دل على التّخيير أو الإباحة: فالشك كقولك رأيت زيدا أو عمرا ، والإبهام كقوله تعالى: «وإنّا أو إيّاكم لعلى هُدًى» والتخيير كقولك : كُلِ السَّمَكَ أو اشْرَبِ اللّبن أي لا تجمع بينهما ، والإباحة كقولك جالس الحَسَنَ أو ابْنَ سيرينَ . وقد تكون بمعنى إلى نحو أن تقول لأضربنّه أو يتوبَ وقد تكون بمعنى بَلْ في توسّع الكلام قال الشاعر :

بدتْ مثلَ قَرْنِ الشمس في رَوْنَقِ الضُّحَى
وصورتِها أو أنتِ في العينِ أمْلَحُ

يُريد بَلْ أنتِ وقوله تعالى : «وأرسلناه إلى مائةِ ألفٍ أو يَزِيدونَ » بمعنى بل يزيدون وقيل معناه إلى مائة ألف عند الناس أو يزيدون عند الناس لأن الله تعالى لا يَشُكّ .

* أوائل — في و أ ل

* أ و ب — (آبَ) رَجَع وبابه قال و(أَوْبَةً) و(إيَابًا) أيضا و(الأَوَّاب) التائبُ و(المَآبُ) المَرْجِعُ و(أْتابَ) بوزن اغتابَ مثْلُ آبَ فَعَلَ وافْتَعَلَ بمعنًى قال الشاعر :

ومَنْ يَتَّقِ فإنّ اللهَ مَعَهْ
ورِزقُ الله مُؤْتابٌ وغَادِي .

* قلت : وفي أكثر النسخ و(آتَأَبَ) مضبوط بتشديد التاء وهو من تحريف النّسّاخ والبيت يدل عليه وأيضا فان آتَأَبَ بمعنى اسْتَحْيَا وهو مذكور في — وأب — فليس هذا موضعه ولا التفسير مطابقا له .

قال : و(آبَت) الشمسُ لغة في غابَتْ و«يا جبالُ (أَوِّبِي) معه» أي سَبِّحي .

* أ و د — (أَوِدَ) الشيءُ اعْوَجَّ وبابه طرب و(تَأَوَّد) تَعَوَّج و(آده) الحِمْلُ أثقله من باب قال فهو (مَئُودٌ) بوزن مَقُول .

* أ و ز — (الإوَزَّة) و(الإوَزُّ) بكسر الهمزة فيهما البَطّ[1] وقد جمعوه بالواو والنون فقالوا (إوَزُّون) .

(١) لعل المقصود طير قريب من البط

* أ و س — (الآسُ) بالمدّ شجر .

* أوشاب — في و ش ب وفي ب و ش

* أوصد — في أ ص د وفي و ص د

* أ و ف — (الآفَةُ) العاهَةُ وقد (إيفَ) الزَّرْعُ على ما لم يُسَمَّ فاعلُه أي أصابَتْه (آفَةٌ) فهو (مَئُوف) بوزن مَعُوف

* أوكف — في و ك ف وفي أ ك ف

* أ و ل — (التأويلُ) تفسير ما يئُولُ إليه الشيءُ وقد (أَوَّله) تأويلا و(تأوَّله) بمعنًى . و (آلُ) الرجل أهلُهُ وعِيالُهُ و (آلُه) أيضا أتْبَاعُه . و (الآلُ) الشخصُ والآلُ أيضا الذي تراه في أوّلِ النهارِ وآخرِه كأنّه يرفع الشُّخوصَ وليس هو السَّراب . و (الآلَةُ) الأداةُ وجمعُه (آلاتٌ) . و (الآلة) أيضا الجنازة . و (الإيالَةُ) السِّياسةُ يُقال (آلَ) الأميرُ رعِيَّتَه من باب قال و (إيالًا) أيضا أي ساسَها وأحسنَ رِعايتَها . و (آلَ) رجع وبابه قال يُقال طُبِخ الشرابُ فآلَ إلى قَدْر كذا وكذا أي رجع . و (الإيَّلُ) بضم الهمزة وكسرها الذَّكَر من الأوْعال . وأوّل موضعُه ـ وأل ـ .

* أُولُو جَمْعٌ لا واحدَ له من لفظه واحدُه ذُو و (أُولاتُ) للإناث واحدتُها ذات تقول : جاءني (أُولُو) الألْباب و (أُولاتُ) الأحمال وأما (أُولَى) فهو أيضا جَمْعٌ لا واحدَ له من لفظه واحدُه ذَا للمذكَّر وذِهْ للمؤنَّث يُمَدّ ويُقصر فإن قصرتَه كتبْتَه بالياء وإن مددتَه بنيتَه على الكسر فقلتَ (أولاءِ) ويستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث وتدخل عليه هَا للتنبيه فتقول (هؤُلاءِ) . قال أبو زيد : ومن العرب من يقول هؤلاءِ قومُك فيكسر الهمزة وينوِّن أيضا . وتدخل عليه كافُ الخطاب تقول : (أولئكَ) و (أُولاكَ) قال الكسائي : من قال أولئك فواحدُه ذلك ومن قال أُولاكَ فواحدُه ذاكَ . و (أُولالك) مثل أولئك وربّما قالوا أولئك في غير العُقَلاء قال الشاعر :

ذُمَّ المَنازِلَ بعدَ منزِلة اللِّوَى
والعَيْشَ بعد أُولَئِكَ الأيّامِ

وقال تعالى: «إنَّ السَّمْعَ والبَصَرَ والفُؤادَ كُلُّ أولئك كان عنه مَسْئُولا» وأما (الأُلَى) بوَزْنِ العُلَى فهو أيضا جَمْع لا واحدَ له مِن لفظه واحدُه الذي .

* أ و م — (الأُوَام) بالضم حَرُّ العَطَش

* أ و ن — (الأَوَانُ) الحِينُ والجَمْع (آوِنة) مثل زَمَان وأزْمِنة يقال هو يفعل ذلك الأَمْرَ (آوِنَةً) إذا كان يفعله مِرارا ويَدَعُه مِرارا . و (الإِوَانُ) و (الإِيوان) بكسر أوّلهما الصُّفَّة العظيمة كالأَزَج ومنه إيوان كِسْرَى وجَمْع الإِوانِ (أُون) مثل خِوانٍ وخُون وجمع الإيوان (إيوانَات) و(أَوَاوِين) مثل دِيوَان ودَوَاوِين لأَنّ أَصْلَه إِوَّان فَأُبْدِلَتْ مِن إحدَى الواوين ياء .

* أ و ه — قولهم عند الشَّكاية (أَوْهِ) منْ كذا ساكنةَ الوَاو إنما هو تَوَجُّع وربَّما قَلَبُوا الواوَ ألفا فقالوا (آهِ) من كذا وربَّما شَدَّدوا الواوَ وكَسَروها وسكنوا الهاء فقالوا (أوِّهْ) وربما حذَفُوا مع التشديد الهاءَ فقالوا (أَوِّ) من كذا بِلَا مَدّ وبَعْضُهم يقول (آوَّهْ) بالمَدّ والتشديد وفَتْح الواو ساكنةَ الهاء لتطويل الصَّوت بالشَّكَاية وربَّما أَدْخَلُوا فيه التَّاءَ فقالُوا (أَوْتَاهْ) يُمَدّ ولا يُمَدّ وقد (أَوَّهَ) الرجُلُ (تأويهاً) و (تَأَوَّه تَأَوُّهًا) إذا قال (أَوَّهْ) والاسمُ منه (الآهَةُ) بالمدّ . و (أَهَّ أَهَّةً) تَوَجَّعَ .

* أ وَ — في أ و ه .

* أ و ى — (المَأْوَى) كُلُّ مكان يَأْوِي إليه شيء لَيْلا أو نهارا وقد (أَوَى) إلى منزله يَأْوِي كَرَمَى يرمي (أُوِيًّا) على فُعُول و (إِوَاءً) على فِعَال . ومنه قوله تعالى: «سَآوِي إلى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي من الماء» و (آوَاه) غيرُه (إِيوَاءً) أنزلَه به و (أَوَاه) أيضا فَعَلَ وأَفْعَلَ بمعنًى واحد عن أبي زيد . و (أَوَى) إليه يَأْوِي كَرَمَى يرمي (أَوْيَةً) و (إِيَّةً) تُقْلَبُ الواوُ ياءً لكسرة ماقبلها وتُدْغَم و (مَأْوِيَة) مخففة و (مَأْوَاةً) أي رَقَّ له ورقى . و (ابن آوَى) حَيَوان يُسَمَّى بالفارسية شغال والجمعُ

(بَنَاتُ آوَى) وآوَى لا ينصَرِف لأَنَّه أَفعَل وهو معرفة .

* إ ى ا — (إِيَّا) اسم مُبْهَم ويتَّصل به جميعُ المُضْمَرات المتصلة المنصوبة تقول : (إِيَّاك) و (إِيَّاىَ) و (إِيَّاهُ) و (إِيَّانَا) ولا مَوضِعَ لها من الإعراب فهى كالكاف فى ذلك والأَلِف والنون فى أَنْتَ بل هى وما بعدها من الكاف والياء والهاء والنون بَيَانٌ عن المقصود بالخطاب كشىء واحدٍ من غير إضافة . وقال بعض النحويين : إنّ إِيَّا مُضاف إلى ما بعده وتقول ضَرَبْتُ إِيَّاىَ لأنه يصحّ أن تقولَ ضَرَبْتُنِى ولا تَقُلْ ضَرَبتُ إِيَّاكَ لاَسْتِغْنائك عنه بالكاف وتقول ضَرَبْتُك إيَّاك . وقد تكون للتحذير تقول إِيَّاك والأَسَدَ وهو بَدَلٌ من فِعْلٍ كأنك قلتَ بَاعِدْ . ويقال هِيَّاكَ مِثل أَرَاقَ وهَرَاقَ وتقول إِيَّاك وَأَنْ تَفْعَلَ كذا ولا تَقُلْ إِيَّاك أَنْ تفعل كذا بلا واو .

* أ ى د — (آدَ) الرجُلُ اشْتَدَّ وقَوِىَ وبابُه بَاعَ و (الأَيْدُ) و (الآدُ) بالمدّ القُوَّة تقول من الأَيْد (أَيَّده تأييدا) أى قَوَّاه والفاعل منه (مُؤَيِّد) وتَصْغِيرُه مُؤَيِّد أيضا وتقول من الآدِ (آيَدَهُ) بوَزْن فَاعَلَه[1] فهو (مُؤْيَد) بوزن مُخْرَج و (تأيَّد) الشىءُ تَقَوَّى . ورَجُل (أَيِّدٌ) بوزن جَيِّد أى قَوِىّ قال الشاعر :

إذا القَوْسُ وَتَّرَهَا أَيِّدٌ
رَمَى فأصابَ الكُلَى والذُّرَا

يُريد إذا اللهُ تعالى وَتَّر القوسَ التى فى السحاب رَمَى كُلَى الإبل وأسْنِمَتَها بالشَّحْم يعنى من النَّبات الذى يكون من المَطَر .

* أ ى س — (أَيِسَ) منه لغة فى يَئِس وبابهما فَهِمَ و (آيَسَه) منه غيرُه بالمدّ مثل (أَيْأَسه) وكذا (أَيَّسه) بتشديد الياء (تأييسا)

* أ ى ض — قولُهم فَعَل ذلك (أَيْضا) قال ابن السِّكِّيت : هو مَصْدَرُ قولك (آضَ) يَئِيض (أَيْضًا) أى عَادَ يقال آضَ إلى أَهله أى رجع وآضَ بمعنى صَارَ .

(١) عبارة الصحاح « آيدته على أفعلته الخ » وهى الصواب فتنبه .

* أ ى ك — (الأَيْكُ) الشَّجر الكثير المُلتفّ الواحدةُ (أَيْكة) فَمَن قرأ «أصحابُ الأيكةِ» فهى الغَيْضة ومَن قرأ «أصحابُ لَيْكَةَ» فهى اسمُ القَرْية وقيل هُمَا مِثْل بَكّة ومَكّة

* أ ى ل — (إيلُ) اسم من أسماء الله تعالى عِبْرانىّ أو سُرْيانىّ وقولهم جبرائيل وميكائيل كقولهم عَبْد الله وتَيْمُ الله .

* أ ى م — (الأَيَامَى) الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء الواحد منهما (أَيِّم) سواء كان تزوج من قَبْلُ أو لم يتزوج . وامرأة أَيِّم بِكْرًا كانت أو ثَيِّبا وقد (آمَتِ) المرأةُ من زَوْجها من باب باع و (أُيُوما) أيضا . وفى الحديث : أنه كان يَتَعَوَّذُ من (الأَيْمة) .

* آيم الله — فى ى م ن .

* أ ى ن — (آنَ أَيْنُه) أى حانَ حِينه و (آن) له أن يفعل كذا من باب باع أى حان مِثْلُ أَنَى وهو مقلوب منه . وأنشد ابن السِّكِّيت :

أَلَمَّا يَئِنْ لى أَنْ تُجَلَّى عَمَايَتى
وأُقْصِرَ عن لَيْلَى بَلَى قد أَنَى لِيَا

فجمع بين اللغتين . و (أَيْنَ) سؤال عن مكان فإذا قلتَ : أين زيد فانما تَسْأل عن مكانه .

و (أَيَّانَ) معناه أىُّ حِين وهو سؤال عن زمان مثل مَتَى قال الله تعالى : « أَيَّانَ مُرْسَاهَا » و (إِيَّان) بكسر الهمزة لغة وبها قرأ السُّلَمِىُّ « إِيَّانَ يُبْعَثُون » و (الآنَ) اسم للوقت الذى أنت فيه ورُبَّما فَتَحُوا اللامَ وحَذَفوا الهمزتين فقالوا (لانَ) بمعنَى الآنَ .

* أ ى ه — (إيهِ) اسمُ فِعْل الأمر ومعناه طلب الزيادة من حديث أو عَمَل فإن وَصَلْتَ نَوَّنْتَ فقلت إيهٍ حَدِّثنا . وقيل إيه أَمْر بالزيادة من الحديث المعهود وإيهٍ بالتنوين طَلَبُ حديثٍ مّا وإذا سَكَّتَّه وكَفَفْتَه قُلْتَ (إيهًا) عَنّا وإذا أردتَ التَّبْعيدَ قلت (أَيْهًا) بفتح الهمزة بمعنى هَيْهاتَ . ومن العَرَب من يقول : (أَيْهَاتَ) بمعنى هَيْهات وربما قالوا (أَيْهَانِ) بكسر النون .

* إيّة — فى أ و ى .

* أ ى ا — (الآيَةُ) العَلامة والجَمعُ (آىٌ) و(آيَاىٌ) و(آيَاتٌ) . وخرج القوم (بآيَتِهِمْ) أى بجَمَاعتِهِم ومعنى (الآية) من كتاب الله جماعة حروف . و(أىٌّ) اسم مُعْرَب يُسْتَفْهَم به ويُجَازَى فيمن يَعقِل وفيما لا يعقل تقول أيُّهم أَخُوك وأيُّهُم يُكْرِمْنى أُكْرِمْه وهو مَعْرِفة للإضافة وقد تُتْرَك الإضافة وفيه معناها . وقد تكون بمنزلة الذى فتحتاج إلى صلة تقول : أيُّهم فى الدار أَخُوك . وقد تكون نعتا للنَّكِرة تقول : مررت برجلٍ أىِّ رجل وأيِّما رجل وما زائدةٌ . وتقول أىُّ امرأةٍ جاءَتك وجاءَك وأيَّةُ امرأة جاءتك ومررت بجارية أىِّ جارية وأيَّةِ جارية كلُّ ذلك جائز . قال الله تعالى : «وما تَدْرى نفسٌ بأىِّ أرض تَموتُ» وأىٌّ قد يُتَعَجَّب بها . قال الفرَّاء : أىٌّ يعمل فيه مابعده ولا يعمل فيه ماقبله كقوله تعالى : «لِنَعلَم أىُّ الحِزْبَيْنِ أَحْصَى» فرَفَع وقال : «وسيَعْلَم الذين ظلموا أىَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبون» فنصبه بما بعده . وقال الكسائىّ تقول لأضْرِبَنَّ أيُّهم فى الدار ولا يجوز أن تقول ضربت أيُّهم فى الدار ففرَّق بين الواقع والمُنتَظَر . وتقول يأيُّها الرجلُ ويأيَّتُها المَرْأةُ فأىّ اسم مُبْهَم مُفْرَدٌ مَعْرِفة بالنداء مَبْنِىٌّ على الضمّ وها حَرْف تنبيه وهو عِوَضٌ مما كانت أىّ تُضَاف إليه وتَرْفَعُ الرجل لأنه صِفة أىّ . وقد تدخل على أىّ الكافُ فتَنْقُلها إلى مَعْنَى كَمْ وقد سَبَق فى ـ ك ى ن ـ[1] و(أيَا) من حروف النِّداء يُنَادَى به القريبُ والبعيدُ تقول أيَا زيْدُ أقْبِلْ . وأىْ مثال كَىْ حرفٌ ينادَى به القريبُ دون البعيد تقول أىْ زيدُ أقبِلْ . وهى أيضا كلمة تتقدّم التفسير تقول أىْ كذا بمعنى يريد كذا كما أنَّ إى بالكسر كلمة تتقدّم القَسَمَ ومعناها بَلَى تقول : إى وَرَبِّى . إى والله .

---

(١) هذه عبارة الأصل . والمراد « وسيأتى فى ك ى ن » .

باب الباء

* ب ا — (الباء) حرف من حروف المُعجم والمكسورة حرف جَرّ وهي لإلصاق الفعل بالمفعول به تقول مررت بزيد وجائز أن يكون مع آستِعانةٍ تقول كَتَبْتُ بالقَلَم. وقد تجيء زائدة كقوله تعالى: «كَفَى بالله شَهِيدًا» وحَسْبُك بزيد وليس زيد بقائم. والباء هي الأصل في حروف القَسَم لدخولها على المُظْهَر والمُضْمَر تقول بالله لأَفْعَلَن وبه لأفعلن. والباء حرف من عوامل الجرّ ويختص بالدخول على الأسماء وهي لإلصاق الفعل بالمفعول به تقول مررت بزيد(1) كأنك ألصقتَ المُرُورَ به وكُلُّ فعل لا يتعدَّى فلَكَ أن تعدِّيه بالباء والهمزة والتشديد تقول طارَ به وأطَارَه وطيَّره. وقد تكون زائدة كقولك بِحَسْبِك كذا. وقوله تعالى: «وكَفَى بِرَبِّك هادِيًا ونَصِيرا» ورُبّما وُضِعَ موضعَ قولك مِنْ أَجْل. وقد يوضع موضعَ علَى كقوله تعالى: «ومنهم من إنْ تأمَنْه بدينارٍ» أي على دينار كما يوضع علَى موضعَ الباء كقول الشاعر:

إذا رَضِيَتْ عَلَيّ بَنُو قُشَيْرٍ ... لعَمْرُ الله أعجبنِي رِضَاهـا

أي رَضِيَتْ بِي * قلت: المعروف المشهور أنَّ على في هذا البيت بمعنى عَنْ.

* ب أ ب أ — (بَأْبَأْتُ) الصَّبِيّ إذا قلت له بأَبِي أنتَ وأُمي. وبَأْبَأَ الرجلُ أسرع. و (البُؤْبُؤُ) بالضم أصل الشيء وإنسان العين.

* ب أ ر — (البِئْر) جَمْعُها في القِلّة (أَبْؤُرٌ) كأَفْلُس و (أَبْآر) كأَجْمار ومن العَرَب مَن يَقْلِب الهمزة فيقول (آبار) كآثار فإذا كَثُرت فهي (البِئَار) كالدِّيَار. و (بَأَر) بِئْرًا بهمزةٍ بعدَ الباء حَفَرها وبابه قطع.

* ب أ س — (البَأْس) العذاب وهو أيضا الشِّدّة في الحَرْب تقول منه (بُؤس)

(1) هذا تكرار لما ذكر في صدر هذه المادة.

الرجُل بالضم فهو (بَئِيس) كفعيل أى شُجاع وعذابٌ بَئِيسٌ أيضا أى شديد و (بَئِسَ) الرجل بالكسر (بُؤسا) و (بئيسا) آشتدَّت حاجته فهو (بائِسٌ) . و (بئِيسٌ) آسم وضع موضعَ المصدر . و (بِئْسَ) كلمةُ ذَمّ وهى ضدّ نِعْم تقول بِئْسَ الرجل زيد و بئست المرأة هند . وهُمَا فعلان ماضيان لايَتَصرّفان لأَنهما أُزيلا عن موضعهما : فنِعْمَ منقُول من قولك نَعِمَ فلانٌ إذا أصاب نعْمة و بِئْس منقول من بَئِسَ فلان إذا أصاب بُؤْسا فنُقلا إلى المَدْح والذمّ فَشَابَها الحروف فلم يتَصرّفا . وفيهما أربع لغات نذكرها فى - ن ع م - إن شاء اللهُ تعالى . ولا (تبتئس) أى لا تَحْزَنْ ولا تشْتَكِ و (المُبْتَئِس) الكارِهُ والحزِين و (البَأْساء) الشدّة و (البُؤْسَى) ضدّ النُّعْمَى .

* بائقة — فى ب و ق .

* بائنة — فى ب ى ن .

* بادية — فى ب د ا .

* بارية — فى ب و ر .

* باقة — فى ب و ق .

* ب ب ل — (بَابِلُ) آسم موضع بالعِراق يُنسَب إليه السِّحْر والخَمْر . قال الأخفش لاينصرف لتأنيثه وتعريفه وكونه أكثر من ثلاثة أحرف .

* ب ت ت — (البَتُّ) القَطْع تقول (بَتَّه) يَبُتُّه ويَبِتُّه بضم الباء وكسرها وهو شاذّ لأَنَّ المُضَاعَف إذا كان مضارعه مكسورا لايكون متعديا ، إلّا هذا وعلّه فى الشراب يعُلّه ويعِلّه ونَمّ الحَدِيثَ يَنُمُّه ويَنِمُّه وشدّه يَشُدّه ويَشِدّه وحَبّه يَحِبّه وهذه الكلمة وحدها على لغةٍ واحدةٍ وهى الكسر . وإنما سَهَّل تعدِّىَ هذه الأفعال إلى المفعول آشتراكُ الضم والكسر فيهن * قلت : ورَمَّه يرُمُّه ويرِمُّه ذَكَرَه فى - ر م م - فزاد المستثنَى على ماحصَره فيه . قال : و (بَتَّتَه تَبْتِيتا) شُدِّد للمبالغة و (الآنبتات) الآنقطاع . ويقال لا أفعله (بَتَّةً) ولا أفعله (آلبَتَّة) لكل

أَمْرٍ لا رَجْعَةَ فيه ونَصْبُه على المصــدر . وقولهم تصدّق فلان صَدَقَة (بَتَاتا) وصَدَقَة (بَتّــة) بَتْلَة أى ٱنقطعَتْ عن صاحبها وبَانَتْه * قلت : كذا هو فى النسخ بنون بعدها تاء ولا أعرف له وجها ويحتمل أن يكون من تصحيف النسّاخ وكان أصــله وبَاتّته بتاءين مفاعلة من البَتّ . قال وكذا طَلَّقَها ثلاثا (بَتّـةً) ورَوَى بعضُهم قوله صلى اللهُ عليه وسلم « لاصِيَامَ لِمَنْ لم يَبُتّ الصِّيَام من الليل » وقال ذلك من العَزْم والقطع بالنيّة . و(البَتَات) بالفتح متـاع البيت . وفى الحــديث « ولا يؤخذ منكم عُشر البَتَات » .

* ب ت ر — (بَتَرَه) قَطَعَه قبـــل الإتمـام وبابه نصر و(الأنبِتار) الأنقطاع و(الأبْتَر) المقـطوع الذَّنَب وبابه طَرِب وفى الحديث «ماهذه (البُتَيراء)» و(الأبْتَر) أيضـا الذى لا عَقِب له وكل أمرٍ ٱنقطع من الخير أثَرُه فهو (أبْتَر) .

* ب ت ع — (أبْتَعُ) كلمةٌ يُؤَكَّد بها يقال جاءوا أجْمَعون أكْتَعون أبْتَعون .

* ب ت ك — (البَتْك) القَطْع وبابه ضرب ونصر . و(بَتَّـكَ) آذانَ الأنْعَـام قطعها شُدّد للكثرة .

* ب ت ل — (بَتَـلَ) الشيءَ أبَانَه من غيره وبابه ضرب ومنه قولهم طَلَّقَها بَتّةً و(بَتْلَة) . و(البَتُول) من النِّساء العَذْراء المُنْقَطعة من الأزواج وقيـل هى المنقطعة إلى الله تعـالى عن الدنيـا . و(التَبتُّل) الأنقطاع عن الدنيا إلى الله وكذا (التبتيل) ومنه قوله تعالى : « وتَبَتَّلْ إليه تَبْتِيلا » .

* ب ث ث — (بَثَّ) الخبرَ من باب ردّ وأبَثّه بمعنًى أى نَشَره و(أبَثَّهُ) سِرّه أى أظْهرَهُ له و(البَثُّ) الحال والحُزْن .

* ب ث ر — (البَثْر) الكثير يقـال كثير (بَثِير) و(البَثْر) و(البُثُور) خُراج صغار واحدتها (بَثْرَة) وقد (بَثُرَ) وجهُـه بفتح الثاء وضمها وكسرها .

* ب ث ق — (بَثَقَ) السَّيْلُ الموضعَ خَرَقه وشَقَّه (فانْبَثَقَ) أى انفجرَ وبابه نصر و (بِثْقًا) أيضا بكسر الباء .

* ب ث ن — (البَثَنِيَّة) حِنْطة منسوبة إلى موضع بالشام . قال أبو الغوث : كل حنطة تنبت فى الأرض السهلة فهى بَثَنِيَّة خلاف الجَبَلِيَّة وهو فى حديث خالد رضى الله عنه .

* ب ج ج — (البَجَّة) التى فى الحديث صنم .

* ب ج ح — (بَجَّحَه فتَبَجَّح) أى فرَّحه ففرح .

* ب ج س — (بَجَسَ) الماءَ (فانبجس) أى فجّره فانفجر و (بَجَسَ) الماءُ بنفسه يتعدّى ويلزم وبابهما نصر .

* ب ج ل — (التبجيل) التعظيم .

* ب ح ت — (البَحْت) الصِّرف وخُبْزٌ بَحْتٌ ليس معه غيره .

* ب ح ث — (بَحَثَ) عنه من باب قطع و (ابتحث) عنه أى فتّش .

* ب ح ث ر — (بَحْثَره فتبحثر) أى بدّده فتبدّد . وقال الفرّاء : (بحثر) متاعه وبعثره أى فرّقه وقلّب بعضه على بعض . وقال أبو الجرّاح : بَحْثَرَ الشىءَ وبَعْثَره أى استخرجه وكشفه .

* ب ح ح — فى صوته (بُحَّة) بالضم والتشديد يقال (بَحِحْتُ) بالكسر والفتح أَبَحُّ بالفتح فيهما (بَحَحًا) ورجلٌ (أَبَحُّ) ولا يقال باحّ وامرأة (بَحَّاء) . و (البَحْبَحَة) و (التَّبَحْبُح) التمكّن فى الحلول والمقام . و (بُحْبُوحَة) الدار وسطها بضم الباءين .

* ب ح ر — (البَحْر) ضدّ البرّ قيل سُمّى به لعمقه واتساعه والجمع (أَبْحُر) و (بِحَار) و (بُحُور) وكلُّ نهر عظيم بَحْرٌ ويُسَمَّى الفرسُ الواسع الجرى (بَحْرًا) ومنه قول النبىّ عليه الصلاة والسلام فى مَنْدُوب فرس أبى طَلْحة « إن وجدناه لَبَحْرًا » وماءٌ بَحْرٌ أى مِلْح و (ابحر) الماء ملح وأبحر الرجلُ ركب البَحْر . و (بحرين) بلد والنسبة

إليه بَحْرَانِيّ . و (بَحَرَ) أُذُنَ الناقة شقّها وخرقها وبابه قطع ومنه (البَحِيرة) وهى ابنة السائبة وحُكمُها حكم أُمّها . و (تَبَحَّرَ) فى العِلْم وغيره تعمّق فيه وتوسّع .

* ب خ ت — (البَخْتُ) الجَدّ و (المَبْخُوت) المَجْدُود و (البُخْتِيّ) من الإبل جمعه (بخاتِيّ) غير مصروف ولك أن تُخَفِّف الياءَ فى الجمع والأنثى (بُخْتِيّة) .

* ب خ ت ر — (التَّبَخْتُر) فى المَشْى يقال فلان يَمْشى (البَخْتَرِيّة) .

* بختريّة — فى ب خ ت ر .

* ب خ خ — (بَخْ) بوزن بَلْ كلمة تقال عند المَدْح والرِضا بالشىء، وتُكرّر للمبالغة فيقال (بَخْ بَخْ) فإن وصلتَ خفضتَ ونوّنتَ فقلت (بَخٍ بَخٍ) وربما شُدّدت كالاسم فقيل بَخّ .

* ب خ ر — (بُخَار) الماء ما يرتفع منه كالدُّخَان و (البَخُور) بالفتح ما (يُتَبَخَّر) به و (البَخَر) بفتحتين نَتْن الفم وبابه طَرِب فهو (أبْخَر) .

* ب خ س — (البَخْس) الناقص يقال شَرَاه بِثَمَنٍ بَخْسٍ وقد (بَخَسَه) حقّه أى نَقَصه وبابه قطع ويقال للبيع إذا كان قَصْدًا : لا (بَخْسَ) فيه ولا شَطَطَ .

* ب خ ص — (بَخَص) عينَه قلَعها مع شَحْمَتها وبابه قطع ولا تَقُلْ بخس .

* ب خ ع — (بَخَعَ) نفسَه قتلها غمًّا وبابه قطع ومنه قولُه تعالى : « فلعلّك باخِعٌ نفسَك على آثارِهِمْ » .

* ب خ ق — (بَخَق) عينَه عوّرها وبابه قطع و (البُخْنُق) خِرْقة تَقَنَّعُ بها الجارِيةُ وتَشُدُّ طَرَفيها تحت حَنَكها لِتُوَقِّى الخِمَارَ من الدُّهْن أو الدُّهْنَ من الغُبار .

* ب خ ل — (البُخْل) و (البَخْل) بالفتح و (البَخَل) بفتحتين كُلُّه بمعنًى وقد (بَخِل) بكذا من باب فَهِم وطَرِب و (بُخْلا) أيضا بالضم فهو (باخل) و (بَخِيل) و (بَخَّله) نَسَبه إلى البخل . ويقال : « الولدُ (مَبْخَلَة) مَجْبَنة » * قلت : هذا

حديث عن النبيّ صلى الله عليه وسلم . و (البخّال) الشديد البخل .

* ب د أ — (بدأ) به ٱبتدأ . و (بدأه) فعله ٱبتداء و (بَدَأ) اللهُ الخَلْقَ و (أبدأهم) بمعنًى وباب الثلاثة قطع . و (البَـدِيءُ) بوزن البَديع البِئْرُ التى حُفِرت فى الإسلام وليست بعادِيّة . وفى الحديث « حَرِيم البئر البَدِيءِ خَمْسٌ وعشرون ذراعا » .

* ب د د — (بدّه) فرّقه وبابه ردّ و (التَّبـديد) التفريق ومنه شَمْل (مُبَدَّد) و (تبدّد) الشيءُ تفرّق . و (البِدّة) بوزن الشِّـدّة النَّصيب تقول منه (أبَدَّ) بينَهـم العطاءَ أى أعطَى كُلّ واحدٍ منهم (بِدّتَه) وفى الحديث « (أبِدِّيهِـمْ) تَمْرةً تمرة » و(ٱستبدّ) بكذا تفرّد به . وقولهم لا (بُدّ) من كذا أى لا فِراق منه وقيل لا عِوَضَ .

* ب د ر — (بدر) إلى الشيء أسرع وبابه دخل و (بَادَرَ) إليه أيضا و (تَبادَرَ) القومُ تَسارَعُوا و (ٱبْتَـدَرُوا) السلاحَ تَسارَعوا إلى أخذه . وسُمّي (البَدْر) بَدْراً لِمُبَادَرَتِهِ الشمسَ بالطلوع فى ليلته كأنه يَعجلها المَغيبَ وقيل سُمّى به لِتَمامه . و (أبْدَرْنا) فنحن مُبدِرون أى طَلَع لنا البَدْر. و (بَدْرٌ) موضع يذكَّر ويؤنَّث وهو ٱسم ماء. قال الشَّعْبيّ: بَدْرٌ بِئر كانت لرجل يُدعَى بَدْرا ومنه يَوم بَدرٍ . و (البَـدْرة) عشرة آلاف درهم و (البَادِرة) الحِـدّة و (بَدَرَتْ) منه (بَوادِرُ) غَضَب أى خَطَأٌ وسَقَطاتٌ عند ما ٱحتدّ و (البادرة) أيضا البَديهة . و (البَيْدَر) بوزن خَيْبَر الموضع الذى يُدَاس فيه الطعامُ

* ب د ع — (أبدع) الشيءَ ٱخترعَهُ لا على مثال . واللهُ بَديع السموات والأرض أى (مُبْدِعهما) . و (البديع) المُبْتَدِع و (المُبْتَدَع) أيضا و (البديع) أيضا الزِّقّ وفى الحديث « إنّ تِهامةَ كَبَدِيع العَسَل حُلْوٌ أوّلُه حُلْوٌ آخِرُه » شبّهها بِزِقّ العسل لأنه لا يتغيّر بخلاف اللّبن . و (أبدع) الشاعرُ جاء بالبديع وشيءٌ (بِدْعٌ) بالكسر أى مُبْتَدَع

وفلانٌ (بِدْع) فى هذا الأمر أى بديع ومنه قوله تعالى: «قُل ما كُنتُ بِدْعًا من الرُّسُل» و(البِدْعة) الحَدَث فى الدِّين بَعْدَ الإكمال و(آستبدعه) عَدَّهُ بَديعا و(بَدَّعه تَبْـديعا) نَسَبه إلى البِدْعة.

* ب د ل — (البَدِيل) البَدَل و(بَدَلُ) الشيء غَيْرُه يقال بَدَلٌ و(بِدْل) كشَبه وشِبه ومَثَل ومِثْل. و(أَبْدَل) الشيءَ بغَيْره و(بَدَّله) اللهُ تعالى من الخوف أَمْنًا و(تبديل) الشيء أيضا تغييره وإن لم يأتِ (ببَدَله) و(آستبدَلَ) الشيء بغَيْره (وتبدّله) به إذا أخذه مكانه (والمُبادلة التبادل). و(الأَبْدَالُ) قَوْمٌ من الصالحين لاتَخْلُو الدُّنيا منهم إذا مات واحدٌ منهم أَبْدَلَ اللهُ تعالى مكانَه بآخَر. قال آبن دُرَيد: الواحدُ (بَدِيل).

* ب د ن — (بَدَنُ) الإنسان جَسَدُه وقوله تعالى: «فاليَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِك» قيل معناه بجَسَدٍ لاروح فيه. قال الأخفش: وأما قول من قال بِدِرْعك فليس بشيء. و(البَدَنُ) أيضا الدِّرْع القصيرة. و(البَدَنة) ناقة أو بقرة تُنحر بمكة سُمِّيت بذلك لأنهم كانوا يُسَمِّنونها والجمعُ (بُدْن) بالضم. و(بَدُن) الرجل من باب ظَرُف و(بُدْنا) أيضا بوزن قُفْل أى سَمِن وضَخُم فهو (بَادِن). و(البُدُن) بضمتين مثل البُدْن وهو السِّمَن. و(بَدَّن تبدينا) أَسَنّ. وفى الحديث «إنى قد بَدَّنْتُ فلا تُبادِرونى بالركوع والسجود».

* ب د ه — (بَدَهه) أَمْرٌ فَجَأَه وبابه قطع وبدهه بأمر إذا آستقبله به و(بادَهَه) فاجأه والاسمُ (البَدَاهة) و(البَدِيهة).

* ب د ا — (بدا) الأمر من باب سما أى ظَهَر. وقرئ «الذينَ هُمْ أَراذِلُنا بَادِيَ الرأى» أى فى ظاهر الرأى ومَن همزه جعله من بَدَأت ومعناه أوّل الرأى. وبَدَا القوم خرجوا إلى (بادِيَتِهم) وبابه عدا و(بَدَا) له فى هـذا الأمر (بَدَاءٌ) بالمدّ أى نَشَأ له فيـه رَأْيٌ وهو ذو (بَدَوات). و(البَدْو) (البادية) والنسبة إليه (بَدَوِيّ)

وفي الحديث « مَنْ بَدَا جَفَا » أي مَنْ نَزَل البادية صار فيه جَفَاءُ الأعراب و (البِداوة) بفتح الباء وكسرها الإقامة في البادية وهو ضد الحضَارة قال ثعلب : لا أعرف الفتح إلا عن أبي زيد وحْدَهُ والنسبة إليها (بَدَاوِيّ). و (بادَاهُ) بالعداوة جاهَرَه بها و (تبدّى) الرجلُ أقام بالبادية و (تبادَى) تَشَبَّهَ بأهل البادية وأهل المدينة يقولون (بَدِينَا) بمعنى بدأنا .

* ب ذ أ — (بَذَأْتُ) الرَّجُلَ والموضعَ كَرِهْتُه .

* ب ذ ر — (بذر) البَذْرَ زرعه وبابه نصر . و (تبذير) المال تفريقه إسرافا .

* ب ذ ل — (بَذَلَ) الشيءَ أعطاه وجادَ به وبابه نصر . و (البِذْلة) و (المِبْذَلة) بكسر أولهما ما يُمْتَهَنُ من الثياب و (ابتذالُ) الثوب وغيره امتهانُه و (التبذُّل) تَرْكُ التَّصاوُن .

* ب ذ ا — البذاء بالمد الفُحْش وفلانٌ (بَذِيٌّ) اللسان والمرأةُ بَذِيَّة .

* ب ر أ — (بَرِئَ) منه ومن الدَّين والعَيب من باب سَلِم وبَرِئَ من المرض بالكسر (بُرْءًا) بالضم وعند أهل الحجاز (بَرَأَ) من المرض من باب قطع . وبرأ اللهُ الخَلْق من باب قطع فهو (البارئ) . و (البَرِيَّة) الخَلْق تركوا هَمْزها إن لم تكن من البَرَى[1] . و (أبرأهُ) من الدَّين و (برّأه تبرئةً) و (تبرّأ) من كذا فهو (بَرَاء) منه بالفتح والمد لا يُثنَّى ولا يُجْمَع لأنَّه مصدر كالسَّماع و (بريء) يُثنَّى ويُجْمَع على وِزان فُقَهاء وأنْصباء وأشْراف وكِرَام وجمع السلامة أيضا وهي بريئة وهما بريئتان وهن بريئاتٌ و (برايا) ورجل بريءٌ و (بُراء) بالضم والمد . و (بَارَأَ) شريكَه فارقَه وبَارَأَ الرجلُ امرأتَه و (استبرأ) الجارية واستبرأ ما عنده . و (البَرَاء) بالفتح أول ليلة من الشهر .

* ب ر ث ن — (البراثن) من السِّباع والطير كالأصابع من الإنسان والمِخْلَبُ ظُفُر البُرْثُن .

(١) المقصود : تركوا همزها إذا كانت من (برأ) . أما إذا كانت من (ب ر ا) فلا همز فيها أصلا .

* ب ر ج — (بُرْج) الحصن رُكْنُه وجَمْعُه (بُرُوج) و (أَبْرَاج) ورُبَّمَا سُمِّي الحصنُ به. ومنه قوله تعالى: «ولو كُنْتُم في بُرُوجٍ مُشَيَّدَة» والبُرْج أيضا واحدُ (بُرُوج) السماء. و (التَّبَرُّج) إظهار المرأة زِينَتَها ومَحَاسِنَها للرجال.

* ب ر ج س — (البُرْجاس) غَرَض في الهواء يُرْمَى فيه وأظنُّه مُوَلَّدا.

* ب ر ج م — (البُرْجُمَة) بالضم واحِدَةُ (البَرَاجِم) وهي مَفَاصل الأَصَابع التي بيْنَ الأَشَاجِع والرَّوَاجِب وهي رءوس السُّلاميَات مِنْ ظَهْرِ الكَفِّ إذا قَبَضَ القابض كَفَّهُ نَشَزَتْ وارْتَفَعَتْ.

* ب ر ح — (البارِحَةُ) أقرب ليلة مَضَتْ وهي من (بَرِح) أي زال تقول لقيتُه البارحةَ ولقيته البارحةَ الأُولَى. و (بُرَحاء) الحُمَّى وغيرِها بالضم والمدّ شدّة الأذَى تقول منه (بَرَّحَ) به الأمر (تبريحا) أي جَهَدَه وضربه ضربا (مُبَرِّحا) بتشديد الراء وكسرها و (تَبَارِيح) الشَّوق تَوَهُّجه ولا أَبْرَحُ أفعَلُ كذا أي لا أزالُ أفعله.

* ب ر د — (البَرْد) ضِدّ الحَرّ و (البُرُودة) ضدّ الحَرَارة وقد (بَرُدَ) الشيءُ من باب سَهُل و (بَرَدَه) غيرُه من باب نصر فهو (مَبْرُود) و (بَرَّدَه) أيضا (تبريدا) ولا يقال أَبْرَدَه إلا في لغة رديئة وقولهم: لا(تُبَرِّدْ) عن فلان أي إن ظَلَمَك فلاتَشْتِمْه فَتَنْقُصَ من إثمه. وهذا (مَبْرَدَة) للبَدَن بوزن مَتْرَبة. قال الأصمعيّ: قلت لأعرابيّ: مايَحْمِلُكم على نَومة الضُّحَى؟ قال إنها مَبْرَدة في الصيف مَسْخَنة في الشتاء. و (بَرَدَ) الحديدَ (بالمِبْرَد) و (البُرَادَة) بالضم ماسَقَط منه و (بَرَدَ) عينَه (بالبَرُود) كَحَلَها به و (بَرَدَ) له عليه كذا أي وَجَب وثبت مثل ذَابَ وله عليه ألف (بارِدٌ). وسَمُوم بارِدٌ أي ثابتٌ لايزول. و (البَرْد) النَّوم ومنه قوله تعالى: «لايَذُوقُونَ فيها بَرْدا» والبَرْد أيضا الموتُ وباب الخمسة نصر. و (البَرَدَة) بفتحتين

التُّخَمَة وفي الحديث «أصل كل داء البَرَدة» و (البَرَد) حَبّ الغمام تقول منه (بُرِدَتْ) الأرضُ والقومُ أيضاً على ما لم يُسَمَّ فاعله وسحابٌ (بَرِدٌ) بكسر الراء و (أَبْرَدُ) أي صار (١) ذا بَرَدٍ وسحابة (بَرِدة) أيضاً . و (البَرُود) بفتح الباء البارد وهو أيضاً كل ما بَرَّدْتَ به شيئاً نحو بَرُود العين وهو كُحْل . و (البُرْد) من الثياب جَمْعُه (بُرُودٌ) و (أَبْراد) و (البُرْدة) كِساء أسود مُرَبَّع فيه صِغَر تلبسه الأعراب والجمع (بُرَد) بفتح الراء . و (البَرِيد) المُرَتَّب يقال حُمِل فلان على البريد . والبريد أيضاً اثنا عشر ميلا . وصاحب البريد قد (أَبْرَدَ) إلى الأمير فهو (مُبْرِدٌ) والرسول (بَرِيد) * قلت : قال الأزهري : قيل لدابة البريد بَرِيدٌ لسيره في البريد . وقال غيره : البريد البغلة المرتَّبة في الرِّباط تعريب بريده دم ثم سمي به الرسول المحمول عليها ثم سميت به المسافة .

* ب ر ذ ع — (البَرْذَعة) بالفتح الحِلْس الذي يلقى تحت الرَّحْل .

* ب ر ذ ن — (البِرْذَوْنُ) الدابة قال الكسائي : الأنثى من (البَرَاذِين) بِرْذَوْنَة .

* ب ر ر — (البِرّ) ضِدّ العُقوق وكذا (المَبَرَّة) تقول (بَرِرْتُ) والدي بالكسر أَبَرُّه (بِرًّا) فأنا (بَرٌّ) به و (بارٌّ) وجَمْعُ البَرّ (أَبْرار) وجَمْع (البارّ بَرَرَة) وفلان (يَبَرُّ) خالقه و (يَتَبَرَّره) أي يُطيعه * قلت : لا أعلم أحداً ذَكَر (التَّبَرُّر) بمعنى الطاعة غيره رحمه الله . والأُم (بَرَّة) بولدها . و (بَرَّ) في يمينه صَدَق وبَرَّ حَجُّه بفتح الباء وبُرَّ حَجُّه بضمها وبَرَّ اللهُ حَجَّه يَبُرُّه بالضم فيهما بِرًّا بالكسر في الكُلّ و (تَبارُّوا) تفاعَلُوا من البِرّ وفي المَثَل «لا يَعرِف هِرًّا من (بِرٍّ)» أي لا يعرف مَن يَكْرَهه ممن يَبَرُّه . وقال ابن الأعرابي : الهِرّ دعاء الغَنَم والبِرّ سَوْقُها . و (البَرّ) ضِدّ البَحْر و (البَرِّيَّة) الصَّحْراء والجمع (البَرارِيّ) و (البَرِّيَّتُ) بوزن فَعْلِيت البَرِّيَّة . و (البَرْبَرَة) صَوْتٌ وكلام في غَضَب تقول منه (بَرْبَرَ) فهو (بَرْبارٌ) . و (بَرْبَر)

(١) عبارة الصحاح «أي ذو بردة» وهو وصف فالأولى حذف صار لأنه موهم

جيلٌ من الناس وهم (البَرابرة) والهاء للعُجمة أو النَّسَب وإن شئت حذفتها.

و (البُرّ) جَمْع (بُرّة) من القمح ومَنع سيبويه أن يُجمع البُرّ على (أبرار) وجَوّزه المُبرّد قياسا

و (أبَرّ) اللهُ حَجّهُ لغة فى بَرّه أى قَبِله وأبَرّ الرجلُ على أصحابه أى عَلاهُم وأبَرّ الرجل رَكِبَ البَرّ.

* ب ر ز — (بَرَز) خرج وبابه دَخَل و(أبرزه) غيرُه. و(البِراز) بالكسر (المبارزة) فى الحَرْب وهو أيضا أى البِرازُ كناية عن الغائط و (المَبْرَز) بوزن المَذْهَب المُتَوضّأ و (البَرَازُ) بالفتح القَضاء الواسع و (تبرّزَ) الرجلُ خرج إلى البَرَاز للحاجة. و (برّز) الشيءَ (تبريزا) أظهره وبيّنه و (برّز) أيضا فاق على أصحابه.

* ب ر ز خ — (البرزخ) الحاجز بين الشيئين وهو أيضا ما بين الدنيا والآخرة من وقت المَوت إلى البَعْث فمن مات فقد دخل البَرزخ.

* ب ر س م — (البِرسام) بالكسر علّة معروفة وقد (بُرْسِم) الرجلُ على مالم يُسَمّ فاعِلُه فهو (مُبَرْسَم) * قلت: فى التهذيب (البَرْسام) بالفتح. و (الإبريسم) معرّب وفيه ثلاث لغات والعرب تخلط فيما ليس من كلامها. قال ابن السِّكّيت: هو الأَبْرَيسم. وقال غيره هو الإِبْرَيْسَم. وقال ابن الأعرابىّ هو الإِبْرِيسَم بكسر الهمزة والراء وفتح السين. وقال وليس فى كلامهم إفعِيلِل بالكسر ولكن إفْعِيلَل مثل إهليلَج وإبْرِيسَم.

* ب ر ص — (البَرَصُ) داء معروف وبابه طَرِب فهو (أبرص) و(أبرصه) اللهُ. وسَامٌّ (أبرَص) من كِبَار الوَزَغ وهو معرفة تعريف جنس وهما اسمانِ جُعِلا واحدا فإن شئتَ أعربتَ الأوّلَ وأضفته إلى الثانى وإن شئت بنيتَ الأوّلَ على الفتح وأعربتَ الثانى بإعراب مالا ينصرف. وتثنيته سَامَّا أبرَص وجمعه

سَوَامٌ أبرصَ أو سَــواِمّ ولا تَقُل أبرص أو بَرَصَة بوزن عِنَبة أو أَبارِص ولا تَقُل سَام

* ب ر ع — (بَرَعَ) الرجلُ فاق أصحابَه في العِلْم وغيرِه فهو (بارِعٌ) وبابه خَضَع وظَرُف وفَعَلَ كذا (مُتَبَرِّعا) أى مُتَطَوِّعا .

* ب رغ ث — (البُرْغوث) بضم الباء معروف .

ب ر ق — (بَرَقَ) السَّيفُ وغيرُه تَلأْلأَ وبابه دخل والاسم (البَرِيق) . و(البَرْقُ) واحد (بُرُوق) السحاب يقال (بَرْقُ) الخُلَّب وبَرْقُ خُلَّبٍ بالإضـافة فيهما وبَرْقٌ خُلَّبٌ بالصفة وهو الذى ليس فيه مطر وقد سبق الكلام فى بَرَقَت السماء و(أَبْرَقَتْ) فى ر ع د[1] و(البُرَاق) دابّة ركبها النبيُّ صلى الله عليــه وسلم ليلة المِعْراج . و(بَرِقَ) البَصَرُ من باب طَرِب إذا تَحَـيَّر فلم يَطْرِف فإذا قلتَ بَرَقَ البَصر بالفتح فإنما تعنى (بَرِيقَه) إذا شَخَص و(بَرَّق) عَيْنَه (تبريقا) إذا وسـعها وأحدَّ النَّظَر . و(الإِبْرِيق) واحد (الأباريق) فارسيّ معرّب . و(الأَبْرَق) غَلْظٌ فيه حِجارةٌ ورَمْل وطِينٌ مختلطـة وكذا (البَرْقاء) و(البُرْقة) بوزن الغُرْفة . و(البارِق) سَحاب ذو بَرْق والسحابةُ (بارِقة) . و(الإِسْتَبْرَق) الدِّيباج الغليظ فارسىّ معرَّب وتصغيره (أُبَيْرِق) .

* ب ر ق ش — (بَرْقَشَ) الشىءَ نَقَشَه بألوانٍ شتَّى وأَصْلُه من أَبِى (بَرَاقِش) وهو طائر يتَلَوَّن ألوانا .

* ب ر ق ع — (البُرْقُع) بفتح القاف وضمهـا للدَّوابّ ونسـاء الأعراب وكذا (البُرْقُوع) و(بَرْقَعَه فتبرقَعَ) أى أَلْبَسَـه البُرقعَ فلبِسَه .

* ب ر ك — (بَرَك) البَعيرُ من باب دخل أى اسْتَناخ و(أَبْرَكه) صاحبُه فبَرَك وهو قليـل والأكثر أَناخَه فاسـتَناخ . و(البِرْكة) كالحَوْض والجمعُ (البِرَك) قيل سُمّيت بذلك لإقامة المـاء فيهـا وكل شىء ثَبَت وأقام فقد (بَرَك) . و(البَرَكة) النَّماء والزيادة و(التَّبْرِيك) الدعاء بالبَرَكة . ويقال

(١) المراد «سيأتى فى ر ع د»

(بارك) الله لك وفيك وعليك و باركك . ومنه قوله تعالى: «أن بُورِك مَن فى النار» و (تبارك) اللهُ أى بارك مثل قاتل وتقاتل إلّا أنّ فاعَل يتعدّى وتفاعَل لا يتعدّى و (تبرّك) به تيمّن به .

* ب ر م — (برِم) به من باب طرِب و (تبرّم) به أى سَئِمَه و (أبرمـــه) أمَلّه وأضجره وأبرمَ الشيءَ أحكمَه . و(المُبرَم) من الثياب المفتولُ الغزْل طاقين ومنه سُمّى المُـبرَم وهو جنس من الثياب . و (البِرام) بالكسر جمع (بُرْمة) وهى القِدْر .

* ب ر ن — (البَرْنِيّ) ضَرْب من التمر و (البَرْنِيّــة) إناءٌ من خزَف . و (يَبْرِينُ) موضع يقال رَمْل يبرين .

* ب ر ن س — (البُرْنُس) قَلَنسُــوَةٌ طويلة وكان النُّسّاك يَلْبَسونهـا فى صَــدْر الإسلام و (تبرنس) الرجلُ لَبِسه .

* ب ر ه — أتت عليــه (بُرْهة) من الدهر بضمّ الباء وفتحها أى مُــدّة طويلة من الزمان . قال الأصمعىّ (بَرَهُوتُ) على مثال رَهَبُوت بــئر بحَضْرَمَوْت يقــال فيها أرواح الكفّار . وفى الحــديث «خيرُ بئرٍ فى الأرض زَمْزَمُ وشــرّ بئرٍ فى الأرض بَرَهُوتُ» ويقال بُرْهُوت مثل سُبْرُوت .

* ب ر ه م — (إبراهيم) اسم أعجمىّ وفيه لغات (إبْرَاهَام) و (إبْرَاهَم) و (إبْراهِم) بحذف الياء . وتصغير إبراهيم (أُبَيْرِه) عند المُبرّد وعنــد سيبويه (بُرَيْهِم) وهو حَسَن والقياس هو الأوّل . وعند بعضهم (بُرَيْه) . و (البَرَاهِمة) قوم لا يجوّزون على الله تعالى بعثة الرُّسُل .

* ب ر ه ن — (البُرْهان) الحُجّة وقد (بَرْهَنَ) عليه أى أقام الحجة .

* ب ر ا — (البَرَى) التراب و (البَرِيّة) الخَلْق وأصــله الهــمزة والجمع (البرايا) و (البَرِيّات) . وقد (بَرَاه) اللهُ أى خلقه وبابه عدا و [illegible] (يُبارِى) فلانا أى يعارضه ويَفعل مثل فعله وهما (يَتَبارَيان) . و (انْبَرَى) له

اعترض له و(البُرَايَة) النُّحاتة وما بَرَيْتَ من العُود وكذا (البُرَاء). و(المِبْرَاة) الحَدِيدة التي يُبْرَى بها و(بَرَيْتُ) القلمَ من باب رمى .

* بَرِّيت — في ب ر ر .

* بَرِّيَّة — في ب ر ر .

* بَرِيَّة — في ب ر أ وفي ب ر ا .

* ب ز ر — (البِزْر) بِزْر البَقْل وغيره ودُهْن البَزْر والبِزْر وبالكسر أفصح . و(الأَبْزَار) و(الأَبَازِير) التَّوَابل .

* ب ز ز — (بَزَّه) سَلَبه وبابه ردّ وفي المَثَل «مَنْ عَزَّ بَزَّ» أي مَن غَلَب سَلَب و(ابْتَزَّه) اسْتَلَبه . و(البَزّ) من الثياب أمتعة (البَزَّاز) و(البِزَّة) بالكسر الهيئة .

* ب ز غ — (بَزَغَت) الشمسُ طلعَت وبابه دخل . و(المِبْزَغ) بالكسر المِشْرَط و(بَزَغَ) الحاجمُ والبَيْطارُ أي شَرَطا وبابه قطع .

* ب ز ق — (البُزَاق) البُصَاق وقد (بزق) من باب نصر .

* ب ز م — (الإِبْزِيم) الذي في رأس المِنْطَقة وجمعه (أَبَازِيم) .

* ب ز ا — (البَازِي) واحدُ (البُزَاة) التي تَصِيد .

* ب س أ — (بَسَأْت) بالشيء بَسْأً أَنِسْت به .

* ب س ر — (البُسْر) أوَّله طَلْع ثم خَلَال بالفتح ثم بَلَح بفتحتين ثم بُسْر ثم رُطَب ثم تَمْر الواحدة (بُسْرة) و(بُسُرة) والجمع (بُسُرات) و(بُسُر) بضم السين في الثلاثة . و(أَبْسَر) النَّخْل صار ما عليه بُسْراً . و(البَسْر) خَلْط البُسْر مع غيره في النبيذ وبابه نصر وفي الحديث « لا (تَبْسُروا) ولا تَجْرُوا » و(بَسَر) الرجُل وجهَه كَلَح وبابه دخل يقال عَبَس وبَسَر . و(البَاسُور) واحدُ (البَوَاسِير) وهي عِلَّة تَحْدُث في المَقْعدة وفي داخل الأنف أيضا .

* ب س س — (البَسّ) اتِّخاذ (البَسِيسة) وهو أن يُلَتّ السَّوِيق أو الدَّقِيق أو الأقط

المَطحون بالسَّمن أو بالزَّيت ثم يُؤكل ولا يُطبَخ وهو أشـدّ من اللَّتّ بَللاً وبابه رَدَّ و(بَسَّ) الإبلَ و(أبسَّها) زَجرها وقال لها (بِسْ بِسْ) وفى الحديث «يخرج قوم من المدينة إلى اليَمَن والشام والعِراق (يبسُّون) والمدينـةُ خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون» * قلت: هكذا هو مضـبوط فى الصحاح والتهذيب وشرح الغريبين (يبِسون) بكسر البـاء. وذكر البيهقىّ فى مصادره أنّه من باب رَدّ يرّد. و(البَسُوس) بفتح الباء آسم آمرأة من العرب هاجت بسببها الحربُ أربعين سـنةً بين العرب فضُرب بها المَثل فى الشُّؤم فقالوا: أشأم من البَسُوس وبها سمّيت حَرْبُ البَسُوس.

* ب س ط — (بَسَط) الشيءَ بالسين والصاد نَشَره وبابه نصر و(بَسْطُ) العُذرِ قَبُوله. و(البَسْطة) السَّعَة. و(آنبسط) الشيءُ على الأرض. و(الآنبساط) تَرْكُ الآحتشام يقال (بَسطتُ) من فلان (فانبسَطَ). و(البِساط) مايُبْسَط. ومكان (بَسِيط) أى واسع ويَدٌ (بِسْطٌ) بوزن قِسْط أى مُطلَقة وفى قراءة عبد الله «بَل يَدَاهُ بِسْطانِ».

* ب س ق — (البُسَاقُ) البُصَاق وقد (بَسَق) من باب نصر. وبَسَق النَّخل طال وبابه دخل. ومنه قوله تعالى: «والنَّخلَ باسِقَاتٍ».

* ب س ل — (البَسَالة) الشَّجاعة وقد (بَسُل) من باب ظَرُف فهو (بَاسِلٌ) أى بَطَـلٌ وقَوْمٌ (بُسْـل) كبازِل وبُزْل. و(أبْسَله) أسْلَمَه للهَلَكَة فهو (مُبْسَل) وقوله تعالى: «أن تُبْسَل نَفْسٌ بمـا كَسَبت» قال أبو عبيدة أن تُسْلَم. و(المُستبسِل) الذى يُوطِّن نَفْسَـه على الموت أو الضرب وقد (آسْـتَبْسَل) أى آسـتقتل وهو أن يَطْرَح نَفْسَه فى الحَرْب ويريد أن يَقْتُل أو يُقْتَل لا مَحَالة.

* ب س م — (التَّبَسُّم) دون الضَّحِك وقد (بَسَم) من باب ضرب فهو (باسم)

و(ٱبْتَسَمَ) و(تبسّم) . و(المَبْسِم) بوزن المجلس الثّغر . ورجُل (مبسام) و(بَسّام) كثير التبسّم .

* ب س م ل — (بَسْمل) الرجلُ إذا قال باسم الله يقال قد أكثرت من (البسملة) أى من قول باسم الله .

* ب س ن — (بَيْسانُ) موضعٌ بنواحى الشام .

* ب ش ر — (البَشَرة) و(البَشَر) ظاهر جلد الإنسان و(البَشَر) الخلق . و(مُبَاشَرة) الأمور أن تليها بنفسك و(بَشَرَ) الأديمَ أخذ بَشَرَته وبابه نصر . و(بَشَره) من البُشرى وبابه نصر ودخل و(أَبْشَره) أيضا و(بَشَّره تبشيرا) والاسم (البُشارة) بكسر الباء وضمها ويقال (بَشَره) بكذا بالتخفيف (فأَبْشَرَ إبشارا) أى سُرّ وتقول أَبْشِر بخير بقطع الألف . ومنه قوله تعالى: «وأَبْشِروا بالجنة» و(بَشِر) بكذا (ٱستبشر) به وبابه طَرِب و(بَشَرَنى) فلانٌ بوجه حَسَن أى لَقِينى فلان وهو حَسَنُ (البِشْر) أى طَلْق الوَجْه . و(بُشْرَى) إذا سَمّيتَ به رجلا لم تصرفه معرفة كان أو نكرة للتأنيث ولزوم حرف التأنيث له بخلاف فاطمةَ وطَلْحة ونحوهما . و(البشارة) المطْلَقة لاتكون إلا بالخير وإنما تكون بالشرّ إذا كانت مُقَيّدة به كقوله تعالى: «فبشّرهم بعذاب أليم» و(تَبَاشَرَ) القومُ بَشَّر بعضُهم بعضا و(التَّبَاشير) البُشْرَى وتباشير الصُّبْح أوائله وكذا أوائل كل شىء ولافعل له . و(البَشير) (المبشِّر) . و(المُبَشِّرات) الرياح التى تُبَشِّر بالغيث . و(البَشَارة) بالفتح الجَمَال تقول منه رَجُلٌ (بَشِير) وٱمرأة (بَشِيرة) .

* ب ش ش — (البَشَاشة) طَلَاقة الوجه وقد (بَشّ) به يَبَشّ بالفتح . ورجلٌ هَشٌّ بَشٌّ أى طَلْق الوجه .

* ب ش ع — شىءٌ (بَشِع) أى كَرِيهُ الطَّعْم يأخذ بالحَلْق بَيّن (البَشَاعة) و(ٱستبشع) الشىءَ عَدّه بَشِعا .

* ب ش م — (البَشَمُ) التُّخَمَة يقال (بَشِمَ) من الطعام من باب طَرِب و (أبشمه) الطعام و (بَشِم) أيضا من فلان أى سَئِم منه . و (البَشَام) شجر طَيِّب الرِّيح يُسْتاك به .

* ب ص ر — (البَصَر) حاسّة الرُّؤية و (أبصره) رآه و (البَصِير) ضدّ الضَّرير و (بَصُر) به أى عَلِم وبابه ظَرُف و بَصُرا أيضا فهو (بَصِير) . ومنه قوله تعالى : «بَصُرْتُ بما لم يَبْصُروا به» . و (التَّبَصُّر) التأمّل والتعرّف . و (التَّبْصِير) التعريف والإيضاح . و (المُبْصِرة) المضيئة . ومنه قوله تعالى : «فلما جاءتهم آياتُنا مُبْصِرةً» قال الأخفش معناه أنها تُبَصِّرهم أى تجعلهم (بُصَراء) . و (المَبْصَرة) بوزن المَتْربة الحُجّة و (البَصْرة) حجارة رِخوة إلى البياض ماهي[1] وبها سُمِّيت البَصْرة و (البَصْرتان) البصرة والكوفة و (بصّر تبصيرا) صار إلى البصرة . و (البصيرة) الحُجّة و (الاستبصارُ) فى الشيء .

وقوله تعالى : «بَلِ الإنسانُ على نَفْسه بَصيرة» قال الأخفش جَعَله هو (البصيرة) كما تقول للرجل : أنتَ حُجّة على نَفْسك . و (البِنْصِر) الإصْبَع التى تلى الخِنْصِر والجمع (البَنَاصِر) . و (البُصْر) بوزن البُسْر جانب كل شيء وحرفه وفى الحديث «بُصْر كل سماء مسيرة كذا» يريد غِلَظَها . و (بُصْرَى) موضع بالشام تُنْسَب إليها السيوف . قال الشاعر :

* صفائح بُصْرَى أخْلَصَتْها قُيُونُها *

* ب ص ص — (البَصِيص) البَرِيق وقد (بَصّ) الشيءُ لَمَع يَبِصّ بالكسر (بَصِيصا) . و (بَصْبَصَ) الكلبُ و (تَبَصْبَصَ) أى حرّك ذَنَبه و (التَّبَصْبُص) التملّق .

* ب ص ع — (أبْصَعُ) كلمة يُؤكَّد بها وبعضهم يقوله بالضاد المعجمة وليس بالعالى تقول أخذتَ حقّه أجمعَ أبْصَعَ والأنثى جَمْعاء و (بَصْعاء) وجاء القوم أجمعون (أبصعون) ورأيت النِّسْوة جُمَعَ (بُصَعَ) وهو تأكيدٌ مُرَتَّب لا يُقَدَّم على أجمع .

(١) هكذا فى جميع طبعات المختار ، وكذلك فى طبعات الصحاح ، وقد جاء فى تاج العروس : وفى الصحاح البصرة حجارة رخوة فيها بياض ما ، وبها سميت البصرة .

* ب ص ق — (البُصاق) البُزاق وقد (بَصَق) من باب نصر ويقال لحجرٍ أبيضَ يتلألأ بُصَاقَةُ القَمَر .

* ب ص ل — (البَصَل) معروف الواحدة (بَصَلة) .

* ب ض ع — (البِضاعة) بالكسر طائفة من مالِكَ تَبعثُها للتجارة تقول (أبْضَعَ) الشيءَ و (ٱستَبْضَعَه) أى جعَله بِضَاعة وفى المَثَل : (كَمُستَبْضِع) تمرٍ إلى هَجَر وذلك أنّ هَجَر مَعدِن التمر . و (الباضعة) الشَّجَّة التى تَقطَع الجِلْدَ وتَشُقّ اللّحمَ وتُدْمى إلا أنه لا يَسِيل الدّمُ فإن سال فهى الدّامية . و (بِضْعٌ) فى العَدَد بكسر الباء وبعض العرب يفتحها وهو ما بين الثلاث إلى التسع تقول بِضْعُ سنين وبضعَ عشر رجلا وبِضْع عشرة آمرأة فإذا جاوَزْتَ لفظَ العَشْر ذهَب البِضْع لا تقول بضع وعشرون و (البَضْعة) بالفتح القِطْعَة من اللَّحم والجمع (بَضْع) مثل تَمْرة وتَمْر وقيل (بِضَع) مثل بَدْرة وبِدَر . و (بَضَع) الجُرْحَ شَقّه وبابه قطع و (المِبْضَع) بالكسر ما يُبْضَع به العِرْقُ والأَدِيم . وبئرٌ (بُضاعة) يُكْسَر ويُضَمّ .

* ب ط أ — (بَطُؤ) بالضم (بُطْئًا) بضم الباء فهو (بَطِيء) بالمد و (أبطأ) فهو (مُبطِئ) ولا تَقُل أَبْطَيْتُ وما (أبطأ) بك وما (بَطّأ) بك مشدّدا بمعنًى و (تَباطَأ) فى مَسيره .

* ب ط ح — (بَطَحه) ألقاه على وجهه وبابه قطع . و (الأَبْطح) مَسِيلٌ واسِع فيه دُقَاق الحَصَى والجمع (الأَباطِح) و (البِطَاح) بالكسر . و (بَطِيحة) و (البَطْحاء) كالأَبْطح ومنه بَطْحاء مكّة .

* ب ط خ — (البِطّيخ) و (البِطّيخة) بكسر أولهما و (أَبْطَخَ) القومُ كثُر عندهم البطيخ . و (المَبْطَخة) بوزن المَتْرَبة موضع البطيخ وضمّ الطاء لغة فيها .

* ب ط ر — (البَطَر) الأَشَر وهو شدّة المَرَح وبابه طَرِب . و (أبطره) المال

يقال (بطرت) عيشك كما قالوا رشدت أمرك وقد فسرناه في - ر ش د -

* قلت: لم يفسره في - ر ش د - وإنما فسره في - س ف ه -

* ب ط ر ق — (البِطريق) بكسر الباء القائد من قواد الروم وهو معرب والجمع (البطارقة).

* ب ط ش — (البطشة) السطوة والأخذ بالعنف وقد (بطش) به من باب ضرب ونصر و(باطشه مباطشة).

* ب ط ط — (بط) القرحة شقها وبابه رد. و(البط) من طير الماء الواحدة (بطة) وليست الهاء للتأنيث وإنما هي لواحد من جنس يقال هذه بطة للذكر والأنثى جميعا مثل حمامة ودجاجة.

* ب ط ق — (البطاقة) بالكسر رقيعة توضع في الثوب فيها رقم الثمن بلغة أهل مصر قيل سميت بذلك لأنها تشد بطاقة من هدب الثوب.

* ب ط ل — (الباطل) ضد الحق والجمع (أباطيل) على غير قياس كأنهم جمعوا إبطيلا. وقد (بطل) الشيء من باب دخل و(بُطلا) أيضا بوزن قفل و(بطلانا) بوزن طغيان. و(البطل) الشجاع والمرأة بطلة وقد (بطل) الرجل من باب سهل وظرف أي صار شجاعا. و(بطل) الأجير يبطل بالضم (بطالة) بالفتح أي تعطل فهو (بطال).

* ب ط م — (البطم) الحبة الخضراء

* ب ط ن — (البطن) ضد الظهر وهو مذكر وعن أبي عبيدة أن تأنيثه لغة. و(البطن) أيضا دون القبيلة. و(بطنان) الجنة وسطها. و(بطن) الوادي دخله وبطن الأمر عرف باطنه وبابهما نصر ومنه (الباطن) في صفة الله تعالى. و(بطن) بفلان صار من خواصه وبابه دخل وكتب. و(بُطن) الرجل على ما لم يسم فاعله اشتكى بطنه و(بطن) من باب طرب عظم بطنه من الشبع. و(البطان) للقتب الحزام الذي

يُحمَل تحت بطن البعير يقال اَلتقتْ حَلَقتَا البِطانِ للأمْر إذا اَشتَدّ . و (بطانة) الثَّوب بالكسر ضدّ ظِهارته . و بِطانةُ الرَّجل أيضا وليجَتُه و (أَبْطَنَه) جَعَله من خَواصّه و (بَطَّن) الثَّوبَ (تبطينا) جعل له بِطانة و (آستبطنَ) الشيءَ * قلت : آستبطن الشيءَ دَخَل فى بطنه تقول منه آستبطنَ الوادىَ ونحوه واستبطنَ الشيءَ أَخفاه وآستبطنَ الشيءَ طَلَب مافى بطنه . وقال الأزهرى : و (تبطَّنَ) الكَلأَ جَوّل فيه . و (البِطْنة) الأمتلاء الشديد من الطعام يقال ليس للبِطْنة خيرٌ من خَمْصَة تَتْبَعُها . و (البَطِنُ) الذى لايَهُمُّه إلّا بَطْنُه . و (المَبْطون) العَليل البَطْن . و (المِبْطان) الذى لايزال عظيمَ البطْن من كَثرة الأكل و (المُبطَّن) الضامرُ البَطْن والمرأة مُبطَّنَة و (البَطين) المظيم البطن والبَطين أيضا البَعِيد يقال شَأْوٌ بطِين .

* ب ط ا — (الباطية) إناء وأظنّه مُعرّبا

* ب ع ث — (بَعَثه) و (آبتعثه) بمعنًى أى أرسَلَه (فانبَعَث) و (بَعثه) مِنْ مَنامه أَهبَّه وأيقَظه وبَعث المَوْتَى نَشَرهم وباب الثلاثة قطع .

* ب ع ث ر — بَعْثَرسبق تفسيره فى — ب ح ث ر — وقوله تعالى : «بُعْثِر مافى القبُور» أُثير وأُخرج قاله أبو عبيدة .

* ب ع ج — (بَعَج) بَطْنَه بالسِّكِّين شَقَّه فهو (مبعوجٌ) و (بَعِيج) وبابه قطع

* ب ع د — (البُعْد) ضدّ القُرب وقد (بَعُد) بالضم بُعْدا فهو (بَعِيد) أى (مُتَباعِدٌ) و (أَبْعَدَه) غيره و (باعَدَه) و (بعَّده تبعيدا) . و (البَعَد) بفتحتين جَمْع باعِدٍ كخَادِم وخَدَم . والبَعَد أيضا الهَلاكُ و (بَعِدَ) وبابه طرب فهو (باعِد) . و (آستَبْعَد) أى (تباعَد) و (آستبعدَه) عَدّه بعيدا . وما أنتَ عنّا (ببَعيد) وما أنتم منّا ببعيد يستوى فيه الواحد والجمع . وقولهم كَبَّ الله (الأبعَدَ) لِفِيه أى ألقاهُ على وجهه . والأَبْعَد أيضا الخائن الخائف . و (الأباعِد) ضدّ الأقارب

و (بَعْدُ) ضِدّ قَبْل وهما آسمان يكونان ظَرْفين إذا أضيفا وأصلهما الإضافة فتَى حذفتَ المضافَ إليه لِعِلْم المُخَاطَب بَنَيْتَهما على الضَّم لِيُعْلَمَ أنهما مبنيّان إذ كان الضم لايدخلهما إعرابا لأنهما لا يَصلُح وقوعُهما موقِعَ الفاعل ولا موقعَ المبتدإ والخبر . وقولهم أمّا بَعْدُ هو فَصْل الخطاب .

* ب ع ر — (البَعير) يَشْمَل الجَمَل والنَّاقَة كالإنسان للرجل والمرأة و إنما يُسَمَّى بعيرا إذا أَجْذَع والجمع (أَبْعِرة) و (أَبَاعِر) و (بُعْران) . و (البَعْرة) واحدة (البَعْر) و (الأَبْعَار) وقد (بَعَر) البعيرُ والشاةُ من باب قطع .

* ب ع ض — (بَعْضُ) الشيء واحِدُ (أبعاضه) وقد (بَعَّضه تبعيضا) أى جَزّأه (فتبعّض) . و (البَعُوض) البَقّ الواحدة (بعوضة) .

* ب ع ق — فى الحديث « إنّ الله تعالى يَكْرَه (الانْبِعاق) فى الكلام فرحم اللهُ عبدا أَوْجَزَ فى كَلامه » وهو الانصباب فيه بشدّة . و (التبعيقُ) الشَّق وفى الحديث « (يُبَعّقون) لِقَاحنا » أى يَنْحَرُونها .

* ب ع ل — (البَعْل) الزَّوْج والجمع (البُعُولة) و يقال للمرأة أيضا (بَعْل) و (بَعْلة) كزَوْج وزَوْجة . و (البَعْل) أيضا العِذْىُ وهو ماسَقَتْه السماء . وقال الأَصْمعِىّ : العِذْىُ ماسَقَتْه السماء والبَعْل ما شَرِب بعُروقه من غير سَقْىٍ ولا سماء . وفى الحديث « ماشَرِب بَعْلًا ففيه العُشْر » والبَعْل آسم صَنَم كان لِقَوم إلْيَاس عليه السلام * قلت : صوابه و بعل آسم صنم بغير الألف واللام كما قال . و (بَعْلَبَكّ) آسم بَلَد والقول فيه كالقول فى سامّ أَبْرَص وقد ذكرناه فى — ب ر ص —

* بعلبك — فى ب ك ك وفى ب ع ل

* ب غ ت — (بَغَتَه) أى فاجَأه ولَقِيَه (بَغْتَةً) أى فَجْأة و (المُبَاغتة) المُفَاجأة .

* ب غ ث — قال الفراء : (بُغَاث) الطَّير بفتح الباء وضمها وكسرها شِرارها

وما لا يَصيد منها ثم قيل هو جَمع (بُغاثة) وهى آسم للذكر والأنثى مثل نعامة ونعام . وقيل هو فَرْد و جمعه (بِغْثان) كغَزَال وغِزْلان .

* ب غ د ذ — (بَغْداذ) (و بَغْداد) (و بغدان) بالنون مُعَرَّب يُذَكَّر و يؤنث .

* ب غ ض — (البُغْض) ضدّ الحُبّ وقد (بَغُض) الرجل من باب ظَرُف اى صار (بَغيضا) و (بَغَّضه) الله إلى الناس (تبغيضا فأبغضوه) أى مَقَتُوه فهو (مُبغَض). و (البَغْضاء) شدّة البُغْض وكذا (البِغْضة) بالكسر . وقولهم : (ما أبْغَضَه) لى شاذّ (والتَّباغُض) ضدّ التَّحابّ .

* ب غ ل — (البَغْل) واحدُ (البغال) والأُنثى (بَغْلة) . و (البَغَّال) بالتشديد صاحب البَغل .

* ب غ ى — (البَغْى) التَّعدّى و (بَغَى) عليه آستطال و بابه رَمَى وكلُّ مجاوزة و إفراط على المقدار الذى هو حَدّ الشيء فهو (بَغْىٌ) . و (البُغْية) بكسر الباء وضمها الحاجة و (بَغَى) ضالَّتَه يَبْغيها (بُغَاءً) بالضم والمدّ و (بُغَاية) بالضم أيضا أى طَلَبها وكلُّ طَلِبَة (بُغَاءٌ) و (بَغَى) له و (أبغاهُ) الشيءَ طَلَبه له . وقولهم . ينبغى لك أن تفعل كذا هو من أفعال المطاوعة يقال (بَغَاه فانبغَى) كما يقال كسره فانكسر . و (آبتغيتُ) الشيء و (تبغّيته) طَلَبْتُه مثل بَغَيته . و (تَبَاغَوْا) أى بَغَى بعضُهم على بعض .

* ب ق ر — (البَقَر) آسم جنس و (البقرة) تَقَع على الذَّكر والأنثى والهاء للإفراد والجَمْعُ (بقرات) . و (الباقر) جماعة البقَر مع رُعاتها وأهل اليَمَن يُسَمُّون البقرة (بَاقُورة) وكتَب النبىّ عليه الصلاة والسلام فى كتاب الصدَقة لأهل اليَمن « فى ثلاثين باقورةً بقرة » و (التَّبَقُّر) التوسُّع فى العِلْم ومنه محمد (البَاقِر) لتبقُّره فى العِلْم .

* ب ق ع — (البُقْعة) من الأرض واحدة (البِقاع) و (الباقِعة) الدَّاهية . و (البَقِيع) موضعٌ فيه أُرُوم الشَّجَر من

ضُروب شَتَّى وبه سُمِّى بَقِيع الغَرْقَد وهى مَقْبُرَةٌ بالمدينة . والغُرَب (الأبْقَع) الذى فيه سَوَادٌ وبياض. و(بُقْعَانُ) الشام الذى فى الحديث خَدَمُهم وعبيدهم .

* ب ق ق — (البَقَّة) البَعُوضة والجمع (البَقّ) ورجل (بَقَاق) بالتخفيف و (بَقَاقَة) كثير الكلام والهاء للمبالغة وكذا (البَقْباق) و(أَبَقّ) الرجُلُ كَثُر كلامُه . و(البَقْبقة) حكايةُ صوتٍ يقال (بَقْبَق) الكُوزُ .

* ب ق ل — (البَقْلُ) معروف الواحدة (بَقْلة) والبقلة أيضا الرِّجْلة وهي البَقْلةُ الحَمْقَاء و (المَبْقَلة) موضع البَقْل وقيل كُلّ نَبَات اخْضَرّت له الأرض فهو (بَقْلٌ) . و (بَقَل) وَجْهُ الغلام خرجت لِحيته وبابه دخل ولا تَقُل بَقّل بالتشديد . و(أَبْقَلَت) الأرض أخرجَتْ بَقْلها . و (البَاقِلا) إذا شَدّدتَ اللامَ قَصَرْتَ وإذا خَفَّفْتَ مَدَدْتَ الواحدة (بَاقِلّاة) أو (بَاقِلَاءة) . وقولهم فى المَثَل : أعيا من (بَاقِل) هو اسم رجُلٍ من العرب وكان اشترى ظَبْيًا بأحد عشر درهما فقيل له : بكم اشتريته ففتح كَفّيه وفرّق أصابعَه وأخرج لِسَانَه يشير بذلك إلى أحد عشر فانفلتَ الظَّبْيُ فضربوا به المَثَل فى العِيّ .

وقول الراجز :

* ولم تَذُق من البُقُول فُسْتُقَا *

ظَنّ هذا الأعرابيّ أنّ الفستق من البَقْل هكذا يروى بالباء وأنا أظنه بالنون لأن الفستق من النُّقْل لا من البَقْل .

* ب ق م — (البَقَّم)(1) صِبْغ معروف وهو العَنْدَم . وقلت لأبي عليّ الفَسَوِيّ : أَعَرَبِيٌّ هو ؟ فقال معرّب .

* ب ق ى — (بَقِيَ) الشيءُ بالكسر (بقَاء) وكذا (بَقِيَ) الرجلُ زمانا طويلا أي عاش و (أبقاه) اللهُ و (بَقِيَ) من الشيء (بَقِيَّةٌ) و (الباقية) تُوضَع موضع المَصْدر. قال الله تعالى : «فهل تَرَى لهم من بَاقِيَة» أيْ من بَقاء. و(أَبْقَى) على فلان إذا أرْعَى عليه ورَحِمه يقال لا أَبْقَى اللهُ عليك إن أَبْقَيْتَ عليّ

(1) البقم : شجر يحتوى خشبه على مادة حمراء تستعمل فى الصباغة .

وفي الحديث « (بَقَيْنا) رسولَ الله صلى الله عليه وسلم » بفتح القاف أي انتظرناه . و (بَقّاه تبقية) و (أبقاه) و (تبقّاه) كُلُّه بمعنًى و (استبقَى) من الشيء ترك بعضه و (استبقاه) استحياه وطَيِّئ تقول (بَقَا) و (بَقَتْ) مكانَ بَقِيَ وبَقِيَتْ وكذا أخواتها من المعتلّ .

* ب ك أ — (بكَأت) الناقة والشاة (بَكْئًا) فهي (بَكيئَةٌ) إذا قلّ لبنُها .

* ب ك ت — (التَّبْكيت) كالتَّقريع والتعنيف . و (بكّته) بالحُجّة (تَبْكيتا) غلبه

* ب ك ر — (البِكْر) العَذْراء والجمع (أبْكار) والمصدر (البَكَارة) . و (البِكْر) أيضا المرأة التي ولدَت بطْنا واحدا و بِكْرُها ولَدُها والذَّكَرُ والأُنثى فيه ســواء وكذا البِكر من الإبل . و (البَكْر) بالفتح الفَتِيّ من الإبِل والأُنثى بَكْرة . و (بَكْرة) البئر ما يُستَقَى عليها وجَمْعُها (بَكَر) وهو من شواذّ الجمع لأن فَعْلة لا تُجمع على فَعَل إلا أحرفا : مثل حَلْقة وحَلَق وحَمْأة وحَمَأ وبَكْرة و بَكَر وتجمع على بَكَرات أيضـا . و يقال جاءوا على (بَكْرة) أبيهـم أي جاءوا كلُّهم . وأتيته (بُكْرةً) أي (باكرا) فإن أردت بكرة يوم بعينه قلت أتيته (بُكْرةَ) غيرَ مصروف . و (بَكَر) من باب دخل و (بكّر تبكيرا) و (أبكر) و (ابتكر) و (باكَر) كله بمعنًى ولا يقال بَكُر بضم الكاف ولا بَكِر بكسرها . وقال أبو زيد (أبكر) الغَداءَ . و (بَـكَرَ) على الحـاجة من باب دخـل و (أبكره) غيرُه . وكلُّ مَنْ بادَر إلى شيء فقد أبكر إليـه و بكّر تبكيرا أَتَى أيَّ وقت كان يقال بكّروا بصلاة المغرب أي صَلُّوها عنـد سقوط القُرْص . وقوله تعـالى : « بالعَشِيِّ والإبْكار » جعَلَ (الإبكار) وهو فعْل يدلّ على الوقت وهو البُكْرة كما قال : « بالغُدُوِّ والآصـال » جعَلَ الغُــدُوَّ وهو مصْدر يدُلّ على الغَدَاة . و (الباكُورة) أوّل الفاكهة . و (ابتكر) الشيءَ استـولَى على (باكُورته) وفي حديث الجمعة « مَن (بكّر) و (ابتكَر) » قالوا بكّر فلان أسرعَ وابتـكر

أدرك الخطبة من أولها وهو من الباكورة وضَرْبَةٌ (بِكْرٌ) أى قاطعة لا تُثَنَّى. وفى الحديث «كانت ضَرَباتُ علىّ (أبكارا) إذا اعتلى قَدَّ وإذا اعترض قَطَّ».

* ب ك ك — (بَكَّ) زَحَمَ و(البَكُّ) مصدر بمعنى الدَّقّ و(بَكَّ) عُنُقَه دَقَّها وبابهما رَدَّ. و(بَكَّةُ) اسم بَطْن مَكَّة سميت بذلك لازدحام الناس . وقيل سميت بذلك لأنها كانت تَبُكُّ أعناقَ الجبابرة. و(بَعْلَبَكَّ) بَلَدٌ وهما كلمتان جُعِلتا واحدة وقد ذكرنا إعرابه فى حَضْرَمَوت والنسبة إليه (بَعْلِيٌّ) وإن شئتَ (بَكِّيٌّ) .

* ب ك م — رَجُل (أبْكَمُ) و(بَكِيم) أى أخْرَسُ بيِّن (البَكَم) وبابه طَرِب .

* ب ك ى — (بَكَى) يبكى بالكسر (بُكاء) وهو يُمَدّ ويُقْصَر فالبُكاء بالمد الصَّوت وبالقصر الدّموع وخروجها . و(بَكَاه) و(بَكَى) عليه بمعنًى و(بَكَّاه تَبْكِيةً) مثله . و(أبكاه) إذا صنع به ما يُبْكيه و(باكاه فبكاه) إذا كان (أبكَى) منه ومنه قوله :

الشَّمْسُ طالعةٌ ليست بكاسفةٍ
تَبكِى عليك نجومَ الليل والقَمَرا

قلت : أورد رحمه الله هذا البيت فى - ك س ف - وجعل النجوم والقمر منصوبة بكاسفة وهُنا جعلها منصوبة بقوله تبكى وفيه نظر . و(استَبْكاه) و(أبكاه) بمعنًى و(تباكَى) تكلَّف البُكاء. و(البَكِيّ) بفتح الباء الكثير البُكاء. و(البُكِيّ) بضم الباء جَمْع (باكٍ) مثل جالس وجُلوس إلا أنّ الواو قُلبت ياء .

* ب ل ج — (البُلُوج) الإشراقُ يقال (بَلَج) الصُّبْحُ أى أضاء وبابه دخل و(انْبَلَج) و(تَبَلَّج) مثله وتَبَلَّج فلان أيضاً أى ضَحِك وهَشّ. و(الأبْلَجُ) المضىءُ المُشْرِقُ يقال صُبْحٌ أبْلَج بيِّن (البَلَج) بفتحتين وكذا الحَقُّ إذا اتضح يُقال الحَقّ (أبْلَج) والباطل لَجْلَج . و(البُلْجة) بوزن الضُّرْبة والفُرْجة

نَقَاوةُ ما بين الحاجبَيْن يقال رَجُلٌ (أبلج) بيّن البَلَج إذا لم يكن مَقْرونا . وفى حديث أم مَعْبَد فى صفة النبيّ صلى الله عليه وسلم «أَبْلَجُ الوَجْهِ» أى مُشْرِقُه ولم تُرِدْ بَلَجَ الحاجب لأنها تَصِفُه بالقَرَن كذا قال أبو عُبَيْد .

* ب ل ح — (البَلَحُ) بفتحتين قَبْل البُسْر لأنّ أوّل التَّمْر طَلْعٌ ثم خَلَال ثم بَلَحٌ ثم بُسْرٌ ثم رُطَبٌ ثم تَمْرٌ الواحدة (بَلَحة) و(أَبْلَح) النَّخْلُ صار ما عليه بَلَحا .

* ب ل د — (البَلَد) و(البَلْدة) بمعنًى والجمع (بِلاد) و(بُلْدان) . و(البَلَادة) بالفتح ضدّ الذَّكاء وبابه ظَرُفَ فهو بَلِيد .

* ب ل س — (أَبْلَسَ) من رحمة الله أى يَئِس ومنه سمى (إبليس) وكان اسمه عَزَازِيل . و(الإبْلاس) أيضا الانْكسار والحُزْن يقال (أَبْلَسَ) فلان إذا سَكَتَ غمًّا .

* ب ل ط — (البَلَاط) بالفتح الحِجارة المفروشة فى الدار وغيرها . و(البَلُّوط) معرَّف

* ب ل ع — (بَلِع) الشيءَ من باب فَهِم و(ابتلعه) و(أَبْلَعْتُ) الشيءَ غيرى . و(البَالُوعة) ثَقْب فى وسَط الدار وكذا (البَلُّوعة) والجمع (البَلَالِيع) .

* ب ل ع م — (البُلْعُم) بالضم و(البُلْعوم) مَجْرَى الطعام فى الحَلْق وهو المَرِيء[1] و(البَلْعمة الابتلاع) . و(البَلْعَم) الرَّجُلُ الكثير الأَكْلِ الشَّدِيدُ (البَلْع) للطعام .

* ب ل غ — (بَلَغ) المكانَ وصل إليه وكذا إذا شارف عليه ومنه قوله تعالى : «فإذا بَلَغْنَ أَجَلَهُنّ» أى قارَبْنَه . و(بَلَغ) الغُلَامُ أدرك وبابهما دخل . و(الإبلاغ) و(التّبليغ) الإيصال والاسمُ منه (البَلَاغ) والبَلَاغ أيضا الكِفاية وشيءٌ (بالِغ) أى جيِّدٌ . و(البَلَاغة) الفَصاحة و(بَلُغ) الرجل صار (بليغا) وبابه ظَرُف و(البَلَاغات) كالوشايات . و(البِلَغِينُ) الداهية وهو فى حديث عائشة رضى الله عنها . و(بَالَغ)

---

(١) [illegible] المعا[illegible] أنّ المريء رأس المعدة

فى الأمر إذا لم يُقصّر فيه و(البُلغة) ما يُتَبَلَّغ به من العَيش و(تَبَلَّغ) بكذا أى اكتفى به

* ب ل غ م — (البَلغم) أحدُ الطبائع الأربع .

* ب ل ق — (البَلَق) سواد و بياض وكذا (البُلقة) بالضم يقال فَرَسٌ (أبلق) وفرس (بَلقاء) وقد (ابلَقّ ابلِقاقا) . و(البَلقاء) مدينة بالشأم . و (بَلَق) البابَ من باب نصر و(أبلقه) فتحه كلَّه (فانبَلَق) .

* ب ل ق ع — (البَلقع) و البَلقعة الأرض القَفر التى لا شىء بها يقال «اليَمين الفاجرة تَذَرُ الدِّيار (بَلاقِع)» * قلت : هو حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

* ب ل ل — (البِلّة) بالكسر النَّداوة و (البِلُّ) المُباح . ومنه قول العباس بن عبدالمطّلب فى زَمزَم : «لا أُحِلُّها لمُغتَسِلٍ وهى لشارِبٍ حِلٌّ و بِلٌّ» أى مُباح وقيل أى شِفاء من قولهم (بَلّ) الرجلُ و (أبَلّ) إذا بَرأ وعلى القولين ليس بإتباع . و(بِلالٌ) ابن حَمامةَ مؤذِّنُ النبيّ صلى الله عليه وسلم من الحَبَشة . و (البَلَل) النَّدىٰ . و (البَلْبَلة) و (البَلبال) الهَمّ ووَسواس الصَّدر . و (البُلبُل) طائر و (بَلّ) من مَرَضه يَبِلّ بالكسر (بَلاًّ) أى صحّ وكذا (أبَلّ) و(استَبَلّ) . و (بَلّه) نَدّاه و بابه ردّ و (بَلّله) شُدّد للمبالغة (فابتلّ) هو . و (بَلّ) رَحِمَهُ وَصَلها . وفى الحديث «بُلّوا أرحامَكم ولو بالسَّلام» أى نَدُّوها بالصِّلة .

و (بَلْ) حرف عطف وهو للإضراب عن الأول للثانى كقولك ماجاءنى زيدٌ بَلْ عَمرو وما رأيت زيدا بل عمرا وجاءنى أخوك بل أبوك تعطف به بعد النَّفى وللإثبات جميعا وربما وضعوه موضع رُبّ كقول الراجز :

* بَلْ مَهْمَهٍ قطعتُ بَعدَ مَهمَه *

يعنى رُبّ مَهْمَه كما يُوضَع الحرف موضع غيره اتساعا . وقوله تعالى : «بَلِ الَّذينَ كَفَرُوا فى عِزَّةٍ وشِقَاقٍ» قال الأخفش عن بعضهم : إنّ بَلْ هُنا بمعنى إنَّ فلذلك صار القَسَم عليها

* ب ل ه — رجُلٌ (أبلَه) بيّن (البَلَه) و(البَلاهة) وهو الذي غلبت عليه سلامة الصَّدر وبابه طَرِب وسَلِم و(تَبلّه) أيضاً والمرأة (بَلْهاء) . وفي الحديث « أكثر أهل الجنّة (البُله) » يعني البُلْه في أمر الدُّنيا لقلّة اهتمامهم بها وهم أكْياس في أمر الآخرة . و(تَبالَه) أرى منْ نفسه ذلك وليس به . و(بَلْهَ) بمعنى دَعْ وهي مَبنيّة على الفتح وقيل معناها سِوَى . وفي الحديث « أعدَدْت لعبادي الصالحين ما لا عينٌ رأتْ ولا أذُنٌ سمعت ولا خَطَر على قلب بَشَر بَلْهَ ما أطْلَعْتُم عليه »

* ب ل ا — البَلِيّة و(البَلْوى) و(البَلاء) واحد والجمع (البَلايا) . و(بَلاهُ) جَرّبه واختبَره وبابه عدا وبَلاه اللهُ اختَبَره يَبْلُوه (بَلاء) بالمدّ وهو يكون بالخير والشرّ و(أبلاه إبلاء) حسناً و(ابتَلاه) أيضا . وقولهم لا (أُبالِيه) أي لا أكترِثُ وإذا قالوا لم أُبَلْ حذفوا الألف تخفيفا لكثرة[1] الاستعمال كما حذفوا الياء من قولهم لا أَدْرِ . و(بَلِيَ) الثوب بالكسر (بِلًى) بالقصر فإن فتحت باء المصدر مَدَدْتَه و(أبلاه) صاحبُه. يقال للجِدّ (أبْلِ) ويُخْلِف اللهُ . و(بَلَى) جَواب للتحقيق توجب ما يقال لك لأنها تَركٌ للنفي وهي حرف لأنها ضِدّ لا .

* ب م م — (البَمّ) الوتر الغليظ من أوتار المِزْهَر .

* ب ن د — (البَنْد) العَلَم الكبير فارسيّ معرّب وجمعه (بُنود) .

* ب ن د ق — (البُنْدُق) الذي يُرمَى به الواحدةُ (بُنْدُقة) بضم الدال أيضا والجمع (البَنادق) .

* ب ن ق — (بَنيقة) القَميص لَبِنَتُه[2]

* ب ن ن — (البَنانة) واحدة (البَنان) وهي أطراف الأصابع ويقال بَنان مُخَضَّب لأنّ كلّ جمع ليس بينه وبين واحده إلا الهاء فإنه يُوَحَّد ويُذَكَّر .

* ب ن ى — (بَنَى) بيتا وبَنَى على أهله يَبْنِي زَفَّها (بناء) فيهما والعامّة تقول

(١) كذا في الصحاح واعترضه ابن بري بأن حذف الألف لالتقاء الساكنين وانظر اللسان .

(٢) البنيقة : رقعة تزاد في نحر القميص — طوقه — لتوسيعه .

بَنَى بأهله وهو خطأ * قلت: وهو رحمه الله قد قاله بالباء فى ـ ع ر س ـ وكأنّ الأصل فيه أن الداخل بأهله كان يضرب عليها قُبَّةً ليلة دخوله بها فقيل لكل داخل بأهله (بانٍ) و (ابْتَنَى) دارًا و (بَنَى) بمعنًى. و(البُنْيان) الحائط و (البِنْيَة) على فَعِيلة الكَعْبة يقال لا ورَبِّ هذه البَنِية ما كان كذا وكذا. و (البُنَى) بالضمّ مقصور البِنَاء يقال (بُنْيَة) و (بُنًى) و (بِنْيَة) و (بِنًى) بكسر الباء مقصور مثل جِزْيَة وجِزًى. وفلان صحيح (البِنْيَة) أى الفِطْرة. و (الابْنُ) أصلُه بَنَوٌ فالذاهب منه واو كالذاهب من أبٍ وأخٍ ويقال ابنٌ بيّن (البُنُوَّة) وتصغيره بُنَىّ ويا (بُنَىَّ) ويا (بُنَىِ) لغتان مثل يا أبَتَ ويا أبَتِ مؤنثه بنت. ويقال رأيت (بَنَاتَك) بالفتح يُجْرونه مُجْرى التاء الأصلية. وبُنَيَّات الطريق هى الطُّرُق الصغار تَتَشَعَّب من الجادّة. و (البَنَاتُ) التَّمَاثِيلُ الصغار تلعب بها الجوارى. وفى حديث عائشة رضى الله عنها «كنتُ ألعَبُ مع الجَوَارِى بالبَنَات» وتقول هذه (ابْنَةُ) فلان و (بِنْت) فلان بتاء ثابتة فى الوَقْف والوَصْل ولا تَقُل ابِنْت لأنّ الألف إنما اجْتُلِبَتْ لسُكُون الباء فإذا حَرَّكْتَها سَقَطَتْ والجمعُ (بَنَات) لاغير. و (تَبَنَّيْتُ) فلانا اتَّخَذْتُه ابنا

* ب ه أ — (بَهَأْت) بالرجل. (بَهِئْتُ بَهْئًا) و (بُهُوءًا) أَنِسْتُ به وَمَا (بَهَأْت) له أى ما فَطِنْت. و (البَهَاء) من الحُسْن يأتى فى المعتل

* بهاء — فى ب ه ا وفى ب ه أ.

* ب ه ت — (بَهَتَه) أخَذَه بَغْتَةً وبابه قطع. ومنه قوله تعالى: «بل تأتيهم بَغْتَةً فتَبْهَتُهم» وبَهَتَه أيضا قال عليه مالم يفعله فهو (مبهوت) وبابه قطع و (بَهَتا) أيضا بفتح الهاء و (بُهْتانا) فهو (بَهّات) بالتشديد والآخر (مَبْهُوت). و (بَهِت) بوزن عَلِم أى دَهِش وتحير و (بَهُت) بوزن ظَرُف مثله. وأفصح منهما (بُهِت) كما قال الله تعالى: «(فبُهِتَ) الذى كَفَر» لأنه يقال رجل (مَبْهُوت) ولا يُقال باهِتٌ ولا بَهِيتٌ.

* ب ه ج — (البَهْجَةُ) الحُسْن وبابه ظَرُف فهو (بَهِيج). و(بَهِجَ) به فَرِح وسُرّ وبابه طَرِب فهو (بَهِجٌ) بكسر الهاء و(بَهِيج) أيضا. و(بَهَجَه) الأمْرُ من باب قطع و(أبْهَجَه) أى سَرَّه و (الابْتِهاج) السُّرُور .

* ب ه ر — (بهره) غَلَبه و بابه قطع . و(البُهْر) بالضم تتَابُع النَّفَس وبالفتح المصدر يقال (بَهَره) الحِمْل أى أوقع عليه البُهْر بالضم (فانْبَهَر) أى تتابع نَفَسُه . و(البَهار) بالفتح العَرَار الذى يقال له عَين البَقَر وهو بَهَار البَرّ وهو نَبْت جَعْد له فُقَّاحة صَفراء تَنْبُت أيام الربيع يقال لها العَرَارة. و(بَهَر) القَمَرُ أضاء حتّى غَلَب ضوءُه ضوء الكواكب يقال قَمَر (باهِرٌ). و(بَهَر) الرجُل بَرَع وبابهما قطع .

* ب ه ر ج — (البَهْرج) الباطل والرَّدِىءُ من الشىء يقال دِرْهَم بَهْرَج .

ب ه ش — (البَهْش) بوزن العَرْش المُقْل مادام رَطْبا. وفى حديث عمر رضى الله عنه وقد بلغه أن أبا موسى يقرأ حَرْفا بلُغته فقال : «إن أبا مُوسَى لم يكن من أهل البَهْش» أى من أهل الحِجاز لأن المُقْل ينبت بالحِجاز .

* ب ه ط — (البَهَطَّة) بوزن المَجَرَّة ضرب من الأطعمة: أُرُزّ وماء وهو مُعَرّب

* ب ه ظ — (بَهَظَه) الحِمْل أثقله وعجز عنه فهو (مَبْهُوظٌ) وبابه قطع وأمْرٌ (باهِظٌ) أى شاقّ .

* ب ه ق — (البَهَق) بياض يَعترى الجِلْد يُخالِف لونَه ليس من البَرَص .

* ب ه ل — (المُبَاهَلَة) المُلاعَنة و (الابْتِهال) التضرّع وقيل فى قوله تعالى : «ثم نَبْتَهِلْ» أى نُخْلِص فى الدعاء. و(البُهْلول) من الرجال بالضم الضَّحّاك .

* ب ه م — (البِهَام) جمع بَهْم و(البَهْم) جمع (بَهْمَة) وهى وَلَد الضَّأن ذكرا كان أو أنثى والسِّخَال أولاد المَعَز فاذا اجتمعت البِهَام والسِّخَال قيل لهما جميعا بِهَام وبَهْم

أيضا. وأمرٌ (مُبْهَم) لا مأْتَى له. و (أبهم) الباب أغلقه. والأسماء (المُبْهَمة) عند النحويين هي أسماء الإشارات. و (آستبهم) عليه الكلامُ آستغلق. وفي الحديث «يُحشَر الناس حُفاةً عُراةً (بُهْمًا)» أي ليس معهم شيءٌ وقيل أصحَّاء. و (الإبهام) الإصبع العُظْمَى وهي مؤنثة وجمعها (أباهِيمُ). و (البَهِيمة) واحدة (البهائم). والفرس (البهيم) هو الذي لا يَخْلِط لونَه شيءٌ سوَى لونه والجمع (بُهُم) كرغيف ورُغُف.

* ب هـ ا — (البَهاء) الحُسْن تقول (بَهِيَ) الرجلُ بالكسر بَهاء و (بَهُوَ) أيضا بالضم بهاء فهو (بَهِيٌّ). و (البَهْو) البيت المُقَدَّم أمام البُيوت. و (المُباهاة) المُفَاخَرة و (تَباهَوْا) أي تفاخروا. وقولهم «(أبْهُوا) الخيلَ» أي عطِّلُوها وهو في الحديث.

* ب و أ — (بَوَّأ) منزلا نزله و (بوَّأ) له منزلا و (بوَّأه) منزلا هيَّأه ومكَّن له فيه. و (البَواء) بالفتح والمدّ السَّواء يقال دمُ فلان بَواءٌ لِدَم فلان إذا كان كُفْؤًا له. وفي الحديث «أمرهم أن (يَتَباءَوْا)». والصحيح أن (يَتَباوَءُوا) بوزن يتقاوَلُوا. و (باءُوا) بغضبٍ من الله رجَعُوا به وكذا (باء) بإثمه من باب قال. وتقول باءَ بحقّه أقرّ.

* ب و ب — (تَبَوَّب بوَّابا) آتَّخذه وهذا من (بابَتِك) أي يَصْلح لك.

* ب و ح — (أباحه) الشيءَ أحلَّه له و (المُبَاح) ضدّ المحظور و (آستباحه) آستأصله و (باحَ) بِسرِّه أظهَره وبابه قال.

* ب و ر — (البُور) الرَّجل الفاسدُ الهالكُ الذي لا خيرَ فيه وآمرأةٌ بُورٌ أيضا وقوم بُورٌ هَلْكَى. قال الله تعالى: «وكُنْتم قومًا بُورا» وهو جمع (بائر) مثل حائل وحُول. وقيل إنه لغة لا جمع لبائر كما يقال أنت بَشَر وأنتم بَشَر. و (بارَ) فلان يَبُور (بَوارا) بالفتح هلَك و (أبارَه) اللهُ أهلكه. ورجل حائرٌ (بائرٌ) إذا لم يَتَّجِه لشيء وهو إتباع لحائر. و (البُور) كالثَّور الأرض التي لم تُزرع

وهو في الحديث . و (بار) المَتاع كَسَدَ وبار عمله بطل . ومنه قوله تعالى : «ومكرُ أولئك هُو يَبُور» وبابهما ما ذُكر . و (البَارِيَاء) و (البُورِياء) بالمد فيهما التي من القصب . وقال الأصمعي البُورياء بالفارسية وهو بالعربية (بَارِيّ) و (بوريّ) و (بارِيَّة)(١) بتشديد الياء في الكل .

* ب و ز — (البَازُ) لغة في (البَازِي) والجمعُ (أبْواز) و (بِيزَان) وجَمْع البازي (بُزَاة) .

* ب و س — (البَوْس) التَّقبِيلُ فارسيّ معرّب وبابه قال .

* ب و ش — (البَوْش) بالفتح الجماعة من الناس المختلطين . و (الأوشاب) جَمْعٌ مقلوب منه . و (البَوْشِيُّ) الفقير الكثير العِيَال .

* ب و ع — (البَاعُ) قدر مدّ اليدين و (باعَ) الحَبْلَ من باب قال إذا مدَّ به باعه كما تقول شَبَره من الشِّبْر .

* ب و غ — (تبوَّغ) الدمُ و (تبيَّغ) بصاحبه فغلَبَه و (تبوَّغ) الدمُ بصاحبه فقتَلَه . وفي الحديث «عليكم بالحِجامة لا (يَتَبيَّغ) بأحدكم الدمُ فيقتُلَه» أي لا يَتَهيَّج . وقيل أصله يَتَبغّى من البَغْي فقُلِب مثل جَذَبَ وجَبَذَ .

* ب و ق — (البُوق) الذي يُنفَخ فيه و (البائقة) الداهية . وفي الحديث «لا يدخُل الجنةَ مَن لا يأمن جارُه (بَوائقه)» قال قتادة أي ظُلْمَه وغَشْمَه . وقال الكسائي : غَوائلَه وشرَّه . و (البَاقَةُ) من البقل حُزْمةٌ منه .

* ب و ل — (البَوْل) واحدُ (الأبْوال) وقد (بالَ) من باب قال وأخذَه (بُوَالٌ) بالضم أي كثرة بَوْل . ويقال الشراب (مَبْوَلة) بالفتح . و (المِبْوَلة) بالكسر كوزٌ يُبال فيه . و (البال) القلبُ يقال ما يَخطُر فلان ببالي . والبال رَخاء النفس يقال فلان رَخِيُّ البال . والبال الحَالُ يقال ما بالُكَ

---

(١) البارى ، والبارياء والبارية : الحصير المنسوج من القصب — معرب .

* ب و م — (البُوم) و (البُومة) طائر يقع على الذَّكَر والأُنثى حتى تقول صَدًى أو فَيَاد فيختص بالذَّكَر .

* ب و ن — (البَانُ) ضَربٌ من الشَّجَر واحده (بَانَة) .

* بَوْن — فى ب ى ن .

* ب ى ت — جَمع (البَيْت بُيُوت) و (أبيات) و (أبَابِيت) عن سيبويه مثل أقوال وأقاويل . وتصغيره (بُيَيْت) و (بِيَيت) بضم أوَّله وكسره والعامة تقول بُوَيت . و (البيت) أيضا عِيَال الرَّجُل . وقول الشاعر :

وبَيْتٍ على ظَهر المَطِيِّ بَنَيْتُه
بأسْمَرَ مَشْقوقِ الخَيَاشِيم يَرْعُفُ

يعنى بَيْتَ شِعْر كَتَبه بالقَلَم . و (البائت) و (البَيُّوت) الغَابُ يقال خُبْزٌ بائت . و (بات) الرجُل يَبيت ويَبَات (بَيْتُوتة) و (بات) يَفْعَل كذا إذا فَعله لَيْلا . و (بَيَّت) العَدُوَّ أوقَعَ بهم لَيلا والاسم (البَيَات) و (بَيَّت) أمْرًا دَبَّره لَيْلًا . ومنه قوله تعالى : «إذْ يُبَيِّتُونَ ما لا يَرْضَى مِنَ القَوْل» .

* ب ى د — (البَيْداء) بوزن البَيْضاء المَفَازَة والجمع (بِيدٌ) بوزن بِيض . و (بَادَ) هَلَك وبابه باع وجلس و (أبَاده) اللهُ أهلَكَه . و (بَيْدَ) كغَيْر وَزْنًا ومعنًى يقال هو كثير المال بَيْدَ أنه بَخِيلٌ .

* ب ى س — (بَيْسَانُ) موضع تُنْسَب إليه الخَمْرُ (١)

* بيسان — فى ب س ن وفى ب ى س

* ب ى ض — (البَيَاض) لَوْن (الأبْيَض) وقد قالوا بَيَاض و (بَيَاضة) كما قالوا منزل ومنزلة . وقد (بَيَّض) الشيء (تَبْيِيضا) (فابيضَّ ابْيضاضًا) و (ابْيَاضَّ ابْيِيضاضا) . وجمع الأبْيَض (بِيضٌ) و (بَايَضَه فباضَه) من باب باع أى فاقَه فى البَيَاض ولا تَقُل يَبُوضُه . وهذا أشدُّ (بَيَاضا) من كذا ولا تقل أبْيَض منه وأهل الكوفة يقولونه ويحتجُّون بقول الراجز :

(١) سبق فى ص ٥٣ أنه بنواحى الشام .

جَارِيَةٌ فى دِرْعِها الفَضْفَاضِ
أبيضُ مِنْ أُخْتِ بَنِى إِبَاضِ

قال المُبَرِّد ليس البيتُ الشاذُّ حُجّةً على الأصل المُجْمَع عليه . وأما قول الآخر :

إذا الرِّجالُ شَتَوْا واشْتَدَّ أَكْلُهُمُ
فأنتَ أَبْيَضُهم سِرْبالَ طَبَّاخ

فيحتمل ألّا يكون أفعل الذى تصحبه مِنْ للتفضيل وإنما هو كقولك : هو أحسنُهم وَجْهاً وأكرمهم أباً تريدهو حَسَنُهم وجهاً وكريمهم أباً فكأنّهُ قال : فأنت مُبْيَضُّهم سِرْبالاً فلمّا أضافه انتصبَ ما بعده على التمييز . و (الأبيضُ) السَّيفُ وجمعُه (بِيضٌ) . و (البِيضان) من الناس ضِدّ السُّودان . قال ابن السِّكِّيت : (الأبيضانِ) اللّبَن والماء . و (البَيْضة) واحدة (البَيْض) من الحَديد و (بَيض) الطائر . و (البَيْضَة) أيضاً الخُصْية . وبَيْضة كل شىء حَوْزَتُه وبَيْضة القَوْم ساحَتُهم . و (باضت) الطائرة فهى (بائض) ودَجاجة (بَيُوض) إذا أكثرتِ البَيْض والجَمْعُ (بُيُض) مثل صَبُور وصُبُر ويقال (بِيض) فى لغة من يقول فى الرُّسُل رُسْل وإنما كسرت الباء لتَسْلَم الياءُ .

* ب ى ع — (باع) الشىء يبيعه (بَيْعاً) و (مَبِيعاً) شراه وهو شاذٌّ وقياسه (مَبَاعاً) و (باعه) أيضاً اشتراه فهو من الأضداد . وفى الحديث « لا يَخْطُب الرجلُ على خِطبة أخيه ولا يَبِعْ على بَيْع أخيه » أى لا يَشْتَرِ على شراء أخيه فإنما وقع النَّهْىُ على المشترى لا على البائع . والشىءُ (مَبِيع) و (مَبْيُوع) مثل مَخِيط ومَخْيُوط . ويقال للبائع والمشترى (بَيِّعان) بتشديد الياء و (أباع) الشىء عَرَضه للبيع . و (الابتياع) الاشتراء ويقال (بِيعَ) الشىءُ على ما لم يُسَمَّ فاعلُه بكسر الباء ومنهم من يقلب الياء واواً فيقول (بُوع) الشىء وكذا تقول فى كِيلَ وقِيلَ وأشباههما . و (بايَعَه) من البَيْع والبَيْعة جميعاً و (تبايَعا) مثله و (استباعَه) الشىءَ سأله أن يبيعَهُ منه . و (البِيعَةُ) كَنيسةُ للنصارى

* ب ى ن — (البَيْن) الفِراقُ وبابه باع و(بَيْنونةً) أيضا . والبَيْن الوَصْل وهو من الأضداد . وقُرِئَ «لقد تقطَّعَ بَيْنُكم» بالرفع والنصب فالرفع على الفعل أى تقطَّعَ وَصْلُكم والنَّصْبُ على الحَذْف يريد مَا بَيْنَكم . و (البَوْنُ) الفَضْل والمَزِيَّة وقد (بانه) من باب قال وباع وبَيْنَهُما (بَوْنٌ) بعيد و (بَيْنٌ) بعيد والواو أفصح فأما بمعنى البُعد فيقال إن بينهما (بَيْنًا) لا غير . (والبَيَان) الفَصَاحة واللَّسَن . وفى الحديث «إنّ من البيان لَسِحرا» وفلان (أَبْيَنُ) من فلان أى أفصح منه وأوضَحُ كلاما . و (البَيَان) أيضا ما (يتبيَّن) به الشئُ من الدَّلالة وغيرها . و (بانَ) الشئُ يبِينُ (بيانا) اتّضح فهو (بَيِّن) وكذا (أبانَ) الشئُ فهو (مُبِين) و (أبَنْتُه) أنا أى أوضحتُه و (استبانَ) الشئُ ظهر و (استَبَنْتُه) أنا عرفته و (تبيَّن) الشئُ ظهر و (تَبَيَّنْتُه) أنا تتعدى هذه الثلاثةُ وتلزم . و (التَّبْيِين) الإيضاح وهو أيضا الوضوح وفى المثل : قد (بَيَّن) الصبح لذى عَيْنَيْن أى تبيَّن . و (التِّبْيان) مصدر وهو شاذ لأنّ المصادر إنما تجئ على التَّفعال بفتح التاء كالتَّذْكار والتَّكْرار والتَّوْكاف ولم يجئ بالكسر إلا (التِّبْيان) والتِّلْقاء . وضَرَبه (فأبانَ) رأسَه من جَسَده أى فَصَله فهو (مُبِين) . و (المُبايَنةُ) المُفارَقة و (تبايَن) القومُ تهاجَروا . وتَطْليقةٌ (بائنةٌ) وهى فاعلة بمعنَى مفعولة . وغُراب (البَيْن) هو الأبقع وقال أبو الغَوْث هو الأحمر المِنْقار والرِّجْلين فأما الأسود فهو الحاتِم فإنه يَحْتِمُ بالفراق . و (بَيْن) بمعنى وسْط تقول جلَسَ بين القَوم كما تقول جلس وَسْطَ القوم بالتخفيف وهو ظَرْف فإن جعلْتَه اسمًا أعربتَه تقول لقد تقطَّع بَيْنُكم برفع النون . وهذا الشئُ (بَيْنَ بَيْنَ) أى بين الجَيِّد والرَّدِىء . و (بَيْنَا) فَعْلَى أُشبِعَت الفتحة فصارت ألفا و (بَيْنَمَا) زِيدَت عليه ما والمعنى واحد تقول بَيْنَا نحن نَرْقُبه أتانا أى أتانا بين أوقات رَقْبِنا

إيّاه . وكان الأصمعيّ يخفض بعد بَيْنا إذا صَلَح فى موضعه بَيْن . وغيره يرفع ما بعد بينا وبينما على الابتداء والخبر .

* ب ى ا — قولهم حَيّاك اللهُ وبيّاك معنى حيّاك ملّكك ومعنى بيّاك اعتمدك بالتحيّة قاله الأصمعيّ . وقال ابن الأعرابى : معناه جاء بك . وقال الأحمر : معناه بوّأك منزلا تُرِك همزه وقُلِبت واوه ياءً للازدواج . واستحسن الفرّاء قولَ الأحمر . وفى الحديث أن معناه أضحكك . وقيل إنه إتباع . وردّه أبو عبيدة وقال لو كان إتباعا لَمَا كان بالواو .

باب التاء

* ت ا — (التاء) حرف من حروف الزيادات وهى تُزاد فى المُستقبَل للمُخاطَب تقول أنتَ تفعل . وتدخل فى أمر الغائبة تقول لتَقُمْ هندٌ وربّما أدخلوها فى أمر المخاطب كما قرئ قوله تعالى : « فبذلك فلتفرحوا» . قال الأخفش : إدخال اللام فى أمر المخاطب لغة رديئة للاستغناء عنها بقولك افعل بخلاف الغائب فإنه متعذّر فيه . وتدخل أيضا فيما لم يُسمّ فاعله فتقولُ فى زُهِي الرجلُ لتُزْهَ يا رجلُ ولتُعْنَ بحاجتي و (التاء) فى القسَم بدلٌ من الواو والواوُ بدلٌ من الباء يقال تاللهِ لقد كان كذا ولا تدخل فى غير هذا الاسم . وقد تُزاد للمؤنث فى أول المستقبل وفى آخر الماضى تقول هى تفعل وفعلَت فإن تأخّرت عن الاسم كانت ضميرا وإن تقدمت كانت علامة[1] . وقد تكون ضميرَ الفاعل فى قولك فعلتُ ويستوى فيه المذكر والمؤنث فإن خاطبتَ مذكّرا فتحتَ وإن خاطبتَ مؤنثا كسرتَ . ونسبة القصيدة التى قوافيها على التاء تاويّة .

* و (تا) اسم يُشار به إلى المؤنث مثل ذا للمذكر وتِه مثل ذِه وتانِ للتثنية وأُلاء للجمع ويدخل عليها ها للتنبيه فتقول هاتا هند وهاتان وهؤلاء . وإذا خاطبتَ جئتَ

(١) اعترضه ابن برى وقال «تاء التأنيث لاتخرج عن أن تكون حرفا تأخرت أو تقدمت» فتنبه

بالكاف فقلتَ تِيكَ وتِلكَ وتَاكَ وتَلكَ بفتح التاء وهى لغة رديئةٌ وللتثنية تَانِكَ وتَانِّكَ بالتشديد والجمع أُولئكَ وأُولاَكَ وأُولاَلِكَ فالكاف لمن تخاطبه فى التذكير والتأنيث والتثنية والجمع وما قبل الكاف لمن تُشير إليه فى التذكير والتأنيث والتثنيَة والجمع فإن حفظتَ هذا الأصلَ لم تُخطِئْ فى شىء من مسائله . وتدخل ها على تِيكَ وتَاكَ تقول هاتِيك هِندٌ وهَاتَاكَ هِندٌ ولا تدخل هَا على تِلكَ لأنَّ اللامَ عِوَض من ها التنبيه وتالِكَ لُغَةٌ فى تِلْكَ .

* ت أ ت أ — رَجُل (تأْتَاء) على فَعْلَال وفيه (تَأْتَأَةٌ) يتردّد فى التاء إذا تكلّم

* تُؤَدَة — فى وأد .

* ت أ م — (أَتْأَمَت) المرأةُ إذا وضعَت اثنين فى بطنٍ فهى (مُتْئِمٌ) والوَلَدَانِ (تَوْءَمَانِ) يقال هذا (تَوْءَمُ) هذا على فَوْعَل وهذه (تَوْءَمَة) هذهِ والجمع (تَوَائِم) مثل قَشْعَم وقَشَاعِم و (تُؤَام) أيضا بوزن

حُطام وإذا كان فى الآدميين لا يمتنع جَمْع مذكّره بالواو والنون كما يُجْمَع مؤنّثه بالتاء .

* ت ب ب — (التَّبَاب) بالفتح الخُسْران والهَلاك تقول منه (تَبَبْتَ) يارجل تَبَبَ بالكسر تَبَابا . و (تَبّت) يدَاه و (تَبًّا) له منصوب على المصدر بإضمار فعل أى ألزمَه اللهُ هلاكا وخُسْرانا . و (اسْتَتَبّ) الأمرُ تَهيّأ واستقام .

* ت ب ر — (التِّبر) ما كان من الذّهب غيرَ مضروب فإذا ضُرِب دَنانيرَ فهو عَيْنٌ ولا يُقال تِبْرٌ إلا للذّهب و بعضهم يقوله للفِضّة أيضا . و (التَّبَار) بالفتح الهَلاك و (تَبّره تَتْبِيرا) كَسّره وأهلكَه وهؤلاء (مُتَبَّر) ما هُم فيه أى مُكَسّر مهلَك .

* ت ب ع — (تَبِعَه) من باب طَرِب وسَلِم إذا مَشَى خَلْفَه أو مَرّ به فمَضَى معه وكذا (اتّبعه) وهو افْتَعَل و (أتْبَعَه) على أفْعَل إذا كان قد سَبَقَه فلَحِقه وأتْبَع غيرَه يقال أتْبعتُه الشىءَ فتَبِعه . وقال

الأخفش : (تَبِعه) و (أتْبعه) بمعنًى مثل رَدِفه وأردفه . ومنه قوله تعالى: «إلا من خَطِفَ الخَطْفَة فَأتْبَعَه شِهابٌ ثاقِبٌ» و (التَّبَعُ) يكون واحدا وجمعا قال الله تعالى : «إنَّا كُنَّا لكم تَبَعًا» وجمعه (أتْباع) و (تابَعَه) على كذا (مُتابعةً) و (تِباعًا) بالكسر و (التِّباع) أيضا الولاء . و (تابَعَ) الرجُلُ عَمَلَه أى أحكَمَه وأتقَنَه . وفى حديث أبى وَاقِدٍ اللَّيْثِيّ «تابَعْنَا الأعمالَ فلم نَجِد شيئًا أبلَغ فى طَلَبِ الآخرة من الزُّهْدِ فى الدُّنيا» أى أحكَمْناها وعَرَفْناها . و (تَتَبَّع) الشيءَ تَطَلَّبه مُتَتَبِّعا له وكذا (تَتَبَّعه) بتشديد الباء أيضا . و (التِّباعة) بالكسر مثل التَّبِعة و (التَّبِعة) ما أُتْبِعَ به ذَكَره الفارابىّ فى الديوان و (التَّبِيع) التابع . وقوله تعالى «ثُمَّ لا تَجِدُوا لكم علينا به تَبِيعًا» قال الفرَّاء أى ثائرا ولا طالبا وهو بمعنى تابع . والتَّبِيعُ ولَدُ البقرة فى أول سَنَة والأُنثى تبيعة والجمع (تِباع) بالكسر و (تَبائع) مثل أفيل وأفائل . وقولهم معَه (تابِعةٌ) أى من الجن

* ت ب ل — (التَّابَل) بفتح الباء وكسرها واحد (تَوابِل) القِدر

* ت ب ن — (التِّبن) معروف الواحدة تِبْنة و (التَّبْن) بالفتح مصدر (تَبَنَ) الدَّابَّةَ أى عَلَفها تِبْنا وبابه ضرب . و (تَبَّنَ تَتْبِينا) أدقَّ النَّظر وهو فى حديث سالم بن عبد الله رضى الله عنهما . و (التَّبَّان) الذى يبيع التِّبْنَ وإن جعلته فَعْلانَ من التَّبّ لم تصرفه . و (التُّبَّان) بالضم والتشديد سَراويلُ[1] صغير مقدار شِبْر يَستر العَوْرة المُغَلَّظة وقد يكون للملَّاحين

* [2] ت ج أ — (تجأجأ) أى نَكَص

* ت ج ر — (تَجَر) من باب نصر وكتب وكذلك (اتَّجر اتِّجارا) وجمع (التَّاجر تَجْرٌ) كصاحب وصَحْب و (تِجَار) بكسر التاء و (تُجَّار) بالضم والتشديد

(١) السراويل مفردة مؤنثة ، وقد تذكر ، والجمع سراويلات ... وقد تكون جمعاً لمفردات أخر .
(٢) كذا فى أكثر النسخ وليس هذا موضعه

* ت ح ف — (التُّحْفة) ما أتحفتَ به الرجلَ من البِرّ واللَّطَف وكذا (التُّحَفَة) بفتح الحاء والجمع (تُحَف) .

* ت خ خ — (التَّخّ) بالفتح العَجِين الحامض وقد (تَخَّ) يَتِخُّ بالكسر (تُخُوخة) بضم التاء و (أتَخَّه)(١) صاحبه .

* ت خ م — (التَّخْم) بالفتح منتهَى كل قرية أو أرض وجمْعه (تُخُوم) كفَلْس وفُلُوس . وقال الفرّاء : تُخُوم الأرض حُدُودها وقال أبو عَمْرو : هي (تَخُوم) الأرض والجمع (تُخُم) مثل صَبُور وصُبُر . و (التُّخَمَة) أصلها الواو فتُذكر في — وخ م —

* ت ر ب — (التُّرَاب) و (التَّوْراب) و (التَّوْرَب) و (التَّيْرَب) و (التَّيْراب) و (التَّرْباء) بفتح التاء و (التُّرْب) و (التُّرْبة) بضم التاء فيهما كُلُّه بمعنًى . وجمْعُ التُّراب (أتْربة) و (تِرْبان) بكسر التاء و (تَرِب) الشيءُ أصابه التُّراب وبابه طَرِب ومنه تَرِب الرجل أي افتقر كأنه لَصِق بالتراب و (تَرِبَتْ يداه) دعاء عليه أي لا أصاب خيرا و (تَرَّبه تتريبًا فتَتَرَّب) أي لَطَّخه بالتراب فتلطَّخ و (أتْرَبه) جعَل عليه التراب . وفي الحديث « أتْرِبُوا الكتاب فإنه أنجحُ للحاجة » وأتْرَبَ الرجلُ استغنَى كأنَّهُ صار له من المال بقدر التراب . و (المَتْرَبة) المَسْكَنة والفاقة ومِسْكِينٌ ذو مَتْرَبة أي لاصِقٌ بالتراب . و (التِّرْب) بالكسر اللِّدَة وجَمْعُه (أتْراب) و (التَّرِيبَة) واحدة (التَّرائب) وهي عِظَام الصَّدْر .

* ت ر ت ر — (التَّرْتَرة) التحريك وفي الحديث « تَرْتِرُوه ومَزْمِزُوه » .

* ت ر ج — (الأُتْرُجَّة) و (الأُتْرُجّ) بضم الهمزة والراء وتشديد الجيم فيهما وحكى أبو زيد (تُرُنْجَة) و (تُرُنْج)(٢) .

* ت ر ح — (التَّرَح) ضِدُّ الفَرَح وبابه طَرِب .

* ت ر س — (التُّرْس) جَمْعُه (تِرَسَة) بوزن عِنَبَة و (تِراس) بالكسر ورجل (تارِس) ذُو تُرْس و (تَرَّاس) صاحبُ تُرْس .

(١) أتخ العجين : جعله يتخ أي صيره حامضا .

(٢) الأترجة والأترج والترنج : ثمر شجر من جنس الليمون .

و (التترس) التستر بالترس وكذا (التتريس) و (المترس) خشبة توضع خلف الباب .

* ت ر ع — (ترع) الإناء أى امتلأ وبابه طرب و (أترعه) غيره وحوض (ترع) بفتحتين أى ممتلئ وجفنة (مترعة) . و (الترعة) بوزن الجرعة الباب . وفى الحديث «إن منبرى هذا على ترعة من (ترع) الجنة» وقيل (الترعة) الروضة وقيل الدرجة . والترعة أيضا أفواه الجداول .

* ت ر ف — (أترفته) النعمة أطغته

* ت ر ق — (الترياق) بكسر التاء دواء السموم فارسى معرب . و (الترقوة) العظم الذى بين ثغرة النحر والعاتق ولا تضم التاء

* ترقوة — فى ت ر ق .

* ت ر ك — (ترك) الشىء خلاه وبابه نصر و (تاركه) البيع (متاركة) . و (تركة) الميت تراثه المتروك . و (الترك) جيل من الناس .

* ت ر ه — (الترهات) الطرق الصغار غير الجادة تتشعب عنها الواحدة (ترهة) فارسى معرب ثم استعير فى الباطل .

* ترياق — فى ت ر ق .

* ت س ع — (التسع) بالضم جزء من تسعة وكذا (التسيع) . و (التاسوعاء) بالمد قبل يوم العاشوراء وأظنه مولدا . و (تسع) القوم من باب قطع إذا أخذ تسع أموالهم أو كان لهم تاسعا . و (أتسع) القوم صاروا (تسعة)

* تضيع — فى ض ى ع وفى ض و ع

* تعال — فى ع ل ا .

* ت ع س — (التعس) الهلاك وأصله الكب وهو ضد الانتعاش وقد (تعس) من باب قطع و (أتعسه) الله . ويقال (تعسا) لفلان أى ألزمه الله هلاكا

* ت ع ع — (التعتعة) فى الكلام التردد فيه من حصر أو عى .

* ت ف أ — (تفئ تفأ) إذا غضب واحتد .

* ت ف ث — (التَّفَثُ) فى المَنَاسِك ما كان من نحو قَصّ الأظفار والشّارب وحَلْق الرأس والعَانَة ورَمْى الجِمَار ونَحْر البُدْن وأشباه ذلك .

* ت ف ل — (التَّفْل) شبيه بالبَزْق وهو أقل منه . أوّله البَزْق ثم التَّفْل ثم النَّفْث ثم النَّفْخ . وقد (تَفَل) من باب ضرب ونصر

* ت ف ه — (التَّافِه) الحَقِير اليَسِير وقد (تَفِه) من باب طَرِب . وفى الحديث فى ذِكْر القُرآن « لا يَتْفَهُ ولا يَتَشَانُّ » * قلت لايتفَه أى لا يصير حقيرا ولا يَتَشَانُّ أى لا يُخْلِق على كثرة الرّد من قولهم تَشَانَّت القِرْبة أى أخْلَقَتْ وصارت شَنًّا .

* ت ق ن — (إتْقان) الأمْر إحْكامه

* ت ك ك — (التِّكَّة) واحدة التِّكَك

* ت ل د — (التَّالِد) و (التِّلاد) و (الإتْلادُ) بالكسر فيهما و (التَّلاد) بالفتح المَالُ القديم الأصليّ الذى وُلِد عندك وهو ضد للطارف . وفى الحديث « هُنَّ من تِلَادِى » يعنى السُّوَر أى من الذى أخذته من القرآن قديما . و (التَّلِيد) بوزن الوليد الذى ولد ببلاد العجم ثم حُمِل صغيرا فنبَت ببلاد الإسلام . ومنه حديث شُرَيح فى رجل اشْتَرى جارِيَةً وشَرَط أنها مُولَّدة فوجدَها تَلِيدةً فردَّها . والمُوَلَّدة مثل (التِّلاد) وهى التى وُلِدَت عندك .

* ت ل ع — (التَّلْعَة) بوزن القَلْعة ما ارْتفع من الأرض وما انْهبط وهو من الأضداد عن أبى عُبَيْدة .

* ت ل ف — (التَّلَف) الهَلاك وبابه طَرِب ورجل (مِتْلافٌ) أى كثير الإتلاف لماله .

* ت ل ل — (التَّلّ) واحد (التِّلال) و (التَّلِيل) العُنُق . (وتَلْتَله) زَعْزعه وأقْلقه وزَلْزله . و (تَلَّهُ) لِلجَبِين صَرَعه كما تقول كَبَّه لوَجْهه .

* ت ل ا — (تِلْوُ) الشىء الذى يَتْلوه وتِلْو الناقة وَلَدُها الذى يَتْلوها . و (تَلا)

القرآن يَتلُوه (تِلاوة) و(تَلَوت) الرجل تَبِعتُه وبابه سما وجاءت الخيل (تَتالِياً) أى مُتَتابعة .

* ت م ر — (التَّمْر) اسم جنس الواحدةُ (تَمْرة) وجَمْعُها (تَمَرات) بفتح الميم وجمع التَّمْر (تُمُور) و(تُمْرانٌ) بالضم ويُراد به الأنواع لأنّ الجنس لا يُجمَع فى الحقيقة . و (التَّامِر) الذى عنده التَّمْر يقال رجُلٌ تامِرٌ ولابِنٌ أى ذُو تَمْر ولَبَن . والتَّامِر أيضا مُطعِم التَّمْر وبابه ضرب . و (التَّمّار) بالفتح والتشديد بائعه . و (التَّمْرِىّ) مُحِبّه و (المُتْمِر) الكثير التَّمْر يقال (أتْمَر) فلان إذا كَثُر عنده التَّمْر . و (المَتْمور) المُزَوَّد تمرا

* ت م م — (تَمّ) الشىءُ يَتِمّ بالكسر (تَماما) و (أتَمّه) غيرُه و (تَمّمه) و (اسْتَتَمّه) بمعنًى و (أتَمّت) الحُبْلَى فهى (مُتِمٌّ) إذا تمّت أيامُ حَملِها . وولدَتْ (لِتَمام) و(تِمام) ووُلِدَ المولودُ لتَمام وتِمام وقَمَرُ تَمام وتِمام إذا تمّ ليلةَ البَدْر . و (لَيلُ التِّمام) مكسور لا غير وهو أطول ليلة فى السنة . و (التَّمِيمة) عُوذَة تُعلَّق على الإنسان . وفى الحديث « مَن عَلّق تميمةً فلا أتَمّ اللهُ له » قيل هى خَرَزة وأما المَعاذات إذا كُتِب فيها القرآن وأسماء الله تعالى فلا بأس بها . و (التَّتْمام) الذى فيه (تَمْتَمة) وهو الذى يتردّد فى التاء و (تَتامّوا) أى جاءوا كلّهم وتَمّوا .

* ت ن أ — (تَنَأ) بالبلد (تُنُوءاً) إذا قطَنَه و (التّانِئ) من ذلك وهم (تِناء) البلد والاسم (التِّناءَة) .

* ت ن ر — (التَّنُّور) الذى يُخبَز فيه . وقوله تعالى : « وفارَ التَّنُّور » . قال علىّ رضى الله تعالى عنه وكرم الله وجهه : هو وَجْه الأرض .

* ت ن ف — (التَّنُوفة) المَفازة .

* ت ن ن — (التِّنِّين) ضرب من الحيّات

* تَنُّور — فى ت ن ر .

* ت ه م — (تِهامةُ) بلد والنسبة إليه (تِهامىّ) و (تَهامٍ) أيضا : إذا فتحت التاء

لم تُشَدّد كما قالوا رَجُل يمانٍ وشامٍ وقَوم تَهامُون كما قالوا يمانُون. وقال سيبويه منهم من يقول (تَهامِيّ) ويَمانِيّ وشَامِيّ بالفتح مع التشديد . و (أَتْهَمَ) الرجلُ صار إلى تِهامة و (التُّهَمَة) أصلُها الواو فتُذْكَر في — و ه م —

* تهمة — في و ه م .

* ت و ب — (التَّوْبة) الرجوع عن الذَّنب وبابه قال و (تَوْبَةً) أيضا . وقال الأخفش: (التَّوْب) جمع توبة كعَوْمة وعَوْم

* قلت: لم يذكر الجوهريّ في — ع و م — معنى العَوْمة ولا وجدته في غير الصحاح من أصول اللغة التي عندي ولكن له نظير أشهر من هذا وهو دَوْمة ودَوْم وهو شجر المُقْل. قال و (المَتَاب) التَّوْبة و (تاب) الله عليه وَفَّقه لها . وفي كتاب سيبويه (التَّتْوِبة) التَّوْبة وهي بوزن التَّبْصرة و (اسْتَتابَه) سأله أن يَتُوب

* ت و ت — (التُّوتُ) الفِرْصاد ولا تَقُل التُّوث .

* ت و ج — (التَّاجُ) الإكليل و (تَوَّجه فتَتَوَّج) أي أَلْبَسه التَّاج فلَبِسه

* ت و ر — (التَّوْر) إناء يُشْرب فيه

* ت و ق — (تاقت) نَفْسه إلى الشيء اشتاقت إليه وبابه قال و (تَوَقَانًا) أيضا بفتح الواو أيضا[1] .

* تَوَّه — في ت ي ه .

* ت و ي — (التَّوُّ) الفَرْد . وفي الحديث « الطَّوَاف تَوٌّ والسَّعْيُ تَوٌّ والاستجمار تَوٌّ » و (التَّوَى) مقصورا هلاك المال وبابه صَدِيَ فهو (تَوٍ) .

* ت ي ر — (التَّيَّار) الموج وفعل ذلك (تارة) بعد تارة أي مرّة بعد مرّة والجمع (تارات) و (تِيَر) كعِنَب وربما قالوا فعله (تارًا) بعد تارٍ بحذف الهاء .

* تَيْراب — في ت ر ب .

* ت ي س — (التَّيْس) من المَعْز والجمع (تُيُوس) و (أَتْياس) وفي فلان (تَيْسِيَّة) وناس يقولون (تَيْسُوسِيَّة) وكَيْفُوفِيَّة ولا أدري ما صِحَّتُهما .

(١) لعل كلمة « أيضا » الثانية زائدة .

* ت ى ع — (التِّيعة) بالكسر بوزن البِيعة أربعون من الغنم . وفى الحديث « فى التِّيعة شاةٌ » .

* ت ى م — (التِّيمة) بالكسر الشاةُ التى يَحْلُبها الرجل فى منزله وليست بسائمة . وفى الحديث « التِّيمة لأهلها » و (التَّيْماء) الفَلاة . وتَيْماءُ اسم موضع .

* ت ى ن — (التِّين) الذى يُؤكَل الواحدة تِينةٌ . وقوله تعالى : « والتِّينِ والزَّيْتُونِ » قال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما : هو تِينكُم و زَيْتُونكم هذا وقيل هما جَبَلان .

* ت ى ه — (تاه) يَتِيه (تِيها) تكبَّر وهو أتْيَهُ الناس و (تاه) فى الأرض يَتِيه (تِيها) و (تَيَهَانًا) ذَهَب مُتحيِّرا و (تَيَّه) نَفْسَه و (تَوَّه) نفسه بمعنًى أى حيَّرها وطوَّحها . وما (أتْيَهَه) و (أتْوَهَه) . و (التِّيه) المَفازة يُتاه فيها .

باب الثاء

* ث أ ب — (الأثْأَب) شجرٌ الواحدة أثْأَبة و (الثُّؤَباء) كالرُّقَباء . وفى المَثَل : أعْدَى من الثُّؤَباء . و (تَثاءَبْتُ) بالمَدّ ولا تَقُل تثاوَبْت .

* ث أ ث أ — (ثَأْثَأت) بالإبل إذا أرْوِيتَها وعن القوم دَفَعْتَ عنهم و (تَثَأْثأت) منه هِبْتُه و (أثْأَتُّه) بسَهْمٍ رمَيْتُه .

* ث أ ر — (الثَّأر) كالفَلْس و (الثُّؤْرة) كالحُمْرة الذَّحْل يقال (ثأر) القتيلَ و بالقتيل أى قَتَل قاتِلَه و بابه قطع و (ثُؤُورةٌ) أيضا بوزن صُفْرة .

* ث أ ل — (الثُّؤْلول) واحدُ الثَّآلِيل (١)

* ثُؤلول — فى ث أ ل .

* ثاب — فى ث و ب .

* ثاخ — فى ث و خ .

* ثار — فى ث و ر .

* ث ب ت — (ثبت) الشىءُ من باب دخل و (ثَبَاتًا) أيضا و (أثْبَتَه) غيرُه .

(١) الثؤلول : خراج يكون بجسم الإنسان ناتىء صلب مستدير .

و (ثبّته) أيضا و (أثبته) السّقم إذا لم يفارقه . وقوله تعالى : « لِيُثْبِتُوكَ » أي يجرحوك جراحة لا تقوم معها . و (تَثَبَّت) في الأمر و (اسْتَثْبَتَ) بمعنًى ورجل (ثَبْت) بسكون الباء أي (ثابتُ) القلب ورجل له (ثَبَت) عند الحملة بفتح الباء أي ثبات . وتقول لا أحكم بكذا إلا بثَبَت بفتح الباء أي بحُجّة و (الثّبيت) الثابت العقل .

* ث ب ج — (الثَّبَج) بفتحتين ما بين الكاهل إلى الظّهر وقيل ثَبَجُ كلّ شيء وسطه و (الأثْبَج) العريض الثّبج وقيل الناتئُ الثّبج وهو الذي صُغّر في الحديث : « إن جاءت به أُثَيْبِجَ » .

* ث ب ر — (المُثابرة) على الأمر المُواظبة عليه . و (ثَبِيرٌ) جبلٌ بمكة و (الثُّبور) الهلاك والخسران أيضا .

* ث ب ط — (ثَبَّطه) عن الأمر تَثْبيطا شغله عنه .

* ث ج ج — (ثَجَّ) الماءَ والدمَ سيّله وبابه ردّ ومطرٌ (ثَجّاج) أي مُنْصَبٌّ جدا و (الثجّ) أيضا سيلان دماء الهدي وهو لازم تقول منه (ثَجّ) الدّمُ يَثِجّ بالكسر (ثَجَاجًا) بالفتح * قلت : وقد نقل الأزهري عن أبي عُبَيْد مثلَ هذا .

* ث ج ر — (الثّجير) ثُفْل كل شيء يُعصر والعامة تقوله بالتاء . وفي الحديث « لا (تَثْجُروا) » أي لا تخلطوا ثَجِير التّمر مع غيره في النبيذ .

* ث خ ن — (ثَخُن) الشيءُ من باب ظرُف أي غلُظ وصلُب فهو (ثَخِين) و (أثخنته) الجراحة أوهنته يقال أثخن في الأرض قتلا .

* ث د أ — (الثُّنْدُوَة) للرجل بمنزلة الثّدي للمرأة قال الأصمعي : هي مَغْرِز الثّدي وقال ابن السّكّيت : هي اللحم الذي حول الثّدي إذا ضممت أولها همزت فتكون فُعْلُلَة وإذا فتحت لم تهمز فتكون فَعْلُوَة مثل قَرْنُوَة وعَرْقُوَة .

(١) لم يذكر هذا المصدر في الصحاح ولا في غيره مما بأيدينا من كتب اللغة

* ث د ن — فى حديث ذى الثُّدَيَّة أنه (مثدَّن) اليَد قيل معناه مُخْدَج . قال أبو عبيد : إن كان كما قيل إنه من (الثُّنْدُوة) تشبيها له به فى القِصَر والاجتماع فالقياس أن يقال إنه (مُثَنَّد) إلا أن يكون مقلوبا .

* ث دا — (الثَّدْىُ) يذكَّر ويؤنث وهو للمرأة والرجل أيضا والجمع (أَثْدٍ) و (ثُدِىّ) بضم الثاء وكسرها قال ثعلب (الثَّنْدُوَة) بفتح الثاء غير مهموز بوزن التَّرْقُوَة وهى مَغْرِز الثَّدى فإذا ضممت الثاء همزت . وقال أبو عبيدة : كان رُؤْبة يهمز الثُّنْدُوَة وسِيَةَ القَوْس والعَرَب لا تهمز واحدا منهما

* ث ر ب — (الثَّرْب) شَحْم قد غَشِىَ الكَرِش والأمعاء رَقِيقٌ و (التَّثْرِيب) التعيير والاستقصاء فى اللَّوم و (ثَرَّب) عليه (تثريبا) قبَّح عليه فِعْلَه . و (يَثْرِب) مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

* ث ر د — (ثَرَد) الخُبز كَسَرَه من باب نصر فهو (ثَرِيدٌ) و (مثرود) والاسم (الثُّرْدة) بوزن البُرْدة .

* ث ر ق ب — (الثُّرْقُبِيَّة) ثياب بِيضٌ من كَتَّان مِصْر .

* ثروة — فى ث ر ى .

* ث ر ى — (الثَّرَى) التُّراب النَدِىّ و (الثراء) بالمد كَثْرة المال و (الثُّرَيَّا) النجم . و (الثروة) كثرة العَدَد . قال ابن السِّكِّيت : يقال إنه لَذُو ثَرْوة وذو ثَرَاء أى إنه لَذُو عَدَد وكثرةِ مال . و أَثْرَى الرجل كَثُرَتْ أموالُه .

* ث ط أ — (ثَطِئ ثَطأ) حَمُق .

* ث ط ط — رجلٌ (أثط)[1] أى كوسج[2] بَيِّن (الثَّطَط) من قومٍ (ثُطٍّ) بالضم ورجل (ثَطٌّ) بالفتح من قوم (ثِطاط) بالكسر .

* ث ع ب — (الثُّعْبان) ضرب من الحيّات طُوال وجمعه (ثَعابِينُ) و (ثَعَبْتُ) الماءَ فَجَّرته و (الثَّعْبُ) مَسِيلُ الماء فى الوادى وجمعه (ثُعْبانٌ) .

---

(١) الأثطّ هو قليل شعر اللحية والحاجبين .

(٢) الكوسج : الذى لحيته على ذقنه لا على العارضين . والكوسج أيضا : الناقص الأسنان . وفى ص ٣١٧ مادة (ص ن ط) الكوسج الذى لا لحية له أصلا .

* ث ع ل ب — (الثَّعْلَب) ذَكَرُهُ (ثُعلُبانٌ) بضم الثـاء وأُنثاه (ثعلبة) وأرْضٌ (مُثعْلِبة) بكسر اللام ذات (ثعالِبَ) .

* ث ع ع — (ثَعَّ) الرَّجُلُ قاءَ وبابه ردّ . وفى الحـديث « (فثَعَّ ثَعـة) فخرج مِن جَوْفه جِرْوٌ أسْوَد » .

* ث غ ر — (الثَّغر) ما تقـدَّم من الأسْنان وهو أيضا موضع المَخافة من فُرُوج البُلْدان . و (الثُّغْرة) الثُّلْمة .

* ث غ ا — (الثُّغَاء) صَـوْتُ الشاةِ والمَعز وما شاكلهما . و (الثَّـاغِيَـةُ) الشَّاة والرَّاغِية البَعير .

* ث ف أ — (الثُّفَّاءُ) على مثال القُرَّاء الخَرْدَل الواحدة (ثُفَّاءة) وقيل حَبُّ الرَّشاد

* ث ف ر — (ثَفَرَ) الدابةَ بفتحتين . و (أثفرها) شَدَّ عليها الثَّفَرَ (١) . و (آستثفر) بثوبه رَدَّ طَرَفَه بَيْن رِجْليه إلى حُجْزته .

* ث ف ل — (الثُّفْل) بالضم ماسَفَل من كل شيء .

* ث ف ى — (الأُثْفِيَّـة) مايُوضَع عليـه القِدْر والجَمْع (الأَثافِيّ) وإن شئت خففت و (ثَفَّى) القِدْرَ (تَثفِيَةً) وضَعَها على (الأثافِي) و (أثفاها) جعل لها أثافِيَ .

* ث ق ب — (الثَّقْب) بالفتح واحِدُ (الثُّقُوب) و (الثُّقَب) بالضم جَمْع (ثُقْبة) كالثُّقَب) بفتح القاف * قلت : ونظيره دُلْبة ودُلَب وثُقْبة وثُقَب . قال (والمِثقَب) بكسر الميم مايُثْقَب به وبابه نصر و (ثَقَبَت) النارُ آتقَدَت وبابه دخل و (ثَقابة) أيضا بالفتح و (أثقبها) أوقَدَها و (ثقبها تثقيبا) أذكاها وشِهَابٌ (ثاقِبٌ) أى مُضِيءٌ . و (الثَّقُوب) بفتح الثاء ماتُشْعَل به النار من دُقاق العِيدان .

* ث ق ف — (ثَقُف) الرَّجُل من باب ظَرُف صار حاذِقا خَفيفًا فهو (ثَقْفٌ) مثل ضَخُم فهو ضَخْم ومنه (المُثاقَفة) و (ثَقِف) من باب طَرِب لغـة فيه فهو (ثَقِفٌ) و (ثَقُفٌ) كعَضُد . و (الثِّقاف) ماتُسَوَّى به

(١) الثفر : السير الذى فى مؤخر السرج .

الرِّماح (وتثقيفُها) تَسويتُها و (ثقِفه) من باب فهم صَادَفَه . وخَلٌّ (ثِقِّيف) بالكسر والتشديد أى حامِضٌ جدًا مثل بَصَل حِرِّيف .

* ث ق ل — (الثِّقْل) واحدُ (الأثقال) كحِمْل وأحمال ومنه قولهم أعطِه ثِقْلَه أى وَزْنه . وقوله تعالى: « وأخْرَجَتِ الأرضُ أثقالَها » قالوا أجْسَادَ بنى آدم و (الثِّقَل) ضدّ الخِفّة وقد (ثَقُلَ) الشيءُ بالضم فهو (ثَقِيل) و (الثَّقَل) بفتحتين مَتَاع المُسَافر وحَشَمُه و (الثَّقَلانِ) الإنس والجنّ . و (التَّثقيل) ضدّ التخفيف وقد (أثقله) الحَمْل وأثقلَت المرأةُ فهى (مُثْقِل) أى ثَقُل حَمْلُها فى بطنها . قال الأخفش أى صارت ذات ثِقْل كأتمر أى صار ذا تَمْر . و (المِثْقال) واحِد (مثاقِيل) الذهب و (مِثْقال) الشيء ميزانُه من مِثْله .

* ثِقَــة — فى و ث ق .

* ث ك ل — (الثُّكْل) بوزن القُفْل فقدانُ المرأةِ وَلَدَها وكذا (الثَّكَل) بفتحتين وامرأةٌ (ثاكِلٌ) و (ثَكْلَى) . و (ثَكِلَتْه) أُمُّه بالكسر (ثُكْلا) و (أثكله) اللهُ أُمَّه .

* ث ل ب — (ثَلَبَه) صرّح بالعَيب فيه وتَنَقَّصه وبابه ضرب . و (المَثَالِب) العُيُوب الواحدة (مَثْلَبَة) بفتح اللام .

* ث ل ث — يوم (الثَّلاثاء) بالمدّ ويُضَمّ وجَمْعُه (ثَلاثاوات) و (التَّلِيث الثُّلُث) وأنكره أبو زيد . و (ثُلاثُ) بالضم و (مَثْلَثُ) بوزن مَذْهَب غير مصروفين للعَدْل والصفة . و (ثَلَثَ) القومَ من باب نصر أخذَ ثُلُثَ أموالهم . و (ثَلَثهم) من باب ضَرَب إذا كان (ثالِثَهم) أو كمَّلهم ثلاثة بنفسه * قلت : فى التهذيب وغيره وكلّهم بغير ألف . قال وكذلك إلى العَشَرة إلا أنك تفتح أربَعُهم وأسْبَعُهم وأتسَعُهم فى المعنيين جميعا لمكان العين . و (أثْلَثَ) القومُ صاروا ثلاثة وأربَعُوا صاروا أربعة وهكذا إلى العشرة . و (المُثَلَّث) من الشراب الذى طُبِخ حتى ذَهَب ثُلُثاه منه

* ث ل ج — أَرْضٌ (مَثْلوجة) أصابها (ثَلْج) وقد (أَثْلج) يومنا و (ثَلَجَتْنا) السماءُ من باب نصر كما تقول مَطَرَتْنا و (ثَلِجَتْ) نَفْسُه اطْمَأَنَّت وبابه دَخَل وطَرِب .

* ث ل ط — (ثَلَط) البَعيرُ إذا أَلْقَى بَعْرَه رقيقا . وفى الحديث « إنهم كانوا يَبْعَرون بَعْرًا وأنتم تَثْلِطُون ثَلْطا » .

* ث ل ل — (الثُّلَّة) بالضم الجماعة من الناس .

* ث ل م — (الثُّلْمة) الخَلَل فى الحائط وغيره وقد (ثَلَمه) من باب ضرب (فانْثَلَم) و (تَثَلَّم) و (ثَلَّمه) أيضا مُشَدَّدا للكثرة . وفى السَّيف (ثَلْم) وفى الإناء ثَلْم إذا انكسر من شَفَتِه شىءٌ . و (ثَلِمَ) الشىءُ من باب طَرِب فهو (أَثْلَم) .

* ث م أ — (ثَمَأْتُ) القومَ أطعمتُهم الدَّسَم و (ثَمَأْت) رأسَه شَدَخْتُه وثَمَأْت الخُبْزَ ثَرَدْتُه .

* ث م د — (الثَّمْد) و (الثَّمَد) بسكون الميم وفتحها الماء القليل الذى لا مادّة له . و (ثَمُود) قَبِيلة يُصْرف ولا يُصْرف . و (الإِثْمِد) حَجَر يُكْتَحَل به .

* ث م ر — (الثَّمَرة) واحدة (الثَّمَر) و (الثَّمَرات) وجَمْع الثَّمَر (ثِمَار) كجَبَل وجِبَال وجَمْع الثِّمَار (ثُمُر) مثل كِتَاب وكُتُب وجَمْع الثُّمُر (أَثْمار) كعُنُق وأعناق . و (الثُّمُر) أيضا المَالُ (المُثَمَّر) يُخَفَّف ويُثَقَّل وقرأ أبو عَمْرو «وكان له (ثُمُر)» وفَسَّره بأنواع الأموال . و (أَثْمَرَ) الشَّجَرُ طَلَع ثَمَرُه وشَجَرٌ (ثامِر) إذا أدرك ثَمَرُه وشجرة (ثَمْراء) ذات ثَمَر . و (أَثْمَر) الرجلُ كَثُر مالُه و (ثَمَّر) اللهُ مالَه (تَثْمِيرا) كَثَّره و (ثَمَر) السِّياطِ عُقَد أطرافها .

* ث م م — (الثُّمَام) نَبْت ضعيف له خُوص أوشبيه بالخُوص وربما حُشِى به وسُدَّ به خَصَاصُ البُيُوت الواحدة (ثُمَامة) .

* و (ثُمَّ) حرف عطف يدلّ على الترتيب والتراخى وربما أدخلوا عليه التاء كما قال :

ولقد أمرّ على اللئيم يسبُّنى
فمضيتُ ثُمّتَ قلتُ لا يعنينى

وثَم بمعنى هُنَاك وهو للبعيد بمنزلة هُنا للقريب

* ث م ن — تقول (ثمانية) رجال و (ثمانى) نسوة وثمانى مائة بإثبات الياء فى الإضافة كما تقول قاضى عبدالله وتَسقُط مع التنوين عند الرفع والجرّ وتثبت عند النصب لأنه ليس بجمع فيجرى مجرى جوارٍ وسوارٍ فى ترك الصرف. وما جاء فى الشعر غيرَ مصروف فهو على توهُّم أنه جَمْعٌ. وقولهم الثّوب سبعٌ فى (ثمانٍ) كانَ حقُّه أن يقالَ فى (ثمانية) لأنّ الطُّول يُذرع بالذِّراع وهى مؤنثة والعَرْض يُشبر بالشِّبر وهو مذكّر. وإنما أنثوه لمّا لم يأتوا بذكر الأشبار كقولهم صُمْنا من الشهر خمساً والمراد بالصوم الأيّام فلو ذكروا الأيّامَ لزم تذكير العدد بإلحاق التاء . وأما قوله :

ولقد شَرِبتُ ثمانيا وثمانيا
وثمانَ عشرةَ واثنتين وأربعا

فكان حقه أن يقول وثمانىَ عشرة وإنما حذف الياءَ من ثمانى عشرة على لغة من يقول طِوَال الأيْد . و (ثَمَنْتُ) القومَ من باب نصر أخذت ثُمُن أموالهم[1] ومن باب ضرب إذا كنتَ (ثامِنَهم) و (أثْمَن) القومُ صاروا (ثمانية) وشىءٌ مُثَمَّن بالتشديد جُعِل له ثمانية أركان . و (الثَّمَن) ثمن المبيع يقال (أثْمَنْتُ) الرَّجُلَ مَتَاعَه وأثمنت له و (الثَّمين الثُّمُن)[2] وهو جزء من ثمانية وشىء (ثَمين) أى مُرتفِع الثَّمَن .

* الثّنْدُوَةُ — فى ث د ا .

* ث ن ى — (الثِّنَى) مقصورا الأمْر يُعَاد مرّتين . وفى الحديث «لا ثِنَى فى الصَّدَقة» أى لا تؤخذ فى السَّنة مرتين . و (الثُّنْيا) بالضم اسم من (الاستثناء) وكذلك (الثَّنْوى) بالفتح . وجاءوا (مَثْنَى مَثْنَى) أى اثنين اثنين و (مَثْنَى وثُنَاء) غير مصروفين كَثُلَث وثُلاث وقد سبق تعليله فى — ث ل ث — . وفى الحديث

(١) لعل أصلها « أموالهم » .
(٢) فى المراجع هو الثُّمْن والثُّمُن والثَّمين ، نفتنه

« منْ أَشْراطِ الساعة أنْ تُوضعَ الأَخيارُ وتُرفعَ الأَشرار وأن تُقرأَ (المَثناةُ) على رُءُوس النَّاسِ فلا تُغيَّر » قيل هي التي تسمَّى بالفارسية دُوبَيْتي وهو الغِناء وكان أبو عُبَيد يذهب في تأويله إلى غير هذا * قلت : ذكر في التهذيب أن الحديث عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وفسَّره لمَّا سُئل عنه بما آستُكتِب من غير كتاب الله تعالى. وقال أبو عُبَيدة : قيل إن الأَحْبار والرُّهبان بعد موسى عليه الصلاة والسلام وضعوا كتابا فيما بينهم على ما أرادوا من غير كتاب الله تعالى فهو المَثناة. فكأن عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما كَرِه الأَخْذَ عن أهل الكتاب ولم يُرِدْ به النَّهيَ عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسُنَّته . وكيف يَنْهَى عن ذلك وهو من أكثر أصحابه حديثا عنه؟. و (ثَنَى) الشيءَ عطَفَه وبابه رمى و (ثناه) أيضا كفَّه وثناه صرفه عن حاجته وثناه صار له ثانيا و (ثنَّاه تَثْنِيةً) جَعَله آثنين . و (الثَّنيَّة) واحدة (الثَّنايا) من السِّنّ وهي أيضا طريق العَقَبة . و (الثَّنِيّ) الذي يُلْقِي ثَنِيَّتَه ويكون ذلك في الظِّلْف والحافِرِ في السَّنَة الثالثة وفي الخُفّ في السنة السادسة والجمعُ (ثُنْيان) و (ثِناء) والأنثى (ثَنِيَّة) والجمع (ثَنِيَّات) . و (آثْنانِ) من عَدَد المُذَكَّر و (آثْنَتَان) للمُؤنَّث و (ثِنْتانِ) أيضا بحذف الألف . وأَلِفُهما أَلِفُ وَصْل وقد تُقْطَع في الشِّعْر . و (يوم الاثنين) لا يثنى ولا يُجْمَع لأنه مُثَنًّى فإن جَمَعْتَه قلت : (أثانين) وقولهم هو (ثاني آثنين) أي أحَدُ الاثنين وكذا ثالثُ ثلاثة بالإضافة إلى العشرة ولا ينوَّن فإن آختلفا : فإن شئتَ أضفتَ وإن شئت نوَّنت فقلت هذا ثاني واحد وثانٍ واحدًا وكذا الباقي . و (انْثَنَى) انعطَفَ و (أَثْنَى) عليه خيرا والاسم (الثَّناء) و (أثْنَى) ألْقَى ثَنِيَّتَه و (تَثَنَّى) في مَشْيه . و (المَثَانِي) من القرآن ما كان أقَلّ من المِئِين وتُسمَّى فاتحةُ الكتاب (مَثانِيَ) لأنها تُثْنَى في كل

ركعة ويُسمَّى جميعُ القرآن (مَثانِىَ) أيضا لاقتران آية الرحمة بآية العذاب .

* ث و ب — قال سيبويه : يقال لصاحب (الثِّياب ثَوَّاب). و (ثاب) رَجَع وبابه قال و (ثَوَبانا) أيضا بفتح الواو و (ثابَ) الناسُ اجتمعوا وجاءوا وكذلك الماء . و (مَثابُ) الحَوْض وَسَطُه الذى يَثُوب إليه الماء و (أثابَ) الرجُلُ رَجَع إليه جسْمُه وصَلَح بَدَنُه . و (المَثابة) الموضع الذى يُثاب إليه مَرَّةً بعدأخرى ومنه سُمِّىَ المنزل (مَثابة) وجَمْعه مَثابٌ * قلت : نظيره غَمامة وغَمام وحَمامة وحَمام . و (الثَّواب) و (المَثُوبة) جزاء الطاعة * قلت : هما مطلق الجزاء كذا نَقَله الأزهرىّ وغيره . ويُعضِّده قوله تعالى : « هل ثُوِّبَ الكُفَّار» أى جُوزُوا لأنَّ ثَوَّبَه بمعنى أثابَه . وقوله تعالى : «بِشَرٍّ من ذلك مَثُوبةً» . و (التَّثْويب) فى أذان الفَجْر أن يقول المُؤَذِّن : الصلاةُ خيرٌ من النَّوم . ورجلٌ (ثَيِّب) وامرأة ثَيِّب قال ابن السكِّيت وهو الذى دَخَل بامرأة وهى التى دُخِل بها تقول منه (ثَيَّبَت) المرأةُ بفتح الثاء (تثييبا)

* ث و خ — (ثاخَت) قَدَمه أى خاضت وغابت .

* ث و ر — (ثار) الغُبار سَطَع وبابه قال و (ثَوَرانا) أيضا وأثارَه غيرُه . و (ثَوَّر) فلان الشَّرّ (تثويرا) هَيَّجه وأظهره . و (ثَوَّرَ) القرآنَ أيضا أى بَحَث عن عِلْمه . و (الثَّور) من البَقَر والأنثى (ثَوْرَة) والجمع (ثِوَرَة) كعِنَبَة و (ثِيَرَة) و (ثِيرانٌ) كجِيرَة وجِيران و (ثِيَرَة) أيضا كعِنَبة . و (ثَوْرٌ) جَبَل بمكَّة وفيه الغارُ المذكور فى القرآن . وفى الحديث « حَرَّم ما بين عَيْرٍ إلى ثَوْرٍ » قال أبو عبيدة : أصل الحديث حَرَّم ما بين عَيْرٍ إلى أُحُد لأنه ليس بالمدينة جَبَل يقال له ثَوْر . وقال غيره إلى بمعنى مَع كأنَّه جَعَل المَدينةَ مُضافة إلى مَكَّة فى التحريم . و (الثَّور) بُرْجٌ فى السماء .

* ث و ل — (الثَّوَل) بفتحتين جُنُون يصيب الشاةَ فلا تَتْبَع الغَنَمَ وتَسْتَدِيرُ في مَرْتَعها وشاةٌ (ثَوْلاء) وتَيْسٌ (أثْوَلُ).

* ث و م — (الثُّومُ) معروف.

* ث و ى — (ثَوَى) بالمَكان يَثْوِى بالكسر (ثَوَاءً) و(ثُوِيًّا) أيضا بوزن مُضِيّ أى أقام به. ويقال (ثَوَى) البَصْرة وثَوَى بالبصرة و(أثْوَى) بالمكان لغة فى ثَوَى وأثْوَى غيرَه يتعدَّى ويَلزَم و(ثَوَّى) غيرَه أيضا (تَثْوِيَةً).

* ثِيب — فى ث و ب.

باب الجيم

* ج أ ج أ — (جُؤْجُؤ) الطائر والسَّفينة صَدْرُهما والجمع (الجآجئ). قال الأمَوِيُّ: (جَأْجَأْتُ) بالإبل إذا دَعَوْتَها لِتَشْرَب فقلتَ (جِئْ جِئْ) والاسم (الجِيءُ) مثل الجِيع وأصلُه جِئْءٌ قلبت الهمزة الأولى ياءً.

* ج أ ذ ر — (الجُؤْذَر) و(الجُوذُر) بفتح الذال وضمها وَلَدُ البَقَرة الوَحْشِيَّة والجمع (جآذِر).

* ج أ ر — (الجُؤَار) كالخُوار يقال جأر (الثورُ) يَجْأَرُ جُؤَارًا أى صاح. وقرأ بعضهم «عِجْلًا جَسَدًا لَهُ جُؤَارٌ» بالجيم و(جَأَرَ) إلى الله تَضَرَّع بالدعاء.

* ج أ ى — فى حديث علىّ رضى الله تعالى عنه «لأنْ أَطَّلِىَ[1] بِجِواءِ قِدْرٍ أحبُّ إلىَّ من أن أَطَّلِىَ بالزَّعْفَرانِ» وهو وِعاءُ القِدر أو شىءٌ تُوضَع عليه من جِلْدٍ أو خَصَفة.

* جاء — فى ج ى أ.

* جائحة — فى ج و ح.

* جائزة — فى ج و ز.

* جال — فى ج و ل.

* جاه — فى ج و ه.

* ج ب أ — (أجْبَأَ) الزرعَ باعَهُ قبل أن يَبْدُوَ صَلاحُه. وجاء فى الحديث بلا همز «مَنْ (أجْبَى) فقد أرْبَى» وأصله الهمز

(١) الحديث مناسب مادة جبا وجوى وذكر الصحاح له فى هذه المادة استطرادى كما يظهر بمراجعته.

* ج ب ب — (الجُبّ) البئر التي لم تُطْوَ * قلت : معناه لم تُبْنَ بالحجارة .

* ج ب ت — (الجِبْتُ) كلمة تقع على الصَّنَمِ والكاهن والسَّاحر ونحو ذلك . وفي الحديث « الطِّيَرَة والعِيَافة والطَّرْق من الجِبْتِ » .

* ج ب ذ — (جَبَذَ) الشيءَ مثل جَذَبه مقلوب منه وبابه ضَرب .

* ج ب ر — (الجَبْرُ) أنْ تُغْنِي الرَّجُلَ من فَقْر أو تُصْلِحَ عَظْمَه من كَسْر وبابه نصر . و (جَبَرَ) العَظْمُ بنفسه أي (انْجَبَرَ) وبابه دخل و (اجْتَبَرَ) العَظْمُ مثل انجبر . و (جَبَرَ) اللهُ فلانا (فاجتبر) أي سَدَّ مَفَاقِرَه و (أجْبَرَه) على الأمر أكْرَهه عليه . و (الجُبَار) بوزن الغُبَار الهَدَرُ يقال ذَهَبَ دَمُه جُبَاراً . وفي الحديث « المَعْدِن جُبَار » أي إذا انْهَار على مَن يَعْمَل فيه فهلَك لم يُؤْخَذْ به مُسْتَأجِرُه . و (الجَبَّار) بالفتح مُشَدَّدا الذي يَقْتُلُ على الغَضَب . و (المُجَبِّر) بوزن المُكَبِّر الذي يُجَبِّرُ العِظَام المكسورة و (تَجَبَّرَ) الرجُلُ تكَبَّر . و (الجَبْر) ضدّ القدر قال أبو عبيد : هو كلام مُوَلَّد والجَبْرِيَّة بفتح الباء ضدّ القَدَرِيَّة . ويقال أيضا فيه (جَبْرِيَّة) و (جَبْرُوَّة) و (جَبَرُوت) و (جَبُّورَة) بوزن فَرُّوجَة أي كِبْر و (الجِبِّير) كالسِّكِّيت الشديد التَّجَبُّر . و (الجِبَارة) بالكسر و (الجَبِيرة) العِيدَان التي تُجْبَر بها العِظَامُ .

و (جَبْرَئِيلُ) اسمٌ يقال هو جبر أضيف إلى ايل وفيه لغات : (جَبْرَئِيل) بوزن جَبْرَعِيل يُهْمَز ولا يُهْمَز و (جَبْرَئِل) بوزن جَبْرَعِل و (جِبْرِيل) بكسر الجيم و (جِبْرِين) بفتح الجيم وكسرها .

* جبرئل وجبريل وجبرين — في ج ب ر

* ج ب س — (الجِبْس) بوزن الدِّبْس الجَبَان القَدم .

* ج ب ل — (الجَبَل) واحد الجِبال و (جَبَلَهُ) اللهُ أي خَلَقه و (أجْبَلَ) القوم صاروا إلى الجبال و (الجِبْلَة) بوزن القِبْلة

الحَلْقة . ويقال مالٌ جِبِل وحَيٌّ جِبِل بوزن شِبِل أى كثير . و (الجِبْل) الجماعة من الناس وفيه لغات قرئ بهــا قوله تعالى : «ولقد أضلّ منكم جِبِلا كثيرا» قرئ جُبُلا بوزن قُفُل وجَبْلا بوزن عَدْل وجِبِــلّا بكسرتين مشدّدة اللام وجُبُلّا بضمتين مشدّد اللام ومخففها . و (الجِبِــلّة) الخِلْقة ومنه قوله تعالى : «والجِبِلّة الأوّلين» وقرأها الحَسَن بضم الجيم والجمع (الجِبِلّات) .

* ج ب ن — (الجُبْن) الذى يؤكل و (الجُبْنة) أخص منه . و (الجُبْن) أيضا صفة الجَبَان و (الجُبُن) بضمتين لغة فيهما وبعضهم يقول (جُبُنّ) و (جُبُنّة) بالضم والتشديد . وقد (جَبُن) الرجل يَجْبُن بالضم (جُبْنا) فهو (جَبَان) و (جَبَن) أيضا من باب ظَرُف فهو (جَبِين) وامرأةٌ (جَبَان) كقولهم امرأة حَصَانٌ ورَزَانٌ و (أجْبَنه) وجَدَه جَبَــانا . و (جَبَّنه تجبينا) نَسَبه إلى (الجُبْن) ويقال الوَلَد (مَجْبَنة) مَبْخَلة لأنه يُحَبّ البَقَاءُ والمــالُ لأجْله . و (الجَبَّان) و (الجَبَّانة) بالتشديد الصَّحْراء . و (الجَبِين) فوق الصُّدْغ وهما جَبِينَان عن يَمِين الجَبْهة وشِمالهــا .

* ج ب ه — (الجَبْهة) للإنسان وغيره والجبهة أيضــا الخَيْــل . وفى الحــديث «ليس فى الجَبْهة صَدقة» و (جَبَهه) بالمَكْرُوه آستقبله به وبابه قطع .

* ج ب ا — (الجَابِيَة) الحَوْض الذى يُجْبَى فيــه المــاء للإبل أى يُجمَع والجمـع (الجَوابى) . ومنه قوله تعالى : «وجِفان كالجَوَابى» والجابية أيضا مدينة بالشام . و (جَبَى) الخَراج يجبى (جِبَايَة) و (جَبَا) يَجْبُو (جِبَاوة) لغة فيه . و (الإجْبَاء) بَيْعُ الزَّرْع قَبْل أن يَبْدُوَ صَلاحُه . وفى الحديث «مَن أجْبَى فقد أرْبَى» وأصله الهمز وقد سَبَق فى — ج ب أ — و (التَّجْبِيَة) أن يقومَ الإنسان قِيَــامَ الراكع وهو فى حديث ابن مسعود رضى الله تعالى عنه . و (اجْتَباه) أى اصْطَفَاه

* ج ث ث — (الجُثّة) شخص الإنسان قاعدًا أو نائمـا و(جثّه) من باب ردّ قلعه و(اجتثّه) اقتلعه .

* ج ث م — (جَثَم) الطائر تلبّد بالأرض وبابه دخَل وجَلَس وكذا الإنسان . أبو زيد (الجُثمان) الجُسْمان يقـال ما أحْسَنَ جُثْمانَ الرَّجُل وجُسْمانَه أى جَسَدَه . وقال الأصْمعيّ : الجُثْمان الشَّخص والجُسْمان الجِسْم .

* ج ث ا — (جثَا) على رُكْبَتَيه يَجْثِي (جُثِيًّا) ويَجْثُو (جُثُوًّا) وقَوْمٌ (جُثِيٌّ) مثـل جلس جلوسا وقَوْمٌ جُلُوس . ومنـه قوله تعـالى : « ونَذَرُ الظالمين فيها جُثِيًّا » بضم الجيم وكسرها أيضا إتباعا للثاء .

* ج ح ح — (الجَحْجاح) بالفتـح السَّيّد والجمع (الجَحاجِح) وجَمْع الجحَـاجح (جَحاجِحة) .

* ج ح د — (الجُحود) الإنكار مع العلْم يقـال (جَحَده) حقّه وجَحَده بحقـه وبابه قَطَع وخَضَع . و(الجَحْد) قِلّة الخَيْر .

* ج ح ر — جَمْعُ (الجُحْر جِحَرَة) كعِنَبة و(أجْحار) . و (الجُحْرانُ) الجحر . وفى الحديث « إذا حاضت المرأةُ حَرُمَ الجُحْرانُ » .

* ج ح ش — (الجَحْش) وَلَد الحِمَـار وجَمْعُه (جِحَاش) بالكسر و(جِحْشان) بوزن غِلْمـان والأُنْثَى (جَحْشة) . ويقال للرجل إذا كان يستبِدّ برأيِه (جُحَيْش) وَحْدِهِ وعُيَيْر وَحْدِهِ وهو ذَمٌّ .

* ج ح ظ — (جحظت) عَيْنُـه من باب خضع عَظمتْ مُقْلتُها ونَتأَتْ والرَّجُل (جَاحظ) .

* ج ح ف — (أجْحَف) به ذَهَب به . و(جُحْفةُ) موضعٌ بين مكّة والمدينـة وهى ميقَات أهل الشام وكان اسْمُها مَهْيَعة فاجْحَفَ السَّيْل بأهلها فسُمِّيت جُحْفة .

* ج ح ف ل — (الجَحْفَـل) الجَيْش و(الجَحْفَلة) للحافر كالشَّفَة للإنسان .

* ج ح م — (الجَحيم) اسم من أسماء النـار وكُلّ نار عظيمة فى مَهْواة فهى جحيم

من قوله تعالى: « قالوا ابْنُوا له بُنْيانًا فألْقُوه في الجَحِيم » و (أجْحَم) عن الشيء كَفَّ عنه مثل أحْجَمَ .

* ج ح ن — (جَيْحُونُ) نَهْر بَلْخ و (جَيْحان)[1] نهرٌ بالشام .

* ج خ ف — في حديث ابن عمر رضي الله عنه « أنه نام وهو جالس حتَّى سُمِع (جَخِيفُه) » أي غَطِيطُه .

* ج خ ا — في الحديث « أنَّه عليه الصلاة والسلام (جَخَّى) في سُجُوده » أي خَوَّى ومَدَّ ضَبْعَيْه وتَجافَى عن الأرض .

* ج د ب — (الجَدْب) ضِدّ الخِصْب ومكانٌ (جَدْب) أيضا و (جَدِيبٌ) بيِّن (الجُدُوبة) وبابه سَهُل . وأرضٌ (جَدْبة) وأرْضٌ (جُدُب) بضمتين * قلت : يوجد في بعض النسخ على الحاشية صوابه وأرَضُون(جُدُوبٌ)والصحيح ما في الأصل كذا نقله الأزهريّ في التهذيب عن ابن شُمَيل . و (أجْدَبَ) القومُ أصابَهم الجَدْبُ و (الجَدْب) أيضا العَيْب وبابه ضَرَب . وفي الحديث « أنه جَدَبَ السَّمَر بعد العِشاء » أي عابَهُ . و (الجُنْدُب) بفتح الدال وضمها ضَرْب من الجَرَاد .

* ج د ث — (الجَدَث) بفتحتين القَبْر وجَمْعه (أجْدُث) و (أجْداث) .

* ج د د — (الجَدّ) أبو الأَب وأبو الأُمِّ . والجَدّ أيضا الحَظّ والبَخْت والجَمْع (الجُدُود) تقول منه (جُدِدْتَ) يافلان على ما لم يُسَمّ فاعلُه أي صِرتَ ذا جَدّ فأنت (جَدِيد) حَظِيظ و (مَجْدود)مَحْظوظ. و (جُدٌّ) بوزن حَدّ و (جَدِّيّ) بوزن مَكِّيّ . وفي الدعاء : ولا يَنْفع ذَا (الجَدّ) منك الجَدُّ أي لاينفع ذا الغِنَى عندك غِنَاه وإنما ينفعه العَمَل بطاعتك ومِنْك معناه عِنْدك . وقوله تعالى : « جَدُّ رَبِّنا » أي عَظَمَةُ رَبِّنا وقيل غِناه . وفي حديث أنَس « كان الرجل منا إذا قرأ البَقَرة وآل عِمْرَانَ جَدَّ فينا » أي عَظُم في أعيننا . تقول من

(١) جاء في القاموس في — ج ى ح — .

العَظَمة ومن الحَظّ أيضا (جَدِدتَ) يارَجُل بالكسر (جَدًّا) بالفتح . و (الجَادَّة) مُعْظَم الطريق والجمعُ (جَوَادّ) بتشديد الدال . و (الجِدّ) بالكسر ضد الهَزْل تقول منه (جَدّ) فى الأمر يَجِدّ ويَجُدُّ و (أَجَدّ) أى عَظُمَ . و (الجِدّ) أيضا الاجتهاد فى الأمر تقول منه (جدّ) يجِدّ ويَجُدّ بكسر الجيم وضمها و (أَجَدّ) فى الأمر أيضا يقال إن فلانا (لجَادّ مُجِدّ) باللغتين وفلان مُحْسِن (جِدًّا) بالكسر لا غير . وقولهم فى هذا خَطَرٌ (جِدٌّ) عَظِيم أى عظيمٌ جدًّا . و (الجُدّة) بالضم الطريقة والجمع (جُدَد) . قال الله تعالى : « ومِنَ الجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وحُمْرٌ » أى طرائق تُخَالِف لَونَ الجَبَل . و (جَدَّ) الشيءُ يجِدّ (جِدّة) بكسر الجيم فيهما صار (جديدا) وهو نَقِيض الخَلَق و (جَدّ) الشيءَ قَطَعَه وبابه رَدّ . وثَوْبٌ (جَدِيد) وهو فى معنى مَجْدُود يُرَاد به حين جَدّه الحائك أى قَطَعَه . قال الشاعر :

أَبَى حُبِّي سُلَيْمَى أَن يَبِيدا
وأمسَى حَبلُها خَلَقا جَدِيدا

اى مَقطوعا ومنه قيل مِلْحَفَة جَدِيد بلا هاء لأنها بمعنى مَفْعُولة وثِيابٌ (جُدُد) بضمتين مثل سَرِير وسُرُر . و (تَجَدَّد) الشيءُ صار جَدِيدا و (أَجَدّه) و (جَدّدَه) و (اَسْتَجَدّه) أى صَيّره جَدِيدا . و (الجَدِيدانِ) الليلُ والنهارُ وكذا (الأَجَدّان) . و (جَدّ) النَّخْلَ أى صَرَمَه وبابه ردّ و (أَجَدّ) النخلُ حَانَ له أن يُجَدّ وهذا زَمَن (الجَدَاد) و (الجِدَاد) بفتح الجيم وكسرها .

* ج د ر — (الجَـدْر) كالفَلْس و (الجِدَار) الحائط وجَمْع الجِدار (جُدُر) وجَمْعُ الجَدْر (جُدْران) كبَطْن وبُطْنان . و (الجُـدَرِيّ) بضم الجيم وفتح الدال و (الجَدَرِيّ) بفتحهما لغتان تقول منه (جُدِر) الصَّبِيُّ على ما لم يُسَمَّ فاعلُه فهو (مُجَدَّر) . وهو (جَدِير) بكذا أى خَلِيق وهو جَدِير أن يفعل كذا . و (جَدّرَ) الكِتَابَ

أمَرَّ القلَم على ما دَرَس منه ليتبيَّن وكذا الثَّوبُ إذا أعاد وَشْيَه بعد ما ذهب وأظنُّه مُعـرَّبا .

* ج د ع — (الجَدْع) قَطع الأنف يقطعُ الأُذُن أيضا وقطعُ اليـد والشَّفَةِ وبابه قطع تقول (جَدَعه) فهو (أجْدَعُ) بيّن (الجَدَع) والأنثى (جَدْعَاءُ) وأما قول أبى الحرَق الطُّهوىّ وهو من أبيات الكتاب :

يقُول الخَنا وأبغَضُ العُجْم ناطقًا
إلى رَبِّنا صَوْتُ الحِمَارِ (اليُجَدَّعُ)

قال الأخفش : أراد الذى يُجَدَّع كما تقول هو اليَضرِبُكَ . وقال ابنُ السَّرَّاج لَمَّا احتاج إلى رَفـع القافِيَة قَلَب الاسْمَ فعلًا وهو من أقبح ضرورات الشعر .

* ج د ف — قال ابن دُرَيد : (مِجداف) السَّفينة بالدال والذال لغتان فصيحتان . و (الجَدَف) القبْر بإبدال الثاء فاءً والجَدَف أيضا ما لا يُغطَّى من الشَّراب . وهو فى حديث عُمَرَ رضى الله عنـه حين سأل المفقودَ الذى استهوته الجِنّ : ما كان طَعَامُهـم فقال الفُولُ وما لم يُذْكَر اسْمُ الله عليه وما كان شَرابهم فقال الجَدَف . وقيل هو نَبَات يكون باليَمَن لا يحتاج الذى يأكله أن يَشْرَب عليه الماء . و (التَّجْديف) الكُفْر بالنِّعم وقيل هو استقلال ما أعطاه الله . وفى الحـديث « لا (تُجَدِّفوا) بِنِعَم الله » .

* ج د ل — (الجَـدْل) العُضْـو و (الأجْدَل) الصَّقر . و (جادَله) خاصَمه (مُجادلة) و (جِدالا) والاسم (الجَدَل) وهو شِدّة الخُصومة . و (الجَنْدَل) الحِجارة و (الجَدْوَلُ) النَّهْرُ الصَّغير .

* جدول — فى ج د ل .

* ج د ى — (الجَدْى) من وَلَد المَعْز وثلاثَةُ (أَجْدٍ) فإذا كَثُرت فهى (الجِدَاء) ولا تقُل الجَدايا ولا الجِـدْى بكسر الجيم و (الجَـدا) بالقصر و (الجَدْوَى) العَطِيّة

و (جَدَاه) و (آجتداه) و (آستجداه) أى طَلَب جَدْوَاه و (أَجْدَاه) أعطاه (الجَدْوَى) وما (يُجْدِى) عنك هذا أى ما يُغْنِى .

* ج ذ ب — (الجَذْب) المَدّ (جَذَبه) و (جَبَذه) على القَلْب وبابه ضرب و (آجتذبه) أيضا . و بَيْنِى و بيْن المنزل (جَذْبة) أى بُعْد

* ج ذ ذ — (جَذّه) كَسَره وقَطَعه و بابه ردّ و (الجُذَاذ) بضم الجيم وكسْرها ما كُسِر منه والضَّمّ أفْصَح و« عطاءً غيرَ (مَجْذوذ) » أى غير مقطوع . و (الجُذَاذَاتُ) القُرَاضَاتُ

* ج ذ ر — (جَذْر) كُلّ شىء أَصْلُه بفتح الجيم عن الأصمعىّ و بكسرها عن أبى عَمرو . وفى الحديث « إنّ الأمَانَة نَزَلَت فى جَذْر قُلُوب الرِّجال » .

* ج ذ ع — (الجَذَع) بفتحتين قَبْل الثّنِىّ والجَمْع (جُذْعان) و (جِذَاع) بالكسر والأُنْثَى (جَذَعة) والجمع (جَذَعات) و (جِذَاع) أيضا . تقول منه لوَلَد الشاة فى السّنة الثانية ولوَلَد البَقَرة والحافِر فى السنة الثالثة وللإبل فى السنة الخامسة (أَجْذَعَ) و (الجَذَع) آسم له فى زَمن ليس بسِنّ تَنْبُت ولا تَسْقُط . وقيل فى وَلَد النَّعْجَة إنه يُجْذِع فى ستة أشهر أو تسعة أشهر . و (الجِذْع) واحد (جُذُوع) النَّخْل و (الجَذْعَمَة) الصَّغِير . وفى الحديث « أَسْلَمَ واللهِ أبو بَكْر وأنَا جَذْعَمَة» وأَصْلُه جَذَعة والميم زائدة .

* جذعمة — فى ج ذ ع .

* ج ذ ف — (المِجْذَاف) ما تُجْذَفُ به السفينة بالذال والدال .

* ج ذ ل — (الجَذَل) الفَرَح و بابه طَرِب فهو (جَذْلان) .

* ج ذ م — (جَذِم) الرجل صار (أجذم) وهو المَقْطُوع اليَد و بابه طَرِب . وفى الحديث « مَنْ تَعلّم القرآن ثم نسيه لَقِىَ الله وهو أَجْذَم » والجمع (جَذْمَى) مثل حَمْقَى . و (الجُذَام) داء وقد (جُذِم) الرجل بضم الجيم فهو (مجذوم) ولا يقال أَجْذَم[1]

(١) جوَّزه غيره . انظر اللسان .

* ج ذ ا — (الجُذْوة) الجمرة بفتح الجيم وضمها وكسرها والجمع (جِذًى) و (جُذًى) و (جِذًى). قال مجاهد فى قوله تعالى : « أو جَذْوَةٍ من النّارِ » أى قطعة من الجمر قال وهى بلغة جميع العرب . وقال أبو عبيدة : (الجذوة) القطعة الغليظة من الخشب كان فى طرفها نار أو لم يكن . وفى الحديث «مثل الأرزة (المُجْذِيَة) على الأرض» أى الثابتة .

* ج ر أ — (الجُرْأة) كالجُرعة و(الجُرَة) كالكُرَة الشجاعة و (الجرئ) بالمد المقدام وقد (جَرُؤ) من باب ظرف و (جَرَّأه) عليه (تجرئةً فاجترأ) .

* جرائك — فى ج ر ى .

* جرامقة — فى (ج ق) .

* ج ر ب — (الجَرَب) معروف (جَرِب) بالكسر فهو (أجْرَبُ) وبابه طرب وقوم (جُرْب) و (جَرْبَى) وجمع الجُرْب (جِراب) بالكسر . والجِرَاب أيضا معروف والعامة تفتحه والجمع (أجْرِبة) و (جُرُبٌ) أيضا . و (الجَرِيب) من الطعام والأرض مقدارٌ معلومٌ وجَمْعُه(أجْرِبة) و(جُرْبان) * قلت : (الجريب) مِكْيَال وهو أربعة أقفزة والجريب من الأرض مَبْذَر الجريب الذى هو المِكْيال نقلهما الأزهرى . و (المُجَرَّب) بفتح الراء الذى قد جَرَّبَته الأمورُ وأحكمته فإن كَسَرْتَ الراءَ جعلتَه فاعلا إلا أن العَرَب تكلّمَتْ به بالفتح . و (الجِرْبة) بالكسر مَزْرَعة . (وجُرَابٌ) بالضم اسم ماء بمكة

* ج ر ح — (جَرَحه) من باب قطع والاسم (الجُرْح) بالضم والجمع (جُرُوح) ولم يقولوا جِراح إلا فى الشعر . و (الجِرَاح) بالكسر جمع (جِراحة) بالكسر أيضا . ورجل (جَرِيح) وامرأة جَرِيح ورجال ونسوة (جَرْحَى) . و (جَرَح) اكتسب وبابه أيضا قطع و (اجترح) مثله . و (الجَوارِح) من السباع والطير ذواتُ الصَّيْد . وجوارح الإنسان أعضاؤه التى يكتسب بها .

* ج ر د — (الجريد) الذي يُجرَّد عنه الخُوص الواحدة (جَرِيدة) ولايُسَمَّى جَرِيدا مادام عليه الخُوصُ وإنما يُسَمَّى سَعَفا. و (الجُرَادة) بالضم ماقُشِر عن الشيء. و (التَّجْريد) التَّعْرِيَةُ من الثِّياب و (التَّجَرُّد) التَّعَرِّى . و (تجرَّد) للأمر أى جَدّ فيه. و (انْجَرَد) الثوبُ أى انسَحق ولاَنَ . و (الجَـرَاد) معروف وهو اسم جِنس والواحدة (جَرَادة) الذكَر والأنثى فيه سواء ونظيرُه البَقَرة والحمامة .

* جردقة — فى (ج ق) .

* ج ر ذ — (الجُرَذ) كالصُّرَد ضَرْب من الفَأْر والجمع (الجِرذان) بالكسر .

* ج ر ر — (الجَرَّة) من الخزَف والجمع (جَرٌّ) و (جِرار) و (الجِرِّىّ) بوزن الذِّمِّىّ ضَربٌ من السَّمَك و (جَرَّ) الحَبْلَ وغيرَه من باب ردّ . و (المَجَرَّة) التى فى السماء سُمِّيت بذلك لأنها كأثر المجر . و (جر) عليهم (جَرِيرة) أى جَنَى عليهم جِناية . و (الجَارّة) الإبل التى تُجَـرّ بأزِمَّتها فاعِلة بمعنى مفعولة مثل عِيشة راضية وماء دافِق . وفى الحديث «لاصَدَقَةَ فى الإبِل الجارّة» وهى رَكائِب القَوْم لأن الصَّدقة فى السَّوائِم دون العَوامل. وحَارٌّ (جَارٌّ) إتْباع . وتقول كان ذلك عامَ كذا وهَلُمَّ (جَرًّا) إلى اليوم وفَعَلْت كذا مِن (جَرَّاك) أى من أجْلك ولا تَقُل مجِرَّاك . و (اجْتَرَّه) أى جَرَّه . واجْتَرَّ البَعيرُ من الجِرّة وكُلُّ ذى كَرِش يَجْـتَرُّ . و (انْجَرّ) الشَّىءُ انجـذَب .

* ج ر ز — أرْضٌ (جُرُز) وجُرْز كعُسُر وعُسْر لا نَبَاتَ بها و (جَرْزٌ) و (جَرَزٌ) كنَهْر ونَهَر كُلُّه بمعنًى .

* ج ر س — (الجَرْس) بفتح الجيم وكسرها الصَّوْتُ يقال سمعت جَرْس الطَّيْر إذا سمعتَ صوتَ مَنَاقِيرها على شىء تأكُلُه . وفى الحديث «فيَسْمَعون جَرْس طَيْر الجَنـة» وجَرْسُ الحَلْىِ أيضا صَوْتُه و (أجْرَسَ) الطائرُ إذا سُمِع صَوْتُ جَرْسه[1]

(١) عبارة الصحاح «إذا سُمع صوتُ مَرِّه» وكذلك هو فى القاموس واللسان وكذلك القول فى الحلى فتنبه .

مَرَّة وأجْرَس الحَلْيُ إذا سُمِع صوت جَرْسه . و (الجَرَس) بفتحتين الذى يُعلَّق فى عُنُق البعير والذى يُضْرَب به أيضا . وفى الحديث «لاتَصْحَبُ الملائكةُ رُفقةً فيها جَرَس» .

* ج ر ش — (جَرَش) الشئَ لم يُنْعِم دَقَّه فهو (جَرِيش) وبابه نَصَر ومِلح جَرِيش لم يُطَيَّب و (جُرَاشة) الشئ بالضم ما سَقط منه جَرِيشا إذا أُخِذ مادقّ منه .

* ج ر ع — (جَرِع) الماءَ من باب فَهِم وجَرَع من باب قطع لغة فيه أنكرها الأصمعىّ . و (الجَرْعاء) بوزن الحَمْراء رملة مُسْتَوِية لاتُنْبِت شيئاً و (الجُرْعة) من الماء بالضم حُسْوةٌ منه و (جَرَّعه) غُصَص الغَيْظ (تجريعا فتجرعه) أى كَظَمه .

* ج ر ف — (جَرَف الطِّينَ) كَسَحه وبابه نصر ومنه سُمّى (المِجْرَفة) . و (الجُرُف) بضم الراء وسكونها ما تَجَرَّفَته السُّيول وأكلته من الأرض ومنه قوله تعالى : «على شَفَا جُرُفٍ هارٍ» وقد (جَرَّفته) (السيُول) تجريفًا و (تَجَرَّفَته) .

* ج ر ل — (الجِرْيال) الخَمْر وهو دون السلاف فى الجَوْدة وقيل جريال الخمر لونُها كما أنّ جِريال الذَّهَب حمرته .

* ج ر م — (الجُرْم) و (الجريمة) الذنب تقول منه (جَرَم) و (أَجْرَم) و (اجْتَرَم) . و (الجِرْم) بالكسر الجَسَد و (جَرَم) أيضا كَسَب وبابهما ضَرَب . وقوله تعالى «ولا يَجْرِمَنَّكُم شَنَآنُ قَومٍ» أى لا يَحْمِلَنَّكم ويقال لايُكْسِبَنَّكم . و (تَجَرَّم) عليه أى ادَّعى عليه ذَنْبا لم يفعله . وقولهم (لاجَرَم) قال الفَرَّاء: هى كَلمة كانت فى الأصل بمنزلة لابُدّ ولا مَحالة فَجَرَتْ على ذلك وكَثُرت حتّى تَحوّلَتْ إلى معنَى القَسَم وصارت بمنزلة حَقًّا فلذلك يُجَاب عنها باللام كما يُجَاب بها عن القَسَم ألا تراهم يقولون لاجَرَم لآتِيَنّك قال وليس قوله من قال جَرَمْتُ حَقَقْتُ بِشئ .

* جرموق — فى (ج ق) .

* ج ر ن — (الجُرْن) و (الجَرِين) موضع التَّمر الذى يُجَفَّف فيه. و (جَيْرُون) باب من أبواب دِمَشْق.

* جُرَة فى — ج ر أ.

* ج ر ى — (جرى) الماء وغيره من باب رَمى و (جَرَيانا) أيضا وما أشَدَّ (جِرْيَة) هذا الماء بالكسر. وقوله تعالى: «باسم الله مُجْراها ومُرْسَاها» هما مصدران من (أجْرَيْتُ) السَّفِينَة وأرْسَيْتُ و (مَجْراها) ومَرْساها بالفتح من جَرَت السفينة ورَسَتْ. و (الجِرَايَة) الجارى من الوظائف. و (الجِرْو) بكسر الجيم وضمها[1] وَلَد الكَلْب والسِّباع والجمع (أجْرٍ) و (جِرَاء) وجَمْعُ الجِراء (أجْرِيَة). و (الجِرْوُ) و (الجِرْوة) الصغير من القِثّاء. وفى الحديث «أتِىَ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم بأجْرٍ زُغْبٍ» وكَلْبَةٌ (مُجْرٍ) و (مُجْرِيَة) معها (جِراؤُها). و (جارِيَةٌ) بيِّنَة[2] (الجَرَايَة) بالفتح و (الجَرَاء) و (الجِراء) بالفتح والكسر. و (الجارية) أيضا الشَّمس والجارية السفينة. و (جَاراه مُجَاراة وجِرَاء) جَرَى معه و (جاراه) فى الحديث و (تَجارَوْا) فيه. و (الجَرِىّ) الوكيل والرسول وقد (جَرَّى جَرِيًّا) و (اسْتَجرَى) أيضا أى وكَّل وكيلا وأرسل رسولا. وفى الحديث «قُولوا بقولكم ولا يَسْتَجرِيَنَّكم الشَّيْطَانُ»

* قلت: قال الأزهرى: قدم على النبىّ عليه الصلاة والسلام رَهْطُ بنى عامرٍ فقالوا أنتَ والِدُنا وأنت سَيِّدُنا وأنتَ الجَفْنة الغَرَّاء فقال قولوا بقولكم الحديث أى تَكَلَّمُوا بما يَحْضُرُكم ولا تَتَنَطَّعُوا ولا تنطَّقوا كأنما تنطقون عن لسان الشيطان، والعَرَب تَدْعو السَّيِّدَ المِطْعَام جَفْنَةً لِمُلابَسته لها والغَرَّاء التى فيها وَضَحُ السَّنَام. وسُمِّى الوكيل (جَرِيًّا) لأنَّهُ يَجْرِى مَجْرَى مُوَكِّله. وقولهم فَعَلْتُ ذاك من (جَرَاك) ومن (جَرائك) أى من أجلك لغة فى (جَرَّاك) بالتشديد ولا تَقُل مُجْراك.

* ج ز أ — (جزأه) من باب قطع و (جَزَّأه تَجْزِئَة) قَسَّمه (أجزاء) و (جَزَأ)

(١) أى وفتحها انظر الصحاح.

(٢) أى الصبية ظاهرة الفتوة والنشاط.

به من باب قطع أكتفى و (أجزأه) الشيءُ كَفاه و (أَجْزَأَتْ) عنه شاة لغة فى جزَتْ أى قضت . و (اجتزأ) به و (تجزأ) به اكتفى

* ج ز ر — (الجَزور) من الإبل يقع على الذكَر والأنثى وهى تُؤنث والجمع (الجُزُر) بضمتين . و (جَزَرُ) السباع بفتحتين اللحمُ الذى تأكله يقال تَرَكُوهم جَزَرا بفتح الزاى إذا قتلوهم . و (الجَزَر) أيضا هذه الأرُومة التى تُؤكل الواحدة (جَزَرة) . وقال الفرّاءُ: (الجِزر) بكسر الجيم لغة فيه . و (الجَزيرة) واحدة (جَزائر) البَحْر سُميت بذلك لانقطاعها عن مُعْظَم الأرض . و (الجَزيرة) موضع بِعَينه وهو ما بين دِجْلَة والفُرَات . وأما جَزِيرة العَرَب فقال أبو عبيدة : هى مابين حَفَر أبى موسى الأشعَرِىّ إلى أقصى اليَمَن فى الطول وفى العرض مابين رَمْل يَبْرِينَ الى مُنْقطَع السَّماوة . و (جَزر) الجَزورَ إذا نَحَرها وجلَدَها وبابه نصر و (اجْتَزَرها) أيضا . و (المَجْزِر) كالمَجْلِس موضع جَزْرها . وفى الحديث عن عُمَرَ رضى الله عنه « إياكم وهذه (المَجَازِرَ) فإن لها ضَرَاوةً كضراوة الخَمْر » . قال الأَصْمعِىّ : يعنى نَدِىّ القوم لأن الجَزُورَ إنما تُنْحَر عند جَمْع الناس * قلت : قال الأزهرى : أراد بالمَجَازِر المواضعَ التى تُنْحَر فيها الإبلُ لبيْع لُحُومها وتُذْبَحُ البقرُ والشاء . وتجمع المَجَازِرُ مَوَاضعَ الجَزْرِ والجُزُر الواحدة (مَجْزَرَة) و (مَجْزِرة) وإنما نَهاهُم عن المُدَاومة على شِراء اللُّحْمَان وأَكْلها وأنّ لها عَادَةً كعادة الخَمْر فى إفساد المَال والإسْراف فيه . و (جَزَرَ) الماءُ نَضَبَ وبابه ضَرَب ونَصَر و (الجَزْر) ضِدّ المَدّ وهو رجوع الماء إلى خَلْف .

* ج ز ز — (جَزّ) البُرّ والنَّخْلَ والصُّوفَ من باب ردّ و (الجِزّ) بالكسر ما يُجَزّ به وهذا زَمَن (الجَزَاز) بفتح الجيم وكسرها أى زمن الحَصَاد وصِرَام النَّخْل . و (أَجَزَّ) البُرُّ والنَّخْلُ والغَنَمُ حانَ له أن

يُجَزّ . و (الجُزَازة) بالضم ماسَقط من الأديم وغيره إذا قُطع .

* ج ز ع — (جَزَعَ) الوادى قَطَعه عَرْضا وبابه قطع و (الجَزْع) أيضا الخَرز اليَمَانِيّ وهو الذى فيه بياض وسواد تُشَبَّه به الأَعْيُن . و (الجِزْع) بالكسر مُنْعَطَف الوادى . و (الجَزَع) ضدالصَّبْر وبابه طَرِب وقد (جَزِع) من الشيء و (أجزعه) غيره

* ج ز ف — (الجَزْف) بوزن الضَّرب أَخْذُ الشيء (مجازفة) و (جِزَافا) فارسى معرّب .

* ج ز ل — (الجَزْل) ما عَظُم من الحَطَب ويَبِس . و (الجَزيل) العَظيم وعَطاءٌ (جَزْلٌ) و (جَزيل) و (أَجْزَل) له من العطاء أى أكْثَر . واللَّفْظ (الجَزْل) ضدّ الرَّكيك .

* ج ز م — (جَزَم) الشيءَ قطعه منه جَزْم الحرف وهو فى الإعراب كالسُّكون فى البِناء وبابه ضرب .

* ج ز ى — (جزاه) بمـا صنع يَجْزِيه (جَزَاء) و (جازاه) بمعنًى و (جَزَى) عنه هذا أى قَضَى ومنـه قولُه تعالَى : « لا تَجْزِى نَفْسٌ عن نَفْسٍ شيئا » ويقـال (جَزَت) عنـه شاة . وفى الحـديث « تَجْزِى عنك ولا تجزى عن أَحَدٍ بَعْـدك » أى تَقْضِى وبنو تميمَ يقولون (أَجْزَأَتْ) عنه شاةٌ بالهمز . و (تَجازَى) دَيْنَه أى تقاضَاهُ فهو (مُتَجازٍ) أى مُتَقَاضٍ . و (الجِزْيَة) مايُؤْخَذ من أهل الذِّمَّة والجَمْع (الجِزَى) مثل لِحْيَة ولِحًى .

* ج س د — (الجَسَد) البَدَن تقول منه (تَجَسَّد) كما تقول من الجسم تَجَسَّم . و (الجَسَـــد) أيضا الزَّعْفَران ونحوه من الصِّبْغ . وقيل فى قوله تعـالى : « عِجْلا جَسَدًا » أى أحْمَر من ذَهَب .

* ج س ر — (الجِسْر) بكسر الجيم وفتحها واحد (الجُسُور) التى يُعْبَر عليهـا و (جَسَر) على كذا أَقْدَمَ يَجْسُرُ بالضم (جَسَارة) بالفتح و (تَجَاسَر) أيضا . والجَسُور بالفتح المِقْدام .

* ج س س — (جَسَّه) بيده أى مَسَّه وبابه ردّ و (اجتَسَّه) أيضا مثله و (جَسَّ) الأَخْبارَ ر (تَجَسَّسها) تفحَّص عنها ومنه (الجاسوس) ·

* ج س م — أبو زيد (الجِسْم) الجَسَد وكذا (الجُسْمان) و (الجُثْمان) · وقال الأَصْمَعِىّ : الجسم والجسمان الجسد والجثمان الشَّخْص · وقال : جماعةُ جِسْم الإنسان أيضا يقال له الجُسمان مثل ذئْب وذُؤْبان · وقد (جَسُم) الشيءُ أى عَظُم فهو (جسيم) و (جُسَام) بالضم وبابه ظَرُف · و (الجِسَام) بالكسر جَمْع (جَسِيم) وتَجَسَّم من الجِسْم ·
و (جاسِمٌ) قرية بالشَّام ·

* ج ش أ — (تَجَشَّأ تَجَشُّؤا) و (جَشَأ تَجْشِئَةً) بمعنَى تَجَشَّأ والاسم (الجُشَأَة) كالهُمَزة و (الجُشَاء) أيضا بالضم والمدّ ·

* ج ش ر — مال (جشَرٌ) بفتحتين يرْعَى فى مكانه ولا يَرْجِع إلى أهله · وجَشَرَ دَوابَّه أخرجَها إلى الرَّعْى ولا تَرُوح وبابه نصر وخَيل (مُجَشَّرة) بالحِمَى بوزن مُضَمَّرة أى مَرْعيّة ·

* ج ش ش — (جَشَّ) الشيءَ من باب ردّ دقَّه وكَسَرَه والسَّوِيقُ (جَشِيشٌ) و (الجَشِيشةُ) ماجُشّ من البُرّ وغيره (جشّ) البُرَّ و (أجَشَّه) إذا طَحنه طَحْنا جليلا فهو (جَشيش) و (مَجْشُوش) ·

* ج ش ع — (الجَشَع) أشدّ الحِرْص وبابه طَرِب فهو (جَشِعٌ) و (تَجَشَّع) أيضا مِثْــلُه ·

* ج ش م — (جَشِم) الأَمْرَ من باب فَهِـمَ و (تَجَشَّمه) أى تكَلَّفه على مَشَقَّة و (جَشَّمه) الأمرَ (تَجْشيما) و (أَجْشَمَه) أى كَلَّفه إياه ·

* ج ش ن — (الجَوْشَن) الصـدر والجَوْشَنُ أيضا الدِّرْع ·

* ج ص ص — (الجَصُّ) بفتح الجيم وكسرها مايُبْنَى به وهو مُعرَّب و (الجَصَّاص) الذى يَتَّخذه و (جَصَّص) دارَه (تجصيصا)

* ج ع ظ — (الجعظ) بالفتح الرجل الضخم . وفي الحديث « أهل النار كل جعظ مستكبر » .

* ج ع ج ع — (الجعجعة) صوت الرحى . وفي المثل : أسمع جعجعة ولا أرى طحنا بكسر الطاء أي دقيقا .

* ج ع د — شعر (جعد) بوزن فلس بين (الجعودة) وقد (جعد) الشعر من باب سهل و(جعده) صاحبه (تجعيدا) . و(الجعد) أيضا مطلقا الكريم . و(جعد) اليدين وجعد الأنامل هو البخيل وربما أطلق في البخيل أيضا ولم تذكر معه اليد .

* ج ع س — (الجعس) الرجيع وهو مولد . والعرب تقول (الجعموس) بزيادة الميم يقال رمى (بجعاميس) بطنه .

* ج ع ف ر — (الجعفر) النهر الصغير

* ج ع ل — (جعل) كذا من باب قطع و(جعلا) أيضا بوزن مقعد و(جعله) نبيا صيره . وجعلوا الملائكة إناثا سموهم .

و(الجعل) بالضم ما جعل للإنسان من شيء على فعل وكذا (الجعالة) بالكسر و(الجعيلة) أيضا . و(الجعل) دويبة و(اجتعل) بمعنى جعل .

* ج ف أ — (الجفاء) ما نفاه السيل . وقوله تعالى : « فيذهب جفاء » بالضم والمد أي باطلا . و(جفأ) القدر كفأها وأمالها فصب ما فيها ولا تقل أجفأها . وأما الذي في الحديث «فأجفئوا قدورهم بما فيها» فلغة مجهولة .

* ج ف ر — (الجفر) من أولاد المعز ما بلغ أربعة أشهر و(جفر) جنباه اتسعا وفصل عن أمه والأنثى (جفرة) .

* ج ف ف — قال ابن عباس رضي الله عنهما « لا نفل في غنيمة حتى تقسم (جفة) » أي كلها و(جف) الثوب وغيره يجف بالكسر (جفافا) و(جفوفا) أيضا ويجف بالفتح لغة فيه حكاها أبو زيد وردها الكسائي و(جففه) غيره تجفيفا

* ج ف ل — (جَفَل) أسرع وبابه جلس و (الجافِل) المُنْزَعِج و (أجْفَل) القومُ هَرَبوا مُسْرِعين .

* ج ف ن — (الجَفْنُ) جَفْن العَين والجَفن أيضا غِمْد السَّيف . والجَفْنة كالقَصْعة وجَمْعُها (جِفَان) و (جَفَنات) بالتحريك وقولهم :

* وعِنْد (جُفَيْنَةَ) الخَبَرُ اليَقِينُ *

قال ابن السِّكِّيت : هو اسم خَمَّار ولا تَقُل جُهَينة . وقال أبو عُبَيد فى كتاب الأمثال : هذا قول الأصْمَعِيّ . وقال هشام بن الكلبي : هو جهينة . قال أبو عبيد : وكانَ ابنُ الكَلْبي بهذا العلم أكْبَرَ من الأصْمَعِيّ .

* ج ف ا — (الجَفَاء) ممدود ضدُّ البِرّ وقد (جفوته) أجفوه (جَفَاءً) فهو (مَجْفُوٌّ) ولا تَقُل جَفَيْته . و (تجافى) جَنْبُه عن الفِرَاش أى نَبَا و (اسْتَجْفاه) عَدَّه (جَافِيا) .

* ج ق — الجيم والقاف لا يجتمعان فى كلمة واحدة من كلام العرب إلا أن يكون مُعَرَّبا أو حكاية صوت . مثل (الجَرْدَقة) وهى الرَّغِيف . و (الجُرْموق) الذى يُلْبَس فوق الخُفّ . و (الجَرَامِقة) قَوْمٌ بالمَوْصِل أصلهم من العَجَم . و (الجَوْسَق) القَصْر . و (جِلِّق) بالتشديد وكسر الجيم واللام موضع بالشأم . و (الجوالِق) وِعاءٌ والجَمْع الجَوَالِق بالفتح و (الجَوَالِيق) أيضا وربما قالوا (الجَوَالِقات) ولا يُجَوِّزه سيبويه . و (الجُلاهِق) البُنْدُق ومنه قَوْسُ الجُلَاهِق . و (جَلَنْبَلَق) حكاية صوت باب ضَخْم فى حال فَتْحه وإصْفاقه . و (المَنْجَنِيق) التى تُرْمَى بها الحجارة معرَّبة وأصلها بالفارسية من جى نيك أى ما أجْوَدَنِى وهى مؤنثة وجَمْعُها (منجنيقات) و (مَجَانِيق) وتصغيرها (مُجَيْنِيق) . (والجَوْقَة) الجماعة من الناس .

* جلاهق — فى (ج ق) .

* ج ل ب — (جَلَبَ) المَتَاعَ وغيرَه من باب ضرب ويَجْلُب (جلبا) بوزن يطلب طلبا مثله . و (جلب) الشىءَ إلى نفسه

و (آجتلبه) . و (جَلَبَ) على فرسه يَجْلُب (جَلَبًا) بوزن يَطْلُب طَلَبًا صاح به مِن خَلفه واستحثّه للسَّبْق وكذا (أجْلَبَ) عليه وأجْلَبُوا تجمّعوا . (والجِلْبَاب) المِلحفة والجمع (الجَلَابيب) . و (الجَلَب) و (الجَلَبة) بفتح اللام فيهما الأصوات .

* ج ل د — (الجَلَد) بفتحتين لغة فى الجِلْد عن آبن الأعرابى كَشَبَه وشِبْه ومَثَل ومِثْل وأنكره آبن السِّكّيت . و (جَلّد) جَزُوره (تَجْلِيدا) وهو كَسَلْخ الشاة وقلّما يقال سَلَخ الجَزُور . و (جَلَدَه) ضَرَبه وبابه ضرب . و (الجَلَد) بفتحتين الصَّلَابة و (الجَلَادة) وبابه ظَرُف وسَهُل و (جَلَدًا) أيضا و (مَجْلُودًا) فهو (جَلْد) و (جَلِيد) وقومٌ (جُلْد) بوزن قُفْلٍ و (جُلَدَاء) بوزن فُقَهاء و (أجْلَاد) . و (التَّجَلّد) تَكَلُّف الجَلَادة و (الجَلِيد) الضَّرِيب والسَّقيط وهو نَدًى يَسْقُط من السماء فَيَجْمُد على الأرض .

* ج ل س — (جَلَس) يَجْلِس بالكسر (جلوسا) و (أجلسه) غيره وقومٌ (جُلُوس) . و (المَجْلِس) بكسر اللام موضع الجُلُوس وبفتحها المصدر . ورجل (جُلَسَةٌ) بوزن هُمَزَة أى كثير (الجلوس) . و (الجِلْسة) بالكسر الحالَة التى يكون عليها (الجالس) و (جالَسَه) فهو (جِلْسُه) و (جَلِيسه) كما تقول خِدْنُه وخَدِينُه و (تجالسوا) فى المجالس .

* ج ل ف — قولهم أعْرَابِىٌّ (جِلْف) أى جافٍ .

* جِلّق — فى (ج ق) .

* ج ل ل — (الجُلّ) واحد (جِلَال) الدَّوَابّ وجمع الجِلَال (أجِلّة) . و (جُلّ) الشىء مُعْظمه ويقال مَالَه دِقٌّ ولا جِلٌّ أى مَاله دَقِيق ولاجليل . و (جَلَال) الله عَظَمَتُه وقولهم فَعَلْته مِنْ (جَلَالِك) أى من أجْلك . و (الجَلَّالة) البَقَرة التى تتبع النَّجَاسات . وفى الحديث « نهى عن لَحْم الجَلَّالة » و (الجليل) العَظِيم . و (الجُلْجُل) واحد (الجَلَاجِل) وصَوْتُه (الجَلْجَلة) . و (تجلجل)

فى الأرض ساخ فيها ودخل . وفى الحديث «إن قارون خرج على قومه يتبختر فى حلة فأمر الله الأرض فأخذته فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة» و(جلّ) البعر التقطه وبابه ردّ ومنه سميت الدابة التى تأكل العذرة (الجلالة) . و(جلّ) فلان يجِلّ بالكسر (جلالة) أى عظم قدره فهو (جليل) و(أجلّه) فى المرتبة . و(تجليل) الفرس إلباسه الجُلّ .

* ج ل م — (الجَلَم) الذى يُجزّ به وهما جلمان .

* ج ل م د — (الجَلْمَد) بالفتح و(الجُلْمود) الصخر .

* جلنبلق — فى (ج ق) .

* ج ل ه م — فى حديث أبى سفيان «ما كدت تأذن لى حتى تأذن لحجارة (الجُلْهُمَتَين)» قال أبو عبيد : أراد جانبى الوادى والمعروف الجَلْهتان . قال ولم أسمع بالجُلْهُمة إلا فى هذا الحديث وما جاءت إلا ولها أصل .

* جلهة — فى ج ل ه م .

* ج ل ا — (الجَلِىّ) ضد الخفى و(الجَلِيّة) الخبر اليقين . واستعمل فلان على (الجالية) أى على جزية أهل الذمة . و(الجَلاء) بالفتح والمد الأمر الجلىّ تقول منه جلا لى الخبر يجلو (جلاء) أى وضح . و(الجلاء) أيضا الخروج من البلد والإخراج أيضا وقد (جلوا) عن أوطانهم و(جلاهم) غيرهم يتعدى ويلزم وبابهما كما قبلهما . ويقال أيضا (أجلوا) عن البلد وأجلاهم غيرهم يتعدى ويلزم . وأجلوا عن القتيل لا غير أى انفرجوا . و(جلا) أى أوضح وكشف وجلا بصره بالكحل من باب عدا و(جلاء) أيضا بالكسر والمد . و(جلا) همّه عنه أذهبه وجلا السيف أى صقله يجلو (جلاء) فيهما بالكسر والمد . و (جلا) العروس يجلوها (جلاء) و (جلوة) أيضا بالكسر فيهما و (اجتلاها) بمعنى أى نظر إليها (مجلوّة) و (الجلاء) أيضا كحل . و (جلّى) الشىء

(تجلية) كشفه و(تجلى) الشيء تكشف و(انجلى) عنه الهم انكشف .

* ج م ح — (جمح) الفرس اعتز فارسه وغلبه وبابه خضع و(جماحا) أيضا بالكسر فهو فرس (جموح) بالفتح. و(جمح) أسرع . ومنه قوله تعالى : «وهم يجمحون» .

* ج م د — (الجمد) بوزن الفلس ما جمد من الماء وهو ضد الذوب وهو مصدر سمي به . و(الجمد) بفتحتين جمع (جامد) كخادم وخدم و(جمد) الماء أي قام وبابه نصر ودخل . و(جمادى) الأولى وجمادى الآخرة بفتح الدال فيهما .

* ج م ر — (الجمر) جمع (جمرة) من النار. والجمرة أيضا واحدة (جمرات) المناسك وهي ثلاث جمرات يرمين بالجمار و(الجمرة) الحصاة. و(المجمرة) بكسر الميم واحدة (المجامر) وكذا (المجمر) بكسر الميم وضمها : فبالكسر اسم الشيء الذي يجعل فيه الجمر وبالضم الذي هيئ له الجمر * قلت : كان صوابه الذي هيئ للجمر يقال (أجمرت) النار (مجمرا) بضم الميم. و(الجمار) بالضم والتشديد شحم النخل و(جمر) النخلة (تجميرا) قطع (جمارها) . و(جمر) أيضا رمى (الجمار) . و(جمر) شعره أيضا جمعه وعقده في قفاه ولم يرسله . وفي الحديث «الضافر والملبد و(المجمر) عليهم الحلق» و(الاستجمار) الاستنجاء بالأحجار .

* ج م ز — (الجمز) ضرب من السير أشد من العنق وقد (جمز) البعير من باب ضرب و(الجماز) بالفتح والتشديد البعير الذي يركبه (المجمز) * قلت : وفي الديوان و(الجمازة) ناقة المجمز ولم يذكر فيه (الجماز). وحمار (جمزى) بالقصر أي سريع والناقة تعدو (الجمزى) بالقصر أيضا وكذا الفرس. و(الجميز) بوزن العليق شبيه بالتين .

* ج م س — (الجاموس) واحد (الجواميس) فارسي معرب .

* ج م ش – (الجَمِيشُ) المكان الذى لا نَبْتَ فيه . وفى الحديث «بِخَبْت الجَميش» .

* ج م ع – (جَمَع) الشيءَ المتفرق (فاجتمع) وبابه قطع و (تَجَمَّعَ) القوم اجتمعوا من هُنا وهُنا . و (الجَمْع) أيضا اسم لجماعة الناس ويُجمع على (جُمُوع) والمَوْضع (مَجْمَع) بفتح الميم الثانية وكسرها . و (الجَمْع) أيضا الدَّقَل[1] . و (جَمْعٌ) أيضا المُزْدَلفة لاجتماع الناس بها . و (جُمْع) الكَفّ بالضم وهو حين تَقْبِضُها يُقال ضَرَبه بجُمْع كَفّه . ويوم (الجُمُعَة) بسكون الميم وضمها يوم العَرُوبة ويُجْمَع على (جُمُعات) و (جُمَع) . والمسجد (الجامع) وإن شئت قلت مسجدُ الجامِع بالإضافة كقولك حَقّ اليَقينِ والحَقّ اليَقين بمعنى مسجد اليوم الجامع وحق الشيء اليقين لأن إضافة الشيء إلى نفسه لا تجوز إلا على هذا التقدير . وقال الفرّاء: العرب تضيف الشيء إلى نفسه لاختلاف اللفظين . و (أَجْمَعَ) الأمرَ إذا عَزَم عليه والأمرُ (مُجْمَعٌ) ويقال أيضا (أَجْمِع) أمْرَك ولا تَدَعْه مُنْتَشِرا . قال الله تعالى : «فَأَجْمِعوا أَمْرَكُمْ وشُرَكاءَكُمْ» أى وادْعُوا شركاءكم لأنه لا يقالُ أَجْمَع شركاءه وإنما يقال جَمَع . و (المَجْمُوع) الذى جُمِع من هاهنا وهاهنا وإن لم يُجْعَل كالشيء الواحد . و (اسْتَجْمَع) السَّيْلُ اجتمع من كل موضع . و (جُمَعُ) أيضا جَمْع جَمْعاء فى توكيد المؤنث تقول رأيت النِّسْوة جُمَعَ غير مصروف وهو معرفة بغير الألف واللام وكذا ما يجرى مجراه من التواكيد لأنه توكيد للمعرفة . وأخذ حَقّه (أَجْمَع) فى توكيد المذكَّر وهو توكيدٌ مَحْضٌ وكذلك (أَجْمَعُون) و (جَمْعاء) و (جُمَع) وأَكْتَعُون وأَبْتَعُون وأَبْصَعُون لا يكون تابعا إلا تأكيدا لما قبله لا يُبْتَدأ ولا يُخْبر به ولا عنه ولا يكون فاعلا ولا مفعولا كما يكون غيره من التواكيد اسما مَرّة وتأكيدا أُخْرى مثل نَفْسه وعَيْنه

(١) الدقل : أردأ التمر

وكُلّه و(أَجْمَعُون) جَمْعُ أَجْمَع و(أُجَع) واحدُ في معنَى جَمْع وليس له مُفْرد من لفظه والمُؤَنّث (جَمْعاء) وكان ينبغى أَنْ يَجْمعوا جَمْعاء بالألف والتاء كما جَمَعُوا أجمع بالواو والنون ولكنهم قالوا فى جَمْعِها (جُمَع) ويقال جاء القومُ (بأَجْمَعهم) بفتح الميم وضمها أيضا كما يقال جاءوا بأَكْلُبهم جمع كَلْب . و(جَمِيع) يُؤكَّد به أيضا يقال جاءوا جميعا أى كُلّهم . والجميع ضدّ المُتَفَرّق * قلت : ومنه قوله تعالى : «جميعا أو أشتاتا» والجميع الجَيْش . والجميع الحَىّ المجتمع * قلت : ومن أحدهما قوله تعالى : «أم يقولون نحنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِر» و(جِمَاع) الشىء بالكسر جَمْعُه تقول جِمَاع الخِباء الأَخْبِية ويقال الخمر جِمَاع الإثم . و(جَمَّع) القومُ (تجميعا) شَهِدوا الجُمعة وقَضَوُا الصَّلاة فيها . و(جَمَّع) فلان أيضا مالًا وعدّده و(جامَعه) على أمرِ كذا اجتمع معه .

* ج م ل — (الجَمَل) من الإبل الذَّكر والجَمع (جِمَال) و(أَجْمَال) و(جِمَالات) و(جَمَائل) . وقال ابن السِّكّيت : يُقال للإبل الذُّكُور خاصّة (جِمَالة) وقُرِئ «كأنه جِمَالة صُفْر» والجَمَّالة أصحابُ الجِمَال كالخَيَّالة والحَمَّارة . و(الجَمَال) الحُسْن وقد (جَمُل) الرجُلُ بالضم (جَمَالا) فهو (جَمِيل) والمرأةُ (جَمِيلة) و(جَمْلاء) أيضا بالفتح والمدّ . و(الجُمْلة) واحدة الجُمَل و(أَجْمَل) الحِسَابَ ردّه إلى الجُمْلة وأَجْمَلَ الصَّنِيعةَ عند فلان وأَجْمَل فى صَنِيعِه . وأَجْمَلَ القومُ كَثُرَت جِمَالُهم . و(المُجَامَلة) المُعَامَلة بالجَمِيل . وحِساب (الجُمَّل) بتشديد الميم . والجُمَّل أيضا حَبْل السفينة الذى يقال له القَلْس وهو حِبَال مجموعة وبه قرأ ابن عباس رضى الله تعالى عنهما : «حتّى يَلِجَ الجُمَّلُ فى سَمِّ الخِيَاط» و(جَمَّله تجميلا) زَيَّنه و(التَجَمُّل) تَكَلُّف الجَمِيل و(تَجَمَّل) أيضا أى أَكَلَ (الجَمِيل) وهو الشَّحْم المُذَاب . قالت امرأة لابنتها : تجمَّلى وتعفّفى

أى كُلى الشَّحْمَ وَاشْربى العُفَافَةَ وهى مابقى فى الضَّرع من اللَّبَن .

* ج م م — (جَمَّ) المالُ وغيره إذا كَثُرَ يَجُمُّ بالكسر والضم (جُموما) فيهما . و (الجَمّ) الكثير . قال الله تعالى: «وتُحِبُّون المال حُبًّا جَمًّا» و (الجُمّة) بالضم مُجْتَمع شعر الرأس . و (الجَمام) بالفتح الرَّاحة يقال (جَمَّ) الفرسُ يَجِمّ ويَجُمّ جَماما إذا ذهب إعياؤُه و (أجمّ) الفرَس و (جُمّ) أيضا على ما لم يُسَمَّ فاعلُه فيهما أى تُرِك رُكوبُه . ويقال (أَجِمّ) نَفْسك يوما أو يومين . و (الجَمّاء) الغفير جَماعَة الناس وقد سبق[1] فى ـ غ ف ر ـ وشاةٌ (جَمّاء) لاقَرْنَ لها . ويقال إنى (لَأَسْتَجِمُّ) قلبى بشىء من اللّهو لأقوى به على الحق . و (جَمْجَم) الرجل و (تَجَمْجَم) إذا لم يُبيّن كلامه . و (الجُمْجُمة) القَدَح من خشب والجُمْجُمَة عَظْم الرأس المشتمل على الدماغ . و (الجَميمُ) النَّبْتُ الذى طالَ بعضَ الطول ولم يتمّ .

* ج م ن — (الجُمانة) حبّة تُعْمَل من الفضّة كالدُّرّة وجمعه (جُمان) .

* ج م ه ر — فى حديث موسى بن طلحة «(جَمْهِرُوا) قبره (جمهرة)» أى اجْمَعُوا عليه التراب ولاتُطَيِّنوه . و (جُمْهور) الناس جُلّهم .

* ج ن ب — (الجَنْب) معروف . قعد إلى جَنْبه وإلى (جَانِبه) بمعنًى . و (الجَنْب) و (الجانِب) و (الجَنَبة) الناحية . والصاحب (بالجَنْب) صاحبُك فى السَّفَر . والجارُ الجُنُب جارُك من قوم آخرين و (جانَبَه) و (تَجانَبَه) و (اجْتَنَبَه) كلّه بمعنًى . ورجل (أجنبىّ) و (أجْنَب) و (جُنُب) و (جانب) بمعنًى . و (جَنَبَه) الشىء من باب نصر و (جنّبه) الشىء (تجنيبا) بمعنًى أى نَحّاه عنه . ومنه قوله تعالى: «واجْنُبْنى وبَنِىَّ أن نَعْبُدَ الأصنام» و (الجَناب) بالفتح الفِناء وما قَرُب من مَحَلّة القوم . و (الجَنيبُ) الغريب وبابه ظَرُف ورجل (جُنُب) من (الجنابة)

(١) أى سيأتى فى ـ غ ف ر ـ

سَوَاءٌ فَرْدُه وجَمْعُه ومُؤَنَّثُه وربما قالوا في جمعه (أَجْنَاب) و (جُنُبُون) تقول منه (أَجْنَبَ) و (جَنُبَ) أيضا من باب ظَرُف . و (الجَنُوب) الريح المُقَابِلَة للشَّمال

* ج ن ح — (جَنَحَ) مَالَ وبابه خَضَع ودَخَل و (جُنُوح) اللَّيْلِ إقْبالُه . و (الجَوَانِح) الأضلاع التي تحت التَّرَائِب وهي مِمَّا يَلِي الصَّدْر كالضُّلُوع مما يَلِي الظهر الواحدة (جانِحة) . و (جَنَاح) الطائر يَدُه وجَمْعُه (أَجْنِحَة) . و (الجُنَاح) بالضم الإثم . و (جُنْح) اللَّيْل بضم الجيم وكسرها طائفة منه

* ج ن د — (الجُنْد) الأعوان والأنصار وفلانٌ (جَنَّد الجُنُودَ تَجْنِيدا) . وفي الحديث « الأرْوَاحُ (جُنُود مُجَنَّدَة) »

* جندب — في ج د ب

* جندل — في ج د ل

* ج ن ز — (الجِنَازَة) بالكسر واحدة (الجَنَائِز) والعامة تفتحه ومعناه الميت على السرير فإذا لم يكن عليه الميت فهو سرير ونَعْشٌ * قلت : هذا مناقض لما ذكره من تفسير النعش في — ن ع ش —[1]

* ج ن س — (الجِنْس) الضَّرْب من الشيء وهو أعم من النَّوْع ومنه (المُجَانَسة) و (التَّجْنِيس) . وعن الأصْمَعِيّ أن قول العَامَّة : هذا (مُجَانِس) لهذا مولَّد

* ج ن ف — (الجَنَف) المَيْل وقد (جَنِف) من باب طَرِب . ومنه قوله تعالى : « فَمَنْ خافَ مِن مُوصٍ جَنَفًا أو إثْمًا » و (تَجَانَف) لإثْمٍ مَالَ

* ج ن ن — (جَنَّ) عليه اللَّيْلُ و (جَنَّه) اللَّيْلُ يَجُنُّه بالضم (جُنُونا) و (أَجَنَّه)[2] مثله . و (الجِنّ) ضدّ الإنس الواحد (جِنِّيّ) قيل سميت بذلك لأنها تُتَّقَى ولا تُرَى . و (جُنّ) الرَّجُلُ (جنونا) و (أَجَنَّه) الله فهو (مجنون) ولا تَقُل مُجَنّ وقولهم للجنون (ما أَجَنَّه) شاذ لأنه لا يقال في المضروب ما أضربه ولا في المسلول ما أسَلَّه فلا يُقَاس عليه .

(١) وانظر ص ٦٠٧

(٢) والمعنى في الكل ستره

و (أجنّ) الشيءَ فى صدره أكنّه . و (أجنّت) المرأةُ ولدًا و (الجنين) الولدُ مادام فى البطن وجمعه (أجِنّة) . و (الجُنّة) بالضم ما استترت به من سلاح والجُنّة السُّترة والجمع (جُنَن) و (استجنّ) بجُنّة استتر بسُترة . و (المِجَنّ) بالكسر التُّرس وجمعه (مَجانّ) بالفتح . و (الجَنّة) البُستان ومنه (الجنّات) والعرب تسمّى النخيل (جنّة) . و (الجَنان) بالفتح القلب . و (الجِنّة) الجِنّ . ومنه قوله تعالى : « من الجِنّة والنّاس أجمعين » والجِنّة أيضا الجُنون ومنه قوله تعالى : « أم به جِنّة » والاسم والمصدر على صورة واحدة . و (الجانّ) أبو الجِنّ والجانّ أيضا حيّة بيضاء و (تجنّن) و (تجانّ) و (تجانّ) أرى من نفسه أنه مجنون . وأرض (مَجَنّة) ذات جِنّ و (الاجتنان) الاستتار . و (المنجنون) الدولاب التى يُستقى عليها ويقال (المنجنين) أيضا وهى مؤنثة .

* ج ن ى — (جَنَى) الثمرة من باب رمى و (اجتناها) بمعنى التقط * قلت : وفى الديوان وبعض نسخ الصحاح (جَنَى) الثّمرة جَنًى و (الجَنَى) ما يُجتنى من الشجر يقال أتانا (بجَناة) طيّبة . ورُطَبٌ جَنِيٌّ حين جُنِي . و (جَنَى) عليه يجنى (جِناية) . و (التجنّى) مثل التجرّم وهو أن يدّعى عليه ذنبا لم يفعله

* ج ه د — (الجُهْد) بفتح الجيم وضمها الطّاقة وقرئ بهما قوله تعالى : « والذين لا يجِدُون إلا جُهْدَهُم » والجَهْد بالفتح المشقّة يقال (جَهَد) دابّته و (أجهدها) إذا حمل عليها فى السّير فوق طاقتها و (جَهَد) الرجلُ فى كذا أى جدّ فيه وبالغ وبابهما قطع . و (جُهِد) الرجل على مالم يُسمّ فاعِلُه فهو (مجهود) من المَشقّة . و (جاهَدَ) فى سبيل الله (مُجاهَدة) و (جِهادًا) و (الاجتهاد) و (التّجاهُد) بَذْل الوُسع و (المجهود)

* ج ه ر — رآه (جَهْرةً) وكلّمه جَهْرة وقال الأخفش فى قوله تعالى : « حتّى نَرى

الله جَهْرة» أى عِياناً يكشف مابيننا و بينه. و (الأجْهَر) الذى لا يُبْصِر فى الشمس. و (جَهَر) بالقول رفَع به صَوْتَه و بابه قَطَع و (جَهْوَرَ) أيضا ورجل (جَهْوَرِيّ) الصوت و (جَهِير) الصوت. و إجْهار الكلام إعلانه و (المُجَاهرة) بالعدَاوة المُبَادَأة بها. و (الجَوْهَر) معرَّب الواحدة (جوهرة).

* ج ه ز — (أجْهَزَ) على الجريح أسرع قَتْلَه وتَمّمه. و (جِهَاز) العَرُوس والسفَر بفتح الجيم وكسرها و (جَهّز) العروس والجيش (تجهيزا) و (جهّزه) أيضا هيأ جهاز سفره و (تجهّزَ) لكذا تَهيَّأ له.

* ج ه ش — (الجَهْش) أن يَفْزَع الإنسان إلى غيره وهو مع ذلك يريد البكاء كالصَّبيّ يفزَعُ إلى أُمّه وقد تهيّأ للبكاء ويقال (جَهَش) إليه من باب قطع. وفى الحديث «أصابَنا عَطَش فَجَهَشْنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم» وكذا (الإجْهاش).

* ج ه ل — (الجَهْل) ضد العِلْم وقد (جَهِل) من باب فَهِم وسَلِم و (تَجَاهَل) أرَى من نَفْسه ذلك وليس به. و (اسْتَجْهَله) عَدّه جاهلا واسْتَخَفه أيضا. و (التَّجْهِيل) النِّسْبة إلى الجَهْل. و (المَجْهَلة) بوزن المَرْحلة الأمْر الذى يَحمل على الجَهْل ومنه قولهم: الوَلَد مَجْهَلة. و (المَجْهَل) المَفازة لا أعْلَامَ فيها

* ج ه م — رَجُلٌ (جَهْم) الوَجْهِ أى كالحُ الوجه وقد جَهُم الرجل من باب سَهُل أى صارَ باسِرَ الوجه. و (الجَهَام) بالفتح السَّحاب الذى لا ماءَ فيه.

* ج ه ن — (جُهينة) قبيلة. وفى المَثَل وعند جُهَيْنة الخَبَر اليقين قال ابن الأعرابيّ والأصمعيّ: وعند جُفَينة.

* ج ه ن م — (جَهَنّم) من أسماء النار التى يعذّب بها اللهُ عبادَه ولا يُجْرى للمعرفة والتأنيث. وقيل هو فارسيّ معرّب.

* جهينة — فى ج ه ن وفى ج ف ن

* جواء — فى ج أ ى.

* جُوَالِق و جَوَالِيق — في (ج ق) .

* ج و ب — (أجابه) و (أجاب) عن سؤاله والمصدر (الإجابة) والاسم (الجَابَة) كالطاعة والطَّاقة . يقال أساءَ سَمْعا فأساءَ جَابَةً . و (الإجَابَة) و (الاستجابة) بمعنى ومنه (استجاب) اللهُ دعاءَه . و (المُجَاوبة) و (التَّجَاوُب) التَّحَاوُر . و (جَابَ) خَرَق وقَطَع وبابه قال . ومنه قوله تعالى : «وثَمُودَ الَّذين جَابُوا الصخر بالوَادِ» و (جُبْت) البِلاد بضم الجيم وكسرها من باب قال وباع و (اجْتَبْتُها) قطعتها .

* ج و ح — (جاحَ) الشيء اسْتأصَلَه وبابه قال ومنه (الجائحة) وهي الشدّة التي تجتاح المال من سَنَةٍ أو فِتْنة يقال (جاحتهم) الجائحة و (اجتاحتهم) . و (جاحَ) اللهُ مالَه من باب قال أيضا و (أجاحَه) بمعنًى أى أهلكه بالجائحة .

* ج و د — شيءٌ (جيِّد) والجمع (جِيَاد) و (جَيَائِد) بالهمزة على غير قياس . و (جَادَ) بمـاله يَجُود (جُودًا) فهو (جَوَادٌ) . (جُودٌ) بوزن هُود و (أجْوَاد) بالف و (أجَاوِد) بوزن مَسَاجِد و (جُودَاء) بوزن فُقَهاء وكذا امْرأة (جوَادٌ) ونِسْوة (جُودٌ) أيضا . و (جاد) الشيءُ يجود (جُودة) بفتح الجيم وضمها أى صار جَيِّدا . و (الجُودِيّ) جَبَل بأرض الجزيرة استوت عليه سفينة نوح عليه الصلاة والسلام . وقرأ الأعمش : «واستوتْ على الجُودِي» بتخفيف الياء . و (أجاد) الشيءَ (فجاد) و (جَوَّده) أيضا (تجويدا) . وشاعرٌ (مِجْواد) بالكسر أى يجيد كثيرا . و (أجاد) النَّقْدَ أعطاه (جيَادا) و (استجاده) عَدّه جَيِّدا . و (الجِيد) العُنُق والجمع (أجياد) .

* ج و ر — (الجَوْر) المَيْل عن القَصد وبابه قال تقول (جار) عن الطريق وجار عليه في الحكم . و (جُورُ) اسْمُ بَلَدٍ يذكّر ويؤنّث . و (الجار) المُجاوِر تقول (جاوَرَه مجاورة) و (جِوَارا) بكسر الجيم وضمها

والكسر أفصح و (تجاوَرُوا) و (آجترروا) بمعنًى . و (المُجَاورة) الاعتكاف فى المسجد. وآمرأة الرجل (جَارَتُه) و (آستجاره) من فلان (فأجارَه) منه . وأجارَه اللهُ من العذاب أنقذه .

* ج و ر ب — جمع (الجَوْرَب جَوارِبُ) و (جَوَارِبة) . و (جَورَبه فتَجَوْرَبَ) أى ألبَسَهُ الجَوْرَب فلَبِسَه .

* ج و ز — (جاز) المَوْضعَ سَلَكه وسار فيه يجوز (جَوَازا) و (أجازه) خَلَّفه وقَطَعه و (آجْتَاز) سَلَك . و (جاوزَ) الشيءَ إلى غيره و (تجاوزَه) بمعنًى أى (جَازَه) . و (تجاوز) اللهُ عنه أى عَفَا . وجَوَّز له ما صَنَع تجويزا و (أجاز) له أى سوّغ له ذلك . و (تَجَوّز) فى صَلَاته أى خَفَّف . وتَجوَّز فى كَلَامه أى تَكَلَّم بالمَجاز . وجَعَل ذلك الأمر (مَجَازا) إلى حاجته أى طريقا ومَسْلَكا . ويقال اللهم (تَجوَّزْ) عَنّى وتَجَاوَزْ عَنّى بمعنًى . و (الجَوْز) فارسىّ معرّب الواحدة (جَوزَة) والجمع جَوْزات وأرض (مَجَازة) بالفتح فيها أشجار (الجَوْز) . و (أجازه بجائزة) سَنِيَّة أى بعَطَاء .

* ج و س — (جَاسُوا) خِلال الدِّيار أى تَخَلَّلُوها فَطَلَبوا ما فيها كما يَجُوس الرَّجل الأَخْبار أى يطلُبها وبابه قال و (آجْتاسُوها) مثله .

* جوسق — فى (ج ق) .

* ج و ع — (الجُوع) ضِدُّ الشِّبَع تقول (جاع) يجوع (جوعا) و (مَجَاعة) أيضا بالفتح . و (الجَوعة) بالفتح المَرّة الواحدة وقومٌ (جِيَاع) و (جُوَّع) بوزن سُكَّر . وعَامُ (مَجَاعة) و (مَجْوَعة) بسكون الجيم (وأَجاعه) و (جَوَّعه) بمعنًى . و (تجوّع) تعَمّد (الجُوع)

* ج و ف — (جَوْف) الإنسان بَطْنُه و (الأَجْواف) جَمْعُه . و (الأَجْوفان) البَطْنُ والفَرْج . و (الجائفة) الطَّعْنة التى تبلغ الجَوْف . والتى تخالط الجَوف . والتى تَنْفُذ أيضا . و (الجَوَف) بفتحتين مصدر

قولك شيءٌ (أَجْوَفُ) وشيءٌ (مُجَوَّف) أي أجوف وفيه (تجويف) .

* جَوْقة — في (ج ق) .

* ج و ل — (جَالَ) من باب قال و (جَوَلانا) أيضا بفتح الواو . و (الجَوْلانُ) بسكون الواو جَبَل بالشام . و (الإجَالة) الإدارة . و (التَّجْوال) التَّطْوَاف و (جَوَّل) في البلاد بالتشديد أي طَوَّف . و (تجاوَلُوا) في الحَرْب جال بعضهم على بعض .

* ج و ن — (الجَوْنُ) الأبيَض والجَوْن أيضا الأَسْود وهو من الأضداد وجَمْعُه (جُونٌ) . و (الجُونة) بالضم جُونة العَطَّار وربما همز * قلت : قال الأزهري : الجونة سُلَيْلَة مستديرة مُغَشَّاة أَدَمًا تكون مع العَطَّارين .

* ج و ه — (الجاه) القَدْر والمنزلة وفلان ذو جَاهٍ وقد (أَوْجهه) و (وَجَّهه توجيها) أي جعَلَه (وجيها) .

* ج و ى — (الجَوُّ) ما بين السَّماء والأرض وهو أيضا ما اتَّسع من الأوْدِيَة و (الجَوَى) الحُرْقة وشدّة الوَجد وقد (جَوِيَ) من باب صَدِيَ فهو (جَوٍ) و (اجْتَوَيْتُ) البَلَد إذا كَرِهْتَ المُقَام به وإن كنت في نَعْمة

* ج ي أ — (المَجِيْءُ) و (المجيءُ) الإتيان يقال جاء يجيء مجيئا و (جَيْئة) كَصَيحة والاسم (الجِيئَةُ) كشيعة و (أجاءه) بالمَدّ جاءَ بِهِ وأجاءهُ إلى كذا أَلْجَأَهُ واَضطرّهُ . وتقول الحمد لله الذي (جاء) بك أو الحمد لله إذ جئت ولا تقول الحمد لله الذي جئتَ .

* ج ي ر — (جَيْرِ) بكسر الراء يمينٌ للعرب ومعناها حَقًّا .

* ج ي ش — (الجيش) واحد (الجُيُوش) و (جَيَّش) فلان (تجييشا) أي جَمَع الجُيُوش و (استجاشه) طلب منه جَيْشا

* ج ي ف — (الجِيفة) جُثَّة الميت إذا أَرَاح تقول منه (جَيَّف تجييفا) والجَمْعُ (جِيَف) ثم (أجياف) .

* ج ي ل — (جِيلٌ) من الناس أي صِنْفٌ : التُّرْكُ جِيلٌ والرُّوم جيلٌ .

باب الحاء

(الحَاء) حَرْف هِجاء يُمَدُّ ويُقْصَر

* حائجة — فى ح و ج .

* حائط — فى ح و ط .

* حاجة — فى ح و ج .

* حافة — فى ح و ف .

* حانة — فى ح ى ن .

* حانوت — فى ح ى ن .

* حاوى — فى ح ى ا .

* ح ب ب — (حَبَّة)القَلْب سُوَيْداؤه وقيل ثَمَرته . و (الحِبَّـة) بالكسر بُزُور الصَّحْراء مما ليس بقُوت . وفى الحديث «فَيَنبُتون كما تَنْبُت الحِبَّة فى حَمِيل السَّيْل» و (الحُبَّة) بالضم الحُبّ يقال حُبَّة وكَرامة . و (الحُبّ) بالضم الخَابِية فارسىّ معرّب . والحُبّ أيضا المَحَبّة وكذا (الحِبّ) بالكسر . والحِبّ أيضا الحَبِيب ويقال (أحَبَّه) فهو (مُحَبّ) و (حَبَّـه) يَحِبّـه بالكسر فهو (محبوب) . و (تَحَبَّبَ) إليه تَوَدَّد وٱمرأة (مُحِبَّة) لزوجها و (مُحِبّ) أيضا . و (الاستِحْباب) كالاستحسان * قلت : (ٱسْتَحَبَّه) عليه أى آثَرَه عليه وٱختاره . ومنه قوله تعالى : «فاسْتَحَبُّوا العَمَى على الهُدَى» وٱسْتَحَبَّه أحَبَّه ومنه (المُسْتَحَبّ) و (تَحَابّوا) أحَبّ كُلُّ واحد منهم صاحبَه . و (الحِبَـاب) بالكسر (المُحَابَّة) و المُوَادَّة . و (الحُبَاب) بالضم الحُبّ . والحُبَاب أيضا الحَيّة . وحَبَاب الماء بالفتح مُعْظَمه وقيل نُفَّاخاته التى تَعْلوه وهى اليَعَالِيل . و (الحَبَب) بالفتح تَنَضُّد الأسنان .

* ح ب ر — (الحِبْر) الذى يُكتَب به ومَوضعُه (المِحْبَرة) بالكسر . و (الحِبْر) أيضا الأَثَر . وفى الحديث «يخرج رَجُلٌ من النار قد ذهب حِبْرُه وسِبْرُه» قال الفرّاء : أى لونه وهيئتـه . وقال الأصمعىّ : هو الجَمَال والبَهاء وأثَر النعمة . و (تحبير) الخطّ والشِّعر وغيرهما تَحْسينه . و (الحَبْر)

(الحبور) وهو السرور و (حبره) أى سره وبابه نصر و (حبرة) أيضا بالفتح . ومنه قوله تعالى : « فهم فى روضة يحبرون » أى يسرون وينعمون ويكرمون . و (الحبر) بالكسر والفتح واحد (أحبار) اليهود والكسر أفصح لأنه يجمع على أفعال دون فعول . وقال الفراء : هو بالكسر . وقال أبو عبيد : هو بالفتح . وقال الأصمعى : لاأدرى أهو بالكسر أو بالفتح . وكعب الحبر بالكسر منسوب إلى الحبر الذى يكتب به لأنه كان صاحب كتب . والحبرة كالعنبة برد يمان والجمع (حبر) كعنب و (حبرات) بفتح الباء .

* ح ب س — (الحبس) ضد التخلية وبابه ضرب و (احتبسه) بمعنى حبسه و (احتبس) أيضا بنفسه يتعدى ويلزم و (تحبس) على كذا (حبس) نفسه عليه . و (الحبسة) بالضم الاسم من الاحتباس يقال الصمت حبسة . و (أحبس) فرسا فى سبيل الله أى وقف فهو (محبس) و (حبيس) و (الحبس) بوزن القفل ماوقف

* ح ب ش — الحبش و (الحبشة) بفتحتين فيهما جنس من السودان والجمع (حبشان) كحمل وحملان . و (حبيش) طائر معروف جاء مصغرا كالكميت والكعيت

* ح ب ط — (حبط) عمله بطل ثوابه وبابه فهم و (حبوطا) أيضا و (أحبطه) الله . و (الحبط) بفتحتين أن تأكل الماشية فتكثر حتى تنتفخ لذلك بطونها ولا يخرج عنها ما فيها . وقيل هو أن ينتفخ بطنها عن أكل الذرق وهو الحندقوق . وفى الحديث « وإن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم » .

* ح ب ق — عذق (الحبيق) ضرب من الدقل ردىء وهو مصغر . وفى الحديث « أنه عليه الصلاة والسلام نهى عن لونين من التمر الجعرور ولون الحبيق » يعنى فى الصدقة .

* ح ب ك — (الحِبَاك) و(الحَبِيكة) الطريقة في الرَّمل ونحوه وجمع الحِباك (حُبُك) وجمع الحَبِيكة (حَبَائِك). وقوله تعالى: «والسماء ذات الحُبُك» قالوا طرائق النُّجوم. وقال الفَراء: (الحُبُك) تَكَسُّر كل شيء كالرَّمل إذا مَرَّت به الريح الساكنة والماء القائم إذا مَرَّت به الريح. ودرْع الحديد لها حُبُك أيضا والشَّعْرة الجَعْدة تَكَسُّرها حُبُك. وفي حديث الدَّجّال «أن شَعره حُبُك» و (حَبَك) الثوب أجادَ نَسْجه وبابه ضرب. وقال ابن الأعرابي: كُلُّ شيء أحكمْتَه وأحسنتَ عَمَلَه فقد (احتبكْتَه). وفي الحديث: أن عائشة رضي الله تعالى عنها كانت تَحْتَبِك تحت الدِّرع في الصَّلاة، أي تَشُدّ الإزَارَ وتُحكِمه

* ح ب ل — (الحَبْل) الرَّسَن ويُجمع على (حِبَال) و(أحْبُل). و (الحَبْل) العَهْد والحَبْل الأمَان وهو مِثْل الجِوار. والحَبْل الوِصال. و (حَبْل الوَرِيد) عِرْق في العُنُق و (الحُبْلة) بوزن المُقْلة ثَمَر العِضاه. وفي حديث سعد «لقد رأيتُنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لَنَا طَعَام إلا الحُبْلة ووَرَق السَّمُر». و (الحَبَل) بالفتح الحَمْل وقد (حَبِلَت) المرأةُ من باب طرِب فهي (حُبْلَى) ونِسْوةٌ (حَبَالَى) و (حَبَالَيَات)[1] بفتح اللام فيهما. (وحَبَلُ الحَبَلة) نِتَاجِ النِّتاج وولد الجَنين. وفي الحديث «نَهَى عن حَبَل الحَبَلة» و (الحِبَالة) التي يُصاد بها. و (الحَابُول) الكَرّ وهو الحَبْل الذي يُصعَد به النَّخْل.

* ح ب ا — (حَبَا) الصبيُّ على استه زَحَفَ وبابه عدا. و(حَبَاه) يَحْبُوه (حَبْوة) بالفتح أعطاه. و (الحِبَاء) العطاء و (حَابَى) في البَيْع (مُحَابَاة).

* ح ت ت — (الحَتّ) حَتُّك الوَرَق من الغُصْن والمَنِيّ من الثَّوْب ونحوه وبابه ردّ * قلت: قال الأزهري: الحَتّ القَرْك والحَكّ والقَشْر. قال الجوهري: و (حَتّى)

(١) قال ابن بري صوابه حبليات.

بوزن فَعْلَى وهى حرف تكون جارّة كإلى فى انتهاء الغاية وعاطفة كالواو وحرف ابتداء يُستأنف بها ما بعدها كقوله :

* حَتَّى مَاءُ دِجْلَةَ أَشْكَلُ *

وقولهم (حَتَّامَ) أصله حتّى ما حذفت ألف ما الاستفهامية تخفيفا. وكذا الكلام فى قوله تعالى: «فَبِمَ تُبَشِّرُون» و «فِيمَ كُنْتُمْ» و «عَمَّ يتساءلون» ونحو ذلك .

* ح ت ف — (الحَتْف) المَوْت والجمع (حُتُوف) ومات فلان (حَتْفَ أنفِه) إذا مات من غير قتل ولا ضَرْب . ولا يُبْنَى منه فِعْل .

* ح ت م — (الحَتْم) إحكام الأمر. والحَتْم أيضا القضاء وجمعه (حُتُوم) . و(حَتَم) عليه الشيءَ أوْجَبَه . وباب الكُلّ ضرب. و(الحاتِمُ) القاضى . والحاتِمُ الغُراب الأَسْوَد لأنه يحتِم عندهم بالفِراق .

* ح ث ث — (حَثَّه) على الشيء من باب ردّ و (اسْتَحَثَّه) أى حَضه (فاحْتَثَّ) و (حثّه تحثيثا) و (حَثْحَثَه) بمعنًى . وولّى (حَثِيثا) أى مُسْرِعا حَرِيصا و (تَحاثُّوا) تَحاضُّوا .

* ح ث ل — (الحُثالة) بالضم مايسقط من قِشْر الشَّعير والأُرْز والتَّمْر وكلّ ذى قُشارة إذا نُقِّىَ . وحُثالَة الدُّهْن ثُفْله فكأنّه الرَّدِىء من كل شيء .

* ح ث ا — (حَثَا) فى وجهه التُّرابَ من باب عدا ورمى و (تَحْثَاءً) أيضا .

* ح ج ب — (الحِجَاب) السِّتْر و (حَجَبه) مَنَعَه عن الدُّخول وبابه نَصَر ومنه (الحَجْب) فى الميراث. و(المَحْجُوب) الضَّرير. و(حاجِبُ) العَين جَمْعُه (حَواجِب) و (حاجِب) الأَمير جَمْعُه (حُجّاب) و (حَواجِب) الشَّمس نَواحِيها و (احْتَجَبَ) المَلِك عن الناس .

* ح ج ج — (الحَجّ) فى الأصل القَصْد وفى العُرْف قَصْد مَكَّةَ للنُّسُك وبابه ردّ فهو (حاجّ) وجَمْعُه (حُجّ) بالضم كبازِل وبُزْل و (الحِجّ) بالكسر الاسمُ و (الحِجّة) بالكسر

أيضا المرّة الواحدة وهى من الشواذّ لأن القياس الفتح . والحِجّة بالكسر أيضا السَّنة والجمع (الحِجَج) بوزن العِنَب . و (ذو الحِجّة) بالكسر شهر الحج وجمعه ذَوَاتُ الحِجّة ولم يقولوا ذَوو على واحده . و (الحَجِيج) الحُجّاج جمع حاجّ مثل غازٍ وغَزِىّ وعادٍ وعَدِىّ من العَدْوِ بالقدم وامرأةٌ (حاجّة) ونِسْوَةٌ (حَوَاجُّ) بَيْتِ الله بالإضافة إن كُنّ قد حَجَجْن وإن لم يكنّ قد حججْن قلت حَوَاجُّ بَيْتَ الله بنصب البيت لأنك تريد التنوين فى حواج إلا أنه لا ينصرف كما تقول هذا ضاربُ زيدٍ أَمْسِ وضاربٌ زيدًا غدًا فتدُلّ بحذف التنوين من ضاربٍ على أنه قد ضَرَبه وبإثباته على أنه لم يضربْه . و (الحُجّة) البُرْهان و (حاجّه فحَجّه) من باب ردّ أى غَلَبَه بالحُجّة . وفى المَثَل : لَجَّ فحَجَّ فهو رَجُل (مِحْجاج) بالكسر أى جَدِل و (التَّحَاجّ) التَّخاصم و (المحَجّة) بفتحتين جادّةُ الطريق .

* ح ج ر — (الحَجَر) جمعه فى القلّة (أحْجار) وفى الكَثْرة (حِجار) و (حِجَارة) كجَمَل وجِمَالة وذَكَر وذِكارة وهو نادر . و (الحَجَران) الذهب والفضّة . و (حَجَر) القاضى عليه مَنَعه عن التَّصَرُّف فى ماله وبابه نَصَر . و (حِجْر) الإنسان بكسر الحاء وفتحها واحدُ (الحُجُور) . و (الحِجْر) بكسر الحاء وضمها وفتحها الحرام والكسر أفصح وقرئ بهن قوله تعالى : «وحَرْثٌ حِجْرٌ» ويقول المشركون يوم القيامة إذا رأوا ملائكة العذاب : «حِجرًا محجُورا» أى حرَامًا مُحَرَّما يظُنّون أن ذلك ينفعهم كما كانوا يقولون فى الدار الدنيا لمن يخافونه فى الشهر الحرام . و (الحُجْرة) حَظيرة الإبل ومنه حُجْرة الدار تقول (احْتَجَر حُجْرة) أى اتّخذها والجمع (حُجَر) كغُرْفة وغُرَف و (حُجُرات) بضم الجيم . و (الحِجْر) العَقْل قال الله تعالى : «هل فى ذلك قَسَمٌ لذى حِجْر» والحِجْر أيضا حِجْر الكَعْبة وهو ما حَوَاه الحَطِيم المُدار

بالبيت جانبَ الشمال. والحِجرُ أيضاً منازل ثمود ناحيةَ الشام عند وادي القُرى. ومنه قوله تعالى: «كَذَّبَ أصحابُ الحِجرِ المرسلين» والحِجر أيضاً الأُنثى من الخيل و (مَحجِر) العين بوزن مَجلِس مايبدُو من النِقاب. و (الحَنجرة) بالفتح و (الحُنجُور) بالضم الحُلقوم.

* ح ج ز — (حَجَزه) منعه (فانحجز) وبابه نصر و (الحَجَزة) بفتحتين الظَّلَمَة وهو في حديث قَيْلَة. و (الحِجاز) بلاد و (احتجزَ) القومُ و (انحجزوا) أيضاً أتوا الحجاز. و (حُجزة) الإزار معقده بوزن حُجرة وحُجزة السَّراويل أيضاً التي فيها التِكَّة.

* ح ج ف — يقال للتُّرس إذا كان من جُلُودٍ ليس فيه خَشَب ولا عَقَب (حَجَفَة) ودَرَقَة والجمع (حَجَف).

* ح ج ل — (الحِجْل) بفتح الحاء وكسرها القَيْد وهو الخَلْخال أيضاً و (التَّحجيلُ) بَيَاض في قوائم الفَرَس أو في ثلاث منها أو في رِجليه قلَّ أو كثُر بعد أن يُجاوِزَ الأرساغ ولا يُجاوِز الرُّكبتين والعُرقُوبَين لأنها مواضع (الأحجال) وهي الخلاخيل والقُيود. يقال فَرَس (مُحَجَّل) وقد (حُجِّلتْ) قوائمُه على مالم يُسَمَّ فاعلُه مُشَدَّدة وإنها لَذاتُ (أحجال) الواحدُ (حَجْل). و (الحَجَلان) بفتح الجيم مِشْيَةُ المُقَيَّد يقال (حَجَل) الطائرُ يَحْجُل بالضم والكسر (حَجَلاناً) وكذا إذا نزا في مِشْيَته كما يَحجُل البَعيرُ العَقِيرُ على ثلاث والغلامُ على رِجل واحدة أو على رِجلين. و (الحَجَلة) بفتحتين واحدة (حِجال) العَرُوس وهي بيت يُزَيَّن بالثِّياب والأَسِرَّة والسُّتُور و (الحَجَلة)[1] أيضاً القَبَجة والجمع (حَجَل) و (حِجلان) و (حِجْلَى)

* ح ج م — (حَجْمُ) الشيءِ حَيْدُه[2] يقال ليس لِمَرفَقِه حَجم أي نُتُوء. و (الحَجْم) أيضاً فِعْل (الحاجِم) وبابه نصر والاسم (الحِجامة) بالكسر. و (المِحجَم) و (المِحجَمَة) قارُورَتُه وقد (احتجم) من الدم. و (الحِجام) بالكسر شيءٌ يُجعَل في خَطْم البَعير كيلا يَعَضَّ تقول

(١) الحجلة والقبجة أسماء لطائر.

(٢) الحيد: ماننأ وشخص من النتوء.

منه (حَجَم) البعيرَ من باب نَصر إذا جعَل على فيه (حِجَاما) وذلك إذا هاج. وفى الحديث «كالجمل (المحجُوم)» و(حجمه) عن الشىء من باب نَصر (فأحجَم) أى كَفَّه عنه فكَفّ وهو من النوادر مثل كَبَّه فأكبّ.

* ح ج ن — (المِحجَن) كالصَّوْلجان و(حَجَنْتُ) الشىءَ من باب نَصر و(احتجنته) إذا جَذَبْتَه بالمِحجَن إلى نفسك. و(الحَجُون) بفتح الحاء جَبَل بمكة وهى مَقبُرة.

* ح ج ا — (الحِجَا) العقل.

* ح د أ — (الحِدَأة) الطائر المعروف وجمعها (حِدَأ) كعِنَبة وعِنَب.

* ح د ب — (الحَدَب) ما ارتفع من الأرض و(الحَدَبة) بفتح الدال أيضا التى فى الظَّهر وقد (حَدِب) ظَهْرُه من باب طَرِب فهو (حَدِبٌ) و(احْدَوْدَب) مثله و(أحْدَبه) الله فهو (أحْدَب) بيّن (الحَدَب).

* ح د ث — (الحديث) الخبر قليله وكثيره وجمعُه (أحاديث) على غير القياس. قال الفرّاء: نُرى أن واحد الأحاديث (أُحْدُوثة) بضم الهمزة والدال ثم جعلوه جمعا للحديث. و(الحُدُوث) بالضم كَوْنُ الشئ بعد أن لم يكُن و بابه دَخَل و(أحْدَثه) اللهُ (فحَدَث). و(الحَدَث) بفتحتين و(الحُدْثى) بوزن الكُبْرَى و(الحادثة) و(الحَدَثان) بفتحتين كله بمعنًى. و(استحدَث) خبرا وَجَد خبرا جديدا. ورجل (حَدَثٌ) بفتحتين أى شابٌّ فإن ذَكَرتَ السِّن قلت (حديث) السِّن وغِلْمانٌ (حُدْثانٌ) أى أحداثٌ. و(المُحادثة) و(التَّحادُث) و(التَّحدّث) و(التحديث) معروفات. و(الأُحدوثة) بوزن الأُعجوبة ما يُتَحَدَّث به. و(المُحَدَّث) بفتح الدال وتشديدها الرجل الصادق الظنّ.

* ح د د — (الحَدّ) الحاجز بين الشيئين وحَدُّ الشىء منتهاه وقد (حَدّ) الدارَ من باب ردّ و(حَدّدها) أيضا (تحديدا).

و (الحَدّ) المَنْع ومنه قيل للبَوّاب (حَدّاد) وللسَّجّان أيضا إمّا لأنَّه يَمْنَع عن الخروج أو لأنه يُعالِج الحَديدَ من القُيود . و (المَحْدُود) الممنوع من البَخْت وغيره و (حَدّه) أقام عليه الحَدّ من باب ردّ أيضا وإنما سُمّي حَدًّا لأنه يَمنع عن المُعاودة . و (أَحَدّت) المرأة امتنعت عن الزِّينة والخِضاب بعد وفاة زوجها فهي (مُحِدّ) وكذا (حَدّت) تَحُدّ بضم الحاء وكسرها (حِدادا) بالكسر فهي (حادّ) ولم يَعرف الأصمعيّ إلا الرباعيّ أي أحَدّت . و (المُحادّة) المخالفة ومَنْع ما يجب عليك وكذا (التَّحادّ) . و (الحَديد) معروف سمّي به لأنه مَنيع و (حَدّ) كل شيء نِهايَتُه وحَدّ الرجل بَأْسه . و (حَدّ) السَّيْف يحِدّ بالكسر (حِدّة) أي صار (حادّا) و (حَديدا) وسُيُوف (حِداد) وأَلْسِنة حداد بالكسر فيهما . والحِداد أيضا ثياب المَأْتم السُّود . و (الحِدّة) ما يعتري الإنسانَ من النَّزَق والغَضب تقول (حَدَدْتُ) على الرجل أحِدّ بالكسر (حِدّة) و (حَدًّا) أيضا عن الكسائيّ . و (تَحْديد) الشَّفْرة و (إحدادُها) و (استحدادها) بمعنًى . و (أحَدّ) النَّظَر إليه و (احتدّ) من الغَضب فهو (مُحْتَدّ)

* ح د ر — (الحَدُور) بالفتح الهَبُوط وهو المكان الذى (تَنْحَدِر) منه و (الحُدور) بالضم فعل. و (حَدَر) السَّفينةَ أرسَلَها إلى أَسْفَل وبابه نَصَر ولا يُقال (أحْدَرها) . و (حَدَرَ) في قراءته وفي أذانه أسرَعَ وبابه نَصَر . و (الانْحِدار) الانْهِباط والموضع (مُنْحَدَر) بفتح الدال . و (تَحَدّر) الدمعُ تَنَزّل

* ح د س — (الحَدْس) الظَّنّ والتَّخْمين وبابه ضرب يقال هو يَحْدِس أي يقول شيئا برأيه . و (الحِنْدِس) بكسر الحاء والدال اللَّيْلُ الشديد الظُّلْمة .

* ح د ق — (حَدَقة) العين سَوادُها الأعظمُ والجمع (حَدَق) و (حِداق) . و (التحديق) شِدّة النظر . و (الحَديقة) الرَّوْضة ذات الشَّجَر . قال الله تعالى :

«وحَدَائِقَ غُلْباً» وقيل الحديقة كل بُسْتان عليه حَائِط . و (حَدَّقوا) به (تحديقا) و (أحدقوا) به أحاطوا به .

* حدة — فى وح د .

* ح د ا — (الحَدْو) سَوْق الإبل والغناءُ لها وقد (حَدَا) الإبلَ من باب عدا و (حُدَاءً) أيضا بالضم والمد . و (تَحَدَّيت) فلانا إذا باريته فى فعل ونازعته الغَلَبة . وقولهم (حادِى عَشَر) مقلوب من واحِد لأن تقدير واحِد فاعل فأخر الفاء وهو الواو فقلبت ياء لانكسار ما قبلها وقدم العين فصار تقديره عالِفا .

* ح ذ ر — (الحَذَر) و (الحِذْر) التَّحَرُّز وقد (حَذِره) وبابه طَرِب ورجل (حَذِر) بكسر الذال وضمها أى مُتَيَقِّظ مُتَحَرِّز والجمع (حَذِرُون) و (حَذَارَى) بفتح الراء . و (التحذير) التَّخْويف . و (الحِذَارُ) بالكسر (المُحَاذَرةُ) وقرئ قوله تعالى : «وإنّا لَجَمِيعٌ حاذِرُون» و (حَذِرون) و (حَذُرون) أيضا بالضم ومعنى (حاذِرون) مُتأَهِّبُون ومعنى (حذِرون) خائفون .

* ح ذ ف — (حَذْف) الشىء إسْقاطُه و (حَذَفه) بالعَصَا رماه بها و (حَذَفَ) رأسه بالسيف إذا ضربه فقطع منه قطعة . (والحَذَف) بفتحتين غَنَم سُود صِغار من غَنَم الحِجاز الواحدة (حَذَفة) بفتحتين . وفى الحديث : «كأنّها بَنَات حَذَف» .

* ح ذ ف ر — (حَذَافِير) الشىء أعاليه ونَوَاحِيه الواحد (حِذْفَار) بالكسر .

* ح ذ ق — (حَذَق) الصّبىُّ القرآنَ والعَمَلَ إذا مَهَر وبابه ضَرَب و (حِذْقا) و (حِذاقًا) بكسر أولهما و (حَذَاقة) أيضا بالفتح . (وحَذِق) بالكسر (حِذْقا) لغة فيه وفلان فى صَنْعَته (حاذق) باذق وهو إتْباع . و (حَذَق) الخَلُّ حَمُض وبابه جلَس وحَذَق فاه الخَلُّ حَمَزه . و (حَذْلَق) الرجلُ و (تَحَذْلق) بزيادة اللام إذا أظهر الحِذْق فادّعى أكثر مما عنده .

* ح ذ ل — (الحُذْل) بوزن القُفْل حاشية الإزار والقميص . وفى الحديث: « هاتِ ...لَكَ نجْعَل فيه المالَ » .

* ح ذ م — كل شيء أسرعتَ فيه فقد (حَذَمْتَه) يقال (حذَم) فى قراءته . وقال عُمَر رضى الله عنه : إذا أذَّنتَ فترَسَّلْ وإذا أقَمْتَ(فاحْذِمْ) . و(حَذَامِ) اسمُ امْرَأة مثل قَطامِ .

* ح ذ ا — (حذا) النعْلَ بالنعل أى قَدَّر كلَّ واحدةٍ منهما على صاحبتها و(حَذَاه) قَعَد بحذائه وبابهما عدا . و(الحذاءُ) النَّعْل و(احْتَذى) انْتَعل . و(الحذاء) أيضا ماوَطِئ عليه البعيرُ من خفه والفرسُ من حافِره . وفى الحديث : « معها حِذَاؤُها وسِقاؤُها» وحِذاء الشيءِ إزَاؤُه يقال جَلَس بحذائه و(حاذاه) أى صار بحذائه و(احتذى) مثاله اقتدى به .

* ح ر ب — (الحَرْب) مُؤَنثة وقد تُذَكَّر . و(المحراب) صَدْر المَجْلس ومنه محراب المسجد . والمحراب أيضا الغُرْفة . وقوله تعالى : « فَخَرجَ على قَوْمه من المِحْرَاب » قيل من المسجد .

* ح ر ث — (الحَرْث) كَسْب المال وجَمْعُه (أحْرَاث)(١) وبابه نَصَر . وفى الحديث: «أُحْرُثْ لِدُنْيَاك كأنَّك تَعِيشُ أبدًا » * قلت تمام الحديث «واعْمَلْ لآخِرَتك كأنك تَمُوت غدًا » كذا نَقَله الفارَابىّ فى الديوان .

و (الحَرْث) أيضا الزَّرْع وبابه نصر وكتب . و (الحَرَّاث) الزَّرَّاع وقد (حَرَث) و (احْتَرَث) مثل زَرَع وازْدَرَع . ويقال احْرُث القُرْآنَ أى ادرُسه وبابه نصر * قلت : قال الأزهرىُّ قال الفَرّاء : (حَرَثْتُ) القرآنَ إذا أطَلْتَ دِراسَتَه وتَدَبُّرَه . قال الأزهرىُّ : و (الحَرْث) تفتيشُ الكتاب وتَدَبُّرُه ومنه قول عبد الله رضى الله عنه : أُحْرُثوا هذا القرآنَ : أى فَتِّشوه .

* ح ر ج — مَكانٌ (حَرِج) و (حَرَج) بكسر الراء وفتحها أى ضَيِّق كثير الشَّجَر

(١) الصواب إسقاطه راجع أصول اللغة

وقرئ بهما قوله تعالى : «ضَيِّقًا حَرَجًا» و(حَرِج) صَدْرُه من باب طرب أى ضاق . و (الحَرَج) أيضا الإثمُ . و (الحِرْج) بوزن المِلح لغة فيه و(أحْرَجه) آثمه و (التَّحْريج) التَّضييق . و (تَحَرَّج) أى تأثَّم و (حَرِج) عليه الشيءُ حَرُم من باب طَرِب .

* ح ر د — (حَرَد) قصَدَ وبابه ضَرَب وقوله تعالى : «وغَدَوا على حَرْدٍ قادِرِينَ» أى على قَصدٍ وقيل على مَنْع . و (الحَرَد) بالتحريك الغَضَب . قال أبونصر صاحب الأصمعيّ : هو مخفَّف فَعَلَ هذا بابُهُ فَهِم . وقال ابن السِّكِّيت : وقد يُحرَّك فعل هذا بابه طَرِب وهو (حارِد) و (حردان) . و (الحُرْدِيّ) من القصَب بوزن الكُرْديّ نَبَطِيّ مُعَرّب والجمع (حَرادِيّ) بالفتح ولا يقال الهُرْدِيّ .

* ح ر ذ ن — (الحِرْذَوْن) بكسر الحاء دُوَيْبَّة وقيل هو ذَكَر الضَّبّ .

* ح ر ر — (الحَرّ) ضد البَرْد و (الحَرارة) ضد البُرودة . و (الحَرَّة) أرض ذات حجارة سُود نَخِرة كأنَّها أُحْرِقت بالنار والجمع (الحِرار) بالكسر و (الحَرّات) و (حَرُّون) أيضا جمعوه بالواو والنون كما قالوا أرَضُون و (إحَرُّون) كأنَّه جَمْع إحَرَّة . و (الحَرّانُ) العطشان والأُنثى (حَرَّى) كعَطْشَى . و (الحُرّ) ضد العَبْد و (حُرُّ) الوَجْه مابَدا من الوَجْنة . وساقُ حُرٍّ ذَكَر القَمارِيّ . و (أحْرار) البُقُول بالفتح ما يُؤْكل غيرَ مطبوخ . و (الحُرَّة) الكَرِيمة يقال ناقة (حُرَّة) و (الحُرَّة) ضد الأَمَة . وطينٌ (حُرّ) لارَمْلَ فيه ورَمْلة (حُرَّة) لاطين فيها والجمع (حَرائر) . و (الحَرِيرة) واحدة (الحَرِير) من الثِّياب وهي أيضا دَقِيق يُطبَخ بلَبَن . و (الحَرُور) بالفتح الرِّيح الحارَّة وهي بالليل كالسَّمُوم بالنهار . قال أبو عبيدة : (الحَرُور) بالليل وقد يكون بالنهار والسَّمُوم بالنَّهار وقديكون بالليل . و (حَرّ) العَبْدُ يَحَرّ (حَرارا) بالفتح أى عَتَق و (حَرّ) الرجل يَحَرّ (حُرِّيَّة) بالضم

من حُرِّيَّة الأَصْلِ. و (حَرَّ) الرَّجُل يَحَرُّ (حَرَّةً) بالفتح عَطش هـذه الثلاثة بكَسْر العَـين في المـاضي وفَتحها في المضارع. وأما (حَرَّ) النهارُ ففيه ثلاث لغـات: تقول حَرَرْتَ يا يَوْمُ بالفتح تَحُرّ بالضم حَرًّا وحَرَرْتَ بالفتح تَحِرّ بالكسر حَرًّا وحَرِرْتَ بالكسر تَحَرُّ بالفتح حَرًّا. و (الحَـرَارة) و (الحُرُور) مصدران كالحَرّ و (أَحَرَّ) النَّهارُ لغة فيـه. قال الفَرّاءُ: رجل (حُرٌّ) بَيِّنُ (الحُرُورة) بفتح الحاء وضمها. و (تَحْرِير) الكِتَاب وغيره تَقْويمه. وتحرير الرَّقَبَة عِتقُها. وتحرير الوَلَد أن تُفْرِدَه لطاعة الله وخِدْمة المَسْجد

* ح ر ز — (الحِرْز) الموضع الحَصِين يقال هـذا (حِرْزٌ حَرِيز) ويُسَمَّى التَّعويذُ (حِرْزا). و (آحْتَرَز) مِن كذا و (تَحَرَّز) منه أي تَوَقَّاه.

* ح ر س — (حَرَسَه) حَفِظه وبابه كَتَب و (تَحَرَّس) من فُلان و (آحتَرَس) منـه بمعنًى أي تَحَفَّظ منه. و (الحَـرَس) بفتحتين حَرَسُ السُّـلطان وهم (الحُرّاس) لواحد (حَرَسِيّ) لأنّه صار آسمَ جنْس فنُسِب إليه ولا تقـل (حارِس) إلّا أن تَذهَبَ به إلى معنى الحِرَاسة دون الجنس

* ح ر ش — (التَّحْرِيش) الإغراء بين الناس وبين الكِلَاب أيضا.

* ح ر ص — (الحِرْص) الجَشَع وقد (حَرَص) على الشيء يَحْرِص بالكسر (حِرْصا) فهو حَرِيص. و (الحَـرْص) الشَّق. و (الحارِصة) الشَّجّة التي تَشُقّ الجِلْد قليلا وكذا (الحَرِصة) بوزن الضَّرْبة.

* ح ر ض — رجل (حَرَضٌ) بفتحتين أي فاسد مَرِيض يُحْدِث في ثيابه * قلت: قوله في ثيابه قيد آنفرد بذكره لا تظهر فيه فائدة زائدة وواحدُه وجَمْعُه سـواء. قال أبو عبيدة: هو الذي أذابَه الحُزْن والعِشْق وهو في معنى (مُحْرَض) وقد (حَرِض) من باب طَرِب و (أَحْرَضه) الحبّ أي أفسده. و (التَّحْرِيض) على القتال الحَثّ والإحْماء

عليه . و (الحُرْض) بسكون الراء وضمها الأُشْنَانُ و (المِحْرَضة) بالكسر إنَاؤُه .

* ح ر ف — (حَرْفُ) كل شيء طَرَفُه وشَفِيره وحَدُّه . و (الحَرْف) واحد (حُرُوف) التَّهَجِّى . وقوله تعالى : « ومنَ النَّاس مَنْ يعبُد اللهَ على حَرْف » قالوا : على وَجهٍ واحد . وهو أن يعبده على السَّرَّاء دون الضَّرَّاء . ورَجُل (مُحَارَف) بفتح الراء أى مَحْدود مَحْروم وهو ضِدُّ المُبَارك . وقد (حُورِف) كَسْبُ فلان إذا شُدِّد عليه فى معاشه كأنه مِيل برزقه عنه . وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه « مَوْت المُؤْمن عَرَق الجَبِين تَبْقَى عليه البَقِيَّةُ من الذُّنوب فيُحَارَف بها عند المَوْت » أى يُشَدَّد عليه لتُمَحَّص عنه ذنوبُه . و (الحُرْف) بوزن القُفْل حَب الرَّشَاد ومنه قيل شىءٌ (حِرِّيف) بالكسر والتشديد للذى يلذَع اللسانَ (بحَرَافته) وكذلك بَصَل حِرِّيف بالكسر ولا تقل حَرِيف . و (الحُرْف) أيضا الأسم من قولك رجل (مُحَارَف) أى منقوص الحظّ لا يَنْمى له مال وكذا (الحِرْفة) بالكسر . وفى حديث عمر رضى الله عنه « لَحِرْفة أحدِهِم أَشَدُّ عَلَىَّ من عَيْلَتِه » والحِرْفة أيضا الصِّنَاعة و (المُحْتَرِف) الصانِع وفلان (حَرِيفى) أى مُعَامِلِى . و (تَحْرِيف) الكَلام عن مواضعه تغييرُه . وتحريف القَلَم قَطُّه (مُحَرَّفا) . ويقال (انْحَرَف) عنه و (تَحَرَّف) و (احْرَوْرَف) أى مَالَ وعَدَل .

* ح ر ق — (الحَرَق) بفتحتين النَّارُ وهو أيضا احْتِرَاقٌ يُصِيب الثَّوبَ من الدَّقّ وقد يُسَكَّن و (أَحْرَقه) بالنار و (حَرَّقه) شُدِّد للكثرة و (تَحَرَّق) الشىءُ بالنار و (احْتَرَق) والأسم (الحُرْقة) و (الحَرِيق) . و (حَرَق) الشىءَ بالتخفيف بَرَدَه وحَكَّ بعضَه ببعض . وقرأ علِىٌّ رضى الله عنه : « لَنَحْرُقَنَّهُ » أى لَنَبْرُدَنَّهُ . و (الحُرَاق) و (الحُرَاقة) ما تقع فيه النار عند القَدْح والعامّة تقوله بالتشديد

و (الحَرَّاقة) بالفتح والتشديد ضَرْب من السُّفُن فيها مَرَامِي نِيران يُرْمَى بها العَدُوُّ في البَحْر.

* ح ر ك — (الحَرَكة) ضد السُّكُون و (حَرَّكَهُ فَتَحَرَّكَ) وما به (حَرَاك) أي حَرَكة. وغُلَامٌ (حَرِكٌ) أي خفيف ذَكِيّ. و (الحَارِك) من الفَرَس فُرُوع الكَتِفَيْنِ وهو الكَاهِلُ

* ح ر م — (الحُرْم) بوزن القُفْل الإحرام. قالت عائشة رضي الله عنها: «كُنتُ أُطَيِّب رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم لِحِلِّه وحُرْمِه» أي عند إحرامه. و (الحُرْمة) مالا يَحِلّ انْتِهاكُه وكذا (المَحْرُمة) بضم الراء وفتحها وقد (تَحَرَّم) بصُحْبته. و (حُرْمة) الرَّجُل (حُرَمُه) وأَهْلُه ورَجُل (حَرَام) أي (مُحْرِم) والجمع (حُرُم) مثل قَذَال وقُذُل. ومن الشُّهور أربعة حُرُم أيضا وهي: ذو القَعْدة وذو الحِجّة والمُحَرَّم ورَجَب ثلاثةٌ سَرْدٌ وواحدٌ فَرْدٌ. وكانت العرب لا تستحِلّ فيها القتالَ إلّا حَيَّانِ خَثْعَم وطَيِّئ فإنهما كانا يَسْتَحِلّان الشُّهورَ. و (الحَرَام) ضد الحَلَال وكذا (الحِرْم) بالكسر وقرئ: «وحِرْمٌ على قَرْيَة أهلكناها» وقال الكسائي: معناه واجِبٌ. و (الحِرْمة) بالكسر الغُلْمة. وفي الحديث «الذين تدركهم الساعة تُبْعَث عليهم الحِرْمة ويُسْلَبُون الحَيَاء» ومَكّةُ (حَرَم) الله. و (الحَرَمان) مَكّةُ والمدينةُ. وَ (الحَرَم) قد يكون الحَرَام مثل زَمَن وزَمَان. و (المَحْرَم الحَرَامُ) ويقال هُوَ ذُو (مَحْرَم) منها إذا لم يَحِلّ له نكاحها. و (المُحَرَّم) أوّل الشُّهور. و (التَّحْرِيم) ضد التحليل. و (حَرِيم) البِئْر وغيرها ما حَوْلها من مَرَافقها وحُقُوقها. (وحَرُمَ) الشيءُ بالضم يَحْرُم (حُرْمة) و (حَرُمت) الصَّلاة على الحائض (حُرْما) و (حَرِمَتْ) أيضا من باب فَهِم لغة فيه و (حَرَمَه) الشيءَ يَحْرِمه (حَرِمًا) بكسر الراء فيهما مثل سَرَقه يَسْرِقه سَرِقا و (حِرْمَةً) و (حَرِيمةً) و (حِرْمانا) و (أَحْرَمه) أيضا إذا مَنَعه إيّاه. و (أَحْرَم) الرَّجلُ دَخَل

فى الشهر الحرام . وأحرم بالحج والعمرة لأنه يحرم عليه ما كان حلالا من قبل كالصيد والنساء . و(الإحرام) أيضا بمعنى التحريم يقال (أحرمه) و(حرمه) بمعنى . وقوله تعالى : «للسائل والمحروم» . قال ابن عباس رضى الله عنهما : هو المحارف .

* ح ر م ل — (الحرمل) معروف

* ح ر ن — فرس (حرون) لا ينقاد وإذا اشتد به الجرى وقف وقد (حرن) من باب دخل و(حرن) بالضم صار (حرونا) والاسم (الحران) . و(حران) اسم بلد وهو فعال ويجوز أن يكون فعلان والنسبة إليه (حرناني) والقياس (حراني) على ما عليه العامة .

* ح ر ا — (التحرى) فى الأشياء ونحوها طلب ما هو (أحرى) بالاستعمال فى غالب الظن أى أجدر وأخلق . واشتقاقه من قولك هو (حرى) أن يفعل كذا أى جدير وخليق وفلان (يتحرى) كذا أى يتوخاه ويقصده . وقوله تعالى : «فأولئك تحروا رشدا» أى توخوا وعمدوا . و(حراء) بالكسر والمد جبل بمكة يذكر ويؤنث فإن أنث لم يصرف .

* ح ز ب — (حزب) الرجل أصحابه . والحزب أيضا الورد ومنه (أحزاب) القرآن و(الحزب) أيضا الطائفة . و(تحزبوا) تجمعوا . و(الأحزاب) الطوائف التى تجتمع على محاربة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام .

* ح ز ر — (الحزر) التقدير والخرص تقول (حزر) الشىء من باب ضرب ونصر فهو (حازر) . و(حزرة) المال خياره بوزن حمزة يقال هذا حزرة نفسى أى خير ما عندى والجمع (حزرات) بفتح الزاى . وفى الحديث : «لا تأخذوا من حزرات أنفس الناس شيئا» يعنى فى الصدقة . و(حزيران) بالرومية اسم شهر قبل تموز

* ح ز ز — (حزه) قطعه وبابه رد و(احتزه) أيضا . و(الحز) الفرض فى الشىء

والواحدة (حَزَّة) وقد (حَزَّ) العُودَ من باب ردّ أيضا . وفى الحديث «الإثمُ (حَوَّازُ) القُلُوب» يعنى ماحَزَّ فيها وحَكَّ ولم يطمئن عليه القَلْب . و (حُزَّة) السَّرَاوِيل بالضم حُجْزَته . وفى الحديث : «آخِذٌ بحُزَّته» أى بعُنُقه وهو على التَّشبيه . و (الحَزَاز) الهِبْرِيَة فى الرَّأس الواحدة (حَزَازَة). والحَزَازَة أيضا وجع فى القَلْب من غَيظ ونحوه .

* ح ز ق — (الحِزْق) و (الحِزْقة) جماعةٌ من الناس والطَّيرِ والنَّحلِ وغيرها . وفى الحديث «كأنَّهما حِزْقانِ من طَيرٍ صَوَافّ» و (الحازق) الذى ضاق عليه خُفّه يقال لا رأىَ لِحَاقِنٍ ولا لِحَازِقٍ .

* ح ز م — (حَزَم) الشىءَ شدّه وبابه ضَرَب . و (الحَزْم) أيضا ضَبْط الرَّجُل أَمْرَه وأَخْذُه بالثِّقَة وقد (حَزُم) الرجلُ من باب ظَرُف فهو (حازم) و (احْتَزَم) و (تَحَزَّم) بمعنًى أى تَلَبَّبَ وذلك إذا شَدّ وَسَطَه بحَبْل . و (الحُزْمة) من الحَطَب وغيره . و (حِزَام) الدابَّة معروف وقد (حَزَم) الدابةَ من باب ضرب ومنه (حِزَام) الصَّبِىّ فى مَهْده . و (مَحْزِم) الدابة بوزن مَجْلِس ما جَرَى عليه حِزَامُها . و (الحَيْزُوم) وَسَط الصَّدر وما يُضَمّ عليه الحِزَام. وحَيْزُوم اسم فرسٍ من خَيل الملائكة

* ح ز ن — (الحُزْنُ) و (الحَزَنُ) ضدّ السُّرور وقد (حَزِن) من باب طَرِب و (حُزْنا) أيضا فهو (حَزِنٌ) و (حَزِين) و (أَحْزَنه) غيرُه و (حَزَنه) أيضا مثل أَسْلَكه وسَلَكه و (مَحْزُون) بُنِى عليه . و (حَزَنه) لغةُ قُرَيش و (أَحْزَنه) لغة تَميم وقُرِئ بهما . و (احْتَزَنَ) و (تَحَزَّنَ) بمعنًى . وفلان يَقرأ (بالتَّحزِين) إذا أَرَقّ صَوْتَه به . و (الحَزْن) ماغَلُظ من الأَرض وفيها (حُزُونة) .

* ح ز ا — (حُزْوَى) بالضم اسم عُجْمة من عُجَم الدَّهناء وهى رَمْلة لها جُمْهُور عظيم تَعلُو تلك الجَماهير .

* ح س ب — (حَسَبَه) عَدَّه وبابه نَصَر وكَتَب و (حِسَابا) أيضا بالكسر

و (حُسْبانا) بالضم والمَعْدود (مَحْسوب) و (حَسَبٌ) أيضا فَعَلٌ بمعنى مَفْعول كَنَفَض بمعنى مَنْفوض ومنه قولهم لِيَكُنْ عَمَلُك بحَسَب ذلك بالفتح أى عَلَى قَدْره وعَدَده. و (الحَسَبُ) أيضا مايَعُدُّه الإنسانُ من مَفاخِرِ آبائه وقيل حَسَبُه دِينُه وقيل مالُه والرَّجُل (حَسِيب) وبابه ظَرُف. قال آبن السِّكِّيت: (الحَسَب) والكَرَم يكونان بدون الآباء والشَّرَفُ والمَجْدُ لا يكونان إلا بالآباء. و (حَسْبُك) دِرهَم أى كَفَاك وشَىْءٌ (حِسَابٌ) أى كافٍ. ومنه قوله تعالى: «عَطَاءً حِسَاباً» و (الحُسْبانُ) بالضم العَذَاب أيضا و (حَسِبْتُه) صالحا بالكسر (أَحْسَبُه) بالفتح والكسر (مَحْسَبَةً) بكسر السين وفتحها و (حِسْبَانًا) بالكسر ظَنَنْتُه.

* ح س د — (الحَسَد) أن تَتَمَنَّى زَوَالَ نِعْمَة المَحْسود إليكَ وبابه دَخَل. وقال الأَخْفش: وبعضهم يقول يَحْسِده بالكسر حَسَدًا بفتحتين و (حَسَادة) بالفتح. و (حَسَده) على الشىء وحَسَده الشىءَ بمعنًى. و (تَحَاسَد) القَوم وقَوْمٌ (حَسَدَةٌ) كَحَامِل وحَمَلَة.

* ح س ر — (حَسَر) كُمَّه عن ذراعه كَشَفه وبابه ضَرَب و (الآنحسار) الآنكشاف. و (حَسَر) البَعيرُ أَعْيا و (حَسَره) غَيْرُه و (آستَحْسَر) أيضا أَعْيا * قلت: ومنه قوله تعالى: «مَلُومًا مَحْسُورا» وقوله: «ولا يَسْتَحْسِرون» و (حَسَر) بَصَرُه كَلّ وآنقطع نَظَرُه من طُول مَدًى وما أَشْبه ذلك فهو (حَسِير) و (مَحْسور) أيضا وبابه جَلَس. و (الحَسْرة) أشدّ التَّلَهُّف على الشىء الفائت تقول (حَسِر) على الشىءِ من باب طَرِب و (حَسْرَةً) أيضا فهو (حَسِير) و (حَسَّره) غَيْرُه (تَحْسِيرا). و (التَّحَسُّر) أيضا التَّلَهُّف ورَجُل (مُحَسَّر) بوزن مُكَسَّر أى مُؤْذًى. وفى الحديث «أَصحابُه مُحَسَّرون

أى مُحقَّرون . وبَطْنُ (مُحَسِّر) بكسر السين وتشديدها موضعٌ بِمنًى .

* ح س س — (الحِسّ) و(الحَسِيس) الصوتُ الخفِيّ . ومنه قوله تعالى : «لا يَسْمَعُون حَسِيسها» و(حَسُّوهم) استأصلوهم قتلًا وبابه ردّ . ومنه قوله تعالى : «إذ تَحُسُّونَهم بإذنه» و(حَسَّ) الدابَّة فَرْجَنَها وبابه أيضا ردّ و(المِحَسَّةُ) بكسر الميم الفِرْجَوْن . و(الحوَاس) المَشَاعِر الخَمس وهى السَّمع والبَصر والشَّمّ والذَّوق واللَّمس و(أحَسَّ) الشىءَ وَجَد حِسَّه . قال الأخفش : أَحَسَّ معناه ظَنّ ووَجد . ومنه قوله تعالى : «فلمّا أحَسَّ عِيسَى منهم الكُفْرَ» و(حَسّان) اسم رَجُل : إن جعلته فَعْلان من الحِسّ لم تُجْرِه وإن جعلته فَعّالا من الحُسْن أجْرَيته لأنّ النون حينئذ أصلية

* ح س ك — (الحَسَك) حَسَك السَّعْدانِ . والحَسَك أيضا ما يُعمَل من الحديد على مثاله وهو من آلات العسكر

* ح س م — (حَسَمه) قطعه من باب ضَرَب (فانْحَسَم) . وفى الحديث «أنه أُتِىَ بسارِقٍ فقال اقطعُوه ثم احْسِمُوه» أى اكْوُوه بالنار لينقطِع الدَّمُ . وفى حديث آخر «عليكم بالصَّوم فإنه (مَحْسَمَة) للعِرْق ومَذْهَبَةٌ للأَشَر» وقيل فى قوله تعالى : «وثمانيةَ أيام حُسُوما» أى مُتَتابعة . وقيل (الحُسُوم) الشُّؤْم ويقال الليالى الحُسُوم لأنها تَحْسِم الخَيرَ عن أهلها . و(الحُسَام) السَّيْفُ القاطع . و(حِسْمَى) بالكسر اسْمُ أرض بالبادية وهو فى حديث أبى هُرَيرَة رضى الله عنه .

* ح س ن — (الحُسْن) ضدّ القُبْح والجمع (مَحَاسِن) على غير قياس كأنه جمْعُ (مَحْسَن) وقد (حَسُن) الشىءُ بالضم (حُسْنا) ورجل (حَسَن) وامرأة (حَسَنة) وقالوا امرأة (حَسْناء) ولم يقولوا رجل أحْسَن . وهو اسمٌ أُنِّث من غير تذكير كما قالوا غُلام أمْرَد ولم يقولوا جارية مَرْداء فذكّروا من

غير تأنيث . و (حَسَّن) الشيءَ (تحسينا) زيّنه . و (أَحْسَن) إليه وبه وهو يُحْسِن الشيءَ أى يَعْلَمه ويَسْتحسنه أى يَعُدّه (حَسَنا) . و (الحَسَنة) ضدّ السَّيِّئة . و (المَحَاسِن) ضدّ المَسَاوِى . و (الحُسْنَى) ضدّ السُّوءى . و (حَسَّان) اسم رَجُل إن جَعَلْتَه فَعَّالا من الحُسْن أَجْرَيْتَه وإن جعلته فَعْلان من الحَسّ وهو القَتْل أو الحِسّ بالشيء لم تُجْره .

* ح س ا — (حَسَا) المَرَقَ من باب عدا و (الحَسُو) على فَعُول طعام معروف وكذا (الحَسَاء) بالفتح والمدّ يقال شَرِب (حَسْوًا) و (حَسَاء) ورجُل (حَسُوّ) أيضا كثير الحَسْو . وحَسَا (حَسْوَة) واحدة بالفتح . وفى الإناء (حُسْوة) بالضم أى قَدْر ما يُحْسَى مَرّة و (أَحْسَيْتُه) المَرَقَ (فَحَسَاه) و (احْتَسَاه) بمعنًى . و (تَحَسَّاه) حَسَاه فى مُهْلة .

* ح ش د — (حَشَدوا) اجْتَمَعُوا وبابه ضَرَب وكذا (احْتَشَدوا) و (تَحَشَّدوا) وعندى (حَشْد) من الناس بوزن فَلْس أى جَماعة وأصله المصدر .

* ح ش ر — (الحَشَرة) بفتحتين واحدة (الحشرات) وهى صِغَار دَوَابّ الأرض . و (حَشَرَ) النَّاسَ جَمَعَهم وبابه ضَرَب ونَصَر ومنه (يوم الحَشْر) . وقال عِكْرِمة فى قوله تعالى : « وإذا الوُحُوشُ حُشِرت » حَشْرُها مَوْتُها . و (المَحْشِر) بكسر الشين موضع الحَشْر . و (الحَاشِر) اسم من أسماء النبىّ عليه الصلاة والسلام . قال عليه الصلاة والسلام : « لِى خَمْسَةُ أسماء أنا محمد وأَحْمَدُ والمَاحِى يَمْحو اللهُ بِى الكُفْرَ والحَاشِرُ أَحْشُر النَّاسَ على قَدَمِى والعَاقِبُ » .

* ح ش ش — (الحَشّ) بفتح الحاء وضمها البُسْتان وهو أيضا المَخْرَج لأنهم كانوا يَقْضُون حوائجهم فى البَسَاتين والجمع (حُشُوش) . و (الحَشِيش) مايَبِس من الكَلَإ ولا يقال له رَطْبًا حَشِيشٌ . و (المَحَشّ) بفتحتين المكانُ الكثيرُ الحشيش . و (المِحَشّ)

بكسر الميم ما يُقطَع به الحشيش . والوِعَاء الذى يُجعَل فيه الحشيش يُفتح ويُكسَر والفتح أجود . و (حَشَّ) الحَشيشَ قطعه وبابه ردّ و (أحَشَّه) طلبه وجمعه . و (الحُشَّاش) بالتشديد الذين (يَحتَشُّونه) . و (حَشَّ) فرسه ألقى له حشيشا وبابه أيضا ردّ . وفى المَثَل : أحُشُّك وتَرُوثُنى . ولو قيل أُحُشُّك بالسين لم يَبْعُد . و (أحَشَّتِ) المرأةُ فهى (مُحِشٌّ) إذا يَبِس وَلَدُها فى بطنها . وفيه لغة أخرى جاءت فى الحديث (حَشَّ) وَلَدُها فى بطنها . قال أبو عُبَيد : وبعضهم يقول (حُشّ) بضم الحاء .

* ح ش ف — (الحَشَف) أردأ التمر وفى المَثَل : أحَشَفًا وسُوءَ كِيلةٍ .

* ح ش م — أبو زيد (حَشَمه) من باب ضرب و (أحشَمه) بمعنًى أى آذاه وأغضبه . ابن الأعرابى حَشَمه أخجله وأحشَمه أغضبه والاسم (الحِشْمة) وهو الاستحياء . و(أحشَمَه) و (احتشَم) منه بمعنًى . و(حَشَمُ) الرجلِ خَدَمُه ومن يَغضب له سُمُّوا بذلك لأنهم يغضبون له .

* ح ش ا — (حَشَا) الوسادةَ وغيرَها من باب عدا . والحائض (تَحتَشِى) بالكُرْسُف لتَحبِس الدَّمَ . و (الحَشَا) ما اضطَمَّتْ عليه الضُّلُوع والجمع (أحشاء) . و (حِشْوَة) البطن بكسر الحاء وضمها أمعاؤُه . و (الحاشِية) واحدة (حَوَاشِى) الثوب وجوانبه . وعَيْشٌ رَقِيق الحَواشِى أى رَغْد . و (الحَشِيَّة) واحدة (الحَشَايا) * قلت : قال الأزهرىّ : (الحَشِيَّة) الفِرَاش المَحشُوّ . و (الحَشْو) ما حَشَوْتَ به فِراشًا أو غيره ويقال (حاشَاكَ) و(حاشَى لَكَ) والمعنى واحد . ويقال (حاشَى للهِ) أى مَعاذَ الله . وقرئ حاشَ لله بلا ألف اتباعا للكتاب وإلا فالأصل حاشى بالألف . و (حاشَى) كلمة يُستثنَى بها وقد تكون حرفا وقد تكون فعلا فإن جعلتها فعلا نصبتَ بها فقلت ضربتُهم حاشَى زيدا وإن جعلتها حرفا خفضتَ بها .

وقال سِيبَوَيْهِ : حاشى لاتكون إلّا حَرْفَ جَرّ لأنها لو كانت فِعْلا لجاز أن تكون صِلَةً لِمَا كما يجوز ذلك فى خَلَا فلمّا امتنع أن يقال جاءنى القوم ماحاشى زيدا دل على أنها ليست فِعْلا . وقال المُبَرِّد قد يكون فعلا واستدل بقول النَّابِغة :

ولاأَرَى فاعلا فى النَّاس يُشْبِهُه
وماأُحَاشِى من الأَقْوَام مِن أَحَد

فَتَصرُّفه يدُلُّ على أنه فِعْلٌ . ولأنه يقال حَاشَى لِزيد وحرف الجر لايجوز أن يدخل على حرف الجر . ولأنّ الحَذْف يدخلها كقولهم حاشَ لِزيد والحذف إنما يقع فى الأسماء والأفعال لافى الحروف .

* ح ص ب — (الحَصْبَاء) بالمَدّ الحَصَى ومنه (المُحَصَّب) وهو مَوْضِعُ الجِمَار بِمِنى . و (الحَاصِب) الريح الشديدة تُثِير الحَصْباء . و (الحَصَبُ) بفتحتين ماتُحْصَب به النَّارَ أى تَرْمِى وكلّ ماأَلْقَيْتَه فى النار فقد (حَصَبْتَها) به وبابه ضَرَب .

* ح ص د — (حَصَد) الزَّرعَ وغيَره أى قطَعَه وبابه ضَرَب ونَصَر فهو (مَحْصُود) و (حَصِيد) و (حَصِيدة) و (حَصَدٌ) بفتحتين . و (حَصَائِدُ) الأَلْسِنَة الذى فى الحديث هو ما قِيل فى الناس باللسان، وقُطِع به عليهم . و (المِحْصَد) المِنْجَل وَزْنًا ومَعْنًى و (أَحْصَدَ) الزَّرْعُ و (اسْتَحْصَدَ) أى حانَ له أن (يُحْصَد) وهذا زَمَن (الحَصَاد) بفتح الحاء وكسرها .

* ح ص ر — (حَصَره) ضيّق عليه وأحاط به وبابه نَصَر . و (الحَصِير) الضَّيِّق البَخِيل . والحَصِير البَارِيَّةُ والحصير أيضا المَحْبِس . قال الله تعالى : « وجَعَلْنا جَهنَّم للكافرين حَصِيرا » و (الحَصَر) العِيّ وهو أيضا ضِيقُ الصَّدْرِ يقال (حَصِر) صَدْرُه أى ضاق وبابهما طَرِب . وأما قوله تعالى : « حَصِرَتْ صُدُورُهم » فأجاز الأخفش والكوفيون أن يكون الماضى حالًا . ولم يُجَوِّزْه سِيبَوَيْه إلّا مَعَ قَدْ وجَعَل حَصِرت صُدُورُهم على جهة الدعاء عليهم

وكل من امتنع من شيء لم يقدر عليه فقد حَصِرَ عنه ولهذا قيل حَصِر في القراءة وحَصِر عن أهله. و(الحُصْر) بالضم احتقال البطن. قال ابن السكيت: (أحْصَره) المَرَضُ أي مَنَعه من السَّفَر أو من حاجة يريدها. قال الله تعالى: «فإن أُحْصِرْتم» قال وقد (حَصَره) العَدُوُّ يَحْصُرونه أي ضَيَّقوا عليه وأحاطوا به وبابه نَصَر. و(حَاصَرُوه) أيضا (مُحَاصَرَةً) و(حِصَارًا). وقال الأخفش: (حَصَرْتُ) الرَّجلَ فهو (محصور) أي حَبَسْته. و(أحْصَره) بَوْلُه أو مَرَضُه أي جَعَله يَحْصُر نَفْسَه. وقال أبو عَمْرو: (حَصَره) الشيءُ و(أحْصَره) حَبَسَه.

* ح ص ر م — (الحِصْرِم) أوّلُ العِنَب

* ح ص ص — (الحِصَّة) بالكسر النَّصيب و(أحَصَّه) أعطاه نَصيبَه. و(تحاصّ) القومُ أي اقتَسَموا حِصَصًا وكذا (المُحَاصَّة). و(حَصْحَصَ) الشيءُ بَانَ وظَهَر يقال الآن حَصْحَصَ الحَقُّ. و(الحُصَاص) بالضم شِدَّة العَدْو. وفي حديث أبي هريرة «إن الشيطانَ إذا سَمِع الأذانَ مَرَّ وله حُصَاصٌ».

* ح ص ف — (الحَصَف) الجَرَب اليابس.

* ح ص ل — (حَصَّل) الشيءَ (تحصيلا). و(حاصِل) الشيء و(مَحْصُوله) بَقِيَّتُه. و(تَحْصيل) الكلام رَدُّه إلى محصوله. و(الحَوْصلة) واحدة (حواصِل) الطَّيْر وقد (حَوْصَل) أي مَلأ حَوْصَلَته يقال حَوْصِلِي وطِيرِي.

* ح ص ن — (الحِصْن) واحد (الحُصُون) يقال (حِصْنٌ حَصِينٌ) بَيِّن (الحَصَانة). و(حَصَّن) القريةَ (تحصينا) بَنَى حَوْلها. و(تحصَّن) العَدُوّ. و(أحْصَن) الرَّجل إذا تزوّج فهو (مُحْصَن) بفتح الصاد وهو أحد ما جاء على أفْعَل فهو مُفْعَل. و(أحْصَنَت) المرأةُ عَفَّتْ وأحْصَنها

زَوْجُها فهى (مُحْصَنة) و (مُحْصِنة). قال ثعلب: كل امرأة عفيفة فهى مُحْصَنة ومُحْصِنة وكل امرأة متزوجة فهى مُحْصَنة لا غير. وقرئ «فاذا أُحْصِنَّ» على ما لم يسم فاعله أى زوّجن. و(حَصُنَت) المرأة بالضم (حُصْنًا) بوزن قُفْل أى عفت فهى (حاصِنٌ) و(حَصَانٌ) بفتح الحاء أيضا بيِّنة الحَصَانة. وفرس (حِصان) بالكسر بيّن (التَّحْصين) و(التَّحَصُّن) وقيل إنما سمى حِصانا لأنه ضنّ بمائه فلم يُنْزَ إلا على كريمة ثم كَثُرَ ذلك حتّى سَمَّوْا كلّ ذَكَر من الخيل حِصانا. و(أبو الحُصَين) كُنْيَة الثعلب.

* ح ص ا — (الحَصَاة) واحدة (الحَصَى) وجمعُها (حَصَيَات) كبَقَرة وبقَرات. و(حَصَاة) المِسْك قطعة صُلْبة تُوجد فى فأرة المسك. وأرضٌ (مَحْصَاة) ذات حَصًى. و(أحصى) الشىءَ عَدَّهُ.

* ح ض ب — (الحَضَب) لغة فى الحَصَب و به قرأه ابن عباس رضى الله تعالى عنهما.

* ح ض ر — (حضرةُ) الرَّجُل قُرْبُه وفِناؤُه. وكلّمه بحَضْرة فلان و (بمَحْضَر) فلان أى بمَشْهَد منه. و (الحَضَر) بفتحتين خلاف البَدْو. و(المَحْضَر) السِّجِلّ. و(الحاضر) ضدّ البادى و (الحاضِرة) ضدّ البادية وهى المُدُن والقُرَى والرِّيفُ والباديةُ ضدّها. يقال فلان من أهل الحاضرة وفلان من أهل البادية وفلان (حَضَرِىٌّ) وفلان بَدَوِىٌّ وفلان (حاضر) بموضع كذا أى مُقيم به. و (الحِضَارة) بالكسر الإقامة فى الحَضَر عن أبى زيد. وقال الأصمعىّ: هو بالفتح. و(الحُضُور) ضدّ الغَيْبة وبابه دَخَل. وحكى الفرّاء (حَضِرَ) بالكسر لغة فيه يقال حَضِرَ القاضىَ امرأةٌ. قال: وكُلُّهم يقولون يحضُر بالضم * قلت: وفى الديوان جعَل هذه اللغة من باب فَعِلَ يفعُل. ويقال: اللَّبَن (مُحْتَضَر) و (مَحْضُور) فغَطِّ إناءَك

أى كثير الآفة وإنّ الجنّ تحضُره. والكُنُف محضورة. وقوله تعالى: «وأعوذُ بك ربّ أن يحضُرون» أى أن تُصيبَنى الشياطينُ بسُوء. وقومٌ (حُضورٌ) أى حاضرون وهو فى الأصل مصدر. و(حَضْرَمَوْتُ) آسم بَلَد وقبيلة أيضا. وهما آسمان جُعلا واحدا فإن شئت بَنَيت الآسمَ الأوّلَ على الفتح وأعربت الثانىَ بإعراب ما لا ينصرف فقلت هذا حَضْرَمَوْتُ. وإن شئتَ أضفتَ الأوّلَ إلى الثانى فقلت هذا حَضْرُمَوْتٍ أعربتَ حَضْرًا وخفضتَ موتًا. وكذا القولُ فى سَامَ أَبْرَص ورَامَ هُرْمُز والنِّسبة إليه (حَضْرَمِىّ).

* ح ض ض — (حَضّه) على القتال حَثّه وبابه ردّ و(حضّضه تحضيضا) حرّضه. و(التَّحاضُّ) التَّحاثُّ و(المُحاضّة) أن يَحُثّ كل واحد منهما صاحبَه. وقرئ: «ولا تُحاضُّون على طَعام المِسْكين» و(الحَضِيض) القَرَار من الأَرض عند مُنْقَطَع الجَبَل. وفى الحديث: أنه أهْدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هَديّةً فلم يَجِدْ شيئا يَضَعُه عليه فقال ضَعْه بالحَضِيض فإنما أَنَا عَبْدٌ آكُلُ كما يأكُلُ العَبِيد، يعنى ضَعه بالأرض. و(الحُضُض) بضم الضاد الأولى وفتحها دواء معروف.

* ح ض ن — (الحِضْن) مادون الإبط إلى الكَشْح. و(حَضَن) الطائرُ بَيْضَه من باب نَصر ودَخَل إذا ضمّه إلى نَفْسه تحتَ جَناحه. و(حضنت) المرأةُ ولَدَها (حَضَانة). و(حاضنةُ) الصّبىّ التى تقوم عليه فى تربيته. و(آحتضَن) الشى جعله فى حِضْنه

* ح ط أ — (حَطَأه) ضَرَب ظَهْره بيده مَبْسوطة. وفى حديث آبن عباس رضى الله تعالى عنه «أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقفاى فَحَطَأنى حَطْأةً وقال آذهب فادْعُ لى فلانا».

* ح ط ط — (حَطّ) الرَّحْلَ والسَّرْجَ والقَوْسَ من باب ردّ. وحطّ أى نَزَل. و(المَحَطّ)

المنزل. و(انحطّ) السعر وغيره و(استحطّه) من الثمن شيئا. و(الحطيطة) كذا وكذا من الثمن. وقوله تعالى: «وقولوا حِطّة» أي حُطَّ عنا أوزارنا. وقيل هي كلمة أُمر بها بنو إسرائيل لو قالوها لحُطّت أوزارهم

* ح ط م — (حطَمه) من باب ضرب أي كسره (فانحطم) و(تحطّم) و(التحطيم) التكسير. و(الحُطَمة) من أسماء النار لأنها تحطم ما تلقى. ورجل حُطَمة أيضا أي كثير الأكل. قال ابن عباس رضي الله عنهما: (الحطيم) الجدر يعني جدار حِجْر الكعبة. و(الحُطام) ما تكسّر من اليبيس.

* ح ظ ر — (الحظر) الحِجْر وهو ضدّ الإباحة و(حظَره) فهو (محظور) أي محرَّم وبابه نصر. و(الحِظار) و(الحظيرة) تُعمَل للإبل من شجر لتقيها البرد والريح. و(المحتظِر) بالكسر الذي يعملها وقرئ: «كهشيم المحتظِر» فمن كسره جعله الفاعل ومن فتحه جعله المفعول به.

* ح ظ ظ — (الحظّ) النصيب والجَدّ تقول (حظَّ) الرجل يَحَظّ بالفتح (حظًّا) أي صار ذا حظٍّ من الرزق فهو (حَظٌّ) و(حظيظ) و(محظوظ) و(حَظِّيّ) بوزن مكّيّ ذكره في — ج د د — و(الحُظُظ) بضم الظاء الأولى وفتحها لغة في الحُضُض وهو دواء. والحُضَظ بالضاد مع الظاء لغة فيه

* ح ظ ل — (الحنظل) الشَّرْى الواحدة (حنظلة).

* ح ظ ا — (حظيَت) المرأةُ عند زوجها بالكسر تحظَى (حُظوة) بكسر الحاء وضمها و(حِظة)(١) أيضا وهي (حظيّة) وإحدى (حظاياه). وفي المثل: إلّا حَظِيّة فلا أَلِيّة. يقول إن أخطأتك الحظوة فيما تطلب فلا تأل أن تتودّد إلى الناس لعلك تدرك بعض ما تريد. وأصله في المرأة تَصْلَف عند زوجها * قلت: قال الأزهري: هو من أمثال الناس تقول إن لم أحظَ عند زوجي فلا آلو فيما يُحْظيني عنده بانتهائي

(١) أي صارت ذات منزلة ومكانة

إلى مايَهواه . ورجُلٌ (حَظِيٌّ) إذا كان ذا (حُظوة) ومنزلة وقد (حَظِي) عند الأمير يحظَى (حِظْوَة) و (آحتَظَى) بمعنى .

* ح ف د — (الحَفْد) السُّرعة وبابه ضَرَب و (حَفَدانًا) أيضا بفتح الفاء ومنه قولهم فى الدعاء: وإليك نَسْعَى ونَحفِد . و (أحفَدَه) حَمَله على الحَفْد والإسراع وبعضُهم يَجعل أحفَدَ أيضا لازِما . و (الحَفَدة) بفتحتين الأعوان والخَدَم وقيل الأختَان وقيل الأصهار وقيل ولَدُ الوَلَدِ واحِدُهُمْ (حَافِد) .

* ح ف ر — (حَفَر) الأرضَ من باب ضَرَب و (آحتَفَرها) . و (الحُفْرة) بالضم واحدة (الحُفَر) . وقوله تعالى : «أئِنا لَمَرْدُودُونَ فى الحَافِرة» أى فى أوّل أمرِنا .

* ح ف ز — (حَفَزه) دَفَعه من خَلْفه وبابه ضَرَب . والليلُ يَحفِز النهارَ أى يَسُوقه ورأيته (مُحتَفِزا) أى مُستَوفِزا . وفى الحديث عن علىّ رضى الله تعالى عنه «إذا صَلَّت المرأةُ فَلْتَحْتَفِزْ» أى تَتَضَامّ إذا جلَست وإذا سَجَدَت ولا تُخَوِّى كما يُخَوِّى الرجُلُ

* ح ف ش — (الحِفْش) بوزن الحِفْظ البَيْتُ الصَّغير وهو فى الحديث وقيل معنى قوله «هَلّا قَعَد فى حِفْش أُمِّه» أى عندَ حِفْش أُمِّه .

* ح ف ظ — (حَفِظ) الشىءَ بالكسر حِفْظا حَرَسه وحفِظه أيضا آستَظهَرَه . و (الحَفَظَة) الملائكةُ الذين يكتُبون أعمالَ بَنِى آدَمَ . و (المُحافظة) المُراقَبة . و (الحِفَاظ) و (المُحافظة) أيضا الأَنَفَة . و (الحَفِيظ) المُحَافظ . ومنهقوله تعالى: «وما أنَا عليكم بحَفِيظ» ويقال (آحتَفِظ) بهذا الشىء أى آحفَظْه . و (التَّحفّظ) التَّيَقّظ وقِلّة الغَفْلة . و (تَحفَّظ) الكتابَ آستظهَره شيئا بعد شىء . و (حَفَّظه) الكتاب (تحفيظا) حَمَله على حِفْظه . و (آستَحفَظه) كذا سَأَله أنْ يَحفَظه .

* ح ف ف — (حَفَّتِ) المرأةُ وجهها من الشَّعَر من باب رَدَّ و (حِفَافًا) أيضا بالكسر و(احْتَفَّت) مِثْله. و(المِحَفَّة) بالكسر مَرْكَبٌ مِن مَرَاكِب النساء كالهَوْدَج إلَّا أنها لا تُقَبَّب كما تُقَبَّب الهَوَادِج. و(حَفُّوا) حَوْلَه أى أطافوا به واسْتَداروا. قال الله تعالى: «وترَى الملائكة حافِّينَ مِن حَوْلِ العَرْش» و (حَفَّه) بالشىء كما يُحَفّ الهَوْدَجُ بالثِّياب. و(حَفَّ) شارِبَه ورأسَه أى أحْفاه وباب الثلاثة رَدّ.

* ح ف ل — (حَفَل) القومُ من باب ضرب و (احْتَفَلوا) اجْتَمَعوا واحْتَشَدُوا. وعنده (حَفْل) من الناس أى جَمْع وهو فى الأصل مصدر. و (مَحْفِل) القوم و (مُحْتَفَلُهم) مُجْتَمَعُهم. و (حَفَله) جَلَاه (فتحَفَّل) و(احْتَفَل). و(حَفَل) كذا بالَى به يقال لا تَحْفِل به. و(الحُفَالة) مثل الحُثَالة وهو الرَّذْل من كل شىء. و (التَّحْفِيل) مثل التَّصْرِيَة وهو ألا تُحْلَب الشاةُ أياما ليجتمع اللبن فى ضَرْعها للبيع والشاةُ (مُحَفَّلة) ومصَرَّاةٌ. ونَهَى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن التَّصْرِية والتَّحْفِيل.

* ح ف ن — (الحَفْنة) مِلْءُ الكَفَّين من طعام ومنه إنَّما نَحْنُ حَفْنَةٌ مِن حَفَنَات الله أى يَسِيرٌ بالإضافة إلى مُلْكه ورَحْمته. و (حَفَنْتُ) الشىءَ من باب ضَرَب إذا جَرَفْته بكِلْتَا يَدَيْكَ ولا يكون إلا مِنَ الشىء اليابس كالدَّقيق ونحوه. و (حَفَن) له (حَفْنَةً) أى أعطاه قليلا و (احْتَفَنَ) الشىءَ لِنَفْسه أخَذَه.

* ح ف ا — (حَفِيَ) بالكسر (حِفْوَةً) و (حِفْيَةً) و (حِفَايَةً) بكسر الحاء فى الكُلّ و (حَفَاءً) أيضا بالمَدّ فهو (حافٍ) أى صار يمشى بِلَا خُفّ ولا نَعْل. و (حَفِيَ) من باب صَدِيَ فهو (حَفٍ) أى رَقَّتْ قَدَمُه أو حافِرُه من كَثْرة المَشْى. و(حَفِيَ) به بالكسر (حَفَاوةً) بفتح الحاء فهو (حَفِيٌّ) أى بالَغ فى إكرامه وإلطافه والعِنَاية بأمْرِه.

و (الحَفِىّ) أيضا المُستَقصِى فى السؤال * قلت: ومنَ الأوّل قوله تعالى: «إنه كانَ بِى حَفِيًّا» ومن الثانى قولُه تعالى: «كأنّك حَفِىٌّ عنها» و (أحْفَى) شارِبَه اسْتَقْصَى فى أخْذِه. وفى الحديث: أنه أمَرَ أنْ تُحْفَى الشَّوارِبُ وتُعْفَى اللِّحَى.

* ح ق ب — (الحُقُب) بالضمّ وسكون القاف ثمانون سَنَة وقيل أكثر من ذلك وجمعه (حِقَاب) مثل قُفّ وقِفَاف. و (الحِقْبة) بالكسر وسكون القاف واحدَة (الحِقَب) وهى السِّنُون. و (الحُقُب) بضمتين الدَّهر وجمعه (أحْقاب).

* ح ق د — (الحِقْد) الضِّغْنُ والجمعُ (أحقاد) وقد (حَقَدَ) عليه يَحْقِد بالكسر (حِقْدا) بكسر الحاء و (حَقِد) من باب طَرِب لغة فيه ورجُلٌ (حَقود) بفتح الحاء.

* ح ق ر — (الحَقِير) الصَّغير الذَّلِيل وبابه ظَرُف. و (حَقَرَه) غيرُه من باب ضرب اسْتَصْغَرَه وكذا (احْتَقَره) و (اسْتَحْقَرَه) و (حَقَّره تحقيرا) صَغَّره و (المُحَقَّرات) الصَّغائر.

* ح ق ف — (الحِقْف) المُعْوَجّ من الرَّمْل والجمع (حِقَاف) و (أحْقَاف). وفى الحديث «أنه مَرّ بِظَبْى (حَاقِف) فى ظِلّ شجرة» وهو الذى انْحَنَى وتَثَنَّى فى نَوْمه. و (الأحقاف) دِيَارُ عَادٍ. قال الله تعالى: «واذْكُرْ أخا عادٍ إذْ أنْذَرَ قَوْمَه بالأحْقَاف».

* ح ق ق — (الحَقّ) ضد الباطل والحَقّ أيضا واحد (الحُقُوق). و (الحُقّة) بالضم معروفة والجمع (حُقّ) و (حُقَق) و (حِقَاق). و (الحِق) بالكسر ما كان من الإبل ابنَ ثلاث سِنِين وقد دخل فى الرابعة والأنثى (حِقّة) و (حِقّ) أيضا سُمِّى بذلك لاستحقاقه أن يُحمَل عليه وأن يُنتفَع به والجمع (حِقَاق) ثم (حُقُق) بضمتين مثل كِتَاب وكُتُب. و (الحاقّة) القيامَة سُميت بذلك لأن فيها حَوَاقّ الأمور. و (حَاقّه)

خاصمه وادّعى كلّ واحد منهما الحقّ فإذا غلبه قيل (حقّه) . و (التحاقّ) التخاصم و(الاحتقاق) الاختصام ولا يقال إلا لاثنين و (حقّ) حِذْرَه من باب ردّ و (أحقّه) أيضا إذا فعل ما كان يحذره . و (حقّ) الأمر من باب ردّ أيضا و (أحقّه) أى (تحققه) وصار منه على يقين . ويقال (حُقّ) لك أن تفعل هذا وحققت أن تفعل هذا بمعنى وحُقّ له أن يفعل كذا وهو (حقيق) به و (محقوق) به أى خليق به والجمع (أحقاء) و (محقوقون) . و (حقّ) الشيءُ يحِقّ بالكسر (حقّا) أى وجب و (أحقّه) غيره أوجبه و (استحقّه) أى استوجبه . و (تحقّق) عنده الخبر صحّ و (حقّق) قوله وظنّه (تحقيقا) أى صدّقه . وكلام (محقّق) أى رصين . و (الحقيقة) ضدّ المجاز و (الحقيقة) أيضا ما يحِقّ على الرجل أن يحميه . وفلان حامى الحقيقة ويقال الحقيقة الراية . و (الحقحقة) أرفع السير وأتعبه للظهر . وفى حديث مطرّف « شرّ السير الحقحقة » وقيل هو السير فى أوّل الليل وقد نُهى عن ذلك .

* ح ق ل — (الحقل) الزرع إذا تشعّب ورقه قبل أن تغلظ سوقه تقول منه (أحقل) الزرع . و (الحقل) أيضا القراح الطيّب الواحدة (حقلة) . و (المحاقلة) بيع الزرع فى سنبله بالبرّ وقد نُهى عنه .

* ح ق ن — (حقن) دمه منع أن يُسفك وحقن بوله وأنكر الكسائى (أحقن) وبابهما نصر . و (الحاقن) الذى به بول شديد يقال لا رأى لحاقن . و (الحاقنة) النقرة بين الترقوة وحبل العاتق والذاقنة طرف الحلقوم . ومنه قول عائشة رضى الله عنها : « توفّى رسول الله عليه الصلاة والسلام بين سَحْرى ونحرى وبين حاقنتى وذاقنتى » ويُروى شجرى وهو ما بين اللحيين . وقيل الحاقنة ما سفل من البطن

و (الحُقْنــة) ما يُحتَقن به المَريضُ من الأدوية وقد (احْتَقَنَ) .

* ح ق ا — (الحَقو) بالفتح الإزار. والحَقو أيضا الخَصْر وشَدّ الإزار .

* ح ك ر — (احتِكارُ) الطَّعام جَمْعُه وحَبْسُه يُتَرَبَّص به الغَلاءُ .

* ح ك ك — (حَكَّ) الشيءَ من باب ردّ و (احْتَكَّ) بالشيء. حك نَفْسَه عليه وهو (يَتَحَكَّك) به أى يَتَمَرَّس ويَتَعَرَّض لِشَرِّه. و (الحِكة) بالكسر الجرَب . و (الحُكاكة) بالضم ماسَقَط من الشيء عند الحَكّ .

* ح ك م — (الحُكْم) القضـاء وقد (حَكَم) بينهم يَحكُم بالضم (حُكْمًا) و (حَكَم) له وحَكَم عليه . و (الحُكْم) أيضا الحِكْمَة من العِلْم . و (الحكِيم) العَالِمُ وصاحِبُ الحِكْمَة . والحكيم أيضـا المُتْقِن للأُمور وقد (حَكُم) من باب ظَرُف أى صار حكيما و (أحكَمَه فاسْتَحْكَمَ) أى صار (مُحكَمًا) . و (الحَكَم) بفتحتين الحاكم . و (حَكَّمه) فى ماله (تحكيما) إذا جعل إليـه الحُكْم فيه (فاحتَكَم) عليه فى ذلك . و (احتَكَمُوا) إلى الحاكم و (تحاكَمُوا) بمعنًى . و (المحاكَمَة) المُخاصَمَة إلى الحاكم . وفى الحديث « إنّ الجنّة لِلْمُحكَّمين » وهم قَوْمٌ من أصحاب الأُخدُود حُكِّموا وخُيِّروا بين القَتْل والكُفْر فاختاروا الثَّبات على الإسلام[1] مع القَتْل .

* ح ك ى — (حَكَى) عنـه الكَلام يَحكِي (حِكايةً) و (حَكَا) يَحكُو لُغَة . وحَكَى فِعْـلَه و (حاكاه) إذا فَعَل مثـل فعله . و (المحاكاة) المُشاكَلة يقـال فلان يَحكِي الشَّمْسَ حُسْنا ويُحاكيها بمعنًى .

* ح ل أ — يقـال (حَلَأْ) السَّويق (تحلِئةً) قال الفَـرّاءُ : قد هَمَزُوا ماليس بمهموز لأنّه من الحلواء .

* ح ل ب — (الحَلَب) بفتح اللام اللَّبَن المحلُوب وهو أيضا المصدر تقول منه (حَلَب) يَحْلُب بالضم (حَلَبا) و (احتَلَب) أيضا فهو (حالِب) وهم (حَلَبةٌ) بفتحتين .

(١) المراد الثبات على الإيمان .

و(الحَلُوب) و(الحَلُوبة) ما يُحْلَب. و(الحَلِيب) اللَّبَنُ المَحْلُوب. و(حَلَبْتُه) و(حَلَبْتُ) له ماشيتَه و(أَحْلَبْتُه) أَعَنْتُه على الحَلَب. و(المِحْلَبُ) بكسر الميم الإناء يُحْلَب فيه. و(تَحَلَّبَ) العَرَقُ و(انْحَلَب) أى سَالَ. و(الحَلْبة) كالضَّرْبة خَيْلٌ تُجمع للسِّباق من كل أَوْبٍ أى من كل ناحية لاَ من إصْطَبْلٍ واحد. وأَسْوَدُ (حُلْبُوب) كعُصْفور أى حَالِكٌ.

* ح ل ج — (حَلَج) القُطْنَ من باب ضَرب ونَصر فهو (حَلّاج) والقُطْنُ (حَلِيج) و(مَحْلُوج). و(المِحْلَج) بوزن المِبْضَع و(المِحْلَجة) ما يُحْلَج عليه. و(المِحْلاج) بوزن المِفْتاح ما يُحْلَج به.

* ح ل ز ن — (الحَلَزُون) بفتح الحاء واللام دُوَيبَّة تكون فى الرِّمْث.

* ح ل س — (حِلْس) البَيْتِ كِسَاءٌ يُبْسط تحت حُرّ الثِّياب. وفى الحديث «كُنْ حِلْسَ بَيْتِك» أى لا تَبْرَح.

* ح ل ف — (حَلَف) يَحْلِف بالكسر (حَلِفا) بكسر اللام و(مَحْلوفا) وهو أحد ماجاء من المصادر على مَفْعول و(أَحْلَفه) و(حَلَّفه) و(اسْتَحْلَفه) كُلُّه بمعنًى. و(الحِلْف) بوَزْن الحِقْف العَهْد يكون بين القوم وقد (حَالَفه) أى عَاهَده و(تَحالَفُوا) تَعاهَدُوا. وفى الحديث «أنه حَالَفَ بين قُرَيش والأنْصار» يعنى آخَى بَيْنَهم لأنَّه لاَحِلْفَ فى الإسلام. و(الحَلِيف المُحالِف) والمَوْلَى. و(الحَلْفَاءُ) نَبْتٌ فى الماء قال أبو زيد: واحدتها (حَلْفَة) كقَصَبة وطَرَفة. وقال الأصْمَعِىّ: (حَلِفة) بكسر اللام. وذُو (الحُلَيْفة) مَوْضِعٌ.

* ح ل ق — (الحَلْقة) بالتَّسْكين الدُّرُوع وكذا حَلْقة الباب وحَلْقة القَوْم والجَمْعُ (الحَلَق) بفتحتين على غير قياس. وقال الأصمعىّ: الجمع (حِلَق) كبَدْرة وبِدَر وقَصْعة وقِصَع. وحكى يونس عن أبى عَمْرو ابن العَلاَءِ (حَلَقة) فى الواحد بفتحتين

والجمع (حَلَق) و (حلقات) . قال ثعلب : كلهم يجيزه على ضعفه . قال أبو عمرو الشيباني : ليس في الكلام حَلَقة بالتحريك إلا في قولهم هؤلاء قوم (حَلَقة) للذين يحلقون الشعر جمع (حالق) . و (الحَلْق) الحُلقوم والجمع (الحُلُوق) . و (تحليق) الطائر ارتفاعه في طيرانه . وفي الحديث حين قيل له إن صفية حائض: «عقرى (حلقى) ماأراها إلا حابستنا» . قال أبو عبيد : هو عَقْرًا حَلْقًا بالتنوين. والمحدثون يقولون عَقْرى حَلْقى ومعناه عقرها الله وحلقها يعنى عقر جسدها و (حلقها) أى أصابها الله بوجع فى حلقها كما يقال رأسه وعضده وصدره إذا ضرب رأسه وعضده وصدره. وحلق رأسه من باب ضرب وحلقوا رءوسهم شُدّد للكثرة. و (الاحتلاق) الحلق ويقال (حلق) معزه ولا يقال جزه إلا فى الضأن . وعنز (محلوقة) وشعر (حليق) ولحية حليق ولا يقال حليقة . و (تحلّق) القومُ جلسوا حلقةً حلقةً . و (الحولقة) قول لاحول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

* ح ل ق م — (الحُلقوم) الحلق .

* ح ل ك — (حَلَك) الشيء يحلك بالضم حُلوكة اشتد سواده و (احلولك) مثله . و (الحَلَك) بفتحتين السواد يقال أسود مثل حلك الغراب وهو سواده ومثل حنك الغراب وهو منقاره . وأسود (حالك) وحانك بمعنى . و (الحُلْكوك) بفتح اللام الشديد السواد .

* ح ل ل — (حلّ) العقدة فتحها (فانحلّت) وبابه ردّ يقال ياعاقد اذكر حلًّا . و (حلّ) بالمكان من باب رد و (حُلُولا) و (محلًّا) أيضا بفتح الحاء . و (المَحَلّ) أيضا المكان الذي يُحلّ به و (حللت) القوم وحللت بهم بمعنى . و (الحَلّ) دهن السمسم . (والحِلّ) بالكسر الحلال وهو ضد الحرام ورجل حِلّ من الإحرام أى حلال يقال هو حِلّ وهو حِرْم * قلت : لم يذكر

الجوهرى فى — ح ر م — أن الحِرْم بمعنى المُحْرِم وذكر الأزهرى فى — ح ل ل — أنه يقال رَجُلٌ حِلٌّ وحَلَالٌ وحِرْمٌ وحَرَامٌ ومُحِلٌّ ومُحْرِمٌ . والحِلّ أيضا ما جاوز الحَرَمَ وقومٌ (حِلَّةٌ) أى نُزُول وفيهم كَثْرَةٌ. والحِلَّة أيضا مصدرُ قولك حَلَّ الهَدْىُ . و (المَحَلَّة) منْزِل القوم . وقوله تعالى : « حَتَّى يبلغَ الهَدْىُ مَحِلَّه » هو الموضع الذى يُنْحَر فيه . ومَحِلّ الدَّيْن أيضا أَجَلُه . و (الحُلَل) بُرودُ اليَمَن و (الحُلَّة) إزارٌ ورِداء ولا تُسَمَّى حُلَّة حتّى تكون ثَوْبين . و (الحَليل) الزَّوجُ و (الحَليلةُ) الزَّوجة. وهما أيضا مَنْ يُحَالُّكَ فى دارٍ واحدة . و (الإحْليل) مَخْرَجُ اللَّبَن من الضَّرع والثَّدْيِ . و (حَلَّ) له الشيءُ يَحِلّ بالكسر (حِلًّا) بكسر الحاء و (حَلالا) وهو (حِلٌّ) بِلٌّ أى طَلْق . و (حَلّ) المحرِم يَحِل بالكسر (حَلالا) و (أحل) بمعنًى . و (حَلّ) الهَدْىُ يحِلّ بالكسر (حِلَّة) بكسر الحاء و (حُلولا) أى بَلَغَ المَوضِعَ الذى يَحِلّ فيه نَحْرُه . و (حَلّ) العَذابُ يَحِلّ بالكسر (حَلالا) أى وَجَب ويَحُلّ بالضم (حُلُولا) أى نَزَل. وقُرِئَ بهما قولُه تعالى: « فيَحلّ عليكم غَضَبى » وأما قوله تعالى : « أو تَحُلُّ قريبا مِن دارِهم » فبالضم أى تنْزِل . و (حَلّ) الدَّيْنُ يَحِلّ بالكسر (حُلُولا) و (حَلَّت) المرأةُ تَحِلّ بالكسر (حَلالا) أى خَرَجَت مِن عِدَّتِها . و (أحلّه) أنزلَه وأَحَلّ له الشيءَ جَعَلَه حَلالا له . وأحَلّ المُحْرِم لغة فى حَلّ . وأَحَلّ أيضا خرَج إلى الحِلّ أو خرج من مِيثاقٍ كانَ عليه . وأَحَلّ دخل فى شهور الحِلّ كأَحْرَمَ دخل فى شهور الحُرُم . و (المُحَلِّل) فى السَّبْق الداخِلُ بين المُتَراهِنين إن سبق أخذ وإن سُبِق لم يغرَمْ . و (المُحَلِّل) فى النِّكاح الذى يتزوج المُطَلَّقة ثلاثا حتّى تَحِلّ للزوج الاول. و (احْتَلّ) نزل. و (تَحَلَّل) فى يَمِينه اسْتَثْنَى و (اسْتَحَلّ) الشيءَ عَدّه حَلالا . و (التَّحْليل) ضدّ التحريم وقد (حَلّله تَحْليلا) و (تَحِلَّةً)

كقولك عَزَّزه تَعزيزًا وتَعِزَّة. وقولهم فَعَلَه (تَحِلَّة) القَسَم أى فَعَله بقَدْر ما حلَّت به يَمينُه ولم يُبَالِغ. وفى الحديث «لا يموت للمؤمن ثلاثة أولادٍ فتَمَسَّه النَّارُ إلَّا تَحِلَّةَ القَسَم» أى قَدْرَ ما يُبِرُّ اللهُ تعالى قَسَمَه فيه لقوله تعالى: «وإنْ مِنكُمْ إلَّا وَارِدُها كان على رَبِّك حَتْمًا مَقْضِيًّا». و(الحُلَاحِل) بالضم السَّيِّد الرَّكِين والجمع (الحَلَاحِل) بالفتح.

* ح ل م — (الحُلُم) بضم اللام وسكونها ما يراه النائم وقد (حَلَمَ) يَحْلُمُ بالضم (حُلْمًا) و(حُلُمًا) و(احتَلَمَ) أيضا. و(حَلَمَ) بكذا وحَلَمَ كذا بمعنًى أى رآه فى النَّوْم. و(الحِلْم) بالكسر الأناةُ وقد (حَلُمَ) بالضم (حِلْمًا) و(تَحَلَّمَ) تكَلَّف الحِلْمَ و(تَحَالَمَ) أَرَى من نَفْسه ذلك وليس به. و(الحَلَمَة) رأس الثَّدْي وهما حَلَمَتَان. والحَلَمَة أيضا القُرَاد العظيم وجمعها (حَلَم). و(حَلَّمَه تحليما) جعله حليما. و(الحَالُوم) لَبَن يُغلَظ فيصير شبيها بالجُبْن الرَّطْب وليس به.

* ح ل ا — (الحُلْو) ضِدّ المُرّ (حلا) الشىءُ يَحْلُو (حَلَاوَةً) و(احْلَولَى) أيضا وقد جاء احْلَوْلَى مُتَعَدِّيا فى الشِّعْر ولم يجئ افْعَوْعَل متعديا إلا هذا وقولهم اعْرَوْرَيْتُ الفَرَس * قلت قال الأزهرى: (احْلَوْلَيْتُ) الشىءَ استَحْلَيْتُه و(أَحْلَيْتُ) الشىءَ جعلتُه حلوا. و(حَالَاه) طَايَبَه. و(تَحَالَتِ) المرأةُ أظهرتْ حَلَاوةً وعُجْبًا. وفى الحديث: نهى عن (حُلْوان) الكاهن، وهو ما يُعْطَى على الكَهَانة. و(حُلْوان) اسم بَلَد. و(الحَلْيُ) حَلْيُ المرأة وجمعه (حُلِيّ) مثل ثَدْى وثُدِىّ وقد تُكْسَر الحاء. وقرئ «من حُلِيِّهم» بضم الحاء وكسرها. و(حِلْيَة) السَّيْف جمعها (حِلًى) مثل لِحْية ولِحًى وربما ضم. و(حِلْيَة) الرجل صِفَتُه. و(حَلَيْتُ) المرأةَ من باب رمى و(حَلَوْتُها) من باب عدا جَعَلْتُ لها حَلْيًا. و(حَلِيَ) فلان بعَيْني وفى عَيْني وبصَدْرى وفى صَدْرى بالكسر (حَلَاوة) إذا أعجبك

وكذا (حَلَا) بعينى وفى عينى يَحْلُو (حَلَاوة). وقال الأَصْمَعِيّ : (حَلِيَ) فى عينى بالكسر و (حَلَا) فى فمى بالفتح . و (حَلِيَت) المرأة (حَلْيا) بسكون اللام صارت ذات حَلْى فهى (حَلِيَة) و (حَالِيَة) ونِسْوَةٌ (حَوَالٍ) و (حَلَّاها) غيرها (تَحْلِيَة) ومنه سَيْفٌ (مُحَلًّى). و(حَلَيْتُ) الرجلَ (تَحْلِية) وصَفْتُ حِلْيَتَه . و (حَلِيَ) الشيءَ أيضا فى عين صاحبه. وحَلَّيت الطَّعَام أيضا جعلْتُه حُلْوا وربما قالوا حَلَّأْتُ السَّوِيق فهمزوا ماليس بمهموز كما مر فى — ح ل أ — و(اسْتَحْلَاه) من الحَلَاوة كاستجاده من الجَوْدة . و(تَحَلَّى) بالحلى تزيّن به . وقولهم لم يَحْلَ منه بطائل أى لم يَسْتَفِد كبيرَ فائدةٍ ولا يُتَكَلَّم به إلا مع الجَحْد. و (الحَلْواء) الذى يُؤكَل يُمَدُّ ويُقْصَر .

* ح م أ — (الحَمَأ) بفتحتين و (الحَمْأة) بسكون الميم الطِينُ الأَسْوَد . و(الحَمْءُ) كُلُّ مَن كان من قِبَل الزَّوْج كالأخ والأبِ ومثله (حَمًا) كقفًا و (حَمُو) كأبُو و (حَمٌ) كأبٍ والجَمْعُ (أَحْمَاء) .

* ح م د — (الحَمْد) ضِدُّ الذَّمّ وبابه فَهِم (ومَحْمَدة) بوزن مَتْرَبَة فهو (حَمِيدٌ) و (مَحْمُودٌ) و (التَّحْمِيد) أبلغ من الحَمْد . والحَمْد أعَمّ من الشُّكر . و (المُحَمَّد) بالتشديد الذى كَثُرَتْ خِصالُه المحمودة . و (المَحْمَدَة) بفتح المِيمَيْن ضدّ المَذَمّة * قلت : المَحْمِدَة ذكرها الزَّمَخْشَرِيّ فى مَصَادِرِ المُفَصَّل بكسر الميم الثانية . وذكر صاحب الدِّيوان أنّ المَحْمَدة والمَحْمِدة والمَذَمّة والمَذِمّة لُغَتَانِ فيهما . و (أَحْمَدَه) وجَدَه مَحْمُودا . وقولهم (العَوْدُ أَحْمَدُ) أى أَكْثَرُ حَمْدا . ورجلٌ (حُمَدَة) بوزن هُمَزَة أى يُكْثِرُ حَمْدَ الأشياءِ ويقول فيها أكثر مما فيها . و(محمود) اسم الفيل المذكور فى القرآن .

* ح م ر — (الحُمْرة) لَوْنُ الأَحْمَر وقد (احْمَرَّ) الشيءُ و (احْمَارّ) بمعنًى ورجل (أَحْمَر) والجمع (الأَحَامِر) فإن أردتَ

المَصْبُوغ بالحُمْرة قلت أحمر والجمع (حُمْر). وأهلكَ الرجالَ (الأحمرانِ) اللّحمُ والخمرُ فإذا قلت الأحامِرة دخل فيه الخَلُوقُ. ويُقال: أتاني كلُّ أسْوَدَ منهم وأحمر، ولا يُقال وأبيض ومعناه جميع الناس عَرَبِهم وعَجَمِهم. و (مَوتٌ أحمرُ) يُوصف بالشِدّة. ومنه الحديث «كُنّا إذا احمَرَّ البَأسُ» وسَنَةٌ (حَمْراء) شديدة. و (الحِمَارُ) العَيْر والجمعُ (حَمِير) و (حُمْر) كَقُفْل و (حُمُر) بضمتين و (حُمُرات) أيضا و (أحْمِرة) وربما قالوا للأتانِ (حِمَارة). و (اليَحْمُور) حِمَارُ الوَحْش. و (الحَمَّارة) أصحابُ الحَمِير في السَفَر الواحدُ (حَمَّار) مثل جَمَّال وجَمَّالة.

* ح م ز — (حَمُزَ) الرَّجُلُ من باب ظَرُف أي اشتدّ فهو (حَمِيز) الفُؤاد و (حامِزُه). وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه «أفضلُ الأعمالِ (أحمزُها)» أي أمتنُها وأقواها.

* ح م س — (الأحْمَسُ) الشديد الصُّلْبُ في الدِّين والقتال. و (الحَمَاسة) بالفتح الشَجاعة. و (الأحْمَس) أيضا الشُجاع.

* ح م ص — (حِمْص) بلدٌ يذكّر ويؤنّث. و (الحِمَّص) معروف. قال ثعلب: الاختيار فتح الميم. وقال المُبرِّد: هو (الحِمِّص) بكسر الميم ولم يأتِ عليه من الأسماء إلّا حِلِّز وهو القصير وجِلِّق اسم موضع بناحية الشام.

* ح م ض — (الحُمُوضة) طَعْمُ الحامض وقد (حَمُضَ) الشيءُ من باب سَهُل ونَصَر فهو (حامِض) وهو نادر لما سنذكره في ف ر ه. و (الحُمّاض) نَبْتٌ له نَوْر أحمر.

* ح م ط — يقال أصبتُ (حَمَاطَة) قلبه أي سَوَادَه. و (الحَمَاط) نبت. و (الحَمَاطة) وجعٌ في الحَلْق. و (الحِنْطِئْطُ) دُودةٌ يكون في العُشب منقوش.

* ح م ق — (الحُمْق) بسكون الميم وضمها قلّة العقل وقد (حَمُقَ) من باب ظَرُف فهو (أحمق) و (حَمِقَ) أيضا بالكسر

(حُمْقا) فهو (حَمِقٌ) وامرأةٌ (حَمْقَاء) وقوم ونسوة (حُمُقٌ) و(حَمْقَى) و(حَمَاقَى) . و(البَقْلة الحَمْقَاء) الرِّجْلة . و(أحمقه) وجده أحمق و(حَمَّقَه تحميقا) نسبه إلى الحُمْق و(حامقه) ساعده على حُمْقه و(استحمقه) عدّه أحمق . و(تَحَامَق) تكلّف الحَمَاقة .

* ح م ل — (حَمَل) الشيءَ على ظَهْره و(حَمَلَت) المرأةُ والشَّجَرةُ الكلّ من باب ضرب * قلت : وقوله تعالى : « فإنّه يَحْمِل يوم القيامة وِزْرًا » لا اختصاص له بالمحمول على الظَّهر . وقوله تعالى : « وساءَ لهم يَوْم القِيَامة حِمْلا » لا دلالة فيه على المصدر لأنه اسم للمحمول . وكذا قوله تعالى : « حَمْلًا خَفِيفًا » لا دلالة فيه على المصدر لأنه اسم للمحمول أيضا . فاستشهاد الجوهريّ رحمه الله تعالى بالآيتين فيه نظر . وقال الأزهريّ : (حَمَل) الشيءَ يحمله (حَمْلا) و(حُمْلانا) . و(الحَمْل) ما تَحْمِل الإناثُ في بطونها . والحَمْل ما يُحْمَل على الظَّهر . وأما حَمْل الشَّجرة فقيل ما ظَهَر منه فهو حِمْل وما بَطَنَ فهو حَمْل . وقيل كُلُّه حَمْل لأنه لازم غير بائن . قال ابن السِّكّيت : الحَمْل بالفتح ما كان في بَطْن أو على رأس شجرة والحِمْل بالكسر ما كان على ظَهْرٍ أو رأسٍ . قال الأزهريّ : وهذا هو الصَّواب وهو قول الأصمعيّ . ويقال امرأة (حامِل) و(حامِلة) إذا كانت حُبْلَى فمن قال حامِل قال هذا نَعْت لا يكون إلا للإناث ، ومن قال حاملة بَنَاه على حَمَلت فهى حامِلة وأنشد :

تَمَخَّضَتِ المَنُونُ له بيَوْمٍ
أَنَى ولكُلّ حامِلةٍ تَمَامُ

فإذا حَمَلَت المرأةُ شيئا على ظهرها أو على رأسها فهى حامِلة لا غير لأن الهاء إنما تَلْحق للفَرْق فما لا يكون للذَّكَر لا حاجة فيه إلى علامة التأنيث فإن أتى بها فإنما هو على الأصل . هذا قول أهل الكوفة . وقال أهل البصرة : هذا غير مستمرّ لأن

العَرَبَ تقول رَجُلٌ أيِّمٌ وآمرأة أيِّمٌ ورجل عانِسٌ وآمرأة عانِسٌ مع الاشتراك . وقالوا آمرأة مُصْبِيَة وكَلْبَة مُجْرِيَة مع الاختصاص . قالوا والصَّواب أن يقال : إن قولهم حَامِل وطَالِق وحَائِض ونحوها أوصافٌ مذكرة وُصِف بها الإناث كما أن الرَّبْعة والرَّاوِية والخُجَأة أوصافٌ مؤنثةٌ وُصِف بها الذكور . وذكر ابن دُرَيد أن حَمْل الشَّجَرة فيه لغتان الفتح والكسر * قلت : وكذا ذكر ثعلب فى الفصيح . و (الحَمَلَة) بفتحتين جمع حَامِل يقال هُمْ حَمَلَة العَرْش وحَمَلَة القرآن . و (حَمَل) عليه فى الحَرْب (حَمْلة) . و (حَمَلَ) على نَفْسه فى السَّيْر أى جَهَدها فيه . و (حَمَل) به (حَمَالة) بالفتح أى كَفَل . وحَمَل إدْلاله و (آحتَمَلَ) بمعنًى . و (الحَمَل) بفتحتين الخَرُوف والجمع (حُمْلان) . و (الحَمَل) أيضا أول البُرُوج . و (أحْمَلَه) أعانه على الحَمْل و (اسْتَحْمَلَه) سألَه أن يحمله . و (حَمَّله) الرِّسالةَ (تحميلا) كلّفه حَمْلَها و (تحمّل) الحَمَالَةَ حَمَلها و (تحمّلوا) و (آحْتَمَلُوا) بمعنًى أى آرتحلوا . و (تحامَلَ) عليه مَالَ . وتحامَلَ على نَفْسه تكلّف الشىء على مَشَقّة . و (المَحْمِل) بوزن المَجْلِس واحدُ (مَحَامِل) الحَاجّ . و (المِحْمَل) بوزن المِرْجَل عِلاقَةُ السَّيْف وهو السَّيْرُ الذى تَقَلّده المُتَقَلِّد وكذا (الحِمَالة) بالكسر والجمعُ (الحَمَائل) بالفتح . هذا قول الخليل . وقال الأصمعىّ : (حمائل) السَّيْف لا واحد لها من لفظها وإنما واحدها (مِحْمَل) بوزن مِرْجَل . و (الحَمُولة) بالفتح الإبِل التى تَحْمِل وكذا كلّ ما آحتمَلَ عليه الحَىّ من حِمَار وغيره سواء كانت عليه الأحمال أو لم تكن . وفَعُولٌ تَدْخُله الهاء إذا كان بمعنى مفعول به . والحُمُولة بالضم الأحمال . وأما (الحُمُول) بالضم بلا هاء فهى الإبِل التى عليها الهَوادج سواء كان فيها نِسَاء أو لم يكن .

* ح م ل ق — (حِمْلاقُ) العَين باطِن أجفانها الذى يُسَوِّده الكُحْل . وقيل هو

ما غطّته الأجفانُ من بياض المُقلة . و (حَمْلَقَ) الرجلُ فتح عينــه ونظر نظراً شـــديدا .

* ح م م — (الحَمّــة) العين الحــارّة يَسْتَشفِي بهــا الأعِــلّاءُ والمَرْضَى . وفى الحــديث «العــالِمُ كالحَمّة » و (حَمّ) المــاءَ سخّنه وبابه رَدّ . وحَمّ المــاءُ بنفسه صار حارًّا يَحَمّ بالفتح (حَمَمًا) بفتحتين . و(حُمّ) الشيءُ و(أُحِمّ) على ما لم يُسَمّ فاعِلُه فيهما أى قُدِّر فهو (مَحموم). و(حُمّ) الرجلُ أيضا من الحُمّى و (أَحَمّه) اللهُ فهو (مَحموم) وهو من الشواذّ. و (الحَميم) المــاءُ الحارّ وقد (استحَمّ) أى اغتسَل بالحَميم . هذا هو الأصل ثم صار كل اغتسالٍ استحمامًا بأىّ ماءٍ كان . و (أَحَمّه) غَسله بالحَميم . و(حَميمُك)[1] قريبك الذى تهتم لأمره . و(حَمّمه تَحميما) سَخّم وجهه بالفحم . و (الحُمَمُ) الرَّماد والفحم وكل ما احترق من النار الواحدة (حُمَمَة) . و (حَمْحَم) الفَرَسُ و (تَحَمْحَمَ) وهو صوتُه إذا طَلَب العَلفَ .

و (اليَحْمُوم) الدُّخَان . و (الحَميمة) واحدة (الحمائم) وهى كرائم المــال يقال أخَذَ المُصَدِّق حَمائم الإبل أى كَرائمها . و (الحِمام) بالكسر قَدَر المَوت . و (حُمَة) العَقرب مخففة والهاء عوض وقد ذكر فى المعتلّ . و (الحَمام) عند العَرب ذوات الأَطواق نحو الفَوَاخِت والقَمارِىّ وساق حُرّ والقَطَا والوَرَاشين وأشباه ذلك الواحدة (حَمَــامة) يقع على الذّكر والأنثى والهاء للإفراد لا للتأنيث . وعند العامّة أنهــا الدَّوَاجِنُ فقط . وجمع الحَمامة (حَمام) و(حَمَامات) و (حَمائم) وربما قالوا (حَمام) للواحد . و (الحَمّام) مشدّدا واحد (الحَمّــامات) المَبنيّة . واليَمام الحَمام الوَحْشِىّ وهو ضَرْب من طَيْر الصــحراء هذا قول الأصمعى . وقال الكِسائى : الحَمام هو البَرّىّ واليَمام هو الذى يألف البُيُوت . و (الحَامّة) الخَــاصّة يقال كيف الحَــامّة والعَامّة . و (آل حَم) سُوَر فى القرآن قال ابن مسعود رضى الله عنه : آل حَم ديباج

---

(١) ليس الحميم فى اللغة وقفاً على القريب وحده .

القرآن . قال الفَرّاء : وأما قول العامّة (الحَوَامِيم) فليس من كلام العرب . وقال أبو عبيد : الحوامِيم سُوَر فى القرآن على غير القياس وأنشد :

* وبالحَوَامِيم التى قد سُبِّعَتْ *

قال والأَوْلَى أن تُجْمَع بذَوات حم

* ح م ى — (حَمَاه) يحميه (حِمَايةً) دفع عنه وهذا شىء (حِمًى) أى مَحْظور لا يُقْرَب . و (أَحْمَيْتُ) المَكَانَ جعلته حِمًى . وفى الحديث « لا حِمَى إلّا لله ولرسوله » و (حَمَاة) المرأةِ أمّ زَوْجها لا لغة فيها غير هذه بخلاف (الحَم) على ما ذكرناه فى ح م أ — وأصل حم حَمَوٌ بفتحتين . و (الحَامِى) الفَحْل من الإبل الذى طال مُكْثه عندهم . ومنه قوله تعالى : « ولا وَصِيلةٍ ولا حَامٍ » . قال الفَرّاءُ : إذا لَقِحَ وَلَدُ وَلَدِه فقد حَمَى ظَهْرَه فلا يُرْكَب ولا يُجَزّ له وَبَر ولا يُمْنَع من مَرْعًى . وفلان (حَامِى الحَقِيقة) وقد فسرناه فى — ح ق ق — وجمعه (حُمَاة) و (حَامِية) . و (حُمَةُ) العَقْرب سُمّها وضَرُها . و (حُمَيَّا) الكَأْس أوّل سَوْرَتِها و (حُمَوَّةُ) الألَم سَوْرَتُه . و (حَمَيْتُ) المريضَ الطعام (حِمْيةً) و (حِمْوة) بكسر أولها و (احتميتُ) من الطعام (احتماءً) . و (الحَمِيَّة) العَار والأَنَفَة و (حَامَى) عنه (مُحَامَاةً) و (حِمَاءً) . و (حَمِيَ) النَّهار بالكسر والتَّنُّورُ أيضا (حَمْيًا) فيهما اشتدّ حَرُّه . وحَكَى الكِسَائِى اشتدّ (حَمْيُ) الشَّمس و (حَمْوُها) بمعنًى . و (أَحْمَى) الحديدَ فى النار فهو (مُحْمًى) ولا تَقُلْ حَمَاه . و (تَحَامَاه) الناسُ أى تَوَقَّوه واجتَنَبُوه .

* ح ن أ — (الحِنَّاء) معروف وهو مشدّد ممدود و (حَنَّأ) رأسه بالحِنَّاء (تَحْنِئَةً) و (تَحْنِيئا) بالمدّ خَضَبه .

* ح ن ت م — (الحَنْتَمُ) الجَرّة الخضراء

* ح ن ث — (الحِنْث) الإثم والذَّنْب . وبَلَغ الغُلامُ الحِنْثَ أى بلغ المعصية والطاعةَ بالبلوغ . والحِنْثُ الخُلْف فى اليمين تقول (أَحْنَثَه) فى يمينه (فَحَنِثَ) وتقول

منهما (حَنِثَ) بالكسر (حِنْثا) بكسر الحاء.
و (تحنّث) تعبّد واعتزل الأصنام مثل
تحنّف. وتحنّث أيضا من كذا أى تأثّم منه.

* ح ن ذ — (حَنَذَ) الشاةَ شواها
وجعل فوقها حجارةً محْماة لتُنضجها فهى
(حَنِيذ) وبابه ضرب.

* ح ن ش — (الحَنَش) بفتحتين
كلّ مايُصاد من الطير والهوامّ والجمع
(الأحناش). و (الحَنَش) أيضا الحيّة وقيل
الأفعى.

* ح ن ط — (الحِنْطة) البُرّ والجمع
(حِنَطٌ) بوزن عِنَب وبائعه (حَنّاط)
بالتشديد. و (الحَنُوط) بالفتح ذَرِيرة وقد
(تحنّط) به و (حنّط) الميتَ (تحنيطا).
و (الحِناطة) بالكسر حِرْفة الحنّاط.

* ح ن ف — (الحَنِيف) المُسْلم
و (تحنّف) الرجلُ أى عمِل عمَلَ الحَنيفيّة
ويقال اختتن ويقال اعتزل الأصنام وتعبّد.

* ح ن ق — (الحَنَق) الغيظ والجمع
(حِنَاق) كجَبَل وجِبَال وقد (حَنِق) عليه من
باب طرِب فهو (حَنِق) أى اغتاظ.

* ح ن ك — (حَنَكَ) الفرسَ جعل
فى فيه الرَّسَن وبابه نصر وضرب وكذا
(احتنكه) واحتنك الجرادُ الأرضَ أكل
ما عليها وأتى على نبْتها. وقوله تعالى حاكيا
عن إبليس: «لأحتنكنّ ذُرّيّتَه». قال
الفرّاء: لأستولينّ عليهم. و (الحَنَك) المِنْقار
يقال أسْوَدُ مثل حَنَك الغُراب وأسْوَدُ
(حالِكٌ) مثل حالك. و (الحَنَك) ماتحت
الذَّقَن من الإنسان وغيره.

* ح ن ن — (الحَنِين) الشَّوق وتوقانُ
النَّفْس وقد (حنّ) إليه يحِنّ بالكسر (حنينا)
فهو (حانّ). و (الحَنان) الرَّحمة وقد (حَنّ)
عليه يحِنّ بالكسر (حَنانا). ومنه قوله
تعالى: «وحَنانًا من لَدُنّا» وعن ابن عباس
رضى الله تعالى عنهما: ما أدرى ما الحَنان.
و (الحَنّان) بالتشديد ذو الرحمة و (تحنّن)
عليه ترحّم. والعرب تقول (حَنانَيْك) يارب

و (حَنَانَيْك) يارَبّ بمعنًى واحد أى رحمتك. و (حَنَّةُ) الرَّجُلِ امرأتُه . و (حُنَيْن) موضع يذكَّر ويؤنَّث : فإن قصدتَ به البَلَد والموضعَ ذكَّرْته وصرفته . كقوله تعالى : «ويومَ حُنَيْنٍ» وإن قصدتَ به البلدةَ والبُقْعة أنَّثته ولم تصرفه كما قال الشاعر :

نَصَرُوا نَبِيَّهُمُ وشَدُّوا أَزْرَهُ
بِحُنَيْنَ يومَ تَوَاكُلِ الأَبْطَالُ

وقولهم : رَجَعَ (بِخُفَّيْ حُنَيْنٍ) مَثَل فى الخيبة وتمامُه فى الأصل . و (الحِنّ) بالكسر حَيٌّ من الجِنّ . وقيل خَلْق بين الجنّ والإنس .

* ح ن ا — (الحَنِيَّة) القَوْس و (حَنَيْتُ) ظَهْرِى وحَنَيْتُ العودَ عطفتُه وبابه رَمَى و (حَنَوْتُه) أيضا من باب عَدَاه ورجل (أَحْنَى) الظَّهر وامرأة (حَنْيَاءُ) و (حَنْوَاء) أى فى ظَهْرِها احْدِيداب . و (حَنَا) عليه عَطَفَ وبابه سَمَا وعَدَا و (تَحَنَّى) عليه أى تعطَّف مثل تَحَنَّنَ . و (انْحَنَى) الشىءُ انعطَفَ .

* ح و ب — (الحُوبُ) بالضم و (الحَابُ) الإثم وقد (حَابَ) بكذا أى أثِمَ وبابه قال وكَتَب و (حَوْبة) أيضا بفتح الحاء

* ح و ت — (الحُوتُ) السَّمَكة والجمع (الحِيتَانُ) * قلت : وهكذا قال الأزهرى . ويُؤيِّد كونَه مُطْلَق السَّمَكة قوله تعالى : «نَسِيَا حُوتَهُمَا» والمنقول فى الحديث الصحيح أنها كانت سَمَكة فى مِكْتَل وما ظَنُّك بِزَوَادة اثنين خصوصا موسى وصاحبه ؟ وأَدَلّ من هذا قوله تعالى : «إذ تأتيهم حِيتَانُهم» . وأما قوله تعالى : «فالتقمه الحُوتُ» فإنه يدلّ على صحة إطلاق الحُوت على السَّمَكة الكبيرة لا على حصر مُسَمَّى الحُوت فيها كما يظنّه العامّة . وقال ابن فارس : الحُوتُ العظيم من السَّمَك .

* ح و ث — (حَوْث) لغة فى حَيْث

* ح و ج — جمع (الحاجة حَاجٌ) و (حَاجَاتٌ) و (حِوَجٌ) بوزن عِنَب

و (حَوائج) على غير قياس كأنهم جمعوا حائجة وأنكره الأصمعيّ وقال هو مُولَّد . و (الحَوْجاء) بوزن العرجاء الحاجة . و (حاجَ) الرَّجُل أيضا أى (احْتَاجَ) وبابه قال و (أَحْوَجَهُ) غيره . و (أَحْوَجَ) أيضا بمعنى احتاجَ .

* ح و ذ — فى الحديث « المؤمنُ خَفِيفُ (الحَاذِ) » أى خفيف الظَّهر . و (اسْتَحْوَذَ) عليه الشَّيطانُ أى غلب . وقوله تعالى : «أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُم» أى أَلَمْ نَغْلِبْ على أموركم ونَسْتَوْلِ على مَوَدَّتِكم .

* ح و ر — (حَارَ) رَجَع وبابه قال ودَخَل . وفلان (حائر) بائر يعنى هو هالكٌ أو كاسِدٌ . و (الحَوَر) بفتحتين جُلُودٌ حُمْر تُغَشَّى بها السِّلال الواحدة (حَوَرَة) بفتحتين أيضا . و (الحَوَر) أيضا شدّة بياض العَين فى شدّة سوادها . وامرأة (حَوْرَاءُ) بَيِّنَةُ (الحَوَر) يقال (احْوَرَّتْ) عَيْنُه (احْوِرارًا) . قال الأصمعيّ : ما أدرى ما الحَوَر فى العين . وقال أبو عمرو : (الحَوَر) أن تَسْوَدّ العين كُلُّها مثل أعيُن الظِباء والبَقَر . قال : وليس فى بنى آدَمَ حَوَر وإنما قيل للنساء حور العُيُون تشبيها بالظِّباء والبقر . و (تَحْوِير) الثِّياب تَبْيِيضُها . ومنه قيل لأصحاب عيسى عليه السلام (الحَوَارِيُّون) لأنَّهم كانوا قَصَّارِينَ . وقيل (الحَوَارِيّ) الناصر . قال النبيّ عليه الصَّلاة والسلام « الزُّبير ابن العَوَّام ابن عَمَّتِي وحَوَارِيّ مِن أُمَّتى » و (الحُوَّارَى) بالضم وتشديد الواو مقصور ما حُوِّر من الطَّعام أى بُيِّض . وهذا دقيق حُوَّارى . و (حَوَّرَه فَاحْوَرَّ) أى بَيَّضَه فابْيَضَّ . و (الحُوَار) بالضم ولَدُ النَّاقة ولا يزال حُوَارًا حَتَّى يُفْصَل فإذا فُصِل عن أمّه فهو فَصيل وثلاثةٌ (أَحْوِرة) والكثيرُ (حِيران) و (حُورَان) أيضا . و (حَوْرَانُ) بالفتح وسكون الواو موضع بالشام . و (المُحَاوَرَة) المُجَاوَبة و (التَّحَاوُر) التجاوب .

* ح و ز — (الحَوْزُ) الجمع وبابه قال وكَتب وكل من ضَمّ شيئا إلى نفسه فقد (حازَهُ) و(احتازه) أيضا . و (الحَيِّز) بوزن الميِّن ما انضمّ إلى الدار من مَرَافِقها وكُلّ ناحيةٍ (حَيِّزٌ). و (الحَوْزَة) بوزن الجَوْزة النَّاحيةُ . (وانْحاز) عنه عدَل . وانحاز القَوْمُ تَرَكُوا مَرْكَزهم إلى آخَر .

* ح و ش — (حَاشَ) الصَّيْدَ جاءه من حَوالَيهِ لِيَصْرِفَه إلى الحِبَالة وبابه قال وكذا (أحاشَه) و (أحوشَه) . و (احْتَوَش) القوم الصَّيْدَ إذا أنفَرَه بعضُهم على بعض. واحتَوَش القومُ على فلان جعَلوه وسْطَهم . و (حاشَ) الإبلَ جَمَعها وساقَها . و (انْحاش) عنه نَفَر . ويقال (حاشَ لله) أى تنزيها له ولا يقـال حاشَ لكَ قياسا عليـه وإنما يقال(حاشاكَ) و (حاشَى لكَ) . و (حُوشِيُّ) الكَلامِ وَحْشِيُّه وغَرِيبُه .

* ح و ص — (الحَوَص) بفتحتين ضِيقٌ فى مُؤْخِرِ العَيْنِ والرجل (أحْوَصُ) والمرأة (حَوْصاء) وبابه طَرِب . وقيل هو الضِيق فى إحدَى العينين .

* ح و ض — (الحَـــوْض) واحد (الأحْوَاض)و(الحِيَاض) و (حاضَ) الرجلُ اتّخذ حَوْضا وبابه قال . و (اسْتَحْوَضَ) المـاءُ اجتَمَع .

* ح و ط — (الحائط) واحدُ الحِيطَانِ و (حَوَّطَ) كَرْمه (تحويطا) بَنَى حوْله حائطا فهو كَرْم (مُحَوَّط) ومنه قولهم أنا (أحُوط) حَولَ ذلك الأمرِ أى أدُورُ . و (حاطَه) كَلأه ورَعَاه وبابه قال وكَتب و (حِيطَة) أيضا بالكسر . والحِمار يَحُوط عانَتَــه أى يجمَعُهـا . و (احْتاطَ) لِنَفْسه أخَذَ بالثِّقَة (وأحَاطَ)به عَلِمَه وأحاطَ به عِلْما. و(أحاطَت) الخَيل به و (احتاطت) به أى أحْدَقت به

* ح و ف — (حافَتَا) الوادى جانباه

* ح و ك — (حاكَ) الثَّوْبَ نَسَجَه وبابه قال و (حِيَاكةً) أيضا فهو (حائك) وقَوْمٌ (حاكَةٌ) و(حَوَكَةٌ) أيضا بفتح الواو

ونسوة (حَوَائِكُ) والموضع (مَحَاكَةٌ) .

* ح و ل — (الحَوْل) الحيلة وهو أيضا القُوَّة وهو أيضا السَّنَة و (حال) عليه الحول مرَّ . و (حالت) الدارُ وحالَ الغلامُ أتى عليه حَوْلٌ . وحالت القَوسُ و (آستحالت) بمعنًى أي آنقلبت عن حالها وآعوجّت وباب الكُلّ قال . و (حالت) الناقةُ تَحُولُ (حُؤولا) بالضم و (حِيالا) بالكسر ضَرَبها الفحل فلم تحمل وهي إبلٌ (حِيَالٌ) وكذا النَّخل . و (حالَ) عن العهد يَحُول (حُؤولا) آنقلب . و (حالَ) لونُه تغيّر وآسودّ وبابه قال . وحالَ الشيءُ بيني وبينه يحول (حَوْلا) و (حُؤولا) أي حجز . و (حالَ) إلى مكان آخر يَحُول (حَوْلا) و (حِوَلا) بكسر الحاء وفتح الواو أي تحوّل . يقال قعد (حَوْلَه) و (حَوَالَه) و (حَوْلَيْه) و (حَوَالَيْه) ولا تقل حواليِه بكسر اللام وقعد (حِيَالَه) وبحِيالِه أي بإزائه . (والحُول بالضم الحِيَال) و (الحُول) أيضا جمع (حائل) من النوق . و (الحالة) واحدة (حال) الإنسان و (أحواله) . و (الحَالُ) الطِّينُ الأَسْوَد . وفي الحديث أن جبريل عليه السلام قال : « أخَذْتُ من حَالِ البَحْرِ فحَشَوْت فَمَه » يعني فِرعَوْنَ . و (التَّحَوُّل) التنقُّل من مَوْضع إلى مَوْضع والاسم (الحِوَل) . ومنه قوله تعالى : « لايَبْغُون عنها حِوَلًا »

* قلت : ذكر الأزهريّ عن الزَّجّاج أن الحِوَلَ مَصْدَرٌ كالصِّغَر . و (التَّحَوُّل) أيضا الآحتيال من الحِيلة . و (أحالَ) الرجلُ أتى بالمُحَال وتكلّم به . وأحال عليه الحَوْل أي حَال . وأحالت الدارُ و (أحْوَلتْ) أتى عليها حَوْلٌ وكذا الطعام وغيره فهو (مُحِيل) . و (أحالَ) عليه بدَيْنه والاسم (الحَوَالة) . و (أحالَ) الرجلُ بالمكان و (أحْوَلَ) أقام به حَوْلا . و (حاوَل) الشيءَ أراده و (حَوَّله فتحوّل) و (حَوَّل) أيضا بنفسه يتعدّى ويلزم . و (المَحَالة) بالفتح الحِيلة . وقولهم لا مَحَالة أي لا بُدّ . وهو (أحْوَل) منه

أى أكثر منه حيلة وما أحوله . ورجل (حُوَّلٌ) بوزن سُكَّر أى بصير بتحويل الأمور وهو حُوَّلٌ قُلَّبٌ . و (آحتال) من الحيلة . وآحتال عليه بالدين من الحوالة . ورجل (أحول) بيِّن الحَوَل وقد (حولت) عينه من باب طرب . و(آستحال) الكلام لمّا أحاله أى صار (مُحالا) . والأرض (المستحيلة) فى حديث مجاهد المُعوجّة .

* ح و م — (حامَ) الطائرُ وغيرُه حَوْلَ الشىء دارَ وبابه قال و (حَوَمانا) أيضا بفتح الواو . و (حَوْمَةُ) القتال مُعْظَمه . و (حامُ) أحَدُ بنى نُوحٍ وهو أبو السُّودان

* ح و ا — (الحَوايا) الأمعاء جمع (حوِيّة) . و(الحِواءُ) جماعة بيوت من الناس مجتمعة والجمع (الأحوِيَة) وهى من الوبر . و (الحُوّة) لونٌ يخالط الكُمْتة مثل صدا الحديد . وقال الأصمعىّ : الحُوّة حُمْرة تضرب إلى السَّواد . والحُوّة أيضا سُمْرة الشفة يقال رجلٌ (أحوى) وآمرأة (حَوّاءُ) .

و (حَوَاه) يحويه (حَيًّا) و (آحتواه) مثله . و (آحتوى) على الشىء آستولى عليه . و(تحوّت) الحيّة تجمّعت وآستدارت . ويقال بعير (أحوى) إذا خالط خُضْرتَه سوادٌ وصُفْرةٌ

* قلت : قال الأزهرىّ فى قوله تعالى : « فجعله غُثاءً أحْوَى » قال الفرّاء : الغُثاء اليَبِيس و (الأحْوَى) المُسْوَدّ من القِدَم . قال : ويجوز أن يكون مُؤخّرا معناه التقديم تقديره أخرج المرعى أحْوَى أى أسْوَدَ من الخُضْرة فجعله غُثاءً بعد خُضْرته .

* ح ى ث — (حَيْثُ) ظَرْف مكان بمنزلة حينَ فى الزمان وهو آسمٌ مبنىّ وإنما حُرِّك آخره لآلتقاء الساكنين : فمن العرب من يَبْنِيه على الضم تشبيها بالغايات لأنه لم يستعمَل إلا مضافا إلى جملة . تقول أقُومُ حَيْثُ يَقُوم زيدٌ ولا تقُل حيث زيد وتقول حيثُ تكون أكون . ومنهم من يبنيه على الفتح آستثقالا للضم مع الياء . وهو من الظروف التى لا يجازَى بها إلا مع ما .

تقول حَيْثُمَا تَجْلِس أَجْلِس بمعنى أَيْنَمَا . وقوله تعالى : «ولا يُفْلِح السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى» قرأ ابن مسعود رضى الله عنه أَيْنَ أَتَى . والعرب تقول جِئْتُ من أَيْنَ لا تَعلم أى من حيث لا تَعلَم .

* ح ى د — (حَادَ) عنه يَحِيد (حَيْدة) و(حُيُودًا) و(حَيْدُودَةً) أى مَالَ عنه وعَدَل

* ح ى ر — (حَارَ) يَحَار (حَيْرة) و (حَيْرًا) بسكون الياء فيهما تَحيَّر فى أمره فهو (حَيْرانُ) وقومٌ (حَيَارَى) . و (حَيَّره فتَحيَّر). ورجل (حائِر) بائر إذا لم يَتَّجِه لشيء. و (الحِيرَةُ) بالكسر مدينة بقُرْب الكوفة .

* ح ى س — (الحَيْس) الخَلْط ومنه سُمّى الحَيْس وهو تَمْر يُخْلَط بسَمْنٍ وأَقِطٍ . و (حاسَ) الحَيْسَ اتَّخذه وبابه باع .

ح ى ص — (حاصَ) عنه عَدَلَ وحَادَ وبابه باع و(حُيُوصا) و (مَحِيصا) و (مَحَاصا) و (حَيَصانا) بفتح الياء. يقال ما عَنْهُ (مَحِيصٌ) أى مَحِيدٌ ومَهْرَب . و (الانْحِياص) مِثْله .

* ح ى ض — (حاضت) المرأةُ من باب باع و (مَحِيضا) أيضا فهى (حائِضٌ) و (حائِضة) أيضا عن الفَرّاء ونِساء (حُيَّض) و (حَوَائِض) . و (الحَيْضة) المَرَّة الواحدة . و (الحِيضَة) بالكسر الاسم والجمع (الحِيَض) . و (الحِيضة) بالكسر أيضا الخِرْقة التى تَسْتَثْفِر بها المرأةُ . قالت عائشة رضى الله عنها : لَيْتَنِي كُنْتُ حِيضَةً مُلْقاة. وكذا (المَحِيضة) والجمعُ (المَحَايض) . و (اسْتُحِيضَتِ) المرأة استمرَّ بها الدَّمُ بعد أيامها فهى (مُسْتَحاضة) . و (تَحَيَّضَتْ) قَعَدت أيام حَيْضها عن الصَّلاة . وفى الحديث « تَحَيَّضِى فى عِلْم الله سِتًّا أو سَبْعا »

* ح ى ف — (الحَيْف) الجَوْر والظُّلْم وقد (حاف) عليه من باب باع .

* ح ى ق — (حاقَ) به الشيء أحاط به وبابه باع . ومنه قوله تعالى : «ولا يَحِيق المَكْرُ السَّيِّئُ إلا بأَهْلِه» وحاق بهم العَذاب أَحاطَ بهم ونَزَل .

* ح ى ل — (الحِيلة) اسمٌ من الاحْتِيال وهو من الواو وكذا (الحَيْل) و(الحَوْل). يقال لا حَيْلَ ولا قُوَّة لغة فى حَوْل. وهو (أَحْيَل) منه أى أكثر حِيلةً. وما (أَحْيَله) لغة فى ما (أَحْوَلَه). ويقال مَالَه حِيلَةٌ ولا (مَحَالَةٌ) ولا (احْتِيَالٌ) ولا (مَحَالٌ) بمعنًى واحدٍ.

* ح ى ن — (الحِينُ) الوَقْتُ يقال حِينَئِذٍ وربَّما أدخلوا عليه التَّاءَ فقالوا (تَحِين) بمعنى حِين. و(الحين) أيضا المُدَّة. ومنه قوله تعالى: «هل أتى على الإنسان حِين من الدَّهْرِ» و(حَانَ) له أن يَفعَلَ كذا يَحِين (حِينا) بالكسر أى آنَ. و(حانَ حِينُه) أى قَرُبَ وَقْتُه. وعَامَلَه (مُحَايَنَةً) مِثل مُسَاوَعة. و(أَحْيَنَ) بالمكانِ أقام به حِينًا. وفلان يفعل كذا (أَحْيَانًا) وفى (الأَحَايِين). و(الحَيْنُ) بالفتح الهَلَاكُ وقد (حَانَ) الرجلُ أى هلك وبابه باعَ و(أَحانَه) اللهُ. (الحَانَاتُ) المواضع التى تُبَاع فيها الخَمْر. و(الحَانِيَّة) الخمر منسوبة إلى الحَانة وهى حَانوت الخَمَّار. و(الحَانُوت) معروف يذكَّر ويؤنث وجَمْعه حَوَانِيت.

* ح ى ا — (الحَيَاة) ضِدّ المَوْت. و(الحَيّ) ضِدُّ المَيِّت. و(المَحْيا) مَفْعَل من الحَيَاة تقول مَحْيَايَ ومَمَاتِي. و(الحَيّ) واحدُ (أحْيَاء) العَرَب. و(أَحْياه) اللهُ (فَحَيِيَ) و(حَيَّ) أيضا والإدغام أكثر. وقُرِئَ: «ويَحْيَى مَنْ حَيَّ عن بَيِّنة» وتقول فى الجمع حَيُوا مخففا. و(اسْتَحْيَاه) و(اسْتَحْيَا) منه بمعنًى من الحياء. ويقال (اسْتَحَيْتُ) بياء واحدة وأصله اسْتَحْيَيْت فأعلّوا الياءَ الأولَى وألْقَوا حَرَكتها على الحاء فقالوا اسْتَحَيْت لمَّا كَثُر فى كلامهم. وقال الأخفش: اسْتَحَى بياء واحدة لغة تميم وبياءين لغة أهل الحجاز وهو الأصل. وإنما حذفوا الياء لكثرة استعمالهم لهذه الكلمة كما قالوا لا أَدْرِ فى لا أَدْرِي. وقوله تعالى: «ويَسْتَحْيُون نِسَاءَكم». وقوله تعالى: «إن الله لا يَسْتَحْيِي

أن يضربَ مثلاً » أي لا يستحيي و(الحيّة) تقال للذكر والأنثى والهاء للإفراد كبطّة ودجاجة . على أنّه قد رُوِيَ عن العرب رأيت (حيًّا) على (حيّة) أي ذكرًا على أنثى . وفلان حيّة أي ذكر . و (الحاوي) صاحب الحيّات . و (الحيا) مقصور المطر والخصب و (الحياءُ) ممدود الاستحياء . و (الحيوانُ) ضدُّ الموتان و (المحيّا) الوجه و (التحيّة) المُلك ويقال (حيّاك الله) أي ملّكك . و (التحيّات) لله أي المُلك . والرجل (مُحيّي) والمرأة (مُحيّيّة) فاعل من حيّا . وقولهم (حيّ على الصّلاة) أي هلمّ وأقبل وهو اسمٌ لفعل الأمر والعرب تقول حيّ على الثّريد .

باب الخاء

* خ ب أ — (خبأه) من باب قطعه ومنه (الخابية) إلا أنهم تركوا همزها . و (الخبءُ) ما خُبِئَ . وخبءُ السماء القطر وخبءُ الأرض النبات . و (اختبأ) استتر

* خ ب ب — (الخبّ) بالفتح والكسر الرجل الخدّاع تقول منه (خَبِبْتَ) يارجلُ بالكسر (خِبًّا) بالكسر أيضا . و (الخَبَبُ) ضربٌ من العدو وبابه ردّ و (خَبًّا) و (خبيبا) أيضا .

* خ ب ت — (الإخباتُ) الخشوع يقال (أخبتَ) لله تعالى .

* خ ب ث — (الخبيثُ) ضدّ الطّيّب وقد (خبُث) الشيء بالضم (خباثة) و (خبُث) الرّجُلُ بالضم أيضا (خُبثًا) فهو (خبيث) ، أي خبّ رديءٌ . و (أخبثه) علّمه الخبث وأفسده . و (أخبث) الرّجُلُ اتّخذ أصحابا خُبثاء فهو (خبيث مُخبِث) بكسر الباء و (مَخبثان) بوزن زعفران . و (المَخبثة) بوزن المتربة المفسدة ومنه قول عنترة :

* والكفرُ مَخبثةٌ لنفس المُنعِم *

و (خبث) الحديد وغيره بفتحتين ما نفاه الكير . و (الأخبثان) البول والغائط .

* خ ب ر — (الخَبَر) واحد الأَخْبار و(أَخْبَرَه) بكذا و(خَبَّره) بمعنًى . و(الاسْتِخبار) السؤال عن الخبر وكذا (التَّخَبُّر) . و(المَخْبَر) بوزن المَصْدَر ضدّ المَنْظَر وكذا (المَخْبُرة) بضم الباء وهو ضدّ المَرْآة. و(خَبَر) الأَمْر عَلِمه وبابه نَصَر والاسم (الخُبْر) بالضم وهو العلم بالشيء . و(الخَبِير) العالم . والخبير الأَكّار ومنــه (المُخَـابَرَةُ) وهى المُزارَعة ببعض مايَخْرُجُ من الأرض . و(الخَبِير) النَّبات . وفى الحديث «نَسْتَخْلِبُ الخَبِير» أى نَقْطَع النَّبـات ونأْكُله . و(خَـبَرَه) إذا بَلاه و(اخْتَبَره) وبابه نَصَر و(خِبْرة) أيضا بالكسر . يقال صَدَّقَ الخَبرَ الخُبْر . وأما قول أبى الدَّرْدَاء : وجَدْتُ النَّـاسَ اخْبُرْ تَقْـلَهْ . فيريد بذلك أنك إذا خَبَرْتَهم قَلَيْتَهــم فَأَخْرَجَ الكلامَ على لَفْظِ الأَمْر ومعناه الخَبَرُ. و(خَيْبَرُ) موضع بالحجاز .

* خ ب ز — (الخُبْز) معروف والخَبْز بالفتح المصدر وقد (خَبَز) الخُبْزَ و(اخْتَبَزَه). و(خَبَزَ) القومَ أَطْعَمَهم الخُـبْزَ وبابهما ضَرَب . ورجـل (خَابِزٌ) ذو خُبْز كلابِنٍ وتامِرٍ . و(الخَبَّاز) بوزن القَفَّاز و(الخُبَّازَى) مشدّد مقصور نَبْتٌ معروف .

* خ ب ص — (الخَبِيص) معروف و(الخَبِيصَة) أَخَصُّ منه .

* خ ب ط — (خَبَطَ) البعيرُ الأَرْضَ بيده ضَرَبها . ومنه قيل : خَبْطُ عَشْوَاءَ. وهى النـاقةُ التى فى بَصَرِها ضَعْفٌ تَخْبِط إذا مَشَتْ لاتَتَوَقَّى شيئا . وخَبَطَ الشَّجَرةَ ضَرَبهـا بالعَصَا لِيَتَسـاقَطَ وَرَقُها وبابهما ضَرَب . و(الخُبَاط) بالضم كالجُنُون وليس به تقول منه (تَخَبَّطه) الشَّيْطانُ أى أَفْسَده

* خ ب ل — (الخَبْل) بسكون البـاء الفَسَاد وبفتحها الجِنُّ يقال به خَبَل أى شىءٌ من الأرض وقد (خَبَلَه) من باب ضرب و(خَبَّـله تخبيلا) و(اخْتَبَـله) إذا أَفْسَد عَقْله أو عُضْوَه . ورجل (مُخَبَّل) بالتشديد كأنه قُطِعت أطرافه . و(الخَبَال)

الفَسَاد . وأما الذى فى الحديث « مَن قَفَا مؤمنا بمـا ليس فيه وَقَفَـــه الله فى رَدْغة الخَبَال حَتَّى يجىءَ بالمَخْرَج منه » فيقال هو صَديد أهل النار . وقوله «قَفَا» أى قَذَف والرَّدْغة الطِّينَة .

* خ ب ن — (الخُبْنَــة) ما تَحْمِـله فى حِضْـنِك . وفى الحـديث « ولا يَتَّخِذْ خُبْنَــةً » .

* خ ب ا — (الخابِيَة) الحُبُّ وأصلها الهمز لأنها مِن خَبَأْتُ إلا أنهم تركوا هَمْزها وقد سبق فى - خ ب أ - و(الخِبَاء) واحدُ (الأَخْبِيَــة) مِن وَبَرٍ أو صُوف ولا يكون من شَعَر وهو على عَمُودَين أو ثلاثة وما فوق ذلك فهو بَيْت . و (ٱسْتَخْبَيْنا) الخِبَاء أى نَصَبْناه ودَخَلْنا فيه . و (خَبَت) النـارُ من باب سَمَا أى طَفِئَتْ و (أَخْبَاها) غيرُها .

* خ ت ر — (الخَتْر) الغَـدْر وبابه ضَرَب يقال (خَتَره) فهو (خَتَّار) .

* خ ت ل — (خَتَلَه) من باب ضَرَب و (خَاتَله) خَدَعَه . و (التَّخَاتُل) التَّخَادُع .

* خ ت م — (خَتَم) الشىءَ من باب ضَرَب فهو (مَخْتوم) و (مُخَتَّم) شدِّد للمبالغة . و (خَتَم) الله له بخير . وخَتَم القرآنَ بلَغ آخرَه . و (ٱخْتَتَم) الشىءَ ضدُّ ٱفتتحه . و (الخَاتَم) بفتح التاء وكسرها و (الخَيْتام) و (الخَاتَام) كُلّه بمعنًى والجمع (الخَوَاتِيم) و (تَخَتَّم) لَبِس الخَاتَمَ . و (خاتِمَةُ) الشىءِ آخِرُه . ومحمد صلى الله عليه وسـلم خَاتَم الأَنبياءِ عليهم الصلاة والسلام . و (الخِتَام) الطِّين الذى يُخْتَم به . وقوله تعالى : « خِتامُه مِسْك » أى آخِرُه لأنّ آخر مايجدُونه رائحةُ المِسْك .

* خ ت ن — (الخَتَن) كُلُّ مَن كان مِنْ قِبَــل المَرْأة مثـل الأبِ والأَخ وهُمُ (الأَخْتَانُ) هكذا عند العرب . وأما العامّة فخَتَنُ الرجلِ عندهم زَوْج ٱبْنَتِه.[1] و (خَتَنَ) الصَّبِيَّ من باب ضَرَب ونَصر والاسم (الخِتَانُ) و (الخِتَانَةُ) . و (الخِتَان) أيضا موضع القَطع مِنَ الذَّكَر . ومنه قوله عليه

(١) لا وجه لقصره على العامة ، فهو مذكور فى المعاجم .

الصَّلاة والسلام « إذا الْتقى الخِتَانان » وقد تُسمَّى الدَّعوة للختان خِتَانا .

* خ ت ر — (الخُثُورة) ضد الرِّقّة وقد (خَثَر) اللَّبَنُ بالفتح يَخْثُرُ بالضم (خُثُورة) . وقال الفرَّاء : (خَثُر) بالضم لغة فيه قليلة . قال وسمع الكسائي (خَثِر) بالكسر .

* خ ث ى — (الخِثْىُ) للبقر والجمع (أخثاء) مثل حِلْس وأحلاس و (خَثَى) البقرُ من باب رمى .

* خ ج ل — (الخَجَل) التحيُّر والدَّهش من الاستحياء وقد (خَجِل) من باب طَرِب. و (الخَجَل) أيضا سُوء احتمال الغِنَى . وفي الحديث « إذا شَبِعْتُنَّ خَجِلْتُنَّ » أي أَشِرْتُنَّ وبَطِرْتُنَّ . ورجلٌ (خَجِلٌ) وبه (خَجْلة) أي حَيَاء . و (الخِجِلُّ) بكسر الجيم المكانُ الكثير العُشْب المُلتفّ وهو في حديث أبي هُريرة رضي الله تعالى عنه .

* خ د ج — (خَدَجَت) الناقة (تَخْدِج) بالكسر (خِدَاجا) بالكسر فهي (خادِجٌ) والولد (خَدِيج) بوزن قتيل إذا ألقته قبل تمام الأيام وإن كان تامَّ الخَلْق . وفي الحديث « كُلُّ صَلاة لا يُقْرَأ فيها بأمّ الكِتَاب فهي (خِدَاج) » أي نُقْصان . و (أَخْدَجَت) النَّاقةُ إذا جاءت بولدها ناقِصَ الخَلْق . وإن كانت أيامُه تامّة فهي (مُخْدِجٌ) والولدُ (مُخْدَجٌ) .

* خ د د — (المِخَدّة) بالكسر لأنها تُوضَع تحت الخَدّ . و (الأُخْدُود) بالضم شَقٌّ مُستَطِيل في الأرض .

* خ د ر — (الخِدْر) السِّتْر وجارِيَةٌ (مُخَدَّرة) إذا لَزِمَت الخِدْر . و (الخَدَر) في الرِّجْل وبابه طَرِب .

* خ د ر س — (الخَنْدَرِيسُ) بفتح الخاء والدال الخمر .

* خ د ش — (الخُدُوش) الكُدُوح وقد (خَدَش) وجهه من باب ضَرَب و (خَدَّشه) شُدِّد للمبالغة أو للكثرة .

* خ د ع — (خَدَعه) خَتَلَه وأراد به المكْرُوه من حيثُ لا يَعلم وبابه قَطَع و(خِدْعا) أيضا بالكسر مثل سَحَره يَسْحَره سِحْرا والاسم (الخَدِيعة). و(خَدَعه) فانْخَدَع و(خادعه مُخَادعة). وقوله تعالى: «يُخادِعُونَ اللهَ» أى يخادِعون أولياءَ الله. و(المُخْدَع) بضم الميم وكسرها الخِزَانة وأصْلُه الضمّ إلّا أنهم كَسَروه استثقالا. والحرب (خَدْعة) و(خُدْعة) بالضم والفتح أفصح و(خُدَعة) أيضا بوزن هُمَزَة. ورَجُلٌ (خُدَعَةٌ) بفتح الدال أى يَخْدَع الناسَ و(خُدْعَةٌ) بسكونها أى يَخدَعُه الناسُ.

* خ د م — (خَدَمه) يَخْدُمه بالضم (خِدْمة). و(الخادِم) واحدُ (الخَدَم) غلاما كان أو جاريةً. و(أخدَمه) أعطاه خادما. وفى الحديث «فَضّ (خَدَمَتَكم)» بفتحتين أى فرّق جمعَكم.

* خ د ن — (الخِدْن) و(الخَدِين) الصَّديق. ومنه قوله تعالى: «ولا مُتَّخِذاتِ أخْدَانٍ»

* خ ذ ف — (الخَذْف) بالحَصَى الرَّمْىُ به بالأصابِع.

* خ ذ ل — (خَذَله) يَخْذُله بالضم (خِذْلانًا) بكسر الخاء تَرَكَ عَوْنَه ونُصْرَتَه.

* خ ر أ — (الخُرْء) بالضم العَذِرة والجمع (خُرُوء) كجُنْد وجُنُود.

* خ ر ب — (خَرِبَ) الموضع بالكسر (خَرابًا) فهو (خَرِبٌ) ودارٌ (خَرِبة) و(أخْرَبَها) صاحبُها. و(خَرَّبوا) بيُوتَهم شُدّد لِفُشُوّ الفعل أو للمبالغة. و(الخَرُّوب) بوزن التَّنُّور نَبْت معروف. و(الخُرْنوب) بوزن العُصفور لغة ولا تَقُل الخَرْنُوب بالفتح.

* خ ر د ل — (الخَرْدَل) معروف الواحدةُ (خَرْدلة).

* خ ر ج — (خَرَج) من باب دَخَل و(مَخْرَجا) أيضا. وقد يكون (المَخْرج) موضع الخُرُوج يقال خرج مَخْرجا حَسَنًا وهذا مَخْرَجُه. و(المُخْرَج) بالضم يكون مصدر أخْرَجَ ومفعولا به واسمَ مكانٍ واسمَ زمان

تقول (أخرجه) مُخرجَ صِدقٍ وهذا (مُخرَجُه). و (الاستخراج) كالاستنباط و (الخَرْج) و (الخَرَاج) الإتاوة وجمع الخرج (أخراج) وجمع الخَراج (أخرجة) كزمان وأزمنة و (أخاريج) أيضا * قلت : وقرئ قوله تعالى : « أم تسألهم خرجاً فخراج ربك خير» وأم تسألهم خراجا . وكذا قوله تعالى : « فهل نجعل لك خرجا » وخراجا و (الخَرْج) أيضا ضد الدخل و (خرّجه) في كذا (تخريجا فتخرّج) . و (الخُرْج) المعروف جمعه (خِرَجة) مثل جُحْر وجِحَرة .

* خ ر ر — (الخرير) صوت الماء وقد (خرّ) يخِرّ بالكسر (خريرا) وعين (خرّارة) . و (خرّ) لله ساجدا يخِرّ بالكسر (خُرورا) أي سقط . و (الخَرْخَرة) صوت النائم والمختنق يقال (خرّ) عند النوم و (خرخر) بمعنى .

* خ ر ز — (خرز) الخف وغيره من باب نصر فهو (خرّاز) و (المِخرز) بوزن المِبضع ما يُخرز به . و (الخَرَز) بفتحتين الذي يُنظم الواحدة (خرزة) . و (خرز) الظهر أيضا فقاره .

* خ ر س — (خرِس) من باب طرِب فهو (أخرس) و (أخرسه) الله . والنسبة إلى (خُراسان خُرسيّ) و (خُراسيّ) و (خُراسانيّ) .

* خ ر ص — (الخَرْص) حَزْر ما على النخل من الرُّطب تمرا وقد (خرص) النخلَ . و (الخَرْص) أيضا الكذب وبابهما نصر . و (الخرّاص) الكذّاب و (تخرّص) أيضا كذب . و (الخُرْص) بضم الخاء وكسرها الحلقة من الذهب والفضة .

* خ ر ط — (خرط) العود قشره وبابه ضرب ونصر وخرط الورق حتّه وهو أن يقبض على أعلاه ثم يُمِرّ يده عليه إلى أسفله . وفي المثل : دونه خرط القتاد . و (المنخرط) جسمه دقّ . و (خرط) الحديد خرطا طوّله كالعمود . ورجل

(مَخْرُوطُ) اللِّحْيَة ومَخروط الوجْه أي فيهما طُولٌ مِن غَيْرِ عَرْض . و(الخَرِيطة) بالفتح وِعَاءٌ مِن أَدَم وغيْرِه تُشْرَج على ما فيها .

* خ ر ط م — (الخُرْطُومُ) الأَنْف .

* خ ر ع — (الخَرَع) بفتحتين الرَّخَاوَة في الشيء وقد (خَرِع) الرجل من باب طَرِب أي ضَعُف فهو (خَرِعٌ) . و(الخَرْع) الشّق يقال (خَرَعَه فانخرع) . و(اخْتَرَعَ) كذا أي اشْتَقّه وقِيل أَنْشَأَه وابْتَدَعه .

* خ ر ف — (المَخْرفة) بوزن المَتْرَبة الطَّريق وهو في حديث عمر رضي الله تعالى عنه . و(الخَرُوفُ) الحَمَل . و (الخَرِيف) أحد فصول السنة (تُخْتَرَف) فيه الثِّمار أي تُجْتَنَى والنِّسْبة إليه (خَرْفِيّ) و(خَرَفِيّ) بسكون الراء وفتحها . و (خُرَافَةُ) اسم رَجُلٍ من عُذْرة اسْتَهْوَتْه الجِنّ فكان يُحَدِّث بما رأى فَكَذّبوه وقالوا : حديث خُرَافة . ويروى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : «خُرَافَةُ حَقٌ» والراء فيه مخففة ولا تَدْخله الألف واللام لأنه مَعْرفة إلّا أن تُرِيدَ به الخُرَافاتِ الموضوعةَ مِن حديث اللّيل . و (خَرَف) الثّمار اجْتَنَاها وبابه نَصر والثَّمَرُ (مَخْرُوف) و (خَرِيف) . و (الخَرَف) بفتحتين فَسَاد العَقْل من الكِبَر وبابه طَرِب فهو (خَرِفٌ) .

* خ ر ف ج — عَيْشٌ (مُخَرْفَج) أي واسِع . وفي الحديث «أنه كَرِه السَّرَاوِيلَ المُخَرْفَجَة» قالوا هي التي تَقَع على ظُهُور القَدَمين .

* خ ر ق — (خَرَق) الثَّوبَ و (خَرّقه فانْخَرَق) و (تَخَرّق) و (اخْرَوْرَق) ويقال في ثوبه (خَرْق) وهو في الأصل مَصْدَر . و (خَرَق) الأرضَ جابَها وبابُهما ضَرَب . و (اخْتِرَاق) الرِّياح مُرُورُها . و (التَّخَرّق) لغة في التَّخَلُّق من الكذب . و (الخِرْقة) القِطْعة من خِرَق الثّوب . و (المِخْرَاق) المِنْدِيل يُلَفّ لِيُضْرَب به عَرَبيّ صَحِيح . وفي حديث عليّ رضي الله عنه «البرق

(مخاريق) الملائكة » وأما (المخرقة) فكلمة مُولّدة . و (الخَرَق) بفتحتين مصدر (الأَخْرَق) وهو ضدّ الرفيق وبابه طَرِب والاسم (الخُرْق) بالضم .

* خ ر م — (خَرَمَ) الخرزَ أثناه[(1)] وبابه ضَرَب وما خَرَم منه شيئا أى ما نقص وما قطع . و (الأَخْرَمُ) الذى قُطِعت وترة أنفه أو طرف أنفه قطعا لا يبلغ الجدع . والأخرم أيضا المثقوب الأذن وقد (خَرِم) ثقبه أى انشق فإذا لم ينشق فهو أخزم وبابهما طَرِب . و (اخترمهم) الدهر و (تخرّمهم) أى اقتطعهم واستأصلهم . وتخرّم أيضا دان بدين (الخُرّمية) وهم أصحاب التناسخ والإباحة

* خ و ر ن ق — (الخورنق) اسم قصر بالعراق بناه النعمان الأكبر وهو فارسي معرب

* خ ز ر — (الخيزران) بضم الزاى شجر وهو عروق القناة والجمع (خيازر) . و (الخيزرانة) السُّكّان[(2)] .

* خ ز ز — (الخَزّ) واحد (الخزوز) من الثياب .

* خ ز ع ب ل — (الخُزَعْبِيل) الأباطيل و (الخُزَعْبِيلة) ما أضحكت به القوم يقال هات بعض (خزعبيلاتك) .

* خ ز ف — (الخَزَف) الجرّ .

* خ ز م — (خَزَم) البعيرَ (بالخِزامة) وهى حلقة من شعر تُجعل فى وترة أنفه يُشدّ فيها الزمام . ويقال لكل مثقوب (مخزوم) . والطير كلها مخزومة لأن وترات أنوفها مثقوبة . و (الخُزامى) خيرىّ البر .

* خ ز ن — (خَزَن) المال جعله فى (الخِزانة) و (اختزنه) أيضا و (خَزَن) السرّ كتمه و (اختزنه) أيضا وبابهما نصر . و (المخزن) ما يخزن فيه الشىء . و (الخِزانة) واحدة (الخزائن) .

* خ ز ى — (خَزِىَ) بالكسر (خِزْيًا) بكسر الخاء أى ذلّ وهان . وقال ابن السكيت : وقع فى بلية و (أخزاه) الله .

(1) ثأى الخرز : خرمه وثقبه .
(2) المراد سكان السفينة .

و (خَزِىَ) بالكسر (خَزَايَة) بالفتح أى ٱستحيَا فهو (خَزْيانُ) وقومٌ (خَزَايا) وٱمْرأة (خَزْيَا)

* خ س أ — (خَسَأَ) الكَلْبَ طَرَدَه من باب قَطَع وخَسَأَ هو بنَفْسه من باب خَضَعَ و (ٱنْخَسَأَ) أيضا . و (خَسَأَ) البَصَرُ سَدِر من باب قَطَع وخَضَع .

* خ س ر — (خَسِر) فى البَيْع بالكسر (خُسْرا) بالضم و (خُسْرَانًا) أيضا . و (خَسَر) الشىء نَقَصَه وبابه ضَرَب و (أَخْسَره) مثله . وقوله تعالى: «قل هل أُنبِئُكُم بالأَخْسَرِينَ أَعْمالا» قال الأَخفش : واحِدُهم (الأَخْسَر) مثل الأَكبر . و (التَّخْسِير) الإهلاك . و (الخَسَار) و (الخَسَارة) و (الخَيْسَرى) بفتح الخاء فى الثلاثة الضَّلال والهَلَاك .

* خ س س — (الخَسِيس) الدَّنِيء وقد (خَسَّ) يَخَسّ بالفتح (خِسَّةً) و (خَسَاسة) و (ٱسْتَخَسَّه) عَدَّهُ خَسِيسا . و (الخَسّ) بالفتح بَقْلَة .

* خ س ف — (خَسَف) المكانُ ذَهَب فى الأرض وبابه جلس . وخسف اللهُ به الأرضَ من باب ضَرَب أى غاب به فيها . ومنه قوله تعالى : «فَخَسَفْنا به وبِدَارِه الأَرْضَ» وخَسَفَ هو فى الأرض وخُسِفَ به وقُرِئَ «لَخُسِفَ بِنَا» على مالم يُسَمَّ فاعِلُه . وفى حرف عبد الله لَٱنْخُسِفَ بنا كما يقال ٱنْطُلِق بنا . و (خُسُوف) القَمَر كُسُوفه . قال ثعلب : كَسَفَتِ الشَّمْسُ وخَسَفَ القَمَرُ هذا أَجْوَدُ الكَلَام .

* خ ش ب — جَمْع (الخَشَبة خَشَبٌ) بفتحتين و (خُشُب) بضمتين و (خُشْب) كقُفْل و (خُشْبان) كغُفْران . و (الأَخْشَبَان) جبَلَا مَكَّةَ . وفى الحديث «لا تَزُولُ مَكَّةُ حَتَّى يَزُولَ أَخْشَبَاها» وكُلُّ جَبَل خَشِن عظيم فهو (أَخْشَب) . وجَبهةٌ (خَشْبَاءُ) أى كَريهة يَابسة . و (الخَشِب) بكسر الشين الخَشِن وقد (ٱخْشَوْشَب) صار خَشِنا . وفى الحديث عن عمر رضى الله عنه

«ٱخْشَوْشِبُوا» وهو الغِلَظ وٱبتذال النَّفس فى العَمَل والاحْتِفَاء فى المَشْى ليَغْلُظَ الجَسَدُ

* خ ش ش — (الخِشَاش) بالكسر الحَشَرات وقد يُفتح. و(الخَشْخَشَة) صوتُ السِّلاح ونحوه وقد (خَشْخَشَه فتَخَشْخَش). و (الخَشْخَاش) نَبْت معروف .

* خ ش ع — (الخُشُوع) الخُضُوع وبابهما واحد يقال (خَشَع) و (ٱختَشَع) و (خَشَعَ) بِبَصَرِه أى غَضَّه . و (الخُشْعَة) بوزن الجُمْعَة أَكَمَةٌ مُتَواضِعة . وفى الحديث « كانت الأرض خُشْعَةً على الماءِ ثم دُحِيَتْ» و (التَّخَشُّع) تَكلُّفُ الخُشُوع .

* خ ش ف — (الخُشَّاف) الخُفَّاش. ويقال الخُطَّاف .

* خ ش م — (الخَيْشُوم) أقْصَى الأنف ورجل (أَخْشَمُ) بَيِّن (الخَشَم) وهو دَاءٌ يَعْتَرِى الأَنْف .

* خ ش ن — (الخُشُونَةُ) ضِدّ اللِّين . وقد (خَشُن) الشىءُ من باب سَهُل فهو (خَشِنٌ) و (ٱخْشَوْشَنَ) الشىءُ ٱشْتَدَّت خُشُونَتُه وهو للمبالغة مثل أَعْشَبَت الأرضُ وٱعْشَوْشَبَتْ . وٱخْشَوْشَنَ الرجُلُ تَعَوَّد لُبْسَ الخَشِن. و (الأَخْشَنُ) مثل الخَشِن. وفى الحديث « أُخَيْشِنُ فى ذاتِ الله » . و (خاشَنَه) ضِدُّ لَاينَهُ . و (خَشَّنَ) صَدْرَه (تَخشِينا) أَوْغَرَه * قلت : معنَى أَوْغَرَه أَحْمَاه من الغَيْظ .

* خ ش ى — (خَشِىَ) بالكسر (خَشْيَةً) أى خَافَ فهو (خَشْيَانُ) والمرأة (خَشْيَا) . وهذا المكان (أَخْشَى) من ذاك أى أَشَدُّ خَوفا . وقول الشاعر :

ولقَدْ خَشِيت بأَنَّ مَنْ تَبِعَ الهُدَى
سَكَنَ الجِنَانَ مع النَّبىِّ محمد

قالوا مَعْناه عَلِمْتُ. وقوله تعالى : «فَخَشِينَا أن يُرْهِقَهما طُغْيانا وكُفْرا» قال الأَخْفَشُ: مَعنَاه كَرِهْنَا .

* خ ص ب — (الخِصْب) بالكسر ضِدّ الجَدْب يقال بَلَدٌ خِصْبٌ و (أَخْصَابٌ)

أيضا وَصَفُوه بالجمع كأنَّهم جعلُوا الواحد أجزاءً وله نظائر. وقد (أخْصبَتِ) الأرضُ ومكانٌ (مُخصِب) و (خَصِيب) .

* خ ص ر — (الخَصْر) وسَط الإنسان وكَشْحٌ (مُخَصَّر) أى دَقِيق و (الخَاصِرة) الشَّاكِلة . و (الخَصَر) بفتحتين البَرْدُ وقد (خَصِر) الرجل إذا آلَمَه البَرْدُ فى أطرافه . وخَصِر يومُنا آشتدّ بَرْدُه . وماءٌ (خَصِرٌ) باردٌ بكسر الصاد وبابُ الكُلّ طَرِب . و (الخِنصِر) بكسر الخاء والصاد الإصْبَع الصُّغْرىٰ والجمعُ (الخَنَاصِر) . و (المِخْصَرَة) بكسر الميم كالسَّوْط وكلّ ما آختَصَر الإنسانُ بيده فأمسَكه من عَصا ونحوها . و(خاصَرَه) أخَذَ بيده فى المَشْي. و(آختِصارُ) الطريق سُلُوكُ أقرَبِه . وآختِصار الكَلام إيجَازُه .

* خ ص ص — (خَصَّه) بالشيء (خُصُوصا) و(خُصُوصِيّة) بضم الخاء وفتحها والفتح أفصح و (آختَصّه) بكذا خَصّه به . و (الخَاصَّة) ضدّ العَامّة . و (الخُصّ) البَيْتُ من القَصَب . و (الخَصاصَة) و (الخَصَاص) الفَقر .

* خ ص ف — (خَصَف) النَّعلَ خَرَزَها . وقوله تعالى : «وطَفِقَا يَخْصِفَان عليهما من وَرَق الجنة» أى يُلْزِقان بعضَه ببعض لِيسْتُرَا به عَوْرَتَهما .

* خ ص ل — (الخَصْل) فى النِّضَال الخَطَر الذى يُخَاطَر عليه و (تَخَاصَل) القَوْمُ تَرَاهَنُوا فى الرَّمْي. يقال أحْرَزَ فلان (خَصْلَه) وأصاب خَصْلَهُ إذا غلب . و (الخَصْلَة) بالفتح الخَلّة وبالضم لَفِيفَةٌ من شَعَر .

* خ ص م — (الخَصْمُ) معروف يَسْتَوى فيه المُذكَّر والمُؤنَّث والجَمعُ لأنّه فى الأَصْل مَصْدَرٌ . ومِنَ العَرَب مَنْ يُثَنّيه ويَجْمَعه فيقول : خَصْمَانِ و (خُصُوم) . و (الخَصِيم) أيضا الخَصْم والجمع (خُصَمَاءُ) و (خَاصَمَه مُخَاصَمَة) و (خِصَاما) والآسم (الخُصُومة) . و (خاصَمَه فَخَصَمَه) من باب

ضَرَب أى غَلَبَه فى الخُصُومة وهو شاذٌ وقياسُه أن يكونَ من باب نَصَر لمَا يُعْرَف فى الأصل . ومنه قراءةُ حَمْزة : « وهم يَخِصمُونَ » وأما مَن قرأ « يَخِصّمُون » أراد يَخْتَصمُون فقَلَب التَّاءَ صادا وأَدْغَم ونَقَل حَرَكته إلى الخاء. ومنهم مَن لاينقل ويكسر الخاء لأجتماع الساكنين لأنَّ الساكنَ إذا حُرِّكَ حُرِّكَ بالكسر. وأبو عَمْرو يَخْتَلِسُ حَرَكَةَ الخاء أختلاسا وأما الجمع بين الساكنين فيه فَلَحنٌ . و (الخَصِم) بكسر الصاد الشديد الخُصُومة. و (الخُصْم) بالضم جانب السِّنّ وزاويتُه و (خُصْم) كل شىء جانبُه وناحيته . و (أختَصَم) القومُ و (تَخاصموا) بمعنًى .

* خ ص ى — (الخُصْيَةُ) واحدةُ (الخُصَى) وكذا (الخِصية) بالكسر . وقال أبو عبيد : سَمِعْتُه بالضم ولم أسمعه بالكسر وسَمِعت (خُصْيَاه) ولم يقولوا (خُصْيٌ) للواحد . وقال أبو عمرو : (الخُصْيَتَان) البَيْضتان و (الخُصْيَانِ) الجلدتان اللّتان فيهما البَيْضتان . وقال الأُمَوِىّ : الخُصْية البَيْضة فإذا ثَنَّيْتَ قُلْتَ خُصْيَانِ ولَم تُلْحِقه التَّاء وكذا الأَلْيَةُ إذا ثَنَّيْتَها قلتَ أَلْيَانِ بغير تاء وهُمَا نادرانِ . و (خَصَيْتُ) الفَحْلَ أَخْصيه (خِصَاءً) بالكسر والمَدّ إذا سَلَلْتَ خُصْيَيْه والرَّجُل (خَصِيٌّ) والجمع (خِصْيَانٌ) و (خِصْيَة) .

* خ ض ب — (الخِضَاب) مايُخْتَضَب به وقد (خَضَبَه) من باب ضَرَب و (أختَضَب) بالحِنَّاء ونحوه وكَفٌّ (خَضِيب) . و (المِخْضَب) المِرْكَنُ[1] .

* خ ض د — (خَضَد) الشَّجر قطع شَوْكه وبابه ضَرَب فهو (خَضِيد) و (مَخْضُود)

* خ ض ر — (الخُضْرة) لَوْنُ الأَخْضَر. و (أخضَرَّ) الشَّىءُ (أخضِرَارا) و (أخضَوضَر) و (خَضَّره) غيرُه (تَخْضيرا) وربما سَمّوا الأَسْودَ (أَخْضَر) . وقوله تعالى: «مُدْهَامَّتَانِ» قالوا خَضْرَاوَانِ لأنّهما

(١) المركن : وعاء تغسل فيه الثياب

يضربان إلى السواد من شدة الرّى . وسميت قرى العراق سوادًا لكثرة شجرها . و (الخضرة) فى ألوان الإبل والخيل غبرة تخالطها دهمة يقال فرس أخضر. والخضرة فى ألوان الناس السمرة . و (الخضراء) السماء . وفى الحديث « إياكم وخضراء الدمن » يعنى المرأة الحسناء فى منبت السوء لأن ما ينبت فى الدمنة وإن كان ناضرًا لايكون تامرًا . ويقال الدنيا حلوة (خضرة) . و (المخاضرة) بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها وهى خضر بعد وقد نهى عنه . ويدخل فيه بيع الرطاب والبقول وأشباهها ولهذا كره بعضهم بيع الرطاب أكثر من جزة واحدة . وقوله تعالى : «فأخرجنا منه خضرًا» . قال الأخفش : يريد به الأخضر. ويقال ذهب دمه (خضرًا مضرًا) أى هدرًا . و (خضر) مثل كبد صاحب موسى عليه السلام ويقال (خضر) بوزن كتف وهو أفصح .

* خ ض ر م — (المخضرم) الشاعر الذى أدرك الجاهلية والإسلام مثل لبيد .

* خ ض ض — (الخضخضة) تحريك الماء ونحوه وقد (خضخضه فتخضخض)

* خ ض ع — (الخضوع) التطامن والتواضع يقال (خضع) يخضع بفتح الضاد فيهما (خضوعا) و (اختضع) . و(أخضعتني) إليه الحاجة . ورجل (خضعة) بوزن همزة يخضع لكل أحد .

* خ ض ل — شىء (خضل) أى رطب . و (الخضل) النبات الناعم و (اخضل) الشىء (اخضلالا) . و (اخضوضل) أى ابتل .

* خ ض م — (الخضم) الأكل بجميع الفم وبابه فهم . و(الخضم) بوزن الهجف الكثير العطاء .

* خ ط أ — (الخطأ) ضد الصواب وقد يمد . وقرئ بهما قوله تعالى : « إلا خطأ » و (أخطأ) و (تخطأ) بمعنى

ولا تقل أخْطَيْتُ و بعضهم يقوله . و (الخِطْءُ) الذَّنب وهو مصدر (خَطِئَ) بالكسر والاسم (الخَطيئة) ويجوز تشديدها والجمع (الخَطَايا) . أبو عبيدة (خَطِئَ) و (أخْطَأ) بمعنًى ومنه المَثَل : مَعَ (الخَوَاطِئ) سهمٌ صائبٌ . الأمويّ (المخطِئ) مَن أراد الصَّوابَ فصار إلى غيره و (الخَاطِئ) مَن تعمّد مالا ينبغي . و (تخطّأ) له في المسألة أخطأ .

* خ ط ب — (الخَطْب) سَبَبُ الأمرِ تقول ما خَطْبُك * قلت : قال الأزهريّ : أي ما أمْرُك وتقول هذا خَطْبٌ جليل وخَطْبٌ يسيرٌ وجمعُه (خُطُوب) انتهى كلام الأزهريّ . و (خاطَبَه) بالكلام (مُخَاطبة) و (خِطَابا) . و (خَطَب) على المِنبَر (خُطْبة) بضم الخاء و (خَطَابَةً) . و (خَطَبَ) المرأةَ في النِّكاح (خِطبة) بكسر الخاء (يَخْطُبُ) بضم الطاء فيهما و (اخْتَطَبَ) أيضا فيهما . و (خَطُب) من باب ظَرُف صار (خَطيبا) . و (الخَطَّابية) من الرَّافضة يُنْسَبُون إلى أبي الخطّاب وكان يأمر أصحابه أنْ يَشْهَدُوا على من خالَفَهم بالزُّور

* خ ط ر — (الخَطَر) بفتحتين الإشراف على الهلاك يقال (خاطَرَ) بنفسه . و (الخَطَر) السَّبَقُ الذي يُتَراهَنُ عليه و (خَاطَرَه) على كذا . و (خَطَرُ) الرجل أيضا قَدْرُه ومَنزِلَته . وخَطَرَ الرُّمحُ يَخطِر بالكسر (خَطَرَانًا) اهتزّ ورُمحٌ (خَطَّار) بالتشديد ذو اهتزاز . وقيل (خَطَرانُ) الرُّمح ارتفاعُه وانخفاضُه للطَّعن . ورجل (خَطَّار) بالرُّمح بالتشديد أي طعّان . و (خَطَر) الرجُل أيضا اهتزّ في مَشيه وتبختر وبابه كالذي قَبْله . ورجل (خَطير) أي له قَدْرٌ وخَطَرٌ وقد (خَطُر) من باب سَهُل . و (خَطَر) الشيءُ ببَالِه من باب دَخَل و (أخْطَره) اللهُ بباله .

* خ ط ط — (الخَطُّ) واحد (الخُطُوط) و (الخَطّ) أيضا مَوْضِعٌ باليَمامة وهو خَطُّ

هَجَر تُنْسَبُ إليه الرِّمَاح الخَطِّيَّة لأنَّها تُحْمَل من بلاد الهِنْد فتُقَوَّم به . و (خَطَّ) بالقلَم كَتَب وبابه نَصَر وكِسَاءٌ (مُخَطَّط) فيه خُطُوط . و (الخِطَّة) بالكسر الأرضُ التى يَخْتَطُّها الرَّجُلُ لنَفْسِه وهوأن يُعَلِّم عليها عَلامة بالخَطّ ليعلمَ أنَّه قد اَحْتَازَها لِيَبْنِيَها دارًا . ومنه (خِطَطُ) الكوفة والبَصْرة . و (اَخْتَطَّ) الغُلَامُ نَبَتَ عِذَارُه . و (الخُطَّة) بالضم الأمْر والقِصَّة وهو فى حديث قَيْلَة . و(الخُطَّة) أيضا من الخَطّ كالنُّقْطة من النَّقْط

* خ ط ف — (الخَطْفُ) الاَسْتِلاب وقد (خَطِفه) من باب فَهِم وهى اللغة الجَيِّدة . وفيه لغة أخرى من باب ضرب وهى قليلة رديئة لا تكاد تعرف . و(اَخْتَطَفه) و(تَخَطَّفه) بمعنًى . و (الخُطَّاف) طائر. والخُطَّاف أيضا حَدِيدة حَجْناء تكون فى جانبَى البَكْرة فيها المِحْوَر وكلُّ حَدِيدة حَجْناء خُطَّافٌ. والخَطَّاف الذى فى الحديث بالفتح هو الشَّيطان يَخْطَف السَّمْعَ يَسْتَرِقُه . وبَرْقٌ (خاطِف) لِنُور الأبْصار

* خ ط ل — (الخَطَل) المَنْطِق الفاسِدُ المُضطَرب وقد (خَطِلَ) فى كلامه من باب طَرِب و (أَخْطَلَ) أى أَفْحَشَ .

* خ ط م — (الخِطَام) الزِّمَام و (الخِطْمِىّ) بالكسر الذى يُغْسَل به الرَّأْسُ * قلت : ذكر فى الديوان أن فى الخَطْمِىّ لغتين فتح الخاء وكسرها .

* خ ط ا — (الخُطْوة) بالضم ما بين القَدَمين وجَمْع القلّة (خُطُوَات) بضم الطاء وفتحها وسكونها والكثيرُ (خُطًى) . و (الخَطْوَة) بالفتح المَرّة الواحدة والجمع (خَطَوات) بفتح الطاء و (خِطَاء) بالكسر والمدّ مثل رَكْوة ورِكَاء . و (خَطَا) من باب عَدَا و (اَخْتَطَى) أيضا بمعنًى . و (تَخَطَّاه) تَجاوَزَه . يقال : تَخَطَّى رِقابَ النَّاس .

* خ ف ت — (خَفَت) الصَّوتُ سَكَنَ وبابه جَلَس . و(المُخافَتَةُ) و(التَّخافُت) و (الخَفْتُ) بوزن السَّبْت إسْرار المَنْطق

* خ ف ر — (الخَفِير) المُجِير تقول خَفَر الرَّجُلَ أى أجاره وكان له خَفِيرًا يَمْنَعُه وبابه ضَرَب وكذا (خَفَّرَه تَخْفِيرا) . و (تَخَفَّر) بفلان استجار به وسأله أن يكونَ له خَفِيرا . و (أَخْفَرَه) نَقَضَ عَهْدَه وغَدَر . وأخفره أيضا بعث معه خفيرا والاسم (الخُفْرة) بالضم وهى الذِّمّة . يقال وَفَتْ خُفْرَتُك وكذا (الخُفَارة) بالضم والكسر . و (الخَفَر) بفتحتين شدّة الحَيَاء وبابه طَرِب وجارية (خَفِرَة) بكسر الفاء و (مُتَخَفِّرة) .

* خ ف س — (الخُنْفَسَاءُ) بفتح الفاء ممدودة والأنثى (خُنْفَسَاءَةٌ) و (الخُنْفَس) لغة فيه والأنثى (خُنْفَسة) .

* خ ف ش — (الخُفَّاش) بوزن العُنَّاب واحد (الخَفَافِيش) التى تطير بالليل . و (الخَفَش) بفتحتين صِغَر العين وضَعْف فى البَصَر خِلْقةً والرَّجُل (أَخْفَش) وقد يكون الخفش عِلّةً وهو الذى يُبْصِر الشيءَ بالليل ولا يُبْصِره بالنَّهار ويُبْصِره فى يوم غَيْم ولا يُبْصِره فى يوم صَاحٍ .

* خ ف ض — (الخَفْض) الدَّعَة يقال عَيْشٌ (خافِضٌ) وهم فى خَفْض من العَيْش . و (خَفَضَ) الصَّوْتَ غضّه وبابه ضَرَب يقال خَفِّضْ عليكَ القَوْلَ وخَفِّضْ عليك الأَمْرَ أى هَوِّنْ . و (الخَفْض) الجَرُّ وهما فى الإعراب بمنزلة الكسر فى البِنَاء فى مُوَاضَعات النَّحْوِيين . و (الانْخِفاض) الانْحِطاط . واللهُ يَخْفِضُ مَن يَشاءُ ويَرْفَع أى يَضَع .

* خ ف ف — (الخُفّ) واحد (أَخْفَاف) البَعير وهو أيضا واحدُ (الخِفَاف) التى تُلْبَس . و (التَّخْفِيف) ضِدُّ التَّثْقِيل و (اسْتَخَفَّه) ضد اسْتَثْقَله . و (اسْتَخَفّ) به أَهَانَه . و (خَفَّ) الشيءُ يَخِفّ بالكسر (خِفَّةً) صار (خَفِيفا) . و (أَخَفَّ) الرَّجلُ خَفَّتْ حالُه . وفى الحديث « إنّ بَيْنَ أَيْدِينا عَقَبَةً كَئُودًا لا يَجُوزُها إلّا المُخِفّ »

* خ ف ق — (خَفَقَت) الرَّايةُ اضطربت وكذا القَلْبُ والسَّراب وبابه نصر و (خفق) يخفِق بالكسر (خَفَقَانًا) بفتحتين أيضا. ويقال (خَفَق) البَرْقُ أيضا (خَفْقًا) و (خَفَقَت) الريح (خَفَقَانًا) وهو حَفيفُها أى دَوِيّ جَرْيها . و (خَفَق) الرَّجُلُ حَرَّكَ رَأْسَه وهو نَاعِسٌ . وفى الحديث «كانت رُءوسُهم تَخْفِق (خَفْقَة) أو خَفْقَتَين» و (الخَافِقان) أُفُقَا المَشْرِق والمَغْرِب لأنّ اللّيلَ والنهار يَخفِقان فيهما .

* خ ف ى — (خَفَاه) من باب رمى كَتَمه وأظهره أيضا وهو من الأضداد . و (أخفَاه) سَتَره وكَتَمه وشىءٌ (خَفِيٌّ) أى خافٍ وجَمْعُه (خَفَايا) . و (خَفِيَ) عليه الأثرُ يَخفَى (خَفَاءً) . ويقال أيضا بَرِحَ الخَفَاءُ أى وَضَحَ الأَمْرُ . و (الخَوَافِي) مادون الرِّيشَات العَشْر من مُقَدَّم الجَناح . و (اَسْتَخْفَى) منه تَوَارَى ولا تَقُل اَخْتَفَى الشىءُ . و (اَخْتَفَيْتُ) الشَّىءَ اَسْتَخْرَجْتُه و (المُخْتَفِى) النَّبَّاش لأنه يَسْتَخْرِجُ الأَكْفَانَ . وقوله تعالى : «إنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا» أى أُزِيلُ عَنْها خِفَاءَها أى غِطَاءَها كقولهم أَشْكَيْتُه أى أزَلْتُه عما يَشْكُوه * قلت : وأصل (الخِفَاء) بالكسر والمدّ الكِسَاءُ الذى يُغَطَّى به السِّقَاءُ . وقرئ أَخفِيها بالفتح .

* خ ق ق — (الأُخْقُوق) لغة فى الخُقْقُوق . وفى الحديث «فوَقَصَتْ به نَاقَتُه فى (أَخَاقِيق) جِرْذَان» وهى شُقُوقٌ فى الأرض . ولا يعرفه الأَصْمَعِيّ إلا باللام

* خ ل أ — (خَلَأَت) النَّاقةُ حَرَنَتْ وبَرَكَتْ من غير عِلَّةٍ وهو فى حديث سُرَاقَة

* خ ل ب — (الخِلَابَة) الخَدِيعة باللِّسَان وبابه كَتَب و (اَخْتَلَبَه) أيضا ورَجُلٌ (خَلَّابٌ) و (خَلَبُوتٌ) أى خَدَّاع كَذَّاب. والبرقُ (الخُلَّبُ) والسَّحَاب الخُلَّب الذى لا مَطَرَ فيه كأنه خَادِعٌ. ومنه قيل لمن يَعِد ولا يُنجِز: إنما أنت كبَرْقٍ خُلَّبٍ. ويقال

أيضا بَرْقٌ خُلَّبٍ بالإضافة . و (المِخْلَبُ) بكسر الميم للطائر والسباع كالظُّفُر للإنسان . و (خَلَبَ) النَّبَاتَ من باب نصر و (اَسْتَخْلَبه) قَطَعه . وفى الحديث « نَسْتَخْلِب الخَبِير » أى نقطع النَّبات ونأكُلُه .

* خ ل ج — (خَلَجَتْ) عَيْنُه من باب جَلَس ودخَل و (اَخْتَلَجت) طارت و (تَخَالَج) فى صَدْرِى منه شىء أى شَكَكْتُ . و (الخَلِيج) مِنَ البَحْرِ شَرْمٌ منه وهو أيضا النَّهر وقيل جانِبَاه خَلِيجَاه والجمع (خُلُج) بضمتين . و (الخَلَنْجُ) شَجَرٌ فارسىٌّ مُعَرَّب والجمع (الخَلَانِج) بوزن المَعَالِم .

* خ ل د — (الخُلْد) دَوَام البَقَاء وبابه دخَلَ و (أَخْلَده) اللهُ و (خَلَّده تخليدا) . و (الخُلْد) بوزن القُفْل ضَرْبٌ من الجِرْذَان أعمى . و (أَخْلَدَ) إلى فلان رَكَنَ إليه . ومنه قوله تعالى : « ولكنّه أَخْلَدَ إلى الأرض » و (الخَلَد) بفتحتين البَالُ يقال وقع ذلك فى خَلَدِى أى فى قلبى .

* خ ل س — (خَلَس) الشىءَ من باب ضَرَب و (اَخْتَلَسه) و (تَخَلَّسه) أى اَسْتَلَبه والاسم (الخُلْسة) بالضم يقال : الفُرْصة خُلْسة .

* خ ل ص — (خَلَص) الشَّىْءُ صار (خَالِصًا) وبابه دَخَلَ . و (خَلَص) إليه الشىءُ وَصَل . و (خَلَّصه) من كذا (تخليصا) أى نجّاه (فتَخَلَّص) . و (خُلَاصة) السَّمْن بالضم ماخَلَص منه وكذا (خُلَاصَته) بالكسر . و (أخلص) السَّمْنَ طَبَخه . و (الإخلاص) أيضا فى الطاعة تَرْكُ الرِّيَاء وقد (أَخْلَصَ) لله الدِّينَ . و (خَالَصه) فى العِشْرة صَافَاه . وهذا الشىء (خَالِصَةٌ) لك أى خَاصّة . و (اَسْتَخْلَصه) لنفسه اَستخصه .

* خ ل ط — (خَلَط) الشَّىءَ بغيره من باب ضَرَب (فاخْتَلَطَ) و (خَالَطه مُخَالَطَةً) و (خِلَاطا) بالكسر . و (اَخْتَلَطَ) فُلَانٌ أى فَسَد عَقْلُه . و (التَّخْلِيط) فى الأمر الإفْسَاد فيه . و (الخَلِيط) المُخَالِط كالنَّدِيم

المُنادِم والجَليس المُجالِس وهو واحِدٌ وجمعٌ وقد يُجمَع على (خُلَطاء) و (خُلُط) بضمتين. وفى الحديث «لا (خِلاطَ) ولا وِراطَ» قيل هو كقوله: لا يُجمَع بين مُتفرّق ولا يُفرّق بين مُجتمِع خَشيةَ الصَّدَقة. و(الخُلطة) بالضم الشِّركة و بالكسر العِشرة. و(الخِلْط) بالكسر واحِدُ (أخلاط) الطِّيب. ونُهى عن الخليطين فى الأنبِذة وهو أن يُجمَع بين صِنفَين: تَمرٍ وزَبيبٍ أو عِنَبٍ ورُطَبٍ.

* خ ل ع — (خَلَع) ثَوبَه ونَعلَه وقائدَه وخَلَع عليه (خِلعة) كله من باب قطَع. وخَلَع امرأته (خُلعا) بالضم. و (خُلِع) الوالى عُزِل. و(خَالَعت) المرأةُ بَعلَها أرادته على طَلاقها بِبَدلٍ منها له فهى (خالِعٌ) والاسم (الخُلعة) بالضم وقد (تَخالَعا) و (اختَلَعت) فهى (مُختَلِعة).

* خ ل ف — (خَلْف) ضِدّ قُدّام. والخَلَف أيضا القَرْن بعد القَرْن يقال هؤلاء خَلْفُ سوءٍ لِناسٍ لاحِقِين بناسٍ أكثَرَ[1] منهم. والخَلْف أيضا الرَّدِىء من القَوْل يقال: سَكَتَ أَلفًا ونَطَق خَلفا. أى سكت عن ألف كلِمة ثم تكلم بخطإ. والخَلْف أيضا الاستِقاء. والخَلْف أيضا ساكن اللام ومفتوحها ما جاء من بَعْدُ يقال هو خَلَف سوءٍ من أبيه وخَلَف صِدْقٍ من أبيه بالتحريك إذا قام مقامه. قال الأخفش: هُما سَواءٌ: منهم من يحرِّك ومنهم من يُسكِّن فيهما جميعا إذا أضاف ومنهم من يقول خَلَف صِدْق بالتحريك ويُسكِّن الآخَر للفَرْق بينهما. و (الخَلَف) أيضا بالتحريك ما استَخلَفتَه من شىء. و (الخُلف) بالضم الاسم من (الإخلاف) وهو فى المُستقبَل كالكَذِب فى الماضى. و(الخِلفة) اختلافُ اللَّيل والنهار. ومنه قوله تعالى: «وهو الذى جَعَل اللَّيلَ والنَّهارَ خِلفَةً» والخِلفة أيضا نَبْتٌ يَنبُت بعدَ النَّبات الذى يتهشَّم. و (خِلفَة) الشَّجر ثَمرٌ يَخرُج بعد الثَّمر الكثير.

[1] لعل المراد: لاحقين بناسٍ خيرٍ منهم

وقال أبو عبيد: الخِلْفَة مانبت في الصَّيف. و (الخَلِف) بوزن الكَتِف المخَاض وهي الحَوامل من النُّوق الواحدة (خَلِفة) بوزن نَكِرة. وقوله تعالى: «رَضُوا بأنْ يَكُونُوا مع الخَوَالِف» أي مع النِّساء. و (الخِلِّيفَى) بكسر الخاء واللام وتشديد اللام مقصورا الخلافَةُ. قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه: «لو أطيق الأَذَانَ مَعَ الخِلِّيفَى لأذَّنْتُ» و (الخَلِيفة) السُّلطان الأَعْظَم وقد يؤنث وأنشد الفرّاء:

أَبُوكَ خَلِيفَةٌ ولَدَتْه أُخْرَى
وأَنْتَ خَلِيفَةٌ ذَاكَ الكَمَال

والجَمْعُ (الخَلائف) جاءوا به على الأَصل مثل كَرِيمة وكَرَائم وقالوا أيضا (خُلَفاء) من أجل أنه لايَقع إلّا عَلَى مُذَكَّر وفيه الهَاءُ جَمَعُوه على إسقاط الهاء كَظَرِيف وظُرَفَاء لأن فَعيلة بالهاء لايُجمع على فُعَلاء. و (خَلَف) فلانٌ فلانا إذا كان خَلِيفَتَه يقال خَلَفه في قَوْمه من باب كَتَب ومنه قوله تعالى: «اخْلُفْنِي في قَوْمِي» و (خَلَفَه) أيضا جاء بَعْدَه. و (خَلَف) فَمُ الصائم تغيرت رائحتُه وكذا اللَّبَنُ والطَّعَامُ إذا تَغَيَّر طَعْمُه أو رِيحُه وبابه دَخَل. و (أَخْلَف) فُوه لغة في خَلَف. ويقال لِمَنْ ذَهَب له مال أو وَلَد أو شَيْءٌ يُسْتَعَاض: أَخْلَف اللهُ عَلَيْكَ أي رَدّ عليك مِثْلَ ماذَهَب. فإن كان قد هَلَك له وَالِدٌ أو وَالِدَة ونحوهما ممّا لا يُسْتَعَاض قيل: خَلَف اللهُ عليك بغير ألف أي كان اللهُ خَلِيفَةَ مَنْ فَقَدْتَه عليك. ويقال (أَخْلَفَه) ما وعَدَه وهو أن يقول شيئا ولا يَفْعله في المستقبل. و (أَخْلَف) فلان لِنَفْسه إذا كان قد ذَهَب له شيء فجَعَل مَكانَه آخر. وأَخْلَف النَّباتُ أَخْرجَ الخِلْفَة. و (اسْتَخْلَفَه) جَعَله خَلِيفَته وجلس (خَلْفَه) أي بَعْدَه. و (الخِلَافُ) المُخَالَفَةُ. وقوله تعالى: «فَرِحَ المُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ الله» أي مُخَالَفة رسول الله عليه السلام. وقيل خَلْف رسول الله. وشَجَرُ الخِلَاف معروف

ومَوْضعهُ (المَخْلفةُ) بوزن المَتْربة . و(خَلَفه) وراءه (فتَخَلَّفَ) عنه أى تأَخَّر .

* خ ل ق — (الخَلْق) التَّقْدير يقال خَلَقَ الأديمَ إذا قدَّره قبل القَطْع وبابه نَصر . و(الخَلِيقة) الطَّبِيعة والجمع (الخَلائق) . و(الخَلِيقة) أيضا الخَلائق يقال هم خَلِيقة الله وهم خَلْقُ الله وهو فى الأصل مصدر . و(الخِلْقة) الفِطْرة وفلانٌ (خَلِيق) لكذا أى جَديرٌ به . ومُضْغَة (مُخَلَّقة) تامّة الخَلْق . و(خَلَق) الإفْكَ من باب نَصر و(اخْتَلَقَه) و(تَخَلَّقَه) افْتَرَاه . ومنه قوله تعالى : «وتَخْلُقُونَ إفْكًا» و(الخُلُق) بسكون اللام وضمها السَّجِيَّةُ وفلان (يَتَخَلَّق) بغير خُلُقه أى يتكلَّفه . و(الخَلاق) النَّصيب . ومنه قوله تعالى : « لا خَلاقَ لهم فى الآخِرة » ومِلْحَفةٌ (خَلَقٌ) وثوبٌ خَلَقٌ أى بالٍ يستوِى فيه المُذَكَّر والمُؤَنَّث لأنه فى الأصل مصدرٌ (الأخْلَق) وهو الأَمْلَس والجمع (خُلْقان) . و(خَلُقَ) الثَّوبُ بَلِيَ وبابه سَهُل و (أخْلَقَ) أيضا مِثْلُه و (أخْلَقَه) صاحبُه يَتَعدَّى ويلزَمُ . و (الخَلُوق) بالفتح ضَرْبٌ من الطِّيب و (خَلَّقه تَخْلِيقا) طَلاه به (فتَخَلَّق) .

* خ ل ل — (الخَلّ) معروفٌ و (الخَلَّة) بالفتح الخَصْلة وهى أيضا الحَاجَة والفَقْر . و (الخُلَّة) بالضم الخَلِيل يستوِى فيه المُذَكَّر والمؤَنَّث لأنه فى الأصل مصدرٌ قولك خَلِيلٌ بيِّن (الخُلَّة) و (الخُلُولة) وجَمْعه (خِلال) كَقُلَّة وقِلال . و (الخِلّ) الوُدُّ والصَّدِيق. و (الخَلَل) الفُرْجة بين الشيئين والجمع (خِلال) كجَبَل وجِبال . وقرِئَ بهما قوله تعالى : « فتَرَى الوَدْقَ يَخْرُجُ مِن خِلاله » و (خَلَله) وهى فُرَجٌ فى السَّحاب يَخرج منها المطر . و(الخَلَل) أيضا الفَساد فى الأَمْر . و (الخِلال) العُود الذى (يُتَخَلَّل) به وما يُخَلّ به الثَّوبُ أيضا والجمعُ (الأَخِلَّة) . و(الخِلال) أيضا (المُخالَّة) والمُصادَقة . و (الخَلِيل) الصَّدِيق والأُنثى خَلِيلَة . و (الخُلالة) بالضم

ما يَقع من التَّخلُّل . وفَصِيل (مَخلول) أى مَهْزول وهو فى حديث الصدقة . و (خَلَّ) كِسَاءَه على نَفْسِه بالخِلَالِ من باب ردّ . و (أخَلَّ) الرَّجُلُ بمَركزه تَرَكه . و (اخْتَلَّ) إلى الشىءِ احتاجَ إليه . ومنه قول ابن مسعود رضى الله تعالى عنه : عليكم بالعلم فإنّ أحَدَكُم لايَدرِى مَتَى يُختَلُّ إليه . أى مَتَى يحتاج الناسُ إلى ماعندَه . واختلَّ جِسْمُه هُزِل . و (تَخَلَّلَ) بَعْدَ الأكل بالخِلَال وتَخَلَّلَ القومَ دَخل بينَ خَلَلِهم وخِلَالهم . و (الخَلْخَال) واحدُ (خَلَاخِيل) النِّسَاء و (الخَلْخَل) لُغَة فيه أو مَقْصُورٌ منه . و (تَخْليل) اللِّحيَة والأصابع فى الوضوء فإذا فَعَل ذلك قال (تَخَلَّلْتُ) * قلت : لم يَذْكر (اختَلّ) الأمْر بمعنَى وقَع فيه الخَلَلُ .

* خ ل ا — (خلا) الشىء من باب سَمَا . و (خَلَوت) به (خَلْوَةً) و (خَلَاءً) و (خَلا) إليه اجتمع معه فى (خَلْوة) . قال الله تعالى : «وإذَا خَلَوْا إلى شَيَاطِينِهِمْ» وقيل إلى بمعنى مَع كما فى قوله تعالى : «مَنْ أنْصارى إلى الله» . وقولُه تعالى : «وإنْ مِن أُمَّةٍ إلا خَلَا فيها نَذِيرٌ» أى مَضَى وأرسل . وتقول أنَا مِنْك (خَلَاءٌ) أى بَرَاءٌ لايُثَنَّى ولا يُجمَع لأنَّه مَصْدَرٌ وأنَا مِنْك (خَلِيٌّ) أى بَرِىء فيُثَنَّى ويُجمَع لأنَّه اسمٌ . و (الخَلَاء) بالمدّ المُتَوَضَّأ . والخَلَاء أيضا المَكَان الذى لاشَىْءَ به . و (الخَلِيَّةُ) النَّاقَةُ تُطْلَق من عِقَالها ويُخَلَّى عنها . ويقال للمرأة أنتِ خَلِيَّةٌ كِنَايَة عن الطلاق . والخَلِيَّة أيضا السَّفِينة العظيمة . وهى أيضا بَيْتُ النَّحْل الذى تُعَسِّل فيه . و (خَلَا) كلمةٌ يُستَثْنَى بها وتَنْصِب ما بعدها وتَجُرّ . تقول جاءونى خَلَا زيدًا تَنْصِب إذا جَعَلْتَها فِعلا وتُضْمِر فيها الفاعلَ كأنك قلت خَلَا مَنْ جاءنى مِنْ زيد . وإذا قُلْتَ خَلَا زيدٍ جَرَرْتَ فهى عند بعض النَّحْويين حَرف جرّ بمنزلة حَاشَى وعند بعضهم مصدرٌ مُضَافٌ . وأمَّا ماخَلَا فلا يكون فيما بعدها إلا النَّصْب : تقول

جاءونى ماخَلا زيدًا . وقولهم ٱفعل كذا و(خَلاكَ) ذَمٌّ أى أعذرت وسقط عنك الذَّمُّ . و(الخَلِيّ) الخالى من الهمّ وهو ضدّ الشجِيّ . والقرون (الخالِيَة) هُمُ المَوَاضِي . و(الخَلَى) مقصور الرَّطْب من الحَشِيش الواحدةُ (خَلاةٌ) و (خَلَيْتُ) الخَلَى قطعته وبابه رَمَى و (ٱخْتَلَيْتُه) أيضا . و (المِخْلَى) ما يُقْطَع به الخَلَى . و (المِخْلاة) مايُجعَل فيه الخَلَى و (أخلت) الأرضُ كَثُرَ خَلاها . و (خَلا) لَهُ الشيءُ و (أخلَى) بمعنًى و(أخلَيْتُ) المَكانَ صادَفتُه خاليا . و(أخلَى) الرَّجُل أى خَلا وأخلَى غيرَه يتعدّى ويلزم وأخلَى عن الطَّعام خَلا عنه . و (خالَيْتُ) الرَّجُلَ تاركتُه و (تخلَّى) تفرَّغ . و(خَلِّ) عنه و(خَلِّ) سبيلَه (تَخْلِيَةً) فيهما فهو (مُخَلًّى) ورأيته مُخَلِّيًا * قلت: وهذا نادرٌ أنْ يكون الأسم المقصور فى حالة النصب بخلافه فى حالة الرفع والجرّ كالمنقوص .

* خ م د — (خَمَدت) النارُ سَكَن لَهَبُها ولم يَطفأْ جَمْرُها بخلاف هَمَدت وبابه دَخَل و (أخمدها) غيرُها .

* خ م ر — (خَمْرة) و (خَمْر) و (خُمُور) مثل تَمْرة وتَمْر وتُمُور يقال (خَمْرة) صِرف . قال ٱبن الأعرابيّ : سُمِّيت (الخَمْر) خمرا لأنها تُرِكَتْ (فاختَمَرَت) و(ٱختمارها) تغيُّر ريحِها . وقيل سميت بذلك لمُخامرتها العقلَ . و (الخِمِّير) الدائمُ الشُّرْب للخَمْر . و (الخُمار) بقيّة السُّكْر تقول رجل (خَمِر) بوزن كَتِف و (مخمور) . و (ٱختمرت) المَرْأةُ لبست (الخِمار) . و (الخَمير) و (الخَميرة) مايُجعَل فى العجين تقول (خَمَر) العجينَ أى جعَل فيه الخَميرَ وبابه ضَرَب ونَصَر . و (التَّخْمير) التَّغْطية يقال خَمِّر إناءَكَ . و (المُخامَرة) المُخالَطة . و (ٱستخمره) ٱستعبده . ومنه حديث مُعاذ « مَن ٱستخمر قومًا أوّلُهُم أحرار » أى أخذَهم قهرا وتملَّك عليهم .

* خ م س — (الخَمْسة) عدَدٌ وجاء فلان خامسًا و (أخمس) القومُ أى صاروا

خَمْسَةٌ . و (يَوْمُ الخَمِيس) جَمْعُه (أَخْمِسَاء) و (أَخْمِسَة) . و (الخَمِيس) الجَيْش لأَنَّهُم خَمْس فِرَق: المُقَدِّمة والقَلْب والمَيْمَنة والمَيْسَرة والسَّاق . والخَمِيس أيضا الثَّوْب الذى طُولُه خَمْس أَذْرُع . ومنه حديث مُعَاذ « ٱئْتُونى بكل خَمِيس أو لَبِيس » كأنه عَنَى الصَّغِيرَ من الثِّيَاب . والخَمِيس أيضا الخُمْس ذكره فى – ث ل ث – وقال وأنكره أبو زيد . و (خَمَسَ) القومَ من باب نَصَر أَخَذ خُمْسَ أموالهم . و (خَمَسَهم) من باب ضَرَب إذا كان خامِسَهم أو كلهم خمسةً بنَفْسه . وشىء (مُخَمَّس) أى له خَمْسة أَرْكَان . وحَبْلٌ (مَخْمُوس) أى من خَمْس قُوًى . وتقول عندى خَمْسَةُ دَرَاهِمَ برفع الهاء وإن شئت أَدْغَمْتَ التَّاءَ فى الدال . فإن عَرَّفْتَ الدراهِمَ لَزِمَ رَفْعُ الهاء ولم يَجُز الإدْغام لأنَّ اللامَ أُدْغِمَتْ فى الدال فلا يُمْكِن إدْغامُ التاءِ فيها . وتقول (خَمْسَةُ) الأَشْبارِ و (خَمْس) القُدُورِ فتُعرِّف الثانِىَ فى المذكَّر والمؤنَّث . وتقول هذه الخَمْسَةُ الدَّرَاهِمِ بجرّ الدراهم وإن شئت رَفَعْتَها وأَجْرَيْتَها مُجْرَى النَّعْت وكذا إلى العَشَرة . وقولهم فُلَانٌ يَضْرِب (أَخْمَاسًا لأَسْدَاس) أى يَسْعَى فى المَكْر والخَدِيعة .

* خ م ش — (الخُمُوش) بالضم الخُدُوش وقد (خَمَش) وجْهَه من باب ضَرَب ونَصَر .

* خ م ص — (الأَخْمَص) ما دَخَل من باطن القَدَم فلم يُصِب الأرض . و (الخَمْصَة) بالفتح الجَوْعة يقال : ليس للبِطْنة خَيْرٌ من (خَمْصَة) تَتْبَعُها . و (المَخْمَصَة) المَجَاعة وهى مَصْدر كالمَغْضَبة والمَعْتَبة . وقد (خَمَصَه) الجُوعُ من باب نَصَر و (مَخْمَصَةً) أيضا .

* خ م ط — (الخَمْط) ضَرْبٌ من الأَرَاك له حَمْلٌ يُؤْكَل . وقُرِئَ : « ذَوَاتَىْ أُكُلِ (خَمْطٍ) » بالإضافة .

* خ م ع — (خَمَع) فى مِشْيَته أى ظَلَع وبابُه قَطَع وخَضَع . وبه (خُمَاعٌ) بالضم أى ظَلَع .

* خ م ل — (الخَمْل) الهُدْب والخَمْل أيضا الطِّنْفِسَة . و(الخَمِيلة) الشَّجر المُجْتَمِع الكَثِيف وقيل هي رَمْلة تُنْبِت الشَّجر . و(الخامِل) السَّاقِط الذي لا نَباهَة له وبابه دَخَل .

* خ م م — خَمَّ (خامٌّ) ومُخِمٌّ أي مُنْتِنٌ وقد (خَمَّ) اللَّحْمُ يَخِمُّ بالكسر (خُمُوما) أي أنْتَنَ وهو شِوَاءٌ أو طَبِيخ و (أَخَمَّ) أيضا مثله . وقَلْبٌ (مَخْمُوم) أي نَقِيٌّ مِن الغِلِّ والحَسَد .

* خ م ن — (التَّخْمِين) القَوْلُ بالحَدْس . و(الخَمَّانُ) من الرماح الضعيف . و (خَمَّان) الناس خُشَارَتُهم أي الدُّونُ مِنْهم

* خ ن ث — (خَنَّثَه تَخْنِيثا فَتَخَنَّثَ) أي عطَفَه فَتَعَطَّفَ .

* خ ن ج ر — (الخَنْجَر) سِكِّين كبير

* خ ن ز — (خَنِزَ) اللَّحْمُ أَنْتَنَ وبابه طَرِب . و (الخُنْزُوَانَةُ) بوَزْنِ الأُسْطُوَانَة التَّكَبُّر يقال هو ذُو (خُنْزُوَانَات) .

* خ ن س — (خَنَسَ) عنـه تَأَخَّر وبابه دَخَل و (أَخْنَسَه) غَيْرُه أي خَلَّفَه ومَضَى عنه . و (الخَنَّاسُ) الشَّيْطان لِأَنَّهُ يَخْنُس إذا ذُكِرَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ . و (الخُنَّس) الكواكب كُلُّها لأَنَّها تَخْنُسُ في المَغِيب أو لأَنَّها تَخْفَى نَهارا وقيل هي الكواكب السَّيَّارة دون الثَّابِتة . وقال الفَرَّاءُ : إنَّ المُرَاد بها في القرآن زُحَل والمُشْتَرِي والمِرِّيخُ والزُّهَرَةُ وعُطَارِدُ لِأَنَّها تَخْنُسُ في مَجْراها وتَكْنِسُ أي تَسْتَتِر كما تَكْنِسُ الظِّبَاءُ في الكِنَاس . سُمِّيَتْ خُنَّسًا لِتَأَخُّرِها لأَنَّها الكَوَاكِبُ المُتَحَيِّرة التي تَرْجِع وتَسْتَقِيم . وخَنَسَ يكونُ مُتَعَدِّيا ولازما . و(خَنَسْتُه فَخَنَس) أي أَخَّرْتُه فَتَأَخَّر وقَبَضْتُه فانقبَض . ومنه الحديث : « وخَنَسَ إِبْهَامَه » أي قَبَضَها وبعضهم لا يَجْعَلُه مُتَعَدِّيا إلا بالأَلِف فيقول (أَخْنَسَه) .

* خ ن ص — (الخِنَّوص) بوَزْن البِلَّوْر وَلَدُ الخِنْزِير والجَمع (الخَنَانِيص) .

* خ ن ف — (الخَنِيف) من الثِّياب بوزن العَنِيف أبيَضُ غَلِيظٌ يُتَّخَذ من كَتَّان. وفى الحديث « تخرّقت عنّا (الخُنُف) » .

* خنفسة وخنفساء — فى خ ف س

* خ ن ق — (الخَنِق) بكسر النون[1] مصدر (خَنَقه) يَخنُقه بالضم و (خنّقه) أيضا (تخنيقا) ومنه (الخُنَاق) بالتشديد. و (اختنق) هو و (انخنقت) الشاةُ بنفسها فهى (منخنِقة) . و (الخِناق) بالكسر حَبْلٌ يُخنَق به . و (المِخنَقة) بالكسر القِلادة .

* خ ن ن — (الخُنَّة) كالغُنَّة و (الأخنّ) كالأغنّ[2] .

* خ ن ا — (الخَنَا) الفُحْش وقد (خَنِيَ) عليه من باب صَدِىَ و (أخنَى) عليه فى مَنطِقه أى أفحَشَ وأخنَى عليه الدَّهرُ أتَى عليه وأهلكه .

* خ و خ — (الخَوْخة) واحدة (الخَوخ) . و (الخَوْخة) أيضا كَوَّةٌ فى الجِدار تؤدّى الضوء .

* خ و ر — (خَارَ) الثَّورُ يخور (خُوَارا) صاحَ . ومنه قوله تعالى : « فأخرَجَ لهُمْ عِجْلا جَسَدا له خُوارٌ » و (خَارَ) الحَرُّ والرَّجُلُ يَخُورُ (خُؤُورةً) بوزن فُعُولة ضَعُف وانكسر. و (الخَوَر) بفتحتين الضَّعْف تقول (خَوِرَ) يَخْوَرُ (خَوَرًا) ورَجُلٌ (خَوَّار) بالتشديد والجمع (خُورٌ) بوزن طُور .

* خ و ز — (الخُوزُ) بوزن الكُوز جِيلٌ من الناس .

* خ و ص — (الخُوص) ورَقُ النَّخل الواحدة (خُوصَة) و (الخَوَّاص) بائِعُ الخُوص .

* خ و ض — (خَاضَ) الماءَ من باب قال و (خِيَاضا) أيضا بالكسر والموضع (مَخَاضَة) وهو ما جازَ النَّاسُ فيه مُشَاةً ورُكبَانًا وجمعها (مَخَاضُ) و (مَخَاوِض) و (أخاضَ) فى الماء دابّته . و (خَاضَ) الغَمَرَاتِ اقتحمها وخَاضَ القَومُ فى الحديث و (تخاوَضُوا) أى تفاوَضُوا فيه .

[1] ويسكّن للتخفيف « المصباح المنير » .

[2] انظر « غنن » ص ٤٨٣

* خ و ط — (الخُوطُ) الغُصن الناعِم لِسَنَةٍ . يقال خُوطُ بَانٍ الواحدة خُوطَةٌ .

* خ و ف — (خَافَ) يَخَاف (خَوْفا) و (خِيفَة) و (مَخَافة) فهو (خَائف) وقَومٌ (خُوَّفٌ) على الأصل و (خُيَّفٌ) على اللفظ والأمر منه خَفْ بفتح الخاء . و (الخِيفَة) الخَوْف . و (الإخَافَة) التَّخْوِيف يقال وجَعٌ (مُخِيفٌ) أي يُخِيف مَن رآه وطريق (مَخُوف) لأنّه لا يُخِيف و إنما يُخِيف فيه قاطِعُ الطَّريق . و (تَخَوَّفْتُ) عليه الشَّيءَ أي خِفت . و (تَخَوَّفَه) أي تَنَقَّصه . ومنه قوله تعالى : « أو يَأْخُذَهُمْ على تَخَوُّف » .

* خ و ل — (خَـوَّلَه) اللهُ الشَّيءَ (تَخْوِيلا) مَلَّكه إيّاه . و(التَّخَوّل) التَّعَهُّد . وفى الحـديث « كان النبيّ صلى الله عليه وسلم يَتَخَوَّلُنـا بالمَوْعِظَة مَخَافَةَ السَّآمة » . وكان الأَصْمعِيّ يقول : يَتَخَوَّنُنا بالنون أي يَتَعَهَّدنا . و (خَوَلُ) الرَّجُل حَشَـمُه الواحد (خَائِل) . وقد يكون الخَوَل واحدا وهو اسْمٌ يقع على العَبْـد والأَمَة . قال الفرّاء : هو جمع خَائِل وهو الراعى . وقال غيره : هومأخوذ من التَّخْوِيل وهو التَّمْلِيك . و (الخَـالُ) أخو الأُمّ و (الخَالَة) أُخْتُها ومَصْدَرُه (الخُؤُولَةُ) .

* خ و م — (الخَامَةُ) الغَضَة الرَّطْبَة من النَّبَات . وفى الحـديث « مَثَلُ المُؤْمِنِ مَثَل الخَـامَة مِنَ الزَّرْع تُمِيلُها الرِّيحُ مَرَّةً هكذا ومَرَّةً هكذا » .

* خ و ن — (خَانَه) فى كذا من باب قالَ و (خِيَانةً) و (مَخَانةً) و (اخْتَانَه) . قال الله تعالى : «تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُم» أى يَخُون بعضُكم بَعْضا * قلت : هذا التفسير لا يناسب سَبَبَ نزول الآية ولم أجِدْه لغيره . و رجل (خَائِنٌ) و (خَائِنَةٌ) أيضا والهاء للمبالغة مثل عَلّامَة ونَسّابة وقَومٌ (خَوَنَةٌ) بفتحتين . و (خَوَّنَه تَخْوِينا) نَسَبَه إلى الخِيَانة . و (الخِوَانُ) بالكَسْر الذى يُؤْكَل عليه مُعرَّب * قلت : والضَّمّ لغة فيه

نقلها الفارابيّ وقال والكسر أفصح . وثلاثةُ (أخْوِنة) والكثير (خُوُنٌ) ساكن الواو . و (الخان) الذى للتّجار .

* خ و ى — (خَوِتِ) الدارُ تَخْوِى (خَواءً) أقوتْ وكذا إذا سَقَطت . ومنه قوله تعالى : « فَتِلْكَ بُيُوتُهم خَاوِيةً » أى خالية وقيل ساقطة. كما قال تعالى: «فهى خاوِيَةٌ على عُرُوشِهَا » أى ساقِطةٌ على سُقُوفها . و (الخَوِيّةُ) طعامٌ يُتَّخَذُ للنُّفَساء . و (خَوَّى) الرَّجُلُ (تَخْوِيةً) إذا جافَى بطْنَهُ عن فَخِذَيْه فى سُجُوده .

* خ ى ب — (خَابَ) يَخِيب (خَيْبَةً) إذا لم يَنَلْ ماطَلَب . وفى المَثَل : الهَيبة خَيبة .

* خ ى ر — (الخَيْر) ضِدُّ الشَّرِّ و بابه باع تقول منه (خِرْتَ) يارجُلُ فأنتَ (خَائِر) و (خَارَ) الله لَكَ . وقوله تعالى: «إنْ تَرَكَ خَيْراً» أى مالاً . و (الخِيار) بالكسر خلاف الأشْرار وهو أيضا الاسْمُ مِن الاختيار وهو أيضا القِثاء وليس بعربىّ . ورجلٌ (خَيِّرٌ) و (خَيْرٌ) مثل هَيِّن وهَيْن وكذا امرأةٌ (خَيِّرة) و (خَيْرة) . قال الله تعالى : «وأولئك لهم الخَيْرات » جمع خَيْرة وهى الفاضلة من كلّ شىء . وقال: « فيهِنّ خَيْراتٌ حِسانٌ » قال الأخْفَش: لمّا وُصِفَ به فقيل فلانٌ خَيْرٌ أشْبَهَ الصِّفَات فأدخَلُوا فيه الهاءَ للمُؤنَّث ولم يريدوا به أفْعَل . فإنْ أردْتَ معْنَى التّفضيل قُلْتَ فُلانَةُ خَيْرُ الناس ولا تَقُلْ خَيْرة ولا أخْيَر ولا يُثَنَّى ولا يُجْمَع لأنّه فى معْنَى أفْعَل . وأمّا قول الشاعر :

* ألَا بكَرَ النّاعى بِخَيْرَىْ بَنِى أسَدْ *

فإنما ثنّاه لأنّه أراد خَيِّرَىْ بالتشديد فخففه مثل مَيِّت ومَيْت وهَيِّن وهَيْن . و (الخِير) بالكسر الكَرَم . و (الخِيرة) بوزن المِيرة الاسم من قولك (خَارَ) اللهُ لك فى هذا الأمْر أى اختار . و (الخِيَرة) بوزن العِنَبة الاسْمُ من قولك (اخْتارَ) اللهُ تعالى يقال مُحَمَّد (خِيَرَة) الله من خَلْقه وخِيرة الله أيضا بالتسكين . و (الاخْتِيارُ) الاصْطِفاء وكذا

(التَّخَيُّر) . وتصغير (مُخْتَار مُخَيِّر) كُمَيِّر . و (الاسْتِخارة) طلب الخيرة يقال (اسْتَخِر) الله يَخِرْ لَكَ . و (خَيَّرَه) بين الشيئين أى فَوَّضَ إليه الخِيار .

* خيزران — فى خ ز ر .

* خ ى س — (الخِيس) بالكسر موضع الأسد .

* خ ى ش — (الخَيْش) ثيابٌ مِن أردإ الكَتَّان .

* خ ى ط — (الخَيْط) السِّلْكُ وجمعه (خُيُوط) و (خُيُوطة) مثل فَحْل وفُحُول وفُحُولة . و(المِخْيَط) بوزن المِبْضَع الإبرة وكذا (الخِيَاط) . ومنه قوله تعالى : «حتّى يَلِجَ الجَمَلُ فى سَمّ الخِيَاط» . و (الخَيْط) الأسود الفَجْر المُسْتَطِيل وقيل سَوادُ اللّيل والخيط الأبيضُ الفَجْر المُعْتَرِض . و(خَاطَ) الثَّوبَ يَخِيطه (خِيَاطة) فهو (مَخِيطٌ) و (مَخْيُوط) .

* خ ى ف — (الخَيْف) ما انْحَدَر عن غِلَظِ الجَبَل وارْتَفَع عن مَسِيل الماء ومنه سُمّى مَسْجد الخَيْف بِمِنًى وقد (أَخَافَ) القومُ إذا أَتَوا خَيْفَ منًى فنزلوه . وفَرَسٌ (أَخْيَفُ) بيِّنُ (الخَيَف) إذا كانت إحدَى عَيْنَيه زرقاء والأخرى سَوْدَاءَ وكذلك هو من كل شىء . ومنه قيل النَّاس (أَخْيَافٌ) أى مُخْتَلِفون . وإخوةٌ أَخْيَافٌ إذا كانت أُمُّهم واحدةً والآباءُ شَتَّى .

* خيفة — فى خ و ف .

* خ ى ل — (الخَيَال) و (الخَيَالة) الشَّخْصُ والطَّيْفُ أيضا . و (الخَيْل) الفُرْسان . ومنه قوله تعالى : «وأَجْلِبْ عليهم بخَيْلك ورَجِلك» أى بفُرْسَانك ورَجَّالَتك . والخَيْل أيضا (الخُيُول) . ومنه قوله تعالى : «والخَيْلَ والبِغَالَ والحَمِيرَ لِتَرْكَبُوها» و (الخَيَّالة) أصحاب الخيول . و (الخَال) الذى يكونُ فى الخَدّ وجمعه (خِيلان) . و (الخال) أخو الأمّ وجمعه (أَخْوَال) * قلتُ : ذَكَرَ الخالَ الذى هو أخو الأمّ فى - خ و ل - وفى - خ ى ل -

وهو من أحدهما فى الظاهر لا منهما. ورجل (أخْيَلُ) كثيرُ (الخِيلان). و (الخالُ) و (الخُيَلاءُ) بضم الخاء وكسرها الكِبْرُ تقول منه: (اختال) فهو ذو (خُيَلاء) وذو (خالٍ) وذو (مَخِيلة) أى ذو كِبْر. و (خالَ) الشىءَ ظنّه يَخالُه (خَيْلاً) و (خِيلَةً) و (مَخِيلةً) و (خَيْلولَةً) وهو من باب ظَنَنْت وأخواتها. وتقول فى مُسْتَقْبَله (إخالُ) بكسر الهمزة وهو الأفصح وبنو أسد تقول (أَخالُ) بالفتح وهو القياس. و (أخالَ) الشىءُ اشتبه يقال هذا أمرٌ لا يُخِيلُ. و (خُيِّل) إليه أنه كذا على ما لم يُسَمَّ فاعلُه من (التَّخْييل) والوهم. و (تَخَيَّلَ) له أنه كذا و (تخايَل) أى تَشَبَّه يقال (تخيَّله فتخيَّلَ) له كما يقال تَصَوَّره فتصوَّر له وتبيَّنه فتبيَّن له وتحقَّقه فتحقَّق له. و (الأخْيَل) طائرٌ وهو ينصرف فى النَّكِرة إذا سُمِّيت به ومنهم مَن لا يَصْرِفه فى المعرفة ولا فى النكرة ويجعله فى الأصل صِفَةً من التَّخَيُّل.

* خ ى م — (الخَيمة) بيْتٌ تَبْنيه الأعراب من عِيدانِ الشَّجَر والجمع (خَيْمات) و (خِيَمٌ) مثل بَدْرات وبِدَر و (الخَيْم) مثل الخَيْمة والجمع (خِيام) مثل فَرْخ وفِراخ. و (خَيَّمه) جعله كالخَيْمة. و (خَيَّم) أيضا بالمكان أقام به و (تَخَيَّم) بمكان كذا ضَرَب خَيْمَته به.

باب الدال

* د أ ب — (دَأَب) فى عمله جَدَّ وتَعِب وبابه قَطَع وخَضَع فهو (دائب) بالألف لا غير. و (الدائبانِ) اللَّيْلُ والنَّهارُ. و (الدَّأْبُ) بسكون الهمزة العادةُ والشَّأْنُ وقد يُحرَّك.

* د أ م — (الدَّأْماء) البَحْر.

* دَاءٌ — فى د و أ.

* دائرة — فى د و ر.

* دارَى — فى د ر أ.

* دارة — فى د و ر.

* دَارِىٌّ — فى د و ر وفى د ر ن .

* د ب ب — (دَبَّ) يدِبُّ بالكسر (دَبًّا) و (دَبِيبا) وكُلُّ ماشٍ على الأرض (دابَّةٌ) . وقولهم : أَكْذَبُ مَنْ (دَبَّ) ودَرَجَ أى أَكْذَبُ الأَحْياء والأَمْوات . و (مَدَبّ) السَّيْل بكسر الدال وفتحها موضعُ جَرْيه وكذا (مَدَبّ) النَّمْل فالاسم مكسور والمصدر مفتوح وكذا المَفْعل من كل ما كان على فَعَل يَفْعِل كضَرَب يَضْرِب .

* د ب ج — (الدِّيباج) بالكسر فارسىٌّ مُعَرَّب وجمعُه (دَيابيج) وإن شِئْت (دَبابِيج) بباء قبل الألف بنقطة واحدة . و (الدِّيباجتان) الخَدّان .

* د ب ح — (دَبَّح) الرَّجُلُ (تَدْبِيحا) إذا بَسَط ظَهْره وطَأْطَأَ رأسَه فيكون رأسُه أشد انْحِطاطا مِنْ أَلْيَتَيْه . وفى الحديث « أنه نَهى أن يُدَبِّحَ الرَّجُلُ فى الرُّكُوع كما يُدَبِّحُ الحِمار » .

* د ب ر — (الدُّبْر) و (الدُّبُر) مُخَفَّفا ومُثَقَّلا الظَّهْر . قال الله تعالى : « ويُوَلُّون الدُّبُر » جَعَلَه للجَماعة . كما قال : « لا يَرْتَدُّ إليهم طَرْفُهم » والدُّبْر والدُّبُر أيضا ضِدّ القُبُل . و (الدَّبَرة) بفتحتين الهَزيمة فى القتال وهى اسم من (الإدْبار) . ويقال شَرُّ الرَّأْى (الدَّبَرِىُّ) بوزن الطَّبَرِىّ وهو الذى يَسْنَح أَخِيرًا عند فَوْت الحاجة . يقال فُلَان لا يُصَلِّى الصَّلاةَ إلّا دَبَرِيًّا بفتحتين أى فى آخر وقتها والمحَدِّثون يقولون دُبْرِيًّا بوزن قُمْرِىّ . وقَطَعَ اللهُ (دابِرَهم) أى آخِرَ مَنْ بَقِىَ منهم . و (الدَّبِير) ما أَدْبَرْتَ به عن صدرك عند الفَتْل والقَبِيلُ ما أقبلتَ به إلى صَدْرك يقال فلان ما يَعْرف قَبِيلا من دَبِير . و (الدَّبار) بالفتح الهلاك . وفلان يأتى الصَّلاةَ (دِبارا) بالكسر أى بَعْدَ ما ذَهَبَ الوقتُ . و (الدَّبُور) الرِّيحُ التى تُقابِل الصَّبا . و (دَبَر) النَّهارُ ذَهَب وبابه دَخَل و (أَدْبَر) مِثْلُه . قال اللهُ تعالى : « والليلِ إذا دَبَر » أى تَبِع النَّهارَ وقُرِئ أَدْبَر . و (دَبَر) الرَّجُلُ

وَلَّى وشَيَّخ . و (دَبَرَت) الرِّيحُ تحوَّلَتْ دَبُورًا و (أَدْبَرَ) القَومُ دَخلوا فى رِيحِ الدَّبور . و (الإِدْبارُ) ضِدُّ الإِقبال و (دَابَرَه) عَادَاه . و (الاستِدبار) ضِدّ الاستِقبال . و (التدبير) فى الأَمْر النَّظَرُ إلى ما تَئُول إليه عاقِبَتُه و (التَّدَبُّر) التفكُّر فيه . و (التَّدبِير) أيضا عِتْق العَبْد عن دُبُرٍ فهو (مُدَبَّر) . و (تَدَابَرُوا) تَقاطَعُوا . وفى الحديث « لا تَدَابَرُوا » .

* د ب س — (الدِّبْس) ما يَسِيل من الرُّطَب

* د ب غ — (دَبَغَ) إِهَابَه وبابه نَصَر وكَتَب و (دِبَاغًا) أيضا بالكسر . وفى الحديث «دِبَاغُها طَهُورُها» . و (الدِّبَاغ) أيضا مايُدْبَغ به ويقال الجِلْدُ فى الدِّبَاغ وكذا (الدِّبْغُ) بالكسر أيضا .

* د ب ق — (الدِّبْق) بالكسر شىءٌ يَلْتَصِق كالغِرَاء تُصاد به الطَّيرُ .

* د ب ل — (دَبْلُ) الأرض إِصْلاحُها بالسِّرْجِين[1] ونحوه وبابه نَصَر كذا ذكر هنا وفى التهذيب . وأما فى الديوان وغيره فجعله من باب دَخَل وأرضٌ (مَدْبُولَة) وكُلُّ شىءٍ أَصْلَحْتَه فقد (دَبَلْتَه) ودَمَلْتَه . و (الدُّبَيلَة) الدَّاهِيةُ وهى مُصَغَّرة للتَّكْبِير يقال (دَبَلَتْهم) الدُّبَيْلَة أى أَصَابَتْهم الدَّاهِيةُ .

* د ب ى — (الدَّبَى) الجرادُ قبل أن يطير الواحدة (دَبَاةٌ) . و (الدُّبَّاء) بالضم والتشديد والمَدّ القَرْعِ الواحدةُ (دُبَّاءَةٌ) .

* د ث ر — (الدِّثَار) بالكسر كُلُّ ما كان من الثِّيَاب فوق الشِّعَار وقد تدَثَّر أى تَلَفَّفَ فى الدِّثَار . و (دَثَر) الرَّسْمُ دَرَس وبابه دَخَل و (تَدَاثَر) أيضا .

* د ج ج — (الدُّجَّة) بوزن الحُجَّة شِدَّة الظُّلْمة وليلةٌ (دَيْجُوجٌ) مُظْلِمة ولَيلٌ (دَجُوجِىٌّ) بفتح الدال فيهما . وفى الحديث «هؤلاء (الدَّاجّ) وليسُوا بالحَاجّ» قيل الدَّاجّ بتشديد الجيم الأعوان والمُكَارُون . و (الدَّجاج) معروف وفتح

(١) السرجين : الزبل الذى تسمد به الأرض

الدال أفصح من كسرها الواحدة (دَجاجة) ذكرا كان أو أنثى والهاء للإفراد كحمامة وبطة ألا ترى قول جرير:

لمّا تذكّرتُ بالدَّيرين أرّقني
صوتُ الدّجاج وضربٌ بالنّواقيس

إنما يعني زُقاء الدُّيوك .

* د ج ر — (الدَّيجور) الظّلام وليلةٌ ديجورٌ مُظلمة .

* د ج ل — (الدَّجّال) المسيح الكذّاب و(دِجْلةُ) نهر بغداد . قال ثعلب : تقول عبرتُ دِجْلةَ بغير ألف ولام .

* د ج ن — (الدَّجْن) إلباس الغيم السّماء وقد (دَجَنَ) يومُنا من باب نصر . و(الدُّجُنّة) من الغيم المُطبِّق تطبيقا الرّيّانُ المُظلم الذي ليس فيه مطر . يقال يومٌ (دَجْنٍ) ويوم (دُجُنّةٍ) وكذا اللّيلةُ على الوجهين بالوصف والإضافة . و(الدَّجْن) أيضا المطر الكثيرُ و(الدُّجْنة) بالضم الظُّلمة . و(المُداجنة) كالمُداهنة .

* د ج ى — (الدُّجَى) الظُّلمة وقد (دَجَا) اللَّيلُ من باب سما وليلةٌ (داجيةٌ) وكذا (أدجَى) اللّيل و(تَدَجَّى) . و(دَيَاجِي) اللّيلِ حنادسه كأنه جَمعُ ديجاةٍ . قال الأصمعي : (دَجا) اللَّيلُ إنما هو ألبس كلَّ شيء وليس هو من الظُّلمة . قال: ومنه قولهم دَجَا الإسلامُ أي قوِيَ وألبس كُلَّ شيء . و(المُداجاة) المُداراة . يقال (داجاه) إذا داراه كأنه ساتره العداوة .

* د ح ر — (دَحَره) طَرَده وأبعده وبابه خضع .

* د ح ر ج — (دَحْرَجه دَحْرَجةً) و(دِحْرَاجًا) بكسر الدال و(المُدَحْرَج) المُدوَّر

* د ح ض — (دَحَضَتْ) حُجّتُه بطَلَتْ وبابه خضع و(أدحَضها) الله . و(دَحَضَتْ) رِجْلُه زَلِقتْ وبابه قطع . و(الإدحاض) الإزلاق .

* د ح ل — (الدّاحُول) ما ينصبه صائدُ الظِّباء من الخشب .

* د ح ا — (دَحَا) الشيْءَ بَسَطه وبابه عَدَا . ومنه قوله تعالى : «والأرْضَ بعدَ ذلك دَحَاها» ودَحَا المطرُ الحَصَى عن وجْه الأرْض . و (دِحْيَةُ) الكَلْبيّ بالكسر هو الذى كان جبريل عليه السلام يأتِى النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم فى صُورَته وكان من أجْمل النَّاس . و (مَدْحَى) النَّعامةِ موضعُ بَيْضها و (أُدْحِيُّها) موضِعُها الذى تُفرِخ فيه

* د خ خ — (الدُّخّ) بالضم لغة فى الدُّخَان

* د خ ر ص — (الدِّخْرِيص) بالكسر واحد (دَخَارِيص) القَمِيص .

* د خ س — (الدُّخَس) بوزن الصُّرَد دابة فى البَحْر تُنَجِّى الغَرِيقَ يُمكِّنُه مِنْ ظَهْرِه لِيَسْتَعِينَ على السِّبَاحة ويُسَمَّى الدُّلْفِينَ بوزن المُنْجِينَ .

* د خ ل — (دَخَل) يَدْخُل (دُخُولا) و (مَدْخَلا) بفتح الميم يقال دخل البَيْتَ والصحيح فيه أنّ تقديرَه دخل فى البيت فلما حُذف حَرْفُ الجَرّ انتصَبَ انتصاب المفعول به لأنّ الأمْكِنَةَ على ضَرْبَيْنِ مُبْهَم ومَحْدود . فالمُبْهَم كالجهات السّت وما جَرَى مَجْراها مِثْل عِنْدَ ووَسْطَ بمعنى بَيْنَ وقُبَالَة فهذا وما أشبهه يكون ظرفا لأنه مُبْهَم ألَا تَرَى أنّ خَلْفَك قد يكون قُدَّاما لغيرك وكذا الباقى . والمَحْدُودُ الذى له شَخْص وأقطار تَحُوزه : كالجَبَل والوَادِى والسُّوق والدَّار والمَسْجِد ونحوها لا يكون ظرفا فلا تقول قعدتُ الدَّارَ ولا صَلَّيت المَسْجِدَ ولا نِمْتُ الجَبَلَ ولا قُمْتُ الوَادِىَ وما جاء من ذلك فإنما هو بحذف حرف الجَرّ مثل دَخَلَ البَيْتَ ونَزَلَ الوَادِىَ وصَعِدَ الجَبَل . و (ادَّخَل) على افْتَعَل مثل دَخَل وجاء فى الشِّعْر (انْدَخَل) وليس بالفصيح . و (تَدَخَّل) دَخَل قليلا قليلا و (تَدَاخَلَنِى) منه شىءٌ . و (الدَّخْل) ضدّ الخَرْج . والدَّخَل أيضا العَيْب والرِّيبَة . ومن كلامهم :

تَرَى الفِتْيَانَ كالنَّخْل
وما يُدْرِيك بالدَّخَل

وكذا (الدَّخَلُ) بفتحتين . يقال هذا الأمر فيه دَخَلٌ ودَغَل بمعنًى . وقوله تعالى : «ولا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلا بَيْنَكُمْ» أى مَكْرا وخَدِيعَة . و (المَدْخَل) بفتح الميم الدُّخول وموضع الدُّخول أيضا تقول دَخَل مَدخَلًا حَسَنًا ودَخَلَ مَدْخَلَ صِدْقٍ . و (المُدْخَل) بضم الميم الإدخال والمَفْعول أيضا من أَدْخَلَ تقول : أَدْخَلَه مُدْخَلَ صِدْقٍ . و (دَخِيل) الرَّجُل الذى يُدَاخِله فى أُمُوره ويَخْتَصّ به . و (الدَّوْخَلَّة) ما يُنْسَج من الخُوص ويُجعَل فيه الرُّطَب بتشديد اللام وتخفيفها .

* دخ ن — (دُخَان) النار معروفٌ وجَمْعُه (دَوَاخِن) كَعُثَان وعَوَاثِن على غير قياس و (دَخَنَت) النارُ ارتفع دُخَانُها وبابه دَخَل وخَضَع و (ادَّخَنَتْ) مثله . و (دَخِنَت) النارُ إذا فَسَدَت بإلقاء الحَطَب عليها حتَّى هَاجَ دُخَانُها . و (دَخِنَ) الطبيخُ إذا تَدَخَّنَت القدر وبابهما طَرِب . و (الدُّخن) الجَاوَرْس . و (الدُّخْنَة) كالذَّرِيرة تُدَخَّنُ بها البُيُوت .

* د د — (الدَّدُ) مُخَفَّفٌ اللَّهْوُ واللَّعِب . وفى الحديث « ماأنَا منْ دَدٍ ولا الدَّد منّى »

* د د ن — (الدَّيْدَن) الدَّأْبُ والعَادة

* د د ا — (الدَّدَا) اللَّعِب .

* د ر أ — (الدَّرْء) الدَّفع وبابه قَطَع و (دَرَأ) طلع مُفَاجَأَةً وبابه خَضَع ومنه كَوْكَبٌ دِرِّيءٌ كسِكِّيت لِشِدّة تَوَقُّدِه وتَلألُؤِه و (دُرِّيٌّ) بالضم مَنْسُوبٌ إلى الدُّرّ . وقُرِئَ (دُرِّيءٌ) بالضّم والهمز و (دَرِّيءٌ) بالفَتح والهَمز . و (تَدَارَأْتُم) و (ادَّارَأْتُم) تَدَافَعْتُمْ واخْتَلَفْتُمْ . و (المُدَارَأَةُ) المُخَالَفَةُ والمُدافعة . وأما (المُدَارَاة) فى حُسْن الخُلُق فَتُهمَز وتُلَيَّنُ . يُقَال (دَارَأه) و (دَارَاه) أى لاَيَنَهُ واتَّقَاهُ .

* د ر ب — (الدُّرْبة) عادَةٌ وجَرَاءَةٌ على الحَرْب وكُلِّ أَمْر وقد (دَرِبَ) بالشَّىْءِ بالكسر اعْتَادَه وضَرِىَ به ورجل (مدرَّب)

و (مُدَرِّب) كَمُجَرَّب ومُجَرِّب وقد (دَرَّبَتْه) الشَّدَائدُ حتَّى قَوِيَ ومَرَنَ عليها .

* د ر ج — (دَرَجَ) من باب دَخَل و (انْدَرَجَ) أى مات . و (درجه) إلى كذا (تدريجا) و (اسْتَدْرَجه) بمعنَى أدْنَاهُ منه على التَّدريج (فتَدَرَّجَ) . و (المَدْرَجة) بوزن المَتْرَبة المَذْهَب والمَسْلَك . و (الدَّرَجة) المِرْقاةُ والجَمْعُ (الدَّرَجُ) . و (الدَّرَجة) أيضا المَرْتَبة والطَّبَقة والجمع (الدَّرَجات) . و (الدَّرْجُ) بسكون الراء وفتحها الذى يُكْتَب فيه ومنه قولهم أنفذته فى دَرْج كتَابِى بسكون الراء أى فى طَيِّه . و (الدُّرَّاج) و (الدُّرَّاجَة) بالضم والتشديد ضَرْبٌ من الطَّيرِ ذَكَرًا كانَ أوأُنثَى . وأرْضٌ (مَدْرَجةٌ) بوزن مَتْربة أى ذَاتُ دُرَّاجٍ

* د ر د — رَجُلٌ (أدْرَدُ) بيِّن (الدَّرَد) أى ليس فى فَمِه سِن والأُنثَى (دَرْدَاءُ) وبابه طَرِب . وفى الحديث « أُمِرتُ بالسِّوَاكِ حتَّى خِفْتُ (لأَدْرَدَنَّ) » أرادَ بالخوف الظَّنَّ . و (دُرْدِيُّ) الزَّيْت وغيره مايبقى فى أسْفله . و (دُرَيد) تصغير (أدْرَد) مُرَخَّما

* د ر ر — (الدَّرّ) اللَّبَن يقال فى الذَّمّ لَادَرَّ دَرُّه أى لا كَثُرَ خَيْرُه . ويقال فى المدح لله تعالى دَرُّه أى عَمَلُه ولله دَرُّه من رَجُلٍ . و (الدُّرَّة) اللُّؤلُؤَة والجمع (دُرٌّ) و (دُرَّات) و (دُرَر) . والكوكب (الدُّرِّيّ) الثَّاقِبُ المُضِيءُ نُسِبَ إلى الدُّرّ لبَيَاضه وقد تُكْسَر الدال فيقال دِرِّيّ مثل سُخْرِيّ وسِخْرِيّ ولُجِّيّ ولِجِّيّ . و (الدِّرَّة) بالكسر التى يُضْرَب بها . و (الدِّرَّة) أيضا كَثْرة اللَّبَن وسَيَلانُه والجمع (دِرَر) . وسَمَاءٌ (مِدْرار) تَدُرّ بالمطر . و (دَرّ) الضَّرْعُ باللَّبَن يَدُرّ بالضم (دُرُورًا) و (أدَرَّت) الناقةُ فهى (مُدِرّ) أى دَرَّ لَبَنُها والرِّيحُ تُدِرّ السَّحابَ و (تَسْتَدِرُّه) أى تستحْلِبُه . و (الدَّرْدَارُ) بفتح الدال ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَر .

* د ر ز — (الدَّرْز) واحِدُ (دُرُوز) الثَّوب فارسىّ معرّب ويقال للقَمْل والصِّئْبان بَنَات الدُّرُوز .

* د ر س — (دَرَسَ) الرَّسْمُ عَفَا وبابه دَخَل و (دَرَسَتْه) الرِّيحُ وبابه نَصَر يتعدّى ويلزم و (دَرَسَ) القُرآنَ ونحوه من باب نَصَر وكَتَب . ودَرَسَ الحِنْطَة يَدْرُسُها بالضم (دِرَاسًا) بالكسر . وقيل سُمِّي (إدْرِيسُ) عليه السلام لكثرة دِرَاسَته كتابَ الله تعالى واسْمُه أَخْنُوخُ بخاءين معجمتين بوزن مَفْعول . و (دَارَسَ) الكُتُبَ و (تَدَارَسَها) . و (دَرَسَ) الثَّوْبُ أَخْلَقَ وبابه نَصَر .

* د ر ع — (دِرْعُ) الحَدِيد مُؤَنَّثة . وقال أبو عُبَيدة : يُذَكَّر ويُؤَنَّث . ودِرْعُ المرأة قَمِيصُها وهو مذكَّر تقول (أَدْرَعَت) المرأةُ و (دَرَّعَها) غيرُها (تَدْرِيعًا) أي أَلْبَسَها الدِّرْعَ . و (المِدْرَع) بوزن المِبْضَع و (المِدْرَعة) واحد . و (الدُّرَّاعَةُ) واحدة (الدَّرَارِيع) و (ادَّرَعَ) الرجلُ أيضا لَبِس الدِّرْعَ و (تَدَرَّعَ) لَبِس الدِّرْعَ والمِدْرَعةَ أيضا وربما قيل (تَمَدْرَعَ) إذا لَبِس المِدْرعة وهي لُغَة ضعيفة . ورَجُل (دَارِعٌ) عليه دِرْع كأنّه ذُو دِرْع مثل لابِنٍ وتامِرٍ .

* د ر ق — (الدَّرَقة) الجَحَفَة[1] والجمع (دَرَق) . و (الدِّرياق) لغة في التِّرياق . و (الدَّوْرَق) مِكْيال للشراب وأُرَاه فارسيًّا مُعَرَّبا .

* د ر ك — (الإدْرَاك) اللُّحُوق * قلت : صوابه اللَّحَاق يقال مَشَى حتّى أَدْرَكه وعاش حتّى أَدْرَكَ زَمانَه . و (أَدْرَكَه) ببَصَره أي رآه . و (أَدْرَكَ) الغُلامُ والثَّمَرُ أي بَلَغ . و (اسْتَدْرَكَ) ما فات و (تَدَارَكَه) بمعنًى . و (تَدَارَكَ) القومُ تَلاحَقُوا أي لَحِق آخِرُهم أوّلَهم . ومنه قوله تعالى : «حَتَّى إذا ادَّارَكُوا فيها جَمِيعًا» وأصله تَدَارَكُوا فأُدْغِم . وقولهم (دَرَاكِ) أي أَدْرِكْ وهو اسمٌ لفِعْل الأمر . و (الدَّرَك) التَّبِعة يُسَكَّن ويُحَرَّك يقال ما لَحِقك من دَرَكٍ فعليَّ خَلاصُه . و (دَرَكات) النارِ منازل أهلها . والنارُ دَرَكاتٌ والجَنّةُ دَرَجات والقَعْر الآخِر دَرَك

---

[1] الجحفة : الترس من جلد بلا خشب

ودَرْكٌ . و (الدِّرَاكُ) بالكسر المُدَارَكَةُ يقال (دَارَكَ) الرجلُ صَوْتَه أى تابَعَه . و (الدَّرَّاكُ) بالتشديد الكثيرُ الإدراك وقلّما يَجِيء فَعَّالٌ من أفعلَ إلا أنهم قالوا حَسَّاسٌ دَرَّاكٌ لغة أو ازدواجٌ .

* د ر ك ل — (الدِّرَكْلَةُ) بكسر الدال والكاف لُعبَة للعجَم وضَرْب من الرَّقْص أيضا . وفى الحديث «أنه مَرَّ على أصحاب الدِّرَكْلَةِ فقال جِدُّوا يا بَنِى أَرْفِدَةَ حَتَّى تَعْلَمَ اليَهُودُ والنَّصَارَى أنَّ فى دِينِنا فُسْحَةً » .

* د ر ن — (الدَّرَنُ) الوسَخ وقد (دَرِنَ) الثوبُ من باب طَرِبَ فهو (دَرِنٌ) . و (دَارِينُ) اسم فُرْضَةٍ بالبَحْرَيْنِ يُنْسَبُ إليها المِسْكُ يقال مِسْكُ دَارِينَ والنسبة إليها (دَارِىّ) .

* د ر ه م — (الدِّرْهَم) فارسىّ مُعرّب وكسر الهاء لغة فيه وربما قالوا (دِرْهَام) وجمع الدِّرْهَم (دَرَاهِم) وجمع الدِّرْهَام (دَرَاهِيمُ) .

* د ر ى — (دراه) و (دَرَى) به أى عَلِم به من باب رَمَى و (دِرَايَةً) و (دُرْيَةً) أيضا بضم الدال وكسرها . ويقولون لا(أدْرِ) بحذف الياء تخفيفا لكثرة الاستعمال كما قالوا لم أُبَلْ ولم يَكُ . و (أَدْرَاه) أَعْلَمَه وقرئ « ولا أَدْرَأَكُمْ به » والوجه فيه تَرْك الهَمْز . و (مُدَارَاة) الناس يُهمَز ويُليَّن وهى المُدَاجَاة والمُلايَنَة .

* د س ر — (الدِّسَار) بالكسر واحد (الدُّسُر) وهى خُيُوطٌ تُشَدُّ بها ألواحُ السَّفِينة . وقيل هى المَسَامير. قال الله تعالى: «على ذَاتِ أَلْوَاحٍ ودُسُرٍ» و (دُسْر) أيضا مُخَفَّفا . و (الدَّسْر) الدَّفْع وبابه نصر . قال ابن عباس رضى الله تعالى عنه فى العَنْبَر: إنما هو شىءٌ (يَدْسُرُه) البَحْر دَسْرًا أى يَدْفَعه .

* د س س — (دَسَّ) الشىءَ فى التُّرَاب أَخْفَاه فيه وبابه رَدّ .

* د س ع — (الدَّسْعة) الدَّفْعَةُ . وفى الحديث « أَلَمْ أَجْعَلْكَ (تَدْسَع) » أى تُعطِى الجَزِيل .

* د س م — (الدَّسَم) معروفٌ تقول منه (دَسِم) الشىءُ من باب طَرِب . و (تَدْسِيمُ) الشىءِ جَعْل الدَّسَم عليه .

* د س ا — (دَسَّاها) أَخْفَاها وأصله (دَسَّسَها) فأُبْدِل من إحدى السينين ياء .

* د ش ت — (الدَّشْت) الصَّحْراء .

* د ع ب — (الدُّعَابَةُ) المِزَاحُ وقد دَعَبَ يَدْعَبُ كقَطَع يَقْطَع فهو (دَعَّاب) بالتشديد . و (المُدَاعَبة) المُمَازحة .

* د ع ث ر — (الدَّعْثَرة) بفتح الدال الهَدْم و (المُدَعْثَر) المَهْدُوم . وفى الحديث «لاتَقْتُلوا أَوْلَادَكُم سِرًّا إنَّه لَيُدْرِك الفارسَ (فَيُدَعْثِرُه) » أى يَهْدِمُه ويُطَحطِحُه يعنى إذا صار رَجلًا .

* د ع ج — (الدَّعَج) بفتحتين شدّة سَوَاد العَين مَعَ سَعَتِها وعَيْنٌ (دَعْجاءُ) بالمد وبابه طَرِب .

* د ع ر — (الدَّعَر) بفتحتين و (الدَّعارَة) بالفتح الخُبْثُ والفِسْق وبابه طَرِب وسَلِم فهو (دَاعِر) وهى (دَاعِرة) .

* د ع ع — (دَعَّه) دَفَعه وبابه ردّ ومنه قوله تعالى : «فذَلِكَ الَّذِى يَدُعُّ اليَتِيمَ»

* د ع ك — (الدَّعْك) الدَّلْك وبابه قَطَع وقد (دَعَك) الأَدِيمَ والخَصْمَ أى لَيَّنه . و (تَدَاعك) الرَّجُلان فى الحَرْب أى تَمَرَّسا .

* د ع م — (دَعَم) الشىءَ من باب قَطع . و (الدِّعَامة) بالكسر عِمَاد البَيْت وقد (ادَّعَم) إذا اتَّكأَ عليها .

* دعة — فى و د ع .

* د ع ا — (الدَّعْوة) إلى الطَّعَام بالفتح . يقال كُنَّا فى دَعْوة فلان و (مَدْعاة) فلان وهو مصدر والمراد بهما الدعاء إلى الطَّعام . و (الدِّعْوة) بالكسر فى النَّسَب و (الدَّعوى) أيضا هذا أكثر كلام العرب . وعَدِىُّ الرِّبَاب يَفتحون الدَّالَ فى النَّسب ويكسرونها فى الطَّعَام . و (الدَّعِىُّ) مَن تَبَنَّيْتَه . ومنه قوله تعالى : «وما جَعَل

أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ » . و (ٱدَّعَى) عليه كذا والاسم (الدَّعْوَى) . و (تَدَاعَتِ) الحيطان للخراب تهادمت . و (دعاه) صاحَ به و (ٱسْتَدْعاه) أيضا . و (دَعَوْتُ) الله له وعليه أدْعُوه (دُعَاءً) . و (الدَّعْوَة) المَرَّةُ الوَاحِدَةُ و (الدُّعَاءُ) أيضا وَاحِدُ (الأَدْعِيَة) وتقول للمرأة : أنتِ تَدْعِين وتَدْعُوِين وتَدْعُين بإشمام العين الضَّمَّةَ وللجماعة أنْتُنَّ تَدْعُونَ مِثْل الرِّجَال سَوَاء . و (دَاعِيَة) اللَّبَن ما يُتْرَكُ فى الضَّرْع لِيَدْعُوَ ما بعده . وفى الحديث «دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ» .

* د غ د غ — (الدَّغْدَغة) معروفة .

* د غ ر — (الدَّغْرة) بفتح الدال أَخْذُ الشَّيْء ٱختلاسًا . ومنه الحديث « لا قَطْعَ فى الدَّغْرة» وأصل (الدَّغْر) الدَّفْع وبابه قَطَع . وفى الحديث : « عَلَامَ تُعَذِّبْنَ أَوْلَادَكُنَّ بالدَّغْر» وهو أنْ تُرْفَع لَهَاةُ المَعْذور .

* د غ ل — (الدَّغَل) بفتحتين الفَسَاد مثل الدَّخَل .

* د غ م — (أَدْغَمْتُ) الفَرَسَ اللِّجَامَ أى أَدْخَلْتُه فى فِيهِ ومنه (إدْغام) الحُرُوف يقال (أَدْغَم) الحَرْف و (ٱدَّغَمَه) .

* د ف أ — (الدِّفْءُ) نِتَاج الإبِل وأَلْبَانُها وما يُنْتَفَع به منها . قال الله تعالى : « لَكُمْ فيها دِفْءٌ » . وفى الحديث «لَنَا من دِفْئِهم مَا سَلَّمُوا بالمِيثَاق» . وهو أيضا السُّخُونة ٱسْمٌ مِن دَفِئَ الرجلُ مِن باب سَلِم وطَرِب وهو أيضا ما يُدْفِئُ ورَجُل (دَفِئٌ) بالقَصْر و (دَفْآنُ) بالمدّ وٱمْرأَةٌ (دَفْأَى) ويَوْمٌ دَفِيءٌ بالمدّ وبابه ظَرُف ولَيْلَةٌ (دفيئة) أيضا وكذا الثَّوْبُ والبَيْتُ .

* د ف ت ر — (الدَّفْتَر) الكُرَّاسَة .

* د ف ر — (الدَّفْر) النَّتْنُ خاصَّة يقال دَفْرًا له أى نَتْنًا ومنه قيل للدُّنيا أُمُّ دَفْرٍ وهو ٱسْمٌ والمَصْدَرُ بفتح الفاء وبابه طَرِب . ويقال للأَمَة يا (دَفَارِ) بكسر الراء أى دَفِرَةٌ مُنْتِنَة .

* د ف ع — (دَفَع) إليه شيئا و(دَفَعه فَانْدَفَع) وبابهما قَطع و (اَنْدَفَع) الفرَس أى أَسْرَع فى سَيْره واَنْدَفَعُوا فى الحديث . و(المُدافعة) المُماطلة و (دَافَع) عنه و(دفَع) بمعنًى . تقول منه (دَافَع) اللهُ عنك السُّوءَ (دِفاعًا) و (اَسْتَدْفَعَ) اللهَ الأَسْواءَ أى طَلَب منه أن يَدْفَعَها عنه . و (تَدَافَع) القومُ فى الحَرْب أى دَفَع بعضُهم بَعْضا . و (الدُّفْعَة) من المَطَر وغيره بالضم مثل الدُّفْقة . والدَّفْعَة بالفتح المَرّة الواحدة .

* د ف ف — (الدُّفُّ) بالضم الذى يُضرَب به والفَتْح لغة فيه . و (دَافَّه) (مُدافّة) و(دِفَافًا) أَجْهَزَ عليه وهو فى حديث خالد بن الوليد .

* د ف ق — (دَفَق) الماءَ صَبَّه وبابه نَصر فهو ماءٌ (دافِقٌ) أى مَدْفُوقٌ كسِرٌّ كاتِمٌ أى مَكْتُوم . و (الاَنْدفاقُ) الاَنْصِباب . و(التَّدَفُّق) التَّصَبُّب . وجاء القوم (دُفْقَةً) واحدة بالضم أى جاءوا بمَرّة واحدة .

* د ف ل — (الدِّفْلَى) نَبْت مُرٌّ يكون واحدًا وجمعا يُنَوَّن ولا يُنَوَّن : فمَن جعَل أَلِفَه لِلإلحاق نَوّنَه فى النَّكِرة ومَن جعَلها للتأنيث لم يُنَوِّنه .

* د ف ن — (دَفَنَ) الشَّيءَ من باب ضَرَب فهو (مَدْفون) و (دَفِينٌ) و (اَدَّفَن) الشيءُ على اَفْتَعَل و (اَنْدَفَن) بمعنًى . ودَاءٌ (دَفِين) لا يُعلَم به . و (التَّدافُنُ) التَّكاتُمُ يقال : لو تَكاشَفْتُمْ ماتَدَافَنْتُم . أى لو اَنْكَشَف عَيْبُ بعضكم لبعض .

* د ف ا — (أَدْفَيْتُ) الجَرِيحَ أَجْهَزْتُ عليه . وفى الحديث «أنه صلى الله عليه وسلم أُتِي بأسِيرٍ يُوعَك فقال لقَوْم اَذهَبُوا به فأَدْفُوه» وأَراد الدِّفْءَ منَ البرْد فذهبوا به فقَتلُوه فوَدَاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم . و (الدَّفْواءُ) الشَّجَرة العظيمةُ . وفى الحديث : أنه أَبْصَر شجرةً دَفْواءَ تُسَمّى ذَاتَ أَنْواط ؛ لأنه كان يُناط السِّلاحُ بها وتُعبَد من دون الله عز وجل .

* د ق ع — (الدَّقْعاء) بوزن الحمراء التُّراب يقال دَقِعَ الرَّجُلُ بالكسر أى لَصِق بالتُّراب ذُلًّا . و (الدَّقَع) بفتحتين سُوءُ احتِمال الفَقْر . وفى الحديث « إذا جُعْتُنَّ دَقِعْتُنَّ » أى خَضَعْتُنَّ ولَزِقْتُنَّ بالتُّراب . وفَقْرٌ (مُدْقِع) أى مُلْصِقٌ بالدَّقْعاء .

* د ق ق — (الدَّقيق) ضِدُّ الغليظ وكذا (الدُّقَاق) بالضم و (الدِّق) بالكسر ومنه حُمَّى الدِّق . وقولهم أَخَذَ جِلَّه ودِقَّه أى كَثِيرَه وقَليلَه وقد (دَقّ) الشَّيْءُ يَدِق بالكسر (دِقَّةً) صار (دقيقا) و (أَدَقَّه) غَيْرُه و (دَقَّقَه تَدْقيقا) . و (المُدَاقَّة) فى الأَمْر التَّدَاقّ و (اسْتَدَقّ) الشيءُ صار دقيقا و (دَقَّ) الشيءَ (فانْدَقّ) وبابه رَدّ . و (التَّدقيق) إنعام الدق . و (الدَّقيق) الطَّحين . و (المِدَقّ) و (المِدَقَّة) ما يُدَقّ به وكذا (المُدُقّ) بضمتين وهو أَحَد ماجاء من الأَدَوَات التى يُعْمَل بها على مُفْعُل بالضم .

* د ق ل — (الدَّقَل) أَرْدَأُ التَّمْر .

* د ك ك — (الدَّكّ) الدَّق وقد (دَكَّه) إذا ضربه وكَسَره حَتَّى سَوَّاه بالأرض وبابه ردّ . ومنه قوله تعالى : « فَدُكَّتَا دَكَّةً واحدةً » . قال الأخفش : هى أَرْضٌ (دَكٌّ) والجمع (دُكُوك) . قال الله تعالى : « جَعَلَه دَكًّا » قال : ويحتمل أن يكون مَصْدرا كأنه قال دَكَّه دَكًّا . أوأراد جعلَه ذَا دَكّ فَحَذَف ذَا . وقُرِئَ « دَكَّاءَ » بالمدّ أى جَعَلَه أَرْضًا دَكَّاءَ فحذف الأرض لأنَّ الجَبَل مذكّر فلا لَبْس . و (الدَّكْدَاك) من الرَّمْل ما الْتَبَد مِنْه بالأَرض ولم يَرْتَفع وهو فى حديث جَرِير . و (الدَّكَّة) بالفتح و (الدُّكَّان) الذى يُقْعَد عليه ونَاسٌ يجعلون النُّونَ أَصْلِيَّةً .

* د ك ن — (الدُّكْنة) لَوْنٌ يَضْرِب إلى السَّوَاد وقد (دَكِن) الشَّيْءُ من باب طَرِب فهو (أَدْكَنُ) . و (الدُّكَّان) واحد (الدَّكَاكِين) وهى الحَوَانِيت فارسيّ معرب

* د ل ب — (الدُّلْب) شَجَرٌ الواحدة (دُلْبة) . و (الدُّولاب) واحد (الدَّوَالِيب)

فارسيّ معرّب * قلتُ : الدّوْلابُ بفتح الدال نص عليه فى المُغرِب .

* د ل ج — (أَدْلَجَ) سار من أوّل الليل والاسمُ (الدَّلَجُ) بفتحتين و (الدُّلْجَة) و (الدَّلْجَة) بوزن الجُرْعة والضَّرْبة . و (ادَّلَجَ) بتشديد الدال سارَ من آخِرِه والاسم أيضا (الدُّلْجَة) و (الدَّلْجَة) .

* د ل س — (التَّدْلِيس) فى البَيع كِتْمانُ عَيْب السِّلْعة عن المُشْتَرِى[1] .

* د ل ف — (الدُّلْفِينُ) بضم الدال وكسر الفاء دابّة فى البحر تُنْجِى الغَرِيق .

* د ل ق — (الاِنْدِلاقُ) التقدّم وكل ما نَدَر خارجا فقد (انْدَلَق) . و (الدَّلَق) بفتحتين دُوَيْبّة فارسيّ معرّب .

* د ل ك — (دَلَكَ) الشيءَ من باب نَصَر و (دَلَكَت) الشمْسُ زالَتْ وبابه دخَل . ومنه قوله تعالى : « أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ » وقيل (دُلُوكها) غُرُوبها . و (الدَّلُوك) بالفتح مايُدْلَك به من طيب وغيره و (تَدَلَّك) الرَّجُلُ دَلَكَ جَسَدَه عند الاغتسال .

* د ل ل — (الدَّلِيل) ما يُسْتَدَلّ به والدَّلِيل الدَّالُّ أيضا وقد (دَلَّه) على الطَّريق يَدُلّه بالضم (دَلالةً) بفتح الدال وكسرها و (دُلُولةً) بالضم . والفتح أعْلَى . ويقال (أَدَلَّ) فَأَمَلَّ والاسم (الدَّالَّة) بتشديد اللام . وفلان (يُدِلّ) بفلان أى يَثِق به . قال أبو عبيد : (الدَّلّ) قريبُ المعنى من الهَدْى وهُمَا من السَّكِينة والوَقار فى الهيئة والمَنْظَر والشَّمائل وغير ذلك . وفى الحديث « كان أصحابُ عبد الله يَرْحَلُون إلى عُمَر رضى الله تعالى عنه فيَنْظُرون إلى سَمْتِه وهَدْيه ودَلّه فيَتَشَبّهون به » . و (تَدَلْدَل) الشيءُ تَحَرَّكَ مُتَدَلِّياً .

* د ل م — (الدَّيْلَم) جِيلٌ من الناس

* د ل هـ م — لَيْلَةٌ (مُدْلَهِمَّةٌ) أى مظلمة

* د ل ا — (الدَّلْو) التى يُسْتَقَى بها وجمعها فى القلّة (أَدْلٍ) وفى الكثرة (دِلاءٌ)

[1] التدليس — فى الحديث : إخفاء عيوب بعض رجاله . والدلس : الخديعة والخيانة والدلسة : الظلام

و (دُلِيٌّ) كفُعُول . و (الدَّالِيَةُ) المَنْجَنُون تُديرُها البَقرة والنَّاعُورة يُدِيرها الماء . و (دَلَا) الدَّلْوَ نَزَعها وبابه عَدَا و (أَدْلَاها) أرسَلَها فى البِئْر . وقد جاء فى الشِّعْر (الدَّالِي) بمعنى المُدْلِي . و (دَلَّاه) بغُرُورٍ أوْقَعه فيما أراد من تَغْرِيره وهو من إدلاء الدَّلْوِ . و (دَلَوْت) بفلان إليك أى آسْتَشْفَعْتُ به إليك . وفى حديث عمر رضى الله عنه لَمَّا آسْتَسْقَى بالعَبَّاس رضى الله تعالَى عنه : «و (دَلَوْنا) به إليك مُسْتَشْفِعين» و (تَدَلَّى) من الشَّجرة وقوله تعالى : «ثم دَنَا فَتَدَلَّى» أى تَدَلَّل كقوله تعالى : «ثُمَّ ذَهَبَ إلى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى» أى يَتَمَطَّطُ . و (أَدْلَى) بِحُجَّته أى آحْتَجّ بها وهو يُدْلِي بِرَحِمه أى يَمُتّ بها وأَدْلَى بماله إلى الحاكم دَفَعه إليه . ومنه قوله تعالى : «وتُدْلُوا بِهَا إلى الحُكَّام» يعنى الرِّشْوة .

* دم — فى د م ا .

* د م ج — (دَجَّ) الشَّيْءُ دَخَل فى غيره وآسْتَحْكَمَ فيه وبابه دَخَل وكذا (آنْدَمَجَ) و (آدَّمَجَ) بتشديد الدال . و (أَدْمَجَ) الشيءَ لَفَّه فى ثَوْبه .

* د م ر — (الدَّمَار) الهَلَاك يقال (دَمَّره) اللهُ (تَدْمِيرا) و (دَمَّر) عليه بمعنًى . ودَمَرَ أى دخل بغير إذْنٍ . وفى الحديث «من سَبَقَ طَرْفُه آسْتِئْذَانَه فقد دَمَر» وبابه دخل . و (تَدْمُر) بلد بالشَّأم .

* د م س[1] — (الدِّيمَاس) بالكسر السَّرَب . وفى حديث المسيح «أنه سَبْط الشَّعْر كثيرُ خِيلَانِ الوَجْه كأنه خَرَج من دِيمَاس» يعنى فى نَضْرته وكَثْرة ماءِ وجهه كأنه خرج من كِنٍّ لأنه قال فى وصفه كأن رأسه يَقْطُر ماءً .

* د م ش ق — (دِمَشْق) بوزن حِضَجْر قَصَبَةُ الشَّأم .

* د م ع — (الدَّمْعُ) دَمْع العين و (الدَّمْعَة) القَطْرة منه و (دَمَعَت) العين من باب قَطَع ودَمِعت من باب طَرِب

(١) دمس — الليل : أظلم ومنه ليل دامس . والدماس : كل ماغطاك

لغة . و(الدَّامِعَة) من الشِّجاج بعد الدَّامِيَة قال أبو عُبَيد : الدَّامِيَة هي التي تَدْمَى من غير أن يَسِيل منها دَمٌ فإذا سال منها دمٌ فهي الدَّامِعَة بالعين المهملة . و(المَدَامِع) المآقِي وهي أطْرَاف العَين .

* د م غ — (الدِّمَاغُ) واحدُ (الأَدْمِغَة) وقد (دَمَغَه) من باب قَطَع شَجَّه حتَّى بلَغَتِ الشَّجَّةُ الدِّماغَ واسمُها (الدَّامِغَة) وهي عاشِرة الشِّجاج .

* د م ك — (المِدْمَاكُ) السَّافُ من البِنَاء .

* د م ل — (انْدَمَل) الجُرْحُ تَمَاثَل و(الدُّمَّل) واحدُ (دَمَامِيل) القُرُوح .

* د م ل ج — (الدُّمْلُج) و(الدُّمْلُوج) بضم الدال واللام فيهما المِعْضَد .

* د م م — (الدَّمِيم) القَبِيح و(دَمْدَمَ) الشيءَ أَلْزَقَه بالأرض وطَحْطَحَه . ودَمْدَمَ الله عليهم أَهْلَكَهُم

* د م ن — (الدِّمْنَة) آثار النَّاس وما سَوَّدُوا وجمعها دِمَنٌ وقد (دَمَّنَ) القومُ الدَّارَ (تَدْمِينًا) . وفلان (يُدْمِن) كذا أي يُدِيمه . ورجُلٌ (مُدْمِنُ) خَمْرٍ أي مُدَاوِمُ شُرْبِهَا .

* د م ا — (الدَّمُ) أَصْلُه دَمَوٌ بالتَّحريك وتَثْنِيَته دَمَيَان وبعضُ العرب يقول دَمَوَان . وقال سيبويه : أَصْلُه دَمْيٌ بوزن فَعْل . وقال المُبَرِّد : أصله دَمَيٌ بالتحريك فالذاهب منه الياء وهو الأصح وحُجَّة كُلِّ واحدٍ مذكورة في الأصل . وتصغيرُ الدَّمِ (دُمَيّ) وجمعُه (دِمَاء) . و(دَمِيَ) الشيءُ من باب صَدِيَ تَلَوَّث بالدَّمِ فهو (دَمٍ) . و(الدُّمْيَة) الصَّنَمُ والجمع (الدُّمَى) وهي الصُّورة من العَاجِ ونحوه . وجاء في الشِّعْر الدُّمَى بمعنى الثِّياب التي فيها التَّصاوِير . و(سَاتِيدَمَا) اسمُ جَبَل كأنَّهما اسْمَانِ جُعِلا واحدًا قيل سُمِّي بذلك لأنه ليس من يَوْمٍ إلَّا ويُسْفَك عليه دَمٌ . و(الدَّامِيَة) الشَّجَّة التي تَدْمَى ولا تَسِيلُ . و(دم الأَخَوَيْن) العَنْدَم .

* د ن أ — (الدَّنِيءُ) بالمد الخسيس الدُّونُ وقد (دَنَأَ) يَدْنَأُ بالفتح فيهما (دَنَاءَةً) بالفتح والمد و(دَنُوَ) أيضا من باب سَهُل . و (الدَّنِيئَة) بالمد النَّقِيصة .

* د ن س — (الدَّنَس) بفتحتين الوسَخ وقد (دَنِسَ) الثوبُ توسّخ و بابه طَرِب و (تَدَنَّس) أيضا و (دَنَّسه) غيرُه (تَدْنِيسًا)

* د ن ف — (الدَّنَف) بفتحتين المَرَض المُلَازِم ورجلٌ (دَنَفٌ) أيضا وأمرأة دَنَف وقومٌ دَنَف يستوى فيه المذكّر والمؤنث والتثنية والجمع . فإن قلتَ رَجُل دَنِفٌ بكسر النون قلتَ أمرأةٌ دَنِفة فأنّثتَ وثنّيتَ وجمعتَ . وقد (دَنِفَ) المَرِيضُ من باب طَرِب أى ثَقُل و (أَدْنَف) مثله و (أَدْنَفَه) المَرَضُ يتعدّى و يلزم فهو (مُدْنِفٌ) و (مُدْنَفٌ) .

* د ن ق — (الدَّانِق) بفتح النون وكسرها سُدس الدرهم و (المُدَنِّق) المُستقصِى . قال الحَسَن : لا (تُدَنِّقوا) (فيُدَنَّق) عليكم .

* د ن ن — (الدَّنُّ) واحدُ (الدِّنَان) وهى الحِبَابُ . و (الدَّنْدَنة) أن تَسْمَع من الرَّجُل نَغْمة ولا تَفْهَم ما يقول . وفى الحديث « حَوْلَهَا نُدَنْدِنُ » .

* د ن ا — (دَنَا) منه من باب سما وسُمِّيَت (الدُّنْيا) لِدُنُوِّها والجمع (الدُّنَا) مثل الكُبْرَى والكُبَر وأصلُه دُنَوٌ حُذِفت الواو لاجتماع الساكنين والنِّسْبة إليها (دُنْيَاوِيّ) وقيل (دُنْيَوِيّ) و (دُنْيِيّ) . و (دَانَى) بين الأمْرَيْنِ قَارَبَ و بينهما (دَنَاوَةٌ) أى قَرَابة أو قُرْب . و (الدَّنِيّ) القَرِيبُ غير مهموز و (الدَّنِيءُ) بمعنَى الدُّون مهموز وقد سبق فى - د ن أ - وفى الحديث « إذا أكلتم (فَدَنُّوا) » أى كُلُوا ممّا يَلِيكم . و (تَدَنَّى) فلان أى دَنَا قليلا قليلا و (تَدَانَوْا) دَنَا بعضُهم من بعض .

* د ه ر — (الدَّهْر) الزمان و جمعُه (دُهُور) وقيل (الدهر) الأَبَد . وفى الحديث « لا تَسُبُّوا الدَّهْرَ فإنّ الدَّهْرَ هو الله »

لأنهم كانوا يُضيفون النَّوازِلَ إليه فقيل لهم لا تَسُبُّوا فاعِلَ ذلك بِكُمْ فإنّ ذلك هو اللهُ تعالى . و(الدُّهْرِيُّ) بالضم المُسِنّ وبالفتح المُلحِد . قال ثعلب : كِلاهُما مَنسوب إلى الدَّهْر وهُمْ رُبَّما غَيَّروا في النَّسَب كما قالوا سُهْلِيّ للمَنسُوب إلى الأرض السَّهْلة .

* د ه ش — (دَهِش) الرَّجُلُ تحيَّر وبابه طَرِب و(دُهِش) أيضا على مالم يُسَمَّ فاعلُه فهو (مَدْهُوش) و(أدْهَشَه) اللهُ .

* د ه ق — (أدْهَقَ) الكَأْسَ مَلأَها وكَأْسٌ (دِهاقٌ) ممتلئة . و(الدَّهْمَقة) لِينُ الطَّعام وطِيبُه ورِقَّتُه . ومنه حديث عمر رضي الله عنه « لَوْ شِئْتُ أنْ (يُدَهْمَقَ) لِي لَفَعَلْتُ ولكنَّ اللهَ عابَ قَوْما فقال أذْهَبْتُمْ طَيِّباتِكُمْ في حَياتِكُم الدُّنْيا واسْتَمْتَعْتُمْ بها » .

* د ه ق ن — (الدِّهْقان) معرَّب : إنْ جَعلْتَ النونَ أصليةً صَرفته و إن جعلْتَها زائدة لم تَصْرِفْه .

* د ه ل ز — (الدِّهْلِيز) بالكسر ما بين الباب والدَّار فارسيّ مُعَرَّب والجمعُ (الدَّهالِيز) .

* د ه م — (دَهِمَهُم) الأمْرُ غَشِيَهم وبابه فَهِمَ وكذا دَهِمَتْهم الخَيْل و(دَهَمَهم) بفتح الهاء لغة . و(الدُّهْمة) السَّواد يقال فَرَس (أدْهَم) وبَعِيرٌ أدْهَم وناقة (دَهْماءُ) و(ادْهامّ) الشيءُ (ادْهِيامًا) أي اسْوَدّ . قال الله تعالى : «مُدْهامَّتان» أي سَوْداوان مِنْ شِدّة الخُضْرة من الرِّيّ . والعرب تقول لكل أخْضَر أسْوَدُ . وسُمِّيتْ قُرَى العِراق سَوادًا لِكَثْرة خُضْرَتها . والشاةُ (الدَّهْماء) الحَمْراء الخالِصةُ الحُمْرة . ويقال للقَيْد (الأدْهَم) .

* د ه ن — (الدُّهْن) معروف و(الدِّهان) الأدِيم الأحْمر . ومنه قوله تعالى : « فكانَتْ وَرْدَةً كالدِّهان » أي صارت حمراء كالأديم من قولهم فَرَسٌ وَرْدٌ والأنثى وَرْدة . و(الدِّهان) أيضا جمع (دُهْن) وقد (دَهَنَه) من باب نَصَر وقَطَع

و (تَدَهَّنَ) هو و (ادَّهَنَ) أيضا على افتعل إذا تَطَلَّى بالدُّهن . و (المُدْهُنُ) بالضم لاغير قارورَة الدُّهن وهو أحدُ ماجاء على مُفْعُل بالضم مما يُستعمل من الأدوات وجمعه (مَداهِن) . و (المُدْهُن) أيضا نُقْرة فى الجبَل يستَنْقِع فيها الماءُ وهو فى حديث الزُّهرىّ . و (المُداهَنَةُ) كالمُصانعة و (الإدهانُ) مثلُه . كقوله تعالى : «ودُّوا لَو تُدْهِنُ فيُدْهِنُونَ» وقال قوم (داهَنَ) أى وارَبَ و (أدْهَنَ) أى غَشّ . و (الدَّهْناء) مَوْضِعٌ ببلاد تميم يُمَدّ ويُقصر .

* د ه ن ج — (الدَّهَنَج) بفتح الهاء جوهَرٌ كالزُّمُرُّد .

* د ه ى — (الداهية) الأمرُ العَظيمُ و (دَواهِى) الدَّهر ما يُصيب الناسَ مِنْ عظيم نُوَبِه . ويقال (دَهَتْه) داهيَةٌ (دَهْواء) و (دَهْياء) وهو توكيد لها . و (الدَّهْىُ) ساكن الهاء و (الدَّهاء) ممدود النُّكْر وجَودةُ الرَّأى [illegible] رجلٌ (داهيَةٌ) بيِّن (الدَّهْى) و (الدَّهاء) . ويُقَالُ ما (دَهاكَ) أى ما أصابَك .

* د و أ — (الدَّاءُ) المَرَض تقول منه (دَاءَ) يَدَاءُ مِثْل خافَ يَخاف (داءً) بالمدّ والجمعُ (أدْواء) .

* د و ا ء — فى دوى .

* د و ح — (الدَّاحُ) نَقْشٌ يُلَوَّح به للصِّبْيان يُعَلَّلُون به . يقال الدُّنْيا (داحَة) و (الدَّوْحة) الشَّجرة العَظيمة مِنْ أىّ شَجَر كان والجمع (دَوْح) .

* د و خ — (دَاخَ) الرَّجُلُ ذَلّ وبابه قال و (دَوَّخه) غَيرُه .

* د و د — (الدُّودُ) جمع (دُودَة) وجمع الدُّود (دِيدانٌ) بالكسر . وتصغير الدُّودة (دُوَيْد) وقياسه دُوَيْدَة . و (دَادَ) الطعامُ يَدادُ (دَوْدًا) بوزن خافَ يَخاف خوفا و (أدادَ) و (دَوَّدَ تَدْويدًا) كُلُّه بمعنى أى وقَع فيه السُّوسُ [1] . و (دَاوُد) اسم أعْجَمِىّ لا يُهمَز .

(١) لعل المراد الدُّود .

* د و ر — (الدَّار) مؤنثة . وقوله تعالى: «ولَنِعْمَ دارُ المُتَّقين» يُذَكَّر على معنَى المَثْوَى والمَوْضع كما قال: «نِعْمَ الثَّوابُ وحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا» فأَنَّث على المعنَى * قلت: التأنيث فى حَسُنَت ليس على المعنى بَلْ على لَفْظ الأَرائك إنْ أُرِيد بالمُرْتفَق مَوْضِعُ الارْتِفاق وهو الاتِّكاءُ أو على لَفْظ الجنات إذا أُريد بالمُرْتفَقِ المَنزِل . وجَمْعُ القِلَّة (أَدْؤُر) بالهمز وتَرْكه والكثير (دِيَار) كجَبل وأَجْبُل وجِبَال و (دُورٌ) أيضا كأَسَدٍ وأُسْد . و (الدَّارَةُ) أَخَصّ من الدَّار. والدارة أيضا الدَّائِرة حَوْلَ القَمر وهى الهَالَة . ويقال مابهـا (دَيَّار) أى أَحَد وهو فَيْعَال من دُرْتُ . و (دَارَ) يَدُور (دَوْرًا) بسكون الواو و (دَوَرَانا) بفتحها و (أَدَارَه) غَيْرُه و (دَوَّرَ) به . و (تَدْوِيرُ) الشىءِ جَعْلُه مُدَوَّرًا . و (المُدَاوَرَةُ) كالمُعَالَجَة . و (الدَّوَّارِىّ) الدَّهر يَدُور بالإنسان أَحْوالا . و (الدَّارِىّ) العَطَّار وهو منسوب إلى (دَارِينَ) فُرْضَةٌ بالبَحْرَيْنِ فيها سُــوقٌ كان يُحمَل إليها مِسْكٌ من ناحية الهِنْد . وفى الحديث « مَثَل الجَليس الصالح مَثَل الدَّارِىّ إن لَمْ يُحْذِكَ من عِطْره عَلِقَكَ من رِيحِـه» و (الدَّائِرة) واحدة (الدَّوائِر) وهى أيضا الهَزِيمة يقال عليهم (دائِرَةُ) السَّوْء . و (دَيْرُ) النَّصارَى جَمْعُه (أَدْيار) و (الدَّيْرانِىّ) صاحب الدَّيْر

(داس) الشَّىءَ بِرِجْله من باب قال ودَاسَ الطعامَ يَدُوسُه (دِيَاسَةً) (فانْدَاسَ) والمَوضِـعُ (مَدَاسَة) بالفتح . و (المِدْوَس) بِوَزْن المِغْوَل مايُدَاس به .

* د و ف (دَافَ) الدَّوَاء وغَيْرَه يَدُوفُه بَلَّه بماءٍ أَوْ غَيْره فهو (مَدُوف) و (مَدْوُوف) وكذلك مِسْكٌ مَدُوفٌ أى مَبْلُول وقيــل مَسْحُوق .

* د و ل — (الدَّوْلَة) فى الحَرْب أن تُدَال إِحْدَى الفِئَتَـيْنِ على الأُخْرَى يقـال كانت لَنَـا عليهم الدَّوْلة والجَمْـعُ (الدِّوَل) بكسر الدَّال . و (الدُّولة) بالضم فى المـال

يقال صار الفَيْءُ دُولةً بينهم يتداولونه يكون مرّةً لهذا ومرة لهذا والجمع (دُولاتٌ) و (دُوَل) . وقال أبو عبيد : (الدُّولة) بالضم اسم الشَّيْءِ الذي يُتَداوَل به بعَيْنِه و (الدَّولة) بالفتح الفِعْلُ . وقال بعضهم : هُمَا لُغَتان بمعنًى واحدٍ . وقال أبو عَمْرو بن العَلاء : الدُّولة بالضم فى المال وبالفتح فى الحَرْب . وقال عِيسَى بن عُمَر : كلتاهما تكون فى المال والحَرْب سواء . وقال يُونُس : والله ما أدرى ما بينهما و (أدالَنا) اللهُ مِن عدُوّنا من الدَّوْلَة . و (الإدالَةُ) الغَلَبةُ يقال اللهمَّ (أدِلْني) على فُلانٍ وانْصُرْني عليه . و (دَالَت) الأيامُ أى دَارَتْ واللهُ (يُداوِلُها) بيْنَ الناس . و (تَداوَلَتْه) الأيْدى أخذَتْه هذه مرّةً وهذه مرّةً .

* د و م — (دام) الشيءُ يَدُوم ويَدَام (دَوْما) و (دَوَامًا) و (دَيْمُومَةً) و (دَامَ) الشَّيْءُ سَكَن . وفى الحديث « نَهَى أن يُبَالَ فى الماء (الدَّائِم) » وهو الساكن . و (الدُّوَّامَةُ) بالضم والتشديد فَلْكَةٌ يَرْمِيها الصَّبِيُّ بخَيْط فَتَدُومُ على الأرض أى تَدُور . و (الدَّوْمُ) شَجَر المُقْل . و (المُدَام) و (المُدَامة) الخَمْر . و (اسْتَدام) الرجلُ الأمْرَ إذا تأنَّى به وانْتَظَر . و (المُدَاوَمَة) على الأمْر المُوَاظَبة عليه . وقولهم : ما (دَامَ) معناه الدَّوَام لأنّ ما اسْمٌ مَوْصُولٌ بِدَامَ ولا يُستعمَل إلّا ظَرْفًا كما تُسْتَعْمَل المَصَادِر ظُروفا تقول : لا أجلِسُ ما دُمْتَ قائمًا أى دَوَامَ قِيامِك كما تقول وَرَدْتُ مَقْدَمَ الحَاجّ .

* د و ن — (دُون) ضِدّ فَوْق وهو تَقْصير عن الغاية ويكون ظَرْفا . و (الدُّون) الحَقِير . قال الشاعر :

إذا ما عَلَا المَرْءُ رامَ العُلَا
ويَقْنَعُ بالدُّونِ مَنْ كانَ دُونَا

ويُقَال : هذا دُونَ ذاكَ أى أقْرَبُ منه . ويقال فى الإغْراء بالشَّيْءِ (دُونَكَهُ) . و (الدِّيوَان) بالكسر وقد (دَوَّنْتُ) الدَّواوين (تَدْوِينا) .

* دو — فى د و ى .

* د و ى — (الدَّوَاء) ممدود واحدُ (الأَدْوِيَة) وكسر الدال لغة فيه . وقيل الدِّواء بالكسر إنما هو مصدر (داوَاهُ مُداوَاةً) و (دِوَاءً) . و (الدَّوَى) مقصور المَرَض وقد (دَوِيَ) من باب صَدِيَ أى مَرِض و (أَدْوَاه) غيرُه أمْرَضَه و (دَاوَاه) عالجه يقال فلان يُدْوِى ويُدَاوِي . و (تَدَاوَى) بالشَّيْءِ تَعالَجَ به . و (دَوِيّ) الريح حفيفها وكذا دَوِيّ النَّحْل والطائر . و (الدَّوَاة) بالفتح ما يُكتَب منه والجمع (دَوًى) مثل نَوَاةٍ ونَوًى و (دُوِيٌّ) على فُعُول جمع الجمع مثل صَفَاةٍ وصَفًا وصُفِيٍّ وثلاثُ دَوَيات إلى العشر . و (الدَّوُّ) و (الدَّوِّيُّ) و (الدَّوِّيَّة) المَفَازَة .

* د ى ص — (الدَّائِص) اللِّصّ والجمع (الدَّاصَة) .

* د ى ك — (الدِّيك) معروف وجمعه (دِيَكَة) و (دُيُوك) .

* د ى م — (الدِّيمَة) المَطَرُ الذى ليس فيه رَعْد ولا بَرْق أقلُّه ثُلُثُ النهار أو ثُلُثُ الليل وأكثره ما بَلَغ من العِدّة والجمع (دِيَم) ثم يُشَبَّه به غيرُه . وفى الحديث « كان عَمَلُه دِيمَةً » ومَفَازَة (دَيْمُومَة) أى دائمة البُعْد .

* د ى ن — (الدَّيْنُ) واحدُ (الدُّيُون) وقد (دَانَه) أقرَضَه فهو (مَدِينٌ) و (مَدْيُونٌ) و (دَانَ) هُوَ أى اسْتَقْرَض فهو (دَائِن) أى عَلَيه دَيْنٌ وبابهما بَاعَ * قلت : فصار دَانَ مُشتَرَكا بَيْنَ الإقراض والاستقراض وكذا الدائن . ورَجُلٌ (مَدْيُونٌ) كَثُر ما عليه من الدَّيْنِ و (مِدْيان) أى عَادَتُه أن يأخذ بالدَّيْن ويستقرض . و (أَدَانَ) فلان باع إلى أَجَل تقول منه (أَدِنِّي) عَشَرةَ دراهم . و (ادَّانَ) بالتشديد استقرَضَ وهو افْتَعَل . وفى الحديث « ادَّانَ مُعْرِضا » أى استَدَانَ والمُعْرِض ذُكر تفسيره فى — ع ر ض — و (تَدَايَنُوا) تَبَايَعُوا بالدَّيْن . و (اسْتَدَانَ)

استقرض . و (دَايَنْتُ) فلانا إذا عامَلْتَه فأعطيتَه دَيْنا وأخذتَ منه بِدَيْن . و (الدِّين) بالكسر العَادَة والشَّأنُ و (دَانَه) يَدِينه (دِينًا) بالكسر أذَلَّه واستَعْبَدَه (فَدَانَ) . وفى الحديث « الكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَه وعَمِل لِمَا بَعْدَ المَوْت » . و (الدِّين) أيضا الجَزَاء والمُكَافأة يقال (دَانَه) يَدِينه (دِينًا) أى جَازَاه . يقال : كما (تَدِينُ تُدَانُ) أى كما تُجَازِى تُجَازَى بِفِعْلِك وبحَسَب ما عَمِلْتَ . وقوله تعالى : «إنَّا لَمَدِينُون» أى لَمَجْزِيُّون مُحَاسَبُون ومنه (الدَّيَّان) فى صفة الله تعالى . و (المَدِين) العَبْد و (المَدِينَةُ) الأمَة كأنهما أذَلَّهما العملُ . و (دَانَه) مَلَكَه وقيل منه سمى المِصْرُ (مَدِينة) . و (الدِّين) أيضا الطَّاعة تقول (دَانَ) له يَدِينُ (دِينًا) أى أطاعه ومنه (الدِّين) والجَمْعُ (الأَدْيَانُ) ويقال (دَانَ) بكذا (دِيَانَةً) فهو (دَيِّنٌ) و (تَدَيَّن) به فهو (مُتَدَيِّن) و (دَيَّنَه تَدْيِينا) وَكَلَه إلى دِينِه

باب الذال

* ذ أ ب — (الذِّئْب) يُهمَزُ ويُلَيَّن وأصلُه الهمز والأُنثى (ذِئْبَة) وأرضٌ (مَذْأَبَةٌ) كَثيرَةُ ذَاتُ (ذِئاب) . و (ذَؤُبَ) الرَّجُل من باب ظَرُف صار كالذِّئب خُبْثًا ودَهَاءً .

* ذ أ ر — (ذَئِر) اجترأ . وفى الحديث « ذَئِرَ النِّسَاءُ على أزواجِهِنَّ » بكسر الهمزة أى نَفَرْنَ ونَشَزْنَ واجْتَرَأْنَ .

* ذ أ م — (الذَّأْم) العَيْب يُهمَز ولا يهمز يقال (ذَأَمَه) من باب قَطَع إذا عَابَه وحَقَّره فهو (مَذْءُوم) .

* ذ ا — (ذا) اسمٌ يُشَار به إلى المذكَّر و (ذِى) بكسر الذال للمؤنث تقول ذِى أَمَةُ الله فإن أدخَلْتَ عليها هَا التَّنبِيه قلت هذا زيدٌ وهٰذِى أَمَةُ الله وهـذه أيضا بتحريك الهاء . وتثنية ذَا ذَانِ لأنَّه لايصح اجتماع الألِفين لسكونهما فتسقط إحداهما : فَمَنْ أسْقَط ألف ذا قرأ « إنّ هذَيْنِ لسَاحِرَان»

فاعرب . ومن أسقط ألف التثنية قرأ «إنّ هذان لساحران» لأن ألف ذا لا يقع فيها إعراب . وقيل إنها على لغة بلحرث ابن كعب . والجمع أُولاءِ من غير لفظه . فإن خاطبت جئت بالكاف فقلت (ذاكَ) و (ذلكَ) فاللامُ زائدة والكافُ للخطاب وفيها دليلٌ على أنّ ما يومأ إليه بعيدٌ ولا موضعَ لها من الإعراب . وتُدخِلُ هَا عَلَى ذَاكَ فتقول (هذاكَ) زيدٌ ولا تُدخِلُها على ذلكَ ولا على أُولئكَ كما لم تُدخِلها على تلكَ . ولا تُدخِل الكافَ على ذِى للمؤنث وإنما تُدخِلُها على تا تقول تِيكَ وتلكَ ولا تقل ذيكَ فإنه خطأٌ . وتقول فى التثنية (ذانك) فى الرفع و (ذَينك) فى النصب والجرّ وربما قالوا (ذانّكَ) بالتشديد وللمؤنث تانكَ وتانّك أيضا بالتشديد والجمعُ أولئك . وحكمُ الكاف سبق فى – تا –

* ذ ب ب — (الذَّبُّ) المنع والدفع وبابه ردّ . و (الذُّبابة) بالضمّ وتشديد الباء ونون قبل الهاء واحدةُ (الذُّباب) ولا تقل ذِبّانة بالكسر وجمع الذُّباب فى القلة (أذِبّة) والكثيرُ (ذِبّان) كغُراب وأغربة وغِربان . أبو عبيدة : أرضٌ (مَذَبّة) بفتحتين ذاتُ ذُباب . الفرّاء : أرضٌ (مَذْبوبة) كمَوحوشة من الوَحْش . و (المِذَبّة) بكسر الميم ما يُذَبّ به الذُّبابُ . و (الذَّبذَب) كالمَذهب الذَّكَر . و (المُذبذَب) المتردِّد بين أمرين .

* ذ ب ح — (الذَّبح) معروف وبابه قطع . والذِّبح بالكسر ما يُذبَح . ومنه قوله تعالى : «وفديناه بِذِبحٍ عظيم» . و (الذَّبيح) المذبوح والأنثى (ذَبيحة) وإنما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها . و (تذابَحَ) القومُ ذبَح بعضهم بعضا يقال التمادُح (التذابُحُ) . و (المَذابِحُ) المحاريب سُمّيَتْ بذلك للقرابين . و (الذُّبَحة) بوزن الهُمَزة وجعٌ فى الحلق قاله أبو زيد والعامّة تُسكّن الباءَ * قلت : الذُّبحة فى الديوان بسكون الباء . ونقل الأزهرىّ عن الأصمعىّ

أنه بسكون الباء . وعن أبي زيد أنه بفتحها .

* ذ ب ر — (الذَّبْر) الكتابةُ وبابه ضَرب ونَصر وأنشد الأصمعيّ لأبي ذُؤَيْب :

عَرَفْتُ الدِّيَارَ كَرَقْمِ الدوا
ةِ يَذْبُرُها الكَاتِبُ الحِمْيَرِى

* قلت : قال الأزهريّ : قال أبو عبيدة : زَبَرْتُ الكتاب و (ذَبَرْتُه) كَتَبْتُه . وقال الأصمعيّ : زَبَرْتُ الكتاب كَتَبْتُه وذَبَرْتُه قَرَأْتُه * قلت : و (الذَّبْر) بمعنى القراءة أَشَدّ مُنَاسَبَةً فى البيت .

* ذ ب ل — (الذَّبْل) بفتح الذال شيءٌ كالعاج وهو ظَهْرُ السُّلَحْفاة البَحْرِيَّة يُتَّخَذُ منه السِّوَارُ . و (الذُّبَالَة) الفَتِيلة والجمع (الذُّبَال) . و (ذَبَلَ) البَقْلُ أى ذَوَى وبابه نَصر ودَخَل و (ذَبُلَ) بالضم أيضا فهو (ذابِلٌ) فيهما . وفاعِلٌ من باب فَعُلَ بضم العين غريب .

* ذ ح ل — (الذَّحْل) الحِقْدُ والعَدَاوةُ يقال طَلَب بِذَحْلِه أى بِثَأْرِه والجمع (ذُحُول) .

* ذ خ ر — (الذَّخِيرة) واحدةُ (الذَّخائر) وقد (ذَخَر) يَذْخَر بالفتح فيهما (ذُخْرا) بالضم و (ادَّخَره) مثله . و (الإذْخِر) نَبْتٌ الواحدة (إذْخِرة) .

* ذ ر أ — (ذَرَأَ) خَلَق وبابه قَطَع ومنه (الذُّرِّيَّة) وهى نَسْل الثَّقَلَين تَرَكوا هَمْزها والجمع (الذَّرارِيّ) بتشديد الياء . وفى الحديث « (ذَرْءُ) النَّار » أى أنهم خُلِقوا لها . ومَن قاله «ذَرْوُ النار» بغير همز أراد أنهم يُذْرَوْنَ فى النَّار . ومِلْحٌ (ذَرْآنِيٌّ) و (ذَرَآنِيٌّ) بسكون الراء وفتحها مع المدّ فيهما أى شديد البَيَاض ولا تَقُل (أَنْدَرَانِيّ) .

* ذ ر ح — (الذُّرَّاح) بوزن التُّفَّاح و (الذُّرُّوح) بوزن السُّبُّوح دُوَيْبَة حَمْراء مُنَقَّطة بسَوادٍ وهى من السُّمُوم والجمع (الذَّرارِيح) وقال سيبويه : واحدُ الذَّرارِيح (ذُرَحْرَحٌ) بوزن مُدَحْرَج وليس عنده

فى الكلام فُعُول أصْلًا وكان يقول سُبُّوح وقُدُّوس بفتح أولهما .

* ذ ر ر — (الذَّرُّ) جمع (ذَرَّة) وهى أصغر النمل ومنه سُمِّى الرَّجُلُ (ذَرًّا) وكُنِّى أبُو ذَرٍّ . و (ذُرِّيَّة) الرَّجُـلِ ولَدُه والجمع (الذَّرارِىّ) و (الذُّرِّيَّات) . و (ذَرَّ) الحَبَّ والملح والدَّواءَ فرَّقه من باب ردّ ومنه (الذَّرِيرة) و (الذُّرُور) بالفتح لغة فى (الذَّرِيرة) ويُجمع على (أذِرَّة) بوزن أَمِرَّة .

* ذُرِّيَّة — فى ذ ر أ .

* ذ ر ع — (ذِرَاعُ) اليَدِ يذكَّر ويؤنَّث . والذراع مايُذْرع به . و (ذَرَعَ) الثَّوبَ وغيره من باب قَطَع . ومنه أيضا (ذَرَعه) القَىْءُ أى سَبَقه وغلَبه . وضاق بالأمر (ذَرْعا) أى لم يُطقه ولم يَقْوَ عليه . وأصْلُ (الذَّرْع) بَسْطُ اليَد فكأنَّك تُريد مَدَّ يَدِه إليه فلم ينَلْه وربما قالوا ضاقَ به (ذِرَاعا) . وقولهم الثَّوب سَبْعٌ فى ثمانية إنما قالوا سَبْعٌ لأن الأذْرع مؤنثة . قال سيبويه : (الذِّرَاع) مؤنثة وجَمْعُها (أذْرع) لاغير وإنما قالوا ثمانية لأن الأشْبَار مذكَّرة . و (التَّذْرِيع) فى الشىء تحريك الذِّرَاعين . و (الذَّرِيعَةُ) الوَسيلة وقد (تَذَرَّع) فُلَان بِذَرِيعةٍ أى توَسَّل بوسيلة والجمع (الذَّرائع) . وقَتْلٌ (ذَرِيع) أى سَرِيع . و (أذْرِعات) بكسر الراء موضعٌ بالشام يُنْسَب إليه الخَمْر وهى معرفة مَصروفة مِثْل عَرَفات . قال سيبويه : ومِنَ العَرَب من لا يُنَوِّن أذْرِعات فيقول هذه أذْرِعاتُ ورأيتُ أذْرِعاتِ بكسر التاء بغير تنوين والنِّسْبة إليها (أذْرَعِىّ) .

* ذ ر ف — (ذَرَفَ) الدَّمْعُ سَالَ وبابه ضَرَب و (ذَرَفانًا) أيضا بفتح الراء ويقال (ذَرَفَتْ) عَيْنُه أى سَالَ دَمْعُها .

* ذ ر ق — (ذَرْقُ) الطائرِ خُرْؤُه وبابه ضَرَب ونَصَر .

* ذ ر ا — (الذَّرَا) بالفتح كُلُّ ما اسْتَذْرَيْتَ به يقال أنَا فى ظِلّ فُلَان وفى (ذَرَاه) أى فى كَنَفه وسِتْره ودِفْئه

و (ذُرَا) الشيء بالضم أعَالِيه الواحدة (ذُرْوَة) بكسر الذال وضمها . و (ذَرَوْتُ) الشَّيْءَ طَيَّرْتُه وأَذْهَبْتُه وبابه عَدَا . و (الذَّارِيَاتُ) الرِّيَاحُ و (ذَرَتِ) الرِّيحُ التُّرَابَ وغَيْرَه من باب عَدَا ورَمَى أى سَفَتْه ومنه قولهم (ذَرَى) النَّاسُ الحِنْطَةَ . و (ٱسْتَذْرَى) بالشجرة ٱسْتَظَلَّ بها وصار فى دِفْئِها . و (ٱسْتَذْرَى) بفلان ٱلْتَجأَ إليه وصار فى كَنَفه . و (تَذْرِيَة) الأَكْدَاس معروفة . و (المِذْرَى) خَشَبَةٌ ذَاتُ أطراف يُذَرَّى بها الطَّعَامُ وتُنَقَّى بها الأَكْدَاس ومنه (ذَرَّى) تُرَابَ المَعْدِن إذا طَلَب منه الذَّهَبَ . و (الذُّرَة) حَبٌّ معروف . و (أذْرَتِ) العَيْنُ دَمْعَها صَبَّتْه .

* ذ ع ر — (ذَعَرَه) أفْزَعَه وبابه قَطَع والاسْمُ (الذُّعْر) بوزن العُذْر وقد (ذُعِر) فهو (مَذْعُور) .

* ذ ع ن — (أذعَنَ) له خَضَع وذَلّ

* ذ ف ر — (الذَّفَر) بفتحتين كُلُّ رِيحٍ ذَكِيَّةٍ مِن طِيبٍ أو نَتْنٍ يقال مِسْكٌ (أذْفَرُ) بَيِّن الذَّفَر وبابه طَرِب . ورَوْضة (ذَفِرة) بكسر الفاء . و (الذَّفَر) أيضا الصُّنَان ورجل (ذَفِرٌ) بكسر الفاء أى له صُنَانٌ وخُبْثُ رِيحٍ .

* ذ ق ن — (ذَقَنُ) الإنسان مَجْمع لَحْيَيْه .

* ذ ك ر — (الذَّكَر) ضِدُّ الأُنْثَى وجَمْعُه (ذُكُور) و (ذُكْرَانٌ) و (ذِكَارة) كَحَجَر وحِجَارة . وسَيْفٌ (ذَكَرٌ) و (مُذَكَّر) أى ذُو مَاء . وقال أبو عبيد : هى سُيُوفٌ شَفْرَتُها حَدِيدٌ ذَكَرٌ ومُتُونُها حديد أنِيثٌ يقولُ النَّاسُ إنَّها من عَمَل الجِنّ . ويقال: ذَهَبَتْ (ذُكْرَةُ) السَّيْف و (ذُكْرَة) الرَّجُل أى حِدَّتُهما . و (التَّذْكِير) ضدّ التأنيث . و (الذِّكْر) و (الذِّكْرَى) و (الذُّكْرَة) ضدّ النِّسْيَان تقول ذَكَرْتُه ذِكْرَى غير مُجْرَاة وٱجْعَلْه مِنْك على (ذُكْرٍ) و (ذِكْر) بضم الذال وكسرها بمعنى . و (الذِّكْر) الصِّيتُ

والثّناء . قال الله تعالى : « صٓ والقرآنِ ذى الذِّكرِ » أى ذى الشّرف . و (ذَكَرَه) بعد النِّسيان وذكره بِلسانه وبقلبه يَذْكُره (ذِكْرًا) و(ذُكْرَة) و (ذِكْرَى) أيضا و (تذكّر) الشيءَ و(أذكَرَه) غَيْرُهُ و (ذَكّره) بمعنًى . و (آذّكَرَ) بعد أمَه أى ذكَره بعدنِسيان وأصلُه (آذْتكر) فأُدْغم . و (التّذْكِرة) ما (تُستَذْكَرُ) به الحاجَةُ .

* ذ ك ا — (الذّكاء) ممدود حِدّة القلب وقد (ذَكِىَ) الرَّجُل بالكسر (ذَكاءً) فهو (ذَكِىّ) على فَعِيل . و (التّذْكِيَة) الذّبح . و (تَذْكِيَةُ) النارِ رَفعُها و (ذَكَتِ) النارُ تَذْكُو (ذَكًا) مقصور آشتعلَتْ و (أذْكاها) غيرها .

* ذ ل ق — (ذَلِق) اللِّسانُ من باب طَرِب أى ذَرِب يعنى صار حادًّا . ويقال أيضا (ذَلُق) اللسانُ بالضم (ذَلْقا) بوزن ضَرْب فهو (ذَلِيق) بيّن (الذّلاقة) .

* ذ ل ل — (الذُّلّ) ضِدّ العزّ وقد (ذَلّ) يَذِلّ بالكسر (ذُلًّا) و (ذِلّةً) و (مَذَلّةً) فهو (ذَلِيل) وَهُم (أذِلّاء) و(أذِلّة) . و(الذِّلّ) بالكسر اللِّينُ وهو ضدّ الصُّعُوبة يقال دابة (ذَلُول) بيِّنةُ (الذِّلّ) من دوابّ (ذُلُل) . و (أذَلّه) و (ذَلّله تَذْليلا) و (آستذَلّه) كُلُّه بمعنًى . وقوله تعالى : « وذُلِّلَتْ قُطُوفُها تَذْلِيلا » أى سُوِّيَتْ عناقِيدُها ودُلِّيَتْ . و (تَذَلّل) له أى خَضَع .

* ذ م م — (الذّمّ) ضدّ المَدْح وقد (ذَمّه) من باب رَدّ فهو (ذَمِيم) . و (الذِّمام) الحُرْمة . وأَهْلُ (الذِّمّة) أهل العَقْد . قال أبو عبيد : الذِّمّة الأَمَان فى قوله صلى الله عليه وسلم : « ويَسْعَى بِذِمّتهم أَدْنَاهُمْ » و (أذَمّه) أجَارَه وأَذَمّه وجَدَه (مَذْمُومًا) . و (أذَمّ) الرَّجُلُ أتى بما يُذَمّ عليه . وفى الحديث « ما يُذْهِبُ عنى (مَذَمّة) الرَّضاع فقال غُرّةٌ عَبْدٌ أو أَمَةٌ » يعنى بمذَمّة الرَّضاع بفتح الذال وكسرها ذِمَامَ المُرْضِعة . وقال النَّخَعِىّ فى تفسيره : كانوا

يَسْتَحِبُّون عنـد فِصَال الصَّبىّ أن يأمُروا للظِّئْر بشيءٍ سِـوَى الأجْر فكأنَّه سأل أىّ شيءٍ يُسْـقِط عنى حَقَّ التى أرْضَعَتْنى حتَّى أكونَ قد أدَّيتُه كامِلًا . والبُخْل (مَذَمَّةٌ) بفتح الذال لاغيرُ أى ممَّا يُذَم عليـه وهو ضدّ المَحْمَدة . و (اسْتَذَمَّ) الرجلُ إلى الناس أتى بمـا يُذَمّ عليه . و (تَذَمَّم) أى استنكَف يقـال لو لم أتْرُك الكَذِب تأثُّمًا لتَرَكْتُـه تَذَمُّمًـا . ورجل (مُذَمَّم) أى مَذْمُوم جدًّا

* ذ م أ — (الذَّمَاء) ممدود بَقِيَّةُ الرُّوح فى المَذْبوح .

* ذ ن ب — (التَّـذْنوب) كالمَفْعُول البُسْر الذى بَدَا به الإرْطَاب من قِبَل ذَنَبه وقد (ذَنَّبَت) البُسْرة بفتح الذال (تَذْنيبا) فهى (مُذَنِّبَـة) . و (الذَّنُوب) النَّصيب وهو أيضـا الدَّلْوُ الملأى ماءً . وقال ابن السِّـكِّيت : التى فيها ماءٌ قريبٌ من المِلْءِ تؤنَّث وتذكَّر ولايقال لها وهى فارغة ذَنُوبٌ

* ذ ه ب — (الذَّهَب) رُبَّمـا أُنِّثَ وشيءٌ (مُذَهَّب) و (مُذْهَب) أى مُمَوَّه بالذَّهَب . و (ذَهَب) يَذْهَب (ذَهَابا) و (ذُهُوبًا) و (مَذْهَبًا) بفتح الميم أى مَرَّ .

* ذ ه ل — (ذَهَل) عن الشَّيْء نَسِيَه وغَفَل عنه وبابه قَطَع وذَهِلَ أيضـا بالكسر (ذُهُولا) .

* ذ ه ن — (الذِّهْن) الفِطْنة والحِفْظ و (الذَّهَن) بفتحتين مِثْلُه .

* ذُو بمعـنى صَـاحب فلا يكون إلا مُضَافًا فإن وصَفْتَ به نَكِرَة أضَفْتَه إلى نَكِرَة و إن وصَفْتَ به مَعْرِفَةً أضَـفْتَه إلى الألف واللام . ولايجوز إضافتُه إلى مُضْمَر ولا إلى زَيْد ونحوه . تقول: مررت برَجُلٍ ذى مالٍ و بامْرَأةٍ (ذاتِ) مالٍ و برَجُلَين (ذَوَىْ) مالٍ بفتح الواو . قال الله تعالى : « وأشْهِدُوا ذَوَىْ عَدْلٍ منـكم » و برِجالٍ ذَوِى مالٍ بالكسر و بِنْسوة (ذَوَاتِ) مال و يا ذَوَاتِ المـال بكسر التاء فى موضـع النصب كتاء مُسْلِمات . وأصْل ذُو (ذَوَى)

مثل عصًا وأما قولهم (ذاتَ) مَرة و (ذا) صَباح فهو ظرف زمان غيرُ متمكن تقول لقيتُه ذاتَ يوم وذاتَ ليلة وذاتَ غداة وذاتَ العشاء وذاتَ مَرة وذا صَباح وذا مَساء بغير تاء فيهما ولم يقولوا ذاتَ شَهر ولا ذاتَ سَنة . وقولهم : كانَ ذَيتَ وذَيتَ مثل كَيتَ وكَيتَ

* ذ و ب — (ذَابَ) ضد جَمد وبابه قال و (ذَوَبانًا) أيضا بفتح الواو ويقال (أذابه) غيره و (ذَوَّبه) بمعنًى . و (ذَابَ) له عليه من الحق كذا أى وجَبَ وثَبت

* ذ و د — (الذَّوْدُ) من الإبِل مابيْنَ الثَّلاث إلى العَشر وهى مؤنثة لا واحد لها من لفظها والكثير (أذواد) . وفى المَثل الذَّودُ إلى الذَّودِ إبِلٌ أى إذا جَمعتَ القليلَ مع القليل صار كثيرا فإلى بمعنى معَ . و (ذادَه) عن كذا يَذُوده (ذِيادًا) بالكسر أى طَرده . و (ذادَ) الإبِلَ من باب قال أى ساقَها وطَردها و (ذوَّدها تذويدا) مثله

* ذ و ق — (ذَاقَ) الشىءَ من باب قال و (ذَوَاقا) بفتح الذال و (مَذاقا) و (مَذَاقة) أيضا وما ذاقَ (ذَوَاقا) بالفتح أيضا أى شيْئًا . و (ذَاقَ) ما عند فلان أى خَبَره . و (أذاقَهُ) اللهُ وَبالَ أمْره . و (تذَوَّقه) ذاقَه شيئا بعد شىء . وأمرٌ (مُسْتَذاقٌ) أى مُجَرَّب معلوم . و (الذَّوَّاق) المَلُول

* ذ و ى — (ذَوَى) البَقْلُ يَذْوِى بالكسر (ذُوِيًّا) مضموم مشدد فهو (ذاوٍ) أى ذَبَل . قال ابن السِّكيت : ولا يُقَال ذَوِىَ بكسر الواو . وقال يونس : (ذَوِى) بكسر الواو لغة و (أذْوَاه) الحرُّ أذْبلَه

* ذيادٌ — فى ذ و د

* ذ ى ت — أبو عبيدة كانَ من الأمر (ذَيْتَ) و (ذَيْتَ) أى كَيْتَ وكَيْتَ

* ذ ى ع — (ذَاعَ) الخبرُ انتشر وبابه باع و (ذُيُوعا) و (ذَيْعوعة) و (ذَيَعانًا) بفتح

الياء و (أذاعه) غيره أفشاه . و (المِذْيَاعُ) بالكسر الذى لا يكتم السر . وفى الحديث «ليسوا (بالمذاييع)»

* ذ ى ل — (الذَّيل) واحد (أذيال) القميص و (ذُيُوله) و (الإذالة) الإهانة يقال (أذال) فرسه وغلامه . وفى الحديث «نهى عن (إذالة) الخيل» وهو امتهانها بالعمل والحمل عليها

* ذ ى م — (الذَّيم) و (الذَّام) العيب وفى المثل : لا تعدم الحسناء (ذامًّا)

باب الراء

* ر أ س — جمع (الرأس) فى القلة (أرؤُس) وفى الكثرة (رُءُوس) . و (رَأَسَ) فلان القومَ يرأسهم بالفتح (رِيَاسة) فهو (رَئِيسهم) ويقال أيضا (رَيِّس) بوزن قيِّم . وبائع الرءوس (رَءَّاس) والعامة تقول رَوَّاس . و (رأس) عين موضع والعامة تقول رأس العين . وتقول أَعِدْ علىَّ كلامك من رأس ولا تقل من الرأس والعامة تقوله

* ر أ ف — (الرأفة) أشد الرحمة وقد (رَؤُف) به بالضم (رآفة) و (رأفة) و (رأف) به يرأف مثل قطع يقطع (رأفا) بفتح الهمزة و (رئف) به من باب طرب كله من كلام العرب فهو (رءوف) على فعول و (رؤُف) أيضا على فعُل

* ر أ م — (الأرآم) الظباء البيض الخالصة البياض واحدها (رِئْم) وهى تسكن الرمل

* رِئَة — فى ر أ ى

* ر أ ى — (الرؤية) بالعين تتعدى إلى مفعول واحد وبمعنى العلم تتعدى إلى مفعولين و (رأى) يرى (رأيا) و (رؤية) و (راءة) مثل راعة . و (الرأى) معروف وجمعه (آراء) و (أرءاء) أيضا مقلوب منه و (رَئِيّ) على فعيل مثل ضأن وضئين . ويقال به (رَئِيّ) من الجن أى مس . ويقال

(رأى) فى الفقه (رأيا) . وقد تركت العربُ الهمز فى مُستقبله لكثرته فى كلامهم . وربما احتاجت إلى همزه فهمزته قال الشاعر :

* ومن يَتَمَلَّ العيشَ يرءِ ويسمعُ *

وقال آخر :

أُرِى عينىّ مالم ترأياهُ
كلانا عالمٌ بالتُّرَّهاتِ

وربما جاء ماضيه بغير همز . قال الشاعر :

صاح هل ريتَ أو سمعت براعٍ
ردَّ فى الضرع ماقرى فى الحلاب

ويروى فى العِلاب . وإذا أمرتَ منه على الأصل قلتَ إرءَ وعلى الحذف رَهْ . و (أريته) الشىءَ (فرآه) وأصله (أرأيته) . و (ارتآه) وهو افتعل من الرأى والتدبير . وفلان (مُراءٍ) وقومٌ (مُراءون) والاسم (الرياء) يقال فعل ذلك (رياءً) وسُمعة . و (تراءى) الجمعان رأى بعضهم بعضا . وفلان (يتراءى) أى ينظر إلى وجهه فى المرآة وفى السيف . و (الرئة) السَّحْر مهموزة ويجمع على (رئين) والهاءُ عِوض من الياء تقول منه (رأيتُه) أى أصبتُ رئتَه . و (التَّرِيَّة) الشىءُ الخفىّ اليسير من الصُّفرة والكُدرة . وقوله تعالى : «هُمْ أحسَنُ أثاثًا ورئيًا» مَن همزه جعله من المنظر مِن رأيت وهو ما رأته العين من حالة حسنة وكسوة ظاهرة . ومَن لم يهمزه : فإما أن يكون على تخفيف الهمزة أو يكون من رويت ألوانهم وجلودهم رِيًّا أى امتلأت وحسُنت . وتقول للمرأة أنتِ ترين وللجماعة أنتنّ ترين لافرق بينهما إلا أن النون التى فى الواحدة علامة الرفع والتى فى الجمع إنما هى نون الجماعة . وتقول أنتِ ترينَنى وإن شئتَ أدغمتَ فقلتَ أنتِ تريِّنى بتشديد النون مثل تضربِنّى . وسامَرّى المدينةُ التى بناها المعتصم وفيها لغات : سُرَّ مَنْ رأى . وسَرَّ مَن رأى . وساءَ من رأى . وسامَرّى . (والمِرآة) بكسر الميم التى يُنظَر فيها وثلاث (مَراءٍ) والكثير (مَرايا) . و (المَرْآة) بفتح

المبسم المَنْظَرُ الحَسَن يقال امرأة حَسَنة المرْآة و (المَرْأى) كما يقال حسنة المَنْظرة والمَنْظر وفلان حَسَن في (مَرْآة) العين أي في المَنْظر . وفي المَثَل : تُخْبِرُ عن مَجْهوله مَرْآتُه . أي ظاهره يَدُلّ على باطنه . و (الرُّواء) بالضم حُسْن المنظر ويقال (راءى) فلان النّاس يُرائيهم (مُراءاةً) و (رَاياهم مُرَاياةً) على القَلْب بمعنًى . و (رأى) في منامه (رُؤْيا) على فُعْلَى بلا تنوين . وجمع الرُّؤْيا (رُؤًى) بالتنوين بوزن رُعًى . وفلان مِنّي (بمَرأى) ومَسْمَع أي حيث أراه وأسمع قوله

* رائحة — في روح

* راحة — في روح

* راية — في روى

* ر ب ب — (رَبُّ) كل شيء مالِكُه و (الرَّبُّ) اسم من أسماء الله تعالى ولا يقال في غيره إلا بالإضافة . وقد قالوه في الجاهلية لِلْمَلِك . و (الرَّبّانيّ) المُتألّه العارف بالله تعالى . ومنه قوله تعالى : « ولكِنْ كُونُوا رَبّانِيِّين » و (رَبَّ) وَلَدَه من باب ردّ و (رَبَّبه) و (تَرَبَّبه) بمعنًى أي رَبّاه . و (رَبيبُ) الرَّجُل ابن امرأته من غيره وهو بمعنى (مَرْبوب) والأنثى (رَبيبة) . و (الرُّبُّ) الطِّلاء الخاثِر وزَنْجَبيل (مُرَبَّب) معمول بالرُّبّ كالمُعَسَّل ماعُمِل بالعَسَل . و (مُرَبًّى) أيضا من التَّرْبية . و (رُبَّ) حَرْف خافض يختصّ بالنكرة يُشَدَّد ويخفف وتدخل عليه التاء فيقال (رُبَّتْ) . وتدخل عليه ما لِيَدْخُلَ على الفعل كقوله تعالى : « رُبَمَا يَوَدُّ الذين كَفَرُوا » وتدخل عليه الهاء فيقال رُبَّهُ رَجُلاً . و (الرِّبِّيّ) بالكسر واحد (الرِّبِّيِّين) وهم الألوف من الناس . ومنه قوله تعالى : « رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ » و (الرَّبْرَب) قطيعٌ مِن بَقَر الوحش . و (الرَّباب) بالفتح السَّحاب الأبيض وقيل هو السَّحاب المرئيّ كأنه دُون السَّحاب سواء كان أبيض أو أسود واحدته (رَبابة) وبه سُمِّيت المرأةُ (الرَّباب)

* ر ب ث — (رَبَثَه) عن حاجته حَبَسه وبابه نَصر و (الرَّبِيثة) بوزن العَجيبة الأَمر يَحْبِسك . وفى الحديث « إذا كان يومُ الجمعة بعث إبليسُ جنوده إلى النّاس فأخذوا عليهم (بالرَّبائث) » أى ذكَّروهم الحوائج التى ترَبَّثهم

* ر ب ح — (رَبِح) فى تجارته بالكسر (رِبحا) اسْتَشَفَّ . و (الرِّبْح) و (الرَّبَح) بفتحتين مثل شِبْه وشَبَه اسم ما رَبِحه وكذا (الرَّباح) بالفتح وتجارةٌ (رابحة) أى يُربَح فيها . و (أَرْبَحَه) على سِلعته أعطاه (رِبْحًا) وباع الشَّىءَ (مُرابَحةً)

* ر ب ص — (التَّرَبُّص) الانتظار و (المُتَرَبِّص) المحتكِر

* ر ب ض — (رَبَض) المَدِينة بفتحتين ما حَوْلها . و (رُبُوض) الغنم والبقر والفَرَس والكلب مثل بُروك الإبل وجُثُوم الطَّير وبابه جلَس و (أَرْبَضَها) غيرُها . و (المَرَابِض) للغنم كالمَعاطن للإبل واحدها (مَرْبِض) بوزن مَجْلِس . و (الرُّوَيْبِضة) الذى فى الحديث الرَّجُلُ التَّافه الحقير . و (الرابِضة) بقيّة حَمَلة الحُجّة لا تخلو منهم الأرض وهو فى الحديث * قلت : لم أجد الرابضة فى التهذيب ولا فى شرح الغريبين بهذا المعنى

* ر ب ط — (رَبَطه) شَدَّه وبابه ضَرَب ونَصر والموضع (مَرْبِط) بكسر الباء وفتحها و (ارتبَط) بمعنى ربط . و (الرِّباط) بالكسر ما تُشَد به الدابة والقِرْبة وغيرُهما والجمع (رُبْط) بسكون الباء . و (الرِّباطُ) أيضا (المُرابَطة) وهى مُلازمَة ثَغر العدُوّ . و (الرِّباط) أيضا واحدُ (الرِّباطات) المَبنيّة و (رِباط) الخيل مُرابطتُها . ويقال (الرِّباط) الخيلُ الخمس فما فوقها

* ر ب ع — (الرَّبْع) الدار بعينها حيث كانت وجمعها (رِباع) و (رُبُوع) و (أَرْبَاع) و (أَرْبُع) . و (الرَّبْع) أيضا المَحلّة . و (الرُّبْع) جُزْء من أربعة ويُثَقَّل

مثـــل عُشْر وعُشُر . و (الرِّبْعُ) بالكسر في الحُمَّى أن تأخذ يوما وتدع يومين ثم تجيء في اليوم الرابع . يُقَالُ (رَبَعَتْ) عليه الحُمَّى وقد (رُبِـعَ) الرَّجُلُ على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه فهو (مَرْبوع) . و (الرَّبيع) عند العرب رَبيعَانِ ربيع الشُّهُور وربيــع الأزمنة . فَرَبيع الشهور شَهْرانِ بعد صَـفَر ولا يقال فيه إلّا شهر رَبيعِ الأوَّل وشهر ربيعِ الآخِر. وأما ربيع الأزمنة فربيعان : الربيع الأول وهو الذى تَأتى فيه الكَمْأة والنَّوْرُ وهو ربيع الكَلإِ . والربيع الثـانى وهو الذى تُدْرِك فيــه الثِّمَارُ وفى النـاس من يُسَمِّيه الربيع الأول . وسَمِعت أبا الغَوْث يقول : العرب تجعل السَّنَة سِتَّةَ أزْمِنَة : شَهْران منها الربيع الأول وشَهْران صَيْف وشَهْران قَيْظ وشَهْران الربيع الثـانى وشَهْران خرِيف وشَهْران شِـتاء . وجَمْع الربيع (أربِعاء) و (أربِعة) مثل نَصِيب وأنْصِباء وأنْصِبة . و (المَرْبَعُ) منزل القوم فى الربيع خاصــة

تقول هذه (مَرابِعُنا) ومَصايِفُنا أى حَيْثُ نَرْتَبِع ونَصِيف . والنسبة إلى الرَّبيع (رِبْعِيّ) بكسر الراء . و (رَبَع) القَوْمَ من باب قطع صـار رابِعَهم أو أخذ رُبْــع الغَنِيمـــة . وفى الحديث « ألم أجْعَلْك تَرْبَع » أى تأخذ المِرْبَاع . قال قُطْرب : (المِرْباع) الرُّبع والمِعْشار العُشْر ولم يُسْـمَع فى غيرهمــا . (وَرَبَعَ) الحَجَر و (ارْتَبَعَــهُ) أى أشاله . وفى الحــديث « مَرَّ بِقَومٍ يَرْبَعُون حَجَرا » ويَرْتَبِعُون . والنسـبة إلى (ربيعة رَبَعِيّ) بفتحتيـــن . وعامَلَه (مُرابَعَة) كما يقال مُصَايَفَة ومُشَاهرة . و (الرَّبْعَةُ) بالتسكين جُؤْنة العَطَّار . ورجلٌ (رَبْعَة) أى مَرْبوع الخَلْق لاطَويل ولا قصير وامرأةٌ رَبْعَــة أيضا وجَمْعُهما جميعا (رَبَعَات) بالتحريك وهو شاذ لأنّ فَعْلَة إذا كانت صفة لاتُحَرَّك فى الجمع وإنما تُحَرَّك إذا كانت اسما ولم يكن موضعَ العين واوٌ ولا ياء . و (ارْتَبَع) البَعِيرُ و (تَرَبَّع) أى أكل الرَّبيعَ و (ارْتَبَعنا)

بموضع كذا أقمنا به فى الربيع و (تربّع) فى جلوسه . و (التّربيع) جعل الشئ (مُربّعا) . و (رُبَاعُ) بالضم معدول عن أربعة أربعة . و (الرّباعية) بوزن الثمانية السنّ التى بين الثنية والناب والجمع (رَباعيات) ويقال للذى يُلقى رَباعيته (رَباعٌ) بوزن ثمانٍ فإذا نصبت أتممت فقلت : ركبتُ بِرذَوْنا رَباعيا . والغنم (تُربِع) فى السّنة الرابعة . والبقرُ والحافرُ فى الخامسة . والخُفّ فى السابعة . تقول فى الكُلّ (أربع) أى صار رَباعيا . وأربع إبله بمكان كذا أى رعاها فى الربيع . وأربع القومُ صاروا أربعة . وأربعوا أى دخلوا فى الرّبيع . وأربعوا أى أقاموا فى المَرْبع عن الارتياد والنُّجعة . وأربعت عليه الحُمّى لغة فى رَبَعَت وقد أربع لغة فى رَبع فهو (مُربِع) . وفى الحديث « أغبّوا فى عيادة المريض و (أربعوا) إلا أن يكونَ مغلوبا» قوله وأربعوا أى دعوه يومين وأتوه اليومَ الثالث . و (المِرْباع) ما يأخذه الرئيس وهو رُبع المَغنَم . و (الأربعاء) من الأيام وحُكى فيه فتحُ الباء والجمع (أربعاوات) . و (اليَربوع) واحدُ (اليرابيع)

* ر ب ق — (الرِّبق) بالكسر حبل فيه عِدّةُ عُرًا تُشَدّ به البَهْم الواحدة من العُرا (رِبقة) . وفى الحديث « خلع رِبقة الإسلام من عُنقه » والجمع (رِبَق) و (أرباق) و (رِباق) . وفى الحديث « لكُم العهدُ مالم تأكُلوا الرِّباق »

* ر ب ا — (رَبَا) الشئُ زاد وبابه عَدا . و (الرّابية) ما ارتفع من الأرض وكذا (الرُّبوة) بضم الراء وفتحها وكسرها و (الرَّباوة) أيضا بفتح الراء . و (الرَّبو) النَّفَس العالى يقال (رَبا) من باب عدا إذا أخذه الرَّبو . قال الفراء فى قوله تعالى : «فأخذهُم أخذةً رابيةً» أى زائدة كقولك (أربيتُ) إذا أخذتَ أكثرَ مما أعطيتَ . و (ربّاه تربيةً) و (تربّاه) أى غذاه وهذا

لكل ما يُنمِى كالولَد والزَّرع ونحوه . وزَنْجِبيل (مُرَبًّى) و (مُرَبَّبٌ) أى معمول بالرُّبّ وقد مَرَّ فى ـ ر ب ب ـ و (الرِّبَا) فى البَيع وقد (أربَى) الرَّجُلُ و (الرُّبْيَــة) مخفّفة لغــة فى الرِّبَا وهو فى حديث صُــلْح أهْلِ نَجْرَان . قال الفرّاء : هو (ربيَة) مخففة سَمَاعا من العرب والقياس (رُبْوَة) بالواو . و (الأُرْبيَّة) بالضم والتشديد أصْلُ الفَخذ وهما أُرْبِيّتان

* ر ت ب — (الرُّتْبَة) و (المَرْتَبَــة) المَنْزِلة و (رتَبَ) الشىءُ ثَبَتَ وبابه دخل . وأمرٌ (رَاتِبٌ) أى دائم ثابت

* ر ت ت — (الرُّتَّة) بالضم العُجْمة فى الكَلام ورَجُلٌ (أرَتّ) بَيِّن (الرَّتَت) وفى لِسَانه (رُتّة) و (أرَتّه) اللهُ (فَرَتّ)

* ر ت ج — (أرْتَجَ) البــابَ أغْلَقَهُ و (أُرْتِجَ) على القارِئ على ما لم يُسَمّ فاعِلُه إذا لم يَقْدِر على القراءة كأنه أُطبِق عليه كما يُرْتَجُ البــابُ وكذا (ارْتُتِج) عليه على ما لم يُسَمّ فاعلُه أيضــا ولا تَقُل ارْتُجَّ بالتشــديد .

و (الرَّتَج) بفتحتيــن البابُ العَظِيم وكذا (الرِّتَاج) بالكسر ومنــه رِتَاجُ الكَعْبــة . وقيل الرِّتَاج البابُ المُغْلَق وعليه بابٌ صغير

* ر ت ع — (رَتَعت) المــاشـيَة أكَلَت ماشاءت وبابه خَضَع . ويقال خَرَجنا نَلْعَب ونَرْتَع أى نَنْعَم ونَلْهُو والمَوْضع (مَرْتَع)

* ر ت ق — (الرَّتْق) ضــدّ الفَتْق وقد (رَتَق) الفَتْقَ من باب نَصر (فارْتَتَق) أى الْتَأم . ومنه قوله تعالى : « كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا »

* ر ت ل — (التَّرْتِيــل) فى القراءة التَّرَسُّل فيها والتَّبيينُ بغير بَغْى

* ر ت م — (الرَّتِيمة) خَيْطٌ يُشَــدُّ فى الإصْبع لتُسْتَذْكَر به الحاجةُ وكذا (الرَّتَمة) بسكون التاء . تقول منه (أرْتَمه) إذا شَد فى إصبعه (الرَّتيمة) . قال الشاعر :

إذا لم تَكُنْ حَاجَاتُنَا فى نُفُوسكُم
فَلَيس بمُغْنٍ عَنْكَ عَقْدُ الرَّتَائِم

(والرَّتَمة) بفتحتين ضَرْبٌ من الشَّجَر والجمع (رَتَم). وكان الرَّجُلُ إذا أرادَ سفرًا عَمَدَ إلى شجرة فشَدَّ غُصْنين منها فإن رجع ووجدهما على حالها قال إن أهلَه لم تخنه و إلا فقد خانته . قال الشاعر :

هَلْ يَنفعنكَ اليومَ إن همَّتْ بِهمْ
كثرةُ ماتُوصى وتَعقادُ الرَّتَمْ

* ر ت ا — (الرَّتْوة) الخَطْوة . وفى حديث معاذ « إنه يتقدَّم العُلَماءَ يوم القيامة برَتْوة » أى بخطوة وقيل بدرجة . وفى الحديث « إنّ الحَزيرَةَ (تَرتُو) فُؤَادَ المَريض » أى تَشُدّه وتُقَويه * قلت : الخَزِيرُ والحَزيرة لَحْمٌ يُقَطع صغارًا على ماء كثير فاذا نَضج ذُرَّ عليه الدَّقيق

* ر ث ث — (الرَّث) بالفتح البالى وجمعه (رِثاثٌ) بالكسر وقد (رثَّ) يَرِثُّ بالكسر (رَثاثة) بالفتح . و (أرَثّ) الثَّوبُ أخلَق و (ارْتُثَّ) فُلانٌ على مالم يُسَمّ فاعله حُمِلَ من المعركة (رَثِيثا) أى جريحا و به رمق

* ر ث ا — (رَثَيْتُ) الميّتَ من باب رمى و (مَرْثِيَة) أيضا و (رَثوته) من باب عَدَا إذا بكيْته وعدَدت محاسنه. وكذا إذا نظَمْتَ فيه شِعْرا . و (رثَى) له رَقّ من الباب الأوّل بمَصْدَرَيه وربما قالوا رَثَأتُ الميتَ بالهمزة على خلاف الأصل على ما سيأتى ذكره فى — ل ب أ —

* ر ج أ — (أرْجَأَه) أخّره . وقوله تعالى : « وآخَرون مُرْجَئُون لأمرِ الله » أى مُؤَخَّرُونَ حتّى يُنْزِل فيهم ما يُريدَ ومنه (المُرْجِئة) كالمُرْجِعة ويقال أيضا (المُرْجِيّة) بالتشديد لأنّ بعضَ العرب يقول (أرْجَيْت) وأخْطَيْت وتوضَّيْت فلا يَهمز

* ر ج ب — (رَجِبَه) هَابَه وعظَّمه وبابه طَرِب ومنه سُمّيَ (رَجَب) لأنهم كانوا يُعظّمونه فى الجاهلية بترْك القتال فيه وجمعه (أرْجاب) فإذا ضَمّوا إليه شَعْبَانَ قالوا (رَجَبَان)

* رج ج — (رَجَّهُ) حرّكه وزلزله وبابه رَدَّ . و (ارتجّ) البحر وغيره اضطرب . وفى الحديث « من ركب البحر حين يرتجّ فلا ذمّة له » وبابه ردّ[1] . و (ترجرج) الشيء جاء وذهب

* رج ح — (رجح) الميزان يرجح ويرجح بالضم والفتح (رُجحانا) فيهما أى مال . و (أرجح) له و (رجّح) (ترجيحا) أى أعطاه (راجحا) . و (الأُرجوحة) بضم الهمزة معروفة

* رج ز — (الرِجز) القذر مثل الرِّجس وقرئ : « والرُّجز فاهجر » بكسر الراء وضمها . قال مجاهد : هو الصنم . وأما قوله تعالى : « رِجزًا من السماء » فهو العذاب . و (الرَّجز) بفتحتين ضرب من الشعر وقد (رجز الراجز) من باب نصر و (ارتجز) أيضا

* رج س — (الرِّجس) القذر . وقال الفراء فى قوله تعالى : « ويجعل الرِّجس على الذين لا يعقلون » إنه العقاب والغضب وهو مضارع لقوله الرِّجز . قال : ولعلهما لغتان أبدلت السين زايا كما قيل للأسد الأزد . و (النَّرجس) معرّب والنون زائدة

* رج ع — (رجع) الشيء بنفسه من باب جلس و (رجعه) غيره من باب قطع وهذيل تقول (أرجعه) غيره بالألف . وقوله تعالى : « يرجع بعضهم إلى بعض القول » أى يتلاومون . و (الرُّجعى) الرجوع وكذا (المرجع) . ومنه قوله تعالى : « إلى ربكم مرجعكم » وهو شاذ لأن المصادر من فعل يفعل إنما تكون بالفتح . وفلان يؤمن (بالرَّجعة) أى بالرجوع إلى الدنيا بعد الموت . وله على امرأته (رِجعة) بفتح الراء وكسرها والفتح أفصح . و (الراجع) المرأة يموت زوجها فترجع إلى أهلها وأما المطلّقة فهى المردودة . و (الرَّجع) المطر . قال الله تعالى : « والسماء ذات الرَّجع » وقيل معناه ذات النفع . و (الرَّجيع) الروث

(١) زائد من قلم الناسخ فالصواب إسقاطه كما لا يخفى .

وذُو البَطْن . وقد (أرجعَ) الرَّجُل وهَذا (رَجيع) السَّبُعِ و(رجْعه) أيضا . وكل شىء يُرَدَّد فهو (رَجيع) لأن معناه مَرْجُوع أى مَرْدُود . و (المُرَاجعـة) المُعَاوَدَة يقـال (رَاجَعه) الكلامَ . و (تَرَاجَعَ) الشىءُ إلى خَلْف . و(آستَرْجَعَ) منه الشَّىْءَ أى أخَذَ منه ما كان دَفَعه إليه . وآسْتَرْجع عند المُصيبَة أى قال : إنّا لله وإنّا إليـه راجِعُون وكذا (رَجع تَرْجيعا) . و (التَّرْجيعُ) فى الأَذَان معروف . وتَرْجيع الصَّوت تَرْديدُهُ فى الحَلْق كقراءة أصحاب الأَلْحَان

* رج ف — (الرَّجْفَـةُ) الزَّلْزَلَة وقد (رَجَفَت) الأَرضُ من باب نَصر . و(الرَّجفان) بفتحتين الأضْطراب الشديد . و (الإرْجاف) واحد أَراجيف الأَخبار . وقد (أرْجَفُوا) فى الشىءِ أى خاضُوا فيـه

* رج ل — (الرِّجْــلُ) واحــدة (الأَرْجُل) . و(الرِّجْلة) بَقْلة تُسَمَّى الحَمْقاءَ لأنها لاتَنْبُت إلا فى مَسِيل . ومنه قولهم : هوأَحْمَقُ من رِجْلَة . والعامة تقول من رِجْلِه بالإضافة . و (الأَرْجَلُ) من الخَيل الذى فى إحدَى رِجْلَيْه بَيَاض ويُكْرَه إلا أنْ يكُونَ به وَضَحٌ غَيْره . والأَرْجَل أيضـا من الناس العظيمُ الرِّجْل . و (المِرْجَل) بكسر الميم قِدْر من نُحَـاس . و (الرَّاجِل) ضدّ الفارس والجمع (رَجْل) كصَاحِب وصَحْب و (رَجَّالَة) و (رُجَّال) بتشديد الجيم فيهما . و (الرَّجْلانُ) أيضا الراجل والجمع (رَجْلَى) و (رِجَال) مثل عَجْلان وعَجْلَى وعِجَـال . وآمرأةٌ (رَجْلَى) مثْل عَجْلَى ونسوةٌ (رِجالٌ) مثل عِجَال . و (الرَّجُل) ضدّ المرأة والجمع (رجَال) و (رِجالات) مثل جِمَال وجِمَالات و (أَرَاجِل) ويقال للمرأة (رَجُلة) . ويقال كانت عَائِشَةُ رضى الله تعـالى عنها رَجُلَةَ الرَّأْى . وتصغير الرَّجُل (رُجَيْل) و (رُوَيجِل) أيضـا على غير قياس كأنه تصغير رَاجِل . و (الرُّجْلة) بالضم مَصْدر الرَّجل و (الرَّاجِل) و (الأَرْجَل) يقال رَجُل بَيِّن (الرُّجْلَة)

و (الرُّجُولة) و (الرُّجُولِيَّة) و (رَاجِلٌ) جَيِّد (الرُّجْلة). وفَرَسٌ (أَرْجَل) بَيِّنُ (الرَّجَل) و (الرُّجْلة). وشَعْرٌ (رَجَلٌ) و (رَجِلٌ) بفتح الجيم وكسرها لَيْس شَدِيدَ الجُعُودة ولا سَبْطا تَقُولُ منه (رَجَّل) شَعَره (تَرْجِيلا) * قلت: (تَرْجِيل) الشَّعْر تَجْعِيده وترجيله أيضا إرسَالُه بمُشْطِه. و (ٱرْتِجَالُ) الخُطْبة والشعْر ٱبْتِداؤُهما من غير تَهْيِئَة قبل ذلك. و (تَرَجَّل) مَشَى رَاجِلا

* رج م — (الرَّجْم) القتل وأَصْلُه الرَّمْيُ بالحِجَارة وبابه نَصَر فهو (رَجِيم) و (مَرْجوم). و (الرُّجْمَة) كالعُجْمَة واحدة (الرُّجَم) و (الرِّجَام) وهي حِجَارة ضِخام دون الرِّضَام وربما جُمِعَت على القَبْر ليُسَنَّم. وقال عبدالله بن مُغَفَّل في وَصِيَّته: لا (تَرْجُمُوا) قَبْرِي أي لا تجعلوا عليه الرُّجَم أراد بذلك تَسْوِيَة قَبْرِه بالأرض وألّا يكون مُسَنَّما مُرْتفعا كما قال الضحاك في وصيته: ٱرْمُسُوا قبري رَمْسًا. والمُحَدِّثون يقولون: لا (تُرَجِّمُوا) قَبْرِي بالتخفيف والصحيح أنه مشدَّد. و (الرَّجْم) أن يتكلم الرَّجُل بالظَّنّ قال الله تعالى: «رَجْما بالغَيْبِ» ومنه الحديث (المُرَجَّم). و (تَرَاجَمُوا) بالحجارة تَرَامَوْا بها. و (تَرْجَمَ) كلامَه إذا فَسَّره بلِسَان آخَر ومنه (التَّرْجُمَان) وجَمْعه (تَرَاجِم) كزَعْفَرَان وزَعَافِر. وضَمُّ الجيم لغة وضمّ التّاءِ والجيم مَعًا لُغَةٌ

* رج ا — (أَرْجَيْت) الأمْرَ أَخَّرْتُه يُهْمَز ولا يُهْمَز. وقرئ: «وآخَرون مُرْجَوْن لأَمْر الله» و «أَرْجِهْ وأَخَاهُ» فإذا وصَفْتَ به قلت رَجُلٌ (مُرْجٍ) وقَوْمٌ (مُرْجِيَةٌ) فإذا نَسَبْت إليه قلت رجل (مُرْجِيٌّ) بالتَّشديد كما سبق في — رج أ —. و (الرَّجَاء) من الأَمَل ممدود يقال (رَجَاه) من باب عَدَا و (رَجَاءً) و (رَجَاوَةً) أيضا و (تَرَجَّاه) و (ٱرْتَجَاه) و (رَجَّاه تَرْجِية) كله بمعنًى. وقد يكون (الرَّجْو) و (الرَّجَاءُ) بمعنى الخَوْف قال الله تعالى: «مَا لَكُمْ

لا تَرْجُونَ للهِ وَقَارًا » أى لا تخافون عظمة الله . وقال أبو ذُؤَيْب :

* إذا لَسَعَتْه النَّحْلُ لم يَرْجُ لَسْعَهَا *

أى لم يَخَفْ ولم يُبَالِ . و (الرَّجَا) مقصور ناحية البئر وحافتاها وكلُّ ناحية رَجًا وهُمَا رَجَوَانِ والجمع (أرجاء) قال الله تعالى : « والمَلَكُ على أَرْجَائِهَا » و (الأُرْجُوَانُ) صِبغٌ أَحْمَرُ شديد الحُمْرة قال أبو عُبَيد : هو الذى يقال له النَّشَاسْتَجُ قال والبَهْرَمان دُونه . وقيل إن الأُرْجُوان معرَّب وهو بالفارسية أُرْغُوان . وهو شجرٌ له نَوْرٌ أحمرُ أحسن مايكونُ . وكلّ لَوْنٍ يُشْبِهه فهو أُرْجُوانٌ

* رح ب — (الرُّحْب) بالضم السعة يقال منه : فلان رُحْبُ الصَّدْر . و (الرَّحْب) بالفتح الواسعُ وبابه ظَرُف و (رُحْبًا) أيضا بالضم . وقولهم (مَرْحَبًا) وأَهْلًا أى أَتَيْتَ سَعَةً وأَتَيْتَ أَهْلًا فاستأنِس ولا تَسْتَوْحِش . و (رحَّب) به (تَرْحيبا) قال له مَرْحَبًا . و (الرَّحيب) الواسع ومنه فلان رَحِيبُ الصَّدْر . و (رَحُبَت) الدَّارُ من الباب السابق و (أَرْحَبَتْ) بمعنى اتَّسعت . و (رَحَبَة) المَسْجد بفتح الحاء ساحته وجمعها (رَحَبٌ) و (رَحَبات)

* رح ض — (رَحَضَ) يَدَه وثوبه غَسَلَه وبابه قَطَع والثَّوبُ (رَحِيضٌ) و (مَرْحُوض) . و (المِرْحَاض) المُغْتَسَل وجمعه (مَرَاحِيضُ) وهو فى الحديث

* رح ق — (الرَّحِيقُ) صَفْوَةُ الخَمْر

* رح ل — (الرَّحْل) مَسْكَن الرَّجُل وما يَسْتَصْحِبُه من الأَثَاث . و (الرَّحْل) أيضا رَحْلُ البَعير وهو أَصْغَر من القَتَب والجمع (الرِّحَال) وثلاثة (أَرْحُل) . و (رَحَل) البعيرَ شَدَّ على ظهره الرَّحْلَ وبابه قَطَع . و(رَحَلَ) فلان و (ارْتَحَلَ) و (تَرَحَّل) بمعنًى والاسم (الرَّحِيل) . و (الرِّحْلة) بالكسر الارْتِحَال يقال دَنَتْ رِحْلَتُنَا . و (أَرْحَلَه) أعطاه راحِلَةً . و (الرَّاحِلَة) الناقةُ التى تصلح

لأنْ تُرْحَلَ . وقيل الرَّاحِلَةُ المَرْكَبُ من الإبِل ذَكَرًا كان أو أُنثى . و (المَرْحَلَة) واحدة (المَرَاحِل)

* رح م — (الرَّحْمَة) الرِقَّة والتَعَطُّف و (المَرْحَمَة) مِثْلُه وقد (رَحِمَه) بالكسر (رَحْمَةً) و (مَرْحَمَةً) أيضا و (تَرَحَّمَ) عليه . و (تَرَاحَمَ) القَوْمُ (رَحِم) بعضهم بعضا . و (الرَّحَمُوتُ) من الرَّحْمَة يقال : رَهَبُوتٌ خير من رَحَمُوتٍ . أي لأنْ تُرْهَبَ خيرٌ من أنْ تُرْحَمَ . و (الرَّحِم) القرابة والرِّحْم أيضا وزن الجِسْم مثله . و (الرَّحْمٰنُ الرحيم) اسمان مُشْتَقَّان من الرَّحْمة ونظيرُهما نَدِيم ونَدْمانٌ وهما بمعنًى ويجوز تكرير الاسْمَيْنِ إذا اختلف اشتقاقُهما على جهة التأكيد كما يقال فلانٌ جادٌّ مُجِدّ إلا أنّ الرَّحْمن اسمٌ مُخْتَصٌّ بالله تعالى لا يجوز أن يسمَّى به غيره ألا تَرى أنه سبحانه وتعالى قال : « قُل ادْعُوا اللهَ أوِ ادْعُوا الرَّحْمٰنَ » فعادَلَ به الاسمَ الذي لا يَشْرَكُهُ فيه غيرُهُ . وكان مُسَيْلِمة الكَذَّاب يقال له (رَحْمان) اليَمامة . و (الرَّحِيم) قد يكون بمعنى المَرْحُوم كما يكون بمعنى الرَّاحِم . و (الرُّحْم) بالضم الرَّحْمَة قال الله تعالى : « وأقْرَبَ رُحْمًا » و (الرُّحُم) بضمتين مثله

* رح ى — (الرَّحَى) معروفة وهي مُؤَنَّثة وتَثْنِيَتها رَحَيانِ ومَن مَدّ قال (رَحَاء) ورَحَاءان (وأَرْحِيَة) مثل عَطَاء وعَطَاءان وأعطية وثلاثُ (أَرْحٍ) والكثير (أَرْحَاء) . و (رَحَى) القَوْمِ سَيِّدُهُمْ . ورَحَى الحَرْب حَوْمَتُها . و (الرَّحَى) الضِرْس و (الأَرْحَاء) الأضْرَاس

* رخ ص — (الرُّخْص) ضدّ الغَلاء وقد (رَخُص) السِّعْر بالضم (رُخْصًا) و (أَرْخَصَه) اللهُ فهو (رَخِيص) و (ارْتَخَص) الشيءَ اشْتَرَاه رَخِيصا و (ارْتَخَصَه) أيضا عَدّه رَخِيصا . و (الرُّخْصَة) في الأمر خِلافُ التَّشْديدِ فيه وقد (رُخِّص) له في كذا (تَرْخِيصا فتَرَخَّص) هو فيه أي لم

يَسْتَقِصُ . و (الرَّخْص) النَّاعم يقال هو (رَخْص) الجَسَد بَيِّن (الرَّخَاصَة) و (الرُّخُوصة)

* رخ م — (الرَّخَمَة) طائر أبقع يُشْبِه النَّسْر فى الخِلقة وجمعه (رَخَم) وهو للجنس . وكلامٌ (رَخِيم) أى رَقِيقٌ . و (التَّرْخِيم) التَّلْيين وقِيل الحَذْف . ومنه تَرْخِيم الاسم فى النِّداء وهو أن يُحْذَف من آخره حرف أو أكثرُ . و(الرُّخَام) حجر أبيض رِخْوٌ

* رخ ا — شيءٌ رِخْوٌ بكسر الراء وفتحها أى هَشٌّ . و (أرْخَى) السِّتْرَ وغيره أرسله و(اسْتَرْخَى) الشيءُ و (تَرَاخَى) السماءُ أبطأ المطرُ . ورجلٌ (رَخِيُّ) البَال أى واسعُ الحال بَيِّن (الرَّخَاء) بالمدّ . و (رُخَاءٌ) بضم الراء الرِّيح اللَّيِّنَة

* ر د أ — (الرَّدِيء) بالمدّ الفاسد وبابه ظَرُف و (أرْدَأه) أفسده وأرْدَأه أيضا أعانه . و (الرِّدْء) العَوْن

* ر د د — (رَدَّه) عن وجهه يَرُدُّه (رَدًّا) و (رِدَّة) بالكسر و (مَرْدُودا) و (مَرَدًّا) صَرَفه . قال الله تعالى : « فَلَا مَرَدَّ لَه » و (رَدَّ) عليه الشيءَ إذا لم يَقْبَلْه وكذا إذا خَطَّأه . و (رَدَّه) إلى منزله و (رَدَّ) إليه جوابا رَجَع . وشيءٌ (رَدٌّ) أى رَدِيءٌ و (رَدَّدَه تَرْدِيدا) و (تَرْدَادًا) بفتح التاء (فَتَرَدَّدَ) . و (الارْتِداد) الرُّجوع ومنه (المُرْتَدّ) و(الرِّدَّة) بالكسر اسمٌ منه أى الارْتِداد . و (اسْتَرَدَّه) الشيءَ سأله أن يَرُدَّه عليه . و (الرِّدِّيدَى) مقصور بكسر الراء والدال وتشديدها الرَّدّ وفى الحديث « لا رِدِّيدَى فى الصَّدَقَة » و (رَادَّه) الشيءَ أى رَدَّه عليه وهما يَتَرَادَّان البَيْع من الرَّدّ والفَسْخ . وهذا الأمر (أرَدُّ) عليه أى أنْفَع . وهذا أمْرٌ لا (رَادَّةَ) له أى لا فائدةَ له ولا رُجُوع

* ر د ع — (رَدَعَه) عن الشيءِ (فارْتَدَع) أى كَفَّهُ فكَفَّ وبابه قَطَع

* ر د غ — (الرَّدَغَة) بفتح الدال وسكونها الماءُ والطِّين والوَحَل الشديد

* ر د ف — (الرِّدْف المُرْتَدِف) وهو الذى يركب خلف الراكب و (أردفه) أركبه خلفه . وكل شيء تبع شيئا فهو (رِدْفُه) . و(الرِّدْف) أيضا الكَفَل والعَجُز و (الرَّدِيف) المُرْتَدِف و (رَدِفَه) بالكسر أى تَبِعَه . يقال نزل بهم أمر فَرَدِف لهم آخَرُ أعظمُ منه قال الله تعالى : « تَتْبَعُها الرَّادِفَةُ » و (أَرْدفه) مِثْلُه نظيرُه تَبِعَه وأَتْبَعه . وهذه دابَّةٌ لا (تُرادِف) أى لا تَحمِل رَدِيفا . و (اسْتَرْدَفَهُ) سأله أن يُرْدِفَه و (التَّرادُف) التَّتابُع

* ر د م — (رَدَمَ) الثُّلْمَةَ سَدَّهَا وبابه ضرب . و (الرَّدْم) أيضا الاسم وهو السَّدّ

* ر د ن — (الرُّدْنُ) بالضمّ أَصْل الكُمّ يقال : قميصٌ واسعُ الرُّدْنِ والجمع (الأَرْدَان) . و (المِرْدَن) المِغْزَل . و (الأُرْدُنّ) بالضم والتشديد اسم نَهْر وكُورة بأعلى الشام . والقَناةُ (الرُّدَيْنِيَّةُ) والرُّمْحُ (الرُّدَيْنِيّ) زَعَمُوا أنه مَنْسُوب إلى امرأة سَمْهر تُسَمَّى (رُدَيْنَة)

وكانا يُقَوِّمان القَنَا بِخَطّ هَجَر

* ر د ى — (رَدَى) فى البئر يَرْدِى بالكسر و (تَرَدَّى) إذا سَقَط فيها أو تَهَوَّر من جَبَل . و(الرِّداء) الذى يُلْبَس وتَثْنِيَتُه رِدَاءان ورِدَاوَانِ و (تَرَدَّى) و (ارْتَدَى) أى لَبِس الرِّدَاءَ و(رَدَّاه) غيرُه (تَرْدِيَةً) . و (رَدِىَ) من باب صَدِى أى هَلَكَ و (أَرْدَاهُ) غَيْرُه

* ر ذ ذ — (الرَّذَاذُ) بالفتح المَطَر الضَّعِيف يقال منه (أَرَذَّت) السَّماءُ

* ر ذ ل — (الرَّذْل) الدُّونُ الخَسِيس وقد (رَذُل) من باب ظَرُف فهو (رَذْل) و (رُذَال) بالضم من قوم (رُذُول) و (أَرْذَال) و (رُذَلاء) . و (أَرْذَلَه) غيرُه و (رَذَلَه) أيضا فهو (مَرْذُول) . و (رُذَالُ) كُلّ شيء رَدِيئُه

* ر ز ا — (الرُّزْء) و (المَرْزِئة) و (الرَّزِيئة) بالمدّ و (الرَّزِيّة) المُصيبة والجمع (الرَّزَايَا) وقد (رَزَأَته رَزِيئةٌ) أى أصابَتْه مُصِيبة

* ر ز ب — (المِرْزَابُ) لغة في المِيزَاب غير فصيحة . و (الإِرْزَبَّة) التي يُكْسَر بها المَدَر فإن قُلْتَها بالميم خَفَّفْت الباء و (الإِرْزَبّ) القَصِير .

* رزدق — (الرُّزْدَاقُ) لغة في تعريب الرُّسْتَاق .

* ر ز ز — (الرَّزَّة) الحديدة التي يُدْخَل فيها القُفْل و (رَزَّ) البابَ أَصْلَح عليه (الرَّزَّة) وبابه رَدَّ . و (الرُّزّ) بالضم لغة في الأُرْز .

* ر ز ق — (الرِّزْق) ما يُنْتَفَع به والجمع (الأَرْزَاق) و (الرِّزْق) أيضا العَطَاء مصدر قولك (رَزَقَه) اللهُ يَرْزُقُه بالضم (رِزْقًا) * قلت : قال الأزهري : يقال (رَزَقَ) اللهُ الخَلْقَ (رِزْقًا) بكسر الراء والمصدر الحقيق (رَزْقًا) والاسم يُوضَع موضع المصدر . و (ٱرْتَزَق) الجُنْدُ أَخَذوا أَرْزَاقَهم . وقوله تعالى : « وتَجْعَلُون رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُون » أي شُكْرَ رِزْقِكم كقوله تعالى : « وَٱسْأَلِ القَرْيَةَ » يعني أَهْلَهَا . وقد يُسَمَّى المَطَرُ (رِزْقًا) ومنه قوله تعالى : « وما أَنْزَلَ اللهُ من السَّمَاءِ من رِزْقٍ فَأَحْيَا به الأَرْضَ » وقال : « وفي السَّمَاءِ رِزْقُكُم » وهو ٱتِّسَاعٌ في اللغة كما يقال التَّمْرُ في قَعْرِ القَلِيب يعني به سَقْيَ النَّخْل . ورجُل (مَرْزُوق) أي مَجْدُود

* ر ز م — (رَزَمَ) الشَّيْءَ جَمَعَه وبابه نَصَر و (الرِّزْمة) بكسر الراء الكَارَة من الثِّيَاب وقد (رَزَّمها تَرْزِيمًا) إذا شَدَّها رِزَمًا . و (المُرَازَمة) في الأَكْل المُوَالاة كما يُرَازِم الرَّجُلُ بينَ الجَرَاد والتَّمْر . وفي الحديث « إذا أَكَلْتُم (فَرَازِمُوا) » يُريد مُوَالاةَ الحَمْد * قلت : قال الأزهريُّ : رُوِيَ عن عمر رضي الله عنه أنه قال : « إذا أكلتم فرازِمُوا » . قال الأَصْمَعِيّ : المُرَازَمَةُ في الطَّعَام المُعَاقَبة : يأْكُل يومًا لَحْمًا ويومًا عَسَلًا و يوما لَبَنا ونحو ذلك لا يَدُوم على شيء واحد . وقال ٱبن الأَعْرَابيّ : معناه ٱخْلِطُوا الأَكْلَ بالشُّكْر فقُولوا بَيْنَ اللُّقَم : الحمدُ لله . وقيل المرازمة أن يأكل

اللَّيِّنَ واليابِسَ والحُلْوَ والحامِضَ والمَأْدُومَ والجَشِبَ فكأنَّه قال : كُلُوا سائِغا مع جَشِبٍ غيرِ سائِغٍ .

* ر ز ن — (الرَّزانة) الوَقار وقد (رَزُن) الرَّجُل من باب ظَرُف فهو (رَزِينٌ) أى وَقُور . و (رَزَنْتُ) الشىءَ من باب نَصر إذا رفعتَه لتَنظُر ما ثِقَلُه مِن خِفَّته وشىءٌ (رَزِينٌ) أى ثَقيل . و (الرَّوْزَنَة) الكُوَّة وهى مُعَرَّبة

* رزيّة — فى ر ز أ .

* ر س ب — (رَسَبَ) الشىءُ فى الماء سَفَل وبابه دَخَل .

* ر س ت ق — (الرُّسْتاق) فارسىّ معرَّب ويقال (رُسْداق) أيضا وهو السَّواد والجمع (الرَّساتِيق) .

* ر س خ — (رَسَخ) الشىءُ ثبت وبابه خَضَع وكُلُّ ثابتٍ راسِخٌ ومنه (الرَّاسِخون) فى العِلْم .

* ر س س — (رَسُّ) الحُمّى و(رَسِيسُها) واحدٌ وهو أوّلُ مَسّها . و (الرَّسُّ) أيضا البِئْرُ المَطْوِيَّة بالحِجارة . والرَّسُّ أيضا اسمُ بئْرٍ كانت لبَقِيّةٍ من ثَمُود .

* ر س غ — (الرُّسْغ) من الدَّوابّ بسكون السين وضمّها المَوْضع المُسْتَدِقّ الذى بين الحافِر ومَوْصِل الوَظِيف من اليَد والرِّجْل .

* ر س ل — قولُهم افْعَلْ كذا وكذا على (رِسْلِكَ) بالكسر أى اتَّئِدْ فيه كما يقال على هِينَتِك . ومنه الحديث «إلّا مَن أَعْطَى فى نَجْدَتِها و (رِسْلِها)» يريد الشِّدَّةَ والرَّخاءَ . يقول : يُعْطِى وهى سِمانٌ حِسانٌ يَشْتَدُّ على مالِكِها إخراجُها فتِلْكَ نَجْدَتُها ويُعْطِى فى رِسْلِها وهى مَهازِيلُ مُقارِبَةٌ . و (الرِّسْل) أيضا اللَّبَنُ . و (راسَلَه مُراسَلَةً) فهو (مُراسِلٌ) و (رَسِيلٌ) . و (أَرْسَلَه) فى (رِسالة) فهو (مُرْسَلٌ) و (رَسُولٌ) والجمع (رُسْلٌ) و (رُسُلٌ) . و (المُرْسَلاتُ) الرِّياح . وقيل الملائكةُ . و (الرَّسُول) أيضا الرِّسالة . وقوله تعالى : « إنّا رَسُولُ رَبِّ العالَمِين »

ولم يقل رسولا رب العالمين لأن فعولا وفعيلا يستوى فيهما المذكر والمؤنث والواحد والجمع مثل عدو وصديق . و (رسيل) الرجل الذى يراسله فى نضال أو غيره . و (استرسل) الشعر صار سبطا واسترسل إليه انبسط واستأنس و (ترسل) فى قراءته اتأد

* ر س م — (الرسم) الأثر و (رسم) الدار ما كان من آثارها لاصقا بالأرض . و (الروسم) بالسين والشين خشبة فيها كتابة يختم بها الطعام وقد (رسم) الطعام من باب نصر أى ختمه . وكذا رسم له كذا (فارتسمه) أى امتثله . وارتسم الرجل كبر ودعا . قال الشاعر :

* وصلى على دنها وارتسم *

و (رسم) على كذا وكذا أى كتب وبابه أيضا نصر .

* ر س ن — (الرسن) الحبل وجمعه (أرسان) . و (رسن) الفرس شده بالرسن وبابه نصر و (أرسنه) أيضا .

* ر س ا — (رسا) الشىء ثبت وبابه عدا و (مرسى) أيضا بفتح الميم . و (رست) السفينة وقفت على الأنجر وبابه عدا وسما * قلت : قال الأزهرى فى - ن ج ر - الأنجر مرساة السفينة وهو اسم عراقى وربما قالوا فلان أثقل من أنجر . وذكر الأزهرى رحمه الله صورة عمله فى التهذيب . وقوله تعالى : «باسم الله مجراها ومرساها» سبق فى - ج ر ى - و (المرساة) التى ترسى بها السفينة تسميها الفرس لنكر . و (الرواسى) من الجبال الثوابت الرواسخ واحدتها (راسية) .

* ر ش ح — (رشح) أى عرق وبابه قطع وتقول : لم يرشح له بشىء أى لم يعطه شيئا . وفلان (يرشح) للوزارة بفتح الشين (ترشيحا) أى يربى لها ويؤهل .

* ر ش د — (الرشاد) ضد الغى تقول (رشد) يرشد مثل قعد يقعد (رشدا) بضم الراء وفيه لغة أخرى من باب طرب .

و (أَرْشَدَه) اللهُ . والطريقُ (الأَرْشَد) مثل الأَقْصَد . وتقول هو (لِرِشْدَةٍ) ضدُّ قولهم لِزِنْيَة * قلت : هو بكسر الراء والزاء وفتحهما أيضا .

* ر ش ش — (الرَّشّ) للماء والدَّم والدَّمع وقد (رَشّ) المكانَ من باب ردّ و (تَرَشَّش) عليه الماءُ تَنَضَّح . و (الرَّشّ) المَطَرُ القليل والجمع (رِشَاشٌ) بالكسر . و (رَشَّتِ) السَّماءُ و (أَرَشَّتْ) جاءت بالرَّشّ . و (الرَّشَاشُ) بالفتح ما تَرَشَّش من الدَّمِ والدَّمع .

* ر ش ف — (الرَّشْفُ) المَصُّ وقد (رَشَفه) من باب ضَرَب ونَصَر و (أَرْتَشَفَه) أيضا . وفى المَثَل : الرَّشْفُ أَنْقَعُ أى إذا (تَرَشَّفْتَ) الماءَ قليلا قليلا كانَ أَسْكَنَ للعطَش

* ر ش ق — (الرَّشْق) الرَّمْى وقد (رَشَقَه) بالنَّبْل من باب نَصَر . ورَجُل (رَشِيق) أى حَسَن القَدّ لَطِيفُه وقد (رَشُق رَشَاقة) من باب ظَرُف .

* ر ش م — (رَشَم) الطَّعامَ خَتَمه وبابه نَصَر . و (الرَّوْشَم) بالشين والسين اللَّوْح الذى تُخْتَم به البَيَادِرُ .

* ر ش ن — (الرَّاشِن) الذى يَأْتِى الوَلِيمة ولم يُدْعَ إليها وهو الذى يُسَمَّى الطُّفَيْلِيّ . وأما الذى يَتَحَيَّن وقتَ الطعام فيَدْخُل على القوم وهم يَأْكُلُون فهو الوَارِش . و (الرَّوْشَن) الكُوَّة .

* ر ش ا — (الرِّشَاءُ) الحَبْلُ وجمعه (أَرْشِيَة) . و (الرِّشْوة) بكسر الراء وضمها والجمع (رِشًا) بكسر الراء وضمها وقد (رَشَاه) من باب عَدَا . و (ٱرْتَشَى) أَخَذ الرِّشْوَة و (ٱسْتَرْشَى) فى حُكْمِه طَلَب الرِّشْوَةَ عليه و (أَرْشَاه)(١) أَعْطَاه الرِّشْوَة . و (أَرْشَى) الدَّلْو جَعَل لها رِشَاءً .

* ر ص د — (الرَّاصِدُ) للشىءِ الرَّاقب له وبابه نَصَر و (رَصَدًا) أيضا بفتحتين و (التَّرَصُّد) التَّرَقُّب . و (الرَّصَد) أيضا بفتحتين القَوْمُ يَرْصُدون كالحَرَس يستوِى

(١) قد تفرد بهذا البناء عن الأصل وغيره تحرره .

فيه الواحدُ والجمع والمؤنث وربّما قالوا (أرصاد). و (المَرْصَد) بوزن المَذْهَب موضعُ الرَّصد. و (أرْصَدَه) لكذا أعَدَّه له. وفى الحديث «إلّا أنْ أرْصِدَه لِدَيْنٍ عَلَىَّ» و (المِرْصَاد) بالكسر الطَّريق.

* ر ص ص — (رَصّ) الشَّىْءَ ألْصَق بَعضَه على بعض و بابه رَدّ ومنه: بُنْيَانٌ (مَرْصُوص). و (رَصَّصَه تَرْصِيصا) مِثلُه. و (تَرَاصّ) القومُ فى الصَّفّ أى تلاصَقُوا. و (الرَّصَاص) بالفتح معروف والعامّة تقوله بالكسر. وشىءٌ (مُرَصَّص) مَطْلِىّ به.

* ر ص ع — (التَّرصِيع) التَّركيب. وتاجٌ (مُرَصَّع) بالجَواهِر وسَيْفٌ مُرَصَّع أى مُحلًّى (بالرَّصائِع) وهى حَلَق يُحلَّى بها الواحدةُ (رَصِيعة).

* ر ص ف — (رَصَف) قَدَمَيْه ضَمَّ إحداهما إلى الأُخْرَى و بابه نَصَر. و (تَرَاصَفَ) القومُ فى الصفّ قام بعضهم إلى لِزْق بعض. وعَمَلٌ (رَصِيفٌ) وجَوابٌ رَصِيف أى مُحْكَم رَصِين. و (رُصَافَةُ) مَوْضع.

* ر ص ن — (الرَّصِين) المُحكَمُ الثَّابِتُ وقد (رَصن) من باب ظَرُف.

* ر ض ب — (الرُّضَاب) بالضم الرِّيق. و (الرَّاضِب) ضَرْبٌ مِن السِّدْر والسَّحُّ من المَطَر.

* ر ض خ — (رَضَخ) له أعطاه قليلا و بابه قَطَع[1].

* رضرض — فى ر ض ض.

* ر ض ض — (الرَّضّ) الدَّقُّ الجَرِيشُ و بابه رَدَّ فهو (رَضِيضٌ) و (مَرْضُوض) و (الرَّضْرَاض) ما دَقَّ من الحَصَى. و (رُضَاض) الشىءِ بالضم فُتَاتُه. وكُلّ شىءٍ كَسَّرته فقد (رَضْرَضْتَه).

* ر ض ع — (رَضِعَ) الصَّبىُّ أُمَّه بالكسر (رَضَاعًا) بالفتح ولغة أهل نَجْد من باب ضرب و (أرْضَعَتْه) أُمُّه. وامْرأةٌ (مُرْضِعٌ) أى لها وَلَدٌ تُرْضِعُه فإن وَصفتَها

(١) رضخ الرغيف : كسره . ورضخ النوى : رضخه . ولحق : أكله .

(بإرْضَاعِ) الولَدَ قلت (مُرْضِعَةٌ) وهو أخو (الرَّضَاعَة) بالفتح و (ٱرْتَضَعَت) العَنْزُ أي شَرِبَتْ لبَنَ نَفْسِها . قال الفَرَّاء : (المُرْضِعةُ) الأُمُّ و (المُرْضِع) التي معَهَا صَبِيٌّ تُرْضِعُه . ولو قيل في الأمّ بغير هاء لاختِصَاصه بالإنَاث كَحَائِض وطامِث جازَ ولو قيل لِغير الأمّ مُرْضِعة جاز أيضا . قال الخليل : (المُرْضِعة) الفاعِلَة للإرْضاع و (المُرْضِع) ذَاتُ (الرَّضِيع) .

* ر ض ا — (الرِّضْوَانُ) بكسر الراء وضَمّها الرِّضَا و (المَرْضَاة) مثْلُه . و (رضِيتُ) الشيءَ و (ٱرْتَضَيْتُه) فهو (مَرْضِيٌّ) و (مَرْضُوٌّ) أيضا على الأصل . و (رَضِيَ) عنه بالكسر (رِضًا) مقصور مَصْدَرٌ مَحْضٌ والاسْمُ (الرِّضَاء) ممدود عن الأخفش . وعِيشَةٌ (رَاضِية) أي (مَرْضِيَّة) لأنّه يقال (رُضِيَتْ) مَعِيشَتُه على مالم يُسَمَّ فاعلُه ولا يقال رَضِيَتْ . و يقال (رَضِيَ) به صاحبًا وربما قالوا رَضِي عليه في معنى رَضِيَ به وعنه . و (أرْضَيْته) عَنّي و (رَضَّيْته) أيضا (تَرْضِيَةً فرَضِيَ) و (تَرَضَّاه أرضاه) بَعْد جَهْد و (ٱسْتَرْضَيْتُه فَأَرْضَانِي) . و (رَضْوَى) جَبَلٌ بالمدينة .

* ر ط ب — (الرَّطْب) بالفتح خلاف اليَابِس . (رَطُب) الشيءُ من باب سَهُل فهو (رَطْب) و (رَطِيبٌ) . وغُصْنٌ رَطِيب أي ناعِم . و (الرُّطْب) بضم الراء وسكون الطاء وضمها أيضا الكَلَأُ . و (الرَّطْبَة) بالفتح القَضْب خاصّة مادام رَطْبا والجمع (رِطَاب) . و (الرُّطَبُ) من النَّخْل[1] ومن التَّمْر معروف وجَمْعُه (أرْطَاب) و (رِطَاب) وجَمْعُ (الرُّطَبَة) رُطَبات و (رُطَب) . و (أرْطَبَ) البُسْر صارَ رُطَبا وأَرْطَبَ النَّخْلُ صار ما عليه رُطَبا . و (رَطَبه تَرْطِيبا) أَطْعَمَه الرُّطَبَ .

* ر ط ل — (الرَّطْل) بفتح الراء وكَسْرها نِصْف مَنًّا .

* ر ط ن — (الرَّطَانَة) بفتح الراء وكسرها الكَلَامُ بالأَعْجَمِيَّة تقول (رَطَن)

(١) قوله من النخل ليس فى الأصل ولعله زائد من قلم الناسخ .

له من باب كَتَب و (رَطَانة) أيضا بالفتح و (رَاطَنَه) أيضا إذا كلّمه بها . و (تَرَاطَنَ) القومُ فيما بينهم .

* ر ع ب — (الرُّعْب) الخَوْفُ . (رَعَبَه) يَرْعَبُه كقطَعه يقطَعُه (رُعْبًا) بالضم أفزعَه ولا تقل أرْعَبه .

* ر ع د — (الرَّعْد) الصَّوت الذى يُسْمَع من السَّحَاب و (رَعَدَت) السَّماءُ و بَرَقت وبابه نَصَر و(أرْعَدَت) السماء وأبْرَقت أيضا وأنكر الأصمعىّ الرُّباعىّ فيهما . و (الارْتِعَادُ) الاضطراب تقول (أرْعَدَه فارْتَعَدَ) والاسم (الرِّعْدَة) بالكسر . و(أُرْعِدَ) الرَّجُلُ على مالم يُسَمَّ فاعِلُه أخَذَتْه الرِّعْدة وأرْعِدَتْ أيضا فَرَائِصُه عند الفَزَع . و (الرَّعَّاد) بالفتح والتشديد ضَرْبٌ من سَمَك البَحْر إذا مَسَّه الإنسانُ خَدِرت يَدُه وعَضُدُه حتّى يَرْتَعِد مادام السَّمَكُ حَيًّا * قلت : وفى الديوان هو سَمَك فى البَحْر إذا صَادَه الرجُلُ (ارْتَعَدَ) مادام هو فى حِبَالَتِه .

* ر ع ز — (المِرْعِزَّى) بكسر الميم والعين وتشديد الزاء مقصور الزَّغَب الذى تحت شَعْر العَنْز وكذا (المِرْعِزَاءُ) بكسر الميم والعين مخفف ممدود ويجوز فتح الميم . وقد تحذف الألف فيقال مِرْعِزٌ .

* ر ع ش — (الرَّعَش) بفتحتين الرِّعْدة وبابه طَرِب وقد (رَعِش) و (ارْتَعَش) أى ارْتَعَدَ و (أرْعَشَه) اللهُ .

* ر ع ع — (تَرَعْرَع) الصَّبِىُّ أى تحرَّكَ ونَشَأ . و (الرَّعَاع) الأحْداثُ الطَّغَام .

* ر ع ف — (الرُّعَاف) الدَّمُ يخرُج من الأنْف وقد (رَعَف) يَرْعُف كنَصَر يَنْصُر ويَرْعَف أيضا كيقْطَع . و (رَعُف) بضم العين لغة فيه ضعيفة . و (رَاعُوفة) البِئْر صَخْرة تُتْرَك فى أسْفَلِه ليَجْلِس عليها المُنَقّى لها . وقيل هى حَجَر يكون على رَأْس البِئْر يقوم عليه المُسْتَقِى . وفى الحديث: أنه عليه الصلاة والسلام حين سُحِر جُعِل سِحْرُه فى جُفّ طَلْعَةٍ ودُفِن تحت رَاعُوفَة البِئْر .

* رع ن — (الرُّعُونة) الحمق والاسترخاء رجل (أرْعَنُ) وامرأة (رعناء) بيّنا الرُّعُونة و (الرَّعَن) أيضا وما أرْعَنَه وقد (رَعُن) من باب سَهُل و (رَعَنًا) أيضا بفتحتين .

* رِعَةٌ — في و رع .

* رع ى — (الرِّعْيُ) بالكسر الكلأ وبالفتح المَصْدر . و (المَرْعَى) الرَّعْيُ والموضع والمصدر . وفى المَثَل : مَرْعًى ولا كالسَّعْدَان . وجمع (الرَّاعى رُعَاة) كقاض وقُضاة و (رُعْيانٌ) كشابّ وشُبّان و (رِعَاء) كجائع وجِيَاع . و (رَاعَى) الأمرَ نظر الأمرَ إلى أين يَصِيرُ . و (راعَاه) لاحظه . وراعاه من (مُرَاعَاة) الحُقُوق و (اسْتَرْعَاه) الشيء (فَرَعَاه) . وفى المثل : من (اسْتَرْعَى) الذئبَ فقد ظَلَم . و (الرَّاعى) الوَالِي و (الرَّعِيَّة) العامّة يقال ليس المَرْعِيُّ كالرَّاعى . وقد (ارْعَوَى) عن القَبِيح أى كَفَّ . و (أرْعَاه) سَمْعَه أصْغَى إليه . ومنه قوله تعالى : «راعِنا» . قال الأخفش : هو فَاعِلْنَا من المُرَاعاة على معنى أرْعِنا سَمْعَك ولكن الياءَ ذَهَبَت للأمر . قال : ويقال رَاعِنًا بالتنوين على إعمال القول فيه كأنه قال لاتقُولُوا حُمْقًا ولا تقولوا هُجْرًا وهو من الرُّعُونة . و (رَعَى) الأميرُ رَعِيَّته (رِعَايَةً) وكذا (رَعَى) عليه حُرْمَتَه (رِعَاية) . و (رَعَيْت) الإبِلَ و (رَعَت) الإبِلُ (رَعْيًا) فيهما و (مَرْعًى) أيضا و (ارْتَعَت) الإبِلُ مثل رَعَتْ . و (رَعَى) النُّجُومَ رَقَبها (رِعْيَةً) بالكسر . قالت الخنساء :

* أرْعَى النُّجُومَ وما كُلِّفْتُ رِعْيَتَها *

و (أرْعَى) اللهُ المَاشِيَةَ أنْبَتَ لها ما تَرْعَاهُ

* رغ ب — (رَغِبَ) فيه أرَادَه وبابه طَرِب و (رَغِبَه) أيضا و (ارْتَغَبَ) فيه مثله و (رَغِبَ) عنه لم يُرِدْه . ويقال (رَغَّبَه) فيه (تَرْغِيبا) و (أرْغَبَه) فيه أيضا .

* رغ د — عِيشَةٌ (رَغْدٌ) بوزن نَقْد و (رَغَدٌ) بوزن فَرَس أى واسعة طَيِّبة وبابه طَرِب وظَرُف .

* رغ س — (الرَّغْسُ) بوزن الفَلْس النَّمَاءُ والخَيرُ. وفى الحديث «إنّ رَجُلا (رَغَسَه)اللهُ مالا»أى أكْثَرَله و بارَكَ له فيه

* رغ ف — (الرَّغِيفُ) من الخُبْز جَمْعُه (أرْغِفَة) و (رُغُفٌ) بضمتين و (رُغْفَانٌ).

* رغ م — (الرَّغَام) بالفتح التُّرَاب. و (أرْغَم) الله أنْفَه ألْصَقَه (بالرَّغَام). ومنه حديث عائشة رضى الله عنها فى الخِضاب: «اَسْلِتِيه و (أرْغِمِيه)» * قلت: معناه أَهِينِيه وارْمى به فى التُّرَاب. (والمُرَاغَمَة) المُغَاضَبَة يقال (رَاغَمَ) فلان قَوْمَه إذا نابَذَهم وخرج عليهم. و (رَغَمَ) فلان من باب قَطَع (رَغْمًا) بالحركات الثلاث فى راء المصدر إذا لم يَقْدِر على الانْتِصاف و (مَرْغَمَة) أيضا. قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم: «بعِثْتُ مَرْغَمَةً». وتقول: فَعَل ذلك على (الرَّغْم) من أنْفِه. و (رَغِم) أنْفِى لله عزَّ وجلَّ * قلت: معناه ذَلَّ وانْقَاد لأنْ أَمَسَّ به التُّرَاب. و (المُرَاغَمُ) المَذْهَب والمَهْرَب. ومنه قوله تعالى: «يَجِدْ فى الأرْض مُرَاغَمًا كثيرا». قال الفراءُ: المُرَاغَم المُضْطَرَب والمَذْهَب فى الأرض.

* رغ ا — (الرُّغَاءُ) صَوْت ذَوَات الخُفّ وقد (رَغَا) البعيرُ يَرْغُو (رُغَاءً) بالضم والمدّ أى ضَجَّ. و (الرَّغْوَة) زُبْد اللّبَن بفتح الراء وضمها وكسرها. و (تَرَاغَت) الإبل إذا رَغَا واحدٌ هنا و واحدٌ هُنَا. وفى الحديث «إنهم والله تَرَاغَوْا عليه فقَتَلُوه» (الرَّاغية) النَّاقة * قلت: وذكر فى - ث غ ا - أنها البَعير وهو أعَمّ.

* رف أ — (رَفَأَ) الثَّوب أصْلَحه و بابه قَطَع و ربما لم يُهْمَز. قال النبىّ عليه الصلاة والسلام: «مَن اغْتَاب خَرَق ومَن اسْتَغْفَر رَفَأَ» ذكره فى - ن ص ح -.

* رف ت — (الرُّفَات) الحُطَام تقول (رُفِتَ) الشَّيْءُ على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه فهو (مَرْفُوت).

* رف ث — (الرَّفَثُ) الفُحش من القول وقد (رَفَث) يَرْفُث (رَفَثا) مثل طَلَب يَطْلُب طَلَبا و (أرْفَث) أيضا .

* رف د — (الرِّفْد) بكسر الراء العطاء والصِّلَة وبفتحها المَصْدَر. و (رَفَده) أعطاه ورَفَده أعانَه و بابهما ضَرَب و (الإرْفاد) أيضا الإعْطاء والإعانة و (الرِّفادة) بالكسر خِرقة يُرْفَد بها الجُرح وغيرُه. وبَنُو (أرْفَدَة) الذين فى الحديث جِنْسٌ من الحَبَش يَرْقُصون

* رف س — (رَفَسه) ضربه بِرِجْله وبابه ضَرَب .

* رف ض — (رَفَضَه) تركَه وبابه نَصَر ويَرْفِضُ أيضا بالكسر (رَفَضا) بفتحتين فهو (رَفِيض) و (مَرْفوض) . و (الرّافِضة) فِرْقة من الشِّيعة . قال الأصْمَعِىّ : سُمُّوا بذلك لتَرْكهم زَيْدَ بْنَ علىّ .

* رف ع — (الرَّفْع) ضِدُّ الوَضْع و (رَفَعه فارْتَفع) وبابه قَطَع . و (الرَّفْع) فى الإعراب كالضَّمّ فى البِناء وهو من أوْضاع النحويين . و (رَفَع) فلان على العامل رَفِيعَةً وهو مايَرْفَعه من قِصَّتِه ويُبَلِّغها . وفى الحديث «كُلُّ (رافِعة) رَفَعَتْ عَلَيْنا من البَلاغ» أى كُلُّ جَماعة مُبَلِّغة تَبْلُغ عنّا فَتَبْلُغ أنّى قد حَرَّمْتُ المَدِينة . و (رَفْعُ) الزَّرْع أن يُحْمَل بعد الحَصاد إلى البَيْدَر. يقال هذه أيام (رَفاع) بالفتح والكسر. وقال الأصْمَعِىّ : لم أسمع الكسر. و (الرَّفْع) تَقْرِيبُك الشَّىْءَ . وقوله تعالى : «وفُرُشٍ مَرْفُوعة» قالوا مُقَرَّبة لهم ومن ذلك (رَفَعْتُه) إلى السُّلْطان ومصدرُه (الرُّفْعان) بالضم . وقال الفَرّاء: (مَرْفُوعة) أى بَعْضُها فَوق بعض . وقيل معناه نِساءٌ مُكَرَّماتٌ من قولك والله يَرْفَع مَن يَشاءُ ويَخْفِضُ .

* رف ف — (الرَّفّ) شِبْه الطّاق والجمع (رُفُوف) . و (الرَّفْرَف) ثياب خُضْر يُتَّخَذ مِنْها المَحابِسُ الواحدة (رَفْرَفَة) . و (رَفْرَف) الطائرُ إذا حرّك جَناحَيْه حَوْل الشىء يريد أن يَقَع عليه .

* ر ف ق — (الرِّفق) ضِدُّ العُنف وقد (رَفَق) به يَرْفُق بالضم (رِفْقًا) و (رَفَق) به و (أرْفَقَه) و (تَرَفَّق) به كله بمعنًى . و (أرفقه) أيضا نفعه . و (الرُّفقة) الجماعة تُرَافِقُهم في سَفَرك بضم الراء وكسرها أيضا والجمع (رِفَاق) . تقول منه (رَافَقَه) و (تَرَافَقُوا) في السَّفر . و (الرَّفِيق المُرَافِق) والجمعُ (الرُّفَقَاء) فإذا تفرقوا ذَهَبَ اسم الرُّفقة ولا يَذهب اسمُ الرَّفِيق وهو أيضا واحدٌ وجَمع كالصَّدِيق . قال الله تعالى : « وحَسُنَ أولئك رَفِيقًا » . و (الرَّفِيق) أيضا ضِدُّ الأخرَق . و (المِرفَق) و (المَرْفِق) مَوْصِل الذراع في العَضُد وكذلك المِرْفَق والمَرفِق من الأمر وهو ما ارْتَفَقْتَ به وانتفعت . فمن قرأ : « ويُهَيِّئْ لكم مِن أمرِكُم مِرفَقا » جعله مثل مِقطَع . ومن قرأ : « مَرْفِقا » جعله اسما مثل مَسجد . ويجوز مَرفَقًا أى رِفقًا مثل مَطلَع ومَطلِع ولم يُقرأ به . و (مَرافِق) الدار مَصابُّ الماء ونحوها . و (المِرْفَقَة) بالكسر المِخَدَّة وقد (تَمَرْفَق) إذا أخذ مِرْفَقَةً . وبات فلان (مُرْتَفِقًا) أى مُتَّكِئا على مِرفق يده .

* ر ف ل — (رَفَل) في ثيابه أطالها وجرَّها مُتَبَختِرا من باب نَصَر فهو (رَفِلٌ) وكذا (أرْفَل) في ثيابه .

* ر ف ه — (الإرْفاه) التَّدَهُّن والتَّرَجُّل كُلَّ يوم وقد نُهِي عنه . ورَجُلٌ (رَافِهٌ) أى وَادِعٌ وهو في (رَفَاهَة) من العَيش أى سَعَة و (رَفَاهِيَة) أيضا و (رُفَهْنِيَة) . و (رَفَّه) عن غَرِيمك أى نَفِّس عنه .

* ر ف ا — (رَفَوت) الثوبَ من باب عَدَا يُهمز ولا يهمز . ورَفَوتُ الرَّجُلَ سَكَّنْتُه من الرُّعب . و (المُرَافَاة) الاتِّفاق . و (الرِّفَاء) الالتحام والاتِّفاق . ويقال (رَفَّيْتُه تَرْفِيَةً) إذا قلت للمُتَزَوِّج : (بالرِّفَاء) والبنين . وإن شئتَ كان معناه بالسُّكُون والطُّمأنينة من قولهم : (رَفَوتُ) الرَّجُلَ إذا سَكَّنتَه .

* ر ق أ — (رَقَأَ) الدمعُ والدمُ سَكَن وبابه قطع. و(الرَّقوء) بالفتح والمدّ ما يُوضع على الدم فيسكن. وفي الحديث «لا تَسُبّوا الإبلَ فإن فيها رَقوءَ الدمِ» أي إنها تُعطى في الدِّيات فتُحقَن بها الدماءُ.

* ر ق ب — (الرَّقيب) الحافظ والمنتظِر وبابه دخل و(رِقْبَةً) أيضا و(رِقْباناً) أيضا بكسر الراء فيهما. و(راقَبَ) الله تعالى أي خافه و(الترقُّب) و(الارتقاب) الانتظار. و(أرقبه) داراً أو أرضاً أعطاه إياها وقال هي للباقي منّا والاسم منه (الرُّقْبَى) وهي من (المراقبة) لأن كلّ واحد منهما يَرقُبُ موتَ صاحبه. و(الرَّقَبة) مؤخَّر أصلِ العنق وجمعها (رَقَب) و(رَقَبات) و(رِقاب). و(الرَّقَبة) أيضا المملوك.

* ر ق د — (الرُّقاد) بالضم النوم وبابه نصر ودخل و(رُقاداً) أيضا وقومٌ (رُقود) أي (رُقَّد) بوزن سُكَّر. و(الرَّقْدة) بالفتح النومة. و(المَرْقَد) بوزن المذهب المضجع و(أرقده) أنامه. و(المُرْقِد) دواء يُرقِد من يشربه.

* ر ق ش — (الرَّقْش) كالنقش و(رقَّش) كلامه (ترقيشا) زوّقه وزخرفه. وحيّةٌ (رَقْشاءُ) فيها نُقَط سوادٍ وبياض.

* ر ق ص — (رَقَص) من باب نصر فهو (رَقّاص) و(رقَّصت) المرأةُ ولدَها (ترقيصا) و(أرقصته) أيضا أي نزّته.

* ر ق ط — (الرُّقْطة) بوزن النُّقطة سوادٌ يشوبه نُقَط بياض ودجاجةٌ (رَقْطاءُ).

* ر ق ع — (الرُّقْعة) بالضم واحدة (الرِّقاع) التي تُكتَب. و(الرُّقعة) أيضا الخرقة تقول منه رقع الثوبَ بالرِّقاع وبابه قطع. و(ترقيع) الثوب أن تُرقِّعه في مواضع و(استرقع) الثوبُ حان له أن يُرقَع و(رُقْعة) الثوب أصلُه وجوهره. و(الرَّقيع) سماء الدنيا وكذلك سائر السموات. وفي الحديث «من فوق سبعة (أرقعة)»

بجاء به على لفظ التذكير كأنه ذهب به إلى السَّقف . و(الرَّقيع) أيضا و (المرقعان) بالفتح الأحمق . وقد (رَقُع) من باب ظَرُف . و (أرقع) الرجلُ جاء (برقاعة) وحُمْق .

* ر ق ق — (الرِّق) بالكسر من المِلْك وهو العُبُودِيّة . و (الرَّق) بالفتح ما يُكتب فيه وهو جِلْدٌ رقيق ومنه قوله تعالى : « فى رَقٍّ مَنْشُورٍ » و (الرَّقَّة) بالفتح أيضا اسمُ بَلَد . و (الرُّقاق) بالضّم الخُبز الرَّقيق قال ثعلب : تقول عندى غُلامٌ يَخبِز الغليظَ و (الرَّقيق) فإن قلتَ يَخبِز الحَرْدَقَ قلتَ : و (الرُّقاق) لأنهما اسمان . و (الرَّقيق) ضدّ الغليظ والثخين وقد (رَقّ) الشىءُ يَرِق بالكسر (رِقّة) و (أرَقّه) غيرُه و (رَقّقه ترقيقا) . و (ترقيق) الكلام تحسينُه . و (ترقَّق) له أى رقّ له قلبُه . و (استرقّ) الشىءُ ضدّ استغلظ . واسترقَّ مملوكَه و (أرقّه) وهو ضدُّ أعتقه . و (الرَّقيق) المملوك واحدٌ وجمعٌ . و (مَرَاقّ) البطن بفتح الميم وتشديد القاف مارَقّ منه ولانَ ولا واحدَ له .

و (تَرَقْرَقَ) الشىءُ تلألأ ولمع . و (رَقْراق) السَّحاب ما تلألأ منه أى جاءَ وذَهَب وكُلُّ شىء له تلألُؤٌ فهو (رَقْرَاقٌ) . و (رَقْرَقَ) الماءُ (فترقرق) أى جاء وذهب وكذا الدَّمع إذا دَارَ فى الحِمْلاق .

* ر ق م — (الرَّقْم) الكِتابة . قال الله تعالى : « كِتَابٌ مَرْقُومٌ » . وقولهم : هو يَرْقُم الماءَ أى بَلَغ مِن حِذقه بالأمور أنْ يَرْقُم حيث لايَثبُت الرَّقْم . و (رَقْم) الثوب كِتابه وهو فى الأصل مصدر وقد (رَقَم) الثَّوبَ والكِتابَ من باب نَصر و (رقَّمه) أيضا (ترقيما) . و (الرَّقْمة) جانبُ الوادى وقيل الرَّوْضةُ . و (الأرقم) الحيّة التى فيها سَوادٌ وبياض . و (الرَّقيم) الكِتاب . وقوله تعالى : « أنّ أصحابَ الكَهْف والرَّقيم » قيل هو لَوْحٌ فيه أسماؤهم وقِصَصُهم . وعن ابن عباس رضى الله عنهما : ما أدرى ما الرَّقيمُ أكِتابٌ أم بُنيانٌ ؟ .

* رِقَةٌ — فى و ر ق .

* ر ق ى — (رَقِىَ) فى السُّلَّمِ بالكسر (رَقْيًا) و (رُقِيًّا) و (آرْتَقَى) مِثْلُه . و (المَرْقَاة) بالفتح والكسر الدَّرجة : فمَن كَسَر شبَّهها بالآلَة التى يُعمَل بها ومَن فتح جعلها موضعَ الفِعْل . و (تَرَقَّى) فى العِلْم رَقِىَ فيه دَرَجةً دَرَجة . و (الرُّقْيَة) معروفة والجمع رُقًى و (آسْتَرقاه فرَقَاه) يَرْقِيه (رُقْيَةً) بالضم فهو (رَاقٍ) .

* ر ك ب — قال آبن السِّكِّيت : يقال مَرَّ بِنَا (راكِبٌ) إذا كان على بَعِير خاصَّة . فإذا كان على فَرَس أو حِمَار قلت مَرَّ بنا فَارِسٌ على حِمَار . وقال عُمَارَةُ : راكِبُ الحمار حَمَّار لافارِسٌ . و (الرَّكْبُ) أصحاب الإبل فى السَّفَر دون الدَّوَابّ وهم العَشَرة فما فوقَها و (الرُّكْبَان) الجَمَاعة منهم . و (الرِّكَابُ) الإبِل التى يُسَار عليها الواحدة رَاحِلة ولا واحد لها من لَفْظها . والرُّكَّاب جمع راكِبٍ مثل كَافِر وكُفَّار . و (المَرْكَب) واحدُ (مَرَاكِب) البَحر والبَرّ . و (الرَّكُوبُ) و (الرَّكُوبة) بفتح الراء فيهما مايُرْكَب . وقرأَتْ عائشةُ رضى الله عنها « فَمِنْها رَكُوبَتُهم » . و (آرْتِكاب) الذُّنُوب إتْيانُها

* ر ك د — (رَكَدَ) الماءُ سَكَن وبابه دَخَل وكذا الرِّيحُ والسَّفِينة .

* ر ك ز — (رَكَزَ) الرُّمْحَ غَرَزَه فى الأرض وبابه نَصَر . و (مَرْكَز) الدائرة وسَطُها . و (مَرْكَز) الرَّجُل موضِعُه يقال أخَلَّ فلان بمَرْكَزِه . و (الرِّكْز) الصَّوْتُ الخَفِىّ ومنه قوله تعالى : « أو تَسْمَعُ لَهُم رِكْزًا » و (الرِّكَاز) بالكسر دَفِينُ أهل الجاهليّة كأنَّه رُكِزَ فى الأرض . و (أرْكَزَ) الرَّجُلُ وَجَد الرِّكاز .

* ر ك س — (الرَّكْس) رَدُّ الشىء مَقْلُوبا وبابه نَصر و (أرْكَسه) مِثْلُه . وقوله تعالى : « واللهُ أرْكَسَهُم بما كَسَبُوا » أى رَدَّهم إلى كُفْرِهم . و (الرِّكْس) بالكسر الرِّجْس .

* ر ك ض — (الرَّكْض) تحريك الرِّجْل ومنه قوله تعالى : « آرْكُضْ بِرِجْلِكَ » وبابه نَصَر . و (رَكَضَ) الفَرَس بِرِجْله آسْتَحثَّه لِيَعْدُوَ ثم كَثُر حتَّى قيل رَكَض الفَرَسُ إذا عَدَا وليس بالأصل والصَّواب رُكِضَ الفرس على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه فهو (مَرْكُوضٌ) . وفى حديث الأستحاضة « هى (رَكْضَة) من الشَّيْطان » يريد الدُّفْعَة . و (رَكَضه) البَعيرُ إذا ضَرَبه بِرِجله ولا يُقال رَمَحَه .

* ر ك ع — (الرُّكُوع) الأنحناءُ وبابه خَضَع ومنه رُكُوع الصلاة . و (رَكَع) الشَّيْخ انْحَنَى من الكِبَر .

* ر ك ك — (رَكَّ) الشَّىْءُ يَرِكُّ بالكسر (رِكَّة) و (رَكَاكَة) رَقَّ وضَعُف فهو (رَكِيك) ومنه قولهم : آقْطَعْه من حَيْثُ رَكَّ . والعامة تقول من حيث رَقَّ . و (آسْتَرَكَّه) آسْتَضْعَفَه . وفى الحديث : أنه عليه السلام لَعَن (الرُّكَاكَة) ، وهو الذى لا يَغَار على أهله

* قلت : فى غَرِيب أبى عُبَيد والهَرَوِىّ : الرُّكَاكَة مضموم مُخَفَّف . وفى المجمل مضموم مشدَّد . وفى التهذيب مفتوح مخفف ضَبْطًا لا نَصًّا . وسَكْرَانُ (مُرْتَكٌّ) إذا لم يُبَيِّن كَلَامَه .

* ر ك م — (رَكَم) الشَّىْءَ إذا جَمَعَه وأَلْقَى بعضَه على بعض وبابه نَصَر و (آرْتَكَم) الشىءُ و (تَرَاكَم) آجتمعَ . و (الرُّكَام) الرمل (المُتَرَاكِم) والسَّحَابُ ونحوه .

* ر ك ن — (رَكَن) إليه من باب دَخَل ورَكِن أيضا بالكسر (رُكونا) أى مَالَ إليه وسَكَن . قال الله تعالى : « ولا تَرْكَنُوا إلى الَّذِينَ ظَلَمُوا » وحَكَى أبو عَمْرو : (رَكَن) من باب خَضَع وهو على الجمع بين اللُّغَتَين . ورُكْنُ الشىءِ جانبُه الأقْوَى . وهو يأوِى إلى (رُكْن) شَدِيد أى إلى عِزٍّ ومَنَعة . وَجَبلٌ (رَكِينٌ) له أرْكانٌ عالِيَة . و (المِرْكَن) بالكسر الإجَّانة التى تُغْسَل فيها الثِّيَاب . ورجُلٌ (رَكِينٌ) أى وَقُور

بَيِّن (الرَّكَانة) وقد (رَكُنَ) من باب ظَرُف. و (رُكَانة) بالضم آسمُ رَجُل من أهل مكّة وهو الذى طَلّق آمرأته آلبتّـةَ فَحَلَّفه النبيُّ صلى الله عليه وسلم أنّه لم يُرِد الثّـلاثة .

* ر ك ا — (الرَّكْوَةُ) الّتِي لِلْمَاءِ وجمعها (رِكَاء) و (رَكَوَات) بفتح الكاف .

* ر م ح — جمع (الرُّمْح رِمَاح) . و (رَمَحه) طَعَنه بالرُّمْح من باب قَطَع . ورَجُل (رَامِحٌ) ذُو رُمْح ولا فِعْلَ له كَلَابِنٍ وتَامِر . و (رَمَحه) الفَرَسُ والحِمَارُ والبَغْلُ ضَرَبه بِرِجْله من باب قَطَع أيضا . و (الرَّمَّاح) بالفتح والتشديد الذى يَتّخِذُ الرِّمَاحَ وصَنْعَتُه (الرِّمَاحة) بالكسر .

* ر م د — (الرَّمَاد) بالفتح معروف و (الرِّمْدِدَاءُ) مِثْلُه . و (التَّرْمِيد) جَعْل الشيء فى الرَّمَاد . و (الرَّمَد) فى العَين وبابه طَرِب فهو (رَمِدٌ) و (أَرْمَدُ) . و (أرمدَ) اللهُ عَيْنَه فهى (رَمِدَة) .

* ر م ز — (الرَّمْزُ) الإشارة والإيماء بالشَّفَتَيْنِ والحاجب وبابه ضَرَب ونَصَر .

* ر م س — (رَمَس) المَيِّتَ دَفَنَه وبابه نَصَر و (أَرْمَسَه) أيضا . و (الرَّمْس) بوزن الفَلْس تُرَاب القَبْر وهو فى الأصل مصدر . و (المَرْمَسُ) بوزن المَذْهَب مَوْضِعُ القَبْر .

* ر م ص — (الرَّمَص) بفتحتين وَسَخٌ يجتمِع فى المُوق . فإن سَالَ فهو غَمَصٌ . وإن جَمَد فهو رَمَصٌ . وقد (رَمِصَت) عَيْنُه من باب طَرِب فهو (أَرْمَصُ) .

* ر م ض — (الرَّمَضُ) بفتحتين شدّة وَقْع الشَّمْس على الرَّمْل وغيره والأرضُ (رَمْضَاءُ) بوزن حَمراء وقد (رَمِض) يومنا آشتدَّ حَرُّه وبابه طَرِب وأرضٌ (رَمِضَة) الحِجَارة . و (رَمِضت) قَدَمُه أيضا من الرَّمْضَاء أى آحترقَتْ . وفى الحديث «صلاة الأوّابينَ إذا رَمِضَتِ الفِصَالُ من الضُّحَا» أى إذا وجد الفَصِيلُ حَرَّ الشَّمْس

من الرَّمضاء يقول صلاةُ الضُّحا تلك الساعة. و (أَرْمَضَته) الرَّمضاءُ أحرقته. وشهر (رَمَضانَ) جمعه (رَمَضانات) و (أَرْمِضاء) بوزن أَصفِياء. قيل إنهم لما نَقَلُوا أسماءَ الشُّهور عن اللُّغة القديمة سَمَّوها بالأزمنة التي وقعَتْ فيها فوافَقَ هذا الشهرُ أيّامَ رَمَضِ الحَرِّ فسُمِّيَ بذلك .

* ر م ق — (رَمَقه) نَظَر إليه وبابه نَصَر. و (الرَّمَق) بقيَّة الرُّوح .

* ر م ك — (الرَّمَكة) بفتحتَين الأُنثَى من البَراذِين وجمعها (رِماك) و (رَمَكات) و (أَرماك) مثل ثِمار وأَثمار. و (يَرْمُوكُ) موضع بناحية الشَّام ومنه يومُ اليَرْمُوك .

* ر م ل — (الرَّمْل) واحد (الرِّمال) و (الرَّمْلة) أخصّ منه . و (رَمْلَةُ) مدينة بالشَّام . و (الرَّمَل) بفتحتين الهَرْوَلة و (رَمَل) بينَ الصَّفَا والمَرْوَة يرمُل بالضم (رَمَلًا) و (رَمَلانًا) بفتح الراء والميم فيهما . (الأَرْمَل) الرَّجُلُ الذي لا امْرأةَ له و (الأرملة) المَرْأة التي لا زَوْجَ لها وقد (أَرمَلت) المرأةُ ماتَ عنها زَوجُها .

* ر م م — (رَمَّ) الشَّيءَ يَرُمُّه بضم الراء وكسرها (رَمًّا) و (مَرَمَّةً) أصلَحَه . و (رَمَّه) أيضا أَكَلَه. وفى الحديث « البَقَر تَرُمُّ من كل شَجَرٍ» . و (اسْتَرَمّ) الحائطُ حانَ له أن يُرَمّ وذلك إذا بَعُد عَهْدُه بالتَّطْيِين . و (الرُّمّة) بالضم قِطعة من الحَبْل البالِيَة والجمع (رُمَم) و (رِمام) وبها سُمِّي ذُو الرُّمّة . ومنه قولهم: دَفَعَ إليه الشَّيءَ (بِرُمَّته). وأَصْلُه أنّ رَجُلا دَفَع إلى رجل بَعيرا بحَبْل فى عُنُقه فقيل ذلك لكُلّ مَن دَفَع شيئا بجُملَته . و (الرِّمّة) بالكسر العِظام البالية والجمع (رِمَم) و (رِمام) وقد (رَمَّ) العَظْمُ يَرِمُّ (رِمَّةً) بكسر الراء فيهما أى بَلِيَ فهو (رَمِيم) . وإنما قال الله تعالى : «مَن يُحْيِي العِظامَ وهى رَمِيمٌ» لأنّ فَعيلا وفَعُولا قد يستوى فيهما المُذَكَّر والمؤنث والجمع مثل رَسُول وعَدُوّ وصَديق. و (الرِّمّ) بالكسر الثَّرَى يقال جاءه بالطِّمّ

والرَّمّ إذا جاء بالمال الكثير . و (يَرَمْرَم) جبل وربّما قالوا يَلَمْلَم .

* ر م ن — (الرُّمَّان) معروف الواحدةُ (رمّانة) فإن سمّيتَ به لم تَصرِفْه عند الخليل وتصرفه عند الأخفش . و (إرْمِينِيَة) بالكسر كُورَة بناحية الروم والنِّسْبة إليها (أَرْمَنِيّ) بفتح الميم .

* ر م ى — (رَمَى) الشيْءَ من يديه يَرْميه (رَمْيًا) أَلقاهُ (فارتمى) و (رَمَى) بالسَّهْم (رَمْيًا) و (رِمايةً) و (راماهُ مُراماةً) و (رِماءً) و (ارْتَمَوْا) و (تَرامَوْا) . ابنُ السِّكِّيت (رَمَى) عن القوس وعليها ولا تَقُل رَمَى بها . قال و يقال خرج (يَتَرَمَّى) أى يرمى فى الأغراض وأُصولِ الشَّجَر وخرج (يَرْتَمِي) أى يرمِي القَنص . ويقال للمرأة أنتِ تَرْمِين وأنتنّ تَرْمِين لا فَرْقَ بينهما إلا ما قد سَبق فى تَرْيَن . و (الرَّمَاءُ) بالفتح والمدّ الرِّبا . وهو فى حديث عُمَر رضى الله تعالى عنه . و (تَرامَى) الجُرْح إلى الفساد . ويقال طَعنه (فأرْماه) عن فَرَسه أى ألقاه و (أَرْمَى) الحَجَر من يَدِه أَلقاه . و (الرَّمِيَّةُ) الصَّيْدُ يُرْمَى يقال بئس الرَّمِيَّةُ الأَرْنَبُ أى بئس الشيْءُ مما يُرْمَى الأَرْنَبُ . وفى الحديث «لو أنّ أحدَهم دُعِىَ إلى مِرْماتَيْن لأَجاب وهو لا يُجيب إلى الصَّلاة» قيل (المِرْماةُ) هنا الظِّلْف . وقال أبو عبيد : هو ما بين ظِلْفَى الشّاة وقال لا أدرى ماوجْهُه إلّا أنّا هكذا يُفَسَّر .

* ر ن ح — (تَرَنَّحَ) تَمايَلَ من السُّكْر وغيره .

* ر ن د — (الرَّنْد) شجر طيِّب الرائحة من شجر البادية وربّما سمَّوا العُودَ رَنْدا . قاله الأصمعىّ ، وأنكر أن يكون الرَّنْد الآس

* ر ن ز — (الرُّنْز) بالضم لغة فى الأُرْز كأنهم أبدلوا من إحدى الزّايَيْنِ نُونًا .

* ر ن ف — (أرْنَفت) النّاقةُ بأُذُنيها أرْخَتْهما من الإعْياء . وفى الحديث «كان إذا نَزَل عليه الوَحْىُ وهو على القَصْواء

تَذرِفُ عَيْناها وتُرْنِفُ بأُذُنَيها مِن ثِقَلِ الوَحْيِ » .

* ر ن ق — ماءٌ (رَنْقٌ) بالتسكين أى كَدِرٌ و (الرَّنَقُ) بفتحتين مصدر (رَنِقَ) الماءُ من باب طَرِب و (أَرْنَقَهُ) غيرُه و (رَنَّقَه) أى كَدَّره وعيشٌ (رَنْقٌ) أى كَدِرٌ . و (رَوْنَقُ) السَّيفِ ماؤُه وحُسْنُه ومنه رَوْنَقُ الضُّحَى وغيرِها .

* ر ن م — (الرَّنَمُ) بفتحتين الصَّوتُ وقد (رَنِمَ) من باب طَرِب و (تَرَنَّمَ) إذا رَجَّع صَوْتَه و (التَّرْنيم) مثلُه . و (تَرَنَّمَ) الطائرُ فى هَديره وتَرَنَّمَ القَوْسُ عند الإنْبَاض .

* ر ن ن — (الرَّنَّةُ) الصَّوتُ يقال (رَنَّت) المرأةُ (تَرِنُّ) بالكسر (رَنِينا) و (أَرَنَّت) أيضا صاحَتْ . وفى كلام أبى زُبَيْد الطائى : شَجْراؤُه مُغِنَّة وأطْيارُه مُرِنَّة . وأَرَنَّت القَوْسُ صَوَّتَتْ .

* ر ن ا — (رَنَا) إليه أدامَ النَّظَرَ وبابه سَمَا فهو (رانٍ) .

* ر ه ب — (رَهِبَ) خاف وبابه طَرِب و (رَهْبَةً) أيضا بالفتح و (رُهْبا) بالضم . ورَجُلٌ (رَهَبُوت) بفتح الهاء أى (مَرْهوب) يقال . رَهَبُوتٌ خيرٌ من رَحَموتٍ . أى لأَنْ تُرْهَبَ خيرٌ من أن تُرْحَم . و (أَرْهَبَه) و (اسْتَرْهَبَه) أخافَه . و (الرَّاهِب) معروف ومصدرُه (الرَّهْبة) و (الرَّهْبانيَّة) بفتح الراء فيهما . و (التَّرَهُّبُ) التَّعبُّدُ .

* ر ه ج — (الرَّهَجُ) بفتحتين الغُبار .

* ر ه ط — (رَهْطُ) الرَّجُلِ قومُه وقَبيلتُه . و (الرَّهْطُ) ما دُون العَشَرة من الرجال لا يكون فيهم امرأة قال الله تعالى : « وكان فى المَدينَة تسعةُ رَهْطٍ » فجمع وليس لهم واحد من لفظهم مثل ذود والجمع (أرْهُط) و (أرْهَاط) و (أراهِطُ) كأنه جمع (أرْهُط) و (أراهيط) .

* ر ه ف — (أرْهَفَ) سيفَه رَقَّقه فهو (مُرْهَف) .

* ر ه ق – (رَهِقَه) غَشِيَه وبابه طَرِب ومنه قوله تعالى : « ولا يَرْهَقُ وُجُوهَهم قَتَرٌ ولا ذِلّة » وفى الحديث « إذا صلّى أحدكم إلى الشيء فَلْيَرْهَقْه » أى فَلْيَغْشَه ولا يَبْعُد منه . ويقال (أرْهَقَه) طُغْيانا أى أغْشاه إيّاه . وأرْهَقَ إثْما حتّى رَهِقَه أى حَمَله إثْما حتّى حَمَلَه . وأرْهَقَه عُسْرا كَلّفَه إيّاه يقال لا تُرْهِقْنِي لا أرْهَقَكَ اللهُ أى لا تُعْسِرْنِي لا أعْسَرَك اللهُ . و (رَاهَقَ) الغُلَام فهو (مُرَاهِق) أى قَارَبَ الاحْتِلامَ . وقوله تعالى : « فلا يَخَافُ بَخْسا ولا رَهَقًا » أى ظُلْما . وقوله تعالى : «فزادُوهم رَهَقا» أى سَفَهًا وطُغْيانا . ورَجُلٌ (مُرَهَّقٌ) إذا كان يُظَنّ به السُّوءُ . وفى الحديث « أنه صلى على امرأةٍ (تُرَهَّق) » أى تُتّهم وتُؤبَنُ بشَرّ .

* ر ه ل – (رَهِلَ) لَحْمُه اضطرب واسْتَرْخَى وبابه طَرِب .

* ر ه م – (المَرْهَم) الذى يُوضَع على الجِرَاحات مُعَرَّب .

* ر ه ن – (الرَّهْن) معروف وجَمْعُه (رِهَان) مثل حَبْل وحِبَال . وقال أبو عمرو ابن العلاء : (رُهُن) بضم الهاء قال الأخفش : وهى قبيحة لأنه لا يُجْمَع فَعْل على فُعُل إلا قليلا شاذًّا . قال : وذكر أنّهم يقولون سَقْف وسُقُف قال : وقد يكون (رُهُن) جمعَ (رِهان) مثل فِراش وفُرُش . وقد (رَهَنت) الشَّيْءَ عِنْدَه و (رَهَنْتُه) الشيءَ من باب قَطَع و (أرهَنْتُه) الشيءَ أيضا . قال الأصْمعيّ : لا يجوز أرْهَنْتُه . و (رَهَن) الشَّيْءُ دامَ وثَبَتَ فهو (رَاهِن) وبابه أيضا قَطَع . و (المُرْتَهِن) الذى يَأْخُذ الرَّهْنَ . والشيءُ (مَرْهُونٌ) و (رَهِينٌ) والأنْثَى (رَهِينة) . و (رَاهَنَه) على كذا (مُرَاهَنَةً) خَاطَرَه . و (الرَّهِينة) واحدة (الرَّهَائِن) و (أرْهَنْتُ) لهم الطَّعَامَ والشَّرَابَ أدَمْتُه لهم وهو طَعامٌ (رَاهِنٌ) .

* ر ه ا — أبو عبيدة (رَهَا) بين رجليه فتح وبابه عدا . ومنه قوله تعالى : «وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا» . وفى الحديث «أنه قضى أنْ لا شُفْعَةَ فى فِناءٍ ولا طَرِيقٍ ولا مَنْقَبَةٍ ولا رُكْحٍ ولا رَهوٍ» . و (الرَّهو) الجَوْبَةُ تكون فى مَحَلَّة القوم يَسيل فيها ماءُ المَطَر وغيره . و (رَهَا) البَحْرُ سَكَنَ وبابه عدا * قلت : المَنْقَبة الطَّريقُ بين الدَّارين . والرُّكْحُ ناحية البَيْت من وَرَائه وربما كان نَضاءً لا بناءَ فيه .

* روأ — (رَوَّأ) فى الأَمْر (تَرْوِئَةً) و (تَرْوِيئًا) بالمدّ نَظَر فيه ولم يَعْجَل والاسم (الرَّوِيَّة) تَرَكُوا هَمْزَها .

* رُواء — فى رَأَى وفى رَوَى .

* رَوب — (الرَّائِبُ) اللَّبَن الخاثر مُخِضَ أو لم يُمْخَضْ تقول منه (راب) يَرُوب (رَوْبًا) . و (رُوبَةُ) اللَّبَن بالضم خَمِيرةٌ تُلْقَى فيه من الحامض لِيَرُوبَ . وقومٌ (رَوْبَى) أى خُثَرَاء الأنْفُس مُخْتَلِطُون من شدّة السَّير وقيل من السُّكْر بسبب شُرْب (الرَّائِب) . قال بِشْر :

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمُ بنُ مُرّ
فَأَلْفَاهُمُ القَوْمُ (رَوْبَى) نِيَامَا

واحدهُم (رَوْبَانُ) وقيل رائِب كهَالِكٍ وهَلْكَى

* روث — (الرَّوْثَة) واحِدَةُ (الرَّوْث) و (الأَرْوَاث) وقد (رَاثَ) الفَرَسُ من باب قال .

* ر و ج — (رَاجَ) الشىءُ يَرُوجُ (رَوَاجًا) بالفتح أى نَفَق و (رَوَّجه) غيرُه (تَرْوِيجًا) نَفَّقَهُ وفلان (مُرَوِّجٌ) بكسر الواو

* روح — (الرُّوح) يذكَّر ويؤنَّث والجمع (الأَرواح) . ويُسَمَّى القرآنُ وعيسَى وجبرائيلُ عليهما السلام رُوحًا والنِّسبة إلى الملائكة والجِنّ (رُوحانِىّ) بضم الراء والجمع رُوحانِيُّون . وكذا كل شىء فيه رُوح رُوحانِى بالضم . ومكانٌ (رَوْحانِىّ) بفتح الراء طيِّب . وجمع الرِّيح (رِيَاح) و (أَرْيَاح) وقد تُجْمَع على (أرواح) . و (الرِّيح) أيضا

الغَلَبة والقُوّة ومنه قوله تعالى : « وتَذْهَبَ رِيحُكم » . و (الرَّوْح) بالفتح من (الاستِراحة) وكذا (الرَّاحَة) . و (الرَّوْح) أيضا و (الرَّيْحانُ) الرَّحمةُ والرِّزق . و (الرَّاحُ) الخمرُ . والرَّاحُ أيضا جمع (راحة) وهي الكَفّ . ووجَدتُ (رِيحَ) الشيءِ و (رائحتَه) بمعنًى . والدُّهْنُ (المُرَوَّح) بتشديد الواو المُطَيَّب . وفي الحديث « أنه أمَر بالإثمِد المُرَوَّح عند النَّوم » و (أراحَ) اللحمُ أنتَن . و (أراحهُ) اللهُ (فاستَراحَ) . و (الرَّوَاح) ضدُّ الصَّباح وهو اسم للوقت من زَوال الشمس إلى اللَّيْل وهو أيضا مَصدر راحَ يرُوح ضِدّ غدَا يَغدُو . وسَرحَت الماشيةُ بالغَدَاة و (راحَتْ) بالعَشِيّ تَرُوحُ (رَوَاحا) أي رَجعَت . و (المُرَاح) بالضم حيث تَأوِي إليه الإبلُ والغَنَم باللَّيل . و (المَرَاح) بالفتح المَوضِع الذي يَرُوح منه القَوم أو يَرُوحون إليه كالمَغْدَى من الغَدَاة . و (المِروَحَة) بالكسر ما يُتَرَوَّح بها والجمع (المَرَاوِح) . و (أرْوَحَ) الماءُ وغيره تغيَّرت رِيحهُ و (تَرَوَّح) الماءُ إذا أخَذَ رِيحَ غيره لِقُربِه منه . و (راحَ) الشيءَ يَراحُه ويَرِيحُه أي وَجد رِيحَه . ومنه الحديثُ : « مَنْ قَتَل نَفسا مُعاهَدَةً لم يَرَحْ رائحةَ الجَنَّة » جَعَله أبو عبيد مِن راحَ يَراح ففتَح الراء وجعله أبو عمرو من راحَ يرِيح فكسَرها . وقال الكِسائِيّ : لم يُرِح بضم الياء وكسر الراء جعَله من (أراحَ) بمعنى راحَ أيضا . وقال الأصمَعيّ : لاأدْرِي هو مِن رَاحَ أو مِن أراحَ . و (الارْتِياحُ) النَّشاط . و (استَراح) من الرَّاحَة . و (المُستَراح) المَخرَج . و (الأرْيَحِيّ) الواسعُ الخُلُق . وأخذَته (الأرْيَحِيَّة) أي ارْتاحَ للنَّدَى . و (الرَّيْحانُ) نَبْتٌ معروف وهو الرِّزق أيضا كما مَرّ . وفي الحديث « الوَلَدُ مِن رَيحان الله تعالى » . وقولُه تعالى : « والحَبُّ ذُو العَصْف والرَّيحان » العَصْفُ ساقُ الزَّرع والرَّيحان وَرَقه عن الفَرّاء .

* رود — (الإرادةُ) المَشِيئــة . و(راوَدَه) على كذا (مُراوَدَةً) و(رِوادًا) بالكسر أى أرادَه . و(رادَ) الكَلأَ أى طَلَبَه وبابه قال و(رِيادًا) أيضا بالكسر . و(ارْتادَ) (ارْتِيادًا) مِثْلُه . وفى الحديث «إذا بالَ أحدُكُم فَلْيَرْتَدْ لِبَوْلِه» أى فَلْيَطْلُبْ مكانًا لَيِّنـًا أو مُنْحَدِرًا . و(الرائد) الذى يُرْسَل فى طَلَب الكَلإ . و(المَراد) بالفتح المَكانُ الذى يُذْهَب فيه ويُجاء . و(المِرْوَد) بالكسر المِيـلُ . وفلان يَمْشِى على (رُودٍ) بوزن عُودٍ أى على مَهَل وتصغيره (رُوَيْد) . يقال (أرْوَدَ) فى السَّيْر (إرْوادًا) و(مُرْوَدًا) بضم الميم وفتحها أى رَفَق . وقولهم : الدَّهْرُ (أرْوَدُ) ذُو غِيَرٍ أى يَعْمَل عَمَلَه فى سُكُون لايُشْعَر به . وتقول (رُوَيْدَكَ) عَمْرًا أى أمْهِلْه وهو مُصَغَّرٌ تَصْـغِير التَّرْخِيم مِنْ (إرْوادٍ) مصدر أرْوَدَ يُروِدُ .

* روز — (رَازَه) جَرَّبَه وخَـبَرَه وبابه قال .

* روض — (الرَّوْضَـة) مِنَ البَقْل والعِنَب والعُشْب وجمعها (رَوْض) و(رِيَاض) . و(راضَ) المُهْرَ يَرُوضُـه (رِيَاضا) و(رِيَاضَةً) فهو (مَرُوضٌ) وناقة (مَرُوضةٌ) و(رَوَّضَه) أيضا مُشَدَّدا للمُبالغة وقومٌ (رُوَّاضٌ) و(رَاضَةٌ) . وناقةٌ (رَيِّض) بالتشـديد أول مارِيضَتْ وهى صَعْبة بَعْدُ الذكر والأنثى فيـه سـواء وكذا غُلامٌ رَيِّضٌ . و(رَوَّضَ) القَراحَ (تَرْوِيضًا) جعله رَوْضَـةً . و(أراضَ) المكانُ و(أرْوَضَ) أى كَثُرَتْ رِياضُه . ويقال افْعَلْ ذلك مادامَتِ النَّفْسُ (مُسْتَرِيضة) أى مُتَّسِعة طَيِّبة . وفلان (يُراوِض) فلانًا على أمْرٍ كذا أى يُدارِيه لِيُدْخِلَه فيه .

* روع — (الرَّوْع) بالفتح الفَزَع و(الرَّوْعة) الفَـزْعة . و(الرُّوع) بالضم القَلْب والعَقْل يقـال وَقَع ذلك فى رُوعِى أى فى خَلَدِى وبالِى . وفى الحـديث «إن الرُّوحَ الأمِينَ نَفَثَ فى رُوعِى»

(رَاعَه) من باب قال (فارتَاع) أى أفزَعَه فَفزِع و (روّعه تَرويعا) . وقولهم لا (تُرَعْ) أى لا تَخَفْ . و (راعَه) الشىءُ أعجَبَه وبابه قال . و (الأروَعُ) من الرجال الذى يُعجِبُك حُسنُه .

* روغ — (رَاغ) الثَّعلَبُ وبابه قال و (رَوَغانا) أيضا بفتحتين والاسمُ منه (الرَّوَاغ) بالفتح و (أَرَاغ) و (ارتَاغ) أى طَلَب وأراد . و (رَاغ) إلى كذا مالَ إليه سِرًّا وحَادَ . وقوله تعالى : « فَرَاغَ عليهم ضَرْبًا باليَمِين » أى أقبَلَ . قال الفرَّاء : مال عليهم . وفلان (يُرَاوِغُ) فى الأمر (مُرَاوَغة) .

* روق — (الرَّوق) و (الرِّوَاق) سَقْف فى مُقَدَّم البَيْت . والرِّوق أيضا الفُسْطَاط يقال ضرب فلان رَوْقَهُ بموضع كذا إذا نَزَل به وضرب خَيمَته . وفى الحديث « حين ضَرب الشَّيطانُ رَوْقَه ومدَّ أطنَابَه » والرِّواق أيضا سِترٌ يُمَدُّ دونَ السَّقف يقال بيتٌ (مُرَوَّق) . و (راقَه) الشىءُ أعجَبَه . و (راقَ) الشَّرَابُ صَفا وبابهما قال . و (الرَّاوُوق) المِصفاة وربما سَمَّوا الباطِيَةَ رَاوُوقا . و (إرَاقَةُ) الماءِ ونحوه صَبُّه .

* رول — (الرُّوَال) بالضم اللُّعَاب يقال فُلانٌ يَسِيل رُوالُه .

* روم — (رَامَ) الشَّىءَ طَلَبَه وبابه قال . و (رَوْم) الحرَكَة الذى ذَكَره سيبويه مُستَقصًى فى الأصل . و (المَرَام) المَطْلَب . و (رامَةُ) اسم موضع بالبادية وفيه جاء المثل : * تَسأَلُنى بِرَامَتَين سَلجَما * و (رَامَ هُرمُز) بَلَد . و (الرُّوم) جِيلٌ من وَلَد الرُّوم بن عِيصُو يقال (رُومىّ) و (رُومٌ) مِثل زَنجِىّ وزَنج .

* روى — (الأُروِيَّة) بالضم والكسر الأُنثَى من الوُعُول وثلاثُ (أَرَاوِىّ) على أفاعِيلَ فإذا كثرت فهى (الأَروَى) على أفعَل بغير قياس . و (أَروَى) أيضا اسم

امرأة . و (الرَّيَّان) ضدُّ العَطشان والمَرْأَةُ (رَيَّا) . و (رَيَّان) اسم جَبَل ببلاد بنى عامر . و (الرَّوِيَّة) التَّفَكُّرُ فى الأمر جَرَتْ فى كلامهم غيرَ مَهْمُوزة . و (رَوِىَ) من الماء بالكسر (رِوًى) بوزن رِضًا و (رِيًّا) بكسر الراء وفتحها و (ٱرْتَوَى) و (تَرَوَّى) كلُّه بمعنًى . و (رَوَى) الحَدِيثَ والشِّعْرَ يَرْوِى بالكسر (رِوَايَةً) فهو (رَاوٍ) فى الشِّعرِ والماء والحديثِ من قَوْمٍ (رُوَاة) . و (رَوَّاه) الشِّعْرَ (تَرْوِيَةً) و (أرواه) أيضا حَمَله على (رِوَايته) . وسُمِّى يومُ (التَّرْوِيَة) لأنهم كانُوا يَرْتَوُونَ فيه من الماء لِمَا بعْدُ . و (رَوَّى) فى الأَمْرِ (تَرْوِيَةً) نَظَر فيه وفكَّر يُهْمَز ولا يُهْمَز . وتقول : أَنْشِد القَصِيدةَ ياهذا ولا تَقُل ٱرْوِهَا . إلّا أَنْ تأْمُرَه بِرِوايتها أى باسْتِظْهارها . و (الرَّايَة) العَلَم . و (الرَّاوِيَةُ) البَعِيرُ أو البَغْل أو الحِمَار الذى يُسْتَقَى عليه . والعامَّة تُسَمِّى المَزادَةَ رَاوِيَةً وهو جائز ٱستعارةً والأَصْل ماذكرناه . ورَجُل له (رُواء) بالضم أى مَنْظَر * قلت : قد ذَكَر الرُّوَاءَ فى — رأى — أيضا وهو من أحد الفصلين ظاهر لا منهما . ورَجُل (رَاوِيَةٌ) للشِّعْر والهاء للمبالغة . وقَوْمٌ (رِواء) من الماء بالكسر والمَدّ . و (الرَّوِىّ) حَرْف القافية يقال : قَصِيدَتَانِ على رَوِىٍّ واحِدٍ . والرَّوِىّ أيضا سَحَابة عظيمةُ القَطْر شَدِيدَة الوَقْع مِثْل السَّقِىّ . ويقال : شَرِبَ شُرْبًا رَوِيًّا .

* روية — فى روى وفى روأ .

* ر ى ب — (الرَّيْبُ) الشَّكُّ والاسم (الرِّيبَة) وهى التُّهَمَة والشَّكّ . و (رَابَنِى) فلان من باب باع إذا رأيتَ منه مايُرِيبُك وتَكْرَهُه و (ٱسْتَرَبْتُ) به مثله . وهُذَيل تقول (أرابَنِى) . و (أَرَابَ) الرَّجُل صار ذا رِيبَةٍ فهو (مُرِيب) . و (ٱرْتَاب) فيه شَكَّ . و (رَيْبُ) المَنُون حَوادِثُ الدَّهْر .

* ر ى ث — (رَاثَ) علَىَّ خَبَرُه أَبْطَأَ وبابه باع . وفى المَثَل : رُبَّ عَجَلَة وهَبَتْ (رَيْثًا) .

* ريع — فى روح .

* ريحان — فى روح .

* ر ى ش — (الرِّيشُ) للطائرِ الواحدة (رِيشَة) ويُجمَع على (أَرْيَاش) . و (رَاشَ) السَّهمَ أَلْزَقَ عليه الرِّيش فهو (مَرِيشٌ) بوزن مَبِيع وبابه باع . و (راشَ) فلانًا أَصْلَحَ حالَه وهو على التَّشبيه . و (الرِّيشُ) و (الرِّيَاش) بمعنًى وهو اللِّبَاس الفاخِر ومنه قوله تعالى : « ورِيشًا ولِبَاسُ التَّقْوَى» وقيل (الرِّيش) و (الرِّيَاش) المالُ والخِصْب والمَعَاش .

* ر ى ط — (الرَّيْطَة) المُلَاءَةُ إذا كانت قِطعةً واحدة ولم تكن لِفْقَيْنِ والجمع (رِيَط) و (رِيَاط) .

* ر ى ع — (الرَّيْعُ) بالفتح النَّمَاء والزِّيادة . وأَرْضٌ (مَرِيعَة) بالفتح بوزن مَبِيعة أى مُخْصِبَة . و (رَيْعانُ) كلِّ شَيْءٍ أَوَّلُه ومنه رَيْعانُ الشَّبَاب . وفَرَسٌ (رائع) أى جَوَادٌ . و (الرِّيع) بالكسر المُرْتَفِع من الأرض وقيل الجَبَل ومنه قوله تعالى : « أَتَبْنُون بِكُلِّ رِيعٍ آيةً تَعْبَثُون » .

* ر ى ف — (الرِّيف) أَرْضٌ فيها زَرْع وخِصْب والجمع (أَرْيَاف) .

* ر ى ق — (الرِّيقُ) الرُّضاب وجمعه (أَرْياق) .

* ر ى م — أبو عمرو : (مَرْيَم) مَفْعَل مِن (رامَ) يَرِيم أى بَرِح يقال لَا (رِمت) أى لا بَرِحْتَ وهو دعاء بالإقامة أى لازِلْتَ مُقِيما .

* ر ى ن — (الرَّيْن) الطَّبَع والدَّنَس يقال (رَانَ) ذَنْبُه على قلبه من باب بَاعَ و (رُيُونا) أيضا أى غَلَب . قال أبو عبيدة فى قوله تعالى : « كَلَّا بَل رَانَ على قُلُوبِهم ما كانوا يَكْسِبون» أى غَلَب . وقال الحَسَن رضى الله عنه : هو الذَّنْب على الذَّنْب حَتَّى يَسْوَادَّ القَلْب . وقال أبو عبيد : كُلُّ ما غَلَبَك فقد (رَانَ) بك و (رَانَكَ) و (رَانَ)

عَلَيكَ . و (رِينَ) بالرَّجُل إذا وقعَ فيما لا يَسْتَطِيع الخُرُوجَ منه ولا قِبَلَ له به وهو فى حديث عمر رضى الله عنه . وقيل رِينَ به انْقُطِع به .

* رَئِس — فى ر أ س .

* رَيِّض — فى ر و ض .

باب الزاى

* ز أ ر — (الزَّئِير) كالصَّرير صَوْتُ الأَسَد فى صَدْره وبابه ضَرَب و (زَئِيرا) أيضا فهو (زَائِر) . وفيه لغة أخرى من باب طَرِب فهو (زَئِر) و (تَزَأَّرَ) الأَسَدُ أيضا (تَزَؤُّرا) .

* ز أ ن — كَلْبٌ (زِئْنِيٌّ) بالهمز وهو القَصِير ولا تَقُل صِينِيٌّ و (الزُّؤَان) بالضم الذى يُخَالِط البُرَّ .

* ز ب ب — (زَبَّب) عِنَبَه (تَزْبِيبا) جَعَله (زَبِيبا) يقال تَكَلَّمَ فلان حَتَّى (زَبَّبَ) شِدْقَاه أى خَرَج الزَّبَدُ عليهما .

* ز ب د — (الزَّبَدُ) زَبَدُ الماءِ والبَعِير والفِضَّة وغيرها و (أَزْبَدَ) الشَّرابُ . وبَحْرٌ (مُزْبِدٌ) أى مائِجٌ يَقْذِف بالزَّبَد . و (الزُّبْد) معروف و (زَبَدَه) من باب نَصَر أَطْعَمَه الزُّبْدَ . وزَبَدَه من باب ضرب رَضَخ له من مالٍ . وفى الحديث « إنَّا لانَقْبَل (زَبْدَ) المُشْرِكين » أى رِفْدَهُم .

* ز ب ر — (الزُّبْرَة) بالضم القِطْعة من الحَدِيد والجَمْع (زُبَر) قال الله تعالى : «آتُونِى زُبَرَ الحَدِيد» و (زُبُر) أيضا بضم الباء قال الله تعالى : « فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهم زُبُرًا » أى قِطَعًا . و (الزَّبْر) الزَّجر والانْتِهار وبابه نَصَر . والزَّبْر أيضا الكِتَابة وبابه ضَرَب ونَصَر . و (الزِّبْر) بالكسر الكِتاب والجمع (زُبُور) كقِدْرٍ وقُدُور . ومنه قرأ بعضهم : «وآتَيْنَا دَاوُدَ زُبُورا» و (المِزْبَر) كالمِبْضَع القَلَم . و (الزَّبُور) الكِتَابُ وهو فَعُول بمعنى مفعول من زَبَر . والزَّبُور أيضا كِتَابُ دَاودَ عليه السلام .

و (الزُّنْبُور) بضم الزاى الدَّبْر وهى تُؤنَّث والجمع (الزَّنابير) . و (الزِّئْبِرُ) بكسر الزاى والباء مهموز ما يَعْلُو الثوبَ الجديدَ مثل ما يَعْلو الخَزّ . وضمُّ الباء لغة فيه .

* ز ب ر ج د — (الزَّبَرْجَد) بوزن السَّفَرْجَل جَوْهَرٌ معروف .

* ز ب ع — (الزَّوْبعة) الإعصارُ . ويقال : أُمُّ زَوْبَعَةَ وهى ريحٌ تُثير الغُبَار فيرتفع إلى السماء كأنه عَمُودٌ .

* ز ب ق — (انْزَبَقَ) دَخَل وهو مقلوب انْزَقَبَ . و (الزَّنْبَق) دُهن الياسَمين و (الزِّئبَق) فارسىّ معرّب وقد عُرِّب بالهمزة ومنهم من يقوله بكسر الباء فيلحقه بالزِّئْبِر . ودِرهمٌ (مُزَأْبَقٌ) والعامّة تقول مُزَبَّقٌ .

* ز ب ل — (الزِّبل) السِّرجينُ وموضعه (مَزْبُلة) بفتح الباء وضمها . و (الزَّبِيل) معروف فإذا كَسَرْتَه شَدَّدْتَ فقلت (زِبِّيل) أو (زِنْبِيل) .

* ز ب ن — (الزَّبانية) عند العرب الشُّرَط وسُمّى بذلك بعض الملائكة لدَفْعِهم أَهْلَ النار . وأصل (الزَّبْن) الدَّفع . قال الأخفش قال بعضهم : واحدهم (زَبَانِىٌّ) . وقال بعضهم (زَابِنٌ) . وقال بعضهم (زِبْنِيَة) مثل عِفْرِيَة . قال : والعرب لاتكاد تعرف هذا وتجعله من الجمع الذى لا واحدَ له مثل أَبَابِيل وعَبَادِيد . و (زُبَانَيا) العَقْرب قَرْنَاهَا . و (المُزَابَنَة) بَيْع الرُّطَب فى رُءُوس النَّخل بالتَّمر ونُهى عن ذلك لأنه بَيْع مُجَازَفَة من غير كَيْل ولا وَزْن ورُخِّص فى العَرَايَا . وأما (الزَّبُون) للغَبى والحَرِيف فليس من كلام أهل البادية .

* ز ب ا — (الزُّبْيَة) الرَّابيةُ لا يَعلوها الماءُ . وفى المَثَل : قد بَلَغ السَّيْلُ (الزُّبى) . و (الزُّبْيَة) أيضا حُفْرَة تُحْفَر للأَسَد سميت بذلك لأنهم كانوا يَحْفِرونها فى موضع عالٍ .

* ز ج ج — (الزُّجّ) بالضم الحَديدة التى فى أَسْفَل الرُّمْح والجمع (زِجَجَة) بوزن عِنَبة (وزِجَاج) بالكسر لاغير . و (الزَّجَجُ)

بفتحتين دِقَّةٌ في الحاجبَيْنِ وطُولٌ والرجل (أَزَجُّ) . وجَمْع (الزُّجَاجة) (زُجَاج) بضم الزاى وكسرها وفتحها .

* زج ر — (الزَّجْر) المَنْع والنَّهْى و (زَجَره فانْزَجر) و (ٱزْدَجَره) (فازْدَجر) . و (الزَّجْر) أيضا العِيَافة وهو ضَرْبٌ من التَّكَهُّن تقول (زَجَرْتُ) أنْ يكون كذا وكذا . و (زَجَر) البَعيرَ ساقه وباب الثلاثة نَصَر .

* زج ل — (الزَّجَل) بفتحتين الصَّوْتُ يقال سَحَابٌ (زَجِلٌ) أى ذو رَعْدٍ . و (الزَّنْجَبِيل) معروف . والزنجبيل أيضا الخَمْر

* زج ا — (زَجَّى) الشَّىْءَ (تَزْجِيَةً) دفعه بِرِفْق . يقال كيف تُزَجِّى الأَيَّامَ أى كَيفَ تُدَافِعُها . و (تَزَجَّى) بكذا ٱكتفَى به . و (أَزْجَى) الإبلَ ساقها . و (المُزْجَى) الشَّىْءُ القليل وبضاعةٌ (مُزْجَاة) قليلة . والرِّيحُ تُزْجِى السَّحَابَ والبقرةُ تُزْجِى وَلَدَها أى تَسُوقُه .

* زح ح — (زَحْزَحه) عن كذا بَاعَده و (تَزَحْزَحَ) تَنَحَّى .

* زح ر — (الزَّحِير) ٱسْتِطْلَاق البَطْن وكذا (الزُّحَار) بالضم . و (الزَّحِير) أيضا التَّنَفُّس بشدّة . يقال (زَحَرَت) المرأة عند الوِلَادة وبابه ضَرَب وقَطَع .

* زحزح — فى زح ح .

* زح ف — (زَحَفَ) إليه مَشَى وبابه قَطَع و (تَزَحَّف) إليه تَمَشَّى .

* زح ل — (زَحَل) عن مكانه تَنَحَّى وتباعَدَ وبابه خَضَع و (تَزَحَّل) مِثْلُه . و (زُحَلُ) نَجْمٌ من الخُنَّس لا ينصرف مِثل عُمَر .

* زح ل ق — (الزُّحْلُقَة) كالدُّحْرُجَة وقد (تَزَحْلَق) .

* زح م — (الزَّحْمَة الزِّحَام) يقال (زَحَمَه) يَزْحَمه بفتح الحاء فيهما (زَحْمَةً) و (أَزْحَمَه) أيضا و (ٱزْدَحَم) القَوْمُ على كذا و (تَزَاحَمُوا) عليه .

* ز خ خ — (زَخَّه) دفعه فى وَهْدةٍ . وفى حديث أبى موسى «مَنْ يَتَّبِعِ القُرْآنَ يَهبِطْ به على رِيَاضِ الجنّة ومن يَتْبَعْهُ القُرْآنُ يَزُخُّ فى قَفَاه حتّى يَقْذِفَ به فى نَارِ جَهَنّم».

* ز خ ر — (زَخَر) الوادِى امتدَّ جِدًّا وارْتفع . وبَحْرٌ (زَاخِرٌ) وبابه خَضَع .

* ز خ ر ف — (الزُّخْرُف) الذهَب ثم يُشَبَّه به كُلُّ مُمَوَّهٍ مُزَوَّرٍ . و (المُزَخْرَف) المُزَيَّن .

* ز ر ب — (الزَّرَابِىّ) النَّمَارِق * قلت : النَّمَارِق الوسائد وهى مذكورة قَبْلَ آيَةِ الزَّرَابِىّ فكيف يكون الزَّرَابِىّ النَّمَارِقَ وإنما هى الطَّنَافِسُ المُخْمَلَةُ والبُسُط .

* ز ر د — (زَرِدَ) اللُّقْمة بَلِعَهَا وبابه فَهِم وكذا (ازْدَرَدَ) . و (الزَّرْدُ) كالسَّرْد وَزْنًا ومَعْنًى وهو تَدَاخُلُ حِلَقِ الدِّرْعِ بعضِها فى بعض . و (الزَّرَد) بفتحتين الدِّرْع المَزْرُودة و (الزَّرَّاد) بتشديد الراء صَانِعُها . و (زَرُود) بوزن ثَمُود موضعٌ .

* ز ر د م — (الزَّرْدَمَة) موضِعُ (الازْدِرام) وهو الابْتِلاع .

* ز ر ر — (الزِّرّ) بالكسر وَاحِدُ (أزْرَار) القَمِيص . و (الزَّرّ) بالفتح مصدر (زَرَّ) القَمِيصَ إذا شَدَّ أَزْرَارَه وبابه رَدّ يقال ازْرُرْ عليك قَمِيصَك وزُرَّه وزُرُّه وزُرِّه بفتح الراء وضمها وكسرها . و (أَزْرَرْت) القَمِيص إذا جعلتَ له أَزْرَارًا (فتَزَرَّرَ) . و (الزُّرْزُور) بوزن الهُدْهُد طائر وقد (زَرْزَرَ) أى صَوَّت .

* ز ر ج ن — (الزَّرَجُون) بالتحريك الخَمْر . وقيل الكَرْم . قال الأصْمعىّ : هى فارسية مُعَرَّبة أى لَوْنُ الذَّهَب . وقال الجَرْمِىّ : هو صِبْغٌ أَحْمَر .

* ز ر ع — (الزَّرْع) واحِدُ (الزُّرُوع) وموضعه (مَزْرَعَة) و (مُزْدَرَع) . و (الزَّرْع) أيضا طَرْح البَذْر . والزَّرْع أيضا الإنْبَات يقال (زَرَعَه) الله أى أنْبَتَه . ومنه قوله تعالى : «أأنْتُم تَزْرَعونَه أمْ نَحْنُ الزَّارِعُون»

وبابهما قَطَع . و (ٱزْدَرَع) فلان أى ٱحترَث . و (المُزَارَعة) معروفة .

* ز ر ف — (الزُّرَافَة) بضم الزاى وفتحها مُخَفَّفة الفاء دابة .

* ز ر ق — رَجلُ (أزرَق) العَين بَيّن (الزَّرَق) بفتحتين والمرْأة (زَرقَاء) . وقد (زَرِقَت) عَينُه من باب طرِب والأسم (الزُّرْقَة) . وتُسَمَّى الأسِنّة (زُرْقًا) للونها . و (زَرَقَ) الطائرُ ذَرَقَ وبابه ضَرَب ونَصر . و (زَرَقَت) عينُه نَحْوِى إذا ٱنقلبَتْ وظَهر بَيَاضُها . و (المِزْرَاقُ) رُمْحٌ قصير و (زَرَقه) بالمِزْراق رماه به وبابه نَصر . ونَصْلٌ (أزرَقُ) بَيِّنُ (الزَّرَق) أى شديد الصَّفَاء . ويُقال للماء الصَّافى (أزرَق) . و (الزَّوْرَق) ضَرْبٌ من السُّفُن .

* ز ر م — (زَرِمَ) البَوْلُ بالكسر ٱنقطَع و (أزرَمَه) غيرُه . وفى الحديث «لا تُزْرِمُوه» أى لا تَقْطَعوا عليه بَوْلَه .

* ز ر م ق — (الزُّرْمَانِقَةُ) جُبَّةُ صُوف . وفى الحديث «أن موسَى عليه السلام لما أتى فِرعون أتاه وعليه زُرْمَانِقَةٌ» يعنى جُبَّةَ صُوف . وقال أبوعُبَيد: أراها عِبْرَانيّة . قال: والتفسير هو فى الحديث . وقيل: هو فارسىّ معرّب وأصلُه أشْتُرْبَانَهْ أى مَتَاع الجَمَّال .

* ز ر ى — (زَرَى) عليه فِعْلَه عابَه يَزْرِى بالكسر (زِرَايَةً) بوزن حِكَاية و (تَزَرّى) عليه أيضا . وقال أبو عمرو : (الزَّارِى) على الإنسان الذى لا يَعُدُّه شيئا ويُنكِر عليه فِعْلَه . و (الإزْرَاء) التَّهاوُن بالشَّىء يقال (أزْرَى) به إذا قَصَّر به و (ٱزْدَرَاه) أى حَقَّره .

* ز ط ط — (الزُّطُّ) جيل من الناس الواحد (زُطِّىّ) .

* ز ع ج — (أزْعَجَه) أقلقَه وقَلَعَه من مكَانه و (ٱنْزَعَج) هو .

* ز ع ر — (الزَّعَر) قِلّة الشَّعر وبابه طَرِب فهو (أزْعَر) . و (الزَّعَارَّة) بتشديد

الراء شَرَاسَة الخُلُق ولا فِعْلَ له . و (الزُّعْرُور) كالعُصْفُور السَّيِّئُ الخُلُق والعامّة تقول رجل زِعِرٌ وفيه (زَعَارَّة) . و (الزُّعْرُور) أيضا ثمرة معروفة .

* زع زع — (الزَّعْزَعَة) تحريك الشيء يقال (زَعْزَعَه فتَزَعْزَع) . وريحٌ (زَعْزَعَان) و (زَعْزَعٌ) و (زَعْزَاعٌ) والجمع (زَعَازِعُ) أي تُزَعْزِعُ الأشياء .

* زع ف ر — (الزَّعْفَرَانُ) جمعُه (زَعَافِر) كتَرْجُمَان وتَرَاجِم وصَحْصَحَان وصَحَاصِح . و (زَعْفَرَ) الثوبَ صَبَغَه به .

* زع ق — (الزَّعْق) الصِّيَاح وقد (زَعَق) به من باب قَطَع والماءُ (الزُّعَاق) المِلْحُ

* زع م — (زَعَم) يَزْعُم بالضم (زُعْمًا) الحركات الثلاث على زاي المصدر أي قال . و (زَعَمَ) به كَفَلَ وبابه نصر و (زَعَامَةً) أيضا بفتح الزاي . و (الزَّعِيم) الكَفِيل . وفي الحديث « الزَّعِيم غَارِمٌ » و (الزَّعَامة) أيضا السِّيَادة و (زَعِيم) القوم سيِّدهم .

* زغ ب — (الزَّغَب) بفتحتين الشُّعَيْرَات الصُّفْر على رِيش الفَرْخ .

* زف ت — (الزِّفْت) كالقِير * قلت : قال الأزهري : الزِّفْت القِيرُ وجَرَّةٌ (مُزَفَّتَة) أي مَطْلِيَّة بالزِّفْت .

* زف ر — (الزَّفِير) أَوَّلُ صَوْت الحِمَار والشَّهِيقُ آخِرُه لأَنَّ الزَّفِير إِدْخال النَّفَس والشَّهِيقَ إِخْرَاجُه . وقد (زَفَر) يَزْفِر بالكسر (زَفِيرا) والاسم (الزَّفْرة) والجمع زَفَرات بفتح الفاء لأنه اسم لا نَعْت . وربَّما سَكَّنَها الشاعر للضرورة .

* زف ف — (زَفَّ) العَرُوسَ إلى زَوْجها من باب ردّ و (زِفَافًا) أيضا بالكسر و (أَزَفَّها) و (ازْدَفَّها) بمعنًى . و (زَفَّ) القومُ في مَشْيهم يَزِفُّون بالكسر (زَفِيفا) أسرعوا ومنه قوله تعالى : « فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ » .

* زفيف — في و ز ف وفي ز ف ف

* زق م — (الزَّقُّوم) اسم طَعَام لهم فيه تَمْرٌ وزُبْد . و (الزَّقْم) أَكْلُه وبابه نَصَر .

قال ابن عباس رضي الله عنهما : لمّا نزل قوله تعالى: «إنّ شجرة الزقّوم طعامُ الأثيم» قال أبو جهل : التمْرُ بالزُّبد (نَتَزَقَّمُه)أي نَتَلقَّمُه فأنزل اللهُ تعالى: «إنها شجرةٌ تخرُجُ في أصلِ الجحيم» الآية .

* ز ق ق — (الزِّقُّ) السِّقاءُ وجمعُ القلَّة (أزْقاق) والكثير (زِقاق) و (زُقّانٌ) مثل ذِئاب وذُؤْبان . و (الزُّقاق) السِّكة يُذكَّر ويؤنَّث وجمعُه (زُقّان) و (أزِقّة) مثل حُوار وحُوران وأحْوِرة . و (زَقّ) الطائرُ فرخَه أطْعَمَه بِفيه وبابُه ردّ . و (الزَّقْزَقَةُ) تَرْقيصُ الطِّفل .

* ز ك ر — (الزُّكْرة) بالضم زُقَيْقٌ للشَّراب و (تَزَكَّر) بطنُ الصَّبِيّ آمتلأ . و (زكرِيّا) فيه ثلاثُ لغاتٍ : المدُّ والقصر وحذفُ الألِف . فإن مَدَدْتَ أو قصَرْتَ لم تَصْرِف وإن حذفتَ الألِف صرفْتَ .

* ز ك م — (الزُّكام) معروف وقد (زُكِم) الرَّجُل على مالم يُسمَّ فاعلُه و (أزْكَمَه) اللهُ فهو (مَزْكومٌ) بُنِي على زُكِم .

* ز ك ا — (زكاةُ) المال معروفة و (زَكّى) مالَه (تزْكِيَةً) أدّى عنه زكاتَه و (زكّى) نَفْسَه أيضا مدَحها . وقوله تعالى: «وتُزَكّيهم بها» قالوا : تُطَهِّرُهم بها . و (زكّاه) أيضا أخذ زكاتَه . و (تزكّى) تصدَّق . و (زكا) الزَّرْعُ يَزْكو (زَكاءً) بالفتح والمدّ أي نَما . وغلامٌ (زكِيٌّ) أي (زاكٍ) وقد (زكا) من باب سَما و (زكاءً) أيضا .

* ز ل ج — مكانٌ (زَلْجٌ) و (زَلَجٌ) مثل فَلْس وفَرَس أي زَلَقٌ و (التَّزَلُّج) التَّزَلُّق .

* ز ل ف — (أزْلَفَه) قرَّبه و (الزُّلْفة) و (الزُّلْفَى) القُرْبة والمنزلة ومنه قوله تعالى : «ومَا أموالُكم ولا أولادُكم بالتي تُقرِّبُكم عِندنا زُلْفَى» وهي آسم المصدر كأنه قال : بالتي تقربكم عندنا إزْلافا . و (الزُّلْفة) أيضا الطائفة من أول الليل

والجمع (زُلَف) و (زُلُفات) . و (مُزْدَلِفةُ) موضعٌ بمكّةَ .

* ز ل ق — مكانٌ (زَلَق) بالتحريك أى دَحْضٌ وهو فى الأصل مصدرُ (زَلِقَتْ) رِجلُه من باب طَرِب و (أَزْلَقَها) غيرُه . و (المَزْلَق) و (المَزْلَقة) الموضع الذى لا تَثْبُتُ عليه قَدَم وكذلك (الزَّلاقة) . وقوله تعالى : «فتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقا» أى أرضًا ملساءَ ليس بها شَىْءٌ . و (زَلَق) رأسَه حلقه وبابه ضَرب وكذلك (أَزْلَقَه) و (زَلَّقه) . و (الزُّلَّيق) بضم الزاى وتشديد اللام وفتحها ضَرْب من الخَوْخ أَمْلَس .

* ز ل ل — (زَلَّ) فى طِينٍ أو مَنْطق يَزِلُّ بالكسر (زَلِيلا) . وقال الفراء : (زَلَّ) يَزَلّ بالفتح (زَلَلا) والاسم (الزَّلّة) . و (اسْتَزَلَّه) غيرُه أَزَلَّه . و (زَلْزَلَ) اللهُ الأرضَ (زَلْزَلَةً) و (زِلْزالًا) بالكسر (فتزلزلتْ) هى و (الزَّلْزال) بالفتح الاسمُ . و (الزَّلازِل) الشَّدائدُ . و (المَزَلّة) بفتح الزاء وكسرها المَكانُ الدَّحْض وهو موضع (الزَّلَل) . وماءٌ (زُلالٌ) أى عَذْب . و (أَزَلَّ) إليه نِعْمةً أَسْداها . وفى الحديث «مَنْ أُزِلَّتْ إليه نِعْمةٌ فَلْيَشْكُرْها» و (الزِّلِّيّةُ)(١) واحدة (الزَّلالِىّ)

* ز ل م — (الزَّلَم) بفتحتين القِدْحُ وكذا (الزُّلَم) بضم الزاى والجمعُ (الأزْلام) وهى السِّهام التى كان أهل الجاهليَّة يَسْتَقْسِمُونَ بها .

* ز م ر — (الزُّمْرَة) بالضم الجماعة و (الزُّمَر) الجماعات . و (المِزْمار) واحدُ (المَزَامير) وقد (زَمَر) الرَّجُل من باب ضَرب ونَصر فهو (زَمَّار) ولا يُقال (زامِر) ويُقال للمرأة (زامِرة) ولا يقال (زَمَّارة) .

* ز م ر ذ — (الزُّمُرُّذ) بضم الراء وتشديدها الزَّبَرْجَد وهو معرَّب .

* ز م ع — قال الخليل : (أَزْمَع) على الأمْر ثبَتَ عليه عَزْمه . وقال الكِسائى : يقال أَزْمَعَ الأمْرَ ولا يقال أَزْمَعَ عليه . وقال الفرّاء : يقال أَزْمَعَ الأمْرَ وأزمع

(١) الزلية : البساط .

ـه كما يقال أجمعَ الأمرَ وأجمعَ عليه .
(زَمَع) بفتحتين الدَّهَش وقد (زَمِعَ) أى خَرِقَ مِن خَوْف وبابه طَرِب .

* ز م ل — (الزَّاملة) بعير يستظهر به الرَّجُل يحمل متاعَه وطعامَه عليه . و (المُزَاملة) المُعادلة على البعير و (زَمَّلَه) فى ثوبه لَفَّه . و (تَزَمَّلَ) بثيابه تدثَّر .

* ز م م — (الزِّمَام) الخيط الذى يُشَدّ فى البُرَة أو فى الخِشَاش ثم يُشَدّ فى طَرَفه المِقْوَدُ وقد يُسَمَّى المِقْوَدُ زماما و (زَمّ) البعيرَ خَطَمَه وبابه رَدَّ . وزَمّ أى تقدّم فى السَّير . وزَمّ بأنفه تكبّر فهو (زَامّ) . و (الزَّمْزَمَة) صوت الرَّعْد عن أبى زيد وهى أيضا كَلَامُ المَجُوس عند أكْلِهم . و (زَمْزَمُ) اسم بِئْر مكة .

* ز م ن — (الزَّمَن) و (الزمان) اسمٌ لقليل الوَقْت وكثيره وجمعه (أزمان) و (أزمنة) و (أزْمُن) . وعامَلَه (مُزَامَنَةً) من الزَّمَن كما يقال مُشاهَرة من الشَّهر .

و (الزَّمانة) آفةٌ فى الحيوانات ورجُلٌ (زَمِنٌ) أى مُبْتَلًى بَيِّن الزَّمانة وقد (زَمِن) من باب سلِم .

* ز م هـ ر — (الزَّمْهَرِير) شدّة البَرْد .

* قلت : وقال ثعلب : الزمهرير أيضا القَمَر فى لغة طَيّ وأنشد :

وليلةٍ ظَلامُها قد اعتكَرْ
قَطَعْتُها والزَّمْهَرِيرُ ما زَهَرْ

وبه فسر بعضهم قوله تعالى : «ولا زَمْهَرِيرًا» أى فيها من الضِّياء والنُّور ما لا يحتاجون معه إلى شَمْس ولا قَمَر .

* ز ن أ — (زَنَأ) فى الجَبَل صَعِدَ وبابه قَطَع وخضَع و (الزَّنَاء) بوزن القضاء الحاقِنُ[1] . وفى الحديث «نَهى أن يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وهو زَنَاءٌ» .

* ز ن ج — (الزِّنْجُ) جيلٌ من السُّودان وهم (الزُّنُوجُ) . قال أبو عمرو : (زَنْج) و (زِنْج) و (زَنْجِيّ) و (زِنْجِيّ) بفتح الزاى وكسرها فى الكُلّ .

(١) الحاقن : الحابس لبوله .

* ز ن خ — (زَنِخَ) الدُّهْنُ تَغَيَّرَ فهو (زَنِخٌ) وبابه طَرِبَ .

* ز ن د — (الزَّنْد) مَوْصِل طَرَف الذِّراع فى الكَفّ وهما زَنْدانِ : الكُوعُ والكُرْسوع . والزَّنْدُ أيضا العُود الذى يُقْدَح به النار وهو الأَعْلَى و (الزَّنْدَةُ) السُّفْلَى فيها ثَقْب وهى الأُنْثَى فإذا اجتمعا قيل زَنْدانِ ولم يُقَل زَنْدَتان والجمع (زِناد) بالكسر و(أَزْنُد) و(أَزْناد) . وثوب (مُزَنَّد) بتشديد النون أى قليل العَرْض .

* ز ن د ق — (الزِّنْديق) من الثَّنَوِيَّة وهو فارسيٌّ معرَّب وجمعه (زَنادِقة) وقد (تَزَنْدَقَ) والاسم (الزَّنْدَقة) .

* ز ن ر — (الزُّنّار) للنَّصارى .

* ز ن ق — (الزِّناق) تحت الحَنَك فى الجلد وقد (زَنَق) فَرَسَه من باب ضرب . و(الزِّناق) أيضا من الحُلِيّ المِخْنَقة .

* ز ن م — فى الحديث « الضائنة (الزَّنِمَة) » أى الكريمة . و(الزَّنيم) المُسْتَلْحَق فى قوم ليس منهم لا يُحْتاج إليه فكأنه فيهم (زَنَمة) وهى شىءٌ يكون للعَنْز فى أُذُنها كالقُرْط . وهى أيضا شىءٌ يُقْطَع من أُذُن البَعير ويُتْرَك مُعلَّقا . وقوله تعالى : « عُتُلٍّ بعد ذلك زَنيم » . قال عِكْرِمَةُ : هو اللَّئيم الذى يُعْرَف بِلُؤْمه كما تُعْرَف الشاةُ بِزَنَمتها .

* ز ه د — (الزُّهْد) ضِدّ الرَّغبة تقول (زَهِدَ) فيه وزَهِدَ عنه من باب سَلِم و(زُهْدًا) أيضا و(زَهَدَ) يَزْهَد بالفتح فيهما (زُهْدا) و(زَهادة) بالفتح لُغَة فيه . و(التَّزَهُّد) التَّعبُّد . و(التَّزْهيد) ضِدّ التَّرغيب . و(المُزْهِد) بوزن المُرْشِد القليل المال . وفى الحديث «أفضل الناس مُؤْمنٌ مُزْهِدٌ» .

* ز ه ر — (زَهْرة) الدُّنيا بالسكون غَضارتُها وحُسْنُها . وزَهْرةُ النَّبْت أيضا نَوْرُه وكذلك (الزَّهَرة) بفتحتين . و(الزُّهَرة) بفتح الهاء نَجْمٌ . و(زَهَرتِ) النارُ أضاءت وبابه خَضَع و(أَزْهَرها)

غيرُها . و (الأزْهَر) النَّيِّر ويُسمَّى القَمَرُ الأزْهَرَ . و (الأَزْهَرَان) الشَّمسُ والقَمَر . ورجُلٌ (أزْهَر) أى أبيَضُ مُشْرِقُ الوجه والمرأةُ (زَهْراء) . و (أزْهَرَ) النَّبْتُ ظَهَر زَهْرُهُ . و (المِزْهَرُ) بالكسر العُودُ الذى يُضْرَب به . و (الأزْدِهار) بالشَّىْء الاحتفاظُ به . وفى الحديث « (آزْدَهِرْ) بهذا » أى آحْتَفِظ به .

* ز ه ق — (زَهَقَت) نَفْسُه خَرَجَت ومنه قوله تعالى : « وتَزْهَقَ أنفُسُهم وهُمْ كافِرون » . وزهَقَ الباطِلُ أى آضْمَحَلّ وبابهما خضع وزهِقَت نفسُه بالكسر (زُهوقا) لغة فيه عند بعضهم .

* ز ه م — (الزُّهْمَة) الرِّيحُ المُنْتِنة . و (الزَّهَم) بفتحتين مصدر (زَهِمَتْ) يَدُه من (الزُّهُومة) فهى (زَهِمة) أى دَسِمَة وبابه طَرِب .

* ز ه ا — (الزَّهْوُ) البُسْرُ المُلَوَّن يقال إذا ظَهَرت الحُمْرة والصُّفْرة فى النَّخْل فقد ظهر فيه الزَّهْو . وأهل الحجاز يقولون (الزُّهْو) بالضم . وقد (زَهَا) النخل من باب عَدَا و (أزْهَى) أيضا لغة حكاها أبو زيد ولم يعرفها الأصمَعِىّ . و (الزَّهْو) أيضا المَنْظَر الحَسَن يقال (زُهِىَ) شىءٌ لِعَيْنَيْك على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه . و (الزَّهْوُ) أيضا الكِبْر والفَخْر وقد (زُهِىَ) الرجل فهو (مَزْهُوٌّ) أى تَكَبَّر . وللعَرَب أحْرُفٌ لا يتكلمون بها إلّا على سبيل المَفْعول به وإن كانت بمعنى الفاعل مثل قولهم : زُهِىَ الرَّجُلُ . وعُنِىَ بالأمْرِ . ونُتِجَت النّاقة والشاة وأشباهها . وحَكَى آبن دُرَيد (زَهَا) يَزْهُو (زَهْواً) أى تَكَبَّر غيرَ مجهول ومنه قولهم ماأزْهَاهُ! لأنَّ مالم يُسَمَّ فاعلُه لا يُتَعَجَّب منه . و (زَهَاه) و (آزْدَهَاه) آسْتَخَفَّه وتَهاوَنَ به . ومنه قولهم : فُلانٌ لا يُزْدَهَى بخَدِيعَة . وقَوْلُهم هم (زُهَاءُ) مائة أى قَدْرُمائة . وحكى بعضهم (الزَّهْو) البَاطل والكَذب .

* زوج — (الزَّوْجُ) البَعْلُ والزَّوج أيضا المَرأةُ قال الله تعالى: «اسكُنْ أنتَ وزَوْجُكَ الجنَّةَ» ويقال لها (زَوْجة) أيضا. قال يونُس: ليس من كلام العرب (زَوَّجتُه) بامرأة بالباء ولا (تزوَّج) بامرأة بل يحذفها فيهما. وقوله تعالى: «وزوَّجناهُم بحُورٍ عِينٍ» أي قرنَّاهم بهنَّ من قوله تعالى: «احشُروا الذين ظَلَموا وأزواجَهم» أي وقُرَناءهم. وقال الفرَّاء: (تزوَّج) بامرأةٍ لغة. وامرأة (مِزواجٌ) بكسر الميم أي كثيرة التزوّج. و(التزاوُجُ) و(المُزاوجة) و(الازدِواج) بمعنًى. و(الزَّوجُ) ضدّ الفَرْد وكل واحدٍ منهما يسمّى زَوْجا أيضا يقال للاثنين هُما زَوْجان وهُما زَوْج كما يقال هُما سِيَّانِ وهُما سَواءٌ. وتقول عندي زَوْجا حَمام يعني ذَكَرا وأُنثى وعندي زَوجا نَعْل. قال الله تعالى: «من كُلٍّ زَوْجَينِ اثنينِ» وقال: «ثمانِيةَ (أزواجٍ)» وفسَّرها بثمانية أفرادٍ.

* زود — (الزَّادُ) طَعامٌ يُتَّخَذُ للسَّفر و(زَوَّده فتزوَّد). و(المِزوَد) بالكسر ما يُجعل فيه الزادُ. والعرَب تُلقِّب العَجَم برقاب المَزاوِد

* زور — (الزُّور) الكَذِب. والزَّوْر بالفتح أعلَى الصَّدر وهو أيضا الزائرون يقال رجلٌ (زائر) وقومٌ (زَوْر) و(زُوَّار) مثل سافِر وسَفْر وسُفَّار ونِسْوةٌ (زَوْر) أيضا و(زُوَّر) مثل نُوَّم ونُوح وزائرات. و(الزَّوْراءُ) دِجلة بَغداد. وقد (ازوَرَّ) عن الشيءِ (ازوِرارًا) أي عدَل عنه وانحرف و(ازوارَّ) عنه (ازوِيرارًا) و(تزاوَرَ) عنه (تزاوُرًا) كلُّه بمعنًى. وقُرِئَ: «تزَّاوَرُ عن كَهْفِهم» وهو مُدْغَم تتزاوَر. و(زارَه) من باب قال وكتَبَ و(زُوارة) بضم الزاي و(الزَّوْرة) المرّة الواحدة. و(استزارَه) سأله أن يَزُورَه. و(تزاوَروا) زار بعضُهم بعضا. و(ازدارَ) افتعَل من الزِّيارة. و(التزوير) تزيينُ الكَذِب و(زوّر) الشيءَ (تزويرا) حسّنه وقوّمه. و(المَزار) الزيارة

ومَوضع الزيارة أيضا . و (الزِيرُ) من الأوْتار الدَّقيق و (الزِيار) بالكسر ما (يُزَيَّر) به البَيْطار الدَّابَّة أى يَلْوِى به جَحْفَلَتَها .

* زوق — (الزَّاوُوقُ) الزِئْبَق فى لغة أهل المدينة . وهو يَقع فى (التَّزاويق) لأنَّه يُجْعَل مع الذَّهب على الحديد ثم يُدْخَل فى النار فيَذْهَب منه ويَبْقَى الذهب ثم قيل لكلِّ مُنَقَّشٍ (مُزَوَّق) وإن لم يكن فيه الزِئْبَق . و (زَوَّقَ) الكلامَ والكِتابَ حَسَّنه وقَوَّمه . و (زِيقُ) القَميص ما أحاطَ بالعُنُق

* زول — (الأزْدِيالُ) الإزالة و (المُزاوَلةُ) كالمُحاوَلة والمُعالجَة و (تَزاوَلُوا) تَعالَجُوا . و (زَالَ) الشَّىْءُ من مكانه يَزُول (زَوالًا) و (أزَالَه) غيرُه و (زَوَّلَه تَزْوِيلا فانْزَالَ) . وما (زَالَ) فلانٌ يَفعَل كذا .

* زون — (الزِوان) بالكسر حَبٌّ يُخالِطُ البُرَّ و (الزُوان) بالضم مثلُه . وقد يهمز المضموم كما مَرَّ .

* زوى — (الزَّاوِيَة) واحدةُ (الزَّوَايَا) و (زَوَى) الشَّىْءَ يَزْوِيه (زَيًّا) جَمَعه وقَبَضه . وفى الحديث « زُوِيَتْ لِىَ الأَرْضُ فأُرِيتُ مَشارِقَها ومَغارِبَها » و (انْزَوَت) الجِلْدة فى النَّار اجْتَمعتْ وتَقَبَّضَتْ و (الزِّىّ) اللِّبَاس والهَيْئة . و (زَوى) الرَّجُلُ ما بَيْنَ عَيْنَيْه وزَوَى المالَ عن وارِثه . و (الزَّاىُ) حَرْفٌ يُمَدّ ويُقْصَر ولا يُكْتَب إلّا بِياء بعد الألف .

* زىت — (زَاتَ) الطعامَ جَعَل فيه (الزَّيْتَ) فهو طَعامٌ (مَزِيتٌ) و (مَزْيُوتٌ) . و (زَاتَ) القَوْمَ جَعَل أُدْمَهُم الزَّيْتَ وبابهما بَاعَ . و (زَيَّتَهُم تَزْيِيتا) زَوَّدَتْهم الزَّيْتَ . وهم (يَسْتَزِيتُون) بوزن يَسْتَعِينُون أى يَسْتَوْهِبُون الزَّيْتَ .

* زىح — (زَاحَ) بَعُدَ وذَهَبَ وبابه بَاعَ و (أزَاحَه) غَيْرُه .

* زىد — (الزِيادَة) النُّمُوُّ وبابه باع و (زِيادَةً) أيضا و (زادَه) اللهُ خيرا * قلت : يقال (زَادَ) الشَّىْءُ وزادَه غيرُه فهو لازمٌ

ومُتَعَدٍّ إلى مفعولين . وقولك زادَ المـالُ درهمًـا والبُرُّ مُدًّا فدرهمًـا ومُدًّا تمييزٌ اه كَلامى . و (المَزِيدُ) بكسر الزاى الزِّيادة و (اَسْتَزَاده) اَسْتَقْصَره . و (تَزَيَّدَ) السِّعْرُ أى غَلَا و (التَّزَيُّدُ) فى الحديث الكَذِب . و (المَزَادَة) بالفتح الرَّاوِية والجمع (مَزَادٌ) و (مَزَايِدُ) .

* ز ى غ — (الزَّيغ) المَيْل وبابه باع . و (زَاغَ) البَصَرُ كَلَّ و (زَاغَتِ) الشمسُ مالَتْ وذلك إذا فَاء الفَىْءُ .

* ز ى ف — دِرْهَمٌ (زَيْفٌ) و (زَائف) وقد (زَافَتْ) عليـه الدَّراهم و (زَيَّفها) غَـيْرُه .

* ز ى ل — (زِلْتُ) الشَّىْءَ من مكانه من باب باع لغـة فى (أَزَلْتُه) . و (زَيَّلَه فتَزَيَّلَ) أى فَرَّقه فتَفَرَّق ومنه قوله تعالى : « فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُم » و (المُزَايلة) المُفَارَقة يقـال (زَايَله مُزَايَلَةً) و (زِيَالًا) أى فَارَقـه . و (التَّزَايُلُ) التَّبَايُن .

* ز ى ن — (الزِّينَـةُ) ما يُتَزَيَّن به ويَوْمُ الزِّينَة يوم العِيد . و (الزَّيْنُ) ضـدُّ الشَّـيْن و (زَانَه) من باب باع و (زَيَّنَه تَزْيِينا) مِثْلُه . والحَجَّام (مُزَيِّنٌ) . و (تَزَيَّنَ) و (آزْدَانَ) بمعنًى . ويقال (أَزْيَنَتِ) الأَرضُ بعُشْبها و (آزَّيَّنَتْ) مِثْـلُه وأصلُه تَزَيَّنَتْ فَأُدْغِم .

باب السين

* السين حرف من حُرُوف المُعْجَم وهى من حروف الزِّيادات . وقد تُخَلِّص الفعْل للاَسـتِقبال تقول سَيَفْعَل . وقوله تعـالى : « يس » كقوله : « الـمّ » و « حم » فى أوائل السُّور . وقال عِكْرِمة : معناه يا إنْسان لأنَّه قال : « إنَّكَ لَمِنَ المُرْسَلِين » .

* س أ ر — (السُّؤْر) جَمْعه (أَسْآر) وقد (أَسْأَرَ) يقال : إذا شَرِبْتَ فَأَسْئِرْ . أى أَبْقِ شيْئا من الشَّراب فى قَعْر الإناء . والنَّعْتُ

منه (سَئَّارٌ) على غير قياس لأنّ قياسَه مُسْئِر ونظيرُه أَجْبَرَه فهو جبَّار .

* س أ ل — (السُّؤْل) ما يَسْأَله الإنسانُ وقرئ: «أُوتيتَ سُؤْلَكَ يامُوسَى» بالهمْز وبغيرِه . و (سَأَلَهُ) الشيْءَ وسأَلَه عن الشيءِ (سُؤَالًا) و (مَسْأَلَةً) . وقوله تعالى : «سَأَلَ سَائِلٌ بعذَاب وَاقِعٍ» أي عَنْ عذاب واقع . قال الأخفَش : يقال خَرَجْنا نَسْأَل عن فُلان وبفلان . وقد تُخَفَّف هَمْزته فيقال سَالَ يَسَالُ والأَمْر منه سَلْ ومن الأوّل آسْأَلْ . ورَجُل (سُؤَلَةٌ) بوزن هُمَزَة كثيرُ (السُّؤَال) . و (تَسَاءَلُوا) سَأَلَ بعضُهم بعضًا .

* س أ م — (سَئِم) من الشيءِ من باب طَرِب و (سآما) بالمدّ و (سآمَةً) أي ملَّهُ ورَجُلٌ (سَئُومٌ) .

* سائبة — في س ي ب .

* سائمة — في س و م .

* ساحة — في س وح .

* ساعة — في س و ع .

* س ب ا — (سَبَأٌ) آسمُ رَجُل يُصْرَف ولا يصرف .

* س ب ب — (السَّبُّ) الشَّتْم والقَطْع والطَّعْن وبابه رَدَّ و (التَّسَابّ) التَّشَاتُم والتَّقَاطُع . وهذا (سُبَّةٌ) عليه بالضم أي عارٌ يُسَبُّ به . ورجل سُبَّة يَسُبُّه الناسُ . و (سُبَبَة) كهُمَزَة يَسُبُّ الناسَ . و (السَّبَب) الحَبْل وكُلُّ شيءٍ يُتَوصَّل به إلى غيره . و (أَسْبَاب) السماءِ نَوَاحيها .

* س ب ت — (السَّبْت) الراحة والدَّهْر وحَلْق الرَّأس وضَرْب العُنُق ومنه يسَمَّى يوْمَ السَّبْت لأنقطاع الأيَّام عنده وجَمْعُه (أَسْبُت) و (سُبُوت) . و (السَّبْت) أيضا قِيَام اليَهُود بأَمْر سَبْتها ومنه قوله تعالى : «يومَ يَسْبِتُهم شُرَّعا ويَوْمَ لا (يَسْبِتُون)» وبابُ الأربعة ضَرَبَ . و (أَسْبَتَ) اليَهُودِيّ دَخَل في السَّبْت . و (السُّبَات) النَّوْمُ وأصْلُه الرَّاحَةُ ومنه

قوله تعالى : «وجعلنا نومكم سُبَاتا» وبابه نصر و (المَسْبُوت) الميتُ والمَغشىّ عليه

* س ب ج — (السَّبَج) بفتحتين الخرز الأسود

* س ب ح — (السِّبَاحة) بالكسر العومُ وقد (سَبَح) يَسْبَح بالفتح فيهما . و (السَّبْح) الفراغ . والسَّبْح أيضا التصرف فى المعاش وبابهما قطع . وقيل فى قوله تعالى : «سَبْحًا طويلًا» أى فراغا طويلا . وقال أبو عبيدة : مُتَقَلَّبا طويلا . وقيل هو الفراغ والجيء والذهاب . و (السُّبْحة) خرزات يُسَبَّح بها . وهى أيضا التطوع من الذكر والصلاة تقول منه قضيتُ سُبْحتى . و (التَّسبِيح) التنزيه . و (سُبْحَانَ) الله معناه التنزيه لله وهو نصب على المصدر كأنه قال أُبَرِّئُ الله من السُّوء بَرَاءة . و (سُبُحاتُ) وجهِ الله تعالى بضمتين جلالته . و (سُبُّوح) من صفات الله تعالى . قال ثعلب : كل اسم على فُعُّول فهو مفتوح الأول إلا السُّبُّوح والقُدُّوس فإن الضم فيهما أكثر وكذلك الذُّرُّوح . وقال سيبويه : ليس فى الكلام فُعُّول بالضم وقد مرّ فى — ذ ر ح —

* س ب ح ل — (سَبْحَلَ) الرَّجُل قال سبحان الله

* س ب خ — (السَّبَخة) بفتح الباء واحدة (السِّبَاخ) . وأرضٌ (سَبِخَةٌ) بكسر الباء ذاتُ سِبَاخ * قلت : أرضٌ سَبِخة أى ذاتُ مِلح ونَزّ . ويقال (سَبَّخ) اللهُ عنه الحُمّى (تسبيخا) أى خَفَّفها . وفى الحديث «أنه عليه الصلاة والسلام قال لعائشة رضى الله عنها حين دعت على سارِقٍ سَرَقها : لا تُسَبِّخى عنه بدُعائك عليه» أى لا تُخَفِّفى عنه إثمه . و (السَّبْخ) بوزن الفَلْس الفراغ والنومُ وقرأ بعضهم : «إنَّ لَكَ فى النَّهار سَبْخًا طويلا» أى فراغا

* س ب د — مَالَه (سَبَدٌ) ولا لَبَدٌ بفتح الباء فيهما أى قليلٌ ولا كثير . والسَّبَد

من الشَّعْر واللِّبْد من الصُّوف. و (التَّسْبِيد) تَرْكُ الأَدْهَان . وفى الحديث « قدم ابنُ عباس رضى الله عنه مكَّة (مُسَبِّدا) رأْسَه »

* س ب ر — (سَبَر) الجُرْحَ نَظَر ما غَوْرُه وبابه نصر و (المِسْبار) بالكسر مايُسْبَر به الجُرْح. و (السِّبَار) بالكسر أيضا مِثْله . وكُلُّ أمرٍ رُزْتَه فقد (سَبَرْتَه) . و (السَّبْرَة) بفتح السين الغَدَاةُ البَارِدة . وفى الحديث «إسْبَاغُ الوُضُوء فى السَّبَرات» و (السِّبْرُ) بكسر السين الهَيْئَة يقال : فلان حَسَن الحِبْرِ والسِّبْر. إذا كان جَمِيلا حَسَنَ الهَيْئَــة .

* س ب ط — شَعْرٌ (سَبْطٌ) بفتح البـاء وكسرها أى مُسْتَرْسِل غير جَعْد وقد (سَبِط) شعْرُه من باب طَرِب . ورَجُلٌ (سَبْطُ) الشَّعرِ و (سَبِط) الجِسْم و (سَبْط) الجسم أيضا مثل فَخْذ وفَخِذ إذا كان حَسَنَ القَــدّ والاسْتِواء . و (السِّبْط) واحِدُ (الأَسْبَاط) وهم وَلَدُ الوَلَد . والأَسْبَاط من بنى إسرائيل كالقَبَائل من العَرَب وقوله تعالى : « وقَطَّعْنَاهُم اثْنَتَى عشْرَة أَسْبَاطًا أُمَمًا » إنَّما أَنَّث لأنَّه أَراد اثْنَتَى عشرة فِرْقَةً ثم أخبر أن الفِرَق أسباط وليس الأَسْبَاط بتفسيرٍ وإنما هو بَدَل من اثنتى عشرة لأن التفسير لا يكون إلا واحدًا مُنَكَّرًا كقولك اثْنَى عَشَر دِرْهَمًا ولا يَجُوز دَرَاهِمَ . و (السَّابَاط) سَقِيفَة بين حائطين تَحْتَها طريق والجمع (سَوَابِيط) و (سَابَاطَات) . و (السُّبَاطَة) بالضم الكُنَاسة . و (سُبَاط) اسْم شهر بالرُّومِيَّة

* س ب ع — (السُّبْع) جزء من سَبْعَة و (سَبَع) القومَ صار (سابِعَهم) أو أَخَذَ سُبْعَ أَمْوالِهِم وبابه قَطَع . و (السَّبُع) بضم الباء واحِدُ (السِّبَاع) و (السَّبُعَة) اللَّبُؤَة . وأَرْضٌ (مَسْبَعَة) بوزن مَتْرَبَة ذاتُ سِبَاع . و (السَّبِيع) السُّبْع . و (الأُسْبُوع) من الأَيَّام . وطافَ بالبَيْت أُسْبُوعا أى سَبْعَ مرات . وثلاثة (أسابيع) . و (سَبَّع)

الشَّيْءَ (تَسْبِيعا) جَعَلَه سَبْعة . وقولهم وَزْنُ (سَبْعةٍ) يَعْنُون به سَبْعةَ مَثَاقِيلَ .

* س ب غ — شَيْءٌ (سَابِغ) أى كامِلٌ وَافٍ . و (سَبَغَت) النِّعمة اتَّسَعت وبابه دَخَل و (أسْبَغَ) الله عليه النعمة أتمَّها . و (إسْباغ) الوضوء إتْمَامُه . وذَنَبٌ (سابِغ) أى وافٍ . و (السَّابِغة) الدِّرْع الوَاسِعَة .

* س ب ق — (سَبَقه) من باب ضَرَب . و (سَابَقَه) فى العَدْو أى (تَسَابَقَا) . وقيل فى قوله تعالى : «إنَّا ذَهَبْنا نَسْتَبِق» أى نَنْتَضِل . و (السَّبَق) بفتحتين الخَطَر الذى يُوضَع بين أهل السِّبَاق . و (سِبَاقًا) البَازِى قَيْدَاه من سَيْرٍ أو غيره

* س ب ك — (سَبَكَ) الفِضَّة وغيرها أذَابَها وبابه ضَرَب ونَصَر . و (سَبِيكَة) وجَمْعُها (سَبَائِك) . و (السُّنْبُك) طرف مقدم الحَافِر وجَمْعه (سَنَابِك) . وفى الحديث «تُخْرِجُكُم الرُّومُ منها كَفْرًا كَفْرًا إلى سُنْبُكٍ

من الأرض» شَبَّه الأرضَ التى يَخْرُجون إليها بالسُّنْبُك فى غلظه وقلّة خَيْره .

* س ب ل — (السَّبَل) بالتَّحْرِيك السُّنْبُل وقد (أسْبَلَ) الزَّرْعُ خَرَجَ سُنْبُله . و (أسْبَلَ) المَطَرُ والدَّمْعُ هَطَل . وأسْبَلَ إزَارَه أرْخَاهُ . و (السَّبَل) دَاءٌ فى العَيْن شِبْه غِشَاوَةٍ كأنَّها نَسْجُ العَنْكَبُوت بعُرُوقٍ حُمْر . و (السَّبِيل) الطَّرِيقُ يُذَكَّر ويُؤَنَّث قال الله تعالى : «قُلْ هَـذِه سَبِيلِى» وقال : «وإنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لا يَتَّخِذُوه سَبِيلا» . و (سَبَّل) ضَيْعَتَه (تَسْبِيلا) جعلها فى سَبِيل الله . وقوله تعالى : «يَالَيْتَنِى اتَّخَذْتُ مع الرَّسُولِ سبيلا» أى سَبَبًا ووُصْلَةً . و (السَّابِلَة) أبْنَاءُ السَّبِيل المختلفة فى الطُّرُقات . و (السَّبَلة) الشَّارِب والجمعُ (السِّبَال) . و (السُّنْبُلة) واحدةُ (سَنَابِل) الزَّرْع وقد (سَنْبَلَ) الزَّرْعُ خَرَجَ سُنْبُلُه . و (سَلْسَبِيلُ) اسْمُ عَيْنٍ فى الجَنَّة قال الله تعالى : «عَيْنًا فيها تُسَمَّى سَلْسَبِيلا» .

قال الأَخْفَش : هى مَعْرِفَةٌ ولكنْ لمّا كانَتْ رَأْس آيةٍ وكانت مفتوحةً زِيدَتْ فيها الألِف كما قال الله تعالى : « كانَتْ قَوارِيرًا قَوارِيرَ » .

* س ب ه ل — جاء الرجل يَمْشِى (سَبَهْلَلًا) إذا جاءَ وذَهَبَ فى غير شَىْءٍ . وقال عُمَر رضى الله تعالى عنه : إنّى لأَكْرَهُ أَنْ أَرَى أَحدَكم سَبَهْلَلًا لا فى عَمَلِ دُنْيا ولا فى عَمَلِ آخِرَة .

* س ب ا — (السَّبْىُ) و (السِّبَاء) الأَسْر وقد (سَبَيْتُ) العَدُوَّ أَسَرْتُه وبابه رَمَى و (سِبَاءً) أيضا بالكسر والمدّ و (اسْتَبَيْتُه) مثلُه . و (السَّابِياء) النِّتاج . وفى الحديث « تِسْعَةُ أَعْشِراءِ البَرَكة فى التِّجارة وعُشْرٌ فى السَّابِياء » .

* س ت ت — تقول عندى (سِتَّة) رجالٍ ونِسْوةٍ بالجرّ أى ثلاثة رجال وثلاث نِسْوة . فإن قلت ونسوةٌ بالرفع كان عندك ستة رجال وكان عندك نِسوَة . وكذا كُلُّ عَدَدٍ احْتَمَل أن يُفْرَد منه جَمْعان ممّا زاد على السِّتة فلك فيه الوَجْهان . فأما إذا كان عدد لا يَحْتَمِل أن يفرد منه جمعان كالخمسة والأَربعة والثلاثة فالرفعُ لا غير . تقول عندى خمسةُ رِجالٍ ونسوةٌ ولا يكون للجرّ مَساغ * قلت : قال الأَزهرىّ : وهذا قول جميع النَّحْويين .

* س ت ر — (السِّتْر) جمعُه (سُتُور) و (أَسْتار) و (السُّتْرة) مايُستَر به كائنًا ما كان وكذا (السِّتَارة) والجمع (السَّتائِر) . و (سَتَر) الشَّىْءَ غَطَّاه وبابه نَصَر (فاسْتَتَر) هو و (تَسَتَّر) أى تَغَطَّى . وجارية (مُسَتَّرة) أى مُخَدَّرة . وقوله تعالى : « حِجابا مَسْتُورا » أى حِجابا على حِجاب فالأَوّل مَسْتُور بالثانى أراد بذلك كَثافَةَ الحِجاب لأَنه جَعَل على قُلُوبِهم أَكِنَّةً وفى آذانهم وَقْرًا . وقيل هو مَفْعُول بمعنَى فاعل كقوله تعالى : « إنّه كان وَعْدُه مَأْتِيًّا » أى آتِيًا . ورَجلٌ (مَسْتُور) و (سَتِير) أى عَفِيفٌ والمرأة

(سَتِيرة) . و (الإِسْتَارُ) بالكسر فى العدد أَرْبَعَةٌ . والإِسْتار أيضا وَزْنُ أربعةِ مَثاقِيل ونصْف .

* س ت ق — دِرْهَمٌ (سُتُّوق) بفتح السين وضمها أى زَيْف بَهْرَج وكُلّ ما كان على هذا المِثال فهو مفتوح الأَوَّل إِلّا أربعة أَحْرُف جاءت نَوَادِر وهى: سُبُّوح وقُدُّوس وذُرُّوح وسُتُّوق فإنها تُضَمّ وتُفْتَح .

* س ج د — (سَجَد) خَضَع ومنه (سُجود) الصَّلاة وهو وَضْع الجَبْهة على الأَرض وبابه دَخَل والاسم (السِّجْدَة) بكسر السين . وسورة (السَّجْدة) بفتح السين . و (السَّجَّادَةُ) خُمْرة * قلت: الخُمْرة سَجَّادة صغيرة تُعْمَل من سَعَف النَّخْل وتُرْمَل بالخُيوط . و (المَسْجِد) بكسر الجيم وفتحها معروف . قال الفَرَّاء: ما كان على فَعَل يَفْعُل كدَخَل يَدْخُل فالمَفْعَل منه بفتح العين اسْمًا كان أو مَصْدرا تقول دَخَل مَدْخَلا وهذا مَدْخَلُه إلّا أَحْرُفا من الأَسْماء أَلْزَمُوها كَسْر العين: منها المَسْجِد والمَطْلِع والمَغْرِب والمَشْرِق والمَسْقِط والمَفْرِق والمَجْزِر والمَسْكِن والمَرْفِق مِنْ رَفَق يَرْفُق والمَنْبِتُ من نَبَتَ يَنْبُتُ والمَنْسِك مِن نَسَك يَنْسُك فجعلوا الكَسْر علامة للاسم ورُبَّما فتحه بعضُ العَرَب فى الاسم وقد رُوِى مَسْكَن ومَسْكِن وسَمِعنا المَسْجَد والمسجِد والمطلَع والمطلِع والفتحُ فى كلّه جائز وإنْ لم نَسْمَعْه . وما كان من باب فَعَل يفعِل كجلَس يَجْلِسُ فالمكان بالكسر والمصدر بالفتح للفَرْق بينهما تقول: نَزَل مَنْزَلا بفتح الزاى يعنى نُزُولا وهذا منزِله بالكسر أى دَارُه . وهذا الباب مخصوص بهذا الفَرْق وغيرُه من الأبواب يكون المَكان والمَصدَر منه كِلاهُما مفتوح العَين إلا ما آستَثْنَاه . و (المَسْجَد) بفتح الجيم جَبْهَة الرَّجل حيثُ يُصيبُه أثَر السُّجود . والآرابُ السَّبعةُ (مَساجِدُ) .

* س ج ر — (سَجَر) التَّنُّورَ أحماه و (سَجَر) النَّهْرَ مَلأَه ومنه البَحْرُ (المَسْجور) وبابهما نَصَر. و (السَّجُور) بالفتح ما يُسْجَر به التَّنُّور. و (السَّاجُور) خَشَبة تُجْعل في عُنُق الكَلْب يقال كَلْبٌ (مُسَوْجَر).

* س ج س ج — يومٌ (سَجْسَج) بوزن جَعْفَر لا حَرَّ فيه ولا بَرْد. وفى الحديث «الجَنَّة سَجْسَجٌ».

* س ج ع — (السَّجْعُ) الكلام المُقَفَّى والجمع (أسْجَاع) و (أساجِيعُ) وقد (سَجَع) الرجل من باب قطع و (سَجَّع) أيضا (تسجيعا) وكَلامٌ (مُسَجَّع). و (سَجَعَتِ) الحَمامة هَدَرَتْ. وسَجَعَتِ الناقةُ مَدَّتْ حَنِينَها على جهةٍ واحدة.

* س ج ل — (السَّجْل) مُذَكَّر وهو الدَّلْو إذا كان فيه ماءٌ قَلَّ أو كَثُر ولا يقال لها وهى فارغة سَجْل ولا ذَنُوبٌ والجمع (سِجَال) * قلت: قال الأزهرىّ والفارابى وغيرهما: (السَّجْل) الدَّلْو المَلأَى. و (السِّجِلّ) الصَّكّ وقد (سَجَّل) الحاكِم (تسجيلا). وقوله تعالى: «حِجارةً من سِجِّيل» قالوا هى حجارة من طِين طُبِخَت بنار جَهنَّم مكتوب فيها أسماءُ القَوْم لقوله تعالى فى آية أُخْرَى: «لِنُرْسِل عليهم حِجَارةً من طِين» و (السَّجَنْجَل) المِرآةُ وهو رُومِىّ مُعَرَّب.

* س ج م — (سَجَم) الدَّمْعُ سالَ وبابُه دَخَل و (سِجَاما) أيضا بالكسر و (انْسَجَم) و (سَجَمَت) العينُ دَمْعَها وعَيْنٌ (سَجُوم).

* س ج ن — (السِّجْن) الحَبْس وقد (سَجَنه) من باب نَصَر * قلت: يُقال: ليس شىءٌ أحَقّ بِطُول سِجْنٍ من لِسانٍ. نَقَله الفارابىّ. و (سِجِّينٌ) مَوْضع فيه كِتَابُ الفُجَّار. وقال ابن عَبَّاس رضى الله عنهما: هو دَوَاوِينُهم. قال أبو عبيدة: هو فِعِّيل من السِّجْن.

* س ج ا — (السَّجِيّة) الخُلُق والطَّبِيعة وقد (سَجَا) الشىءُ من باب سَمَا

سَكَن ودَام . وقوله تعالى : « واللَّيل إذا سَجَى » أى دَامَ وسَكَن . ومنه البَحْر (السَّاجى) وطَرْفٌ (سَاجٍ) أى سَاكِن . و (سَجَّى) الميتَ (تَسْجِية) أى مدّ عليه ثوْبا

* س ح ب — (السَّحَابة) الغيم وجَمْعها (سحاب) و (سُحُب) بضمتين و (سَحَائِب)

* س ح ت — (السُّحْت) بسكون الحاء وضمها الحَرَام و (أسْحَتَ) فى تِجَارته إذا اكتسَبَ السُّحْتَ و (سحته) من باب قَطَع و (أسْحَتَه) أيضا اسْتأصَلَه . وقُرئ : « فَيُسْحِتَكم بعذاب » بضم الياء .

* س ح ج — (سَحَجَ) جلْدَه (فانسَحَج) أى قشَرَه فانقشر وبابه قَطَع . وبوَجْهه (سَحْج) بوزن فَلْس أى قَشْر .

* س ح ح — (سَحَّ) المـاءَ صَبَّه وسَحَّ المـاءُ بنَفْسه سَال من فَوْقُ وكذا المَطَر والدَّمع وبابهما رَدَّ .

* س ح ر — (السَّحْر) بالضم الرِّئَة والجمع (أسحار) كبُرْد وأبْراد وكذا (السَّحْر) بالفتح وجمعه (سُحُور) كفَلْس وفُلُوس . وقد يُحَرَّك لمَكَان حرف الحَلْق فيقال (سَحْر) و (سَحَر) كنَهْر ونَهَر . و (السَّحَر) قُبَيل الصُّبح تقول لقيتُه سَحَرًا إذا أردتَ به سَحَرَ لَيلَتِك لَمْ تَصرفه لأنّه مَعْدُولٌ عن الألف واللام وهو مَعْرفة وقد غَلَب عليه التَّعْريفُ من غير إضافة ولا ألف ولام . وإن أردت به نَكِرَةً صَرفْته قال الله تعالى : « إلاّ آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بسَحَرٍ » و (السُّحْرة) بالضم السَّحَر الأعْلى تقول أتَيْتُه بسَحَرٍ وبسُحْرة . و (أسْحَرْنا) سِرْنا وقتَ السَّحَر . وأسْحَرْنا صِرْنا فى السَّحَر . و (اسْتَحَر) الدِّيكُ صاحَ فى السَّحَر . و (السَّحُور) بالفتح ما (يُتَسَحَّر) به . و (السِّحْر) . الأُخْذَةُ وكل ما لَطُفَ مَأْخَذُه ودَقّ فهو سِحْر . وقد (سَحَرَه) يَسْحَره بالفتح (سِحْرا) بالكسر . و (السَّاحِرُ) العالِم . و (سَحَره) أيضا خَدَعه وكذا إذا عَلَّله و (سَحَّرَه تَسْحيرا) مثله . وقوله تعالى :

« إنما أنتَ من المُسَحَّرِينَ » قيل (المُسَحَّر) المخلوق ذا (سَحْرٍ) أى رئة وقيل المُعَلَّل .

* س ح ق — (سَحَقَ) الشَّىْءَ (فانْسَحَقَ) أى سَهَكَه وبابه قَطَع . و (السَّحْق) أيضا الثَّوْبُ البَالى . و (السُّحْق) بالضم البُعْد يقال سُحْقًا لَهُ . و (السُّحُق) بضمتين مِثْلُه وقد (سَحُقَ) الشىءُ بالضم (سُحقا) بوزن بُعْد فهو (سَحِيق) أى بَعِيدٌ و (أسْحَقَه) اللهُ أبْعَده . و (أسْحَقَ) الثَّوبُ أخْلَقَ وبَلِيَ . و (إسْحَاقُ) ٱسمُ رَجُلٍ فإن أردتَ به الاسم الأعْجَمىّ لم تَصرفه فى المعرفة لأنّه غُيِّرعن جِهَتِه فوَقَع فى كلام العرب غيرَ معروف المَذْهَب . وإن أردتَ المصدَر منْ قولكَ أسْحَقَه السَّفَرُ إسْحَاقًا أى أبْعَده صَرَفْته لأنّه لم يَتَغَيَّر . و (السِّمْحَاق) قِشْرَةٌ رَقِيقَةٌ فَوْقَ عَظْم الرَّأس وبها سُمِّيَتِ الشَّجَّة إذا بلَغَتْ إليها سِمْحَاقا .

* س ح ل — (السَّحْل) الثَّوب الأبْيَض من الكُرْسُف من ثِياب اليَمَن . وكُفِن رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى ثلاثةِ أثواب (سَحُولِيَّة) كُرْسُف . ويقال (سَحُول) موضع باليَمَن وهى تُنْسَبُ إليه . و (السُّحَالة) بالضم ما سَقَط من الذَّهب والفِضَّة ونحوهما كالبُرَادة . و (السَّاحِلُ) شاطئ البَحْر قال ٱبن دُرَيْد : هو مَقْلوب وإنما الماءُ سَحَله أى قَشَره وكَشَطَه .

* س ح م — (السُّحْمَة) السَّوَاد و (الأسْحَمُ) الأسْوَد .

* س ح ن — (السَّحَنة) بفتحتين الهَيْئَة وقد تُسَكَّن .

* س ح ا — (المِسْحَاة) كالمِجْرَفة إلا أنّها من حديد .

* س خ ت — (السَّخْت) بسكون الخاء الشَّديد وهو معروف فى كلام العرب وهم رُبَّما ٱستعملُوا بعضَ كلامِ العَجَم باتفاق وَقَع بين اللغتين كما قالوا للمِسْح بوزن المِلْح بَلاَسٌ وللصَّحْراء دَشْت .

* س خ ر — (سَخِر) منه من باب طرب و (سُخُرا) بضمتين و (مَسْخَرًا) بوزن مَذْهب . وحَكَى أبو زيد (سَخِرَ) به وهو أردأ اللُّغتين . وقال الأخفش : سَخِر منه وبه وضَحِك منه وبه وهَزِئ منه وبه كُلٌّ يقال والاسْمُ (السُّخْرِيَّة) بوزن العُشْرِيَّة و (السِّخْرِيّ) بضم السين وكسرها وقرئ بهما قوله تعالى : « لِيَتَّخِذَ بعضُهم بعضًا سُخْرِيًّا »[1]. و (سَخَّره) (تسخيرا) كَلَّفه عَمَلا بلا أُجرة وكذا (تَسَخَّره) . و (التَّسْخِيرُ) أيضا التَّذليلُ . ورجُلٌ (سُخْرَةٌ) كسُفْرة يُسْخَر منه و (سُخَرَةٌ) كهُمَزَة يَسْخَر من الناس .

* س خ ط — (السَّخَط) بفتحتين و (السُّخْط) بوزن القُفْل ضِدُّ الرِّضَا وقد (سَخِط) أي غضِب وبابه طَرِب فهو (سَاخِطٌ) و (أَسْخَطَه) أغضَبه و (تَسَخَّط) عَطَاءه اسْتَقَلَّه .

* س خ ف — (السُّخْف) بوزن القُفْل رِقَّة العقل وبابه ظَرُف فهو (سَخِيف) .

* س خ ل — يقال (السَّخْلة) لوَلَد الغَنَم من الضَّأْن والمَعْز ساعةَ وَضْعِه ذَكَرا كان أو أُنثى وجَمْعه (سَخْل) بوزن فَلْس و (سِخَال) بالكسر .

* س خ م — (السُّخْمَةُ) السَّوَاد و (الأَسْخَم) الأَسْوَد و (السُّخَام) بالضم سَوَاد القِدْر . و (سَخَّمَ) اللهُ وجْهَه (تَسْخِيما) أي سَوَّده .

* س خ ن — (السُّخْن) الحَارّ وقد (سَخَن) يَسْخُن بالضم (سُخُونة) و (سَخُن) أيضا من باب سَهُل . و (تَسْخِين) الماء و (إِسْخَانه) بمعنًى . وماءٌ (مُسَخَّن) و (سَخِين) وأنشد ابن الأعرابي :

مُشَعْشَعَةً كأَنَّ الحُصَّ فيها
إذَا مَا المَاءُ خالَطَها سَخِينَا

قال : وقَوْل من قال : جُدْنا بأموالنا ليس بشَيْءٍ * قلت : قد ذكر رحمه الله في — س خ ى — ضِدَّ هذا . وماءٌ (سُخَاخِينُ) على فُعاعِيلَ بالضم وليس في كلام

[1] « سُخْرِيًّا » في الآية الكريمة من التسخير

العرب غيره . ويومٌ (سُخْنٌ) و (ساخِن) و (سُخنانٌ) أى حارّ وليلةٌ (سُخْنة) و (سُخْنانة). و (سُخْنَة) العَيْن ضدّ قُرَّتِها وقد (سَخِنَتْ) عيْنُه تَسْخَن مثل طَرِب يطْرَب (سُخْنة) فهو (سَخِينُ) العَين و (أَسْخَنَ) اللهُ عينَه أى أبكاه . و (التَّساخين) الخِفَاف . وفى الحديث « أنه عليه السلام أَمَرهم أن يَمْسَحُوا على المَشَاوِذ والتَّساخين » ولا واحدَ لها مثل التَّعاشيب * قلت : التَّعاشيب العُشْب المُتَفرِّق .

* س خ ا — (السَّخَاء) الجُود وقد (سَخَا) يَسْخُو و (سَخِيَ) بالكسر (سَخَاءً) فيهما . قال عَمرو بن كُلْثوم :

مُشَعْشَعَةً كأنَّ الحُصَّ فيها

إذا ما المَاءُ خالَطَها سَخِينا

أى جُدْنا بأموالِنا . وقولُ مَن قال سَخِينا من السُّخُونة نُصِبَ على الحال ليس بشَيْء * قلت : قد ذكر رحمه الله تعالى فى — س خ ن — ضدّ هذا . و (سَخُوَ) الرجل من باب ظَرُف صار (سَخِيًّا) وفلان (يَتَسَخَّى) على أصحابه أى يَتَكَلَّف السَّخَاء

* س د د — (التَّسْديد) التَّوفيق (للسَّدَاد) بالفتح وهو الصَّواب والقَصْد من القول والعَمَل . و (المُسَدَّد) الذى يَعْمَل بالسَّداد والقَصْد وهو أيضا المُقَوَّم . و (سَدَّد) رُمْحَه (تسديدا) ضدّ عَرَّضه و (سَدَّ) قَولُه يَسِدُّ بالكسر (سَدَادًا) بالفتح صار سَدِيدا وأَمْرٌ (سَدِيدٌ) و (أَسَدُّ) أى قاصدٌ . و (اَسْتَدَّ) الشَّيْءُ اَسْتَقَام . قال الشاعر :

أُعَلِّمُه الرِّمايَةَ كُلَّ يَوْم

فَلَمَّا اَسْتَدَّ ساعِدُه رَمَانِي

قال الأَصْمَعِيّ : اَشتدَّ بالشين المعجمة ليس بشَيْء . و (السَّدَد) بفتحتين الاَستقامة والصَّواب مثلُ (السَّداد) بالفتح . و (سِدَاد)[1] القَارُورة والثَّغْر : مَوضِع المَخَافة بالكسر لاغير . ومنه قوله :

* لِيَوْم كَرِيهَةٍ وسِدَادِ ثَغْر *

(١) ليست فى عبارة الصحاح وهو تفسير للثغر فتنبه .

وهو سَدُّه بالحَبل والرِّجال. وأما قولهم : فيه (سِدَاد) منْ عَوَز وَسَدَادٌ من عَيْش أى ماتُسَدُّ به الخَلَّة فيكسر ويفتح والكسر أفصح . و (سَدَّ) الثُّلمةَ ونحوها من باب رَدّ أى أصْلَحَها وأَوْثَقها . و (السُّدُّ) بالفتح والضم الجَبَل والحاجز * قلت : وفى الدِّيوان وقال بعضهم : السُّدّ بالضم ما كان من خَلْق الله وبالفتح ما كان من عَمَل بنى آدم . و (اسْتَدَّتْ) عيونُ الخَرَز و (انْسَدَّت) بمعنًى . و (السُّدَّة) بالضم باب الدّار . وفى الحديث « الشُّعْث الرُّءوس الَّذين لاتُفْتَح لهم (السُّدَد) » .

* س د ر — (السِّدْر) شَجَر النَّبق الواحدة (سِدْرَةٌ) والجمع (سِدْرات) بسكون الدال و (سِدَرات) بفتح الدال وكسرها و (سِدَر) بفتح الدال . و (السَّدِير) نَهر وقيل قَصْر. و (السَّادِر) المُتحيِّر وهو أيضا الذى لايَهْتَمّ ولا يُبالى ماصَنَع . وقول على رضى الله تعالى عنه :

* أَكِيلُكُم بالسَّيف كَيْلَ (السَّنْدَره) *

قيل هو مِكْيال ضَخْم .

* س د س — (سُدْس) الشَّىء بسكون الدال وضمها جزءٌ من ستة وبعضهم يقول للسُّدُس (سَدِيسٌ) كما يقال للعُشْر عَشِير . و (أَسْدَس) القومُ صاروا ستة . و (سَدَس) القومَ من باب نَصَر أَخَذ سُدُسَ أموالهم و (سَدَسَهُم) من باب ضَرَب إذا كان (سَادِسَهم) . و (السُّنْدُس) البَزْيُونُ .

* س د ل — (سَدَل) ثَوْبَه أرْخاه وبابه نَصَر وشَعْرٌ (مُنْسَدِل) .

* س د م — (السَّدَم) بفتحتين النَّدَم والحُزْنُ وبابه طَرِب ورجُل (سَادِمٌ) نَادِمٌ و (سَدْمانُ) نَدْمان وقيل هو إِتْباع .

* س د ن — (السَّادِن) خادم الكَعْبة وبَيْت الأصنام والجمع (السَّدَنة) وقد (سَدَن) من باب نَصَر وكَتَب .

* س د ى — (السَّدَى) بفتح السين ضِدّ اللُّحمة و (السَّدَاة) مِثْلُه تقول منه

(أَسدَى) الثوبَ. و (السُّدَى) بالضم المُهمَل يقال إبلٌ سُدًى أى مهمَلة وبعضهم يقول (سَدًى) بالفتح. و (أَسدَاها) أهملها. و (السَّادِى) السادس بإبدال السين ياء .

* س ر ب — (السَّارِب) الذاهب على وجهه فى الأرض ومنه قوله تعالى : «وسَارِبٌ بالنَّهار» أى ظاهرٌ وبابه دخَل. و (السِّرْب) بالكسر النَّفْس يقال فلان آمِنٌ فى سِرْبه أى فى نَفْسه وهو أيضا القَطيع من القطَا والظِّبَاء والوَحْش والخَيل والحُمُر والنِّساء . و (السَّرَب) بفتحتين بيت فى الأرض . و (انْسَرَب) الحيوانُ و (تَسَرَّب) دَخَل فيه * قلت : ومنه قوله تعالى : «فاتَّخَذَ سَبِيلَه فى البَحْرِ سَرَبًا» و (السَّراب) الذى تراه نِصْفَ النَّهار كأنَّه ماء .

* س ر ب ل — (السِّرْبال) القميص و (سَرْبَلَه فتَسَرْبَلَ) أى ألبَسه السِّرْبالَ .

* س ر ج — (السِّرْج) معروف وقد (أَسْرَجْتُ) الدَّابةَ . و (السِّرَاج) معروف . و (المُسْرَجة) بوزن المَتْرَبة التى فيها الفَتِيلة والدُّهْن .

* س ر ج ن — (السِّرْجِين) بالكسر معرَّب لأنه ليس فى الكلام فَعْليل بالفتح ويقال سِرْقين أيضا .

* س ر ح — (السَّرْح) بوزن الشَّرْح المالُ السائم و (سَرَح) الماشيةَ من باب قَطَع و (سَرَحَتْ) بنفسها من باب خَضَع. تقول سَرَحَتْ بالغَداة ورَاحَتْ بالعَشِىّ . يقال مالَه (سارِحة) ولا رائحة أى شىء . و (تَسرِيح) المَرْأة تَطْليقُها والاسم (السَّراح) بالفتح . و (تَسرِيح) الشَّعْر إرسالُه وحَلُّه قبلَ المَشْط . و (السَّرْحُ) أيضا شَجَرٌ عِظامٌ طِوَالٌ الواحدة (سَرْحة) . و (السِّرْحانُ) بالكسر الذِّئب وجمعه (سَرَاحِينُ) والأُنثَى (سِرْحانة) .

* س ر د — دِرْعٌ (مَسْرُودَة) و (مُسَرَّدة) بالتشديد : فقيل سَرْدُها نَسْجُها

وهو تداخُل الحَلَق بعضها فى بعض. وقيل (السَّرْدُ) الثَّقب و (المَسْرُودة) المثقوبة . وفلان (يَسْرُد) الحديث إذا كان جَيِّد السِّياق له . و (سَرَد) الصَّوم تابَعه . وقولهم فى الأشهر الحُرُم: ثلاثةٌ (سَرْدٌ)أى مُتَتابِعة وهى ذو القَعْدة وذو الحِجّة والمُحَرَّم وواحدٌ فَرْدٌ وهو رَجب . و (سَرْدُ) الدِّرع والحديثِ والصَّومِ كلُّه من باب نَصر .

* س ر د ق — (السُّرَادِق) واحد (السُّرَادِقات) التى تُمَدُّ فوق صَحْن الدار وكلُّ بيت من كُرْسُف أى قُطْن فهو (سُرادِق) يقال بَيْتٌ (مُسَرْدَق) .

* س ر ر — (السِّرّ) الذى يُكْتَم و جمعه (أسْرار). و (السَّريرة) مثله وجمعها (سَرائر) . و (السُّرّ) بالضم ماتَقْطَعُه القابِلةُ من (سُرّة) الصبىِ تقول عَرَفْتُ ذلك قبل أن يُقْطَع (سُرّك) ولا تقل سُرّتك لأنّ (السُّرّة) لا تُقْطَع وإنما هى الموضع الذى قُطِع منه السُّرّ . و (السَّرَر) بفتح السين وكسرها لغة فى السُّرّ يقال قُطِع (سَرَر) الصَّبى و (سِرَره) وجمعه (أسِرّة) وجمع (السُّرّة سُرَر) وسُرّات . و (سَرّ) الصبىَّ قَطَع سِرَرَه وبابه رَدّ . وأما قَوْل أبى ذُؤَيْب :

بآية ما وقفتْ والرِّكا
بُ بين الحَجُون وبين (السُّرَر)

فإنما عَنَى به المَوْضعَ الذى سُرَّ فيه الأنبياءُ عليهم السلام وهو على أربعة أميال من مَكّة . وفى بعض الحديث أنه بالمَأزِمَيْنِ من مِنًى كانت فيه دَوْحة قال ابن عمر رضى الله تعالى عنه : سُرَّ تحتها سَبْعون نَبِيًّا أى قُطِعت سُرَرُهم . و (السُّرِّيّة) الأمَةُ التى بَوّأْتَها بَيْتًا وهى فُعْلِيّة منسوبة إلى السِّرّ وهو الإخفاء لأنّ الإنسان كثيرا ما يُسِرُّها ويَسْتُرها عن حُرّته . وإنما ضُمّت سينُه لأنّ الأبنية قد تُغَيَّر فى النَّسب خاصَّة كما قالوا فى النسبة إلى الدَّهْر دُهْرِىّ وإلى الأرض السَّهْلة سُهْلىّ بضم

أولها والجمع (السَّرارِيّ) . وقال الأخفش: هي مُشْتَقَّة من السُّرُور لأنه يُسَرُّ بها يقال (تَسَرَّرَ) جاريةً و (تَسَرَّى) أيضا كما قالوا تَظَنَّنَ وتَظَنَّى . و (السُّرُور) ضِدُّ الحُزْن وقد (سَرَّه) يَسُرُّه بالضم (سُرُورا) و(مَسَرَّة) أيضا كَمَبَرَّة . و (سُرَّ) الرَّجلُ على مالم يُسَمَّ فاعله فهو (مَسْرُور). وجمعُ (السَّرِير أَسِرَّة) و (سُرُر) بضم الراء وبعضهم يفتحها آستثقالا لآجتماع الضَّمتين مع التضعيف. وكذا ماأشبهه من الجموع نحو ذَليل وذُلُل. وقد يُعبَّر بالسَّرير عن المُلْك والنِّعمة . و (سَرَرُ) الشَّهر بفتحتين آخر ليلة منه وكذا (سِرارُه) بفتح السين وكسرها وهو مشتقّ من قولهم: (آستَسَرّ) القمرُ أى خَفِيَ لَيلةَ (السِّرار) فربَّما كان ليلة وربَّما كان ليلتين . و (السِّرَر) كالعِنَب بالكسر ماعلى الكَمْأة من القُشور والطِّين وجمعه (أسرار). و (السِّرَر) أيضا واحدُ (أسرار) الكَفّ والجَبهة وهي خُطوطهما وجمع الجمع

(أَسارِيرُ) . وفي الحديث « تَبرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهه » و (السِّرار) بالكسر لغة في السِّرَر وجمعه (أَسِرَّة) كحِمار وأَحْمِرة . و (سَرَّه) طَعَنه في سُرَّته . و (السَّرَّاء) الرَّخاء وهو ضِدّ الضَّرَّاء . و (أَسَرَّ) الشَّيْءَ كَتَمه وأَعْلَنَه وفُسِّر بهما قوله تعالى : « وأَسَرُّوا النَّدامَةَ » وأَسَرَّ إليه حَديثًا أى أَفْضَى إليه به . وأَسَرَّ إليه المَوَدَّة وبالمودّة . و (سارَّه) في أُذُنه (مُسارَّةً) و (سِرارا) بالكسر و (تَسارُّوا) تَناجَوْا .

* سُرِّيَّة — في س ر ر وفي س ر ا .

* س ر ط — (سَرِطَ) الشَّيْءَ بَلِعَه وبابه فَهِم و(آستَرَطه) آبتلَعه. وفي المَثَل: لاتكن حُلْوًا فتُسْتَرَط ولامُرًّا فتُعْقَى . أى تُرْمَى من الفَم للمَرارة. وقولهم: الأَخْذُ (سُرَّيْطَى) والقَضاءُ ضُرَّيْطَى . أى يَسْتَرِط مايأْخُذ من الدَّيْن فاذا تَقاضاه صاحِبُه أضْرَطَ به . وحُكي الأَخْذ (سُرَّيْط) والقَضاء ضُرَّيْط . و (السِّرِطْراط) الفالُوذُ . و (السِّراط)

لغـة فى الصِّراط . و (السرطان) من خلق الماء .

* س ر ع — (السُّرعة) ضدُّ البُطْءِ تقول منه (سَرُع) بالضم (سِرَعا) بوزن عِنَب فهو (سَرِيعٌ) وعَجِبت مِن (سُرْعته) ومن (سِرَعه) . و (أَسْرَع) فى السَّيْر وهو فى الأصل مُتَعَدٍّ . و (المُسَارَعة) إلى الشَّىْء المُبَادَرة إليه . و(تَسَرَّع) إلى الشَّر و(سَارَعُوا) إلى كذا و(تَسَارَعُوا) إليه بمعنًى

* س ر ف — (السَّرَف) بفتحتين ضدّ القَصْد . والسَّرَف أيضا الضَّرَاوَة . وفى الحديث « إن لِلَّحم سَرَفا كَسَرَف الخمر » وقيل هو من الإسْرَاف . و (الإسْرَاف) فى النَّفَقة التَّبـذِيرُ . و (إسْرَافِيل) ٱسمٌ أَعْجَمى كأنَّه مُضاف إلى إيل . و (إسْرَافِين) لغة فيه كما قالوا جبْرِين وإسْماعين و إسْرَاءين

* س ر ق — (سَرَق) منه مالًا يَسْرِق بالكسر (سَرَقًا) بفتحتين والاسم (السَّرِق) و (السَّرِقة) بكسر الراء فيهما و ربمـا قالوا (سَرَقَه) مالًا . و (سَرَّقه تَسْرِيقا) نَسَبه إلى السَّرِقة . وقرِئ « إنّ ٱبْنَكَ (سُرِّق) » و (ٱسْتَرَق) السمْعَ أى سَمِع مُسْتَخْفِيا . ويقال هو (يُسَارِق) النَّظر إليه إذا ٱهْتَبَل غَفْلَته لِيَنظُر إليه .

* س ر م د — (السَّرْمَدُ) الدَّائم .

* س ر و ل — (السَّرَاوِيل) معروف يذكَّر و يؤنث والجمع (السَّرَاوِيلات) . قال سِـيبَوَيْهِ : (سَرَاوِيل) واحدةٌ وهى أعجمية أعربت فأشبَهت من كلامهم مالا يَنْصَرِف فى مَعْـرفة ولا نَكرة فهى مصروفة فى النَّكرة . قال : وإن سَمَّيت بها رجلا لم تَصرفها وكذا إن حَقَّرتَها ٱسم رجل لأنها مؤنثة على أكثر من ثلاثة أحرف نحو عَنَاق . ومن النَّحْوِيين من لايصرفه أيضا فى النَّـكِرة ويزعم أنه جَمْـعُ (سِرْوال) و (سِرْوَالة) ويُنْشد :

* عليه مِنَ اللُّؤم سِرْوَالَةٌ *

ويَحْتَجُّ فى تَرْك صَرْفه بقول ٱبن مُقْبِل :

* فَتًى فَارِسِيٌّ فى سَرَاوِيلَ رَامِحُ *
والعَمَلُ على القول الأول والثانى أقوى . و (سَرْوَله) أَلْبَسَه السَّرَاوِيلَ (فتَسَرْوَلَ) . وحَمَامَةٌ (مُسَرْوَلة) فى رِجْلَيها رِيشٌ .

* س ر ا — (السَّرْوُ) شَجَرٌ الواحدة (سَرْوة) . و (السَّرْوُ) أيضا سَخَاء فى مُرُوءة . وقد (سَرَا) يَسْرُو و (سَرِيَ) بالكسر (سَرْوا) فيهما و (سَرُوَ) من باب ظَرُف أى صَارَ (سَرِيًّا) وجمع السَّرِيّ (سَرَاة) وهو جَمْعٌ عَزِيزٌ أنْ يُجْمَع فَعِيل على فَعَلَة ولا يُعرف غيره . و (تَسَرَّى) تَكَلَّف السَّرْوَ . وتَسَرَّى الجارية أيضا من السُّرِّيَّة . قال يعقوبُ : أصله تَسَرَّر من السُّرُور فأبدلوا من إحدى الرّاءات ياء كما قالوا تَقَضَّى من تقَضَّضَ . و (السَّرِيّ) أيضا نَهْرٌ صغير كالجَدْوَل . و (السَّرِيَّة) قِطْعة من الجَيْش يقال خَيْرُ (السَّرَايا) أَرْبَعُمِائَة رَجُل . و (انْسَرَى) عنه الهَمُّ انكَشَفَ و (سُرِّيَ) عنه مِثْلُه . و (سَرَاةُ) كُلِّ شيْءٍ أَعْلاه . وسَرَاة الفَرَس أَعْلَى ظَهْره ووَسَطه والجَمع (سَرَوَات) . وفى الحديث «ليس للنِّساء سَرَوَات الطَّرِيق» أى ظَهْره ووَسَطُه ولكنَّهن يَمْشِينَ فى الجَوَانِب . و (السَّارِيَة) الأُسْطُوَانة . والسَّارِية السَّحابة التى تَأْتِى لَيْلًا . و (سَرَى) يَسْرِى بالكسر (سُرًى) بالضم و (مَسْرًى) بالفتح و (أَسْرَى) أى سَارَ لَيلًا وبالألف لغة أهل الحِجَاز وجاء القرآنُ بهما جميعا * قلت : يريد قولَه تعالى : « سُبْحَان الذى أَسْرَى بعَبْدِه » وقوله تعالى : «واللَّيْلِ إذا يَسْرِ» . ويقال (سَرَيْنَا سَرْيَةً) واحدة والاسم (السُّرْيَة) بالضم و (السُّرَى) أيضا . و (أَسْرَاه) و (أَسْرَى) به مِثْلُ أَخَذ الخِطَامَ وأَخَذ بالخِطام . وإنما قال الله تعالى: «سُبْحانَ الذى أَسْرَى بعَبْدِه لَيْلًا» وإن كان السُّرَى لا يكون إلا بالليل تأكيدا كقولهم: (سِرْت) أَمْسِ نَهَارًا والبَارِحَةَ ليلا . و (السِّرَايَة) بالكسر سُرَى اللَّيْل وهو مصدر قليل

النَّظير . و (إِسْرَاءِيل) اسم قِيلَ هو مضاف إلى إيل . قال الأَخْفَش : هو يُهمَز ولا يُهْمَز . قال : ويقال إِسْرَاءِين بالنون كما قالوا جِبْرِين وإِسْمَاعِين .

* س ط ح — (سَطْحُ) كُلِّ شيءٍ أعلاه . و (سَطَحَ) اللهُ الأَرْضَ بَسَطَها من باب قَطَع . و (تَسْطِيحُ) القبرِ ضِدّ تَسْنِيمه . و (السَّطِيح) و (السَّطِيحة) بكسر الطَّاء فيهما المَزادة . و (المِسْطَح) بفتح الميم وكسرها المَوْضع الذي يُبْسَط فيه التَّمْرُ ويُجَفَّف .

* س ط ر — (السَّطْر) الصَّف مِنَ الشَّيْءِ يقال بَنَى سَطْرا وغَرَس سَطْرا . و (السَّطْر) أيضا الخَطّ والكتابة وهو في الأصل مصدر وبابه نَصَر و (سَطَرًا)(١) أيضا بفتحتين والجمع (أَسْطار) كَسَبَب وأَسْبَاب وجَمْعُ الجمع (أَساطِير) . وجَمْع السَّطْر (أَسْطُر) و (سُطُور) كَأَفْلُس وفُلُوس . و (الأَساطِير) الأَباطيل الواحد (أُسْطُورة) بالضم و (إِسْطَارة) بالكسر . و (اسْتَطَرَ) كَتَبَ مثل سَطَر . و (المُسَيْطِر) والمُصَيْطِر المُسَلَّط على الشَّيْءِ لِيُشْرِف عليه ويَتَعَهَّد أَحْوَاله ويَكْتُب عَمَله قال اللهُ تعالى : « لَسْتَ عَلَيهم بِمُسَيْطِرٍ » و (المِسْطَار) بالكسر ضَرْبٌ مِن الشَّراب فيه حُمُوضة .

* س ط ع — (سَطَع) الغُبار والرَّائحة والصُّبْح ارْتَفَع وبابه خَضَع .

* س ط ل — (السَّطْل)(٢) معروف و (السَّيْطَل) مِثْلُه .

* س ط م — (السِّطَام) حَدّ السَّيْف . وفي الحديث « العَرَبُ سِطَامُ النَّاس » أي حَدُّهم .

* س ط ن — (الأُسْطُوَانة) معروفة

* س ط ا — (السَّطْو) القَهْر بالبَطْش وقد (سَطَا) به من باب عَدَا . و (السَّطْوة) المَرة الواحدة والجمع سَطَوات .

(١) لعله والسَّطَر أيضا بفتحتين أي أن السطْر والسطَر يطلقان على الخط الخ انظر الصحاح .

(٢) السطل : إناء من النحاس

* س ع ت ر — (السَّعْتَرُ) نَبْت وبعضُهم يكتُبه بالصَّاد في كُتُب الطِّبّ لئلّا يلتبس بالشَّعير .

* س ع د — (السَّعْد) اليُمْن تقول (سَعَدَ) يومنا من باب خَضَع . و (السُّعُودة) ضدّ النُّحُوسة . و (اسْتَسْعَدَ) برؤيَة فلان عَدَّه سَعِيدا . و (السَّعادة) ضدّ الشَّقاوة تقول منه (سَعِدَ) الرَّجلُ من باب سَلِم فهو (سَعِيد) و (سُعِدَ) بضم السين فهو (مَسْعُود) . وقرأ الكسائى : « وأمّا الَّذِينَ سُعِدُوا » بضم السين . و (أسْعَدَه) اللهُ فهو (مَسْعود) ولا يقال مُسْعَد . و (الإسْعَاد) الإعانة و (المُسَاعَدَة) المُعَاوَنة . وقولُهم : لَبَّيْك و (سَعْدَيْكَ) أى إسْعَادًا لك بعدَ إسْعاد . و (السَّعْدانُ) بوزن المَرْجَان نَبْتٌ وهو من أفضل مَرْعَى الإبِل . وفى المثل : مَرْعًى، ولا كالسَّعْدَان. و (سَاعِدَا) الإنْسَان عَضُدَاه وساعِدَا الطير جناحاه .

* س ع ر — (سَعَر) النارَ والحَرْب هَيَّجها وألْهبَها وبابه قَطَع . وقُرِئ : « وإذَا الجَحِيم سُعِرَتْ » و (سُعِّرت) مُخَفَّفًا ومُشَدَّدا والتَّشديد للمبالغة . و (اسْتَعَرَت) النَّار و (تَسَعَّرَت) تَوَقَّدتْ . و (السَّعِير) النَّارُ . وقوله تعالى : « إنَّ المُجْرِمِين فى ضَلَالٍ وسُعُر » قال الفَرّاء : فى عَنَاءٍ وعَذَابٍ . و (السُّعر) أيضا الجُنُون . وقوله تعالى : « وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا » قال الأخْفَشُ : هو مِثْل دَهِين وصَرِيع لأنَّك تقول (سُعِرَتْ) فهى (مَسْعُورة) . و (السِّعْر) واحد (أسْعَار) الطَّعَام . و (التَّسْعِير) تقدير السِّعْر .

* س ع ط — (السَّعُوط) بالفتح الدَّواء يُصَبّ فى الأنْف وقد (أسْعَطَه فاسْتَعَط) هو بنَفْسه . و (المُسْعُط) بضم الميم والعين الإنَاء الذى يُجْعَل فيه السَّعُوط . وهو أحَدُ ماجاء بالضم مما يُتَّعمَل به .

* س ع ف — (السَّعَفة) بفتحتين غصْن النَّخْـل والجمع (سَـعَف) . و (أسْـعَفه) بحاجتـه قضاها له . و (المُسَاعَفة) المُؤاتاة والمُساعَدة .

* س ع ل — (سَعَل) يَسْعُل بالضم (سُعَالا) . و (السِّعْلاة) أخْبَث الغِيلان وكذا (السِّعْلاء) يُمَدّ ويُقْصَر والجمع (السَّعَالَى) .

* سعة — فى و س ع .

* س ع ى — (سَعَى) يَسْعَى (سَعْيًا) أى عَدَا . وكذا إذا عَمِل وكَسَب . وكُلُّ من وَلِىَ شيئًا على قَومٍ فهو (سَاعٍ) عليهم . وأكثرُ ما يُقال ذلك فى (سُعَاة) الصَّدَقة يقـال (سَعَى) عليها أى عَمِلَ عليها وهم (السُّعَاة) . و (المَسْعَاة) واحدةُ المَسَاعِى فى الكَرَم والجُود . و (سَعَى) به إلى الوالى (سِعَايَةً) وَشَى به و (سَعَى) المُكَاتَبُ فى عتق رَقَبته (سِعَايَةً) أيضا و (اسْتُسْعِيَتْ) العبدَ فى قيمته .

* س غ ب — (السَّغَب) الجُـوعُ وبابه طَرِب فهو (ساغب) و (سَغْبَانُ) وامْرأةٌ (سَغْبَى) . و (المَسْغَبَة) المَجاعة .

* س ف ح — (سَفْح) الجَبَل بوزن فَلْس أسْـفَلُه . وسَـفَحَ المـاءَ هَرَاقه و (سَفَح) دَمَه سَفَكه وبابهما قَطَع ورَجُلٌ (سَفَّاحٌ) .

* س ف د — (السَّفُّود) بوَزْن التَّنُّور الحَديدة التى يُشْوَى بها اللَّحْمُ .

* س ف ر — (السَّفَر) قَطْعُ المَسَافة والجمع (أسْفار) . و (السَّـفَرة) الكَتَبة قال اللهُ تعالى : « بِأَيْدِى سَفَرَةٍ » . قال الأخْفش : واحدُهُم (سَافِرٌ) مثـل كَافِر وكَفَرة . و (السِّـفْر) بالكسر الكِتَاب والجَمْع (أسْفار) قال اللهُ تعالى : « كَمَثَلِ الحِمَـارِ يَحْمِـلُ أسْـفَارًا » و (السُّـفْرَة) بالضم طَعَام يُتَّخَـذُ للمُسَافِر . ومنه سُمِّيَت السُّفْرة . و (المِسْفَرة) بالكسر المِكنسة . و (السَّـفِير) الرسـول المُصلحُ بين القوم

والجمع (سُفَراءُ) كفقيه وفُقَهاء و (سَفَر) بَيْنَ القوم يَسْفِر بكسر الفاء (سِفَارَةً) بالكسر أى أصْلَحَ . و (سَفَر) الكتاب كَتَبَه . و (سَفَرَت) المَرْأةُ كَشَفَتْ عن وجْهها فهى (سَافِر) . و (سَفَر) البَيْتَ كَنَسَه وباب الثلاثة ضَرَب . وسَفَر خَرج إلى السَّفَر و بابُه جَلَس فهو (سافِرٌ) . وقَوْمٌ (سَفْرٌ) كصَاحِب وصَحْب و (سُفَّار) كَراكِب ورُكَّاب . و (المُسافرة) المُسافرون و (سافَر مُسافَرة) و (سِفَارًا) . و (أسْفَرَ) الصُّبْحُ أضاء . وفى الحديث « أسْفِرُوا بالفَجْر فإنه أعْظَمُ للأَجْر» أى صَلُّوا صَلاةَ الفَجْر مُسْفِرِين وقيل طَوِّلوها إلى الإسفار . و (أسْفَر) وجْهُه حُسْنًا أشْرَق .

* س ف رج ل — (السَّفَرْجَلُ) معروف والجمع (سَفارِج) .

* س ف ط — (السَّفَط) واحدُ (الأسْفاط) . و (الإسْفَنْط) ضَرْبٌ من الأشْرِبة فارسىٌ معرَّب قال الأصمعىّ : هو بالرُّوميّة .

* س ف ع — (سَفَعَ) بناصِيَته أى أخَذ . ومنه قولُه تعالى : « لَنَسْفَعًا بالنَّاصِيَة » و (سَفَعَتْه) النارُ والسَّموم إذا لَفَحَتْه لَفْحًا يسيرًا فغيَّرتْ لَوْنَ البَشَرة وبابهما قَطَع .

* س ف ف — (سَفَّ) الدَّواءَ يَسَفُّه بالفتح (سَفًّا) و (اسْتَفَّه) أيضا إذا أخَذَه غيرَ مَلْتُوت وكذا السَّويق . وكلُّ دواء يُؤخَذ غيرَ مَعْجُون فهو (سَفُوف) بفتح السين . و (سُفَّةٌ) من السَّويق بالضم أى حَبَّة وقُبْضَةٌ منه . و (أسِفَّ) وَجْهُه النَّؤُورَ إذا ذُرَّ عليه . وفى الحديث « كأنَّما أُسِفَّ وجْهُه» أى تَغَيَّر كأنه ذُرَّ عليه شَىْءٌ غيرُه . و (الإسْفاف) شِدَّة النَّظَر وحِدَّته . وفى الحديث « أنَّ الشَّعبىَّ كرِه أن يُسِفَّ الرجُل النَّظَرَ إلى أمّه وابْنَتِه وأُخْتِه » . و (السَّفْساف) الرَّدىءُ من كلِّ شىء والأمْرُ

الحقير. وفى الحديث «إنّ الله تعالى يُحبُّ مَعَالِىَ الأمور ويكْرَه سَفْسَافَها» ويُرْوَى ويُبْغِض.

* س ف ق — (سَفَق) البابَ من باب ضرب و (أسْفَقه) ردّه (فانْسَفَق) وثوبٌ (سَفِيقٌ) أى صَفِيق وقد (سَفُق) من باب ظَرُف. ورجُل (سَفِيق) الوَجْه أى وقِحٌ.

* س ف ك — (سَفَك) الدَّمَ والدَّمعَ هَراقه وبابه ضَرَب. و (السَّفّاكُ) السَّفّاح وهو القادِر على الكلام.

* س ف ل — (السُّفْل) بضم السين وكسرها و (السُّفُول) بالضم و (السَّفَال) بالفتح و (السُّفالة) بالضم ضدّ العُلْو بضم العين وكسرها والعُلُوّ بالضم والتشديد والعَلاء بالفتح والمدّ والعُلاوة بالضم. يقال: قَعد بسُفَالة الريح وعُلاوتها. والعُلاوة حيثُ تَهُبّ والسُّفالة بإزاء ذلك. و (السَّافِل) ضدّ العالى وبابه دخَل. و (السَّفَالة) بالفتح النَّذالة وقد (سَفُل) من باب ظَرُف. و (السَّفِلة) بكسر الفاء السُّقّاط من الناس يقال هو من السَّفِلة ولا تقُل هو سَفِلة لأنها جمعٌ. والعامّة تقول: رَجُلٌ سَفِلة من قوم سَفِلٍ. وبعض العرب يخفف فيقول فلان من سِفْلة الناس فيَنْقُل كسرةَ الفاء إلى السين.

* س ف ن — (السَّفِينة) معروفة و (السَّفّان) صاحبها و (السَّفِين) جمع سفينة. قال ابن دُرَيْد: سَفِينة فَعِيلة بمعنى فاعِلة كأنّها (تَسْفِنُ) الماءَ أى تقْشِره.

* س ف ه — (السَّفَه) ضدّ الحِلْم وأصْلُه الخِفّة والحَرَكة. و (تَسَفَّه) عليه إذا أسْمَعَه. و (سَفَّهه تَسْفِيها) نَسَبه إلى السَّفَه و (سافَهه مُسافَهة) يقال (سَفِيه) لا يَجِدُ (مُسافِها). وقولهم: (سَفِهَ) نَفْسَه وغَبِن رأيَه وبَطِر عَيْشَه وألِم بطنَه ووفِق أمْرَه ورشَد أمْرَه كان الأصلُ سفِهت

نَفْسُ زيد ورَشِدَ أَمْرُه فلما حُوِّل الفعلُ إلى الرَّجُل انْتَصَب ما بعدَه بوقوع الفعل عليه لأنه صار فى معنَى (سَفَّه) نَفْسَه بالتشديد. هذا قول البَصْريين والكِسَائى . ويَجُوز عندهم تقديمُ هذا المَنصوب كما يجوز غُلامَه ضَرَبَ زَيْدٌ . وقال الفَرَّاء : لَمَّا حُوِّل الفِعْلُ منَ النَّفْس إلى صَاحِبِها خرجَ ما بعده مُفَسِّرا ليَدُلَّ على أن السَّفَه فيه . وكان حُكْمُه أن يكون سَفِهَ زَيْدٌ نَفْسا لأنَّ المُفَسِّر لا يكون إلَّا نَكِرَة ولكنه تُرِكَ على إضافته ونُصِبَ كنَصْب النكرة تشبيها بها ولا يجوز عنده تقديمه لأنَّ المُفَسِّر لا يتقدَّم . ومثلُه قولُهم : ضِقْتُ به ذَرْعا وطِبْتُ به نَفْسًا والمعْنَى ضاقَ ذَرْعى به وطابت نَفْسى به . و (سَفُه) الرجلُ صار (سَفيها) وبابه ظَرُف و (سَفَاهًا) أيضا بالفتح و (سَفِهَ) أيضا من باب طرب . فإذا قالوا سَفِهَ نفسَه وسَفِهَ رَأْيَهُ لم يقولوه إلا بالكسر لأن فَعُل لا يكون متعدِّيا .

* س ف ى — (سَفَت) الرِّيحُ التُّرابَ أذْرَتْه فهو (سَفِيٌّ) كصَفِىٍّ وبابه رَمَى . و (سُفيان) اسمُ رجلٍ يُكْسَر ويُضَمّ .

* س ق ب — (السَّقَب) بفتحتين القُرْب وبابه طَرِب . وفى الحديث « الجارُ أحَقُّ بسَقَبِه » ويُرْوى بالصاد المهملة والمعنى واحدٌ .

* س ق ر — (سَقَرُ) اسم من أسماء النَّار .

* س ق ط — (سَقَط) الشَّىْءُ من يده من باب دَخَل و (أَسْقَطه) هو . و (المَسْقَط) بوزن المَقْعَد السُّقُوط . وهذا الفعل (مَسْقَطَةٌ) للإنسان من أعْيُن الناس بوزن المَتْرَبة . و (المَسْقِط) بوزن المَجْلِس الموضع يقال هذا مَسْقِطُ رأسه أى حيثُ وُلِدَ . و (ساقَطه) أى أسقطه قال الخليل : يقال (سَقَط) الوَلَد من بَطْن أمّه ولا يقال وَقَع . و (سُقِط) فى يده أى نَدِم ومنه قوله تعالى : « ولَمَّا سُقِطَ فى أيْدِيهم » .

قال الأخفش : وقرأ بعضهم سَقَط بفتحتين كأنه أضمر الندم . وجوّز (أُسْقِط) فى يدَ . وقال أبو عمرو : لا يقال أُسْقِط بالألف على مالم يُسَمّ فاعله . و (السَّاقط) و (السَّاقِطَة) اللئيم فى حَسَبه ونَفْسه وقوم (سَقْطَى) بوزن مَرضَى و (سُقَّاط) مضموما مشدّدا . و (تَساقَط) على الشئ ءِ ألْقَى نَفْسَه عليه . و (السَّقْطة) بالفتح العَثْرة والزَّلّة وكذا (السِّقاط) بالكسر . و (سَقْط) الرَّمْل مُنْقَطَعُه . وسَقْطُ الوَلَد ما يَسْقُط قبل تَمامه . وسَقْطُ النار مايَسْقُط منها عند القَدْح . وفى الكلمات الثّلاث ثلاثُ لُغات : كَسْر السين وضمّها وفتحُها . قال الفرّاء : سَقْط النار يذكّر ويؤنث . و (أسْقَطَت) النّاقةُ وغيرُها أى ألقَت وَلَدها . و (السَّقَط) بفتحتين رَدِىءُ المَتاع . والسَّقَط أيضا الخَطَأ فى الكتابة والحساب . يقال : (أسقَطَ) فى كلامه وتكلّم بكلام فما (سَقَطَ) بحرف وما (أسْقَطَ) حرفًا عن يعقوب قال : وهو كما تقول دَخَل به وأَدْخَله وخَرج به وأخرجه وعَلا به وأَعلاه . و (السَّقِيط) الثّلج والجَلِيد . و (تَسَقَّطَه) أى طَلَب سَقَطَه . و (السَّقّاطُ) مفتوحا مشدّدا الذى يبيع السَّقَط من المَتاع . وفى الحديث «كان لا يَمُرُّ بسَقّاط ولا صاحِبِ بِيعةٍ إلّا سلَّم عليه» والبِيعة من البَيع كالرِّكْبة والجِلْسة من الرُّكوب والجُلوس .

* س ق ع — (السُّقْع) بوزن القُفْل لغة فى الصُّقْع . وخطيبٌ (مِسْقَع) مثل مِصْقَع .

* س ق ف — (السَّقْف) للبيت والجمع (سُقُوف) و (سُقُف) بضمتين عن الأخفش كَرَهْن ورُهُن وقرئ : «سُقُفًا من فِضّةٍ» . وقال الفرّاء : سُقُف إنما هو جمع (سَقِيف) مثل كَثِيب وكُثُب . وقد (سَقَف) البيتَ من باب نصر . و (السَّقْف) السّماء .

و (السَّقَف) بفتحتين طُولٌ فى آنحناء يقال رجُلٌ (أسْقَفُ) بَيِّن (السَّقَف) قال آبن السِّكِّيت : ومنه آشْتُقَّ (أُسْقُفُّ) النَّصَارى لأنه يَتَخَاشَع وهو رئيس من رؤسائهم فى الدِّين .

* س ق م — (السَّقام) المَرَض وكذا (السُّقْم) و (السَّقَم) مثل الحُزْن والحَزَن. وقد (سَقِم) من باب طَرِب فهو (سَقِيم) . و (المِسْقام) الكثير السَّقَم .

* س ق ى — (السِّقَاءُ) يكون للَّبَن والمَاءِ والقِرْبةُ تكون للماء خاصة و (سَقَاهُ) من باب رَمَى و (أسْقَاه) قال له سَقْيًا. و(سقاه) اللهُ الغَيْثَ و (أسْقَاه) والأسم (السُّقْيَا) بالضم . وقيل (سَقَاه) لِشَفَته و (أسْقَاه) لِماشِيَته وأرْضِه . و (السَّقِيُّ) من الزَّرْع ما يُسْقَى بالسَّيْح وهو بالفاء تصحيف. والظَّمْئِيُّ ما سَقَتْه السَّماء . و (المَسْقاة) بالفتح موضع الشُّرْب ومَن كَسر جَعَلها كالآلة لسَقْيِ الدِّيك .

و (سَقَى) بَطْنُه من باب رَمَى و (آسْتَسْقَى) أى آجتَمع فيه ماءٌ أصْفَر * قلت : و (الآسْتِسْقاء) أيضا طَلَب السُّقْيِ . و (السِّقْيُ) بالكسر الحَظ من الشُّرْب يقال كَمْ سِقْيُ أرْضِك . و (سَقَّاهُ) الماءَ شُدِّد للكَثْرة . وسَقَّاه أيضا قال له سَقَاك اللهُ وكذا (أسْقَاه) . و (المُسَاقاة) أن يَسْتَعْمِل رَجُلٌ رَجُلًا فى نَخِيل أو كُرُوم ليَقُوم بإصْلَاحها على أن يكون له سَهْمٌ مَعلوم مما تُغلُّه . و (تَسَاقَى) القومُ سَقَى كُلّ واحدٍ منهم صَاحِبَه . و (آستَقَى) من البِئْر و (آسْتَسْقَى)[1] فى القِرْبة و (سقَى) فيها * قلت : أى جَعَل فيها الماءَ . و (سِقَايَةُ) المَاءِ معروفة . والسِّقَايَة التى فى القرآن قالوا: الصُّوَاع الذى كان المَلِكُ يَشْرَب فيه .

* س ك ب — (سَكَبَ) الماءَ صَبَّه وبابه نَصَر وماءٌ (مَسْكُوب) أى جَارٍ على وَجْه الأرض من غير حَفْر . و (سَكَبَ) الما

(١) عبارة الصحاح واللسان وأسقى فى القربة فتدبر .

بنفسه انصبّ وبابه دخل و (تَسْكابا) أيضا و (انسكب) مثله . وماءٌ (أُسْكُوبٌ) بضم الهمزة وماءٌ (سَكْب) أى مسكوبٌ وُصف بالمصدر كماءٍ صَبٍّ وماءٍ غَوْرٍ .

* س ك ت — (سكت) بابه دخل ونصر و (سُكَاتا) أيضا بالضم . و (سكَتَ) الغضبُ سكَن . و (السُّكْتة) بالضم كلُّ شئٍ (أسكتَّ) به صبيًّا أو غيره وبالفتح داءٌ . و (السِّكِّيت) بالكسر والتشديد و (السَّاكوت) الدائم (السُّكوت) . و (السُّكَيْت) بوزن الكُمَيت آخِرُ خيل الحَلْبة وقد يُشَدَّد كافُه .

* س ك ر — (السَّكْرانُ) ضدّ الصَّاحى والجمع (سَكْرَى) و (سُكَارَى) بفتح السين وضمها والمرأة (سَكْرَى) ولغةٌ فى بنى أسد (سَكْرانة) . و (سَكِرَ) من باب طَرِب والاسْمُ (السُّكْر) بالضم و (أسكَرَه) الشرابُ . و (المِسْكير) كثير السُّكْر و (السِّكِّير) بالتشديد الدائم السُّكر . و (التَّساكُر) أن يُرِىَ من نفسه ذلك وليس به . و (السَّكَر) بفتحتين نبيذ التمْر وفى التنزيل : « تَتَّخِذُونَ مِنه سَكَرًا » و (سَكْرَة) الموت شدّتُه . و (سَكَر) النهرَ سدَّه وبابه نصر . و (السِّكْر) بالكسر العَرِم وهو المُسَنّاة . وقوله تعالى : « سُكِّرت أبصارُنا » أى حُبِسَت عن النظر وحُيِّرَت . وقيل غُطِّيَت وغُشِّيَت . وقرأها الحسنُ مُخفَّفة وفسّرها سُحِرت . و (السُّكَّر) فارسىّ معرّب واحدته سُكَّرة .

* س ك ف — (الإسْكاف) واحدُ (الأساكفة) و (الأُسْكُوف) لغة فيه . وقول من قال : كل صانع عند العرب إسكافٌ فغير معروف . وقول الشمّاخ :

* وشُعْبَتا مَيْس بَرَاها إسْكافْ *

إنما هو على التوهّم كما قال آخر :

* ولم تَذُقْ مِنَ البُقُول فُسْتُقَا *

و (أُسْكُفّة) الباب عتبته .

* س ك ك — (السُّكّ) المِسْمار. و(اسْتَكَّتْ) مَسامعُه أى صَمَّتْ وضاقَتْ. و(السِّكَّة) حديدة تُحرثُ بها الأرضُ. والسِّكَّة أيضا الطَّريقة المُصْطَفَّة من النَّخل ومنه قولهم: «خيرُ المال مُهْرةٌ مأمورة أو سِكَّةٌ مأبُورة» أى مُلقَحة * قلت: هذا حديثٌ ذكره المحدِّثون وأئمة اللغة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم. والجوهرى أيضا ذكره فى ـ أ م ر ـ وقال وفى الحديث. وكان الأصمعىّ يقول: السِّكَّة هنا الحديدة التى يُحرث بها ومأبورة مُصلَحة. قال: ومعنى هذا الكلام خيرُ المال نِتاجٌ أو زرْعٌ. والسِّكَّة أيضا الزُّقاق. وسِكَّة الدَّراهم هى المنقوشة. و(السُّكُّ) من الطِّيب عربىّ.

* س ك ن — (سَكَن) الشىءُ من باب دخَل و(السَّكِينة) الوَداع والوقار. و(سَكَنَ) داره يَسكُنها بالضم (سُكْنَى) و(أسْكَنها) غيرَه (إسْكانا) والاسم من هذا (السُّكْنَى) كالعُتْبَى اسمٌ من الإعتاب. و(السُّكَّان) جمع (ساكن). و(السُّكَّان) أيضا ذَنَب السَّفِينة. و(المَسْكِنُ) بكسر الكاف المنزِل والبيت وأهلُ الحجاز يفتحون الكافَ. و(السَّكْن) بوزن الجَفْن أهل الدَّار. وفى الحديث «حتّى إنَّ الرُّمّانة تُشْبِع السَّكْنَ» و(السَّكَن) بفتحتين النار. والسَّكَن أيضا كُلُّ ما سَكَنْتَ إليه. و(المِسْكِين) الفقير وتمام الكلام فيه سبق فى ـ ف ق ر ـ[1] وقد يكون بمعنى الذِّلّة والضَّعف يقال (تَسَكَّنَ) و(تَمَسْكَنَ) كما قالوا تمدْرَع وتمنْدَل من المِدْرعة والمِنْديل وهو شاذٌّ وقياسه تَسكَّن وتدرَّع وتَنَدَّل مِثل تَشَجَّع وتحلَّم. وفى الحديث «ليس المسكينُ الذى تَرُدُّه اللُّقمةُ واللُّقمتان وإنّما المسكين الذى لا يَسْأل ولا يُفطَنُ له فيُعطَى». والمرأة (مِسْكِينةٌ) و(مِسْكِين) أيضا. وإنما قيل بالهاء ومِفْعِيل ومِفْعال يَستوى فيهما الذَّكَر

(١) هذا على حسب الترتيب الأصلى.

والأنثى تَشبيها بالفَقيرة . وقَومٌ (مَسَاكِينُ) ومِسْكِينُون أيضا وإنما قالوا هذا من حيث قِيلَ للإنَاث مِسكِينَات لأَجْل دُخُول الهاء . وفى الحديث «ٱسْتَقِرُّوا على (سَكِنَاتِكم) فقد ٱنْقَطَعَت الهِجْرة» أى على مَوَاضِعكم وفى مَسَاكِنِكم . و (السِّكِين) معْروفٌ يذَكَّر ويُؤنَّث والغَالِب عليه التذكير .

* س ل أ — (سَلَأَ) السَّمْنَ من باب قطع و (ٱسْتَلَأَه) طَبَخه وعَالَجه والاسْمُ (السِّلَاء) كالكِسَاء .

* س ل ب — (سَلَب) الشَّىْءَ من باب نَصَر . و (الاسْتِلاب) الاخْتِلاس . و (السَّلَب) بفتح اللام المَسْلُوب وكذا (السَّلِيب) . و (الأُسْلُوب) الفَنّ .

* س ل ت — (السُّلْت) بوزن القُفْل ضَرْبٌ من الشَّعير لَيْس له قِشْر كأنّه الحِنْطة . ورأْسٌ (مَسلُوت) ومَحْلُوت ومَسْبُوت ومَحْلُوق بمعنًى .

* س ل ج — (سلِجَ) اللُّقْمَةَ من باب فَهِم و (سَلَجانا) أيضا بفتح اللام أى بَلِعها ومنه قولهم : الأخْذُ سَلَجَان والقَضاءُ لَيَّان . أى إذا أَخَذ الرَّجُلُ الدَّيْنَ أكَلَه ثم ماطَل وقتَ القَضاء .

* س ل ح — (السِّلَاح) مُذَكَّر لأنه يُجْمَع على (أَسْلِحة) وهو بِنَاءٌ مَخْصُوصٌ بجمع المُذَكَّر : كحِمَار وأَحْمِرة ورِدَاءٍ وأَرْدِية . ويَجُوز تأنيثه . و (تَسَلَّح) الرجلُ لَبِس السِّلَاح . ورجل (سَالِح) مَعَه سِلَاحٌ . و (المَسْلَحة) بوزن المَصلَحة قَوْمٌ ذَوُو سِلَاحٍ . والمَسْلَحة أيضا كالثَّغْر والمَرْقَب . وفى الحديث «كَانَ أَدْنَى (مَسَالِح) فارس إلى العَرَب العُذَيْب» و (السُّلَاح) بالضم النَّجْو[1] وقد (سَلَح) من باب قَطَع .

* س ل ح ف — (السُّلَحْفاء) بفتح اللام واحدة (السَّلَاحف) و (السُّلَحْفِيَة) لُغَة فيه

---

(١) وانظر معنى النجو فى ص ٦٤٨ .

* س ل خ — (سَلَخ) جلد الشاة من باب قطع ونصر. و (المَسْلُوخ) الشاةُ التى سُلخ عنها الجلد. و (سَلَخْتُ) الشهر إذا أمضيته وصرت فى آخره. و (انْسَلَخ) الشهرُ من سَنَتِه والرَّجُل من ثيابه والحيَّة من قشرها والنهارُ من الليل.

* س ل س — شيءٌ (سَلِسٌ) أى سَهْل. ورَجُل (سَلِسٌ) أى لَيِّن مُنقاد بَيِّن (السَّلَسِ) و (السَّلاسة). وفلان (سَلِسُ) البَوْل إذا كان لا يَسْتَمْسِكه.

* س ل ط — (السَّلاطَةُ) القَهْر وقد (سَلَّطه) اللهُ عليهم (تَسْلِيطا فتَسلَّط) عليهم. و (السُّلْطان) الوَالى وهو فُعْلان يُذَكَّر ويُؤنَّث والجمع (السَّلاطين). و (السُّلْطان) أيضا الحُجَّة والبُرْهان ولا يُجمع لأن مَجْراه مَجْرى المَصْدَر. وامْرَأة (سَلِيطة) أى صَخَّابة. ورجلٌ (سَلِيطٌ) أى فَصِيح حَدِيد اللِّسَان بَيِّن السَّلاطة و (السُّلُوطة) يقال هو (أسْلَطُهم) لِسانا.

و (السَّلِيط) بوزن البَسِيط الزَّيْتُ عند عامَّة العَرَب وعند أهل اليَمَن دُهْن السِّمْسِم

* س ل ع — (السِّلْعة) المَتَاع. وهى أيضا زِيَادة تَحْدُث فى البَدَن كالغُدَّة تَتَحَرَّك إذا حُرِّكَتْ. وقد تكون من حِمَّصَة إلى بِطِّيخة.

* س ل ف — (سَلَف) الأَرْضَ من باب نَصَر سَوَّاها (بالمِسْلَفَة) وهى شىءٌ تُسَوَّى به الأرض. وفى الحديث «أَرْضُ الجَنَّة (مَسْلُوفة)» قال الأَصْمَعِىّ: هى المُسْتَوِية أو المُسَوَّاة. و (سَلَف) يَسْلُفُ بالضم (سَلَفا) بفتحتين أى مَضَى. والقَوْمُ (السُّلَّاف) المُتَقَدِّمون. و (سَلَفُ) الرَّجُل آباؤه المتقدمون والجمع (أَسْلاف) و (سُلَّاف). و (السَّلَف) بفتحتين أيضا نَوْع من البُيُوع يُعَجَّل فيه الثَّمَن وتُضْبَط السِّلْعة بالوَصْف إلى أَجَل مَعْلُوم وقد (أَسْلَفَ) فى كذا و (اسْتَسْلَف) منه دَرَاهِمَ و (تَسَلَّف فأَسْلَفَه). و (السَّلَف)

الرَّجُل زَوْجُ أخت امْرأَته وكذا (سِلْفه) مثل كَبِد وكِبْد . و (السَّالِفَة) نَاحيَة مُقَدَّم العُنُق من لَدُنْ مُعَلَّق القُرْط إلى قَلْتِ التَّرْقُوَة . و (السُّلاف) ماسَالَ من عَصِير العِنَب قَبْلَ أنْ يُعْصَر وتُسَمَّى الخمر سُلافا . و (سُلافَةُ) كُلِّ شَيْءٍ عَصرَته أوَّلُه

* س ل ق — (سلقه) بالكلام آذاه وهو شِدَّة القَوْل باللِّسان قال الله تعالى : «سَلَقُوكم بألْسِنَةٍ حِدَادٍ» و (سلَق) البَقْلَ أو البَيْضَ أغلاه بالنار إغلاءة خفيفة وبابُ الكُلّ ضَرَب . و (السِّلْق) النَّبت الذي يُؤكَل . و (تَسَلَّق) الجدارَ تَسَوَّره . و (سَلُوق) قَرْية باليَمَن تُنْسَب إليها الدُّروع والكِلاب (السَّلُوقِيَّة) . وقيل (سَلُوق) مدينة اللّان تُنسَب إليها الكِلاب السَّلُوقِيَّة

* س ل ك — (السِّلْك) بالكسر الخَيْط وبالفتح مَصدر (سَلَكَ) الشَّيْءَ في الشَّيْءِ (فانْسَلَك) أي أدخَلَه فيه فدخل وبابه نَصَر قال الله تعالى : «كذلك سَلَكْناه في قُلُوبِ المُجرمين» و (أسْلَكَه) فيه لغة . ولم يَذْكُر في الأصل (سَلَكَ) الطَّرِيقَ إذا ذَهَب فيه وبابه دَخَل وأظُنُّه سَها عن ذكره لأنَّه مِمَّا لا يُترَك قصدًا .

* س ل ل — (سَلَّ) الشَّيْءَ من باب ردّ وسَلَّ السَّيْفَ و (أسَلَّه) بمعنًى . و (سَلَّة) الخُبْز معروفة . و (المِسَلَّة) بالكسر الإبْرَة العَظِيمة وجَمْعُها (مَسَالّ) . و (السَّلِيل) الوَلَد والأُنْثَى (سَلِيلة) . و (السُّلال) بالضم السِّلّ يقال (أسَلَّه) الله فهو (مَسْلول) وهو من الشَّوَاذّ . و (سُلالة) الشيء ما (اسْتُلَّ) منه والنُّطْفَة (سُلالَة) الإنسان . و (انْسَلَّ) من بَيْنِهم خَرَج و (تَسَلَّل) مِثْلُه . و (تَسَلْسَلَ) الماءُ في الحَلْق جَرَى . و (سَلْسَله) غيرُه صَبَّه فيه . وماءٌ (سَلْسَلٌ) و (سَلْسَال) و (سُلاسِلٌ) بالضم سَهْلُ الدُّخُول في الحَلْق لِعُذُوبَته وصَفَائه . وقيل معنى (يَتَسَلْسَل) أنه إذا جَرَى أو ضَرَبَتْه الرِّيحُ يَصِير

كالسِّلْسِلة . وشَىْءٌ (مُسَلْسَلٌ) مُتَّصِلٌ بَعْضُه بِبَعْض ومنه (سِلْسِلة) الحَديد .

* س ل م — (سَلْم) اسم رجُلٍ و (سَلْمَى) اسم امرأة . و (سَلْمَانُ) اسم جَبَل واسم رَجُلٍ . و (سَالِم) اسم رجل . و (السَّلَم) بفتحتين السَّلَف . والسَّلَم أيضا (الاسْتِسْلام) . و (السَّلَم) أيضا شَجَرٌ من العِضَاه الواحدة سَلَمَة . و (سَلَمَةُ) أيضا اسم رَجُل . و (السُّلَّم) بفتح اللام وَاحِدُ (السَّلَالِيم) التى يُرْتَقَى عليها . و (السَّلْم) السَّلام . وقرأ أبو عَمْرو : « ادْخُلوا فى السَّلْم كافَّةً » وذهب بمعناها إلى الإسلام . و (السِّلْم) الصُّلح بفتح السين وكسرها يُذَكَّر ويؤنَّث . والسِّلْم المُسَالِم تقولُ أنا سِلْمٌ لمن سَالَمَنى . و (السَّلامُ السَّلامة) . و (السَّلامُ) الاسْتِسلام . والسَّلام الاسمُ من التسليم . والسَّلام اسمٌ من أسماء الله تعالى . والسَّلامُ البراءةُ من العُيُوب فى قَوْل أُمَيَّة . وقرئ « وَرَجُلًا سَلَمًا » و (السُّلامَيَاتُ) بفتح الميم عِظَام الأصَابِع واحدها (سُلامَى) وهو اسم للواحد والجمع أيضا . و (السَّلِيم) اللَّدِيغ كأنهم تفاءلُوا له بالسَّلامة وقيل لأنه أُسْلِمَ لِمَا به . وقَلْبٌ سَلِيم أى سَالِم . و (سَلِمَ) فلان من الآفات بالكسر (سَلَامَةً) و (سَلَّمَه) اللهُ منها . و (سَلَّمَ) إليه الشَّىْءَ (فَتَسَلَّمَه) أى أخذه . و (التَّسْليم) بَذْل الرِّضَا بالحُكْم . والتَّسْليم أيضا السَّلام . و (أَسْلَمَ) فى الطَّعام أَسْلَفَ فيه . وأَسْلَمَ أمْرَه إلى الله أى سَلَّمَ . وأسْلَمَ دَخَل فى (السَّلَم) بفتحتين وهو الاسْتِسْلام و (أَسْلَمَ) من الإسلام . وأسْلَمَه خَذَله . و (التَّسَالُمُ) التَّصالُحُ . و (المُسَالَمَة) المُصالَحَة . و (اسْتَلَمَ) الحَجَرَ لَمَسَه إما بالقُبْلة أو باليَد ولا يُهمَز وبعضُهم يهمِزه . و (اسْتَسْلَمَ) أى انْقادَ .

* س ل ا — (سَلا) عنه من باب سَمَا و (سَلِىَ) عنه بالكسر (سُلِيًّا) مثله .

(١) ذكر فى مادة — أ م ا — صفحة ٢٧ ، أنه لابدّ من تكرار « إمّا »

و (السَّلْوَى) طائر قال الأخفش : لم أسمعْ له بواحد. قال : ويُشبه أن يكون واحدُه أيضا سَلْوَى كما قالوا دِفْلَى للواحد والجمع . والسَّلْوَى أيضا العسل. و (سَلَاه) من همّه (تَسْلِية) و (أسْلَاهُ) أى كشفه عنه . و (السُّلْوَانَةُ) بالضم خرزة كانوا يقولون إذا صُبَّ عليها ماءُ المطر فشربَهُ العاشقُ سَلَا واسم ذلك الماء (السُّلْوان) بالضم أيضا . وقيل : السُّلْوان دواء يُسْقاه الحزين فيسلو . والأطبَّاء يسمُّونه المُفَرِّح

* س م ت — (السَّمْتُ) الطَّريق وهو أيضا هَيْئة أهل الخير. و (التَّسْمِيت) بوزن التَّشْمِيت ذِكْرُ اسم الله تعالى على الشيء . و (تَسْمِيتُ) العاطس أن يقول له : يرحمك الله بالسين والشين جميعا . قال ثعلب : الاختيار بالسين . وقال أبو عبيد: الشينُ أعلى فى كلامهم وأكثر

* س م ج — (سَمُج) قُبُح وبابه ظَرُف فهو (سَمْج) بالسكون مثل ضَخْم فهو ضخم وسَمِجٌ بالكسر مثل خَشُن فهو خَشِن و (سَمِيج) مثل قَبُح فهو قَبِيح . وقومٌ (سِمَاج) بالكسر مثل ضِخَام

* س م ح — (السَّمَاح) و (السَّمَاحة) الجُود (سَمَح) به يَسْمَح بالفتح فيهما (سَمَاحا) و (سَمَاحة) أى جادَ . و (سَمَح) له أى أعطاه . و (سَمُح) من باب ظَرُف صار (سَمْحا) بسكون الميم . وقومٌ (سُمَحاء) بوزن فُقَهاء وامرأة (سَمْحة) بسكون الميم ونِسوة (سِمَاح) بالكسر . و (المُسَامَحة) المُسَاهَلة و (تَسَامَحوا) تَسَاهَلوا

* س م د — (السَّامِد) اللَّاهى وبابه دَخَل . و (تَسْمِيدُ) الأرض جَعْل السَّمادِ فيها . و (السَّماد) بالفتح سِرْجِين ورَمَاد

* س م د ع — (السَّمَيْدَع) بفتح السين السَّيِّد المُوَطَّأُ الأكناف ولا تقل السُّمَيْدَع بضم السين

* س م ر — (السَّمَر) و (المُسَامَرة) الحديث بالليل وبابه نَصَر و (سَمَرًا) أيضا

بفتحتين فهو (سامِرٌ) . و (السَّامِرُ) أيضا (السُّمَّار) وهم القوم يَسْمُرون كما يقال للحُجَّاج حَاجٌّ . و (التَّسْمِير) بمعنى التَّشمير وهو الإرْسَالُ . وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه « ما يُقِرُّ رَجُلٌ أنّه كان يَطَأُ جَارِيَتَه إلّا ألْحَقْتُ به وَلَدَها فمَن شاء فَلْيُمْسِكْها ومَن شاء فَلْيُسَمِّرْها » قال الأصمعىّ : أرادَ التَّشْمير بالشين فحَوَّله إلى السين . و (السُّمْرة) لَوْنُ (الأَسْمَر) تقول منه (سَمُر) بضم الميم وكسرها (سُمْرة) فيهما . و (اسْمارَّ اسْمِيرَارًا) مِثْلُه . و (السَّمْراء) بالمدّ الحِنطة . و (الأَسْمَران) المَاءُ والبُرّ وقيل الماءُ والرّمحُ . و (السَّمُرة) بضم الميم من شجر الطَّلْح والجمع (سَمُر) بوزن رَجُلٍ و (سَمُرات) و (أَسْمُر) فى القلّة . و (المِسْمار) معروف تقول (سَمَر) الشَّىءَ من باب نصر و (سَمَّره) أيضا (تَسْميرا) . و (السُّمَيْرِيَّة) ضَرْبٌ من السُّفُن .

* س م ط — (السِّمْط) الخَيط مادام فيه الخَرَز وإلّا فهو سِلْك . والسِّمْط أيضا واحد (السُّموط) وهى السُّيور التى تُعلَّق من السَّرج . و (سَمَّط) الشَّىءَ (تسميطا) علّقه على السُّموط . و (المُسَمَّط) من الشِّعْر ما قُفِّىَ أرباعُ بُيُوتِه و (سُمِّط) فى قافيةٍ مخالفة . يقال قصيدةٌ (مُسَمَّطة) و (سِمْطِيَّة) كقول الشاعر :

وشَيْبَةٍ كالقِسْمِ * غَيَّرَ سُودَ اللِّمَمِ
داوَيْتُها بالكَتَمِ * زُورًا وبُهْتَانا

ولامرئ القَيْس قصيدتان سِمْطِيَّتان إحداهما :

ومُسْتَلْئِمٍ كَشَّفْتُ بالرُّمْحِ ذَيْلَه
أقَمْتُ بعَضْبٍ ذى سَفاسِقَ مَيْلَه
فَجَعْتُ به فى مُلْتَقَى الحَىِّ خَيْلَه
تَرَكْتُ عِتاقَ الطَّيرِ تَحْجُلُ حَوْلَه
كأنَّ على سِرْبالِه نَضْحَ جِرْيالِ

و (السِّماطان) من النَّخل والنّاس الجانبان يقال مَشَى بَيْنَ السِّماطَين . و (سَمَط) الجَدْىَ نَظَّفَه من الشعر بالماء الحارّ

لِيَشْوِيَهُ وبابه ضَرَب ونَصَر فهو (سَمِيطٌ) و (مَسْمُوطٌ) .

* س م ع — (السَّمْع) سَمْع الإنسان يكون واحدا وجمعا كقوله تعالى : « خَتَمَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِم وعلى سَمْعِهِم » لأنه في الأصل مصدر قولك (سَمِعَ) الشيء بالكسر (سَمْعًا) و (سَمَاعا) وقد يُجْمَع على (أسماع) وجمع الأسماع (أسامع) . وفَعَلَهُ رِياءً و (سُمْعَةً) أي لِيَراهُ الناسُ ولِيَسْمَعُوا به . و (اسْتَمَعَ) له أي أصغَى و (تَسَمَّع) إليه و (اسَّمَّع) إليه بالإدغام . وقُرِئَ « لا يَسَّمَّعون إلى المَلَإ الأَعْلى » ويقال تَسَمَّعَ إليه و (سَمِعَ) إليه وسَمِع له كلُّه بمعنًى . لقوله تعالى : « لا تَسْمَعُوا لهذا القُرْآن » وقرئ : « لا يَسْمَعُون إلى الملإ الأعلى » مخففا . و (تَسَامَع) به الناسُ و (أَسْمَعَه) الحَدِيثَ . و (سَمَّعَه) أي شَتَمَه . وقوله تعالى : « واسْمَعْ غيرَ مُسْمَعٍ » قال الأَخفش : أي لا سَمِعْتَ . وقوله تعالى : « أَسْمِعْ بهم وأبْصِر » أي ماأبْصَرَهم وما أسْمَعَهم على التعجُّب . و (المُسْمِعة) المُغَنِّية . و (سَمَّع) به (تسميعا) أي شَهَّره . وفي الحديث « من فعل كذا سَمَّع اللهُ به (أسامِعَ) خَلْقِه يومَ القيامة » و (سَمَّعه) الصَّوْتَ (تسميعا) و (أسْمَعَه) . و (السَّامِعة) الأُذُن وكذا (المِسْمَع) بالكسر . و (السَّمِيع) السامع) و (السَّمِيع) أيضا (المُسْمِع) .

* س م ق — (السُّمَّاق) بالتشديد معروف .

* س م ك — (سَمَك) اللهُ السَّماءَ رَفَعها وبابه نَصَر . وسَمَكَ الشَّيْءُ ارْتَفَع وبابه دَخَل . و (سَمْك) البَيْت بالفتح سَقْفُه و (السَّمَك) معروف واحدتُه (سَمَكَة) وجمع السَّمَك (سِمَاك) و (سُمُوك) .

* س م ل — (السَّمَل) الخَلَق من الثِّياب و (سَمَل) الثوبُ من باب دَخَل و (أسْمَل) أي أخْلَق . و (سَمْلُ) العين فَقْؤُها بحديدة مُحْماة .

* س م م — (السُّمُّ) الثقب ومنه سُمُّ الخياط بفتح السين وضمها وكذا السُّم القاتل يفتح ويضم ويُجمع على (سُموم) و (سِمَام) . و (مَسامّ) الجسد ثُقَبُه . و (سَمَّه) سَقاه السمّ . و (سَمّ) الطَّعامَ جَعل فيه السم وبابهما رَدّ . و (السَّامَّة) الخاصة يقال كيف السامَّة والعامَّة . والسامّة أيضا ذات السمّ . و (سامُّ) أَبْرَص من كبار الوَزَغ . و (السَّمُوم) الريحُ الحارّة تُؤنَّث وجمْعُها (سَمَائم) قال أبو عبيدة : (السَّمُوم) بالنَّهار وقد تكون بالليل والحَرُور بالليل وقد تكون بالنَّهار . و (السِّمْسِم) حَبّ الحَل .

* س م ن — (السَّمْن) معروف وجمْعه (سُمْنَانٌ) كعَبْد وعُبْدان . و (سَمَنَ) الرَّجلُ الطَّعامَ من باب نصر لتَّه بالسَّمْن فهو طَعَام (مَسْمُون) و (سَمِين) أيضا . و (السَّمَّانُ) إن جعلتَه بائعَ السَّمْن انْصرف وإن جعلتَه من السمّ لم ينْصرف في المعرفة . و (سَمَّن) القومَ (تَسْمينا) زَوَّدَهم السَّمْن و (التَّسْمين) في لُغَة أهل الطَّائف واليَمَن التَّبريد . و (السِّمَن) ضِدّ الْمَهزُول وقد (سَمِن) من باب طَرِب فهو (سَمِين) و (تَسَمَّن) مِثلُه و (سَمَّنه) غيرُه (تَسمينا) . وفي المَثَل : سَمِّن كَلْبَك يَأْكُلْك . و (السُّمْنة) بالضم دَوَاء تُسَمَّن به النِّسَاءُ . و (اسْتَسْمَنه) عَدَّه سَمِينا . واسْتَسْمَنه طَلَب منه هِبَةَ السَّمْن . و (السُّمَانَى) طائر . ولا يُقال سُمَّانَى بالتشديد . الواحدة (سُمَانَاةٌ) والجمع (سُمَانَيَات) . و (السُّمَنِيَّة) بضم السين وفتح الميم فِرقة من عَبَدة الأَصْنام تَقُول بالتَّناسُخ وتُنْكِر وُقُوع العِلْم بالأَخْبار .

* س م ه ر — (السَّمْهَرِيَّة) القَنَاة الصُّلْبة . وقيل : هي مَنْسُوبة إلى (سَمْهَر) اسم رَجُل كان يُقوِّم الرِّماحَ يُقال رُمْح (سَمْهَرِيّ) ورِمَاح (سَمْهَرِيَّة) .

* س م ا — (السَّمَاء) يُذَكَّر ويُؤنَّث وجَمْعه (أَسْمِيَة) و (سَمَوَات) . و (السَّمَاء)

كُلُّ ما عَلاكَ فَأَظَلَّكَ ومنه قيل لسقف البيت سماء . والسَّماء المَطَر يقال : ما زِلنا نَطَأُ السَّماء حتّى أَتيناكم . و (السُّمُوُّ) الأرتفاع والعُلُوّ يقال منه (سَمَوْتُ) و (سَمَيْتُ) مثل عَلَوْت وعَلَيْت وسَلَوْت وسَلَيْت عن ثعلب . وفلان لا يُسَامَى وقد علا مَنْ (ساماه) . و (تَسَامَوْا) أى تَبارَوْا . و (السَّماوَةُ) مَوضع بالبادية ناحية العَوَاصم . و (سَمَّيْتُ) فلانًا زيدًا وسَمَّيته بزيد بمعنًى و (أَسْمَيْتُه) مثله (فَتَسَمَّى) به . وهو (سَمِىُّ) فلان إذا وافق اسْمُه اسم فلان كما تقول هو كَنِيُّه . وقوله تعالى : « هل تَعلم له سَمِيًّا » أى نَظِيرا يَستحق مِثلَ اسْمِه وقيل مُسَامِيًا يُسَامِيه . و (الأسْم) مُشتَقّ من سَمَوت لأنّه تَنوِيهٌ ورِفعة وتَقديره افْعٌ والذّاهبُ منه الواوُ لأنّ جَمعه (أَسْماء) وتَصغيره (سُمَىٌّ) . وأختُلِف فى تقدير أَصله : فقال بعضهم فِعْل وقال بعضهم فُعْل و (أَسْماء) يكون جَمعًا لهما كَجِذْع وأَجْذاع وقُفْل وأَقفال وهذا لاتُدرَك صيغتُه إلا بالسَّمع . وفيه أَربع لُغَات : (إِسْم) بكسر الهمزة وضمها و (سِمٌ) بكسر السين وضمها و (سُمًا) مضموم مقصور لغة خامسة . وأَلِفُه أَلِف وَصل ورُبَّما قَطَعها الشّاعر للضّرورة وجَمْعُ الأَسْماء (أَسامٍ) . وحَكَى الفَرَّاء : أُعيذُك (بأَسْماوَاتِ) الله تعالى

* س ن ح — (سَنَحَ) لِى رَأْىٌ فى كذا أى عَرَضَ وبابه خَضَع .

* س ن د — فُلانٌ (سَنَدٌ) أى مُعتَمَد . و (سَنَدَ) إلى الشَّىْء من باب دَخل و (أَسْتَنَدَ) إليه بمعنًى و (أَسْنَدَ) غيرَه . و (الإِسْناد) فى الحديث رَفْعُه إلى قائله . وخُشُبٌ (مُسَنَّدة) شُدِّد للكَثْرة . و (سِنْد) بالكسر بِلادٌ تقول (سِنْدِىٌّ) للواحد و (سِنْدٌ) للجَماعة مثل زِنْجِىّ وزِنْج

* س ن ر — (السِّنَّوْر) واحدُ (السَّنانير) .

* س ن ط — (السِّناط) بالكسر الكَوْسَج الذى لا لِحيَةَ له أصلا وكذا (السُّنُوط) و (السُّنُوطِيّ) .

* س ن م — (السَّنام) واحدُ (أَسْنِمة) الإبل . و (تَسَنَّمه) أى علاه . وقوله تعالى : «ومِزَاجُه من تَسْنِيم» قالوا هو ماءٌ فى الجَنَّة سُمِّى بذلك لأنَّه يجرى فوقَ الغُرَف والقُصُور . و (تَسْنِيم) القَبْر ضِدّ تَسْطِيحه .

* س ن ن — (السَّنَن) الطَّريقة يُقال آستقامَ فُلان على سَنَن واحد . ويقال آمضِ على (سَنَنِك) و (سُنَنِك) أى على وَجْهك . وتَنَحَّ عن (سَنَن) الطَّريق و (سُنَنه) و (سِنَنه) ثلاث لغات . و (السُّنَّة) السِّيرة . والحَمأُ (المَسْنُون) المُتَغيِّر المُنْتِنُ . و (سَنَّ) السِّكِّينَ احدَّه وبابه ردّ . و (المِسَنّ) حَجَر يُحَدَّد به وكذا (السِّنَان) . والسِّنَان أيضا سِنَان الرُّمْح وجمعُه (أسنَّة) . و (السَّنُون) شىءٌ يُسْتَاكُ به و (آستَنَّ) الرَّجُل إذا آستَاكَ به . و (السِّنّ) واحدة (الأَسْنان) وجَمْعُ الأَسْنان (أَسِنَّة) مثل قِنّ وأقْنَان وأقِنَّة . وفى الحديث « إذا سَافَرتم فى الخِصْب فَأَعْطُوا الرُّكُبَ أَسِنَّتَها » أى أَمْكِنُوها من المَرْعَى * قلت : الرُّكُبُ جَمْع رَكُوب مثل زَبُور وزُبُر وعَمُود وعُمُد . و (السِّنّ) مُؤَنَّثة وتصغيرها (سُنَيْنة) . وقد يُعَبَّر (بالسِّنّ) عن العُمر . و (سِنَّة) من ثُوم أى فَصٌّ منه . و (سِنُّ) القَلَم موضع البَرْى منه يقال : أطِلْ سِنَّ قَلَمك وسَمِّنْها وحَرِّف قَطَّتَك وأيْمِنْها . و (أسَنَّ) الرَّجُل كَبِر . و (المُسَانُّ) من الإبل ضِدُّ الأَفْتاء .

* س ن ه — (السَّنَةُ) واحدة (السِّنين) وفى نُقْصانها قولان : أحدهما الواو والآخر الهاءُ . وأصلُها (السَّنْهَة) بوزن الجَبْهَة وتصغيرُها (سُنَيَّة) و (سُنَيْهَة) . وآستأجره (مُسَانَاة) و (مُسَانَهَة) فإذا جَمَعْتَ بالواو والنون كَسَرْتَ السِّين

وبعضهم يَضُمُّها . ومنهم من يقول (سِنينٌ) ومِئِينٌ بالرفع والتنوين فيعربه إعراب المفرد * قلت : وأكثر ما يجيء ذلك في الشعر ويُلزم الياءَ إذ ذاك . وقوله تعالى : «ثَلَثَمِائَةٍ سِنِين» قال الأخفش : إنه بَدَلٌ من ثلاث ومن المائة أى لَبِثُوا ثَلَثَمِائَةٍ من السِّنين . قال : فإن كانت السِّنون تفسيرًا للمائة فهى جَرٌّ وإن كانت تفسيرا للثلاث فهى نَصْب . وقوله تعالى: «لَمْ يَتَسَنَّهْ» أى لم تُغَيِّره السِّنُون . و (التَّسَنُّه) التَّكَرُّج[1] الذى يقع على الخبز والشَّراب وغيره يقال خُبْز (مُتَسَنِّهٌ) .

* سِنة — فى و س ن .

* سَنة — فى س ن ه وفى س ن ا .

* س ن ا — (السَّنَا) مقصور ضَوْء البَرْق . والسَّنَا أيضا نَبْتٌ يُتَدَاوَى به . و (السَّنَاء) من الرِّفعة ممدود . و (السَّنِيُّ) الرَّفيع و (أَسْنَاهُ) رَفَعه . و (سَنَّاه تَسْنِية) فَتَحه وسَهَّله . الفَرَّاءُ : (تَسَنَّى) تَغَيَّر . وقال أبو عَمْرو : لم يَتَسَنَّ أى لم يَتَغَيَّر من قوله تعالى : «من حَمَإٍ مَسْنُون» أى مُتَغَيِّر فأَبْدَلَ من إحْدَى النُّونات ياءً مثل تَقَضَّى من تَقَضَّضَ . و (المُسَنَّاة) العَرِم . و (السَّانِيَة) النَّاضِحة وهى الناقة التى يُسْتَقَى عليها . وفى المَثَل : سَيْر (السَّوَانى) سَفَرٌ لا يَنْقطع . و (السَّنَة) إذا قُلْتَه بالهاء وجَعَلْتَ نُقْصانَه الواوَ فهو من هذا الباب . تقول (أَسْنَى) القَومُ إذا لَبِثُوا فى موضع سَنَةً .

* س ه ب — (أَسْهَب) أَكْثَر الكَلام فهو (مُسْهَب) بفتح الهاء . ولا يُقال بكسر الهاء وهو نادر .

* س ه د — (السُّهَاد) الأَرَق وبابه طَرِب . و (سَهَّده تَسْهِيدًا) فهو (مُسَهَّد)

* س ه ر — (السَّهَر) الأَرَق وبابه طَرِب فهو (ساهِر) و (سَهْران) و (أَسْهَرَه) غَيْرُه . ورجلٌ (سُهَرَة) كهُمَزة أى كثير السَّهَر . و (السَّاهِرة) وجه الأرض .

(1) التكرج : العفن .

* س ه ل — (السَّهْلُ) ضد الجَبَل وأرضٌ (سَهْلَةٌ) والنِسبة إلى السَّهل (سُهْلِيٌّ) بالضم على غير قِياس . و (أسْهَلَ) القوم صاروا إلى السَّهل ورجُلٌ (سَهْلُ) الخُلُق . و (السُّهُولة) ضِدُّ الحُزُونة وقد (سَهُل) الموضع بالضم (سُهُولة) . و (أسْهَل) الدَّواءُ طَبِيعَتَه . و (التَّسْهِيل) التَّيْسِير . و (التَّساهُل) التَّسامُح . و (اسْتَسْهَل) الشَّيْءَ عَدَّه سَهْلًا . و (سُهَيْلٌ) نجم .

* س ه م — (السَّهْم) واحد (السِّهام) . والسَّهْم أيضا النَّصِيب والجمع (السُّهْمانُ) . و (المُسَهَّم) البُرْد المُخَطَّط . و (ساهَمَه) قارَعَه و (أسْهَمَ) بينَهم أقْرَعَ و (اسْتَهَمُوا) اقْتَرَعوا و (تَساهَمُوا) تقارَعُوا

* س ه ا — (السُّها) كَوكَب خَفِيّ يَمْتَحِنُ النَّاسُ به أبْصارَهم . و (السَّهو) الغَفْلة وقد (سَهَا) عن الشيء من باب عَدَا وسَمَا فهو (ساهٍ) و (سَهْوانُ) .

* س و أ — (ساءَه) ضِدُّ سَرَّه من باب قال و (مَساءَةً) بالمَدّ و (مَسائِيَةً) بكسر الهمزة والاسم (السُّوءُ) بالضم . وقرِئَ : « عليهم دائِرَةُ السُّوء » بالضم أى الهَزِيمة والشَّر وقرِئَ بالفتح من (المَساءة) . وتقول هو رَجُلُ (سَوْءٍ) بالإضافة ورجُلُ (السَّوْءِ) ولا تقول الرَّجل السَّوْء . وتقول الحَقُّ اليَقِينُ وحَقُّ اليَقِين لأن السَّوْء غير الرَّجُل واليَقِين هو الحَقُّ ولا يقال رجل السُّوء بالضم . و (السُّوءَى) ضِدّ الحُسْنَى وهي في الآية النَّارُ . و (السَّيِّئة) أصْلُها سَيْوِئَة قُلبت الواو ياءً وأُدْغِمَت . وقيل في قوله تعالى : « من غَيْرِ سُوءٍ » من غير بَرَص .

* س و ج — (السَّاجُ) ضَرْبٌ من الشَّجَر وهو أيضا الطَّيْلَسانُ الأخْضَر وجمعه سِيجان بوزن تِيجان .

* س و ح — (سَاحَةُ) الدار باحَتُها والجمع (ساحٌ) و (ساحَاتٌ) و (سُوحٌ) بوزن رُوح .

* س و د — (سادَ) قَومَه من باب كَتَب و (سُودَدًا) أيضا بالضم و (سَيْدُودَةً) بالفتح فهو (سَيِّد) والجمع (سادَة) . و (سَوَّده) قومُه بالتشديد . وهو (أَسْوَد) مِن فلان أى أَجَلُّ منه . وتقول : هو (سَيِّد) قومِه إذا أردتَ الحالَ فإن أردتَ الاستقبالَ قلت (سائِدٌ) قومِه وسائِدٌ قومَه بالتنوين . و (السَّواد) لَوْنٌ تقول منه (اسْوَدَّ) الشَّيْءُ (اسْوِدادًا) و (اسْوادَّ اسوِيدَادًا) . وتصغير (الأَسْوَد أُسَيِّد) و (أُسَيْوِد) أى قد قارَبَ السَّواد . وتصغير التَّرخيم (سُوَيْد) . و (الأَسْوَدان) التَّمْر والماءُ . و (الأَسْوَد) العظيم من الحَيَّات وفيه (سواد) والجمع (الأَساوِد) لأنه اسم ولو كان صفةً لَجُمِع على فُعْل . و (ساوَدَه) (فسادَه) من سَواد اللَّون والسُّودَد جميعا . و (المُسَيِّد) من المَعز المُسِنّ . وفى الحديث « ثَنِيُّ الضَّأْنِ خَيْرٌ من السَّيِّد من المَعز » و (السَّوادُ) أيضا الشَّخْص . و (سَوادُ) الأَميرِ ثَقَلُه . وسَواد البَصْرة والكُوفة قُراهُما . وسَواد القَلْب حَبَّته وكذلك (أَسْوَدُه) و (سَوْداؤُه) و (سُوَيْداؤُه) . و (سَواد) الناس عوامُّهم

* س و ر — (السُّورُ) حائط المَدينة وجمعه (أَسْوار) و (سِيران) . و (السُّور) أيضا جمع (سُورَة) مثل بُسْرة وبُسْر وهى كلّ مَنْزِلة من البِناء . ومنه سُورَة القرآن لأنها مَنْزِلة بعد مَنْزِلة مَقْطُوعة عن الأُخْرى والجمع (سُوَر) بفتح الواو ويجوز أن يُجمع على (سُورات) بسكون الواو وفتحها . وجمع (السِّوار أَسْوِرة) وجمع الجمع (أَساوِرَة) وقُرِئ : «فلولا أُلْقِيَ عليه أَساوِرَةٌ من ذَهَب» وقد يكون جمع أَساوِرَ قال الله تعالى : «يُحَلَّوْن فيها مِنْ أَساوِرَ مِن ذَهَب» . وقال أبو عمرو : واحدُها (إِسْوارٌ) . و (سَوَّره تَسْويرا) أَلْبَسه السِّوار (فتَسَوَّره) . وتَسَوَّر الحائطَ تَسَلَّقه . و (سَوْرَة) الغَضَب وَثْبَته .

وسَورة الشّراب وُثوبه فى الرّأس . وسَوْرة الحُمَة وُثوبها . وسَورَة السُّلطان سَطْوَته واْعتِداؤه .

* س و س — (سَاسَ) الرَّعِيّة يَسُوسها (سِيَاسَةً) بالكسر . و (السُّوس) دُود يَقع فى الصُّوف والطَّعام . و (ساسَ) الطعامُ يَسَاسُ (سَوْسًا) بوزن قَوْل إذا وقع فيه السُّوس . وكذا (أَسَاسَ) الطَّعامُ و (سَوَّسَ تَسْويسا) .

* س و ط — (السوط) الذى يُضرَب به والجمع (أَسْواط) و (سِياط) . و (سَاطَه) ضَرَبه بالسَّوط وبابه قال . وقوله تعالى : « فَصَبَّ عليهم رَبُّك سَوْطَ عَذاب » أى نَصِيب عَذَاب ويقال شِدَّته لأنّ العذاب قد يكون بالسَّوْط . و (السَّوْطُ) أيضا خَلْطُ الشَّىْء بعضِه ببعض ومنه سُمِّيَ (المِسْوَاط) . و (سَوَّطه تسويطا) خَلَطَه وأَكْثَرَ ذلك .

* سْ و ع — (السَّاعَة) الوَقْت الحاضر والجمع (السَّاعُ) و (الساعات) . وعامَلَه (مُساوَعةً) من السَّاعة كما تقول مُيَاوَمَةً من اليوم ولا يُستعمَل منهما إلّا هذا . و (السَّاعة) القيامة . و (سُواعٌ) بالضم اسم صَنَم كان لقوم نُوح عليه السلام

* س و غ — (ساغَ) الشَّرابُ سَهُلَ مَدْخَلُه فى الحَلْق وبابه قالَ . و (ساغه) غيرُه وبابه قال وباع يتعدّى ويَلْزَم والأَجود (أَساغَه) غيرُه قال الله تعالى : « يَتَجَرَّعُه ولا يَكَادُ يُسِيغُه » . و (ساغ) له مافَعَلَ أى جَاز و (سَوَّغَه) له غيرُه (تَسْويغا) أى جَوَّزه .

* س و ف — (المَسَافة) البُعْد وأَصلُها من السَّوْف وهو الشَّمّ . كان الدليلُ إذا حَصَلَ فى فَلاةٍ أخَذَ التُّرابَ فشَمّه ليَعْلَمَ أَعلَى قَصْد هو أمْ على جَوْر ثم كثُر استعمالُهم لهذه الكلمة حتّى سَمَّوْا البعدَ مَسافةً . و (السّاف) كل عَرْق من الحائط . قال سيبويه : (سَوْفَ)

كلمة تنفيس فيما لم يكن بَعْدُ ألا تَرَى أنك تقول (سَوَّفْتُه) إذا قلتَ له مرّةً بعد مرة سوف أفعلُ. ولا يُفْصَل بينها وبين الفعْل لأنها بمنزلة السين في سَيَفْعل. وقولُهم فلانٌ يَقْتاتُ (السَّوْفَ) أى يعيش بالأمانِيّ. و (التَّسْويفُ) المَطْلُ.

* س و ق — (السَّاقُ) ساقُ القَدم والجمع (سوق) مثل أَسَد وأُسْد و (سِيقان) و (أَسْوُق). و (سَاقُ) الشجرة جِذْعُها. وساقُ حُرٍّ ذَكَرُ القَمارِيّ. وقوله تعالى: «يَوْمَ يُكْشَفُ عن سَاقٍ» أى عن شِدّة كما يقال: قامت الحَرْبُ على ساق. و (سَاقَةُ) الجَيْش مُؤَخَّرُه. و (السُّوق) يُذَكَّر ويؤنث و (تَسَوَّقَ) القومُ باعُوا واشْتَرَوْا. و (السُّوقة) ضدّ المَلِك يستوى فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث. وربما جُمِع على (سُوَق) بفتح الواو. و (ساقَ) الماشِيةَ من باب قَالَ وقَامَ فهو (سائق) و (سَوَّاق) شُدّد للمبالغة و (آسْتَاقَها فانساقَتْ). و (ساقَ) إلى امْرأته صَدَاقَها. و (السِّياق) نَزْع الرُّوح. و (السَّوِيق) معروف.

* س و ك — (السِّوَاكُ المِسْوَاكُ) قال أبوزيد: جمعُه (سُوُك) بضم الواو مثل كِتَاب وكُتُب و (سَوَّك) فاهُ (تَسْوِيكا). وإذا قلتَ (آسْتَاكَ) أو (تَسَوَّكَ) لم تَذْكُرِ الفَمَ.

* س و ل — (سَوَّلَت) له نَفْسُه أمْرًا زَيَّنَتْه له.

* س و م — (السُّومة) بالضم العَلامة تُجْعَل على الشاة وفى الحَرْب أيضا تقول منه (تَسَوَّم). وفى الحديث «تَسَوَّمُوا فإنّ الملائكة قد تَسَوَّمَت» والخيلُ (المُسَوَّمة) المَرْعِيّةُ. والمُسَوَّمة أيضا المُعَلَّمة. وقوله تعالى: «مُسَوِّمِين» قال الأخفش: يكون مُعَلِّمِين ويكون مُرْسِلِين من قولك: (سَوَّم) فيها الخَيلَ أى أرْسَلَها. ومنه (السَّائمة). وإنما جاء بالياء والنون لأن الخَيل سُوِّمت وعليها رُكبانُها * قلت: فى الإشكال

الذي ذَكَره الجوهريّ نظر. وقوله تعالى: «حجارةً من طينٍ مُسَوَّمةً» أى عليها أمثالُ الخواتيم. و(السَّامُ) المَوتُ. و(سامٌ) أحدُ بنى نُوح عليه السَّلامُ وهو أبو العرب. و(السَّوَامُ) و(السائم) بمعنًى وهو المَالُ الراعى. و(سَامَت) الماشيةُ أى رَعَت وبابه قال فهى (سائمة) وجمع (السَّائم) و(السَّائمة سَوائمُ) و(أسامَها) صاحبُها أخرجها إلى المَرْعى. قال الله تعالى: «فيه تُسِيمُونَ» و(السَّوْمُ) فى المبايعة. تقول منه (سَاوَمَه سِواماً) بالكسر و(اسْتام) علىَّ و(تَساوَمنا) و(سُمْتُهُ) بَعِيرَهُ (سِيمَةً) حسنةً وإنَّه لغالى (السِّيمة). و(سَامَه) خَسْفاً أى أوْلاهُ إيَّاهُ وأرادَه عليه. و(السِّيمى) مقصور من الواو. قال الله تعالى: «سِيمَاهُمْ فى وُجوهِهِمْ». وقد يجيء (السِّيمَاءُ) و(السِّيمِيَاءُ) ممدودَيْن.

* س و ا — (السَّواء) العَدْل. قال الله تعالى: «فانْبِذْ إليهم على سَوَاءٍ» وسَوَاءُ الشَّيْءِ وَسَطُه. قال الله تعالى: «فى سَوَاءِ الجحيم» وسَواءُ الشَّيْءِ غيرُه. قال الأعْشَى:

* وما عَدَلَتْ عَنْ أهْلِهَا لِسَوَائكا *

قال الأخْفَش: (سِوَى) إذا كان بمعنى غَيْر أو بمعنى العَدْل يكون فيه ثلاثُ لُغَات: إن ضَمَمت السِّينَ أو كَسَرتَ قَصَرتَ. وإذا فَتَحتَ مَدَدْتَ تقول مَكَاناً (سُوًى) و(سِوًى) و(سَوَاء) أى عَدْلٌ وَوَسَطٌ فيما بَيْنَ الفَرِيقَين * قلت: ومنه قوله تعالى: «مَكَاناً سُوًى» وتقول مررتُ برَجُل (سُوَاك) و(سِوَاكَ) و(سَوَائك) أى غيرك. وهُمَا فى هذا الأمر (سَوَاءٌ) وإنْ شئتَ (سَوَاءان) وهُمْ (سَوَاءٌ) لِلجميع وهم (أسْوَاء) وهُمْ (سَوَاسِيَة) مثل ثَمَانِيَة على غير قياس. الفَرَّاء: هذا الشَّيْءُ لا يُسَاوِى كذا ولم يَعْرِف هذا لا يَسْوَى كذا. وهذا لا (يُساوِيه) أى لا يُعَادِلُه. و(سَوَّيْتُ) الشَّيْءَ (تَسْوِيَةً فاستَوَى). وقَسَمَ الشَّيْءَ بينهما (بالسَّوِيَّة).

ورجل (سَوِيّ) الخَلْق أي (مُسْتَوٍ) و(اسْتَوَى) من اعْوِجاج . واسْتَوَى على ظَهْرِ دابّته أي اسْتَقَرّ . و(ساوَى) بينَهما أي سَوّى . و(اسْتَوَى) إلى السَّماء قَصَد. واسْتَوَى أي اسْتَوْلَى وظهر. قال الشاعر :

قد اسْتَوَى بِشْرٌ على العِراقِ .

مِنْ غيرِ سَيْفٍ ودَمٍ مُهْرَاق

واسْتَوَى الرجلُ انتهى شَبابُه . وقَصَدَ (سِوَى) فُلانٍ أي قَصَدَ قَصْدَه . قال :

* ولأَصْرِفَنَّ سِوَى حُذَيْفَةَ مِدْحَتي *

و(اسْتَوَى) الشيءُ اعْتَدَلَ والاسمُ (السَّواءُ) يقال : سواءٌ عليَّ أقمتَ أم قعدتَ . وفي الحديث « إذا (تَساوَوْا) هَلَكُوا » * قلت: قال الأزهريّ قولهم: لايزال الناسُ بخيرٍ ما تَبايَنُوا فإذا تَساوَوْا هَلَكُوا أصلُه أنّ الخير في النادرِ من النّاس فإذا اسْتَوَوْا في الشّر ولم يكن فيهم ذُو خَيْرٍ كانوا من الهَلْكَى . ولم يَذْكر أنه حديث . وكذا الهَرَويّ لم يذكره في شرح الغَرِيبَين .

وقوله تعالى : « لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الأرْضُ » أي تَسْتَوِي بهم .

* س ي ب — (السّائِبة) النّاقة التي كانت تُسَيَّب في الجاهلية لِنَذْرٍ أو نحوه . وقيل هي أُمُّ البَحِيرة: كانت النّاقةُ إذا وَلَدَتْ عَشرة أبطُنٍ كُلُّهُنّ إناثٌ (سُيِّبَتْ) فلم تُرْكَبْ ولم يَشْرَبْ لَبَنَها إلّا وَلَدُها أو الضَّيفُ حتّى تَمُوت فإذا ماتت أكلَها الرجالُ والنساءُ جميعا وبُحِرَت أُذُن بِنْتِها الأخيرة فتُسمَّى البَحِيرة . وهي بمَنْزِلة أُمِّها في أنها (سائِبَة) وجمعُها (سُيَّب) مثل نائِحَة ونُوَّح ونائمة ونُوَّم . و(السّائِبَةُ) أيضا العَبْد : كان الرجل إذا قال لعَبْده أنتَ سائبة عَتَقَ ولا يكون وَلاؤُه له بل يَضَع مالَه حيثُ شاءَ وقد ورد النَّهْيُ عنه . و(السِّيَاب) البَلَح و(السِّيَابة) البَلَحة .

* س ي ح — (ساحَ) الماء جَرَى على وَجْه الأرض وبابه باعَ و(السَّيْح) أيضا الماء الجاري . و(ساحَ) في الأرض يَسِيح

(سَيْحًا) و (سُيُوحا) و (سِيَاحَةً) و (سَيَحانًا) بفتح الياء أى ذهب . وفى الحديث «لاسِياحةَ فى الإسلام» و (المِسْياح) بالكسر الذى يَسِيح فى الأرض بالنميمة والشر . وفى الحديث «لَيْسُوا (بالمَسَايِيح) ولا بالمَذَايِيع البُذُر» . و (سَيْحانُ) بوزن رَيْحان نَهر بالشام . و (ساحِينُ) بكسر الحاء نهر بالبَصْرة . و (سَيْحُونُ) نهر بالهند .

* س ى ر — (سَارَ) من باب بَاعَ و (تَسْيارا) و (مَسِيرا) أيضا يقال: بارَكَ اللهُ فى مَسِيرِك أى فى (سَيْرِك) . و (سارت) الدَّابَّة و (سارَها) صاحِبُها يتعدى ويلزم . و (السِّيرة) الطَّرِيقة يقال (سار) بهم سِيرة حَسَنة . و (التَّسْيار) بالفتح تَفْعال من السَّيْر . و (سايره) أى جاراه (فتسايرا) . وبينهما (مسِيرة) يوم . و (سَيَّره) من بَلَده أخرجه وأجلاه . و (السَّيَّارة) القافلة . و (السَّيْر) الذى يُقَدّ من الجِلْد وجمعه (سُيُور) . و (سائِر) النَّاس جَميعُهم . و (سَارُ) الشيء لغة فى سائِره .

* س ى ع — (السِّيَاع) بالكسر الطِّين بالتِّبْن الذى يُطَيَّن به تقول منه (سَيَّعَ) الحائِطَ (تَسْيِيعا) . و (المِسْيَعة) المالجة[1]

* س ى ف — (السَّيْفُ) جمعه (أسْياف) و (سُيُوف) ورجُل (سائِف) أى ذوسَيْف و (سَيَّاف) أى صاحِبُ سَيْف . و (المُسايَفَة) المُجالَدةُ و (تَسايفُوا) تضارَبُوا بالسَّيْف .

* س ى ل — (السَّيْل) واحد (السُّيُول) و (سَالَ) الماءُ وغيرُه من باب بَاعَ و (سَيَلانا) أيضا . و (مَسِيل) الماء مَوضِع سَيْله والجمع (مَسايِل) ويُجْمَع أيضا على (مُسُل) بضمتين و (أمْسِلة) و (مُسْلان) على غير قياس . و (السِّيلان) بكسر السين وسكون الياء مايدخل من السَّيف والسِّكِّين فى النِّصاب .

* سيمى وسِيمِيَاء وسِمَة — فى س و م

(١) المالجة والمالج : حديدة أو خشبة ملسة يطين بها الحائط .

* س ى ن — طُورُسِيناءَ جبل بالشام وهو طُورٌ أضيفَ إلى سِيناءَ وهى شَجر وكذا (طُورُ سِينِين) . قال الأخفش : سِينِين شَجَر واحدتها سِينِينة . قال : وقرئ « طُورسَيْناء » وسِيناء بالفتح والكسر والفتح أجْود فى النَّحْو . وقال أبو عَلىّ : إنما لم يُصْرف لأنه جُعل اسْمًا للبُقْعة .

* س ى ا — (السِّيَّانِ) المِثْلانِ والواحِدُ (سِيٌّ) . ولا (سِيَّما) كلِمة يُسْتثْنَى بها وهو سِيٌّ ضُمّ إليه مَا . ولَكَ فى المُسْتَثْنَى بها الرَّفْعُ والجَرُّ .

* سيئة — فى س و أ .

* سيِّد — فى س و د .

* سيَّما — فى س ى ا .

باب الشين

* الشين حَرْف من حُرُوف المُعْجَم .

* ش أ ف — (الشَّأْفة) قَرْحة تَخْرُج فى أسْفَل القَدَم فتُكْوَى فتَذْهَب . يقال فى المثل : اسْتَأْصَلَ اللهُ شَأْفَتَه أى أذْهَبه اللهُ كما أذهَبَ تلك القَرْحة بالكَيّ .

* ش أ م — (الشَّأْم) بِلادٌ يُذَكَّر ويؤنث . ورجلٌ (شأْمِىٌّ) و (شآمٍ) على فَعَالٍ و (شآمِىٌّ) أيضا حكاه سيبويه . ولا تَقُل شَأْم . وما جاء فى ضرورة الشِّعر فَمَحْمُول على أنه اقْتَصر من النِّسْبة على ذِكْر البَلَد . امرأةٌ (شآمِيَّة) و (شآمِيَة) مُخَفَّفة الياء .

و (المَشْأَمة) المَيْسَرة . و (الشُّؤْم) ضدّ اليُمْن يقال رجل (مَشُوم) و (مَشْئُوم) . ويقال ما أشْأَمَ فلانًا . والعامةُ تقول ما أيْشَمَه . وقد (تَشَاءَمَ) به بالمَدّ . و (تَشَأَّمَ) الرجلُ انْتَسَبَ إلى الشَّأم مثل تَكَوَّف . و (أشْأَمَ) أتَى الشَّأْم .

* شار وشارة — فى ش و ر .

* شاة وشاهة — فى ش و ه .

* ش أ ن — (الشَّأْن) الأمْر والحالُ . والشَّأْنُ أيضا واحدُ (الشُّؤُون) وهى مَوَاصل قَبائل الرأس ومُلْتَقاها ومنها تَجِىءُ الدُّموع

* ش أ و — (الشَّأْوُ) الغاية والأمد . وعَدَا (شَأْوًا) أى طَلَقًا . و (الشَّأْو) أيضا السَّبْقُ يقال (شَأَهُمْ شَأْوًا) أى سَبَقَهم .

* ش ب ب — (الشَّباب) جمع (شابّ) وكذا (الشُّبَّان) . و (الشَّباب) أيضا الحَداثة وكذا (الشَّبيبة) وهو خلاف الشَّيْب . تقول (شَبَّ) الغلام يَشِبّ بالكسر (شَبابا) و (شبيبة) . وامرأةٌ (شابَّةٌ) و (شَبَّةٌ) بمعنًى . و (الشِّباب) بالكسر نَشاط الفَرَس ورَفْع يديه جميعا تقول (شَبَّ) الفرسُ يَشِبّ بالكسر (شَبِيبًا) ويَشُبّ بالضم (شِبابا) بالكسر أى قَمَصَ ولَعِب . و (شَبَّ) النارَ والحَرْبَ أوقَدَها وبابه رَدَّ و (شُبوبا) أيضا بضم الشين . و (الشَّبُوبُ) بالفتح ما تُوقَد به النار .

* ش ب ث — (التَّشَبُّث) بالشَّيْء التَّعلُّق به و (الشَّبَثة) العَلاقةُ .

* ش ب ح — (الشَّبَح) بفتحتين الشَّخص وقد تُسَكَّن باؤه .

* ش ب ر — (الشِّبْر) بالكسر واحد (الأَشْبار) . و (الشَّبْر) بالفتح مصدر شَبَر الثَّوبَ من باب ضَرَب ونَصَر وهو من الشِّبْر كما تقولُ بُعْتُه من البَاعِ .

* ش ب ط — (الشَّبُّوط) بوزن التَّنُّور ضَرْبٌ من السَّمك .

* ش ب ع — (الشِّبَع) ضدُّ الجُوع يقال (شَبِع) خُبزا ولَحْما ومن خُبزٍ ولَحْم وبابه طَرِب . و (الشِّبْع) بوزن الدِّرْع اسمُ ما أَشْبَعَك من شَيْء . ورجُلٌ (شَبْعانُ) وامرأة (شَبْعَى) . و (أَشْبَعه) من الجُوع و (أَشْبَع) الثَّوبَ من الصِّبْغ . و (المُتَشَبِّع) المتزيِّن بأكثر مما عنده يَتَكثَّر بذلك ويتزيَّن بالباطل . وفى الحديث « المتشبِّع بما لايَمْلِك كَلابِس ثَوْبَىْ زُورٍ » وعندى (شُبْعةٌ) من طَعام بالضم أى قَدْرُ ما يُشْبِع به مرّةً .

* ش ب ق — (الشَّبَق) شِدّة الغُلْمة وبابه طَرِب .

* ش ب ك — (الشَّبْك) الخَلْط والتَّداخُل ومنه (تَشْبِيك) الأصابع . و(الشُّبَّاكة) واحدة (الشَّبابِيك) المُشَبَّكة من الحَدِيد . و(الشَّبَكة) التى يُصاد بها وجَمْعُها (شِبَاك) . و(اشْتَبَك) الظَّلَامُ اخْتَلَط .

* ش ب ل — (الشِّبْل) وَلَدُ الأَسَد والجمع (أشْبُل) و(أشبال) .

* ش ب م — (الشَّبَم) بفتحتين البَرْد وقد (شَبِم) الماءُ من باب طَرِب فهو (شَبِمٌ) .

* ش ب ه — (شِبْهٌ) و(شَبَهٌ) لغتان بمعنًى . يقال هذا شِبْهُه أى شَبِيهُه و بينهما (شَبَهٌ) بالتحريك والجمع (مَشَابِه) على غير قياس كما قالوا مَحاسِن ومذاكير . و(الشُّبْهة) الالتباس . و(المُشْتَبِهات) من الأمور المُشْكِلات . و(المُتَشابِهات) المُتَماثِلات . و(تَشَبَّه) فُلانٌ بكذا . و(التَّشبيه) التَّمثيل . و(أشْبَه) فلانا و(شابَهَه) . و(اشْتَبَه) عليه الشيءُ . و(الشَّبَهُ) و(الشِّبْه) ضَرْبٌ من النُّحاس يقال كُوزُ شَبَهٍ وشِبْه بمعنًى .

* ش ب ا — (شَبَاةُ) كلِّ شَيْءٍ حَدُّ طَرَفه والجمع (الشَّبا) و(الشَّبَوات) .

* ش ت ت — أمْرٌ (شَتٌّ) بالفتح أى مُتَفَرِّق تقول (شَتَّ) الأمْرُ يَشِتُّ بالكسر (شَتًّا) و(شَتَاتًا) بفتح الشين فيهما أى تَفَرَّق و(اسْتَشَتَّ) و(تَشَتَّت) مِثْله . و(شَتَّتَه تَشْتِيتًا) فرَّقه . وقَوْمٌ (شَتَّى) وأشْياء شَتَّى . وجاءوا (أشْتاتًا) أى متفرقين واحدُهُم (شَتٌّ) بالفتح . و(شَتَّانَ) ما هما وشَتَّانَ ما زَيْدٌ وعَمْرو أى بَعُدَ ما بينهما . قال الأصْمَعِىّ : لايقال شَتَّان ما بينهما قال: وقول الشاعر :

* لَشَتَّانَ ما بَيْنَ اليَزِيدَيْنِ فى النَّدَى *

ليس بحُجَّة لأنَّه مُوَلَّد وإنما الحُجَّة قول الأعْشَى :

شَتَّانَ مَا يَوْمِى على كُورِها
ويَومُ حَيَّانَ أخى جابِرِ

* ش ت ر — (الشَّتَر) بفتحتين انْقلابٌ فى جَفن العَيْن وقد (شَتِر) الرَّجل من باب طَرِب فهو (أشْتَرُ) و (شُتِر) أيضا على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه .

* ش ت م — (الشَّتْم) السَّبُّ وبابه ضَرَب والاسم (الشَّتِيمة) . و (التَّشَاتُم) التَّسابّ . و (المُشاتَمة) المُسابّة .

* ش ت ا — (الشِّتاء) معروف . قال المُبَرِّد هو جمع (شَتْوة) وجمع الشِّتاء (أشْتِيَة) والنِّسبة إلى الشِّتاء (شَتْوِىّ) و (شَتَوِىّ) مِثل خَرْفِىّ وخَرَفِىّ . و (شَتَا) بموضع كذا من باب عَدَا أقامَ به الشِّتاء و (تَشَتَّى) مِثلُه . و (أشْتَى) القومُ دَخَلوا فى الشِّتاء . وعامَله (مُشَاتَاةً) من الشِّتاء . وهذا الشىءُ (يُشَتِّينى تَشْتِيَةً) أى يَكْفِينى لِشِتَائِى .

* ش ث ث — (الشَّثُّ) بالفتح نَبْتٌ طَيِّب الرِّيح مُرُّ الطَّعْم يُدْبَغ به .

* ش ج ج — (الشِّجَاجُ) بالكسر جمع (شَجَّة) تقول (شَجَّه) يَشُجُّه بضم الشين وكَسْرها (شَجًّا) فهو (مَشْجُوجٌ) و (شَجِيجٌ) و (مُشَجَّج) أيضا إذا كَثُر ذلك فيه . ورجُلٌ (أشَجّ) بَيِّن (الشَّجَّة) إذا كان فى جَبِينه أثَرُ الشَّجَّة .

* ش ج ر — (الشَّجَرُ) و (الشَّجَرة) ما كان على ساق مِن نَبات الأرض وأرْضٌ (شَجِيرة) و (شَجْرَاءُ) بوزن صَحْرَاء أى كَثِيرةُ (الأشْجار) . ووادٍ (شَجِيرٌ) ولا يقال وادٍ أشْجَر . وواحِدُ (الشَّجْرَاء شَجَرة) ولم يَأْتِ مِن الجمع على هذا المثال إلّا أحْرُف يَسِيرة : شَجَرة وشَجْرَاء وقَصَبة وقَصْباء وطَرَفة وطَرْفاء وحَلَفَة وحَلْفاء . وقال الأصمعىُّ : واحد الحَلْفاء حَلِفَةٌ بكسر اللام . وقال سِيبَوَيْه : كل واحد من هذه الأربعة واحدٌ وجَمْعٌ . و (المَشْجَر) بوزن المَذْهب موضع الشَّجَر وأرْضٌ (مَشْجَرَةٌ) بوزن مَتْرَبة . وهذه الأرض أشْجَرُ من هذه أى أكْثَرُ شَجَرًا . و (شَجَر) بَيْنَ القَوْمِ أى

اختلف الأمر بينهم وبابه نصر ودخل . و (اشتجر) القومُ و (تشاجروا) تنازعوا و (المشاجرة) المنازعة .

* ش ج ع — (الشجاعة) شدة القلب عند البأس وقد (شجع) الرجلُ من باب ظرُف فهو (شجاع) وقومٌ (شِجعة) و (شِجعانٌ) نظير غُلام وغِلمة وغِلمان . ورجلٌ (شجيعٌ) وقومٌ (شُجعانٌ) مثل جَريب وجُربانٌ و (شُجعاء) كفقيه وفُقهاء. وامرأة (شجاعة) . وقال أبو زيد : لا توصف به المرأة . ونُقِل: رجلٌ (شِجاعٌ) بالكسر وقومٌ (شَجَعة) بالفتح و (شجعة) بفتحتين . و (الأشجع) من الرجال مثل الشجاع . وقيل : الذى فيه خِفَّة كالهوج لقوته . و (شجّعه تشجيعا) قال له إنك شُجاع أو قوى قلبه . و (تشجّع) تكلّف الشجاعة

* ش ج ن — (الشجن) الحُزن والجمع (أشجان) وقد (شجِن) من باب طرِب فهو (شجِنٌ) و (شجنه) غيرُه من باب نصر و (أشجنه) أيضا أى أحزنه . و (الشجن) كالفلس واحدُ (شُجون) الأودية وهى طُرُقها . ويقال : الحديث ذو شُجونٍ أى يدخل بعضُه فى بعض . و (الشِجنة) بكسر الشين وضمها عروق الشجر المشتبكة . ويقال : بيني وبينه شِجنةُ رحِم أى قرابة مشتبكة . وفى الحديث « الرحمُ شِجنة من الله تعالى » أى الرحم مشتقة من الرحمن . والمعنى أنها قرابةٌ من الله تعالى مشتبكة كاشتباك العروق .

* ش ج ا — (الشجو) الهمُّ والحزن. وقد (شجاه) حزنه وبابه عدا . و (أشجاه) أغصّه . وتقول منهما جميعا (شجِيَ) من باب صدِىَ . و (الشجا) ماينشب فى الحلق من عظم وغيره . ورجلٌ (شجٍ) أى حزينٌ وامرأة (شجيّة) على فعِلة . ويقال : ويلٌ (للشجى) من الخلىّ . قال المبرد : ياءُ الخلى مشدّدة وياءُ الشجى مخففة. قال : وقد شُدّد فى الشعر وأنشد :

* نام الخليُّونَ عن لَيْلِ الشَّجِيِّينَا *
فإن جعلتَ الشَّجِيَّ فعيلا مِنْ (شَجَاه) الحُزْن فهو (مَشْجُوّ) و (شَجِيّ) كانَ بالتشديد لاغير

* ش ح ح — (الشُّحُّ) البُخْل مع حِرْص وقد (شَحِحْتَ) بالكسر تَشَحُّ و (شَحَحْتَ) بالفتح تَشُحُّ وتَشِحُّ بالضم والكسر. ورَجُلٌ (شَحِيح) وقومٌ (شِحَاح) بالكسر و (أَشِحَّة). و (تَشَاحَّ) الرَّجُلان على الأَمْر لا يُرِيدانِ أَنْ يَفُوتَهُما.

* ش ح ذ — (شَحَذَ) السِّكِّينَ حَدَّه وبابه قَطَع.

* ش ح ط — (الشَّحْط) البُعْد وبابه قطع وخَضَع يقال (شَحَط) المَزَار و (أَشْحَطه) أَبْعَدَه.

* ش ح م — (الشَّحْم) مَعْرُوف و (الشَّحْمَة) أخصّ منه. وشَحْمَةُ الأُذُن مُعلَّق القُرْط. ورَجُل (مُشْحِم) كثيرُ الشَّحْم في بَيْتِه. و (شَحِيم) أي سَمِين وقد (شَحُم) من باب ظَرُف. و (شَحَمَ) فُلانٌ أصحابَه أطعَمَهُم الشَّحْمَ وبابه قَطَع فهو (شَاحِم). و (الشَّحَّام) بائِعُه. ورَجُل (شَحِمٌ) يَشْتَهِي الشَّحْم وبابه طَرِب.

* ش ح ن — (شَحَن) السفينةَ مَلأَها وبابه قَطَع ومنه قوله تعالى: « في الفُلْك المَشْحُون ». و (الشَّحْناء) العَدَاوَة وكذا (الشِّحْنَة) بالكسر. وعَدُوٌّ (مُشَاحِن).

* ش خ ب — (الشَّخْب) جَرَيَانُ اللَّبَن في الإناء وقتَ الحَلَب وبابه قَطَع ونَصَر. وقولهم: عُرُوقُه (تَنْشَخِب) دَمًا أي تَنْفَجِر.

* ش خ ر — (الشَّخِير) رَفْع الصَّوْت بالنَّخر. و (شَخَر) الحِمَارُ يَشْخِر بالكسر (شَخِيرا).

* ش خ ص — (الشَّخْص) سَوَادُ الإنْسان وغَيْرِه تَرَاه مِنْ بَعِيد وجَمْعُه في القِلَّة (أَشْخُص) وفي الكَثْرة (شُخُوص) و (أَشْخَاص). و (شَخَص) بَصَرُه من باب خَضَع فهو (شَاخِص) إذا فَتَح عَيْنَيه

وجَحَـل لا يَطْرِف . و (شَخَص) من بَلَدٍ إلى بَلَد أى ذَهَب وبابه خَضَع أيضا و (أشْخَصه) غيرُه .

* ش د خ — (الشَّدْخ) كَسْر الشَىْءِ الأجْوَف وبابه قَطَع و (شَدَخ) رَأْسه (فانْشَدَخ) .

* ش د د — شَىْءٌ (شَدِيد) بيِّن الشِّدَّة بالكسر وقد (اشْتَدَّ) . و (شَدَّ) عَضُدَه قَوَّاه و (شَدَّه) أوْثَقه يَشُدّه ويَشِدّه بالضم والكسر (شَدًّا) فيهما . وقوله تعالى : « حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّه » أى قُوَّته وهو ما بَيْنَ ثَمانِى عَشْرَة سَنَة إلى ثلاثين . وهو واحدٌ جاء على بِناءِ الجمع مثل آنُك وهو الأُسْرُبُّ، لا نظير لها . وقيل هو جَمْع لا واحدَ له من لَفْظه مثل آسَالٍ وأبابيل وعَبَاديد ومَذاكير . وقال سيبويْه : واحدُه (شِدَّة) بالكسر وهو حَسَن فى المَعْنى لأنه يُقال بَلَغَ الغُلام شِدَّتَه ولكن لا تُجْمَع فِعْلَة على أَفْعُل . وأما أَنْعُم فإنَّما هو جَمْع نُعْم من قولهم : يَوْمُ بُؤْس ويَوْمُ نُعْم . وقيل واحده (شَدٌّ) مثل كَلْب وأكْلُب وقيل شِدٌّ مثل ذِئْب وأذْؤُب وكلاهُما قِيَاس . كما قيل واحِدُ الأبابيل إبَّوْلٌ قياسا على عِجَّوْل وليس هو شيئا سُمِع من العرب .

* ش د ق — (الشِّدْق) جانبُ الفَم وجَمْعه (أشْدَاق) .

* ش د ن — (شَدَن) الغَزالُ من باب دخل فهو (شادِنٌ) إذا قَوِىَ وطَلَع قَرْنَاهُ واستَغْنَى عن أُمّه . و (الشَّدَنِيَّات) من النوق مَنْسُوبة إلى مَوْضع باليَمَن .

* ش د ه — (شُدِه) الرَّجُلُ (شَدْها) فهو (مَشْدوه) دُهِش والاسم (الشَّدَهُ) و (الشُّدْهُ) كالبَخَل والبُخْل . وقال أبو زيد : (شُدِه) الرجل شُغِلَ لا غير .

* ش د ا — (الشَّادِى) المُغَنِّى وقد (شَدَا) شِعْرا أو غِناءً إذا غَنَّى به وتَرَنَّم وبابه عَدَا .

* ش ذ ذ — (شَذَّ) عنه أى انفرد

عن الجمهور وندر يشذ بالضم والكسر (شذوذا) فهو (شاذ) و (أشذه) غيره .

* ش ذ ر — (الشذر) من الذهب بوزن البحر ما يلقط من الذهب من المعدن من غير إذابة الحجارة. القطعة منه (شذرة). و (الشذر) أيضا صغار اللؤلؤ .

* ش ذ ا — (الشذا) حدة ذكاء الرائحة

* ش ر ب — (شرب) الماء وغيره بالكسر (شربا) بضم الشين وفتحها وكسرها. وقرئ: «فشاربون شرب الهيم» بالوجوه الثلاثة . قال أبوعبيدة: (الشرب) بالفتح مصدر وبالضم والكسر اسمان . و (الشربة) من الماء ما يشرب مرة وهي المرة من الشرب أيضا . و (الشرب) بالكسر الحظ من الماء . و (الشرب) بالفتح جمع (شارب) كصاحب وصحب . و (المشربة) بكسر الميم إناء يشرب فيه و(المشربة) بفتح الميم المشرعة . وفي الحديث «ملعون من أحاط على مشربة» و (المشرب) يكون مصدرا وموضعا . و (أشرب) في قلبه حبه أي خالطه ومنه قوله تعالى : «وأشربوا في قلوبهم العجل» أي حب العجل . ورجل أكلة (شربة) بوزن همزة أي كثير الأكل والشرب . و (تشرب) الثوب العرق أي نشفه .

* ش ر ح — (الشرح) الكشف تقول (شرح) الغامض أي فسره وبابه قطع . ومنه (تشريح) اللحم والقطعة منه (شريحة) وكل سمين من اللحم ممتد فهو شريحة و (شريح) . و (شرح) الله صدره للإسلام (فانشرح) وبابه أيضا قطع .

* ش ر خ — (الشارخ) الشاب والجمع (شرخ) كصاحب وصحب . وفي الحديث «اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم» وشرخ الأمر والشباب أوله بوزن فلس .

* ش ر د — (شرد) البعير نفر وبابه دخل و (شرادا) أيضا بالكسر فهو (شارد)

و (شُرود). وجمع الشارِد (شُرَّدٌ) مثل خادِم وخَدَم . وجمع (الشَّرود شُرُدٌ) مثل زَبور وزُبُر . و (التَّشْرِيد) الطَّرْد . ومنه قوله تعالى : «فَشَرِّدْ بِهِم مَن خَلْفَهم» أى فَرِّق وبَدِّدْ جمعَهم . و (الشَّرِيدُ) الطَّرِيد .

* ش ر ذ م — (الشِّرْذِمة) الطائفة من الناس والقطعة من الشَّيْء .

* ش ر ر — (الشَّرُّ) ضِدّ الخَيْر يقال (شَرِرْتَ) يارجُلُ بفتح الراء وكسرها لغتان (شَرًّا) و (شَرارًا) و (شَرارةً) بفتح الشين فى الكُلِّ . وفلان (شَرُّ) النَّاس ولا يقال أَشَرُّ الناس إلا فى لغة رديئة . وقومٌ (أَشْرار) و (أَشِرَّاء) كأَشِدّاء . قال يُونُس : واحد (الأَشْرار) رجُلٌ (شَرٌّ) كزَنْد وأَزْناد . وقال الأخفشُ : واحدُها (شَرِير) كيَتِيم وأَيْتام . ورجُلٌ (شِرِّير) بوزن سِكِّيت أى كثير الشَّرّ . و (شِرَّةُ) الشَّباب حِرْصُه ونَشاطُه . و (الشِّرة) بالكسر مصدر الشَّرّ أيضا . و (الشَّرَارَة) بالفتح واحدةُ (الشَّرار) وهو ما يَتَطايَرُ من النَّار وكذا (الشَّرَرَة) والجمع (شَرَر) . و (المُشَارَّة) المُخَاصَمَةُ .

* ش ر س — رجُلٌ (شَرِسٌ) أى سَيِّئُ الخُلُق وبابه طَرِب وسَلِم .

* ش ر ط — (الشَّرْط) معروف وجمعُه (شُروط) وكذا (الشَّرِيطة) وجمعُها (شَرائِط) . وقد (شَرَط) عليه كذا من باب ضَرَب ونَصَر و (اشْتَرَط) أيضا . و (الشَّرَط) بفتحتين العلامة . و (أَشْراط) السَّاعة علامَاتُها . و (أَشْرَط) فُلانٌ نفسَه لأَمْر كذا أى أَعْلَمَها له وأَعَدَّها . قال الأَصْمَعِيّ : ومنه سُمِّيَ (الشُّرَط) لأنهم جَعلوا لأَنْفُسِهم علَامةً يُعْرَفون بها الواحدُ (شُرْطَةٌ) و (شُرْطِيّ) بسكون الراء فيهما . وقال أبو عُبَيْد : سُمُّوا شُرَطًا لأنهم أَعَدُّوا من قَولهم (أَشْرَط) من إبله وغَنَمه أى أَعَدَّ منها شيئا للبَيْع . و (الشَّرِيط) حَبْلٌ يُفْتَل من الخُوص . و (المِشْرَط) كالمِبْضَع وَزْنًا

ومعنًى و(المِشْراطِ) مِثْلُه . وشَرَطَ الحاجِمُ بَزَغ وبابه ضَرَب ونَصَر .

* ش ر ع — (الشَّرِيعةُ مَشْرَعة) المـاء وهي مَوْرِد الشَّارِبة . و (الشَّرِيعة) أيضا ما شَرَع اللهُ لِعِبادِه من الدِّينِ وقد (شَرَع) لهم أي سَــنَّ وبابه قَطَع . و (الشَّارِعُ) الطَّــرِيق الأَعْظم . و (شَرَع) في الأمر أي خاض وبابه خَضَــع . و (شَرَعَت) الدَّوابّ في المـاء دَخَلت وبابه قَطَــع وخَضَع فهي (شُروع) و(شُرَّع).و(شَرَّعها) صاحِبُها (تَشْرِيعا) . وقولهم : النـاس في هــذا الأمر (شَرَعٌ) أي سواء يُحَرَّك ويُسَكَّن وَيَسْتَوِي فيه الواحد والجمع والمذكَّر والمؤنّث . و (الشِّرْعة) الشَّرِيعة ومنه قوله تعـالى : « لِكُلٍّ جَعَلْنا مِنكُمْ شِرْعةً ومِنْهاجًا» و (الشِّراع) بالكسر شِراع السَّفِينة . و (أَشْرَع) بَابًا إلى الطريق أي فَتَحه . وحِيتانٌ (شُرَّعٌ) أي (شارِعات) من غَمْرة المـاء إلى الجَدِّ .

* ش ر ف — (الشَّــرَف) العُــلُوّ والمكان العالي . وَجَبَــلٌ (مُشْرِف) أي عالٍ . ورجلٌ (شَرِيف) والجمع (شُرَفاء) و (أَشْراف) مثل يَتِيم وأَيْتام . وقد (شَرُف) من باب ظَرُف فهو (شَرِيفٌ) اليوم و (شارِفٌ) عن قليل أي سَــيَصِير شريفا ذَكَره الفَرّاء . و (شَرَّفه) اللهُ (تشريفا) . و (شَرَفه) أي غَلَبه بالشَّرَف فهو (مَشْروف) وبابه نَصَر . وفلان (أَشْرَفُ) من فلان . و (شُرْفة) القَصْر واحدة (الشُّرَف) كغُرْفة وغُرَف . و (تَشَرَّف) بكذا عَدَّه شَرَفا . و (أَشْرَفَ) المكانَ عَلاه . وأَشْرَف عليه اطَّلَع عليه مِن فَوْقُ وذلك الموضع (مُشْرَفٌ) . و(المَشْرَفِيّة) سُيُوفٌ منسوبة إلى (مَشارِف) وهي قُرًى مِن أرض العَرب تَدْنُو مِن الرِّيف . يقال سَيْفٌ (مَشْرَفِيّ) . ولا يقال مَشارِفِيٌّ لأن الجمع لا يُنْسَب إليــه إذا كان على هذا الوَزْن . و (شارَفَ) الشَّيْءَ أَشْرَفَ عليه . وشارَفَ الرجُلُ غيرَه فاخَره أَيُّهما أَشْرَف .

* ش ر ق — (الشَّرق المَشرِق) وهو أيضا الشَّمس يقال طَلَع الشَّرقُ. و (المَشرِقان) مَشرِقا الصَّيف والشِّتاء. و (المَشرُقَة) موضِع القُعود فى الشمس بفتح الراء وضمها و (تَشَرَّق) جَلَس فيها. و (شَرَقَتِ) الشَّمسُ طَلَعَت وبابه نَصَر ودَخَل. و (أَشرَقَتْ) أَضاءَتْ. وأشرق وجهُ الرجُل أى أضاء وتَلألأ حُسناً. و (الشَّرَق) بفتحتين الشَّجا والغُصَّة وقد (شَرِق) من باب طَرِب أى غَصَّ. وفى الحديث «يُؤَخِّرون الصَّلاةَ إلى (شَرَق) المَوْتَى» أى إلى أنْ يَبقَى من الشَّمس مقدارُ مابَقِىَ من حَياةِ مَن شَرِق بِرِيقه عند المَوت. و (تَشريق) اللَّحم تَقديدُه. ومنه سُمِّيَتْ أيامُ التَّشريق وهى ثلاثةُ أيام بعد يَوم النَّحر: لأنَّ لُحوم الأضاحِى تُشَرَّق فيها أى تُشَرَّقُ فى الشَّمس. وقيل: سميت بذلك لقولهم: (أَشرِق) ثَبِيرُ كَيما نُغير. وقيل سميت بذلك لأنَّ الهَدْىَ لا يُنحر حَتَّى تُشرِق الشمسُ. و (التَّشريق) أيضا الأخذ فى ناحيةِ المَشرِق يقال: شَتَّانَ بينَ (مُشَرِّقٍ) ومُغَرِّب.

* ش ر ك — جمع (الشَّريك شُرَكاء) و (أَشْراكٌ) مِثل شَريف وشُرَفاء وأشراف. والمرأةُ (شَريكة) والنساء (شَرائك). و (شارَكَه) صارَ شَريكَه. و (اشْتَرَكا) فى كذا و (تَشارَكا). و (شَرِكَهُ) فى البيع والميراث يَشرَكُه مثل عَلِمَه يَعلَمُه (شَرِكَة) والاسم (الشِّرْك) وجمعه (أشراك) كَشِبْر وأشبار. و (الشِّرْك) أيضا الكُفر وقد (أشرَك) بالله فهو (مُشْرِك). وقوله تعالى: «وأشرِكْه فى أمرى» أى اجعَلْه شَريكى فيه. و (أَشرَكَ) نَعلَه و (شَرَّكها تَشريكا) أى جعل لها (شِراكا). و (الشَّرَك) بفتحتين حِبالَة الصَّائد الواحدةُ (شَرَكَةٌ).

* ش ر م — (التَّشريم) التَّشقيق وهو فى حديث عُمَر رضى الله عنه.

* ش ر ه — (الشَّرَهُ) غَلَبَةُ الحِرْص وقد (شَرِه) من باب طَرِب فهو (شَرِهٌ) .

* ش ر ى — (الشِّرَاء) يُمَدّ ويُقْصَر وقد (شَــرَى) الشَّيْءَ يَشْرِيه (شِرًى) و(شِرَاءً) إذا بَاعَه وإذا (اشتراه) أيضا وهو من الأَضْـداد قال الله تعالى : « ومِنَ النَّـاس مَنْ يَشْرِى نَفْسَــه ابتغاء مَرْضاةِ الله » أى يَبِيعها . وقال تعـالى : « وشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ » أى بَاعُوه . ويُجْمَع (الشَّرَى) على (أشْرِيَة) وهو شاذٌّ لأَنَّ فعَلًا لا يُجْمَع على أَفعِلة . و(شَرِىَ) جِلْدُه من باب صَـدِىَ من (الشَّرَى) وهو خُرَاجٌ صِغَارٌ لهـا لَذْعٌ شَـدِيدٌ فهو (شَرٍ) على فَعِلٍ . و(الشِّرْيانُ) بفتح الشـين وكسرها واحِدُ (الشَّرايِين) وهى العُرُوق النَّابِضـة ومَنْبِتُها من القَلْب . و(المُشْتَرِى) نَجْمٌ .

* ش ز ر — نَظَر إليه (شَزْرا) وهو نَظَرُ الغَضْبان بِمُؤْخِرِ عَيْنِه .

* ش س ع — (الشِّسْع) واحِــدُ (شُسُوع) النَّعْل التى تُشَـدّ إلى زِمامِها . و(الشَّاسِع) و(الشَّسُوع) بالفتح البَعِيد .

* ش ط أ — (شَطْءُ) الزَّرْع والنباتِ فِرَاخُه وقال الأخْفَش طَرَفُه . وقد (أشْطأ) الزرعُ خَرَجَ (شَطْؤُه) . و(شاطِئُ) الوادِى شَـطُّه وجانِبُه ويقـال (شَاطِئ) الأَوْدِية ولا يُجْمَع .

* ش ط ر — (شَطْر) الشَّيْء نِصْفُه وجمعـه (أَشْطُر) . و(شَاطَره) مالَه إذا ناصَفَه . وقَصَدَ (شَـطْره) أى نَحْوَه . ومنه قوله تعالى : «فَوَلُّوا وُجُوهَكُم شَطْرَه» و(الشَّاطِر) الذى أَعْيَـا أَهْلَه خُبْثًا وقد (شَطَر) يَشْطُر بالضم (شَطَارَة) و(شَطُر) أيضا من باب ظَرُف .

* ش ط ط — (شَطَّت) الدَّارُ تَشُطُّ بضم الشين وكسرها (شَطًّا) و(شُـطُوطا) بَعُدَتْ . و(أَشَطَّ) فى القَضِيَّة أى جارَ . وأشَطَّ فى السَّوْم و(اشْتَطَّ) أى أَبْعَد . و(الشَّطُّ) جانِبُ النَّهْر . و(الشَّطَط) بفتحتين مُجاوَزَة

القَدر فى كل شَىْءٍ . وفى الحديث «لها مَهْر مِثلِها لَا وَكْسَ ولا شَطَطَ » أى لا نُقصانَ ولا زيادة .

* ش ط ن — (الشَّطَن) بفتحتين الحَبْل وقال الخليل هو الحَبْل الطَّويل وجمعه (أَشْطان) . و (الشَّيْطان) معروف وكُلُّ عاتٍ مُتَمَرِّدٍ من الإنس والجنّ والدّوابّ شَيْطانٌ. والعَرَب تُسَمّى الحَيَّةَ شَيْطانا . وقوله تعالى : « طَلْعُها كأَنَّه رُءُوسُ الشّياطِينِ » قال الفَرّاء فيه ثلاثة أوجه : أحدُها أنه شَبَّه طَلْعَها فى قُبْحِه برُءوس الشَّياطين لأنها مَوْصُوفة بالقُبْح . الثانى أنّ العَرَب تُسَمّى بعضَ الحَيّاتِ شَيْطانًا وهو ذُو عُرْف قَبِيح . الوَجْه الثالث قيل إنه نَبْتٌ قَبِيح يُسَمّى رُءوسَ الشّياطين . والشَّيْطان نُونُه أَصْلية وقيل إنّها زائدة : فإن جَعَلْتَه فَيْعالًا من قولهم (تَشَيْطَن) الرجلُ صَرفْتَه . وإنْ جعلْتَه من تَشَيَّط لم تَصرفْه لأنه فَعْلان .

* ش ط ا — (شَطَا) اسْمُ قَرْيَةٍ بناحية مِصْرَ تُنْسَب إليها الثِّياب (الشَّطَوِيَّة) .

* ش ظ ظ — (الشِّظَاظُ) بالكسر العُودُ الذى يُدْخَل فى عُرْوة الجُوَالِق . و (شَظَّ) الجُوالِقَ شَدّ عليه شِظَاظَه و بابه ردّ و (أَشَظَّه) جعَلَ له شِظاظا .

* ش ظ ى — (الشَّظِيَّة) الفِلْقة من العَصا ونحوها والجمع (الشَّظايا) يقال (تَشَظَّى) الشىءُ إذا تَطايَر شَظايا .

* ش ع ب — (الشَّعْب) بوزن الكَعب ما (تَشَعَّب) مِن قَبائل العَرَب والعَجَم والجمع (شُعُوب) . وهو أيضا القَبِيلة العَظِيمة . وقيل أكبرُها الشَّعْب ثم القَبِيلة ثم الفَصِيلة ثم العِمارة بالكسر ثم البَطْن ثم الفَخِذ . و (شَعَبَ) الشَّىْءَ فرَّقه . و (شَعَبه) أيضا جَمَعه من باب قَطَع وهو من الأضداد . وفى الحديث « ماهذه الفُتْيَا التى شَعَبَتْ بها النّاسَ » أى فَرّقَتْهم . و (الشُّعْبة) واحدة

(الشُّعَب) وهى الأغصان . وجمع (شَعْبان شَعْبانات) .

* ش ع ث — (الشَّعَثُ) بفتحتين انتشارُ الأمر يقال: لَمَّ اللهُ (شَعَثَك) أى جَمع أمرَك المُنتَشِر . و (الشَّعَث) أيضا مصدر (الأشْعَث) وهو المُغبَرُّ الرأس و بابه طَرِب

* ش ع ر — (الشَّعْر) للإنسان وغيره وجمع الشَّعْر (شُعُور) و (أشْعار) الواحدَة (شَعْرة) . ورجل (أشْعَر) كثيرُ شَعرِ الجَسَد وقَومٌ (شُعْر) . وواحدة (الشَّعير) شَعيرة . و (شَعيرة) السِّكِّين الحَديدة التى تدخُلُ فى السِّيلَانِ لتكون مِساكًا للنَّصْل . والشَّعيرة أيضا البَدَنة تُهْدَى . و (الشَّعائر) أعمالُ الحَجّ وكلُّ ما جُعِل عَلَمًا لِطاعةِ الله تعالى قال الأصْمَعىّ : الواحدة (شَعيرَة) . قال : وقال بعضهم : (شِعارة) . و (المَشاعِر) مواضع المَناسِك . و (المَشْعَر) الحرام أحدُ (المَشاعِر) وكسر الميم لُغة . والمَشاعِر أيضا الحَوَاسّ . و (الشِّعار) بالكسر ماوَلِىَ الجَسد من الثِّياب . وشِعارُ القَوْم فى الحَرْب عَلامَتُهم لِيَعْرِف بعضُهم بعضًا . و (أشْعَرَ) الهَدْىَ إذا طَعَن فى سَنامِه الأيمن حَتَّى يَسيلَ منه دمٌ لِيُعلَمَ أنَّه هَدْىٌ . وفى الحديث « أُشْعِرَ أميرُ المؤمنين » و (شَعَرَ) بالشَّىْء بالفتح يَشْعُر (شِعْرا) بالكسر فَطِن له . ومنه قولهم : لَيْتَ (شِعْرى) أى لَيْتَنى عَلِمْتُ . قال سيبويه : أصله شِعْرة لكنهم حَذَفوا الهاءَ كما حذَفوها من قولهم ذَهَب بِعُذْرِها وهو أبوعُذْرِها . و (الشِّعْر) واحدُ (الأشْعار) وجمعُ (الشَّاعِر شُعَراء) على غير قياس . وقال الأخفشُ : (الشَّاعِر) مِثل لَابِنٍ وتَامِرٍ أى صَاحب شِعْر وسُمى شاعِرا لِفِطْنَتِه . وما كان شاعِرًا (فَشَعُر) من باب ظَرُف وهو يَشْعُر . و (المُتَشاعِر) الذى يَتَعاطَى قولَ الشِّعْر . و (شاعَرَه فشَعَرَه) من باب قَطَع أى غَلَبه بالشِّعْر . و (اسْتَشْعَر) خوفا أضْمَره . و (أشْعَرَه فشَعَر) أى أدْراه فدرَى .

و (أَشْعَرَه) أَلْبَسَه الشِّعَارَ . وأَشْعَرَ الجَنِينُ و (تَشَعَّرَ) نَبَتَ شَعْرُه . وفى الحديث « ذَكَاةُ الجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ إذا أَشْعَرَ » و (الشَّعْرَاء) بوزن الصَّحْرَاء الشَّجَرُ الكثير. و (الشِّعْرَى) كَوكب وهُما شِعْرَيَانِ : العَبُورُ والغُمَيْصَاءُ . تَزْعُم العرب أنَّهما أُخْتَا سُهَيْل

* ش ع ع — (شُعَاعُ) الشَّمس مايُرَى من ضَوْئِها عند ذُرُورِها كالقُضْبان وقد (أَشَعَّت) الشمسُ نَشَرَت شُعَاعَها . ومنه حديثُ ليلة القَدْر « إن الشَّمْسَ تَطْلُعُ من غدِ يَوْمِها لا شُعَاعَ لها » الواحدة (شُعَاعَة) . و (شَعْشَع) الشَّرابَ مَزَجَه .

* ش ع ف — (شَعَفَه) الحُبُّ يَشْعَفُه بفتح العين فيهما (شَعَفًا) بفتحتين أَحْرَقَ قلبَه وقيل أَمْرَضَه . وقَرَأَ الحَسَنُ : « قد شَعَفَهَا حُبًّا » قال : بَطَنَها حُبًّا . وقد (شُعِفَ) كذا على مالم يُسَمَّ فاعِلُه فهو (مَشْعُوف) .

* ش ع ل — (الشُّعْلَة) من النَّار واحدةُ (الشُّعَل) . و (المَشْعَلَة) واحدةُ (المَشَاعِل) . و (أَشْعَل) النارَ فى الحَطَب أَضْرَمَها (فاشْتَعَلَت) هى أى اضْطَرَمَت . و (اشْتَعَل) رأْسُه شَيْبًا .

* ش ع ا — غارة (شَعْوَاءُ) أى فاشِيَةٌ مُتَفَرِّقَة .

* ش غ ب — (الشَّغْب) بالتسكين تَهْيِيج الشَّرِّ ولا يقال شَغَبٌ بالتَّحْرِيك .

* ش غ ر — (شَغَر) البلدُ خَلَا من النَّاس وبابه قَطَع . و (الشِّغَار) بالكسر نِكَاحٌ كان فى الجاهلية وهو أنْ يقول الرَّجُلُ لآخَر : زَوِّجْنى ابْنَتَك أو أُخْتَك على أنْ أُزَوِّجَك ابنتى أو أُخْتِى على أنَّ صَدَاقَ كل واحدةٍ منهما بُضْعُ الأُخْرَى كأنهما رَفَعا المَهْر وأَخْلَيا البُضْع عنه . وفى الحديث « لا شِغَارَ فى الإسلام » .

* ش غ ف — (الشَّغَاف) بالفتح غِلاف القَلْب وهو جِلْدَةٌ دُونَه كالحِجاب يقال (شَغَفه) الحُبّ أى بَلَغ شَغَافَه وبابه باب شَعَف وقد ذُكِرَ فيه . وقَرَأَ ابن

عباس رضى الله عنهما « قد شَغَفها حُبًّا » وقال دَخَل حُبُّه تحت الشَّغاف .

* ش غ ل — (شُغْل) بسكون الغين وضمّها و (شَغْل) بفتح الشين وسكون الغين وبفتحتين فصارت أربعَ لغات والجمع (أشغال) . و (شغله) من باب قَطَع فهو (شَاغِل) ولا تَقل أشغَلَه لأنها لغة رديئة . و (شُغُلٌ شاغِلٌ) توكيد له كلَيْل لائل . ويقال (شُغِلْتُ) عنك بكذا على مالم يُسمَّ فاعِلُه و (اشْتَغَلْتُ) . وقد قالوا ماأشغَله وهو شاذ لأنه لا يُتَعجَّب مما لم يسم فاعِلُه * قلت : تعليله يُوهِم أنه إذا سُمِّي فاعِله يجوز وليس كذلك فإنك لو قُلتَ : ضربَ زيدٌ عمْرا وقلت ما أضْرب عَمْرا لم يجز لأنّ التّعجّب إنما يجوز من الفاعِل لا من المَفعول .

* ش غ ا — السِّنُّ (الشّاغِية) هي الزائدة على الأسْنان وهي التى تخالف نِبْتَتُها نِبْتَة غيرها من الأسْنان . يقال رجُلٌ (أشْغى) وامْرأة (شَغْواء) وقد (شَغِيَ) من باب صَدِيَ .

* ش ف ر — (الشَّفْرة) بالفتح السِّكين العَظِيم . و (الشُّفْر) بالضم واحد (أشفار) العَيْنِ وهي حروف الأجْفان التى يَنْبُت عليها الشَّعْر وهو الهُدْب . وحَرْف كُلّ شيء (شُفْره) و (شَفِيره) كالوَادِي ونحوه . و (المِشْفَر) من البَعِير بوزن المِغفر كالجَحْفَلَة من الفَرَس .

* ش ف ع — (الشَّفع) ضدُّ الوَتْر . يقال : كان وَتْرا (فَشَفَعه) من باب قَطَع . و (الشُّفْعة) فى الدّار والأرْض . و (الشَّفِيع) صَاحِب الشُّفْعة وصَاحِب (الشَّفَاعة) . و (الشَّافِعُ) الشَّاة التى معَها وَلَدُها . وفى الحديث « أنه بعث مُصَدِّقا فأتاه بشَاةٍ شَافِع فلم يأخُذها فقال ائتني بمُعْتَاطٍ » و (اسْتَشْفَعَه) إلى فُلان سأله أن يَشْفَع له إليهِ . و (تَشَفَّع) إليه فى فلان (فَشَفَّعه) فيه (تشفيعا) .

* ش ف ف — (شَفَّ) عليه ثوبُه يشِفُّ بالكسر (شَفِيفا) أى رَقَّ حتّى يُرَى ما تَحْتَه و (شُفُوفا) أيضا. وثوبٌ (شَفٌّ) بفتح الشين وكسرها أى رَقِيقٌ. و (الاشتفاف) شُرْبُ كُلِّ ما فى الإناء وهو فى حديث أُمِّ زَرْع. و (شَفّه) الهم هَزله وبابه ردّ.

* ش ف ق — (الشَّفَق) بَقِيَّةُ ضَوْء الشَّمس وحُمْرتُها فى أول اللَّيل إلى قريبٍ من العَتَمة. وقال الخليل: الشَّفَقُ الحُمْرة من غُروب الشَّمس إلى وقت العِشاء الأخيرة فإذا ذهب قيلَ غابَ الشَّفَقُ. وقال الفرّاء: سَمِعت بعضَ العرب يقول: عليه ثوب كأنّه الشَّفَق وكان أحْمَر. و (الشَّفَقة) الأسْم من (الإشْفَاق). و (أشْفَق) عليه فهو (مُشْفِقٌ) و (شَفِيق). و (أشْفَق) منه حَذِرَه وأصلُهما واحدٌ ولا يُقَال شَفَق. وقال ابن دُرَيْد (شَفَق) و (أشفق) بمعنًى واحد. وأنكره أهلُ اللُّغة

* شفة — فى ش ف ه.

* ش ف ه — (الشَّفَة) أصلُها شَفَهَة لأنَّ تصغيرها (شُفَيْهَةٌ) وجَمعها (شِفَاه) بالهاء. وزَعَم بعضُهم أنَّ النّاقص من الشَّفَة واوٌ لأنَّه يُقَال فى الجَمْع (شَفَوات) ولا دَليلَ على صِحَّته[1]. و (المُشَافَهَة) المُخاطبة من فِيكَ إلى فِيهِ.

* ش ف ى — يُقَال للرَّجُلِ عند مَوْته وللقَمَر عند امّحاقه وللشمس عند غروبها ما بَقِىَ منه إلّا (شَفًى) أى قليلٌ. وشَفَى كُلِّ شىء حَرْفُه قال اللهُ تعالى: «وكُنْتُم عَلَى شَفَى حُفْرة» و (شَفَاه) اللهُ من مَرَضه يَشْفِيه (شِفَاءً) و (أشْفَى) على الشَّىْء أشْرَفَ عليه. وأشْفَى المَرِيضُ على المَوْت. و (اسْتَشْفَى) طَلَب الشِّفاء و (تَشَفَّى) مِن غَيْظه. و (الإشْفَى) الذى للأساكفة قال ابن السِّكِّيت: الإشْفَى ما كان للأسَاقِى والمَزاود وأشباهها والمِخْصَف للنِّعال.

(١) عبارة الصحاح «لأنه يقال فى الجمع شفوات. ورجل أشفى إذا كان لاتنضم شفتاه ..... ولادليل على صحته» وبه تعلم ما فى المختار من السقط. تأمل.

* ش ق ح — (أشـقح) النَّخلُ و(شَقَّح) (تَشقيحا) أزهَى . ونُهِىَ عن بَيعه قبلَ أنْ يُشَقِّح .

* ش ق ر — (الشُّقْرة) لَونُ الأشْقَر وبابه طَرِب و (شُـقرَةَ) أيضا وهى : فى الإنسان حُمْرة صافية وبَشَرَتُه مائلة إلى البَياض . وفى الخَيل حُمْرة صافية يَحمَرُّ معها العُرْف والذَّنَب فإن اسوَدَّا فهو الكُمَيتُ . وبَعِيرٌ (أشْقَر) أى شَديدُ الحُمْرة .

* ش ق ص — (الشِّقْص) بالكسر القِطعة من الأرض والطائفة مِنَ الشَّىْء .

* ش ق ق — (الشَّـقُّ) واحِد (الشُّقُوق) وهو فى الأصل مصدر . وتقول بِيَدِ فُلان وبِرِجْله شُقُوق . ولا تَقُل شُقَاق وإنما (الشُّقَاق) داءٌ يكون بالدَّوابِّ وهو (تَشَقُّق) يُصيب أرْساغَها وربَّما ارْتَفَع إلى أوْظِفَتِها . و (الشِّقّ) بالكسر نِصْف الشىء . والشِّق أيضا النَّاحِيَة من الجَبَل . وفى حديث أُمِّ زَرْع « وجَدَني فى أهـل غُنَيمة بِشِقّ » . وقال أبو عُبَيد : هو اسمُ موضع . والشِّق أيضا (المَشَقَّة) ومنه قوله تعالى : « إلّا بِشِقِّ الأنْفُس » وهـذا قد يُفتَح . و (الشُّقَّة) من الثِّياب . والشُّقَّة أيضا السَّـفَر البَعِيد يقال (شُقَّةٌ شاقَّةٌ) ورُبَّمـا قالُوه بالكسر . و (الشَّـقِيق) الأخ . و (شَقَائق) النُّعمان معروف واحدُه وجَمْعه سَواء . وإنَّما أُضِيف إلى النُّعمان لأنه حَمَى أرضا فَكَثُر فيها ذلك . و (الشَّقِيقة) وجَعٌ يَأخُذ نِصْـفَ الرَّأس والوَجْهِ . و (شَقَّ) الشَّىْءَ (فانْشَقَّ) وبابه رَدّ . و (شَقَّ) فُلانٌ العَصَا أى فَارَق الجَمَاعة . و (المُشَاقَّة) و (الشِّقَاق) الخِلافُ والعَداوة . و (شَقَّ) عليه الشَّىْءُ من باب رَدّ و (مَشَـقَّة) أيضا والاسم (الشِّقُّ) بالكسر . و (اشْتِقَاق) الحَرْف من الحَرْف أخْذُه منه . و (شَقَّق) الحَطَبَ وغَيْرَه (فتَشَـقَّق) . والعُصْـفُور (يُشَقْشِق) فى صَوْته .

* ش ق ا — (الشَّقَاء) و (الشَّقْوَة)

بالفتح ضد السَّعادة. وقرأ قَتادَةُ «شِقاوتُنا» بالكسر وهي لغة . وقد (شَقِيَ) بالكسر (شَقاء) و (شَقاوة) أيضا و (أشقاه) اللهُ فهو (شَقِيٌّ) بيّن (الشِقوة) بالكسر وفتحه لُغَة .

* ش ك ر — (الشُّكْر) الثَناءُ على المحسن بما أوْلاكَهُ من المَعْروف . وقد (شَكَرَه) يَشْكُره بالضم (شُكْرا) و (شُكْرانا) أيضا . يقال (شَكَرَه) وشَكَرَ لَهُ وهو باللام أفصح . وقوله تعالى : «وَلَا شُكُورا» يحتمل أن يكون مَصْدرا كقَعَدَ قُعُودا وأن يكون جَمْعا كَبُرْد و بُرود وكُفْر وكُفُور . و (الشُّكْرانُ) ضدالكُفْران . و (تَشَكَّر) له مثل شَكَرَله .

* ش ك س — رَجُل (شَكْس) بوزن فَلْس أي صَعْب الخُلُق وقومٌ (شُكْسٌ) بوزن قُفْل و بابهُ سَلِم . وحَكَى الفرَّاء رَجُلٌ (شَكِسٌ) بكسر الكاف وهو القِيَاس * قلت : قوله تعالى: «شُرَكاءُ مُتَشَاكِسُونَ» أي مختلفون عَسِرُو الأخْلاق .

* ش ك ك — (الشَّكّ) ضد اليَقِين وقد (شَكَّ) في كذا من باب رَدَّ . و (تَشَكَّك) و (شَكَّكه) فيه غيرُه .

* ش ك ل — (الشَّكْل) بالفَتْح المِثْل والجَمْع (أشْكال) و (شُكُول) يقال هذا أشْكَل بكذا أي أشْبَهُ . وقولُه تعالى : «قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شاكِلَتِه» أي على جَدِيلَته وطَرِيقته وجِهته . و (الشِّكَال) العِقَال والجَمْع (شُكُلٌ) . وفي الحديث «أن النبيّ صلى الله عليه وسلم كَرِه الشِّكَال في الخَيْل» وهو أن تكونَ ثلاثُ قَوائِم مُحَجَّلة وواحدة مُطْلَقة أو ثلاثُ قَوائِم مُطْلَقة ورِجْلٌ مُحَجَّلة . ولا يكون الشِّكَال إلّا في الرِّجل . والفَرَسُ (مَشْكول) وهو مَكْرُوه . و (أشْكَلَ) الأمْرُ الْتَبَس . و (شَكَلَ) الطائرَ والفرَسَ بالشِّكَال من باب نَصَر وكذا (شَكَلَ) الكتابَ إذا قَيَّده بالإعراب . ويقال أيضا (أشْكَلَ) الكتابَ كأنّهُ أزالَ به

إشْكَالَه والْتِباسَه . و (المُشاكلة) المُوافقة و (التَّشاكُل) مثله .

* ش ك م — (الشُّكْم) بالضم الجَزاءُ وقد (شَكَمه) يَشْكمه بالضم (شُكْمًا) بضم الشين أى جَزاه . وفى الحديث «أنه صلى الله عليه وسلم احْتَجَمَ ثم قال (اشْكُمُوه)» أى أعْطُوه أجْرَه . و (الشَّكِيم) و (الشَّكِيمة) فى اللِّجام الحَديدة المُعْتَرِضة فى فَمِ الفَرَس التى فيها الفَأس والجمع (شَكائِم) . وفلان شديد (الشَّكِيمة) إذا كان شَدِيد النَّفْس أنِفًا أبِيًّا .

* ش ك ا — (شكاه) من باب عَدَا و(شِكَايَةً) بالكسر و (شَكِيَّةً) و (شَكَاةً) بالفتح أى أخْبَر عنه بسُوءِ فَعَله به فهو (مَشْكُوّ) و (مَشْكِيّ) والاسم (الشَّكْوَى) . و (أشْكاه) فَعَل به فِعْلًا أحْوجه إلى أنْ يَشْكُوَه . وأشْكاه أيضا أعْتَبَه من شَكْواه ونَزَع عن شِكايته وأزالَه عمّا يَشْكُوه وهو من الأضْداد . و (اشْتَكاه) مثل شَكاه . و (اشْتَكَى) عُضْوا مِن أعْضائِه و (تَشَكَّى) بمعنًى . و (المِشْكاة) الكَوَّة التى ليست بنافِذَةٍ . و (الشَّكْوَةُ) جِلْدُ الرَّضيع وهو للَّبَن و (اشْتَكَى) اتَّخَذَ (شَكْوَةً) .

* ش ل ج م — (الشَّلْجَم) الذى يُؤْكَل وهو معروف وقال أعرابىّ :

* تَسْأَلُنى برامَتَين شَلْجَمَا *

* ش ل ل — (شَلَّ) الثَّوبَ خاطَه خِياطة خفيفة وبابه رَدّ . و (الشَّلَل) فَسادٌ فى اليَد وقد (شَلَّتْ) يَمِينُه تَشَلُّ بالفتح (شَلَلًا) و (أشَلَّها) اللهُ تعالى . يقال فى الدعاء : لا تَشْلَلْ يَدُك ولا تَكْلَلْ . وقد (شَلِلْتَ) يارجل بالكسر صِرْتَ (أشَلَّ) والمرأةُ (شَلّاءُ) .

* ش ل ا — (الشِّلْو) العُضْو من أعضاء اللَّحْم . وفى الحديث : «ائْتِنى بِشِلْوِها الأيْمَن» . و (أشْلاء) الإنسانِ أعْضاؤُه بعد البِلَى والتَّفرُّق . قال ثَعْلَب : وقولُ الناس أشْلَيْتُ الكَلْب على الصَّيْد خَطأٌ .

وقال أبو زيد: (أَشْلَيْتُ) الكَلْبَ دعوتُه . وقال ابن السِّكِّيت: يقال أوسَدْت الكلب بالصَّيد وآسَدْتُه إذا أغريْتَه به. ولا يقال أشْلَيْتُه إنما الإشلاء الدُّعاء . وقول زِياد الأعجم :

أتَيْنا أبا عَمْرو فأشْلَى كِلابَه
علينا فكِدْنا بين بيْتَيْه نُؤْكَل

ويروى فأغْرَى كِلابَه .

* ش م ت — (الشَّماتة) الفرح ببليَّة العَدُوّ وبابه سَلِم . و (تَشْمِيتُ) العاطس الدعاءُ له . وكُلُّ داعٍ بخير فهو (مُشَمِّتٌ) ومُسَمِّتٌ بالسين .

* ش م خ — الجبالُ (الشَّوامِخُ) الشَّواهِق وقد (شَمَخ) الجَبلُ من باب خَضَع . وقد شمخ الرجلُ بأنْفِه تكبَّر .

* ش م ر — (الشَّمْر) الاختيال في المَشْي وبابه ضَرَب و (شَمَّر) إزارَه (تَشْميرا) رَفَعه . يقال (شَمَّر) عن ساقِه . وشَمَّر في أمْره أي خَفَّ . و (انْشَمر) للأمر و (تَشَمَّر) أي تهيَّأ . و (التَّشْمير) الإرسال من قولهم: (شَمَّر) السَّفِينةَ أي أرْسَلها وشَمَّر السَّهْمَ أي أرْسَلَه .

* ش م ز — (اشْمأزَّ) الرجلُ (اشْمِئْزازًا) انْقَبَض . وقيل ذُعِر .

* ش م س — جمع (الشَّمْس شُمُوس) كأنهم جَعَلُوا كُلَّ ناحية منها شَمْسًا . كما قالوا للمَفْرِق مفارق . وتَصْغيرُها (شُمَيْسَة) . و (شَمَس) يومُنا من باب نَصَر إذا كان ذا شَمْس و (أشْمَس) أيضا . و (شَمَس) الفرسُ مَنَع ظَهْره وبابه دَخَل و (شِمَاسًا) أيضا بالكسر فهو فرس (شَمُوس) وبه (شِماس) . ورجلٌ (شَمُوس) أي صَعْب الخُلُق . ولا تقل شَمُوص . وشيءٌ (مُشَمَّس) عُمِل في الشَّمْس

* ش م ط — (الشَّمَط) بفتحتين بَيَاضُ شَعْر الرأس يُخالِط سَوادَه . والرجُل (أشْمَط) وقومٌ (شُمْطانٌ) مثل أسْوَد وسُودان . وقد (شَمِط) من باب طَرِب والمرأة (شَمْطاءُ) بوزن حَمْراء .

* ش م ع — (الشَّمَع) بفتحتين الذى يُستَصبَح به . قال الفَرَّاء : هذا كلام العَرب والمُوَلَّدون يُسكِّنونه . و(الشَّمعة) أخصُّ منه . و (المَشمَعَة) بوزن المَترَبة اللَّعِبُ والمِزاح . وفى الحديث «مَن تتَبَّعَ المَشمَعة» أى مَن عَبِثَ بالناس « أصارَه اللهُ إلى حالة يُعبَث به فيها » .

* ش م ل — (شَمِلَهم) الأمرُ بالكسر (شُمولا) عَمَّهم . وفيه لغة أخرى من باب دَخَل ولم يَعرِفها الأصمَعىّ . وأمرٌ (شامِلٌ) . وجَمَعَ اللهُ (شَمْلَه) أى ما تَشَتَّت من أمرِه . وفَرَّق اللهُ شَمْلَه أى ما اجتَمع مِن أمرِه . و (الشَّمَل) بفتحتين لغة فى الشَّمْل . و (الشَّمْلة) كِساءٌ يُشتَمَلُ به . و (الشَّمال) الرِّيح التى تَهُبّ من ناحية القُطب وفيها خمس لغات : (شَمْل) بالتسكين و (شَمَل) بفتحتين و (شَمأَلٌ) و (شَأْمَلٌ) و (شَأْمَلٌ) مقلوب منه . وربما جاء (شَمْأَلّ) بتشديد اللام . وجمعُ (الشَّمال شَمالات) و (شَمائِل) أيضا على غير قياس كأنهم جمَعُوا شِمالة مثل حِمالة وحَمائِل . وغَديرٌ (مشمول) تَضرِبُه رِيحُ (الشَّمال) حتّى يَبرُد . ومنه قيل للخمر (مشمولة) إذا كانت باردة الطَّعم . و (الشَّمُول) الخَمر . واليَدُ (الشِّمال) خلاف اليمين والجمع (أشمُل) مثل أعنُق وأذرُع لأنها مُؤَنَّثة و (شَمائِل) أيضا على غير قياس . قال اللهُ تعالى : « عن اليمين والشَّمائِل » و (الشِّمال) أيضا الخُلُق والجمع (الشَّمائل) . و (شَمَلَت) الريحُ تَحَوَّلَت شَمالا وبابه دَخَل . و (أشمَل) القومُ دخلوا فى رِيح الشَّمال فإن أردتَ أنها أصابَتهم قلتَ (شُمِلُوا) فهم (مَشمُولون) . و (اشتَمَل) بثوبه تَلَفَّف . و (اشتِمالُ) الصَّمّاءِ أن يُجَلِّل جَسَده كلَّه بالكساء أو الإزار .

* ش م م — (شَمَّ) الشىءَ يَشَمُّه بالفتح (شَمًّا) و (شَمِيما) أيضا و (شَمّ) من باب رَدّ لغة فيه . و (أشَمَّه) الطيبَ (فشَمَّه) و (اشتَمَّه) بمعنًى . و (تَشَمَّم) الشىءَ شَمَّه فى مُهلة .

و (الشَمَمُ) ارتفاعٌ فى قصبة الأنف مع استواء أعلاه ورجُل (أشَمُّ) الأنف . وجَبل أشَمّ أى طويلُ الرأس بَيِّنُ الشَمَم فيهما . و (إشْمام) الحرْف مُستَقْصًى فى الأصل . و (المَشْموم) المِسْك .

* ش ن أ — (الشَانِئ) المُبغِض وقد (شَنِئه) بالكسر (شُنْئًا) بسكون النون والشين مفتوحة ومكسورة ومضمومة و (مَشْنَأً) كمَعْلَم و (شَنَآنًا) بسكون النون. وفتحها وقرئ بهما .

* ش ن ب — (الشَّنَب) الحِدَّة فى الأسنان . وقيل بَرْد وعذُوبة . وآمرأة (شَنْباء) بَيِّنة الشَّنَب .

* ش ن خ ف — رَجُلٌ (شِنْخَفٌ) بوزن جِرْدَحْل أى طويل . وفى الحديث « إنك من قَوم شِنْخِفِينَ » .

* ش ن ر — (الشَّنار) بالفتح العَيْب والعَارُ .

* ش ن ع — (الشناعة) الفظاعة وقد (شَنُع) الشيءُ من باب ظَرُف فهو (شَنيع) و (أشْنَع) والآسم (الشُّنْعة) بالضم . و (شَنَّع) عليه (تَشنيعا) * قلت : قال الأزهرىّ : شَنَّع على فلانٍ أمْرَه تشنيعا .

* ش ن ف — (الشَّنْف) القُرْط الأعْلَى والجمع (شُنُوف) كفَلْسٍ وفُلُوس . و (شَنَّف) المرأةَ (فتَشَنَّفَت) هى مِثْل قَرَّطَها فتَقَرَّطَت .

* ش ن ق — (الشَّنَق) فى الصَّدقة ما بين الفَرِيضَتَين . وفى الحديث « (لاشِناقَ) » أى لا يُؤْخَذُ من الشَّنَق حَتَّى يَتِمّ .

* ش ن ن — (شَنَّ) عليهم الغارة أى فَرَّقها عليهم من كل وجه وبابه ردّ و (أشَنَّها) أيضا . و (الشَّنّ) و (الشَّنَّة) القِرْبة الخَلَقُ وجَمْع الشَّنّ (شِنَان) وفى المَثَل : لا يُقَعْقَعُ لى (بالشِّنَان) . و (الشَّنان) بالفتح البُغْض لغة فى (الشَّنآن) . و (شَنٌّ) حَىٌّ من عَبْد القَيْس . وفى المَثَل :

وافقَ شَنٌّ طَبَقَةَ . و (الشِّنْشِنة) الخُلُق والطبيعة .

* ش ه ب — (الشُّهْبة) فى الألوان البَياض الغالب على السَّواد . و (الشِّهاب) شُعْلة نارٍ ساطعةٌ وجمْعُه (شُهُب) بضمتين و (شُهْبان) كحِساب وحُسْبان .

* ش ه د — (الشَّهادة) خبرٌ قاطعٌ . تقول (شَهِد) على كذا من باب سَلِمَ وربما قالوا (شَهْدَ) الرجُلُ بسكون الهاء تخفيفا . وقولهم : أشْهَدُ بكذا أى أحْلِف . و (المُشاهَدةُ) المُعاينَة . و (شَهِدَه) بالكسر (شُهودا) أى حَضَره فهو (شاهِدٌ) وقومٌ (شُهُود) أى حُضُور وهو فى الأصل مصدر و (شُهَّدٌ) أيضا مِثْل راكعٍ ورُكَّع . و (شَهِد) له بكذا أى أدّى ما عِندَه من الشهادة فهو (شاهِدٌ) والجمع (شَهْدٌ) مثل صاحِب وصَحْب وسافِر وسَفْر وبعضُهم يُنْكِره وجَمْعُ الشَّهْد (شُهود) و (أشْهاد) . و (الشَّهِيد) الشاهد والجمع (الشُّهَداء) . و (أشْهَدَه) على كذا (فشَهِد) عليه . و (آستَشْهَدَه) سأله أن يَشْهَدَ . و (الشَّهِيد) القَتِيل فى سبيل الله تعالى وقد (آستُشْهِد) فلان على ما لم يُسَمَّ فاعلُه والاسم (الشَّهادة) . و (التَّشَهُّد) فى الصلاة معروف . و (الشُّهْد) بفتح الشين وضمها العَسَل فى شَمَعها والجمع (شِهاد) بالكسر * قلت : إنما قال فى شَمَعها لأنّ العَسَل يُذَكَّر و يؤنَّث ولكن الأغْلَبُ عليه التأنيث علىَ ماَنذْكره فى — ع س ل —

* ش ه ر — (الشَّهر) واحدُ (الشُّهور) و (أشْهَرْنا) أى أتَى علينا شهر . قال آبن السِّكِّيت : أشْهَرْنا فى هذا المكان أقَمْنا فيه شَهْرا وقال ثعلب : أشْهَرْنا دَخَلْنا فى الشَّهْر . و (المُشاهَرة) من الشَّهر كالمُعاومة من العَامِ . و (الشُّهْرَة) وضُوح الأمْر تقول (شَهَرْتُ) الأمْر من باب قَطَع و (شُهْرَةً) أيضا (فاشْتَهَر) و (آشْتَهَرْتُه) أيضا (فاشْتَهَر) و (شَهَّرْتُه) أيضا (تشهيرا) .

ولفُلان فَضيلة (اشتَهرها) الناسُ . و(شَهر) سَيفَه من باب قَطع أى سَلَّه .

* ش ه ق — (الشَّاهِق) الجَبَل المُرتفع . و (شَهِيق) الحِمار آخرُ صَوتِه وزَفِيرُه أوَّلُه وقد (شَهَق) بالفتح يَشْهِق بالفتح والكسر (شَهِيقا) فيهما . وقيل (الشَّهِيق) رَدُّ النَّفَس والزَّفِيرُ إخراجُه . و (الشَّهْقة) كالصَّيحة يقال (شَهَق) فُلان (شَهْقةً) فمات .

* ش ه ل — (الشُّهْلة) فى العَين أن يَشُوبَ سوادَها زُرْقةٌ وعَينٌ (شَهْلاءُ) ورجلٌ (أشْهَلُ) العَين بيِّنُ (الشَّهَل) .

* ش ه م — (شَهُم) من باب ظَرُف فهو (شَهْمٌ) أى جَلْدٌ ذَكِيُّ الفُؤاد .

* ش ه ا — (الشَّهْوة) معروفة وطَعامٌ (شَهِيٌّ) أى مُشْتَهًى * قلت : هو فَعِيل بمعنى مَفعول مِن (شَهِيتُ) الشَّىْءَ إذا (اشْتَهيتَه) . ورجلٌ (شَهْوانُ) للشَّىء (وشَهِيتُ) الشىء بالكسر (أشْهاهُ شَهْوة) اشْتَهيتُه . و (تَشَهَّى) عليه كذا . وهذا شىء (يُشَهِّى) الطَّعامَ أى يَحْمِل على اشْتِهائه .

* ش و ب — (الشَّوْب) الخَلْط وبابه قال . و (الشَّائبَةُ) واحدة (الشَّوائب) وهى الأقْذار والأدْناس .

* ش و ذ — (المِشْوَذُ) كالمِقْود العِمامة وفى الحديث « أمَرَهم أن يَمْسَحوا على (المَشاوِذ) والتَّساخِين » .

* ش و ر — (أشار) إليه باليَد أوْمَأ وأشار عليه بالرَّأى . و(شارَ) العَسَلَ اجْتَناها وبابه قال و (اشْتارَها) أيضا و (أشارَها) لغة فيه نَقَلها أبو عَمرو وأنكرها الأصمعىّ . و (الشَّوار) بالفتح مَتاع البَيت والرَّحل بالخاء . و (الشَّارَة) اللِّباس والهَيئة . و (المِشْوار) بالكسر المكان الذى تُعْرَض فيه الدَّوابّ للبَيْع . ويقال : إيّاك والخُطَب فإنها مِشْوارٌ كَثِيرُ العِثار . و (المَشُورة) (الشُّورَى) وكذا (المَشُورة) بضم الشين . تقول (شاوَرَه) فى الأمْر و (اسْتَشاره) بمعنًى

* ش و ش — (التَّشْوِيش) التَّخْلِيط وقد (تَشَوَّش) عليه الأمْرُ .

* ش و ص — (الشَّوْص) الغَسْل والتَّنْظِيف وبابه قال يقال هو يَشُوصُ فَاهُ بالسِّوَاك .

* ش و ط — عَدَا (شَوْطًا) أى طَلَقًا . وطاف بالبيت سبعة (أشواط) من الحَجَر إلى الحَجَر شَوْط .

* ش و ظ — (الشُّوَاظ) بضم الشين وكسرها اللَّهَبُ الذى لادُخَانَ له .

* ش و ف — (شَاف) الشَّىْءَ جَلاه وبابه قال . ودِينارٌ (مَشُوف) أى مَجْلُوّ . و (تَشَوَّفَت) الجارية تَزَيَّنَتْ . و (شِيفَتْ) تُشَاف (شَوْفًا) زُيِّنَتْ . و (تَشَوَّف) إلى الشَّىْء تَطَلَّع .

* ش و ق — (الشَّوْق) و (الاشْتِيَاق) نِزَاع النَّفْس إلى الشَّىْء يقال (شاقَه) الشَّىْءُ من باب قال فهو (شائِق) وذلك (مَشُوقٌ) و (شَوَّقَه فَتَشَوَّقَ) أى هَيَّج شَوْقَه .

* ش و ك — (الشَّوْكَة) واحدة (الشَّوْك) وشَجَر (شائِكٌ) ذو شَوْك وشَجَرة (شاكَةٌ) كثيرة الشَّوْك . و (شاكَتْه) الشَّوْكة أى دَخَلَت فى جَسَده . و (شَاكَ) الرجلُ غيرَه أدْخَلَ فى جَسَده شَوْكةً وبابهما قال . و (شِيكَ) الرجلُ على مالم يُسَمَّ فاعلُه يُشَاكُ (شَوْكا) . و (الشَّوْكَةُ) شِدَّة البَأس . والحَدُّ فى السِّلاح . و (شَوَّك) الحائِط (تَشْوِيكا) جَعَل عليه الشَّوْك . وشَجَرة (مُشْوِكَةٌ) وأرْضٌ مُشْوِكة كثيرة الشَّوْك . و (شَوْكة) العَقْرَب إبْرَتُها .

* ش و ل — (شُلْتُ) بالجَرَّة بالضم أشُول بها (شَوْلًا) رَفَعْتُها ولا تَقُل شِلْت بالكسر . ويقال أيضا (أشَلْتُ) الجَرَّة (فانْشَالَتْ) هى . و (شَالَ) الميزانُ ارْتَفَعَت إحدَى كِفَّتَيْه . و (شَوَّال) أوّل أشْهر الحجّ والجمع (شَوَّالات) و (شَوَاوِيل) .

* ش و ه — (شَاهَت) الوُجُوهُ قَبُحَت وبابه قَالَ و (شَوَّهه) اللهُ (تَشْوِيها)

فهو (مُشَوَّه) . وفَرَسٌ (شَوْهاء) صفة محمودة فيها قيل : المراد به سَعَة أشداقها ولا يقال للذَّكَر أشوَه . و (الشَّاةُ) من الغنم تُذَكَّر وتُؤنَّث . وفلان كثيرالشَّاةِ والبَعِيروهوفى معنى الجمع لأنَّ الألف واللام للجنس . وأصل الشَّاة شاهة لأنَّ تصغيرها (شُوَيْهة) والجمع (شِيَاهٌ) بالهاء تقول ثلاثُ شِياهٍ إلى العَشْر فإذا جاوَزَتِ العَشْر فبالتاء فإذا كثُرَتْ قيل هذه (شاء) كثيرةٌ . وجمع (الشاءِ شَوِيٌّ) .

* ش و ى — (شَوَى) اللَّحمَ يَشْوِيه (شَيًّا) والاسم (الشِّواء) والقطعة منه (شِواءَةٌ) . و (اشْتَوَى) اتَّخذَ شِواءً وقد (انْشَوَى) اللحمُ ولا تَقُل اشْتَوَى . و (أشْوَيْتُ) القومَ أطْعَمْتُهم شِواءً . و (الشَّوَى) جمعُ (شَواةٍ) وهى جِلْدَةُ الرَّأْس

* ش ى أ — (المَشِيئة) الإرادة تقول منه : (شاء) يَشَاءُ (مَشِيئةً) * قلت : وفى ديوان الأدب : (المَشِيئة) أخصُّ من الإرادة .

* ش ى ب — (الشَّيْبُ) و (المَشِيب) واحدٌ وبابه بَاعَ و (مَشِيبًا) أيضا فهو (شائبٌ) . وقال الأصمعىّ : (الشَّيْبُ) بياض الشَّعْر . و (المَشِيبُ) دُخول الرجُلِ فى حَدِّ الشَّيبِ من الرجال . و (الأشْيَبُ) المُبْيَضّ الرأْس وجمعُه (شِيبٌ) .

* ش ى ح — (الشِّيحُ) نَبْتٌ . و (المَشْيُوحاء) بالمَدّ وسكون الشين الأرضُ التى تُنْبِت الشِّيحَ .

* ش ى خ — جَمْعُ (الشَّيخ شُيُوخ) و (أشْياخ) و (شِيخَة) بوزن عِنَبة و (شِيخان) بوزن غِلمان و (مَشْيَخة) بفتح الميم والياء بوزن مَتْرَبة و (مَشايخ) و (مَشْيُوخاء) بالمَدّ وسكون الشين والمرأةُ شَيْخَة . وقد (شاخَ) الرجلُ يَشِيخُ (شَيْخُوخَةً) و (شَيَخا) أيضا بفتح الياء . وتَصْغير الشَّيخ (شُيَيْخ) بضم الشين وكسرها ولا تَقُل شُوَيْخ .

* ش ى د — (الشِّيدُ) بالكسر كُلّ

شَيْءٍ طَلَيْتَ به الحائطَ من جَصٍّ أو بَلاطٍ . و (شادَه) جَصَّصَه من باب باع . و (المَشِيدُ) بالتخفيف المَعْمُول بالشِّيد . و (المُشَيَّدُ) بالتشديد المُطَوَّل . وقال الكسائيّ : المَشِيد للواحد ومنه قوله تعالى : «وقَصْرٍ مَشِيدٍ» و (المُشَيَّد) للجمع ومنه قوله تعالى : «في بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ» .

* ش ي ز — (الشِّيزُ) بالكسر و (الشِّيزَى) مكسور مقصور خَشَبٌ أَسْوَد تُتَّخَذ منه قِصَاعٌ .

* ش ي ص — (الشِّيصُ) بالكسر و (الشِّيصاء) بالكسر والمدّ التَّمْر الذي لا يَشْتَدّ نَوَاه وإنما (يَتَشَيَّصُ) إذا لم تُلقح النَّخْل .

* ش ي ط — (شاطَ) هَلَكَ وبابه باعَ و (أشاطه) غيرُه أهلكه . و (شاطَ) السَّمْنُ والزَّيْتُ نَضِجَ حتى احترق . و (شاطت) القِدْرُ احترقت ولَصِقَ بها الشيءُ و (أشاطها) هو وبابُ الكُلّ باعَ .

* ش ي ع — (شاعَ) الخبرُ يَشِيع (شُيُوعةً) ذاعَ . وسَهْمُ (مُشَاعٌ) و (شائِعٌ) أي غيرُ مَقْسُوم . و (أشاعَ) الخبرَ أذاعه . و (شَيَّعه) عند رَحِيله (تَشْيِيعًا) . و (شِيعَةُ) الرَّجُل أَتْبَاعه وأنصاره . و (تَشَيَّعَ) الرجُلُ ادَّعَى دَعْوَى (الشِّيعة) . وكُلُّ قوم أَمْرُهُم واحدٌ يَتْبَع بعضُهم رأيَ بعضٍ فهُم (شِيَعٌ) . وقوله تعالى : «كما فُعِلَ بأَشْياعِهم مِنْ قَبْلُ» أي بأمثالهم من الشِّيَع الماضية .

* ش ي م — (الشِّيَمُ) جمع (شِيمَة) وهي الخُلُق وهي من الياء تقول رجلٌ (مَشِيم) و (مَشْيُوم) مثل مَكِيل ومَكْيُول . و (الأَشْيَمُ) الرَّجُل الذي به شامَةٌ وجمعه (شِيمٌ) . و (المَشِيمَةُ) الغِرْس والجمع (مَشَايِم) مثل مَعَايِش . و (شامَ) مَخايِلَ الشيءِ تَطَلَّعَ نحوها بِبَصَرِه منتظِرًا له . وشام البَرْقَ نَظَر إلى سَحابته أَيْنَ تُمْطِر وبابهما باعَ . و (الشِّيمَةُ) الخُلُق .

* ش ي ن — (الشَّيْنُ) ضِدُّ الزَّيْن وقد (شانَه) من باب باعَ .

باب الصاد

* ص أ ب — (الصُّؤابة) بالهمزة بيضة القَمْلة وجمعها (صؤاب) و(صِئْبانٌ) وقد (صَئِب) رأسه من باب طَرِب . و(أَصْأَب) أيضا أى كثُر (صِئْبانه) .

* ص ب أ — (صَبَأ) خرج من دِينٍ إلى دِينٍ وبابه خَضَع . وصَبَأَ أيضا صار (صَابئا) . و(الصابئون) جِنْس من أهل الكِتَاب .

* ص ب ب — (صَبَّ) الماءَ (فانْصَبَّ) أى سَكَبَه فانسكب وبابه رَدّ . و(الصَّبَابة) بالفتح رِقَّة الشَّوق وحَرارته . والصُّبَابة بالضم بَقِيَّة الماءِ فى الإناء .

* ص ب ح — (الصُّبْح) الفَجر *قلت : وهو أيضا اسمٌ منَ (الإصْبَاح) ذَكَره فى — م س ا — و(الصَّبَاح) ضدّ المَسَاءِ وكذا (الصَّبيحة) تقول منه : (أَصْبَحَ) الرجلُ و(صَبَّحه) اللهُ (تَصْبيحا) . و(صَبَّحْتُه) قُلْتُ له : عِمْ صَبَاحًا بكسر العين . وصَبَّحْتُه أيضا أتيته صَبَاحا . و(أصْبَحَ) فلان عَالِما أى صَارَ . وفُلَان يَنَامُ (الصُّبْحَة) بفتح الصاد وضمها مع سكون الباء فيهما أى يَنَام حِينَ يُصْبِح تقول منه (تَصَبَّح) الرَّجُل . و(المَصْبَح) بوزن المَذْهَب موضع (الإصْباح) ووَقْتُه أيضا * قلت : وكذا (المُصْبَح) بضم الميم ذَكَره فى — م س ا — و(الصَّبُوح) الشُّرْب بالغَدَاة وهو ضدّ الغَبُوق تقول منه : (صَبَحَه) من باب قَطَع . و(اصْطَبَح) الرجل شَرِب (صَبُوحا) فهو (مُصْطَبِحٌ) و(صَبْحَانُ) والمَرْأَةُ (صَبْحَى) مثل سَكْران وسَكْرَى .

و(المِصْباح) السِّراج وقد (اسْتَصْبَح) به إذا أَسْرَجه . والشَّمْعُ مِمَّا (يُصْطَبَح) به أى يُسْرَج به . و(الصَّباحة) الجَمَال وبابه ظَرُف فهو (صَبيح) و(صُبَاحٌ) بالضم .

* ص ب ر — (الصَّبْر) حَبْس النَّفْس عن الجَزَع وبابه ضَرَب و(صَبَره) حَبَسه .

قال الله تعالى : « وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ » . وفى حديث النبيّ عليه الصلاة والسلام فى رَجُل أَمْسَكَ رَجُلًا وقتَله آخرُ قال : « ٱقتُلوا القاتِلَ و (ٱصبِروا الصَّابِرَ) » أى ٱحْبِسُوا الذى حَبَسه للمَوْت حَتَّى يموت . و (التَّصَبُّر) تَكَلُّفُ الصَّبْر. وتقول (ٱصْطَبَر) وٱصَّبَر ولا تَقُل ٱطَّبَر . و (الصَّبِر) بكسر الباء الدَّوَاءُ المُرّ ولا يُسَكَّن إلا فى ضرورة الشِّعْر . و (الصُّبْرة) واحِدَة (صُبَر) الطَّعَام . واشْتَرَى الشيءَ (صُبْرَة) أى بلا وَزْن ولا كَيْل . و (الصَّنَوْبَر) بوزن السَّفَرْجَل شَجَرٌ وقيل ثَمَره . و (الصِّنَّبْرُ) بكسر الصاد وتشديد النون وفتحها وسكون الباء يومٌ من أَيَّام العَجُوز .

* ص ب ع — (الإِصْبَعُ) يُذَكَّر ويُؤَنَّث وفيه خمس لغات : (إِصْبَع) و(أُصْبَع) بكسر الهمزة وضمها والباء مفتوحة فيهما و (إِصْبِع) بإتباع الكسرةَ الكسرةَ و (أُصْبُع) بإتباع الضمة الضمةَ و (أَصْبِع) بفتح الهمزة وكسر الباء .

* ص ب غ — (الصِّبْغ) و (الصِّبْغ)[1] و (الصِّبْغة) ما يُصْبَغُ به وجَمع الصِّبْغ (أَصْباغ) . و (الصِّبْغ) أيضا ما يُصْبَغ به من الإِدَام ومنه قوله تعالى : « وصِبْغٍ للآكِلِين» والجَمْع (صِبَاغ) قال الراجز :

تَزَجَّ من دُنْيَاكَ بالبَلَاغِ
وبَاكِرِ المِعْدَةَ بالدِّبَاغِ
بِكِسْرَةٍ لَيِّنَةِ المَضَاغِ
بالمِلْح أوما خَفَّ مِن صِبَاغِ

و (صَبَغَ) الثَّوبَ من باب قَطَع ونَصَر. و (صِبْغَةُ) الله دِينُه وقيل أصله من (صَبْغ) النَّصَارَى أَوْلَادَهم فى مَاءٍ لَهُم .

* ص ب ن — (الصَّابُون) مَعْروف

* ص ب ا — (الصَّبِيّ) الغُلَام والجَمع (صِبْيَة) و (صِبْيَانٌ) ويقال صَبِيٌّ بيِّن (الصِّبَا) و (الصَّبَاءِ) إذا فَتَحْت مَدَدْت وإذا كَسَرْت قصرت. والجارية (صَبِيَّة) والجَمع (الصَّبَايَا) مِثْل مَطِيَّة ومَطَايَا .

(١) عبارة الصحاح « الصِّبغ والصبغة » [أى بالكسر فيهما] مايصبغ به الخ . وكذلك فى القاموس والمصباح وغيرهما ف فى المختار لعله من زيادة الناسخ . تأمل .

و (الصَّبَا) أيضا من الشَّوْق يقال منه (تَصَابَى) . و (صَبَا) يَصْبُو (صَبْوة) و (صُبُوًّا) أى مَالَ إلى الجَهل والفُتُوَّة . و (صَبِيَ صَبَاءً) مِثل سَمِع سَمَاعًا أى لَعِب مع الصِّبْيان . و (الصَّبَا) رِيحٌ ومَهَبُّها المُسْتَوِى أنْ تَهُبَّ مِن مَطْلَع الشَّمْس إذا ٱسْتَوى اللَّيْلُ والنَّهارُ ومُقَابِلَتُها الدَّبُور كما مَرّ فى - د ب ر - تقول منه (صَبَتْ) من باب سَمَا .

* ص ح ب — (صَحِبه) من باب سَلِمَ (صَحَابَةً) و (صُحْبة) أيضا بالضم وجَمْع (الصَّاحِب صَحْب) كرَاكِب ورَكْب و (صُحْبَة) كفَارِه وفُرْهة و (صِحَابٌ) كجَائع وجِياع و (صُحْبانٌ) كشَابّ وشُبّان . و (الأصْحاب) جَمْع (صَحْب) كفَرْخ وأفْراخ . و (الصَّحَابة) بالفتح (الأصْحاب) وهى فى الأصْل مصدر * قلت : لم يُجمع فاعِلٌ على فَعَالة إلّا هذا الحَرف فقط وجَمْع الأصْحاب (أصاحيب) . وقولهم فى النداء : يا (صاحِ) أى ياصاحِبي ولا يجوز تَرخِيم المضاف إلّا فى هذا وحْدَه لأنّه سُمِع من العَرب مُرَخَّما . و (أصْحَبه) الشَّىْءَ جعلَه له صاحبًا . و (ٱسْتَصْحَبه) الكِتَابَ وغيرَه وكُلّ شىءٍ لَاءَم شيئا فقد ٱسْتَصْحَبه .

* ص ح ح — (الصِّحَّة) ضدّ السَّقَم وقد (صَحَّ) يَصِحّ بالكسر و (ٱسْتَصَحّ) مثل صَحّ و (صَحَّحه) اللهُ (تصحيحا) فهو (صَحِيح) و (صَحَاحٌ) بالفتح . وكذا (صَحِيحُ) الأدِيم و (صَحَاحُه) بمعنًى أى غير مقطوع . و (أصَحّ) القومُ فهم مُصِحُّونَ إذا كانَتْ قد أصابَتْ أموالَهم عَاهَةٌ ثم ٱرْتفعت . وفى الحديث « لا يُورِدَنَّ ذُو عَاهَةٍ على (مُصِحّ) » ويقال السَّفَر (مَصَحَّة) بفتحتين

* ص ح ر — (الصَّحْراء) البَرِّيّة وهى غير مصروفة وإن لم تكن صفةً للتأنيث ولزوم التأنيث كبُشْرَى تقول (صَحْراء) واسعة . ولا تَقُل (صَحْراءَة) فتُدْخل تأنيثا على تأنيث . والجمع (الصَّحَارَى) بفتح الراء

و (الصَّحْراوات) وكذلك جمع كلِّ فَعْلاء إذا لم تكن مُؤنَّث أفعَل مثل عَذْراء وخَبْراء ووَرْقاء اسم رَجُلٍ . وبعضُ العَرَب يقول (الصَّحارِى) بكسر الراء وهذه (صَحارٍ) كما تقول جَوارٍ. و (أصحَرَ) الرجلُ خَرَج إلى الصَّحراء .

* ص ح ف — (الصَّحْفَة) كالقَصْعة والجمع (صِحاف) قال الكِسائى : أعظَم القِصاع الجَفْنَة ثم القَصْعَة تليها تُشْبِع العَشَرة ثم الصَّحْفَة تُشْبِع الخمسة ثم المِئْكَلة تُشْبِع الرجُلين والثلاثة ثم (الصُّحَيْفة) تُشبِع الرجل . والصَّحيفة الكِتاب والجمع (صُحُف) و (صَحائف) . و (المُصْحَف) بضم الميم وكسرها وأصْلُه الضَّمُّ لأنه مأخوذ من (أُصْحِف) أى جُمِعَت فيه الصُّحُف .

* ص ح ن — (صَحْن) الدار وَسَطُها . و (الصِّحْناء) بالكسر إدامٌ يُتَّخذ من السَّمَك يُمَدُّ ويُقْصر و (الصِّحْناةُ) أخَصُّ منه .

* ص ح ا — (صَحَا) من سُكْره من باب عَدَا فهو (صاحٍ) . و (الصَّحْو) أيضا ذَهابُ الغَيْم والْيَوْمُ (صاحٍ) . و (أصْحَتِ) السماءُ انْقَشَع عنها الغَيْم فهى (مُصْحِيَةٌ) وقال الكِسائى : فهى (صَحْو) ولا تَقُل مُصْحِية . و (أصْحَيْنا) أى أصْحَتْ لنا السَّماءُ

* ص خ خ — (الصَّاخَّة) الصَّيْحة تُصِمُّ لِشِدَّتها تقول : (صَخَّ) الصَّوتُ الأُذُنَ من باب رَدَّ ومنه سُمِّيت القيامة (الصاخَّة)

* ص خ ر — (الصَّخْر) الحِجارة العِظام وهى (الصُّخُور) يقال (صَخْـر) بسكون الخاء وفتحها والواحدة (صَخْرة) بسكون الخاء وفتحها أيضا .

* ص د أ — (صَدَأ) الحَديد وَسَخُه وبابه طَرِب فهو (صَدِئٌ) بوزن كَتِف .

* ص د ح — (صَدَح) الدِّيكُ والغُراب (صاحَ) وبابه قَطَع .

* ص د د — (صَدَّ) عنه يَصُدّ بضم الصاد (صُدُودا) أعْرَض . و (صَدَّه) عن الأمر مَنَعه وصَرَفه عنه من باب رَدّ

و (أصَدَّه) لغة . و (صَدَّ) يَصُدّ ويَصِدّ بالضم والكسر (صَدِيدا) ضَجّ . و (الصَّدَد) القُرْب يقال : دارِى صَدَدَ دارِه أى قُبالَتَها وهو نَصْب على الظَّرْف . و (صَدّاء) بالفتح والتشديد والمَدّ اسمُ رَكِيّة عَذْبة الماءِ . وفى المَثَل : ماءٌ ولا كَصَدّاء . وقُلْتُ لأَبِى علِىّ النَّحْوِىّ هو فَعّالاء من المُضاعَف فقال نَعَم . وبعضُهم يقول (صَدْآء) بالهمز بوزن حَمْراء وسألتُ عنه فى البادِية رَجُلا من بَنِى سُلَيم فلم يَهْمِزه . و (صَدِيد) الجُرْح ماؤُه الرقيق المُخْتَلِط بالدَّمِ قبل أن تَغْلُظ المِدّة تقول منه : (أصَدَّ) الجُرْحُ أى صار فيه المِدّة .

* صَدّاء — فى ص د د .

* ص د ر — (الصَّدْر) واحدُ (الصُّدُور) وهو مُذَكَّر . وإنما قال الأعْشَى :

* كما شَرِقَتْ صَدْرُ القَناة من الدَّمِ *

حَمْلا على المعنى لأنّ صَدْر القَناة من القَناة . وهو كقولهم : ذَهَبَت بعضُ أصابِعه لأنّهم يُؤَنِّثون الاسْمَ المُضافَ إلى المُؤَنَّث . و (صَدْرُ) كُلّ شىء أوّلُه . و (المَصْدُور) الذى يَشْتَكِى صَدْرَه . و (الصَّدَر) بفتح الدال الاسمُ مِن قولك : (صَدَر) عن الماءِ وعن البِلاد من باب نَصَر ودَخَل . و (أصْدَره فصَدَر) أى رَجَعه فَرَجَع والمَوْضِع (مَصْدَر) ومنه (مَصادِر) الأفعال . و (صادَرَه) على كذا . و (صَدَّر) كِتابَه (تَصْدِيرا) جَعَل له صَدْرا . و (صَدَّره) أيضا فى المَجْلِس (فتَصَدَّر) .

* ص د ع — (الصَّدْع) الشَّقّ وقد (صَدَعه فانْصَدَع) وبابه قَطَع

* قلت : ومنه قوله تعالى : « والأرْضِ ذاتِ الصَّدْعِ » . و (صَدَع) بالحَقّ تَكَلَّم به جِهارًا . وقوله تعالى : « فاصْدَعْ بما تُؤْمَر » قال الفَرّاء : أرادَ فاصْدَع بالأمْر أى أظْهِر دِينَك . و (تَصَدَّعَ) القومُ تَفَرَّقوا . و (الصُّداعُ) وَجَعُ الرَّأْس .

و (صُدِغ) الرجل على ما لم يُسمَّ فاعِلُه (تَصْديعا).

* ص د غ — (الصُّدْغ) مابين العَين والأُذُن. ويسمَّى أيضا الشَّعْر المتَدلى عليه صُدْغًا يقال صُدْغ مُعَقْرَب.

* ص د ف — (صَدَف) عنه أعرَضَ. وبابه ضَرَب وجَلَس. و (أَصْدَفه) عنه كذا أمالَه عنه. و (صَدَفُ) الدُّرة غِشاؤُها الواحدة (صَدَفة). و (الصَّدَف) بفتحتين وبضمتين أيضا مُنْقَطَع الجَبَل المُرْتفع. وقرئ بهما قوله تعالى: «بَيْن الصَّدَفَيْن» و (صادَفَ) فُلانا وجَدَه.

* ص د ق — (الصِّدْق) ضدّ الكَذب وقد (صَدَقَ) فى الحديث يَصدُق بالضم (صِدْقا). ويقال أيضا: (صَدَقه) الحديثَ و (تَصادَقا) فى الحديث وفى المَوَدّة. و (المُصَدِّق) الذى يُصَدِّقك فى حديثك والذى يأخذ (صَدقات) الغَنم. و (المُتَصدِّق) الذى يُعْطِى الصَّدَقة. ومررت برجُل يَسْأل ولاتقُل يَتصدّق والعامّة تقوله وإنما المُتَصَدِّق الذى يُعْطِى. وقوله تعالى: «إنّ المُصَّدِّقين والمُصَّدِّقات» بتشديد الصَّاد أصْلُه المتصدّقين فقُلِبت التاءُ صادا وأُدْغِمت فى مِثْلها. و (الصَّداقة) و (المُصادقة) المُخالّة. والرجُل (صَدِيق) والأنثى (صَدِيقة) والجمع (أَصْدِقاء). وقد يقال للجَمْع والمُؤنّث (صَديق). و (الصِّدِّيق) بوزن السِّكِّيت بالدائم التَّصْديق وهو أيضا الذى يُصَدِّق قولَه بالعَمَل. وهذا (مِصداق) هذا أى ما يُصَدِّقُه. و (الصَّدَقة) ما تَصَدَّقْتَ به على الفُقَراء. و (الصَّداق) بفتح الصاد وكسرها مَهْر المَرأة وكذا (الصَّدُقة) ومنه قوله تعالى: «وآتُوا النِّساءَ صَدُقاتِهِنّ نِحْلة» و (الصُّدْقة) بوزن الغُرْفة مثلُه. و (أَصْدَقَ) المرأةَ سَمّى لها صَداقًا. و (الصُّنْدوق) بضم الصاد وجمعه (صَناديق).

* ص د م — (صَدَمه) ضَرَبه بجَسَده

وبابه ضرب و (صادَمَه) و (تَصادَما) و (اصْطَدَما) . وفى الحديث «الصَّبرُ عند (الصَّدْمة) الأولى» معناه أنَّ كل ذى مَرْزِئَة قُصاراه الصَّبرُ ولكنه إنما يُحمَدُ عند حِدَّتها .

* ص د ن — (الصَّيْدنانىُّ) الصَّيْدلانى

* ص د ى — (الصَّدَى) ذَكَر البُوم . والصَّدَى أيضا الذى يُجيبك بِمثل صَوْتك فى الجبال وغيرها وقد (أصْدَى) الجَبلُ . و (التَّصْدِيَة) التَّصفيق . و (تَصَدَّى) له تَعرَّض وهو الذى يَسْتشرفُه ناظرا إليه * قلت : وقيل أصله تَصَدَّد من الصَّدَدِ وهو القُرب فقُلبت إحدَى الدالات ياءً كما قالوا تَقَضَّى وتَظَنَّى من تَقَضَّضَ وتَظَنَّنَ . و (الصَّدَى) أيضا العَطَش وقد (صَدِىَ) بالكسر (صَدًى) فهو (صَدٍ) و (صادٍ) و (صَدْيانُ) وامرأة (صَدْيَا) .

* ص ر ح — (الصَّرْح) القصر وكل بِناءٍ عالٍ وجمعُه (صُرُوح) . و (الصَّرِيحُ) كُلُّ خَالِص . و (التَّصْرِيح) ضِدّ التَّعْرِيض و (صَرَّح) بما فى نفسه (تصريحا) أى أظْهَره

* ص ر خ — (الصُّراخ) بالضم الصوْت وقد (صَرَخ) يَصْرُخ بالضم (صَرْخة) و (اصْطَرَخ) مِثْلُه . و (التَّصَرُّخ) تكلُّف الصراخ ويقال : التَّصَرُّخ بالعُطاس حُمْق . و (المُصْرِخ) بوزن المُخْرِج المغيث و (المُسْتَصْرِخ) المُسْتغيث تقول (اسْتَصْرَخه فأصْرَخَه) . و (الصَّرِيخُ) صَوْتُ المُستصرِخ . و (الصَّرِيخ) أيضا (الصارخ) وهو أيضا المُغيث والمُسْتَغيث وهو من الأضْداد .

* ص ر خ د — (صَرْخَد) موضع نُسِبَ إليه الشَّراب فى الشِّعر .

* ص ر ر — (الصَّرَّة) بالفتح الصَّيْحة . والصُّرَّة للدَّراهم . و (صَرَّ) الصرة شَدَّها . وصَرَّ النَّاقةَ شَدَّ عليها (الصِّرارَ) بالكسر وهو خيطٌ يُشَدُّ فوقَ الخِلْف والتَّوْدِيَة لِئلا يرضَعَها وَلدها وبابهما رَدّ . و (الصِّرّ)

بالكسر بَرْد يَضْرِبُ النَّبَاتَ والحَرْثَ . ورجُلٌ (صَرُورةٌ) بفتح الصاد و (صَارُورة) و (صَرُورِيٌّ) إذا لم يَحُجّ . وامرأة (صَرُورة) لم تَحُجّ . و (أصَرّ) على الشَّيْءِ أقامَ عليه ودامَ . و (صَرّار) اللّيلِ بالفتح والتشديد الجُدْجُدُ وهو أكبرُ من الجُنْدُب وبعض العرب يُسَمِّيه الصَّدَى . و (صَرَّ) القَلَمُ والبابُ يَصِرّ بالكسر (صَرِيرا) أى صَوَّت و (صَرَّ) الجُنْدُب (صريرا) و (صَرْصَر) الأَخْطَبُ[(1)] (صَرْصَرَة) كأنهم قدَّرُوا فى صَوْتِ الجُنْدُبِ المَدَّ وفى صَوْت الأَخْطَب الترجيع فحكَوْه على ذلك . وكذا (صَرْصَر) البَازِي والصَّقْر . ورِيحٌ (صَرْصَرٌ) أى باردة وقيل أصلها صَرَّرٌ من الصِّرّ فأبدلُوا مكانَ الراءِ الوُسْطَى فاءَ الفعل كقولهم : كَبْكَبُوا . أصلُه كَبَّبُوا وتَجَفْجَفَ الثَّوب أصلُه تَجَفَّفَ .

* ص ر ط — (الصراط) و (السِّراط) والزِّراط الطَّرِيق .

* ص ر ع — (صارَعه فصَرَعَه) من باب قَطَع فى لغــة تميم . وفى لغة قيس (صِرْعًا) بالكسر . و (المَصْرَع) بوزن المَجْمَع مَصْدرٌ وموضع . ورجل (صُرَعَة) بوزن هُمَزة أى يَصْرَع النَّاسَ . و (الصَّرْع) عِلَّةٌ معروفة . و (التَّصْرِيع) فى الشِّعر تَقْفِيةُ (المِصْراع) الأوّل وهو مأخوذ من (مِصْراع) الباب وهما مِصْرَاعانِ .

* ص ر ف — (الصَّرْف) التَّوْبة يقال : لا يُقْبَلُ منه صَرْفٌ ولا عَدْلٌ . قال يونس : الصَّرْف الحِيلَةُ ومنه قولهم : إنه لَيَتَصرف فى الأمور . وقال الله تعالى : «فما يَسْتَطِيعُون صَرْفًا ولا نَصْرًا» و (صَرْفُ) الدَّهْر حَدَثانُه ونَوَائبُه . وشَرابٌ (صِرْفٌ) أى بَحْتٌ غير ممزوج . و (صَرِيفُ) البَكْرة صَوْتُها عند الاستقاء وقد (صَرَفَت) تَصْرِف بالكسر (صَرِيفا) وكذلك (صَرِيفُ) الباب ونابِ البعير . و (الصَّيْرَفِيّ الصَّرَّاف) من (المُصارفة) وقوم (صَيارِفَة) والهاء للنسبة

(1) الأخطب : الصقر .

وقد جاء فى الشِّعْر (الصَّيَارِيف) يقال (صَرَفْتُ) الدراهمَ بالدنانير. وبَيْنَ الدِّرْهَمين (صَرْفٌ) أى فَضْل لِجَوْدة فِضَّة أحدِهما. وفى الحديث «مَن طَلَبَ صَرْفَ الحديث» قال أبو عُبَيد: صَرْفُ الحديث تَزْيِينُه بالزيادة فيه. و (صَرَفْتُ) الرجُلَ عَنِّي (فانْصَرَف). و (الْمُنْصَرَف) المكان والمصدر أيضا. و (صَرَفَ) الصِّبْيانَ قَلْبَهم. وصَرَف اللهُ عنك الأَذَى وباب الخمسة ضَرَب. وصَرَّفه فى أمرِه (فتَصَرَّف). و (اسْتَصْرَفْتُ) اللهَ المكارِه.

* ص ر م — (صَرَم) الشَّىْءَ قَطَعه. وصَرَم الرجُلَ قَطَع كلامَه. والاسم (الصُّرْم) بالضم. و (صَرَم) النَّخلَ جَدَّه. وبابُ الثلاثة ضرب. و (أَصْرَمَ) النَّخْلُ حانَ له أن (يُصْرَم). و (الانْصِرام) الانقطاع و (التَّصَارُم) التَّقاطُع و (التَّصَرُّم) التقطُّع. و (الصَّرْم) الجلد فارسى مُعَرَّب. و (الصِّرام) بفتح الصاد وكسرها جِدَادُ النَّخْل. و (الصَّارِم) السَّيْفُ القاطع. ورجُل (صارِمٌ) أى جَلْدٌ شُجاعٌ وقد (صَرُم) من باب ظَرُف. و (الصَّرِيم) الليلُ المُظْلِم. والصَّرِيم أيضا الصُّبْح وهو من الأَضداد. والصَّرِيم أيضا المَجْدُود المقطُوع قال الله تعالى: «فأَصْبَحَتْ كالصَّرِيم» أى احْتَرَقَتْ واسْوَدَّت. و (الصَّرِيمة) العَزِيمة على الشَّىْء.

* ص ر ى — (صَرَّى) الشاةَ (تَصْرِيَةً) إذا لم يَحْلُبْها أيامًا حَتَّى يجتمِع اللبن فى ضَرْعها والشاةُ (مُصَرَّاةٌ). و (الصَّارِى) المَلَّاح.

* ص ع ب — (الصَّعْب) نَقِيض الذَّلُول وامرأةٌ (صَعْبة). و (المُصْعَب) الفَحْل. و (أَصْعَبْتُ) الجَمل فهو (مُصْعَب) إذا تَرَكْتَه فلم تَرْكَبْه ولم يَمْسَسْه حَبْلٌ. و (صَعُب) الأَمْرُ من باب سَهُل صار (صَعْبا) و (اسْتَصْعَب) أيضا.

* ص ع د — (صَعِد) فى السُّلَّم بالكسر

(صُعُودا) و (صَعَّد) فى الجبل أو على الجبل (تَصْعِيدا) قال أبو زيد : ولم يعرفوا فيه (صَعِد) بالتخفيف . وقال الأخفش : (أَصْعَد) فى الأرض أى مضى وسار . وأصعد فى الوادى و (صَعَّد) فيه أيضا (تَصْعِيدا) أى انحدر . وعذابٌ (صَعَدٌ) بفتحتين أى شديد . و (الصَّعُود) بالفتح ضدّ الهبوط . والصَّعُود أيضا العقبة الكَئُود . و (الصَّعِيد) التراب وقال ثعلب : هو وجه الأرض لقوله تعالى : « فتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا » و (صَعِيد) مِصر موضعٌ بها . و (الصَّعْدة) القناةُ المُستوية تَنبُتُ كذلك لا تحتاج إلى تثقيف . و (الصُّعَداءُ) بضم الصاد والمدّ تنفُّس ممدود .

* ص ع ر — (الصَّعَر) بفتحتين المَيل فى الخَدّ خاصّة وقد (صَعَّر) خدّه (تَصْعِيرا) و (صاعَره) أى أماله من الكِبْر . ومنه قوله تعالى : «ولا تُصَعِّرْ خَدّك للنّاس» .

* ص ع ق — (الصَّاعِقة) نارٌ تَسْقُط من السَّماء فى رَعْد شديد يقال : (صَعَقَتْهم) السَّماء من باب قطَع إذا ألقتْ عليهم الصَّاعِقَة . و (الصَّاعِقة) أيضا صَيْحَةُ العذاب . و (صَعِق) الرجلُ بالكسر (صَعْقَةً) غُشِىَ عليه و (تَصْعَاقا) أيضا . وقوله تعالى : « فَصَعِق مَن فى السَّموات ومَن فى الأرض » أى مات .

* ص ع ل ك — (الصُّعْلُوك) الفقير و (التَّصَعْلُك) الفقر .

* ص ع ا — (الصَّعْوة)[1] طائرٌ والجمع (صَعْوٌ) و (صِعَاء) .

* ص غ ر — (الصِّغَر) ضدّ الكِبَر وقد (صَغُر) بالضم فهو (صَغِير) و (صُغَار) بالضم و (أَصْغَره) غيرُه و (صَغَّره تَصْغِيرا) . و (اسْتَصْغَره) عدّه صَغِيرا وقد جُمِع الصَّغِير فى الشِّعْر على (صُغَراء) . و (الصُّغْرَى) تأنيث (الأَصْغَر) والجمع (الصُّغَر) قال سيبويه : لا يقال نِسْوَة

(١) الصعوة : طائر أصغر من العصفور ، وصعا الشيء دق و صغر .

(صُغَرٌ) ولا قوم (أصاغر) إلا بالألف واللام . قال : وسمعنا العرب تقول (الأصاغر) وإن شئت قلت (الأصغرون) . و (الصَّغار) بالفتح الذل والضيم وكذا (الصُّغْر) كالصغر وقد (صَغِر) الرجل من باب طرب فهو (صاغِر) . و (الصَّاغِر) أيضا الراضي بالضيم .

* ص غ ا — (صَغا) مال وبابه عدا وسما ورمى وصدى و (صُغِيًّا) أيضا * قلت : ومنه قوله تعالى : «فقد صغت قلوبكما» وقوله تعالى : «ولتصغى إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة» و (أصْغى) إليه مال بسمعه نحوه وأصغى الإناء أماله

* ص ف ح — (صَفْحُ) الشيء ناحيته وصفح الجبل مثل سفحه . و (صَفْحة) كل شيء جانبه . و (صَفائح) الباب ألواحه . و (صَفَح) عنه أعرض عن ذنبه وبابه قطع . وضرب عنه (صَفْحًا) أعرض عنه وتركه . و (تَصَفَّح) الشيء نظر في (صَفَحاته) . و (المُصافحة) و (التَّصافُحُ) الأخذ باليد . و (المُصْفَح) بوزن المُصْحَف المُمال وفي الحديث «قلب المؤمن مُصْفَحٌ على الحق» و (التَّصْفيح) مثل التصفيق وفي الحديث «التسبيح للرجال والتصفيح للنساء» ويروى بالقاف أيضا .

* ص ف د — (صَفَده) شده وأوثقه من باب ضرب وكذا (صَفَّده تصفيدا) و (الصَّفَد) بفتحتين و (الصِّفاد) بالكسر ما يوثق به الأسير من قِدٍّ وقيد وغل . و (الأصْفاد) القيود واحدها (صَفَد) .

* ص ف ر — (الصُّفْرة) لون الأصفر وقد (اصفرَّ) الشيء و (اصفارَّ) و (صَفَّره) غيره (تصفيرا) . وأهلك النساء (الأصْفَران) الذهب والزعفران وقيل الورس والزعفران . وبنو (الأصفر) الروم وربما سمت العرب الأسود (أصفر) . و (الصُّفْر) بالضم الذي يعمل منه الأواني[1]

(١) الصفر : النحاس .

وأبو عُبيدة يقولُه بالكسر . و (الصِّفْر) بالكسر الخالي يقال بَيْتٌ صِفر من المتاع ورجُل صِفر اليدين . وفى الحديث «إنّ أصفر البُيوت منَ الخيْر البيْتُ الصِّفر من كتاب الله تعالى » وقد (صَفِرَ) من باب طَرِب فهو (صَفِرٌ) . و (أصْفَرَ) الرَّجُل فهو (مُصْفِر) أى افتقر . و(صَفَر) الشَّهْر بعدَ المُحرَّم وجمعه (أصْفار) وقال ابن دريد : (الصَّفَرانِ) شهرانِ من السَّنة سُمِّي أحدُهما فى الإسلام المُحرَّم . و (الصَّفَر) بفتحتين فيما تزْعُم العرب حيَّة فى البَطْن تعضُّ الإنسانَ إذا جاع واللَّذْع الذى يجِدُه عند الجُوع من عَضِّه . وفى الحديث « لا صَفَرَ ولا هامَةَ » و (صَفَر) الطائرُ يصْفِر بالكسر (صفيرا) . و(الصَّفارِيَّة) بوزن الغُرابِيَّة طائرٌ .

* ص ف ع — (الصَّفْع) كلمة مُولَّدة والرجُلُ (صَفْعانٌ) .

* ص ف ف — (الصَّفّ) واحد (الصُّفوف) و (صَافُّوهم) فى القتال . و (المَصَفّ) المَوْقف فى الحَرْب والجمع (المَصافّ) . و (صُفَّةُ) الدار واحدةُ (الصُّفَف) . و(صَفَّ) القَوم من باب ردّ (فاصْطَفُّوا) أى أقامهم (صفًّا) . و (صَفَّت) الإبلُ قوائمَها فهى (صافّة) و (صَوافّ) . و (الصَّفْصَف) المُسْتوى من الأرض . و (الصَّفْصاف) شجر الخلاف .

* ص ف ق — (الصَّفْق) الضَّرْب الذى يُسْمع له صوت وكذا (التَّصْفيق) ومنه التصفيق باليدِ وهو التَّصْويت بها . و (صَفَق) له بالبَيع والبَيعة أى ضَرب يده على يده وبابه ضَرَب . ويقال رَبِحت (صَفْقَتُك) للشراء و (صَفْقَة) رابحة وصفْقة خاسرة . و (صَفَق) البابَ ردَّه و (أصْفَقَه) أيضا . والرِّيحُ تَصْفِق الأشجارَ (فتَصْطَفِق) أى تَضْطَرِب . وثوبٌ (صَفِيقٌ) ووجْه صَفِيقٌ بيِّنُ (الصَّفاقة) . و (تَصْفيقُ) الشَّراب تحويلُه من إناء إلى إناء .

* ص ف ن — (الصُّفن) بالضم خَرِيطَةٌ تكون للرَّاعى فيها طَعامُه وزِنادُه وما يحتاج إليه . و (الصَّافِنُ) من الخَيْل القائم على ثلاث قَوائم وقد أقام الرابعة على طَرَف الحافر . وقد (صَفَن) الفرسُ من باب جَلَس . و (الصَّافِن) الذى يَصُفُّ قَدَمَيه وجمعه (صُفون) وهو فى الحديث . و (صِفِّينُ) موضع كانت به وَقْعَة .

* صفة — فى و ص ف .

* ص ف ا — (الصَّفاء) ممدود ضدُّ الكَدَر وقد (صَفا) الشَّرابُ يَصْفُو (صَفاء) و (صَفَّاه) غيرُه (تَصْفِيَةً) . و (صَفْوَةُ) الشىءِ خالصُه يقال : محمد صلى الله عليه وسلم صَفْوَةُ الله من خَلْقه و (مُصْطَفاه) . أبوعبيدة : يقال له (صُفْوَةُ) مالى بالحركات الثلاث فإذا نَزَعُوا الهاءَ قالوا (صَفْو) مالى بفتح الصاد لا غير . و (الصَّفاةُ) صَخْرة مَلْساءُ والجمع (صَفًا) مقصورٌ و (أصْفاءٌ) و (صُفِىّ) على فُعول . و (الصَّفْواء) الحجارة وكذا (الصَّفْوانُ) الواحدة (صَفْوانة)

* قلت : ومنه قوله تعالى : « كَمَثَل صَفْوانٍ عَلَيْه تُرابٌ » و (الصَّفا) موضع بمكة . و (المِصْفاة) الراووق . و (الصَّفِىّ) (المُصافِى) . و (الصَّفِىّ) ما يَصْطفيه الرئيسُ من المَغْنَم لنفسه قبل القسمة وهو (الصَّفِية) أيضا والجمع (صَفايا) . و (أصْفاه) الوُدَّ أخلَصَه له و (صافاه) و (تصافَيا) تَخالَصا . و (اصْطَفاه) اخْتارَه .

* ص ق ر — (الصَّقْر) الطائر الذى يُصَادُ به . والصَّقر أيضا الدِّبْس عند أهل المدينة .

* ص ق ع — (الصُّقْع) بالضم النَّاحيةُ . و (الصَّقيع) الذى يَسْقُط من السماء بالليل شبيه بالثَّلج . وقد (صُقِعَت) الأرضُ فهى (مَصْقُوعة) .

* ص ق ل — (صَقَل) السَّيفَ وسَقَلَه أيضا (صَقْلا) من باب نَصَر و (صِقالًا) أيضا بالكسر فهو (صاقِل)

والجمع (صَقَلة) بفتحتين. والصانع (صَيْقَل) والجمع (الصَّياقِلة). و (الصَّقِيل) السَّيْفُ. و (المِصْـقلة) بالكسر ما يُصْـقَل به السَّيف ونحوه.

* ص ك ك — (صَكَّه) ضربه وبابه رَدَّ ومنه قوله تعالى: «فصَكَّت وجْهَها» و (الصَّكُّ) كِتابٌ وهو فارسيٌّ معرّب والجمع (أصُكّ) و (صِكاك) و (صُكوك).

* ص ل ب — (الصُّلْب) و (الصَّليب) الشديد وبابه ظَرُف. و (الصَّلْب) معروف وبابه ضَرَب و (صَلَّبه) أيضا شُدّد للكثْرة. قال اللهُ تعالى: «ولَأُصَلِّبَنَّكُم في جُذُوع النَّخل» وجَمْع (الصَّلِيب صُلُب) بضمتين و (صُلْبان).

* ص ل ج — (الصَّوْلَجانُ) بفتح اللام المِحْجَنُ فارسيٌّ معرّب. وكذا كُلُّ كَلِمة فيها صادٌ وجيمٌ لأنّهما لا يَجْتمِعان في كَلِمةٍ واحدة مِن كلام العَرَب والجمع (الصَّوالِجة) بكسر اللام.

* ص ل ح — (الصَّلاح) ضدّ الفَساد وبابه دَخَل. وَنَقَل الفرّاء صَلُح أيضا بالضم. وهذا يَصْلُح لك أي هو مِن بابَتِك. و (الصِّلاحُ) بالكسر مَصْدر (المُصالَحة) والأسم (الصُّلْح) يذكّر ويؤنث. وقد (اصْطَلَحا) و (تَصالَحا) و (اصَّالَحا) بتشديد الصاد. و (الإصْلاح) ضدُّ الإفساد. و (المَصْلحة) واحِدةُ (المَصالح). و (الاستِصْلاح) ضدّ الاستِفْساد.

* ص ل د — حَجَر (صَلْد) أي صُلْب أملس. و (صَلَدَ) الزَّنْدُ من باب جلَس إذا صَوَّتَ ولم يُخْرِج نارًا. و (أصْلَدَ) الرجلُ صَلَدَ زَنْدُه.

* ص ل ع — رجل (أَصْلَع) بَيِّن (الصَّلَع) وهو الذي انْحَسَر شَعْر مُقَدّم رأسه وبابه طَرِب وموضِعُه (الصَّلَعة) بفتح اللام والصُّلْعة أيضا بوزن الجُرْعة.

* ص ل ف — (صَلِفَت) المرأةُ إذا لم تَحْظَ عند زوجها وأبغضَها فهي (صَلِفَةٌ)

وبابه طَرِب . وزعم الخليل أنّ (الصلف) مجاوزةُ قَدْر الظَّرْف والادّعاء فوق ذلك تكبُّراً هو رَجُلٌ (صَلِفٌ) وقد (تَصَلَّف) .

* ص ل ق — (الصَّلْق) الصَّوْت الشَّديد وفي الحديث « ليس مِنّا مَنْ (صَلَقَ) أو حَلَقَ » * قلت : معناه مَنْ رَفَع صوته أو حَلَقَ شَعْره عند حلول المَصائِب . قال الفرّاء : سَلَقُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ و (صَلَقُوكم) لغتان . و (الصَّلائق) الخُبْز الرُّقاق .

* ص ل ل — (الصِّلّ) بالكسر الحيّة التي لا تَنفَع منها الرُّقية[1] . و (الصَّلْصال) الطِّين الحُرّ خُلِط بالرَّمْل فصار (يَتَصَلْصَلُ) إذا جَفّ فإذا طُبِخ بالنار فهو الفَخّار . و (صَلْصَلة) اللِّجام صَوْتُه إذا ضُوعِف * قلت : يعني إذا ضوعِف الصوت . قال الأزهريُّ : قال الليث : يقال (صَلّ) اللِّجام إذا توهّمتَ في صَوْته حكايةَ صَوْتِ صلْ فإن توهّمت تَرْجيعاً قلت (صَلْصَل) . و (تَصَلْصَلَ) الحَلْيُ صَوّتَ . و (صَلَّ) اللَّحْمُ يَصِلّ بالكسر (صُلولاً) أَنتَنَ مَطْبُوخاً كان أو نِيئاً و (أَصَلّ) مثلُه . وطِينٌ (صَلّال) و (مِصْلال) أي يُصَوِّت كما يُصَوِّت الفَخّار الجَديد .

* ص ل م — (الاصْطِلام) الاسْتِئصال

* ص ل ا — (الصَّلاة) الدُّعاء . والصَّلاة من الله تعالى الرَّحْمة . والصَّلاة واحدة (الصَّلَوات) المَفْرُوضة وهو اسمٌ يُوضَع موضِع المَصْدَر يقال (صَلَّى صلاة) ولا يقال تَصْلِيةً . و (صَلَّى) على النبيّ صلى الله عليه وسلم . وصَلَّى العَصا بالنار لَيَّنها وقَوَّمها . و (المُصَلِّي) تالي السّابِق يقال (صَلَّى) الفَرَس إذا جاء مُصَلِّياً وهو الذي يَتْلُو السّابِق لأنّ رأسه عند صَلاهُ أي مَغْرِز ذَنَبه . و (الصَّلايَة) بالتخفيف الفِهْر وكذا (الصَّلاءة)[2] بالهمز . و (صَلَيْتُ) اللَّحْم وغيره من باب رَمَى شَوَيْتُه وفي الحديث « أنه أُتِيَ بشاةٍ (مَصْلِيّة) » أي مَشْوِيّة .

---

(١) والصل — بكسر الصاد : السيف القاطع ، وصليل السيف صوت طنينه ، والصليل : صوت وقع الحديد بعضه على بعض .

(٢) الفهر : حجر تسحق عليه الأدوية .

ويقـال أيضا : (صَلَيْتُ) الرجلَ نارًا إذا أدخلتَه النـارَ وجعلتَه يَصْلاها . فإن ألقيتَه فيها إلقاءً كأنّك تُريد إحراقَه قلتَ (أصْلَيتَه) بالألف و (صلَّيته تَصْلِية) وقرئ «ويُصَلَّى سَعِيرا» . ومَن خَفَّف فهو من قولهم (صَلِيَ) فلانٌ النارَ بالكسر يَصْلَى (صِلِيًّا) أي آحترق . قال الله : «هُمْ أَوْلَى بها صِلِيًّا» و (اصْطَلَى) بالنار و (تَصَلَّى) بها . وفلانٌ لا (يُصْطَلَى) بناره إذا كان شُجاعا لا يُطاق . و (المَصَالِي) الأشراكُ تُنْصَب للطّير وغيرها . وفي الحديث «إنّ للشّيطان فُخُوخًا ومَصَالِيَ» الواحدة (مِصْلاةٌ) . وقوله تعالى : «وبِيَعٌ وصَلَوَاتٌ» قال آبن عباس رضي الله تعالى عنهما : هي كَنَائس اليَهُود أي مَواضع الصَّلَوات .

* ص م ت — (صَمَت) سَكَت وبابه نَصَر ودَخَـل و (صُمَـاتا) أيضا بالضم . و (أَصْمَتَ) مِثْلُه . و (التَّصْمِيتُ) التَّسْكِيت والسُّكُوت أيضـا . ورجلٌ (صِمّيتٌ) كسِكِّيت وزنًا ومعنًى . ويـ ـ ـ : ماله (صامت) ولا ناطق : فالصَّامت الذّهب والفِضّة والنّاطق الإبِل والغَنَم أي ليس له شيء * قلت : هذا التفسير أخصّ ممّا فَسّره به في - ن ط ق -

* ص م خ — (الصِّماخ) بالكسر خَرْق الأُذُن . وقيل هو الأُذُن نفسُها . والسين لغة فيـه .

* ص م د — (الصَّمَد) السيِّد لأنه يُصْمَد إليـه في الحَوَائج أي يُقْصَد . يقال (صَمَده) من باب نَصَر أي قَصَده .

* ص م ع — (الأَصْمَع) الصَّـغير الأُذُن والأنثى (صَمْعـاءُ) . وفي الحديث «أنّ آبن عبـاس رضي الله تعالى عنهـما كانَ لايَرى بَأْسًا بأنْ يُضَحَّى بالصَّمْعاء» . وثَريدة (مُصَـمَّعة) إذا دُقِّقَتْ وحُدِّد رأسُها . و (صَوْمَعة) النّصارَى فَوْعَلَة من هذا لأنّها دَقِيقة الرّأس .

* ص م غ — (الصَّمغ) واحـد (صُمُـوغ) الأشجـار وأنواعُه كثيرة

و (الصمغ) العَرَبى صَمغ الطَّلح والقِطعةُ منه (صَمغة) .

* ص م ل — رجل (صُمُلّ) بضمّتين وتَشديد اللام أى شَديد الخَلْق .

* ص م م — (صِمَامُ) القَارُورة بالكسر سِدَادُها . وحَجر (أصَمّ) أى صُلب مُصْمَت . و (الصَّمَّاء) الداهيةُ . وفِتنةٌ (صَمَّاءُ) شَدِيدة . ورجل (أصَمّ) بيّن (الصَّمَم) فى الكُلّ . ورَجَبٌ شَهرُ الله (الأصمّ) قال الخليل : إنما سُمّى بذلك لأنّه كان لا يُسْمَع فيه صَوتُ مُستَغِيث ولا حَرَكة قِتال ولا قَعقعة سِلاح لأنه من الأشهُر الحُرُم . قال أبو عُبَيد : اشْتِمال (الصَّمَّاء) أن يُجَلِّل جَسَدَه بثوبه نحو شِملة الأعراب بأكسِيَتِهم وهو أن يَرُدّ الكِسَاءَ من قِبَل يمينه على يده اليُسرَى وعاتِقه الأيسَر ثم يَرُدّه ثانيةً من خَلفه على يده اليُمنَى وعاتِقه الأيمَن فيُغَطّيهما جميعا . وذَكر أبو عُبَيد أنّ الفُقَهاء يقولون : هو أن يَشتمل بثوب واحد ليس عليه غيرُه ثم يَرفعه من أحد جانبَيه فيَضعه على مَنكِبه فيَبدُو منه فَرجُه . فإذا قُلتَ : اشتَمَل فُلانٌ الصَّمَّاء كأنّك قلتَ اشتَمَل الشِّملة التى تُعرَف بهذا الاسم لأنّ الصَّمَّاء ضَرب من الاشتِمال . و (صَمِيم) الشىء خالِصُه . وصَمِيم الحَرّ وصَمِيم البَرْد أشَدّه . و (الصَّمصَامُ) و (الصَّمصَامة) السَّيفُ الصَّارِم الذى لا يَنثَنِى . و (صَمَّم) فى السير وغيره أى مَضَى . و (أصَمّه) الله (فصَمّ) يَصَمّ بالفتح (صَمَما) و (أصَمّ) أيضا بمعنى صَمّ . و (تَصَامّ) أرَى من نَفسه أنه أصَمّ وليس به .

* ص م ى — (أصْمَيتَ) الصَّيدَ إذا رَمَيتَه فقتلتَه وأنتَ تَراه وفى الحديث «كُلْ ما أصْمَيتَ ودَعْ ما أنْمَيتَ» .

* ص ن ج — (صَنجة) الميزان مُعَرَّب ولا تَقُل سَنجة .

* ص ن د — (الصِّنديد) بوَزن القِنديل السَّيد الشُّجاع . و (الصَّناديدُ)

بالفتح الدَّوَاهى ومنه قولُ الحَسَن : نعوذُ بالله من صَنَاديدِ القَدَر .

* ص ن د ل — (الصَّنْدَل) شجر طَيِّب الرَّائحة . و (الصَّنْدَلانيّ) لغة فى الصَّيْدَلانى .

* ص ن ر — (الصِّنَّارة) بالكسر والتشديد رأس المِغْزَل .

* ص ن ع — (الصُّنْع) بالضم مصدر قولك (صَنَع) إليه معروفا . وصنع به (صَنيعا) قَبيحا أى فَعَل . و (الصِّناعة) بالكسر حِرْفَةُ (الصَّانِع) وعَمَلُه (الصَّنْعة) . و (اصْطَنَع) عنده (صنيعة) . و (اصْطَنَعَه) لِنَفْسه فهو (صنيعته) إذا اصْطَنَعه وخرَّجه . و (التَّصنُّع) تكلُّف حُسْن السَّمْت . و (تَصَنَّعَت) المرأةُ إذا (صَنَعَت) نَفْسَها . و (المُصَانَعَة) الرِّشْوة وفى المَثَل : مَن (صانَعَ) بالمَالِ لم يَحْتَشِم من طَلَبِ الحَاجَة . و (المَصْنَعة) بفتح الميم وضم النون وفتحها كالحَوْض يُجمَع فيه ماءُ المَطَر . و (المَصانِعُ) الحُصون . و (صَنْعاء) ممدودا قَصَبَةُ اليمن والنِّسبة إليه (صَنْعانىّ) على غير قياس .

* ص ن ف — (الصِّنْف) النَّوعُ والضَّرْب وفَتْحُ الصاد لغة فيه . و (تَصْنيف) الشىء جَعْلُه (أصنافا) وتَمييزُ بعضها من بعض .

* ص ن م — (الصَّنَم) واحدُ (الأصنام) قيل إنه مُعَرَّب شَمَن وهو الوَثَن .

* ص ن ن — (الصِّنُّ) يومٌ من أيام العَجُوز . و (الصُّنَانُ) ذَفَر الإبْط . وقد (أصَنَّ) الرجُلُ أى صار له (صُنانٌ) .

* صِنَّبْر — فى ص ب ر .

* ص ن ا — إذا خرج نَخْلتان أو ثلاثٌ من أصْلٍ واحدٍ فكلُّ واحدة منهنَّ (صِنْوٌ) والاثنان صِنْوانِ والجمع (صِنوانٌ) برفع النون * قلت : ومنه قولُه تعالى : «صِنْوانٌ وغيرُ صِنْوان» . وفى الحديث «عَمُّ الرجُلِ (صِنْوُ) أبيه» .

* ص ه ر — (الأَصْهار) أهلُ بَيْ

المرأة عن الخليل . قال : ومن العَرَب مَن يَجْعل (الصِّهر) من الأَحْماء والأَخْتان جميعا . و (صَهَر) الشَّيْءَ (فانْصَهَر) أى أذابَه فذَابَ وبابه قَطَع فهو (صَهِير)

* قلت : ومنه قوله تعالى : « يُصْهَر به مَا فى بُطُونِهم » .

* ص ه ر ج — (الصِّهْرِيجُ) بكسر الصاد حَوضٌ يَجْتمع فيه المَاءُ والجمع (صَهَارِيجُ) بفتح الصاد .

* ص ه ل — (الصَّهيل) صَوتُ الفَرَس وقد (صَهَل) يَصْهِلُ بالكسر (صَهِيلا) و (صُهالا) أيضا بالضم فهو فَرَسٌ (صَهَّال)

* ص ه — (صَهْ) مَبْنىٌّ على السُّكون وهو آسمٌ لفِعْل الأَمْر ومعناه آسْكُتْ . تقول للرجل إذا أسْكَتَّه : صَهْ . فإن وَصَلْتَ نَوَّنْتَ فقُلت صَهٍ صَهٍ . وقال المُبَرِّد : إذا قُلتَ صَهٍ يارجُلُ بالتنوين فإنما تُرِيد الفَرْقَ بين التعريف والتنكير لأنَّ التنوين تَنْكِيرٌ .

* ص و ب — (الصَّوْب) نُزُول المَطَر وبابه قَالَ . و (الصَّيِّبُ) السَّحاب ذُو الصوبْ . و (صابَهُ) المَطَر أى مُطِر . و (صَابَ) السَّهْمُ من باب بَاعَ لغة فى (أَصَاب) وفى المَثَل : مع الخَوَاطِئ سَهْمٌ (صَائب) . و (الصَّوْب) لغة فى الصَّوَاب والصَّوابُ ضِدُّ الخَطَإ . و (المُصَابُ) مفعول من (أصابَتْه) مُصِيبة . و (المُصَابُ) أيضا الإصابة . ورجُل (مُصَابٌ) أى به طَرَف جُنُون . و(صَوَّبَه) قال له (أصَبْتَ) . و (آسْتَصْوبَ) فعْلَه و (آسْتَصاب) فعْلَهُ بمعْنًى . و (المُصِيبةُ) واحِدةُ (المَصائِب) وأجْمَعَتِ العَرَب على هَمْزِ المَصائب وأَصْلُها الواوُ ويُجْمَع أيضا على (مَصاوِب) وهو الأَصْل . و (المَصُوبة) بوزن المَثُوبة لغة فى المُصِيبة . و (الصَّابُ) بتخفيف الباء عُصارة شَجَرٍ مُرٍّ .

* ص و ت — (الصَّوْت) مَعْرُوف و (صاتَ) الشَّيْءُ من باب قال و (صَوَّت)

أيضا (تَصوِيتا) و (الصَّائتُ) الصائح . ورجلٌ (صَيِّتٌ) بتشديد الياء وكسرها و (صَاتٌ) أيضا أى شديد الصَّوْت . و (الصِّيتُ) بالكسر الذِّكْرُ الجَمِيلُ الذى يَنْتَشِر فى الناس دون القَبِيح يقال : ذَهَب صِيتُه فى الناس . وربما قالوا انتشر (صَوْتُه) فى الناس بمعنَى صيتُه .

* ص و خ — (أَصَاخ) له آستَمَع .

* ص و ر — (الصُّورُ) القَرْن ومنه قوله تعالى : « يومَ يُنْفَخ فى الصُّور » قال الكَلْبِىُّ : لا أَدْرِى ما الصُّور . وقيل هو جمع (صُورَةٍ) مثل بُسْرةٍ وبُسْرٍ أى يُنْفَخ فى صُوَر المَوْتَى الأَرْواحُ . وقرأ الحسن : « يوم يُنْفَخ فى الصُّوَرِ » بفتح الواو . و (الصِّوَرُ) بكسر الصاد لغة فى الصُّوَر جمع صُورَة . و (صَوَّره تَصْوِيرا) (فتَصَوَّر) و (تَصَوَّرْتُ) الشَّىْءَ تَوَهَّمْتُ (صُورتَه فتَصَوَّر) لِى . و (التَّصَاوِيرُ) التَّماثيلُ . و (صارَه) أمالَه من باب قَالَ وبَاعَ . وقُرِئَ « فَصُرْهُنَّ إليك » بضم الصاد وكسرها قال الأَخفش : يعنى وَجِّهْهُنَّ . و (صارَ) الشَّىْءَ أيضا من البابَيْنِ قطَعَه وفَصَلَه : فمن فَسَّره بهذا جعَل فى الآية تقديما وتأخيرا تقديرُه : فَخُذْ إليك أربعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ .

* ص و ع — (الصاعُ) الذى يُكالُ به وهو أربعة أمْدادٍ والجمع (أَصْوُعٌ) وإن شئتَ أبدَلْتَ من الواو المضمومة همزة . و (الصُّواعُ) لغة فى الصَّاع وقيل هو إناء يُشْرَب فيه .

* ص و غ — (صَاغ) الشَّىْءَ من باب قال فهو (صائغ) و (صَوَّاغ) و (صَيَّاغ) أيضا فى لغة أهل الحِجاز . وعَمَلُه (الصِّيَاغة) وفلان (يَصُوغ) الكَذِبَ وهو آستِعارة وفى الحديث « كِذْبَةٌ كَذَبَها (الصَّوَّاغُون) » .

* ص و ف — (الصُّوفُ) للشاة و (الصُّوفَة) أخَصُّ منه .

* ص و ل — (صَال) عليه آستَطال . وصَالَ عليه وَثَب وبابه قال و (صَوْلَة)

أيضا يقال : رُبَّ قَوْلٍ أشدّ من صَوْلٍ . و (المُصاولة) المُواثَبة وكذلك (الصِّيال) و (الصِّيالة) . و (صَؤُل) البعير بالهمز من باب ظَرُف إذا صار يَقْتُل الناس ويَعْدُو عليهم فهو جَمَل (صَئُول) .

* صوبحان — فى ص ل ج .

* ص و م — قال الخليل : (الصَّوْم) قِيامٌ بِلا عَمَل . والصَّوْم أيضا الإمساك عن الطُّعْم وقد (صَامَ) الرجلُ من باب قَالَ و (صِيَامًا) أيضا . وقَوْمٌ (صُوَّم) بالتشديد و (صُيَّم) أيضا . ورجلٌ (صَوْمانٌ) أى صائم . و (صامَ) الفرسُ قام على غير اعتلاف . وصامَ النَّهارُ قام قائمُ الظَّهِيرة وآعتَدَل . و (الصَّوْم) أيضا رُكُود الرِّياح . وقوله تعالى : « إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمٰنِ صَوْمًا » قال آبن عباس رضى الله تعالى عنهما : صَمْتًا . وقال أبو عبيدة : كُلُّ مُمْسِك عن طَعام وكلامٍ أو سَيْرٍ فهو (صَائِم) .

* ص و ن — (صَانَ) الشَّىْءَ من باب قال و (صِيانًا) و (صِيانة) أيضا فهو (مَصُون) ولا تَقُل مُصان . وثَوْبٌ (مَصُون) على النَّقْص و (مَصْوُون) على التَّمام . وجعل الثَّوبَ فى (صُوَانِه) بضم الصاد وكسرها و (صِيانِه) أيضا وهو وِعاؤُه الذى يُصان فيه . و (الصَّوَّان) بفتح الصاد مشدّدا ضَرْبٌ من الحِجارة الواحدة (صَوَّانة) . و (الصِّينُ) بلد . و (الصَّوانِي) الأَوانِي مَنْسُوبات إليه .

* ص و ى — (الصُّوَى) الأعلام من الحِجارة الواحدة (صُوَّة) وفى الحديث «إنّ للإسْلَام صُوًى ومَنَارًا كَمَنَارِ الطَّرِيق» .

* ص ى ح — (الصِّيَاح) الصَّوْت وقد (صَاحَ) يَصِيح (صَيْحا) و (صيحةً) و (صُياحا) بكسر الصاد وضمها و (صَيَحَانا) بفتح الياء . و (المُصايَحة) و (التَّصايُح) أن يَصِيحَ القومُ بعضُهم ببعض . و (الصَّيْحَةُ) العذابُ . و (الصَّيْحانِيّ) بفتح الصاد وتشديد الياء ضَرْبٌ من تَمر المدينة .

* ص ى د — (صَادَه) يَصِيدُه ويَصَادُه (صَيْداً اصْطادَه) . و (الصَّيْد) أيضا المَصِيدُ . وخرج فلان (يَتَصَيَّد) . و (المِصْيَد)و(المِصْيَدة) بالكسر ما يُصادبه . وكَلْبٌ (صَيُود) بالفتح وكِلَابٌ (صُيُدٌ) بضمتين و (صِيدٌ) أيضا بالكسر . و (صَيْداءُ) بالفتح والمَدّ اسم بَلَدٍ .

* ص ى ر — (صار) الشيءُ كذا من باب بَاعَ و (صَيْرُورة) أيضا و (صار) إلى فلان (مَصِيرًا) كقوله تعالى : « وإلى الله المَصِير » وهو شاذٌ . والقياس مَصَار مثل مَعَاش . و (صَيَّرَه) كذا (تَصْيِيرا) جعَلَه . و (الصِّير) بالكسر الصَّحْناة . والصِّير أيضا شَقُّ البَاب . وفى الحديث « مَنْ نَظَرَ من صِيرِ بَابٍ فَفُقِئَتْ عَيْنُه فهى هَدَرٌ » قال أبو عبيد: لم يُسْمَع هذا الحَرْفُ إلّا فى هذا الحديث

* ص ى ص — (الصَّيَاصِى) الحُصُون .

* ص ى ف — (الصَّيْف) واحِدُ فُصول السَّنَة وهو بَعْدَ الرَّبيع الأَوّل وقَبل القَيْظ يقال : صَيْفٌ (صائِفٌ) وهو تَوكِيدٌ له كما يُقال لَيْلٌ لائِلٌ . وشَىْءٌ (صَيْفِىّ) . ويوم (صائِفٌ) أى حَارٌ ولَيْلَة (صَائِفة) . وعَامَلَه (مُصَايَفَةً) أى أيَّامَ الصَّيْفِ مثل المُعَاوَمة والمُشَاهرة والمُيَاوَمَة . و (صَافَ) بالمَكانِ أَقَام به الصَّيْفَ و (اصْطَاف) مثلُه والمَوْضع (مَصِيفٌ ومُصْطَافٌ) . و (تَصَيَّفَ) مِنَ الصَّيْف كما تقول تَشَتَّى مِن الشِّتَاء .

* صيب — فى ص و ب .

* صيت — فى ص و ت .

باب الضاد

* ضِئْزَى — فى ض ى ز .

* ض أ ل — رَجُل (ضَئِيل) الجِسْم إذا كانَ صَغِيرَا الجسم نَحِيفًا وقد (ضَؤُل) بالهمز من باب ظَرُف .

* ض أ ن — (الضَّائِن) ضدّ الماعز والجمع (الضَّأْن) والمَعْز كرَاكِب ورَكْب وَسَافِرٍ وسَفْر و (ضَأْن) أيضا كحَارس وحَرَس . وقد يُجْمَع على (ضَئِين) مثل غازٍ وغَزِيّ والأنثى (ضائِنة) والجمع (ضَوائِن). و (أَضْأَن) الرَّجُل كثُر ضَأْنُه .

* ض ب ب — (الضَّبَاب) جَمْع (ضَبَابة) وهى سَحَابة تُغَشِّى الأرضَ كالدُّخَان . تقول منه : (أَضَبَّ) يومُنا بتشديد الباء .

* ض ب ث — (ضَبَث) بالشَّىءِ من باب ضَرَب قَبَض عليه بكَفِّه . و (مَضَابِثُ) الأَسَدِ مَخَالِبُه وفى الحديث « الخَطَايَا بينَ (أَضْبَاثِهم) » أى فى قَبَضَاتِهم .

* ض ب ح — أبو عبيد: (ضَبَحَت) الخَيْل من باب قَطَع مثل ضَبَعَت وهو أَنْ تَمُدَّ أَضْبَاعَها فى سَيْرها وهى أَعْضَادُها . وقال غَيْرُه : (الضَّبْحُ) صَوتُ أَنْفَاسها إذا عَدَتْ .

* ض ب ط — (ضَبَط) الشَّىءَ حَفِظه بالحَزْم وبابه ضَرَب . ورجُلٌ (ضَابِط) أى حازِم .

* ض ب ع — (الضَّبْع) العَضُد والجمع (أَضْباع) كفَرْخ وأَفْراخ . و (الضَّبُع) معروفة ولا تقل (ضَبُعَة) لأنّ الذَّكَر (ضِبْعَانٌ) والجمع (ضَبَاعِين) مِثْل سِرْحان وسَرَاحِين والأُنْثَى (ضِبْعَانَة) والجمع ضِبْعَانَات و (ضِبَاع) وهو جمعٌ للذَّكَر والأُنْثَى . و (الاضْطِبَاع) الذى يُؤْمَر به الطَّائف بالبَيْت أَنْ يُدْخِل الرِّدَاءَ تَحْتَ إِبْطِه الأَيْمَن ويَرُدّ طَرَفَه على يَسَارِه ويُبْدِى مَنْكِبَه الأَيْمَن ويُغَطِّى الأَيْسَر سُمِّى بذلك لإبداء أحدِ (الضَّبْعَين) . وهو التَّأَبُّط أيضا عن الأصمعىّ .

* ض ج ج — (أَضَجَّ) القومُ (إِضْجَاجًا) جَلَّبُوا وصاحُوا . فإنْ جَزِعوا من شىء وغُلِبوا قيل (ضَجُّوا) يَضِجُّون بالكسر (ضَجِيجًا) و (الضَّجَّة) الجَلَبَة .

* ض ج ر — (الضَّجَر) القَلَق من

الغم وبابه طَرِب فهو (ضَجِر) ورجلٌ (ضَجُور) . و (أضجره) فُلان فهو (مُضْجَر) وقوم (مَضَاجِيرُ) و (مَضَاجِرُ) .

* ض ج ع — (ضَجَعَ) الرَّجُلُ وَضَع جَنْبَه بالأرض وبابه قَطَع وخَضَع فهو (ضَاجِع) و (اضْطَجَع) مثله و (أضجَعَه) غَيْرُه . و (ضَجِيعُك) الذى (يُضاجِعُك) . و (التَّضجيع) فى الأمر التقصير فيه .

* ض ح ح — مَاءٌ (ضَحْضَاحٌ) بوزن خَلْخَال أى قريبُ القَعْر . و (الضِّحّ) بالكسر وتشديد الحاء الشَّمْس . وفى الحديث « لا يَقْعُدَنّ أحَدُكم بين الضِّحّ والظِّلّ فإنّه مَقْعَد الشيطان » .

* ضحضاح — فى ض ح ح .

* ض ح ك — (ضَحِك) بالكسر (ضَحِكا) بوزن عِلم وفَهِم ولَعِب و (ضِحِكا) أيضا بكسرتين . و (الضَّحْكة) المَرّة الوَاحدة . و (ضَحِك) به ومنه بمعنى . و (تَضَاحك) الرجلُ و (اسْتَضْحَك) بمعنًى و (أضْحَكَه) الله . ورَجُلٌ (ضُحَكَة) بفتح الحاء كَثيرُ الضَّحِك . و (ضُحْكَةٌ) بسكونها يُضْحَك منه . و (الأُضْحُوكة) ما يُضْحَك منه .

* ض ح ل — (اضْمَحَلّ) الشَّىءُ ذَهَب . و (امْضَحَلّ) بتقديم الميم لغة الكلابيِّين .

* ض ح ا — (ضَحْوة) النَّهارِ بعد طُلُوع الشَّمْس ثم بَعْده (الضُّحا) وهى حينَ تُشْرِق الشمسُ مقصورة تُؤنَّث وتُذَكَّر : فمَنْ أنَّث ذَهَب إلى أنّها جمع (ضَحْوة) ومَنْ ذَكَّر ذَهَب إلى أنّه اسمٌ على فُعَل كَصُرَدٍ ونُغَر . وهو ظَرْفٌ غير مُتَمَكِّن مثل سَحَر تقول : لقِيتُه (ضُحًا) إذا أردت به ضُحَا يَوْمِك لم تُنَوِّنه . ثم بعده (الضَّحَاء) مفتوح ممدود مذكَّر وهو عند ارتفاع النهار الأعْلَى تقول منه أقامَ بالنهار حَتَّى (أضْحَى) . كما تقول من الصباح أصْبَح . ومنه قول عمر رضى الله عنه : يا عبادَ الله (أضْحُوا) بصَلاةِ الضُّحَا يعني لا تُصَلّوها

إلّا إلى ارتفاع الضُّحَا . و (ضَاحِية) كلّ شَيْءٍ ناحِيَتُه البَارِزة . يقال هُمْ ينزلون (الضَّواحى) . ومكانٌ (ضاحٍ) أى بارز. و (ضَحِىَ) للشّمس بالكسر (ضَحَاءً) بالفتح والمدّ أى بَرَزَ لها . و (ضَحَى) يَضْحَى كَسَعَى يَسْعَى (ضَحَاء) أيضا بالفتح والمدّ مثْلُه . وفى الحديث «أنّ ابْنَ عُمر رضى الله عنه رَأى رَجُلا مُحْرِما قد اسْتَظَلّ فقال (أَضْحِ) لمن أَحْرَمْتَ له» كذا يَرْوِيه المُحَدّثون بفتح الهمزة وكسر الحاء مِن أَضْحَى . وقال الأصْمَعيّ : إنما هو (اِضْحَ) بكسر الهمزة وفتح الحاء من (ضَحِىَ) لأنّه إنّما أَمَرَهُ بالبُروز للشمس . ومنه قولُه تعالى: «وأَنّكَ لا تَظْمَأُ فيها ولا تَضْحَى» . و (أَضْحَى) فُلانٌ يفعل كذا كما تقول ظَلّ يفعلُ كذا . و (ضَحّى) بشاةٍ من (الأُضْحِيَّة) وهى شَاة تُذْبَحُ يوم (الأَضْحَى) يقال (أُضْحِيَّة) بضم الهمزة وكسرها والجمع (أَضَاحِىّ) و (ضَحِيَّة) على فعيلة والجمع (ضَحَايا) و (أَضْحاة) والجمع (أَضْحًى) كأَرْطَاة وأَرْطًى وبها سُمّى يَوْمُ (الأَضْحَى) . قال الفرّاء: الأَضْحَى يذَكّر ويؤنّث فَمَنْ ذَكّر ذهب إلى اليوم .

* ض خ م — (الضَّخْم) الغَلِيظ من كل شَيْءٍ والأُنْثَى (ضَخْمة) والجمع ضَخْمات بالتسكين لأنّه صِفة وإنما يُحرَّك إذا كان اسْمًا مِثْل جَفْنَات وتَمَرَات . وقد (ضَخُم) من باب ظَرُف . و (ضِخَما) أيضا بوزن عِنَب فهو (ضَخْم) و (ضُخَام) بالضم وقَوْمٌ (ضِخَام) بالكسر .

* ض د د — (الضِّدّ) و (الضَّدِيد) واحِدُ (الأَضْداد) . وقد يكونُ (الضِّدّ) جماعةً قال اللهُ تعالى : «ويَكُونُون عليهم ضِدّا» . وقد (ضَادّه مُضَادّةً) وهما (مُتَضَادّان) . ويُقَال لا (ضِدّ) له ولا (ضَدِيدَ) لَهُ أى لا نَظِيرَ لَهُ ولا كُفْءَ له .

* ض ر ب — (ضَرَبه) يَضْرِبه (ضَرْبا) . و (ضَرَب) فى الأرض يضرِب (ضَرْبا) ومَضْرَبا بفتح الراء أى سَارَ لابْتِغاء

الرِّزق. يقال: إنّ في ألف درهم لَمَضْرَبًا أي ضَرْبًا. وضَرَبَ اللهُ مَثَلًا أي وَصَفَ وبَيَّن. وضَرَبَ الجُرْحُ (ضَرَبانًا) بفتح الراء. و (أَضْرَبَ) عنه أعرَض. و (تَضَارَبا) و (اضْطَرَبا) بمعنًى. والمَوْج (يَضْطَرِبُ) أي يَضْرِب بعضُه بعضًا. و (الاضْطِراب) الحركة. و (اضْطَرَبَ) أمْرُه اختَلَّ. و (ضارَبَه) في المَال من المُضَارَبة وهيَ القِراض. و (الضَّرْب) الصِّنف. ودرهمٌ (ضَرْبٌ) وُصف بالمَصْدر.

* ض ر ج — (تَضَرَّج) بالدَّم تَلَطَّخ به. و (ضَرَّج) أنفَه بدَمٍ (تَضريجًا) أي أدْماه.

* ض ر ح — (الضَّرْح) التَّنحِيَة والدَّفع وبابه قَطَع فهو شَيْءٌ (مُضطَرَحٌ) أي مَرْمِيٌّ في ناحية. و (الضَّرِيح) البعيدُ. والشَّقّ في وَسَط القبر. واللَّحْدُ الشَّقّ في جانبه. وقد (ضَرَح) القبرَ من باب قَطَع أيضًا إذا حَفَره.

* ض ر ر — (الضَّرّ) ضدّ النَّفع وبابه رَدّ. و (ضارّه) بالتشديد بمعنى (ضَرّه) والاسمُ (الضَّرَر). و (ضَرَّةُ) المرأة امرأةُ زَوجِها. والبَأْساءُ و (الضَّرَّاء) الشِّدّة وهما اسمان مُؤنَّثان من غير تذكير. و (الضُّرّ) بالضم الهُزَالُ وسُوءُ الحال. و (المَضَرَّة) خلاف المنفعة. و (الضِّرار) المُضارّة. ورجُلٌ ذو (ضارورةٍ) و (ضَرُورة) أي ذو حاجةٍ. وقد (اضْطُرّ) إلى الشَّيْء أي أُلْجِئَ إليه. ورجل (ضَرِير) بَيِّن (الضَّرارة) بالفتح أي ذاهبُ البَصر. و (الضَّرائر) المَحاويج. وفي الحديث «لا (تُضارُّون) في رُؤْيَتِه» وبعضهم يقول لا (تَضارّون) بفتح التاء أي لا تَضامُّون.

* ض ر س — (الضِّرْس) السِّنّ وهو مذكَّر مادام له هذا الاسم لأن الأسنان كلَّها إناثٌ إلا الأضراس والأنياب. وربما جُمع على (ضُروس) قال الشَّاعر يَصف قُرادًا:

وما ذَكَرٌ فإن يكبَرْ فأُنثَى
شديد الأزْمِ ليس له ضُرُوس

لأنه إذا كان صغيرا كان قُرادا فإذا كَبِر سُمِّي حَلَمَة . و (الضَّرَس) بفتحتين كَلالٌ في الأَسنان و بابه طَرِب .

* ض ر ط — (الضُّرَاط) بالضم الرُّدام. وقد (ضَرَط) يَضرِط بالكسر (ضَرِطا) بكسر الراء . و (أضرَطه) غيرُه و (ضَرَّطه) بمعنًى . وفي المَثَل : الأَخْذُ سُرَّيطٌ والقَضاء (ضُرَّيط) وربما قالوا : الأخذ سُرَّيطَى والقَضاء (ضُرَّيطَى) وهو من قولهم : (أضرَط) به و (ضَرَّط) به (تَضريطا) أي هَزِئ به وحَكَى له بفيه فِعلَ (الضَّارِط) ومعناه أنه يَستَرِطُ ما يأخُذ من الدَّين فإذا تَقاضاه صاحبُه (أضرَط) به

* ض ر ع — (الضَّرع) لكُلّ ذات ظِلْف أو خُفّ . و (الضَّريعُ) يَبِيس الشِّبرِق وهو نَبتٌ . و (ضَرَع) الرَّجُل يَضرَع بالفتح فيهما (ضَراعة) خَضع وذَلّ و (أضرَعه) غيرُه . وفي المَثَل : الحُمَّى (أضرَعتني) إليك . و (تَضَرَّع) إلى الله أي ابتَهَل . و (المُضَارَعة) المُشابَهَة .

* ض ر غ م — (الضِّرْغام) الأَسَد .

* ض ر م — (الضِّرام) بالكسر اشتِعالُ النار في الحَلْفاء ونحوها. وهو أيضا دُقاق الحطب الذى يُسرِع اشتِعالُ النار فيه . و (الضَّرَمة) بفتحتين السَّعَفة أو الشِّيحة في طَرَفها نارٌ. و (ضَرِمَت) النارُ من باب طَرِب و (تَضَرَّمَت) و (اضطرَمَت) أي التَهبَت و (أضرَمَها) غيرُها و (ضَرَّمها) شُدِّدَ للمبالغة .

* ض ر ا — (ضَرِيَ) الكلبُ بالصَّيد بالكسر (ضَراوةً) بالفتح أي تَعوَّدَ . وكَلْبٌ (ضارٍ) وكلبة (ضارِيةٌ) و (أضراه) صاحبه عوَّدَه. وأضراه به أيضا أي أغراه و(ضَرَّاه) أيضا (تَضرِية) . وقد (ضَرِيَ) الرجُل بكذا أيضا (ضَراوةً) ومنه قول عُمَر رضى الله عنه : إيَّاكم وهذه المجازر فإنّ

لها ضَراوةً كضَراوة الخمر . وقد سبق في - ج ز ر -

* ض ع ع — (ضَعْضَعه) هدمه حتَّى الأرض . و (تَضَعْضَعت) أركانه (اتَّضَعَت). و (ضَعْضَعه) الدهرُ (فتضعضع) أي خضع وذلّ . وفي الحديث «ما تَضَعْضَعَ امرؤٌ لآخَرَ يُرِيدُ به عرَضَ الدُّنْيا إلا ذهب ثُلُثَا دينه» .

* ض ع ف — (الضَّعْفُ) بفتح الضاد وضمها ضدّ القُوّة وقد (ضَعُف) فهو (ضَعِيفٌ) و (أضْعَفه) غيره وقومٌ (ضِعَاف) و (ضُعَفاء) و (ضَعَفَةٌ) أيضا بفتحتين مُخَفَّفا . و (اسْتَضْعَفه) عدّه ضعيفا . وذكر الخليلُ أنّ التَّضْعِيفَ أن يُزاد على أصل الشَّيْء فيُجْعَل مثلين أو أكثر وكذلك (الإضعاف) و (المُضاعفة) يقال : (ضَعَّفَ) الشَّيْءَ (تضعيفا) و (أضْعَفه) و (ضاعَفه) بمعنًى . و (ضِعْفُ) الشَّيْءِ مِثْلُه و (ضِعْفاه) مِثْلاه و (أضعافه) أمثاله . وقوله تعالى : «إذًا لأذَقْنَاكَ ضِعْفَ الحياة وضِعْفَ المَمَات» أي ضِعْفَ العَذاب حيًّا ومَيِّتا يَقُول : (أضْعَفْنا) لكَ العذابَ في الدُّنْيا والآخرة . وقولهم : وقَعَ فُلانٌ في (أضْعاف) كِتَابه يُرَاد به تَوقِيعُه في أثْنَاء السُّطُور أو الحاشية . و (أُضْعِفَ) القومُ أي ضُوعِف لَهُم . و (أضْعَفْتُ) الشَّيْءَ فهو (مَضْعُوف) على غير قياس .

* ض غ ب س — (الضُّغْبُوس) بوزن العُصفور . و (الضَّغابِيس) صِغار القِثّاء وفي الحديث «أُهْدِيَ لرسول الله صلى الله عليه وسلم ضَغابِيسُ» .

* ض غ ث — (الضِّغْث) قُبْضَة حَشِيش مُخْتَلِطة الرَّطْب باليابس . و (أضْغاثُ) أحْلامٍ الرُّؤْيا التي لا يَصِحّ تأوِيلُها لاختلاطها .

* ض غ ط — (ضَغَطه) زَحَمه إلى حائط ونحوه وبابه قطع ومنه (ضَغْطَة) القَبْر بالفتح . وأما (الضُّغْطَة) بالضم

فهي الشِّدّة والمَشَقّة ويُقال: اللهمّ ٱرْفَعْ عنا هـذه الضُّغْطة . و (الضّاغِط) كالرَّقيب والأَمين يقال أَرسَلَه (ضَاغِطًا) على فلان سُمّى بذلك لتضييقه على العامل ومنـه حديث مُعاذٍ « كانَ عَلَيّ ضاغِطٌ » .

* ض غ م — (الضَّيْغَم) الأَسَد .

* ض غ ن — (الضِّغْن) و (الضَّغينة) الحِقْدُ وقد (ضَغِنَ) عليه من باب طَرِب . و (تَضَاغَنَ) القومُ و (ٱضْطَغَنُوا) ٱنطَوَوْا على الأَحْقاد .

* ض ف د ع — (الضِّفْدِع) بوَزْن الخِنصر واحِـدُ (الضَّفَادِع) والأُنْثَى (ضِفْدِعة) . ونَاسٌ يقولون بفتـح الدال وأنـكَره الخَليل .

* ض ف ر — (الضَّفْر) نَسْج الشَّعْر وغيره عَرِيضا وبابه ضَرب و (التَّضْـفير) مثلُه . و (الضَّفِيرة) العَقِيصة . و (تَضافَرُوا) على الشَّيْءِ تَعاوَنُوا عليه .

* ض ف ف — (الضَّفَف) بفتحتين كَثْرةُ العِيـال . وقال الحَسَن « ما شَبِـع رَسُولُ الله عليه الصـلاة والسـلام مِنْ خُبْز ولَحْم إلا على ضَفَفٍ» قيل معناه تَناوُلاً مع الناس . وقال الخليـل : الضَّفَف كَثْرةُ الأَيْدى على الطَّعام . وقال أبو زيد وٱبن الأعرابى : هو الضِّيقُ والشِّدّة . وقال الأصمعى : هو أنْ يكون المـالُ قليلا ومَن يَأكُلُه كثيرا . وقال الفَرّاء: هو الحاجَة . و (الضِّفّة) بالكسر جانب النهر .

* ض ف ن — (الضَّيْفَنُ) ذُكِرَ مَعَ الضَّيْف تأكيدًا للتَّبَعية .

* ض ف ا — (الضُّفُو) السُّبُوغ . وقد (ضَفَا) الشَّيْءُ من باب عَدَا وسَمَـا . وثَوبٌ (ضَافٍ) أى سَابِغٌ .

* ض ل ع — (الضِّلَع) بوزن العِنَب واحد (الضُّلُوعِ) و (الأَضْلاع) وتَسْكِينُ اللام جائز . و (الضَّالِـعُ) الجائر . و (الضَّلْع) بوزن الضَّرْع المَيْلُ والجَنَف وبابه قَطَع . قال رسول الله صـلى الله عليـه وسـلم :

« أعوذ بك من (ضَلَع) الدَّيْن » (١) أى ثِقَل الدَّيْن . يقال ضَلَعُك مع فلان أى مَيْلُك معه وهَوَاك . وفى المثل : لا تَنْقُش الشَّوْكَة بالشَّوْكة فإنَّ ضَلْعَها معها : يُضرَب للرَّجُل يُخَاصِم آخر فيقول اْجعَلْ بَيْنى وبَيْنَك فلانا لِرَجُل يَهْوَى هَوَاه . و (تَضَلَّع) الرجُلُ امتلأَ شِبَعًا و رِيا .

* ض ل ل — (ضَلَّ) الشَّىْءُ ضاعَ وهَلَك يَضِل بالكسر (ضَلالا) . و (الضَّالَّة) ما ضَلَّ من البَهِيمة للذَّكَر والأُنْثَى . وأرْضٌ (مَضَلَّة) بفتح الضاد وكسرها وفتح الميم فيهما أى يُضَلُّ فيها الطَّرِيق . وفلانٌ يَلُومنِى (ضَلَّة) إذا لم يُوَفَّق للرَّشاد فى عَذْله . ورجُلٌ (ضِلِّيلٌ) و (مُضَلَّل) أى ضَالٌّ جِدًا . و (الضَّلال) ضِدّ الرَّشاد وقد (ضَلَّ) يَضِلُّ بالكسر (ضَلالًا) و (ضَلالة) قال الله تعالى : « قُلْ إنْ ضَلَلْتُ فإنَّما أَضِلُّ على نَفْسِى » فهذه لغة نَجْد وهى الفصيحة . وأهل العالية يقولون (ضَلِلْتُ) أَضَلُّ بالكسر فيهما . و (أَضَلَّه) أضاعَه وأهْلَكه . ٱبن السِّكِّيت : (أَضْلَلْتُ) بَعِيرى إذا ذَهَبَ منك . و (ضَلَلْتُ) المَسْجِد والدارَ إذا لم تَعرِف مَوْضِعَهُما وكذا كُلُّ شَىْءٍ مُقِيم لا يُهْتَدَى له . وفى الحديث « لَعَلِّى (أَضِلُّ) الله » يريد أَضِلُّ عنه أى أَخْفَى عليه من قوله تعالى : « أئذا ضَلَلْنا فى الأرض » أى خَفِينا * قُلْتُ : أَصْل الحديث أنَّ بَعْضَ العُصَاةِ الخائفين قال لأهْله : إذا مِتُّ فأَحْرِقُونِى ثم ذَرُّونِى فى الرِّيح لَعَلِّى أَضِلُّ الله تَعالى . قال : و (أَضَلَّه) اللهُ (فَضَلَّ) تقول : إنك تَهْدِى (الضَّالَّ) ولا تَهْدِى (المُتَضَالَّ) . و (تَضْلِيل) الرجُلِ أن تَنْسُبَه إلى الضَّلال . وقوله تعالى : « إنَّ المُجْرمين فى ضَلالٍ وسُعُر » أى فى هَلاكٍ .

* ض م خ — (تَضَمَّخ) بالطِّيب تَلَطَّخ به و (ضَمَّخه) غيره (تَضْمِيخا) .

* ض م د — (ضَمَد) الجُرْحَ من باب

(١) لم يذكر الحديث فى الصحاح والمروى ضلع بالتحريك فإيراده بين الكلام على الضلع بالتسكين غير مناسب . تأمل

ضَرب شَدّه (بالضِّماد) و (الضِّمادة) وهى العِصابة بالكسر فيهما . و (ضَمَد) رأسَه (تَضْميدا) شَدّه بعِصابة أو ثوبٍ غير العِمامة

* ض م ر — (الضُّمْر) بسكون الميم وضمها الهُزال وخِفّة اللَّحْم . وقد (ضَمَر) الفَرَس من باب دَخَل و (ضَمُر) أيضا بالضم (ضُمْرا) بوزن قُفْل فهو (ضَامِرٌ) فيهما و (أضْمَره) صاحبُه و (ضَمّره تضميرا فاضْطَمَر) هو وناقةٌ (ضَامِرٌ) و (ضَامِرَة) . و (تضمير) الفَرَس أيضا إن تَعْلِفه حتى يَسْمَن ثم تَرُدّه إلى القُوتِ وذلك فى أربعين يوما وهذه المُدّة تُسَمَّى (المِضْمَار) . والموضع الذى تُضَمَّر فيه الخَيْلُ أيضا مِضْمَارٌ . و (أضْمَرَ) فى نَفْسه شيئًا والاسْمُ (الضَّمِير) والجمعُ (الضَّمائر) . و (المُضْمَرُ) الموضع والمفعول . و (الضِّمَارُ) ما لا يُرْجَى من الدَّيْنِ والوَعْدِ وكُلّ ما لا تكونُ منه عَلَى ثِقَةٍ .

* ض م م — (ضَمّ) الشَّىْءَ إلى الشَّىْءِ (فانْضَمّ) إليه وبابه ردّ و (ضَامّه) . و (تَضَامّ) القَوْمُ انْضَمّ بعضُهم إلى بَعْض . و (اضْطَمّت) عليه الضُّلُوع أى اشْتَمَلَتْ .

* ض م ن — (ضَمِن) الشَّىْءَ بالكسر (ضَمَانًا) كَفَل به فهو (ضَامِنٌ) و (ضَمِين) . و (ضَمّنه) الشَّىْءَ (تَضْمينا فَتَضَمّنه) عنه مثل غَرّمَهُ . وكلُّ شىء جَعَلْتَه فى وِعاء فقد (ضَمَّنْتَه) إيّاهُ . و (المُضَمَّنُ) مِن الشِّعْر (ما ضَمَّنْتَه) بيتًا . و (المُضَمَّنُ) من البَيْت مالا يَتِمّ معناه إلّا بالذى يَلِيه . وفَهِمت ما تَضَمّنه كِتَابُك أى ما اشْتَمَل عليه وكان فى ضِمْنه . وأنْفَذْتُه (ضِمْنَ) كِتَابِى أى فى طَيّه . و (الضَّمَانة) الزَّمَانة . وقد (ضَمِن) الرَّجُلُ من باب طَرِب فهو (ضَمِنٌ) أى زَمِنٌ مُبْتَلًى وفى الحديث « من اكْتَتَبَ ضَمِنًا بَعَثَه اللهُ ضَمِنًا » أى مَن كَتَب نَفْسَه فى دِيوانِ الزَّمْنَى . و (الضَّامنة) من النَّخيل ماتكون فى القَرْيَة وهو فى حديث حارثة . و (المَضَامين) ما فى أصلاب الفُحُول .

* ض ن ك — (الضَّنْك) الضِّيقُ .

* ض ن ن — (ضنّ) بالشيء يَضَنّ بالفتح (ضِنًّا) بالكسر و (ضَنَانَةً) بالفتح أى بخِلَ فهو (ضَنِينٌ) به . وقال الفرّاء : (ضَنَّ) يضِنّ بالكسر (ضَنًّا) لغة . وفلانٌ (ضِنِّي) من بَين إخواني وهو شِبه الاختِصاص . وفى الحديث « إن لله ضنًّا من خَلْقه يُحْيِيهم فى عَافِيَة ويُمِيتُهم فى عَافِيَة» وهذا عِلْقُ (مَضِنَّة) بفتح الضاد وكسرها أى نَفِيسٌ مِمّا يُضَنّ به .

* ض ن ى — (الضَّنَى) المَرَضُ و بابه صدى فهو رجل (ضَنًى) و (ضنٍ) يقال : تركته ضَنًى وضَنِيًا . و (أَضْنَاه) المَرَض أثقَلَه .

* ض ه أ — (المُضَاهَأَةُ) المُشَاكَلَة تُهمَز وتُليَّن وقُرِئَ بهما .

* ض ه ى — (المُضَاهاة) المُشاكلة تُهمَز وتُليَّن وقُرِئَ بهما .

* ض و أ — (الضَّوْءُ) و (الضُّوء) بالضم (الضِياء) و (ضاءت) النار تضوء (ضَوْءًا) و (ضُوءًا) و (أضاءت) أيضا وضَاءَتْ غيرَها يتعدّى ويلزَم .

* ض و ر — (ضَارَه) أى ضَرّه و بابه قالَ وبَاعَ . و (التَّضَوُّر) الصِّياح والتَّلَوِّى عند الضَّرْب أو الجُوع .

* ض و ع — (ضَاعَ) المِسْكُ من باب قال تحرَّكَ فانتَشَرتْ رائحتُه . و (تَضَوَّع) أيضا . و (تَضَيَّع) مِثْلُه .

* ض و ى — (الضَّوَى) الهُزَال و بابه صَدِىَ وغلامٌ (ضَاوِيٌّ) وَزْنُه فَاعُول أى نَحِيف وفيه (ضَاوِيَّة) وجَارِيةٌ ضَاوِيَّة . وفى الحديث « اغتَرِبوا لا (تُضْوُوا) » أى تزوّجوا فى الأجنبيّات ولا تتزوّجوا فى العُمُومة . وذلك أنّ العَرب تزعُم أنّ وَلَد الرَّجُل من قَرَابَته يجىءُ ضَاوِيًا نَحِيفا غيرَ أنّه يجىءُ كَرِيمًا على طَبْع قومه .

* ض ى ز — (ضَازَ) فى الحُكْم جارَ و (ضَازَه) حَقّه نَقَصه و بَخَسه و بابهما بَاعَ . وقوله تعالى : «قِسْمَةٌ ضِيزَى» أى جائرة

وهى فُعْلَى مِثل طُوبَى وحُبْلَى وإنما كسروا الضاد لتَسلَمَ الياءُ لأنه لَيس فى الكلام فِعْلَى صِفَةً وإنما هو من بناء الأسماء كالشِّعْرَى والدِّفْلَى . ومن العَرَب من يَقُول (ضِئْزَى) بالهمزة .

* ض ى ع — (ضاعَ) الشَّىْءُ يَضِيعُ (ضِيَاعًا) و (ضَيَاعًا) بكسر الضاد وفتحها أى هَلَك . وفُلَانٌ بِدَار (مَضِيعَةٍ) بوزن مَعِيشة . و (الإضاعة) و (التَّضْيِيعُ) بِمعنًى . و (الضَّيْعَةُ) العَقَارُ والجمع (ضِيَاع) و (ضِيَع) كبَدْرة وبِدَر وتَصغير الضَّيْعة (ضُيَيْعَة) ولا تَقُلْ ضُوَيْعَة * قلت : قال الأزهرى : (الضَّيْعة) عند الحاضرة النَّخل والكَرْم والأرض . والعَرَب لا تَعرِف الضَّيْعة إلا الحِرْفة والصِّنَاعة . و (تَضَيَّعَ) المِسْكُ لغة فى (تَضَوَّع) أى فَاحَ .

* ضَيفن — فى ض ف ن وفى ض ى ف

* ض ى ف — (الضَّيْف) واحِدٌ وجَمعٌ وقد يُجمَع على (الأضياف) و (الضُّيُوف) و (الضِّيفَان) والمَرأةُ (ضَيْفٌ) و (ضَيْفَة) . و (أضَافَ) الرَّجُلَ و (ضَيَّفَه تَضْيِيفا) أنزَلَه به (ضَيْفا) و (ضَافَه ضِيَافَةً) إذا نَزَل عليه ضَيْفا وكذا (تَضَيَّفه) . و (تَضَيَّفَت) الشَّمْسُ مالَتْ الى الغُروب . و (أضَافَ) الشَّىْءَ إلى الشَّىْءِ أمَالَه . و (المُضَاف) المُلْزَق بالقَوم . و (الضَّيْفَنُ) الذى يَجِىءُ مع الضَّيْف والنون زائدة . و (إضَافة) الأسم إلى الأسم معروفة والغَرَض منها التَّعريف والتَّخصيص . فلهذا لايَجوز أن يُضَاف الشَّىْءُ إلى نفسه لأنَّه لا يُعَرِّف نَفسَه إذ لو عَرَّفَها لَمَا احتيجَ إلى الإضافة .

* ض ى ق — (ضَاقَ) الشَّىْءُ من باب بَاعَ و (ضِيقًا) بالكسر أيضا . و (الضَّيْق) أيضا تخفيف الضَّيِّق وقد (ضَاقَ) عنه الشَّىْءُ يُقال : لايَسَعُنِى شَىْءٌ ويَضِيقُ عنك . أى وأنْ يَضِيق عنك بل مَتَى وَسِعَنى وَسِعَك هكذا فَسَّره فى — و س ع — وضَاقَ الرَّجُل

أى بَخِل . و (أَضَاقَ) أى ذَهَبَ مالُهُ . و (ضَيِّقٌ) عليه المَوْضِعَ . وقولهم (ضاقَ) به ذَرْعًا أى ضاقَ ذَرْعُهُ به . و (تَضَايَقَ) القَوْمُ إذا لم يَتَّسِعُوا فى خُلُقٍ أو مَكَانٍ .

* ض ى م — (الضَّيْمُ) الظُّلْمُ وقد (ضَامَهُ) من باب بَاعَ فهو (مَضِيمٌ) و (اسْتَضَامَهُ) فهو (مُسْتَضَامٌ) أى مَظْلُومٌ . وقد (ضِمْتُ) بضم الضاد أى ظُلِمْتُ على مالم يُسَمَّ فاعِلُه وفيه ثلاث لغات : (ضِيمَ) الرَّجُلُ و (ضُيِمَ) بالإشمام و (ضُومَ) كما مَرَّ فى — ب ى ع —

باب الطـــاء

* طَأْمَن — فى ط م ن .

* طائفة — فى ط و ف .

* ط ب ب — (الطَّبِيبُ) العَالِمُ بالطِّبِّ وجمع القِلَّةِ (أَطِبَّـةٌ) والكَثْرَة (أَطِبَّاءُ) تقول منه : (طَبِبْتَ) يارَجُلُ بالكسر (طِبًّا) أى صِرْتَ طَبِيبًا . و (المُتَطَبِّبُ) الذى يَتَعَاطَى عِلْمَ الطِّبِّ . و (الطُّبُّ) بضم الطاء وفتحها لغتان فى (الطِّبِّ) . وكل حاذِقٍ عند العرب (طَبِيبٌ) .

* ط ب ر ز ذ — الأصْمَعِى : سُكَّرٌ (طَبَرْزَذٌ) (1) وطَبَرْزَلٌ وطَبَرْزَنٌ ثلاثُ لُغَاتٍ مُعَرَّبَاتٌ .

* طَبَرْزَل وطَبَرْزَن — فى ط ب ر ز ذ

* ط ب خ — (طَبَخَ) القِدْرَ واللَّحْمَ (فانْطَبَخَ) وبابه نَصَرَ . والموضع (مَطْبَخٌ) بفتح الميم لاغير . و (اطَّبَخَ) بتشديد الطاء اتَّخَذَ (طَبِيخًا) قال ابن السِّكِّيت : (الاطِّبَاخُ) يكون اقْتِدَارًا واشْتِوَاءً تقول هذه خُبْزَةٌ جَيِّدَةُ (الطَّبْخِ) وآجُرَّةٌ جَيِّدَةُ الطَّبْخِ . وتقول : هذا (مُطَّبَخُ) القوم بتشديد الطاء وهذا مُشْتَوَاهُم .

* ط ب ع — (الطَّبْعُ) السَّجِيَّةُ التى جُبِلَ عليها الإنسان . وهو فى الأصل مصدر و (الطَّبِيعَةُ) مِثْلُه وكذا (الطِّبَاعُ) بالكسر . و (الطَّبْعُ) الخَتْمُ وهو التأثير فى الطين ونحوه . و (الطَّابَعُ) بالفتح الخاتَم والكسر فيه لغة و (طَبَعَ) على الكتاب خَتَمَ . وطَبَعَ السَّيْفَ

(1) سكر طبرزذ : أى أبيض صلب .

والدِّرهمَ عَمِلَهُما وطَبَع من الطِّينِ جَرَّةً وباب الكُلِّ قَطَع .

* ط ب ق — (الطَّبَقُ) واحد (الأَطباق) . و (طَبَقاتُ) الناس مَرَاتِبُهم . والسَّموات (طِبَاقٌ) أى بعضُها فوق بعض . و (الطَّبَق) الحَالُ . وقوله تعالى : « لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ » أى حالا عن حال يوم القِيَامة . و (التَّطْبيق) فى الصَّلاة جَعْلُ اليدين بين الفَخِذَيْنِ فى الرُّكوع . و (المطابقة) الموافقة و (التطابُق) الاتفاق . و (طابَقَ) بين الشيئين جعلَهما على حَذْوٍ وَاحِدٍ وأَلْزَقَهما . و (أَطْبَقوا) على الأَمْر أى اتَّفقوا عليه . و (أَطْبَق) الشَّىْءَ غطَّاه وجَعَله (مُطْبَقًا فتطَبَّق) هو ومنه قولهم : لو تَطَبَّقَت السماءُ على الأرض ما فَعَلْتُ كذا . والحُمَّى (المُطْبِقة) بكسر الباء الدائمة التى لا تُفارق ليلا ولا نهارا . والطابَقُ الآجُرُّ الكبير فارسىٌّ مُعَرَّب .

* ط ب ل — (الطَّبْل) الذى يُضْرَب به . و (طَبْل) الدراهم[1] وغيرها معروف .

* ط ج ن — (الطَّيْجَن) و (الطَّاجَن) بفتح الجيم فيهما الطَّابَق يُقْلَى عليه وكلاهما مُعَرَّب لأَنَّ الطاء والجيم لا يجتمعان فى أصل كلام العرب .

* ط ح ل — (الطِّحال) معروف .

* ط ح ل ب — (الطُّحْلُب) بضم الطاء واللامُ مضمومة ومفتوحة الأخضر الذى يعلُو الماءَ وقد (طَحْلَب) الماءُ بوزن دَحْرَج وعينٌ (مُطَحْلِبة) بكسر اللام .

* ط ح ن — (طَحَنَت) الرَّحَى البُرَّ ونحوه و (طَحَن) الرجلُ أيضا من باب قَطع . و (الطِّحْن) بالكسر الدقيق و (الطَّاحُونة) الرَّحى . و (الطَّواحِن) الأَضراس . و (الطَّحَّانُ) إن جعلته من الطَّحْن أَجْرَيْتَه وإن جعلته من الطَّحِّ أو الطَّحا وهو المُنْبَسط من الأرض لم تُجْرِه

* ط ح ا — (طَحاه) بَسَطه مثل دَحاه وبابه عَدَا .

(١) طبل الدراهم : القسط من دراهم الخراج .

* ط ر أ — (طَرَأَ) عليه طَلَع من بَلَد آخر وبابه قَطَع وخَضَع .

* ط ر ب — (التَّطْرِيب) فى الصَّوْت مَدُّه وتحسينُه . و(طَرْطَب) الحالِبُ للعَنز دَعاها . و(الطُّرْطُبّ) بتشديد الباء الثَّدْىُ الطويلُ . و(الطَّرَب) خفَّة تُصيب الإنسانَ لشِدَّة حُزْن أو سُرور وقد (طَرِبَ) بالكسر (طَرَبًا) و(أَطْرَبه) غيره و(تَطَرَّبه) بمعنى .

* ط ر ح — (طَرَح) الشَّىْءَ وبالشَّىْءِ رماه وبابه قَطَع . و(اطَّرَحه) بتشديد الطاء أبعَدَه . و(مُطارَحة) الكلام معروف * قلتُ : المُطارَحة إلقاءُ القَوْمِ المَسائِلَ بعضِهم على بعض . تقول (طارَحَه) الكلامَ مُتَعدِّيًا إلى مفعولين .

* طرجهارة — فى ط ر ج ه ل .

* ط ر ج ه ل — (الطِّرْجِهالةُ) كالفنجانة معروفة وربما قالوا طِرْجِهارَة بالراء

* ط ر د — (طَرَدَه) أبعده من باب نَصَر و(طَرَدًا) أيضا بفتحتين . ويقال (طَرَده) فذَهَب . ولا يقال فيه انْفَعل ولا افْتَعل إلّا فى لغة رديئة وهو (مطرود) و(طَرِيد) . و(أَطْرَده) السلطان بالألف أمَر بإخراجه من بلده . قال ابن السِّكِّيت : (أَطْرَد) الرَّجُلُ غيرَه صَيَّره (طَرِيدًا) و(طَرَدَه) نَفاه عنه وقال له اذْهَبْ عنّا . و(اطَّرَد) الشَّىْءُ (اطِّرادًا) تَبِع بعضُه بعضا وجَرَى . تقول (اطَّرَد) الأمرُ أى استقامَ . والأنْهارُ (تَطَّرِد) أى تجْرى .

* ط ر ر — (الطُّرَّة) كُفَّة الثَّوب وهى جانبُه الذى لا هُدْبَ له . و(طُرَّة) النَّهر والوادى شَفِيرُه . وطُرَّة كلّ شىء حَرْفُه والجمع (طُرَر) . و(الطُّرَّة) الناصية . وجاءوا (طُرًّا) أى جميعا . و(طَرَّ) النَّبْتُ من باب رَدَّ نَبَت ومنه طَرَّ شاربُ الغُلام فهو (طارّ) . و(الطَّرُّ) الشَّقّ والقَطْع ومنه (الطَّرّار) و(الطُّرْطُور) بضم الطاء قَلَنْسُوَة للأعراب طويلة دقيقة الرأس .

* ط ر ز — (الطِّرَازُ) عَلَم الثّوب فارسيٌّ معرّب وقد (طَرَّزَ) الثّوبَ (تطريزا) و (الطِّرْز) و (الطِّراز) الهيئة . قال حسّان ابن ثابت :

بِيضُ الوُجوه كَرِيمةٌ أحسابُهم
شُمُّ الأُنوف من الطِّراز الأوّل

أي من النّمط الأوّل * قلت : قال الأزهريّ : (الطِّرْز) الشّكل يقال : هذا طِرْز هذا أي شَكْلُه .

* ط ر س — (الطِّرْس) بالكسر الصّحيفة ويقال : هي التي مُحيت ثم كُتبت وكذا الطِّلْس والجمع (أطْرَاس) . و (طَرَسُوس) بفتحتين بلدٌ ولا يُخفّف إلا في الشّعر لأنّ فَعْلُولا ليس من أبنيتهم .

* ط ر ش — (الطَّرَش) بفتحتين أهْوَنُ الصّمم ويقال هو مولّد .

* ط ر ف — (الطَّرْف) العين ولا يُجمع لأنّه في الأصل مَصدر فيكون واحدًا وجمعا قال الله تعالى : «لا يَرْتَدُّ إليهم طَرْفُهم وأفئدتُهم هَوَاءٌ» . قال الأصمعيّ : (الطِّرْف) بالكسر الكريم من الخيل . وقال أبو زيد : هو نَعْتٌ للذُّكور خاصّة . و (الطَّرَف) النّاحية والطائفةُ من الشّيء وفلانٌ كَرِيم الطّرَفين يُراد به نَسَب أبيه وأُمّه . و (الطَّرْفاء) شَجَر الواحدة (طَرَفة) وبها سُمّي طَرَفَةُ بن العَبْد . وقال سيبويه : (الطَّرْفاء) واحدٌ وجَمْعٌ . و (المُطْرَف) بضم الميم وكسرها واحدُ (المَطارِف) وهي أرْدِيَةٌ من خَزٍّ مُربّعة لها أعلام وأصْلُه الضّمّ . و (اسْتَطْرَفه) عدّه طَريفا . و (اسْتَطْرَفه) اسْتَحْدَثه . و (الطّارِفُ) و (الطّرِيفُ) من المال المُسْتَحْدَث وهو ضِدّ التّالد والتّليد والاسمُ (الطُّرْفة) . و (أطْرَف) الرَّجُلُ جاء بطُرْفة . و (طَرَف) بَصَره من باب ضَرَب إذا أطْبَق أحدَ جَفْنَيه على الآخر والمرّةُ منه (طَرْفة) يقال أسرعُ من طَرْفة عَيْن . و (طَرَف) عَيْنَه أصابها بشيء فدَمَعَتْ وبابه أيضا ضَرَب وقد

(طُرِفَتْ) عينُه فهى (مَطْروفة) و (الطَّرْفة) أيضا نُقطة حَمْراء من الدَّم تَحدُث فى العين من ضَرْبَةٍ وغيرِها .

* ط ر ق — (الطَّريق) السَّبِيل يذكَّر و يؤنَّث تقول الطَّريق الأَعْظَم والطَّريق العُظْمَى والجمع (أَطْرِقة) و (طُرُق) . و (طَرِيقة) القَوْمِ أماثِلُهم وخِيارُهم يقال : هذا رجُلٌ طَرِيقَةُ قومِه وهؤلاء طريقة قَوْمِهم و (طَرائِق) قَوْمهم أيضا للرجال الأشراف. ومنه قوله تعالى : «كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا» أى كُنَّا فِرَقًا مُخْتَلِفَةً أهواؤُنا . و (طَرِيقَةُ) الرجل مَذْهبُه يقال: مازال فلان على طَرِيقَةٍ واحدةٍ أى حالةٍ واحدةٍ . و (الطَّرْق) بالفتح و (المَطْروق) ماءُ السَّماء الذى تَبُول فيه الإبل وتَبْعَر . ومنه قولُ إبراهيمَ النَّخَعِيّ : الوُضُوء بالطَّرْق أَحَبُّ إلَيَّ مِنَ التَّيَمُّم . و (طَرَق) من باب دَخَل فهو (طارِقٌ) إذا جاءَ ليلًا . و (الطَّارِق) أيضا النجمُ الذى يقال له كَوْكَب الصُّبْح . و (الطَّرْق) أيضا الضَّرْب بالحَصَى وهو ضَرْبٌ من التَّكَهُّن و (الطُّرَّاق) المُتَكَهِّنون و (الطَّوارِق) المُتَكَهِّنات . قال لَبِيد :

لَعَمْرُكَ ما تَدْرِى الطَّوارِقُ بالحَصَى
ولا زَاجِراتُ الطَّيْرِ ما اللهُ صَانِعُ

و (مِطْرَقَةُ) الحَدَّاد معروفة . و (أَطْرَقَ) الرَّجُل أى سَكَت فلم يتَكَلَّم . وأَطْرَقَ أيضا أرْخَى عَيْنَيْه ينظر إلى الأرض . و (طَرَّق) له (تَطْرِيقًا) من الطَّرِيق .

* ط ر م — (الطَّارِمة) بَيْتٌ من خَشَبٍ فارسىٌّ معرَّب .

* ط ر م س — (الطُّرْمُوس) بوزن العُصْفور خُبْزُ المَلَّة .

* ط ر ا — شىء (طَرِيٌّ) أى غَضٌّ بَيِّنُ (الطَّراوة) و (الطَّرَاءة) . وقد (طَرُوَ)[1] يَطْرُو (طَراوةً) و (طَرِى) يطْرَى (طَراوة) و (طَراءة) . و (طَرَّيْتُ) الثوبَ (تَطْرِيةً) . و (أَطْراهُ) مَدَحه . و (الإطْرِيَةُ) بكسر الهمزة والراء ضَرْبٌ من الطعام .

(١) عبارة الصحاح «طرو اللحم وطرى طراوة وطراءة» ونحوه فى القاموس فلا فرق فى المصدر المشهور بين طرو وطرى كما يفيده كلامه . تأمل .

* ط س ت — (الطَّسْت) الطَّسُّ في لُغَة طيِّ .

* ط س ج — (الطَّسُّوج) بوزن الفَرُّوج حَبَّتانِ. والدَّانِق أربعة (طَسَاسِيجَ) وهما مُعَرَّبان .

* ط س س — (الطَّس) و (الطَّسَّة) لغة في (الطَّسْت) والجمع (طِساس) و (طُسُوس) و (طَسَّات) .

* ط س م — (الطَّواسِيمُ) والطَّواسينُ سُوَرٌ في القرآن جُمِعَت على غير قياس. والصَّوَاب أن تُجمَع بذَوات وتُضاف إلى واحِدٍ فيقال ذَواتُ (طسم) وذوات حم .

* ط ع م — (الطَّعام) ما يُؤكَل وربما خُصَّ بالطعام البُرّ. وفي حديث أبي سعيد رضي الله عنه : « كُنَّا نُخرِج صَدَقَةَ الفِطر على عَهْد رسول الله صلى الله عليه وسلم صَاعًا من طَعامٍ أو صَاعًا من شَعِير » و (الطَّعْم) الفتح ما يُؤَدِّيه الذَّوقُ يقال : طَعْمُه مُرٌّ . والطَّعْم أيضا ما يُشْتَهى منه يقال : ليس له طَعْم وما فلان بِذِي طَعْم إذا كان غَثًّا . و (الطُّعْم) بالضم الطَّعام وقد (طَعِم) بالكسر (طُعْمًا) بضم الطاء إذا أَكَل أو ذاقَ فهو (طَاعِمٌ) قال الله تعالى : « فإذا طَعِمْتُمْ فانْتَشِرُوا » وقال : « ومَن لَمْ يَطْعَمْهُ فإنَّهُ مِنِّي» أي ومَن لم يَذُقْه . ويقال : فلان قَلَّ (طُعْمُه) أي أَكْلُه . و (الطُّعْمَة) المَأْكَلَة يُقال : جَعَلْتُ هذه الضَّيعَة طُعْمَةً لفلان. والطُّعْمَة أيضا وَجْه المَكْسَب يقال : فلان عفيف الطُّعْمة وخَبِيثُ الطُّعْمة إذا كان رَدِيءَ المَكْسَب . و (اسْتَطْعَمَه) سَأَلَه أن يُطْعِمه . وفي الحديث « إذا اسْتَطْعَمَكُمُ الإمَامُ فأَطْعِمُوه » يقول : إذا اسْتَفْتَحَ فافتَحُوا عليه . و (أَطْعَمَت) النخلةُ أي أَدْرَكَ ثَمَرُها. و (اطَّعَمَت) البُسْرة بتشديد الطاء صَارَ لها طَعْمٌ وأَخَذَت الطَّعْمَ وهو افْتَعَلَ من الطَّعْم مثل اطَّلَبَ من الطَّلَب . ورَجُلٌ (مِطْعَم) بكسر الميم شَديدُ الأَكْل و (مُطْعَم) بضم

الميم مَرْزُوق . ورجل (مِطْعَام) كثيرُ (الإِطْعَام) والقِرَى . وقولهم : (تَطَعَّمْ) تَطْعَمْ أى ذُقْ حَتَّى تَشْتَهِى وتأكل .

* ط ع ن — (طَعَنه) بالرُّمْح و (طَعَنَ) فى السِّنّ كلاهما من باب نَصر . وطَعَن فيه أى قدَح من باب نَصر و (طَعَنَانًا) أيضا بفتح العين كذا فى الصحاح . وفيه أيضا : والفرَّاءُ يجيز فَتْحَ العين من يَطْعَن فى الكُلِّ . وقال الأزهرىُّ فى التهذيب : الطَّعَنَان قولُ اللَّيث . وأَمَّا غيرُه فَمَصْدر الكُلِّ عنده الطَّعْن لاغير . وعَيْنُ المُضارِع مضمومة فى الكُلّ عند الليث . وبعضُهم يَفتح العينَ مِن مُضارِع الطَّعْن بالقول للفرْق بينهما . وقال الكسائى : لَمْ أَسْمَعْ فى مضارع الكُلّ إلا الضم . وقال الفراء : سَمِعْتُ يَطْعَن بالرُّمْح بالفتح . وفى الدِّيوان ذَكَر الطعنَ بالرُّمْح وباللسان فى باب نَصر . ثم قال فى باب قَطَع : و (طَعَن) يطعَن لغة فى طَعَن يَطْعُن بفَصْل كلِّ واحدٍ منهما من الآبَيْن . و (المِطْعَان) الرجل الكثير الطَّعْن للعَدُوّ وقوم (مطاعينُ) . وفى الحديث « لايكون المؤمن (طَعَّانًا) » يعنى فى أعْرَاض النَّاس . و (الطَّاعون) المَوْتُ من الوَبَاء والجمعُ (الطَّوَاعِين) .

* ط غ م — (الطَّغَام) أَوْغَادُ الناس الواحِدُ والجمعُ فيه سَوَاءٌ .

* ط غ ا — (طَغَا) يَطْغَى بفتح الغين فيهما ويَطْغُو (طُغْيانا) و (طُغْوَانا) أى جَاوَزَ الحَدّ . وكُلُّ مُجاوِزٍ حَدَّه فى العِصْيان (طَاغٍ) و (طَغِىَ) بالكسر مِثْلُه . و (أَطْغَاه) المالُ جعَله (طَاغِيًا) . و (طَغَى) البَحْرُ هَاجت أَمْوَاجُه . وطَغَى السَّيْلُ جاء بماءٍ كثير و (الطَّغْوَى) بالفتح مِثل (الطُّغْيَان) . و (الطَّاغِيَة) الصَّاعِقَة وقوله تعالى : « فأما ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بالطَّاغِية » يعنى صَيْحَةَ العَذَاب . و (الطَّاغُوت) الكاهِنُ والشَّيْطَانُ . وكُلُّ رَأْسٍ فى الضَّلال . يكونُ واحدًا كقوله تعالى : « يُرِيدُون أَنْ يَتَحَاكَمُوا

إلَى الطَّاغُوت وقد أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا به » ويكونُ جَمْعًا كقوله تعالى : « أَوْلِيَاؤُهُم الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهم» والجمعُ (الطَّوَاغِيت)

* ط ف أ — (طَفِئَت) النَّارُ بالكسر (طُفُوءًا) و (انْطَفَأَتْ) بمعنًى و (أَطْفَأَهَا) غَيْرُها . و (مُطْفِئُ) الجَمْر يَوْم من أيَّام العَجُوز .

* ط ف ح — (طَفَح) الإناءُ امْتَلأ حَتَّى يَفِيضَ وبابه خَضَع و (أَطْفَحَه) غيره و (طَفَّحه تَطْفِيحا) . و (طَفَح) السَّكْرَانُ فهو (طَافِحٌ) إذا مَلأَه الشَّرَاب .

* ط ف ر — (الطَّفْرة) الوَثْبة وبابه جَلَس .

* ط ف ف — (الطَّفِيفُ) القَلِيل و (طَفُّ) المَكُّوك ما مَلأَ أَصْبَارَه . وفى الحديث «كُلُّكُم بَنُو آدمَ طَفُّ الصَّاعِ لَمْ تَمْلَئُوه» وهو أن يَقْرُب أن يَمْتَلِئَ فلا يَفْعَل . و (التَّطْفِيف) نَقْصُ المِكْيَال وهو أَلَّا تَمْلأَه إلى أَصْبَارِه . و (طَفَّفَ) به الفَرَسُ وَثَب به وهو فى حديث ابن عمر رضى الله عنهما .

* ط ف ق — (طَفِق) يفعل كذا أى جَعَل يَفْعَل وبابه طَرِب . ومنه قوله تعالى : « وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عليهما » وبَعْضُهم يقوله من باب جَلَس .

* ط ف ل — (الطِّفْل) المَوْلُود وَوَلَدُ كُلِّ وَحْشِيَّة أيضا طِفْلٌ والجَمْع (أَطْفَال). وقد يكون (الطِّفل) واحدًا وجَمْعًا مثل الجُنُب قال الله تعالى : « أو الطِّفْل الذين لم يَظْهَرُوا» . يقال منه (أَطْفَلَت) المَرْأَةُ . و (الطَّفَل) بفتحتين مَطَرٌ . و (الطُّفَيْلِيّ) الذى يَدْخُل وَلِيمَةً لم يُدْعَ إليها والعَرَب تُسَمِّيه الوارش .

* ط ف ا — (الطُّفْيُ) بالضم خُوصُ المُقْل الواحدة (طُفْيَةٌ) . وفى الحديث « اقْتُلوا من الحَيَّات ذَا الطُّفْيَتَيْنِ والأَبْتَر » كأنه شَبَّهُ الخَطَّيْنِ على ظَهْره بالطُّفْيَتَيْن . ورُبَّما قيل لهذه الحَيَّة طُفْيَة أى ذاتُ

طُفية . وهو من تَسْمية الشيء باسم ما يُجاوِرُه .
و (طَفَا) الشَّيْءُ فوقَ الماء عَلا ولم يَرْسُب
وبابه عَدَا وسَمَا .

* ط ل ب — (طَلَبَه) يَطْلُبُه بالضم
(طَلَبًا) بفتحتين و(اطَّلَبَه) بتشديد الطاء .
و (الطَّلَب) أيضا جمع (طالب) .
و (التطلُّب) الطَّلَب مرةً بعد أخرى .
و (الطَّلِبة) بكسر اللام الشَّيْءُ (المطلوب) .
و (أطْلَبَه) بوزن أَبْطَلَه أسعفه بما طَلَب .
وأطْلَبَه أيضا أحْوجَه إلى الطَّلَب .

* ط ل ح — (الطَّلْح) بوزن الطَّلْع
شَجَر عظَامٌ من شجر العِضَاهِ الواحدة (طَلْحة)
و (الطَّلْح) أيضا لغة فى الطَّلْع * قلت :
جمهور المفسّرين على أن المراد من الطَّلْح
فى القرآن المَوْز .

* ط ل س — (طَلَس) الكِتَابَ مَحَاه
(فتطلَّس) وبابه ضَرَب . و (الأطْلَس)
الخَلَق وكذا (الطِّلْس) بالكسر . يقال رجل
(أطلس) الثوب . وذِئْبٌ أطْلَس وهو الذى
فى لونه غُبْرة إلى السَّواد . وكلُّ ما كان على
لَوْنه فهو أطْلس . و (الطَّيْلَسان) بفتح اللام
واحدُ (الطَّيالِسة) والهاءُ فى الجمع للعُجْمة
لأنه فارسىٌّ مُعَرَّب . والعامّة تقوله
بكسر اللام .

* ط ل ع — (طَلَعت) الشَّمْس
والكَوْكَب من باب دَخَل و (مَطْلَعا) أيضا
بكسر اللام وفتحها . و (المَطْلَعُ) أيضا بفتح
اللام وكسرها مَوْضع طلوعها . و (طَلِع)
الجبلَ بالكسر (طُلوعا) علاه . وفى الحديث
« لا يَهِيدَنَّكُمُ (الطالِع) » يعنى الفَجْر
الكاذب * قلت : أى لا تَكْترِثوا له
فتَمتنعوا عن الأكل والشُّرب . و (اطَّلَع)
على باطن أمْرِه وهو افْتَعَل . و (طالَعَه)
بكُتُبه . و (طالَع) الشَّيْءَ أى اطَّلَع عليه .
و (تَطلَّع) إلى وُرود كتابه . و (الطَّلْعة)
الرُّؤْية * قلت : ومنه قولهم أنا مُشْتاق
إلى طَلْعتِك . و (الطَّلْع) طَلْع النخلة
و (أطْلَعَ) النَّخْلُ أخرَج (طَلْعَه) . و (أطْلَعه)

على سِرّه. و(استطلَع) رأْيَه . و(المُطَّلَعُ) المأْتَى يقال: أين مُطَّلَعُ هذا الأمر أى مأْتاه. وهو أيضا مَوْضِع (الاطِّلاع) من إشرافٍ إلى انحدارٍ . وفى الحديث «مِنْ هَوْلِ المُطَّلَع» شَبَّهَ ما أشرف عليه من أمر الآخرة بذلك . و(طُوَيْلِع) مُصَغَّرا ماءٌ لبَنِي تَمِيم .

* ط ل ق — رجُلٌ (طَـلْق) الوَجْه و(طَليق) الوَجْه وقد (طَلُقَ) من باب ظرف ورجُلٌ (طَلْقُ) اليَدَيْن أى سَمْحٌ وامرأةٌ (طَلْقُ)(١) اليدَيْن أيضا . ورجُل (طَلْقُ) اللِّسان و(طَلِيق) اللِّسان ولِسانٌ (طَـلْقٌ) و(طَلِيق) . و(الطَّلْق) وجع الولادة . وقد (طُلِقَت) تُطْلَق (طَلْقًا) على مالم يُسَمَّ فاعلُه . ويقال عَدَا الفرسُ (طَلْقًا) أو (طَلَقَين) أى شَوْطًا أو شَوْطَيْن . و(أطلق) الأسيرَ خلّاه. وأطلق النّاقة من عِقالها (فطَلَقت) هى بالفتح . و(أطْلَق) يَدَه بالخَير و(طَلَقها) أيضا بالتّخفيف . والطَّليق الأسيرُ الذى أُطْلِق عنه إسارُه وخُلِّيَ سَبِيلُه . و(الطِّلْق) بالكسر الحَلال يقال هو لك (طِلْقًا) . و(الانْطِلاق) الذَّهابُ . و(اسْتِطْلاق) البَطْن مَشْيُه . و(طَلَّق) امرأتَه (تَطْليقا) و(طَلَقَت) هى (تَطْلُق) بالضم (طَلاقا) فهى (طالِقٌ) و(طالِقةٌ) أيضا . قال الأخفشُ : لا يقال طَلُقَت بالضم .

* ط ل ل — (الطَّلُّ) أضعفُ المَطر وجمعه (طِلال) تقول منه (طُلَّت) الأرضُ و(طَلَّها) النَّدَى فهى (مَطْلُولة). و(الطَّلَل) ما شَخَص من آثار الدّار والجمع (أطْلال) و(طُلُول). أبو زيد: (طُلَّ) دَمُه فهو (مَطْلُول) و(أُطِلَّ) دَمُه و(طَلَّه) اللهُ تعالى و(أطَلَّه) أهْدَره . قال : ولا يقال طَلَّ دَمُه بالفتح وأبو عُبَيْدة والكِسائى يَقُولانِه . وقال أبو عبيدة : فيه ثلاثُ لُغات : (طَلَّ) دَمُه و(طُلَّ) دَمُه و(أُطِلَّ) دَمُه . و(أطَلَّ) عليه أشْرَف .

(١) فى الصحاح واللسان «طلقة اليدين» بالتأنيث . تأمل

* ط ل م — (الطُّلْمَة) بالضم الخُبْزة وهى التى يُسَمِّيها الناسُ المَلَّة وليست هى على ماذكرناه فى — م ل ل — وفى الحديث «أنه عليه الصلاة والسلام مَرَّ برُجُلٍ يُعالِج طُلْمَةً لأصحابِه فى سَفَرٍ وقد عَرِقَ فقال لا يُصيبُه حَرُّ جَهَنَّم أبدًا» .

* ط ل ا — (الطَّلا) وَلَدُ ذوات الظِّلْف . و(الطُّلَى) الأعناق قال الأصمعىّ : واحدتُها (طُلْيَة) . وقال أبو عمرو والفرّاء : واحدتُها (طُلاةٌ) . و (الطُّلاوة) بضم الطاء وفتحها الحُسْن يقال ما عليه طُلاوة . و (الطِّلاءُ) ماطُبِخ من عَصِيرِ العِنَب حتّى ذَهَب ثُلُثاه . وتسميه العجم المَيْبَخْتَج . وبعضُ العَرَب يُسَمّى الخَمْرَ الطِّلاءَ يريد بذلك تَحْسِينَ اسْمِها لا أنها الطِّلاءُ بعَيْنها . والطِّلاءُ أيضا القَطِرانُ وكُلُّ ماطَلَيْتَ به . و (طَلاه) بالدُّهْن وغيره من باب رَمَى و (تَطَلَّى) بالدُّهن و (اطَّلَى) به على افْتَعَل .

* ط م ح — (طَمَح) بَصَرُه إلى شَىْء ارْتَفَع وبابه خَضَع و (طِماحًا) أيضا بالكسر . وكُلُّ مرتَفِعٍ طامِحٌ . ورجُلٌ (طَمّاحٌ) بالفتح والتشديد أى شَرِهٌ .

* ط م ر — (الطِّمْر) بالكسر الثَّوْبُ الخَلَق والجمع (أطْمار) . و(الطُّومار) واحدُ (الطَّوامير) . و(المَطْمُورة) حُفْرة يُطْمَر فيها الطَّعام أى يُخْبأُ وقد (طَمَرها) من باب نَصَر أى مَلأَها .

* ط م س — (الطُّمُوس) الدُّرُوس والانْمِحاء وقد (طَمَس) الطريقُ من باب دَخَل وجلَس وطَمَسه غيرُه من باب ضَرَب فهو مُتَعَدٍّ ولازِم . و (تَطَمَّس) الشَّىْءُ و (انْطَمَس) أى امَّحَى ودَرَس . وقوله تعالى : «رَبَّنا اطْمِسْ على أمْوالِهِم» أى غَيِّرْها كما قال : «من قَبْلِ أنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا» .

* ط م ع — (طَمِع) فيه من باب طَرِب وسَلِم و (طَماعِيَة) أيضا فهو (طَمِع) بكسر الميم وضمها . و (أطْمَعَه) فيه غيرُه .

* ط م م — جاء السَّيْل (فطَمّ) الرَّكِيَّة أي دفنها وسوّاها. وكلُّ شيء كَثُر حتى علا وغَلَب فقد (طَمَّ) من باب ردّ يقال : فوقَ كُلّ (طَامّةٍ) طَامّةٌ . ومنه سُمِّيت القيامة طَامّةً . و (الطِّمّ) بالكسر البَحْر يقال جاء بالطِّمِّ والرِّمِّ أي بالمال الكثير .

* ط م ن — (اِطْمَأَنَّ) الرَّجُلُ (اطْمِئْنَانًا) و (طُمَأْنِينَةً) أي سَكَن وهو (مُطْمَئِنٌّ) إلى كذا وذاك (مُطْمَأَنٌّ) إليه . و (طَمْأَنَ) ظَهْرَه و (طَأْمَنَه) بمعنًى على القَلْب .

* ط م ا — (طَمَا) الماءُ من باب سَمَا و (طَمَى) يَطْمِي بالكسر (طُمِيًّا) بوزن مُضِيّ أيضا فهو (طَامٍ) إذا ارتفع ومَلأَ النَّهر .

* ط ن ب — (الطُّنُب) بضمتين حَبْل الخِبَاء .

* ط ن ب ر — (الطُّنْبُور) بالضم فارسيٌّ مُعرَّب و (الطِّنْبار) بالكسر لغة فيه

* ط ن ز — (الطَّنْز) السُّخْرِيَة وبابه نَصَر فهو (طَنَّاز) بالتشديد وأَظُنُّه مُولَّدا أو مُعرَّبا .

* ط ن ف س — (الطِّنْفَسَةُ) بفتح الطاء وكسرها واحدةُ (الطَّنَافِس) .

* ط ن ن — (الطَّنِين) صَوْت الذُّباب والطَّسْت والبَطَّة تقول (طَنَّ) يَطِنّ بالكسر (طَنِينا) . و (الطُّنّ) بالضم حُزْمة القَصَب . والقَصَبَة الواحدة من الحُزْمة (طُنَّة) .

* ط ه ر — (طَهَرَ) الشَّيْءُ بفتح الهاء وضمها يَطْهُر بالضم (طَهَارَةً) فيهما . والاسْمُ (الطُّهْر) بالضم . و (طَهَّره تَطْهِيرا) و (تَطَهَّر) بالماء . وهُمْ قَوْمٌ يَتَطَهَّرُون أي يَتَنَزَّهُون من الأَدْنَاس . ورجل (طَاهِرُ) الثِّياب أي مُنَزَّه . وثِيابٌ (طَهَارَى) بوزن حَيَارَى على غير قِيَاس كأنّه جَمْعُ طَهْرَانَ . و (الطُّهْر) بالضم ضِدُّ الحَيْض والمرأةُ (طاهِرٌ) من الحَيْض و (طَاهِرَة) من النَّجَاسة ومنَ العُيُوب . و (الطَّهُور)

بفتح الطاء ما يُتَطَهَّر به كالفَطُور والسَّحُور والوَقُود قال الله تعالى: «وأَنْزَلْنَا مِنَ السَّماء مَاءً طَهُورًا » * قلت : ونقل المُطَرِّزِىُّ فى المُغرب أَنَّ الطَّهُورَ بالفتح مصدر بمعنى التَّطَهُّر وٱسْمٌ لِمَا يُتَطَهَّر به وصِفَةٌ فى قوله تعالى: «وأنْزَلْنا من السَّماءِ ماءً طَهُورا» . و (المِطْهَرَة) بفتح الميم وكسرها الإِداوَةُ والفَتْحُ أَعْلَى والجمع (المَطَاهِر) ويُقال: السِّوَاكُ (مَطْهَرَةٌ) لِلْفَم بوزنِ مَتْرَبة .

* ط ه م — وَجْهٌ (مُطَهَّم) أى مُجْتَمِع مُدَوَّرٌ . ومنه الحديث فى وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لم يكُن بالمُطَهَّم ولا بالمُكَلْثَم» أى لم يكُنْ بالمُدَوَّر الوَجْه ولا بالمُوجَن . ولكِنه مَسْنُون الوَجْه * قلت : المُوجَن العَظِيم الوَجَنات وهو المُكَلْثَم . والمَسْنُون الوَجْهِ الذى فى أَنْفِه ووَجْهِه طُولٌ .

* ط ه ا — (الطَّهْو) طَبْخ اللَّحْم وبابه عَدَا . ويَطْهَاه (طَهْيًا) لغة أيضا . وفى الحديث « فما (طَهْوِى) إِذَنْ » أى فما عَمَلى إِن لَم أُحْكِمْ ذلك . و (الطَّاهِى) الطَّبَّاخ .

* طوبى — فى ط ى ب .

* ط و ح — (طَاحَ) هَلَكَ وسَقَط وبابه قَالَ وبَاعَ . وكذا إذا تاهَ فى الأرض . و (طَوَّحَه تَطْوِيحا) تَوَّهَهُ وذَهَب به هُنَا وهنا (فتطوح) . و (طَوَّحَتْه الطَّوائح) أيضا قَذَفَتْه القَوَاذِف . ولا يُقال المُطَوِّحات . وهو من النَّوادِر كقوله تعالى : «وأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ » على أَحَدِ التَّأْوِيلَيْنِ .

* ط و د — (الطَّوْد) الجَبَل العظيم .

* ط و ر — عَدَا (طَوْرَه) أى جاوَزَ حَدَّه . و (الطَّوْر) التَّارَةُ . وقوله تعالى : «وقَد خَلَقَكُم أَطْوارًا» قال الأَخْفَش: طَوْرًا عَلَقَةً وطَوْرًا مُضْغَةً . والنَّاس (أَطْوار) أى أَخْيَافٌ على حَالَاتٍ شَتَّى . و (الطُّورُ) الجَبَل

* ط و ع — هو (طَوْعُ) يَدَيْه أى مُنْقَادٌ له و (الاسْتِطاعة) الإطَاقة . ورُبَّما قالوا

(اَسطَاعَ) يَسْطِيعُ يحذِفون التَّاءَ استِثقالًا لَهَا مَعَ الطاء . وبعضُ العرب يقول : (اَسْتَاعَ يَستِيع فيَحذِف الطَّاءَ . وبعضُ العَرب (أَسْطَاع) يُسْطِيعُ بقطع الهمزة . و (التَّطَوُّع) بالشيء التبرُّع به . و (طَوَّعَتْ) له نَفْسُه قَتْلَ أَخِيه رَخَّصَتْ وسَهَّلَتْ . و (المُطَّوِّعة) الذين يَتَطَوَّعُون بالجهاد . ومنه قولُه تعالى : « الذين يَلْمِزُونَ المُطَّوِّعِينَ » وأصلُه المُتَطَوِّعين فأدغِم . و (المُطَاوَعَةُ) المُوافَقَةُ . والنَّحوِيُّون رُبَّما سَمَّوا الفِعلَ اللَّازِم (مُطَاوِعًا) .

* ط و ف — (طَافَ) حَوْلَ الشَّيْءِ من باب قَالَ و (طَوَفَانًا) أيضا بفتحتين و (تَطَوَّفَ) و (اسْتَطَافَ) كُلُّه بمعنًى . و (الطَّوْف) أيضا قِرَبٌ يُنْفَخُ فيها ثُمَّ يُشَدُّ بعضُها إلى بعضٍ فتُجعَل كهيئة السَّطْح يُرْكَبُ عليها في الماء ويُحمَلُ عليها ورُبَّما كان من خَشَب . و (الطَّائِفُ) العَسَسُ . وطَائِفُ بلادُ ثَقِيف . و (الطَّائفة) من الشَّيْءِ قِطعَةٌ منه . وقوله تعالى : «ولْيَشْهَدْ عَذَابَهُما طَائِفَةٌ من المُؤْمِنِين » قال ابن عبَّاس رضي اللهُ عنهما : الواحِد فما فوقَه . و (الطُّوفانُ) المَطر الغالِبُ والماء الغالِب يَغشَى كُلَّ شيء . قال اللهُ تعالى : « فأَخَذَهُم الطُّوفانُ وهم ظَالِمُون » وقال الأخفش : واحدتُها في القياس طُوفانَةٌ . و (طَوَّف) الرَّجُلُ أكثَر (التَّطْوَاف) . و (أطافَ) به أَلَمَّ به وقارَبَه .

* ط و ق — (الطَّوْقُ) واحد (الأَطْواق) و (طَوَّقَه فتَطَوَّقَ) أي أَلْبَسَه الطَّوْق فلَبِسَه . و (المُطَوَّقة) الحَمَامَة التي في عُنُقها طَوْقٌ . و (الطَّوْقُ) أيضا (الطَّاقة) و (أطاق) الشَّيْءَ (إطاقةً) وهو في (طَوْقه) أي في وُسْعِه . و (طَوَّقَه) الشَّيْءَ كلَّفه إيَّاه . و (الطاقُ) ما عُقِدَ من الأَبْنِية والجمع (الطَّاقاتُ) و (الطِّيقَانُ) فارِسِيٌّ مُعَرَّب . ويقال (طاقُ) نَعْل و (طَاقَةُ) رَيحانٍ .

* ط و ل — (الطُّول) ضدّ العَرْض. و(طَالَ) الشَّيْءُ يطول (طُولًا) امْتدَّ و(طَوَّلَه) غيرُه و(أطالَه) أيضا. و(طاوَلَنِي) فُلانٌ (فطُلْتُه) أي كُنْتُ أطْوَلَ منه من (الطُّول) و(الطَّوْل) جميعا وبابه قال. و(الطِّوَل) بوزن العِنَب الحَبْل الذي يُطَوَّل للدَّابة فتَرْعَى فيه وهو (الطِّوِيلة) أيضا. و(الطُّوال) بالضم (الطَّوِيل) فإن أفْرَط في (الطُّول) فهو (طُوَّال) بالتَّشْديد. و(الطِّوال) بالكسر جَمْع طَوِيل. و(الأطاوِل) جمع (الأطْوَل). و(الطُّولَى) تأنيث (الأطْوَل) والجمع (الطُّوَل) مثل الكُبْرَى والكُبَر. ويقال: هذا أمْرٌ لا (طائِلَ) فيه إذا لم يكن فيه غَناءٌ ومَزِيَّة. يقال ذلك في التذكير والتأنيث ولا يتكلم به إلّا في الجَحْد. و(الطَّوْل) بالفتح المَنّ يقال: (طال) عليه من باب قالَ و(تَطَوَّل) عليه أي امْتَنَّ عليه. و(طاوَلَه) في الأمر أي ماطَلَه. و(أطالت) المرأةُ وَلَدت وَلَدًا طِوَالًا. وفي الحديث «إنّ القَصيرة قد تُطِيلُ». و(طَوَّل) له (تَطْويلا) أمْهَلَه. و(اسْتَطال) عليه (تَطاوَل) وقد يكون (اسْتطال) بمعنى طَالَ.

* ط و ى — (طَواه) يَطْوِيه (طَيًّا فانْطَوَى). و(الطَّوَى) الجُوعُ وبابه صَدِيَ فهو (طاوٍ) و(طَيَّانُ). و(طَوَى) يَطْوِى بالكسر (طَيًّا) إذا تَعمَّد ذلك. وفُلانٌ (طَوَى) كَشْحَه أي أعْرَضَ بوُدِّه. و(تَطَوَّت) الحَيَّة أي تَثَوَّت. و(طُوَى) بضم الطاء وكسرها اسمُ موضع بالشأم يُصْرَف ولا يُصْرَف: فمَن صَرَفه جعله اسمَ وادٍ ومكانٍ وجعله نكرة. ومن لم يَصْرفه جعله بَلْدةً وبُقْعة وجعله معرفة. وقال بَعْضُهم: طُوًى هو الشَّيْءُ المَثْنِيُّ وقال في قوله تعالى: «المُقَدَّسِ طُوًى» طُوِيَ مرتين أي قُدِّسَ مرتين. وقال الحسن: ثُنِيَت فيه البَرَكةُ والتقديس مرتين. وذُو طُوًى بالضم موضع بمكّة. و(الطَّوِيَّة) الضَّمير.

* ط ى ب — (الطَّيِّب) ضدّ الخبيث. و (طَابَ) يَطِيبُ (طِيبَةً) بكسر الطاء و (تَطْيَابًا) بفتح التاء. و (الاسْتِطَابَة) الاستنجاء. وقولهم: ما أطْيَبَه وما أيْطَبَه بمعنًى وهو مقلوب منه. وتقولُ: ما به من (الطِّيب) شيءٌ ولا تَقُل من الطِّيبة. وتقول (أطَايِبُ) الأطعمة ولا تَقُل مَطَايِبُها. و (طَايَبَه) مازحه. و (طُوبَى) فُعْلَى من الطِّيب قَلَبُوا الياءَ واوًا لضمّة ما قبلها. ويقال: (طُوبَى) لكَ و (طُوبَاكَ) أيضا. و (طُوبَى) اسمُ شجرة في الجنة. وسَبْيٌ (طِيَبَةٌ) صحيحُ السِّبَاءِ لم يكن من غَدْرٍ ولا نَقْضِ عَهْدٍ.

* ط ى ر — (الطَّائِرُ) جمعُه (طَيْر) كصَاحِب وصَحْب وجمعُ الطَّير (طُيُور) و (أطْيَار) مثل فَرْخ وفُرُوخ وأفْرَاخ. وقال قُطْرُب وأبو عُبيدة: (الطَّيْرُ) أيضا قد يقع على الواحد. وقرئ «فيكون طَيْرًا بإذن الله». و (طَائِرُ) الإنسان عَمَلُه الذي قُلِّدَه. و (الطَّير) أيضا الاسْم من (التَّطَيُّر) ومنه قولُهُم: لا طَيْرَ إلَّا طَيْرُ الله كما يقال: لا أمرَ إلا أمْرُ الله. وقال ابن السِّكِّيت: يقال: (طَائِرُ) الله لا طَائِرُكَ ولا تَقُل طَيْرُ الله. وأرضٌ (مَطَارَةٌ) بالفتح كثيرة الطَّيْر. وقولُهم: كأنَّ على رُءُوسهم (الطَّيْر) إذا سَكَنُوا من هَيْبَةٍ. وأصلُه أن الغُرابَ يَقَعُ على رأس البَعير فيَلْقُط منه الحَلَمَةَ والحَمْنَانَةَ فلا يُحَرِّكُ البعيرُ رأسَه لئلا يَنْفِرَ عنه الغُراب. و (طَار) يَطِيرُ (طَيْرُورة) و (طَيَرَانًا) و (أطَارَه) غيرُه و (طَيَّرَه) و (طَايَرَه) بمعنًى. و (تَطَايَرَ) الشيءُ تفرّق. وتَطَايَرَ أيضا طَالَ. وفي الحديث «خُذْ ما تَطَايَرَ من شَعْرِك». و (اسْتَطَار) الفجرُ وغيرُه انْتَشَر. و (اسْتُطِيرَ) الشيءُ طُيِّرَ. و (تَطَيَّرَ) من الشيءِ وبالشيءِ والاسْمُ (الطِّيَرَة) بوزن العِنَبة وهو ما يُتَشَاءَم به من الفَأْل الرَّدِيء. وفي الحديث «أنه كان يحب الفَألَ ويَكْرَه الطِّيَرَة».

قوله تعالى : «قالوا اطَّيَّرْنا بك» أصْلُه تطيَّرْنا فأُدغمَ .

* ط ى س — (الطَّاسُ) الذى يُشْرَب فيه . و (الطاوُس) طائر وتصغيره (طُوَيْسٌ) بعد حذف الزيادات .

* ط ى ش — (طاشَ) السَّهْمُ عن الهَدَف أى عدَل و (أطاشَه) الرَّامِي . و (الطَّيْش) أيضا النَّزَق والخفَّة والرجُل (طَيَّاشٌ) وبابهما باعَ .

* ط ى ف — (طَيْفُ) الخيالِ مجيئُه فى النَّوْم . تقول (طافَ) الخيالُ من باب باع و (مَطافًا) أيضا . وقولُهم : (طَيْفٌ) مِنَ الشَّيْطان ، كقولِهم لَمَمٌ مِنَ الشَّيْطَان . وقُرِئَ : «إذا مَسَّهُمْ طَيْفٌ من الشَّيطان» و «(طائفٌ) من الشَّيطان» وهُما بمعنًى واحد

* ط ى ن — (الطِّينُ) معروف و (الطِّينة) أخَصُّ منه . و (طَيَّنَ) السَّطْحَ (تطْيينا) . وبعضُهم يُنكِره ويقول (طانَه) من باب باعَ فهو (مَطِينٌ) . و (الطِّينَة) الخِلْقة والجِبِلَّة . و (طانَ) كتابَهُ خَتَمه بالطِّين من باب باعَ فهو (مَطِينٌ) أيضا . و (فِلَسْطِينُ) بكسر الفاء بَلَدٌ .

باب الظاء

* ظ أ ر — (الظِّئْر) مكسور مهموز وجمعُه (ظُؤَار) بالضم كغُمَالٍ و (ظُؤُورٌ) كفُلُوس و (أظْآرٌ) كأحْمال[1] .

* ظ ب ى — (الظَّبْيُ) معروفٌ وثلاثةُ (أظْبٍ) والكثيرُ (ظِباءٌ) و (ظُبِيٌّ) على فُعُول مثل ثُدِيٍّ و (ظَبَيات) بفتح الباء .

* ظ ر ف — (الظَّرْف) الوِعاء ومنه (ظُرُوف) الزَّمان والمكان عند النَّحْويِّين . و (الظَّرْف) أيضا الكَيَاسَةُ وقد (ظَرُفَ) الرجُلُ بالضم (ظَرافةً) فهو (ظَرِيف) وقومٌ (ظُرفاءُ) و (ظِرافٌ) . وقد قالوا (ظُرُوف) كأنَّهم جمَعوا (ظَرْفا) بعد حذف الزوائد . وزَعَم الخليل أنه بمنزلة

(١) الظئر : العاطفة على ولد غيرها ، والمرضعة لولد غيرها .

مَذاكِيرِ لم يُكَسَّر على ذَكَر . و (تَظَرَّفَ) تَكَلَّفَ الظَّرْفَ .

* ظ ع ن — (ظَعَن) سَارَ وبابه قَطَع و (ظَعَنًا) أيضا بفتحتين . وقُرِئ بهما قوله تعالى : «يَوْمَ ظَعْنِكُمْ» و (الظَّعِينة) الهَوْدَج كانت فيه امرأةٌ أَوْ لَم تكن والجمع (ظُعْن) و(ظُعُن) و (ظَعائِنُ) و(أَظْعان) . أبو زيد: لا يقال حُمُولٌ ولا (ظُعُنٌ) إلا للإبل التي عليها الهَوادِج كان فيها نِساءٌ أو لم يكن . و (الظَّعِينة) أيضا المرأَةُ ما دامَتْ في الهَوْدج فإذا لم تَكُنْ فيه فَلَيْست بظَعِينة

* ظ ف ر — جَمْعُ (الظُّفر أَظْفار) و (أُظْفُور)[1] بالضم و (أَظافِيرُ) . ورجُلٌ (أَظْفَر) بيّن (الظَّفَر) بفتحتين أى طويل الأَظْفار كَرَجُل أَشْعر طويل الشَّعْر . و (الظَّفَرة) بفتحتين الجُلَيْدةُ التى تُغَشِّى العَيْنَ ويقال لها (ظُفْر) بوزن قُفْل وقد (ظَفِرت) عينُه من باب طَرِب . و (الظَّفَر) أيضا الفَوْز وقد (ظَفِر) بعَدُوِّه من باب طَرِب أيضا . و (ظَفِرَه) مثل لَحِق به ولَحِقه فهو (ظَفِرٌ) بوزن كَتِف . و (ظَفِر) عليه بمعنى ظَفِر به و (أَظْفَرَ) بالتشديد بمعنى ظَفِر . و (أَظْفَره) اللهُ بعَدُوّه و (ظَفَّره) (تظفيرا) . ورَجُلٌ (مُظَفَّر) أى صاحب دَوْلَة فى الحَرْب . و (التَّظْفِيرُ) غَمْزُ الظُّفُر فى التُّفاحة ونحوِها .

* ظ ل ف — (الظِّلْف) للبقَرة والشَّاة والظَّبْي واسْتُعير للفَرَس .

* ظ ل ل — (الظِّل) معروف والجمع (ظِلالٌ) . و (الظِّلال) أيضا ما أَظَلَّك من سَحاب ونحوه . و(ظِلّ) الليل سوادُه وهو اسْتِعارة لأن الظِّلّ فى الحقيقة ضَوْءُ شُعاع الشَّمْس دون الشُّعاع فإذا لم يكن ضَوْءٌ فهو ظُلْمة وليس بظِلّ . وظِلٌّ (ظَلِيلٌ) ومكانٌ ظَلِيلٌ أى دائمُ الظِّلّ . وفلانٌ يَعِيش فى (ظِلّ) فلان أى فى كَنَفه . و (الظُّلَّة) بالضم كهيئة الصُّفَّة . وقُرِئ :

(١) كذا فى الأصل والصحاح والصواب أنه مفرد كأسبوع . حرة

« فى ظُلَلٍ على الأرائك متكئون » و(الظُّلَّة) أيضا أول سحابة تُظلّ . وعذابُ يوم الظُّلَّة قالوا غيمٌ تحته سَموم . و(المِظَلَّة) بالكسر البيتُ الكبيرُ من الشَّعر . وعرشٌ (مُظَلَّل) من الظِّل . و (أظلَّتني) الشَّجرةُ وغيرُها . و(أظلَّك) فلانٌ إذا دنا منك كأنه ألقى عليك ظِلَّه ثم قيل أظلَّك أمرٌ وأظلَّك شهرُ كذا أى دنا منك . و (استظلَّ) بالشَّجرة استذرى بها . و(ظَلَّ) يعمل كذا إذا عمِله بالنَّهار دون اللَّيل تقولُ منه : (ظَلِلتُ) بالكسر (ظُلولًا) بالضم ومنه قوله تعالى : « فظَلْتُم تفكَّهون » وهو من شواذّ التخفيف .

* ظ ل م — (ظَلَمه) يَظلِمُه بالكسر (ظُلْمًا) و (مَظلِمة)[1] أيضا بكسر اللام . وأصلُ (الظُّلْم) وضع الشَّيْء فى غير موضعه . ويقال : مَنْ أشبَه أباه فما ظَلَم . وفى المَثَل : مَن استرعى الذِّئبَ فقد ظَلَمَ . و (الظُّلامة) و (الظَّليمة) و (المَظلَمة) بفتح اللام ما تَطلُبُه عند (الظالِم) وهو اسمُ ما أُخِذَ منك . و (تَظَلَّمه) أى ظَلَمه مالَه . و (تظلَّمَ) منه أى اشتكى ظُلمَه و (تظالَم) القومُ . و (ظَلَّمه تظليما) نَسَبه إلى الظُّلم . و (تَظلَّمَ) و (انظَلَم) احتمَلَ الظُّلم . و (الظِّلِّيم) بوزن السِّكِّيت الكثيرُ الظُّلم . و (الظُّلْمة) ضدّ النُّور وضمُّ اللام لغة وجمعُ الظُّلمة (ظُلَمٌ) و (ظُلُمات) و (ظُلَمات) و (ظُلْمات) بضم اللام وفتحها وسكونها . وقد (أظلَمَ) اللَّيلُ . وقالوا : ما أظلَمَه وما أضوأَه وهو شاذ . و (الظَّلام) أوّل اللَّيل . و (الظَّلماء) الظُّلْمة ورُبَّما وُصِفَ بها يقال : ليلةٌ ظَلْماءُ أى (مُظلِمة) . و (ظَلِمَ) اللَّيلُ بالكسر (ظَلامًا) بمعنى (أظلَم) . وأظلَمَ القومُ دخلوا فى الظَّلام قال الله تعالى : « فإذا هُم مُظلِمون » . و (الظَّليم) الذَّكر من النَّعام . و (الظَّلْم) بالفتح ماءُ الأسنان وبريقُها وهو كالسَّواد داخل عَظْم السِّنّ من شدّة البياض كفِرِنْد السَّيف وجمعه (ظُلُوم) .

[1] الذى فى القاموس أن مفتوح اللام مصدر والمكسور ما تظلَّمه الخ عكس ما هنا وأما الصحاح فلم يتعرض للضبط بالعبارة فتنبه .

* ظ م أ — (الظَّمَأ) العطش وبابه طَرِب والاسمُ (الظِّمْء) بالكسر وهو (ظَمْآنُ) وهى (ظَمْأَى) وهم (ظِمَاءٌ) بالكسر والمدّ .

* ظ م ى — (المَظْمِىُّ) من الزَّرْع ما تَسْقِيهِ السَّماءُ والمَسْقَوِىُّ ما يُسْقَى بالسَّيْح وقد مرّ فى — س ق ى —

* ظ ن ن — (الظَّنّ) معروف وقد يوضع مَوْضِع العِلْم وبابه رَدَّ . وتقول (ظَنَنْتُك) زيدًا و (ظَنَنْتُ) زيدا إيَّاكَ تَضَعُ الضَّمِير المُنْفَصِلَ موضعَ المتَّصِلِ . و (الظَّنِين) المُتَّهَم و (الظِّنَّة) التُّهَمَةُ يقال منه : اطَّنَّه و (اظَّنَّه) بالطاء والظاء إذا اتَّهَمه . وفى حديث ابن سِيرِينَ « لم يَكُنْ علىٌّ رضى الله عنه (يُظَّنُّ) فى قَتْلِ عُثْمان رضى الله عنه » وهو يفتعل من يُظْتَنّ فأُدْغِم . و (مَظِنَّة) الشىء موضِعُه ومَأْلَفُه الذى يُظَنُّ كونُه فيه والجمع (المَظَانّ) .

* ظ ن ى — (تَظَنَّى) من الظَّنّ فأُبْدِلَ من إحْدَى النونات ياء وهو مثل تَقَضَّى من تَقَضَّض .

* ظ ه ر — (الظَّهْر) ضِدُّ البَطْن . وهو أيضا الرِّكَابُ . وهو أيضا طَرِيق البَرّ . ويقال : هو نازلٌ بَيْنَ (ظَهْرَيْهِم) بفتح الراء و (ظَهْرانَيْهِمْ) بفتح النون . ولا تقُلْ ظَهْرانِيهِم بكسر النون . و (الظُّهْر) بالضم بعدَ الزَّوال ومنه صَلَاةُ الظُّهْر . و (الظَّهِيرة) الهاجِرة . و (الظَّهِير) المُعِين ومنه قوله تعالى : « والمَلَائكةُ بَعْدَ ذلك ظَهِيرٌ » وإنما لم يَجْمَعْه لِمَا ذكَرْنا فى قَعِيد . وقال الشاعر :

* إنَّ العَواذِلَ لَسْنَ لى بأَمِيرِ *

أى بأُمَرَاء . و (الظِّهْرِىّ) الذى تجعله بظَهْرٍ أى تَنْسَاه . ومنه قوله تعالى : « واتَّخَذْتُمُوه وراءَكُم ظِهْرِيًّا » . و (الظَّاهِر) ضِدّ الباطِن . و (ظَهَر) الشىءُ تَبَيَّنَ . وظَهَر على فُلان غَلَبه وبابهما خَضَع . و (أظْهَرَه) الله على عَدُوِّه . و (أظْهَر) الشىءَ بَيَّنَه .

وأظْهَرَ سارَ في وقت الظُّهر . و(المُظَاهرة) المُعاوَنة و (التَّظاهُر) التعاوُن و (اسْتَظْهَر) به اسْتعانَ به . و (الظِّهارة) بالكسر ضدُّ البِطانة . و (الظِّهار) قولُ الرَّجُل لامْرأته : أنتِ عليَّ كظَهْرِ أُمّي وقد (ظَاهَرَ) من امْرأته و (تَظَهَّر) منها و (ظَهَّر) منها (تَظْهيرا) كُلُّه بمعنًى * قلت : تَرَك (تَظاهَر) منها وهي مما قُرِئ به في السَّبْعة وذَكَر ظَهَّر الذى من غَرابته لم يُقرأْ به في الشَّواذ أيضا . قال الأصمعيّ : أتانا فُلانٌ (مُظْهِرا) بتشديد الهاء أى في وَقْت الظَّهيرة . قال أبو عُبَيد : وقال غيره : أتانا فلان (مُظْهِرا) بالتَّخفيف وهو الوَجْه .

باب العين

العين حرف من حروف المعجم .

* عادة — في ع و د .

* عاريّة — في ع و ر .

* عامٌ — في ع و م .

* عاهَةٌ — في ع و ه .

* ع ب أ — (عَبَأَ) الطِّيبَ والمَتاعَ هَيَّأَه وبابه قَطَع و (عَبَّأه تعبِئة) مثلُه . و (العِبْءُ) بالكسر الحِمْل وجمعه (أعْباء) . وما (عَبَأْ) به ما بالَى به وبابه قَطَع .

* ع ب ب — (العَبّ) شُرْبُ الماءِ من غير مَصّ كشُرْب الحَمام والدَّوابّ وبابه رَدّ وفي الحديث « الكُبادُ من العَبّ » .

* ع ب ث — (العَبَثُ) اللَّعِب وبابه طَرِب .

* ع ب د — (العَبْد) ضدُّ الحُرّ وجمعه (عَبِيد) مثل كَلْب وكَلِيب وهو جَمْعٌ عَزِيز و (أعْبُد) و (عِباد) و (عُبْدان) بالضم كتَمْر وتُمْران و (عِبْدان) بالكسر كجَحْش وجِحْشان و (عِبِدّان) بالكسر وتشديد الدال و (عِبِدّى) بالكسر وتشديد الدال مقصور وممدود و (مَعْبُوداء) ...

و (عُبُدٌ) بضمتين مِثل سَقْف وسُقُف ومنه قَرَأ بَعْضُهم «وعُبُدَ الطَّاغُوت» بالإضافة . وقَرَأ بَعْضُهم «وعَبُدَ الطَّاغُوتِ» بوزن عَضُد مع الإضافة أيضاً أى خَدَمُ الطَّاغُوتِ . قال الأخفش : وليس هذا بجمع لأنَّ فَعْلا لايُجْمَــع على فَعُل و إنما هو آسمٌ بُنِيَ على فَعُــل مِثْل حَذُرٍ ونَدُس . وتقول عَبْدٌ بَيِّنُ (العُبُودة) و (العُبُودِيَّة) . وأَصْل العُبُودِيَّة الخُضُوع والذُّلّ . و (التَّعْبِيد) التَّذْلِيل يُقَال طَرِيقٌ (مُعَبَّــدٌ) . و (التَّعْبِيــد) أيضا (الاسْــتِعْباد) وهو اتِّخاذ الشَّخْص عَبْـدًا وكذا (الاعْتِبَــاد) . وفى الحديث «رجلٌ (اعْتَبَدَ) مُحَرَّرًا» وكذا (الإعْبَادُ) و(التَّعَبُّدُ) أيضــا يقال (تَعَبَّدَه) أى اتَّخَذَه عَبْدا . و (العِبَادة) الطَّاعَة . و (التَّعَبُّدُ) التَّنَسُّك . و (عَبِــدَ) من باب طَــرِب أى غَضِب وأَنِفَ والاسْمُ (العَبَــدَةُ) بفتحتين . قال الفَرَزْدَق :

* وأَعْبَدُ أن أَهْجُو كُلَيْبًا بِدَارِمِ *

قال أبو عمرو : قوله تعالى : «فَأَنَا أَوَّلُ العَابِدِين» من هــذا . وقولُه تعــالى : «فادْخُلِي فى عِبَــادِي» أى فى حِزْبِي . و (العَبَادِلَة) عَبْدُ الله بْنُ عَبَّاس وعَبْدُ الله ابن عُمَرَ وعَبْــدُ الله بن عَمْرِو بن العَــاص * قلت : فَسَّر رَحِمَهُ اللهُ العَبَادِلَةَ فى باب الألِف اللَّيِّنــة عنــدَ ذِكْرِ أقسام الهاء بخلاف ما فَسَّر به هنا .

* ع ب ر — (العِبْرَة) بالكسر الاسْمُ من (الاعْتِبَــار) وبالفتح تَحَلُّبُ الدَّمْع . و (عَبِرَ) الرَّجُــلُ والمَــرْأَةُ والعَيْنُ من باب طَرِب أى جَرَى دَمْعُه . والنَّعْتُ فى الكُلّ (عَابِرٌ) . و (اسْتَعْبَرَتْ) عَيْنُه أيضا . و (العَبْرَان) البَاكِي . و (عُبْرُ) النَّهر بوزن عُذْر و (عِبْرُه) بوزن تِبْر شَــطُّه وجانِبُه . و (العِبْرِى) بوزن المِصْرِيّ (العِبْرَانِيُّ) وهو لغة اليَهُود . و (المَعْبَر) بوزن المَبْضَع ما يُعْبَرُ عليه من قَنْطَرَةٍ أو سَفِينَةٍ وقال أبو عُبَيْد : هو المَرْكَبُ الذى يُعْبَرُ فيه . ورَجُلٌ (عَابِرٌ)

سَبِيلٍ أي مارّ الطَّرِيق . و (عَـبَر) مَاتَ وبابه نَصر . وعَـبَرَ النَّهرَ وغيره وبابه نَصرَ ودَخَل . وعَبَرَ الرُّؤيا فَسَّرها وبابه كَتَب و (عَبَّرها) أيضا (تَعبِيرا) . و (عَبَّرَ) عَنْ فُلان أيضا إذا تَكَلَّمَ عنه واللِّسانُ يُعبِّرُ عَمّا في الضَّمِير . و (العَبِير) بوزن البَعِير أَخْلاطٌ تُجمَـع بالزَّعْفَران عن الأَصْمَعِيّ . وقال أبو عُبَيـدَةَ : هو الزَّعْفَرانُ وَحدَه . وفى الحديث «أَتَعجِزُ إحْدَاكُنَّ أَنْ تَتَّخِذَ تُومَتَيْنِ ثُمَّ تَلْطَخَهُما بعَبِـيرٍ أو زَعْفَرانٍ» وفيه دَلِيلٌ على أَنَّ العَبِيرَ غيرُ الزَّعْفَرَان .

* ع ب س — (عَبَس) الرَّجُلُ كَلَح وبابه جَلَس . وعَبَّس وَجْهَه شُدِّد للمُبالَغة و (التَّعَبُّس) التَّجَهُّم . ويَومٌ (عَبُوسٌ) أي شَدِيدٌ .

* ع ب ط — ماتَ فُلانٌ (عَبْطَـةً) أي صَحِيحا شـابًّا . و (العَبِيط) من الدَّمِ الخالِصُ الطَّرِيّ .

* ع ب ق — (العَبَـقُ) مَصْـدَر (عَبِـقَ) به الطِّيب أي لَزِق وبابه طَرِب و (عَبَاقِيَةً) أيضـا .

* ع ب ق ر — (العَبْقَر) بوزن العَنْبَر مَوْضِـعٌ تَزْعُمُ العَرَبُ أنّه مِنْ أَرْضِ الجِنِّ ثم نَسَبُوا إليه كُلَّ شَيْءٍ تَعَجَّبُوا مِن حِذْقه أو جَوْدَة صَنْعَته وقُوَّته . فَقالوا (عَبْقَرِيّ) وهو واحِدٌ وجَمْعٌ والأُنْثَى (عَبْقَرِيَّة) . يُقَال ثِيَابٌ عَبْقَرِيَّة . وفى الحـديث «أَنَّه كَانَ يَسْجُد على عَبْقَرِيّ» وهو هَذه البُسُطُ التى فيها الأَصْبَاغ والنُّقُوش . حَتَّى قَالُوا ظُـلْمٌ (عَبْقَرِيٌّ) . وهـذا عَبْقَرِيُّ قَوْم للرَّجُلِ القَوِيّ . وفى الحديث «فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا يَفْرِي فَـرِيَّهُ» ثم خَاطَبَهُم اللهُ تعالى بمـا تَعَارَفُوه فَقَال : «وعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ» وقَرَأ بعضُهم وعَبَاقِرِيّ وهو خَطَأٌ لأَنّ المَنْسُوب لا يُجْمَع على نِسْبَتِه .

* ع ب ل — رَجُلٌ (عَبْل) الذِّرَاعَين أي ضَخْمُهما وفَرَس عَبْل الشَّوَى أي غَلِيظ القَوائم وقد (عَبُل) من باب ظَرُف وامْرَأةٌ

(عَبْلَة) أى تامة الخلق والجمع (عَبْلات) و(عِبال) مثل ضخمات وضخام . و(عَبَل) الشجرة حتّ ورقها وبابه ضرب وفى الحديث « فى شجرة سُرّ تحتها سبعون نبيًّا فهى لا تُسْرَف ولا تُعْبَل ولا تُجْرَد » أى لا تقع فيها سُرْفة ولا يَسْقط ورقها ولا يأكلها الجراد .

* ع ب ا — (العَبَاءة) و (العَبَاية) ضرب من الأكسية والجمع (العَباءات) .

* ع ت ب — (عَتَب) عليه وَجَد وبابه نصر وطرب و (مَعْتَبا) أيضا بفتح التاء . و (العَتَب كالعَتْب) والاسم (المَعْتِبة) بفتح التاء وكسرها . وقال الخليل : (العِتَاب) مخاطبة الإدلال ومذاكرة الموجِدة و (عاتبه مُعاتبة) و (عِتابا) . و (أعْتَبه) سرّه بعد ما ساءه والاسم منه (العُتْبى) . و (استعتب) و (أعتب) بمعنًى . و (استعتب) أيضا بمعنى طلب أن يُعتب تقول استعتبه (فأعتبه) أى استرضاه فأرضاه . و (العَتَب) الدَّرَج وكل مِرْقاة (عَتَبَة) ويُجمع على (عَتَبات) و (عَتَب) أيضا . و (العَتَبَة) أُسْكُفَّة الباب * قلت : قال الأزهرىُّ فى — ع ت ب — قال ابن شُمَيل : (العَتَبة) فى الباب هى العُليا والأُسْكُفَّة هى السُّفْلَى . وقال فى — س ك ف — : قال اللَّيْثُ : الأُسْكُفَّةُ عَتَبَةُ الباب التى يُوطأ عليها

* ع ت د — (العَتِيد) الحاضر المُهَيَّأ . وقد (عَتَّده تَعْتِيدًا) و (أعْتَده إعتادًا) أى أعدّه لِيَوم . ومنه قوله تعالى : « وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً » .

* ع ت ر — (العِتْر) بوزن التِّبْر نبتٌ يُتَداوى به كالمَرْزَنْجُوش . وفى الحديث « لا بأس للمُحرِم أن يتداوى بالسَّنا والعِتْر » . و (عِتْرَةُ) الرجل نسله ورهطه الأدنَوْن . و (العِتْر) أيضا و (العَتِيرة) بوزن الذبيحة شاةٌ كانوا يذبحونها فى رجب لآلهتهم .

* ع ت ر س — (العَتْرَسَةُ) بوزن الهَنْدَسة الأخذ بالشدّة والعنف .

و (العِتْرِيس) بوزن العِفْرِيت الجَبَّار الغَضْبَان .

* ع ت ق — (العِتْق) الكَرَم وهو أيضا الجَمَال وهو أيضا الحُرِّيَّة وكذا (العَتَاق) بالفتح و (العَتَاقة) تقول منه : (عَتَقَ) العَبْدُ يَعْتِق بالكسر (عِتْقًا) و (عَتَاقًا) أيضا و (عَتَاقة) فهو (عَتِيق) و (عَاتِق) و (أَعْتَقه) مَوْلَاهُ . وفُلَانٌ مَوْلَى (عَتَاقة) ومَوْلًى (عَتِيقٌ) ومَوْلَاةٌ (عَتِيقَةٌ) ومَوَالٍ (عُتَقَاء) ونِسَاءٌ (عَتَائِق) وذلك إذا أُعْتِقْن . و (عَتُقَ) الشَّيْءُ من باب ظَرُف أى قدم وصار عَتِيقا و (عَتَقَ) يَعْتُق أيضا كدَخَل يَدْخُل فهو (عَاتِق) ودَنَانِيرُ (عُتُقٌ) و (عَتَّقَه تَعْتِيقا) . و (المُعَتَّقَةُ) الخَمْرُ التى عُتِّقَتْ زَمَانًا حَتَّى عَتُقَتْ . و (العَاتِقُ) الخَمْر العَتِيقة . وقيل التى لم يُفَضّ خِتَامها أَحَدٌ . وجَارِيَةٌ (عَاتِقٌ) أى شَابَّةٌ أَوَّلَ ما أَدْرَكَتْ فخُدِّرَتْ فى بَيْت أَهْلها ولم تَبِنْ إلى زَوْج أى لم تَنْقَطِع عنهم إليه . و (العَاتِق) موضع الرِّدَاء من المَنْكِب يُذَكَّر ويُؤَنَّث . و (العَتِيق) القَدِيم من كُلِّ شَيْء حَتَّى قَالُوا رَجُلٌ عَتِيق أى قديم . وهو أيضا العَبْدُ المُعْتَقُ . وهو أيضا الكَرِيم من كُلِّ شَيْءٍ والخِيَار من كُلِّ شَيْءٍ . وفَرَسٌ عَتِيقٌ أى جَوَادٌ رَائِعٌ والجَمْعُ (عِتَاق) . وعِتَاق الطَّيْر الجَوَارِحُ منها . والبَيْتُ (العَتِيق) الكَعْبَة . وكان يُقَال لأبى بَكْر الصِّدِّيق رضى الله تعالى عنه عَتِيقٌ لِجَمَالِه . وقيل لأَنَّ النَّبِىَّ صلى الله عليه وسلم قال له : «أَنْتَ عَتِيقٌ من النَّار» واسْمُه عَبْدُ الله . وإنما قيل قَنْطَرَةٌ (عَتِيقَةٌ) بالماء وقَنْطَرَةٌ جَدِيدٌ بلا هاء لأَنَّ العَتِيقَة بمعنى الفَاعِلة والجَدِيد بمعنى المَفْعُولة لِيُفَرق بين ما لَهُ الفِعْل وبين ما الفِعْلُ واقعٌ عليه .

* ع ت ل — (عَتَلَ) الرَّجُلَ جَذَبه جَذْبا عَنِيفا وبابه ضَرَب ونَصَر . و (العُتُلّ) الغَلِيظ الجَافى قال الله تعالى : «عُتُلٍّ بَعْدَ ذلك زَنِيم» .

* ع ت م — (العَتَمة) وقتُ صلاة العِشاء . قال الخليل: العَتَمة الثُّلُث الأوّل من اللَّيل بعد غَيْبوبة الشَّفَق . وقد (عَتَم) الليل من باب ضَرَب . و (عَتَمَتُه) ظلامه و(أعتَمْنا) من العَتَمة كأصبحنا من الصُّبح و (عتّم تَعتيمًا) سار فى ذلك الوقت .

* ع ت ه — (المَعتُوه) النّاقِص العَقْل وقد (عُتِه) فهو (معتُوه) بيّن (العَتَه) .

* ع ت ا — (عَتا) من باب سَمَا و (عُتِيًّا) أيضا بضم العين وكسرها فهو (عاتٍ) وقومٌ (عُتِيٌّ) . و (تَعَتَّى) مثلُ عَتا ولا تَقل عَتَيْتُ * قُلتُ : العاتِى المُجاوِز للحدّ فى الاستِكبار والعاتِى الجبَّار أيضا . وقيل العاتِى هو المُبالِغ فى ركوب المعاصِى المُتمرِّدُ الذى لا يقع منه الوعظُ والتنبيهُ موقعًا . والجوهرىّ رحمه الله تعالى لم يفسّره . و (عَتَا) الشّيخ يعتُو (عُتِيًّا) بضم العين وكسرها كبِرَ وولّى . و (عَتَّى) لغة هُذَيل وثَقيف فى حَتَّى . وقُرئ : « عَتَّى حِين »

* ع ث ث — (العُثّة) بوزن الحُقّة السُّوسة التى تلحَس الصُّوف وجمعها (عُثٌّ) بالضم وقد (عَثَّتِ) الصُّوف من باب رَدّ .

* ع ث ر — (العَثْرة) الزَّلّة . وقد عَثَر فى ثوبه يعثُر بالضم (عِثارا) بالكسر يقال (عَثَر) به فرسُه فسقط . وعثَر عليه أطّلَع وبابه نَصَر ودَخَل و (أعثَره) عليه غيرُه ومنه قوله تعالى : «وكذلك أعثَرْنا عليهم» و (العِثْيَر) بوزن المِنبَر الغُبار .

* ع ث ا — (عَثا) فى الأرض أفسَدَ وبابه سَمَا . و(عَثِيَ) بالكسر (عُثُوًّا) أيضا و (عَثًى) بفتحتين قال الله تعالى : « ولا تَعثَوا فى الأرض مُفسِدين » * قلت: قال الأزهرىّ : القُرَّاء كلُّهم متفقون على فتح الثاء دلّ على أنّ القرآن نزل باللغة الثانية لا غير .

* ع ج ب — (العَجَبُ) و (العُجابُ) بالضمّ الأمرُ الذى يُتعجَّب منه . وكذا

(العُجّاب) بتشديد الجيم وهو أكثر . وكذا (الأُعْجُوبة) . و (التَّعاجِيب) العجائب . ولا يُجمع (عَجَبٌ) ولا (عَجِيب) . وقيل جمعُ عَجِيب (عَجائب) مثل أفيل وأفائل وتَبِيع وتَبائِع . وقولهم (أعاجيب) كأنه جمعُ (أُعْجُوبة) مثل أُحْدُوثة وأحاديث . و (عَجِبَ) منهُ من باب طَرِب و (تَعَجَّب) و (اسْتَعْجَب) بمعنى . و (عَجَّبَ) غَيْرَه (تعجيبا) . و (أُعْجِبَ) بنفسه و برأيه على ما لم يُسَمَّ فاعله فهو (مُعْجَبٌ) بفتح الجيم والاسْمُ (العُجْب) . (والعَجْب) بالفتح أَصْلُ الذَّنَب . وهو أيضا واحدُ (العُجُوب) وهي آخر الرَّمْل .

* ع ج ج — (العَجّ) رَفع الصَّوْت وقد (عَجّ) يعِجّ بالكسر (عَجِيجا) . و (عَجْعَجَ) صَوَّتَ مرةً بعد أُخرى . و (العَجاج) بالفتح الغُبار والدُّخان أيضا . و (العَجاجة) أَخصُّ منه . و (عَجَّت) الرِّيحُ و (أَعَجَّت) اشتدَّت وأثارت الغُبار والدُّخان أيضا . ويَوْمٌ (مُعِجٌّ) بكسر العين و (عَجّاجٌ) بالتشديد . و (عَجَّجَت) البَيْتَ دُخانا (فتَعَجَّج) . ونَهرٌ (عَجّاجٌ) بالتشديد أي لمائه صَوْتٌ وكذا كُلُّ ذِي صَوت من قَوس ورِيح ونَحوِهما .

* ع ج ر — (المِعْجَر) بالكسر ماتَشُدُّه المرأةُ على رأسها يقال (اعْتَجَرت) المَرْأةُ . و (الاعْتِجار) أيضا لَفُّ العِمامة على الرَّأس .

* ع ج ر ف — فُلان (يَتَعَجْرَف) على فُلان إذا كانَ يَرْكَبُه بما يَكْرَه ولا يَهابُ شيئا * قلت : قال الأزهريُّ : (العَجْرفة) جَفْوَةٌ في الكَلام وخُرْقٌ في العَمَل . و (تَعَجْرَف) فلانٌ علينا أي تَكبر . ورَجُلٌ فيه (تَعَجْرُفٌ) .

* ع ج ز — (العَجُز) بضم الجيم مُؤَخَّر الشَّيْء يُذَكَّر ويُؤَنَّث وهو للرَّجُل والمَرأةِ جَميعا وجَمْعُه (أَعْجاز) . و (العَجِيزة) للمَرأة خاصَّة . و (العَجْز) الضَّعْف وبابه ضَرَب

و (مَعْجَزًا) بفتح الجيم وكسرها و (مَعْجَزة) بفتح الجيم وكسرها . وفى الحديث «لاتُلِثُّوا بِدارِ مَعْجَزَةٍ» أى لاتُقيموا بِبَلْدة تَعجِزُون فيها عن الاكتِساب والتعيُّش . و (عَجَزَت) المرأةُ صارت (عَجُوزا) وبابه دَخَل وكذا (عَجَّزت تَعجيزا) . و (عَجِزَت) من باب طَرِب و (عُجْزًا) بوزن قُفْل عَظُمَتْ (عَجِيزَتُها) . وامرأة (عَجْزاء) بوزن حَمْراء عَظِيمة العَجُز . و (أعجَزَه) الشىءُ فاتَهُ . و (عَجَّزَه تعجيزا) ثَبَّطَه أو نسبه الى العَجْز . و (المُعجِزة) واحدة (مُعجِزات) الأنبياء عليهم الصلاةُ والسلامُ . و (العَجُوز) المرأة الكَبِيرة ولاتقُل عَجُوزَة . والعامَّة تَقُوله . والجمع (عَجائِز) و (عُجُز) وفى الحديث «إنَّ الجَنَّةَ لا يَدْخُلُها (العُجُز)» . وأيَّامُ (العَجُوز) عند العرب خَمسَةُ أيام : صِنٌّ وصِنَّبْرٌ وأُخَيُّهُما وَبْرٌ ومُطْفِئُ الجَمْر ومُكفِئُ الظَّعْن . وقال أبو الغَوْث : هى سبعة أيام وأنشَدَنى لابن أحمر .

كُسِعَ الشِّتاءُ بسَبْعةٍ غُبْرِ
أيَّامِ شَهْلَتِنا من الشَّهْرِ
فإذا انقضَتْ أيَّامُها ومضَتْ
صِنٌّ وصِنَّبْرٌ مَعَ الوَبْرِ
وبِآمِرٍ وأخيهِ مُؤتَمِرٍ
ومُعَلِّلٍ وبمُطْفِئِ الجَمْرِ
ذَهَبَ الشِّتاءُ مُوَلِّيًا عَجِلًا
وأتَتْكَ واقِدَةٌ من النَّجْرِ .

* قلت : تَرْتِيبُها هو الترتيب المذكور فى الشِّعْر إلّا فى مُطفِئِ الجَمْرِ فإنّه السادِسُ ومُكفِئُ الظَّعْن هُوَ السّابِع وهو الذى ذُكر مُعَلِّلٌ مَكانَه . و (أعجازُ) النَّخل أُصُولُها .

* ع ج ف — (العَجَف) الهُزال وبابه طَرِب فهو (أعجَفُ) والأنثى (عَجْفاءُ) و (عَجُفَ) بالضَم لغةٌ والجمع (عِجافٌ) بالكسر على غير قِياس لأنَّ أفْعَلَ وفَعْلاءَ لا يُجمَعُ على فِعالٍ ولكنّهم بَنَوْه على سِمانٍ والعَرَب قد تَبْنِي الشَّىءَ على ضِدِّه كما قالوا

عَدُوَّة بناء على صَدِيقة وفَعُولٌ إذا كان بمعنى فاعِلٍ لاتَدْخُلُه الهاء. و (أعْجَفَه) هَزَلَه .

* ع ج ل — (العِجْل) وَلَدُ البَقَرة وكذا (العِجَّوْل) والجمع (العَجَاجِيل) والأُنثى (عِجْلة) . وبقرة (مُعْجِلٌ) ذات عِجْلٍ . و(العَجَلة) بفتحتين التى يَجُرُّها الثَّوْرُ والجمع (عَجَل) و (أعْجَال) . و (العَجَل) و (العَجَلة) ضِدُّ البُطْءِ وقد (عَجِل) من باب طَرِب وعَجَلَةً أيضا . ورجل (عَجِلٌ) و (عَجُلٌ) بكسر الجيم وضمها و (عَجُولٌ) و (عَجْلانُ) وامْرأة (عَجْلَى) ونسوةٌ (عَجَالَى) و (عِجَالٌ) أيضا . و (العَاجِلُ) و (العَاجِلة) ضِدُّ الآجِل والآجِلة . و (عَاجَلَه) بِذَنْبه إذا أَخَذه به ولم يُمْهِلْه . وقوله تعالى : « أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُم » أى أَسَبَقْتُم . وتقول (أَعْجَلَه) و (عَجَّلَه تَعْجِيلا) أى اسْتَحَثَّه . و (تَعَجَّل) من الكِرَاء كذا . و (عَجَّل) له من الثَّمَن كذا (تَعْجِيلا) أى قَدَّم . و (اسْتَعْجَله) طَلَب عَجَلَتَه. وكذا إذا تقدَّمه

* ع ج م — (العَجَم) بفتحتين النَّوَى وكُلُّ ما كان فى جَوْف مَأْكُولٍ كالزَّبِيب ونحوه الواحد (عَجَمَةٌ) مثل قَصَبةٍ وقَصَبٍ يقال: ليس لهذا الرمان (عَجَم) . والعامة تقول عَجْم بالتَّسْكين . و (العَجَم) أيضا ضِدُّ العَرَب الواحدُ (عَجَمِىٌّ) و (العُجْم) بالضم ضِدُّ العُرْب . وفى لِسَانه (عُجْمة) . و (العَجْماء) البَهِيمة وفى الحديث : « جُرْح العَجْماءِ جُبَار » وإنما سُمِّيَتْ عَجْماء لأنَّها لاتَتَكَلَّمُ . وكُلُّ مَنْ لَا يَقْدِر على الكَلَام أَصْلا فهو (أَعْجَمُ) و (مُسْتَعْجِم) . و (الأَعْجَم) أيضا الذى لا يُفْصِحُ ولا يُبِينُ كَلَامَه وإن كان من العَرَب والمرأةُ (عَجْمَاء) . و (الأَعْجَم) أيضا الذى فى لِسَانه عُجْمَة وإن أَفْصَح بالعَجَمِيَّة . ورَجُلَانِ (أَعْجَمَان) وقومٌ (أَعْجَمُون) و (أَعَاجِم) قال الله تعالى : « ولَوْ نَزَّلْنَاهُ على بَعْضِ الأَعْجَمِين » . ثم يُنْسَب إليه فيُقَال : لِسَانٌ (أَعْجَمِىٌّ) وكِتَابٌ أَعْجَمِىٌّ ولا يُقَال : رَجُلٌ أَعْجَمِى

فينتسب إلى نفسه إلا أن يكون (أعجم) و (أعجمى) بمعنى مثل دوار ودوارى وحمار وقعسرى. هذا إذا ورد ورودا لا يمكن رده. وصلاة النهار (عجماء) لأنه لا يجهر فيها بالقراءة. و (العجم) العض. وقد (عجم) العود من باب نصر إذا عضه ليعلم صلابته من خوره. و (العجم) النقط بالسواد كالتاء عليها نقطتان يقال: (أعجم) الحرف و (عجمه) أيضا (تعجيما) ولا يقال عجمه. ومنه حروف (المعجم) وهى الحروف المقطعة التى يختص أكثرها بالنقط من بين سائر حروف الاسم. ومعناه حروف الخط المعجم كقولهم مسجد الجامع وصلاة الأولى أى مسجد اليوم الجامع وصلاة الساعة الأولى. وناس يجعلون المعجم بمعنى الإعجام مصدرا مثل المخرج والمدخل أى من شأن هذه الحروف أن تعجم. و (أعجم) الكتاب ضد أعربه. و (استعجم) عليه الكلام استبهم.

* ع ج ن — (العجين) معروف وبابه ضرب. و (اعتجن) مثله. و (عجن) الرجل أيضا إذا نهض معتمدا على الأرض من الكبر قال الشاعر:

فأصبحت كنتيا وأصبحت عاجنا
وشر خصال المرء كنت وعاجن.

* ع ج ا — (العجوة) ضرب من أجود التمر بالمدينة ونخلتها تسمى لينة.

* ع د د — (عده) أحصاه من باب رد والاسم (العدد) و (العديد) يقال: هم عديد الحصى. و (عده فاعتد) أى صار (معدودا) و (اعتد) به. والأيام (المعدودات) أيام التشريق. و (أعده) لأمر كذا هيأه له. و (الاستعداد) للأمر التهيؤ له. و (عدة) المرأة أيام أقرائها وقد (اعتدت) وانقضت عدتها. وأنفذ (عدة) كتب أى جماعة كتب. و (العدة) بالضم الاستعداد يقال: كونوا على عدة. (والعدة) أيضا ما أعددته لحوادث الدهر

من المَالِ والسِّلاح . قال الأَخْفَش : ومنه قوله تعالى : « جَمع مالًا وعَدَّده » ويُقال جَعَله ذا عَدَدٍ . و (مَعَدٌّ) أبو العرب وهو مَعَدّ بن عَدْنانَ . و (تَمَعْدَدَ) الرَّجُلُ تَزَيَّا بِزِيِّهم . أو انْتَسَب إليهم . أو تصبَّر على عَيْشهم . وقال عُمَر رضى الله عنه : اخْشَوْشِنُوا وتَمَعْدَدُوا . قال أبو عبيد : فيه قولان : أَحَدُهُما أنه من الغِلَظ ومنه قيل للغُلام إذا شَبّ وغَلُظ قد تَمَعْدَدَ . والثانى أنه من التَّشبيه يقال تَمَعْدَدُوا أى تَشَبَّهوا بعَيش مَعَدّ . وكانوا أهلَ قَشَف وغِلَظ فى المَعاش . يقول : كُونُوا مِثْلَهم ودَعُوا التَنعُّم وزِىَّ العَجَم قال : وهكذا هو فى حديث له آخر « عليكم باللِّبْسَة (المَعَدِّيَّة) » و (عَادَّته) اللَّسْعة إذا أتَتْه (لِعِدَادٍ) بالكسر أى لوَقْت . وفى الحديث « مازالَتْ أُكْلَة خَيْبَرَ تُعَادُّنى فهذا أوانُ قَطَعَتْ أبْهَرِى » وفلانٌ فى (عِدَاد) أهلِ الخَيْر بالكسر أى يُعَدّ منهم .

* ع د س — (العَدَس) حَبٌّ معروف

* ع د ل — (العَدْل) ضدّ الجَوْر يقال (عَدَل) عليه فى القَضيَّة من باب ضَرَب فهو (عادِلٌ) . و بَسَط الوالى عَدْله و (مَعْدَلَته) بكسر الدال وفتحها . وفلانٌ من أَهْل (المعدَلة)(1) بفتح الدال أى من أهل العَدْل . ورَجُلٌ (عَدْلٌ) أى رِضًا ومَقْنَع فى الشَّهادة . وهو فى الأصل مَصْدر . وقَوْمٌ (عَدْلٌ) و (عُدُول) أيضا وهو جَمع عَدْل . وقد (عَدُلَ) الرَّجُلُ من باب ظَرُف . قال الأَخْفَش : (العِدْل) بالكسر المِثل و (العَدْل) بالفتح أَصْلُه مَصْدَر قولك : (عَدَلْتُ) بهذا (عَدْلًا) حَسَنًا . تَجْعَله اسْمًا لِلمِثْل لتَفرُق بَيْنَه وبَيْنَ (عِدْل) المَتاع . وقال الفَرَّاء : (العَدْل) بالفتح ما عَدَل الشَّىْءَ من غَيْر جِنْسه و (العِدْل) بالكسر المِثْل تقول : عندى عِدْل غُلامك وعِدْل شاتك إذا كان غُلاما يَعْدل غُلامًا أو شاةً تَعدِلُ شَاةً . فإن أردت قيمَته من غير جِنْسه

(1) أى وكسرها أيضا فإنه عين ماقبله والصحاح لم يضبط . تأمل .

فَتحتَ العين . ورُبَّما كسرها بعض العَرَب وكأنّه غَلَطٌ منهم . قال: وأجمعُوا على واحد (الأَعْدَال) أنّه عِدل بالكسر . و (العَديلُ) الذى يُعَادِلُك فى الوزن والقدْر . و (عَدَل) عن الطَّريق جارَ وبابه جَلَس و (انْعَدَل) عنه مثلُه . و (عَادَلْتُ) بينَ الشَّيْئَيْنِ و (عَدَلْتُ) فلانا بفلان إذا سَوَّيْتَ بينهما وبابه ضَرَب . و (تَعْديلُ) الشَّىْءِ تَقْوِيمُه يقَال (عَدَّله تَعْديلا فاعْتَدَل) أى قَوَّمه فاستقام وكُلُّ مُثَقَّف (مُعَدَّل) . و (تَعْديل) الشُّهُود أنْ تَقولَ إنَّهم عُدُول . ولا يُقبَلُ منها صَرْفٌ ولا (عَدْلٌ) فالصَّرف التَّوبَة والعَدْلُ الفِدْيَة ومنه قوله تعالى : « وإنْ تَعدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لا يُؤخَذ منها » أى وَإنْ تَفْد كُلَّ فِداءٍ . وقوله تعالى : « أَوْ عَدْلُ ذلك صِياما » أى فِدَاءُ ذلك . و (العَادِل) المُشْرِكُ الذى يَعْدل بربِّه . ومنه قَوْلُ تلك المَرْأَة للحجّاج : إنك لَقَاسِطٌ عادِلٌ

* ع د م — (عَدِمْتُ) الشَّىْءَ من باب طَرِب على غير قياس أى فَقَدْتُه . و (العَدَم) أيضا الفَقْر وكذا (العُدْم) بوزن القُفْل . ونَظيرُهما الجُحْد والجَحَد والصُّلْب والصَّلَب والرُّشْد والرَّشَد والحُزْن والحَزَن . و (أَعْدَمه) اللهُ . و (أَعْدَمَ) الرَّجلُ افْتَقَرَ فهو (مُعْدِم) و (عَديم) . و (العَنْدَمُ) البَقَّمُ وقيل دَمُ الأَخَوَيْنِ .

* ع د ن — (عَدَنْتُ) بالبَلَد تَوطَّنْتُه وبابه ضَرَب . وعَدَنَت الإبِلُ بمكان كذا لَزِمَتْهُ فلم تَبْرَح ومنه : «جَنَّاتُ (عَدْنٍ)» أى جَنَّاتُ إقامةٍ ومنه سُمِّى (المَعْدِن) بكسر الدال لأَنَّ النَّاسَ يُقِيمون فيه الصَّيفَ والشِّتَاء . ومَرْكَزُ كُلِّ شَىْءٍ مَعْدِنُه . و (عَدَنُ) بَلَدٌ .

* ع د ا — (العَدُوُّ) ضِدّ الوَلِىّ والجمع (الأَعْدَاء) يقال (عَدُوٌّ) بَيِّن (العَدَاوة) و (المُعَاداة) والأُنْثَى (عَدُوَّة) . قال ابنُ السِّكّيت : فَعُولٌ إذا كان بمعنى فَاعِل كان مُؤَنَّثُه بغير هاءٍ نحو: رَجُل صَبُور

وآمرأة صَبُور إلّا حرفا واحدا جاء نادرًا قالوا : هذه عَدُوَة الله . قال الفرّاء : وإنّما أدخلوا فيها الهاء تشبيها بصديقة لأنّ الشيء قد يُبْنَى على ضده . و (العِدَا) بكسر العين الأعداء وهو جمعٌ لَا نظيرَ له . قال آبن السكيت : يقال قومٌ عُدًا بكسر العين وضمّها أى أعداء . وقال ثعلب : يقال قومٌ أعداء وعِدًا بكسر العين فإن أدخلتَ الهاء قلتَ (عُداة) بالضم . و (العادِى) العدُوّ . و (تَعادَى) القومُ من العداوة . و (العَدَاء) بالفتح والمدّ تجاوُزُ الحدّ فى الظُّلم . يقال (عَدَا) عليه من باب سَما و (عَدَاءً) بالمد و (عَدْوًا) أيضا ومنه قوله تعالى : « فيَسُبُّوا الله عَدْوًا بغير علم » وقرأ الحسنُ عُدُوًّا مثل سُمُوّ . و (عَدَا) فِعلٌ يُستثنَى به مع مَا وبغير مَا تقول جاءنى القومُ عدا زيدًا وما عدا زيدًا بنصب ما بعدها . و (عَدَاه) يَعدُوه (عَدْوًا) جاوزه . و (التَّعدِى) مُجاوزة الشىءِ إلى غيره يقال (عَدَّاه تَعدية فتعدّى) أى تجاوز . و (عَدِّ) عمّا ترى أى آصرِف بصرك عنه . و (العُدْوان) الظُّلم الصُّراح وقد (عَدَا) عليه (عَدْوًا) و (عُدُوًّا) و (آعتدَى) عليه و (تعدّى) عليه كُلُّه بمعنًى . و (عَوَادِى) الدهر عوائقه . و (العُدْوة) بضم العين وكسرها جانب الوادى وحافته قال الله تعالى : « وهُم بالعُدْوَة القُصْوَى » قال أبو عمرو : هى المكان المرتفع . و (العَدْوَى) طلبك إلى والٍ ليُعْدِيَك على من ظلمك أى ينتقم منه يقال : (آستعديتُ) الأمير على فلان (فأعدانى) أى آستعنتُ به عليه فأعانَنى والآسم منه (العَدْوَى) وهى المعونة . والعدوى أيضا ما يُعدِى من جَرَب أو غيره . وهو مُجاوزته من صاحبه إلى غيره . يقال (أعدَى) فلانٌ فلانا من خُلُقه أو من علّة به أو من جَرَب . وفى الحديث « لا عَدْوَى » أى لا يُعدِى شىءٌ شيئًا . و (العَدْوُ) الحُضْر

تقول (عَدَا) يَعْدُو (عَدْوًا) و(أعْدَى) فَرَسَه . وأعدَى فى مَنطقه أى جَارَ . ودَفَعتُ عنك (عَادِيَةَ) فُلانٍ أى ظُلمَه وشَرَّه

* ع ذ ب — (العَذْب) المَاءُ الطَّيِّب وبابُه سَهُل .

* ع ذ ر — (اعْتَذَر) من الذَّنْب . واعْتَذَر أيضا بمعنَى (أعْذَرَ) أى صَارَ ذَا (عُذْر) . و(الاعْتِذَارُ) أيضا الافْتِضَاض . و(العُذْرَة) بوزن العُمْرة البَكَارة . و(العَذْرَاء) بالمَدّ البِكْر والجمع (العَذَارَى) بفتح الراء وكسرها و(العَذْرَاوات) أيضا كما مَرَّ فى الصَّحْرَاء . ويقَال فلان أبو (عُذْرها) أى مُفْتَضُّها . و(العَذِرَة) فِناءُ الدَّار سُمِّيَت بذلك لأنّ العَذِرة كانت تُلْقَى فى الأفْنِيَة . و(عَذَرَه) فى فعله يَعْذِره بالكسر (عُذْرًا) والاسم (المَعْذِرَة) بوزن المَغْفِرة و(العُذْرَى) بوزن البُشْرَى و(العِذْرة) بوزن العِبْرة . وقال مجاهد فى قوله تعالى : « ولو ألْقَى مَعَاذِيرَه » أى ولو جَادَل عن نَفْسه . و(عِذَارُ) الدابة جمعه (عُذُر) بضمتين . و(عِذَارُ) الرَّجُل شَعْرُه النَّابِتُ فى موضع العِذَار . ويقال للمُنْهَمِك فى الغَيّ : خَلَع عِذَارَه . و(عَذَرَ) الرَّجُل من باب ضَرَب ونَصَر كَثُرت عُيوبُه . و(أعْذَرَ) أيضا . وفى الحديث « لَنْ يَهْلِكَ النَّاسُ حَتَّى يُعْذِرُوا من أنْفُسِهم » أى تَكْثُرَ ذُنُوبُهم وعُيُوبُهم . قال أبو عُبَيد : ولا أُرَاهُ إلّا من العُذْر أى يَسْتوجِبون العُقوبة فيكون لِمَنْ يُعَذِّبُهم (العُذْر) . وأعْذَرَ أيضا صار ذَا عُذْر . وفى المَثَل : أعْذَرَ مَنْ أنْذَر . قال أبو عبيدة : أعْذَرَه بمعنى عَذَرَه . و(تَعَذَّر) عليه الأمْرُ تَعَسَّر . وتَعَذَّر أيضا أى اعْتَذَر واحتَجّ لنَفْسه . «وجَاءَ المُعَذِّرُونَ من الأعْرابِ» يُقْرَأ مشدّدا ومخفّفا . (فالمُعَذِّر) بالتشديد قد يكون مُحِقًّا وقد يكون غيرَ مُحِقّ : فالمُحِقّ هو فى المعنى المُعْتَذِر لأنّ له عُذْرًا ولكن التاء قُلِبت ذالا وأُدْغِمَت فى الذال ونُقِلَت حَرَكتُها

إلى العين كما قُرِئَ يَخِصِّمون بفتح الخاء . وأما الذى ليس بمحق فهو (المُعَذِّر) على جهة المُفَعِّل لأنه المُمَرِّض والمُقَصِّر يعتذر بغير عُذْرٍ . وقرأ ابنُ عباس « وجاء المُعْذِرُونَ » بالتخفيف من أعْذَر وقال : والله هكذا أُنْزِلَت . وكان يقول : لعَنَ اللهُ المُعَذِّرين . كأنَّ عنده أنَّ المُعَذِّرَ بالتشديد هو المُظْهِرُ للعُذْر اعتلالا من غير حقيقة والمُعْذِرَ بالتخفيف الذى له عُذْرٌ .

* ع ذ ق — (العَذْقُ) بالفتح النَّخلة بحَمْلِها . و (العِذْقُ) بالكسر الكِباسةُ .

* ع ذ ل — (العَذْلُ) المَلامةُ وقد (عَذَلَه) من باب نَصَر والاسمُ (العَذَل) بفتحتين ويقال (عَذَلَه فاعتَذَل) أى لامَ نفسَه وأعتَبَ . ورجُلٌ (عُذَلَة) بوزن هُمَزة يَعذُل النَّاسَ كثيرا مِثْل ضُحَكَة وهُزَأَة . و (العاذل) العِرْق الذى يَسِيلُ منه دَمُ الاستحاضة . قال فيه ابن عباس رضى الله عنهما : ذلك العاذل يَغذُو أى يَسِيلُ .

* ع ذ ا — (العِذْى) بالكسر وسكون الذال الزَّرع الذى لا يَسْقيه إلَّا ماءُ المطر .

* ع ر ب — (العَرَبُ) جِيلٌ من النَّاس والنسبة إليهم (عَرَبِىّ) وهم أهلُ الأمصار . و (الأعْراب) منهم سُكَّانُ البادية خاصة والنسبة إليهم (أعْرابىٌّ) . وليس (الأعرابُ) جَمْعًا لعَرَب بل هو اسمُ جنس . و (العرب) العارِبَةُ الخُلَّص منهم أُكِّد من لفظه كلَيْلٍ لائِل . ورُبَّما قالوا (العَرَبُ العَرْباء) . و (تَعَرَّب) تَشَبَّه بالعرب . و (العَرَب المُسْتَعْرِبة) بكسر الراء الذين ليْسُوا بخُلَّص . وكذا (المُتَعَرِّبة) بكسر الراء وتشديدها . و (العَرَبِيَّة) هى هذه اللغة . و (العَرَب) و (العُرْب) واحدٌ كالعَجَم والعُجْم . والإبل (العِراب) بالكسر خلافُ البَخاتِىّ من البُخْت . والخَيْل العِرابُ خلافُ البَراذين . و (أعْرَب) بحُجَّته أفصح بها ولم يَتَّقِ أحداً . وفى الحديث « الثَّيِّبُ تُعْرِبُ عن نفسها »

أى تُفصح . و (عَرَّبَ) عليه فعلَه (تعريبا) قبّح . وفى الحديث «عَرِّبُوا عليه» أى رُدُّوا عليه بالإنكار . و (العَرُوبُ) من النِّسَاء بوزن العَرُوس المُتَحَبِّبة إلى زوجها والجمع (عُرُب) بضمتين .

* ع ر ب د — (العَربَدَة) سُوءُ الخُلُق . ورجُل (مُعَرْبِدٌ) بكسر الباء يُؤذى نَديمَه فى سُكْره .

* ع ر ب ن — (العُرْبُون) بوزن العُرْجُون و (العَرَبون) بفتحتين و (العُرْبَان) بوزن القُرْبَان الذى تُسَمّيه العامة الأَرْبون يقال : (عَرْبَنَه) إذا أعطاه ذلك .

* ع ر ج — (عَرَجَ) فى السُّلَّم ارْتَقى . وعَرَج أيضا إذا أصابَه شَىْءٌ فى رِجْلِه فَمَشى مِشْيَةَ (العُرْجَانِ) وبابُهما دَخَل فإنْ كان خِلْقَةً فبَابُ الثانى طَرِب فهو (أعْرَج) وهُمْ (عُرْجٌ) و (عُرْجَانٌ) و (أعْرَجَه) الله . وما أَشَدَّ عَرَجَهُ ولا تَقُلْ ما أَعْرَجَهُ لأنَّ ما كان لَوْنًا أو خِلْقَةً فى الجَسَد لا يُقَالُ منه ماأفعلَه إلاّ مع أَشَدّ أو نَحْوِه . و (العَرَجَانُ) بفتحتين مِشْيَةُ الأَعْرَج . و (التَّعْرِيج) على الشَّىْءِ الإقَامَةُ عليه يُقَال : (عَرَّجَ) فُلانٌ على المَنْزل (تَعْرِيجًا) إذا حَبَسَ مَطِيَّتَه عليه وأَقَام . وكذا (التَّعَرُّج) تقول : مَالى عليه (عُرْجَةٌ) بوزن جُرْعَة ولا (عَرْجَةٌ) بوزن رَجْعَة ولا (تَعْرِيجٌ) ولا (تَعَرُّجٌ) . و (انْعَرَج) الشَّىْءُ انْعَطَف . و (مُنْعَرَج) الوَادِى بفتح الراء مُنْعَطَفُه يَمْنَةً ويَسْرَةً . و (المِعْرَاج) السُّلَّم ومنه لَيْلَةُ المِعْرَاج والجَمْع (مَعَارِجُ) و (مَعَارِيج) : قال الأَخْفَش : إنْ شئْتَ جَعَلْتَ الوَاحِدَ (مِعْرَج) و (مَعْرَج) بكسر الميم وفتحها كما تقول مِرْقَاةٌ ومَرْقَاة . و (المَعَارِج) أيضا المَصَاعِد .

* ع ر ج ن — (العُرْجُون) أَصْلُ العِذْقِ الذى يَعْوَجّ ويُقْطَع منه الشَّمَارِيخُ فَيَبْقَى على النَّخْل يَابِسًا .

* ع ر ر — فُلَانٌ (عُرَّة) بالضم والتشديد و (عَارُورٌ) و (عَارُورَة) أى قَذَرٌ .

وهو (يَعُرُّ) قَوْمَه من باب ردّ أى يُدْخِلُ عليهم مكْرُوهاً يَلْطَخُهم به . و (المَعَرَّة) بوزن المَبَرَّة الإثمُ . و (العَرَارُ) بالفتح بهارُ البَرّ وهو نَبْتٌ طَيِّب الرِّيح الواحدة (عَرَارة). و (العَرِيرُ) بوزن الحَرِير الغَرِيبُ وهو فى الحديث . و (المُعْتَرُّ) الذى يَتَعَرَّض للمَسْأَلة ولا يَسْأَل .

* ع ر س — (العَرُوس) نعتٌ يَسْتَوى فيه الرَّجُل والمَرْأَةُ مادامَا فى إعْراسِهما . يقال : رَجُلٌ عَرُوسٌ ورِجَالٌ (عُرُسٌ) بضمتين وآمْرَأَةٌ (عَرُوسٌ) ونِسَاء (عَرَائِس) . و (العِرْسُ) بالكسر آمْرَأَةُ الرَّجُل والجمع (أعْرَاس) . ورُبَّما سُمِّى الذَّكَر والأُنْثَى (عِرْسَيْن). و (آبْنُ عِرْس) دُوَيْبَّة يُجْمَع على بَنَات عِرْس . وكذلك آبْنُ آوَى وآبْنُ مَخَاض وآبْنُ لَبُون وآبن مَاء . تقول : بَنَات آوَى وبَنَاتُ مَخَاض وبنات لَبُون وبَنَاتُ مَاء . وحَكَى الأَخْفَش : بَنَاتُ عِرْس وبَنُو عِرْس وبَنَاتُ نَعْش وبَنُو نَعْش . و (العُرْس) بوزن القُفْل طَعَامُ الوَلِيمَة يُذَكَّر ويُؤَنَّث وجمعُه (أعْرَاس) و (عُرُسَات) بضم الراء . وقد (أعْرَسَ) فُلانٌ أى اتَّخَذ عُرْسًا . وأَعْرَسَ بأهْلِه بَنَى بها . وكذا إذا غَشِيَها . ولا تَقُلْ عَرَّسَ والعامة تقولُه * قلت : قوله بَنَى بها هو أيضا مما تَقُوله العَامَّة وهو خطأ كذا ذكره فى ب ن ى . و (التَّعْرِيس) نُزُول القَوْم فى السَّفَر من آخر اللَّيْل يَقَعُون فيه وَقْعَةً للاسْتِرَاحة ثم يَرْتَحِلُون و (أعْرَسُوا) فيه لغة قليلة والمَوْضِعُ (مُعَرَّس) بالتشديد و (مُعْرَس) بوزن مُخْرَج . و (العِرِّيس) و (العِرِّيسَةُ) مَكْسُورَيْنِ مُشَدَّدَيْنِ مَأْوَى الأَسَد .

* ع ر ش — (العَرْش) سَرِير المَلِك . و (عَرْش) البَيْت سَقْفُه . وقولُهم : ثُلَّ عَرْشُه على مالم يُسَمَّ فَاعِلُه أى وَهَى أمْرُه وذَهَبَ عِزُّه . و (عَرَش) بَنَى بِنَاءً من خَشَب وبابه ضَرَب ونَصَر . وكُرُوم (معروشات).

و (العَرِيش) عَرِيش الكَرْم . وهو أيضا خَيْمَة من خَشَب وثُمَام والجمع (عُرُش) بضمتين كقَلِيب وقُلُب . ومنه قيل لبُيُوت مَكَّة العُرُش لأنها عِيدَانٌ تُنْصَب ويُظَلَّل عليها . وفى الحديث «تمتَّعْنَا مع رسولِ الله صلّى اللهُ عليه وسلم وفُلانٌ كافرٌ بالعُرُش» ومن قال (عُرُوش) فواحدُها (عَرْش) مثل فَلْس وفُلُوس . ومنه الحديث «إنَّ ابنَ عُمَر رضىَ اللهُ عنه كان يَقْطَع التَّلْبِيَة إذا نَظَر إلى عُرُوش مكَّة» و (عَرَّش) الكَرْمَ بالعُرُوش (تَعْرِيشًا) . و (اعْتَرَش) العِنَبُ إذا علَا على العِرَاش .

* ع ر ص — (العَرْصَة) بوزن الضَّرْبة كُلُّ بُقْعة بَيْنَ الدُّور واسِعَة ليس فيها بِنَاءٌ والجمع (العِرَاص) و (العَرَصَات) .

* ع ر ض — (عَرَضَ) له كذا أى ظَهَر . و (عَرَضْتُه) له أظْهَرْتُه له وأبْرَزْتُه إليه . يقال (عَرَضْتُ) له ثَوْبًا مَكانَ حَقِّه وثَوْبًا من حقِّه بمعنًى واحد .

و (عَرَضَ) البَعِيرَ على الحَوْض وهو من المَقْلُوب والمعنى عَرَضَ الحَوْضَ على البَعِير . وعَرَضَ الجارِيَةَ على البَيْع وعَرَضَ الكِتَابَ . وعَرَضَ الجُنْد إذا أمَرَّهم عليه ونَظَر ماحالُهم و (اعْتَرَضَهم) . و (عَرَضَه عارِضٌ) من الحُمَّى ونحوها . و (عَرَضَهم) على السَّيْف قَتْلًا . كُلُّ ذلك من باب ضَرَب . و (عَرَضَ) العُودَ على الإنَاءِ والسَّيْفَ على فَخِذه من باب ضَرَب ونَصَر . و (المِعْرَض) بوزن المِبْضَع ثِيَابٌ تُجْلَى فيها الجَوَارِى . و (المِعْرَاض) السَّهم الذى لا رِيشَ عليه . و (العَرْض) بوزن الفَلْس المَتاع . وكُلُّ شَىْءٍ عَرْضٌ إلَّا الدَّرَاهم والدَّنانير فإنَّها عَيْنٌ . وقال أبو عُبَيْد : (العُرُوض) الأمْتِعَة التى لا يَدْخُلها كَيْلٌ ولا وَزْنٌ ولا تكون حَيَوانًا ولا عَقَارًا . و (العَرْضِىُّ) بسُكُون الراء جِنْسٌ من الثِّيَاب . و (العَرْض) ضِدّ الطُّول وقد (عَرُضَ) الشَّىْءُ من باب ظَرُف

و (عرضًا) أيضا بوزن عنب فهو (عريض) و (عُراض) بالضم . و (العرض) بفتحتين ما يعرض للإنسان من مرض ونحوه . وعرض الدنيا أيضا ما كان من مال قل أو كثر . و (الإعراض) عن الشيء الصد عنه . و (أعرض) الشيء جعله عريضا . و (عرض) الشيء (فأعرض) أى أظهره فظهر فهو كقولهم : كبه فأكب وهو من النوادر . وقوله تعالى : «وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين» أى أبرزناها حتى نظروا إليها (فأعرضت) هى أى استبانت وظهرت . وأدان فلان (معرضا) بكسر الراء أى استدان ممن أمكنه ولم يبال ما يكون من التبعة . و (اعترض) الشيء صار (عارضا) كالخشبة (المعترضة) فى النهر يقال (اعترض) الشيء دون الشيء أى حال دونه . و (اعترض) فلان فلانا أى وقع فيه . و (عارضه) أى جانبه وعدل عنه . و (العارض) السحاب يعترض فى الأفق ومنه قوله تعالى : «هذا عارض ممطرنا» أى ممطر لنا لأنه معرفة لا يجوز أن يكون صفة لعارض وهو نكرة. والعرب إنما تفعل هذا فى الأسماء المشتقة من الأفعال دون غيرها فلا يجوز أن تقول : هذا رجل غلامنا . وقال أعرابى بعد الفطر : رب صائمه لن يصومه وقائمه لن يقومه : فجعله نعتا للنكرة وأضافه إلى المعرفة . و (عارضا) الإنسان صفحتا خديه . وقولهم : فلان خفيف (العارضين) يراد به خفة شعر عارضيه . و (عارضه) فى المسير أى سار حياله . وعارضه بمثل ما صنع أى أتى إليه بمثل ما أتى . و (عارض) الكتاب بالكتاب أى قابله . و (التعريض) ضد التصريح يقال (عرض) لفلان وبفلان إذا قال قولا وهو يعنيه . ومنه (المعاريض) فى الكلام وهى التورية بالشيء عن الشيء . وفى المثل : إن فى المعاريض لمندوحة عن الكذب.

أى سَعَةً . و (عَرَّضه) لكذا (فتعرَّض) له . و (تعريض) الشىء جعلُه عريضا . و (تعرَّض) لفلان تصدَّى له يقال تَعَرَّضتُ أسألُهم . و (العَرُوض) ميزان الشِّعر لأنه يُعارَضُ بها . وهى مؤنَّثة ولا تُجمع لأنَّها اسمُ جِنْس . والعَرُوض أيضا اسم الجُزء الذى فى آخر النِّصف الأوَّل من البَيْت ويُجمع على (أعاريض) على غير قياس كأنهم جمعوا إعريضا . وإن شئتَ جمعتَه على (أعارِض) . و (عُرْض) الشىء بوزن قُفْل ناحيتُه من أىِّ وجه جِئْتَه . ورآه فى عُرْض الناس أيضا أى فيما بينهم . وفلان من عُرْض الناس أى من العامّة . وفلان (عُرْضَةٌ) للناس أى لا يزالون يقعون فيه . وجعلتُ فلانا عُرْضَةً لكذا أى نَصَبْتُه له . وقوله تعالى: «ولا تجعلوا اللهَ عُرْضَةً لِأيْمانِكم» أى نَصْبا . ونظر إليه عن (عُرْض) و (عُرُض) مثل عُسْر وعُسُر أى من جانب وناحِيَة . و (آستعرضه) قال له اعرِض علىّ ما عندك . و (العِرْض) بالكسر رائحةُ الجَسَد وغيره طَيِّبةً كانت أو خبيثة . يقال فلان طيِّب العِرْض ومُنْتِن العِرْض . والعِرْض أيضا الجَسَد . وفى صفة أهل الجنّة «إنما هو عَرَقٌ يَسيل من (أعراضهم)» أى من أجسادهم . و (العِرْض) أيضا النَّفس يقال: أكرمتُ عنه عِرْضى . أى صُنْتُ عنه نفسى . وفلان نَقِىّ العِرْض أى برىءٌ من أن يُشْتَم ويُعاب . وقيل عِرْضُ الرَّجُل حَسَبُه .

* ع ر ط ز — (عَرْطَز) لغة فى عَرْطَس أى تنحَّى .

* ع ر ف — (عَرَفه) يَعْرِفه بالكسر (مَعْرِفة) و (عِرْفانا) بالكسر . و (العَرْف) الرِّيحُ طَيِّبةً كانت أو مُنْتِنة . و (المعروف) ضدُّ المنكَر و (العُرْف) ضدُّ النُّكْر يقال: أَوْلاهُ عُرْفا أى معروفا . والعُرْف أيضا الاسم من الاعتراف . والعُرْف أيضا عُرْف

الفَرَس . وقوله تعالى : « والمُرْسَلاتِ عُرْفاً » قيل هو مُسْتَعَارٌ من عُرْف الفَرَس أى يَتَتَابعُون كَعُرْف الفَرَس . وقيل : أُرْسِلَت بالعُرْف أى بالمَعْرُوف . و (المَعْرَفَة) بفتح الراء الموضع الذى يَنْبُتُ عليه العُرْف . و (الأَعْرَاف) الذى فى القرآن قيلَ هو سُورٌ بينَ الجَنَّة والنَّار . و يقال يَوْمُ (عَرَفَةَ) غَيْر مُنَوَّن ولا تَدْخُله الألِف واللَّامُ . و (عَرَفَاتٌ) مَوضِعٌ بِمِنًى وهو آسْمٌ فى لَفْظ الجَمْع فلا يُجْمَع . قال الفَرَّاء : لا واحِدَ لَهُ بِصِحَّةٍ . وقَوْلُ الناس : نَزَلْنا عَرَفَةَ شَبِيهٌ بمُوَلَّد وليس بعَرَبِيّ مَحْض . وهو مَعْرِفة و إن كان جَمْعا لِأَنَّ الأَمَاكِن لا تَزُول فصار كالشَّيْء الواحد وخَالَفَ الزَّيْدِينَ تقول : هَؤُلاء عَرَفَاتٌ حَسَنَةً بنَصْب النَّعْت لأَنَّه نَكِرَةٌ . وهى مصروفة قال اللهُ تعالى : « فإذا أَفَضْتُم مِنْ عَرَفاتٍ » قال الأَخْفَش : إنما صُرِفت لأن التَّاءَ صارت بمَنزلة الياء والواو فى مسلمين ومسلمون لأنه تذكيره وصار التَّنْوِينُ بمَنزلة النُّون فلما سُمِّى به تُرِكَ على حَالِه كما يُتْرَك مُسْلمون على حاله إذا سُمِّى به . وكذا القَوْلُ فى أَذْرِعاتٍ وعاناتٍ وعُرَيْتِنَاتٍ . و (العَارِفَة) المعروف . و (العَرِيف) و (العَارِف) بمعنًى كالعليم والعالم . و (العَرِيف) أيضا النَّقيب وهو دون الرئيس والجمع (عُرَفاء) و بابه ظَرُف[1] إذا صار عَرِيفًا . و إذا باشَر ذلك مدَّةً قلتَ (عَرَف) مثل كَتَب . و (التَّعْرِيف) الإعلام . والتَّعْرِيف أيضا إنْشَادُ الضَّالَّة . والتَّعْرِيف أيضا التَّطْيِيبُ من العَرْف . وقيل فى قوله تعالى : « عَرَّفَها لَهُم » أى طَيَّبَها لهم . و (التَّعْرِيف) أيضا الوقوف بعَرَفاتٍ . و (المُعَرَّف) المَوْقف . و (الأعْتِراف) بالذَّنْب الإقْرارُ به . وربما وضعوا (آعْتَرَف) مَوْضِعَ (عَرَف) و بالعكس . و (تَعَرَّف) ما عند فلان أى طَلَبَه حتَّى عَرَفه . و (تَعَارَف) القَوْم عَرَف بَعْضُهم بعضا .

(١) عبارة الصحاح « وتقول منه عَرُف فلان بالضم عرافة ... أى صار عريفا » فتنبه .

* ع ر ق — (العَرَق) النَّدَى يرشَح وقد (عَرِق) من باب طَرِب. وهو أيضا الزَّبِيل. و (عِرْق) الشَّجَرة جمعه (عُرُوق). وفى الحديث «مَنْ أَحيَا أَرضًا مَيِّتةً فهى له وليس لِعرْقٍ ظالِمٍ حقٌّ» و (العِرْق) الظالم أن يَجِيءَ الرجلُ إلى أرض قد أحياها غيرُه فيَغرِس فيها أو يَزرَع ليستوجِبَ به الأرض. وذَاتُ (عِرْقٍ) موضعٌ بالبادية. و (العِرَاقُ) بلادٌ يُذَكَّر و يُؤنَّث وقيل هو فارسىٌّ مُعَرَّب. و (العِراقان) الكُوفَةُ والبَصْرة. و (أَعْرَق) الرجلُ أي صار إلى العِراق.

* ع ر ك — (عَرَك) الشَّىءَ دَلَكه وبابه نَصَر. و (المُعْتَرَك) موضع الحَرْب وكذا (المَعْرَك) و (المَعْرَكة) و (المَعْرُكة) أيضا بضم الراء. و (العَرِيكة) الطبيعة وفلان لَيِّنُ العريكة أي سَلِسٌ ويقال: لانَت عريكتُه إذا انكسرت نَخْوَتُه.

* ع ر ك س — (عَرْكَس) الشَّىءَ جَمَع بعضه على بَعْض.

* ع ر م — (العَرِم) المُسَنَّاة لا واحد لها من لفظها وقيل واحِدُها (عَرِمَةٌ) * قلت: ومنه قوله تعالى: «فأَرسَلنا عليهم سَيْلَ العَرِم» فى أحد الأقوال. وفى التهذيب: قيل العَرِم السَّيْل الذى لا يُطاق. وقيل هو جَمْعُ (عَرِمةٍ) وهى السِّكْر والمُسَنَّاة. وقيل هو اسْم وَاد. وقيل هو اسْمُ الجُرَذِ الذى بَثَق السِّكْر عليهم. وقيل هو المطر الشديد. و (العَرَمَة) بفتحتين الكُدْس الذى جُمِع بَعْد ما دِيسَ لِيُذَرَّى. و (العَرَمْرَم) الجَيْش الكثير

* ع ر ن — (عِرْنِينُ) الأَنْف تحت مُجْتَمَع الحَاجِبَيْن وهو أوّل الأنْف حيث يكون فيه الشَّمَمُ. و (عُرَيْنَةُ) بالضم اسْمُ قبيلة يُنْسَب إليهم (العُرَنِيُّون) * قُلْتُ: قال الأزهرى: بَطْنُ (عُرَنَةَ) وادٍ بِحذاء عَرَفات. و (العَرِين) و (العَرِينة) مَأْوَى الأَسَد الذى يَأْلَفه يقال لَيْثُ عَرِينَة. وأصلُ العَرِين جماعةُ الشَّجَر.

* ع ر ا — (العَرَاء) بالمد الفضاء لا ستر به قال الله تعالى : «لَنُبِذَ بالعَرَاء». و (عُرْوة) القميص والكوز معروفة . و (عَرَاه) كذا من باب عدا و (اعْتَرَاه) أى غَشِيَه . و (العَرِيَّة) النخلة يُعرِيها صاحبُها رجلا محتاجا فيَجْعل له ثمرَها عامَها فيَعْرُوها أى يأتيها فهى فَعِيلة بمعنى مفعولة . وإنما أُدْخِلَت فيها الهاء لأنها أُفرِدَت فصارت فى عِداد الأسماء كالنَّطِيحَة والأَكِيلة . ولو جئتَ بها مع النخلة قلت نخلةٌ (عَرِىٌّ) . وفى الحديث «أنه رخَّص فى (العَرايا) بعد نَهْيِه عن المُزابَنَة» لأنه ربما تأذَّى بدخوله عليه فيَحتاج إلى أن يَشْتريَها منه بثَمَن فرُخِّص له فى ذلك . و (عَرِىَ) من ثيابه بالكسر (عُرْيا) بالضم فهو (عارٍ) و (عُرْيانٌ) والمرأة (عُرْيانة) وما كان على فُعْلان فمؤنثه بالهاء . و (أعْرَاه) و (عَرَّاه تعرية فتَعرَّى) . وفرسٌ (عُرْىٌ) ليس عليه سَرْجٌ .

* ع ز ب — (العُزَّاب) بالضم والتشديد الذين لا أزواجَ لهم من الرِّجال والنساء . قال الكسائى : الرجلُ (عَزَبٌ) والمرأة (عَزَبةٌ) والاسمُ (العُزْبة) كالعُزْلة و (العُزوبة) أيضا . و (عَزَب) بَعُد وغاب وبابه دَخَل وجَلَس . وفى الحديث «من قرأ القرآن فى أربعين ليلةً فقد (عَزَّب)» بالتشديد أى بَعُد عَهْدُه بما ابتدأه منه .

* ع ز ر — (التَّعْزِيرُ) التوقير والتعظيم . وهو أيضا التأديبُ ومنه التعزير الذى هو الضَّرب دون الحَدّ . و (عُزَيْرٌ) اسمٌ ينصرِف لخفَّته وإن كان أعْجميا كنُوح ولُوط لأنه تصغير (عَزْر) .

* ع ز ز — (العِزُّ) ضدّ الذُّل تقول منه (عَزَّ) يَعِزُّ (عِزًّا) بكسر العين فيهما و (عَزازة) بالفتح فهو (عزيز) أى قَوِىَ بَعْدَ ذِلَّة . و (أعَزَّه) الله . و (عَزَّ) الشىءُ أيضا بوزان ماضيه فهو (عَزيزٌ) إذا قَلَّ فلا يكاد يُوجَد . و (عَزَزْتُ) عليه بالفتح

كَرُمتُ عليه . وقوله تعالى : « فعَزَّزنا بثالث » يُخَفَّف ويُشَدَّد أى قوَّينا وشدَّدنا . و (تعزَّز) الرجلُ صار عزيزا . وهو (يعتزّ) بفلان . و (عَزّ) علىَّ أن تفعلَ كذا . وعزّ علىَّ ذاك أى حَقَّ وٱشتدَّ . وفى المَثَل : إذا عزَّ أخوكَ فهُنْ . و (أَعزِزْ) علىَّ بما أُصِبْتَ به وقد (أُعزِزْتُ) بما أصابك على مالم يُسَمَّ فاعلُه أى عَظُم علىَّ . وجمع (العزيز عِزازٌ) مثل كَرِيم وكِرَام وقومٌ (أعِزَّةٌ) و (أعِزّاءُ) . و (عَزّه) غلبه وبابه رَدّ . وفى المثل : مَن عَزَّ بَزَّ . أى مَن غَلَب سَلَب والأسمُ (العِزَّة) وهى القُوَّةُ والغَلَبة . و (عَزّه) فى الخطاب و (عازّه) أى غالَبه . و (ٱستُعِزّ) بالعليل على مالم يسمَّ فاعلُه إذا ٱشتدَّ وَجَعُه وغُلِب على عقله . وفى الحديث «ٱستُعِزّ بكُلْثوم» (العُزَّى) تأنيثُ (الأعَزّ) وقد يكون الأعَزّ بمعنى العزيز . و (العُزَّى) بمعنى العزيزة . والعُزَّى أيضا ٱسمُ صَنَم . وقيل: العُزَّى سَمُرةٌ كانت لِغَطَفانَ يعبُدُونها وكانوا بنَوْا عليها بيتا وأقاموا لها سَدَنةً فبعث إليها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم خالدَ ٱبنَ الوَلِيد فهدم البيتَ وأحرق السَّمُرةَ .

* ع ز ف — (عَزَفَتْ) نَفْسُه عن الشَّىْءِ زَهِدَت فيه وٱنصرَفَت عنه وبابه دَخَل وجَلَس . و (العَزِيفُ) صوتُ الجنّ وقد (عَزَفَت) الجنّ تَعزِف بالكسر (عَزِيفًا) . و (المَعازِف) المَلاهى . و (العازِفُ) اللّاعبُ بها والمُغَنِّى . وقد (عَزَف) من باب ضَرَب .

* ع ز ل — (ٱعتزَلَه) و (تعزَّلَه) بمعنًى والأسمُ (العُزْلة) يقال : العُزْلة عِبَادةٌ . و (عَزَله) أفرزَه يقال : أنا عن هذا الأمر (بمَعزِل) . و (عَزَلَه) عن العمل نَحَّاه عنه (فعَزَل) . و (عَزَل) عن أَمَته وباب الثلاثة ضَرَب .

* ع ز م — (عَزَم) على كذا أراد فِعلَه وقَطَع عليه وبابه ضَرَب و (عُزْما)

بوزن قُفْل و (عَزِيمًا) و (عَزِيمة) أيضا. قال اللهُ تعالى : « ولم نَجِدْ له عَزْمًا » أى صَرِيمَةَ أمرٍ. و (اعْتَزَم) بمعنى (عَزَم). و (عَزَمْتُ) عليك بمعنى أقْسَمتُ. و (العَزائمُ) الرُّقَى.

* ع ز ا — (عزاه) إلى أبيه نَسَبَه إليه من باب عَدَا ورَمَى (فاعْتَزَى). و (تَعَزَّى) أى انْتَمَى وانْتَسَبَ والاسمُ (العَزاءُ). والعَزاء أيضا الصَّبر. يقال (عَزَّاه تَعْزِيةً فتَعَزَّى). و (العِزَةُ) الفِرْقَةُ من النَّاس والجمع (عِزُون) بضم العين وكسرها. ومنه قولُه تعالى : «عن اليَمِينِ وعن الشِّمَال عِزِين».

* ع س ب — (العَسْبُ) بوزن العَذْب كِرَاء ضِرَاب الفَحْل و (عَسْبُ) الفَحْل أيضا ضِرَابه وقيل ماؤه. و (اليَعْسُوب) بوزن اليَعْقُوب مَلِك النَّحْل.

* ع س ج د — (العَسْجَد) الذَّهَب

* ع س ر — (العُسْر) بسكون السين وضمِّها ضدّ اليُسْر. قال عيسى بن عُمَر: كل اسم على ثلاثة أحرف أوّله مَضْمُومٌ وأوْسَطُه ساكِنٌ فِمنَ العَرَب مَن يُخَفِّفه ومنهم من يُثَقِّله مثل: عُسْر وعُسُر ورُحْم ورُحُم وحُلْم وحُلُم. وقد (عَسُر) الأمْرُ بالضَّم (عُسْرًا) فهو (عَسِير). و (عَسِرَ) عليه الأمْرُ من باب طَرِب أى الْتَاثَ فهو (عَسِرٌ). و (عَسَر) غريمَه طَلَب منه الدَّيْنَ على (عُسْرَته) وبابه ضَرَب ونَصَر. ورَجُل (أعْسَر) بَيِّنُ (العَسَر) بفتحتين وهو الذى يَعْمَل بيَسَاره. وأما الذى يَعْمَل بكِلْتَا يَدَيْه فهو (أعْسَر) يَسَرٌ ولا تقُلْ أعْسَرُ أيْسَرُ. وكان عُمَرُ رضى اللهُ تعالى عنه أعْسَرَ يَسَرًا. وأعْسَر الرَّجُل أضَاقَ. و (المُعَاسَرة) ضدُّ المُيَاسَرة. و (التَّعَاسُر) ضِدُّ التَّيَاسُر. و (المَعْسُور) ضِدُّ المَيْسُور وهما مَصْدران. وقال سيبويه: هما صِفَتَان. ولا يجيءُ عنده المَصْدَر على وزن مَفْعُول البَتَّةَ. و (العُسْرَى) ضدُّ اليُسْرَى.

* ع س س — (عَسَّ) من باب ردَّ طَافَ بالليل و (عَسَسَ) أيضا وهو نفض الليل عن أهل الرِّيبة فهو (عَاسٌ) وقومٌ (عَسَسٌ) كخادم وخَدَم وطَالِب وطَلَب. و (اعْتَسَّ) مثل (عَسَّ). و (عَسْعَسَ) اللَّيلُ أقبل ظَلامُه. وقوله تعالى: «واللَّيل إذا عَسْعَسَ» قال الفرّاء: أجمع المُفَسِّرون على أنّ معنى عَسْعَس أدبر قال: وقال بعض أصحابنا: إنّه دنا من أوّله وأظلم.

* ع س ف — (العَسْف) الأخذ على غير الطَّريق وبابه ضَرَب وكذا (التَّعَسُّف) و (الاعْتِسَاف). و (العَسُوف) الظَّلوم. و (العَسِيف) الأجير. و (عُسْفَانُ) مَوضِعٌ

* ع س ق ل — (عَسْقَلانُ) مدينة وهي عَرُوس الشَّام.

* ع س ك ر — (العَسْكَر) الجَيْش و (عَسْكَرَ) الرجل فهو (مُعَسْكِر) بكسر الكاف أى هيَّأ العسكر. وموضع العَسْكَر (مُعَسْكَر) بفتح الكاف.

* ع س ل — (العَسَل) يُذَكَّر ويُؤَنَّث تقول منه: (عَسَلَ) الطَّعَامَ أى عَمِله بالعَسَل وبابه ضَرَب ونَصَر. وزَنْجَبِيلٌ (مُعَسَّلٌ) أى مَعْمُول بالعَسَل. و (العَاسِلُ) الذى يأخُذ العَسَل من بَيْت النَّحْل. والنَّحْلُ (عَسَّالَةٌ). و (اسْتَعْسَل) طَلَبَ العَسَل. و (عَسَّلَه تَعْسِيلا) زَوَّده العَسَل. و (العَسَل) أيضا الحَبَبُ يقال: (عَسَل) الذِّئْبُ يَعْسِلُ بالكسر (عَسَلًا) و (عَسَلانًا) بفتحتين فيهما أى أعْنَق وأسْرَع. وكذا الإنْسانُ. وفي الحديث «كَذَبَ عَلَيْكَ العَسَل» أى عَلَيْكَ بسُرْعة المَشْي. ومن الباب أيضا (عَسَل) الرُّمْحُ اهْتَزَّ واضْطَرَب فهو (عَسَّالٌ)

* ع س ا — (عَسَا) الشَّيْءُ من باب سما و (عَسَاءً) بالمدّ أى يَبِس وصَلُب. و (عَسَا) الشَّيْخُ يَعْسُو (عُسِيًّا) وَلَّى وكَبِر مثل عَتَا. قال الخليل: و (عَسِيَ) بالكسر لغة فيه. و (عَسَى) من أفعال المُقَارَبة وفيه طَمَعٌ وإشْفَاقٌ. ولا يتصرَّف لأنّه وَقَع بلفظ

المَاضِى لِمَا جَاء فى الحال تقول : عَسَى زَيْدٌ أَنْ يَخرج وعَسَتْ هِنْدٌ أَنْ تَقوم . فزيد فاعلُ عَسَى وأن يَخْرُج مَفعُولُهَا وهو بمعنى الخُروج إلّا أنّ خَبَرَه لا يكونُ اسْمًا لا يُقال عَسَى زَيْدٌ مُنطَلِقًا . وأَمّا قولُهُم : عَسَى الغُوَيْرُ أَبْؤُسًا فَشَاذٌّ نَادِرٌ وُضِعَ مَوْضِعَ الخَبَر . وقد يأتِى فى الأمْثال مالا يأتِى فى غيرها . ورُبَّما شَبَّهُوا عَسَى بكادَ واسْتَعْمَلُوا الفعْلَ بَعْدَهُ بغير أَنْ فقالوا عَسَى زَيْدٌ يَنْطَلِقُ . ويقال عَسَيْتُ أَنْ أَفعَلَ ذَاكَ بفتح السين وكسرها . وقُرِئَ بهما قوله تعالى : « فَهَلْ عَسِيتُمْ » وتقول للنساء عَسَيْتُنَّ وللرِّجال عَسَيْتُمْ . ولا يقال منه يَفْعَل ولا فَاعِل ، لِمَا قُلْنا . وعَسَى من الله تعالى واجِبٌ فى جميع القرآن إلّا فى قوله تعالى : « عَسَى رَبُّه إنْ طَلَّقَكُنَّ أنْ يُبْدِلَه » . وقال أبو عُبَيْدَة : عَسَى فى كلام العَرب رَجَاءٌ ويَقِينٌ أيضا فجاءت فى القرآن على إحْدَى لُغَتَى العَرب وهو اليَقين .

* ع ش ب — (العُشْب) الكَلأُ الرَّطْبُ ولا يُقال له حَشِيش حتّى يَهِيج . يقال بَلَدٌ (عاشِبٌ) وماضِيه (أَعْشَبَ) لاغير أى أَنْبَتَ العُشْبَ . وأرضٌ (مُعْشِبَةٌ) و (عَشِيبَةٌ) ومكانٌ (عَشِيبٌ) . و (اعْشَوْشَبَتِ) الأَرْضُ أى كَثُرَ عُشْبُها وهو مُبالغة كاخْشَوْشَن .

* ع ش ر — (عَشَرَةُ) رِجال بفتح الشين و (عَشْر) نِسْوةٍ بسكونها . ومِنَ العَرب مَنْ يُسكِّنُ العينَ لِطُول الاسْم وكَثْرةِ حَرَكاته فتقول أَحَدَ عْشَرَ وكذا إلى تِسْعَةَ عْشَر إلا اثْنَى عَشَر فانَّ العَيْنَ منه لاتُسكَّن لِسُكُون الألِف والياء قبلَها . وتقول إحْدَى عشِرَةَ امْرأَةً بكسر الشين وإن شِئْتَ سَكَّنْتَ إلى تِسْع عَشْرة . والكَسْر لأَهْل نَجْد . والتَّسكِين لِأَهْل الحِجاز . ولِلْمُذَكَّر أَحَدَ عَشَر بفتح الشين لاغيرُ . و (عِشْرُون) اسمٌ موضوع لهذا العَدَد وليس جَمْعا لعَشَرة . وَإذَا أضَفْتَهُ أسقطْتَ النُّونَ فقُلْتَ : هذه

عشْرُوكَ وعشْرِىَّ . و (العُشْرُ) جُزْءٌ من
عشرةٍ وكذا (العَشِيرُ) بوزن الشَّعِير وجَمْعُه
(أَعْشَراء) كَنَصيب وأَنصباء وفى الحديث
« تِسعةُ أَعْشَراءِ الرِّزقِ فى التِّجارة »
و(مِعْشَار) الشَّىْءِ عُشْرُه . ولا يُقال المِفْعَال
فى غير العُشْر . و (عَشَرَهُم) يَعْشُرهم بالضمّ
(عُشْرًا) بضم العين أَخَذَ عُشْرَ أموالِهم
ومنه (العَاشِر) و (العَشَّار) بالتشديد .
و (عَشَرَهُمْ) من باب ضَرَب صارَ
عاشِرَهُمْ . و (أَعْشَر) القَوْمُ صاروا عَشَرَة .
و (المُعَاشَرَة) و (التَّعَاشُر) المُخَالَطَة والاسْمُ
(العِشْرة) بالكسر ويَوْمُ (عَاشُوراءَ)
و (عَشُوراءَ) أيضا ممدودان . و (المَعَاشِر)
جَمَاعاتُ النَّاس الواحدُ (مَعْشَر) .
و (العَشِيرة) القَبِيلة . و (العَشِير) المُعَاشِر .
وفى الحديث «إنكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعنَ وتَكْفُرْنَ
العَشِيرَ» يعنى الزَّوْجَ . وقال الله تعالى :
«ولَبِئْسَ العَشِير» . و (عُشَارُ) بالضم مَعْدُول
عن عَشَرة عَشَرة يُقال : جاء القَوْمُ عُشَارَ
عُشَارَ أى عشَرة عَشَرة . قال أبو عُبَيد :
ولم يُسمع أكثَرُ من أُحَادَ وثُنَاءَ وثُلاثَ
ورُبَاعَ إلَّا فى شِعْر الكُمَيت فانه جاءَ
عُشَار . و (العِشَارُ) بالكسر جَمْعُ (عُشَراء)
كَفُقَهَاء وهى النَّاقةُ التى أتَى عليها من وَقْتِ
الحَمْل عَشَرةُ أَشْهُر وتُجْمع على (عُشَرَاوَات)
أيضا بضم العين وفتح الشين . وقد
(عَشَّرت) النَّاقَةُ (تَعْشِيرا) صارت عُشَراء .

* ع ش ش — (عُشُّ) الطائر موضعُه
الذى يَجْمَعُه من دِقَاق العِيدان وغيرها
وجَمْعُه (عِشَشَة) بوزن عِنَبَة و (عِشَاش)
بالكسر وهو فى أَفْنَانِ الشَّجَر . فإذا كان
فى جَبَل أو جِدَارٍ أو نحوهما فهو وَكْرٌ ووَكْنٌ .
وإذا كان فى الأرض فهو أُفْحُوص
وأُدْحِىّ . وقد (عَشَّشَ) الطائرُ (تعشيشا)
أى اتَّخَذ عُشًّا . وموضع كذا (مُعَشَّش)
الطُّيُور * قلت : قال الأزهرىُّ
قال اللَّيْثُ : (العُشُّ) للغُرَاب وغيره على
الشَّجر إذا كَثُف وضَخُم وقد فسر

الجَوْهرِيُّ الوَكْرِى — وك ر — بما يُخالِف تفسيرَه هُنَا .

* ع ش ا — (العَشِيُّ) و (العَشِيَّة) من صَلاة المَغْرِب إلى العَتَمَة . و (العِشَاء) مكْسُور مَمْدُود مِثْل العَشِيّ . و (العِشَاءان) المَغْرِبُ والعَتَمة . وزَعَم قَوْمٌ أَنَّ العِشَاءَ مِن زَوَال الشَّمْس إلى طُلُوع الفجر * قلت : قال الأزهرِيُّ : (العَشِيُّ) ما بَيْن زَوَالِ الشَّمْس وغُروبها . وصَلاتَا العَشِيّ هُمَا الظُّهْر والعَصْر . فإذا غَابت الشَّمْسُ فهو (العِشَاء) . و (العَشَاء) مَفْتوحٌ مَمْدُود الطَّعَام بعَيْنِه وهو ضِدّ الغَدَاء . و (العَشَا) مقصور مَصْدَر (الأعْشَى) وهو الذى لا يُبْصر باللَّيْل ويُبْصِرُ بالنَّهارِ والمَرْأَةُ (عَشْوَاء) . و (أعْشَاه) اللهُ (فَعَشِيَ) بالكسر يَعْشَى (عَشًا) . و (العَشْوَاء) النَّاقَةُ التى لا تُبْصر أَمَامها فهى تَخْبِط بِيَدَيْهَا كُلَّ شَيْءٍ . ورَكِبَ فُلَان العَشْوَاء إذا خَبَط أمره على غَيْر بصيرة . وفلانٌ خابطٌ خَبْطَ عَشْوَاءَ . و (عَشَا) أى تَعَشَّى . و (عَشَاهُ) أى قَصَدَه ليلا . هذا هو الأَصْلُ ثم صَار كُلُّ قَاصِدٍ (عَاشِيًا) . و (عَشَا) إلى النَّار إذا اسْتَدَلَّ عليها بِبَصَرٍ ضَعِيف . و (عَشَا) عنه أَعْرَضَ ومنه قَوْلُه تعالى : «ومَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَن» * قُلْتُ : وفَسَّر بَعْضُهم الآية بضَعْف البَصَر يُقَال (عَشَا) يَعْشُو إذا ضَعُف بَصَرُه . و (عَشَاهُ) بالتخفِيف أَطْعَمَه عَشَاءً . وبَابُ السِّتَّة عَدَا . و (عَشَّاه) أيضا (تَعْشِيَةً) أَطْعَمَهُ عَشَاءً .

* ع ص ب — (عَصَّبَ) رَأْسَهُ (بالعِصَابة تَعْصِيبا) وباب الثُّلاثِيّ منه ضَرب . و (عَصَبةُ) الرَّجُل بَنُوه وقَرَابَتُه لأَبِيه سُمُّوا بذلك لأَنَّهُم (عَصَبُوا) به بالتخفيف أى أَحَاطُوا به : والأَبُ طَرَفٌ والابْن طَرَفٌ والعَمُّ جَانِبٌ والأخُ جانِبٌ . و (العُصْبَةُ) من الرجال ما بَيْن العَشَرة إلى الأربعين . و (العِصَابَةُ) بالكسر الجماعة

من الناس والخيل والطير . ويوم (عصيب) و (عصبصب) أى شديد تقول (اعصوصب) اليوم .

* ع ص ر — (العصر) الدهر وكذا (العصر) و (العصر) مثل عسر وعسر قال امرؤ القيس :

* وهل يعمن من كان فى العصر الخالى *

والجمع (عصور) . و (العصران) الليل والنهار . وهما أيضا الغداة والعشى ومنه سميت صلاة (العصر) . و (العصر) بفتحتين الغبار وهو فى الحديث . و (المعتصر) و (العاصر) الذى يصيب من الشىء ويأخذ منه . قال أبو عبيدة ومنه قوله تعالى : « وفيه يعصرون » ينجون من (العصرة) بوزن النصرة وهى المنجاة . وقال أبو الغوث : يستغلون وهو من عصر العنب . و (اعتصر) ماله استخرجه من يده . وفى الحديث « يعتصر الوالد على ولده فى ماله » أى يمنعه إياه ويحبسه عنه .

و (عصر) العنب من باب ضرب و (اعتصره فانعصر) و (تعصر) . و (اعتصر عصيرا) اتخذه . و (العصارة) بالضم ما سال من العصر وما بقى من الثفل أيضا بعد العصر . و (المعصرة) بكسر الميم ما يعصر فيه العنب . و (المعصرات) السحائب تعتصر بالمطر . و (عصر) القوم على ما لم يسم فاعله أى مطروا ومنه قرأ بعضهم : «وفيه يعصرون» . و (الإعصار) ريح تثير الغبار فيرتفع إلى السماء كأنه عمود ومنه قوله تعالى : « فأصابها إعصار » وقيل هى ريح تثير سحابا ذات رعد وبرق . و (العنصر) بضم الصاد وفتحها الأصل .

* ع ص ع ص — (العصعص) بالضم عجب الذنب وهو عظمه . يقال إنه أول ما يخلق وآخر ما يبلى * قلت : قال الأزهرى قال ابن الأعرابى : العصعص أيضا بالفتح لغة فيه .

* ع ص ف — (العصف) بقل

الزَّرع عن الفَـرَّاء . وقال الحَسَنُ فى قوله تعـالى : « بَجَعَلَهُمْ كَعَصْـفٍ مَأْكُول » أى كَزَرْعٍ قد أُكِل حَبُّـه وبقى تِبْنُـه . و (عَصَفَت) الرِّيحُ اشْتَدَّت وبابه ضَرَب وجلَس فهى رِيحٌ (عاصِفٌ)و (عَصُوفٌ). ويومٌ (عاصِفٌ) أى تَعْصِفُ فيـه الرِّيحُ وهو فاعل بمعنى مفعول فيه كقولهم : ليلٌ نائِمٌ وهَمٌّ ناصِبٌ . و(أَعْصَفَت) الرِّيحُ لغةُ بنى أَسَدٍ فهى (مُعْصِفٌ) و (مُعْصِفَةٌ) .

* ع ص ف ر — (العُصْـفُر) بضم العين والفـاء صِبْغٌ وقد (عَصْفَرَ) الثوبَ (فتَعَصْفَر) . و (العُصْفور) طائرٌ والأُنثى (عُصْفورة) . و (عُصْفُورُ) القَتَبِ أحدُ أوْتاده الأربعة . وفى الحديث«قد حُرِّمَت المدينـة أن تُعْضَـدَ أو تُخْبَطَ إلاّ لعُصْفُورِ قَتَبٍ أو مَسَدِ مَحالةٍ أو عَصَا حَديدَةٍ » .

* ع ص ل — (العُنْصُل) البصـلُ البَرِّىُّ .

* ع ص م — (العِصْمَة) المَنْع يقال (عَصَمَهُ) الطَّعَام أى مَنَعَه من الجُوعِ . و (العِصْمة) أيضا الحفظ وقد (عَصَمه) يَعْصِـمه بالكسر (عِصْـمَةً فانْعَصَم) . و (اعْتَصَم) بالله أى امْتَنَع بلُطْفه من المَعْصِية . وقوله تعالى : « لا عَاصِمَ اليَوْمَ من أمْرِ اللهِ » يجوز أن يُراد لا مَعْصـومَ أى لا ذا عِصْمَةٍ فيكون فاعل بمعـنى مفعولٍ . و (المِعْصَمُ) موضعُ السِّوار من السَّاعد . و (اعْتَصَمَ) بكذا و (اسْتَعْصَم) به إذا تَقَوَّى وامْتَنَع . وفى المَثَـل : كُنْ (عِصَامِيًّا) ولا تَكُنْ عِظامِيًّا يريدون به قوله :

نفسُ عِصامٍ سَوَّدَتْ عِصَاما
وعَلَّمَتْـه الكَرَّ والإقْدَاما .

* ع ص ا — (العَصَا) مؤنثـة يقال عَصًا و (عَصَوانِ) والجمع (عُصِىٌّ) بكسر العين وضمها و (أعْصٍ) مثل زَمن وأزْمُن . وقولُهـم : أَلْقَى (عصاه) أى أقام وتَرَك الأَسْـفار وهو مَثَـل . وهـذه عَصَاىَ قال الفَرَّاء : أوّلُ لَحْنٍ سُمِـعَ بالعراق هذه

عَصاتِى . ويقال فى الخوارج : قد شَقُّوا (عَصا) المسلمين أى اجتماعهم وائتلافهم . وانشقَّت العَصا أى وقع الخلاف . وقولهم : لا ترفع عصاك عن أهلك يُراد به الأدب . و (عَصاه) ضَرَبه بالعصا وبابه عَدَا . و (العِصيان) ضدّ الطاعة . وقد عَصاه من باب رَمَى و(معصيةً) أيضا و (عِصْيانًا) فهو (عاصٍ) و (عَصِيٌّ) و (عاصاه) مثل عصاه و (استعصى) عليه

* ع ض ب — نَاقَةٌ (عَضْباءُ) مَشقوقة الأُذُن . وهو أيضا لقب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تكن مشقُوقَةَ الأُذن .

* ع ض د — (العَضد) الساعدُ[1] وهو من المِرفَق إلى الكَتِف . وفيه أربعُ لُغات : (عَضُد) بضم الضاد وكسرها وسكونها و(عُضْد) بوزن قُفْل . و(عَضَده) من باب نَصَر أعانَه . وعضَدَ الشَّجَرَ من باب ضَرَب قطَعَه . و (المُعاضَدَةُ) المُعاونة و (اعتَضد) به استعان . و (المِعْضَد) بالكسر الدُّمْلُج .

* ع ض ض — (عَضَّه) وعَضَّ به وعَضَّ عليه كلّه بمعنًى وقد عَضَّه يَعَضُّه بالفتح (عَضًّا) . وفى لغة بابه رَدَّ . و (أعَضَّه) الشىءَ (فعَضَّه) .

* ع ض ل — (العَضَلُ) جمعُ (عَضَلة) الساق . وكُلُّ لَحْمة مجتمعة مُكتَنِزة فى عَصَبة فهى عَضَلة . وداءٌ (عُضالٌ) وأمرٌ عُضالٌ أى شديد أعيا الأطبّاء . و (أعضَلَنى) فُلانٌ أعيانى أمرُه . وقد (أعضَل) الأمرُ اشتدّ واستغلق . وأمرٌ (مُعضِل) لا يُهتَدَى لوجهه . و(المُعضِلات) الشدائد . و (عَضَل) أيِّمَه منعها من التزويج من باب ضَرَب ونَصَر .

* ع ض ه — (العِضاه) كلُّ شجر يَعظُم وله شَوْكٌ واحدُها (عِضاهَةٌ) و (عِضَهةٌ) و (عِضَةٌ) بحذف الهاء الأصلية كما حُذفت من الشَّفَة ثم قيل نُقصانُها الهاء وقيل

(١) الساعد من الإنسان مابين الكف والمرفق

الواو . وقال الكِسَائيّ : العِضَةُ الكَذِبُ والبُهْتان وجمعُها (عِضُون) مثل عِزَة وعِزون قال اللهُ تعالى : « الَّذِينَ جعلوا القرآنَ عِضِينَ » قيل نُقصانُه الواو وهو من عَضَوْته أى فَرَّقْتُه لأَنَّ المشركين فَرَّقُوا أقاوِيلَهم فيه ، بخعلوه كَذِبا وسِحْرًا وكَهانةً وشِعْرًا . وقيل نُقْصانه الهاء وأصلُه عِضَهة لأن العِضَةَ والعِضِينَ فى لغة قُرَيْش السِّحْر يقولون للساحر (عاضِهٌ) .

* عضة — فى ع ض ه وفى ع ض ا

* ع ض ا — (العُضْو) بضم العين وكسرها واحدُ (الأعْضاء) . و (عَضَّى) الشَّاةَ (تَعْضِيةً) جَزَّأَها (أعْضاءً) . و (عَضَّى) الشَّىْءَ أيضا فَرَّقه . وفى الحديث «لا تَعْضِيَةَ فى مِيراثٍ إلَّا فيما حَمَلَ القَسْمَ» يعنى أَنَّ ما لا يحتمل القَسْمَ كالحَبَّة من الجَوْهر ونحوها لا يُفَرَّق وإن طَلَب بعضُ الورثة القَسْمَ فيه لأَنَّ فيه ضررا عليهم أو على بعضهم ولكنه يُباع ثم يُقْسَم الثمنُ بينهم . وقولُه تعالى : « الَّذين جَعَلُوا القرآن عِضِينَ » واحدتُها عِضَةٌ ونُقصانُها الواو والهاء وقد ذكرناه فى — ع ض ه —

* ع ط ب — (العَطَب) الهَلاكُ وبابه طَرِب . و (المَعَاطِب) المَهالِك واحدُها (مَعْطَب) كمَذْهب . و (العُطُبُ) و (العُطْب) القُطن و (العُطْبة) قِطْعة منه .

* ع ط ر — (العِطْر) الطِّيبُ تقول (عَطِرَت) المرأةُ من باب طَرِب فهى (عَطِرَةٌ) و (مُتَعَطِّرة) أى مُتطيِّبة . ورجلٌ (مِعْطِيرٌ) بالكسر كثيرُ (التَّعَطُّر) وامرأةٌ (مِعْطِيرٌ) أيضا و (مِعْطارٌ) .

* ع ط ر د — (عُطارِدُ) نجم من الخُنَّس

* ع ط س — (العُطاسُ) بالضم من (العَطْسة) وقد (عَطَس) يَعْطُسُ بضم الطاء وكسرها . وربما قالوا عَطَس الصُّبحُ إذا انْفَلَق . و (المَعْطِس) بوزن المجلس الأَنْفُ وربما جاء بفتح الطاء .

* ع ط ش — (عَطِش) ضدّ رَوِىَ

وَ بابُه طَرِب فهو (عَطْشان) وقومٌ (عَطْشَى) بوزن سَكْرَى و (عَطاشَى) بوزن حَبالَى و (عِطَاشٌ) بالكسر . وآمرأَةٌ (عَطْشَى) ونِسْوَةٌ (عِطاشٌ) . ومكانٌ (عَطِشٌ) بكسر الطَّاءِ وضَمِّها قليلُ المَاء .

* ع ط ف — (عَطَف) مالَ. وعَطَف العُودَ (فانْعطف) . و (عَطَف) الوِسَادَةَ ثَنَاها . وعَطَفَ عليه أشْفق وبابُ الكُلِّ ضَرَب . و (المِعْطَفُ) بكسر الميم الرِّداءُ وكذا (العِطَافُ) . و (تَعَطَّف) عليه أشْفَق . و (تَعاطَفُوا) عطَف بعضُهم على بعْض . و (آسْتَعْطَفه) عليه (فعَطَف) . و (عِطْفَا) الرَّجُلِ جانِبَاهُ من لَدُن رأْسه إلى وَرِكَيْه . وكذا عِطْفا كُلِّ شَيْءٍ جانِباه . وثَنَى (عِطْفَه) عنه أى أعرضَ عنه . و (مُنْعَطَف) الوَادِي بفتح الطاء مُنْعَرَجُه ومُنْحَناه .

* ع ط ل — (عَطِلَت) المرأةُ من باب طَرِب و (تَعَطَّلَت) إذا خَلَا جِيدُها من القَلَائد فهى (عُطُل) بضمتين و (عَاطِل) و (مِعْطَالٌ) . وقد يُستعمَل العَطَل فى الخُلُوِّ من الشَّيْءِ وإن كان أصلُه فى الحَلْيِ يقال : (عَطِلَ) الرجُلُ من المَال والأَدَب فهو (عُطْلٌ) بضم الطاء وسكونها . و (تَعَطَّل) لرجُلُ إذا بَقِي لاعَمَلَ له والاسمُ (العُطْلَة) . و (التَّعْطِيلُ) التَّفْرِيغ . وبِئْرٌ (مُعَطَّلَةٌ) لِبُيُودِ أهلها . وفى الحديث عن عائشة رضى الله تعالى عنها فى آمرأة تُوُفِّيَت فقالت : (عَطِّلُوها) أى آنْزِعُوا حَلْيَها . و (المُعَطَّل) المَواتُ من الأَرض . وإبِلٌ (مُعَطَّلَةٌ) لاراعِىَ لها .

* ع ط ن — (الأَعْطانُ) و (المَعاطِن) مَبارِكُ الإبل عند المَاء . ومَرابِضُ الغَنَم أيضا واحدها (عَطَنٌ) و (مَعْطَنٌ) .

* ع ط ا — (أعطاه) مَالًا والاسمُ العَطَاءُ . و (آسْتَعْطَى) و (تَعَطَّى) سَأَل (العَطاءَ) . ورجل (مِعْطاءٌ) كثير (الإعْطاء) وآمرأةٌ (مِعْطاءٌ) أيضا . ومِفعال يستوى

فيه المذكر والمؤنث . و (العَطِيَّة) الشَّيْءُ (المُعْطَى) والجمعُ (العطايا) . وقولهم : ما أعطاه للمال شاذٌ كقولهم : ماأولاه للمعروف وما أكْرَمَه لى لأنّ التعجُّبَ لايَدْخُل على أَفْعَل وإنما يجوز منه ماسُمِعَ من العَرَب ولا يُقاسُ عليه . و (المُعاطَاةُ) المُنَاوَلة . وفلانٌ (يَتَعاطَى) كذا أى يَخُوضُ فيه . وقيل فى قوله تعالى : « فَتعاطَى فَعَقَر » أى قامَ على أطْرَافِ أصابع رِجليه ثم رَفَع يَدَيْه فضَرَبها . وإذا أردتَ من زَيْدٍ أن يُعْطِيَك شيْئا قلتَ هل أنتَ (مُعْطِيَّ) بياء مفتوحة مشدّدة . وكذا تقول للجماعة : هل أنتم مُعْطِيَّ لأن النُّونَ سقطت للإضافة وقُلِبَت الواوُ ياءً وأُدْغِمت وفُتِحَتْ ياءَك لأنّ قبلَها ساكنا . وللاثنين : هل أنْتُما مُعْطِيَايَ بفتح الياء .

* ع ظ م — (عَظُم) الشَّيْءُ بالضم يَعْظُم (عِظَمًا) بوزن عِنَب أى كَبُرَ فهو (عَظِيمٌ) و (عُظَامٌ) أيضا بالضم . و (عُظْم) الشَّيْءِ بوزن قُفْل أكثرُه و (مُعْظَمُه) . و (أعْظَم) الأَمْرَ و (عَظَّمه تعظيما) أى فَخَّمَه . و (التَّعْظِيم) التَّبْجيل و (اسْتَعْظَمَه) عَدَّه عظيما . و (اسْتعظَم) و (تَعَظَّم) تكَبَّر والاسمُ (العُظْم) بوزن القُفْل . و (تعاظَمَه) أمْرٌ كذا . وتقولُ : أَصابنَا مَطَرٌ لا يَتَعاظَمُه شَيْءٌ أى لايَعْظُم عنده شَيْءٌ . و (العَظِيمة) و (المُعَظَّمة) بفتح الظاء النازلةُ الشديدة . و (العَظَمة) بفتحتين الكِبْرِياءُ . و (العَظْم) واحدُ (العظام) .

* ع ف ر — (العَفَر) بفتحتين التُّرابُ و (عَفَره) فى التُّراب من باب ضَرَب و (عَفَّره) أيضا (تعفيرا) أى مَرَّغَه . و (التَّعْفير) أيضا التَّبْييض . وفى الحديث «أَنَّ امرأةً شَكَت إليه صلى الله عليه وسلم أنَّ مالَها لا يَزْكُو فقال : ما أَلْوانُها؟ فقالت : سُودٌ . فقال عليه السلام : عَفِّرى» أى اسْتَبْدلى أغناما بيضًا فإنّ البركة فيها . و (الأَعْفَرُ) الرَّمْل الأحمر . والأعفر أيضا

الأبيض وليس بالشديد البياض . و (العَفَارُ) بالفتح شجر تُقْدَح منه النَّارُ وتمامه سبق في — م رخ — و (العِفْر) بالكسر الخنزير الذَّكَر . وهو أيضا الرَّجُل الخبيث الدَّاهي والمرأة (عِفْرة) . قال أبو عبيدة : (العِفْريت) من كُلِّ شَيْءٍ المُبالِغُ يقال فلانٌ عِفْريتٌ نِفْرِيتٌ و (عِفْرِيَةٌ) نِفْرِيَةٌ . وفي الحديث « إنَّ الله يُبغِض العِفْرِيَةَ النِّفْرِيَةَ الذي لا يُرْزَأُ في أهلٍ ولا مالٍ » والعِفْرِية المُصَحَّح والنِّفْرِية إتْباعٌ . والعِفْرِيَةُ أيضا الدَّاهِيةُ . و (مَعَافِر) بفتح الميم حيٌّ من هَمْدانَ لا يَنصرفُ معرفةً ولا نكرةً كمساجد وإليهم تُنْسَبُ الثِّيابُ (المَعافِرِيَّة) تقول ثَوْبٌ (مَعافِرِيٌّ) فتصرفه

* ع ف ص — (العِفاص) بالكسر جلد يُلبَسه رأسُ القارُورة . و (العَفْصُ) الذي يُتَّخَذ منه الحِبْر مُوَلَّد وليس من كلام أهل البادية . ويقال طَعامٌ (عَفِصٌ) وفيه (عُفُوصَةٌ) أي تَقَبُّضٌ .

* ع ف ف — (عَفَّ) عن الحَرَام يَعِفُّ بالكسر (عِفَّةً) و (عَفًّا) و (عَفَافَةً) أي كَفَّ فهو (عَفٌّ) و (عَفِيفٌ) والمرأة (عَفَّةٌ) و (عَفِيفَة) و (أعَفَّهُ) اللهُ . و (اسْتَعَفَّ) عن المَسْأَلة أي عَفَّ . و (تَعَفَّفَ) تكلَّفَ (العِفَّةَ) .

* ع ف ن — شَيْءٌ (عَفِنٌ) بَيِّنُ (العُفُونة) . وقد (عَفِنَ) من باب طَرِب و (عُفُونَةً) أيضا وقد (عَفِنَ) الحَبْلُ بَلِيَ من الماءِ .

* ع ف ا — (العَفاء) بالفتح والمد التُّراب . قال صَفْوانُ بنُ مُحْرِز : إذا دَخَلْتُ بَيْتِي فأكَلْتُ رَغِيفا وشَرِبْتُ عليه ماءً فعلى الدُّنيا العَفاءُ . و (عَفْوُ) المال ما يَفْضُل عن النَّفَقة * قلت : ومنه قوله تعالى : « ويَسْأَلُونَكَ ماذا يُنْفِقُون قُلِ العَفْوَ » * قلت : وأمَّا قوله تعالى : « خُذِ العَفْوَ » أي خُذ المَيْسُورَ من أخلاق الرِّجالِ ولا تَسْتَقْصِ عليهم . قال

(١) سيأتي في — م رخ —

ويقال: أَعْطاهُ عَفْوَ مالِه يعني أَعْطاه بغير مَسْأَلَة. ويقال (أَعْفِنِي) من الخروج معك أى دَعْنِي منه. و(اسْتَعْفاهُ) من الخُرُوج معه أى سَأَلَه (الإعفاءَ). و(عافاهُ) اللهُ و(أَعْفاهُ) بمعنًى والاسم (العافِيَةُ) وهى دِفاعُ الله عن العَبْد. وتُوضَع مَوْضِعَ المَصْدَر يُقال (عافاهُ) اللهُ عافِيَةً. و(عفا) المَنْزِلُ دَرَس و(عفَتْهُ) الرِّيحُ يتَعدى ويَلْزَم وبابهما عدَا. وعفَّتْه الرِّيحُ أيضا شُدِّد للمبالغة. و(تعفَّى) المَنْزِلُ مثلُ عفَا. و(عفَا) عن ذَنْبه أى تَرَكَه ولم يُعاقِبْه وبابه عدَا. و(العَفُوُّ) على فَعُول الكثير العفو. و(عفَا) الشَّعْرُ والنَّبْت وغيرُهما كَثُر وبابه سَمَا ومنه قوله تعالى: «حَتَّى عَفَوْا» أى كَثُرُوا. و(عفَاه) غيرُه بالتخفيف و(أَعْفاه) إذا كَثَّره. وفى الحديث «أَمَرَ أن تُحْفَى الشَّوارِبُ وتُعْفَى اللِّحَى». و(عفَاه) من باب عدَا و(اعْتَفاه) أيضا إذا أتاه يَطْلُب معروفَه. و(العُفاةُ) طُلَّاب المعروف الواحدُ (عافٍ)

* ع ق ب — (عاقِبَةُ) كلِّ شَىْء آخِرُه. و(العاقِبُ) مَن يَخْلُف السَّيِّد. وفى الحديث «أنا السَّيِّد والعاقِبُ» يعنى آخِر الأنبياء عليهم الصلاة والسلام. و(العَقِبُ) بكسر القاف مُؤَخَّر القَدَم وجمْعُه (أعقاب) وهى مؤنثة. و(عَقِبُ) الرَّجُلِ أيضا وَلَدُه ووَلَدُ وَلَدِه وكذا عَقْبُه بسكون القاف وهى مؤنثة أيضا عن الأخفش. و(العُقْبُ) و(العُقُب) العاقبة مثل عُسْر وعُسُر ومنه قوله تعالى: «هو خَيْرٌ ثوابا وخَيْرٌ عُقْبًا» وتقول: جئتُ فى عُقْب شهر رمضان وفى (عُقْبانه) بضم العين وسكون القاف فيهما إذا جئتَ بعد ما مَضَى كُلُّه. وجئتُ فى (عَقِبه) بفتح العين وكسر القاف إذا جئتَ وقد بقِيَت منه بقِيَّة. و(العُقْبة) بوزن العُلْبة النَّوْبة. و(عاقَبْتُه) فى الراحلة إذا رَكِبْتَ أنت مَرَّةً وركب هو مَرَّةً. و(أَعْقَبْتُه)

مثلُه . وهما (يتعاقَبان) كاللَّيْل والنَّهار . و (العَقَبــة) واحدة (عَقَبات) الجبال . و (العِقابُ) العُقُوبة و (عاقَبَه) بذَنْبه . وقوله تعــالى : « فعاقَبْتم » أى فغَنِمْتم . وعاقَبَه جاء بعَقِبه فهو (مُعاقِبٌ) و(عَقِيبٌ) أيضــا . و (التَّعْقِيبُ) مِثْــلُه . ومنــه (المُعَقِّبات) بتشــديد القاف وكسرها وهم ملائكةُ اللَّيْل والنَّهار لأنهم يتعاقبون . وإنما أُنِّث لكثرة ذلك منهــم كعلَّامة ونسَّابة . وتقول : وَلَّى مُــدْبِرًا ولم يُعَقِّب بتشــديد القاف وكسرها أى لم يَعْطِف ولم يَنْتَظِر . و (التعقيب) فى الصَّلاة الجُلُوس بعد أن يَقْضِــيَها لدُعاءٍ أو مسأَلةٍ . وفى الحــديث « مَن عَقَّب فى صَــلاةٍ فهو فى الصَّلاة » و (أعقَبَــه) بطاعته جازاه . و (العُقْبَى) جزاءُ الأمور . و (أعقَبَ) الرجلُ إذا مات وخَلَّف (عَقِبــا) أى وَلَدا . وأَكْل أُكْلَةً (أعقبَتْــه) سُقْما أى أوْرَثَتْه * قلتُ : ومنــه قوله تعالى : « فأعْقَبَهم نِفاقًا » أى أوْرَثَهــم بُخْلُهم نِفاقًا . وأعقبَهُــم اللهُ أى جازاهم بالنِّفاق . و (تَعَقَّبه) عاقَبه بذنبه . و (اَعْتَقَبَ) البائِــعُ السِّــلْعَةَ حبَسَها عن المُشْتَرِى حَتَّى يَقْبِض الثَّمَن . وفى الحديث « المُعْتَقِبُ ضَامِنٌ » يعنى إذا تَلِفَ عِنــده * قلت : قال الأزهرىُّ فى آخر — ع ق ب — : قال ابن السِّكِّيت : فُلانٌ يسْعَى (عَقَبَ) آلِ فُلانٍ أى بَعْدَهم . ولم أجد فى الصِّحاح ولا فى التَّهذيب حُجَّةً على صِحَّــةِ قَوْل النَّــاس جاء فُلانٌ عقِبَ فلانٍ أى بعده إلا هذا . وأما قولُهم : جاء (عقيبَه) بمعنى بعــده فليس فى الكتابَيْن جوازُه . ولم أرَ فيهما (عَقِيبًا) ظرفاً بل بمعنى المُعاقِب فقط كاللَّيْل والنَّهار عقيبانِ لا غير * قلت : يقال (عَقَّبَ) الحاكِمُ على حُكْم مَن قَبْلَه إذا حكَمَ بعد حُكْمِه بغيْرِه ومنــه قوله تعــالى : « لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِه » أى لا أحدَ يَتَعَقَّبُ حُكْمَه بنَقْضٍ ولا تَغْيِيرٍ .

* ع ق د — (عَقَد) الحَبْلَ والبَيْــعَ

والعهد (فانعقد). و (عَقَدَ) الرُّبُّ وغيره غَلُظَ فهو (عقيد) وبابهما ضَرَب و (أعْقَدَه) غيرُه و (عَقَّدَه تعقيدا) . و (العُقْدَة) بالضم موضع العَقْد وهو ماعُقِد عليه . والعُقدة الضَّيْعةُ . و (العِقْدُ) بالكسر القلادة . وكلامٌ (مُعَقَّد) بالتَّشديد أى مُغَمَّض . و (اعْتَقَد) كذا بقلْبِه . وليس له (مَعْقودٌ) أى عَقْدُ رأى . و (المُعَاقَدة) المُعَاهَدة و (تَعاقَد) القومُ فيما بينهم . و (المَعاقِد) مواضع العَقْد . و (العَقِيد) المُعاقِد . و (العُنْقُود) بالضم واحدُ (عناقيد) العِنَب و (العِنْقَادُ) بالكسر لغة فيه .

* ع ق ر — (عَقَره) جَرَحه وبابه ضَرَب فهو (عَقِير) وهم (عَقْرَى) كجَرِيح وجَرْحَى . وكلبٌ (عَقُورٌ) . و (التَّعقِير) أكثرُ من العَقْر . و (العَقاقِير) أُصول الأدْوِية واحدُها (عَقَّار) بوزن عطَّار . و (العَقَار) بالفتح مخَفَّفا الأرضُ والضِّياع والنَّخْل . ويقال : فى البيت عَقَارٌ حَسَنٌ أى مَتَاعٌ وأَدَاةٌ . و (المُعْقِر) بوزن المُعْسِر الكثير العَقار وقد (أعْقَر) . و (العُقَار) بالضم الخَمْر سُمِّيت بذلك لأنها عَقَرَت العَقْل أو (عاقَرت) الدَّنَّ أى لازمَتْه . و (المُعاقَرة) إدْمانُ شُرْب الخَمْر . و (عَقَر) البَعيرَ والفرَس بالسَّيْف (فانعقَر) أى ضَرَب به قوائمَه وبابه ضَرَب فهو (عَقِيرٌ) وخَيْلٌ (عَقْرَى) . و (عَقَـرَ) ظَهْرَ البعير أدْبَرَه . و (عَقَـرَه) السَّرْجُ (فانعقر) و (اعْتَقَر) وبابهما ضَرَب . و (العَقَر) بفتحتين أن تُسْلِمَ الرَّجُلَ قوائمُه فلا يستطيع أن يُقاتِل من الفَرَق والدَّهَش . وبابه طَرِب ومنه قول عُمَر رضى الله عنه : (فَعَقِرْتُ) حَتَّى خَرَرْتُ إلى الأرض . و (أعْقَرَه) غيرُه أدْهَشَه . و (العَاقِرُ) المرأةُ التى لاتَحْبَل . ورجلٌ عاقِرٌ أيضا لايُولَد له بيِّن (العُقْر) بالضَّم . وقد (عَقَرت) المرأةُ تَعْقُر بالضم (عُقْرًا) بضم العين أى صارت عاقِرًا .

* ع ق ر ب — (العَقْرب) مؤنثة والأُنثى (عَقْرَبة) و (عقرباء) مفتوح ممدود غير مصروف والذَّكر (عُقْرُبان) بضم العين والراء . ومكانٌ (مُعَقْرِب) بكسر الراء أي ذو (عَقَارِب) وأرضٌ (مُعَقْرِبة) أيضا . وبعضهم يقول أرضٌ (مَعْقَرَةٌ) كَمَشْجَرة . وصدْغٌ (معقْرب) بفتح الراء أي معطوف[1]

* ع ق ص — (العَقِيصة) الضفيرة يقال لفلان عقيصتان . و (عَقْص) الشعر ضفره وليّه على الرأس وبابه ضرب . ومنه قولهم لها (عَقِصة) وجمعه (عُقَص) و (عِقَاص) بالكسر كرهْمة ورِهَم ورِهَام .

* ع ق ف — (التَّعْقِيف) التعويج .

* ع ق ق — (العَقِيقُ) و (العَقِيقةُ) و (العِقّة) بالكسر الشَّعْر الذي يولَد عليه كلُّ مولود من الناس والبهائم . ومنه سُمّيت الشَّاةُ التي تُذْبَح عن المولود يوم أُسْبُوعه (عَقِيقةً) . و (العَقِيقُ) ضربٌ من الفُصوص . وهو أيضا وادٍ بظاهر المدينة . و (عَقَّ) عن وَلَده من باب ردَّ إذا ذَبَح عنه يوم أُسْبوعه . وكذا إذا حلَق عقيقتَه . و (عَقَّ) والِدَه يَعُقّ بالضم (عُقُوقا) و (مَعَقَّة) بوزن مَشَقّة فهو (عاقٌّ) و (عُقَق) كعُمَر . وجمعُ عاقٍّ (عَقَقةٌ) مثل كافر وكَفَرة . وفي الحديث «ذُقْ (عُقَق)» أي ذُقْ جزاءَ فعلك يا عاقّ * قلتُ : ونقل الأزهريُّ عن ابن السِّكِّيت : (عَقَّ) والده من باب ردّ . و (العَقْعَقُ) طائر معروف وصوته (العَقْعَقة) .

* ع ق ل — (العَقْل) الحِجْر والنُّهى . ورجلٌ (عاقِلٌ) و (عَقُول) وقد (عَقَل) من باب ضَرَب و (مَعْقُولًا) أيضا وهو مصدر . وقال سيبويه : هو صفة . وقال إنّ المصدر لا يأتي على وزن مفعول البتّة . و (العَقْل) أيضا الدِّية . و (العَقُول) بالفتح الدَّواء الذي يُمسك البطن . و (المَعْقِل) المَلْجأ وبه سُمّي الرجل

(١) عبارة المصباح نقلا عن الأزهري « العقرب يقال للذكر والأنثى والغالب عليها التأنيث ويقال للذكر عقربان وربما قيل عقربة بالهاء للأنثى » . تأمل .

و (مَعقِلُ) بنُ يسارٍ من الصَّحابة رضى الله عنهم يُنسَبُ إليه نَهرٌ بالبَصرة والرُّطَبُ (المَعْقِلِيّ) أيضا . و (المَعْقُلة) بضم القاف الدِّية وجمعُها (مَعاقِلُ) . و (العَقيلَةُ) كريمة الحَيّ وكريمة الإبل . وعَقيلة كُلّ شيءٍ أكرَمُه . والدُّرَّةُ عَقيلةُ البَحر . و (العِقالُ) صَدَقةُ عامٍ . قال الشاعر يهجُو ساعيا :

سَعَى عِقالًا فلم يَتْرُكْ لنا سَبَدًا
فكيفَ لو قد سَعَى عَمْرٌو عِقالَيْنِ

ويُكرَه أن تُشترى الصَّدَقةُ حتَّى (يَعقِلَها) السَّاعى * قلتُ : أى حتَّى يقبِضَها كذا فسَّره الأزهريُّ . و (عَقَل) القتيلَ أعطَى دِيَتَه . وعَقَل له دَمَ فُلانٍ إذا تَرَك القَوَدَ للدِّية . وعَقَلَ عن فلانٍ غَرِم عنه جِنايَته وذلك إذا لزِمَتْه دِيَةٌ فأدَّاها عنه . فهذا هو الفَرق بينَ عَقَله وعَقَل له وعَقَل عنه وبابُ الكُلّ ضَرَب . وفى الحديث «لا تَعْقِلُ العاقِلَةُ عَمْدا ولا عَبْدا » قال أبو حَنيفَةَ رحمه الله : هو أنْ يَجْنِيَ العَبْدُ على حُرٍّ . وقال ٱبنُ أبى لَيْلَى رحمه الله : هو أن يَجْنِيَ الحُرُّ على عَبْدٍ . وصَوَّبه الأَصْمَعِيّ وقال : لو كان المعنى على ما قال أبو حنيفة رحمه الله تعالى لكان الكلامُ لا تَعقِلُ العاقلة عن عَبْدٍ . وقال : كلَّمتُ القاضيَ أبا يوسُفَ فى ذلك بحضرة الرَّشيد فلم يُفرِّق بينَ عَقَله وعَقَل عنه حتَّى فهَّمتُه . و (عَقَلَ) البعيرَ من باب ضَرَب أى ثَنَى وَظيفَه مع ذِراعِه فشدَّهما فى وسَط الذِّراع . وذلك الحَبْلُ هو (العِقالُ) والجمع (عُقُلٌ) . و (عاقِلَةُ) الرَّجلِ عَصَبتُه وهم القَرابةُ من قِبَلِ الأَب الذين يُعطُونَ دِيَةَ مَن قَتَلَه خطأً . وقال أهلُ العراق : هم أصحابُ الدَّواوين . والمرأةُ (تُعاقِلُ) الرجلَ إلى ثُلُث دِيَتِها أى تُوازِيه فإذا بلَغَ ثُلُثَ الدية صارت دِيَةُ المرأة على النصف من دية الرجل . و (عَقَل) الدَّواءُ بَطْنَه أمسَكَه وبابه ضَرَب . و (عاقَلَه فعَقَلَه) من باب نَصَر أى غَلَبه بالعَقل . و (ٱعتَقَل) رُمحَه إذا وَضَعَه

بين ساقه وركابه. واْعتُقِل الرجلُ حُبِسَ. واُعتُقِل لسانُه إذا لم يَقْـدِرْ على الكلام كلاهما بضم التاء. و(تَعَقَّل) تكلَّف العَقْلَ مثلُ تَحَلَّمَ وتَكَيَّس . و(تَعاقَل) أرَى من نَفْسِه ذلك وليس به .

* ع ق م — (العَقَام) بالفتح (العَقِيمُ). وهو أيضا الدَّاءُ الذى لا يُبْرأُ منه وقياسُـه الضمُّ إلَّا أنَّ المسـموعَ هو الفتحُ . و(أَعْقَمَ) اللهُ رَحِمَها (فعُقِمَت) على مالم يُسَمَّ فاعلُه إذا لم تَقْبَل الولد . الكِسَائِىُّ : رَحِم (مَعْقُومَةٌ) أى مسـدودة لاتَلِدُ ومصدرُه (العَقْمُ) و(العُقْمُ) بفتح العـين وضمها . ويقال أيضـا (عُقِمَتْ) مَفَاصِـلُ يديه ورجليـه إذا يَبِسَت . وفى الحـديث « (تُعْقَمُ) أَصْـلاب المُشركين » ورجُلٌ (عَقِـيمٌ) لايُولَدُ له . والمُلْكُ عقيمٌ لأَنَّ الرجُلَ قد يَقْتُلُ اْبنَه إذا خافَه على المُلْك . وريحٌ عَقِـيمٌ لاتُلْقِح سَحابا ولا شَجرا . ويومُ القيامة يومٌ عَقِـيمٌ لأنَّه لا يومَ بعـده . وامرأةٌ عقيمٌ ونِسوةٌ (عُقُـمٌ) بضمتين وقد يُسَكَّن .

* ع ق ا — (العِقْيانُ) الذَّهَبُ الخالص. قيل هو ما يَنْبُت نَباتاً وليس مما يُحَصَّلُ من الحجارة . و(أَعْقَيْتَ) الشَّىْءَ أزَلْتَه من فِيكَ لِمَرارته . وفى المَثَل : لاتَكُنْ حُلْوًا فَتُسْتَرَطَ ولا مُرًّا فتُعْقَى .

* ع ك ب — (العَنْكَبُوتُ) معروف والغالب عليها التأنيث وجمعُها (عَنَاكِب)

* ع ك ر — (العَكْرَةُ) بوزن الضَّرْبة الكَرَّة . وفى الحـديث « قُلْنَا يارسول الله نحن الفَرَّارون فقـال أنتم العَكَّارون إنَّا فِئةُ المسـلمين » و(اْعتَكَر) الظلامُ اْختَلَط . و(العَكَر) بفتحتين دُرْدِىُّ الزَّيْت وغيره . وقد (عَكِرَت) المِسْرَجةُ من باب طَرِب اْجتَمع فيهـا الدُّرْدِىُّ . و(عَكَرُ) الشَّراب والمـاء والدُّهْنِ آخِرُه وخاثِرُه . وقـد (عَكِر) فهو (عَكِرٌ) . و(أَعْكَرَه) غيرُه و(عَكَّرَه تعكيرا) جعل فيـه العَكَر . وفى الحديث «لمـا نَزَل

قوله تعالى: «اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ» تَنَاهَى أَهْلُ الضَّلَالَةِ قليلًا ثم عادوا إلى عَكْرِهِم» بوزن ذِكْرِهم أى إلى أصل مذهبهم الرَّدِىءِ وأعمالهم السُّوء .

* ع ك ز — (العُكَّازة) مضموم مشدد عَصًا ذاتُ زُجّ والجمع (العكاكيز) .

* ع ك س — (العَكْس) رَدُّك الشَّىْءَ إلى أوله .

* ع ك ش — (عُكَّاشَةُ) بنُ مِحْصَن من الصَّحابة . قال ثعلب: وقد يُخَفَّف .

* ع ك ظ — (عُكَاظ) اسمُ سُوقٍ للعَرَب بناحية مَكَّة كانوا يجتمعون بها فى كل سنة فيُقيمون شهرا ويَتبايَعون ويَتناشَدُون الأشعار ويَتفاخَرون فلما جاء الإسلامُ هَدَم ذلك .

* ع ك ف — (عَكَفَه) حَبَسَه ووقَفَه وبابه ضَرَب ونَصَر . ومنه قوله تعالى : «والهَدْىَ مَعْكُوفًا» . ومنه (الاعتكاف) فى المسجد وهو الاحتباس . و(عَكَف) على الشَّىْءِ أقبل عليه مُواظِبًا وبابه دَخَل وجَلَس قال الله تعالى : «يَعْكُفُونَ على أَصْنَامٍ لَهُم» .

* ع ك ك — (العُكَّة) بالضم آنِيَةُ[1] السَّمْنِ وجمعها (عُكَك) و(عِكَاك) . و(عَكَّة) اسم بلد فى الثُّغور . وفى الحديث «طُوبَى لمن رأى عَكَّة» .

* ع ك ل — (العِكَال) لغة فى العِقال .

* ع ك م — (العِكْم) بالكسر العِدْل . و(عَكَم) المَتاعَ شَدَّه وبابه ضَرَب . و(العِكَام) بالكسر الخَيْطُ الذى يُعْكَم به .

* ع ك ن — (العُكْنة) الطَّىُّ الذى فى البَطْن من السِّمَن والجمع (عُكَن) و(أعْكَان) .

* ع ل ج — (العِلْج) بوزن العِجْل الواحدُ من كُفَّار العَجَم والجمع (عُلُوج) و(أعلاج) و(عِلَجة) بوزن عِنَبة و(مَعْلُوجاء) بوزن مَعْمُوراء[2] . و(عالَجَ) الشىء (مُعالَجَةً)

(١) الآنية جمع إناء ، فتنبه .

(٢) هى جماعة الحمير . فتنبه .

و(عِلاَجًا) زاوَله. و(عالِجٌ) موضع بالبادية وفيه رَمْلٌ.

* ع ل س — (العَلَس) بفتحتين ضَرْبٌ من الحِنْطة تكون حبّتان في قِشْر، وهو طَعَام أهل صَنْعَاءَ.

* ع ل ف — (العَـلَفُ) للدَّوَابّ والجمع (عِلافٌ) كَجَبَلٍ وجِبال. و(عَلَفَ) الدابة من باب ضرب. والموضع (مِعْلَفٌ) بالكسر. و(العَلُوفَةُ) بالفتح و(العَلِيفة) النّاقةُ أو الشّاةُ تَعْلِفُها ولا تُرسِلُها فترْعَى.

* ع ل ق — (العَـلَق) الدَّمُ الغليظ والقطعة منه (عَلَقَةٌ). و(العَلَقَةُ) أيضا دُودَةٌ في المـاء تَمَصُّ الدَّمَ والجمع (عَلَقٌ). و(عَلِقَت) المرأةُ حَبِلتْ. و(عَلِقَ) الظَّبيُ في الحِبـالة. وعَلِقَتِ الدَّابَّةُ إذا شَرِبَت المـاءَ فَعلِقَت بها (العَلَقَـةُ) وباب الكُلّ طَرِب. و(عَلِقَ) به بالكسر (عُلوقا) أي تَعَلَّقَ. و(عَلِقَ) يَفْعَل كذا مثل طَفِق. و(العِلْقُ) بالكسر النَّفِيسُ من كُلِّ شَيْءٍ وجمعه (أَعْلاق). وفي الحديث «أَرْوَاحُ الشُّهَداءِ في حَوَاصِـل طَيْرٍ خُضْرٍ (تَعْلُقُ) من ثَمَرِ الجَنَّـــة» بضم اللام أي تَتَناوَلُ. و(المِعْلاقُ) و(المُعْلُوقُ) ماعُلِّقَ به من لَحْم أو عِنَبٍ ونحوه. وكُلُّ شَيْءٍ عُلِّقَ به شَيْءٌ فهو (مِعْلاقُه). و(العِلاقة) بالكسر عِلاقة القَوْس والسَّوْط ونحوهما. و(العَلاقَةُ) بالفتح عَلاقَةُ الخُصُومة. و(العُلَّيْقُ) بوزن القُبَّيْط نَبْتٌ يَتَعلَّق بالشَّجَر. و(أَعْلَقَ) أظفارَه في الشَّيْءِ أنْشَبها. و(الإعْلاقُ) أيضـا إرْسالُ العَلَقِ على الموضـع لِيَمَصَّ الدَّمَ. وفي الحـديث «اللَّدُودُ أَحَبُّ إلَيَّ من الإعْلاقِ»[1]. و(عَلَّقَ) الشيءَ (تعليقا). و(اعْتَلَقَه) أحَبَّـه. و(المُعَلَّقَة) من النِّسَاء التي فُقِد زَوْجُها قال اللهُ تعـالى: «فتَذَرُوها كالمُعَلَّقَة» و(تَعَلَّقه) و(تَعَلَّق) به بمعنًى. وتَعَلَّقه أيضا بمعنى عَلَّقه تَعْلِيقا.

* ع ل ق م — (العَلْقَم) شَجَر مُرٌّ. ويقال للحَنْظَل ولِكُلِّ شَيْءٍ مُرٍّ عَلْقَمٌ.

(١) اللدود ما يصب بالمسعط من الدواء في أحد شقي الفم.

* ع ل ك — (العِلْكُ) الذى يُمضَغ . وقد عَلَكَه من باب نصر . و(عَلَكَ) الفرسُ اللجامَ أيضا . وشىءٌ (عَلِكٌ) أى لَزِجٌ .

* ع ل ل — بنو (العَلَّات) أولادُ الرَّجُل من نِسوةٍ شَتَّى . سُمِّيَت بذلك لأنّ الذى تزوّج أُخرى على أُولَى قد كانت قبلها نَاهِلٌ ثم (عَلَّ) من هذه . و(العَلَل) الشُّرْبُ الثانى يُقال : عَلَلٌ بعد نَهَلٍ . و (عَلَّه) أى سَقَاه السَّقْيَة الثَّانِيَة . و (عَلَّ) هُوَ بنَفْسه فهو مُتَعدٍّ ولازمٌ تقول فيهما : عَلَّ يَعُلُّ بضمّ العين وكسرها عَلًّا فيهما . و(العِلَّة) المرَض . وحَدَثٌ يَشْغَل صاحبَه عن وجْهه كأنّ تلك العِلَّة صارت شُغْلًا ثانيًا مَنَعه عن شُغْله الأوّل . و (اعْتَلَّ) أى مَرِض فهو (عَلِيل) . ولا (أعَلَّك) اللهُ أى لا أصابك (بعِلَّة) . و (اعْتَلَّ) عليه بعِلَّة . و(اعْتَلَّه) اعتاقَه عن أمرٍ . واعْتَلَّه تَجَنَّى عليه . و (عَلَّله) بالشىء (تعليلا) أى لَهَّاه به كما يُعَلَّل الصَّبِىُّ بشىءٍ من الطَّعام يَتَجزَّأ به عن اللَّبَن . يقال : فُلان يُعَلِّل نفسه (بتَعِلَّة) . و(تعَلَّل) به أى تَلَهَّى به وتَجزَّأ . و (المُعَلِّل) يومٌ من أيام العَجُوز لأنّه يُعَلِّل النّاسَ بشىءٍ من تخفيف البرْد . و (العُلَالة) بالضمّ ما تُعُلِّلَت به . و (العِلِّيَّة) بالكسر الغُرْفَة والجمعُ (العَلالِىّ) وقد ذُكِر أيضا فى المُعتَلّ . و (عَلَّ) و (لَعَلَّ) لُغتان بمعنًى . يقال عَلَّك تفعل وعَلِّى أفعلُ ولَعَلِّى أفعل . ورُبّما قالوا عَلَّنِى ولَعَلَّنِى . ويُقال أصلُه عَلَّ وإنّما زِيدَت اللّامُ توكيدا . ومعناه التوقُّع لمَرجُوٍّ أو مَخُوف وفيه طَمَع وإشْفاق . وهو حَرْف مثل إنّ وأخواتها . وبعضُهم يَخفِض ما بعدها فيقول : لَعَلَّ زيدٍ قائمٌ وعَلَّ زيدٍ قائم . و (اليَعالِيلُ) نُفّاخات تكونُ فوقَ الماء .

* عُلِّيَة — فى ع ل ا .

* ع ل م — (العَلَم) بفتحتين (العَلامة) . وهو أيضا الجَبَل . و (عَلَمُ)

الثوبِ والرايةِ . وعَلِمَ الشيءَ بالكسر يَعلَمُه (عِلْمًا) عَرَفه . ورَجُلٌ (عَلَّامَة) أى (عالِمٌ) جِدًّا والهاءُ للمُبالغة . و(اسْتَعْلَمَه) الخَبَرَ (فأعْلَمَه) إيّاه . و(أعْلَمَ) القَصَّارُ الثوبَ فهو (مُعْلِم) والثوبُ (مُعْلَم) . و(أعْلَمَ) الفارِسُ جعلَ لِنَفْسه (عَلامَةَ) الشُّجْعان . و(عَلَّمه) الشيءَ (تعليما فتَعَلَّمَ) وليس التشديد هُنا للتكثير بل للتعدية . ويُقالُ أيضا (تَعَلَّمْ) بمعنَى اعْلَمْ . قال عَمْرو ابنُ مَعْدِيكَرِب :

تَعَلَّمْ أنَّ خيرَ النّاس طُرًّا
قَتيلٌ بينَ أحْجارِ الكُلاب

قال ابن السِّكِّيت : تَعَلَّمْتُ أنَّ فُلانا خارِجٌ أى عَلِمْتُ . قال : وإذا قيل لَكَ : اعْلَمْ أنَّ زيدًا خارِجٌ قُلْت : قد عَلِمْتُ . وإذا قيل : تَعَلَّمْ أنَّ زيدًا خارج لم تقل : قد تَعَلَّمْتُ . و(تَعالَمَه) الجميعُ أى (عَلِمُوه) . والأيّام (المَعْلومات) عَشْرٌ من ذى الحِجّة . و(المَعْلَمُ) الأثَرُ يُستدَلُّ به على الطَّريق . و(العالَمُ) الخَلْقُ والجمعُ (العَوالِم) بكسر اللام . و(العالَمون) أصْنافُ الخَلْق .

* ع ل ن — (العَلانِيَةُ) ضِدُّ السِّرِّ . يُقال (عَلَنَ) الأمْرُ من باب دَخَل وطَرِب . و(عُلْوانُ) الكِتابِ عُنوانُه . وقد (عَلْوَنَ) الكِتابَ أى عَنْوَنَه .

* علوان — فى ع ل ن وفى ع ل ا .

* ع ل ا — (عَلا) فى المَكانِ من باب سَمَا . و(عَلِيَ) فى الشَّرَف بالكسر (عَلاءً) بالفتح والمدّ و(عَلا) يَعْلَى لُغَة فيه . وفُلانٌ من (عِلْيَةِ) الناس وهو جَمْعُ (عَلِيٍّ) أى شَريف رَفيع مِثْل صَبِيّ وصِبْيَة . و(عَلاه) غَلَبَه . وعَلاهُ بالسيف ضَرَبه . و(عَلا) فى الأرْض تَكَبَّر وبابُ الثلاثة سَمَا . و(عُلْوُ) الدار بضم العين وكَسْرِها ضدّ سُفْلِها بضم السين وكَسْرِها . و(العَلْياء) كُلُّ مكانٍ مُشْرِف . و(العَلاء) و(العُلا) الرِّفْعةُ والشَّرَف وكذا (المَعْلاة) والجمعُ (المَعالِي) . و(العالِيَةُ) ما فوقَ نَجد

إلى أرض تهامة وإلى ما وراء مكة وهى الحجاز وما والاها . و (العُلِّيَّة) بضم العين الغرفة والجمع (العلالى) . وقال بعضهم : هى (العِلِّيَّة) بالكسر . و (المُعَلَّى) بفتح اللام السابع من سهام الميسر . و (اسْتَعْلَى) الرجل علا . و (اسْتَعْلَاهُ) علاه و (اعْتَلَاهُ) مثله . و (تَعَلَّى) أى علا فى مهلة . و (تَعَلَّت) المرأة من نفاسها أى سلمت . و (تَعَلَّى) الرجل من علته . و (العَلِيُّ) الرفيع . و (أعلاه) الله رفعه . و (عالاه) مثله . و (التعالى) الارتفاع تقول منه إذا أمرت : (تَعَالَ) يارجل بفتح اللام وللمرأة تعالَىْ وللمرأتين تعاليا وللنسوة تعالَيْنَ ولا يجوز أن يقال منه تعاليت . ولا ينهى عنه . ويقال : قد تعاليت وإلى أى شيء أتعالى . وقولهم : (عليك) زيدًا أى خذه . و (عَلَى) حرف خافض يكون اسمًا وفعلًا وحرفًا تقول : على زيد ثوب . و (علا) زيدًا ثوب . وألفه تقلب مع المضمر ياء تقول عليك وعليه . وبعض العرب يتركها على حالها فيقول علاك وعلاه . وقال الشاعر :

* غدت من عليه تنفض الطل بعدما *

أى غدت من فوقه فهو هاهنا اسم لأن حرف الجر لا يدخل على حرف الجر . وقولهم : كان كذا على عهد فلان أى فى عهده . وقد توضع موضع من كقوله تعالى : «إذا اكتالوا على الناس يستوفون» أى من الناس * قلت : وقد توضع موضع الباء ذكره مع شاهده فى الباء من الباب الأخير . وتقول : (عَلِّ) زيدًا وعَلِّ بزيد معناه أعطنى زيدًا . و (عُلْوانُ) الكتاب عنوانه وقد (عَلْوَنَ) الكتاب عنونه . و (العِلاوة) بالكسر ما عليت به على البعير بعد تمام الوقر أو علقته عليه كالسقاء والسفود والجمع (العلاوى) بفتح الواو مثل إداوة وأداوى .

* عِمْ صباحًا — فى ن ع م .

* ع م د — (العَمُودُ) عَمُود البَيْت وجَمْعه في القِلّة (أعْمِدَةٌ) وفي الكَثْرة (عَمَدٌ) بفتحتين و (عُمُدٌ) بضمتين وقُرِئَ بهما قوله تعالى: «في عَمَدٍ مُمَدَّدَة». وسَطَعَ (عَمُود) الصُّبح. و (العِمَادُ) بالكسر الأبْنِيَةُ الرَّفِيعة تُذَكَّر وتُؤنَّث والواحِدَة عِمَادَةٌ. و (عَمَدَ) للشيْء قَصَدَ له أي (تَعَمَّد) وهو ضدُّ الخَطَإ. و (عَمَدَ) الشيْءَ (فانْعَمَدَ) أي أقامه بعِمَادٍ يَعْتَمِدُ عليه وبابهما ضَرَب. و (عَمُود) القومِ و (عَميدُهُم) سَيِّدهم. و (العُمْدة) بالضم ما يُعْتَمَد عليه. و (اعْتَمَد) على الشيْءِ اتَّكأ. واعْتَمد عليه في كذا اتَّكَل.

* ع م ر — (عَمِرَ) الرَّجُلُ من باب فَهِمَ و (عُمْرا) أيضا بالضم أي عاش زَمانا طَويلا. ومنه قولهم: أطال الله (عُمْرك) بضم العين وفتحها. ولم يُسْتَعْمل في القَسَم لا المفتوح منهما تقول: (لَعَمْرُ) الله فاللام لتوكيد الابتداء والخبر محذوف تقديره لَعَمْرُ الله قَسَمي أو لَعَمْرُ الله ما أُقْسِمُ به. فإن لم تُدْخِل عليه اللامَ نَصَبْتَه نَصْبَ المَصادِرِ فقُلتَ عَمْرَ اللهِ ما فعلتُ كذا. وعَمْرَكَ اللهَ يعني (بتَعْمِيرك) اللهَ أي بإقرارك له بالبقاء. و (العُمْرة) في الحَجّ وأصلُها من الزيارة والجمع (العُمَر). و (عَمَرْتُ) الخَرَابَ من باب كَتَبَ فهو (عامِرٌ) أي (مَعْمُور) كماءٍ دافِقٍ وعيشةٍ راضِية. و (العِمَارَةُ) أيضا القبيلة والعشيرة. ومكانٌ (عَمِيرٌ) أي عامِرٌ. و (أعْمَرَه) دارًا أو أرضًا أو إبلا أعطاه إيَّاها وقال: هي لك عُمْرِي أو عُمْرَك فإذا مِتُّ رجعتْ إليَّ والاسمُ (العُمْرَى). و (اعْتَمَرَه) زاره. و (اعْتَمَر) في الحَجّ. واعْتَمَر تَعَمَّم بالعِمَامة. وقوله تعالى: «واسْتَعْمَرَكُم فيها» أي جَعَلَكم عُمَّارَها. و (عَمَّرَه) اللهُ (تَعْميرا) طَوَّلَ عُمْرَه. و (عُمَّار) البيوت سُكَّانُها من الجِنّ. و (العُمَرانِ) أبو بكر وعُمَر

رضى الله عنهما . وقال قتادة: هما عُمَر بن الخطّاب وعُمَر بن عبد العزيز .

* ع م ش — (العَمَش) فى العين ضعف الرُّؤْية مع سيلان دَمْعها فى أكثر أوقاتها وبابه طَرِب فهو (أعْمَش) والمرأة (عَمْشاء) .

* ع م ق — (العُمْق) بضم العين وفتحها قَعْرُ البئر والفجّ والوادى . و(تَعْميق) البئر و(إعْماقُها) جعلُها (عميقة) وقد (عَمُق) الرَّكِىُّ من باب ظَرُف . و(عَمَّق) النظر فى الأمور (تَعْميقا) . و(تَعَمَّق) فى كلامه تنطّع .

* ع م ل — (عَمِل) من باب طَرِب و(أعْمَلَه) غيرُه و(اسْتَعْمَلَه) بمعنًى . واسْتعمله أيضا أى طلب إليه العَمَل . و(اعْتَمَل) اضطرب فى (العَمَل) . ورجلٌ (عَمِلٌ) بكسر الميم أى مَطْبوعٌ على العَمَل . ورجلٌ (عَمُولٌ) . و(عامِلُ) الرُّمْح ما يَلى السِّنانَ وهو دُونَ الثَّعْلَب . و(تَعَمَّل) فلانٌ لكنا . و(التَّعْميل) توليةُ العَمَل يقال (عَمَّله) على البَصْرة . و(العُمالة) بالضم رِزْقُ (العامِل) * قلت : قال الأزهرىّ : يقال (اسْتَعْمَل) فلانٌ اللَّبِنَ إذا بَنَى به بِناءً * قلت : وقول الفقهاء ماءٌ (مُسْتَعْمَل) قِياسٌ على هذا وإلا فلا وجه لصحته غير هذا القياس .

* ع م ل ق — (العَمالِيق) و(العَمالِقة) قومٌ من وَلَد (عِمْليق) بن لاوَذ بن إرَم بن سام بن نوح عليه السلام وهم أُمَمٌ تفرّقوا فى البلاد .

* ع م م — (العَمّ) أخو الأب والجمعُ (أعْمام) و(عُمومة) مثل بُعُولة . و(العُمُومَة) مصدر (العَمّ) كالأُبُوّة والخُؤُولة . ويقال يابْنَ عَمّى ويابْنَ عَمِّ ويابْنَ عَمَّ ثلاث لغات . و(عَمَّ) يتَسَاءَلُونَ أصلُه عَمّا حُذِفَت منه ألِفُ الاستفهام . وتقول هُما ابْنا عَمّ . ولا تقل هما ابْنَا خال . وتقول هُما ابْنَا خالة ولا تقل هما ابنا عَمَّة .

و (استعمّه) اتخذه عمًّا . و (تعمّمه) دعاه عمًّا . و (العمامة) واحدة (العمائم) و (عمّمه تعميما) ألبسه العمامة . و (عُمِّم) الرجُلُ سُوِّد لأن العمائم تِيجانُ العرب كما قيل فى العجم تُوِّج . و (اعتمّ) بالعمامة و (تعمّم) بها بمعنًى . وفلانٌ حَسَنُ (العِمَّة) أى حسَنُ (الاعتمام) . و (العامة) ضِدُّ الخاصَّة . و (عمّ) الشىءُ يعُمُّ بالضم (عُموما) أى شَمِلَ الجماعةَ يقال عمّهم بالعطيّة .

* ع م ن — (عُمَانٌ) مخفف بلدٌ . وأما الذى بالشام فهو (عَمّانُ) بالفتح والتشديد

* ع م ه — (العَمَه) التحيُّر والتردُّد . وقد (عَمِه) من باب طَرِب فهو (عَمِهٌ) و (عامِهٌ) والجمع (عُمَّهٌ) .

* ع م ى — (العمَى) ذَهابُ البَصَر وقد (عَمِيَ) من باب صَدِيَ فهو (أعمَى) وقومٌ (عُمْىٌ) و (أعماهُ) الله . و (تعامَى) الرجُلُ أرى من نفسه ذلك . و (عَمِيَ) عليه الأمرُ الْتبس . ومنه قولُه تعالى : « فَعَمِيَتْ عليهم الأنباءُ » ورجُلٌ (عَمِى) القلْبِ أى جاهِلٌ وامرأةٌ (عَمِيَةٌ) عن الصَّواب وعَمِيَةُ القلْب على فَعِلَة فيهما وقومٌ (عَمُونَ) . وفيهم (عُمِّيَّتُهم) أى جَهْلُهم * قلتُ : هو بتشديد الميم والياء يُعرَف من التهذيب . و (عَمَّيْتُ) معنى البيت (تَعْمِيَةً) ومنه (المُعَمَّى) من الشِّعْر . وقرئ : « فعُمِّيَت عليهم » بالتشديد . وقولُهم : ما أعماه! إنما يُرادُ به ما أعمَى قلبَه! لأنَّ ذلك يُنسَب إليه الكثيرُ الضَّلال . ولا يُقال فى عَمَى العيون . ما أعماه ! لأن مالا يتزيَّدُ لا يُتعجَّبُ منه .

* ع ن ب — (العِنَباء) بكسر العين وفتح النون والمدّ لغة فى (العِنَب) .

* ع ن ب ر — (العَنبَر) من الطِّيب

* ع ن ت — (العَنَت) بفتحتين الإثم وبابُه طَرِب ومنه قولُه تعالى : « عَزِيزٌ عليهِ مَاعَنِتُّم » . والعَنَت أيضا الوُقُوع فى أمر

شَاقٍ وبابه أيضـا طَرِب . و(المُتَعَنِّتُ) طالِبُ الزَّلَّة .

* ع ن د — (عَنَـدَ) من باب جلَس أي خالَفَ وردّ الحقّ وهو يَعْرِفُه فهـو (عنِيدٌ) و(عَانِدٌ) . و(عانَدَه) (مُعانَدَةً) و(عِنادًا) بالكسر عارَضَـهُ . و(عِنْـدَ) حُضُورُ الشَّيْءِ ودُنُوُّه . وفيها ثلاثُ لُغات : كسرُ العـين وفتحُها وضمُّها . وهي ظَرْفٌ في المكان والزّمان تقول عند الحائط وعند اللّيْل . إلا أنها ظَرْف غيرُ مُتَمَكِّن . لا يقال عندُكَ واسِعٌ بالرفع . وقد أدْخلوا عليها من حُرُوف الجَرّ مِنْ وَحْدَها كما أدخلوهـا على لَدُنْ قال الله تعالى : « رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنا » وقال : «مِن لَدُنَّا» . ولا يقال: مَضَيْتُ إلى عِندك ولا إلى لَدُنْكَ . وقد يُغْرَى بها تقول عِنْدَكَ زَيْدًا أي خُذْه .

* ع ن د ل — (العَنْـدَل) البُلْبُل . (يُعَنْدِلُ) أي يُصَوِّت . و(العَنْدَلِيبُ) طائرٌ يُقَـالُ له الهَزَارُ * قلت : العَنْـدَلِيب مَوْضِعُه بابُ الباء في — ع ن د ل ب — وقد ذَكَرَه فيه . فهو هُنَا زِيادة .

* ع ن د ل ب — (العَنْدَلِيب) بوزن الزَّنْجَبِيلِ طَائِرٌ يقال له الهَزَار بفتح الهـاء وجَمْعه (عَنادِل) . والبُلْبُل (يُعَنْدِلُ) أي يُصَوِّت * قلتُ : قوله والبُلْبُـلُ يُعَنْدِلُ مَوْضِعُه باب اللام في — ع ن د ل — وقد ذَكَرَه فيه فَذِكْرُه هنا ضَائِـعٌ .

* عنــدليب — في ع ن د ل وفي — ع ن د ل ب —

* ع ن ز — (العَـنْز) المـاعِزَةُ وهي الأُنْثَى من المَعز . و(العَـنَزَةُ) بفتحتـين أطْوَلُ من العَصَا وأقْصَرُ منَ الرُّمْح وفيهـا زُجٌّ كَزُجِّ الرُّمْح .

* ع ن س — (عَنَسَت) الجَارِيةُ من باب دَخَل و(عِناسًا) أيضـا بالكسر فهي (عَانِسٌ) إذا طَالَ مُكْثُها في منْزِل أَهْلِهـا بَعْدَ إدْرَاكِها حَتَّى خَرَجَتْ من عِدَاد الأبكار . هذا إذا لم تَتَزَوَّجْ . فإن تَزَوَّجَتْ

مَرَّةً فلا يُقالُ عَنَسَت . ويقال للرَّجل أيضا عانِسٌ والجمع (عُنَّسٌ) و (عُنُسٌ) كبازِل وبُزْلٍ وبُزَّل . قال أبو زَيْد : و (عَنَّسَت) الجارِيةُ أيضا (تَعْنِيسًا) . وقال الأصمعيّ : لا يقال عَنَّسَتْ ولكن (عُنِّسَت) على مالم يُسَمَّ فاعله و (عَنَّسها) أهلُها .

* ع ن ف — (العُنْف) بالضم ضدّ الرِّفق تقول منه : عَنُفَ عليه بالضم (عُنْفًا) و (عَنُف) به أيضا . و (التَّعْنِيف) التَّعْيِير واللَّوْمُ . و (عُنْفُوَانُ) الشَّيْءِ أوَّلُه .

* ع ن ق — (العُنُق) بضم النون وسكونها يُذَكَّر ويُؤَنَّث والجمع (أعْناق) . و (الأعْنَقُ) الطَّوِيلُ العُنُق والأُنْثَى (عَنْقاء) . و (العِناق المُعانَقَة) وقد (عانَقَه) إذا جعَلَ يَدَيه على عُنُقه وضَمَّه إلى نَفْسه و (تَعانَقا) و (اعْتَنَقا) . و (العَناق) بالفتح الأُنْثَى من وَلَد المَعز والجمع (أعْنُق) و (عُنُوقٌ) . و (العَنْقاءُ) الدَّاهِيَةُ . وأَصْلُ العَنْقاء طائرٌ عَظِيمٌ معروف الاسم مجهول الجِسْم .

* ع ن م — (العَنَم) بفتحتين شجر لَيِّن الأغْصان تُشَبَّه به بَنانُ الجَوارِى . وقال أبو عُبَيْدَةَ : هو أطْرَافُ الخُرْنُوب الشَّامِيّ . وقَوْلُ النَّابِغَة :

* عَنَمٌ عَلَى أَغْصانِه لَمْ يَعْقِدِ *

يَدُلّ عَلَى أنّه نَبْتٌ لادُودٌ .

* ع ن ن — (عَنَّ) له كذا يَعِنّ بضم العين وكسرها (عَنًّا) أى عَرَض واعْتَرَضَ . و (العِنان) للفَرَس وجمعه (أعِنَّة) . وشَرِكَةُ (العِنان) أنْ يَشْتَرِكا فى شَيْءٍ خاصّ دُونَ سائر أمْوالِهِما كأنّه عَنَّ لهما شَيْءٌ فاشْتَرَياهُ مُشْتَرِكَيْن فيه . وعَنَّ الفَرَسَ حَبَسَه بعِنانه وبابه رَدّ . و (عُنْوانُ) الكِتَاب بالضم هى اللغة الفصيحة وقد يُكْسَر . ويقال أيضا عِنْوان و (عِنْيان) . و (عَنْوَنَ) الكِتابَ يُعَنْوِنُه و (عَنَّنَه) أيضا و (عَنَّاه) أبْدَلُوا من إحْدَى

النُّونَات ياءً . و (العَنَانُ) بالفتح السَّحَاب الواحدةُ (عَنَانَة) . و (أعْنَانُ) السَّماء صَفَائِحُها وما اعْتَرَضَ من أقْطَارِها كأنَّه جَمْعُ عَنَن . قال يُونُس : لَيْسَ لِمَنْقُوص البَيَانِ بَهَاء ولو حَكَّ بِيَافُوخِه أعْنَانَ السَّماء. والعامّة تقول عَنَان السماء . و (عَنْ) معناها مَاعَدَا الشَّيْءَ تقول: رَمَى عَنِ القَوْس لأنَّه بها قَذَفَ سِهَامَه عنها . وأطْعَمَه عن جُوعٍ جَعَلَ الجُوعَ مُنْصَرِفًا به تارِكًا له وقد جاوَزه . وتَقَع مِنْ مَوْقِعِها إلَّا أنَّ عَنْ قد تكون اسْمًا يَدْخُل عليه حرف جَرّ تقُول : جِئْتُ مِن عَنْ يَمِينه أى من ناحِيَة يَمِينه . وقد تُوضَع عَنْ مَوْضِعَ بَعْدَ قال :

* لَقِحَتْ حَرْبُ وَائِلٍ عن حِيَالِ *

أى بَعْدَ حِيَال . ورُبَّما وُضِع مَوْضِع عَلَى . قال :

لَاهِ ٱبْنُ عَمِّك لا أفْضَلْتَ فى حَسَبٍ
عَنِّي ولا أنْتَ دَيَّانِي فَتَخْزُونِي

* عنوان — فى ع ن ن وفى ع ن ا .

* ع ن ا — (عَنَا) خَضَع وذَلَّ وبابُه سَمَا ومنه قوله تعالى : «وعَنَتِ الوُجُوهُ لِلْحَيِّ القَيُّومِ» و (العَانِي) الأسيرُ يقال: (عَنَا) فلان فيهم أسِيرًا من باب سَمَا أى أقَامَ على إسَاره فهو (عَانٍ) وقَوْمٌ (عُنَاة) ونِسْوَةٌ (عَوَانٍ) . و (عَنَى) بقوله كذا أى أرَادَ (يَعْنِي) (عِنَايَةً) . و (مَعْنَى) الكَلَام و (مَعْنَاتُه) واحِدٌ تقول : عَرَفْتُ ذلك فى مَعْنَى كَلَامه وفى مَعْنَاةِ كَلَامه وفى مَعْنِيِّ كَلَامه . و (عَنِيَ) بالكسر (عَنَاءً) أى تَعِب ونَصِب . و (عَنَّاه) غيرُه (تَعْنِية) و (تَعَنَّاه) أيضا (فتَعَنَّى) . و (عُنِيَ) بحاجَتِه يُعْنَى بها على مالم يُسَمَّ فاعِلُه (عِنَايَةً) فهو بها (مَعْنِيٌّ) على مفعول . وإذا أمَرْتَ منه قُلْتَ لِتُعْنَ بِحاجَتِي . وفى الحديث «مِنْ حُسْنِ إسْلَامِ المَرْءِ تَرْكُه مَالَا يَعْنِيه» أى مَالَا يُهِمُّه . و (عَنْوَنَ) الكِتَابَ و (عَلْوَنَه) والاسْمُ (العُنْوان) . و (المُعَانَاة) المُقَاسَاة . يقال (عَانَاه) و (تَعَنَّاه) و (تَعَنَّى) هُوَ .

* ع هـ د — (العَهْد) الأمانُ واليَمِينُ والمَوْثِقُ والذِّمَّةُ والحِفَاظ والوَصِيَّةُ . و (عَهِد) إليه من باب فَهِم أي أَوْصاه . ومنه اشْتُقَ (العَهْدُ) الذي يُكْتَب لِلوُلاة . وتقول عَلَيَّ عَهْدُ الله لأَفْعَلَنَّ كذا . و (العُهْدَة) كِتَابُ الشِّراء . وهي أيضا الدَّرَكُ . و (العَهْدُ) و (المَعْهَدُ) المَنزِل الذي لا يَزَال القَوْمُ إذا انْتَأَوْا عنه رَجَعُوا إليه . والمَعْهَد أيضا المَوضِعُ الذي كُنْتَ تَعْهَدُ به شيئا . و (المَعْهُود) الذي عُهِدَ وعُرِفَ . و (عَهِده) بمَكانِ كذا من باب فَهِم أي لَقِيَهُ . و (عَهْدِي) به قَرِيبٌ . وفي الحديث «إنَّ كَرَم (العَهْدِ) منَ الإيمان» أي رِعايَةَ المَوَدَّة . و (التَّعَهُّدُ) التَّحَفُّظ بالشيء وتَجْدِيد العَهْد به . و (تَعَهَّد) فلانا وتَعَهَّد ضَيْعَتَه وهو أفصح من (تَعَاهَد) لأنَّ (التَّعَاهُد) إنَّما يَكُون بين اثْنَيْنِ . و (المُعَاهَد) الذِّمِّيُّ .

* ع هـ ن — (العِهْنُ) الصُّوفُ .

* ع و ج — (عَوِجَ) من باب طَرِب فهو (أَعْوَجُ) والاسْمُ (العِوَجُ) بكسر العين . فما كان في حائِطٍ أو عُودٍ ونَحْوِهما مِمَّا يَنْتَصِب فهو (عَوَجٌ) بفتح العين . وما كان في أَرْضٍ أو دِينٍ أو مَعَاشٍ فهو (عِوَج) بكسر العين . و (أَعْوَجُ) اسْمُ فَرَسٍ نُسِبَ إليه (الأَعْوَجِيَّات) وبَنَات (أَعْوَجَ) . وليس في العَرَب فَحْلٌ أَشْهر ولا أَكْثَر نَسْلًا منه . و (عَاجَ) بالمَكَان أَقَامَ به وبابُه قال . وعَاجَ غَيْرَه به يتعدَّى ويَلْزَم . و (اعْوَجَّ) الشَّيْء (اعْوِجَاجًا) فهو (مُعْوَجّ) بوزن مُحْمَرّ وعَصًا (مُعْوَجَّة) أيضا . و (عَوَّجه فَتَعَوَّج) . و (العَاجُ) عَظْم الفِيل الواحدة (عَاجَةٌ) . قال سيبويه: يُقَال لِصاحب العَاج (عَوَّاج) بالتشديد .

* ع و د — (عَادَ) إليه رَجَع وبابه قال و (عَوْدَةً) أيضا . وفي المَثَل: (العَوْدُ) أَحْمَد . و (المَعَاد) بالفتح المَرْجِعُ والمَصِيرُ والآخرةُ مَعَادُ الخَلْق . و (عُدْتُ) المَرِيضَ

أَعُودُه (عِيادةً) بالكسر. و (العَادَة) معروفة والجمع (عَادٌ) و(عَادَات) تقول منه: (عَادَ) فلان كذا من باب قال و (اعْتَادَه) و (تَعَوَّدَه) أى صار عادةً له. و (عَوَّد) كَلْبَه الصَّيْدَ (فتعوّده). و(اسْتَعَادَه) الشَّيْءَ (فأَعَادَه) سأله أن يفعله ثانيًا. وفُلانٌ (مُعِيدٌ) لهذا الأمرِ أى مُطِيق له. و (المُعَاوَدَة) الرُّجوعُ إلى الأمرِ الأوّل. و (عَاوَدَتْه) الحُمَّى. و (العَائِدَة) العَطْفُ والمَنْفعة يقال: هذا الشَّيْءُ (أَعْوَدُ) عليك من كذا أى أنفع. وفلانٌ ذُو صَفْحٍ و(عَائِدَة) أى ذو عفوٍ وتَعطُّف. و(العُودُ) من الخَشَب واحدُ (العِيدَان). و(العُودُ) الذى يُضْرَب به. والعُودُ الذى يُتَبَخَّر به. و (عَادٌ) قَبيلة وهُمْ قَوْمُ هُودٍ عليه الصلاة والسلام. وشَيْءٌ (عَادِيٌّ) أى قديمٌ كأنَّه مَنسوب إلى عادٍ. و (العِيدُ) واحدُ (الأَعْيَاد) وقد (عَيَّدُوا تَعْيِيدا) أى شَهِدوا العِيدَ.

* ع و ذ — (عَاذَ) به من باب قال و(اسْتَعَاذَ) به بَلَجأَ إليه وهو (عِيَاذُه) أى مَلْجَؤُه. و (أَعَاذَ) غيرَه به و (عَوَّذَه) به بمعنًى. وقولُهم: (معَاذَ) الله أى أَعُوذُ بالله (مَعَاذًا). و (العُوذَة) و (المَعَاذَة) و(التَّعْوِيذ) كُلُّه بمعنًى. وقرأْتُ (المُعَوِّذَتَيْن) بكسر الواو.

* ع و ر — (العَوْرَةُ) سَوْءَةُ الإنسان وكُلُّ ما يُسْتَحيَا منه والجمع (عَوْرات) بالتَّسْكين. وإنَّما يُحَرَّك الثانى من فَعْلَة فى جَمْع الأسماء إذا لم يكُنْ ياءً أو واوًا. وقرأَ بعضُهم: «عَوَرَاتِ النِّسَاءِ» بفتح الواوِ. ورجُلٌ (أَعْوَرُ) بَيِّنُ (العَوَرِ). وبابه طَرِب وجَمْعُه (عُورَان) والاسْمُ (العَوْرَة) ساكنًا. و (عَارَتِ) العَيْن تَعَارُ و (عَوِرَت) أيضا بكسر الواو. و(عُرْتُ) عَيْنَه أَعُورُها و(أَعْوَرْتُها) أيضا و (عَوَّرْتُها تَعْويرا). و (العَوْرَاء) بوزن العَرْجاء الكَلِمة القَبِيحة وهى السَّقْطَةُ. و (العُوَّارُ)

بالفتح العَيْبُ يُقالُ سِلْعة ذَات عَوار . وقد يُضَمّ . و (العَارِيَّة) بالتشديد كأنَّها مَنْسُوبة إلى العَارِ، لأنَّ طَلَبها عَارٌ وعَيْبٌ . و (العَارَةُ) أيضا العَارِيَّةُ وهم (يَتَعَوَّرُون) العَوَارِيَّ بَيْنَهم (تَعَوُّرًا) . و (اسْتَعَارَه) ثوبًا (فأَعَارَه) إيَّاه . و (عَاوَرَ) المَكَاييلَ لغة في (عَايَرَها) . و (اعْتَوَرُوا) الشَّيْءَ تَدَاوَلُوه فيما بينهم وكذا (تَعَوَّرُوه تَعَوُّرًا) و (تَعَاوَرُوه)

* ع و ز — (أعوزه) الشَّيْءُ إذا احْتَاجَ إليه فلم يَقْدِرْ عليه . و (الإعْوَازُ) الفَقْر . و (المُعْوِز) الفَقِير . و (عَوِزَ) الشَّيْءُ من باب طَرِب إذا لم يُوجَد . وعَوِزَ الرَّجُلُ أيضا افْتَقَر . و (أعْوَزَه) الدَّهْرُ أَحْوجَه .

* ع و ص — (العَوِيصُ) من الشِّعْر ما يَصْعُب اسْتِخراجُ معناه . وقد (أعْوَصَ) الرَّجلُ .

* ع و ض — (العِوَضُ) واحدُ (الأعْواض) . تقول منه (عاضَه) و (أعاضَه) و (عَوَّضَه تَعْوِيضا) و (عاوَضَه) أي أعطاه العِوَض . و (اعْتَاضَ) و (تَعَوَّضَ) أخَذَ العِوَض . و (اسْتَعَاضَ) أي طَلَب العِوَض .

* ع و ط — (اعْتَاطَت) النَّاقَة إذا كانت لم تَحْمِل سَنَوَاتٍ . وفي الحديث « أنه بَعَث مُصَدِّقًا فأُتِيَ بِشاةٍ شَافِعٍ فلم يَأْخُذْها وقال ائْتِنِي (بمُعْتاطٍ) » والشافع التي معها وَلَدُها .

* ع و ق — (عاقَه) عن كذا حَبَسه عنه وصَرَفه وبابُه قال وكذا (اعْتَاقَه) . و (عَوائِقُ) الدَّهْر الشَّواغلُ من أحْداثه . و (التَّعَوُّق) التَّثَبُّط . و (التَّعْوِيقُ) التَّثْبِيط . و (يَعُوقُ) اسم صَنَم كان لقَوْمِ نُوحٍ عليه السلامُ . و (العَيُّوق) نَجْمٌ أحمر مُضِيءٌ في طَرَف المَجَرَّة الأَيْمَن يَتْلُو الثُّرَيَّا لا يَتَقَدَّمُه

* ع و ل — (العَوْلُ) و (العَوْلَةُ) و (العَوِيلُ) رَفْعُ الصوت بالبكاء تقول منه (أعْوَلَ إعْوالا) . وفي الحديث « المُعْوَلُ عليه يُعَذَّب » و (عَوَّل) عليه

(تعويلا) أدلّ عليه دالّةً وحمل عليه يقال : عوّل عليّ بما شئت أي استعن بي كأنه يقول : احمل عليّ ما أحببت . وماله في القوم من (مُعوّل) . و(عالَ عِيالَه) قاتهم وأنفق عليهم وبابه قال و (عِيالةً) أيضا . يقال (عالَه) شهرا إذا كفاه معاشه . و(عالَ) الميزانُ فهو (عائل) أي مالَ . ومنه قوله تعالى : « ذلك أدنى أن لا تعولوا » . قال مجاهد : لا تميلوا ولا تجوروا يقال : (عالَ) في الحُكم أي جارَ ومالَ . و (عالَه) الشيء غلبه وثقل عليه . ومنه قولهم : (عِيلَ) صبري أي غُلِب . و (عالَ) الأمرُ اشتدّ وتفاقم . وعالَت الفريضة ارتفعت وهو أن تزيد سهامًا فيدخلُ النقصان على أهل الفرائض . قال أبو عبيد : أظنّه مأخوذا من المَيل وذلك أنّ الفريضة إذا عالت فهي تميل على أهل الفريضة جميعا فتنقُصهم . وعال زيدٌ الفرائضَ و(أعالَها) بمعنًى ، فعالَ متعدٍّ ولازمٌ . ومنْ (عالَ) الميزانُ فما بعده كلّ ذلك بابُه قال . و (المِعوَل) الفأسُ العظيمة التي يُنقَر بها الصخر والجمع (المَعاوِل) .

* ع و م — (العَوْم) السِّباحة وبابه قال . يقال : العومُ لا يُنسَى . وسَيرُ الإبل والسفينة عَومٌ أيضا . و (العامُ) السَّنة و (عاوَمه معاوَمةً) كما تقول مُشاهَرةً . ونَبتٌ (عاميّ) أي يابسٌ أتى عليه عامٌ . وقيل : (المُعاوَمةُ) المَنهيّ عنها أن تبيعَ زرعَ عامِك .

* ع و ن — (العَوانُ) النَّصَفُ في سِنّها من كل شيء والجمع (عُونٌ) . و (العَوان) من الحرب التي قُوتِل فيها مَرّةً بعد مَرّة كأنهم جعلوا الأُولَى بِكرا . وبقرةٌ عَوانٌ لا فارضٌ مُسِنّة ولا بِكرٌ صغيرة . و (العَوْن) الظَّهيرُ على الأمر والجمع (الأعوانُ) . و (المَعُونة) الإعانة يقال : ما عنده مَعُونة ولا (مَعانةٌ) ولا (عَونٌ) . قال الكسائي : و (المَعُون) أيضا المَعُونة . وقال الفرّاء :

هو جمعُ مَعُونَة . ويقال : ما أخلانى فُلانٌ من (مَعَـاوِنِه) وهو جمع مَعُونَة ، ورجلٌ (مِعْوانٌ) كثيرُ المَعُونة للناس . و (ٱستعان) به (فأعانَه) و (عاوَنَه) . وفى الدعاء : رَبِّ (أعِنِّى) ولا تُعِنْ علىَّ . و (تعاوَن) القومُ أعان بعضُهم بعضًـا . و (ٱعْتَوَنُوا) أيضا مثلُه . و (العَانَةُ) القطيع من حُمُر الوَحْش والجمع (عُونٌ) . و (عَانَةُ) قريةٌ على الفُرات تُنْسَب إليها الخمر .

* ع و ه — (العَاهَة) الآفَة . يقال (عِيهَ) الزَّرْعُ على مالم يُسَمَّ فاعلُه فهو (مَعْيُوهٌ) .

* ع و ى — (عَوَى) الكَلْبُ والذِّئبُ وابنُ آوَى يَعْوِى بالكسر (عُواءً) بالضم والمدّ أى صَاحَ . وهو (يُعاوِى) الكِلاب أى يُصايِحُها . و (العَوَّاء) مُشَـدَّد ممدود الكلبُ يَعْوِى كثيرا .

* ع ى ب — (العَيْبُ) و (العَيْبَة) أيضا و (العَابُ) بمعنًى . و (عابَ) المَتاعُ من باب بَاعَ و (عَيْبَةً) و (عابًا) أيضا صار ذا عَيْبٍ . و (عابَه) غيرُه يتعدّى ويلزم فهو (مَعِيبٌ) و (مَعْيُوب) أيضا على الأصل . وما فيـه (مَعابةٌ) و (مَعَابٌ) بفتح ميميهما أى عَيْبٌ وقيل موضع عَيْبٍ . و (المَعِيبُ) مِثل (المَعاب) . و (المَعايبُ العُيوب) . و (عَيَّبَه تَعْيِيبا) نَسَبَه إلى العَيْب . و (عَيَّبَه) أيضا جَعَله ذا عَيْب و (تَعَيَّبَه) مِثْلُه .

* ع ى ث — (العَيْثُ) الإفساد يقال (عاثَ) الذِّئْبُ فى الغَنَم وبابه بَاعَ .

* ع ى ر — (العَيْر) الحِمـار الوَحْشىُّ والأهـلى أيضا والأُنثَى (عَيْرة) . و (عَيْرٌ) جَبَلٌ بالمدينـة . وفى الحديث « أنه حَرَّم ما بين عَيْرٍ إلى ثَوْرٍ » وفُلانٌ (عُيَيْرٌ) وَحْدِه بضم العين وكسرها أى مُعْجَبٌ برأيِه ، وهو ذَمٌّ . ولا تَقُـل عُوَيْر وحده . و (عارَ) الفَرَسُ ٱنفلَت وذَهَبَ هاهنـا وهاهنا من مَرَحِه و (أعارَه) صاحِبُـه فهو (مُعارٌ) . ومنه قولُ الطِّرِمَّاح :

* أحَقُّ الخَيْل بالرَّكْض المُعارُ *

قَال أبو عُبَيْدَةَ : والناسُ يَروُنَه من العَارِيَّة وهو خَطَأٌ . وفرسٌ (عَيَّارٌ) بالتشديد أى يَسِيرُ هاهنا وهاهنا من نَشاطه . ويسمَّى الأَسَد عَيَّارًا لمجيئه وذَهابِه فى طلب صَيْده. ورجلٌ عَيَّارٌ أى كثير التَّطْواف والحركة ذكىٌّ . و (عَيَّره) كذا من (التَّعْيير) أى التَّوْبيخ . والعامّة تقول عَيَّره بكذا . و (العار) السُّبَّة والعَيْب. و (عَايَر) المكاييلَ والمَوَازِينَ (عِيارًا) ولا تقُل عَيَّرَ. و (المِعْيارُ) بالكسر (العِيارُ) . و (العِير) بالكسر الإبلُ التى تَحمِل المِيرَةَ .

* ع ى س — (العِيسُ) بالكسر الإبل البِيضُ التى يُخالِط بَياضَها شىءٌ من الشُّقْرة واحدها (أَعْيَسُ) والأُنْثَى (عَيْسَاء) بَيِّنة (العَيَس) بفتحتين . ويقال هى كَرَائِم الإبِل . و (عِيسَى) ابن مريم عليه السلام اسمٌ عِبْرَانِىّ أو سُرْيَانِىّ والجمع العِيسَوْنَ بفتح السين ورأيتُ العِيسَيْن ومررتُ بالعِيسَيْنَ . وأجاز الكوفيُّون ضَمَّ السين قبل الواو وكَسْرها قبل الياء . ولم يُجِزْه البَصْريُّون . وكذا القولُ فى مُوسَى . والنِّسْبة إليهما (عِيسَوِىّ) ومُوسَوِىّ و (عِيسِىّ) ومُوسِىّ .

* ع ى ش — (العَيْش) الحَيَاةُ وقد (عَاشَ) يَعِيش (مَعَاشًا) بالفتح و (مَعِيشًا) بوزن مَبِيت . كُلٌّ واحد منهما يَصْلُح أن يكونَ مَصْدرًا وآسْمًا كَمَعابٍ ومَعِيبٍ ومَمَالٍ ومَمِيل . و (أعاشَهُ) اللهُ عِيشَةً راضِيَةً . و (المَعِيشَة) جَمْعُها (مَعَايِش) بلا همز إذا جمعتَها على الأصل . وأصلُها مَعْيِشَة وتقديرُها مَفْعِلة والياء متحركة أَصْلِيَّة فلا تَنْقلب فى الجمع هَمْزةً. وكذا مَكَايِلُ ومَبَايِعُ ونحوُهما . وإن جمعتَها على الفرع هَمَزْتَ وشَبَّهْتَ مَفْعِلة بِفَعِيلَة كما هُمِزت المَصَائب لأنّ الياء ساكنة . وفى النحويين مَنْ يَرَى الهَمْزَ لَحْنًا . و (التَّعَيُّش) تَكَلُّف أَسْباب المَعِيشَة . و (عَائِشَةُ) مَهْمُوزة . ولا تقُلْ عَيْشَة .

* ع ى ف — (عَافَ) الرَّجُلُ الطَّعامَ والشرابَ يَعافُه (عِيافَةً) كَرِهَهُ فلم يَشْرَبْهُ فهو (عائِف) .

* ع ى ل — (العَيْلَةُ) و (العَالَةُ) الفَاقَة . يقال (عَالَ) يَعِيل (عَيْلَةً) و (عُيُولا) إذا افْتَقَر فهو (عائِلٌ) . ومنه قوله تعالى : « وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً » . و(عِيَال) الرَّجُل مَنْ يعُوله وواحِد العِيَال (عَيِّلٌ) كجَيِّد والجمع (عَيَائِل) مثْلُ جَيَائد . و (أَعَالَ) الرَّجُلُ كَثُرَتْ عِيالُهُ فهو (مُعِيلٌ) والمَرْأَةُ (مُعِيلة) . قال الأَخْفَشُ : أى صار ذَا عِيالٍ .

* ع ى م — (العَيْمَة) شَهْوة اللَّبَن وقال ابْنُ السِّكِّيت : هى إِفْرَاطُ شَهْوَته . وقد (عَامَ) الرَّجُلُ يَعِيم ويَعَام (عَيْمة) فهو (عَيْمَانُ) وامْرَأَةٌ (عَيْمى) . و (أَعَامَهُ) اللهُ تَرَكَه بغير لَبَن .

* ع ى ن — (العَيْن) حاسَّة الرُّؤْيَة وهى مُؤَنَّثَة وجَمْعُها (أَعْيُن) و (عُيُون) و (أَعْيان) وتصغيرها (عُيَيْنَة) . و (العَيْنُ) أيضا عَيْنُ المَاء وعَيْنُ الرُّكْبَة . ولكُل رُكْبَة عَيْنانِ وهُما نُقْرَتَانِ فى مُقَدَّمِها عند السَّاق . والعَيْنُ عَيْنُ الشَّمْس . والعَيْن الدِّينَارُ . والعَين المَالُ النَّاضُّ . والعَين الدَّيْدَبانُ والجَاسُوسُ . وعَيْنُ الشَّىْءِ خِيَارُه . وعَيْنُ الشَّىْءِ نَفْسُه يقال: هُوَ هُوَ بعَيْنِه . ولا آخُذُ إلا دِرْهَمِى بعَيْنِه . ولا أَطْلُب أَثَرًا بَعْدَ عَيْن أى بَعْدَ مُعَايَنَة . ورَأْس عَيْنٍ بَلْدة . وعَيْنُ البَقَر جِنْسٌ من العِنَب يَكُونُ بالشَّام . و (أَعْيَانُ) القَوْم أَشْرافُهم . وبَنُو الأَعْيَان الإِخْوةُ من الأَبَوَيْنِ . وفى الحديث «أَعْيَانُ بَنِى الأُمِّ يَتَوارَثُون دُونَ بَنِى العَلَّات » وفى المِيزَان عَيْنٌ إذا لم يكُن مُسْتَوِيًا . ويقال أَنْتَ عَلَى عَيْنِى فى الإِكْرام والحِفْظ جميعا . قال اللهُ تعالى : « ولِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِى » و (تَعَيَّنَ) الرَّجُلُ المَالَ أصابه بعَيْنٍ . وتَعَيَّن عليه الشَّىْءُ لَزِمه بعَيْنِه . وحَفَر حَتَّى (عَانَ) من باب باع أى بَلَغ العُيُونَ . والمَاءُ (مَعِين) و (مَعْيُون) .

و (أعْيَنتُ) الماءَ مثلُه . و (عَانَ) الماءُ والدمعُ يعينُ (عَيَنَاناً) بفتحتين أى سالَ . و (عَانَهُ) من باب بَاعَ أصابَه بعَيْنِه فهو (عَائِنٌ) وذاك (مَعِينٌ) على النقص و (مَعْيُون) على التمام . و (تَعَيَّنَ) الشىءُ تخليصُه من الجملة . و (عَيَّنَ) اللؤلؤة (تَعْيِيناً) ثقبها . و (عَايَنَ) الشىءَ (عِيَاناً) رآه بعينه . ورجلٌ (أعْيَنُ) واسعُ العينِ بيّن العَيَنِ والجمع (عِينٌ) والمرأةُ (عَيْنَاءُ) . و (العِينَة) بالكسر السَّلَف . و (اعْتَانَ) الرجلُ اشترى بنسيئة .

* ع ى ا — (العِىّ) ضد البيان . وقد (عَىَّ) فى منطقه فهو (عَىٌّ) على فَعْل . و (عَيِىَ) يَعْيَا بوزن رَضِىَ يَرْضَى فهو (عَيِىٌّ) على فَعِيل . ويقال أيضا (عَىَّ) بأمرِه و (عَيِىَ) إذا لم يهتدِ لوجهه . والإدغام أكثر . و (أعْيَاه) أمرُه . وتقول فى الجمع (عَيُوا) مخففا كما مرّ فى حَيُوا . ويقال أيضا (عَيُّوا) مشدّدا . و (أعْيَا) الرجلُ فى المشى فهو (مُعْىٍ) . ولا يقال عَيَّان و (أعْيَاه) الله كلاهما بالألف . و (أعْيَا) عليه الأمرُ و (تَعَيَّا) و (تَعَايَا) بمعنًى . وداءٌ (عَيَاءٌ) أى صعبٌ لا دواءَ له كأنه أعْيَا الأطبّاء . و (المُعَايَاة) أن تأتى بشىءٍ لا يُهتدَى له .

باب الغين

الغَيْنُ من حروف المعجم .

* غابة — فى غ ى ب .

* غ ب ب — (الغِبّ) بالكسر فى سَقْىِ الإبل وفى الحُمَّى يومٌ ويومٌ . والغِبُّ فى الزيارة قال الحسن : فى كلِّ أسبوع يقال «زُرْ غِبًّا تزدَدْ حُبًّا» * قلت : وهو حديثٌ مَرْوِىٌّ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . وغِبُّ كلِّ شىءٍ بالكسر عاقبتُه و (أغْبَبْنَا) فلانٌ أتانا غِبًّا . وفى الحديث «أغِبُّوا فى عيادة المريض وأرْبِعُوا» يقول: عُدْ يومًا ودَعْ يومًا أو دَعْ يومين وعُدِ اليومَ الثالث .

* غ ب ر — (الغُبَار) و (الغَبَرة) بفتحتين واحدٌ . و (الغُبْرة) لَوْنُ (الأغْبر) وهو شَبِيهٌ بالغُبَار . وقد (اغْبَرّ) الشيء (اغْبِرارًا) . و(الغَبْراء) الأرْضُ . و (الغُبَيْراء) بوزن الحُمَيْراء معروفٌ . والغُبَيْرَاء أيضا شَرَابٌ تتخذه الحَبَشُ من الذُّرَة يُسْكِرُ . وفى الحديث « إيَّاكُمْ والغُبَيْرَاءَ فإنَّها خَمْر العَالَم » و (غَبَرَ) الشَّىْءُ بَقِىَ . وغَبَرَ أيضا مَضَى . وهو من الأضْدَاد وبابه دَخَل . و (أغْبَرَ) و (غَبَّرَ تَغْبيرا) أثَارَ الغُبَارَ .

* غ ب ش — (الغَبَش) بفتحتين البَقِيَّةُ مِنَ اللَّيْلِ وقيل ظُلْمَة آخِرِ اللَّيْل .

* غ ب ط — (الغِبْطة) بالكسر أنْ تَتَمَنَّى مِثْلَ حَالِ (المَغْبُوط) من غَيْرِ أنْ تُرِيدَ زَوَالَهَا عنه وليس بحَسَد . تقول (غَبَطَه) بمَا نَالَ من باب ضَرَب و (غِبْطَةً) أيضا (فاغْتَبَطَ) هُوَ . ومِثْلُه مَنَعَه فامْتَنَع وحَبَسَه فاحْتَبَس . و(المُغْتَبِط) بكسر الباء المَغْبُوط . قال أبو سعيد : الاسْمُ (الغِبْطة) وهى حُسْنُ الحَالِ . ومنه قولهم : اللَّهُمَّ (غَبْطًا) لاهَبْطًا أى نَسْألُك الغِبْطَةَ ونَعُوذ بك أنْ نَهْبِطَ عن حَالِنَا .

* غ ب ق — (الغَبُوقُ) الشُّرْب بالعَشِىِّ وقد (غَبَقَه) من باب نصر (فاغْتَبَقَ) هو .

* غ ب ن — (غَبَنَه) فى البَيْع خَدَعَه وبابه ضَرَب وقد (غُبِنَ) فهو (مَغْبون) . و (غَبِنَ) رأيَه من باب طَرِب إذا نَقَصه فهو (غَبِينٌ) أى ضَعِيفُ الرَّأْى وفيه (غَبَانة) وإعرابه مذكور فى سَفِهَ نَفْسَه . و (الغَبِينة) من (الغَبْنِ) كالشَّتِيمة من الشَّتْم . و (التَّغَابُنُ) أنْ يَغْبِنَ القَوْمُ بعضُهم بعضا . ومنه قيل : يَوْمُ التَّغَابُنِ ليَوْم القِيَامَةِ لأنَّ أهْلَ الجَنَّة يَغْبِنُون أهلَ النَّارِ .

* غ ب ا — (غَبِيتُ) عن الشَّىْءِ بالكسر و (غَبِيتُه) أيضا (غَبَاوَةً) فيهما إذا لم تَفْطُن له . و (غَبِىَ) عَلَىَّ الشَّىْءُ بالكسر (غَبَاوة) إذا لم تَعْرِفْهُ . و (الغَبِىُّ) على فَعِيل القليلُ الفِطْنة . و (تَغَابَى) تغافَلَ

* غ ت م — (الغُتْمَة) العُجْمة و(الأغْتَم) الذى لا يُفْصِح شيئا والجمع (غُتْم) ورجل (غُتْمِيٌّ).

* غ ث ث — (الغَثِيثُ) و(الغَثُّ) بالفتح اللحم المهزول. وهو أيضا الحديث الرديء الفاسد. تقول منهما: (غَثَّ) يغِثُّ بالكسر (غَثاثة) و(غُثوثة) فهو (غَثٌّ)

* غ ث ر — (الغَيْثَرة) سَفِلة الناس. وفى الحديث «رَعاعٌ (غَثَرَةٌ)» هكذا يُروَى. ونُرى أصله غَيْثَرة حُذفت منه الياء

* غ ث ا — (الغُثاء) بالضم والمدّ مايحمله السيلُ من القماش. وكذلك (الغُثّاء) بالتشديد. و(الغَثَيان) خُبث النفس وقد (غَثَتْ) نفسُه من باب رمى و(غَثَيانا) أيضا بفتح الثاء.

* غ د د — (الغُدّة) التى فى اللحم واحدتها (غُدَدة) و(غُدّة).

* غ د ر — (الغَدْر) تَرْكُ الوفاء وبابه ضَرَب فهو (غادِرٌ) و(غُدَر) أيضا بوزن عُمَر. وأكثر ما يُستعمل الثانى فى النداء بالشتم فيقال ياغُدَرُ. و(غادَرَه) تركه. و(الغَدِيرُ) القطعة من الماء يُغادرها السَّيْل. وهو فَعِيل فى معنى مُفاعَل من غادَرَه أو مُفْعَل من (أَغْدَرَه) بمعنى تَرَكه. وقيل هو فَعِيل بمعنى فاعِل لأنه يَغْدِر بأهله أى يَنْقطِعُ عند شدّة الحاجة إليه والجمع (غُدْران) و(غُدُرٌ) بضمتين. و(الغَدِيرةُ) واحدة (الغدائر) وهى الذوائب

* غ د ف — (الغُدافُ) غُرابُ القَيْظ. و(أَغْدَفَ) الصيّاد الشبكة على الصيْدِ أرخاها. وفى الحديث «إنّ قَلْبَ المؤمِنِ أشدُّ ارتكاضا من الذَّنْب يُصيبُه من العُصفور حين يُغْدَفُ به[1]».

* غ د ق — الماءُ (الغَدَقُ) بفتحتين الكثير. وقد (غَدِقَتْ) عينُ الماء أى غَزُرَت وبابه طَرِب.

* غ د ا — (الغَدُ) أصلُه غَدْوٌ حذفوا الواوَ بلا عِوَض. و(الغُدْوَة) مابين صلاة

(١) أراد حين تطبق الشباك عليه فيضطرب ليفلت اهـ من اللسان.

(الغَدَاةِ) وطُلُوع الشَّمْس . يقـال أتيتُه (غُدْوَةَ) غيرَ مصروف لأنها معرفة مِثل سَحَر إلا أنها من الظُّروف المتمكّنة والجمع (غُدًا) . ويقال : آتيكَ (غداةَ غَدٍ) والجمع (الغَدَوات) . وقولهم : إنِى لآتيه (الغَدايا) والعَشـايا هو لازدِواج الكلام كما قالوا : هَنَأَنِى الطَّعَامُ ومَرَأَنى وإنما هو أَمْرَأَنى . و (الغُدُوُّ) ضدّ الرَّواح وقد (غدا) من باب سمَا . وقولُه تعالى : « بالغُدُوِّ والآصال » أى بالغَدَوات . فعَـبَّر بالفعل عن الوَقت كما يقال : أتاه طُلُوعَ الشَّمْس أى وقت طلوعِها . و (الغَداء) الطَّعامُ بعينه وهو ضدّ العَشَاء . و (الغادِية) سَحابة تَنشأ صباحا . و (الاغْتِداء) الغُدُوُّ . و (غَدَّاه فتغدَّى) .

* غ ذ ا — (الغِذاء) ما (يُغتَذَى) به من الطَّعام والشَّراب . يقال (غَذَوتُ) الصَّبِيَّ باللَّبن من باب عدَا أى رَبيّتُه . ولا يقال غذَيْتُه بالياء مخففا . ويقال (غَذَّيتُه) مُشـدَّدا .

* غ ر ب — (الغُـرْبة الاغْتِراب) تقول (تَغَـرَّبَ) و (اغْتَرَبَ) بمعنى فهو (غَريبٌ) و (غُرُبٌ) بضمتين والجمع (الغُـرَباء) . والغُرباء أيضـا الأَبَاعِدُ . و (اغْتَرَب) فُلانٌ إذا تزوَّج إلى غير أقارِبه . وفى الحديث «اغْتَرِبُوا لاتُضْوُوا» وتفسـيره مذكـور فى - ض و ى - و (التَّغريب) النَّفْىُ عن البَلَد . و (أَغْرَبَ) جاء بشَىْءٍ غَريب . وأَغْرَبَ أيضا صار غَرِيبًا . وأسوَدُ (غِرْبِيبٌ) بوزن قِنْدِيل أى شديد السَّواد . فإذا قلتَ : (غَرابِيبُ) سـودٌ كان السُّودُ بَدَلا من غَرابِيب لأنَّ توكِيـد الألْوان لا يَتقدَّم . و (الغَرْبُ) و (المَغْرِب) واحد . و(غَرَب) بَعُد . يقال (اغْرُبْ) عنِّي أى تَباعَدْ . و (غَرَبَت) الشَّمْسُ وبابُهما دَخَل . و (الغَـرْبُ) بوزن الضَّرب الدَّلْوُ العظيمة . و (غَرْبُ) كُلِّ شَيْءٍ أيضا حدُّه . و (الغارِب) ما بين السَّنام إلى العُنُق ومنـه قولهم : حَبْلُك

على غارِبِك : أى آذْهَبِي حَيْثُ شِئْتِ . وأصلُه أن النَّاقةَ إذا رَعَت وعليها الخِطام أُلْقِيَ على غارِبِها لأنها إذا رأته لم يَهْنِئْها شَيْءٌ .

* غ ر ب ل — (الغِرْبال) معروف و (غَرْبَلَ) الدَّقيق وغيرَه .

* غ ر ث — (الغَرْثانُ) بوزن العَطْشانِ الجائعُ والمرأةُ (غَرْثَى) وبابه طَرِب .

* غ ر د — (الغَرَدُ) بفتحتين التَّطْرِيب فى الصَّوْت والغِناء . يقال (غَرِد) الطَّائرُ من باب طَرِب فهو (غَرِدٌ) و (غَرَّد تَغْرِيدا) و (تَغَرَّد تَغَرُّداً) مِثْلُه .

* غ ر ر — (الغُرَّةُ) بالضم بياض فى جَبْهة الفرس فوق الدِّرهم . يقال فرسٌ (أَغَرُّ) . و (الأَغَرُّ) أيضا الأبيض . وقومٌ (غُرَّانٌ) ورجلٌ (أَغَرُّ) أيضا أى شريف . وفلانٌ (غُرَّةُ) قومه أى سيِّدُهم . وغُرَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أوّلُه وأكرمُه . و (الغُرَّة) العَبْد والأَمَة . وفى الحديث « قَضَى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى الجَنِين بغُرَّةٍ » وكأنه عَبَّر عن الجسم كلّه بالغُرَّة . ورَجُلٌ (غِرٌّ) بالكسر و (غَرِيرٌ) أى غيرُ مُجَرَّب . وجَارِيةٌ (غِرَّةٌ) و (غَرِيرة) و (غِرٌّ) أيضا بَيِّنَةُ (الغَرارة) بالفتح . وقد (غَرَّ) يَغِرُّ بالكسر (غَرَارَةً) بالفتح والأسمُ (الغِرّة) بالكسر . والغِرّة أيضا الغَفْلة . و (الغارُّ) بالتشديد الغافِلُ تقول منه (آغْتَرّ) الرَّجُلُ . وآغْتَرَّ بالشَّيْءِ خُدِعَ به . و (الغَرَر) بفتحتين الخَطَر . ونهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن بَيْع الغَرَر وهو مِثْل بيع السَّمَك فى الماء والطَّيْر فى الهواء . و (الغَرُور) بالفتح الشَّيْطانُ ومنه قولُه تعالى : «ولا يَغُرَّنَّكم بالله الغَرُورُ» . والغَرور أيضا ما (يُتَغَرْغَر) به من الأَدْوِية . و (الغُرور) بالضم ما (آغْتُرّ) به من مَتاع الدُّنْيا . و (الغِرار) بالكسر نُقْصانُ لَبَنِ النَّاقة . وفى الحديث « لاغِرارَ فى الصَّلاة » وهو

أن لا يُتِمّ رُكُوعَها وسجودَها . و (الغِرَارَةُ) بالكسر واحدة (غَرَائِرِ) التِّبْن وأظُنــه مُعَرَّبا . و (غَرَّه) يَغُرّه بالضم (غُرورا) خَدَعه يقال : ما غَرَّك بفُلانٍ أى كيف اجْتَرأْتَ عليه . و (التَّغرير) حَمْل النَّفس على الغَرر . وقد (غَرَّر) بنفسه (تَغْريرا) و (تَغِرّة) بكسر الغين . و (الغَرْغَرَةُ) تَرَدُّد الرُّوح فى الحَلْق .

* غ ر ز — (غَــرَزَ) الشَّىْءَ بالإِبْرة وبابه ضَرَب . و (الغَرِيزَة) بوزن الغريبة الطبيعة والقريحة .

* غ ر س — (غَرَسَ) الشَّجَر من باب ضَرَب . و (الغِرَاس) بالكسر فَسِيلُ النَّخل . وهو أيضا وَقْتُ (الغَرْس) .

* غ ر ض — (الغَرَضُ) الهَدَفُ الذى يُرْمَى فيه . وفَهِم (غَرَضَه) أى قَصْدَه .

* غ ر ف — (غَرَف) الماءَ بيده من باب ضَرَب (واغْتَرَف) منه . و (الغَرْفَة) بالفتح المَرّة الواحدةُ . وبالضم اسمٌ للمفعول منه لأنه مالم يُغْرَف لا يُسَمَّى غُرفة والجمع (غِرَافٌ) كنُطْفة ونِطَاف . و (المِغْرَفة) بالكسر ما يُغْرَف به . و (الغُرْفة) العِلِّيَّــة والجمع (غُرُفات) بضم الراء وفتحها وسكونها و (غُرَف) .

* غ ر ق — (غَرِقَ) فى المــاء من باب طَــرِب فهو (غَرِقٌ) و (غَارِقٌ) و (أغْرَقه) غيرُه و (غَرَّقه) فهو (مُغَرَّق) و (غريق) . ولِجامٌ (مُغَرَّقٌ) بالفضة أى مُحَلًّى . و (التَّغْريق) أيضا مُطلَق القتْل . و (أغْرَقَ) النَّازعُ فى القَوْس أى اسْتَوْفَى مدَّها * قلتُ : ومنــه قولُه تعــالى : « والنَّـازِعَاتِ غَرْقا » و (الاسْــتِغراقُ) الاسْتِيعاب . و (الغُرْنَيْقُ) بضم الغين وفتح النون من طَيْر المــاء الطويلُ العُنُق .

* غ ر ق أ — (الغِرْقِئُ) قِشْر البَيْض تحت القَيْض[1] .

* غ ر ق د — (الغَرْقَد) بوزن الفَرْقَد شَجَر . وبَقِيعُ الغَرْقَد مَقْبَرة بالمدينة .

(١) القيض : القشرة .

* غ ر م — (الغَرامُ) الشَّرُّ الدائم والعذاب وقولُه تعالى : « إنّ عذابَها كان غَراماً» قال أبو عبيدة : أى هلاكاً ولزاماً لهم . ورجلٌ (مُغْرَم) من (الغُرْم) والدَّيْن . وقد (أُغْرِمَ) بالشَّىْء أى أولع به . و (الغَرِيمُ) الذى عليه الدَّيْنُ يقال : خُذْ من غَرِيم السُّوءِ ماسَنَح . وقد يكون الغَرِيمُ أيضا الذى له الدَّيْن قال كُثَيِّر :

قَضَى كُلُّ ذِى دَيْنٍ فَوَفَّى غَرِيمَه
وعَزَّةُ مَمْطُولٌ مُعَنًّى غَرِيمُها

و (أغرمَه) و (غَرَّمَه تَغْرِيما) بمعنًى . و (الغَرامَةُ) ما يلزم أداؤُه وكذا (المَغْرَم) و (الغُرم) . وقد (غَرِمَ) الرَّجلُ الدِّيَةَ بالكسر (غُرْما) .

* غ ر ا — الغِراءُ الذى يُلْصَق به الشيءُ، وهو من السَّمك. إذا فتحتَ الغينَ قصرتَ وإذا كسرْتَها مددتَ . تقول منه : (غَرَوْتُ) الجلْدَ من باب عَدَا أى أَلْصَقْتُه بالغراء . و (أغْرَيْتُ) الكَلْبَ بالصَّيْد وأغريتُ بينهم والاسْمُ (الغَرَاة) . و (غَرِىَ) به من باب صَدِىَ أى أُولِعَ به والاسم (الغَرَاءُ) بالفتح والمدّ . و (الغَرْوُ) العَجَبُ . وقد (غَرا) أى عَجِب وبابه عَدَا . وقولُهم : (لا غَرْوَ) أى لا عَجَبَ .

* غ ز ر — (الغَزَارَةُ) الكَثْرة وبابه ظَرُف فهو (غَزِيرٌ) .

* غ ز ز — (غَزَّةُ) أرضٌ بمشارف الشَّام بها قَبْرُ هاشمٍ جَدّ النبيِّ عليه الصلاة والسلام . و (الغُزُّ) جِنْسٌ من التُّرْك .

* غ ز ل — (الغَزالُ) الشَّادِنُ حين يَتحرّك وجمعه (غِزْلَةٌ) و (غِزْلانٌ) مثل غِلْمة وغِلْمان . و (غَزَالَةُ) الضُّحَى أوّلُه . يقال جاء فُلانٌ فى غَزالَة الضُّحَى . وقيل الغَزالة الشَّمْسُ أيضا . و (غَزَلت) المرأة القُطْنَ من باب ضَرَب و (اغْتَزَلَتْه) مثْلُه . و (الغَزْل) أيضا (المَغْزُول) . و (المِغْزَل) بضم الميم وكسرها مايُغْزَل به . قال الفرّاء :

والأصلُ الضم لأنه من (أُغزِل) أى أُدِيرَ وفُتِــلَ . و (أغزَلَت) المــرأة أدارت المُغْــزَل . ورجلٌ (غَزِلٌ) أى صاحبُ غَزَل وقد (غَزِل) من باب طَرِب .

* غ ز ا — (غَزَوْت) العدُوَّ من باب عَدَا والاسمُ (الغَزاةُ) ورجلٌ (غازٍ) وجمعُه (غُزاة) كقَـاض وقُضَـاة و (غُزَّى) كسابق وسُبَّق و (غَزِيٌّ) كحاجٍّ وحَجِيج وقاطِنٍ وقَطِين و (غُزَّاء) كفاسِـق وفُسَّـاق . و (أغزاه) جهَّزه للغَــزْو . و (مَغزَى) الكلام بفتح المــيم والزاى مَقصَدُه . وعرَفْتُ ما (يُغزَى) من هذا الكلام أى ما يُراد .

* غ س ق — (الغَسَق) أول ظُلْمة اللّيــل وقد (غَسَق) الليلُ أظْــلَم وبابه جلَس . و (الغاسِقُ) اللّيــلُ إذا غاب الشَّفَقُ . وقوله تعــالى : «ومِنْ شَرِّ غاسِقٍ إذَا وَقَبَ» قال الحَسَنُ : هو الليــل إذا دخل وقيل إنه القمر . و (الغَسَّاق) البارد المُنْتِن يُخَفَّف ويُشَــدَّد . وقُرِئَ بهما قوله تعالى : «إلَّا حَمِيمًا وغَسَّاقًا» .

* غ س ل — (غَسَل) الشَّىْءَ من باب ضَرَب والاسمُ (الغُسْــل) بضم السين وسكونها . و (الغِسْل) بالكسر ما يُغْسَل به الرأْسُ من خِطْمِىّ وغيرِه . قال الأخفش : ومنه (الغِسْلِين) وهو ما (انْغَسَل) من لُحُومِ أهل النَّارِ ودِمائهم . وزِيدَ فيه الياءُ والنونُ . و (اغْتَسَل) بالمــاء . و (الغَسُولُ) المــاءُ الذى يُغْتَسَل به وكذا (المُغْتَسَل) ومنــه قولُه تعالى : «هٰذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وشَرابٌ» والمُغْتَسَل أيضا الذى يُغْتَسَل فيه . و (المَغْسَل) بفتح السين وكسرها مَغْسَــل المَوْتَى والجمع (المَغَاسِل) . و (الغُسَالة) ما غَسَلْتَ به الشَّىْءَ . وشَىْءٌ (غَسِيلٌ) و (مَغْسُولٌ) . ومِلْحَفَةٌ (غَسِيلٌ) ورُبَّمــا قالوا (غَسِيلة) يُذْهَب بها مَذْهَبَ النُّعوت نحو النَّطِيحة . ويُقال لحَنْظَلَة بن الراهب (غَسِيلُ) الملائكة لأنّه اسْتُشْهِد يومَ أُحُد فَغَسَّلَتْه الملائكةُ .

* غ ش ش — (غَشَّه) يَغُشُّه بالضم (غِشًّا) بالكسر وشىءٌ (مَغْشُوشٌ) . و (اسْتَغَشَّه) ضِدُّ اسْتَنْصَحَهُ .

* غ ش م — (الغَشْمُ) الظُّلْم وبابه ضَرَب .

* غ ش ا — (الغِشَاءُ) الغِطَاء . وجَعَل عَلَى بَصَرِه (غُشْوَةً) بفتح الغين وضمها وكسرها و (غِشَاوةً) بالكسر أى غطاءً . ومنه قوله تعالى : « فأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ » . و (الغَاشِيَةُ) القيامة لأنها تَغْشَى بأفزاعِها . والغَاشية غاشية السَّرج . و (غَشَّاه تَغْشِيَةً) غَطَّاه . و (غَشِيَه) بالسَّوْط ضَرَبه . وغَشِيَه (غِشْيَانًا) جَاءَه . و (أغْشَاه) إيَّاهُ غَيرُه . و (غُشِىَ) عليه بضم الغين (غَشْيَةً) و (غَشْيًا) و (غَشَيَانًا) بفتحتين فهو (مَغْشِىٌّ) عليه . و (اسْتَغْشَى) بثَوْبه و (تَغَشَّى) به أى تَغَطَّى به .

* غ ص ب — (الغَصْبُ) أخْذُ الشَّىءِ ظُلْمًا وبابه ضَرَبَ تقول : (غَصَبَه) منه . وغَصَبه عليه . و (الاغْتِصاب) مِثْلُه . والشَّىءُ (غَصْبٌ) و (مَغْصُوب) .

* غ ص ص — (الغُصَّةُ) الشَّجى والجمعُ (غُصَصٌ) . و (الغَصَصُ) بفتحتين مَصْدر (غَصِصْتُ) بالطَّعَام بالكسر أغَصّ (غَصَصًا) فأَنَا (غَاصٌّ) به و (غَصَّانُ) . و (أغْصَّنِى) غَيرِى . والمَنْزِل (غاصٌّ) بالقَوْمِ مُمْتَلِئٌ بهم .

* غ ص ن — (الغُصْنُ) غُصْنُ الشَّجَر وجمعُه (أَغْصَانٌ) و (غُصُونٌ) و (غِصَنَةٌ) مِثْل قُرْط وقِرَطَة . و (غَصَنَ الغُصْنَ) قَطَعَه وبابه ضَرَب . وأبُو (الغُصْنِ) كُنْيَة جُحَى .

* غ ض ب — (غَضِب) عليه من باب طَرِب و (مَغْضَبَةً) أيضا كَمَتْرَبة . ورَجُلٌ (غَضْبَانُ) وامْرَأَةٌ (غَضْبَى) . وفى لغة بَنِى أسَد (غَضْبَانَةٌ) ومَلآنَةٌ وأشْباهُهُما . وقومٌ (غَضْبَى) و (غَضَابَى) كسَكْرَى وسَكَارَى . ورجلٌ (غُضُبَّةٌ)

بضم الغين والضاد وتشديد الباء يغضب سريعا . و (غضب) لفلان إذا كان حيّا وغضب به إذا كان ميّتا . و (غاضبه) راغمه . وقوله تعالى : « (مغاضبا) » أي مراغما لقومه . وامرأة (غضوب) أي عبوس و (الغضب) الأحمر الشديد الحمرة يقال أحمر غضب .

* غ ض ض — (غضّ) طرفه خفضه . وغضّ من صوته . وكلّ شيء كففته فقد غضضته وباب الكلّ ردّ . والأمر منه في لغة أهل الحجاز اغضض من صوتك . وفي لغة أهل نجد غضّ طرفك بالإدغام . وظبي (غضيض) الطرف أي فاتره . وغضّ الطرف احتمال المكروه . وشيء (غضّ) و (غضيض) أي طريّ تقول منه (غضضت) بكسر الضاد وفتحها (غضاضة) و (غضوضة) . وكلّ ناضر (غضّ) نحو الشباب وغيره . و (غضّ) منه أي وضع ونقص من قدره وبابه ردّ . ويقال : ليس عليه في هذا الأمر (غضاضة) أي ذلّة ومنقصة .

* غ ض ف ر — (الغضنفر) الأسد .

* غ ض ى — (الغضى) شجر . و (الإغضاء) إدناء الجفون .

* غ ط س — (الغطس) في الماء الغمس فيه وقد (غطسه) في الماء من باب ضرب . و (المغنطيس) بوزن الزنجبيل حجر يجذب الحديد وهو معرب .

* غ ط ش — (أغطش) الله الليل أظلمه . وأغطش الليل أيضا بنفسه .

* غ ط ط — (غطّه) في الماء مقله وغوّصه فيه وبابه ردّ . و (انغطّ) هو في الماء . و (غطيط) النائم والمخنوق نخيره

* غ ط ى — (الغطاء) ما يتغطّى به و (غطّاه تغطية) و (غطاه) أيضا من باب رمى مثله .

* غ ف ر — (الغفر) التغطية وبابه ضرب . و (المغفر) بوزن المبضع زردة

يُنْسَجُ على قَدْرِ الرأس يُلْبَسُ تحت القَلَنْسُوَةِ
و (اسْتَغْفَرَ) الله لذَنْبِه ومن ذَنْبه بمعنًى
(فغَفَر) له من باب ضَرَب و (غُفْرانًا)
و (مَغْفِرة) أيضا . و (اغْتَفَر) ذَنْبه
مِثْلُه فهو (غَفُورٌ) والجمع (غُفُر) بضمتين .
وقولُهم : جاءوا جَمَّاءَ (غَفِيرًا) ممدودا
والجَمَّاءَ (الغَفِيرَ) أى جاءُوا بجماعتهم
الشَّرِيف والوَضِيع ولم يَتَخَلَّفْ أَحَدٌ وكانت
فيهم كَثْرَة . والجَمَّاءُ الغَفِيرُ اسمٌ نُصِبَ
نَصْبَ المصادر كقولك : جاءوا جميعا وطرًّا
وقاطِبَةً وكافَّةً . والألف واللامُ فيه مثلُها
فى أَوْرَدَهَا العِرَاكَ أى أوردها عِراكًا .

* غ ف ص — (غَافَصَه) أخَذَه
على غِرَّةٍ .

* غ ف ل — (غَفَلَ) عن الشَّيْءِ من
باب دَخَل و (غَفْلَةً) أيضا و (أغْفَلَه) عنه
غيرُه و (أغْفَلَ) الشَّيْءَ تَرَكَه على ذُكْرٍ .
و (تَغافَلَ) عنه و (تَغَفَّلَه) اهْتَبَلَ غَفْلَته .
و (المَغْفَلَةُ) فى الحديث جانِبَا العَنْفَقَة .

* غ ف ا — (أغْفَى) نَامَ . قال ابن
السِّكِّيت : ولا تَقُل غَفَا .

* غ ل ب — (غَلَب) من باب ضَرَب
(غَلَبَةً) و (غَلَبًا) أيضا بفتح اللام فيهما .
و (غالَبه مُغالَبَةً) و (غِلابًا) بالكسر .
و (تَغَلَّب) على البَلَد اسْتَوْلَى عليه قهرًا .
و (الغَلَّابُ) بالتشديد الكثيرُ الغَلَبة .
و (المُغَلَّب) بفتح اللام وتشديدها
(المَغْلُوب) مِرارًا . و (تَغْلِبُ) بكسر اللام
أبو قَبِيلَةٍ . والنِّسْبة إليه (تَغْلَبِيّ) بفتح اللام
استيحاشا لتَوالى الكسرتين مع ياء النَّسب .
وربما قالوه بالكسر لأنَّ فيه حرفين غير
مكسورين ففارَقَ النِّسْبة إلى نَمِرٍ * قلت :
يعنى أنَّ فى نَمِرٍ حَرْفا واحدا غير مكسور فلم
يَنْسُبوا إليه بالكسر بل بالفتح فقط . قال :
وحَدِيقة (غَلْباءُ) بوزن حَمْراء أى مُلْتَفَّة
و (حدائقُ) غُلْبٌ . و (الغَلَبَّةُ) و (الغُلُبَّة)
القَهْرُ .

* غ ل ت — (غَلِتَ) مثل غَلِطَ وزنًا

ومعنًى وبابه طَرِب . وقال أبو عَمْرو : (الغَلَتُ) فى الحِساب والغَلَطُ فى القَوْل .

* غ ل س — (الغَلَس) بفتحتين ظُلْمة آخر اللَّيْل . و (التَّغْلِيس) السَّيْرُ بغَلَس . يقال (غَلَّسنا) الماءَ أى وردْناه بغَلَس . وكذا إذا فعلنا الصَّلاةَ بِغَلَس .

* غ ل ص م — (الغَلْصَمَةُ) رأسُ الحُلقوم وهو الموضع النَّاتِئُ فى الحَلْق .

* غ ل ط — (غَلِطَ) فى الأَمْر من باب طَرِب. و (أَغْلَطَه) غيرُه . والعرب تقول (غَلِط) فى منْطقه وغَلِتَ فى الحساب وبعضُهم يجعلهُما لغتين بمعنًى . و (غالَطَه) (مُغالَطة) . و(غَلَّطه تغليطا) قال له غَلِطْتَ . و (الأُغْلُوطَةُ) بالضم ما يُغَلَّط به من المسائل . وقد نَهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن الأُغْلوطات .

* غ ل ظ — (غَلُظ) الشَّىْءُ بالضم (غِلَظًا) بوزن عِنَب صار (غليظا) وكذا (آسْتَغْلَظَ) . ورجلٌ فيه (غُِلْظة) بكسر الغين وضمّها وفتحها و (غِلاظَةٌ) أيضا بالكسر أى فَظَاظَةٌ . و (أَغْلَظ) له فى القَوْل. و (غَلَّظ) عليه الشَّىْءَ (تغليظا) . ومنه الدِّيَةُ (المُغَلَّظة) واليمينُ المغلَّظة . و (أَغْلَظَ) الثَّوْبَ اشتراه غليظا . و (آسْتَغْلَظه) تَرَك شِرَاءَه لِغِلَظِه .

* غ ل ف — (الغِلاَفُ) غلاف السَّيْف والقارُورة . و (غَلَفَ) الشَّىْءَ جعلَه فى الغِلاف. وبابه ضَرَب . و (أَغْلَفَه) جعل له غِلافا . وأَغْلَفَه أيضا جعلَه فى الغِلاف . و (تَغَلَّف) الرَّجُلُ بالغالِية و (غَلَفَ) بها لحيَتَه من باب ضَرَب . وقَلْبٌ (أَغْلَف) كأنَّما أُغْشِىَ غلافًا فهو لا يَعِى قال اللهُ تعالى : « وقَالُوا قُلُوبُنا غُلْفٌ» . ورجلٌ (أَغْلَف) بيِّنُ (الغَلَف) أى أَقْلَف . وسَيْفٌ (أَغْلَف) وقَوْسٌ (غَلْفاء) . وكذا كلُّ شىْء فى غِلاف فهو (أَغْلَف) .

* غ ل ق — (أَغْلَق) البَابَ فهو

مُغْلَقٌ)والاسم (الغَلْقُ).و(غَلَقَه) لغةٌ رديئةٌ متروكة . و(غلّق) الأبوابَ شُـدِّدَ للكثرة وربمـا قالوا (أغْلَق) الأبوابَ . و (الغَلَق) بفتحتين (المِغْلاق) وهو ما يُغْلَقُ به البابُ. و (غَلِقَ) الرَّهْنُ من باب طَرِب اَسْتَحَقَّه المُرْتَهِنُ وذلك إذا لم يُفْتَكَّ فى الوَقْتِ المشروط . وفى الحديث « لا يُغْلَقُ الرَّهْنُ» و (اَسْتَغْلَق) عليـه الكلامُ أى اُرْتُتِجَ عليه . وكلامٌ (غَلِقٌ) أى مُشْكِلٌ .

* غ ل ل — (الغَـلَّة) واحِـدةُ (الغَلّات) . و (الغِلالَة) شِعارٌ يُلْبَسُ تحت الثوب وتحت الدِّرْع أيضا . و (الغِـلّ) بالكسر الغِشُّ والحِقْد أيضا . وقد (غَلَّ) صَـدْرُه يَغِلُّ بالكسر (غِلًّا) إذا كان ذا غِشٍّ او ضِغْنٍ أو حِقْدٍ . و (الغُلُّ) بالضم واحِدُ (الأَغْلالِ) يقال فى رَقَبَته (غُلٌّ) من حَديد . ومنـه قيل للمرأة السَّيِّئة الخُلُق : غُلٌّ قَمِلٌ . وأصلُه أنَّ الغُلَّ كان يكونُ من قِدٍّ وعليـه شَـعْر فيَقْمَلُ . و (غَلَّ) يَدَهُ إلى عُنُقِـه من باب رَدّ . وقد (غُلَّ) فهو (مَغْـلُولٌ) . و (الغُلّ) أيضا و (الغُلَّة) و (الغَليلُ) حرارةُ العَطَش . و (غَلَّ) من المَغْنَم يَغُلُّ بالضم (غُلولا) خانَ و (أَغَلَّ) مثـلُه . وقال اَبن السِّكِّيت : لم نَسمع فى المَغْنَم إلّا (غَلَّ) . وقُرِئَ : « وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أن يَغُلَّ » و يُغَلَّ . قال : فمعنى يَغُلّ يَخُون.و « يُغَلّ» يحتمل معنيَيْن : أحدهما يُخان يعنى يؤخَذ من غنيمته.والآخر يُخَوَّن أى يُنْسَب إلى الغُلُولِ . قال أبو عُبيد : (الغُلُولُ) من المَغْنَم خاصَّـةً لا من الخيانة ولا من الحِقْـد : لأنّه يقال من الخيـانة (أَغَلَّ) يُغِلُّ ومن الحقد (غَلَّ) يَغِلُّ بالكسر ومن الغُلول (غَلَّ) يَغُلُّ بالضم . و (أَغَلَّ) الرَّجُلُ خانَ . وفى الحديث «لا (إغلالَ) ولا إسْلالَ» أى لاخيانةَ ولا سَرِقةَ.وقيل لارِشْوَةَ . وقال شُرَيْحٌ: ليس على المُسْتعير غيرِ (المُغِلّ) ضَمـانٌ . وقال النبيُّ صلى الله عليه وسـلم : « ثلاثٌ لا يُغِلُّ عليهِنّ قَلْبُ

مؤمن » ومَن رواهُ يَغِلُّ فهو من الضِغْنِ . و (أغَلَّت) الضِياعُ مِن (الغَلَّة) . و (أَغَلَّ) القومُ بَلَغت غَلَّتُهـم . وفُلانٌ (يُغِلُّ) على عِياله بالضم أى يأتيهم بالغَلَّة . و (آسْتَغَلَّ) عَبْدَه كلَّفه أن يُغِلَّ عليه . و(آسْتغلال المُسْتغلات) أخْذُ غَلَّتِهـا * قلتُ : قال الأزهرىُّ : (تَغَلْغَلَ) فى الشَّىْءِ دَخَل فيه

* غ ل م — (الغُلام) معروف وجمعه (غِلْمة) و (غِلْمانٌ) . ويقال (غُلامٌ) بَيِّنُ (الغُلُومة) و (الغُلوميّة) والأُنثى (غُلامة) . قال يصف فرسًا :

* تُهان لها الغُلامة والغُلامُ *

* غ ل ى — (غَلَت) القِدْرُ من باب رَمى و (غَلَيانًا) أيضا بفتحتين . ولا يقال (غَلِيَت) . قال أبو الأسْود الدُّؤَلى :

ولا أقولُ لِقدْر القوم قدْ غَلِيَت
ولا أقولُ لبابِ الدّارِ مَغْـلُوقُ

أى أنِّى فَصيحٌ لاألْحَنُ . و (غَلا) فى الأمر جاوز فيـه الحَدّ وبابه سَمَا . وغَلا السِّعْرُ يَغْلُو (غَلاءً) . و (غَلا) بالسَّهم رَمى به أبْعدَ ما يَقْدِر عليه وبابه عَدَا . و (الغَلْوَةُ) الغايَةُ مقْدار رَمْيَة . و (غالَى) باللَّحْم آشتراه بثمن (غالٍ) و (أغْلَى) به أيضا . و (الغالِيَة) من الطِّيب قيـل : أوّلُ من سَمَّاها بذلك سُـلَيْمانُ بن عبد المَلِكِ تقول منـه (تَغَلَّى) بالغالِيَة . و (الغُلَواء الغُلُوّ) وهو أيضا سُرعة الشَّباب وأوّلُه .

* غ م د — (غَمَد) السَّيْفَ مِن باب ضَرب ونَصر جَعَله فى (غِمْده) فهو (مَغْمود) و (أغْمَدَه) أيضا فهو (مُغْمَد) . وهما لغتان فَصيحَتان . و (تَغَمّده) اللهُ برحمته غَمَرَه بها

* غ م ر — (الغَمْر) بوزن الجَمْر الكثير وقد (غَمَرَه) المـاءُ أى عَلاه وبابه نَصر . و (الغَمْرة) بوزن الجَمْرة الشِّدّة والجمع (غُمَر) بفتح الميم كنَوْبَةٍ ونُوَب . و (غَمَـرات) الموت شَـدائدُه . ورجلٌ (غُمْرٌ) بسكون الميم وضمِّهـا أى لم يُجَـرِّب الأُمور وبابه ظَرُف والأُنثى (غُمْرةٌ) بوزن غُمْرة .

(الغُمْرة) أيضا طِلاءٌ يُتَّخذ من الوَرْس. وقد (غَمَّرت) المرأةُ وجهَها (تغميرا) أى طَلَت به وجهَها لِيصْفُوَ لونُها و (تَغَمَّرت) مثله. و (الغَامِرُ) من الأرض ضدُّ العامر. وقيل هو ما لم يُزْرَع مما يحتمل الزراعة. وإنما قيل له غامرٌ لأن الماءَ يبلُغُه فيغمُره فهو فاعل بمعنى مفعول كسِرّ كاتم وماء دافق. وإنما بُنِيَ على فاعِل ليُقابَلَ به العامر. وما لا يبلُغُه الماءُ من مَواتِ الأرض لا يقال له غامرٌ. و (الانْغِمار) الانْغِماس فى الماء.

* غ م ز — (غَمَزَ) الشيءَ بيده و (غَمَزَه) بعينه. قال الله تعالى: «وإذا مَرّوا بهم يَتَغامزون» ومنه (الغَمْز) بالناس. و (غَمَزَت) الدابةُ من رجلها وباب الثلاثة ضرب. وليس فى فلان (غَمِيزةٌ) أى مَطْعَنٌ.

* غ م س — (غَمَسَه) فى الماء مَقَلَه فيه وبابه ضرب. و (انْغَمَس) و (اغْتَمَس) بمعنًى. واليمين (الغَمُوس) التى تَغْمِس صاحبَها فى الإثم.

* غ م ص — (غَمِصَه) اسْتَصْغَره ولم يَرَه شيئا. و (غَمِصَ) النعمة أى لم يَشْكُرها وبابهما فهم. و (الغَمَص) بفتحتين الرَّمَص. وقد (غَمِصَت) عينُه من باب طرب.

* غ م ض — (الغامِض) من الكلام ضدّ الواضح وبابه سَهُل. و (غَمَّضه) المتكلم (تغميضا). و (تغميض) العين (إغْماضُها). و (غَمَّض) عنه إذا تَساهَل عليه فى بيع أو شراء و (أغْمَض) أيضا قال الله تعالى: «إلّا أنْ تُغْمِضُوا فيه» يقال: أَغْمِضْ لِى فيما بِعْتَنِى أى زِدْنى منه لرَداءته أو حُطَّ عنّى من ثَمَنه. و (انْغِماض) الطَّرْف انْغِضاضُه.

* غ م ط — (غَمَطَ) النِّعمة من باب فَهِم وضرب لم يَشْكُرْها. يقال: غَمِط عَيْشَه أى بَطِرَه وحَقَره. و (غَمْطُ) الناس

الاحتقار لهم والازدراء بهم . وفى الحديث «إنما ذلك من سَفَه الحق وغَمْط الناس»

* غ م م — (الغَمّ) واحدُ (الغُموم) تقول منـه (غَمّه فاغتمّ) . وتقول (غَمّه) أى غطّاه (فانغمّ) . و (الغُمّة) الكُرْبة . ويقـال أمرٌ (غُمّة) أى مُبهَـم مُلتبِس . قال الله تعـالى : «ثمّ لا يكنْ أمرُكم عليكم غُمّة» قال أبو عبيـدة : مجازُها ظُلْمة وضِيقٌ وهمٌّ . و (غَمّ) يومُنا من باب رَدّ فهو يومٌ غَمٌّ إذا كان يأخذ بالنفَس من شـدّة الحرّ . و (أغمّ) يومُنا مثلُه . وليلةٌ (غَمٌّ) أيضا أى (غامّةٌ) وُصِفَت بالمصدر كقولهم ماءٌ غَوْرٌ . و (غُمّ) عليه الخبرُ على مالم يُسَمّ فاعلُه أى استعجم مثـلُ أُغْمِىَ . ويقال أيضا (غُمّ) الهلالُ على الناس إذا سَتَرَه عنهم غَيْمٌ أو غيرُه فلم يُرَ . و (الغَمام) السَّحابُ الواحدة (غَمامة) وقد (أغمّت) السماءُ أى تغيّمت

* غ م ى — (أُغْمِىَ) عليـه بضم الهمزة فهو (مُغْمًى) عليـه . و (غُمِىَ) عليه بضم الغين فهو (مَغْمِىٌّ) عليـه على مفعول . و (أُغْمِىَ) عليه الخبرُ أى استعجم مثـل غُمّ . ويقـال صُمْنا (للغُمَّى) بضم الغين وفتحها إذا غُمّ عليهـم الهلالُ وهى ليلة الغُمَّى .

* غ ن م — (الغَنَم) اسـم مؤنَّث موضوع للجنس يقع على الذُّكور والإناث وعليهمـا جميعا . وإذا صغّرتَها ألحقتَها الهـاءَ فقلتَ (غُنَيمة) لأنّ أسمـاءَ الجُموع التى لا واحدَ لها من لفظها إذا كانت لغير الآدميّين فالتأنيث لها لازم . يقال له خمسٌ من الغَـنَم ذكور فتؤنّث العـدد وإن عَنَيتَ الكِباش إذا كان يليه الغنم لأنّ العَـدد يجرى فى تذكيره وتأنيثه على اللفظ لا على المعنى . والإبلُ كالغَنَم فى جميـع ماذكرناه . و (المَغْنَم) و (الغَنيمة) بمعنًى وقد (غَنِم) بالكسر (غُنْماً) . و (غَنّمه تغنيما) نفّله . و (اغتنمه) و (تغنّمه) عدّه غنيمة

* غ ن ن — (الغُنَّة) صوتٌ في الخيشوم. و (الأغَنّ) الذي يتكلم من قِبَل خياشيمه يقال ظَبْيٌ (أغَنّ) . وواد أغَنّ أي كثير العُشب . لأنه إذا كان كذلك ألِفه الذبّان وفى أصواتها (غُنّة) . ومنه قيل للقرية الكثيرة الأهل والعُشب (غَنّاء) . وأما قولهم: وادٍ (مُغِنٌّ) فهو الذي صار فيه صوتُ الذُّباب ولا يكون الذُّباب إلا في وادٍ مُخْصب مُعْشِب .

* غ ن ى — (غَنِيَ) به عنه بالكسر (غُنْيَةً) بالضم . و (غَنِيَت) المرأة بزوجها (غُنْيانا) بالضم (استغنت) . و (غَنِيَ) بالمكان أقام به . و (غَنِيَ) أيضا عاش وبابهما صَدِيَ . و (أغْنَيْتَ) عنك (مُغْنَى) فلان و (مُغْناة) فلان بضم الميم وفتحها فيهما أي أجزأتَ عنك مُجْزَأه . وما (يُغْنِي) عنك هذا أي ما يُجزِئ عنك وما ينفعك . و (الغانية) الجارية التي غَنِيَتْ بزوجها . وقد تكون التي غَنِيَتْ بحُسْنها وجمالها . و (الأُغْنِيَّة) كالأُحْجِيَّة (الغِناء) والجمع (الأغاني) تقول منه (تَغَنَّى) و (غَنَّى) بمعنًى . و (الغَناء) بالفتح والمدّ النَّفْع . وبالكسر والمدّ السَّماع . وبالكسر والقصر اليَسار . تقول منه (غَنِي) بالكسر (غِنًى) فهو (غَنِيّ) . و (تَغَنَّى) أيضا أي (استغنى) و (تَغانَوْا) استغنى بعضهم عن بعض . و (المَغْنَى) مقصور واحد (المَغاني) وهي المواضع التي كان بها أهلوها .

* غ ه ب — (الغَيْهَب) الظُّلْمة والجمع (الغَياهب) يقال فَرَسٌ (غَيْهَبٌ) إذا اشتد سَواده . و (الغَهَب) بفتحتين الغَفْلة وفي الحديث « سُئِل عَطاءٌ عن رجل أصاب صيدًا غَهَبا قال : عليه الجزاءُ » . قال أبو عبيد : يعني غَفْلةً من غير تَعَمُّد .

* غ و ث — (غَوَّث) الرَّجلُ (تغويثا) قال (واغَوْثاه) والاسمُ (الغَوْث) بالفتح و (الغُواث) بالضم والفتح قال الفرّاء : يقال أجاب الله دُعاءَه و (غُواثه) وغَواثَه

ولم يأْتِ فى الأَصوات شىء بالفتح غيرُه. وإنما يأتى بالضم كالبُكاء والدُّعاء أو بالكسر كالنِّداء والصِّياح . و (آستغاثه فأغاثه) والأسم (الغِياث) بالكسر . و (يَغوثُ) صَنَم من أصْنام قوم نوح ذُكِر فى ن س ر.

* غ و ر — (غَوْر) كل شىء قَعْرُه يقال فلان بعيد (الغَوْر) . والغَوْر أيضا المُطْمئِنّ من الأرض . والغَوْرُ تِهامةُ وما يَلِى اليَمَن . وماءٌ (غَوْرٌ) أى غائرٌ وُصِف بالمصدر كدِرْهَمٌ ضَرْبٌ وماءٌ سَكْبٌ . و (الغارُ) و (المَغَار) و (المَغَارة) كالكَهْف فى الجَبل . وجمعُ (الغار) (غِيران) وتصغيرُه (غُوَيْرٌ) . و (الغارُ) ضَرْبٌ من الشجر . و (الغارة) الأسْم من (الإغارة) على العدُو . و (غار) أتى الغَوْرَ فهو (غائر) وبابه قال ولا يقال أغارَ . وزعم الفَرَّاء أنَّ (أغارَ) لغة . و (غارَ) الماءُ سَفَل فى الأرض وبابُه قال ودخل . وكذا بابُ (غارت) أي عينُه دَخلَت فى رأسه . وغارت عينُه تغار لغة فيه . و (أغارَ) على العدو (إغارةً) و (مُغارا) بالضم . وكذا (غاوَرهم مُغاورةً) . و (مُغيرةُ) آسمُ رجل وقد تُكْسَر ميمُه . و (التغوير) إتيانُ الغَور يقال (غَوَّر) و (غارَ) بمعنًى .

* غ و ص — (الغَوْصُ) النُّزول تحت الماء . وقد (غاصَ) فى الماء من باب قال . و (الغَوَّاص) بالتشديد الذى يَغُوص فى البحر على اللؤلؤ وفِعْلُه (الغِيَاصة) .

* غ و ط — قولهم أَتَى فلان (الغائطَ) أصلُ الغائط المطمئنّ من الأرض الواسع . وكان الرجل منهم إذا أراد أن يَقْضِىَ الحاجةَ أَتَى الغائطَ وقَضَى حاجتَه فقيل لِكل مَن قَضَى حاجتَه قد أَتَى الغائطَ يُكْنَى به عن العَذِرة . وقد (تَغَوَّط) وبالَ . و (الغُوطة) بالضم موضعٌ بالشام كثيرُ الماء والشجر وهى (غُوطة) دمَشْقَ

* غَوْغاء — فى غ و ى .

* غ و ل — (غَالَه) الشىءُ من باب

قال و (اغتاله) إذا أخذه من حيث لم يدر . وقوله تعالى : « لا فيها غَوْلٌ » أى ليس فيها (غائلةُ) الصُّداع ، لأنه قال فى موضع آخر: « لا يُصَدَّعُون عنها » . وقال أبو عبيدة : (الغَوْل) أن تَغتالَ عقولَهم . و (الغُول) بالضم من السَّعالِي والجمع (أَغْوال) و (غِيلانٌ) . وكلُّ ما اغتالَ الإنسان فأهلكه فهو (غُولٌ) . والغضب غُولُ الحِلْم لأنه يَغتالُه ويَذْهَب به يقال : أيةُّ غُولٍ (أَغْوَلُ) من الغضب . و (اغتالَه) قتلَه غِيلة . وأصلُه الواوُ .

* غ و ى — (الغَيُّ) الضَّلالُ والخَيْبة أيضا . وقد (غَوَى) يَغْوِى بالكسر (غَيًّا) و (غَوايةً) أيضا بالفتح فهو (غاوٍ) و (غَوٍ) و (أَغْواه) غيرُه فهو (غَوِىٌّ) على فعيل قال الأصمعىّ : ولا يقال غيرُه . و (الغَوْغاءُ) من الناس الكثيرُ المختلِطون .

* غِياث — فى غ و ث .

* غِياصة — فى غ و ص .

* غِياض — فى غ ى ض .

* غ ى ب — (الغَيْبُ) ما غابَ عنك تقول (غاب) عنه من باب باع و (غَيْبةً) أيضا و (غَيْبوبةً) و (غُيُوبا) و (غَيابا) بالفتح و (مَغيبًا) . وجمع الغائب (غُيَّبٌ) و (غُيّابٌ) بتشديد الياء فيهما و (غَيَبٌ) بفتحتين مخففا . و (غَيابةُ) الجُبِّ قَعْرُه . و (غابت) الشمسُ (غِيابةً) هَبطت . و (المُغايَبة) خلاف المخاطبة . و (اغتابَه اغتيابا) وَقَع فيه والاسمُ (الغِيبة) بالكسر وهى أن يَتكلم خلفَ إنسان مستُور بما يَغُمُّه لو سَمِعه . فإن كان صِدقًا سُمِّى غِيبةً وإن كان كذبا سُمِّى بُهتانًا . و (الغابةُ) الأَجَمَةُ بفتح الهمزة والجيم وجمعُها (غابٌ) . و (تَغَيَّب) عنى فلان . وجاء فى الشِّعْر تَغَيَّبَنِى .

* غ ى ث — (الغَيْثُ) المَطَر و (غاثَ) الغيثُ الأرضَ أصابَها . وغاثَ اللهُ البلادَ وبابهما باع . و (غِيثَت) الأرضُ تُغاثُ (غَيْثًا) فهى أرضٌ (مَغِيثة)

و (مَغيوثة) . وربما سُمِّيَ السحابُ والنَّباتُ (غيثا) .

* غ ى د — (الغَيَد) بفتحتين النُّعومة وامرأةٌ (غَيْداءُ) و (غادةٌ) أى ناعمة . و (الأَغْيَد) الوَسْنان المائل العُنُق .

* غ ى ر — (الغِيَر) بوزن العِنَب الاسمُ من قولك (غيَّرْتُ) الشيءَ (فتغيَّر)

* قلت : ومنه غِيَرُ الزمان . وقال الأزهرىّ : قال الكسائى هو اسمٌ مُفْرَدٌ مذكَّر وجمعُه (أغيار) . وقال أبو عَمْرو : هو جمع (غِيرة) . و (الغَيْرةُ) بالفتح مصدر قولك (غارَ) الرجُل على أهله يَغار (غَيْراً) (وغَيْرةً) و (غارًا) ورجل (غَيُور) و (غَيْرانُ) وامرأة (غَيُورٌ) و (غَيْرَى) . و (تغايَرَت) الأشياءُ اختلَفَت . و (غيْرٌ) بمعنى سِوًى والجمع (أغيار) وهى كلمة يُوصَف بها ويُستثنَى . . . وَصَفْتَ بها أَتْبَعْتَها إعْرابَ ما قبلَها . وإن اسْتَثْنَيْتَ بها أعْرَبْتَهَا بالإعراب الذى يجب للاسم الواقع بعد إلّا . وذلك أنّ أصلَ (غير) صفةٌ والاستثناء عارضٌ . قال الفَرَّاء : بعضُ بنى أَسَد وقُضاعةَ يَنْصبون غَيرا إذا كان فى معنى إلّا تمَّ الكلامُ قَبْلَها أو لَمْ يَتِمَّ . فيقولون : ماجاءنى غيرَك وما جاءنى أحدٌ غيرَك . وقد يكونُ غيرٌ بمعنى لا فتَنْصِبُها على الحال كقوله تعالى : « فمن اضْطُرَّ غيرَ باغٍ ولا عادٍ » كأنه قال فمن اضطُرَّ جائعا لا باغيا . وكذا قولُهُ تعالى : « غيرَ ناظرين إناه » وقوله تعالى : « غيرَ مُحِلِّى الصَّيْدِ »

* غ ى ض — (غاضَ) الماءُ قَلَّ ونَضَبَ وبابه باع . و (انْغاضَ) مِثْلُه . و (غِيضَ) الماءُ فُعِل به ذلك . و (غاضَهُ) اللهُ يتعدَّى ويلزَم و (أغاضَه) اللهُ أيضا . وقوله تعالى : « وما تَغيض الأَرْحامُ » أى ماتَنْقُص . و (غَيَّضَ) الدَّمْعَ (تغييضا) نَقَصَه وحَبَسه . ويقال : (غاضَ) الكِرامُ أى قَلُّوا . وفاضَ اللِّئامُ أى كَثُروا . و (الغَيْضة) بالفتح الأَجَمَة وهى مَغيض

ماءٍ يجتمع فيَنبُت فيه الشجر والجمع (غياض) و (أغياض) .

* غ ى ظ — (الغَيظ) غضبٌ كامنٌ للعاجز . تقول (غاظَه) من باب باع فهو (مَغيظ) ولا يقال أغاظَه . و (غايَظَه فاغْتاظَ) و (تَغيَّظَ) بمعنًى .

* غ ى ل — (الغِيل) بالكسر الأَجَمَة . وموضعُ الأسد غِيلٌ وجَمْعُه (غُيُول) قال الأصمعىّ : (الغيل) الشجر المُلتَفّ . و (الغِيلة) بالكسر (الاغتيال) . يقال قتَله (غِيلةً) وهو أن يَخْدَعه فيَذْهب به إلى موضع فيَقْتُلَه فيه . ويقال أيضا : أَضَرَّت الغِيلةُ بولد فلان إذا أُتِيَت أُمُّه وهى تُرْضِعُه . وكذا إذا حمَلَت وهى تُرْضِعه . وفى الحديث « لقد هَمَمْتُ أنْ أَنْهَى عن الغِيلة » و (الغَيْلُ) اسمُ ذلك اللَّبن . وقد (أغالت) المرأةُ ولَدَها فهى (مُغِيل) و (أغيَلَت) أيضا إذا سقَت ولَدَها الغَيْل فهى (مُغْيِلٌ) . و (أغالَ) فلانٌ ولَدَه إذا غَشِى أمَّه وهى تُرْضِعُه . و (الغَيْل) أيضا الماءُ الذى يجرِى على وجه الأرض . وفى الحديث « ما سُقِىَ بالغَيْل ففيه العُشْرُ وما سُقِىَ بالدَّلْو ففيه نِصفُ العُشْر » . وفلان قليل (الغائلة) و (المَغالة) بالفتح أى الشَّرّ . و (الغوائل) الدَّواهِى . وأُمّ (غَيْلانَ) شجرُ السَّمُر .

* غ ى م — (الغَيْم) السَّحابُ و (غامت) السماءُ تَغيم (غيومة) ، و (أغامت) و (أغْيَمَت) و (تَغَيَّمَت) كلُّه بمعنًى . و (أُغِيمَ) القومُ أصابهم غَيْمٌ .

* غ ى ن — (غِينَ) على كذا أى غُطِّى عليه ومنه الحديث « إنَّه (لَيُغانُ) على قلبِى » . و (الأَغْيَن) الأخضر . وشجرةٌ (غَيْناءُ) أى خضراءُ كثيرة الورق مُلتَفَّةُ الأغصان والجمع (غِينٌ) . و (الغَيْنة) الغَيْضة . وقيل هى الأشجار المُلتَفَّة بلا ماءٍ فإن كانت بماء فهى الغَيْضة .

* غ ى ا — (غَايَةُ) البِرِ قَعرُها مِثل الغَيابة . وهى أيضا كل شىء أظلَّكَ فوقَ رأسك كالسَّحابة والغُبْرة بالضم والظُّلمة ونحوها . وفى الحديث « تَجِىء البقرةُ وآلُ عِمرانَ يوم القيامة كأنهما غَمامتان أو غَيَايتان » و(الغايةُ) مَدَى الشىء والجمعُ (غاىٌ) كساعةٍ وساع .

* غىّ — فى غ و ى .

باب الفــــاء

(الفــاء) من حروف العطف . ولهــا ثلاثة مواضعَ يُعْطَف بهــا وتَدل على الترتيب والتعقيب مع الاشــتراك تقول : ضربت زيدًا فعَمْرًا . والموضع الثــانى أن يكون ماقَبْلَها عِلّةً لِمَا بعدها وتجرى على العطف والتعقيب دون الاشــتراك تقول : ضَرَبَه فَبَكَى وضربه فأَوْجَعَــه إذا كان الضرب عِلةً للبكاء والوَجَع . والموضــع الثــالث هو الذى يكون للابتداء وذلك فى جواب الشرط كقولك : إنْ تَزُرْنِى فأنتَ مُحْسِن . فــا بعــدَ الفاء كلامٌ مســتأنَفٌ يَعمَل بعضُــه فى بعض ، لأنَّ قولَك : أنتَ مبتدأ ومُحْسِنٌ خبرُه والجملة صارت جوابا بالفــاء . وكذا القولُ إذا جئتَ بها بعــد الأمر والنهى والاســتفهام والنَّفى والتمنِّى والعَرْض . إلَّا أنَّك تَنصب ما بعــد الفاء فى هذه الأشياء الستَّة بإضمار أنْ تقول : زُرنى فأُحسِنَ إليك[1] لَمْ تَجعل الزيارة علة الإحســان ولكنَّك قُلتَ ذاكَ مِن شأنِى أبدًا أنْ أُحسن إليك على كلِّ حالٍ .

* ف أ ت — (ٱفتَأَتَ) برأيه ٱنفرد به واستَبَدَّ . وهذا سُمِع مهموزا كذا نَقَله الثِّقاتُ .

* ف أ د — (الفُؤادُ) القَلْب وجمعه (أفئِــدَة) .

* ف أ ر — (الفَأر) مَهْــمُوزا جَمع (فَأْرة) . وفَأْرةُ المِسْك النافِجَةُ[2] .

* ف أ س — (الفَأس) مَهْمُوزا واحدُ

---

(١) قال ابن برى « تقول زرنى فأحسن إليك فإن رفعت أحسن فقلت فأحسنُ إليك لم تجعل » الخ . وبه يتضح المقام . فتنبه .

(٢) النافجة : وعاء المسك ، وقيل الجلدة التى يجتمع فيها المسك .

(الفُؤُوس) . و (فَأْس) اللِّجَام الحَدِيدَةُ القَائِمَة فى الحَنَك .

* ف أ ل — (الفَأْلُ) أَنْ يكون الرَّجُل مريضا فيَسمَعَ آخَرَ يقول يا سالم أَو يكون طالبًا فيَسمع آخَرَ يقول يا وَاجِد . يقال (تفَأَّلَ) بكذا بالتشديد . وفى الحديث « أنه كان يُحِبُّ الفَأْلَ ويَكْرَهُ الطِّيَرَةَ » .

* فئة — فى ف ى أ وفى ف أ ى .

* ف أ ى — (الفِئَةُ) الطَّائفَة والجَمْعُ (فِئُونَ) .

* فائدة — فى ف ى د .

* فاقةٌ — فى ف و ق .

* فالوذج وفالوذق — فى ف ل ذ .

* فاه — فى ف و ه .

* ف ت أ — ما (أَفتَأ) يَذكُره وما (فَتِئَ) وما (فَتَأَ) أى ما زَالَ وما بَرِحَ . ويختص بالجَحْد . وقوله تعالى: « تَاللهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ » أى ما تَفْتَأُ .

* ف ت ت — (فَتَّهُ) كَسَرَه وبابه ردّ . و (التَّفَتُّتُ) التكَسُّر . و (الانْفِتَات) الانكسار . و (فُتَاتُ) الشيء ما تكَسَّر منه . و (الفَتُوت) و (الفَتِيت) من الخُبْز .

* ف ت ح — (فَتَح) البابَ (فانْفَتَح) وبابه قطع . و (فَتَّح) الأبوابَ شُدِّد للكَثْرة (فتَفَتَّحَتْ) . و (اسْتَفْتَحَ) الشَّيءَ و (افْتَتَحَه) بمعنًى . و (الاسْتِفْتَاح) الاسْتِنْصَار . و (المِفتَاح) مِفتاحُ البَاب وكُلِّ مُسْتَغْلَق والجمع (مَفَاتِيحُ) و (مَفَاتِح) أيضا . و (فَاتِحَة) الشَّيْء أَوَّلُه . و (الفَتَّاح) الحاكِم تقول : (افْتَحْ) بيْنَنَا أى احْكُمْ . و (الفَتْحُ) النَّصْر وبابهما أيضا قطع .

* ف ت ر — (الفَتْرَة) الانْكِسَار والضَّعْف . وقد (فَتَر) الحَرُّ وغَيْرُه من باب دخل و (فَتَّره) اللهُ (تَفتِيرا) . و (الفَتْرَة) ما بَيْنَ الرَّسولَين من رُسُل الله عز وجل . وطَرْفٌ (فَاتِر) إذا لم يَكُن حَدِيدا . و (الفِتْر) بوزن الفِطْر ما بَيْنَ طَرَف الإبْهَام والسَّبَّابَة إذا فتَحْتَهما .

* ف ت ش — (فَتَشَ) الشيءَ (فَتْشا) و(فَتَّشَه تفتيشا) مثلُه .

* ف ت ق — (فَتَقَ) الشيءَ شَقَّه وبابه نصر و(فَتَّقَه تفتيقا) مثلُه (فانفتَق) و(تفتَّق). و(فَتْقُ) المِسْك بغيره آستِخْراجُ رائحته بشيء تُدْخِلُه عليه . قال الشاعر :

* كما فَتَقَ الكافُورَ بالمِسْك فاتِقُه *

ورَجُل (فَتِيق) اللِّسان أى حديد اللِّسان

* ف ت ك — (الفاتِك) الجَرِيء . و(الفَتْكُ) القَتْل على غِرَّةٍ بفتح الفاء وضمها وكسرها . وقد (فَتَكَ) به يفْتُك ويفتِك بالضم والكسر . وفى الحديث « قَيَّدَ الإيمانُ الفَتْكَ لايَفْتِكُ مُؤمنٌ » .

* ف ت ل — (الفَتِيلة) الذُّبالة . و(الفَتِيل) ما يكون فى شَقِّ النَّواة . وقيل هو ما يُفْتَل بين الإصْبَعين من الوَسَخ . و(فَتَلَ) الحَبْلَ وغيرَه من باب ضرب .

* ف ت ن — (الفِتْنة) الآخْتِبار والآمْتِحان . تقول (فَتَنَ) الذَّهَبَ يفْتِنه بالكسر(فَتْنًا) و(مَفْتُونا) أيضا إذا أَدْخَلَه النَّارَ لِيَنْظُر ماجَوْدَتُه . ودِينارٌ (مَفْتُون) أى مُمْتَحَنٌ . وقال اللهُ تعالى : «إنَّ الذين فَتَنُوا المُؤْمِنين والمُؤْمِناتِ» أى حَرَّقُوهُمْ . ويُسَمَّى الصائغُ (الفَتَّان) وكذا الشَّيطان . وفى الحديث « المؤمنُ أخُو المُؤمِن يَسَعُهُما الماءُ والشَّجَرُ ويَتَعاوَنان على (الفَتَّان) » يُرْوَى بفتح الفاء على أنه واحدٌ وبضمها على أنه جَمْعٌ . وقال الخليل : (الفَتْن) الإحراقُ قال الله تعالى : « يومَ هُمْ على النارِ يُفْتَنُون » و(آفْتُتِنَ) الرجُلُ و(فُتِنَ) فهو (مَفْتُونٌ) إذا أَصابَتْه (فِتْنَة) فَذَهَب مالُه أو عَقْلُه . وكذا إذا آخْتُبِر . قال اللهُ تعالى : «وفَتَنَّاكَ فُتُونا» . و(الفُتُون) أيضا (الآفْتِتانُ) يتَعَدَّى ويَلْزَم . و(فَتَنَتْه) المرْأةُ دَلَّهَتْه و(أَفْتَنَتْه) أيضا . وأَنكَر الأَصْمَعِي أَفْتَنَتْه بالألف . و(الفاتِن) المُضِلّ عن الحَقّ . قال الفَرَّاء : أهل الحجاز يقولون :

« ماأنتم عليه بفاتنين » وأهلُ نجد يقولون (بمفتنين) من أفتنتُ . وأمّا قولهُ تعالى : « بأيكم المفتونُ » فالباء زائدة كما فى قوله تعالى : « وكفى بالله شهيدا » و(المفتون) الفتنة وهو مصدر كالمعقول والمحلوف . ويكون أيكمُ مبتدأ والمفتون خبره . وقال المازنى : المفتون رُفع بالابتداء وما قبله خبره كقولهم : بمن مرورُك وعلى أيهم نزولُك . لأنّ الأوّل فى معنى الظّرف . و (فتنه تفتينا) فهو (مُفتّن) أى مفتونٌ جدًّا .

* ف ت ى — (الفتى) الشابّ و(الفتاةُ) الشابّة . وقد (فتِى) بالكسر (فتاءً) بالفتح والمدّ فهو(فتِىّ) السنّ بيّن (الفتاء) . و (الفتى) أيضا السخىّ الكريم يقال : هو فتى بيّن (الفُتُوّة). وقد (تفتّى) و (تفاتى) والجمعُ (فتيان) و (فتية) و (فتوّ) كعفول و (فُتِىّ) كعُصِىّ بالضم . و (استفتاه) فى مسألة (فأفتاهُ) والاسمُ (الفُتيا) و(الفتوى) . و (تفاتوا) إليه ارتفعوا إليه فى الفُتيا .

* ف ج أ — (فاجأهُ مفاجأةً) و (فجاءه) بالكسر والمدّ و (فجئه) بالكسر (فُجاءةً) بالضم والمدّ و (فجأه) بالفتح أيضا .

* ف ج ج — (الفجّ) بالفتح الطّريق الواسع بين الجبلين والجمعُ (فجاج) بالكسر . و (الفِجّ) بالكسر البِطّيخ الشامىّ الذى يسمّيه الفُرس الهندىّ . وكلُّ شىء من البِطّيخ والفواكه لم ينضج فهو فِج بالكسر .

* ف ج ر — (فجر) الماءَ (فانفجر) أى بجسهُ فانبجس وبابه نصر . و (فجّره) (تفجيرًا فتفجّر) شُدّد للكثرة . و (الفجرُ) فى آخر الليل كالشّفق فى أوّله وقد (أفجرنا) كأصبحنا من الصُّبح . و (فجر) فسق . وفجر كذب وبابهما دخل وأصلُه الميل . و (الفاجر) المائل .

* ف ج ع — (الفجيعة) الرّزيئة .

وقد (فَجَعَتْه) المُصيبة أى أوجعته ، وبابه قطع و (فَجَّعَتْــه) أيضاً (تفجيعا) . و (تَفَجَّع) له أى تَوَجَّع .

* ف ج ل — (الفُجْل) معروف الواحدة (فُجْلَة) .

* ف ج ا — (الفَجْوَة) الفُرجة والمُتَّسع بينَ الشيئين * قلت : ومنه قوله تعالى : « وهُمْ فى فَجْوَةٍ منهُ » .

* ف ح ش — كُلُّ شىء جاوز حده فهو (فاحش) . وقد (فَحُشَ) الأمرُ بالضم (فُحْشاً) و (تفاحَشَ) . و (أفْحَشَ) عليه فى المَنْطق أى قال (الفُحش) فهو (فَحَّاش) . و (تَفَحَّش) فى كلامه .

* ف ح ص — (الفَحْصُ) البَحْث عن الشىء وقد (فَحَصَ) عنه من باب قطع و (تَفَحَّص) و (افْتَحَص) بمعنًى . و (الأُفْحُوص) بوزن العُصْفُور مَجْثِمُ القَطَاة لأنَّها تَفحصه وكذا (المَفْحَص) بوزن المَذْهَب . يقال ليس له مَفْحَص قَطَاة .

وفى الحديث «فَحَصُوا عن رُءوسِهِمْ» كأنَّهم حَلَقُوا وَسَطَها وتركوها مِثْل (أفاحِيص) القَطَا .

* ف ح ل — (الفَحل) معروف والجمعُ (الفُحُول) و (الفِحَال) و (الفِحَالة) . و (الفَحْل) أيضا حَصِير يُتَّخَذ من (فُحَّال) النَّخل وهو ما كان من ذُكُوره فَحْلا لإناثه . وفى الحديث « أنه صلى الله عليه وسلم دَخَل على رجُل من الأنصار وفى ناحِيةِ البَيْت فَحْلٌ من تِلكَ الفُحُول فأَمَرَ بِناحِيَةٍ منه فَرُشَّتْ ثم صَلَّى عَلَيه » . و (اسْتَفْحَلَ) الأمرُ تَفاقَم . وامرأةٌ (فَحْلَةٌ) أى سَليطَة .

* ف ح م — (الفَحْم) معروف الواحدةُ (فَحْمة) وقد يُحرَّك مثل نَهْر ونَهَر . قال :

* قد قاتَلُوا لو يَنفُخُونَ فى فَحَمْ *

و (الفَحِيم) أيضا الفَحْم . و (فَحْمة) العشاء ظُلْمته . وشَعْر (فاحِمٌ) أى أسْوَد .

و (فَحَّم) وَجْهَه (تفحيما) سَوَّدَه . و (أَفْحَمَه) أَسْكَتَه فى خُصومةٍ أو غيرِها .

* ف ح ا — (فَحْوَى) القَوْل مَعناهُ ولَحْنُه يُقال : عَرَفْتُ ذلك فى فَحْوَى كَلَامه و (فَحْواءِ) كَلَامه مَقْصُورا ومَمْدُودا . وفى الحديث «مَنْ أَكَلَ (فِحًا) أَرْض لَمْ يَضُرَّه ماؤُها» يعنى البَصَل .

* ف خ خ — (الفَخُّ) المِصْيَدة والجمعُ (فِخَاخ) بالكسر و (فُخُوخ) بالضم .

* ف خ ذ — (فَخِذٌ) مِثْــل كَتِف و (فَخْــذ) كَفَلْس و (فِخْذ) كعِرْق . و (الفَخِذ) فى العَشَائر سَبَق فى ـش ع بـ . و (التَّفْخيــذ) المُفَاخَذة * قلت : لَمْ أَجِد المُفَاخَذَة فيما عِنْـدى من الأُصُول . وأما الذى فى الحــديث « بَاتَ (يُفَخِّذ) عَشِيرَتَه » أى يَدْعُوهم فَخِذًا فَخِذًا .

* ف خ ر — (الفَخْر) بسكون الخاء وفتحها (الافتخار) وعَدُّ القَديم وبابه قطع و (فَخَرًا) بفتحتيــن . و (افْتَخَر) أيضا و (تَفَاخَر) القومُ . و (الفَخير) (المُفاخِر) كالخَصِيم المُخَـاصم . و (الفِخِّير) بوزن السِّــكِّيت الكثير الفَخْر . و (فاخَره) فَفَخَرَه من باب قطــع[1] و (فَخَرًا) أيضـا بفتحتين أى كان أكْرَمَ منــه أبًا وأُمًّا . و (المَفْخَرة) بفتح الخـاء وضمها المَأْثُرة . و (الفَخَّار) الخَزَف . و (الفاخِرُ) الشيء الجَيِّــد .

* ف خ م — رجل (فَخْم) أى عَظِيم القَــدْر . و (التفخيم) التعظيم . وتَفْخِيم الحَرْف ضدُّ إمالته .

* ف د ح — (فَدَحَه) الدَّيْنُ أثقَـلَه وبابه قَطَع . وفى حــديث ابْن جُرَيج أن رسولَ الله صــلى الله عليــه وســلم قال : « وعلى المسلمين ألَّا يتركوا (مَفْدوحًا) فى فِداء أو عَقْــل » . وفى حديث غيره : « مُفْرَحًا » بالراء . وأمْرٌ (فادِحٌ) إذا عالَ الإنســانَ وبَهَظه . ولم يُسْــمع (أفْدَحَه) الدَّيْن مِمَّن يُوثَق بعربيَّته .

[1] صرّح فى القاموس بأنه من باب نصر وهو قياس المغالبة . فتنبه .

* ف د د — (الفَــدِيد) الصَّوْت . وقد (فَدَّ) الرجل يَفِــدّ بالكسر (فــدِيدا) ورجل (فَدّاد) بالفتح والتشديد أى شديد الصَّوْت . وفى الحــديث « إنّ الجَفَــاء والقسوةَ فى الفَــدّادين » وهم الذين تعْــلُو أصواتُهم فى حُروثِهم ومَوَاشيهم .

* ف د م — (الفِدام) بالكسر ما يُوضَع فى فَم الإبْريق ليُصَفَّى به ما فيه . و(الفَدَّام) بالفتح والتشديد مثلُه . ومنه رجل (فَدْم) أى عَيٌّ ثقيل بيّن (الفَدَامة) و(الفُدُومة) .

* ف د ن — (الفَــدّانُ) آلةُ الثَّورين للحَرْث . وقال أبو عَمْــرو : هى البَقَر التى تَحْرُث والجمع (الفَدادِينُ) مُخَفَّف .

* ف د ى — (الفِداء) بالكسر يُمَدّ ويُقْصَر وبالفتح يُقْصَر لا غير . و(فَداه) و(فاداه) أعْطَى فِداءَه فأنْقَذه . و(فَداه) بنفســه و(فَدَّاه تفدية) قال له : جُعِلْتُ فِداك . و(تَفادَوْا) فَدَى بعضُهم بعضا . و(افتَدَى) منه بكذا . و(تَفادَى) فلان من كذا تحاماه وانْزَوَى عنه . و(الفِدْيَة) و(الفِدَى) و(الفِداء) كلُّه بمعنًى .

* ف ذ ذ — (الفَذّ) الفَرْد . والفَذّ أيضــا أوّلُ ســهام المَيْسر وهى عشرة : أوّلُها الفَذّ ثم التَّوْءَمُ ثم الرَّقِيب ثم الحِلْس ثم النافِس ثمّ المُسْبِل ثم المُعَــلَّى . وثلاثة لا أنْصِــباءَ لهــا وهى : السَّــفِيح والمَنِيح والوَغْد .

* ف ر أ — (الفَرَأ) بوزن الكَلَإ الحِمَــار الوَحْشىّ . وفى المثل : كُلُّ الصَّيد فى جوف (الفَرَا) وجمعــه (فِراء) كجَبَل وجِبال وقد أبدلوا من الهمزة ألِفا فقالوا : أنْكَحْنا الفَرَا فسَنَرَى .

* فرا — فى ف ر أ .

* ف ر ت — (الفُــرات) الماءُ العَــذْب يقــال ماءٌ فُراتٌ ومياه فُراتٌ . والفرات نَهر الكوفة . و(الفُراتانِ) الفُراتُ ودُجَيْلٌ * قلت : قال الأزهرى : دُجَيْلٌ نَهرٌ صغير يَتَخَلَّج من دِجْلَة .

* ف ر ث — (الفَرْث) بوزن الفَلْس السِّرْجين مادام فى الكَرِش والجمع (فُروث) كفُلوس . و (أفرَثَ) الكَرِش شقَّها وألْقَى ما فيها .

* ف ر ج — (الفَرَج) من الغَمّ . تقول (فَرَّجَ) اللهُ غَمَّه (تفريجا) و (فَرَجَه) أيضا من باب ضرب . و (الفَرْجة) بالفتح التَّفَصِّى من الهَمّ قال الشاعر :

رُبَّما تَكْرَه النُّفوس من الأمْـ
ـرِ لَهُ فَرْجَـةٌ كَحَلِّ العِقال

و (الفُرْجة) بالضم فُرْجة الحائط وماأشبَهه. يقال : بينهما فُرْجة أى انْفراج . وفى الحديث « لا يُتْرَك فى الإسلام (مُفْرَجٌ) » قال الأَصْمَعىّ : هو بالحاء . وأنكر الجيمَ . وقال أبو عبيد : قال محمد بن الحسن : يُروى بالجيم والحاء ومعناه بالجيم القتيل يوجَد بأرض فلاة لاعند قرية . يقول : يُودَى من بيت المال . وقال أبو عبيدة : هو الذى لا يُوالى أحدا فإذا جَنَى جِناية كانت فى بيت المال لأنّه لا عاقلةَ له . و (الفَرُّوجة) بالفتح واحدةُ (الفَراريج) . ودَجاجةٌ (مُفْرِجٌ) ذاتُ فَراريج .

* ف ر ح — (فَرِح) به سُرَّ . و (الفَرَح) أيضا البَطَر ومنه قوله تعالى : « إنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الفَرِحِين » و بابهما طَرِب . و (أفرَحَه) و (فَرَّحَه تفريحا) أى سَرَّه يقال : ما يَسُرُّنى بهذا الأمر (مُفْرِحٌ) بكسر الراء و (مَفروح) به ولا تَقُل مفروح . و (أفرَحَه) الدَّيْن أثقَلَه . وفى الحديث « لا يُتْرَك فى الإسلام (مُفْرَح)» قال الأزهرىّ : هو المَفْدوح . وقال الأَصْمَعىّ : هو الذى أثقَلَه الدَّين . يقول يُقضَى عنه دَيْنُه من بيت المال ولا يُتْرَك مَدينا . وأنكر قولَهم مُفْرَج بالجيم . و (المِفْراح) بالكسر الذى يَفْرَح كلَّما سَرَّه الدَّهر . و (المُفَرِّحُ) دَواء معروف .

* ف ر خ — (الفَرْخ) وَلَد الطائر والأنثى (فَرْخةٌ) وجَمْعُ القِلَّة (أفرُخ)

و (أفراخ) والكَثْرة (فِرَاخ) . و (أفرَخ) الطائرُ و (فَرَّخ تفريخا) * قلت : معناه صار ذا فراخ .

* ف ر د — (الفَرْدُ) الوِتْرُ والجمعُ أفراد و (فُرادَى) بالضم على غير قيـاس كأنه جَمْع فَرْدان . و (الفريد) الدُّرّ إذا نُظم وفُصّل بغيره . وقيل (فَرائد) الدُّرّ كِبارها . ويقال جاءُوا (فُـرادًا) و (فُـرادَى) مُنَوَّنًا وغيرَ مُنَوَّن أى واحِدا واحدا . و (فَرَد) بمعنى (آنفرد) (يَفْرُد) بالضم (فَرادةً) بالفتح . و (تَفَرَّد) بكذا و (آستفرده) آنفرد به .

* ف ر د س — (الفِـرْدَوْسُ) البُسْـتان . قال الفَـرَّاء : هو عربىّ . والفِـرْدَوس أيضا حَديقـة فى الجنـة . و (فِرْدَوْس) آسم رَوْضة دُون اليمـامة . و (الفراديس) موضع بالشام .

* ف ر ر — (فَرّ) يَفِرُّ بالكسر (فِرارا) هَرَبَ و (أَفَرّه) غيرُه . ورجل (فَرٌّ) بوزن بَرٍّ أى (فارٌّ) وكذا الآثنان والجمع والمؤنث . وفى الحـديث « هذان فُرٌّ قُرَيش أفلا أَرُدُّ على قُرَيْش فُرَّها » . وقد يكون (الفُرّ) جمع (فارّ) كراكِب ورَكْب وصـاحب وصَحْب . و (آفترّ) ضـاحكا أى أبدَى أسْنانه . وفَرَسٌ (مِفَرّ) بكسر الميم يصْلُحُ للفِرَار عليه . و (المَفَرّ) الفِرَار ومنـه قوله تعـالى : « أيْنَ المَفَرُّ » و (المَفِرّ) بكسر الفاء المَوْضع .

* ف ر ز — (فَرَز) الشىء عَزَله عن غيره ومَيّزه وبابه ضرب و (أَفْرَزه) أيضا . و (فارَز) شَرِيكَه فاصَلَه وقَاطَعَه . و (إفْرِيز) الحائط مُعَرَّب . ومنه ثوبٌ (مَفْرُوز) .

* ف ر ز د ق — (الفَـرَزْدَق) جمع (فَرَزْدَقة) وهى القِطْعَة من العَجين وبه سُمّى (الفَرَزْدَق) وآسْمُه هَمَّام .

* ف ر س — (الفَرَس) يَقَع على الذَّكَر والأُنثى . ولا يُقال للأُنثى (فَرَسَة) . وتصغير الفَرَس (فُرَيس) فإن أَرَدْتَ الأنثى خاصّة لم تَقُل إلّا (فُرَيسة) بالهاء والجَمْع (أفْراس) .

وراكبُهُ (فارِس) أي صاحبُ فَرَس وهو مِثلُ لابنٍ وتامِرٍ . ويُجمَع على (فَوارِس) . وهو شاذٌّ لا يُقاس عليه . لأنَّ فَواعِل إنَّما هو جمعُ فاعلةٍ كضارِبةٍ وضَوارِب . أو جمعُ فاعِل صِفَةً لمُؤنَّث كحائِض وحَوائِض . أو صِفَةً أو اسمًا لغيرِ الآدميّ كبازِل وبَوازِل وحائِط وحَوائِط . فأمَّا مُذَكَّرٌ مَن يَعقِل فلا يُجمَع عليه إلَّا فَوارِس وهَوالِك ونَواكِس . قال ابنُ السِّكِّيت : إذا كان الرَّجل على حافِرٍ بِرْذَونًا كانَ أو فَرَسًا أو بَغلا أو حِمارا قلت مَرَّ بنا (فارِسٌ) على بَغلٍ ومَرَّ بنا فارِسٌ على حِمار . وقال عُمارة : صاحِبُ البَغل بَغّال لا فارِس . وصاحِبُ الحِمار حَمّار لا فارِس . و (فَرَس) الأسدُ (فريسته) من باب ضرب أي دَقَّ عُنُقَها و (افترَسها) مثلُه . قال ابن السِّكِّيت : و (فَرَس) الذئبُ الشاةَ . وقال النَّضرُ بنُ شُمَيل : يُقال أكل الذئبُ الشاةَ ولا يُقال افترَسها . وأبو (فِراس) كنيةُ الأسد . و (فارِسُ) هُمُ الفُرْس . والفُرْسانُ الفَوارِس . و (الفِراسة) بالكسر الاسمُ مِن قولك (تفرَّستُ) فيه خيرًا . وهو يتفرَّس أي يتثبَّت ويَنظُر . تقول منه رجلٌ (فارِسُ) النَّظَر . وفي الحديث « اتَّقوا فِراسةَ المُؤمن » و (الفَراسة) بالفتح و (الفُرُوسة) و (الفُرُوسيَّة) كُلُّها مَصدَر قولك رَجُلٌ (فارِسٌ) على الخَيل . وقد (فَرُس) من باب سَهُل وظَرُف أي حَذِق أمرَ الخَيل .

* ف ر س خ — (الفَرسَخ) واحدُ (الفَراسِخ) فارسيٌّ معرَّب .

* ف ر ش — (الفِراش) واحدُ (الفُرُش) وقد يُكنَى به عن المرأة . و (فَرَش) الشيءَ يَفرُشه بالضمّ (فِراشا) بالكسر بَسَطَه . و (الفَرْش) بوزن العَرْش (المَفرُوش) مِن مَتاع البَيت . وهو أيضا صِغارُ الإبل ومنه قوله تعالى : « حَمُولةً وفَرْشا » . قال الفَرّاء : ولم أسمع له بجمع . قال : ويحتمل أن يكون

مَصْـدَرًا سُمِّىَ به من قولهم : (فَرَشَها) اللهُ (فَرْشًا) أى بَثَّها بَثًّا ، و (افْتَرَش) الشىءُ انْبَسَطَ . و (افْتَرَشَه) وطِئَه . و (افْتَرَش) ذِراعَيْه بَسَطَهُما على الأرض . و (تَفْرِيشُ) الدارِ تَبْليطُها . و (فَرَاشَةُ) القُفْل بالتخفيف ما يَنْشَبُ فيـه يقال : أَقْفَـلَ فَأَفْرَشَ . و (الفَرَاشَة) التى تَطِير وتَهَافَتُ فى السِّراج . وفى المَثَـل : أَطْيَشُ من فَرَاشَـة والجمع (فَرَاش) .

* ف ر ص — (الفُرْصة) النُّهْزة . يقال وَجَد فُلان فُرصةً وانْتَهَزَ فلان الفُرصَةَ أى اغْتَنَمها وفازَ بهـا . و (افْتَرَصَها) أيضـا اغْتَنَمـها . و (الفَـرْصُ) القَطْـع . و (المِفْرَاص) الذى يُقْطَع به الفِضَّـة . و (الفَرِيصـة) لَحْمَة بَيْن الجَنْب والكَتِف لا تَزالُ تُرْعَد من الدَّابَّة وجَمْعُها (فَرِيصٌ) و (فَرائِص) . وفى الحـديث أَنَّ النبىَّ صلّى الله عليه وسلم قال : « إنِّى لَأَكْرَهُ أَنْ أَرَى الرجُـلَ ثائِرًا (فَرِيصُ) رَقَبَتِه قائمـا على مُرَيَّتِه يَضْرِبُهَا » . قال أبو عُبَيْـد : كأنّه أرادَ عَصَبَ الرَّقَبَـة وعُرُوقَها لأنّهـا هى التى تَثُور فى الغَضَب .

* ف ر ص د — (الفِرْصاد) بالكسر التُّوتُ الأَحْمَر خاصَّة .

* ف ر ض — (الفَرْض) الحَـزُّ فى الشىء . والفَرْض أيضا ما أَوْجَبَـه اللهُ تعـالى سُمِّى بذلك لأنَّ له مَعالِمَ وحُدُودا . وقوله تعـالى : « لَأَتَّخِـذَنَّ من عِبَادك نَصيبًا مفْرُوضا » أى مُقْتَطَعًا مَحْـدُودا . و (التَّفْرِيض) التَّحزِيز وقُرِئ : « سُورَةٌ أَنْزَلْنَـاهَا وفَرَّضْـنَاهَا » بالتشـديد أى فَصَّلناها . و (فُرْضَة) النَّهر بضم الفاء ثُلْمَتُه التى يُسْتَقَى منها . وفُرضة البَحْر أيضا مَحَطّ السُّفُن . و (فَرَضَ) له فى العَطاء وفَرَض له فى الديوان من باب ضرب . و (فَرَضَت) البَقَرةُ أى كَبِرَت وطَعَنَتْ فى السِّنّ ومنـه قوله تعالى : « لا فَارِضٌ ولا بِكْرٌ » وبابه جلس وظرُف . و (الفَارِض) و (الفَرْضِىّ)

بفتحتين الذي يعرف الفرائض . و (فرض) الله علينا كذا و (افترض) أي أوجب والاسم (الفريضة) . وسُمّي العلم بقسمة المواريث (فرائض) . وفي الحديث «أفرضكم زيد» و(الفريضة) أيضا ما فُرض في السائمة من الصدقة .

* ف ر ط — (فرط) في الأمر قصّر فيه وضيّعه حتى فات . و (فرّط) فيه (تفريطا) مثله . و(فرط) عليه أي عجل وعدا ومنه قوله تعالى : «أن يفرط علينا» . وفرط إليه منه قول سبق . وفرط القوم سبقهم إلى الماء فهو (فارط) والجمع (فُرّاط) بوزن كُتّاب . وباب الكل نصر . و(أفرطه) تركه ومنه قوله تعالى : «وأنهم مُفرطون» أي متروكون في النار أي منسيون . و(أفرط) في الأمر جاوز فيه الحدّ والاسم منه (الفرْط) بالتسكين يقال : إياك والفرط في الأمر . و(الفرَط) بفتحتين الذي يتقدم الواردة فيهيّئ لهم الأرسان والدلاء ويمدر الحياض ويستقي لهم . وهو فعَل بمعنى فاعل مثل تبَع بمعنى تابع . يقال رجل (فرَط) وقوم فرَط أيضا . وفي الحديث «أنا فرطكم على الحوض» ومنه قيل للطفل الميت : اللهم اجعله لنا فرطا أي أجرا يتقدمنا حتى نرد عليه . وأمر (فُرُط) بضمتين أي مُجاوَز فيه الحدّ . ومنه قوله تعالى : «وكان أمره فُرُطا» .

* ف ر ط س — (فُرطوسة) الخنزير بضم الفاء والطاء أنفه .

* ف ر ع — (فرْع) كل شيء أعلاه . و (الفرْع) أيضا الشعر التام . و (الفرَع) بفتحتين أول ولد تُنتجه الناقة كانوا يذبحونه لآلهتهم فيتبركون بذلك . وفي الحديث «لا فرَع ولا عتيرة» و (الأفرع) ضد الأصلع . وكان النبيّ صلى الله عليه وسلم أفرع . و (تفرّعت) أغصان الشجرة كثرت .

* ف ر ع ن — (فِرْعَوْنُ) لقبُ الوَليد بن مُصْعَب ملِك مِصْر. وكُلُّ عاتٍ فِرْعَوْنٌ. والعُتَاةُ (الفَراعِنَة). وقد (تَفَرْعَنَ). وهو ذُو (فَرْعَنَة) أى دَهَاءٍ ونُكْر. وفى الحديث «أَخَذْنَا فِرْعَوْنَ هذه الأُمَّة».

* ف ر غ — (فَرَغَ) من الشُّغْل من باب دَخَل و(فَرَاغًا) أيضا. و(تَفَرَّغَ) لكذا. و(اسْتَفْرَغَ) مجهودَه فى كذا أى بَذَلَه. و(فَرِغ) الماءُ بالكسر (فَرَاغًا) أى انْصَبَّ و(أَفْرَغَه) غيرُه. وحَلْقَة (مُفْرَغَة) أى مُصْمَتَةُ الجوانب. و(تَفْرِيغ) الظُّرُوف إخلاؤُها.

* ف ر ف خ — (الفَرْفَخ) البَقْلَة الحَمْقَاء الَّتى يقال لها البَرْبَهِن.

* ف ر ق — (فَرَقَ) بين الشيئين من باب نصر و(فُرْقَانًا) أيضا. و(فَرَّق) الشيءَ (تَفْرِيقًا) و(تَفْرِقَة فانْفَرَق) و(افْتَرَق) و(تَفَرَّق). وأَخَذ حقَّه منه (بالتَّفَارِيق). وقوله تعالى: «وقرآنا فرقناه»، من خَفَّفَ قال بيَّنَّاه من (فَرَق) يَفْرُق. ومن شدَّد قال أنزلناه (مُفَرَّقًا) فى أيَّام. و(الفَرَق) مِكْيَال معروف بالمدينة وهو ستة عشر رِطْلًا وقد يُحرَّك والجمع (فُرْقَان). وهذا الجمع يكون لهما جميعا كبَطْن وبُطْنَان وحَمَل وحُمْلَان. و(الفُرْقَانُ) القرآنُ. وكلُّ ما فُرِّقَ به بين الحقِّ والباطل فهو فرقان. فلهذا قال الله تعالى: «ولقد آتينا موسى وهرون الفُرْقَان». و(الفُرْقَة) الاسم من قولك: (فارَقَه مُفَارَقَة) و(فِرَاقًا). و(الفارُوق) اسمٌ سُمِّى به عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه. و(المَفْرِق) بكسر الراء وفتحها وسَط الرأس وهو الموضع الذى يُفْرَق فيه الشَّعْر. وكذا (مَفْرِق) الطريق و(مَفْرَقه)[1] ولا جمع له وهو الموضع الذى يَتَشَعَّب منه طريقٌ آخر. وقولهم: للمَفْرِق (مَفَارِق) كأنهم جعلوا كلَّ موضع منه مَفْرِقًا فجمعوه على ذلك. و(الفَرَق) الخوف وقد (فَرِق) منه من باب طَرِب.

(١) ليس فى عبارة الصحاح. وفى القاموس «و جمعه مفارق» ، وأما بقية العبارة فلا تفيد نفى الجمع.

ولا يقال فِرقه . وآمرأةٌ (فَرُوقةٌ) ورجل فَرُوقة أيضا ولا جَمع له . وديكٌ (أفْرَق) بيّن (الفَرَق) وهو الذى عُرْفُه (مفروق) . ورجلٌ (أفرَق) وهو الذى ناصيتُه أو لِحيَتُه كأنها مفروقة . ويقال هو أبيَنُ من (فَرَق) الصُّبح بفتحتين لغـة فى فَلَق الصبح . و (الفِرْق) الفِلْق من الشىء إذا آنفلَق . ومنه قولُه تعالى : «فآنفلق فكان كلُّ فِرق كالطَّوْد العظيم» و (الفِرقة) الطائفـةُ من النـاس . و (الفَريق) أكثرُ منهم . وفى الحديث «أفاريقُ العَرب» وهو جمعُ (أفراق) و (أفراق) جمْع (فِرْقة) . و (أفرَق) المريض من مرضـه والمحموم من حُمّـاهُ أى أقبَلَ . و (إفريقيَّةُ) آسمُ بلاد .

* ف ر ق د — (الفَرْقد) وَلَد البقرة . و (الفَرقدانِ) نجمان قريبان من القُطْب .

* ف ر ق ع — (الفَرْقعة) تنقيض الأصابع وقد (فَرْقعها فتفرقعت) .

* ف ر ك — (فَرَك) الثوبَ والسُّنْبُلَ بيـده من باب نصر . و (أفرَكَ) السُّنبُلُ صار (فَريكا) وهو حين يَصْلُح أن يُفْرَك فيؤْكل .

* ف ر ن — (الفُرْن) الذى يُخبَزُ عليه (الفُرْنِىّ) وهو خُبْز غليظ نُسِب إلى موضعه وهو غير التَّنُّور .

* ف ر ن د — (فِرِنْدُ) السـيف بكسرتين و (إفْرِنْدُه) بكسر الهمزة والراء رُبَدُه ووَشْيه .

* ف ر ه — (الفاره) الحاذق بالشىء . وقـد (فَرُه) من باب ظَرُف وسَهُل و (فراهِيَةً) أيضـا فهو (فارهٌ) وهو نادر مثل حامض وقياسه فَرِيهٌ وحَمِيضٌ مثـل صَغُرَ فهو صغير وعظُم فهو عظِيم * قلت : قال الأزهرىّ : قوله تعالى : «فارِهين» أى حاذقين و (فَرِهين) أى أشِرِين بَطِرين . وقال أيضا : (الفاره) من الناس المَليح الحَسَن ومن الدَّوابّ الجَيِّد السَّيْر . وقال غيرُه : الحَسَن الوجه . قال الجوهرىّ :

ويقـال للبِرْذَوْن والبغل والحمـار (فارِهٌ) بيّن (الفُرُوهة) و (الفَراهة) و (الفَراهِيَة) وبراذينُ (فُرْهـةٌ) مثل صاحب وصُحْبـة و (فُرُهٌ) أيضا مثل بازِل وبُزُل . ولا يُقال للفَرَس فارِهٌ ولكن رائِعٌ وجَوَاد . و (فَرِه) من باب طَرِب أَشِرَ وبَطِر . وقوله تعالى : « وتَنْحِتُون من الجبال بيُوتا فَرِهِين » مَن قَرَأه كذلك فهو من هذا ومَن قرأ « فارهين » فهو من (فَرُه) بالضم .

* ف ر ا — (الفَرْوُ) معروف والجمع (الفِراء) و (ٱفْتَرَى) الفَرْوَ لَبِسه . و (فَرَى) الشَّيْءَ قَطَعَه لإصلاحه وبابه رمى . وفَرَى كذِبا خلقَه . و (ٱفْتَراه) ٱخْتَلَقَه والاسمُ (الفِرْية) . وقولُه تعالى : « شيئا فَرِيًّا » أى مصنوعا مُخْتَلَقًا وقيل عظيما . و (أَفْرَى) الأَوْداجَ قَطَعَها . وأفْرَى الشَّيْءَ شَـقَّه (فانْفَرَى) و (تَفَرَّى) أى ٱنْشَق يقـال : تَفَرَّى الليلُ عن صُبحه . و (أَفْرَى) الذئبُ بَطْن الشاة . الكِسَـائى : أَفْرَى الأَديم قَطَعَه على جهة الإفْسـاد و (فَرَاه) قطَعَه على جهة الإصلاح .

* ف ز ر — (الفَزْر) بالفتح الفَسْخ فى الثوب وقد (تَفَـزَّر) الثوبُ إذا تقطَّع وبَلِيَ . و (فَزَر) الشَّيْءَ صَدَعَه من باب نصر

* ف ز ز — (ٱسْـتَفَزَّه) الخوفُ ٱسْتَخَفَّه . وقَعَد (مُسْتَفِزًّا) أى غيرَ مُطمئن

* ف ز ع — (الفَـزَع) الذُّعْر وهو فى الأصل مصدر وربما جُمع على (أَفْزاع) . تقول (فَزِع) إليه وفزِع منـه كلاهما من باب طَرِب . ولا تَقُل (فَزَعه) . و (المَفْزَع) بوزن المَجْمَع المَلْجأ . وفلان مَفْزَعٌ للناس يَسْتوى فيه الواحد والجمع والمؤنَّث أى إذا دَهَمهم أمْرٌ فَزِعوا إليه . و (الفَزَع) أيضا الإغاثة قال النبىُّ صلى الله عليـه وسـلم للأَنْصار : « إنكم لَتَكْثُرُون عنـد الفَزَع وتَقِلُّون عند الطَّمَع » و (الإفزاع) الإخافة والإغاثة أيضـا يقال : فَزِعَ إليه (فأَفْزَعَه) أى لجأَ إليه فأغاثَه . وكـذا (التفزيع)

من الأَضداد يقال (فَزَّعه) أى أخافه و (فَزَّعَ) عنه أى كشف عنه الخوف . ومنه قوله تعالى : «حتّى إذا فُزِّع عن قلوبهم» أى كُشِف عنها الفزَع .

* ف س ح — (الفُسحة) بالضم السَّعة ومكانٌ (فَسِيح) . و (فَسَحَ) له فى المجلس وسَّعَ له وبابه قطع . و (انْفَسَحَ) صَدْرُه انْشَرح . و (تَفَسَّحوا) فى المجلس و (تفاسَحوا) أى توسَّعوا .

* ف س خ — (الفَسْخ) النَّقض وبابه قطع يقال (فَسَخ) البيعَ والعَزْمَ (فانْفَسَخ) أى نَقَضه فانْتَقَض . و (تَفَسَّخَت) الفأرَةُ فى الماء تقطَّعت .

* ف س د — (فَسَد) الشىءُ يَفْسُد بالضم (فَسادا) فهو (فاسد) . و (فَسُدَ) بالضم أيضا (فَسادًا) فهو (فَسِيد) و (أَفْسَدَه ففَسَد) ولا تقل انفسد . و (المَفْسَدة) ضدّ المَصْلَحة .

* ف س ر — (الفَسْر) البيانُ وبابه ضرب و (التفسير) مِثْلُه . و (اسْتَفْسَره) كذا سأله أن (يُفَسِّره) .

* ف س ط — (الفُسْطَاط) بيتٌ من شَعْر . وفيه لُغَات : (فُسْتَاط) و (فُسْتَاط) و (فُسَّاط) بتشديد السين . وكسرُ الفاءِ لغةٌ فِيهنّ فصارت ستَّ لُغَات . و (فُسْطَاط) مدينَة مِصر .

* ف س ق — (فَسَقَت) الرُّطَبة خَرَجَت عنْ قِشْرها . و (فَسَق) عن أَمرِ رَبِّه أى خَرَجَ . قال ابن الأَعْرابىّ : لم يُسْمَع قَطُّ فى كلام الجاهليّة ولا فى شِعرِهم (فاسِقٌ) قال : وهذا عَجَبٌ وهو كلام عَرَبىّ . و (الفِسِّيق) الدائم (الفِسْق) . و (الفُوَيْسِقة) الفأرة .

* ف س ك ل — (الفِسْكِل) بكسر الفاء والكاف الذى يَجىء فى الحَلْبة آخِرَ الخَيْل . ومنه قيل رجُلٌ فِسْكِل إذا كان رَذْلًا . والعامَّة تقول فُسْكُل بضمّهما قال أبُو الغَوث : أوّلُها المُجَلِّى

ثم المُصَلِّي ثم المُسَلِّي ثم التَّالي ثم العَاطف ثم المُرْتَاح ثم المُؤَمَّل ثم الحَظِيّ ثم اللَّطِيم ثم السُّكَيْت وهو الفِسْكِل والقاشُورُ .

* ف س ل — (الفَسْل) من الرِّجال الرَّذْل و (المَفْسُول) مثلُه وبابه ظرُف وسَهُل فهو (فَسْلٌ) .

* ف س ا — (فَسَا) من باب عدا والاسم (الفُسَاء) بالمدّ . و (الفَسُوُّ) على فَعُول الكثير (الفَسْو) . وفى المثل : ما أَقْرَبَ مَحْسَاهُ مِنْ (مَفْسَاهُ) .

* ف ش ش — (فَشَّ) الزِّقَّ أَخْرَجَ ما فيه من الرِّيح وبابه ردّ . و (انْفَشَّت) الرِّياح خَرَجَت عن الزِّقّ ونحوه .

* ف ش ل — (الفَشِل) الرَّجُل الضَّعِيف الجَبَانُ والجمع (أفْشال) وقد (فَشِل) من باب طَرِب أى جَبُنَ .

* ف ش ا — (فَشَا) الخبرُ ذاعَ وبابه سما . و (الفَوَاشِي) كُلُّ شيء مُنْتَشِر من المال كالغَنَم السَّائِمة والإبل وغيرها . وفى الحديث « ضُمُّوا فَوَاشِيَكُم حَتَّى تذهَب فَحْمَةُ العِشاء » .

* ف ص ح — رَجُل (فَصِيح) وكلام فَصِيح أى بَلِيغ . ولِسَانٌ فَصِيح أى طَلْقٌ . ويُقَال : كلُّ ناطِقٍ فَصِيح ومالا ينطِق فهو أَعْجَمُ . و (فَصُحَ) العَجَمِيّ جادَتْ لُغَتُه حتَّى لايَلْحَنَ وباب الكُلّ ظَرُفَ . و (تَفَصَّح) فى كَلامه و (تَفَاصَح) تكَلَّف الفَصَاحَةَ . و (أَفْصَحَ) العَجَمِيّ إذا تكَلَّمَ بالعَرَبية .

* ف ص د — (الفَصْد) قَطْع العِرْق وبابه ضرب وقد (فَصَد) و (افْتَصَد) .

* ف ص ص — (فَصُّ) الخاتم بالفتح . والعامّة تَقُولُه بالكسر . وجَمْعه (فُصُوص) . و (فَصُّ) الأَمْرِ أيضا مَفْصِلُه . و (الفِصْفِصة) بكسر الفاءَيْنِ الرَّطْبَةُ وأَصْلُها بالفارِسيّة إسْفِسْت .

* ف ص ع — (فَصَعَ) الرُّطَبَةَ عَصَرَها لتَنْقَشِر . وفى الحديث « أنَّه نَهَى عن فَصْع الرُّطَبَة » .

* ف ص ل — (الفَصْل) واحدُ (الفُصُول) . و (فَصَلَ) الشيء (فانْفَصَلَ) أى قَطَعَه فانْقَطَع وبابه ضرب . و (فَصَل) من النَّاحية خَرَج وبابه جلس . وفَصَلَ الرَّضِيعَ عن أُمِّه يَفصِلُه بالكسر (فِصالا) و (افْتَصَلَه) أى فَطَمَه . و (فاصَلَ) شَرِيكَه . و (المَفْصِل) بوزن المَجْلِس واحِدُ (مَفاصِل) الأعْضاء . و (المِفْصَل) بوزن المِبْضَع اللِّسَان . وفى الحديث « مَنْ أنْفَقَ نَفَقَةً فاصِلَةً فَلَهُ مِنَ الأجْرِ كذا » فَتَفْسِيرُه أنَّها الَّتِي فَصَلَتْ بَيْنَ إيمَانِه وكُفْره . و (الفَصِيل) وَلَدُ النَّاقَة إذا فُصِل عَنْ أُمِّه والجمْعُ (فُصْلان) و (فِصَال) . و (فَصِيلَةُ) الرجُل رَهْطُه الأدْنَوْنَ . يُقَال جاءُوا بفَصِيلَتِهِم أى بأجْمَعِهم . وعِقْدٌ (مُفَصَّلٌ) أى جُعِل بَيْنَ كُلِّ لُؤْلُؤَتَيْنِ خَرَزَةٌ . و (التَّفْصِيل) أيضا التَّبْيِين . و (فَصَّلَ) القَصَّابُ الشَّاةَ (تَفْصِيلا) أى عَضَّاهَا . و (الفَيْصَل) الحاكِم وقيل القَضَاء بَيْنَ الحَقِّ والباطل

* ف ص م — (فَصَم) الشيءَ كَسَره مِنْ غَيْرِ أنْ يَبِينَ تقول : فَصَمه من باب ضرب (فانْفَصَمَ) قال الله تعالى : « لا انْفِصَامَ لَهَا » و (تَفَصَّمَ) مِثْل انْفَصَم

* ف ص ا — (تَفَصَّى) تَخَلَّص من المَضِيق والبَلِيَّة . والاسم (الفَصْيَة) بالفتح وسكون الصاد . وهو فى حديث قَيْلَةَ . وما كِدْتُ أتَفَصَّى من فُلان أى ما كِدْتُ أتَخَلَّص منه . و (تَفَصَّى) من الدُّيُون خَرَجَ منها وتَخَلَّص .

* ف ض ح — (فَضَحه فافْتَضَح) أى كَشَفَ مَساوِيَه وبابه قطع والاسْمُ (الفَضِيحة) و (الفُضُوح) أيضا بضمتين .

* ف ض خ — (الفَضِيخ) شَرَابٌ يُتَّخَذُ من البُسْر وحْدَه من غير أنْ تَمَسَّه النَّار

* ف ض ض — (الفَضُّ) الكسر بالتَّفْرِقة وبابه ردّ . و (فَضّ) خَتْم الكِتاب . وفى الحديث « لا يَفْضُضِ اللهُ

فَاكَ » ولا تَقُلْ لا يُفْضِض بضمّ الياء . و (انْفَضَّ) الشيءُ انْكَسَرَ . و (فَضَّ) القَومَ (فانْفَضُّوا) أى فَرَّقَهُمْ فتفرَّقوا . وكُلُّ شيء تَفرَّق فهو (فَضَضٌ) بفتحتين . وأما (الفِضَض) بكسر الفاء فَجَمْعُ (الفِضَّة) والفِضَّة معروفة . ولِجَامٌ (مُفَضَّض) أى مُرَصَّع بالفِضَّة .

* ف ض ل — (الفَضْل) و (الفَضيلة) ضدّ النَّقص والنَّقيصة . و (الإفْضَال) الإحْسَان . ورجُل (مِفْضَال) وامرأة (مِفْضَالَةٌ) على قومِها إذا كانت ذَاتَ فَضْل سَمْحَة . و (أفْضَلَ) عليه و (تَفَضَّل) بمعنًى . و (المُتَفَضِّل) الذى يدَّعى الفَضْلَ على أقرانه ومنه قوله تعالى : «يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ» و (أفضَلَ) منه شيْئًا و (اسْتَفْضَل) بمعنًى . و (فَضَّله) على غيره (تفضيلا) أى حَكَمَ له بذلك أو صَيَّره كذلك . و (فَاضَلَه) (فَفَضَلَه) من باب نصر أى غَلَبَه بالفَضْل . و (الفَضْلَة) و (الفُضَالة) ما فَضَل من الشيء . و (فَضَل) منه شيء من باب نصر . وفيه لغة ثانية من باب فهم . وفيه لغة ثالثة مركبة منهما : فَضِل بالكسر يَفْضُل بالضم وهو شاذٌّ لانظيرَ له .

* ف ض ا — (الفَضَاء) السَّاحة وما اتَّسَع منَ الأرْض . وقد (أفْضَى) خَرَجَ إلى الفَضَاء . وأفْضَى إليه بسِرِّه . وأفْضَى بيده إلى الأرْض مَسَّهَا بباطن رَاحَته فى سُجُوده .

* ف ط ر — (أفْطر) الصَّائم والاسْمُ (الفِطْر) . و (فطَّره) غَيْرُه (تَفْطيرا) . ورَجُل (مُفْطِر) وقومٌ (مَفَاطِيرُ) مثل مُوسِر ومَيَاسِير . ورَجُلٌ (فِطْرٌ) وقومٌ فِطْرٌ أى مُفْطِرون . وهو مَصْدَرٌ فى الأَصْل . و (الفَطُور) بالفتح ما يُفْطَر عليه وكذا (الفَطُورِىّ) كأنَّه مَنْسُوب إليه . و (فَطَرَت) المرأةُ العَجِين حتى اسْتَبَانَ فيه (الفُطْر) بالضم . و (الفِطْرة) بالكسر

الخلقة . و (الفَطْر) الشَّق يقال : (فَطَرَه فانفَطَر) . و (تَفطَّر) الشىء تشــقَّق . و (الفَطْر) أيضــا الابتداءُ والاختراع . وباب الأربعـــة نصر . قال ابن عباس رضى اللهُ تعالى عنــه : كُنتُ لا أدرى ما فَاطِــرُ السَّموات حتَّى أتانى أعرابيَّانِ يختصِمانِ فى بئر فقال أحدُهُما أنَا (فَطَرتُها) أى ابتدأتُها . و (الفَطِير) ضدُّ الخمير وهو العَجِين الذى لم يختمِرْ . وكُلُّ شىء أعجلتَه عن إدرَاكه فهو فَطِير . يقال : إيَّاكَ والرَّأىَ الفَطِيرَ . ويقال : عِندى خُبْزٌ خَمِيرٌ وحَيْسٌ فَطِيرٌ أى طَرِىّ .

* ف ط س — (الفَطَس) بفتحتين تَطَامُنُ قَصَبـــة الأنْف وانتِشَارُها وبابه طَرِب فهو (أفطَسُ) والاسمُ (الفَطَســة) بفتحتين لأنَّه كالعَاهة . و (فَطَسَ) مات وبابُه جلس .

* ف ط م — (فِطامُ) الصَّبِىّ فِصالُه عن أمِّه . يُقــال (فَطَمَت) الأمُّ وَلَدَها تَفطِمه بالكسر (فِطَــامًا) فهو (فَطِيم) . و (فَطَمْتُ) الرجُل عن عَادَته .

* ف ط ن — (الفِطْنَة) كالفَهْم تقول (فَطَن) للشىء يَفْطُن بالضم (فِطْنَةً) و (فَطِن) بالكسر (فِطْنَةً) أيضا و (فَطَانَةً) و (فَطَانِيَــة) بفتح الفــاء فيهما . ورَجُلٌ (فَطِنٌ) بكسر الطاء وضَمِّها .

* ف ظ ظ — (الفَظّ) مِن الرِّجال الغَلِيظ وقد (فَظَّ) يَفَظّ بالفتح (فَظَاظَة) بفتح الفاء .

* ف ظ ع — (فَظُع) الأمْرُ من باب ظرف فهو (فَظِيع) أى شَدِيد شَنِيع جاوَز المِقْــدَار . وكذا (أفظَعَ) الأمْرُ فهو (مُفظِع) . و (أفظَعَ) الشىءَ و (استَفظَعَه) وجَدَه فَظِيعا .

* ف ع ل — (الفَعْل) بالفتح مَصْدَر (فَعَل) يَفْعَل وقرأَ بعضُهم « وأَوْحَيْنَا إلَيْهِمْ فَعْــلَ الخَيْرَاتِ » . و (الفِعْل) بالكسر الاسمُ والجمع (الفِعَال) مثل قِدْح وقِدَاح .

و (الفَعَال) بالفتح الكَرَم . والفَعَال أيضا مصدر (فَعَل) كالذَّهاب . وكانت منه (فَعْلةٌ) حَسَنة أو قبيحة . و (فَعَل) الشيءَ (فانفَعَل) مثل كَسَره فانكَسَر .

* ف ع م — (أفعَمَ) الإناءَ مَلأَه .

* ف ع ا — (الأفعَى) حَيَّةٌ وهو أفعَل تقول هذه أفعًى بالتنوين . وكذا أرْوًى والجمع (أفاعٍ) . و (الأُفعُوانُ) ذكَرَ الأفاعى . وأرضٌ (مَفعاةٌ) ذاتُ أفاعٍ .

* ف ق أ — (فَقَأ) عَيْنَه بَخَقَها وبابه قطع . و (فَقَّأَها تفقِئةً) مثلُه . و (تَفَقَّأ) الدُّمَّلُ والقَرْحُ .

* ف ق د — (فَقَدَه) من باب ضرب و (فُقْدانًا) أيضا بكسر الفاء وضمها و (افتَقَدَه) مثلُه . و (تَفَقَّدَه) طَلَبه عند غَيْبَتِه .

* ف ق ر — ذُو (الفَقَار) اسمُ سَيف النبى عليه الصلاةُ والسلام . و (الفاقِرة) الداهية يقال : (فَقَرَتْه) الفاقِرة أى كَسَرَتْ (فَقَارَ) ظَهْره . قال ابن السِّكِّيت : (الفَقير) الذى لَه بُلْغَة من العَيْش والمِسكين الذى لا شيْءَ له . وقال الأصْمَعىّ : المِسكين أحسَنُ حالا من الفَقير . وقال يُونُس : الفَقير أحسنُ حالا من المسكين . قال : وقُلت لأعْرابىّ : أفَقيرٌ أنت ؟ فقال : لا والله بل مِسكين . وقال ابن الأعرابىّ : الفقير الذى لا شيءَ له والمِسكين مِثْلُه . و (الفُقْر) بالضم لغة فى الفَقْر كالضُّعف والضَّعف . و (أفقَره) اللهُ (فافتَقَر) . و (الفقير) أيضا المكسور فَقَار الظَّهر . وسَدَّ اللهُ (مَفاقِرَه) أى أغناه وسَدَّ وُجوه فَقْره . وقولُهم : ما أغناه وما أفقَره شاذٌّ لأنه يقال فى فعلهما (افتَقَر) واستَغْنَى فلا يَصحّ التَّعجُّبُ منه .

* ف ق س — (فَقَس) الطائرُ بَيْضَه أفسَدَها وبابه ضرب .

* ف ق ع — (الفُقُوع) مصدر قولك أصفرُ (فاقِعٌ) أى شديد الصفْرة وقد (فَقَع)

لَوْنُه من باب خضع ودخل . وبَقَرةٌ صفراءُ فاقعٌ لونُها أى لونُها فاقع . و (الفُقَاع) الذى يُشْرَب . و (الفَقاقيع) النُّفاخات التى ترتفع فوقَ الماء كالقوارير . و (فقّع) أصابعَه (تفقيعا) فرقعَها .

* ف ق م — (الفُقْم) بالضم اللَّحْىُ وفى الحديث « مَن حفِظ ما بين فُقْمَيه » أى ما بين لَحْيَيْه . و (تفاقَم) الأمرُ عَظُم

* ف ق ه — (الفِقْهُ) الفَهْم وقد (فَقِه) الرجل بالكسر (فِقْهًا) وفلان لا يَفْقَهُ ولا يَنْقَه . و (أفقهتُه) الشيءَ . هذا أصلُه . ثم خُصَّ به علمُ الشريعة . والعالمُ به (فَقِيهٌ) . وقد (فَقُه) من باب ظَرُف أى صار فقيها . و (فَقَّهه) اللهُ (تفقيها) . و (تَفَقَّه) إذا تعاطَى ذلك . و (فاقَهَهُ) باحَثَه فى العِلْم .

* ف ك ر — (التَّفكر) التأمُّل والاسمُ (الفِكْر) و (الفِكْرة) والمصدر (الفَكْر) بالفتح وبابه نصر . و (أفكَر) فى الشيء و (فكَّر) فيه بالتشديد و (تَفكَّر) فيه بمعنًى . ورجل (فِكِّير) بوزن سِكِّيت كثيرُ التَّفكُّر .

* ف ك ك — (فَكَّ) الشَّيْءَ خَلَّصه وكُلُّ مُشْتبِكَيْنِ فصَلَهُما فقد فَكَّهما . و (فكَّكه) أيضا (تفكيكا) . و (الفَكُّ) اللَّحْيُ يقال : مَقْتَلُ الرجلِ بَيْنَ فَكَّيْه . و (فَكَّ) الرَّهْنَ خَلَّصه و (افتَكَّه) أيضا . و (فِكَاكُ) الرَّهْنِ بفتح الفاء وكسرها مايُفْتَكُّ به . و (فَكَّ) الرَّقبةَ أعتقَها وباب الثلاثة رَدَّ . و (انفكَّت) رَقَبَتُه من الرِّقّ . وما (انفكَّ) فلان قائما أى مازال قائما . وسَقَط فلان فانفكَّت قَدَمُه أو إصبعُه إذا انفرجَت وزالت .

* ف ك ه — (الفاكِهة) معروفة وأجناسُها (الفَواكِه) . و (الفاكِهانِيُّ) الذى يَبيعُها . و (الفُكاهة) بالضم المِزاح . وبالفتح مصدرُ (فَكِهَ) الرجُل من باب سلِم فهو (فَكِهٌ) إذا كان طيبَ النفس مَزّاحا . و (الفَكِهُ) أيضا البَطِرُ الأَشِرُ .

وقرئ : « ونَعمة كانوا فيهـا فَكِهِينَ » أى أشِرِين و« (فاكِهِين) » أى ناعِمِين . و(المُفاكَهة) المُمازَحة . و(تفكَّه) تعجَّب . وقيـل تندَّم . قال الله تعـالى : « فظَلْتُم تَفكَّهون » أى تندَّمون . وتَفكَّه بالشَّىْء تَمتَّع به .

* ف ل ت — (أفْلَتَ) الشَّىْءُ و(تفلَّتَ) و(آنْفَلَتَ) بمعنًى و(أفْلَته) غيْرُه

* ف ل ج — (الفَلْج) بوزن الفَلْس الظَّفَر والفوز . و(فَلَج) على خَصْمه من باب نصر . وفى المَثَـل : مَن يأْت الحَكَمَ وحدَه يَفْلُج . و(أفْلَجه) اللهُ عليه والآسمُ (الفُلْج) بالضم . و(أفْلَج) اللهُ حُجَّتَه قوَّمَها وأظْهرَها . و(الفَلَج) فى الأسنان بفتحتين تباعُد ما بين الثَّنايا والرَّباعِيـات وبابه طرب . ورجل (أفْلَجُ) الأسنان وآمرأة (فَلْجاء) الأسنان . قال آبن دُرَيْد : لابُدَّ من ذِكْر الأسنان . و(الفالِج) رِيحٌ . وقد (فُلِج) الرجلُ بضم الفاء فهو (مفلوج) .

* ف ل ح — (الفَلاح) الفَوْز والبَقاء والنَّجاة . وهو آسمٌ . والمصدر (الإفلاح) . ويقول الرجـل لآمرأته : (آستَفْلِحى) بأمرِك أى فُوزى به . وقول الشاعر :

* ولكن ليس للدُّنيا فَلاحُ *

أى بَقاء . و(الفَلاح) أيضا السُّحور : وهو الأَكْلُ فى السَّحَر . وفى الحديث « حتى خفْنا أن يَفُوتَنا الفَـلاح » يعنى السُّحور . وقيل : إنما سُمِّى بذلك لأنَّ به بقاءَ الصَّوم . وحَىَّ على الفَلاح أى أقْبِـل على النَّجاة . و(فَلَح) الأرضَ شَقَّها للحَرْث من باب قطع . ومنه سُمِّى الأَكَّار (فلَّاحا) . و(الفِلاحة) بالكسر الحِراثة . وفى المَثَـل : الحَديدُ بالحديد (يُفْلَح) أى يُشَقّ ويُقْطَع .

* ف ل ذ — (الفالُوذ) و(الفالوذَق) مُعَرَّبان . قال يعقوب : ولا تقُل الفالُوذَج[1]

* ف ل س — جمعُ (الفَلْس) فى القلة (أفْلُس) وفى الكثير (فُلوس) . وقد (أفْلَس) الرجلُ صار (مُفْلِسا) كأنما صارت دراهمُه

(١) الفالوذق : حلواء تصنع من الدقيق والماء والعسل . و الفولاذ : ذكر الحديد رأيسه . ويقال له فى العرف : الصلب .

(فُلوساً) وزُيوفا . كما يقال أخبَثَ الرجل إذا صار أصحابُه خُبثاء . وأقطف إذا صارت دابّتُه قَطُوفا . ويجوز أن يراد به أنه صار إلى حالٍ يقال فيها ليس معه (فَلْس) . كما يقال أقهر الرجل أى صار إلى حال يُقهَر عليها . وأذَلّ الرجل صار إلى حال يَذِلّ فيها . و (فَلّسه) القاضى (تفليسا) نادى عليه أنّه أفلس .

* ف ل ع — (فَلَع) الشيءَ شقّه وبابه قطع و (فلَّعه) (تفليعا) أيضا . و (تَفَلَّعَتْ) قَدَمُه تَشَقَّقَت وهى (الفُلوع) واحدُها (فَلع) بفتح الفاء وكسرها .

* ف ل ق — (فَلَق) الشيءَ شقّه وبابه نصر وضرب و (فلّقه تفليقا) مثله يقال فلقه (فانْفَلَق) و (تفلّق) . وفى رجله (فُلوق) أى شُقُوق . ويقال : كلّمنى من (فَلْقِ) فيه بسكون اللام . و (الفَلَق) بفتحتين الصُّبح بعينه . يقال : (فَلَقَ) الصبحَ (فالقُه) . وقوله تعالى : «قُلْ أعوذ بربّ الفَلَق» قيل هو الصُّبح وقيل هو الخَلْق كُلّه . و (الفِلْق) بوزن الرزق الدّاهيَة والأمْرُ العَجيب . تقول منه : (أفْلَقَ) الرَّجُلُ و (افْتَلَق) . وشاعِرٌ (مُفْلِقٌ) . و (الفِلْقة) بالكسر أيضا الكسرة يقال : أعْطِنى فِلقَةَ الجَفْنَة وهى نِصْفُها . و (الفُلَّيق) بالضم والتشديد ضَرْب من الخَوْخ يَتَفَلَّق عن نَوَاهُ . و (الفَيْلَق) الجَيْش والجمعُ (الفَيَالِق) .

* ف ل ك — (فَلْكَة) المِغْزَل بالفتح سُمّيَتْ بذلك لاسْتِدَارَتِها . و (الفُلْك) السَّفينة واحدٌ وجَمْع يُذَكَّر ويُؤَنَّث قال الله تعالى : « فى الفُلْك المَشْحُون » فأفرد وذَكَّر . وقال تعالى : «والفُلْكِ الّتِى تَجْرِى فى البَحْر» فأنَّث ويَحْتَمل الإفْرَادَ والجَمْع . وقال تعالى : «حتى إذا كُنْتُمْ فى الفُلْك و جَرَيْنَ بِهِمْ» فجَمَعَ وكأنّه يَذْهَب بها إذا كانت واحدةً إلى المَرْكَب فيُذَكّر و إلى السفينة فيُؤَنّث . وكان سيبويه

يقول : الفُلْك التي هي جَمع تكسير للفُلْك التي هيَ واحدٌ . ولَيْس مثل الجُنُب الذي هو واحدٌ وجَمعٌ والطِّفل وما أشبههما من الأسماء ، لأنَّ فُعْلاً وفَعَلا يشتركان في شيء واحد مثل العُرْب والعَرَب والعُجْم والعَجَم والرُّهْب والرَّهَب فلمَّا جازَ أنْ يُجمَع فَعَل على فُعْل مثل أَسَد وأُسْد لَمْ يَمْتنِع أنْ يُجمَع فُعْل على فُعْل . و (الفَلَكُ) واحد (أفلاك) النُّجوم قال : ويجوز أنْ يُجْمَع على فُعْل مثل أَسَد وأُسْد وخَشَب وخُشْب .

* ف ل ل — (تَفَلَّلَتْ) مَضَارِب السَّيف أي تكسَّرتْ . و (فَلَّ) الجَيْشَ هَزَمَه وبابه ردّ يقال : (فَلَّه فانْفَلَّ) أي كَسَرَه فانكسَر . ويقال : مَن قَلَّ ذَلَّ ومَنْ أَمِرَ فَلَّ . و (الفُلْفُل) بالضم حَبٌّ معروف . وشَرَابٌ (مُفَلْفَلٌ) يَلْذَع كَلَذْع الفُلْفُل .

* ف ل ن — (فُلانٌ) كِنَايةٌ عن اسم سُمِّي به المُحدَّث عنه خاصٌّ غالب . ويُقال في غير الناس (الفُلان) و (الفُلانة) بالألف واللام .

* ف ل ا — (الفَلاةُ) المَفَازة والجمع (الفَلا) و (الفَلَوَاتُ) . و (الفَلُوّ) بتشديد الواو المُهْر والأنثى (فَلُوَّة) . و (الفِلْو) بوزن الجِرْو مثل الفَلُوّ . و (فَلَى) رأسَه من القَمْل وبابه رمى و (تَفَالَى) هو . و (اسْتَفْلَى) رأسَه أي اشْتَهَى أن يُفْلَى . و (فَلَى) الشِّعْرَ تَدَبَّرَه واسْتَخرج معَانِيَه وغَرِيبَه وبابه أيضا رمى .

* ف م — (الفَم) أصلهُ فَوْهٌ نَقَصت منه الهاءُ فَلَمْ تَحْتَمِل الواوُ الإعرابَ لِسكونها فَعُوِّض منها الميم * قلت : قال في — ف و ه — : إنَّ الميم عِوَضٌ عن الهاء لا عَن الواو وهو مُنَاقِضٌ لقوله هنا . وفيه لُغات : فَتْحُ الفاءِ في كُلّ حال وضَمّها في كل حال وكَسْرها في كل حال . ومنهم من يُعْربه من مكانَيْن

فيقول هذا فمٌ ورأيت فمًا ومررت بفمٍ . وأمّا تشديدُ الميم فيجوز في الشعر .

* ف ن د — (الفَنَد) بفتحتين الكذب . وهو أيضا ضَعْف الرأي من الهَرَم والفعلُ منهما (أفْنَدَ) ولا يُقال عجوزٌ (مُفْنِدَة) لأنّها لم تكُنْ فى شَبِيبتِها ذاتَ رأيٍ . و(التَّفْنِيد) اللّوم وتَضْعِيف الرأي .

* ف ن ك — (الفَنَك) الذى يُتّخذ منه الفَرْو . و (الفَنِيك) طَرَف اللَّحْيَيْن عند العَنْفَقة . وفى الحديث « إذا توضّأتَ فلا تَنْسَ الفَنِيكَيْن » يعنى جانِبَي العَنْفَقة عن يَمِينٍ وشِمالٍ وهما المَفْقَلَة .

* ف ن ن — (الفَنّ) واحدُ (الفُنُون) وهى الأنْواعُ . و (الأفانِين) الأساليب وهى أجْناس الكلام وطُرُقه . ورجُل (مُتَفَنِّن) أى ذو فُنُون . و (افْتَنَّ) الرّجُل فى حديثه وفى خُطْبَته بوزن اشتَقَّ جاء بالأفانِين . و (الفَنَن) الغُصْن وجَمْعُه (الأفنان) ثم (الأفانين) .

* ف ن ى — (فَنِيَ) الشىءُ بالكسر (فَناءً) . و (تَفانَوْا) أفْنَى بعضُهم بعضا فى الحَرْب . و (فِناء) الدّار ما امْتَدّ من جَوانِبها والجمع (أفْنِيَة) .

* ف ه د — (الفَهْد) معروف والجمعُ (فُهُود) . و (فَهِدَ) رجُل من باب طَرِب أشْبَه الفَهْد فى كَثْرَة نَوْمه وتَمَدُّده . وفى الحديث « إذا دَخَل فَهِدَ وإذا خَرَج أَسِدَ » .

* ف ه م — (فَهِم) الشىءَ بالكسر (فَهْمًا) و (فَهامة) أى عَلِمه . وفلانٌ (فَهِمٌ) . و (اسْتَفْهَمَه) الشىءَ (فأفْهَمَه) و (فَهَّمه تفهيمًا) . و (تَفَهَّمَ) الكلامَ فَهِمَهُ شيئًا بعدَ شىء . و (فَهْمٌ) قبيلة .

* ف ه ه — (الفَهَّة) السَّقْطة والجَهْلة ونحوها وهو فى الحديث .

* ف و ت — (فاتَه) الشىءُ من باب قال و (فَوْتًا) أيضا بالفتح و (أفاتَه) إيّاهُ غيرُه . و (الافْتِيات) السَّبْقُ إلى الشىء

دُونَ ٱئْتِمار مَنْ يُؤْتَمــر تَقُول: (ٱفْتَاتَ) عليــه بأَمرٍ كذا أى فاته به . وفلانٌ لا يُفْتَاتُ عليــه أى لا يُعْـمَل شىء دُونَ أَمْرِه . و (تَفَاوَتَ) الشيئانِ تَبَاعَدَ ما بَيْنَهُما (تَفَاوُتًا) بضم الواو ونقــل فيــه فَتْحُ الواوِ وكَسْرُها على غير قياس .

* ف و ج — (الفَوْج) الجَمَــاعَةُ مِن النَّاس والجمع (أفْوَاج) و (فُؤُوج) بوزْن فُلُوس .

* ف و ح — (فاحت) رِيحُ المِسْك مِنْ باب قال وباع و (فُؤُوحًا) أيضا و (فَوَحَانًا) بفتــح الواو و (فَيَحَانا) بفتح الياء . يقال : (فَاحَ) الطِّيب إذا تَضَوَّع ولا يُقال فَاحَتْ رِيحٌ خَبيثة .

* ف و خ — (فَاخَت) الريحُ من باب قال إذا كانَ لهـا صَوْتٌ . و (أَفَاخَ) الإنْسان (إِفَاخَةً) . وفى الحــديث « كُلُّ بائِلة تُفِيــخ » * قلت : معناه كُلُّ نَفْس بائِلة يَخْرج منها عند البَوْل رِيحٌ لَهَا صَوْتٌ

* ف و د — (فَوْدُ) الرأسِ جانباه .

* ف و ر — (فَارَت) القِدْرُ جاشَتْ وبابه قال و (فَوَرَانًا) أيضــا بفتــح الواو ومنــه قولُهم : ذَهَبْتُ فى حاجةٍ ثم أَتيتُ فلانًا مِن (فَوْرِى) أى قَبْلَ أن أَسْكُنَ . و (فَوْرَة) الحَرِّ شِدَّتُه . و (فُوَارَةُ) القِدْر بالضمّ والتَّخْفيف ما يَفُور من حَرِّها .

* ف و ز — (الفَوْز) النَّجَاة والظَّفَرُ بالخَيْر . وهو الهَلاكُ أيضــا وبابُهما قال . و (أَفَازَهُ) اللهُ بكذا (فَفَازَ) به أى ذهَبَ به . وقولُه تعالى : « بِمَفَازَةٍ مِنَ العَذَاب » أى بِمَنْجَاة منه . و (المَفَازَة) أيضا واحدَةُ (المَفَــاوِز) قال ٱبْنُ الأَعْرابى : سُمِّيَتْ بذلك لِأَنَّها مَهْلَكَة مِنْ (فَوَّزَ تَفْوِيزًا) أى هَلَكَ . وقال الأَصْمَعِىّ : سُمِّيَتْ بذلك تَفَاؤُلًا بالسَّلامة والفَوْز .

* ف و ض — (فَوَّضَ) إليــه الأَمْرَ (تَفْوِيضا) رَدَّه إليــه . وقَوْمٌ (فَوْضَى) بوزن سَكْرَى أى مُتَساوُونَ لا رَئِيس لَهُم .

و (تَفَاوَضَ) الشَّرِيكَانِ فى المَالِ اشْتَرَكَا فيه أَجْمع وهى شَرِكَة (المُفَاوَضَة). و(فَاوَضَهُ) فى أَمْرِه أى جَارَاهُ . و (تَفَاوَضَ) القَوْمُ فى الأَمْرِ أى فَاوَضَ بَعْضُهم بَعْضا .

* ف و ف — بُرْدٌ (مُفَوَّفٌ) فيه خُطُوطٌ بيضٌ . و بُرْدٌ مُفَوَّف أيضا رَقِيق .

* ف و ق — (فَوْق) ضِدّ تَحْت . وقولُه تعالى : « بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا » قال أَبُو عُبَيْدَة : فَمَا دُونَها كما تَقُول إذا قيل لك فُلَان صغير : هو فَوْقَ ذلك أى أَصْغَر من ذلك . وقال الفَرَّاء : فما فَوْقَها أى أَعْظَم منها يَعْنِي الذُّباب والعَنْكَبُوت . و (فَاقَ) الرجلُ أصحابَه عَلَاهُم بالشَّرَف و بابه قال . وفَاقَ الرجلُ يَفُوق (فُوَاقًا) بالضم إذا شَخَصَت الرِّيحُ من صَدْرِه . وكذا ما يَأْخُذُه عند النَّزْع فُوَاقٌ . و (الفُوَاق) بضم الفاء وفتحها ما بَيْنَ الحَلْبَتَيْنِ من الوَقْت لِأَنَّها تُحْلَب ثم تُتْرَك سُوَيْعَةً يَرْضَعُها الفَصِيل لِتَدِرَّ ثم تُحْلَب . يقال ما أَقَام عنده إِلَّا فُوَاقًا . وفى الحديث « العِيَادة قَدْرُ فُوَاقِ نَاقَة » . وقوله تعالى : « ما لَهَا مِنْ فَوَاقٍ » يُقْرأ بالفتح والضم أى ما لَهَا مِنْ نَظْرَة ورَاحَة وإِفَاقَة . وفى حديث أبى موسى ، يصف قِراءَته جُزْأَهُ « أَمَّا أَنَا (فَأَتَفَوَّقُه تَفَوُّقَ) اللَّقُوح » أى أَقْرَؤُه شيئا بعد شىء فى آناء اللَّيْل والنَّهار لا مَرَّةً واحدَةً . و (الفَاقَة) الفَقْر والحاجَة و (افْتَاقَ) الرجُل افْتَقَر ولا يُقَال فَاقَ . و (اسْتَفَاقَ) من مَرَضِه ومن سُكْرِه و (أَفَاقَ) بمعنًى .

* ف و م — (الفُومُ) الثُّومُ وفى قراءة عبد الله وثُومِها . وقيل الفُوم الحِنْطَة . وقيل الحِمَّص لغة شامية . و (فَوِّمُوا) لَنَا أى اخْتَبِزُوا . وقال الفَرَّاء هى لغة قديمة . و (الفَيُّوم) من أرض مِصْر قُتِل بها مَرْوان بنُ محمد آخر مُلُوك بنى أُمَيَّة .

* ف و ه — (الأَفْوَاهُ) ما يُعَالَجُ به الطِّيب كما أَنَّ التَّوابِل ما تُعالَجُ به الأَطْعِمة . يقال (فُوهٌ) و (أَفْوَاه) مثل سُوق وأَسْوَاق

ثم (أفاوِيه) . و (الفُوه) أصل قولنا فَم لأن جَمعه (أفواه) . وكلّمتُه (فاه) إلى فِيّ أى مُشافِها والميمُ فى فَم عوض عن الهاء فى فُوه لا عَن الوَاو * قلت : قال فى فم إنّ الميمَ فيه عوَض عن الواو وهو مُنَاقِض لقوله هنا . و (أفواه) الأزِقّة والأنْهار واحدتُها (فُوّهة) بتشديد الواو يُقال اقْعُدْ على فُوّهة الطّـرِيق . و (فاهَ) بالكَلام لَفَظ به من باب قال و (تفوّه) به أيضا يُقال ما فُهتُ بكلمة وما تفوّهت أى ما فتحتُ فَمى بها .

* ف و ا — (الفُوّة) عُرُوق يُصْبَغ بها وثوبٌ (مُفَوّى) مَصْبُوغ بالفُوّة كما تقول شىء مُقَوّى من القُوّة .

* ف ى أ — (فاءَ) رَجَع وبابه باع و (الفِئَــة) الطّائِفة وجَمْعُها (فِئُون) و (فِئات) مِثْل لِدَات . و (الفَىْء) الخَراج والغَنِيمة . يُقال (أفاءَ) اللهُ علينا مالَ الكُفّار بالمـدّ يُفِيء (إفاءة) . و (الفَىْء) أيضـا ما بعـد الزّوا[ل] [مـ]ن الظّل سُمّى فَيْئًا لرُجوعه

من جانب إلى جانب . وقال ابن السِّكيت : الظّلّ ما نَسَـخَتْه الشّمْسُ والفَىْء ما نَسَخ الشّمْسَ . وقال رُؤْبَة : كُلّ ما كانَت عليه الشّمسُ فزالَت عنه فهو فَىْء وظِلّ وما لم تكُن عليـه شَمْس فهو ظِلّ . وجمعُ الفَىْء (أفيـاء) و (فُيُوء) كفُلوس . و (فَيّأَت) الشجرةُ (تَفْيِئة) . و (تفيّأتُ) أنا فى فَيْئِها . وتفيّأتِ الظِّلالُ تقلّبت .

* ف ى د — (الفائدة) ما (استفَدْتَه) مِن عِلْم أو مالٍ . و (فادت) له (فائدةٌ) من باب باع وكذا (فادَ) له مالٌ أى ثبَت . و (أفَدْتُ) المـالَ أعطيته . و (أفَدْتُه) أيضا استفَدْتُه .

* ف ى ص — يقال واللهِ ما (فاص) أى ما برِح . وما عَنْهُ مَحِيص ولا (مَفِيص) أى ما عنـه مَحِيد . وما استطعتُ أن (أَفِيص) منه أى أحِيد .

* ف ى ض — (فاضَ) الخَبَرُ يَفِيض و (استفاض) أى شاعَ وهو حـديث

(مستفيضٌ) أى مُنْتَشِرٌ فى الناس. ولا تَقُل مُسْتَفَاضٌ . و (المُستفيض) أيضا الذى يَسْأَلُ (إفاضةَ) الماء وغيره . و (فاضَ) الماءُ أى كَثُرَ حتى سالَ على ضَفَّة الوادى وبابه باع و (فَيْضُوضَةً) أيضا . و (فاضَ) اللِّئَامُ كَثُرُوا . وفاضَ الرجلُ مات وبابه باع وجلس . وفاضت نَفْسُه أى خرجَت رُوحُه قاله أبو عُبَيد وأبو زيد والفَرّاء . وقال الأَصْمَعىّ : لا يُقال فاضَ الرجلُ ولا فاضَت نَفْسُه وإنما يفيضُ الدَّمْع والماءُ . ويقال (أفاضَ) إناءَه أى مَلأَه حتى (فاضَ) و (أفاض) دُموعَه . وأفاضَ الماءَ على نفسه أى أفرغَه . وأفاض الناسُ مِن عَرَفاتٍ إلى مِنًى أى دَفَعُوا . وكُلُّ دَفْعة (إفاضةٌ) . و (أفاضُوا) فى الحديث آندفعُوا فيه . و (الفَيْض) نِيلُ مِصْر ونَهر البَصْرة أيضا . ونَهْرٌ (فَيّاضٌ) بالتشديد أى كثير الماء . ورجُلٌ فَيّاضٌ أيضا أى وهّابٌ جَوَادٌ .

* ف ى ف — (الفَيْفاء) الصَّحْراء المَلْساء والجمعُ (الفَيافى) .

* ف ى ل — (الفِيل) معروف والجمع (أفْيال) و (فُيُول) و (فِيَلَة) بوزن عِنَبة . ولا تَقُل أفْيِلة . وصاحِبُه (فَيّال)

* ف ى ل م — (الفَيْلَم) من الرجال العظيم . وقيل هو العظيم الجُمَّة . وفى ذِكْر الدَّجّال رأيْتُه (فَيْلَمانِيًّا) .

* ف ى ن — (الفَيْناتُ) الساعاتُ. ويقال لَقِيتُه (الفَيْنَةَ) بعد الفَيْنة أى الحِين بعد الحِين . ورجُل (فَيْنانٌ) حسَنُ الشَّعر طويلُه .

* ف ى ا — (فى) حرفٌ خافضٌ وهو للوِعاء والظرف وما قُدِّر تقديرَ الوِعاء. تقول الماءُ فى الإناء وزيدٌ فى الدار والشكُّ فى الخبر. وقد يكون بمعنى علَى كقوله تعالى: « ولأُصَلِّبَنَّكُم فى جُذوع النَّخْل » . وزعم يونُس أنَّ العرب تقول نَزَلْتُ فى أبيك يريدون عليه . وربما آستُعمل بمعنى الباء .

باب القـــاف

* ق ب ب — (قَبَّ) الجلدُ والتمرُ إذا يَبِس وذهب ماؤه . و (الأَقَبُّ) الضامرُ البطنِ . و (القَبْقَبة) صوتُ جوف الفرس. و (القابَّة) القَطْرة وصَوْت الرَّعْد . و (القِبُّ) بالكسر العظم الناتئ بين الأَلْيَتَين . و (القُبَّة) بالضم من البناء. و (قَبَّ) فلانٌ يَدَ فلان إذا قطعها . و (القَبْقَبُ) بوزن الثَّعْلَب البَطْن .

* ق ب ح — (القُبْح) ضدّ الحُسْن وبابُه ظَرُف فهو (قَبِيح). و (قَبَحه) اللهُ نَحّاه عن الخير وبابه قطع . ويقال (قُبْحًا) له بضم القاف وفتحها . و (الاستقباح) ضِدّ الاستحسان و (قَبَّح) عليه فِعْله (تقبيحا) .

* ق ب ر — (القَبْر) واحدُ (القُبور) و (المَقْبُرة) بفتح الباء وضمها واحدةُ (المَقابر) . وقد جاء في الشعر (المَقْبَر) بغير هاء . و (قَبَر) الميتَ دفَنه وبابه ضرب ونصر. و (أَقْبَره) أمَرَ بأن يُقْبَر . وقال ابن السِّكِّيت : أقبره صيّرله قبرا يُدْفَن فيه . وقوله تعالى : « ثم أماته فأقبره » أي جعله ممّن يُقْبَر ولم يجعله يُلْقَى للكلاب. فالقبرُ ممّا أُكرِمَ به بنو آدم . و (القُبَّرة) واحدة (القُبَّر) وهو ضَرْبٌ من الطير. و (القُنْبُراء) بالمدّ وضمّ القاف والباء لغة فيها والجمعُ (القَنابر). والعامّةُ تقول (القُنْبُرة) وقد جاء ذلك في الرَّجَز .

* ق ب س — (القَبَس) بفتحتين شُعْلةٌ من نار وكذا (المِقْباس) . و (قَبَس) منه نارا من باب ضرب (فأقبسه) أي أعطاه منه قبَسًا . و (اقتبس) منه أيضا نارًا وعِلْمًا أي استفاد . قال اليَزيديّ : (أقبسه) عِلْما و (قَبَسه) نارا فإن كان طلبها له قال (أقبسه) . وقال الكِسائي : أقبسه عِلْما ونارًا سواء و (قَبَسه) أيضا فيهما . وأبو (قُبَيْس) جبلٌ بمكة .

* ق ب ص — (القَبْص) التَّناول بأطراف الأصابع . ومنه قرأ الحسنُ : « فقَبَصْتُ قَبْصةً من أثَرِ الرَّسولِ » .

* ق ب ض — (قَبَض) الشيءَ أخَذَه . و (القَبْض) أيضا ضدّ البَسْط وبابهما ضرب ويقال : صار الشيءُ في (قَبْضك) وفي (قَبْضتِك) أي في مِلْكك . و (الانْقِباض) ضدّ الانْبِساط . و (انْقَبَض) الشيءُ صار (مقبوضا) . و (القُبْضة) بالضم ما قَبَضْت عليه من شيء . يقال أعطاه قُبْضةً من سَوِيقٍ أو تَمْرٍ أي كَفًّا منه . وربما جاء بالفتح . و (المَقْبِض) بوزن المَجْلس من القَوْس والسيف ونحوهما حيث يُقْبَضُ عليه بجُمْع الكفّ . و (تَقَبَّض) عنه اشْمأزّ . و (تَقَبَّضَت) الجِلْدة في النار انْزَوَتْ . و (قَبَّض) الشيءَ (تقبيضا) جمعه وزَوَاه . و (قبَّضَه) المال أيضا أعطاه إيّاه . و (قُبِض) فلان على ملم يُسَمَّ فاعلُه فهو (مَقْبُوض) أي مات . و (القَبْض) الإسْراع ومنه قوله تعالى : « صافّاتٍ ويَقْبِضْنَ » .

* ق ب ط — (القِبْط) بوزن السِّبْط أهلُ مِصْر وهُمْ بُنْكُها أي أصلُها ورَجُل (قِبْطيّ) . و (القُبَّاط) بالضم والتشديد النَّاطف . وكذا (القُبَّيْط) بوزن العُلَّيق و (القُبَّيْطَى) و (القُبَيْطاء) إنْ شدّدت قَصَرتَ وإن خَفَّفْتَ مَدَدْتَ . و (القُنَّبِيط) بضمّ القاف وفتح النون وتشديدها معروف

* ق ب ع — (قَبِيعة) السيف ما على مَقْبِضه مِن فضّةٍ أو حَديد .

* ق ب ل — (قَبْلُ) ضدّ بَعْدُ . و (القُبْل) و (القُبُل) ضدّ الدُّبْر والدُّبُر . وقُدَّ قميصُه مِن قُبُل ومن دُبُر بالتثقيل أي من مُقَدَّمه ومن مُؤَخَّره . و (القُبْلة) من التَّقبيل معروفة . والقِبْلة التي يُصَلَّى نَحْوَها . وجلَس (قُبالَتَه) بالضمّ أي تُجاهه وهو اسم يكون ظَرْفًا . و (القابِلة) اللَّيْلَة المُقْبِلة . وقد (قَبَل) و (أقْبَل) بمعنًى . يُقال

عامٌ (قابل) أى (مُقبِل) . و (تَقبَّل) الشيءَ و (قَبِلَهُ) يَقبَلُه (قَبولًا) بفتح القاف وهو مَصْدَرٌ شاذٌّ يقال إنه لانظير له . وقدذكرناه فى وَضُوء . ويُقال على فلان (قبولٌ) إذا قَبِلَتْه النَّفس . والقَبول أيضا الصَّبا وهى رِيحٌ تُقابِل الدَّبُورَ . وقد (قَبلَت) الرِّيحُ من باب دخل أى تَحَوَّلَتْ قبولا . فالاَسمُ مَفْتوح والمَصْدَر مَضموم . ورآه (قَبَلًا) بفتحتين و(قُبُلًا) بضمتين و (قِبَلًا) بكسر بعدَه فتحٌ أى (مُقابَلَةً) وعِيانًا . قال الله تعالى : « أو يأتِيَهم العذابُ قُبُلًا » ولى (قِبَلَ) فلانٍ حقٌّ أى عِندَه . ومالى به قِبَلٌ أى طَاقةٌ . و (القابِلَة) من النِّساء معروفة يقال (قَبِلَت) القابِلَةُ المرأةَ تَقْبَلُها (قِبالَةً) بالكسر إذا قَبِلَت الوَلَدَ أى تَلَقَّتهُ عند الوِلادة . و (القَبِيل) الكَفِيل والعَرِيف وقد (قَبَلَ) به يَقبُل بضم الباء وكسرها (قَبالَةً) بالفتح . ونَحْنُ فى قَبالَتِه أى فى عِرافَتِه . و (القَبِيل) الجماعة تكونُ من الثلاثة فصاعدًا مِن قَوم شَتَّى مثل الرُّوم والزَّنْج والعَرَب والجَمْع (قُبُل) . وقوله تعالى : « وحَشَرْنَا عليهم كُلَّ شىءٍ قُبُلًا » قال الأَخْفَش : أى قَبِيلا . وقال الحَسَن : عِيانًا . و (القَبِيلة) واحدةُ (قَبائل) العَرب وهم بَنُو أبٍ واحِد . و(القَبِيل) ماأَقْبَلَتْ به المَرْأة من غَزْلها حينَ تَفْتِله . ومنه قيل . ما يَعْرِفُ قَبِيلا من دَبِير . و (أقْبَلَ) ضدّ أدْبَر . يُقال : أقْبَلَ (مُقْبَلًا) مثل أَدْخَلَنِى مُدْخَلَ صِدْق . وفى الحديث : سُئِل الحَسَنُ عَنْ مُقبلِه مِنَ العِراق . و (أقْبَلَ) عليه بوَجْهِه و (المُقابَلَة) المُواجَهة . و (التَّقابُل) مِثْلُه . و (الاَستقْبال) ضدّ الاَستِدْبار . و (مُقابَلَة) الكتاب مُعارَضَتُه .

* ق ب ن — (القَبَّانُ) القُسْطاسُ مُعرَّب .

* ق ب ا — (القَباء) الذى يُلْبَس والجمع (الأَقْبِيَة) . و (تَقَبَّى) لَبِس (القَباء) . وقُباءٌ مَمْدودٌ مَوضع بالحِجاز يُذَكَّر ويُؤَنَّث .

* ق ت ت — (القَتُّ) نَمُّ الحديث وبابه ردّ . وفى الحديث : «لا يَدْخُل الجَنَّةَ (قَتَّاتٌ)» . و (القَتُّ) الفِصْفِصَة الواحدة (قَتَّة) كتَمْرة وتَمْر .

* ق ت د — (القَتَد) بفتحتين خَشَب الرَّحل وجمعه (أقْتاد) و (قُتُود) . و (القَتَاد) شَجَر له شَوْكٌ .

* ق ت ر — (القَتَر) جمع (قَتَرة) وهى الغُبَار ومنه قوله تعالى : «تَرْهَقُها قَتَرَةٌ» . و (القُتْر) الجانبُ والنّاحية لغة فى القُطْر . و (قَتَر) على عِياله أى ضَيَّق عليهم فى النَّفَقة وبابه ضرب ودخل . و (قَتَّر تقتيرا) و (أقْتَر) أيضا ثلاث لغات . وأقْتَر الرجُل افْتَقَر .

* ق ت ل — (القَتْل) معروف وبابه نصر و(تَقْتالا) . و (قَتَله قِتْلَةَ) سَوْءٍ بالكسر . و (مَقَاتِلُ) الإنسان المَواضع التى إذا أُصيبَت (قَتَلَتْه) يقال (مَقْتَلُ) الرَّجُل بَيْنَ فَكَّيْه . و (قَتَلَ) الشيءَ خُبْرًا . قال الله تعالى : «وما قَتَلُوهُ يَقِينًا» أى لم يُحيطوا به عِلْما . و (المُقَاتَلَة) القِتَال و (قَاتَلَه) (قِتَالا) و (قِيتَالًا) . و (المُقَاتِلة) بكسر التاء القومُ الذين يَصْلُحون للقتال . و (أقْتَلَه) عَرَّضَه للقَتْل . و (قُتِّلوا تَقْتيلا) شُدِّد للكَثْرة . و (استَقْتَل) أى استَمَات يعني لم يُبَال بالمَوْت لِشَجاعته . ورَجُل (قَتِيل) أى (مَقْتُولٌ) وامْرأةٌ (قَتِيل) ورِجالٌ ونِسْوةٌ (قَتْلَى) فإنْ لَمْ تَذكُر المرأةَ قُلْتَ هذه (قَتِيلة) بنى فُلان . وكذا مَرَرْتُ بقَتِيلة لأنَّك تَسلُك به طَرِيقةَ الاسم . وامْرأةٌ (قَتُولٌ) أى قاتِلةٌ . و (تَقَاتَل) القَوْمُ و (اقْتَتَلُوا) بمعنًى .

* ق ت م — (القَتَام) الغُبَار . و (القُتْمة) لَوْنٌ فيه غُبْرة وحُمْرة . و (الأقْتَم) الذى تَعلُوه القُتْمة .

* ق ث أ — (القِثَّاء) الخِيار الواحدة (قِثَّاءة) . و (المَقْثَأة) و (المَقْثُوَة) مَوْضعُه .

* ق ث د — (القَثَد) بفتحتين نَبْتٌ يُشْبِه القِثَّاءَ .

* ق ح ح — (القُحُّ) بالضم والتشديد الخالصُ في اللُّؤم أو الكَرَم. يقال رجُل قُحٌّ للجافي كأنه خالِصٌ فيه وعَرَبيٌّ قُحٌّ أي مَحْضٌ خالِصٌ .

* ق ح ط — (القَحْط) الجَدْب . و (قَحِط) المَطَرُ احْتَبَس وبابه خضع وطَرِب . و (أَقْحَطَ) القومُ أصابَهم القَحط و (قُحِطوا) على مالم يُسَمَّ فاعِله (قَحْطا) .

* ق ح ف — (القِحْف) العَظْم الذي فوقَ الدِّماغ . وهو أيضا إناء من خَشَب على مِثاله كأنّه نِصْفُ قَدَح .

* ق ح ل — (قَحَلَ) الشيءُ يَبِس وبابه خضع فهو (قاحِل) . و (قَحِلَ) من باب طرب لغة فيه فهو (قَحِلٌ) . و (قَحِل) الشيخُ (قَحَلا) يَبِس جِلْدُه على عَظْمه وشَيْخٌ (قَحْل) بالتسكين و (إِنْقَحْلٌ) أيضا بكسر الهمزة أي مُسِنٌّ جدًّا .

* ق ح م — (قَحَمَ) في الأَمْر رَمَى بنَفْسه فيه من غير رَوِيَّة وبابه خضع . و (أَقْحَمَ) فَرَسه النَّهرَ (فانْقَحَم) أي أَدْخَله فدَخَل . وفي الحديث « أَقْحِمْ يا بْنَ سَيْف الله » . و (اقْتَحَمَ) الفَرَسُ النَّهرَ دَخَلَه . و (تَقْحِيم) النَّفْس في الشيء إدخالُها فيه من غير رَوِيَّة .

* قَحَة — في و ق ح .

* ق ح ا — (الأُقْحُوانُ) البَابُونَج على أُفْعُلَان وهو نَبْتٌ طَيِّب الريح حَوالَيْه وَرَق أبيضُ ووَسَطُه أَصْفَر وجَمْعه (أَقاحِيُّ) و (أَقاحٍ) .

* ق د — (قَدْ) بالتخفيف حَرْفٌ لا يَدْخُل إلّا عَلَى الأَفْعال وهو جَوابٌ لقولك لَمَّا يَفْعَلْ[1] . وزَعَم الخَليل أنَّ هذا لِمَنْ يَنْتَظِر الخَبَر يقول له : قد ماتَ فُلان . ولو أَخْبَره وهو لا يَنْتَظِره لم يَقُل : قدْ مات . ولكن يَقُول : ماتَ فلان . وقَدْ تكُون بمعنَى رُبَّما قال الشاعر :

قَدْ أَتْرُكُ القِرْنَ مُصْفَرًّا أَنامِلُه ... كأَنَّ أَثْوابَه مُجَّتْ بفِرْصَادِ

(١) عبارة الصحاح « لقولك لما تفعل » وهي أوضح . تأمل .

فإن جعلته اسمًا شدّدته فقلت: كتبتُ قدًّا حسنةً. وقدْكَ بمعنى حسْبُك اسمٌ تقول: قدِي وقدْنِي أيضا بالنون على غير قياس، لأنّ هذه النُّونَ إنّما تُزاد فى الأفعال وِقايةً لها مثل ضَرَبَنِي ونحوه.

* ق د ح — (القَدَح) الذى يُشْرب فيه وجمْعه (أقْداح). و (المِقْدحة) بالكسر ما تُقْدح به النارُ. و (القَدّاح) و (القَدّاحة) بفتح القاف وتشديد الدال فيهما الحَجَر الذى يُورى النّارَ. و (قدَحَ) النّارَ. وقدَحَ فى نَسَبه طَعَنَ وبابُهما قطع. و (اقْتدَح) الزَّنْدَ.

* ق د د — (القَدّ) الشّقّ طُولًا وبابه ردّ. والقَدُّ أيضا القَامَة والتَّقْطيع. و (القِدُّ) بالكسر سَيْرٌ (يُقَدّ) من جلْد غَيرِ مَدْبُوغ. و (القِدّة) بالكسر أيضا الطّرِيقة والفِرْقة منَ الناس إذا كان هَوى كُلّ واحد عَلَى حِدَة يقال كُنّا طَرائِقَ (قِدَدًا). و (القَدِيد) اللّحْم (المُقَدَّد).

* ق د ر — (قَدْرُ) الشيء مَبْلَغُه * قلت: وهو بسكون الدال وفتحها ذكره فى التهذيب والمُجْمَل. وقَدَرُ الله و (قَدْرُه) بمعنًى وهو فى الأصل مصدر قال الله تعالى: «وما قَدَرُوا اللهَ حقَّ قَدْره» أى ما عظَّمُوه حقَّ تعظيمه. و (القَدَر) و (القَدْر) أيضا ما يُقَدّره الله من القضاء. ويقال مالِي عليه (مَقْدِرَة) بكسر الدال وفتحها أى (قُدْرة). ومنه قولهم: (المَقْدِرَة) تُذْهِبُ الحَفِيظة. ورجُل ذُو (مَقْدُرة) بالضم أى ذُو يَسَار. وأمّا من القَضاء والقَدَر (فالمَقْدَرة) بالفتح لا غير. و (قَدَر) على الشيء (قُدْرة) و (قُدْرانا) أيضا بضم القاف[1]. و (قَدِر) يَقْدَر (قُدْرة) لغة فيه كَعَلِم يَعْلَم. ورجُل ذُو قُدْرة أى يَسَار. و (قَدَر) الشيءَ أى (قدَّره) من التقدير وبابه ضرب ونصر. وفى الحديث «إذا غُمَّ عليكُمُ الهلال (فاقْدُرُوا) لَهُ» أى أَتِمُّوا ثلاثين.

(١) نص فى القاموس على أنه بالكسر. وكذلك هو فى الصحاح واللسان بضبط القلم. ووقع فى التهذيب بضبط القلم أيضا بالتحريك فحرر.

و (قَدَرت) عليه الثوب بالتخفيف (فانقَدَرَ) أى جاء على (المِقدار) . و (قَدَر) على عِيالِه بالتخفيف مِثْل قَتَرَ ومنه قوله تعالى : « ومَنْ قُدِرَ عليه رِزْقُه » و (قَدَّر) الشيءَ (تقديرا) . ويُقال : (آستَقْدِر) الله خيْراً . و (تَقَدَّر) له الشيءُ أى تَهَيَّأ . و (الاقْتِدَار) على الشيء (القُدْرة) عليه . و (القِدْر) مُؤَنَّثة وتصغيرُها (قُدَيْر) بلا هاءٍ على غير قياس .

* ق د س — (القُدْس) بسكون الدال وضمها الطُّهْر آسمٌ ومَصْدَر ومنه قيلَ للجَنّة حَظِيرة القُدْس . ورُوح القُدُس جبراءيل عليه السلامُ . و (التَّقْدِيس) التَّطْهير . و (تَقَدَّس) تَطَهَّر . والأَرْضُ (المُقَدَّسة) المُطَهَّرة . وبيْتُ (المَقْدِس) يُشَدَّد ويُخَفَّف والنِّسبة إليه (مَقْدِسِيّ) بوزْن مَجْلِسِيّ و (مُقَدَّسِيّ) بوزْن مُحَمَّدِيّ . ويُقال إنّ (القَادِسيَّة) دعَا لها إبراهيمُ عليه السلامُ بالقُدْس وأنْ تَكُونَ مَحَلَّةَ الحاجّ . و (قُدُّوس) بالضم آسْمٌ من أسماءِ الله تعالى وهو فُعُّول من (القُدْس) وهو الطَّهارة . وكانَ سِيبَوَيْه يقول (قَدُّوس) وسَبُّوح بفتح أوائلهما وقد سبق فى ذرح . وقال ثعلب : كُلُّ آسْم على فَعُّول فهو مفتوح الأوّل مِثْل سَفُّود وكَلُّوب وسَمُّور وشَبُّوط وتَنُّور إلا السُّبُّوح والقُدُّوس فإنّ الضّمّ فيهما أكْثَر وقد يُفْتَحان . قال : وكذلك الذُّرُّوح بالضم وقد يُفْتَح .

* ق د ع — (التَّقَادُع) التَّهافُت والتَّتَابُع فى الشيء كأنّ كُلَّ واحدٍ يَدْفَع صاحِبَه أنْ يَسْبِقَه . وفى الحديث «يُحْمَل النَّاسُ على الصِّراط يومَ القِيامة فتَتَقَادَع بهم جَنَبَتَا الصِّراط تَقادُع الفَراش فى النّار» .

* ق د م — (قَدِم) من سَفَره بالكسر (قُدُوما) و (مَقْدَماً) أيضا بفتح الدال . و (قَدَم) يَقْدُم كنصر ينصر (قُدْماً) بوزْن قفْل أى (تَقَدَّم) قال اللهُ تعالى :

« يَقْدُمُ قومَهُ يومَ القيامةِ » . و (قَدُم) الشيءُ بالضم (قِدَمًا) بوزن عِنَب فهو (قديم) و (تقادَم) مثله . و (أقدَم) على الأمرِ . و(الإقدام) الشجاعة . ويقال (أقدِمْ) . وهو زَجْرٌ للفرس كأنه يُؤمر بالإقدام وفى حديث المغازى « اِقْدِمْ حيزُومُ » بالكسر والصوابُ فتح الهمزة . و (أقدَمَه) و (قدَّمَه) بمعنًى . و (قدَّم) بين يديه أى تقدّم قال الله تعالى : « لا تُقَدِّموا بينَ يَدَيِ اللهِ ورسُولِه » . و (القِدَم) ضدُّ الحُدُوث ويقال (قِدَمًا) كان كذا وكذا وهو آسمٌ من (القِدَم) جُعِلَ آسمًا من أسماء الزمان . و (القَدَم) واحدةُ (الأقدام) . و(القَدَم) أيضا السابقة فى الأمرِ يقال لفلانٍ قَدَمُ صِدْقٍ أى أَثَرةٌ حسنة . قال الأخفش: هو التقديم كأنه قدَّمَ خيرًا وكان له فيه تقديم . و (المِقْدام) و (المِقْدامة) الرَّجُلُ الكثير الإقدام على العدوّ . و(آستقدَم) و (تقدّم) بمعنًى كقولهم آستجاب وأجاب . و (مُقْدِم) العين بكسر الدال مما يلى الأنف كمُؤْخِرها مما يلى الصُّدْغ . و(قوادِم) الطير (مقاديم) ريشه وهى عشرٌ فى كل جناح الواحدةُ (قادمة) وهى (القُدامَى) أيضا . و (المُقَدَّم) ضدُّ المُؤَخَّر يقال ضرب مُقَدَّمَ وَجْهه . و (مُقَدِّمة) الجيش بكسر الدال أوّله . و (قُدّام) ضد وَراء . و (القَدُوم) التى يُنحَت بها مُخفَّفة . قال آبن السِّكِّيت : ولا تقل قدّوم بالتشديد والجمع (قُدُم) بضمتين

* ق د ا — (القِدْوَة) الأُسْوَةُ يُقال فلان قِدْوةٌ (يُقتَدَى) به وقد يُضمّ فيقال : لى بك (قُدْوة) و(قِدْوة) و (قِدَةٌ) .

* ق ذ ر — (القَذَر) ضدّ النظافة وشىءٌ (قَذِر) بيّن (القَذارة) . و (قَذِرْتُ) الشىءَ من باب طرب و (تقذَّرتُه) و (آستقذَرتُه) أى كرِهْتُه .

* ق ذ ع — (قَذَعه) و (أقذَعه) أى رَماه بالفُحْش وشتَمه . وفى الحديث

«مَنْ قال فى الإسلام شِعراً (مُقذِعا) فَلِسانُه هَــدَرٌ» .

* ق ذ ف — (القُــذْفَةُ) واحدة (القُذَف) و (القُذُفات) مِثل غُرْفَة وغُرَف وغُرُفات وهى الشُّرَف . وفى الحـديث «أنَّ ابْنَ عُمَر رضى الله عنهما كان لا يُصَلّى فى مسجِد فيه (قِذَافٌ)» هكذا يُحدِّثونه . قال الأصْمعِىّ : إنما هو قُذَف وهى الشُّرَف . و (القَذْف) بالحجارة الرَّمْى بها . و (قَذَف) الرجلُ قاءَ . وقَذَفَ المُحْصَنَة رَمَاها وباب الكل ضرب .

* ق ذ ل — (القَــذَالُ) جِماع مُؤَخَّر الرَّأس وجَمْعُه (أَقْذِلَة) و (قُذُل) .

* ق ذ ى — (القَــذَى) ما يَسْقُط فى العَين والشَّراب . و (قَذِيَتْ) عَيْنُه من باب صَدِىَ سَقَطَتْ فيها (قَذَاةٌ) فهو (قَذِى) العَيْنِ على فَعِل . و (قَذَت) عَيْنُه رمَتْ بالقَذَى وبابه رمى . و (أقْذَاها) غَيْرُه جَعَل فيهـا القَذَى . و (قَذَّاها تَقْذِيَه) أخْرج منها القَذَى

* ق ر أ — (القَرْءُ) بالفتح الحَيْض وجَمْعُه (أقْراء) كأفْراخ و (قُرُوء) كفُلُوس و (أقْرُؤ) كأفْلُس . و (القَرْء) أيضا الطُّهْر وهو من الأضــداد . و (قَرأ) الكتابَ (قِراءَةً) و (قُرْءانا) بالضم . و (قَرَأَ) الشىء (قُرْءانا) بالضم أيضا جَمَعه وضَمَّه ومنه سُمِّى القرآنُ لأنه يَجْمَع السُّوَر ويَضُمُّها . وقولُه تعـالى : «إنَّ علينا جَمْعَه وقُرْءانَه» أى قِراءَتَه . وفلانٌ (قَرَأ) عليك السـلام و (أقْرَأك) السلامَ بمعنًى . وجَمْعُ (القارِئ قَرَأَة) مِثل كافِر وكَفَرَة . و (القُرّاء) بالضَّمّ والمَدّ المُتَنَسِّك وقد يكون جَمْعَ قارِئ .

* ق ر ب — (قَرُبَ) بالضم (قُرْبا) بضمّ القاف أى دَنَا . وإنما قال الله تعالى : «إنّ رحمةَ الله قَرِيبٌ من المُحْسِنين» ولم يَقُل قَريبَةٌ لأنّه أرادَ بالرَّحْمَة الإحْسان وقال الفَرَّاء : (القَرِيب) فى معنَى المَسافة يُذَكَّر ويُؤنَّث وفى معنَى النَّسَب يُؤنَّث بلا خِلاف تقول هذه المَرْأةُ قَرِيبَتِى أى ذاتُ

قرابتى . و (قَـرِبَه) بالكسر (قِـرْبَانًا) بكسر القاف أى دنا منـه . و (القُربانُ) بضم القـاف ماتَقَرَّبْتَ به إلى الله تعـالى تقولُ (قَرَّبْتُ) لله (قُرْبَانًا) . و (تقرَّبَ) إلى الله بشىء طَلَبَ به (القُرْبَةَ) عنده . و (اقْـتَرَبَ) الوَعْدُ (تقارَبَ) . وشىءٌ (مُقارِب) بكسر الراء أى وَسَطٌ بَيْنَ الجَيِّد والردىء . وكذا إذا كان رخيصا ولا تقل مُقارَب بفتح الراء . و (القرابة) و (القُرْبَى) القُرْبُ فى الرَّحِم وهو فى الأصـل مصدر . تقول بينهما (قَرابة) و (قُرْبٌ) و (قُرْبَى) و (مَقْرُبة) بفتح الراء وضمها و (قُرْبة) بسكون الراء و (قُرُبة) بضم الراء . وهو قريبى وذو (قَـرابتى) وهم (أقـربائى) و (أقارِبى) . والعامّة تقولُ هو قرابتى وهُم قراباتى .

* ق ر ب س — (القَرَبُوس) بفتحتين للسَّرْج ولا يُخفَّف إلا فى الشِّعْر .

* ق ر ح — (القَرْحة) واحدةُ (القَرْح) بوزن الفَلْس و (القُرُوح) . و (القَرْح) بالفتح و (القُرْح) بالضم لُغتان كالضَّعْف والضُّعف * قلت : وقال بعضهم (القَرْح) بالفتـح الجِراح و (القُـرْح) بالضم أَلَمُ الجِراح . وقد نقـله الأزهرىّ أيضا عن الفَرّاء . و (قَرَحه) جَرَحه وبابه قطع فهو (قَرِيح) وهم (قَرْحَى) . و (قَرِحَ) جِلْدُه من باب طرب خَرَجَت به القُروح فهو (قَرِحٌ) بكسر الراء و(أقرحه) الله . وبعيرٌ (قُرْحانٌ)[1] بوزن رُجْحان لم يَجْرَبْ قطّ . وصبىٌّ قُرْحانٌ أيضـا لم يُجَدَّر قط . وفى الحـديث « أنّ أصحابَ النبىّ صلى الله عليه وسلم قَدِموا المدينة وهم قُرْحانٌ » أى لم يُصبْهم قبل ذلك داءٌ . وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه من كلام غيره «قُرْحانون» وهى لغة متروكة . و (قَرَحَ) الحافر انتهت أسنانُه وبابه خضع . وإنما ينتهى فى خمس سنين : لأنه فى السنة الأولى حَوْلِىّ ثم جَذَع ثم ثَنِىّ ثم رَباعٌ ثم (قارحٌ) . يقال أَجْذَعَ المُهـر

(1) ضبطه فى اللسان بالتنوين وهو المفهوم من الوزن وذكر الحديث ثم نقل عن شمر أنه خيّر بين التنوين وعدمه فتنبه .

وأنثى وأربع و (قرح) وهذه وحدها بلا
ألف . والفرس (قارح) والجمع (قُرَّح) بوزن
سُكَّر . . اء في شعر أبي ذُؤيب :

* والقُبُّ (المقاريح) *

والإناثُ (قوارحُ) . و (القَرَاح) بالفتح
المزرعة التي ليس عليها بناء ولا فيها شجر
والجمع (أقرِحة) . والماءُ (القَرَاح) بالفتح
أيضا الذي لا يَشُوبُه شيء . و (القريحة)
أوّل ماء يُستَنبَطُ من البئر . ومنه قولهم
لفلانٍ قَريحة جيّدة يُراد به استِنباط العِلم
بجودة الطَّبع . و (اقترَح) عليه شيئا
سأله إيّاه من غير رَوِيّة . و (اقتِراحُ)
الكلام ارتجاله .

* ق ر د — (القُرَاد) بالضم واحدُ
(القِرْدان) بالكسر . و (التقريد) الخِداع .
و (قرَّد) بعيره (تقريدا) نزع (قِرْدانَه) .
و (القِرْد) معروف وجمعُه (قُرود) و (قِرَدة)
بفتح الراء مثل فِيل وفِيَلة والأنثى (قِرْدة)
والجمع (قِرَد) مثل قِرْبة وقِرَب .

* ق ر ر — (القَرار) المُستَقَرّ من
الأرض . ويومُ (القَرّ) بالفتح اليوم الذي بعد
يوم النَّحْر لأن الناس يَقِرّون في منازلهم .
و (القُرْقُور) بوزن العُصْفور السفينة
الطويلة . (القِرّة) بالكسر البَرْد .
و (القارُورة) واحدةُ (القوارير) من
الزُّجاج . و (قَرْقَر) بطنُه صوّت . و (قَرّ)
اليومُ يَقُرّ (قُرًّا) بضم القاف فيهما أي بَرَد
ويومٌ (قارٌّ) و (قَرٌّ) بالفتح أي باردٌ
وليلةٌ (قارّةٌ) و (قَرّةٌ) بالفتح أي باردة .
و (القَرارُ) في المكان (الاستِقرار) فيه تقول
(قَرِرْتُ) بالمكان بالكسر أقَرُّ (قَرارا) .
و (قَرَرْت) أيضا بالفتح أقِرُّ (قَرارا)
و (قُرورا) . و (قَرّ) به عينًا يَقِرّ كضرب
يضرب وعلِم يعلَم (قُرّةً) و (قُرورا) فيهما
ورجل (قَرير) العين . و (قَرّت) عينُه تَقِرّ
بكسر القاف وفتحها ضد سَخِنت .
و (أقَرّ) اللهُ عينه أي أعطاهُ حتى تَقَرّ فلا
تَطْمَح إلى من هو فوقَه . و يقال حتى

تبرد ولا تسخن فللسرور دمعة باردة وللحزن دمعة حارة . و(قاره مقارة) أى قر معه وسكن . وفى الحديث « قاروا الصلاة » وهو من القرار لا من الوقار . و (أقر) بالحق اعترف به و (قرره) غيره بالحق حتى أقر به . و (أقره) فى مكانه (فاستقر) . و (أقره) الله من (القر) فهو (مقرور) على غير قياس كأنه بنى على قر . و (قرره) بالشيء حمله على (الإقرار) به . و (قرر) الشيء جعله فى (قراره) . و (قرر) عنده الخبر حتى (استقر) . وفلان ما (يتقار) فى مكانه أى ما يستقر .

* ق ر س — (قرس) الماء جمد وبابه ضرب فهو (قريس) و (قارس) . ومنه قيل سمك (قريس) وهو أن يطبخ ثم يتخذ له صباغ ويترك فيه حتى يجمد .

* ق ر ش — (القرش) الكسب والجمع وبابه ضرب . وبه سميت (قريش) وهى قبيلة . ورجل (قرشى) وربما قالوا (قريشى) وهو القياس . و (قريش) إن أريد به الحى صرف وإن أريد به القبيلة لم يصرف .

* ق ر ص — (القرص) بالإصبعين وبابه نصر . و (قرص) البراغيث لسعها . و (القرص) و (القرصة) من الخبز وجمع القرصة (قرص) كصبرة وصبر . و (قرص) العجين من باب نصر قطعه قرصة قرصة و (قرصه) أيضا بالتشديد للتكثير . و (قرص) الشمس عينها .

* ق ر ض — (قرض) الشيء قطعه . و (قرضت) الفأرة الثوب . و (قرض) الرجل الشعر أى قاله والشعر (قريض) وباب الكل ضرب . و (القراضة) بالضم ما سقط بالقرض ومنه قراضة الذهب . و (المقراض) واحد (المقاريض) . و (قرض) فلان أى مات و (انقرض) القوم درجوا ولم يبق منهم أحد . وقوله تعالى : « تقرضهم ذات الشمال » أى تخلفهم شمالا وتجاوزهم

وتقطعهم وتتركهم عن شمالها . و (القرض) ما تعطيه من المال لتقضاه وكسر القاف لغة فيه . و (استقرض) منه طلب منه القرض (فأقرضه) . و (اقترض) منه أخذ منه القرض . و (القرض) أيضا ما سلفت من إحسان ومن إساءة وهو على التشبيه ومنه قوله تعالى : « وأقرضوا الله قرضا حسنا » . و (المقارضة) المضاربة و (قارضه قراضا) دفع إليه مالا ليتجر فيه ويكون الربح بينهما على ما شرطا والوضيعة على المال .

* ق ر ط — (القرط) الذى يعلق فى شحمة الأذن والجمع (قرطة) بوزن عنبة و (قراط) بالكسر كرمح ورماح . و (قرط) الجارية (تقريطا فتقرطت) هى . و (القيراط) نصف دانق . وأما القيراط الذى فى الحديث فقد جاء تفسيره فيه أنه مثل جبل أحد .

* ق ر ط س — (القرطاس) بكسر القاف وضمها الذى يكتب فيه و (القرطس) بوزن المذهب مثله . ويسمى الغرض (قرطاسا) يقال : رمى (فقرطس) أى أصابه

* ق ر ط ل — (القرطالة) واحدة (القرطال) * قلت : قال الأزهرى : (القرطالة) البرذعة .

* ق ر ط م — (القرطم) حب العصفر والقرطم مثله .

* ق ر ظ — (القرظ) ورق السلم يدبغ به . وقيل قشر البلوط . و (قريظة) والنضير قبيلتان من يهود خيبر .

* ق ر ع — (قرع) الباب من باب قطع . و (القرع) حمل اليقطين الواحدة قرعة . و (القرعة) بالضم معروفة . و (الأقرع) الذى ذهب شعر رأسه من آفة وقد (قرع) من باب طرب فهو (أقرع) وذلك الموضع من الرأس (القرعة) بفتح الراء والقوم (قرع) و (قرعان) . و (القرع) أيضا مصدر قولك قرع الفناء

أي خَلا من الغَاشِية . يقال : نَعُوذ بالله من قَرَعِ الفناء وصَفَرِ الإناء . وقال ثعلب : نعوذ بالله من قَــرْعِ الفناء بالتسكين على غير قياس . وفي الحــديث عن عُمَر رضي الله عنه « قَرِعَ حَجُّكُم » أي خَلَتْ أيامُ الحَجّ من الناس . و (المِقْرَعة) بالكسر ماتُقْــرَعُ به الدابَّةُ . و (القارِعة) الشَّديدةُ مِنْ شَدائد الدَّهر وهي الدَّاهِيَــةُ . و (قارِعَة) الدار سَاحَتُها . وقارِعَةُ الطَّــرِيق أَعْلاه . و (قَوَارِع) القُــرْآن الآيَاتُ التي يَقْرَؤُها الإنسَــانُ إذا فَزِع من الجِنّ مِثل آية الكُرْسِيّ كأنَّها تَقْرَع الشَّيطان . و (أَقْرَع) بَيْنَهم مِن (القُرْعة) . و (اقْتَرَعُوا) و (تَقَارَعُوا) بمعنًى . و (التَّقْرِيع) التَّعنِيف . و (المُقَارَعة) المُسَاهَمَة يقال (قَارَعَه فَقَرَعَه) إذا أصابَتْه القُرْعة دُونَه .

* ق ر ف — (القِــرْفَة) من الأدْوِية و (المُقْرِف) الذي دَانَى الهُجْنَة من الفَرَس وغَيْرِه وهو الذي أُمُّه عَرَبِيَّــة وأبوه ليس بعربِيّ . فالإقْرَاف من قِبَل الأب والهُجْنة من قِبَل الأمّ . و (الاقْتِرَاف) الاكْتِسَاب و (القَرَف) مُدَاناةُ المَرَض وبابه طَــرِب . وفي الحــديث « أَنَّ قَوْمًا شَكَوْا إلَيْه وبَاءَ أَرْضِهِم فقــال تَحَوَّلُوا فإنَّ مِنَ القَرَف التَّلَف » . و (قَارَف) الخَطِيئَة خَالَطَها .

* ق ر ف ص — (القُرْفُصَــاء) بضم القــاف والفاء ضَرْبٌ مِن القُعُود يُمَدُّ ويُقْصَر . فإذا قُلْتَ قَعَــدَ فلان القُرْفُصَاءَ كأنَّك قلت قَعَــدَ قُعُودا مَخْصوصا ، وهو أنْ يَجلسَ على أَلْيَتَيْه ويُلْصِقَ فَخِذَيْه بِبَطْنه ويَحْتَبِي بِيَدَيْه يَضعُهُما على سَاقَيْه كما يَحْتَبِي بالثَّوْب تكونُ يَدَاهُ مَكانَ الثَّوْب عن أبي عُبَيد . وقال أَبُو المَهْدِيّ : هو أَنْ يَجْلِسَ على رُكْبَتَيْــه مُنْكَبًّا ويُلْصِقَ بَطْنَــه بفَخِذَيْه ويَتَأَبَّط كَفَّيْه وهي جِلْسَةُ الأعْرَابِيّ .

* ق ر ق ف — (القَرْقَف) الخَمر .

* ق ر م — (المُقْرَم) البَعِــير المُكْرَم لا يُحْمَل عليه ولا يُذَلَّل ولكن يكون للفحلة

وكذا (القَرَم) ومنه قيل للسَّيِّد قَرْمٌ ومُقْرَم تشبيها به وأمّا الذى فى الحديث «كالبَعير (الأَقْرَم)» فلُغَــة مجهولة[1]. و (القَرَم) بفتحتين شِدّة شهوة اللحم وقد (قَرِم) إلى اللحم من باب طَرِب. و (القِرَام) سِتْر فيه رَقْم ونُقُوش وكذا (المِقْرَم) و (المِقْرَمةُ).

* ق ر م ط — (القَرْمَطةُ) فى الخطّ مُقَارَبة السُّطُور.

* ق ر ن — (القَرْن) للثَّور وغيرِه. والقَرْنُ أيضا الخُصْلَة من الشَّعْر. ويُقال للرَّجُل قَرْنان أى ضَفيرتان. وذُو القَرْنَين لَقَبُ إسكندرَ الرُّومىّ. و (القَرْن) ثمانُون سَنَة. وقيل ثلاثون سَنَة. و (القَرْنُ) مثلُك فى السِّنّ تقــول هو على قَرْنى أى على سِنّى. و (القَرْن) فى النَّاس أهْلُ زَمان واحد. قال الشاعر:

إذا ذَهَبَ القَرْنُ الّذى أَنْتَ فِيهِمُ
وخُلِّفْتَ فى قَــرْنٍ فأَنْتَ غَريبُ

والقَرْن قَرْن الهَوْدَج. والقَرْن جانِبُ الرأس. وقيل: منه سُمّى ذُو القَرْنَين لأنّه دَعَاهُم إلى الله فضُرِب على قَرْنَيْه. و (قَرْنُ) الشَّمْس أعلاها وأوّلُ ما يَبْــدُو منها فى الطُّلُوع. و (القَرَنُ) بالتحريك مَوْضِعٌ وهو مِيقَاتُ أهل نَجْد ومنه أُوَيْسٌ القَرَنِىُّ رضى الله عنه * قلت: هو فى التهذيب بسكون الراء نَقَله عن الأصْمَعِىّ وأنشد عليه بيتا وتحقيقُــه فى المُغْرِب. والقَرَن أيضا مَصْدَر قولك رجُلٌ (أقْرَنُ) بَيِّنُ (القَرَن) وهو (المَقْرُون) الحاجِبَين وبابه طرب. و (القِرْن) بالكسر كُفْؤك فى الشَّجاعة. و (القُرْنة) بالضم الطَّــرَف الشَّاخصُ من كل شىء يُقَــال قُرْنة الجَبَــل وقُرْنة النَّصْل. و (قَرَنَ) بَيْنَ الحَجّ والعُمْرة يَقْرُن بالضمّ والكسر (قِرَانًا) أى جَمَع بَيْنَهُما. و (قَــرَنَ) الشىءَ بالشىءِ وَصَــلَه به وبابه ضَرَب ونصر. و (قُــرِّنت) الأسَــارَى فى الحبال شُدِّد للكَثْرة قال الله: «مُقَرَّنين

(١) قال فى القاموس: وقول الجوهرى: الأقرم فى الحديث لغة مجهولة خطأ.

فى الأَضْداد » . و (اقْتَرَنَ) الشئُ بغيره. و (قارَنْتُه قِراناً) صاحَبْتُه ومنـه (قِرَان) الكَواكِب . و (القِـرَان) أن تَقْرِنَ بين تَمْرَتَيْنِ تأْكُلُهُـما وبابه بابُ قِران الحَجّ وقد ذُكِر . و (أَقْرَنَ) له أطاقَهُ وقَوِىَ عليه قال اللهُ تعالى : « وما كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ » أى مُطِيقين . و (القَرِين) الصَّاحِب . و (قَرِينة) الرَّجُل امْرَأَته . و (القَرون) الذى يَجْمَعُ بين تَمْرَتَيْنِ فى الأَكْل يُقال: أَبَرَمًا قَرُونًا . و (قارونُ) اسْمُ رَجُل يُضرَب به المَثَـل فى الغِنَى لا يَنْصَرِف للعُجْمة والتعريف .

* ق ر ن ص — بازٌ (مُقَرْنَصٌ) أى مُقْتَنًى للاصطِياد وقد (قَرْنَصَه) أى اقْتَناه

* قرة — فى و ق ر .

* ق ر ا — (القَرَا) الظَّهْر . و (القَرْيَة) معروفة والجمع (القُـرَى) والقياسُ (قِرَاء) كظَبْيَة وظِبَاء . و (القِرْية) بالكسر لغـة يَمانِيَة ولَعَلَّها جُمِعَت على ذلك كذِرْوَة وذُرًا وكلِحْيَـة ولُحًى والنِّسْبة إليهـا (قَرَوِىّ) .

و (القَرْيَتَين) فى قوله تعالى : « على رَجُلٍ مِنَ القَرْيَتَيْنِ عظيمٍ » مَكَّةُ والطائف . و (استَقْرَى) البلادَ تَتَبَّعَها يَخْرُجُ مِن أرض إلى أرض . و (قَرَى) الضَّـيْفَ يَقْرِيه (قِرًى) بالكسر و (قَـراءً) بالفتح والمَدّ أَحْسَن إليـه . و (القِرَى) أيضا ما قُرِىَ به الضَّـيْفُ . و (القَيْرُوان) بضمّ الراء[1] القافِلَةُ فارسى معرّب . وفى حديث مُجاهد « يَغْدُو الشيطانُ بقَيْرُوانِه إلى السُّوق » .

* ق ز ح — قَوْسُ (قُزَحَ) غيرمصروفة . وقُزَحُ أيضا اسْمُ جَبَل بالمُزْدَلِفَة .

* ق ز ز — (التَّقَزُّز) التَّنَطُّس والتَّباعُد من الدَّنَس وقد (تَقَزَّز) من كذا فهو رَجُل (قَزٌّ) بفتح القاف وضمّها وكسرها . و (القَزّ) من الإِبْرَيْسَم مُعَرَّب . و (القَازُوزَة) مَشْرَبَةٌ وهى قَدَحٌ وكذا (القاقُوزَة) . ولا تَقُلْ (قاقُزَّة) وجَمْعُ القاقُوزَة (قَوَاقِيزُ) .

* ق ز ع — (القَزَع) بفتحتين قِطَع من السَّحاب رَقيقَةٌ الواحدة (قَزَعَة) .

(١) ضبطها فى القاموس بفتح الراء . وكذلك هو فى الصحاح وأورد عليه الحديث . نعم نقل فى اللسان عن ابن دريد "القيروان بفتح الراء الجيش وبضمها القافلة" فتنبه .

وفى الحديث «كأنهم قَزَع الخريف» . و (القزَع) أيضاً أن يُحلَق رأس الصبيّ ويُترَك فى مواضع منه الشَّعرُ متفرقاً . وقد نُهى عنه . و (القُنْزُعة) بضم القاف والزاى واحدة (القَنَازع) وهى الشَّعر حَوالَي الرأس . وفى الحديث «غطّى عنّا قنازِعك يا أمّ أيمن» .

* ق س ب — (القَسْبُ) . الصُّلْبُ والقَسْبُ تمر يابس يتفتّت فى الفم صُلْبُ النَّواة . والقسيَبُّ الطَّويل الشَّديد . ورجُلٌ (قِسيَبٌّ) أى جرىء .

* ق س ر — (قَسَرَه) على الأمر أكْرَهَه عليه وقهره وبابه ضرب وكذا (اقْتَسَرَه) عليه . و (القَسْوَر) و (القَسْوَرَة) الأسد ومنه قولُه تعالى : «فرَّتْ من قَسْوَرَة» . وقيل هم الرُّماة من الصَّيَّادين . و (قِنَّسْرُون) بكسر القاف والنونُ مشدَّدة تُكسَرُ وتُفتَح بلَد بالشَّام والنِّسبَة إليه سبَقَتْ فى — ن ص ب —[1]

* ق س س — (القَسّ) رئيس من رؤساء النَّصارى فى الدِّين والعِلم وكذا (القِسِّيس) بكسر القاف . و (القَسِّيّ) ثوبٌ يُحمَل من مِصر يُخالِطه الحَرير . وفى الحديث «أنه نَهى عن لُبْس القَسِّيّ» قال أبو عبيد : هو مَنْسُوب إلى بلادٍ يُقالُ لها (القَسّ) . وأصحاب الحديث يقولونه بكسر القاف وأهل مصر بالفتح . و (قُسّ) بن ساعِدَة الإيادِيّ أُسْقُف نجرانَ وكان أحَدَ حُكماء العرَب .

* ق س ط — (القُسُوط) الجَوْرُ والعُدُول عن الحَقّ وبابه جلس ومنه قولُه تعالى : «وأمَّا القاسِطُون فكانوا لِجَهَنَّم حَطَباً» . و (القِسْط) بالكسر العَدْل تقول منه (أقْسَطَ) الرَّجُل فهو (مُقْسِط) ومنه قوله تعالى : «إنّ الله يُحِبُّ المُقْسِطِين» و (القِسْط) أيضاً الحِصّة والنَّصيب يقال (تقَسَّطا) الشَّىءَ بينَنا .

* ق س ط س — (القِسْطاس) بضم القاف وكسرها الميزانُ .

(١) ستأتى فى ن ص ب .

* ق س م — (القَسْم) بالفتح مصدر (قَسَمَ) الشيءَ (فانْقَسَم) وبابه ضرب والموضع (مَقْسِم) مثل مَجْلِس. و (القِسْم) بالكسر الحظُّ والنَّصيب من الخير مثل طَحَنَ طَحْنا والطِّحن بالكسر الدَّقيق. و (أَقْسَم) حلَف وأصلُه من (القَسامَة) وهي الأيمانُ تُقسَم على الأولياء في الدَّم. و (القَسَم) بفتحتين اليمينُ وكذا (المُقْسَم) وهو مصدر كالمُخْرَج. والمُقْسَم أيضا موضع القَسَم. و (قاسَمَه) حلَف له. وقاسَمَه المالَ و (تَقاسَماه) و (اقْتَسَماه) بَيْنَهُم والاسمُ (القِسْمة) وهي مُؤنَّثة. وإنما قال الله تعالى: «فارْزُقُوهم منه» بَعْدَ قوله: «وإذا حَضَرَ القِسْمة» لأنَّها في معنى الميراث والمال فذُكِّر على ذلك. و (اسْتَقْسَم) طَلَبَ القَسْمَ بالأزْلام.

* ق س ا — (قَسَا) قلبُه غَلُظ واشتَدَّ يَقْسُو (قَساءً) بالفتح والمدّ و (قَسْوَةً) و (قَساوةً) أيضا و (أَقْساه) الذَّنْب. ويُقال الذَّنْبُ (مَقْساةٌ) للقلب. وحَجَرٌ (قاسٍ) أي صُلْب. و (قاسَى) الأمرَ كابَدَه. ودِرْهَمٌ (قَسِيٌّ) وهو ضَرْبٌ من الزُّيُوف أي فِضَّتُه صُلْبة رَدِيئة وجَمْعُه (قِسْيانٌ) كَصَبِيّ وصِبْيان. ودَراهِمُ (قَسِيَّة) و (قَسِيَّات).

* ق ش ر — (القِشْر) واحد (القُشُور) و (القِشْرة) أخَصُّ منه. و (قَشَر) العُودَ وغيرَه من باب ضرب ونصر أي نَزَع عنه قِشْرَه و (قَشَّره تَقْشِيرا). و (اقْتَشَر) العُودُ و (تَقَشَّر) بمعنًى. و (القاشِرة) أوَّلُ الشِّجاج لأنَّها تَقْشِر الجِلْد. ولِباسُ الرَّجُل (قِشْرُه) وهو في حديث قَيْلَةَ. وتَمْرٌ (قَشِر) بكسر الشين أي كثير القِشْر.

* ق ش ع — (القِشَع) بوزن العِنَب الجُلود اليابسة الواحدة (قَشْع)(1) بوزن فَلْس وهو في حديث سَلَمة بن الأكْوَع. وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه «لو حَدَّثْتُكم بكل ما أعلم لَرَمَيْتُمُوني بالقِشَع»(2)

(1) أي على غير قياس كما في الصحاح فتنبه.

(2) ويقال: انقشع السحاب أي زال وانكشف.

* ق ش ع ر — (اقْشَعَرَّ) جلده (اقْشِعْرارا) فهو (مُقْشَعِرٌّ) والجمع (قَشاعِرُ). وأخذته (قُشَعْرِيرة) بضم القاف وفتح الشين .

* ق ش ع م — (القَشْعَم) من النسور والرجال المُسنّ .

* ق ش ف — رجُلٌ (قَشِفٌ) إذا لوّحته الشمسُ أو الفقر فتغيّر وبابه طَرِب ويقال : أصابهم من العيش قَشَف . و (المُتَقَشِّف) الذى يتبلّغ بالقُوت و بالمُرقَّع .

* ق ش م — (القَشْم) الأكل وبابه ضرب . والقَشْم أيضا تنقية الطعام الردىء من الجيّد . ويقال : ما أصابت الإبلُ (مَقْشَمًا) أى لم تُصِبْ ماترعاه .

* ق ش ا — (المَقْشُوّ) المَقْشور وهو فى حديث قَيْلَةَ .

* ق ص ب — (القَصَب) معروف. و (القَصْباء) كالحمراء مثله والواحدة (قَصَبة). قال سيبويه : (القَصْباء) والحَلْفاء والطَّرْفاء واحدٌ وجمعٌ . و (القَصَب) أيضا أنابيبُ من جوهر وفى الحديث « بَشِّر خديجة ببيتٍ فى الجنة من قَصَب » و (قَصَبة) الأنف عَظْمُه . وقَصَبة القرية وسَطُها . وقَصَبة السَّواد مدينتُها . و (القَصْب) القَطْع وبابه ضرب ومنه (القَصّاب) .

* ق ص د — (القَصْد) إتيانُ الشىء وبابه ضرب تقول (قَصَده) وقَصَد له وقَصَد إليه كلُّه بمعنًى واحد . و (قَصَد) قَصْدَه أى نَحا نَحْوَه . و (القَصِيد) جمع (القَصِيدة) من الشِّعْر مثل سَفِين وسفينة . و (القاصد) القريب يقال بيْننا وبيْنَ الماء ليلةٌ (قاصدةٌ) أى هَيِّنةُ السَّيْر لا تَعَبَ فيها ولا بُطْء . و (القَصْدُ) بين الإسْراف والتقتير يقال فلان (مُقْتَصِدٌ) فى النفقة . و (اقْصِدْ) فى مَشْيِك و (اقْصِدْ) بذَرْعك أى ارْبَع على نفسك . و (القَصْد) العَدْل .

* ق ص ر — (القَصْر) واحد (القُصور) . وقولهم : (قَصْرُك) أن تفعلَ كذا و (قَصارُك) بفتح القاف فيهما و (قُصاراك) بضم القاف أى غايَتُك وآخرُ أمرِك وما اقتَصَرتَ عليه . و(القَوْصَرَّة) بالتشديد مايُكنَزُ فيه التمر من البوارِى وقد تُخفَّف . و (القَصَرة) بفتحتين أصلُ العُنق والجمعُ (قَصَر) ومنه قرأ ابنُ عبّاس رضى الله تعالى عنه « إنَّها تَرمِي بِشَرَرٍ كالقَصَر» وفسَّره بقَصَر النَّخْل يعنى أعناقَها

* قلت : قال الهَرَوِىّ : إنّ ابنَ عباس رضى الله عنه فسَّره بأعناق الإبِل . وقال الزمخشرىّ : فُسِّرت هذه القراءةُ بأعناق الإبِل و بأعناق النَّخْل . و (قَصَر) الشىءَ حبَسَه وبابه نصر ومنه (مَقْصُورة) الجامع . و (قَصَر) عن الشىء عَجَز عنه ولم يَبلُغه وبابه دخل يقال قَصَر السَّهمُ عن الهَدَف . و(قَصُر) الشىءُ بالضم ضدُّ طالَ يَقْصُر (قِصَرًا) بوزن عِنَب . و(قَصر) من الصلاة وقَصَر الشىءَ على كذا لم يُجاوِزْ به إلى غيرِه وبابهما نصر . وامرأةٌ (قاصرة) الطَّرْف لا تَمُدُّه إلى غيرِ بَعْلِها . و (قَصَر) الثوبَ دقَّه وبابه نصر ومنه (القَصَّار) و (قَصَّر تقصيرا) مِثْلُه . و (التقصير) من الصلاة والشَّعْر مِثْلُ القَصْر . والتقصير فى الأمر التَّوانى فيه . و (القَصِير) ضدُّ الطويل والجمع (قِصار) . و (قَيْصَر) مَلِكُ الروم . و (الاقتِصار) على الشىء الاكتفاءُ به . و(أقْصَر) عنه كَفَّ ونَزَع مع القُدْرة عليه . فإن عَجَز قُلْتَ (قَصَر) عنه بلا ألِف مع فتح الصاد . و (أقْصَر) من الصلاة لغة فى قَصَر . وأقصَرت المَرْأةُ وَلَدَتْ أولادًا قِصارًا وفى الحديث «إنَّ الطَّوِيلَةَ قد تُقْصِرُ وإنَّ القَصيرَةَ قد تُطِيل» و (استَقْصَرَه) عَدَّه مُقَصِّرا أو قصيرا .

* ق ص ص — (قَصَّ) أثَرَه تتبَّعَه من باب ردّ و (قَصَصًا) أيضا ومنه قولُه تعالى : « فارتَدّا على آثارِهما قَصَصًا »

وكذا (اقْتَصَّ) أثَرَه و(تَقَصَّص) أثَرَه . و(القِصَّة) الأمرُ والحديثُ وقد (اقْتَصَّ) الحديثَ رَوَاه على وجْهه . و(قَصَّ) عليه الخَبَرَ (قَصَصًا) والاسمُ أيضا (القَصَص) بالفتح وُضِع مَوْضعَ المَصْدر حتَّى صارَ أغْلَبَ عليه . و(القِصَص) بالكسر جَمْعُ (القِصَّة) التي تُكْتَب . و(القِصَاص) القَوَدُ وقد (أقَصَّ) الأميرُ فُلانًا من فُلَان إذا (اقْتَصَّ) له منه فجَرَحه مثلَ جَرْحه أو قَتَلَه قَوَدًا . و(اسْتَقَصَّه) سَأَلَه أنْ يُقِصَّه منه . و(تَقَاصَّ) القومُ (قاصَّ) كُلُّ واحدٍ منهم صاحِبَه في حِسَاب أو غيْره . و(قَصَّ) الشَّعْر قَطَعَه وبابه ردّ . و(المِقَصّ) بالكسر المِقْرَاضُ وهُمَا مِقَصَّان . قال الأصْمَعِيّ : (قُصَاصُ) الشَّعْر حيثُ تَنْتَهِي نِبْتَتُه من مُقَدَّمه ومُؤَخَّره وفيه ثلاثُ لُغَاتٍ : ضَمّ القاف وفَتْحُها وكَسْرُها والضَّمُّ أعْلَى . و(القَصّ) بالفتح رأس الصَّدْر وكذا (القَصَص) للشَّاة وغيرها . و(القَصَّة) بالفتح الجَصُّ لُغَة حِجَازِيَّة . و(القُصَّة) بالضم شَعْرُ النَّاصِيَة .

* ق ص ع — (القَصْعَة) بفتح القاف مَعْروفة والجَمْع (قِصَع) و(قِصَاع) . و(القَصْع) بوزن الفَلْس ابْتِلاع جُرَع الماء أو الجِرَّة وقد (قَصَعَت) النَّاقةُ بجِرَّتِها أي رَدَّتْها إلى جَوْفها . وقال بعضهم : أي أخْرَجَتْها فمَلَأَتْ فاهَا . وفي الحديث « أنَّهُ خَطَبَهم على رَاحِلَتِه وإنَّها لَتَقْصَع بجِرَّتِها» قال أبو عُبَيْد : (قَصْعُ) الجِرَّة شِدَّةُ المَضْغ وضَمُّ بَعْض الأسْنان على بَعْض .

* ق ص ف — (القَصْف) الكسر وبابه ضرب . وريحٌ (قاصِفٌ) شديدة ورَعْدٌ (قاصِف) شديدُ الصَّوْت . و(التَّقَصُّف) التَّكَسُّر . و(القَصْف) اللَّهْوُ واللَّعِبُ ويُقال إنَّهُ مُوَلَّد . و(قَصْفَة) القَوْم تَدَافُعُهم وازْدِحَامُهُم وفي الحديث « أنَا والنَّبِيُّون فُرَّاطُ (لِقَاصِفِين) » وذلك على باب الجَنَّة .

* ق ص ل — (القَصْل) القطع وبابه ضرب ومنه سُمِّيَ (القَصِيل) . و (قَصَلَ) الدَّابَّةَ علفها (قصيلا) وبابه أيضا ضرب . و(القَصَل) بفتحتين في الطَّعام مثل الزُّوانِ.(١) و (القُصالة) بالضم ما يُعزَل من البُرّ إذا نُقِّيَ ثم يُدَاسُ الثَّانِيَةَ .

* ق ص م — (قَصَم) الشيء كَسَره حتَّى يَبِين وبابه ضرب تقول قَصَمه (فانقصم) و (تَقَصَّم) . و (القِصْمة) بالكسر الكِسْرة وفى الحديث «اسْتَغْنُوا عن النَّاسِ وَلَوْ عَنْ قِصْمَةِ السِّوَاكِ» . و(القَيْصُوم) نَبْتٌ .

* ق ص ا — (قَصَا) المكانُ بَعُدَ وبابه سما فهو (قَاصٍ) و (قَصِيٌّ) * قلت : ومنه قوله تعالى : «مَكَانًا قَصِيًّا» وأَرْضٌ (قَاصِيَةٌ) و (قَصِيَّةٌ) . و (قَصَا) عن القَوْم تَبَاعَدَ فهو (قَاصٍ) و (قَصِيٌّ) وبابُه أيضا سَمَا . و (قَصِيَ) من باب صَدِيَ أيضا مثلُه . و (أَقْصَاهُ) غيرُه فهو (مُقْصًى) ولا تَقُلْ مَقْصِيٌّ . و (قَصَا) البَعِيرَ والشَّاةَ قَطَعَ مِنْ طَرَفِ أُذُنِه وبابه عدا . ويُقَال شَاةٌ (قَصْوَاءُ) ونَاقَةٌ قَصْوَاءُ ولا يُقَال جَمَلٌ أَقْصَى بل (مَقْصُوٌّ) و (مُقْصًى) . ومِثْلُه امْرَأَةٌ حَسْنَاءُ ولا يُقَال رجُلٌ أَحْسَن . وكان لرسول الله صلى اللهُ عليه وسلم نَاقَةٌ تُسَمَّى (قَصْوَاءَ) ولَمْ تَكُنْ مَقْطُوعَةَ الأُذُن . و (قَصَّى) أظفارَه (تَقْصِيَةً) بمعنَى (قَصَّ) . وقال الكِسَائِي : معنَاه أَخَذَ من (أَقَاصِيها) . وفُلَان بالمكان (الأَقْصَى) والناحِيَةِ (القُصْوَى) و (القُصْيَا) بالضم فيهما . و (اسْتَقْصَى) في المَسْأَلَة و (تَقَصَّى) بمعنًى .

* ق ض ب — (القَضْب) القَطْعُ وبابه ضرب و (اقْتَضَبه) اقْتَطَعَه . و (اقْتِضَابُ) الكَلام ارْتِجَالُه . و(القَضْبُ) و (القَضْبَة) الرَّطْبَةُ وهي الإِسْفِسْتُ بالفَارِسِيَّة ومَنْبِتُها (مَقْضَبة) بوزن مَتْرَبَة .

(١) الزوان : انظر ص ٢٧٩ .

و (القَضِيب) الغُصْن و جمعُه (قُضْبان) بضم القاف وكَسرها أيضا نقلهما الأزهريّ .

و (قَضَبْتُ) النَّاقةَ رَكِبْتُها[1] .

* ق ض ض — (انْقَضّ) الحائطُ سَقط. وانْقَضَّ الطائرُ هَوَى فى طَيَرانِه ومنه (انْقِضاض) الكَواكب . و (أَقَضَّ) عليه المَضْجَعُ تَتَرَّبَ وخَشُن. وأَقَضَّ اللهُ عليه المَضْجَعَ يتعَدّى ويَلْزَم. و (اسْتَقَضَّ) مَضْجَعَه وجَدَه خَشِنًا .

* ق ض ف — (القَضَفُ) الدِّقَّة وقد (قَضُف) من باب ظرف فهو (قَضِيف) أى نَحِيف والجمعُ (قِضَاف) .

* ق ض م — (القَضْمُ) الأَكل بأطْراف الأَسْنان وبابه فَهِم . وقدِمَ أَعْرابيّ على ابن عَمٍّ له بمَكَّة فقال : إنَّ هذه بِلادُ (مَقْضَم) ولَيْسَت ببلاد مَخْضَم . والخَضْمُ الأَكْلُ بجميع الفَم . و (القَضْم) دون ذلك . وقَوْلُهم يُبْلَغُ الخَضْمُ بالقَضْم أى إنَّ الشُّبْعَة قد تُبْلَغ بالأَكْل بأَطْراف الفَم . ومَعْنَاه أَنَّ الغَايَةَ البَعِيدة قدْ تُدْرَك بالرِّفْق قال الشاعر :

تَبَلَّغْ بأخْلاق الثِّياب جَدِيدَها
وبالقَضْم حتَّى تُدْرِكَ الخَضْمَ بالقَضْمِ

و (القَضِيم) شَعِيرُ الدَّابَّة وقد (أَقْضَمها) أى عَلَفها القَضِيمَ (فَقَضِمَتْه) هى من باب فَهِم .

* ق ض ى — (القَضَاء) الحُكْم والجَمْعُ (الأَقْضِيَة) . و (القَضِيَّة) مثلُه والجمع (القَضَايَا). و (قَضَى) يَقْضِى بالكسر (قَضاءً) أى حَكَمَ ومنه قوله تعالى : «وقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ». وقد يكون بمعنى الفَراغ تقول (قَضَى) حاجَتَه . وضَرَبه (فَقَضَى) عليه أى قَتَله كأنَّه فَرَغَ منه . و (قَضَى) نَحْبَه ماتَ . وقد يكون بمعنى الأَدَاء والإِنْهاء تقول قَضَى دَيْنَه ومنه قوله تعالى : «وقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرائِيلَ فى الكِتاب» وقوله تعالى : «وقَضَيْنَا إليه ذلكَ الأَمْرَ» أى أَنْهَيْناه إليه وأَبْلَغْناه ذلك .

(١) أى قبل أن تُراض كما فى الصحاح والقاموس . تأمل .

وقال الفرّاء فى قوله تعالى : « ثُمّ ٱقضُوا إلىّ » يعنى ٱمضُوا إلىّ كما يُقال : قضَى فُلانٌ أى ماتَ ومضَى . وقد يكون بمعنى الصُّنع والتّقدير يُقال قضَاه أى صَنعه وقدّرهُ ومنه قوله تعالى : « فقضَاهُنّ سَبعَ سَمَواتٍ فى يومَين » ومنه (القَضاء) والقَدر . وبابُ الجميع ما ذَكَرْناه . ويُقالُ (ٱستُقضِىَ) فلانٌ أى صُيِّر (قاضياً) . و (قضّى) الأميرُ قاضياً بالتشديد مِثلُ أمَّرَ أميرًا . و (ٱنقضَى) الشىءُ و (تقضَّى) بمعنًى . و (ٱقتضَى) دَينَه و (تقاضَاه) بمعنًى . و (قضَّى) لُبانَتَه و (قضاها) بمعنًى . و (تقضَّى) البازى ٱنقضّ . وأصلُه تقضّضَ فلما كثُرت الضّاداتُ أبدَلوا من إحْداهُن ياءً .

* ق ط ب — (قُطْبُ) الرّحَى بضمّ القاف وفتحها وكسرها . و (القُطْب) كَوْكَبٌ بين الجَدْى والفَرْقدَين يدُور عليه الفَلَك * قلت : قال الأزهرِى : وهو صَغيرٌ أبيَضُ لا يَبرَح مكانَه أبدًا وإنّما شُبّه بقُطْب الرّحَى وهى الحَديدة التى فى الطّبَق الأسْفَل من الرّحَيَين يدُور عليها الطّبَقُ الأعْلَى فكذا تدُورُ الكَواكبُ على هذا الكَوكَب الذى يقال له القُطب * قلت : وكلام الأزهرىّ يدُلّ على جَرَيان اللُّغات الثّلاث فيه أيضا وإن لم أجِدْهُ نصًّا . و (قُطْبُ) القَوْم سَيّدُهم الذى يدُور عليه أمْرُهم . وصاحبُ الجَيش قُطْبُ رَحَى الحَرْب . وجاء القَوم (قاطِبَةً) أى جميعًا وهو ٱسمٌ يدُلّ على العُموم . و (قطَبَ) بين عَيْنَيه جمَع وبابه ضرب وجلس فهو (قَطُوب) . و (قطّبَ) وَجْهَه (تَقطيبًا) عبَسَ .

* ق ط ر — (القَطْر) المَطَر وهو أيضا جَمْعُ (قَطْرة) . و (قطَر) الماءُ وغيره من باب نصر و (قطَره) غيرُه يتعدّى ويلزَم و (قطَرَانُ) الماء بفتح الطاء . و (القَطِرانُ) الذى هو الهِناءُ بكسرها . و (قطَر) البَعيرَ

طَلاه بالقَطِران و بابه نصر فهو (مَقْطُور) ورُبَّما قالوا (مُقَطْرَن) . و (القُطْر) بالضم النَّاحِيَة والجانِب وجَمْعُه (أقْطار) . و (القِطْر) بوزْن الفِطْر النُّحاسُ ومنه قوله تعالى: «سَرابِيلُهُمْ من قِطْرٍ آنٍ» في قِراءة بَعْضِهم . و (القِطَار) بالكسر قِطار الإبل والجَمْعُ (قُطُر) بضمتين و (قُطُرات) بضمتين أيضا . و (القُطَارة) بالضم ما قَطَر من الحَبّ ونحوه . و (تَقْطِير) الشيء إسالَتُه قَطْرَةً قَطْرَةً . و (القَنْطَرة) الجِسْرُ . و (القِنْطار) مِعْيارٌ قِيلَ هو ألْفٌ ومائَتا أُوقِيَّة . وقِيل مائة وعشرون رِطْلا . وقِيلَ مِلْءُ مَسْكِ ثَوْرٍ ذَهَبًا . وقِيل غيرُ ذلك والله أعلم . ومنه قولُهُم : (قَناطِيرُ مُقَنْطَرة) .

* ق ط ط — (قَطَّ) الشيءَ قَطَعَه عَرْضًا وبابه ردّ ومنه قَطُّ القَلَم . و (المِقَطَّةُ) ما يُقَطُّ عليه القَلَم . و (قَطُّ) مَعْناه الزمانُ الماضي يقال ما رأيته قَطُّ . ولا يَجوز دُخولُها على المُسْتَقْبَل فلا تَقُول ما أُفارِقُه قَطُّ . ذَكَرَه في عَوْضُ . و (قَطْ) مُخَفَّف الطاء لُغَة فيه مع فتح القاف وضمها، هذا إذا كانت بمعنَى الدهر . وأما إذا كانت بمعنى حَسْبُ وهو الاكْتِفاء فهي مَفْتُوحة ساكنة الطاء تقول رأيْتُه مرةً واحدةً فقَطْ . و (القِطُّ) بالكسر الضَّيْوَنُ وهو السِّنَّوْرُ الذَّكَر والجَمْع (قِطاط) و (القِطَّة) السِّنَّوْرَة . و (القِطُّ) الكتاب والصَّكُّ بالجائزة ومنه قوله تعالى: «عَجِّلْ لنا قِطَّنا»

* ق ط ع — (قَطَع) الشيءَ يَقْطَعُه (قَطْعًا) . و (قَطَعَ) النَّهْرَ عَبَره من باب خضع . وقَطَعَ رَحِمه (قَطِيعة) فهو رَجُلٌ (قُطَعٌ) بوزن عُمَر و (قُطَعَةٌ) بوزن هُمَزَة . وقوله تعالى : «ثم لِيَقْطَعْ» قالوا لِيَخْتَنِق لأنَّ المُخْتَنِق يَمُدُّ السَّبَبَ إلى السَّقْف ثم يَقْطَعُ نَفْسَه من الأرض حتى يَخْتَنِق تقول منه (قَطَعَ) الرَّجُل . ولَبَنٌ (قاطِع) أي حامِض . و (الأقْطَعُ) المَقْطُوع

اليد والجمعُ (قُطْعان) مِثلُ أسْوَد وسُودان. و (القِطْع) ظُلْمَةَ آخِرِ اللَّيْــل ومنه قوله تعالى : « فأسْرِ بأهْلِكَ بقِطْعٍ من اللَّيْل » قال الأخْفَشُ : بِسَــواد من اللَّيــل . و (القِطْعَــة) من الشيء الطَّائِفَــة منه . و (المِقْطَع) بالكسر ما يُقْطَعُ به الشيءُ . و (القَطِيع) الطائفــة من البَقَر أو الغَنَم والجمع (أقاطِيع) و (أقْطَاع) و (قُطْعَانٌ) . و (القَطِيعة) الهِجْرانُ . و (القُطَاعة) بالضم ما سَــقَط عن القَطْع . و (مُنْقَطَع) كل شيء بفتح الطاء حَيْثُ يَنْتَهِي إليــه طَرَفُه نحو مُنْقَطَع الوادي والرَّمْــل والطَّرِيق . و (انْقَطَع) الحَبْل وغيرُه . و (قَطَّع) الشيءَ (فتَقَطَّع) شُــدِّد للكَثْرة. وتَقَطَّعوا أمْرَهُمْ بينَهُــمْ أي تَقَسَّموه . و (تَقْطِيع) الشِّعْر وَزْنُه بأجْزاء العَرُوض . و (أقْطَعه قَطِيعة) أي طائِفة من أرض الخَراج . و (قَاطَعَه) على كذا . و (التَّقاطُعُ) ضِــدّ التَّواصُل. و (اقْتَطَع) من الشيء قِطْعَةً .

* ق ط ف — (قَطَفَ) العِنَبَ من باب ضرب. و (القِطْف) بالكسر العُنْقُود وبجَمْعِه جاء القرآن في قوله تعــالى : « قُطُوفُها دانِيَةٌ » . و (القِطَاف) بكسر القاف وفتحها وقْتُ القَطْف . و (أقطَفَ) الكَرْمُ دَنَا قِطَافُه . و (القَطِيفَة) دِثارٌ مُخْمَلٌ والجمع (قَطائِف) و (قُطُف) أيضا مثل صحيفــة وصُحُف كأنهــما جَمْعُ قَطِيف وصَحِيف . ومنه (القَطائِف) التي تُؤْكل .

* ق ط م — (القَطَم) بفتحتين شَهْوَةُ اللَّحْم يُقال : رَجُل (قَطِــم) أي شَهْوان للحم وبابه طرب . و (المُقَطَّم) بتشــديد الطَّاء جَبَلٌ بمِصْر . و (قَطامِ) اسمُ امْرأة وأهــلُ الحِجاز يَبْنُونَه على الكَسْر وأهلُ نَجْد يُجْرُونَه مُجْرَى مَالا يَنْصَرِف .

* ق ط م ر — (القِطْمــير) الفُوفَة التي في النَّواة وهي القِشْرَة الرَّقِيقة . وقيل: هي النُّكْتَةُ البَيْضاء التي في ظَهْر النَّواة تَنْبُت منها النَّخْلَة .

* ق ط ن — (قَطَنَ) بالمكان أقامَ به وتَوطَّنَه فهو (قاطِن) وبابه دخل والجمع (قُطَّان) و (قاطِنَةٌ) و (قَطِينٌ) مثل غازٍ وغُزِّى وعازِب وعَزِيب . و (القَطَن) بالتحريك ما بين الوَرِكَيْن . والقُطْن معروف و (القُطْنَة) أخصّ منه و (القُطُن) بضم الطاء لغة فيه . و (المَقْطَنَة) الأرضُ التي يُزْرَع فيها القُطْن . و (القِطْنِيَّة) بالكسر واحدة (القَطَانِيّ) كالعدس وشِبْهه . و (اليَقْطِين) ما لا ساقَ له من النَّبات كشجر القَرْع ونحوه . و (اليَقْطِينَةُ) القَرْعَة الرَّطْبَة . و (القَيْطُون) المُخْدَع بلُغَة أهل مصر .

* ق ط ا — (القَطَا) جمع (قَطَاة) ويُجْمَع أيضا على (قَطَوَات) وربما قالوا (قَطَيَات) وفى المَثَل : ليس (قَطًا) مِثْلَ (قُطَيّ) أى ليس الأكابر كالأصاغر . ورِياضُ (القَطَا) مَوْضعٌ . وكِسَاءٌ (قَطَوانيٌّ) . و (قَطَوانُ) مَوْضعٌ بالكُوفَة .

* ق ع د — (قَعَد) من باب دخل و (مَقْعَدًا) أيضا بالفتح أى جَلَس . و (القَعْدة) بالفتح المَرَّة وبالكسر نَوْعٌ منه . و (المَقْعَدة) بالفتح السَّافِلَةُ . وذُو (القَعْدَة) شَهْرٌ جَمْعُه ذَوَاتُ القَعْدة . و (القَاعِد) من النِّساء التي قَعَدَت عن الوَلَد والحَيْض والجمع (القَواعِد) . و (قَواعِدُ) البَيْت أَساسُه . و (تَقَعَّد) فلانٌ عن الأَمْر إذا لم يَطْلُبْه . و (تَقَعَّدَه) غَيْرُه رَبَّثَه عن حاجَتِه وعاقَه . و (تَقَاعَدَني) عنك شُغْلٌ حَبَسَني . و (القَعُود) بالفتح البَعِير من الإبل وهو البَكْر حين يُرْكَب أى يُمكِن ظَهْره من الرُّكوب وأقَلُّه سَنتان إلى أن يُثْنِيَ فإذا أَثْنَى سُمِّى جَمَلًا ولا تكونُ البَكْرَةُ قَعُودًا بَلْ قَلُوصًا . وقال أبو عُبَيْد : القَعُود من الإبل هو الذى (يَقْتَعِدُه) الراعى فى كل حاجة . و (المَقاعِد) مواضع القُعود واحدُها (مَقْعَد) بوزن مَذْهَب . و (القَعِيد) المُقاعِد وقولُه تعالى : « عن اليمين وعن الشِّمال

قَعِيدٌ » وهُما قَعِيدان ولكن فَعِيل وفَعُول يستوي فيه الواحدُ والاثنان والجمعُ كقوله تعالى : « إنّا رسولُ ربِّ العالمين » وقوله تعالى : « والملائكةُ بعد ذلك ظَهِيرٌ » . و (قَعِيدة) الرجل و (قِعاده) بالكسر امرأتُه . و (المُقْعَدُ) الأعرجُ تقول (أُقْعِد) الرجلُ على مالم يُسَمَّ فاعلُه .

* ق ع ر — (قَعْر) البئر وغيرها عُمْقُها . و (قَعَرْتُ) الشجرة قلعتُها من أصلها فانقعرت * قلت : ومنه قولُه تعالى : « أعجازُ نخلٍ مُنْقَعِر » .

* ق ع ص — ماتَ فلانٌ (قَعْصًا) إذا أصابته ضَرْبةٌ أو رَمْيةٌ فمات مكانَه . وفى الحديث « مَن قُتِل قَعْصًا فقد استوجب المَآبَ » . و (القُعَاص) بالضم داءٌ يأخذ الغنمَ لا يُلْبِثُها أن تموت . وفى الحديث « ومُوتانٌ يكون فى الناس كقُعَاص الغنم » .

* ق ع ط — (الاقْتِعاط) شَدُّ العِمامة على الرأس من غير إدارة تحت الحنَك . وفى الحديث « أنه نَهى عن الاقْتِعاط وأمر بالتَّلَحِّى » .

* ق ع ع — (القَعْقَعة) حكايةُ صَوْت السِّلاح ونحوه .

* ق ع ا — (أقْعَى) الكَلْبُ جلَس على اسْته مُفْتَرِشًا رِجْليه وناصبًا يديه . وقد جاء النَّهْىُ عن (الإقْعاء) فى الصلاة وهو أن يَضع أَلْيَتَيْه على عَقِبَيْه بين السجدتين . هذا تفسير الفُقهاء . وأما أهلُ اللغة فالإقْعاء عِندهم أن يُلْصِق الرجلُ أَلْيَتَيْه بالأرض ويَنْصِبَ ساقَيْه ويَتَساند إلى ظَهْره وفى الحديث « أنه صلى الله عليه وسلم أَكَلَ (مُقْعِيًا) » .

* ق ف ر — (القَفْر) مَفازةٌ لا نَباتَ فيها ولا ماءَ والجمع (قِفَار) يقال أرضٌ (قَفْرٌ) ومَفازةٌ قَفْر و (قَفْرة) و (مِقْفار) . و (القَفَار) بالفتح الخُبْزُ بلا أُدْم يقال أَكَلَ خُبْزَه قَفَارًا . و (أقْفَرت) الدارُ خلَت :

وأقفر الرجلُ لم يبقَ عنده أُدْمٌ وفى الحديث « ما أقفَرَ بيتٌ فيه خلٌّ » .

* ق ف ز — (قَفَز) وثَبَ وبابه ضرب و (قَفَزانا) أيضا بفتحتين . و (القَفِيز) مِكْيالٌ وهو ثمانيةُ مَكاكِيكَ والجمع (أقْفِزة) و (قُفْزانٌ) . و (القُفَّاز) بوزن العُكَّاز شىء يُعْمَل لليَدَيْن يُحْشَى بقُطْن ويكونُ له أزرارٌ تُزَرّ على الساعِدَين من البَرْد تَلبَسُه المرأةُ فى يديها وهُما قُفّازانِ .

* ق ف ص — (القَفَص) واحِدُ (أقفاص) الطير .

* ق ف ع — (القَفْعة) بوزن القَصْعة شىءٌ شبيهٌ بالزّنْبيل بلا عُرْوة يُعْمَل من خُوص ليس بالكبير وفى الحديث « ليتَ عندنا منه قَفْعةً أو قَفْعتينِ » يعنى من الجَراد .

* ق ف ف — (قَفّ) شَعْرُه يَقِفّ بالكسر (قُفوفًا) قام من الفَزَع . و (القُفّ) ما ارتفع من مَتْن الأرض . وهى أيضا الشجرة اليابِسة البالِية ومنه قولهم كَبِر حتّى صار كأنه قُفّة . وهى أيضا القَرْعة اليابِسة وربما اتُّخِذ من خُوص ونحوه كهيئتها تجعل فيه المرأة قُطْنَها والجمع (قِفاف) . و (قَفْقَفَ) الرجلُ (قَفْقَفةً) ارْتَعَد من البَرْد .

* ق ف ل — (القُفْل) معروف . و (القُفُول) الرُّجوع من السَّفَر وبابه دخل ومنه (القافِلة) وهى الرُّفْقة الراجعة من السَّفَر . و (أقْفَلَ) البابَ و (قَفَّل) الأبوابَ (تقفيلا) مثل أغلَقَ وغَلَّق . و (القِيفالُ) عِرْقٌ فى اليد يُفْصَد وهو مُعرَّب .

* ق ف ن — (القَفِينة) الشاةُ تُذْبَح من قَفاها . وهو فى حديث إبراهيم النَّخَعى . وقولُ عُمَر رضى الله عنه « إنى أستعمل الرجل الفاجرَ لأستعين بقُوّته ثم أكونَ على (قَفّانِه) » يعنى على قَفاه أى على تَتَبُّع أمره والنونُ زائدة . قال أبو عُبَيد : هو مُعرَّب قَبّان الذى يُوزَن به .

* ق ف ا — (القَفَا) مقصور مؤخَّر العُنُق يُذكَّر ويؤنَّث والجمع (قُفِىّ) بالضم و (أقفاء) و (أقْفِيَةٌ) وهو على غير قياس لأنه جَمْعُ الممدود كأكْسِيَة . و (قَفَا) أثَرَه أتْبَعَه وبابه عَدَا وسَمَا . و (قَفَّى) على آثره بفلان أى أتْبَعَه إيَّاه ومنه قوله تعالى : «ثم قَفَّيْنا على آثارِهم بِرُسُلِنا» . ومنه أيضا الكلامُ (المُقَفَّى) . ومنه (قوافِى) الشِّعْر لأنَّ بعضَها يَتْبَع إثْرَ بعض . و (القافية) أيضا القَفا وفى الحديث «يَعْقِدُ الشيطانُ على قافِيَة رأس أحدِكم» . و (قَفَوْتُ) الرجُلَ (قَفْوًا) إذا قَذَفْتَه بفُجورٍ صَرِيحا . وفى الحديث «لا حَدَّ إلّا فى (القَفْو) البيِّن» . و (اقْتَفَى) أثَره و (تَقَفَّاه) أى تَبِعَه .

* ق ل ب — (القَلْبُ) الفُؤادُ . وقد يُعبَّر به عن العقل . قال الفَرَّاء فى قوله تعالى : «لِمَن كان له قَلْبٌ» أى عقلٌ . و (المُنْقَلَبُ) يكون مكانا ومَصْدرًا كالمُنْصَرَف . و (قَلَبَ) القومَ صَرَفَهم وبابه ضرب . وقَلَبْتُ النخلةَ نَزَعْتُ قَلْبَها . و (قُلْب) النخلة بفتح القاف وضمها وكسرها لُبُّها . و (القَلْبُ) من السِّوار ما كان قَلْبًا واحدًا * قلت : وقال الأزهرىّ : ما كان قَلْدًا واحدا يعنى ما كان مفتولا من طاقٍ واحدٍ لا من طاقين . وفُلانٌ حُوَّلٌ (قُلَّبٌ) بوزن سُكَّر فيهما أى مُحْتال بَصِيرٌ بتقليب الأمور . و (القالَبُ) بالفتح قالَبُ الخُفّ وغيره . و (القَلِيب) البِئْر قَبْلَ أن تُطْوَى * قلت : يعنى قبل أن تُبْنَى بالحجارة ونحوها . يذكَّر ويؤنَّث . وقال أبو عُبَيْدة : هى البِئْر العادِيَّة القديمة .

* ق ل ت — (القَلَتُ) بفتحتين الهلاك وبابه طرب . وقال أعرابىٌّ :

إنَّ المُسافِرَ ومَتاعَه لَعَلَى قَلَتٍ إلّا ما وَقَى اللهُ .

* قلت : وهكذا رواه الأزهرىّ أيضا ولا أعْرِفُ أحدًا من أئمة اللغة يَرْويه حديثا كما يَرْويه بعضُ الفُقهاء فى كُتُبهم . و (المَقْلَتَة) المَهْلَكة .

* ق ل ح — (القَلَح) بفتحتين صُفرةٌ في الأسنان وبابه طرب فهو (أقلح).

* ق ل د — (القِلادَة) التي في العُنُق و (قَلَّده فتقلَّد) ومنه (التَّقليد) في الدِّين وتقليد الوُلاة الأعمالَ. وتقليد البَدَنة أن يُعلَّق في عُنُقها شيءٌ ليُعلَم أنَّها هدْيٌ. و (تقلَّد) السَّيفَ. و (الإقليد) بكسر الهمزة المِفتاح. و (المِقْلَد) بوزن المِبضَع مفتاحٌ كالمِنجَل والجمعُ (المَقاليد).

* ق ل س — (القَلْس) بوزن الفَلْس القَذْف وبابه ضرب وقال الخليل: القَلْس ما خرَج من الحلق مِلْءَ الفم أو دُونَه وليس بقَيْءٍ فإنْ عادَ[1] فهو القَيْءُ. و (القَلَنْسُوَة) بفتح القاف و (القُلَنْسِيَة) بضمها معروفة وجمعُها (قَلانِس) وإنْ شئتَ قُلتَ (قَلاسٍ) أو (قَلانِيس) أو (قَلاسِيّ). وقد (قَلْساه فتقلْسَى) و (تَقَلْنَس) و (تَقَلَّس) أي ألبَسَه القَلَنْسُوَة فلبِسَها.

* ق ل ص — (قَلَص) الشيءُ ارتفع وبابه جلس وكذا (قلَّص تقليصاً) و (تَقَلَّص) كُلُّه بمعنى انضمَّ وانزوى. و (قَلَص) الثَّوبُ بعدَ الغَسْل. وشَفَةٌ (قالِصةٌ)، وظِلٌّ (قالِصٌ) إذا نَقَص. و (القَلُوص) من النُّوق الشابَّة وهي بمنزلة الجارية من النِّساء وجمعُها (قُلُص) بضمَّتين و (قَلائِص) مثل قَدُوم وقُدُم وقدائم وجمعُ القُلُص (قِلاص).

* ق ل ع — (قَلَع) الشيءَ من باب قطع (فانقلَع) و (قلَّعه تقليعاً فتقلَّع). و (الإقلاع) عن الأمرِ الكفُّ عنه يقال (أقلَع) عمَّا كان عليه. وأقلَعتْ عنه الحُمَّى. و (القَلْع) بوزن القَطْع اسمُ مَعدِنٍ يُنسَبُ إليه الرَّصاصُ الجيِّد. و (القَلْعة) الحِصْن على الجبل. و (القُلْعة) بوزن الجُرْعة المالُ العارِيَّة. وفي الحديث «بئسَ المالُ القُلْعةُ» و (المِقلاع) بالكسر الذي يُرمَى به الحجَر. و (القلَّاع) بالفتح والتشديد

(١) كذا في الصحاح والقاموس أيضاً وعبارة ... و ... «فإن غلب فهو» الخ وهي أوضح تأمل.

الشُّرَطِي. وفي الحديث «لا يَدْخُل الجنَّة قَلَّاعٌ». و (القُلَاع) بالضم والتخفيف الطِّين الذي يَتَشقق إذا نَضَب عنه الماءُ والقِطعة منه (قُلَاعة). والقلاعة أيضا الحجر أو المَدَر يُقتلع من الأرض فيُرمَى به يقال رَمَاه بقُلَاعَةٍ. و (القِلْع) بالكسر الشراع والجمع (قِلَاع) وسُفُنٌ (مُقْلَعاتٌ) بفتح اللام.

* ق ل ف — رَجُل (أَقْلَف) بيِّن (القَلَف) وهو الذي لم يُختَن. و (القُلْفة) بالضم الغُرْلة. و (قَلَفَها) الخاتِن قَطَعها وبابه ضرب. وتَزْعُم العرب أنّ الغُلام إذا وُلِدَ في القَمْراء فَسَحَتْ قُلفَتَه فصار كالمختُون.

* ق ل ق — (القَلَق) الانْزِعاج وقد (قَلِق) من باب طرب فهو (قَلِقٌ). يقال بَاتَ فلان قَلِقًا و (أَقْلَقَه) غيره.

* ق ل ل — شَيْءٌ (قَلِيل) وجمعه (قُلُلٌ) مِثْل سَرِير وسُرُر وقَوْمٌ (قَلِيلون) و (قَلِيل) أيضا. قال الله تعالى: «واذْكُروا إذ كُنْتُم قليلًا فكَثَّرَكُم». و (قَلَّ) الشيءُ يَقِلّ بالكسر (قِلَّةً) و (أَقَلَّه) غيرُه و (قَلَّله) بمعنًى. وقَلَّله في عَيْنه أي أراهُ إيَّاهُ قليلا. و (أَقَلَّ) افتقر. وأقَلَّ الجَرَّة أطاقَ حَمْلَها. و (القُلّ) و (القِلّة) كالذُّلّ والذِّلَّة. يقال: الحمدُ لله على القُلّ والكُثْر. وماله قُلٌّ ولا كُثْرٌ. وفي الحديث «الرِّبَا وإنْ كَثُر فهو إلى قُلّ». و (القُلَّة) أعلى الجبَل و (قُلَّة) كُلّ شيء أعْلاه. ورأسُ الإنسان قُلَّة والجمع (قُلَل). و (القُلَّة) إناء للعَرَب كالجَرَّة الكبيرة وقد يُجْمَع على (قُلَل). و (قِلَال) هَجَر شَبِيهة بالحِبَاب. و (اسْتَقَلَّه) عَدَّه قليلا. و (استَقَلَّ) القَوْمُ مَضَوْا وارتحلوا. و (قَلْقَلَه قَلْقَلَةً) و (قِلْقَالًا فتقلقل) أي حَرَّكه فتحرَّك واضطرب: فإذا كَسَرْتَه فهو مَصْدر وإذا فتحته فهو اسم كالزِّلْزَال والزَّلْزَال.

* ق ل م — (قَلَمَ) ظُفْرَه من باب ضرب و (قَلَّم) أظْفَارَه شُدِّد للكَثْرة.

و (القُلَامَة) بالضم ما سَقط منه . و (القَلَم) الذى يُكتَب به . والقَلَم أيضا الزَّلَم . و (الإقْلِيم) واحِدُ (الأقَالِيم) السَّبعة . و (المِقْلَمَة) بالكسر وِعَاء (الأقْلام) . وأبُو (قَلَمُون) ضَرْبٌ مِن ثِيَاب الرُّوم يتلوَّن للعُيُون ألوانًا .

* ق ل ا — (قَلا) السَّوِيقَ واللحمَ فهو (مَقْلِيٌّ) و (مَقْلُوٌّ) وبابه رَمَى وعَدَا والرَّجُلُ (قَلَّاءٌ) . و (القَلِيَّة) من الطَّعام جَمْعُه (قَلَايَا) . و (المِقْلَى) و (المِقْلَاة) الذى يُقْلَى عليه وهُمَا (مِقْلَيَان) والجمع (المَقَالِى) . و (القِلَى) البُغْض تقول (قَلَاه) يَقْلِيه (قِلًى) و (قَلَاءً) بالفتح والمد . ويَقْلاه لغة طَيِّئٍ . و (القِلْيُ) الذى يُتَّخَذ من الأشْنَان . و (قَالِي قَلا) موضع وهما اسْمَانِ جُعِلا واحدًا وبُنِى كُلُّ واحِدٍ منهما على الوَقْف

* ق م ح — (القَمْحُ) البُرّ . و (الإقْمَاح) رَفْع الرَّأس وغَضُّ البَصَر . يقال (أقْمَحَهُ) الغُلُّ إذا تَرَك رَأسَه مَرْفُوعا من ضيقه .

* ق م ر — (القَمَر) بَعْدَ ثلاث إلى آخر الشَّهر سُمِّى قَمَرًا لبَيَاضه . والقَمَر أيضا تَحَيُّر البَصَر من الثَّلج . وقد (قَمِر) الرجل من باب طرب . و (القِمَار) المُقَامَرة و (تَقَامَرُوا) لَعِبُوا القِمَار و (قَامَرَه فَقَمَرَه) من باب ضرب غَلَبَه فى لَعِب القِمَار . وقَامَرَه فقَمَرَه من باب نصر فَاخَرَه فى القِمَار فغَلَبَه . وعُودٌ (قَمَارِىٌّ) بفتح القاف مَنْسُوبٌ إلى مَوْضِع ببلاد الهِنْد . و (القُمْرِى) منسوب إلى طَيْرٍ (قُمْر) بوزن حُمْر جَمْع (أقْمَر) وهو الأبْيَض أو جَمْع (قُمْرِىٌّ) مِثل رُومِىٍّ ورُوم والأنْثَى (قُمْرِيَّة) والذَّكَر سَاقُ حُرّ والجمع (قَمَارِىُّ) غير مَصْرُوف . ولَيْلَةٌ (قَمْرَاء) أى مُضِيئة و (أقْمَرَتْ) لَيْلَتُنَا أضَاءتْ . وأقْمَرْنَا طَلَع عَلَيْنَا القَمَر .

* ق م س — (قَامُوس) البَحْر وَسَطُه ومُعْظَمه . وهو فى حديث المَدّ والجَزْر .

* ق م ش — (القَمْش) جَمْع الشىء

من هُنَا وهُناك وبابه ضرب وذلك الشيء (قُمَاش) . وقُمَاش البَيْت أيضا مَتَاعُه

* ق م ص — (القَمِيص) الذى يُلْبَس والجمع (القُمْصان) و (الأَقْمِصة) . و (قَمَّصه) قَمِيصا (فتَقَمَّصَه) أى لَبِسه

* ق م ط — (القِمَاط) بالكسر حَبْل يُشَدّ به قوائم الشاة عند الذَّبْح . وكذا ما يُشَدّ به الصَّبى فى المَهْد . و (قَمَط) الشَّاةَ والصَّبِىَّ بالقِمَاط من باب نصر . و (القِمْط) بالكسر ما يُشَدّ به الأَخْصاص ومنه قوله : مَعَاقِدُ القِمْط * قلت : قال الأزهرىّ : وفى حديث شُرَيح أنّه قَضَى بالخُصّ لِلّذى تليه مَعَاقِد القُمُط بضمتين . و (قُمُطُه) شُرُطُه التى يُشَدّ بها من لِيف أو خُوص أو غيره .

* ق م ط ر — يَوْمٌ (قَمْطَرِير) أى شَدِيد . و (القِمَطْر) بوزن الهِزَبْر و (القِمَطْرة) ما يُصان فيه الكُتُب . ولا يقال بالتشديد ويُنْشَد :

لَيْس بِعِلْم مَا يَعِى القِمَطْرُ
ما العِلْم إلّا مَا وَعَاه الصَّدر .

* ق م ع — (المِقْمَعَة) بالكسر واحدَة (المَقَامع) منْ حديد كالمِحْجَن يُضْرَب بها على رأس الفيل . و (قَمَعَه) ضَرَبه بها . وقَمَعَه (أَقْمَعَه) أى قهَره وأذلّه (فانْقَمَع) . و (القِمْع) بسكون الميم وفتحها ما يُصَبُّ فيه الدُّهْن وغيرُه . و (القِمَع) بوزن السِّمْع لغة فيه . و (القِمْع) و القِمَع أيضا ما على التَّمْرة والبُسْرة .

* ق م ل — (القَمْل) معروف الواحدة (قَمْلة) و (قَمِل) رأسُه من باب طرب . و (القُمَّل) دُوَيْبَة من جنس القِرْدَان إلّا أنّها أصغر منها تَرْكَب البَعِير عندَ الهُزَال .

* ق م م — (القِمّة) بالكسر قامَة الرَّجُل . يقال هو حَسَن القِمّة والقامَة بمعنًى . و (القِمّة) و (القُمَامة) أيضا جَمَاعة النـاس . و (القِمّـة) أيضا أعلى الرَّأس

وأعلى كل شيء . و (القُمامة) الكُناسة والجمع (قُمام) . و (تقمّم) أى تتبّع القُمام فى الكُناسات . و (قَمْقَمَ) الله عَصَبه أى جمعه وقبضه . و (القُمْقُمَة) معروفة قال الأصمعى : هو رُومى .

* ق م ن — يقال أنت (قَمَنٌ) أن تفعل كذا بفتح الميم أى خليق وجدير لا يثنّى ولا يُجمع ولا يؤنّث . فإن كسرت الميم أو قلت (قَمِين) ثنّيت وجمعت .

* ق ن أ — أحمر (قانِئٌ) أى شديد الحُمرة وبابه خضع .

* ق ن ت — (القُنُوت) أصله الطاعة ومنه قوله تعالى : « والقانتين والقانتات » ، ثم سُمّى القيام فى الصلاة قُنُوتا . وفى الحديث « أفضل الصلاة طُول القُنُوت » ومنه قُنوت الوتر وباب الكلّ دخل .

* ق ن د — (القَنْد) عسل قصب السكّر يقال سويق (مَقْنُود) و (مُقَنّد) .

* ق ن د ل — (القِنْديل) معروف وهو فِعْليل .

* قُنْبُرون — فى ق س ر .

* ق ن ص — (القانِص) و (القَنِيص) و (القَنّاص) مفتوحا مشدّدا الصائد . و (القَنِيص) أيضا الصَّيْد وكذا (القَنَص) بفتحتين و (قَنَصَه) صاده وبابه ضرب و (اقْتَنَصه) اصطاده و (تقنّصه) تصيّده . و (القانِصة) للطّير كالمَصارين لغيرها وجمعها (قوانِص) .

* ق ن ط — (القُنُوط) اليأس وبابه جلس ودخل وطرب وسلم فهو (قَنِطٌ) و (قَنُوط) و (قانِطٌ) وقرئ : « فلا تكُنْ من القَنِطين » فأمّا (قَنَط) يَقْنَط بالفتح فيهما و (قَنِط) يَقْنِط بالكسر فيهما فإنّما هو على الجمع بين اللّغتين .

* ق ن ع — (القُنُوع) السُّؤال والتذلّل وبابه خضع فهو (قانِع) و (قَنِيع) وقال الفرّاء : (القانِع) الذى يسألك فما

أَعْطَيْتَه قَبلَه . و (القَناعة) الرِضَا بالقِسْم وبابه سلم فهو (قَنِع) و (قَنُوع) و (أَقْنَعَه) الشيءُ أي أَرْضاه . وقال بعض أهل العِلْم : إنّ (القُنُوع) أيضا قد يكون بمعنى الرِضَا و(القانِع) بمعنى الرَّاضي وأنشد :

وقالُوا قَدْ زُهِيتَ فقلتُ كَلّا
ولكنّي أَعَزَّنِيَ القُنُوع

وقال لَبِيد :

فَمِنْهُمْ سَعِيدٌ آخِذٌ بِنَصِيبِه
ومنهم شَقِيٌّ بالمَعِيشَة قانِع

وفي المَثَل : خَيْرُ الغِنَى (القُنُوع) وشَرُّ الفَقْر الخُضُوع . قال : ويجوز أن يكُونَ السَّائِلُ سُمِّي (قانِعا) لأنه يَرْضَى بما يُعْطَى قَلَّ أوكَثُر ويَقْبَلُه ولا يَرُدّه فيَكُون معنَى الكَلِمَتَين راجِعًا إلى الرِضَا . و (المِقْنَع) و (المِقْنَعة) بكسر أوّلهما ما تُقَنِّع به المرأةُ رأسَها . و (القِناع) أوْسَع من المِقْنَعَة . و (أَقْنَع) رأسَه رفَعَه ومنه قوله تعالى : « مُقْنِعِي رُءُوسِهِم » .

* ق ن ف ذ — (القُنْفُذ) بضم الفاء وفتحها واحدُ (القَنافِذ) والأُنثى (قُنْفُذَة) .

* ق ن م — (الأَقانِيم) الأُصُول واحِدها (أُقْنُومٌ) وأحْسَبُها رُومِيّةً .

* ق ن ن — (القِنّ) العَبْد إذا مُلِك هو وأَبَواه يَسْتَوِي فيه الاثْنانِ والجَمْع والمُؤَنَّث ورُبَّما قالُوا عَبِيدٌ (أَقْنانٌ) ثم يُجْمَع على (أَقِنَّة) . و (القُنَّة) بالضم أَعْلَى الجَبَل مِثْل القُلَّة والجَمْع (قِنَان) مِثْل بُرْمة وبِرَام و (قُنَن) و (قُنَّات) . و (القِنِّينة) بالكسر والتشديد ما يُجْعَل فيه الشَّراب والجَمْع (قَنانِيّ) . و (القَوانِين) الأُصُول الواحِد (قانُونٌ) وليس بعربيّ .

* ق ن ا — (قَنَوْت) الغَنَم وغيرَها (قُنْوَة) و (قَنَيْتُها قُنْية) أيضا بكسر القاف وضَمّها فيهما إذا (اقْتَنَيْتَها) لِنَفْسِك لا لِلتِّجارة . و (اقْتِناءُ) المالِ وغيرِه اتِّخاذُه . وفي المَثَل : لا تَقْتَنِ من كَلْبِ سُوءٍ جَرْوًا . و (قَنِيَ) الرَّجُل بالكسر

قِنِيَ بوزن رِضًا أى صارَ غنياً وراضياً . و (أقْناه) اللهُ أى أعطاه ما يُقْتَنَى من (القِنْيَة) والنَشَب . و (أقْناه) أيضا رَضّاه . و (القِنَى) الرِضا تقول العربُ : مَنْ أُعطِىَ مائةً من المَعز فقد أُعطِىَ القِنَى ومن أُعطِىَ مائةً من الضأن فقد أُعطِىَ الغِنَى ومَنْ أُعطِىَ مائةً من الإبل فقد أُعطِىَ المُنَى . ويُقال : أغناهُ اللهُ و (أقناه) أى أعطاهُ ما يَسْكُن إليه . و (القِنو) العِذْق والجمع (القِنوانُ) و (الأقْناء) . و (القَنَا) مَقْصُور مثل (القِنو) والجمع (أقْناء) أيضا . و (القَنا) أيضا جمع (قَناة) وهى الرُمح ويُجمَع أيضا على (قَنَوات) و (قُنِىّ) على فُعُول و (قِناء) أيضا كجَبَل وجِبال . وكذا (القَناة) التى تُحفَر . وأحمرُ (قانٍ) أى شديدُ الحُمرة * قُلت : المشهور المعروف أحمرُ قانِئٌ بالهمز كما ذكره أئمة اللغة فى كُتُبهم حتى الجوهرىّ رحمه الله تعالى فإنه ذكره فى باب الهمز أيضا ولو كان من البابين لَنَبّه عليه أو لَذَكَره غيرُه فى المُعتَلّ ولم أعرِف أحدًا غيرَه ذكره فيه فيجوز أن يكون من سَبْق القلم . و (القَنَا) احْدِيدابٌ فى الأنْف يُقال رَجُلٌ (أقنَى) الأنف وامرأة (قَنْواء) .

* ق ه ر — (قَهَرَه) من باب قطع أى غَلَبه . و (القَهْقَرَى) الرُجُوع إلى خَلْف . ورَجَع القَهْقَرَى أى رجع الرُجُوع المعروفَ بهذا الاسم لأنّ القَهْقَرَى ضَرْبٌ من الرُجوع .

* ق ه ق ه — (القَهْقَهَة) فى الضَحِك معروفة وهى أن تقول قَهْ قَهْ . و (قَهّ) و (قَهْقَهَ) بمعنًى .

* ق ه ا — (القَهْوَة) الخمر قيل سُمّيَتْ بذلك لأنّها (تُقْهِى) أى تُذهِب بشَهوة الطَعام .

* ق و ب — (القُوَباءُ) بفتح الواو والمدّ داء معروف وهى مؤنّثة لا تنصرف وجمعُها (قُوَب) بوزن عُلَب . وقد تُسكّن

واوُها آستثقالا لحركة على الواو فإن سكّنتها ذكّرت وصرفت . وتقول بينهما (قابُ) قَوْسٍ أى قَدْرُ قَوْسٍ و (القابُ) ما بين المَقْبِض والسِّيَة ولِكُلّ قوس قابان. وقيل فى قوله تعالى : « فكان قابَ قَوْسَيْنِ » أراد قابَىْ قَوْسٍ فقلبه .

* ق و ت — (قاتَ) أهلَه من باب قال وكتب والأسمُ (القُوت) بالضم وهو مايقوم به بَدَنُ الإنسان من الطّعام . و (قُتُّه) (فاقتاتَ) كرزقته فارتزق . و (آستقاته) سأله القُوتَ. وهو (يتقوّت) بكذا . و (أقاتَ) على الشيء آقتدر عليه قال الفرّاء : (المُقِيتُ) المُقتَدِر كالذى يُعطى كُلَّ رَجُلٍ قُوتَه قال الله تعالى : «وكان اللهُ على كلِّ شيءٍ مُقِيتًا» وقيل : المُقِيتُ الحافظُ للشيْء والشّاهِدُ له والله أعلم .

* ق و د — (قادَ) الفَرَسَ وغيره من باب قال و (مَقَادَةً) أيضا بالفتح و (قَيْدُودةً) و (آقتادَه) بمعنًى . و (قوّده) شُدّد للكَثْرة . و (الانقياد) الخُضُوع يقال (قادَه فانقادَ) و (آستقادَ) أيضا . و (القَوَد) بفتحتين القِصَاص . و (أقادَ) القاتِلَ بالقتيل قتلَه به يُقال أقادَه السُّلطان من أخيه . و (آستقاد) الحاكِمَ سأله أن يُقِيد القاتِلَ بالقتيل . و (المِقْوَد) بالكسر الحَبْل يُشَدّ فى الزِّمام أو فى اللّجام تُقَادُ به الدابّةُ . و (القائد) واحدُ (القادة) و (القُوّاد) بوزن التُّفّاح .

* ق و ر — (قوّره تقويرًا) و (اقتوره) و (آقتاره) بمعنًى أى قطعه مُدَوَّرًا ومنه (قُوارةُ) القميص والبِطّيخ بالضم والتخفيف . و (القار) القِير .

* ق و س — (القَوْس) يُذَكَّر ويؤنث والجمع (قِسِيّ) و (أقواس) و (قِياس) . و (قاسَ) الشيءَ بغيره وعلى غيره (فانقاسَ) قَدَّرَه على مثاله وبابه باع وقال و (قِياسًا) أيضا فيهما . ولا يُقال أقاسَه . والمِقْدار (مِقْياس) . و (قايَس) بين الأمرين

(مُقَايَسَةً) و (قِيَاسًا) . و (اقْتَاسَ) الشيءَ بغيره قاسَهُ به . وهو يَقْتَاسُ بأبيه (اقْتِيَاسًا) أي يَسْلُكُ سَبِيلَه ويَقْتَدِى به .

* ق و ض — (قَوَّضَ) البِنَاءَ تقويضا نَقَضَه من غير هَدْم . و (تَقَوَّضَت) الحِلَق والصُّفُوف انْتَقَضَتْ وتَفَرَّقَتْ .

* ق و ع — (القَاعُ) المُسْتَوِى من الأرض والجمع (أَقْوُعٌ) و (أَقْوَاعٌ) و (قِيعَانٌ) . و (القِيعَةُ) مِثْلُ القاع . وبعضهم يقول هو جَمْعٌ . و (قَاعَةُ) الدَّارِ سَاحَتُها .

* ق و ف — (قَافٌ) جَبَلٌ مُحِيط بالأرض . و (القَائِفُ) الذى يَعْرِف الآثارَ والجمعُ (القَافَةُ) يُقَال (قَافَ) أَثَرَهُ من باب قال إذا تَبِعَه مِثْل قَفَا أَثَرَه .

* ق و ل — (قَالَ) يقول (قَوْلًا) و (قَوْلَةً) و (مَقَالًا) و (مَقَالَةً) . ويُقَال : كَثُرَ (القِيلُ) و (القَالُ) وفى الحديث « نَهَى عن قِيلٍ وقالٍ » وهُمَا اسْمَان . وفى حَرْف عبد الله رضى الله عنه : « ذلك عيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قالَ الحَقِّ الذى فيه يَمْتَرُون » وكذا (القَالَة) يُقَال : كَثُرَت قَالَةُ الناس . وأصلُ قُلْتُ قَوَلْتُ بالفتح ولا يجوز أن يكونَ بالضم لأنَّه مُتَعَدٍّ . ورَجُلٌ (قَؤُولٌ) وقَومٌ (قُوُلٌ) مثل صَبُور وصُبُر وإن شِئْتَ سَكَّنْتَ الواوَ . ورَجُلٌ (مِقْوَلٌ) و (مِقْوَالٌ) و (قُوَلَةٌ) و (قَوَّالٌ) و (تِقْوَالَةٌ) عن الكِسائى أى لَسِنٌ كثير (القَوْل) . و (المِقْوَل) أيضا اللِّسان . و (القُوَّل) جَمْعُ (قائل) كَرَاكِع ورُكَّع . ويقال : (قَوَّلَه) مالم يَقُل (تَقْوِيلًا) و (أَقْوَلَه) مالم يَقُل أى ادَّعاه عليه . و (تَقَوَّلَ) عليه كَذَبَ عليه . و (اقْتَالَ) عليه تَحَكَّمَ . و (قَاوَلَه) فى أَمْرِه و (تَقَاوَلَا) أى تَفَاوَضَا . وجاء (اقْتَالَ) بمعنَى قال .

* ق و م — (القَوْمُ) الرِّجالُ دُونَ النساءِ لا واحِدَ له من لَفْظه . قال زُهَير :

وما أَدْرِى ولَسْتُ إخَالُ أَدْرِى
أَقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ أَمْ نِسَاءُ

وقال الله تعالى : « لا يَسْخَرْ قومٌ من قوم » ثم قال « ولا نساءٌ من نساءٍ » مورٍ بما دَخَل النساءُ فيه على سبيل التَّبَع لأنّ قومَ كلّ نبيّ رجالٌ ونساءٌ . وجمعُ القوم (أقوام) وجمعُ الجمع (أقاوِمُ) و (أقائِمُ) . و (القَوْم) يذكّر ويؤنّث لأنّ أسماء الجموع التى لا واحد لها من لفظها إذا كان للآدميّين يذكّر ويؤنّث مثل الرَّهط والنَّفَر والقوم قال اللهُ تعالى : « وكذَّبَ به قومُك » وقال : « كذَّبت قومُ نوحٍ » . و (قامَ) يقوم (قِيامًا) . و (القَوْمة) المرّة الواحدة و (قام) بأمر كذا . وقام الماءُ جَمَد . و (قامت) الدابّة وَقَفت . وقامتِ السُّوقُ نَفَقَت وبابُ الكل واحدٌ . و (قاوَمَه) فى المُصاوعة وغيرها . و (تقاوَمُوا) فى الحرب أى قامَ بعضُهم لبعض . و (أقام) بالمكان (إقامةً) . و (أقامَه) من موضعه . وأقامَ الشىءَ أى أدامَه . ومنه قولُه تعالى : « ويُقيمون الصلاةَ » .

و (المُقامة) بالضم الإقامة وبالفتح المجلس والجماعةُ من الناس . وأما (المَقام) و (المُقام) فقد يكون كلُّ واحد منهما بمعنى الإقامة وقد يكون بمعنى موضع القيام ، لأنك إذا جعلتَه من قام يقوم فمفتوح وإن جعلتَه من أقام يُقيم فمضموم . وقولُه تعالى : « لا مَقامَ لكم » أى لا موضع لكم وقرئ « لا مُقامَ لكم » بالضم أي لا إقامةَ لكم . وقوله تعالى : « حَسُنَت مُستقرًّا ومُقامًا » أى موضعا . و (القِيمة) واحدة (القِيَم) و (قوَّمَ) السِّلْعَة (تقويما) وأهلُ مكّة يقولون (اسْتقامَ) السِّلْعَةَ وهما بمعنًى واحد . و (الاستقامةُ) الاعتدال يقال (استقامَ) له الأمر . وقولُه تعالى : « فاستَقِيموا إليه » أى التوجُّه إليه دون الآلهة . و (قوَّم) الشىءَ (تقويما) فهو (قَوِيم) أى مستقيم . وقولُهم : ما أقْوَمَه شاذّ . وقولُه تعالى : « وذلك دينُ القيِّمة » إنما أنَّثه لأنه أراد المِلّة

الحنيفيّة . و (القَوام) بالفتح العدل قال الله تعالى : « وكان بين ذلك قَوامًا » و (قَوام) الرجل أيضا قامته وحُسْنُ طُوله . و (قِوام) الأمرِ بالكسر نظامُه وعِمادُه . يقال : فُلانٌ قِوام أهلِ بيته و (قِيَام) أهل بيته وهو الذى يُقيم شأنهم . ومنه قوله تعالى : «ولا تُؤْتُوا السُّفَهاءَ أموالَكم التى جعلَ اللهُ لكم قِيَاما» . و (قِوام) الأمر أيضا مِلاكُه الذى يقوم به وقد يُفتح . و (قامة) الإنسان قَدُّه وجمعُها (قاماتٌ) و (قِيَمٌ) مثل تارات وتِيَر . و (قائم) السَّيف و (قائمته) مَقبِضه . و (القائمة) واحدة (قوائم) الدوابّ . و (القَيُّومُ) اسمٌ من أسماء الله تعالى . وقرأ عُمَرُ رضى الله عنه : « الحىُّ (القَيّامُ) » . وهو لغة . ويومُ (القيامة) معروف .

* ق و ه — (القُوهِىُّ) ضَرْبٌ من الثياب بيض .

* ق و ا — (القُوَّة) ضدّ الضَّعف . والقُوَّة الطاقةُ من الحَبْل وجمعُها (قُوًى) . ورجلٌ شديد (القُوَى) أى شديد أسْرِ الخَلْق . و (أقْوَى) الرجُلُ إذا كانت دابّتُه (قَوِيَّة) يقال : فلان (قَوِىٌّ مُقْوٍ) فالقوىّ فى نفسه والمُقْوِى فى دابّته . و (القِىُّ) بالكسر و (القَوَى) و (القَواء) بالقصر والمدّ القَفر . ومنزِلٌ (قَواءٌ) لا أنيسَ به . و (قَوِيَت) الدارُ و (أقْوَتْ) أى خَلَت و (أقْوَى) القومُ صاروا بالقَواء * قلت : ومنه قولُه تعالى : « ومتاعًا للمُقْوِينَ » وقيل (المُقْوِى) الذى لازادَ معه . و (قَوِىَ) الضعيفُ بالكسر (قُوَّةً) فهو (قَوِىٌّ) و (تَقَوَّى) مثلُه . و (قاواه فقَواه) أى غلبه . و (قَوِىَ) المَطَرُ بالكسر أيضا (قَوًى) أى احتبس . والدَّجاجة (تُقَوْقِى قَوْقاةً) و (قِيقاءً) أى تصيح وهو من فَعْلَلَ فَعْلَلةً وفِعْلالًا .

* ق ى أ — (قاءَ) من باب باع و (استقاءَ) بالمدّ و (تقيَّأ) تكلَّف (القَىْءَ)

* ق ى ح — (القَيح) المِدّة التى لايُخالِطُها دمٌ تقول : (قاحَ) القُرحُ من باب باع و (قيّح تقييحا) وتَقيّح تَقيُّحا) .

* ق ى د — (القَيد) واحدُ (القيود) و (قيّد) الدابّةَ (تقييدا) . و (قيّد) الكِتابَ أيضا شَكَله . وبَينهما (قِيدُ) رُمح بالكسر و (قادُ) رُمح أى قَدْرُ رُمح .

* قَيدُودة — فى ق و د .

* ق ى ر — (القِير) القارُ . و (قيّر) السفينةَ (تقييرا) طَلاها بالقار .

* ق ى س — (قاسَ) الشيءَ بالشيءِ قدّره على مِثاله . ويقال : بينهما (قِيسُ) رُمح و (قاسُ) رُمح أى قَدْرُ رُمح .

* ق ى ص — (انْقاصت) البئرُ انْهارت . قال الأصمعىّ : (المُنقاص) المُنقعِر من أصله والمُنقاضُ بالضاد المعجمة المُنْشقّ طُولا . وقال أبو عمرو : هما بمعنًى واحد * قلت : وبهما قرئ : « يُريد أن يَنقاصَ » بالصاد والضاد المخففتين نقله الأزهرىّ .

* ق ى ض — (انْقاضَ) الجِدار (انْقِياضا) تَصدّع من غير أن يَسقُط

* قلت : ومنه قرئ : « يريد أن يَنقاض» على ما بَيّنّاه فى — ق ى ص — و (قايَضه مُقايَضةً) عاوَضه بِمَتاع . و (قيّض) اللهُ تعالى فلانا لفلان أى جاءه به وأتاحَه له ومنه قوله تعالى : « وقَيّضْنا لهم قُرَناءَ » .

* ق ى ظ — (القَيْظ) حَمارّةُ الصّيف . و (قاظَ) بالمكان و (تَقيّظ) به أقامَ به فى الصيف والموضعُ (مَقيظٌ) . و (قاظَ) يومُنا اشتدّ حَرّه .

* ق ى ل — (القائلة) الظّهيرة يقال أتانا عند القائلة . وقد يكون بمعنى (القَيْلولة) أيضا وهى النّوم فى الظّهيرة تقول (قال) من باب باع و (قَيْلُولة) أيضا و (مَقيلا) فهو (قائلٌ) وقومٌ (قُيّلٌ)

مثل صاحب وصَحْب و (قَيَّل) أيضا بالتشديد . و (القَيْل) شُرْب نِصف النهار يقال (قَيَّلَه فتَقَيَّل) أى سَقَاه نِصف النهار فشرب . و (أقاله) البيعَ (إقالة) وهو فَسْخُه، وربما قالوا (قَالَه) البَيْعَ بغير ألف وهى لغة قليلة . و (اَسْتَقاله) البَيْعَ (فأَقَالَه) إِيّاه .

* ق ى ن — (القَيْن) الحدّاد و جمعه (قُيُون) . و (القَيْن) أيضا العَبْد و (القَيْنَة) الأَمَةُ مُغَنِّيَةً كانت أو غير مُغَنِّيَة والجمع (القِيَان)

باب الكاف

* ك أ ب — (الكَآبَة) بالمد سُوء الحَال والانكسار من الحُزْن وقد (كَئِبَ) من باب سَلِم و (كَأْبَة) أيضا بوزن رَهْبَة فهو (كَئِيبٌ) وامْرَأَةٌ (كَئِيبَةٌ) و (كَأْبَاءُ) بالمد . و (اكْتَأَب) مِثْلُه .

* ك أ د — عَقَبَةٌ (كَؤُود) أى شاقة المَصْعَد .

* ك أ س — (الكَأْس) مُؤَنَّثَة قال الله تعالى : «بِكَأْسٍ مِن مَعِينٍ بَيْضَاءَ» قال ابن الأعرابى : لا تُسَمَّى الكَأْسُ كَأْسا إلّا وفيها الشَّرَابُ والجمع (كُئُوس)

* ك ب ب — (كَبَّهُ) اللهُ لِوَجْهِه من باب رَدّ أى صَرَعَه (فأَكَبّ) هو على وجهه وهو من النّوادِر أن يكون فَعَلَ مُتَعَدِّيا وأَفْعَلَ لازِمًا . و (كَبْكَبَه) أى كَبَّه ومنه قوله تعالى : «فَكُبْكِبُوا فيها» و (أَكَبَّ) فلان على كذا يَفْعَلُه و (انْكَبَّ) بمعنًى . و (الكَبَاب الطَّبَاهِج)(١) * قلت : قال الأزهرى : والفعل (التَّكْبِيب) .

* ك ب ت — (الكَبْت) الصَّرف والإذلال يقال : (كَبَتَ) اللهُ العَدُوَّ أى صَرَفَه وأَذَلَّه من باب ضرب . وكَبَتَه لِوَجْهِه أى صَرَعَه .

* ك ب ح — (كَبَح) الدَّابَّةَ جَذَبَها إليه باللِّجَام لكَىْ تَقِفَ ولا تَجْرِى وبابه قطع .

---

(١) الطباهج : اللحم المشرح يشوى على النار .

* ك ب د — (الكَبِد) و (الكِبْد) و ... الكَذِب والكِذْب واحدُ (الأكْباد) ويُقال (كَبْد) بوزن فَلْس للتخفيف كما يقال الفَخِذ فَخْذ . و (كَبِدُ) السماءِ وَسَطُها . و (الكَبَد) بفتحتين الشدَّة ومنه قوله تعالى : « لقد خلقنا الإنسان فى كَبَد » . و (كابَدَ) الأمرَ قاسى شِدَّتَه . و (الكُبَادُ) بالضم وَجَعُ الكَبِد وفى الحديث « الكُبادُ من العَبِّ » وقولهم : تُضْرَب إليه (أكْبادُ) الإبل أى يُرْحَل إليه فى طَلَب العِلْم وغيره .

* ك ب ر — (كَبِر) أى أسَنَّ وبابه طرب و (مَكْبِراً)[1] أيضا بوزن مَجْلِس يقال عَلاهُ المَكْبِر والاسمُ (الكَبْرة) بالفتح يُقال : علته كَبْرة . و (كَبُر) أى عَظُمَ يكْبُر بالضم (كِبَراً) بوزن عِنَب فهو (كَبِير) و (كُبَارٌ) بالضم فإذا أفرط قيل (كُبَّارٌ) بالتشديد . و (الكِبْر) بالكسر العَظَمة وكذا (الكِبرياءُ) مَكْسُورا مَمْدُودًا . و (كِبْرُ) الشىء أيضا مُعظَمُه ومنه قوله تعالى : « والذى تَوَلَّى كِبْرَه » . وقولهم : هُو (كُبْرُ) قومه بالضم أى أقعدُهم فى النَّسَب وفى الحديث « الوَلاءُ للكُبْر » وهو أنْ يَمُوت الرَّجُل ويَترك ابْناً وابْنَ ابْنٍ فيكون الوَلاء للابْن دُونَ ابن الابن . و (الكَبَر) بفتحتين الأصَفُ فارسى مُعَرَّب . و (الكُبْرى) تأنيث (الأكْبَر) والجمع (الكُبَر) بفتح الباء وجَمْع الأكْبَر (الأكابِر) والأكْبَرون . ولا يقال كُبْرٌ لأنَّ هذه البِنْيَة جُعِلَتْ للصِّفة خاصة كالأحْمر والأسْوَد و (أكْبَر) لا يُوصَف به كما يُوصَف بأحْمر لا تقول : هذا رجُلٌ أكْبَرُ حتى تَصِلَه بِمِن أو تُدْخِل عليه الألِف واللَّامَ . وقولُهم : تَوَارَثُوا المَجْدَ (كابِراً) عن كابِرٍ أى كَبِيراً عن كَبِيرٍ فى العِزِّ والشَّرَف . و (أكْبَرَ) الشىءَ اسْتَعْظَمَه . و (التَّكْبِير) التَّعْظِيم . و (التَّكَبُّر) و (الاسْتِكْبار) التَّعَظُّم . وقولهم :

(١) ومصدره « كِبَر » بوزن عِنَب خلافا لما يوهمه كلامه . فتنبه .

أَعَزُّ مِنَ (الكِبْرِيت) الأحمر كقولهم: أَعَزُّ من بَيْض الأَنُوق. ويقال: ذَهَبٌ (كِبْرِيتٌ) أى خالِصٌ.

* ك ب س — (الكِبَاسَة) بالكسر العِذْق وهو من التَّمْر كالعُنْقود من العنَب. و(الكابُوس) ما يقع على الإنسان باللَّيل ويُقال هو مُقَدِّمة الصَّرْع.

* ك ب ش — (الكَبْش) واحدُ (الكِبَاش) و(الأَكْبُش). و(كَبْشُ) القَوْم سيِّدُهم.

* ك ب ل — (المُكَابلة) أَنْ تُبَاعَ الدَّارُ الى بِجَنْب دارك وأَنْتَ مُحتاجٌ إليها فتُؤَخِّر شِرَاءَها ليَشْتَرِيَها غيرُك ثم تأْخُذها بالشُّفْعة. وقد كُرِه ذلك وهو فى حديث عثمان رضى اللهُ عنه.

* ك ب ا — (كَبَا) لوَجهه سَقَط فهو (كابٍ). و(كَبَا) الزَّنْدُ لم يُخْرِج نارَه وبابُهما عَدَا.

* ك ت ب — (كَتَبَ) من باب نصر و(كِتَابًا) أيضا و(كِتَابة). و(الكِتاب) أيضا الفَرْض والحُكْم والقَدَرُ. و(الكاتب) عند العرب العَالِمُ ومنه قوله تعالى: «أَمْ عِنْدَهُمُ الغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ» و(الكُتَّاب) بالضم والتشديد (الكَتَبة). و(الكُتَّاب) أيضا و(المَكْتَب)[1] واحدٌ والجمع (الكَتَاتِيب) و(المَكَاتِب). و(الكَتِيبَة) الجَيْش. و(اكْتَتَبَ) أى كَتَبَ ومنه قوله تعالى: «اكْتَتَبَهَا» واكْتَتَبَ أيضا كتَبَ نَفْسَه فى ديوان السُّلْطان. و(المُكْتِب) بوزن المُخْرِج الذى يُعَلِّم الكِتَابةَ. و(اسْتَكْتَبَه) الشىءَ سأَلَه أَنْ يَكْتُبَه له. و(المُكاتَبة) و(التَّكاتُب) بمعنًى. و(المُكاتَبُ) العَبْد يُكاتَب على نَفْسه بثَمَنه فإذا سَعَى وأَدَّاه عَتَق.

* ك ت ع — (كُتَعُ) جَمْعُ (كَتْعَاءَ) فى توكيد المُؤَنَّث يقال: اشتريتُ هذه الدارَ جَمْعَاءَ كَتْعَاءَ ورأيت أَخَوَاتِك جُمَعَ كُتَعَ ورأيت القوم أجمعين أَكْتَعِين.

(1) أى موضع الكتابة. وغلطه صاحب القاموس فى الكتاب ورد تغليطه فى تاج العروس فتنبه.

ولا يُقدَّم كُتَعُ على جُمَعَ في التأكيد ولا يُفرَدُ لأنه إتباعٌ له . وقيل إنه مأخوذ من قولهم أتى عليه حَوْلٌ (كَتِيعٌ) أي تامٌّ .

* ك ت ف — (الكَتِف) و (الكِتْف) مثل كَبِد وكِبْد والجمع (الأكتاف) . و (كَتَفَه) شدَّ يدَيْه إلى خَلْف (بالكِتاف) وهو حَبْلٌ وبابه ضرب .

* ك ت ل — (الكُتْلة) القِطعة المُجتَمِعة من الصَّمغ وغيره . و (المِكْتَل) شِبْه الزِّنبِيل يَسَعُ خمسةَ عشرَ صاعًا . و (المُكَتَّل) بالتشديد القَصير . و (التَّكَتُّل) ضَرْبٌ من المَشْي .

* ك ت م — (كَتَمَ) الشيءَ من باب نصر و (كِتْمانًا) أيضا بالكسر و (اكْتَتَمَهُ) . وسِرٌّ (كاتِمٌ) أي (مَكْتُوم) و (مُكَتَّم) بالتشديد بُولِغَ في كِتْمانه . و (اسْتَكْتَمَه) سِرَّه سأله أن يَكْتُمه و (كاتَمَه) سِرَّه . ورجلٌ (كُتَمَة) بوزن هُمَزة إذا كان يَكْتُم سِرَّه . و (الكَتَم) بفتحتين نَبْتٌ يُخْلَط بالوَسْمة يُخْتَضَب به [1] .

* ك ت ن — (الكَتَّان) معروف .

* ك ث ب — (الكَثِيبُ) من الرَّمْل المُجْتَمِع .

* ك ث ث — (كَثَّ) الشيءُ من باب سلم أي كَثُف . ولِحيةٌ (كَثَّةٌ) و (كَثَّاءُ) بالمد والتشديد فيهما . ورَجُل (كَثُّ) اللِّحية .

* ك ث ر — (الكَثْرة) ضدّ القِلّة . والكِثْرة بالكسر لُغَة رَدِيئة . وقد (كَثُرَ) يَكْثُرُ بالضم (كَثْرة) فهو (كَثِير) وقومٌ كثير وهُم كَثِيرونَ . و (أكْثَرَ) الرَّجُلُ كَثُرَ مالُه . و (كاثَرُوهم فكَثَرُوهم) من باب نصر أي غَلَبُوهم بالكَثْرة . و (اسْتَكْثَرَ) من الشيء (أكْثَرَ) منه . و (الكُثْر) بالضم المالُ الكثير يقال ماله قُلٌّ ولا كُثْرٌ . ويقال : الحمد لله على القُلّ و (الكُثْر) والقِلّ و (الكِثْر) بالضم والكسر . و (التَّكاثُر)

(١) الكتم : نبت جبلى ، ورقه كورق الآس ، يدق ويخضب به ، وثمره كالفلفل يسود إذا نضج

(المكاثرة) . و (الكَوْثَر) من الرجال السَّيد الكثير الخير والكَوْثَر من الغُبار الكثير . والكَوْثَر نهر في الجنة . و (الكَثَر) بفتحتين جُمَّار النَّخل وقيل طَلْعُها . وفي الحديث « لاقَطْعَ في ثَمَرٍ ولا كَثَرٍ » .

* ك ث ف — (الكَثَافة) الغِلَظُ وبابه ظرف فهو (كَثِيف) و (تَكاثَف) أيضا

* ك ح ل — (الكُحْل) معروف . و (الأَكْحَل) عِرْقٌ في اليد يُفْصَد ولا يقال عِرْقُ الأَكْحَل . ورجلٌ (أَكْحَلُ) بيّنُ (الكَحَل) وهو الذي يَعْلُو جُفُونَ عينيه سوادٌ مثْل الكُحْل من غير (اكْتحال) . وعينٌ (كَحِيلٌ) وامرأةٌ (كَحْلاءُ) . و (المِكْحَل) و (المِكحال) المِلْمُول الذي يُكْتَحَل به . و (المُكْحُلة) بضم الميم والحاء التي فيها الكُحْل وهو أحدُ ما جاء على الضم من الأدوات . و (تَكَحَّلَ) الرجلُ أخذَ مُكْحُلة . و (كَحَلَ) عينَه من باب نصر و (تكَحَّل) و (اكْتَحَل) .

* ك د ح — (الكَدْح) العمل والسَّعْي والكدُّ والكَسْب . وهو الخَدْش أيضا وباب الكل قطع وقولُه تعالى : « إنك (كادحٌ) إلى ربِّك » أي ساعٍ . وبوجهه (كُدوحٌ) أي خُدُوش . وهو (يَكْدَحُ) لعياله و (يَكْتَدِح) أي يَكْتَسِب لهم .

* ك د د — (الكَدُّ) الشِّدَّة في العمل وطَلَب الكَسْب وبابه ردّ . و (كَدَّه) أتْعبَه فهو لازم ومتعدّ .

* ك د ر — (الكَدَر) ضدُّ الصَّفْو وبابه طرب وسَهُل فهو (كَدِر) و (كَدْر) مثل فَخِذ وفَخْذ و (تكَدَّر) أيضا . و (كَدَّره) غيرُه (تكديرا) . و (الكَدَر) أيضا مَصْدر (الأَكْدَر) وهو الذي في لَوْنه (كُدْرة) . و (الأَكْدَرِيَّة) مسألةٌ في الفرائض معروفة . و (الكُنْدُرُ) اللُّبَان . و (انْكَدَر) أي أسْرَع وانْقَضَّ ومنه انْكَدرت النُّجوم .

* ك د س — (الكُدْس) بوزن القُفْل واحد (أكْداس) الطّعام .

* ك د ش — يقال هو (يكْدِش) لعياله أى يَكْدَح وبابه ضرب . و (كَدَش) من فلان عطاءً و (اكْتَدَش) أى أصابَ . و (الكُنْدُش) ضَرْبٌ من الأدْوية .

* ك د م — (الكَدْم) العَضّ بأدْنَى الفَم كما يَكْدُمُ الحِمَارُ وبابه ضرب ونصر .

* ك د ن — (الكَوْدَن) البِرْذَوْن يُوكَف ويُشَبَّه به البَلِيد .

* ك د ى — (أكْدَى) الرجلُ قَلّ خيرُه . وقوله تعالى : « وأعْطَى قليلا وأكْدَى » أى قطَع القليلَ .

* ك ذ ا — (كذا) كِناية عن الشيء تقول فعل كذا وكذا . ويكونُ كِنايةً عن العَدَد فيَنْصب ما بعده على التميز تقولُ : له عِنْدِى كذا دِرهمًا كما تقول عشرون درهمًا . وكذا[1] اسمٌ مُبْهَمٌ تقولُ فعلتُ كذا . وقد يَجْرِى مَجْرَى كَمْ فتَنْصِبُ ما بعده على التميز تقول : عندى كذا وكذا درهما لأنه كالكناية .

* ك ذ ب — (كَذَب) يَكْذِب بالكسر (كِذْبا وكَذِبا) بوزن عِلْم وكَتِف فهو (كاذِبٌ) و (كَذّابٌ) و (كَذُوبٌ) و (كَيْذُبانٌ) بضم الذال و (مَكْذَبانٌ) بفتح الذال و (مَكْذَبانَةٌ) بفتحها أيضا و (كُذَبَة) كهُمَزة و (كُذُبْذُبٌ) بضم الكاف والذالين مخففا وقد تُشَدَّد ذاله الأولى فيقال (كُذُّبْذُبٌ) . و (الكُذَّب) جمع (كاذب) كراكِع ورُكَّع . و (التّكاذُب) ضدّ التّصادُق . و (الكُذُب) بضمتين جمع (كَذُوب) كصَبور وصُبُر . وقرأ بعضهم : « لِما تَصِفُ ألسنتُكم الكُذُبُ » جعله نعتا للألْسنة . و (الأُكْذُوبة) الكَذِب . و (أكْذَبه) جعله كاذبا . و (كَذّبه) أى قال له كَذَبْتَ . وقال الكسائى : (أكْذَبه) أخْبَر أنّه جاء بالكذب ورواه و (كَذَّبه) أخْبَرَ أنّه كاذب . وقال ثعلب :

(١) هو عين ماقبله وقد ذكره الجوهرى فى موضعين فى باب المعتل وفى باب الحروف اللينة فنقلهما المؤلف فى باب واحد محافظة على ألفاظ أصله فتنبه

هما بمعنًى واحد . وقد يكون أكْذبه بمعنى بيَّن كَذِبَه . وقد يكون بمعنى حَمَلَه على الكَذب . وبمعنى وجَدَه كاذبا . وقولُه تعالى : « كِذَّاباً » أَحدُ مَصادِر فَعَّل بالتشديد ويجيء أيضا على التفعيل كالتكْلِيم وعلى التَّفْعِلة كالتَّوصية وعلى المُفَعَّل كقوله تعالى : « ومَزَّقْنَاهم كُلَّ مُمَزَّقٍ » . وقولُه تعالى : « لَيْسَ لِوَقْعَتِها كاذِبَةٌ » هي اسمٌ وُضِعَ مَوضعَ المَصْدَر كالعاقِبَة والعافِية والباقِية . قال اللهُ تعالى : « فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ باقِيَةٍ » أي مِنْ بَقاءٍ . و (كَذَبَ) قد يكون بمعنَى وَجَبَ . وفي الحديث « ثلاثةُ أَسْفارٍ كَذَبْنَ عليكم » وجاء عن عُمَر رضي الله عنه : « كَذَبَ عليْكُم الحَجُّ » أي وَجَبَ . وتَمامُ بيانِه في الأصل . و (تَكَذَّبَ) فُلان إذا تَكَلَّفَ الكَذِب . و (كَذَبَ) لَبَنُ الناقة أي ذهب .

* ك ر ب — (الكُرْبة) بالضم الغَمُّ الذي يأخُذ بالنَّفْس وكذا (الكَرْب) تقول (كَرَبَه) الغَمُّ أي اشْتَدَّ عليه من باب نصر . و (كَرَبَ) أنْ يَفْعَلَ كذا بفتح الراء أيضا أي كادَ أن يفعل . وكَرَبَ الأَرْضَ أيضا قَلَبَها للحَرْث . و (مَعْدِ يكَرِبَ) فيه ثلاثُ لُغَات : مَعْدِ يكَرِبُ برَفْع الباء غيرَ مَصْروف . ومَعْدِ يكَرِبَ بفتح الباء مضاف إليه غير مصروف لأنَّ كَرِب عند صاحب هذه اللغة مُؤَنَّث مَعْرِفة . ومعدِ يكَرِبٍ مضاف إليه مصروف . وياءُ مَعْدِي ساكنة بكُلِّ حالٍ .

* ك ر ب س — (الكِرْبَاسُ)[1] فارسيّ مُعَرَّب بكسر الكاف وجَمْعه (كَرَابِيس)

* ك ر ب ل — (كَرْبَلَ) الحِنْطَة هَذَّبَها مثل غَرْبَلَها . و (الكِرْبال) المِنْدَف الذي يُنْدَف به القُطْن . و (كَرْبَلاءُ) موضع وبِهَا قَبْرُ الحُسَين بن عليّ رضي الله عنهما .

* ك ر ث — (الكُرَّاث) بَقْلٌ . ويقال مَا (أكْتَرِثُ) له أي مَا أُبالي به

(١) في المصباح هو الثوب الخشن .

* ك ر ر — (الكَرّ) بالفتح الحَبْل يُصْعَد به على النَّخلة . و (الكَرَّة) المرّة والجمع (الكَرّات) . و (الكُرّ) بالضم وَاحدُ (أَكْرار) الطَّعام . وفرَسٌ (مِكَرٌّ) بالكسر يَصْلُح للكَرّ والحَمْلة . و (المَكَرّ) بالفتح مَوضع الحَرْب . و (الكَرّ) الرُّجُوع وبابه ردّ يُقال : (كَرَّه) و (كَرّ) بنفسه يَتعَدّى ويَلزَم . و (كَرّرَ) الشيءَ (تَكْرِيرا) و(تَكْرَارًا) أيضا بفتح التاء وهو مصدر وبكَسْرها وهو اسم .

* ك ر ز — (الكُرّازُ) الكَبْش الذى يَحْمِل خُرْجَ الرّاعى ولا يكون إلاّ أَجَمَّ لأنّ الأَقْرَنَ يَشْتَغل بالنِّطاح .

* ك ر س — (الكُرْسِيّ) بالضم واحدُ (الكَراسِيّ) ورُبّما قالوا (كِرْسِيّ) بالكَسْر . و (الكُرّاسَة) واحدَة (الكُرّاس) و(الكَرَارِيس) و (الكَرَارِس)(١) .

* ك ر س ع — (الكُرْسوع) طَرَف الزَّنْد الذى يَلِى الخِنْصِرَ وهو النّاتِئُ عند الرُّسْغ

* ك ر س ف — (الكُرْسُف) القُطْن .

* ك ر ش — (الكَرِش) بوزن الكَبِد لكُلّ مُجْتَرّ بمَنْزلة المَعِدَة للإنسان تُؤَنّثها العَرب . والكَرِش أيضا الجَماعَةُ من الناس ومنه الحديث «الأَنْصارُ كَرِشى وعَيْبَتِى» .

* ك ر ع — (كَرَع) فى الماءِ تَناوله بفيه من مَوضِعه منْ غَيْر أنْ يَشْرَب بكَفّيْه ولا بإناءٍ و بابه خضع . وفيه لُغَة أُخرى من باب فهم . و (الكُرَاع) بالضم فى البَقَر والغَنَم كالوَظيف فى الفَرَس والبَعير وهو مُسْتَدَقّ السّاق يُذَكّر ويُؤَنّث والجَمع (أَكْرُع) ثم (أَكارِع) . وفى المَثَل : أُعطِىَ العَبْد (كُرَاعًا) فَطَلَب ذِراعًا . لأنّ الذِّراع فى اليَد وهو أَفْضَلُ من الكُراع فى الرِّجْل . و (الكُرَاع) اسْمٌ يَجْمَع الخَيْل .

* ك ر ف — (الكِرْنَاف) بالكسر أُصُول الكَرَب الّتى تَبْقَى فى جِذْع النَّخْلَة بَعْدَ قَطْع السَّعَف . وما قُطِع مَعَ السَّعَف

(١) لم يوجد هذا الجمع فى الصحاح ولا فى القاموس ولا فى اللسان فليحرر .

فهو الكُرب الواحدة (كُرْنَافَة) وجمع الكِرْنَاف (الكَرَانِيف) .

* ك ر ف س — (الكَرَفْس) بَقْلَة مَعْرُوفة .

* ك ر ك — (الكُرْكِيّ) طائر والجمع (الكَرَاكِيّ) .

* ك ر ك م — (الكُرْكُم) الزَّعْفَرَانُ .

* ك ر م — (الكَرَم) بفتحتين ضد اللُّؤْم وقد (كَرُم) بالضم (كَرَما) فهو (كَرِيم) وقومٌ (كِرَامٌ) و(كُرَمَاءُ) ونِسْوَةٌ (كَرَائِم) ورَجُلٌ (كَرَمٌ) أيضا وكذا المُؤَنَّث والجَمْع لأنه مَصْدَر . و (الكُرَام) بالضم الكَرِيم فإذا أفْرَطَ فى الكَرَم قيل (كُرَّام) بالضم والتشديد . و(الكَرِيم) الصَّفُوح و(أكْرَمَه) يُكْرِمه . ويقال فى التَّعَجُّب: ما أكْرَمَهُ لِي وهو شَاذٌّ لا يَطَّرِد فى الرُّبَاعِي . قال الأخْفَش : وقرأ بعضهم « ومَنْ يُهِنِ اللهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرَم» بفتح الراء أي من إكْرَام وهو مصدر كالمُخْرَج والمُدْخَل . و (الكَرْم) شَجَر العنب . والكَرْمُ أيضا القِلادَة يقال: رَأَيْتُ فى عُنُقِها كَرْمًا حَسَنًا مِنْ لُؤْلُؤٍ . و (المَكْرُمَة) واحدَةُ (المَكَارِم) . و (المَكْرُم) المَكْرُمَة عند الكِسَائى . وعند الفَرَّاء هو جَمْعُ مَكْرُمَة . و(الأُكْرُومَة) من الكَرَم كالأُعْجُوبَة من العَجَب . و (التَّكَرُّم) تكَلُّف الكَرَم وقال :

تَكَرَّمْ لِتَعْتَادَ الجَمِيلَ فَلَنْ تَرَى
أخَا كَرَمٍ إلَّا بأَنْ يَتَكَرَّمَا

و (أكْرَمَ) الرَّجُلُ أتَى بأَوْلادٍ كِرَامٍ . و (اسْتَكْرَمَ) اسْتَحْدَثَ عِلْقًا كَرِيمًا . و (التَّكْرِيم) و (الإكْرَام) بمعنًى والاسم منه (الكَرَامة) . ويقال : حَمَل إليه الكَرَامَةَ وهو مِثْلُ النُّزُل . وسأَلْتُ عَنْه بالبَادِيَة فَلَمْ يُعْرَف .

* ك ر ه — (كَرِهْت) الشيءَ من باب سَلِم و (كَرَاهِيَةً) أيضا فهو شيء (كَرِيهٌ) و (مَكْرُوه) . و (الكَرِيهة) الشِّدَّة فى الحَرْب . الفَرَّاء : (الكُرْه) بالضم المَشَقَّة

وبالفتح (الإكرَاه) يقـال : قام على كُره أى على مَشـقّة . وأقامَـه فُلان على كُرهٍ أى أكرَهَه على القِيَام . وقال الكسائىّ : هُمَا لُغتَان بمعنًى واحِد . و(أكرَهَه) على كذا حَمَلَه عليه كَرها . و(كَرِهتُ) إليه الشّىْء (تكريهاً) ضدّ حَبَّبْتُه إليه . و(آستكرهتُ) الشّىْءَ .

* ك ر ى — (الكَرَى) النعاس وقد (كَرِىَ) من باب صَدِىَ فهو (كَرٍ) وآمرأةٌ (كَرِيَةٌ) على فَعِلَة . و(كَرَى) النّهرَ حَفَره وبابه رَمَى . و(الكِراء) ممدود لأنّه مصـدر (كارَى) بدليل قولك رجُلٌ (مُكارٍ) ومُفاعِلٌ إنمـا هو من فاعَلَ . و(المُكارِى) مُخَفّف والجمع المُكارُون رَفْعًا والمُكارِين نَصبا وجَرًّا بياء واحدة . ولا تَقُل المُكارِيِّين بالتشـديد . وتقول مُضِيفا إلى نفسِك : هـذا مُكارِىَّ وهؤلاء مُكارِىَّ بياء مفتوحة مشدّدة فيهما من غير فرق . وهذان مكارِيَاىَ تفتح ياءك . و(أكرَى) الدارَ فهى (مُكْراة) والبيتُ (مُكْرًى) . و(آكتَرَى) و(آستكرَى) و(تكارَى) بمعنًى . و(الكُرَة) التى تُضْرَب بالصَّوْلَجَان وتُجمَع على (كُرِين) بضم الكاف وكسرها و(كُرَات) . و(الكَرَوانُ) بفتح الراء طائر قيل هو الحُبَارَى ويقال للذَّكَر منه (كَرًا) وجَمعُ الكَرَوان (كِرْوانٌ) مثـل وَرَشانٍ ووِرْشانٍ و(كَرَاوِينُ) أيضا مثل وَرَاشِينَ .

* ك ز ب ر — (الكُزْبُرة) بضم البـاء من الأبازِير وقد تُفْتَح وأظُنّه مُعرّبا .

* ك ز ز — (الكَزَازة) بالفتح الانقباض واليُبْس تقول (كَزّ) يَكُزّ بالضم (كَزَازة) فهو رجل (كَزّ) بالفتح وقومٌ (كُزّ) بالضم و(الكُزَاز) بالضم دَاءٌ يأخُذ من شدّة البَرْد . وقد (كُزّ) الرجُلُ بضم الكاف فهو(مَكْزوز) إذا آنقبَض من البَرْد .

* ك ز م — (كَزَم) الشّىْءَ بمُقَدّم فيه أى كَسَرَه وآستخرج ما فيـه ليأكُلَه وبابه ضرب .

* ك س ب — (الكَسْب) طَلَب الرِّزق وأصلُه الجمع وبابه ضرب . و (كَسَب) و (اكْتَسَب) بمعنًى . وفلانٌ طَيِّب الكَسْب و (المَكْسِبة) بكسر السين و (الكِسْبة) بكسر الكاف كُلّه بمعنًى . و (كَسَبْتُ) أهْلي خيرًا . و (كَسَبْتُه) مالا (فكَسَبه) وهذا مما جاء على (فَعَلْتُه فَفَعَل . (الكَوَاسب) الجَوَارح . و (تَكَسَّب) تكلَّف الكَسْب . و (الكُسْب) بالضم عُصارةُ الدُّهْن[1] .

* ك س ج — (الكَوْسَج) بفتح الكاف الأَثَطُّ وهو معرَّب .

* ك س ح — (الأَكْسَح) الأعرج والمُقْعَد أيضا وفي الحديث «الصدقة مالُ (الكُسْحان) والعُوران» .

* ك س د — (كَسَد) الشيءُ يَكْسُد بالضم (كَسَادًا) فهو (كاسِد) و (كَسِيد) . وسِلْعة (كاسِدةٌ) . وسُوقٌ (كاسِدٌ) بلا هاء . و (أَكْسَد) الرجل كَسَدَت سُوقه

* ك س ر — (كَسَرَه) من باب ضرب (فانكَسَر) و (تَكَسَّر) و (كَسَّره) (تكسيرا) شُدِّد للكثرة . وناقةٌ (كَسِير) مثل كَفّ خَضِيب . و (الكِسْرَة) القِطْعة من الشيء (المكسور) والجمع (كِسَرٌ) كقِطعة وقِطَع . و (كِسْرَى) لَقَب مُلُوك الفُرس بفتح الكاف وكسرها وهو معرَّب خُسْرَوْ والنسبة إليه (كِسْرَوِيٌّ) و (كِسْرِيٌّ) وجمع كِسْرَى (أكاسِرة) على غير قياس : لأنّ قياسه كِسْرَوْنَ بفتح الراء مثل عِيسَوْن ومُوسَوْن بفتح السين .

* ك س ع — (الكُسْعة) بوزن الرُّقْعة الحَمِير . و (كُسَع) حَيٌّ من اليَمَن ومنه قولهم : نَدامة (الكُسَعِيّ) وهو رَجُل رَبَّى نَبْعةً حتى أخذ منها قَوْسا فرَمَى الوَحْش عنها ليلًا فأصاب وظَنّ أنه أخطأ فكَسَر القَوْس فلما أصبح رأى ما أَصْمَى من الصَّيد فندِم . قال الشاعر

[1] عبارة المصحح «ثفل الدهن» .

تَمنتْ تَمامةَ الكُتمِي لَما
رأتْ عيْناه ما صَنعتْ يدَاه

* ك س ف — (الكِسْفة) القِطعة من الشيء والجمع (كِسْف) و(كِسَف). وقيل (الكِسْف) و(الكِسفة) واحدٌ. قال الأخفش: من قرأ «(كِسْفًا)» جَعَله واحدًا ومن قرأ «(كِسَفًا)» جعله جَمعا. و(كَسَفَت) الشمسُ من باب جلس و(كَسَفها) اللهُ يَتعدَّى ويَلزَم. قال الشاعر:

الشمسُ طالِعةٌ ليستْ بكاسِفةٍ
تَبكي عليك نُجومَ الليل والقمرا

أى ليست تكسِفُ ضوءَ النجوم مع طُلوعها لقلة ضوئها وبكائها عليك * قُلتُ: أوْرَد هـذا البيتَ فى — ب ك ى — وجعل النجومَ والقمرَ منصوبةً بقوله تَبْكى وهنا جعلَها منصوبة بكاسفة وفيه نظرٌ. وكذلك (كَسَف) القمرُ إلاَّ أنَّ الأجْوَد فيه أن يقال خَسَف. والعامّة تقولُ انكَسَفت الشمسُ. ورجلٌ (كاسِفُ) الوجه أى عابِسٌ. وفى المثل: أكَسْفًا وإمْساكًا. أى أعُبُوسا مع بُخل.

* ك س ل — (الكَسَل) التثاقل عن الأمر وبابه طرب فهو (كَسْلانُ) وقَوْمٌ (كُسَالى) بضم الكاف وفتحها وإن شئتَ كسرتَ اللام كما قلنا فى الصحارَى.

* ك س ا — (الكُسْوة) بكسر الكاف وضمها واحدة (الكُسَا). و(كَسَوْتُه) ثوبا (كِسْوة) بالكسر (فاكْتَسَى). و(الكِساء) واحدُ (الأكْسِيَة). و(تكَسَّى) بالكساء لَبِسه و(كَسِيَ) العُرْيانُ أى (اكْتَسَى) وبابه صَدِى ومنه قول الحُطَيْئة:

دَعِ المَكارمَ لاتَرْحَلْ لبُغْيَتها
واقْعُد فإنَّك أنتَ الطاعِمُ الكاسِي

قال الفَرّاء: يعنى (المَكْسُوَ) كماءٍ دافِق وعِيشة راضية * قلت: لاحاجة إلى ماذَهب إليه الفَرّاء من التأويل وهو على حقيقته ومعناه المُكْتَسى.

* ك ش ح — (الكَشْح) بوزن الفَلْس ما بين الخاصرة إلى الضِّلَع الخَلْف . وطَوى فلانٌ عنّي كَشْحَه أي قَطَعني . (والكاشِح) الذي يُضمِر لك العَدَاوةَ يقال (كَشَحَ) له بالعداوة من باب قَطَع و (كاشَحَه) بمعنًى .

* ك ش ط — (كشَط) الجُلَ عن ظهر الفَرَس والغِطاءَ عن الشيء كشَفه عنه وبابه ضرب . وقَشَط لغة فيه . وفى قراءة عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه : «وإذا السماءُ قُشِطَت» . وكَشَط البَعيرَ نَزَع جِلْدَه . ولا يقالُ سَلَخَه وإنما يقال كَشَطه أو جَلَّده تجليدا .

* ك ش ف — (كشَف) الشيءَ من باب ضرب (فانكشَف) و (تكشَّف) . و (كاشَفَه) بالعَدَاوة بادَاه بها . ويقال : لو (تكاشَفتم) ماتدافنتم أى لو انكشَف عيبُ بعضكم لبعض .

* ك ظ م — (كظَم) غيظَه اجترعه وبابه ضرب فهو رجل (كَظِيم) والغَيْظ (مكظوم) . و (كاظِمةُ) موضعٌ .

* ك ع ب — (الكَعْب) العظم الناشز عند مُلْتَقَى الساق والقَدَم . وأنكرَ الأصمعىّ قولَ الناس إنه فى ظَهْر القَدَم . و (كَعَبَت) الجاريةُ من باب دخَل بَدا ثَدْيُها للنُّهود فهى (كَعَابٌ) بالفتح و (كاعِبٌ) والجمع (كَواعِبُ) . و (الكَعْبة) البيتُ الحرام سُمّى بذلك لتَرْبيعه .

* ك ع ت — (الكُعَيْتُ) البُلْبُل جاء مصغرا وجمعه (كِعْتانٌ) بوزن غِلْمان .

* ك ع ك — (الكَعْك) خبز وهو فارسىّ معرب * قلت : قال الأزهرى : الكعك الخُبْزُ اليابسُ قال الليث : أظُنُّه مُعَرَّبا .

* ك ع م — (المُكاعَمة) التقبيل .

* ك ف أ — (الكَفِىء) بالمدّ النَّظير وكذا (الكُفْء) و (الكُفُؤ) بسكون الفاء وضمّها بوزن فُعْل وفُعُل * قلت : وفى أكثر

نسخ الصحاح وفُعُول وهو من تحريف[1] الناسخ والمصدر (الكَفاءة) بالفتح والمدّ. وفى حديث العَقيقة «(شَاتَانِ مُكافِئتَان)» بكسر الفاء أى مُتَساوِيتَانِ. والمُحَدِّثون يقولون (مُكافَأتَان) بفتح الفاء. وكل شيء سَاوَى شيئا فهو (مكافئ) له. وقال بعضهم فى تفسير الحديث: تُذبَح إحْداهما مُقَابِلَةَ الأُخرَى. و(مُكْفِئُ) الظُّعْنِ يومٌ من أيَّام العَجُوز * قلت: ذَكَره فى — ع ج ز — و(كَافَأَهُ مُكافَأةً) و(كِفاءً) بالكسر والمدّ جَازاهُ. و(التَّكافُؤ) الاستواء.

* ك ف ت — (كَفَتَه) ضَمَّه إليه وبابه ضرب. وفى الحديث «اكْفِتُوا صِبْيَانَكُم بالَّليْل فإنَّ للشَّيطانِ خَطْفَةً». و(الكِفَاتُ) المَوْضِع الذى يُكْفَت فيه شيء أى يُضَمّ ومنه قوله تعالى: «أَلَمْ نَجْعَلِ الأرْضَ كِفَاتًا».

* ك ف ح — (كَفَحَه) اسْتَقْبَلَه كَفْحَةً كَفْحَةً وبابه قطع. وفى الحديث «إنِّى لأُكْفِحُها وأنَا صائم» أى أُواجِهُها بالقُبْلة. وفلان (يُكَافِح) الأُمُورَ أى يُبَاشِرُها بنَفْسه.

* ك ف ر — (الكُفْر) ضدّ الإيمان وقد (كَفَرَ) بالله من باب نصر وجَمْع (الكافِر كُفَّار) و(كَفَرَةٌ) و(كِفَار) بالكسر مُخَفَّفا كجَائع وجِيَاع ونائم ونِيام. وجَمْع الكافِرة (كَوَافِر). و(الكُفْر) أيضا جُحُود النِّعْمة وهو ضدّ الشُّكر وقد (كَفَرَه) من باب دخل و(كُفْرَانًا) أيضا بالضم. وقوله تعالى: «إنَّا بكُلٍّ كافِرُونَ» أى جَاحِدون. وقوله تعالى: «فَأَبَى الظَّالِمُون إلَّا كُفُورًا» قال الأخفش: هو جَمْع كُفْر مثل بُرْد وبُرُود. و(الكَفْر) بالفتح التَّغْطِيَة وبابه ضرب. والكَفْر أيضا القَرْيَة. وفى الحديث «يُخْرِجكم الرُّومُ منها كَفْرًا كَفْرًا» أى من قُرَى الشَّام. ومنه قولُهم: كَفْر تُوثَا ونَحْوُه فهى قُرَى نُسِبَتْ إلى رِجال. ومنه قول مُعَاوِيَة:

(١) ماعدّه من التحريف جرى عليه فى المصباح ووزن به صاحب تاج العروس فليس بتحريف فتنبه.

أهْلُ (الكُفُور) هم أهـل القُبور يقول : إنَّهـم بمَنْزلة المَوْتَى لا يُشَاهِدُون الأمصارَ والجُمَعَ ونحوَهما . و (الكافِر) اللَّيْل المُظْلِمُ لأنَّهُ سَتَرَ بظُلْمَته كُلَّ شيء . وكُلُّ شيء غَطَّى شيئا فقد (كفره) . قال ابن السِّكِّيت : ومنـه سُمِّي (الكافِر) لِأنَّهُ يَسْـتُرُ نِعَم الله عليه . والكافِر الزَّارِع لِأنَّه يُغَطِّي البَـذْر بالتُّراب و (الكُفَّار) الزُّرَّاع . و (أكْفَره) دَعَاه كافِراً يقال : لاتُكْفِرْ أحَدًا من أهْل قِبْلَتِك أي لاتَنْسُبْه إلى الكُفْر . و (تَكْفِير) اليَمِين فِعْـل مايَجِب بالحِنْث فيهـا والاسْمُ (الكَفَّارة) . و (الكافُورُ) الطَّلْع وقيـل وِعاء الطَّلْع وكذا (الكُفُرَّى) بضم الكاف وتشديد الراء . و (الكافُورُ) من الطِّيب

* ك ف ف — (الكَفّ) واحِـدَةُ (الأكُفّ) . و (كِفَّـةُ) الميزان بكسر الكاف وفتحها والجَمْـع (كِفَف) بكسر الكاف . و (الكافَّة) الجميع من الناس . يقال : لَقِيتُهم كافَّةً أي كُلَّهم . و (كَفَّ) الثَّوْبَ خَاطَ حاشِيَتَه وهي الخِياطة الثانِية بَعْـدَ الشَّل . و (المَكْفُوف) الضَّرِير وقد كُفَّ بَصَرُه و (كَفَّ) بصرُه أيضا . و (كَفَّه) عن الشيء فكَفَّ وهو يَتَعدَّى ويَلْزَم وبابُ الكُلّ رَدّ . و (الكَفَافُ) مِنَ الرِّزْق القُوت وهو ما كَفَّ عن الناس أي أغْنَى . وفي الحـديث « اللهمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آل مُحَمَّد كَفَافًا » . و (اسْـتَكَفَّ) و (تَكَفَّفَ) بمعنًى وهو أن يَمُدَّ كَفَّه يَسْأل النَّاسَ يقال فلان (يَتَكَفَّف) النَّاسَ .

* ك ف ل — (الكِفْلُ) الضِّـعف قال الله تعالى : « يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَحْمَتِه » وقيـــل إنَّه النَّصِيب . وذُو الكِفْل اسْمُ نَبِيّ من الأنبيـاء عليهم الصـلاةُ والسلامُ وهو من (الكَفَالة) . و (الكِفْل) أيضا ما (اكْتَفَل) به الراكِبُ وهو أنْ يُدَار الكِسـاء حَوْلَ سَـنَام البَعِير ثم يُرْكَب . ومنه حديث إبراهيم قال : « يُكْرَه الشُّرْبُ من ثُلْمة الإناء ومِنْ عُرْوَته قال : يقـال

إنَّما كفْلُ الشَّيْطان » و (الكَفِيلُ) الضامن وقد (كَفَل) به يكْفُل بالضمِّ (كَفالَة) و (كَفَلَ) عنه بالمال لغريمه. و (أكْفلَه) المَال ضمّنه إيّاه و (كَفلَه) إيّاه بالتخفيف (فكَفَل) هو به من باب نصر ودخل. و (كَفّله) إيّاه (تكفيلا) مثله. (وتكفّل) بدَيْنه. و (الكافل) الذى يَكفُل إنسانا يَعُوله ومنه قوله تعالى: « وكَفَلَها زكَرِيَّا » وقرئ « وكَفِلَها » بكسر الفاء. و (الكَفَل) بفتحتين للدّابة وغيرها.

* ك ف ن — (الكَفَن) معروف وقد (كَفَّن) الميِّت (تكفينا).

* ك ف ى — (كَفَاه) مَئُونَتَه يكْفِيه (كِفايةً). و (كفَاه) الشيءَ. و (اكتَفَى) به. و (استَكْفيْتُه) الشيءَ (فكَفَانيه) و (كافاه مُكافاةً) ورَجا (مُكافاتَه) أي (كِفايَتَه). ورَجُل (كافٍ) و (كَفِيٌّ) مثْل سالم وسَلِيم.

* ك ك ب — (الكَوْكَبُ) النجم يقالُ (كَوْكَبٌ) و (كَوْكَبَةٌ) كما قالوا بَياضٌ وبياضَة وعَجُوزٌ وعجوزَةٌ. و (كَوْكَبُ) الروضَة نَوْرُها. وكَوْكَبُ الشيء مُعْظَمُه.

* ك ل أ — (الكَلَأُ) العُشْبُ رَطْبا كان أو يابسا و (كَلَأَهُ) الله يَكْلَؤه مثل قَطَع يقطع (كِلاءَةً) بالكسر والمد حفظه. و (الكالئُ) النسيئة وفى الحديث «أنه عليه الصلاة والسلام نَهى عن الكالئ بالكالئ» وهو بَيْع النَّسيئة بالنسيئة وكان الأصْمَعِيّ لا يَهْمِزُه.

* ك ل ب — (الكَلْب) رُبّما وُصِف به يقال امْرأةٌ (كَلْبةٌ) وجَمْعُه (أكْلُب) و (كِلاب) و (كَلِيب) كعَبْد وعَبِيد وهو جَمْعٌ عزيز. و (الأكالِبُ) جمع (أكْلُب). و (الكَلّاب) بتشديد اللام صاحبُ الكلاب. و (المُكَلِّب) بتشديد اللام وكسرها مُعَلِّمُ كِلاب الصَّيْد. ورَجُل (كالِبٌ) أي ذو كِلاب كتامر ولابن.

و (المُكَالَبة) و (التَّكالُب) المُشارَة. وهم (يتَكالَبُون) على كذا أى يتَواثَبُون عليه.

* ك ل ح — (الكُلُوح) تكشُّرٌ فى عُبُوس وبابه خضع.

* ك ل س — (الكِلْس) الصَّارُوج يُبْنَى به.

* ك ل ف — (الكَلَف) شىء يَعْلُو الوَجْه كالسِّمْسِم. والكَلَف أيضا لونٌ بينَ السَّواد والحُمْرة وهى حُمْرةٌ كَدِرَة تَعْلُو الوَجْه والاسم (الكُلْفة) والرَّجُلُ (أكْلَفُ). و (كَلِفَ) بكذا أى أُولِعَ به وبابه طرب. و (كَلَّفه تكليفا) أمَرَه بما يَشُقّ عليه. و (تَكَلَّفَ) الشىءَ تَجَشَّمه. و (الكُلْفة) ما يَتَكَلَّفه الإنسانُ من نائبة أو حَق. و (المُتَكَلِّف) العِرِّيض لِما لا يَعْنِيه.

* ك ل ل — (الكَلُّ) العِيَال والثِّقْل. قال الله تعالى: «وهو كَلٌّ على مَوْلاه». والكَلُّ أيضا اليَتِيمُ. والكَلّ أيضا الذى لا وَلَدَ له ولا وَالِد يقال منه: (كَلَّ) الرَّجُل يَكِلّ بالكسر (كَلالة). قال ابن الأعرابى (الكَلالة) بَنُو العَمّ الأَبَاعدُ. وقيل: الكَلالة مَصْدَرٌ من (تَكَلَّله) النَّسَب أى تَطَرَّفه كأنه أخَذَ طَرَفَيْه من جهَة الوَالد والوَلَد فليس له منهما أحدٌ فَسُمّى بالمَصْدَر. والعَرَب تقول: هو ابن عَمّ (الكَلالة) وابن عمّ (كَلالةً) إذا لم يكن لَحًّا وكان رَجُلًا من العَشِيرة. و (كَلَّ) الرَّجُل والبَعِيرُ من المَشْي يَكِلُّ (كَلالا) و (كَلالة) أيضا أى أعيا. و (كَلَّ) السَّيْفُ والرُّمْحُ والطَّرْف واللِّسانُ يَكِلُّ بالكسر (كَلالا) و (كُلُولا) و (كِلَّةً) و (كَلالة). وسيفٌ (كَليلُ) الحَدّ. ورجُلٌ (كَليل) اللسان و (كَليلُ) الطَّرْف. و (الكِلَّة) السِّتْر الرقيق يُخاط كالبَيْت يُتَوَقَّى فيه من البَقّ. و (كُلّ) لَفْظُه واحدٌ ومَعْناهُ جَمْع فيقال: كُلٌّ حَضَرَ وكُلٌّ حضَرُوا على اللَّفْظ وعلى المَعْنَى. وكُلٌّ وبَعْض مَعْرِفَتَانِ ولم يَجِئْ عن العَرَب بالألف واللام

وهو جائز لأنّ فيهما معنى الإضافة أضفتَ أو لم تُضف . و (الإكليل) شِبْه عِصابة تُزيَّن بالجوهر . ويُسمَّى التّاجُ إكليلا . و (الكَلْكَلُ) و (الكَلْكال) الصَّدْر . و (أكَلَّ) الرَّجُلُ بَعِيرَه أعياه . وأكَلَّ الرَّجل أيضا كَلَّ بَعِيرُه . وأصبَحَ (مُكِلًّا) أى ذا قرابات هُمْ عليه عِيال . و (كَلَّله تكليلا) ألبسه الإكليل . ورَوْضةٌ (مُكَلَّلة) حُفَّتْ بالنَّوْر .

* ك ل ا — (كَلَّا) كلمةُ زَجْرٍ ورَدْع معناه انْتَهِ لا تفعل كقوله تعالى : «أيَطْمَع كُلُّ امرِئٍ منهم أن يُدْخَل جَنَّةَ نَعِيم كَلَّا» أى لا يَطْمَع فى ذلك . وقد يكون بمعنى حقًّا كقوله «كَلَّا لَئِن لم يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بالناصية » .

* ك ل م — (الكلام) اسمُ جنس يقع على القليل والكثير . و (الكَلِم) لا يكون أقلّ من ثلاثِ كلمات لأنه جمع (كَلِمة) مثل نَبِقة ونَبِق . وفيها ثلاث لغات كَلِمة وكِلْمة وكَلْمة . و (الكَلِمة) أيضا القصيدة بطولها . و (الكَلِيم) الذى يُكَلِّمك . و (كَلَّمه) (تكليما) و (كِلّاما) مثل كَذَّبه تكذيبا وكِذّابا . و (تَكَلَّم) كلمةً وبِكلمة . و (كالَمَهُ) جاوَبَه . و (تكالما) بعد التَّهاجُر . وكانا مُتَهاجِرين فأصبحا يتكالمان ولا تقل يتكلمان . وما أجد (مُتَكَلَّما) بفتح اللام أى موضع كلام . و(الكِلِّمانِيّ) المِنْطِيق . و (الكَلْم) الجِراحة والجمع (كُلُوم) و (كِلام) وقد (كَلَمه) من باب ضرب ومنه قراءةُ مَن قرأ « دابّةٌ من الأرض تَكْلِمُهم» أى تجرحهم وتَسِمُهم . و (التَّكْليم) التَّجْريح . وعيسى عليه السلام (كَلِمة) الله لأنّه لمّا انْتُفِع به فى الدّين كما انْتُفِع بكلامه سُمِّى به كما يقال فلانٌ سَيْفُ الله وأَسَدُ الله .

* ك ل ا — (الكُلْيَة) و (الكُلْوَة) معروفة ولا تقل كِلْوة بالكسر والجمع (كُلْيات) و(كُلًى) . وبَنات الياء إذا

جُمعت بالتاء لا يُحرَّك موضع العين منها بالضم . و (كِلَا) فى تأكيد اثنين نَظير كل فى المجموع وهو اسم مُفْرَد غير مُثَنًّى كَمِعًى وُضِع للدلالة على الاثنين كما وُضع نَحْنُ للدلالة على الاثنين فما فوقهما وهو مُفْرَد . و (كِلْتا) للمؤنث . ولا يكونان إلا مُضافَين : فإذا أُضيف إلى ظاهر كان فى الرَّفع والنَّصب والجرّ على حالة واحدة تقول : جاءنى كِلَا الرَّجُلَين وكذا رأيتُ ومررتُ . وإذا أُضيف إلى مُضْمَر قُلبت ألِفه ياءً فى موضع النصب والجر تقول : رأيت كِلَيْهما ومررتُ بكليهما وبقيت فى الرفع على حالها . وقال الفَرَّاء: هو مُثَنًّى ولا يُتَكَلَّم منه بواحد ولو تُكُلِّم به لَقِيل كِلٌ وكِلْتٌ وكِلَانِ وكِلْتان واحتجّ بقول الشاعر :

* فى كِلْتِ رِجْلَيْها سُلَامَى واحِدَه *

أى فى إحدى رجليها . وهذا القولُ ضعيف عند أهل البصرة والألف فى الشعر محذوفة للضرورة . والدليل على كونه مُفْرَدًا قولُ جرير :

* كِلَا يَوْمَى أُمامَةَ يَوْم صَدّ *

أَنْشَدَنيه أبو عليّ .

* ك م ث ر — (الكُمَّثْرَى) من الفواكه الواحدة (كُمَّثْراةٌ) .

* ك م خ — (الكامَخُ) الذى يُؤْتَدَم به مُعَرَّب .

* ك م د — (الكَمَد) الحُزْن المكتوم وبابه طرِب فهو (كَمِد) و (كَمِيد) . و (الكُمْدة) تَغيُّرُ اللَّوْن . و (تكميد) العُضْو تسخينه بخِرَق ونحوها وكذا (الكِمَاد) بالكسر وفى الحديث « الكِمَادُ أحبُّ إلَىَّ من الكَيّ » .

* ك م ع — (كامَعَه) مثل ضاجَعَه . و (المُكامَعة) التى نُهِى عنها فى الحديث أن يُضاجِع الرجُلُ الرجُلَ لا سِتْرَ بينهما .

* ك م ل — (الكَمَال) التَّمام وقد (كَمَل) يَكْمُل بالضم (كَمالا) . و (كَمُل) بضم

الميم لُغَة . و(كَمِل) بكسرها لغة وهى أردؤها . و(تكامل) الشىء . و(أكمَلَه) غيرُه . ورجل (كامل) وقوم (كَمَلة) مثل حافد وحَفَدة . ويقال أعطِه المالَ (كَمَلًا) أى كُلَّه . و(التكميل) و(الإكمال) الإتمام . و(استكمَلَه) استتمّه .

* ك م م — (الكُمّ) للقميص والجمع (أكمام) و(كِمَمة) . و(الكُمّة) القَلَنْسُوة المُدَوَّرة لأنها تُغطِّى الرأس . و(الكِمّ) بالكسر و(الكِمامة) وعاء الطَّلع وغطاء النَّوْر والجمع (أكمام) و(أكِمّة) و(كِمام) و(أكاميم) . و(أكمّت) النخلةُ و(كَمّت) أخرجت أكمامها . و(أكمّ) القميصَ جعل له كُمَّين * و(كَمْ) اسمٌ ناقصٌ مُبهَم مبنىّ على السكون وله موضعان: الاستفهامُ والخبر تقول فى الاستفهام: كَم رجلًا عندك؟ تنصب مابعده على التمييز. وتقول فى الخبر. كَمْ دِرهمٍ أنفقتَ تريد التكثير فتجرّ ما بعده كما تجُرّ رُبَّ لأنه فى التكثير ضدّ رُبَّ فى التقليل. وإن شئت نصبتَ . وإن جعلته اسمًا تامًّا شدّدت آخره وصرفته فقلت أكثرت من (الكَمّ) وهى (الكَمّيّة) .

* ك م ن — (كَمَن) اختفى وبابه دخل ومنه (الكَمِين) فى الحرب . وحُزنٌ (مُكتَمِن) فى القلب أى مُختفٍ . و(الكَمُّون) بالتشديد معروف .

* ك م ه — (الأكمَه) الذى يُولَد أعمى وقد (كَمِه) من باب طرب .

* ك م ى — (الكَمِىّ) الشجاع (المُتكمِّى) فى سلاحه أى المُتغطِّى المُتستِّر بالدِّرع والبَيضة والجمع (الكُماة) . و(الكِيمياء) مثل السِّيمياء اسمُ صنعة وهو عربى .

* كنى — فى ك ن ا .

* ك ن د — (كَنَد) كفر النعمة وبابه دخل فهو (كَنُود) وامرأة كَنُود أيضا .

* ك ن ز — (الكَنْز) المالُ المدفون وقد (كَنَزه) من باب ضرب وفى الحديث « كُلُّ مالٍ لا تُؤَدَّى زكاتُه فهــو كَنْز » و (اكْتَنَز) الشىءُ اجْتمع وامْتلأ .

* ك ن س — (الكانِس) الظَّبى يَدْخُل فى (كِناسه) وهو موضعُه فى الشجر يَكْتَنّ فيه ويستتر . وقد (كَنَس) الظّبىُ من باب جلس . و (تكنَّس) مثله . و (كَنَس) البيتَ من باب نصر . و (المِكْنَسَة) ما يُكْنَس به . و (الكُنَاسة) القُمامة . و (الكَنِيسة) للنصارَى . و (الكُنَّس) الكواكب . قال أبو عُبيــدة : لأنّها تَكْنُس فى المَغِيب أى تَسْتتر . ويقال هى الخُنَّس السيَّارة .

* ك ن ف — (كَنَفه) حاطَهُ وصانه وبابه نصر . و (الكَنَف) بفتحتين الجانب . و (تَكَنَّفُوه) و (اكْتَنفوه) و (كَنَّفوه تكنيفا) أحاطُوا به . و (الكِنْف) بكسر الكاف وعاءٌ يكون فيــه أداة الراعى وبتصــغيره جاء الحــديث « كُنَيْفٌ مُلِئَ علمًا » . و (الكَنِيف) الساتِر . ومنه قيل للمَذْهَب كَنِيف .

* ك ن ن — (الكِنّ) السُّتْرة والجمع (أكْنان) قال الله تعالى : « وجعل لكم من الجبــال أكْنانًا » و (الأكِنّة) الأغطِيــة قال اللهُ تعــالى : « وجعلْنا على قلوبهــم أكِنَّةً » والواحــد (كِنَان) . الكسائى : (كَنّ) الشىءَ سَتَره وصانه من الشمس وبابه رَدّ و (أكَنَّه) فى نفســه أسرّه . وقال أبو زيد : (كَنَّه) و (أكَنَّه) بمعنى واحد فى الكِنّ وفى النفس جميعا . و (الكَنَّة) بالفتح امرأة الابن وجمعهــا (كَنائن)[1] . و (الكِنانة) التى تُجْعــل فيها السِّهام . و (اكْتَنّ) و (اسْتَكَنّ) استتر . و (الكانُون) و (الكانُونة) المَوْقِــد . و (كانُون) الأوّل وكانُون الآخِر شَهْران فى قَلْب الشتاء بلغة أهل الروم .

* ك ن ه — (كُنْه) الشىء نهايتــه يقــال أعْرِفه كُنْهَ المعرفة . وقولهم :

(١) قال فى الصحاح : كأنه جمع كنينة

لا (يَكْتَنِهه) الوصف بمعنى لا يَبْلُغ كُنْهَه كلامٌ مُوَلَّد .

* ك ن ى — (الكِنَاية) أنْ تَتَكلَّمَ بشيء وتُريد به غيرَه وقد (كَنَيْتُ) بكذا عن كذا و(كَنَوْت) أيضا (كِنَايةً) فيهما . ورجُل (كانٍ) وقومٌ (كانُونَ) . و(الكُنْيَة) بضم الكاف وكسرها واحدة (الكُنَى) . و(اكْتَنَى) فلان بكذا وهو (يُكْنَى) بأبي عبد الله . ولا تَقُل يُكْنَى بعبد الله . و(كَنَّاه) أبا زيد وبأبي زيد (تَكْنِيةً) وهو (كَنِيُّه) كما تقول سَمِيُّه * قلت : و(كَنَّاه) كذا وبكذا بالتخفيف يَكْنِيه (كِنَايَةً) ذكره الفارابي . و(كُنَى) الرُّؤيا هي الأمثال التي يضربها مَلَك الرؤيا يُكْنَى بها عن أعيان الأُمور .

* ك ه ر — (الكَهْر) الانتهار وفي قراءة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : « فأمَّا اليتيمَ فلا تَكْهَر » . قال الكِسائي : (كَهَرَه) وقَهَرَه بمعنًى .

* ك ه ف — (الكَهْف) كالبيت المَنْقُور في الجَبَل والجمعُ (كُهُوف) . وفلانٌ (كَهْفٌ) أي مَلْجأٌ .

* ك ه ل — (الكَهْل) من الرجال الذي جاوَزَ الثَّلاثين ووَخَطَه الشَّيْبُ(١) . وامرأةٌ (كَهْلَةٌ) وفي الحديث « هَلْ في أَهْلِكَ من كاهِلٍ؟ » قال أبو عبيد : ويقال مَنْ كاهَلَ أي مَن أَسَنَّ وصار (كَهْلا) . و(الكاهِل) الحارك وهو مابين الكَتِفين . و(اكْتَهَل) صار كَهْلا

* ك ه ن — (الكاهِن) معروف والجمع (كُهَّان) و(كَهَنَة) . وقد (كَهَن) مِن باب كَتَب أي (تَكَهَّن) . و(كَهُن) من باب ظَرُف أي صار كاهِناً .

* ك و ب — (الكُوب) بالضم كُوزٌ لاعُرْوَة له وجمعُه (أكْوَاب) .

* ك و ح — (كاوَحَه) شاتَمَه وجاهَرَه . و(تَكاوَحَا) تَمارَسَا وتعالَجَا الشَّرَّ بينَهما .

(١) أي فيقال اكتهل الرجل صار كهلا . ولا يقال كهل أو يقال وعليه حلت الرواية الأولى في الحديث . انظر اللسان .

* ك وخ — (الكُوخ) بالضم بَيْتٌ من قَصَب بلا كُوَّة وجمعُه (أكْوَاخ) .

* ك و د — (كادَ) يفعل كذا يَكاد (كَوْدًا) و (مَكادةً) أيضا بالفتح أى قارَبه ولَمْ يَفْعَل . وحَكَى سِيبويه عن بعض العرب: (كُدْت) أفعلُ كذا بضم الكاف وقد يُدْخِلون عليه لَفْظ أن تشبيها بعَسَى قال الشاعر :

* قَدْ كادَ مِن طُولِ البِلَى أَنْ يَمْصَحَا *

و (كادَ) موضوعٌ لِمُقَارَبة الفعْل فُعل أَوْلم يُفْعَل : فَمُجَرَّدُه يُنْبِئُ عن نَفْيِ الفِعْل ومَقْرُونه بالجَحْد يُنْبِئُ عن وُقُوع الفعْل . وقال بعضُهم فى قوله تعالى: «أَكادُ أُخْفِيها» أريد أُخْفِيها فكَمَا وُضِعَ يُرِيد مَوضع يكاد فى قوله تعالى «يُرِيد أَنْ يَنْقَضَّ» وُضِع أَكادُ مَوضع أُرِيد . وأنشد الأَخْفَش

كادَتْ وكِدْتُ وتِلكَ خَيْرُ إرادَة
لَوْ عادَ من لَهْوِ الصَّبابَة مَا مَضَى .

* ك و ر — (كارَ) العِمَامَةَ على رأسه أى لاثَها وبابه قال . وكُلُّ دَوْر (كَوْر) . و (الكُور) بالضم الرَّحْل بأَدَاتِه والجَمْع (أَكْوَار) و (كِيرانٌ) . و (الكُور) أيضا كُور الحَدَّاد المَبْنِيُّ من الطِّين . و (كُوَّارة) النَّحْل عَسَلُها فى الشَّمَع * قلت : قال الأزهرى : (الكُوَّار) و (الكُوَّارة) شىء كالقِرْطَالة[1] يُتَّخَذ من قُضْبان ضَيِّق الرأس للنَّحْل . وفى المُغْرِب : الكُوَّارة بالضم والتشديد مُعَسَّل النَّحْل إذا سُوِّيَ مِنَ الطِّين . و (الكُورة) بوزن الصُّورة المَدِينة والصُّقْع والجَمْع (كُوَر) . و (الكَارة) ما يُحْمَل على الظَّهْر من الثِّياب . و (تَكْوِير) المَتَاع جَمْعُه وشَدُّه . وتَكْوِير العِمَامة كَوْرُها . وتَكْوِيرُ اللَّيل على النَّهار تَغْشِيَتُه إيَّاه . وقيل: زِيادَتُه فى هذا من ذاك . وقوله تعالى : «إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ» قال ابنُ عَبَّاس : غُوِّرَتْ . وقال قَتَادة : ذَهَب ضَوْءُها . وقال أبو عُبَيد : كُوِّرَتْ مثْل تَكْوِير العِمَامة تُلَفُّ فتُمْحَى .

(١) القرطالة : السلة من قضبان أو قصب ، وقيل السلة مطلقا

* ك و ز — (الكُوز) جمعه (كِيزانٌ) و(أكْوَاز) و(كِوَزة) بوزن عِنَبة مثل عُود وعِيدانٍ وأعْواد وعِوَدة .

* ك و س — (كَوَّسه) على رأسه (تَكْوِيسا) أى قلبه. وفى الحديث « والله لو فعلتَ ذلك لكَوَّسَكَ اللهُ فى النَّار رأسَك أسْفَلَك » . و(الكُوس) بالضم الطَّبْل. وقيل هو معرَّب .

* ك و ع — (الكُوع) و(الكَاع) طَرَف الزَّنْد الذى يَلى الإبْهام . و(كاعَ) عن الشيء من باب باع ويَكَاعُ أيضا لغة فى (كَعَّ) عنه يَكِعُّ بالكسر إذا هَابَه وجَبُنَ عنه .

* ك و ف — (الكُوفَة) الرَّمْلَةُ الحَمْراءُ وبها سُمِّيت الكُوفَة . و(الكَافُ) حَرْفٌ يُذَكَّر ويُؤنَّث. وكذا سائرُ حُرُوف الهِجاء. والكافُ حرفُ جَرٍّ وهى للتَّشْبِيه. وقد تَقَع مَوْقِعَ اسْمٍ فيَدْخُل عليها حَرْفُ جَرٍّ كما قال الشاعر يَصف فرسا:

وَرُحْنَا بِكَابْنِ المَاءِ يُجْنَبُ وَسْطَنَا
تَصَوَّبُ فيه العَيْنُ طَوْراً وتَرْتَقِي

وقد تكون ضَميرَ المُخَاطَب المجرور والمنصوب كقولك غلامك وأكْرَمَك تُفْتَح للمُذَكَّر وتُكْسَر للمُؤنَّث للفَرْق بَيْنَهما . وقد تكون للخِطاب لا موضعَ لها من الإعراب كقولك ذلك وتلك وأُولئِكَ ورُوَيْدَك لأنَّها لَيْسَتْ بِاسْمٍ هُنا وإنَّما هِيَ للخِطَاب فقط تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث .

* كَوْكَب — فى ك ك ب .

* ك و م — (كَوَّمَ) كُومَةً بالضمِّ إذا جَمَع قِطْعَةً مِن تراب ورَفَع رَأْسَها . ونَظِيرُه الصُّبْرة منَ الطَّعام . و(الكِيمِيَاءُ) معروف مثل السِّيمِياء .

* ك و ن — (كانَ) ناقِصة وتحتاجُ إلى خَبَر. وتامَّةٌ بمعنى حَدَثَ ووقَع ولا تحتاج إلى خَبَر تقول : أنَا أعْرِفه مُذْ كانَ أى مذ خُلِق . وقد تَقَعُ زائدةً للتأكيد كقولك كانَ زَيْدٌ مُنْطَلِقا ومعناه زَيْدٌ

مُنْطَلِق قال اللهُ تعالى : « وكَانَ اللهُ غَفُورًا رَحِيماً » وتقول : كَانَ (كَوْنا) و (كَيْنُونة) . وقولُهم : لَمْ يَكُ أَصْلُه لَمْ يكُونْ ٱلتَقى ساكنان فحُذِفت الواوُ فَبَقِى لَمْ يكُن ثُمّ حُذفت النونُ تخفيفا لكثرة الأستعمال فإذا تحرّكت النُّونُ أثبتُوها فقالُوا لَمْ يكنِ الرَّجُل . وأجازَ يُونُس حَذْفَها مع الحركة وأنشد :

إذَا لَمْ تَكُ الحَاجَاتُ من هِمّة الفَتَى
فليسَ بمُغْنٍ عَنْكَ عَقْدُ الرَّتَائِمِ

* قلت : وقد أَوْرَدَ رحمه اللهُ تعالى هذا البَيْتَ فى — ر ت م — على غيرِ هذا الوجه فلَعَلّ فيه رِوايتَيْن وهو بَيْتٌ واحد أو لعلّهما بَيْتَانِ تَوارَدَ الشّاعِرانِ على بعض ألفاظهما . وتقول : جَاءُونى لا يكُونُ زَيْدًا تَعْنِى الأستثناء تَقْديرُهُ لا يكُون الآتِى زيدا . و (كَوّنَه فتكَوّن) أى أحْدَثَه فحَدَث . وتقول : (كُنْتُه) وكُنْتُ إيّاهُ تضع الضميرَ المُنْفَصِل موضعَ المُتّصل . قال أبو الأَسْوَد الدُّؤَلى :

دعِ الخمرَ تَشْرَبْها الغُواةُ فإنّنِى
رَأَيْتُ أخاها مُجْزِئًا بِمَكانِها
فإلّا يَكُنْها أَوْ تَكُنْهُ فإنّهُ
أَخُوهَا غَذَتْهُ أُمُّهُ بِلِبَانِها

يَعْنى الزَّبِيب . و (الكَوْن) واحد (الأَكْوان) . و (الأستِكانة) الخُضُوع . و (المَكانة) المَنْزِلة . وفُلان (مَكِين) عند فلان بَيّن المَكانة . و (المَكانُ) و (المَكانةُ) المَوْضِعُ . قال اللهُ تعالى : « ولَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِم » ولمّا كثُر لُزُوم الميم فى ٱستعمالهم تُوُهِّمَتْ أَصْلِيّةً فقيل (تَمَكّن) كما قيل فى المِسكين تَمَسْكَن . ويُقال للرَّجُل إذا شَاخ : (كُنْتِىٌّ) كأنّه نُسِبَ إلى قَوْلِه كُنْتُ فى شَبَابِى كذا . قال :

فَأَصْبَحْتُ كُنْتِيًّا وأَصْبَحْتُ عاجِنًا
وشَرُّ خِصالِ المَرْءِ كُنْتُ وعاجِنُ .

* ك و ى — (كَوَاهُ) يَكْوِيه (كَيًّا) (فَاكْتَوَى) هُوَ يقال : آخِرُ الدّوَاءِ

(الكَيّ) . ولا يقال : آخر الداء الكيّ . و (المِكْوَاة) المِيسَم . و (الكَوَّة) بالفتح نَقْب البَيْت والجمع (كِوَاء) بالكسر ممدود ومقصور . و (الكُوَّة) بالضم لغة وجمعها (كُوًى) * و (كَيْ) مخففة جواب لقول القائل : لِمَ فعلتَ ؟ تقول : كَيْ يكونَ كذا . وهى للعاقبة كاللام وتنصب الفعل المُستقبَل . ويقال كَيْمَهْ فى الوقف كما يقال لِمَهْ . وتقول كان من الأمر (كَيْتَ) وكَيْتِ بفتح التاء وكسرها .

* ك ى ت — (التكْيِيت) تيسير الجهاز . وكان منَ الأمر (كَيْتَ) وكَيْتَ بالفتح و (كَيْتِ) وكَيْتِ بكسرهما .

* ك ى د — (الكَيْد) المكر وبابه باع و (مَكِيدة) أيضا بكسر الكاف .

* ك ى ر — (كِير) الحدّاد مِنفخه من زِقٍّ أو جِلْد غليظ ذو حافَات .

* ك ى س — (الكَيْس) بوزن الكَيْل ضد الحُمْق والرَّجُل (كَيِّس مُكَيَّس) أى ظَرِيف وبابه باع و (كِيَاسَةً) أيضا بالكسر . و (الكِيس) واحد (أكْيَاس) الدَّرَاهِم .

* ك ى ف — (كَيْف) اسمٌ مُبْهَمٌ غيرُ مُتَمَكِّن وإنما حُرِّكَ آخرُه لالتقاء الساكنين وبُنِيَ على الفتح دون الكسر لمكان الياء . وهو للاستفهام عن الأحوال . وقد يقع بمعنَى التَّعَجُّب كقوله تعالى : « كَيْفَ تَكْفُرُون بالله » . وإذا ضُمَّ إليه ما صَحَّ أنْ يُجازَى به تقول كَيْفَمَا تَفْعَلْ أفْعَلْ .

* كِيمِيَاء — فى ك و م وفى ك م ى .

* ك ى ل — (الكَيْل المِكْيَال) . و (الكَيْل) أيضا مصدر (كَالَ) الطَّعَامَ من باب باع و (مَكَالًا) و (مَكِيلا) أيضا والاسمُ (الكِيلة) بالكسر يقال : إنه لَحَسَنُ الكِيلة كالجِلْسة والرِّكْبة . وفى المَثَل : أحَشَفًا وسُوءَ كِيلة؟ أى أتجمع أنْ تُعطِيَنى حَشَفًا وأنْ تُسِيءَ لِيَ الكَيْل ؟ ويقال (كَالَه) أى كَالَ له قال الله تعالى :

«وإذا كَالُوهُمْ» أى كَالُوا لَهُمْ . و(اكْتَالَ) عليه أَخَذَ منه يُقال : (كَالَ) المُعْطِى و(اكْتَالَ) الآخِذُ . و(كِيلَ) الطَّعَامُ على ما لَمْ يُسَمَّ فاعِلُه وإن شِئْتَ ضَمَمْتَ الكاف والطَّعَامُ (مَكِيل) و(مَكْيُول) مثل مَخِيط ومَخْيُوط . ومنهم مَن يقُول (كُولَ) الطَّعَامُ وبُوعَ واصْطُود الصَّيْدُ واسْتُوقَ مالُه . و(كَايَلَه) و(تَكَايَلا) إذا كالَ كُلُّ واحد منهما لِصَاحِبِه فهو (مُكَايِل) بلا همز . و(الكَيُّولُ) مُؤَخَّر الصُّفُوف وهو فى الحديث .

* ك ى ن — (كَأَيِّنْ) معناها معنى كَمْ فى الخَبَرِ والاستِفهام . و(كَائِنْ) بوزن كاعٍ لُغَة فيها .

باب اللام

اللام من حروف الزيادة . وهى ضَربان : متحركة وساكنة . فالمتحركة ثلاث : لامُ الأمر ولامُ التأكيد ولام الإضافة . فَلامُ الأمر يُؤمَر بها الغائب . ورُبَّما أُمِر بها المُخاطَب . وقرئ : «فَبِذلك فَلْتَفْرَحُوا» بالتاء . ويجوز حذفُها فى الشِّعْر فتَعْمَلُ مُضْمَرة كقوله : أَوْ يَبْكِ مَن بَكَى * ولامُ التأكيد خمسة أضْرُب : لامُ الابتداء كقوله : لَزَيْدٌ أفضَلُ من عَمْرو . والداخلة فى خَبَر إنَّ المُشَدَّدة والمُخَفَّفة كقوله تعالى : «إنَّ رَبَّكَ لَبِالمِرْصَاد» وقوله تعالى : «وإن كانت لَكَبِيرَةً» . والَّتى تكون جوابا لِلَو ولَوْلَا . كقوله تعالى «لَوْلَا أَنْتُم لَكُنَّا مُؤْمنين» وقوله تعالى : «لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كفروا» . والتى تكون فى الفعل المُسْتقبل المُؤَكَّد بالنون . كقوله تعالى : «لَيُسْجَنَنَّ ولَيَكُونًا من الصاغرين» . ولامُ جَواب القَسَم . وجميع لامات التأكيد تَصْلُح أن تكون جَوابًا للقَسَم * ولامُ الإضافة ثمانية أضْرُب : لامُ المِلْك كقولك المالُ لِزيد . ولامُ الاختصاص كقولك : أَخٌ لِزَيْد . ولامُ الاستغاثة كقوله :

يا لَلرِّجال لِيَومِ الأَرْبِعاء أَمَا
يَنْفَكُّ يُحْدِثُ لِى بَعْدَ النُّهَى طَرَبا

واللامان جيعا لِلجَرّ إلّا أنّهم فتحوا الأولى وكسروا الثانية للفرق بين المُسْتَغاث به والمُسْتَغاث له . وقد يحذفون المُستغاث به ويُبقُون المُستغاث له فيقولون: يا لِلْماء يُريدون ياقومُ لِلْماء أى لِلماء أدْعُوكم . فإنْ عطفت على المُستغاث به بِلام أخرى كسرتها لأنّك قد أمِنتَ اللَّبس بالعطف كقوله :

* يا لَلْكُهول ولِلشُّبَّان لِلعَجَب *

وقولُ الشاعر :

* يا لَبَكْرٍ أَنْشِرُوا لى كُلَيْبا *

اَسْتِغاثة . وقيل : أصلُه يا آلَ بَكْرٍ فخُفِّف بحذف الهمزة . ومنها لامُ التَّعجُّب وهى مفتوحة كقولك يا لَلْعَجَب والمعنى يا عَجَبُ احْضُرْ فهذا أوانُكَ . ولامُ العلّة بمعنى كَىْ كقوله تعالى : « لِتَكُونوا شُهَداءَ على النّاس » وضربه لِيتأدّب . ولامُ العاقبة كقولِ الشاعر :

فلِلْمَوت تَغْذُو الوالداتُ سِخالَها
كما لِخَرابِ الدَّهْر تُبْنَى المَساكِنُ

أى عاقبته ذلك . ولامُ الجُحُود بعد ما كان ولم يكن ولا تَصْحَب إلّا النَّفْىَ كقوله تعالى : « وما كان اللهُ لِيُعذِّبهم » أى لِأنْ يُعذِّبهم . ولامُ التاريخ تقول : كتبتُ لِثَلاثٍ خَلَوْن أى بعد ثلاث .

* وأما اللّام الساكنة فضربان : لامُ التَّعريف ساكنة أبدًا . ولامُ الأمر إذا دخل عليها حرفُ عطف جاز فيها الكسر والتَّسكين كقوله تعالى : « ولْيَحْكُم أهلُ الإنجيل »

* ل أ ل أ — (تَلَأْلَأَ) البرقُ لَمَع . و (اللُّؤْلُؤة) الدُّرّة والجمع (اللُّؤْلُؤ) و (اللَّآلِئ) .

* ل أ م — (اللَّئيم) الدَّنِىء الأصل الشَّحيح النَّفْس . وقد (لَؤُم) بالضم (لُؤْمًا) و (مَلْأَمَة) أيضا و (لَآمَةً) . و (أَلْأَمَ إلْآمًا) إذا صنع ما يدعُوه الناس عليه لئيما . و (المَلْأَم) و (المِلْآم) بوزن

مِفْعَل ومِفْعال الذى يَقُوم بعُذْرِ (اللِّئام) . و (لَأَمَ) الجُرْحَ والصَّدْعَ من باب قطع إذا سَدَّه (فالتَأَمَ) . و (لَاءَمَ) بَيْنَ القوم (مُلاءَمةً) أَصْلَحَ وجَمَع . وإذا اتَّفَق الشيئان فقد (الْتَأَمَا) ومنه قولهم هذا طَعامٌ لا يُلائمنى ولا تَقُل لا يُلاوِمُنى لأنّه من اللَّوم . وفى الحديث « لِيَتَزَوَّجِ الرَجُلُ لُمَتَه » أي مِثْلَه وشَكْلَه والهاءُ عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه .

* ل أ ى — (اللأْوَاء) الشِّدَّة . وفى الحديث « من كانت له ثلاث بناتٍ فَصبر على لَأْوائِهنَّ كُنَّ له حِجابًا من النار »

* ل ا — (لا) حَرْفُ نَفْىٍ لقولك يَفْعل ولم يَقَع الفِعْل . إذا قال هو يَفْعَل غدا قلتَ لا يَفْعَل غدا . وقد يكون ضدًّا لِبَلَى ونَعَمْ . وقد يكون للنَّهْىِ كقولك : لا تَقُم ولا يَقُم زيد يُنْهَى به كُلُّ مَنْهِيٍّ من غائب وحاضر . وقد يكون لَغْوًا كقوله تعالى : « مَامَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ » أى ما مَنَعَك أن تسجُد . وقد يكون حرفَ عَطْف لإخراج الثانى ممّا دَخل فيه الأوّل كقولك رأيتُ زيدا لا عَمْرا فإن أدخَلْتَ عليها الواوَ خَرَجَت من أن تكون حرفَ عَطْف كقولك : لم يَقُم زيدٌ ولا عَمْرو لأن حروفَ العَطْف لايدخُل بعضُها على بعض فتكون الواوُ للعطف ولا لتأْكيد النَّفْى . وقد تُزَاد فيها التاء فيقال لاتَ كما سَبَق[1] فى — ل ى ت — وإذا استقبلَها الألفُ واللامُ ذَهبَت ألِفُها كقولك : الحَدُّ يَرْفَعُ لا الجَدّ .

* لائمة — فى ل و م .

* لات — فى ل ى ت .

* لاهوت — فى ل ى ه .

* ل ب أ — (اللِّبَأ) كعِنَب أوّل اللّبن فى النِّتاج . و (اللَّبْوَة) أُنثى الأَسد واللَّبُوة كالنَّبْوة لغة فيها . و (لَبَّأَ) بالحَجّ (تَلْبِئَةً) وأصلُه غير مهموز . قال الفَرّاء : رُبَّما خَرَجت بهم فَصاحتُهم إلى هَمْز ما ليس

(١) أى كما سيأتى فى — ل ى ت —

بمهموز قالوا : لَبَّأ بالحج وحَلأ السويق ورثأ الميت .

* ل ب ب — (ألَبَّ) بالمكان (إلباباً) أقام به ولزمه . و(لَبَّ) لغة فيه . قال الفرّاء : ومنه قولهم : (لَبَّيْك) أي أنا مُقيم على طاعتك ونُصب على المصدر كقولك : حمداً لله وشكراً . وكان حقُّه أن يُقال لَبّاً لك . وثُنّي على معنى التأكيد أي إلباباً بك بعد إلباب وإقامةً بعد إقامة . قال الخليل : هو من قولهم دارُ فلان تَلُبُّ داري بوزن تَرُدُّ أي تُحاذيها أي أنا مُواجِهُك بما تُحِبّ إجابةً لك . والياءُ للتثنية وفيها دليل على النصب للمصدر . و(اللُّبُّ) العقل وجمعه (ألباب) و(ألُبّ) كأشُدّ . وربما أظهروا التضعيف لضرورة الشعر فقالوا : (ألْبُب) كأرْجُل . و(اللَّبِيب) العاقل وجمعه (الِبّاء) بوزن أشِدّاء وقد (لَبِبْتَ) يارجل بالكسر (لَبابةً) بالفتح أي صِرْتَ ذا لُبّ . وحَكَى يونُس : (لَبُبْت) بالضم وهو نادرٌ لا نظير له في المُضاعف . وخالِص كلّ شيء (لُبّه) . والحَسَب (اللُّباب) بالضم الخالِص . و(اللَّبَّة) بوزن الحَبّة المَنْحَر .

* ل ب ث — (لَبِث) أي مَكث وبابه فهِم و(لَباثاً) أيضاً بالفتح فهو (لابِثٌ) و(لَبِثٌ) أيضاً بكسر الباء . وقُرئ : « لَبِثِينَ فيها أحقاباً » .

* ل ب د — (اللِّبْد) بوزن الجِلْد واحدُ (اللُّبود) و(اللِّبْدة) أخصُّ منه * قلت : وجمعُها (لِبَد) ومنه قوله تعالى : « كادُوا يكونُونَ عليه لِبَدًا » و(اللُّبّادة) ما يُلْبَسُ منه للمطر . ومالَهُ سَبَدٌ ولا (لَبَدٌ) سَبق تفسيره في — س ب د — و(التَّلْبيد) أنْ يَجعل المُحْرِم في رأسه شيئاً من صَمْغ (لِيَتَلَبَّد) شَعْرُه بُقْيا عليه لئلا يَشْعَث في الإحرام . وأهْلَكْتُ مالاً (لُبَدًا) أي جَمّاً . ويقال : الناسُ لُبَدٌ أيضاً أي مُجتمعون .

* ل ب س — (لَبِس) الثوبَ يَلْبَسه بالفتح (لُبْسا) بالضم . و (لَبَس) عليه الأمْرَ خَلَطَ وبابه ضرب . ومنه قوله تعالى : « ولَلَبَسْنا عليهم ما يَلْبِسُون » وفى الأمر (لُبْسَةٌ) بالضم أى شُبهة يعنى لَيْس بواضح . و (اللِّباس) بالكسر ما يُلْبَسُ وكذا (المَلْبَس) بوزن المَذْهَب و (اللِّبْس) أيضا بوزن الدِّبْس . و (لِبْس) الكعبة أيضا والهَوْدَج ما عليهما من لِباس . و (لِباس) الرجُل امْرأَتُه وزوجها لِباسُها قال اللهُ تعالى : « هُنَّ لِباسٌ لكم وأنتم لِباسٌ لهنَّ » ولِباسُ التَّقوى الحَيَاء كذا جاء فى التفسير . وقيل: هو الغَليظ الخَشِن القصير . و (اللَّبُوس) بفتح اللام ما يُلْبَس . وقوله تعالى : « وعَلَّمْناه صَنْعةَ لَبُوسٍ لكم » يعنى الدِّرْعَ . و (تَلَبَّس) بالأمر وبالثوب . و (لابَسَ) الأمْرَ خالَطَه . ولابَسَ فلانا عَرَف باطنَه . و (التَبَس) عليه الأمْرُ اختَلَط واشْتَبَه . و (التَّلْبِيس) كالتدليس والتَّخْليط شُدِّد للمُبالغة . ورجُلٌ (لَبَّاسٌ) ولا تَقُل مُلَبِّس

* ل ب ق — (اللَّبِق) بكسر الباء و (اللَّبِيق) الرجُل الحاذق الرفيق بما يَعْمَله وقد (لَبِق) من باب سَلِم . ويقال أيضا لَبِق به الثَّوبُ أى لاق به .

* ل ب ن — (اللَّبَن) اسمُ جِنْس والجمع (أَلْبان) . و (اللَّبُون) من الشَّاءِ والإبل ذاتُ اللَّبَن غَزِيرةً كانت أم بَكِيئَة . والغَزِيرة (لَبِنة) وقد (لَبِنَتْ) من باب طَرِب . وابْنُ (لَبُون) ولَدُ النَّاقة إذا اسْتَكْمَل السَّنَة الثانيَة ودَخَل فى الثَّالثة والأُنثَى ابْنَةُ لَبُونٍ لأنّ أُمَّهُ وَضَعَت غيرَه فصار لها لَبَن وهو نَكِرة ويُعَرَّف باللّام فيقال ابنُ (اللَّبُون) . و (لَبَنَه) فهو (لابِن) سَقاه اللَّبَن وبابه ضرب ونصر . ورجُلٌ لابِنٌ أيضا ذُو لَبَن كرجل تامِر ذو تَمْر . و (أَلْبَن) القومُ كثُر عندهم اللَّبَن . وهذا العُشْب (مَلْبَنَة) بالفتح أى يَكْثر عليه لَبَنُ

الشَّاة . و(اَسْتَلْبَنَ) الرَّجُل طَلَب لَبَنًا لعياله أو لضِيفَانه . و (اللَّبِنة) التى يُبْنَى بها والجَمْع (لَبِن) مثل كَلِمة وكَلِم . قال اَبن السِّكِّيت : مِن العَرَب مَن يقول لِبْنَة ولِبْن مثل لِبْدة ولِبْد . و (لَبَّنَ) الرَّجُلُ (تَلْبِينا) اَتَّخَذ اللَّبِن . و (المِلْبَن) قالَبُ (اللَّبِن) . و (لَبِنَة) القَمِيص جِرِبَّانُه[1] * قلت : في التهذيب لَبِنة القَمِيص بَنِيقَتُه[2] والمعنى واحد . و (اللِّبَان) بالكسر كالرَّضَاع يقال هو أخُوهُ بلِبَان أُمّه ولا يُقال بلَبَن أُمّه . و (اللُّبَان) بالضم الكُنْدُر . و (اللُّبَانة) الحَاجَةُ . و(لُبْنَانُ) جَبَلٌ .

* لَبوة — فى ل ب أ .

* ل ب ى — (لَبَّى) بالحَجّ (تَلْبِيَةً) وربما قالوا لَبَّأ بالحَجّ بالهمزة وأصْلُه غير مهموز وقد سبق فى — ل ب أ — و(لَبَّاهُ) قال له لَبَّيْك . قال يُونُس النَّحوى : (لَبَّيْك) ليس بمُثَنًّى إنما هو مِثْل عليك وإلَيْك . وقال الخَلِيل : هو مُثَنًّى . وقد سَبَق فى — ل ب ب — وحَكَى أبو عُبَيد عن الخَلِيل أنّ أصْلَ التَّلْبِيَة الإقامَةُ بالمَكان يُقال (ألَبَّ) بالمكان و (لَبَّ)[3] به إذا أقامَ به قال : ثم قَلَبُوا الباءَ الثانيةَ إلى الياءِ اَسْتِثْقالاً كما قالوا : تَظَنَّى وأصْلُه تَظَنَّن * قُلْتُ : وهذا التَّخْرِيج عن الخَلِيل يُخالِف التَّخْرِيج المنقول فى — ل ب ب — فإن أمْكَنَ الجمعُ بينهما فلا مُنافاةَ .

* ل ت أ — (لَتَأتُ) الرَّجُلَ بحجر إذا رمَيْتَه . ولَتَأتُه بعَيْنِى إذا أحْدَدْتَ إليه النَّظَر . ولَتَأتْ أُمُّه به وَلَدَتْه . ويقال : لَعَنَ اللهُ أُمًّا لَتَأتْ به .

* ل ت ت — (لَتَّ) السَّوِيقَ إذا جَدَحْتَه من باب رَدّ .

* ل ت ى — (الَّتى) اَسمٌ مُبْهَمٌ للمُؤنَّث وهو معرفة ولا يَجُوز نَزْع الألِف واللّام منه للتَّنْكِير ولا يَتِمّ إلّا بِصِلَةٍ . وفيه ثلاثُ لُغَات : الَّتى و (اللَّتِ) بكسر التاء

(١) الجربان : طوق القميص

(٢) البنيقة : انظر التعليق (٢) ص ٦٥

(٣) لعله بباءين الأولى مشددة ليتم التصريف . تأمل .

و (اللّتْ) بسكونها . وفى تثنيته لُغتان[1] : (اللّتَانِ) و (اللّتَانّ) بتشديد النون و (اللّتَا) بحذفها . وفى الجمع خمس لغات : (اللاتى) و (اللاتِ) بكسر التاء و (اللوَاتى) و (اللَّوَاتِ) بكسر التاء و (اللوَا) بإسقاط التاء . وتصغير التى (اللَّتَيَّا) بالفتح والتشديد . ويُقال : وقَعَ فُلانٌ فى اللَّتَيَّا و (الَّتى) وهما اسْمانِ من أسماء الداهية .

* ل ث ث — (ألَثَّ) بالمَكان أقام به . وفى الحديث « لا تُلِثُّوا بِدَار مَعْجزَة » وتفسيره فى — ع ج ز —

* ل ث غ — (اللُّثْغَة) فى اللِّسان بالضم أن يُصَيِّرَ الرَّاءَ غَيْناً أو لاماً والسِّينَ ثاءً وقد (لَثِغَ) من باب طَرِب فهو (ألْثَغُ) وامْرأةٌ (لَثْغاءُ) .

* ل ث م — (اللِّثَام) ما كان على الفَم من النِّقاب . و (اللَّثْم) التَّقْبِيل وبابه فهِم . و (لَثَمَ) بالفتح لغة نقلها ابْنُ كَيْسان عن المُبَرِّد

* لثة — فى ل ث ى .

* ل ث ى — (اللِّثَة) بالتخفيف ما حَوْلَ الأسْنَان وجَمْعُها (لِثَاتٌ) و (لِثًى) .

* ل ج أ — (لَجَأ) إليه يَلْجَأ مثل قَطَع يَقْطَع (لَجَأً) بفتحتين و (مَلْجَأً) و (الْتَجَأ) مِثْله . و (التَّلْجِئَة) الإكْراه . و (ألْجَأه) إلى كذا اضْطَرَّه إليه . و (ألْجَأ) أمْرَه إلى الله أسْنَدَه .

* ل ج ج — (لَجِجْتَ) بالكسر (لَجَاجاً) و (لَجَاجَة) بفتح اللام فيهما فأنتَ (لَجُوج) و (لَجُوجة) والهاء للمبالغة . و (لَجَجْتَ) بالفتح تَلِجّ بالكسر لغة . و (المُلاجَّة) التَّمادى فى الخُصومة . ورَجُل (لُجَجَة) بوزن هُمَزة أى لَجُوج . و (الجَلْجَة) و (التَّلَجْلُج) التَّرَدُّد فى الكلام يُقال : الحَقُّ أبْلَج والبَاطِل (لَجْلَج) أى يَتَرَدَّد من غير أن يَنْفُذَ . و (لُجَّة) الماء بالضم مُعْظَمُه وكذا (اللُّجّ) ومنه بَحْرٌ (لُجِّىٌّ) . و (لَجَّجَت) السفينةُ (تَلْجِيجا) خاضَت اللُّجَّة .

(١) فى الصحاح "ثلاث لغات" وهو الموافق للعدد بعده .

* ل ج م — (اللِّجام) معروف فارسىّ معرّب . واللِّجام ما تَشُدّه الحائض . وفى الحديث « (تَلَجَّمى) » أى شُدِّى لِجاما وهو شَبيه بقوله « اسْتَثْفِرى » .

* ل ج ن — (اللُّجَيْن) بالضم الفِضّة جاء مُصَغَّرا مثل الثُّرَيَّا والكُمَيْت .

* ل ح ح — (الإلْحاح) كالإلْحاف يقال (ألَحَّ) عليه بالمسألة .

* ل ح د — (ألْحَدَ) فى دِين الله أى حادَ عنه وعَدَل . و(لَحَد) من باب قطَع لغة فيه . وقُرِئ « لِسانُ الذى يَلْحَدُون إليه » و(الْتَحَد) مِثْلُه . و(ألْحَدَ) الرَّجُلُ ظَلَم فى الحَرَم . وقوله تعالى : « ومن يُرِدْ فيه بإلْحادٍ بظُلْم » أى إلْحادًا بظُلْم والباء زائدةٌ . و(اللَّحْد) بوزن الفَلْس الشَّقّ فى جانب القَبْر . وضم اللام لغة فيه . و(لَحَد) للقَبْر لَحْدا من باب قطع و(ألْحَدَ) له أيضا .

* ل ح س — (اللَّحْس) باللسان وبابه فهِم و(لَحْسَةً) و(لُحْسة) بفتح اللام وضمها .

* ل ح ظ — (لَحَظَه) و(لَحَظَ) إليه من باب قطع نَظَر إليه بمُؤْخِرِ عَيْنِه . و(اللِّحاظ) بالفتح مُؤْخِر العَين وبالكسر مَصْدَر (لاحَظَه) أى راعاه .

* ل ح ف — (الْتَحَف) بالثَّوب تَغَطَّى به . و(اللِّحاف) ما يُلْتَحَف به . وكُلُّ شيء تَغَطَّيْتَ به فقد (الْتَحَفْتَ) به . و(ألْحَفَ) السَّائل ألَحّ يقال ليس (للمُلْحِف) مِثْلُ الرَّدّ .

* ل ح ق — (لَحِقَه) بالكسر و(لَحِق) به (لَحاقا) بالفتح أى أدْرَكه و(ألْحَقَه) به غَيْرُه . وألْحَقه أيضا بمعنى لَحِقَه . وفى الدُّعاء « إنَّ عَذابَك بالكُفّار (مُلْحِقٌ) » بكسر الحاء أى (لاحِقٌ) . والفتح صَواب . و(تَلاحَقَت) المَطَايا لَحِق بَعْضُها بَعْضًا . و(لاحِقٌ) اسْمُ فَرَس كان لِمُعاوِيَة ابن أبى سُفْيان .

* ل ح م — (اللَّحْمُ) معروف و(اللَّحْمَةُ) أخصّ منه والجمع (لِحَام) و(لُحُوم) و(لُحْمَانٌ) . و(اللُّحْمَة) بالضم القرابة . و(لُحْمَةُ) الثوب تُضَمّ وتُفتح . ولُحْمَةُ البازى ما يُطْعَم مما يَصيده تُضَمّ وتُفتح أيضا . و(المَلْحَمَة) الوقعة العظيمة فى الفتنة . و(المُتَلَاحِمَة) الشَّجَّة التى أخذت فى اللحم ولم تَبْلُغ السِّمْحَاق . و(المُلْحَم) جِنْسٌ من الثياب . و(لَاحَمَ) الشىءَ بالشىء ألصقه به . و(لَحُمَ) الرَّجُلُ من باب ظرف فهو (لَحِيم) إذا صار كثير اللحم فى بَدَنه . و(لَحِمَ) من باب طرب اشتهى اللحم فهو (لَحِمٌ) . و(لَحَمَ) القَوْمَ من باب قطع أطعمهم اللحم فهو (لاحِم) . ولا تقل (ألحمهم) والأصمعىّ يقوله . ويقال أيضا رَجُل (لاحِم) أى ذو لَحْم مِثل لابِنٍ وتامِر . و(اللَّحَّام) الذى يبيع اللحم . و(لَحَمَ) العَظْمَ عَرَقه وبابه نصر . و(ألْحَمَ) النَّاسِجُ الثوبَ . وفى المَثَل : ألْحِمْ ما أسْدَيْتَ أى تَمِّم ما ابتدأته من الإحسان . وألْحَمَ الرَّجُلُ كَثُرَ فى بيته اللحم . و(التَحَمَ) الجُرْحُ للبُرْءِ .

* ل ح ن — (اللَّحْن) الخطأ فى الإعراب وبابه قطع ويُقال : فلان (لَحَّانٌ) و(لَحَّانَةٌ) أيضا أى يُخطِئُ . و(التَّلْحِين) التخطئة . و(اللَّحْن) أيضا واحد (الألحان) و(اللُّحُون) ومنه الحديث « اقرءوا القُرآنَ بِلُحُون العَرَب » وقد (لَحَنَ) فى قراءته من باب قطع إذا طَرَّب بها وغَرَّد . وهو أَلْحَنُ الناس إذا كان أحسنَهم قِراءة أو غِناء . و(اللَّحَن) بفتح الحاء الفِطْنة وقد (لَحِنَ) من باب طرب . وفى الحديث « ولَعَلَّ أحدَكُم أَلْحَنُ بِحُجَّته مِنَ الآخَر » أى أفطن لها . ولَحَنَ له قال له قولا يَفْهَمه عنه ويَخفَى على غيره وبابه قطع . و(لَحِنَه) هو عنه أى فَهِمه وبابه طرب . و(ألْحَنَه) هو إياه . وقول الفَزارىّ :

مَنطِـقٌ رائعٌ وتَلْحَنُ أَحْيا
نًا وخَيْرُ الحَديث ما كانَ لَحْنا

يُريد أنَّهـا تتكلم وهى تريد غيرَه وتُعرِّض فى حديثها فتُزيله عن جِهَتِـه من فِطْنَتِهـا وذَكائها كما قال الله تعـالى : « ولَتَعْرِفَنَّهم فى لَحْنِ القَوْل » أى فى فَحْواه ومَعْناه .

* ل ح ى — (اللَّحْىُ) مَنْبِت (اللِّحْيَة) من الإنسان وغيره وهُما لَحْيَانِ وثَلاثَةُ (أَلْحٍ) والكَثير (لُحِىٌّ) على فُعُـول . و(اللِّحْيَةُ) معروفة والجمـع (لِحًى) بكسر اللام وضمها نظيـر الضم فى ذِرْوة وذُرًا . وقد (الْتَحَى) الغلامُ . ورجُلٌ (لِحْيانِىٌّ) بالكسر عَظيم اللِّحْيَة . و(التَّلَحِّى) تَطْويق العِمامة تَحتَ الحَنَك . وفى الحديث « أنَّه نَهى عن الاقْتِعاط وأَمَرَ بالتَّـلَحِّى » و (اللِّحاء) مكْسُور مَمْـدُود قِشْر الشَّجَر . و (لَحَـا) العَصا قشَرَها وبابه عـدا . و (لَحَاها) يَلْحاها (لَحْيًا) أيضا مثـله . و (لَحَـاه) يَلْحاه (لَحْيـا) أى لامَه فهو (مَلْحِىٌّ) . و (لاحاهُ مُلاحاة) و (لِحاءً) نازَعه . وفى المَثَل : مَن لاحاكَ فقَـد عادَاك . و (تلاحَوْا) تَنازَعوا . وقولهم : (لَحَـاهُ) الله أى قَبَّحَه ولَعَنَه .

* ل خ ص — (التَّلْخيص) التَّبْيين والشَّرْح.

* ل خ ف — (اللِّخَـاف) بالكسر حِجارة بِيضٌ رِقَاقٌ واحِدَتُها (لَخْفة) بوزن مَخْفَـة وهى فى حديث زيد بن ثابت رضى الله عنه .

* ل خ ق — (اللُّخْقُوق) بوزن العُصْفُور شَـقٌّ فى الأرض كالوِجَار[1] وفى الحـديث « أنَّ رجُلا كان واقِفًا مع النبىّ صلى الله عليه وسلم فوَقَصَتْ به نَاقَتُه فى (أَخَاقِيق) جِرْذَان » قال الأَصْمَعِىّ : إنمـا هو (لَخَـاقِيق) واحدُها (لُخْقُوقٌ) وهى شُقُوقٌ فى الأرض .

* ل د د — رجُل (أَلَدُّ) بَيِّن (اللَّدَد) أى شَديد الخُصُومة وقَوْمٌ (لُدٌّ) و (لَدَّه)

(١) الوجار : الجرف حفره السيل من الوادى

خَصْمَهُ من باب ردّ فهو (لَادّ) و (لَدُودٌ) بالفتح .

* ل د غ — (لَدَغَتْه) العقربُ من باب قطع و (تَلْدَاغاً) أيضا فهو (مَلْدُوغ) و (لَدِيغ) .

* ل د م — (اللَّدْم) صوت الحَجَر أو الشيء يَقع بالأرض وليس بالصوت الشديد . وفى الحديث « والله لا أكون مثل الضَّبُع تَسْمَع اللَّدْم حتى تَخْرُج فَتُصَاد » .

* ل د ن — رُمْحٌ (لَدْنٌ) أى لَيِّن ورِمَاحٌ (لُدْنٌ) بالضم . و (لَدُنْ) الموضعُ الذى هو الغاية وهو ظرف غير مُتَمَكِّن بمنزلة عِنْد وقد أدخلوا عليه مِنْ وحْدَها من حروف الجَرّ . قال الله تعالى « مِن لَدُنَّا » وجاءَتْ مُضَافة تَخْفِض مابَعْدَها . وفيها ثلاثُ لغات : لَدُنْ ولَدَى ولَدْ . وقالوا : لَدُنْ غُدْوَةً . ولم يَنْصِبوا بها إلّا غُدْوة خاصّة .

* ل د ى — (لَدَى) لغة فى لَدُن قال الله تعالى «وأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ» واتّصاله بالمُضْمَرَات كاتّصال عَلَيْكَ .

* ل ذ ذ — (اللَّذّة) واحدةُ (اللَّذّات) وقد (لَذِذْتُ) الشيءَ وجَدتُه (لَذِيذا) وبابه سلِم و (لَذَاذًا) أيضا . و (الْتَذّ) به و (تَلَذَّذَ) بِهِ بمعنًى . وشرابٌ (لَذٌّ) و (لَذِيذ) بمعنًى . و (اسْتَلَذّه) عدّه لَذِيذا . و (اللَّذّ) النَّوم . و (اللَّذِ) و (اللَّذْ) بكسر الذال وتسكينها لغة فى الّذى والتَّثْنِيَةُ اللَّذَا بحذف النون[1] والجَمْعُ الّذين ورُبّما قالوا فى الرّفع اللَّذُون .

* ل ذ ع — (لَذَعَتْه) النَّارُ أَحرقَتْه وبابه قطع . و (اللَّوْذَعِيّ) الظَّرِيف الحديد الفؤاد .

* ل ذ ى — (الّذى) اسمٌ مُبْهَم لمُذَكَّر وهو مبنيّ مَعْرفةٌ ولَا يَتِمّ إلا بِصِلة وأَصْلُه لَذِى فَأُدْخل عليه الألِف واللام ولَا يَجُوز أَنْ يُنْزَعَا منه . وفيه أربعُ لُغَات : الّذى

(١) أى وإثباتها أيضا كما يأتى بعد فى المعتل .

(اللَّذِ) بكسر الذال و (اللَّذْ) بسكونها و (الَّذِىّ) بتشديد الياء . وفى تثنيته ثلاثُ لُغات : اللَّذَانِ واللَّذَا بحذف النون واللَّذَانِّ بتشديد النون . وفى جمعه لُغتان : الَّذِين فى الرفع والنصب والجر والَّذِى بحذف النون . ومنهم مَن يقول فى الرَّفع اللَّذُون . وتصغير الذى (اللَّذَيَّا) بالفتح والتشديد .

* ل ز ب — طِينٌ (لَازِبٌ) أى لازق وبابه دخل . واللَّازِب أيضا الثَّابت تقول : صار الشىءُ ضَرْبَةَ لَازِبٍ . وهو أَفْصح من اللَّازِم .

* ل ز ج — (لَزِج) الشىءُ تَمَطَّط وتَمَدَّد فهو (لَزِجٌ) وبابه طَرِب .

* ل ز ز — (لَزَّهُ) شَدَّه وأَلْصَقه وبابه ردّ . و (المُلَزَّز) المُجتمِع الخَلْق الشديدُ الأَسْر وقد (لَزَّزه) اللهُ . و (لَازَزْتُه) لَاصَقْتُه .

* ل ز ق — (لَزِق) به بالكسر (لُزُوقا) بالضم و (ٱلْتَزَق) به أى لَصِق . ويقال : فُلَانٌ (لِزْقِى) و (بِلِزْقِى) و (لَزِيقِى) أى بجَنْبِى .

* ل ز م — (لَزِمْتُ) الشىءَ بالكسر (لُزوما) و (لِزَامًا) و(لَزِمْتُ) به و (لَازَمْتُه) . و (اللِّزَام المُلازِم) . ويقال : صار كذا ضَرْبَةَ (لَازِمٍ) لغة فى ضَرْبة لازِب . و (أَلْزَمه) الشىءَ (فالْتَزَمَهُ) . و (الالْتِزام) أيضا الاعْتناق .

* ل س ع — (لَسَعَتْه) العقرب والحَيَّة من باب قطع .

* ل س ق . ل ص ق — (لَسِق) به و (لَصِق) به بالكسر (لُصُوقا) بالضم و (ٱلْتَسَق) به و (ٱلْتَصَق) به و (أَلْسَقَه) به غيرُه و (أَلْصَقه) به غيره . وفلانٌ (لِسْقِى) و (لِصْقِى) و (بِلِسْقِى) و (بِلِصْقِى) و (لَسِيقِى) و (لَصِيقِى) أى بجَنْبِى كلُّه بمعنًى واحدٍ .

* ل س ن — (اللِّسَان) جارحة الكلام . وقد يُكْنَى به عن الكلمة فيُؤَنَّث

حينئذ . فمن ذكّره قال : ثلاثة (ألسِنة) مثل حِمار وأحمرة . ومن أنث قال : ثلاثُ (ألسُن) مثل ذِراع وأذرُع . و (اللَّسَن) بفتحتين الفَصَاحة وقد (لَسِن) من باب طرب فهو (لَسِنٌ) و (ألسَنُ) . وفلان (لِسان) القوم إذا كان المُتكلّمَ عنهم . و (اللِّسان) لسان الميزان . و (لَسَنَه) أخذه بلسانه وبابه نصر .

* ل ص ص — (اللِّصُّ) واحدُ (اللُّصوص) و (اللُّصّ) بالضم لغة فيه . و (لِصٌّ) بيِّن (اللُّصوصيَّة) بضم اللام وفتحها وهو (يتلصَّص) . وأرضٌ (مَلَصَّةٌ) بوزن مَحَبَّة ذاتُ (لُصوص) .

* لَصِق — في ل س ق .

* ل ط خ — (لَطَخَه) بكذا من باب قطع (فتلطَّخ) به أي لوَّثه به فتلوّث .

* ل ط ع — (اللَّطع) اللّحْس وبابه فهم .

* ل ط ف — (لطُفَ) الشيءُ من باب ظرف أي صَغُر فهو (لطيف) . و (اللُّطْف) في العمل الرِّفق فيه . واللُّطْف من الله تعالى التوفيقُ والعِصْمة . و (ألطَفَه) بكذا بَرَّه به والاسم (اللَّطَف) بفتحتين يقال جاءتنا (لَطَفةٌ) من فلان بفتحتين أي هَدِيَّة . و (المُلاطَفَة) المُبارَّة . و (التَّلطُّف) للأمر الترفُّق له .

* ل ط م — (اللَّطْم) الضَّرب على الوجه بباطن الراحة وبابه ضرب . و (اللَّطِيمة) العِير التي تحمل الطِّيب وبَزَّ التِّجار . وربَّما قيل لِسُوق العطَّارين (لَطِيمة) . و (اللَّطِيم) الذي يموت أبواه . والعَجِيُّ الذي تموت أُمُّه . واليتيم الذي يموت أبوه . و (لاطَمَه) و (تلاطَمَا) . و (التطَمَت) الأمواجُ ضَرَب بعضُها بعضا .

* ل ظ ظ — (ألظَّ) به لَزِمَه ولم يُفارِقْه . وقول ابن مَسعود رضي اللهُ تعالى عنه : (ألِظُّوا) في الدُّعاء بيا ذا الجَلال

والإكرام . أى ٱلزَموا ذلك . وقيل (الإلظاظ) الإلحاح .

* ل ظ ى — (اللَّظَى) النار . و (لَظَى) أيضا ٱسمٌ من أسماء النار معرفة لا ينصرف . و (ٱلتظاء) النار ٱلتهابُها و (تَلَظّيها) تلهّبُها .

* ل ع ب — (اللَّعِب) معروف و (اللَّعْب) مثله . (لَعِب) من باب طرِب و (لِعْبًا) (١) أيضا بوزن عِلْم و (تَلَعَّبَ) أى لعب مرّةً بعد أخرى . ورجل (تِلْعابةٌ) بالكسر كثير اللعب . و (التَّلْعاب) بالفتح المصدر . و (لُعابُ) النحل العسل . و (اللُّعابُ) ما يَسيل من الفم . و (لَعَب) الصبيُّ من باب قطع سالَ لُعابه . و (لُعابُ) الشمس ما تَراه فى شدّة الحَرّ مثل نَسْج العنكبوت . وقيل هو السَّرابُ .

* ل ع ث م — أبو زيد (تَلَعْثَمَ) فى الأمر إذا تمكّث فيه وتأنَّى . وقال الخليل : نَكَلَ عنه وتَبَصَّره .

* ل ع س — (اللَّعَس) بفتحتين لَوْنُ الشَّفَة إذا كانت تَضرِب إلى السَّواد قليلا وذلك يُستَملح وبابه طرِب . يقال : شَفَة (لَعْساءُ) وفِتْية ونِسْوة (لُعْسٌ) .

* ل ع ع — (لَعْلَعٌ) جَبَل كانت به وقعة .

* ل ع ق — (لَعِق) الشىءَ لَحِسَه وبابه فهم . و (المِلْعَقة) بالكسر واحدةُ (الملاعق) . و (اللُّعْقة) بالضم ٱسمُ ما تأخُذه الملعقة . و (اللَّعْقة) بالفتح المرّة الواحدة . و (اللَّعوق) بالفتح ٱسمُ ما يلعَق .

* ل ع ل — (لَعَلّ) كلمة شكّ وأصلُها عَلّ واللامُ فى أولها زائدة . ويقال : لَعَلِّي أفعل ولَعَلَّنِي أفعل بمعنًى .

* ل ع ن — (اللَّعن) الطَّرْد والإبعاد من الخير وبابه قطع . و (اللَّعْنة) الاسم والجمع (لِعانٌ) و (لَعَنات) والرجُل (لَعِين) و (مَلْعون) والمرأة (لَعِين) أيضا . و (المُلاعَنة) و (اللِّعان) المُباهَلة .

(١) أى ومصدره اللعب بفتح اللام وسكون العين كما فى القاموس وإن قال ٱبن قتيبة لم يسمع انظر تاج العروس .

و (المَلْعَنة) قارعة الطريق ومَنْزِلُ الناس وفى الحديث « اتّقوا (المَلاعِنَ) » يعنى عند الحَدَث . ورجلٌ (لُعَنة) يَلْعَن الناسَ كثيرا و (لُعْنة) بالسكون يَلْعنه الناس .

* ل ع ا — يُقال للعاثر (لَعًا) لكَ وهو دُعاء له بأن يَنْتَعش .

* لَ غ ب — (اللُّغُوب) بضمّتين التَّعَبُ والإعْياء وبابه دخل . و (لَغِبَ) بالكسر (لُغُوبا) لغة ضعيفة .

* ل غ ز — (ألْغَزَ) فى كلامه إذا عمّى مرادَه والاسمُ (اللُّغْز)(1) والجمع (ألْغاز) كرُطَب وأرْطاب .

* ل غ ط — (اللَّغَط) بفتحتين الصَّوت والجَلَبة وقد (لَغَطُوا) من باب قطع و (لِغاطًا) بالكسر و (لَغَطًا) أيضا بفتحتين .

* ل غ م — قال ابنُ الأعرابى : قُلْت لأعرابىّ : متَى المَسِير ؟ فقال : (تَلَغَّمُوا) بيوم السبت يعنى ذَكَرُوه .

الكسائى : (لَغَمَ) من باب قطع إذا أخْبَر صاحِبَه بشىء لايَسْتَيْقِنُه .

* ل غ ا — (لَغَا) قال باطلا وبابُه عدَا وصَدِىَ . و (ألْغَى) الشىءَ أبْطَلَه . وألْغاه من العَدَد ألقاه منه . و (اللاغِية) اللَّغْو . قال اللهُ تعالى : « لا تَسْمَعُ فيها لاغِيَةً » أى كلمةً ذاتَ لَغْوٍ وهو مثل لابِنٍ وتامِرٍ . و (اللَّغْو) فى الأَيْمان ما لا يُعْقَد عليه القَلْب كقَوْل الإنسان فى كلامه : لا واللهِ وبَلَى واللهِ . و (اللُّغَة) أصْلُها لُغَىٌ أو لُغَوٌ وجَمْعُها (لُغًى) مثل بُرَة وبُرًى و (لُغَات) أيضا . وقال بعضهم : سمِعتُ لُغاتَهم بفتح التاء شبَّهها بالتاء التى يُوقَف عليها بالهاء . والنِّسبة إليها (لُغَوِىّ) ولا تَقُل لَغَوِىّ .

* ل ف ت — (اللَّفْت) اللَّىّ وبابه ضرب . وفى حديث حُذَيفة رضى اللهُ عنه « إنّ من أقرإ الناس للقرآن مُنافقا لا يَدَعُ منه واوًا ولا ألِفًا يَلْفِتُه بلسانه كما تَلْفِتُ

(1) فى القاموس «وبالضم وبضمتين وبالتحريك وكصُرَد وكالحيراء وكالسُّمَّيهى ما يعمَّى به» فتنبه .

البَقرةُ الخَلَى بِلِسَانِها» . و (لَفَتَ) وَجْهَه عنه صَرَفَه . و (لَفَتَه) عن رَأْيِه صَرَفه وبابه ضرب . و (آلْتَفَتَ آلْتِفَاتًا) . و (التَّلَفُّت) أكثر منه .

* ل ف ح — (لَفَحَتْه) النار والسُّمُوم بِحَرِّها أَحْرَقَتْه وبابه قطع . قال الأَصْمَعِيّ : ما كان من الرِّيَاح له (لَفْحٌ) فهو حَرٌّ وما كان له نَفْح فهو بَرْد . و (اللُّفَّاح) بوزن التُّفَّاح نَبَاتٌ يُشَمُّ وهو شبيه بالبَاذنْجان إذا آصْفَرّ .

* ل ف ظ — (لفظ) الشيءَ مِن فَمه رَمَاه وذلك الشيء المَرْمِيُّ (لُفَاظة) . و (لَفَظ) بالكلام و (تَلَفَّظ) به تَكَلَّم به وبابُهما ضرب . و (اللَّفْظ) واحد (الأَلْفاظ) وهو في الأصل مصدر .

* ل ف ف — (لَفَّ) الشيءَ من باب رَدّ و (لَفَّفَه) شُدِّد للمُبالغة . و (تَلَفَّفَ) في ثَوْبه و (آلْتَفَّ) بِثَوْبه . و (اللِّفَافة) ما يُلَفّ على الرِّجْل وغيرها والجمع (اللَّفَائف) . و (اللَّفِيف) ما آجتمع من الناس من قَبَائل شَتّى . وقولُه تعالى : «جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا» أي مُجْتَمعين مُخْتَلطين . وبابٌ من العَرَبية يُقال له اللَّفِيف لاجْتِماع الحَرْفَين المُعْتَلَّين في ثُلاثِيِّه نحو ذَوِى وحَيِى . و (الأَلْفَاف) الأشجار يَلْتَفّ بعضُها ببعض ومنه قولُه تعالى : «وجَنَّاتٍ أَلْفَافًا» واحِدُها (لِفٌّ) بالكسر .

* ل ف ق — (لَفَق) الثَّوْب وهو أن يَضم شُقَّةً إلى أُخرى فَيَخيطَهُما وبابه ضرب . وأحاديثُ (مُلَفَّقة) أي أكاذيب مُزَخْرفة .

* ل ف ا — (اللَّفَاء) بالفتح الخَسِيس من الشيء وكُلُّ شيء يَسير حَقِير فهو لَفَاء . يقال : رَضِيَ فلانٌ من الوَفَاء باللَّفَاء أي من حَقِّه الوافِر بالقَليل . و (أَلْفَاه) وَجَده . و (تَلافَاه) تَدَارَكَه .

* ل ق ب — (اللَّقَب) النَّبَز . و (لَقَّبه) بكذا (فَتَلَقَّب) به .

* ل ق ح — (أَلْقَح) الفَحْلُ النَّاقةَ والرِّيحُ السَّحَاب . ورِيَاحٌ (لَوَاقِحُ) . ولا تَقُل مَلاقِحُ . وهو من النوادر . وقيل الأَصْل فيه (مُلقِحة) ولكنّها لاتُلْقِح إلّا وهى فى نَفْسها (لاقِحٌ) كأنّ الرياح (لَقِحَت) بِخَيْرٍ فإذا أَنْشَأَت السَّحَابَ وفيها خَيْرٌ وَصَل ذلك إليه . و (تَلْقِيح) النَّخْل معروف . يُقَال (لَقَّح) النَّخْلَةَ (تَلْقِيحا) و (أَلْقَحها) . و (المَلاقِح) الفُحُول . وهى أيضا الإناث التى فى بُطُونِها أولادُها . و (المَلاقِيح) ما فى بُطُون النُّوق من الأَجِنَّة الواحِدَةُ (مَلْقُوحَة) من قَولِهِم (لُقِحَتْ) كالمَحْمُوم من حُمّ والمَجْنُون من جُنّ .

* ل ق ط — (لَقَط) الشىءَ أَخَذَه من الأَرض من باب نصر و (اَلْتَقَطَه) أيضا ويُقَال : لِكُلّ ساقِطَة (لاقِطَةٌ) أى لكل ما نَدَر من كَلِمَةٍ مَن يَسْمَعُها ويُذِيعُها . و (اللَّقِيط) المَنْبُوذ يُلْتَقَط . و (اللَّقَط) بفتحتين ما اُلْتُقِط من الشىء . ومنه (لَقَطُ) المَعدِن وهى قِطَعُ ذَهَبٍ تُوجَد فيه و (لَقَطُ) السُّنْبُل الذى يَلْتَقِطه الناسُ . وكذا (لُقَاط) السُّنْبُل بالضم . و (تَلَقَّط) التَّمْرَ اَلْتَقَطه من هَاهُنا وهَاهُنا .

* ل ق ف — (لَقِف) الشىءَ من باب فهم و (تَلَقَّفه) أى تَنَاوَلَه بسرعة .

* ل ق ق — (لَقَّ) عَيْنَه ضَرَبَها بِيَدِه وبابه ردَّ . و (اللَّقْلَق) اللِّسَان وفى الحديث « مَن وُقِيَ شَرَّ لَقْلَقِه » . و (اللَّقْلاق) طائر أَعْجَمِيّ طويلُ العُنُق يأكُل الحَيَّات ورُبَّما قالوا (اللَّقْلَق) والجَمع (اللَّقَالِق) وصَوْتُه (اللَّقْلَقة) وكذا كُلُّ صَوْتٍ فى حَرَكَة واَضْطِرَاب وفى حديث عُمَر رضى الله عنه «مَالَم يَكُنْ نَقْع ولا لَقْلَقة» قال أبو عبيد: اللَّقْلَقة شِدّة الصَّوْت .

* ل ق م — (لَقِمَ اللُّقْمَة) اَبْتَلَعها وبابه فهم و (اَلْتَقَمَها) مِثْلُه . و (تَلَقَّمها) اَبْتَلَعَها فى مُهْلَة . و (لَقَّمها) غيرَه (تَلْقِيما) . و (أَلْقَمه) حَجَرًا .

* ل ق ن — (لَقِنَ) الكلامَ فَهِمَه وبابه فهم . و (تَلَقَّنَه) أخذه لقانيةً . و (التَّلْقِين) كالتَّفْهِيم .

* ل ق ى — (لَقِيَه لِقَاءً) بالكسر والمدّ و (لُقًى) بالضم والقصر و (لُقِيًّا) بالضم والتشديد و (لُقْيَانًا) و (لُقْيَانَةً) واحدة بالضم فيهما و (لَقْيَةً) واحدة بالفتح و (لِقَاءَةً) واحدة بالكسر والمدّ . ولا تَقُل لَقَاةً فإنها مُوَلَّدة ولَيْسَت من كلام العرب . و (أَلْقَاه) طَرَحَه تقول أَلْقِه من يَدِك وأَلْقِ به من يدك . و (أَلْقَى) إليه المَوَدّة وبالمَوَدّة . و (الْتَقَوْا) و (تَلَاقَوْا) بمعنًى . و (اسْتَلْقَى) على قَفَاه . و (تَلَقَّاه) أي اسْتَقْبَلَه . وقولُه تعالى « إذ تَلَقَّوْنَه بألسنتكم » أي يَأْخُذُ بعضٌ عن بعض . وجلس (تِلْقَاءَه) أي حِذَاءَه . و (التِّلْقَاء) أيضا مَصْدَر مِثْل (اللِّقَاء) . و (اللَّقَى) بالفتح الشيءُ (المُلْقَى) لِهَوانه . و (اللَّقْوة) داء في الوَجْه يقال منه (لُقِيَ) الرَّجُل بالضم فهو (مَلْقُوّ) .

* ل ك ز — قال أبو عُبَيد : (اللَّكْز) الضَّرْب بالجُمْع على الصَّدْر . وقال أبو زيد : في جميع الجَسَد .

* ل ك ع — رَجُلٌ (لُكَعٌ) بوزن عمر أي لَئِيم . وقيل هو العَبْد الذَّليل النَّفْس . وامْرَأَةٌ لَكَاعِ مِثْل قَطَامِ . ورَجُل (أَلْكَعُ) وامْرَأة (لَكْعَاءُ) ويُقَال للصَّبِيّ الصغير أيضا (لُكَعٌ) وفي حديث أبي هريرة : « أَثَمَّ لُكَعٌ » يعني به الحَسَنَ أو الحُسَين .

* ل ك ك — (اللَّكّ) بالفتح شيء أَحْمَرُ يُصْبَغُ به . و (اللُّكّ) بالضم ثُفْله يُرَكَّب به النَّصْل في النِّصاب .

* ل ك م — (لَكَمَه) ضَرَبه بجُمْع كَفِّه وبابه نصر . و (اللُّكَّام) بالضم والتشديد جَبَل بالشَّام .

* ل ك ن — (اللُّكْنة) عُجْمة في اللِّسان وعِيٌّ يقال رجل (أَلْكَنُ) بَيِّنُ (اللَّكَن) وقد (لَكِنَ) من باب طرب . و (لٰكِن) خفيفة وثَقِيلة حرف

عطف للاستدراك والتحقيق يُوجَبُ بها بعد نفى إلا أنَّ الثقيلة تعمل عمل إنَّ تنصب الاسمَ وترفع الخبر ويُستدرَك بها بعد النفى والإيجاب تقول ما تكلّم زيد لكنَّ عمرا قد تكلّم وما جاءنى زيد لكنَّ عمرا قد جاء والخفيفة لا تعمل. وقوله تعالى: «لكنّا هو الله ربّى» أصلُه لكنْ أنا فحذفت الألف فالتقت نونان فجاء التشديد لذلك.

* ل م ح — (لمحَه) أبصره بنظر خفيف وبابه قطع و(ألمحَه) أيضا والاسمُ (اللّمْحة) بالفتح. وفى فلان لمحة من أبيه أيضا أى شَبَهٌ ثم قالوا فيه (ملامِحُ) من أبيه أى مشابِهُ جمعوه على غير لفظه وهو من النوادر.

* ل م ز — (اللّمْز) العيب وأصلُه الإشارة بالعين ونحوها وبابه ضرب ونصر وقرئ بهما قوله تعالى: «ومنهم من يلمزك فى الصدقات». ورجل (لمّاز) مشدّدا و(لُمَزَة) بوزن هُمَزة أى عيّاب.

* ل م س — (اللّمْس) المسّ باليد وقد (لمَسَه) من باب ضرب ونصر. و(الالتماس) الطّلَب. و(التلمُّس) التطلّب مرّة بعد أخرى. وبيْع (الملامَسَة) هو أن يقول إذا لمَسْتُ المَبِيع فقد وجب البيع بيننا بكذا.

* ل م ظ — (لمَظ) من باب نصر و(تلمّظ) إذا تتبّع بلسانه بقيّةَ الطعام فى فيه وأخرج لسانه فمسح به شفتيه. و(اللُّمْظة) بالضم كالنُّكتة من البياض وفى الحديث «الإيمانُ يبدو لُمْظةً فى القلب».

* ل م ع — (لمَع) البرق أضاء وبابه قطع و(لمَعانا) أيضا بفتح الميم و(التمَع) مثله. و(اللُّمْعة) بوزن الرُّقعة قطعة من النبت إذا أخذت فى اليُبْس. و(الألمَعِىّ) الذكىّ المتوقّد. و(الملمَّع) من الخيل الذى يكون فى جسده بُقَعٌ تخالف سائر لونه.

* ل م م — (لَمّ) اللهُ شَعَثه أى أَصْلَح وجَمَع ما تَفرّق من أُموره وبابُه ردّ . و (الإلْمَام) النُّزُول يُقَال (أَلَمّ) به أى نَزَل به . وغُلامٌ (مُلِمّ) أى قارَبَ البُلُوغَ وفى الحديث « وإنّ مما يُنْبِت الرَّبيعُ ما يَقْتُل حَبَطًا أو يُلِمّ » أى يَقْرُب من ذلك . و (أَلَمّ) الرجُلُ من (اللَّمَم) وهو صَغَائر الذُّنوب وقال :

إنْ تَغفِرِ اللّهمّ تَغفِرْ جَمّا
وأَىُّ عَبْدٍ لَكَ لا أَلَمّا

وقيل : (الإلْمَام) المُقَارَبة من المَعْصِية من غير مُوَاقَعة . وقال الأَخْفَش : (اللَّمَم) المُتَقَارِب من الذُّنوب * قلت : قال الأزهرىّ : قال الفرّاء : إلّا اللَّمَمَ معناه إلّا المُتَقارِب من الذُّنوب الصَّغيرة . واللَّمَم أيضا طَرَفٌ من الجُنُون . ورجُلٌ (مَلْمُوم) أى به لَمَمٌ . ويقال : أَصَابَتْ فُلانا من الجِنّ (لَمَّة) وهو المَسّ والشىء القليل . و (المُلِمَّة) النازلة من نَوَازِل الدُّنيا . والعينُ (اللامّة) التى تُصِيبُ بسُوءٍ يُقَال أُعِيذُه من كُلّ هامّة ولامّة . و (اللِّمَّة) بالكسر الشّعر الذى يُجاوِز شَحْمَة الأُذُن . فإذا بَلَغ المَنْكِبَين فهى جُمّة والجمع (لِمَمٌ) و (لِمَامٌ) . وفُلان يَزُورُنا لِمامًا أى فى الأَحَايِين . وكَتِيبة (مُلَمْلَمَة) و (مَلْمُومة) أى مُجْتَمِعة مَضْمُوم بَعْضُها إلى بَعْض . وصَخْرةٌ (مُلَمْلَمةٌ) و (مَلْمُومة) أى مُسْتَدِيرة صُلْبَة . و (يَلَمْلَم) و (أَلَمْلَم) موضع وهو مِيقات أهل اليَمَن . وقوله تعالى : « وتأكُلُون التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا » أى نَصِيبَه ونَصِيب صاحِبه . وأمّا قولُه تعالى : « وإنّ كُلًّا لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهم رَبُّكَ » بالتشديد قال الفرّاء : أَصْلُه لَمَنْ ما [1] فلمّا كَثُرت فيه المِيمات حُذِفَت منها واحدة . وقرأ الزُّهْرِى : لَمًّا بالتنوين أى جَمِيعًا . ويَحْتَمِل أن يكُون أَصْلُه لَمَنْ مَنْ فحُذفت منها إحدى المِيمات . وقَوْلُ من قال : (لَمَّا) بمعنى إلّا لا يُعْرَف فى اللغة [2] * و (لَمْ) حرف

(١) قلبت النون ميما فاجتمعت ثلاث ميمات فحذفت إحداهن وهى الوسطى فبقيت لمّا اه من اللسان .

(٢) تعقبه صاحب القاموس واستشهد على ورودها بمعنى إلّا وتابعه فى تاج العروس .

نَفى لِمـا مَضَى وهى جازمة . وحُرُوف الجَزم : لَمْ ولَمَّا وَأَلَمْ وَأَلَمَّا . وتمام الكلام عليها فى الأَصْل * و (لِمَ) بالكسر حَرْفٌ يُسْتَفْهَم به تقول : لِمَ ذَهَبْت ؟ وأَصْلُه لِمَا حُذِفَت الأَلِف تَخْفِيفا قال الله تعالى : « عَفَا اللهُ عنكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ » ولكَ أَنْ تُدْخِل عليه الهَاءَ فى الوَقْف فتقولَ (لِمَهْ) .

* لُمَـةٌ — فى ل م ى .

* ل م ى — (اللَّمَى) سُمْرة فى الشَّفَة تُسْتَحسَن . ورجُلٌ (أَلْمَى) وجارِيةٌ (لَمْيَاءُ) بَيِّنة اللَّمَى . و (لُمَةُ) الرجل تِرْبُه وشَكْلُه . وفى الحديث « لِيَتَزَوَّج الرجُلُ لُمَتَهُ » .

* ل ن — (لَنْ) حَرْفٌ لِنَفْى الاسْتِقْبَال . ويُنْصَب به تقول : لن تَقُومَ

* ل ه ب — (لَهَبُ) النار لِسانُها . وكُنِّى أَبو لَهَب بذلك لِجَمالِه . و (اَلْتَهَبَتِ) النارُ و (تَلَهَّبَتْ) اتقدت و (أَلْهَبَها) غيرُها أَوْقَدَها . و (اللَّهَبَان) بفتحتين اتِّقَادُ النار وكذا (اللَّهِيب) و (اللُّهَاب) بالضم .

* ل ه ث — (اللَّهَثَانُ) بفتح الهاء العَطَش وبسُكُونها العَطْشَانُ والمرأة (لَهْثَى) وبابه طرب و (لَهَاثًا) أيضا بالفتح . و (اللُّهَاث) أيضا بالضم حَرُّ العَطَش . و (لَهَثَ) الكَلْبُ أَخْرَج لِسانه من العَطَش أو التَّعَب وكذا الرَّجُل إذا أَعْيا وبابه قطع و (لُهَاثًا) أيضا بالضَّم .

* ل ه ج — (اللَّهَج) بالشىء الوَلُوع به . وقد (لَهِج) به من باب طرب إذا أُغْرِى به فثابَر عليه . و (اللَّهْجة) بوزن البَهْجة اللِّسَان وقد تُفْتَح هاؤُه يقال : هو فَصِيح اللَّهْجَة و (اللَّهَجَة) .

* ل ه ذ م — (لَهْذَمه) أى قَطَعه . و (اللَّهْذَم) مِنَ الأَسِنَّة القَاطِع .

* ل ه ف — (لَهِف) من باب فهم أى حَزِن وتَحَسَّر وكذا (التَّلَهُّف) على الشَّىء . و (المَلْهُوف) المَظْلُوم يَسْتَغِيث و (اللَّهِيف) المُضْطَرّ . و (اللَّهْفَانُ) المُتَحَيِّر .

* ل ه م — (اللَّهُمَّ) معناه يا أللهُ والميم المُشَدَّدة فى آخره عوض من حرف النِّداء. و (الإلْهام) ما يُلْقَى فى الرُّوع يقال : (أَلْهَمَهُ) اللهُ . و (اسْتَلْهَمَ) اللهَ الصَّبْرَ .

* ل ه ا — (اللَّهاة) الهَنَة المُطْبِقَة فى أَقْصَى سَقْفِ الفَمِ والجَمْع (اللَّهَا) و (اللَّهَوات) و (اللَّهَيات) أيضا . و (اللُّهْوَة) بالضمّ العَطِيَّة دَراهِمَ كانت أو غيرَها والجَمْع (اللُّهَا) . و (لَهِيَ) عن الشيء (لُهِيًّا) بالضم والتشديد و (لِهْيانًا) بضم اللام وكسرها سَلَا عنه وتَرَكَ ذِكْرَه وأَضْرَب عنه . و (أَلْهَاه) شَغَلَه . و (لَهَّاه) به (تَلْهِيَةً) عَلَّلَه . و (لَهَا) بالشيء من باب عَدَا لَعِب به . (تَلَهَّى) به مثله . و (تَلَاهَوْا) أى لَهَا بعضُهم ببعض . وقوله تعالى : « لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا » قالوا : آمْرَأَةً وقيل : ولَدًا . وتقول : (الْهَ) عَن الشيء أى اتْرُكْه وفى الحديث فى البَلَل بعد الوُضوء « الْهَ عنه » . وكان ابنُ الزُّبَيْر إذا سَمِع صوتَ الرَّعْد (لَهِيَ) عَنْ حَدِيثِه أى تَرَكَه وأَعْرَض عنه . الأَصْمَعِيّ : إلْهَ عَنه ومنه بمعنًى .

* ل و — (لو) حَرْفُ تَمَنٍّ وهو لِامْتِناع الثّانِى من أَجْل امْتِناع الأوَّل . تقول : لَوْ جِئْتَنِي لأَكْرَمْتُك . وهُو ضدُّ إنْ التى للجَزَاء لِأنها تُوقِع الثانى من أَجْل وُقُوع الأوَّل .

* ل و ب — قال أبُو عُبَيدة: (اللُّوبَة) والنُّوبَة بوزن الكُوفَة فيهما الحَرَّة المُلْبَسَة حِجارَةً سَوْداء . ومنه قِيل للأَسْود : (لُوبِيّ) ونُوبِيّ . و (لَابَتَا) المَدِينَة بتخفيف الباء حَرَّتان تَكْتَنِفَانها . وفى الحديث « أنَّه عليه الصلاة والسلامُ حَرَّم ما بَيْن لَابَتَي المَدينة » .

* ل و ث — (لَوَّث) ثِيابَه بالطِّين (تَلْوِيثا) لَطَخَها . و (لَوَّث) الماءَ أيضا كَدَّرَه

* ل و ح — (لَاحَ) الشَّيْءُ لَمَح أى لَمَعَ وبابه قال . ولَاحَ البَرْق و (أَلَاح)

أَوْمَضَ . و (لَوَّحَتْه) الشمس (تَلْوِيحًا) غَيَّرَتْه وسَفَعَتْ وَجْهَه .

* ل و ذ — (لَاذَ) به لَجَأَ إليه وعَاذَ به وبابه قال و (لِيَاذًا) أيضا بالكسر . و (لَاوَذَ) القومُ (مُلَاوَذَةً) و (لِوَاذًا) أى لَاذَ بَعْضُهم ببعض ومنه قوله تعالى : « يَتَسَلَّلُون منكم لِوَاذًا » ولو كان من لَاذَ لقَالَ لِيَاذًا .

* لوذعى — فى ل ذ ع .

* ل و ز — (اللَّوْزَة) واحدَةُ (اللَّوْز) . وأَرْضٌ (مَلَازَةٌ) بالفتح فيها أَشْجَارُ اللَّوْز .

* ل و ص — (أَلَاصَهُ) على كذا أى أَدَارَه على الشىء الذى يَرُومُه منه . وفى الحديث « هى الكلمة التى (أَلَاصَ) عليها النبىُّ صلى الله عليه وسلم عَمَّه » يعنى أَبَا طَالب .

* ل و ط — (اسْتَلَاطَه) أَلْزَقَه بنَفْسِه وفى الحديث « اسْتَلَطْتُم دَمَ هذا الرَّجُل » أى اسْتَوْجَبْتُم . و (لُوطٌ) اسمٌ يَنْصَرِف مع العُجْمَة والتعريف وكذا نُوحٌ ويلزم صَرْفُهما لمُقَاوَمَة خِفَّتِهما أَحَدَ السَّبَبَيْن بخلاف هِنْد ودَعْد فَإِنَّك مُخَيَّرٌ فيه بَيْنَ الصَّرْف وعَدَمه .

* ل و ع — (لَوْعَة) الحُبِّ حُرْقَتُه وقد (لَاعَه) الحُبُّ من باب قال . و (الْتَاعَ) فُؤَادُه احْتَرَق من الشَّوْق .

* ل و ك — (لَاكَ) الشىءَ فى فَمِه عَلَكَه وبابه قال . ولَاكَ الفَرَسُ اللِّجَامَ .

* ل و ل ا — (لولا) مُرَكَّبَة من معنى إنْ ولَو وذلك أنَّ لَوْلَا يَمنع الثَّانِىَ من أَجْلِ الأَوَّل . تَقُول : لَوْلَا زَيْدٌ لَهَلَكْنَا أى امْتَنَع وُقُوع الهَلَاك مِن أَجْل وُجُود زَيْد . وقد يكون بمعنى هَلَّا وهو كثير فى القرآن العَزِيز ومنه قولُه تعالى : « لَوْلَا أَخَّرْتَنِى إلى أَجَلٍ قَرِيب » .

* ل و م — (اللَّوْم) العَذْل تَقُول : (لَامَه) على كذا من باب قال و (لَوْمَةً) أيضا فهو (مَلُوم) . و (لَوَّمَه) أيضا مشدّد

للبالغة . و (اللُّوَّم) جمع (لائم) كراكع وركّع . و (اللائمة) الملامة يقال : مازلْتُ أتجرّع فيك (اللّوائم) . و (الملاوِمُ) جمع (ملامة) . و (ألامَ) الرجلُ أتى بما يُلام عليه . وفى المثل : رُبَّ لائمٍ (مُليمٌ) . أبو عبيدة : (ألامه) بمعنى لامه . و (تَلاوَموا) أى لامَ بعضهم بعضا . ورجُل (لُومة) يلومُه الناس و (لُوَمَةٌ) بفتح الواو يلوم الناس . و (التّلوُّم) الانتظار والتّمكُّث .

* ل و ن — (اللَّون) هيئة كالسَّواد والحُمرة . وفلان (مُتلوِّن) أى لا يثبت على خُلُق واحدٍ . و (لوَّنَ) البُسْرُ (تلويناً) إذا بدَا فيه أثرُ النُّضج . و (اللَّون) الدَّقَل وهو ضرب من النّخل . قال الأخفش : هو جمعٌ واحدتُه (لِينة)[1] ولكن لمّا انكسر ما قبلها انقلبت الواوُ ياءً . ومنه قوله تعالى : « ماقطعتم من لِينةٍ » وتمرها سمين يُسمى العجوة وجمْعُها لِينٌ .

* ل و ى — (لَوَى) الحبْلَ فتله يلْويه (ليًّا) . و (لَوَى) رأسه و (ألْوَى) برأسه أماله وأعرض . وقوله تعالى « وإنْ تَلْوُوا أو تُعرِضُوا » بواوين قال ابن عباس رضى الله عنهما : هو القاضى يكون ليُّه وإعراضه لأحد الخصمين على الآخر . وقُرِئ بواو واحدة مضموم اللام من وَلِىَ قال مجاهد : أى إن تَلُوا الشّهادة فتُقيموها أو تُعرضوا عنها فتتركوها . وقوله تعالى : «لَوَّوْا رُءُوسهم» التشديد للكثرة والمبالغة . و (الْتَوى) و (تَلَوّى) بمعنى . و (لَوَى) عليه أى عطف . و (لِوَى) الرّمْل مقصور مُنْقطَعه وهو الجَدَد بعد الرّملة . و (لِواء) الأمير ممدود . و (الألوية) المطارد وهى دُون الأعلام والبُنود . و (ألْوَى) بحقّى أى ذهب به . و (ألْوَتْ) به عَنقاءُ مُغْرِبٌ ذهبَتْ به . و (اللاءُون) جمع الذى من غير لفظه بمعنى الذين وفيه ثلاثُ لُغات : اللاءُون فى الرّفع واللائين فى النّصب

(1) أى وأصلها لونة بالواو ولكن الخ فتنبه .

والحَو واللاءُو بلا نُون. واللاءِى بإثبات
الياء فى كل حالٍ يَسْتوى فيـه الرجال
والنساء . وإن شئتَ قُلْتَ للنساء اللا
بالقصر بِلا ياء ولا مَدّ ولا هَمْزٍ ومنهم من
يَهمز * قلت : هذا المَوضع فيه سَبْق قَلَم
* ل ى ت — (لَيْتَ) كلمة تَمَنٍّ
وهي حَرْف يَنْصِب الأسْمَ ويَرْفع الخَبَر .
وحَكي النَّحْويون أنَّ بعْض العَرب
يَستعملُها آستِعْمالَ وجَدْتُ ويُجْرِيها مُجْرَى
الفِعل المُتَعَدّى إلى مفعولين فيقول لَيْتَ
زيدا شاخِصا فيكون قولُ الشاعر :
* يا لَيْتَ أيّامَ الصِّبا رَواجِعا *
على هذه اللُّغة . وأمّا على اللغة المشهورة
فهو نَصْبٌ على الحال أى ياليتَها لنا
رَواجِعَ . ويقال : لَيْتى وليتَنى كما قالوا: لَعَلِّى
ولَعَلَّنى و إنّى وإنَّنى . و (اللاتَهُ) من عَمَله
شيئا تَقَصَه مثل ألَتَه * قلتُ : (لاتَه)
يلِيتُه بمعنى أَلَتَه أشهر من آلاتَه وهى من
قراءات السَّبْع ولم يَذْكُرها . وذكر

الأزهرى اللُّغات الثلاث فى التهذيب .
وقوله تعالى : « ولاتَ حِينَ مَناص »
قال الأَخْفَش : شَبَّهوا لاتَ بِلَيْسَ وأضْمَروا
فيها آسْمَ الفاعل . قال : ولا تكون لات
إلّا مع حين وقد جاء حذْفُ حين فى الشِّعْر
وقَرأ بعضُهم : « ولاتَ حينُ مَناصٍ »
فرَفَعَ حين وأضْمَرَ الخَبَر . وقال أبو عُبيدة :
هى لا والتاءُ مَزيدةٌ فى حين .
* ل ى س — (ليس) كلمة نَفْى .
وهو فِعْلٌ ماضٍ وأصلُها لَيِسَ بكسر الياء
فسُكِّنَت آستِثقالا ولم تُقْلَب ألِفا لأنها
لا تَتَصَرَّف من حيث آسْتُعْمِلَت بلفظ
الماضى للحال . والدليل على أنها فعلٌ قولُهم :
لَسْتَ ولَسْتُما ولَسْتُم كقولهم : ضَرَبْتُ
وضَرَبْتُما وضَربْتُم . والباء تَختَصّ بخَبَرها دون
أخَواتِها تقول : ليس زيدٌ بمُنْطَلِق
فالباء لتَعْدِية الفعل وتأكيد النَّفْى . ولَكَ
ألّا تُدْخِل الباءَ لأنّ المُؤكِّد يُسْتَغْنَى عنه
ولأنّ مِنَ الأفعال ما يَتَعَدَّى بنفسه

وبحرف الجرّ نحو اشتقتك واشتقت إليك.
وقد يُستثنى بها تقول: جاء القوم ليس زيدًا كما تقول: إلّا زيدًا تقديره ليس الجائي زيدًا. ولك أن تقول: جاء القوم ليسك إلّا أن المضمر المنفصل هنا أحسن وهو أن تقول ليس إياك وليس إيّاي فهو أحسن من ليسي وليسك مع جواز الكلّ.

* ل ى ط — (الليطة) قشرة القصب والجمع (ليط) بوزن ليف.

* ل ى ف — (الليف) للنخل الواحدة (ليفة).

* ل ى ق — (لاقت) الدواة من باب باع لصقت[1] و(لاقها) صاحبها يتعدّى ويلزم فهي (مليقة) أي أصلح مدادها و(ألاقها إلاقة) لغة فيه قليلة والاسم منه (الليقة). و(لاق) به الثوب لبق. وهذا الأمر لا يليق بك أي لا يعلق بك وبابه باع أيضا.

* ل ى ل — (الليل) واحد بمعنى جمع وواحدته (ليلة) مثل تمرة وتمر. وقد جمع على (ليالٍ) فزادوا فيه الياء على غير قياس ونظيره أهل وأهالٍ. وليلٌ (أليلُ) شديد الظلمة وليلة (ليلاء). وليلٌ (لائلٌ) مثل شعرٌ شاعرٌ في التأكيد. وعامله (ملايلة) مثل مياومة.

* ل ى ن — (اللين) ضدّ الخشونة وقد (لان) الشيء (يلين لينًا) وشيء (ليّن) و(لين) مخفّف منه. و(ليّن) الشيء (تليينًا) و(ألينه) صيّره ليّنا ويقال[2] (ألانه) أيضا على النقصان والتمام مثل أطاله وأطوله. و(لاينه ملاينة) و(ليانًا). و(استلانه) عدّه ليّنا. و(تليّن) له تملّق.

* لينة — في ل و ن.

* ل ى ه — (لاه) تستّر وبابه باع. وجوّز سيبويه أن يكون لاهُ أصل اسم الله تعالى قال الشاعر:

كحلفةٍ من أبي رباحٍ
يسمعها لاهُهُ الكُبارُ

---

(١) أي لصق المداد بصوفها كما في القاموس.

(٢) عبارة الصحاح «ويقال ألانه وألينه على النقصان والتمام مثل أطاله وأطوله». وهي واضحة فتنبه.

أى إلاهةُ أُدخلَتْ عليه الألِف واللام فَجَرَى مَجْرَى الاسم العَلَم كالعبّاس والحَسَن إلا أنه يُخالِف الأعلام من حيثُ كان صفةً . وقولُهُم يا أللهُ بقَطْع الهمزة إنما جاز لأنّه يُنْوَى به الوَقْف على حَرْف النِّداء تَفخيما للاسم . وقولُهُم : (لاهُمّ) و (اللّهمّ) الميم بَدَل من حَرْف النِداء . ورُبَّما جُمِع بيْنَ البَدَل والمُبْدَل منه فى ضرورة الشعر كقوله :

* غفرْتَ أوْ عذَّبْتَ يا اللّهُمَّا *

لِأَنَّ للشّاعِرِ أنْ يَرُدّ الشيءَ إلى أصْلِه . وأمّا (لَاهُوت) فإنْ صَحّ أنّه من كلام العرب فيكُون من لاهَ ووزْنُه فَعَلُوت مِثل رَهَبُوت ورَحَمُوت وليس بمقْلُوب كما كانَ الطّاغُوت مقلوبا . و (اللّاتُ) اسم صنَم كانَ لِثَقِيف بالطائف .

* ل ى ا — (اللِّبَاء) شيء يُشْبِه الحِمِّص شَديد البَيَاض يكون بالحِجاز يُؤْكَل . وفى الحديث «دُخِل على مُعاوِيَة وهو يأكُل لِيَاءً مُقَشًّى» أى مُقَشَّرًا .

باب الميم

* م أ ق — (أمْأَق) الرجُلُ دَخَل فى (المَأْقَة) بفتح الهمزة وهى شِبْه الفُوَاق يأخُذ الإنسانَ عند البُكاء والنَّشيج كأنه نَفَس يَقْلَعُه من صَدْره . وفى الحديث «ما لم تُضمِروا (الإمْآق)» يعنى الغَيْظ والبُكاءَ مما يَلْزمُكم من الصَّدَقة . وقيل أرادَ به الغَدْر والنَّكْث . و (مُؤْق) العَين طَرَفُها مما يَلِي الأنف والجمع (آماق)

و (أمْآق) مِثْل آبار وأبْآر . و (مَأْقِي) العَين لُغة فيه وهو فَعْلِي وليس بمَفْعِل لِأنّ الميمَ من نَفْس الكلمة . وقولُ ابن السِّكِّيت : إنّه مَفْعِل مُؤوَّل . وبيانُه مذكور فى الأصل

* م أ ن — (المَئُونة) تُهمَز ولا تُهمَز . و (مَأَنْتُ) القوم من باب قَطَع احتَمَلْتُ مَئُونَتَهم . ومَن تَرَك الهمزة قال : (مُنْتُهم) من باب قال . و (المَئِنَّة) العَلامة .

وفى حديث ابن مسعود رضى اللهُ تعالى عنه « إن طول الصَّلاة وقِصَر الخُطْبَة مَئِنَّةٌ من فِقْه الرَّجُل » هكذا يُرْوَى فى الحديث والشِّعْر(١) أيضا بتشديد النون . وحقُّه عندى أن يُقَال (مَئِينَة) بوزن مَعِينَة لأَنَّ الميم أصليَّة إلّا أن يكون أصلُه من غير هذا الباب . وكان أبو زيد يقول: مَئِنَّة بالتاء أى مَخْلَقَة لذلك ومَجْدَرَة ومَحْرَاةٌ

* م أ ى — (مائة) من العَدَد والجَمْع (مِئُون) بكسر الميم وبعضهم يَضُمّها . و(مِئَاتٌ) أيضا . قال سيبويه : يُقَال ثَلَثمائة وحقُّه أن يقولوا ثلاث مِئِين ومِئَات كثلاثة آلاف لأنَّ مُمَيِّز الثَّلاثة إلى العَشَرة يكون جمعا نحو ثلاثةُ رجال وعَشَرة دَرَاهِمَ ولكنهم شَبَّهوه بأحَدَ عَشَر وثلاثةَ عَشَر . و (أَمْأَى) القومُ صاروا مائة و(أَمْأَهُم) غيرُهم أيضا يتعدَّى ويلزم

* م ا — (ما) على تِسْعة أَوْجُه : الاستفهامُ نحو ماعِندك؟ والخَبَر نحو رأيتُ ما عندَك . والجزاء نحو ما تَفْعَلْ أفعَلْ والتَّعجُّب نحو ماأَحْسَنَ زَيْدًا! وما مع الفعل فى تأويل المَصْدَر نحو بَلَغَنِى ما صَنَعْتَ أى صَنِيعُك . ونَكِرَة يلزمُها النَّعتُ نحو مَرَرْت بما مُعْجِبٍ لك أى بشىءٍ مُعْجِبٍ لك . وزائدة كافَّة عن العمل نحو إنما زَيْدٌ مُنْطَلِق . وغير كافَّة نحو قوله تعالى « فَبِما رَحْمَةٍ من الله» . ونافية نحو ماخرج زيد وما زيد خارجًا . والنافِيَة لا تَعْمَل فى لُغَة أهل نَجد لأنَّها دَوَّارَةٌ وهو القِيَاس . وتَعْمَل فى لغة أهل الحجاز تَشْبِيها بلَيْس تقول مازَيْدٌ خارجا وقال اللهُ تعالى «ما هذا بَشَرًا» . وتجىء محذوفةً منها الألِف إذا ضَمَمْتَ إليها حرفا نحو لِمَ وبِمَ وعَمَّ يَتَساءَلُون . قال أبو عُبَيدة : تنسب القصيدة التى قَوَافِيها على مَا مَاوِيَّةً . وقولُ الشاعر : إماتَرَىْ يعنى إن تَرَىْ . وتَدْخُل بعدها النونُ الخفيفةُ والثَّقيلة كقولك إمَّا تَقُومَنَّ أَقُمْ . ولوحَذَفْتَ ما لم تَقُل إلا إن

(١) أى المذكور فى الصحاح وكان حقه أن يذكره هنا ليصح الكلام . تأمل .

تَقُمْ أَقُمْ ولم تُنَوِّنْ * قلتُ : يريد ولم تُدخل النُّون المُؤَكِّدة . قال : وتكون إمَّاق معنى المُجازاة لأنَّها إنْ زِيدَ عليها ما . وكذا مهما فيها معنى الجزاء . وزَعَم الخليل أنَّ مَهمَا أصلُها مَاضُمّت إليها مَا لغوًا وأبدلوا الألف هاءً . وقال سيبَوَيه : يجوز أنْ تكون مَهْ كإذ ضُمّ إليها مَا .

* ماء — فى م و ه .

* مائدة — فى م ى د .

* مال — فى م و ل وفى م ى ل .

* م ت ت — (المَتّ) التوسُّل بقرابة وبابه ردّ . و (المَوَاتّ) الوسائل جَمع (مَاتَّة) بتشديد التاء فيهما .

* متخمة — فى و خ م .

* م ت ع — (المَتاع) السِّلعة . وهو أيضا المنفَعة وما تمتَّعتَ به وقد (مَتَع) به أى انتفع من باب قطع قال الله تعالى : « ابتِغاءَ حِلْيةٍ أو مَتَاعٍ » و (تَمَتَّع) بكذا و(استَمتَع) به بمعنًى والاسم (المُتْعة) . ومنه مُتْعة الحَجّ لأنها انتِفاع . و (أمتَعه) الله بكذا و (مَتَّعه تمتيعا) بمعنًى .

* م ت ك — قُرِئ « وأعتَدَتْ لهن مُتْكًا » . قال الفرّاء : هو الزُّمَاوَرْد[1] . وقال الأخفش : هو الأُتْرُجّ .

* مُتَّكأ — فى و ك أ .

* م ت ن — (مَتُنَ) الشىءُ صَلُب وبابه ظرف فهو (مَتين) . و (مَتْنا) الظهر مُكتَنِفَا الصُّلْب عن يمين وشِمال من عَصَب ولحم يذكَّر ويؤنَّث .

* م ت ى — (مَتَى) ظَرْف غير مُتَمكِّن وهو سُؤال عن زَمان ويُجازَى به . وتكون فى لغة هُذَيل بمعنَى مِن . وقد تكون بمعنى وسْط . وسَمِع أبو عُبَيد بعضهم يقول : وضَعْتُه مَتَى كُمِّى أى وَسْطَ كُمِّى .

* م ث ل — مِثْل كلمة تسْوِية يقال هذا (مِثْلُه) و (مَثَلُه) كما يقال شِبْهُه وشَبَهُه . و (المَثَل) ما يُضْرَب به من (الأمْثال) . و (مَثَلُ) الشىء أيضا بفتحتين صِفَته .

(١) الزُّمَاوَرْدُ بالضم طعام من البيض واللحم مُعرَّب . والعامة يقولون بَزْمَاوَرْد اهـ من القاموس .

و (المِثَال) الفِرَاشُ والجمع (مُثُل) بضم الثاء وسكونها . و (المِثَال) أيضا معروف والجمع (أَمْثِلَة) و (مُثُل) . و (مَثَّل) له كذا (تمثيلا) إذا صوَّر له مِثَالَه بالكتابة أو غيرها . و (التِّمْثَال) الصورة والجمع (التَّمَاثِيل) . و (مَثَل) بين يديه انتصب قائما وبابه دخل . ومَثَّل[1] به نَكَّل به وبابه نصر والاسم (المُثْلَة) بالضم . و (مَثَل) بالقتيل جَدَعه وبابه أيضا نصر . و (المَثُلَة) بفتح الميم وضم الثاء العُقُوبة والجمع (المَثُلات) . و (أَمْثَلَه) جعله مُثْلَة يقال: أَمْثَل السلطان فلانا إذا قتله قَوَدًا . وفلان أَمْثَلُ بني فلان أي أَدْنَاهُم للخير . وهؤلاء (أَمَاثِلُ) القوم أي خيارهم . و (المُثْلَى) تأنيث (الأَمْثَل) كالقُصْوَى تأنيث الأَقْصى . و (تَمَاثَل) من عِلَّته أَقْبَل . و (تَمَثَّل) بهذا البيت وتَمَثَّل هذا البيتَ بمعنًى . و (امْتَثَل) أمره احتذاه .

* م ث ن — (المَثَانة) موضع البَوْل . و (المَمْثُون) الذي يشتكي مَثَانَته وهو في حديث عمَّار رضي الله تعالى عنه .

* مجازة — في ج و ز .

* مجاعة — في ج و ع .

* م ج ج — (مَجَّ) الشراب من فِيه رَمَى به وبابه ردّ . و (المُجَاج) بالضم و (المُجَاجة) أيضا الرِّيق الذي تَمُجُّه من فيك يقال : المَطَر مُجَاج المُزْن والعَسَلُ مُجَاج النَّحل . و (مَجْمَج) كتابه لم يبيِّن حُرُوفه . ومَجْمَج في خبره لم يبيِّنه .

* م ج د — (المَجْد) الكَرَم وقد (مَجُد) الرجُل بالضم (مَجْدا) فهو (مَجِيد) و (مَاجِدٌ) وقد سبق الفرق بين المَجْد والحَسَب في — ح س ب — وفي المَثَل : في كُلِّ شَجَر نَارٌ و (اسْتَمْجَد) المَرْخ والعَفَار . أي استكثرا منها كأنهما أخذا من النَّار ما هو حَسْبُهما ويقال : لأنّهما يُسْرِعَان الوَرْيَ فشُبِّها بمَن يُكْثِر في العَطَاء طَلَبًا للمَجْد .

(١) كنَّل تمثيلا . قاموس .

* م ج ر — (المَجْر) كالفَجْر أنْ يُبَاع الشيء بما في بَطْن هذه الناقة . وفي الحديث « أنَّه نَهى عليه السلامُ عن المَجْر » .

* م ج س — (المَجُوسِيَّة) بالفتح نِحْلة و (المَجُوسِيّ) مَنْسُوبٌ إليها والجمع (المَجُوس) . و (تَمَجَّس) الرَّجل صارَ منهم و (مَجَّسَه) غيرُه . وفي الحديث « فأَبَواه يُمَجِّسانِه » .

* م ج ن — (المُجُون) ألَّا يُبَالِيَ الإنْسان ماصَنَع . وقد (مَجَنَ) من باب دَخَل و (مَجَانَةً) أيضا فهو (مَاجِن) وجمعه (مُجَّان) . وقولُهم : أخَذَه (مَجَّانا) أي بِلا بَدَل وهو فَعَّال لأنَّه مُنْصَرِف .

* مُحَال — في ح و ل .

* مَحَال — في ح ى ل .

* مَحَالة — في ح و ل وفي ح ى ل .

* م ح ص — (مَحَصَ) الذهبَ بالنَّار أخْلَصَه مِمَّا يَشُوبُه وبابه قطع (التَّمْحِيص) الإبْتِلاء والاخْتِبارُ .

* م ح ض — (المَحْض) بوَزْن الفَلْس اللَّبَن الخالِص الذي لم يُخَالِطْه الماءُ حُلْوًا كان أو حامِضا . و (مَحَضَه) الوُدَّ و (أمْحَضَه) . وكُلُّ شيء أخْلَصْتَه فقد (مَحَضْتَه) . وعَرَبِيٌّ (مَحْض) أي خَالِص النَّسَب الذَّكَر والأُنثى والجمع فيه سواء . وإن شِئْتَ أنَّثْتَ وثَنَّيْت وجَمَعْت .

* م ح ق — (مَحَقَه) أبْطَلَه ومَحَاه وبابه قطع . و (تَمَحَّق) الشيءُ و (امْتَحَقَ) . و (المُحَاق) من الشَّهْر بالضم[1] ثلاثُ لَيَالٍ مِنْ آخِره . و (مَحَقَه) اللهُ ذَهَب بِبَرَكَتِه و (أمْحَقَه) لغة فيه رديئة .

* م ح ل — (المَحْل) الجَدْب وهو انْقطاع المَطَر ويُبْس الأرض من الكَلإ . يُقَال بَلَدٌ (مَاحِلٌ) وزَمَانٌ (مَاحِلٌ) وأرْضٌ (مَحْلٌ) وأرْضٌ (مُحُول) كما قالوا : أرْضٌ جَدْبَة وأرْضٌ جُدُوب يُريدون بالواحد الجمع وقد (أمْحَلَتْ) . و (أمْحَلَ) البَلَدُ فهو (مَاحِل) ولم يقولوا (مُمْحِل)

(١) نقل القاموس تثليثه فتنبه .

ورُبَّما قالوه فى الشِّعْر . و (أَمْحَلَ) القَوْمُ أَجْدَبُوا . و (المَحْلُ) المَكْرُ والكَيْدُ يقال : (مَحَلَ) به إذا سَعَى به إلى السلطان فهو (مَاحِلٌ) و (مَحُولٌ) وبابه قطع . وفى الدُّعاء : ولا تَجْعَلْه مَاحِلًا مُصَدَّقًا * قلت : كأنَّ الضَّمير فى تَجْعَلْه للقُرآن فإنَّه جاء فى الحديث عن ابن مسعود رضى الله عنه « إنَّ هذا القرآنَ شافعٌ مُشَفَّعٌ وماحِلٌ مُصَدَّقٌ » جَعَلَه يَمْحَلُ بصَاحِبِه إذا لم يَتَّبِع مافيه أى يَسْعَى به إلى الله تعالى . وقيل : معناه وخَصْمٌ مُجادِلٌ مُصَدَّق . و (المُمَاحَلَة) المُماكَرة والمُكايَدة . و (تَمَحَّل) احْتالَ فهو (مُتَمَحِّلٌ) . ورجلٌ (مُتَمَاحِل) أى طويل . وفى الحديث «أُمورٌ مُتَمَاحِلَةٌ» أى فِتَنٌ يَطُولُ أَمْرُها .

* م ح ن — (المِحْنَة) واحدة (المِحَن) التى يُمْتَحَن بها الإنسانُ من بَلِيَّة و (مَحَنَه) من باب قَطَع و (امْتَحَنه) اخْتَبَرَه والاسم (المِحْنَة) .

* م ح ا — (مَحَا) لَوْحَه من باب عدا ورَمَى ويَمْحاه أيضا (مَحْيًا) فهو (مَمْحُوٌّ) و (مَمْحِيٌّ) . و (امَّحَى) انْفَعَل منه . و (امْتَحَى) لغة فيه ضعيفة .

* مَحْيًا ومُحْيًا — فى ح ى ا .

* م خ خ — (المُخُّ) الذى فى العَظْم و (المُخَّة) أخَصُّ منه . وربَّما سَمَّوا الدِّماغ مُخًّا . وخالِصُ كُلِّ شىء مُخُّه . و (امْتَخَخْتُ) العَظْمَ و (تَمَخَّخْتُه) أخْرَجْتُ مُخَّه .

* م خ ر — (مَخَرت) السفينة من باب قطع ودخل إذا جَرَت تَشُقُّ الماء مع صَوْتٍ ومنه قوله تعالى : «وتَرَى الفُلْكَ مَوَاخِرَ فيه» يعنى جَوارِىَ . وفى الحديث «إذا أراد أحدُكم البَوْلَ (فليَتَمَخَّر)الرِّيحَ» أى فلْيَنْظُر من أيْنَ مَجْراها فلا يَسْتَقْبِلها كَيْلا تَرُدَّ عليه البَوْلَ .

* م خ ض — (مَخَض) اللَّبَنَ من باب قطع ونصر وضرب و (المِمْخَضَة) بالكسر

الإبريجُ . و(المَخِيضُ) و(المَمْخُوضُ) اللبَنُ الذي قد مُخِضَ وأُخِذ زُبْدُه . و(تَمَخَّضَ) اللبَنُ و(آمْتَخَضَ) أي تحرَّكَ في المِمْخَضَة . وكذلك الولَدُ إذا تحرَّك في بطن الحامل . و(المَخَاضُ) بالفتح وجَعُ الولادة وقد (مَخِضَت) الحامِل بالكسر (مَخَاضًا) أي ضَرَبها الطَّلْق فهي (ماخِضٌ) . و(المَخَاضُ) أيضا الحَوامل من النُّوق واحدتها خَلِفَةٌ ولا واحِدَ لها من لفظها ومنه قيل للفَصِيل إذا آستكمَل الحَوْلَ ودخَل في الثانية : آبنُ مَخَاض والأُنثَى آبنةُ مَخَاضٍ لأنّه فُصِل عن أُمّه وأُلحِقت أُمّه بالمَخَاض سواء لقِحَتْ أو لم تلقَح . وآبنُ مَخَاضٍ نكرة فإنْ عرّفته قلت آبنُ المَخَاض وهو تعريف جِنْس . ولا يُقال في جمعه إلّا بنَات مَخَاضٍ وبنَات لَبُونٍ وبنَات آوَى .

* م خ ط — (المُخَاط) ما يَسيل من الأنْف وقد (مَخَطَه) من أنفه أي رمَى به وبابه نصر . و(آمْتَخَط) و(تَمَخَّط) أي آستنثَر .

* م د ح — (المَدْح) الثَّناء الحَسَنُ وبابه قطع . وكذا (المِدْحة) بكسر الميم و(المَدِيحُ) و(الأُمْدُوحة) بضم الهمزة . و(آمْتَدَحَه) مثل (مَدَحه) . و(تَمَدَّح) الرَّجلِ تكلَّف أن يُمْدَح . ورَجُلٌ (مُمَدَّح) بوزن مُحَمَّد أي (مَمْدوح) جِدًّا .

* م د د — (مَدَّه) فامتَدّ من باب ردّ . و(المادّة) الزِّيادة المتَّصِلة . و(مَدَّ) الله في عُمْرِه و(مَدَّه) في غيِّه أي أمْهلَه وطوّل له . و(المَدّ) السَّيْل يقال : (مَدَّ) النَّهرُ ومَدَّهُ نَهرٌ آخَرُ . ويقال : قَدْر (مَدّ) البَصَر أي مَدَى البَصَر . ورجل (مَديد) القامَة أي طويلُ القامة . و(تَمَدَّد) الرجلُ تمطَّى . و(المُدّ) مِكْيالٌ وهو رِطْلٌ وثُلُث عند أهل الحِجاز ورِطْلان عند أهل العِرَاق . و(مُدَّةٌ) من الزمان بُرْهةٌ منه . و(المُدّة) بالضم آسم ما آستمْدَدْتَ به من

المِـداد على القلم . و بالفتح المَـرّة الواحدة من قولك (مَدَدْتُ) الشيءَ . و (المِدّة) بالكسر القيح . و (المَداد) النِقْس تقول منه : (مَدّ) الدَّواة و (أمَدّها) أيضـا . و (أمْدَدْتُ) الرَّجلَ إذا أعطيته مُدّة بقلم . وأمْدَدْتُ الجيش (بمَدَد) . و (الاستمداد) طَلَب المَـدَد قال أبو زيد : (مَـدَدْنا) القوم صِرْنا مَـدَدًا لهم و (أمْدَدْناهم) بغيرنا وأمْدَدْناهم بفاكهة . و (أمَـدّ) الجُرح صارت فيه مِدّة .

* م د ر — (المَدَرة) بفتحتين واحدة (المَدَر) والعرب تُسمّي القرية (مَدَرة) .

* م د ل — (تَمَـدّل) بالمنديل لغة في تَنَـدّل .

* م د ن — (مَدَن) بالمكان أقام به وبابه دَخَل ومنه (المَدينة) و جمعها (مَدائن) بالهمزة و (مُدْن) و (مُدُن) مُخفّفًا ومُثقّلا . وقيل هي من دِينَتْ أي مُلِكَتْ . وفُلان (مَدّن) المَدائن (تَمْدينًا) كما يُقـال مَصّر الأمصـار . وسألتُ أبا عليّ الفَسَويّ عن همز مَدائن فقال : مَن جعله من الإقامة همزه ومَن جعـله من المِلك لم يهـمزه كما لا يهمز مَعايِش . والنِسبة إلى مَدينة الرسول صلى الله عليه وسلم (مَدَنيّ) وإلى مدينة المَنصور (مَدِينيّ) وإلى مَـدائن كِسْرَى (مَـدَائنيّ) للفرق بينها كَيْ لا يختلط . و (مَدْيَن) قرية شُعَيب عليه السلامُ .

* م د ى — (المَدَى) الغاية . يُقال قِطعـة أرض قَدْرُ مَدَى البَصر وقَـدْر مَدّ البَصَر أيضا . و (المُدْيَة) بضم الميم الشَّفْرة وقد تُكسر والجمع (مُدْيات) و (مُدًى) . و (المُدْيُ) القَفيز الشاميّ وهو غير المُدّ .

* مذ — في م ن ذ .

* م ذ ر — (مَذِرَت) البَيْضة فسدت وبابه طَرِب .

* م ذ ق — (مَذَق) الوُدّ أي لم يُخْلِصه من باب نَصَر فهو (مَذّاق) و (مُمَـاذِق) أي غير مُخْلِص .

* م ذ ى — (المَاذِىُّ) العَسَل الأبيض

* م ر ا — (مَرُؤَ) الطعام صار (مَرِيئاً) وبابه ظَرُف . و (مَرِئَ) أيضا بالكسر و (مَرَأه) الطعامُ من باب قطَع . وبعضهم يقــول (أمْرَأَه) . و (مَرِئَ) الطَّعامَ آستمْرَأَه . و (المُرُوءة) الإنسانيَّة ولَكَ أنْ تُشَدّد . و (مَرِيءُ) الجَزُورِ والشاة مَجْرَى الطَّعام والشَّراب وهو متَّصِلٌ بالحُلْقُوم . و (المَرْء) الرَّجُل تقول : هــذا مَرْءٌ صالحٌ وضم الميم لغة فيه وهُما (مَرْءان) ولا يُجمَع . وهذه (مَرْأةٌ) و (مَرَةٌ) أيضا بتَرْك الهمزة وفتح الراء فإذا أدْخلْتَ ألفَ الوَصْــل في المُذَكَّر فثلاث لُغات : فَتح الراء في كلِّ حال . وضَمّها في كلِّ حال . وإعرابهــا في كلِّ حال فيكون في اللغة الثالثة مُعْرَبا من مكانَين . وهذه آمرأة بفتح الراء في كلِّ حال .

* م ر ج — (المَرْج) مَرْعَى الدَّوابّ . و (مَرَجَ) الدَّابَّة أرسَــلَها تَرْعَى وبابه نَصَر . وقوله تعالى : « مَرَجَ البَحْرَين » أي خَلاَّهُمَا لا يَلْتَبِس أحدُهمــا بالآخر . و (مَرِجَ) الأمْرُ والدِّينُ آختَــلَط وبابه طرب . ومنــه الهَرْجُ والمَرَجُ وتَسْكين (المَــرْج) للازدواج . وأمْرٌ (مَرِيج) أي مُخْتَلِط . و (أمْرَجت) النَّــاقة ألقَتْ ولَدَها بَعْدَ ما يصير غِرْسًا ودَمًا . و (مارِجٌ) مِن نارٍ نارٌ لادُخانَ لهــا . و (المَــرْجَانُ) صغار اللُّؤلُؤ (١) .

* م ر ح — (المَرَح) شــدّة الفَرَح والنَّشاط وبابه طَرِب فهو (مَرِحٌ) بكسر الراء و (مِرِّيحٌ) بوزن سِكِّيت و (أمْرَحه) غيرُه والأسمُ (المِرَاحُ) بالكسر .

* م ر خ — (مَرَخ) جَسَدَه بالدُّهن من باب قَطَع و (مَرَّخه تَمْرِيخــا) . و (المِــرِّيخ) بكسر المــيم نَجْمٌ من الخُنَّس في السماء الخامسة .

* م ر د — غُلامٌ (أمْرَدُ) بيّنِ (المَرَد) بفتحتين . ولا يُقالُ جارية (مَرْدَاءُ) .

(١) فسره الواحدي بصغار اللؤلؤ . وأبو الهيثم بصغارها . وآخرون بخرز أحمر وهو قول ابن مسعود وهو المشهور في عرف الناس . وقال الطرطوشي : هو عروق حمر تطلع في البحر كأصابع الكف اهـ من تاج العروس .

ويقال رَمْلَةٌ مَرْداء التى لا نَبْتَ فيها . وغُصْنٌ (أَمْرَدُ) لاورق عليه . و (تَمْرِيد) البناء تمليسه . و (المُرُودُ) على الشىء المُرُون عليه وبابه دَخَل . و (المارِد) العاتى وبابه ظَرُف فهو (ماردٌ) و (مَرِيدٌ) . و (المِرِّيد) بوزن السِّكِّيت الشديد (المَرَادة) .

* م ر ر — (المَرارة) بالفتح ضد الحلاوة . والمَرارةُ أيضا التى فيها (المِرّة) . وشىءٌ (مُرٌّ) والجمع (أَمْرار) . وهذا أَمَرُّ من كذا . و (الأَمَرَّانِ) الفقر والهرم . و (المُرِّىّ) بوزن الدُّرِّىّ الذى يُؤتدم به كأنه منسوب إلى المَرارة والعامة تخففه . وأبو (مُرَّة) كُنية إبليس . و (المَرّة) واحدة (المَرّ) و (المِرار) . و (المَرْمَر) الرُّخام . و (المِرّة) بالكسر إحدَى الطَّبائع الأربع . والمِرّة أيضا القوّة وشدّة العقل . ورجُلٌ (مَرِيرٌ) أى قوِىٌّ ذو مِرّة . و (مَرّ) عليه ومَرّ به من باب رَدّ أى اجتاز . ومَرّ من باب ردّ و (مُرُورا) أيضا أى ذهب و (استَمَرّ) مثله . و (المَمَرّ) بفتحتين موضع المُرُور والمصدرُ . و (أَمَرّ) الشىءُ صار (مُرًّا) وكذا (مَرّ) يَمَرّ بالفتح (مَرارةً) فهو (مُرٌّ) و (أَمَرّه) غيره و (مَرَّره) . وقولهم : ما (أَمَرّ) فلانٌ وما أَحْلَى أى ما قال مُرًّا ولا حُلْوًا .

* م ر س — (المِراس) المُمارَسة والمُعالجة . و (مَرَسَ) التمرَ وغيره فى الماء إذا أنقعه و (مَرَثه) بيده وبابه نَصَر . و (المارَسْتانُ) بفتح الراء دارُ المرضَى وهو مُعرَّب .

* م ر ض — (المَرَض) السَقَم وبابه طَرِب و (أَمْرَضَه) الله . و (مَرَّضه تَمْرِيضا) قام عليه فى مَرَضه . و (التَّمارُض) أن يُرِى من نفسه المَرَض وليس به مَرَض . وعينٌ (مَرِيضة) فيها فُتُور .

* م ر ط — (المِرْط) بكسر الميم واحد (المُرُوط) وهى أكسية من صوف

أو خز كان يُؤتَزَرُ بها . و (تَمَرَّطَ) شَعْرُه أى تَحاتَّ . و (المُرَيْطَاء) بوزن الحُمَيْراء ما بين السُّرَّة إلى العانة . ومنه قولُ عُمَر رضى الله تعالى عنه لأبى مَحْذُورةَ حين أذَّنَ ورفع صوتَه : «أَمَا خَشِيتَ أَنْ تَنْشَقَّ مُرَيْطَاؤُك» .

* م ر ع — (المَرِيع) الخَصِيب . وقد (مَرُعَ) الوادِى من باب ظَرُف و (أَمْرَعَ) أيضا أى أَكْلأَ فهو (مَرِيعٌ) و (مُمْرِع) . و (أَمْرَعَه) أصابَه مَرِيعا . وفى المَثَل : أَمْرَعْتَ فانْزِلْ .

* م ر غ — (مَرَّغَه) فى التُّراب (تَمْرِيغا فتَمَرَّغ) أى مَعَّكَه فتَمَعَّك والمَوضِعُ (مُتَمَرَّغ) و (مَراغٌ) و (مَراغَةٌ) .

* م ر ق — (المَرَقُ) معروف و (المَرَقة) أخصّ منه . و (مَرَقَ) القِدْرَ من باب نَصَر و (أَمْرَقَها) أيضا أى أَكْثَر مَرَقَها . و (مَرَقَ) السَّهْمُ من الرَّمِيَّة خرج من الجانب الآخر وبابه دَخَل . ومنه سُمِّيَت الخَوارِج (مارِقَةً) لقوله صلى الله عليه وسلم : «يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كما يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّة» وجمع (المارِق) (مُرَّاق) .

* م ر ن — (مَرَنَ) على الشىء من باب دَخَل و (مَرانَةً) أيضا تَعَوَّدَه واستمرّ عليه . و (المَرانَة) اللِّين . و (التَّمْرِين) التَّلْيِين . و (المارِن) ما لانَ مِنَ الأَنْف وفَضَل عن القَصَبة . و (المُرَّانُ) بالضم الرِّماح الواحدَة (مُرَّانَة) .

* م ر ا — (المَرْوُ) حِجارة بِيض بَرَّاقة تُقْدَح منها النار الواحدَةُ (مَرْوَة) وبها سُمِّيت (المَرْوة) بمكَّةَ . و (مَرَاه) حَقَّه جَحَدَه وقُرِئَ قولُه تعالى : «أَفَتَمْرُونَه على ما يَرَى» و (ماراه مِراءً) جادَلَه . و (المِرْيَة) الشَّكُّ وقد يضم وقرئ بهما قولُه تعالى : «فَلا تَكُ فى مِرْيَةٍ مِنْهُ» و (الامْتِراء) فى الشىء الشَّكُّ فيه وكذا (التَّمارِى) . و (مَرْو) اسمُ بلَد والنِّسبة

إليه (مَهْوَزِىّ) على غير القياس والثوب (مَرْوِىٌّ) على القياس .

* م ز ج — (مَزَجَ) الشراب خلطه من باب نصر . و (مِزَاج) الشراب ما يُمْزَج به . ومِزَاجُ البدن ما رُكِّب عليه من الطبائع .

* م ز ح — (المَزْحُ) الدُّعَابة وبابه قطع والاسم (المُزَاح) و (المُزَاحة) بضم الميم فيهما . وأمّا (المِزَاح) بكسر الميم فهو مصدر (مَازَحَه) وهُمَا (يَتَمَازَحَان) .

* م ز ر — (المِزْر) بالكسر ضَرْبٌ من الأشربة . قال ابن عُمَر رضى الله عنهما : هُو من الذُّرَة (١) .

* م ز ز — (مَزَّه) أى مَصَّه وبابه رَدّ و (المَزَّة) المَرَّة الواحدة . وفى الحديث «لا تُحَرِّم المَزَّةُ ولا المَزَّتان» يعنى فى الرَّضاع . وشَرَابٌ (مُزٌّ) ورُمَّانٌ مُزٌّ بين الحُلْو والحَامِض . و (المَزْمَزَة) التَّحْرِيك وفى الحديث «تَرْتِرُوه و (مَزْمِزُوه)» .

* م ز ع — فُلَان (يَتَمَزَّع) من الغيظ أى يَتَقطَّع . وفى الحديث «أنَّه غضب غَضَبا شديدا حَتَّى يُخَيَّل إلَى أنَّ أنْفَه يَتَمزَّع» وهو أنْ تَرَاه كأنّه يُرْعَدُ من الغضب .

* م ز ق — (مَزَق) الثَّوبَ من باب ضرب و (مَزَّق) الشَّىءَ (تَمْزِيقًا فَتَمَزَّق) . و (المَمْزَق) بالفتح مصدرٌ أيضا كالتَّمْزِيق ومنه قوله تعالى : «ومَزَّقْنَاهم كُلَّ مُمَزَّق» و (المِزَقُ) القِطَعُ مِنَ الثَّوب المُمَزَّوق واحِدَتُها (مِزْقَة) .

* م ز ن — أبُو زَيد : (المُزْنَة) السَّحَابة البَيْضاء والجمع (مُزْن) . و (المُزْنَة) أيضا المَطْرة .

* م ز ا — (المَزِيَّة) الفَضِيلة يقال : لَهُ عليه (مَزِيَّة) ولا يُبْنَى منه فِعْل .

* مسافة — فى س و ف .

* م س ح — (مَسَحَ) برأسه وبابه قَطَع . و (تَمَسَّح) بالأرض . و (مَسَحَ) الأرض يَمْسَحُ بالفتح فيهما (مِسَاحَة)

(١) المزر : يقال هو نبيذ الشعير أو الحنطة .

بالكسر ذَرَعَها . و (مَسَحَهُ) بالسَّيف قَطَعه . و (المَسِيحُ) عيسى عليه الصلاةُ والسلام . والمَسِيحُ الكذّاب الدَّجّال . و (المِسْح) بوزن المِلح البِلاسُ[1] والجمع (أمْسَاح) و (مُسُوحٌ) . و (التِمْسَاح) بوزن التِمْثَال من دوابّ الماء معروف .

* م س خ — (المَسْخ) تحوِيلُ صورةٍ إلى ماهو أقبح منها وبابه قطع يُقال : (مَسَخه) اللهُ قِردا .

* م س د — (المَسَدُ) اللِيفُ يُقال : حَبْلٌ مِن مَسَد . والمَسَد أيضا حَبْلٌ مِن لِيفٍ أو خُوصٍ وقد يكون من جُلُود الإبل أو أوْبَارِها . و (مَسَدَ) الحَبْلَ أجادَ فَتْلَه من باب نصر .

* م س س — (مَسَّ) الشيْءَ يَمَسُّه بالفتح (مَسًّا) وبابه فَهِم وهذه هي اللُّغَة الفَصِيحة . وفيه لغة أُخرى من باب رَدّ . وربما قالوا (مِسْتُ) الشيْءَ يحذِفون منه السِين الأُولَى ويحوّلون كَسرتَها إلى الميم ومنهم مَن لا يُحوّل ويترُك الميمَ على حالها مَفْتوحة ونظيرُه قوله تعالى : « فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُون » تُكسَر وتُفتَح وأصلُه ظَلِلْتُم وهو من شَوَاذّ التخفيف . و (أمَسَّهُ) الشيْءَ (فَمَسَّه) . و (المَسِيس) المَسّ . و (المُمَاسَّة) كِنَاية عن المُبَاضعة وكذا (التَمَاسُّ) قال اللهُ تعالى : « من قَبْل أن يَتَمَاسَّا » . وقولُه تعالى : « لامِسَاسَ » أي لا أَمَسُّ ولا أُمَسُّ . وبينهما رَحِمٌ (مَاسَّةٌ) أي قَرابةٌ قَرِيبة . وحَاجَةٌ مَاسَّةٌ أي مُهِمّة وقد (مَسَّت) إليه الحَاجَةُ .

* م س ك — (أمْسَكَ) بالشيْءِ و (تَمَسَّكَ) به و (اسْتَمْسَكَ) به و (امْتَسَكَ) به كُلّه بمعنى اعتَصَم به وكذا (مَسَّكَ) به (تَمْسِيكا) وقُرِئ : « ولا تُمَسِّكُوا بِعِصَم الكَوافِرِ » . و (أمْسَكَ) عن الكَلام سَكَتَ . وما (تَمَاسَكَ) أن قال ذلك أي ما تمالك . و (الإمْسَاك) البُخْل . ويقال فيه (مُسْكَةٌ) من خَيْرٍ بالضم

(١) بكسر الموحدة وتفتح ثوب من الشعر غليظ اهـ من تاج العروس .

أى بَقِيَّة . و (المِسْكُ) من الطِّيبِ فارسىّ معرَّب وكانت العَرَب تُسَمِّيه المَشْمُوم .

* م س ا — (المَسَاءُ) ضِدُّ الصَّباح و (الإمْسَاء) ضِدّ الإصْبَاح و (أمْسَى) (مُمْسَى) أيضا وهو مَصْدَرٌ ومَوْضِعٌ . والمُمْسَى اسمٌ من الإمْسَاء .

* م ش ج — (مَشَج) بَيْنَهما خَلَط من باب ضرب . والشَّىْءُ (مَشِيجٌ) والجَمْع (أمْشَاجٌ) كَيَتِيم وأيتام .

* م ش ش — (المِشْمِش) بكسر الميمين وفتحهما أيضا الذى يُؤْكَل . و (المَاشُ) حَبٌّ وهو معرَّب أو مُوَلَّد .

* م ش ط — (امْتَشَطَت) المَرْأَة و (مَشَطَتْها المَاشِطة) من باب نَصر . و (المُشَاطة) بالضمّ ما سَقَط من الشَّعر . و (المُشْطُ) بالضم واحدُ (الأمْشَاط) . و (المُشْطُ) أيضا سُلَامَيَاتُ ظَهر القَدَم . و (مُشْطُ) الكَتِف العَظْم العَرِيض .

* م ش ق — (المَشْق) سُرْعة الطَّعْن والضربِ والأَكْلِ والكتابةِ وبابه نَصر . وجارِيةٌ (مَمْشُوقَة) أى حَسَنَة القَوَام .

* م ش ن — (المُشَانُ) نَوْعٌ من التَّمْر وفى المَثَل : بعِلَّة الوَرَشَان تَأْكُلُ رُطَبَ المُشَانِ بالإضافة ولا تَقُل الرُّطَب المُشَان .

* م ش ى — (مَشَى) من باب رَمَى و (مَشَّى تَمْشِية) مثله . و (مَشَّاه) أيضا و (أمْشَاه) بمعْنًى . و (تَمَشَّت) فيه حُمَيَّا الكَأْس . ويقال (اسْتَمْشَى) و (أمْشَاه) الدَّوَاء . و (المَاشِية) معروفة والجَمع (المَوَاشِى) .

* م ص ر — (مِصْرُ) هى المَدِينة المَعروفة تُذَكَّر وتُؤَنَّث . و (المِصْر) واحد (الأمْصار) . و (المِصْرانِ) الكُوفةُ والبَصْرة . و (المَصِير) بوزن البَصير المِعَى وجَمْعه (مُصْرانٌ) كَرَغِيف ورُغْفَان ثم (المَصَارِين) جَمْع الجَمع . وفُلانٌ (مَصَّر) الأمْصار (تَمْصِيرا) كما يُقال مَدَّنَ المُدُن .

* م ص ص — (مَصَّ) الشَّىْءَ يَمَصُّه

بالفتح (مَصًّا) و (امْتَصَّه) أيضا . و (التَّمَصُّصُ) المَصّ فى مُهْلة . و (أَمَصَّه) الشَّىْءَ فَمَصّه . و (المَصْمَصَة) المَضْمَضة[1] ولكن بِطَرَف اللِّسان والمَضْمَضة بالفَم كُلّه . والفَرْقُ بينهما شبيه بالفَرْق بين القَبْصَة والقَبْضَة . وفى الحديث «كُنّا نُمَصْمِصُ من اللَّبَن ولا نُمَصْمِصُ من التَّمْر» . و (المَصُوصُ) بالفتح طَعامٌ والعامّة تَضُمُّه . و (مَصِيصَة) بالتخفيف بَلَد بالشام ولا تَقُلْ مَصِّيصَة بالتشديد[2] .

* م ص ل — (المَصْل) معروف . و (المُصَالة) بضم الميم الماءُ الذى يَسِيلُ من الأَقِط وهو قُطَارة الحُبّ أيضا .

* مصيبة — فى ص و ب .

* مضاهاة — فى ض ه أ وفى ض ه ى

* م ض ر — فى الحديث «(مُضَر) مَضِّرْها) اللهُ فى النار» نُرَى أَصْلَه من مُضُور اللَّبَن وهو قَرْصُهُ اللِّسانَ وحَذْيُه له وإنما شُدِّد لِلكَثْرة أو لِلْمُبالغة . و (المَضِيرة) طَبِيخٌ يُتَّخذ من اللَّبَن الماضِر وهو الذى يَحْذِى اللِّسان قبل أن يَرُوبَ وبابُه دَخَل

* م ض ض — (أَمَضَّهُ) الجُرْحُ أَوْجَعَه و (مَضَّه) لغةٌ فيه . والكُحْلُ يَمُضُّ العَيْنَ أى يُحْرِقُها . و (المَضَضُ) وجَعُ المُصِيبة . و (المَضمَضَة) تحريك الماء فى الفَم و (تَمَضْمَضَ) فى وُضُوئه .

* م ض غ — (مَضَغَ) الطَّعام من باب قطع ونَصَر . و (المُضْغَة) قِطعة لَحْمٍ . وقَلْبُ الإنسانِ مُضْغَةٌ من جَسَده .

* م ض ى — (مَضَى) الشَّىْءُ يَمْضِى بالكسر (مُضِيًّا) ذَهَبَ . و (مَضَى) فى الأَمْرِ يَمْضِى (مَضاءً) نَفَذ . و (مَضَيْتُ) على الأَمْر (مُضِيًّا) و (مَضَوْتُ) أيضا (مُضُوًّا) بفتح الميم وضمها . وهذا أَمْرٌ (مَمْضُوٌّ) عليه . و (أَمْضَى) الأَمْرَ أَنْفَذَه

* م ط ر — (مَطَرت) السماءُ من باب نَصَر و (أَمْطَرَها) الله وقد (مُطِرنا) . وقيل (مَطَرَت) السماءُ و (أَمْطَرَت) بمعنًى .

---

(١) عبارة الصحاح «والمصمصة مثل المضمضة إلا أنه الخ» تأمل

(٢) ضبطه الأزهرى وغيره من اللغويين قال ياقوت : وهو الأصح

و (الاستمطار) الاستسقاء . و (الممطر) بوزن المبضع ما يلبس فى المطر يتوقى به .

* م ط ط — (مطه) مده وبابه رد و (تمطط) تمدد و (المطيطاء) بوزن الحميراء التبختر ومد اليدين فى المشى . وفى الحديث « إذا مشت أمتى المطيطاء وخدمتهم فارس والروم كان بأسهم بينهم » .

* م ط ل — (مطل) الحديدة ضربها ومدها لتطول وبابه نصر . وكل ممدود (ممطول) . ومنه اشتقاق (المطل) بالدين وهو الليان به . يقال : (مطله) من باب نصر و (ماطله) بحقه .

* م ط ا — (المطا) مقصور الظهر . و (المطية) واحدة (المطى) و (المطايا) . و (المطى) واحد وجمع يذكر ويؤنث . قال الأصمعى : (المطية) التى تمط فى سيرها قال : وهو مأخوذ من (المطو) وهو المد فى السير . و (امتطاها) اتخذها مطية و (التمطى) التبختر ومد اليدين فى المشى وقيل أصله التمطط قلبت إحدى الطاءات ياء كما قالوا : التظنى والتقضى فى التظنن والتقضض * قلت : ومنه قوله تعالى «ثم ذهب إلى أهله يتمطى» .

* م ع د — (المعدة) للإنسان كالكرش لكل مجتر و (المعدة) بوزن الرعدة لغة فيها .

* م ع ز — (المعز) من الغنم ضد الضأن وهو اسم جنس وكذا (المعز) بفتح العين و (المعيز) و (الأمعوز) بالضم و (المعزى) بالكسر . وواحد المعز (ماعز) مثل صاحب وصحب والأنثى (ماعزة) وهى العنز والجمع (مواعز) . قال سيبويه : (معزى) منون مصروف لأن الألف للإلحاق لا للتأنيث . وقال الفراء : المعزى مؤنثة وبعضهم ذكرها . وقال أبو عبيد : كل العرب ينون المعزى فى النكرة .

* م ع ص — (المعص) بفتحتين التواء فى عصب الرجل . وفى الحديث :

شكا عَمْرو بن مَعْـديكَرِب إلى عُمَر رضى الله تعالى عنـه المَعَص فقـال : « كَذَبَ عليكَ العَسَـلُ » أى عليك بسُرْعة المَشْى وهُو من عَسَلَانِ الذِّئب .

* م ع ط — رجُلٌ (أَمعَطُ) بَيِّنُ المَعَط وهو الذى لا شَـعَرَ فى جسَده وقد (مَعِط) من باب طَـرِب . و (اَمتَعَطَ) شَـعْره و (تَمَعَّط) أى تَسـاقَط من دَاء ونحوِه وكذا (اَنْمَعَط) وهو انْفَعَلَ .

* م ع ع — (المَعْمَعَة) بوزن المَزْرَعة صَوْتُ الحَرِيقِ فى القَصَب ونحوِه . وصَوْتُ الأَبْطال فى الحَرْب . و (المَعْمَعَان) بوزن الزَّعْفَران شِدّة الحَرِّ يُقال يومٌ مَعْمَعَانٌ و (المَعْمَعِىّ) الذى يكون مع مَن غَلَبَ . و (مَع) كلمة تَدُلّ على المُصاحَبة والدَّلِيلُ على أنه اسمٌ حركةُ آخرِه مع تَحرُّك ماقبله وقد يُسَكَّن ويُنوَّن تقول جاءُوا مَعًا .

* م ع ك — (المَعْكُ) المِطَال واللَّىّ يقال (مَعَكه) بِدَيْنِـه أى مَطَلَه به وبابه قطع . وربما قالوا مَعَكَ الأَدِيمَ أى دَلَكه . و(تَمَعَّكَت) الدابَّة أى تَمَرَّغَتْ و (مَعَّكها) صاحبُها (تَمْعيكًا) .

* م ع ن — قولُهم : حَدِّث عن مَعْنٍ ولا حَرَجَ هو مَعْن بن زائدَةَ وكان أَجْوَد العَرَب . و (المَـاعُون) اسمٌ جامعٌ لِمَنَافِـع البَيْت كالقِدْر والفَأْس ونحوهما . والمَـاعُون أيضا الماءُ . والماعون أيضا الطاعةُ . وقوله تعالى : « ويَمْنَعُونَ المَاعُونَ » . قال أبو عُبَيْدة: المَاعُون فى الجاهليّـة كُلُّ مَنْفَعَةٍ وعَطِيَّة . وفى الإسلام الطَّاعةُ والزكاةُ . وقيل أَصْل المَـاعُون مَعُونة والأَلِف عِوَض عن الهاء . و (أَمْعَنَ) الفَرَسُ تَبَاعَد فى عَدْوِه . وماءٌ (مَعِين) أى جَارٍ وقيل هو مَفْعول من عِنْتُ المَـاءَ إذا اسْـتَنْبَطْتُه على ما سَـبَق فى — ع ى ن — و (مَعَانٌ) مَوضِعٌ بالشَّام

* م ع ى — (المِعَى) واحد (الأَمْعاء) وفى الحديث « المُؤمِنُ يَأْكُل فى مِعًى واحدٍ والكافر يَأْكُل فى سبعة أمْعاء » وهو مثل

لأنَّ المُؤمن لا يأكُل إلَّا من الحلال ويَتوقَّى الحَرام والشُّبهةَ والكافرُ لا يُبالى ما أكَلَ ومِنْ أيْنَ أكَل وكيف أكَل .

* م غ ر — (المَغْرة) الطِينُ الأحْمر وقد يُحرَّك .

* م غ ص — (المَغْص) ساكن الغين تقطيع في المِعَى ووَجَعٌ والعامَّة تُحرِّكُه . وقد (مُغِص) الرجُلُ على ما لم يُسَمَّ فاعلُه فهو (مَمْغُوصٌ) .

* مغيرة — في غ و ر .

* مفازة — في ف و ز .

* م ق ت — (مَقَتَه) أبغضه من باب نَصَر فهو (مَقِيتٌ) و (مَمْقُوت) . ونِكاحُ (المَقْتِ) كان في الجاهليــة أنْ يَتزوَّج الرجلُ امرأةَ أبيه .

* م ق ر — سَمَكٌ (مَمْقُورٌ) يُنْقَر في ماءٍ ومِلح أي يُنْقع ولا تَقُل مَنْقُورٌ .

* م ق ط — (المِقاط) بالكسر حَبْلٌ مثل القِماط فهو مَقْلوب منه .

* م ق ل — (المُقْـلُ) ثَمَرُ الدَّوْم . و (المُقْـلة) شَحْمة العين التي تَجمَع البَياضَ والسَّوادَ . و (مَقَلَه) في الماء غَمَسَه وبابه نَصَر وفي الحــديث « إذا وَقَع الذُّبابُ في الطَّعام فامْقُلُوه فإنَّ في أحَد جَناحَيْه سُمًّا وفي الآخَرِ الشِّفاء وإنَّه يُقَدِّمُ السمَّ ويُؤخِّر الشِّفاءَ » وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنـه في مَسْح الحَصَى[1] قال « مَرَّةً وتَرْكُها خَيْرٌ من مائة ناقةٍ لِمُقْلةٍ » أي من مائة ناقة يَختارُها الرجلُ على عَيْنِه ونَظَرِه كما يُرِيد .

* مقة — في و م ق .

* مكافاة — في ك ف ى .

* م ك ث — (المُكْث) اللُّبثُ والانْتظار وبابه نَصَر . و (مَكُث) أيضا بالضم (مَكْثًا) بفتح الميم والاسم (المُكْث) و (المِكْث) بضم الميم وكسرها . و (تَمكَّث) تلبَّث .

* م ك ر — (المَكْرُ) الاحتِيال والخَديعــة وقد (مَكَر) به من باب نَصَر فهو (ماكِرٌ) و (مَكَّار) .

(١) أي في الصلاة كما في اللسان .

* م ك س — (مَكَس) في البيع من باب ضرب و(ماكَسَ مُماكَسَةً) و(مِكاسًا) . و (المَكْسُ) أيضا الجِبايةُ . و (الماكِسُ) العَشّار . وفي الحديث « لايَدْخُل صاحِبُ مَكْسٍ الجَنّةَ » . و (المَكْس) أيضا ما يأخُذه العَشّار .

* م ك ك — (تَمَكَّكَ) العَظْمَ أَخْرَجَ مُخَّه وفي الحديث « لا تُمَكِّكُوا على غُرَمائكم » أي لا تَسْتَقْصُوا . و (مَكَّةُ) البَلَد الحَرام . و (المَكُّوك) مِكْيالٌ وهو ثلاثُ كَيْلَجات . والكَيْلَجة مَنًا وسبعةُ أثمانِ مَنًا . والمَنَا رطلانِ . والرِّطْلُ اثنتا عشْرَةَ أُوقِيَّةً . والأُوقِيَّة إِسْتارٌ وثُلثا إِسْتارٍ . والإِسْتار أربعة مثاقيلَ ونصفٌ . والمِثْقال درهم وثلاثة أسباع درهم . والدِّرْهم ستة دوانيق . والدّانِق قِيراطانِ . والقِيراطُ طَسُّوجانِ . والطَّسُّوج حَبَّتان . والحَبَّة سُدس ثُمُن درهم وهو جُزء من ثمانية وأربعين جُزءًا من درهم والجمع (مَكاكِيكُ)

* م ك ن — (مَكَّنه) اللهُ من الشيء (تَمْكِينًا) و (أَمْكَنَه) منه بمعنًى . و(اسْتَمْكَنَ) الرجلُ من الشيء و(تَمَكَّن) منه بمعنًى . وفلان لا (يُمْكِنُه) النُّهوضُ أي لا يقدر عليه . وقولهم : ما أَمْكَنَه عند الأمير شاذٌّ . و (المَكِنَةُ) بكسر الكاف واحدة (المَكِنِ) و(المَكِنات) . وفي الحديث « أَقِرُّوا الطَّيْرَ على مَكِناتها » ومَكُناتها بالضم[1] . قال أبو زيد وغيره من الأعراب : إنّا لا نعرف للطَّيْر مَكِنات وإنما هي وُكُنات فأما المَكِناتُ فإنما هي للضِّباب . وقال أبو عبيد : يجوز في الكلام وإن كان المَكِن للضِّباب أن يُجْعَل للطير تشبيها بذلك كقولهم مَشافِر الحَبَشيّ وإنما المشافر للإبل . وكقول زُهَير يَصِفُ الأَسَدَ :

* له لِبَدٌ أظفارُه لم تُقَلَّمِ *

وإنما له مَخالِبُ . قال : ويجوز أن يُراد به على أَمْكِنَتِها أي على مَواضِعها التي جعلها الله تعالى لها فلا تَزْجُروها ولا تَلْتَفِتُوا إليها

(١) أي ضم الكاف فقط كما صرح به في القاموس فتنبه .

فإنها لا تضر ولا تنفع. ويقال: النّاسُ على مَكِنَاتِهِم أي على آستِقَامتِهم . وقولُ النَّحْويّين في الأسم : إنه (مُتَمكِّن) أي مُعْرَبٌ كعُمَرَ وإبراهيمَ فإذا آنصرف مع ذلك فهو المُتمكِّن الأمْكَن كزيدٍ وعمرٍو. وغيرُ المُتَمكِّن هو المَبْنِيّ مثل كَيْفَ وأيْنَ . وقولهم في الظَّرْف: إنه مُتَمكِّن أي يُسْتَعْمَل مَرَّةً آسْمًا ومَرَّةً ظَرْفًا كقولك: جلَس خَلْفَه بالنَّصب ومَجْلِسُه خَلْفُه بالرفع في موضع يَصْلُح ظَرْفًا . وغيرُ المُتمكِّن هو الذي لا يُسْتَعْمَل في موضع يَصْلح ظَرْفًا إلا ظرفًا كقولك: لَقِيَه صَبَاحًا ومَوْعِدُه صَبَاحًا بالنَّصب فيهما ولا يجوز الرفع إذا أردتَ صَبَاحَ يَوْمٍ بعَيْنِه ولا عِلَّةَ للفَرْق بَيْنَهما غَيْر آسْتِعمال العرب كذلك .

* م ك ا — (المُكَّاء) بالضَّمّ والتَّشديد والمدّ طائرٌ (١) والجمع (المَكَاكِيّ) . و(المُكَاءُ) مُخَفَّف الصَّفِير وقد (مَكَا) صَفَر وبابه عَدَا و(مُكَاءً) أيضا ومنه قوله تعالى : « وما كان صَلاتُهم عند البَيْتِ إلّا مُكَاءً » و(مِيكَائيلُ) مهموز وغير مهموز آسمٌ قيل: هو مِيكَا أُضيفَ إلى إيل . و (مِيكَائِينُ) بالنون لغة . و (مِيكَالُ) أيضا لغة .

* م ل أ — (مَلأَ) الإناءَ من باب قطَع فهو (مَمْلُوءٌ) ودَلْوٌ (مَلْأَى) كفَعْلَى وكُوزٌ (مَلْآنُ) ماءً والعامّة تقول مَلَا ماءً . و(المِلْءُ) بالكسر ما يأخُذه الإناءُ إذا آمتلأ. و(آمْتَلَأَ) الشيءُ و(تَمَلَّأَ) بمعنًى . و(مَلُؤَ) الرَّجُلُ صار (مَلِيئًا) أي ثِقةً فهو (مَلِيءٌ) بالمَدّ بيِّنُ (المَلَاءِ) و(المَلَاءَةِ) مَمْدودانِ وبابه ظَرُف . و (مَالَأَه) على كذا (مُمَالَأةً) ساعَدَه . وفي الحديث « واللهِ ما قَتَلْتُ عُثْمَانَ ولا مَالَأْتُ على قَتْله » و (تَمَالَئُوا) على الأَمْر آجْتَمَعوا عليه . و (المَلَأُ) الجَماعة وهو الخُلُقُ أيضا وجَمْعه (أمْلاء) . وفي الحديث أنه قال لأصحابه حينَ ضَرَبُوا الأعْرَابِيّ «أحْسِنُوا أمْلاءَكُم» .

(١) المكاء: طائر من القنابر له تصعيد في الجو وهبوط ، لونه أبيض وله صفير حسن

* م ل ج — (الإِمْلَاج) الإِرْضَاعُ . وفى الحديث « لا تُحَرِّمُ الإِمْلَاجَةُ ولا الإِمْلَاجَتَانِ » .

* م ل ح — (مَلَحَ) القِدْرَ من باب قطع طَرَحَ فيها المِلْحَ بِقَدَرٍ . و (أَمْلَحَها) أَفْسَدَها بالمِلْحِ . و (مَلَّحَها تَمْلِيحًا) مثله . و (مَلُحَ) الماءُ من باب دَخَلَ وسَهُلَ فهو ماء (مِلْح) . ولا يُقال مَالِحٌ إلا فى لغة رديئة . و (المِمْلَحَة) بالكسر ما يُجعل فيه المِلْح . و (مَلُحَ) الشيءُ من باب ظَرُفَ وسَهُلَ أى حَسُنَ فهو (مَلِيح) و (مُلَاحٌ) بالضم مُخَفَّفا . و (اسْتَمْلَحَه) عَدَّه مَلِيحًا . وجَمْع المَلِيح (مِلَاحٌ) بالكسر و (أَمْلَاحٌ) أيضا كَشَرِيف وأَشْرَاف . و (المُلَّاح) بوزن التُّفَّاح أَمْلَح من المَلِيح . وقَلِيبٌ (مَلِيحٌ) أى ماؤُه مِلْح . وسَمَكٌ مَلِيح و (مَمْلُوح) . ولا يُقال مالحٌ . ويُقال ما (أُمَيْلِحَ) زيدًا ولم يُصَغِّروا من الفعل غيرَه وغيرَ قولهم ما أُحَيْسِنَه . و (المُمَالَحَة) المُوَاكَلَة والرَّضَاع . و (المُلْحَة) بوزن السُّبْحَة واحدة (المُلَح) من الأحاديث . و (المُلْحَة) أيضا من الألوان بَيَاضٌ يُخَالِطُه سَوَادٌ يقال كَبْشٌ (أَمْلَح) وتَيْسٌ أَمْلَح إذا كان شَعْره خَلِيسًا أى مُخْتَلِط البَيَاض بالسَّواد . و (المَلَّاح) بالفتح والتَّشْديد صاحب السَّفينة . و (المَلَّاحة) أيضا مَنْبِت المِلْح .

* م ل د — غُصْنٌ (أُمْلُود) أى نَاعِم

* م ل س — (المَلَاسَة) ضدّ الخُشُونة وبابه سَلِمَ وشيءٌ (أَمْلَس) وقد (امْلَاسَّ) الشيءُ (امْلِيسَاسًا) و (مَلَّسَه) غيرُه (تَمْلِيسًا فَتَمَلَّسَ) و (امَّلَسَ) . ورُمَّانٌ (إِمْلِيسِيٌّ)[1]

* م ل ص — (المَلَص) بفتحتين الزَّلَق وقد (مَلِصَ) الشيءُ من يَدِى من باب طَرِبَ و (انْمَلَصَ) الشيءُ أَفْلَتَ .

* م ل ق — (تَمَلَّقَه) و (تَمَلَّقَ) له (تَمَلُّقًا) و (تِمِلَّاقًا) بالكسر أى تَوَدَّدَ إليه وتَلَطَّفَ له . و (المَلَق) الوُدُّ واللُّطْف وقد (مَلِقَ) من باب طَرِبَ . ورَجُلٌ

(١) فى الصحاح أنه منسوب الى الإمليس بمعنى المهمه .

(مَلِقٌ) يُعطى بلسانه ما لَيس فى قلبه . و(انْمَلَق) منه الشىءُ أفلتَ . و(المَلَقة) الصَّفاة المَلساء . و(الإملاقُ) الافتقار ومنه قوله تعالى : «من إملاقٍ» .

* م ل ك — (مَلَكه) يَملِكه بالكسر (مِلْكًا) بكسر الميم(١) . وهذا الشىءُ (مِلْكُ) يمينى و(مَلْك) يَمينى والفتح أفصح . و(ملَكَ) المرأة تزوّجها . و(المَمْلُوك) العبد . و(مَلَّكه) الشىءَ (تمليكا) جعله مِلْكا له يقال مَلَّكه المالَ والمُلْكَ فهو (مُمَلَّك) قال الفرزدق فى خال هشام بن عبد الملك :

وما مِثْلُه فى النّاس إلا مُمَلَّكا
أبو أُمِّه حَىٌّ أبوه يُقارِبُهْ

يقول : ما مِثْلُه فى الناس حَىٌّ يقاربه إلا مُمَلَّك أبو أمّ ذلك المُمَلَّك أبوه ونصب مُمَلَّكًا لأنه استثناء مُقدَّم . و(الإملاكُ) التزويج وقد (أَمْلَكْنا) فُلانًا فُلانةَ أى زوّجناه إيّاها . وجئنا به من (إملاكه) ولا تَقُل من مِلاكه . و(المَلَكُوت) من المُلْك كالرَّهَبوت من الرَّهبة يُقال له مَلَكوت العِراق وهو المُلْك والعِزّ فهو (مَليكٌ) و(مَلْكٌ) و(مَلِكٌ) مثل فَخْذ وفَخِذ كأن المَلْك مُخَفَّف من مَلِك والمَلِكُ مَقصور من (مالك) أو (مَليك) والجمع (المُلُوك) و(الأَملاك) والاسم (المُلْك) والموضع (مَمْلَكةٌ) . و(تَمَلَّكه) مَلَكه قهرا وعبدٌ (مَمْلَكةٍ) و(مَمْلُكةٍ) بفتح اللام وضمها وهو الذى مُلِك ولم يُمْلَكْ أبَوَاه وهو ضدُّ القِنّ فإنّه الذى مُلِك هُوَ وأبواه . وهو فى حديث الأشعث بن قيس . وقيل القِنُّ المُشْتَرى . ويقال ماله (مِلْك) شىءٌ وما فى (مِلْكه) شىءٌ وما فى (مَلَكته) شىءٌ بفتحتين أى لا يَملك شيئا . وفُلانٌ حَسَنُ (المَلَكة) أى حَسَن الصَّنيع إلى (مَماليكه) . وفى الحديث «لايدخُل الجنةَ سَيِّئُ المَلَكة» . و(مَلاكُ) الأمر بفتح الميم وكسرها مايَقُوَّم به يُقال : القلب مَلاكُ الجسد . وما (تَمالَك) أنْ قال كذا أى

(١) نص فى القاموس على تثليث ميم المصدر .

ماتماسك . و (المَلَكُ) من (الملائكة) واحدٌ وجمعٌ ويُقال مَلائكةٌ و (مَلائِكُ) .

* م ل ل — (مَلَّ) الشيءَ ومَلَّ من الشيءِ يَمَلُّ بالفتح (مَلَلًا) و (مَلَّةً) و (مَلالةً) أيضا أى سَئِمَهُ . و (استَمَلَّ) بمعنى مَلَّ . ورجُلٌ (مَلٌّ) و (مَلُولٌ) و (مَلُولَةٌ) وذو (مَلَّة) وامرأةٌ (مَلُولَةٌ) . و (أَمَلَّه) و (أَمَلَّ) عليه أى أسأمَهُ يقالُ أَدَلَّ فأَمَلَّ . وأَمَلَّ عليه أيضا بمعنى أَمْلَى يقالُ أَمْلَلْتُ عليه الكِتابَ . و (مَلَّ) الخُبزةَ من باب ردّ و (امتَلَّها) أى عَمِلها فى (المَلَّة) واسمُ ذلك الخُبزِ (المَلِيل) و (المَمْلُول) . وكذا اللحمُ يقال: أَطعَمَنا خُبزَ (مَلَّةٍ) وأطعمَنا خُبزةً (مَلِيلًا) ولا تَقُل أَطعَمَنا مَلَّةً لأنّ (المَلَّة) الرَّمادُ الحارُّ . وقال أبو عُبيد : المَلَّةُ الحُفرةُ نَفسُها . وهو (يَتَمَلْمَل) على فِراشه و (يَتَمَلَّلُ) إذا لم يَستقِرّ من الوجَع كأنه على مَلَّة . و (المِلَّةُ) الدِّينُ والشَّرِيعةُ . و (المِلْمُولُ) الميل الذى يُكتَحَل به .

* م ل ا — يُقال (مَلَّاكَ) اللهُ حبيبَك (تَمْلِيَةً) أى مَتَّعك به وأعاشك معه طَويلًا . و (تَمَلَّيْتُ) عُمْرِى استَمتَعتُ منه . و (المَلِيُّ) الزَّمانُ الطَّوِيلُ ومنه قوله تعالى: « واهجُرْنِى مَلِيًّا » . و (المَلَوانِ) اللَّيلُ والنَّهارُ الواحدُ (مَلًا) مَقصورٌ . و (أَمْلَى) له فى غَيِّه أَطالَ له . وأَملَى اللهُ له أَمهَلَه وطَوَّلَ له . وأَملَى الكتابَ و (أَمَلَّه) لغتان جيِّدتان جاء بهما القرآنُ * قلت : أراد به قوله تعالى : « فَهِىَ تُملَى عَلَيْهِ » وقوله تعالى : « ولْيُمْلِلِ الَّذِى عليه الحَقُّ » و (استَملاهُ) الكِتابَ سأَلَه أن يُملِيَه عليه .

* م ن — (مَن) اسمٌ لِمَن يَصلُح ان يُخاطَب وهو مُبهَم غير مُتمكِّن . وهو فى اللَّفظ واحدٌ . ويكون فى معنَى الجَماعة كقوله تعالى : « ومِنَ الشَّياطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُ » ولَها أربعةُ مَواضع : الاستِفهام نحو مَن عِندَك . والخبَر نحو رأيتُ مَن عِندَك . والجزاء نحو مَن يُكرِمنى أُكرِمْهُ . وتكون

نَكِرَةٌ نحو مَرَرْتُ بِمَنْ مُحْسِنٍ أى بإنسانٍ مُحْسِنٍ * و (مِنْ) بالكسرِ حَرْفُ خافِضٍ وهو لابْتِداء الغايةِ كَقَوْلِكَ خَرَجْتُ من بَغْدَادَ إلى الكُوفَةِ . وقد تكون للتَّبْعِيض كقولك هذا الدِّرْهَمُ من الدَّرَاهِمِ . وقد تكون لِلبَيَانِ والتَّفْسِيرِ كقولك لله دَرُّه مِن رَجُلٍ فتكون مِنْ مُفَسِّرةً للاسمِ المَكْنِيِّ فى قولك دَرُّه وتَرْجَمَةً عنه . وقولُه تعالى : «ويُنَزِّلُ من السَّماءِ مِنْ جِبالٍ فيها مِن بَرَدٍ» فالأُولَى لابْتِداء الغايَةِ والثانيةُ للتَّبْعِيضِ والثالثةُ للتَّفْسيرِ والبَيانِ . وقد تَدْخُلُ مِنْ توكيدًا لَغْوًا كقولك ما جاءنى مِن أحَدٍ ووَيْحَه من رَجُلٍ أكَّدْتَهما بِمِن . وقوله تعالى : «فاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ من الأَوْثَانِ» أى فاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ الذى هو الأوْثَان وكذلك ثَوْبٌ من خَزٍّ . وقال الأخفش فى قوله تعالى : «وتَرَى المَلائكةَ حافِّينَ من حَوْلِ العَرْشِ» وقوله تعالى «ماجَعَلَ اللهُ لِرَجُلٍ من قَلْبَيْنِ فى جَوْفِه» : إنما أَدْخَلَ مِن تَوْكِيدًا كما تقول رَأَيْتُ زَيْدًا نَفْسَه . وتقول العَرَبُ : ما رأيتُه من سَنَةٍ أى مُنْذُ سَنَةٍ . قال الله تعالى «لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ على التَّقْوَى مِن أَوَّلِ يَوْمٍ» وقال زُهَيْر :

لِمَنِ الدِّيارُ بِقُنَّةِ الحِجْرِ
أَقْوَيْنَ من حِجَجٍ ومن دَهْرِ

وقد تكون بمعنى عَلَى كقوله تعالى : «ونَصَرْنَاهُ من القَوْمِ» أى على القَوْمِ . وقولُهم : مِن رَبِّى ما فَعَلْتُ فمِن حَرْفُ جَرٍّ وُضِعَ موضِعَ الباءِ هُنا لأنَّ حروفَ الجَرِّ يَنُوبُ بعضُها عن بعضٍ إذا لم يَلْتَبِسِ المعنى . ومِنَ العَرَبِ من يَحْذِفُ نُونَه عند الألفِ واللام لالتِقاءِ الساكنين فيقول مِلْكَذِبِ أى من الكَذِبِ .

* م ن ح ن — (المَنْجَنُونُ) الدُّولابُ التى يُسْتَقَى عليها . وقال ابن السِّكِّيت : هى المَحَالَةُ التى يُسْنَى عليها وهى مؤنثة وجَمْعُها (مَنَاجِين) و (المَنْجَنِين) لغة فيها * قلت : المَحَالَةُ البَكَرَةُ العَظِيمةُ التى تَسْتَقِى بها الإبِل

* منجنيق — فى ج ق .

* م ن ح — (المَنْحُ) العَطَاءُ وبابه قَطَعَ وضرب والاسم (المِنْحة) بالكسر وهى العَطية .

* م ن ذ — (مُنْذُ) مَبنيٌّ على الضم و (مُذْ) مبنيٌّ على السُّكُون وكُلّ واحِدٍ منهما يَصْلُح أن يكونَ حرفَ جَرٍّ فتَجُرّ ما بَعْدَهما وتُجْرِيهما مُجْرَى فى . ولاتُدْخِلُهما حينئذ إلّا على زَمَانٍ أنتَ فيه فتقول ما رأيتُه مذ اللّيلةِ . ويَصْلح أن يكونا اسمَين فتَرفَع ما بعدَهما على التّاريخ أو على التَّوْقيت فتقول فى التّاريخ: ما رأيتُه مُذْ يومُ الجُمُعة أى أوّل انقطاع الرُّؤْية يومُ الجمعة . وتقول فى التَّوْقيت: ما رأيتُه مُذْ سَنَةٌ أى أَمَدُ ذلك سَنَةٌ . ولا يَقَع هاهُنا إلّا نكِرَة لأنك لاتقول مُذْ سَنَةُ كذا وإنما تقول مُذْ سَنَةٌ . وقال سيبويه: مُنْذُ للزّمان نَظِيرة مِن للمَكان . وناسٌ يقولون إن مُنْذُ فى الأَصْل كلمتَان من وإذ جُعِلتا كلمة واحدة وهذا القول لا دَليلَ على صحته .

* م ن ع — (المَنْع) ضِدُّ الإعْطاء وقد (مَنَع) من باب قَطَع فهو (مانِعٌ) و (مَنُوعٌ) و (مَنّاعٌ) . و (مَنَعه) عن كذا (فامْتَنَع) منه . و (مانَعَه) الشَّىْءَ (مُمانَعَةً) . ومَكانٌ (مَنِيعٌ) وقد (مَنُع) من باب ظَرُف . وفلانٌ فى عِزٍّ و (مَنَعَة) بفتحتين وقد تُسَكَّن النُّون عن ابن السِّكِّيت . وقيل: المَنَعة جَمْعُ مانع مثل كافِر وكَفَرة أى هو فى عِزٍّ ومن يَمْنَعُه من عَشيرته .

* م ن ن — (المُنَّة) بالضم القُوّة يقال هو ضَعيف المُنّة . و (المَنّ) القَطْع . وقيل النَّقْص ومنه قولُه تعالى «فلهم أجْرٌ غير مَمْنُون» . و (مَنَّ) عليه أنْعَم وبابهما رد . و (المَنّان) من أسماء الله تعالى . و (مَنَّ) عليه أى (امْتَنّ) عليه وبابه ردّ و (مِنَّةً) أيضا يُقال: المِنّةُ تَهْدِم الصَّنِيعة . ورجُلٌ (مَنُونة) كثير (الامْتنان) . و (المَنُون) الدَّهْر . والمَنُون أيضا المَنِيّة لأنّها تَقْطع

المَدَد ونَقْص العَـدَد وهى مؤنثة وتكون واحدةً و جمعا . و(المَنّ) المَنَا وهو رِطْلان والجمع (أمْنَان).و (المَنّ) كالتَّرَنْجَبِين وفى الحـديث «الْكَمْأَةُ منَ المَنِّ»

* قلت : قال الأزهرى: قال الزَّجَّاج: المَنّ كُلّ ما يَمُنّ اللهُ تعالى به مما لا تَعَب فيه ولا نَصَب وهو المُرَادُ فى الحديث.وقال أبوعبيد: المُرَادُ أنها كالمَنّ الذى كانَ يَسْقُط على بَنِى إسرائِيلَ سَهْلًا بِلَا علَاجٍ فكذا الكَمأة لا مُؤونَةَ فيها بِبَذْرٍ ولا سَقْيٍ .

* م ن ا — (المَنَا) مَقْصـورٌ الذى يُوزَن به والتثنية (مَنَوَانِ) والجمع (أمْنَاء) وهو أفْصَح من المَنّ . ويقال دَارى (مَنَا) دَار فُلانٍ أى مُقَابِلتها . وفى حديث مُجَاهِد «إنَّ الحَرَمَ حَرَمٌ مَنَاهُ من السَّموات السَّبْع والأَرَضِين السَّبْع» أى قَصْدُه وحذاؤُه

* قُلْتُ : الذى أعْرِفُه فى الحـديث «البَيْتُ المَعْمُور مَنَا مَكّةَ» أى بِحذائها . و (المَنِيَّة) المَوتُ واشْتِقاقها من (مُنِيَ) لَه أى قُدِّر لأنّها مُقَدَّرة والجمع (المَنَايا) . و (المُنْيَـة) واحدةُ (المُنَى) . و (مِنًى) مَقْصُور مَوْضِعٌ بمَكّةَ وهو مُذَكَّر مَصْروف. قال يُونُس: (امْتَنى) القَوْمُ أتَوْا مِنًى . وقال ابن الأعرابىّ: (أمْنَى) القَوْمُ.و (الأُمْنِيَّة) واحدةُ (الأَمَانِيّ) * قلت : يقال فى جَمْعها (أمانٍ) و (أمَانِيّ) بالتخفيف والتشديد كذا نَقَلَه عن الأخْفَش فى — ف ت ح — تقول من الأُمْنِية (تَمَنَّى) الشَّىءَ و (مَنَّى) غيره (تَمْنِيَةً).و (تَمَنَّى) الكِتَابَ قَرأَه . قال الله تعالى «ومنْهُم أُمِّيون لا يَعْلَمُون الكِتَابَ إلا أمانِيّ» ويُقَال : هـذا شَىءٌ رَوَيْتُـه أم شَىءٌ تَمَنَّيْتَه . وفُلانٌ يَتَمَنَّى الأحاديث أى يَفْتَعِلُها وهو مَقْـلُوب من المَيْن وهو الكَذِب . و (مَنَاة) اسم صَنم كان لِهُذَيل وخُزَاعَة بَيْنَ مَكّةَ والمَدِينة .

* م ه ج — (المُهْجة) الدَّم وقيل دَمُ القَلْب خاصّـة . وخَرَجت (مُهْجَتـه) أى روحه .

* م ه د — (المَهْدُ) مَهْدُ الصَّبِيّ. و (المِهَاد) الفِرَاش . و (مَهَدَ) الفِرَاش بَسَطَه ووَطَّأه وبابه قَطَع . و (تَمْهِيدُ) الأُمُور تَسْوِيَتُها وإصْلاحُها . وتَمْهِيد العُذْر بَسْطُه وقَبُولُه .

* م ه ر — (المَهْر) الصَّدَاق وقد (مَهَرَ) المَرْأَة من باب قَطَع و (أمْهَرَها) أيضا . و (المَهَارة) بالفتح الحِذْقُ فى الشَّىْء وقد (مَهَرْتُ) الشَّىْءَ (أمْهَرُه) بالفتح (مَهَارَة) بالفَتْح أيضا . و (المُهْر) ولَدُ الفَرَس والجَمْع (أمْهَار) و (مِهَارٌ) و (مِهَارة) بكسر الميم فيهما والأُنْثَى (مُهْرة) والجمع (مُهَر) بوزن عُمَر و (مُهَرَات) بفتح الهاء . وفَرَسٌ (مُمْهِرٌ) ذَاتُ مُهْرٍ .

* م ه ل — (المَهَل) بفتحتين التُّؤَدَة و (أمْهَلَه) أنْظَرَه و (مَهَّلَه تَمْهِيلا) والاسْم (المُهْلة) . و (الاسْتِمْهالُ) الاسْتِنْظارُ . و (تَمَهَّل) فى أمْرِه اتَّأد . وقولهم (مَهْلًا) يارَجُلُ وكذا للاثْنَيْنِ والجَمْع والمُؤَنَّث بمعنى (أمْهِلْ) . وقوله تعالى : « بِمَاءٍ كالمُهْلِ » قيل : هو النُّحَاسُ المُذَاب . وقال أبو عَمْرو : المُهْل دُرْدِىُّ الزَّيْت . قال : والمُهْل أيضا القَيْح والصَّدِيدُ وفى حديث أبى بَكْر رضى الله عنه : « ادْفِنُونِى فى ثَوْبَىَّ هَذَيْن فإنَّما هُمَا لِلْمُهْلِ والتُّرَاب » .

* م ه ن — (المَهْنة) بالفتح الخِدْمة وحَكَى أبو زَيْد والكِسَائى : المِهْنة بالكسر وأنْكَره الأصْمَعِىّ . و (الماهِن) الخَادِمُ وقد (مَهَنَ) القَوْمَ يَمْهَنهم بالفتح فيهما (مَهْنة) أى خَدَمهم . و (امْتَهَنْتُ) الشَّىْءَ ابْتَذَلْتُه . ورَجُلٌ (مَهِين) أى حَقِيرٌ .

* م ه ه — (المَهَاهُ) الطَّرَاوَة والحُسْنُ قال عِمْرانُ بن حِطَّانَ :

وليس لِعَيْشِنا هَـذا مَهَاهٌ
وليْسَتْ دارُنا الدُّنْيا بِدَارِ

وقال الآخر :

كَفَى حَزَنًا أن لا مَهَاهَ لِعَيْشِنا
ولا عَمَلٌ يَرْضَى به اللهُ صَالِحُ

و (المَهْمَهُ) المَفَازة البعيدة والجمع (المَهامِه) .
و (مَهْ) مبنيٌّ على السكون آسمٌ لِفعْل الأمر
ومعناه آكفُفْ فإن وصلتَ نوَّنتَ فقلتَ مَهٍ مَهٍ

* م ه ا — (المَها) بالفتح جمعُ (مَهاة)
وهي البَقَرة الوَحْشيَّة والجمع (مَهَوات) .
و (المَهاة) أيضا البِلَّوْرة . و (أمْهَى) الحَديدةَ
سقاها ماءً .

* م و ت — (المَوْت) ضدّ الحياة .
(مات) يمُوت و يمَاتُ أيضا فهو (مَيْتٌ)
و (مَيِّتٌ) مُشَدّدا ومُخفَّفا وقومٌ (مَوْتَى)
و (أمْوات) و (مَيِّتُون) و (مَيْتون) مشدّدا
ومُخفَّفا ويَسْتوِي فيه المُذَكَّر والمُؤنّث . قال
الله تعالى : «لِنُحْيِيَ به بَلْدَةً مَيْتًا» ولم يَقُل
مَيْتَة . و (المَيْتَة) مالَمْ تَلْحَقه الذَّكاة .
و (المُوَاتُ) بالضم المَوْت . و (المَوَاتُ) بالفتح
مالا رُوحَ فيه . والمَوات أيضا بالفتح
الأرضُ التي لا مَالِكَ لها ولا يَنْتفِع بها أحدٌ .
و (المَوَتانُ) بفتحتين ضدّ الحَيَوان يُقال :
آشْتَرِ المَوَتان ولا تَشْتَرِ الحَيَوان . ويقال
(أماتَه) اللهُ و (مَوَّته) أيضا . و (المُتَماوِت)
من صِفَة النّاسِك المُرائي .

* م و ج — (ماجَ) البَحْرُ من باب
قال آضْطَرَبَت (أمواجُه) والناسُ يَمُوجُون

* م و ر — (مارَ) من باب قال تَحرَّكَ
وجاء وذَهَب ومنه قولُه تعالى : «يومَ تَمُورُ
السَّماءُ مَوْرًا» قال الضَّحَّاكُ : تَمُوج مَوْجًا
وقال أبو عُبَيْدة والأخْفَش : تَكَفَّأُ .

* م و ز — (المَوْز) معروف الواحدة
(مَوْزة) .

* م و س — (مُوسَى) آسم رجُلٍ
قال الكسائي : هو فُعْلَى . وقال أبو عمرو
آبن العلاء : هو مُفْعَل وتَمامُه يُذْكَر
في — و س ى —

* م و ق — (المُوقُ) الذى يُلْبَس فوق
الخُفّ فارسيٌّ معرَّب .

* م و ل — (المَالُ) معروف ورجُلٌ
(مالٌ) أي كثير المال . و (تَموَّلَ) الرجُلُ
صار ذا مال و (مَوَّله) غيرُه (تَمْوِيلًا) .

* م و م — (المُومُ) الشَّمع مُعرَّب. و (الميم) حَرْف من حُروف المُعْجَم

* م و ن — (مَانَه) حَمَل مَئُونَتَهُ وقامَ بِكفايَته وبابه قال.

* م و ه — (الماء) معروف والهمزة فيه مُبْدَلة من الهَاءِ فى موضع اللام وأصلُه مَوَهٌ بالتحريك لِأَنَّ جَمْعَهُ (أَمْوَاه) فى القِلَّة و (مِياهٌ) فى الكَثْرة مثل جَمَل وأَجْمال وجِمال والذاهب منه الهاءُ لِأَنَّ تصغيرَه (مُوَيْه). و (مَوَّه) الشَّىْءَ (تمويها) طَلاهُ بفِضَّةٍ أو ذَهَب وتحت ذلك نُحاسٌ أو حديدٌ ومنه (التَّمويه) وهو التَّلْبيس. والنِسبة إلى الماء (مائىٌّ) وإن شئتَ (ماوِىٌّ)

* مِيتَدة — فى و ت د.

* مِيثَرَة — فى و ث ر.

* ميجر — فى و ج ر.

* م ى ح — (المَيْح) النُّزولُ إلى البِئْر ومَلْءُ الدَّلْو منها وذلك إذا قَلَّ ماؤُها وبابه باع فهو (مائحٌ) والجمع (مَاحَةٌ). وفى الحديث «نَزَلْنا سِتَّةً مَاحَةً». و (ماحَهُ) أَعْطاه من باب باع أيضا. و (آسْتَمَاحه) سَأَله العَطاء. و (الآمْتِياح) مثل (المَيْح)

* م ى د — (مادَ) الشَّىْءُ تَحرَّك وبابه باع. و (مادَت) الأَغْصانُ تَمايَلَتْ. و (ماد) الرجُلُ تَبَخْتَرَ. و (المَيْدَانُ) واحد (المَيادين). و (مادَه) لغة فى مَارَه من المِيرة ومنه (المائدة) وهى خُوانٌ عليه طعام فإن لم يكن عليه طعام فهو خُوان لا مَائدةٌ * قال أبوعبيدة: هى فاعلة بمعنى مفعولة كعِيشة راضيَة بمعنى مَرْضيَّة. و (مَيْدَ) لغة فى بَيْدَ بمعنى غير وفى الحديث «أنا أَفْصَحُ العَرَب مَيْدَ أَنِّى من قُرَيْش ونَشَأْتُ فِى بَنِى سَعْدِ بن بَكْرٍ» وقيل معْناه: مِنْ أَجْلِ أَنِّى.

* م ى ر — (المِيرة) الطَّعَام يَمْتاره الإنْسَان وقد (مَارَ) أَهْلَه من باب باع ومنه قولهم: ماعنده خَيْرٌ ولا (مَيْرٌ). و (الآمْتِيار) مثْل المَيْر.

* م ى ز — (مَازَ) الشَّيْءَ عزله وفرزه وبابه باع وكذا (مَيَّزه تَمْيِيزًا فَٱنْمَازَ) و (ٱمْتَازَ) و (تَمَيَّزَ) و (ٱسْتَمَازَ) كُلُّه بمعنًى يُقال (ٱمْتَازَ) القَوْمُ إذا تَمَيَّزَ بعضُهم من بعض . وفُلانٌ يَكادُ يَتَمَيَّزُ من الغَيْظ أي يَتَقَطَّع .

* م ى س — (مَاسَ) تَبَخْتَرَ وبابه باع و (مَيَسَانًا) أيضًا بفتح الياء فهو (مَيَّاسٌ) و (تَمَيَّس) مثله . و (المَيْس) شَجَرٌ تُتَّخَذ منه الرِّحال .

* مِيسَم — فى و س م .

* م ى ط — (مَاطَه) من باب باع و (أَمَاطَه) أى نَحَّاه ومنه إمَاطَةُ الأَذَى عن الطَّريق .

* م ى ع — (مَاعَ) السَّمْنُ(١) جَرَى على وَجْهِ الأرض من باب باع و (تَمَيَّعَ) مِثْلُه .

* م ى ل — (مَالَ) الشَّيْءُ من باب باع و (مَيَلانًا) أيضا بفتح الياء و (مَمَالًا) و (مَمِيلا) مثل مَعَاب ومَعِيب فى الاسم والمَصْدر . و (مَالَ) عن الحَقّ . ومَالَ عليه فى الظُّلْم . و (أَمَالَ) الشَّيْءَ (فَمَالَ) . و (تَمَايَلَ) فى مِشْيَتِه . و (ٱسْتَمَالَه) وٱسْتَمَالَ بقَلْبه . و (المِيلُ) من الأَرْض مُنْتَهى مَدّ البَصَر عن ٱبن السِّكِّيت . ومِيلُ الكُحْل ومِيلُ الجِرَاحة ومِيل الطَّريق . والفَرْسَخ ثَلاثَةُ (أَمْيَال) .

* م ى ن — (المَيْن) الكَذِبُ وجَمْعُه (مُيُون) يُقَال : أَكْثَرُ الظُّنُونِ مُيُونٌ . وقد (مَانَ) الرَّجُلُ من باب باع فهو (مَائِنٌ) و (مَيُونٌ) .

* مِيناء — فى و ن ى .

* م ى ا — (مَيَّةُ) ٱسم ٱمْرَأةٍ و (مَيّ) أيضا .

(١) كذا فى الصحاح والأولى ماع السمن ذاب والشىء جرى الخ انظر القاموس .

باب النون

* ن أ ش — (التَّنَاوُش) بالهمز التأخر والتباعُد .

* ن أ ى — (نَأَه) و(نَأَى) عنه ينأى بالفتح (نَأْيًا) بوزن فَلْس أى بَعُد . و(أَنْأَهُ فانْتَأَى) أى أبعده فبَعُد . و(تَنَاءَوْا) تباعدوا . و(المُنْتَأَى) الموضعُ البعيد .

* نائبة — فى ن و ب .

* نائرة — فى ن و ر .

* ناقة — فى ن و ق .

* ن ب أ — (النَّبَأُ) الخبرُ يُقال (نَبَأَ)[1] و(نَبَّأَ) و(أَنْبَأَ) أى أَخْبَرَ ومنه (النَّبِيُّ) لأنَّه أَنْبَأَ عن الله وهو فَعِيل بمعنى فاعِل تركوا هَمْزَه كالذُّرِيَّة والبَرِيَّة والخابِيَة إلا أَهْلَ مكَّة فإنَّهم يَهْمِزُون الأربعة

* قلت : وتَمَامُ الكلام فى النبىّ مذكور فى — ن ب ا — من المُعتَلّ .

* ن ب ت — (نَبَتَ) الشَّىْءُ من باب نَصر و(نَبَاتًا) أيضا و(نَبَتَت) الأرض و(أَنْبَتَت) بمعنًى . وكذا البَقْل . و(أَنْبَتَه) الله فهو (مَنْبُوتٌ) على غير قياس . و(المَنْبِت) بكسر الباء موضع النبات .

* ن ب ج — (مَنْبِجُ) كمَجْلِس اسم موضع والنِّسْبَة إليه (مَنْبَجَانِىّ) بفتح الباء .

* ن ب ح — (نَبَحَ) الكَلْبُ من باب ضرب وقطع و(نَبِيحا) أيضا و(نُبَاحا) بضم النون وكسرها . ورُبَّما قالوا نَبَحَ الظَّبْيُ

* ن ب ذ — (نَبَذَهُ) أَلْقَاه وبابه ضرب ونَبَّذه شُدِّد للكثرة . وجلس (نُبْذَة) و(نَبْذَة) بضم النون وفتحها أى ناحِيَة . و(انْتَبَذ) ذَهَبَ ناحِيَةً . وذَهَبَ مالُه وبَقِىَ (نَبْذٌ) منه بفتح النون . وبأرض كذا نَبْذٌ من ماء ومن كَلإ . وفى رأسه نَبْذٌ من شَيْب . وأصاب الأرضَ نَبْذٌ من مطر أى شَىْء يَسِير . و(النَّبِيذ) واحد (الأَنْبِذَة) و(نَبَذْنَبِيذا) اتَّخذه وبابه ضرب والعامّة تقول أَنْبَذه .

---

(١) لم نجد نبأ مخففا بمعنى أخبر فيا بأيدينا من الأصول وإنما معناه طلع وطرأ ونحو ذلك .

* ن ب ر — (نَبَرَ) الشيءَ رفعه وبابه ضرب ومنه سُمّي (المِنبَر). و (أَنْبَارُ) الطَّعام واحدُها (نِبْر) مثل سِدْر * قلت: ومعنى الأنبار جماعةُ الطَّعام مِنَ البُرِّ والتمر والشعير ذكره في — ف د ى —

* ن ب ز — (النَّبَز) بفتحتين اللقبُ والجمع (الأنباز). و (نَبَزَه) أى لقَّبه وبابه ضرب. و (تنابزوا) بالألقاب لقَّب بعضُهم بعضًا.

* ن ب ش — (نَبَش) البقلَ والميّتَ أى استخرجه وبابه نصر ومنه (النَّبّاش)

* ن ب ض — (نَبَضَ) العِرقُ تحرَّك وبابه ضرب و (نَبَضانًا) أيضا بفتح الباء.

* ن ب ط — (نَبَط) الماءُ نبع وبابه دخل وجلس. و (الاستنباط) الاستخراج. و (النَّبَط) بفتحتين و (النَّبِيط) قومٌ ينزلون بالبطائح بين العراقين والجمع (أنباط) يقال رجلٌ (نَبَطِيٌّ) و (نَباطِيٌّ) و (نَباط) مثل يمنيّ ويمانيّ ويمانٍ. وحكى يعقوب (نُباطِيّ) أيضا بضم النون.

* ن ب ع — (نَبَع) الماءُ خرج من باب قطع و (نَبَع) ينبِع[1] بالكسر (نَبَعانًا) بفتح الباء لغة أيضا نقل فعلها الأزهريُّ وصدَّرها غيرُه. و (اليَنْبُوع) عينُ الماء ومنه قوله تعالى: «حتّى تفجُرَ لنا من الأرض يَنْبوعا» والجمع (اليَنابيع). و (النَّبْع) شجر تُتَّخذ منه القِسيّ وتُتَّخذ من أغصانه السِّهام الواحدة (نَبْعة) و (يَنْبُع) بلدٌ.

* ن ب غ — (نَبَغ) الشيءُ ظهر وبابه نصر وقطع وضرب ودخل.

* ن ب ق — (النَّبْق) تخفيف (النَّبِق) بكسر الباء وهو حَمْل السِّدر الواحدة (نَبِقة) مثل كَلِمة وكَلِم و (نَبِقات) أيضا مثل كلمات.

* ن ب ل — (النَّبْل) السِّهام العربيّة وهى مؤنثة لا واحدَ لها من لفظها وقد

(١) فى الصحاح والقاموس تثليث عين المضارع.

جمعُوها على (نِبَال) و (أَنْبَال) . و (النَّبَّال) بالتشديد صاحبُ النَّبْل . و (النَّابِلُ) الذى يَعْمَل النَّبْل . و (النُّبْل) بالضم (النَّبَالَةُ) والفَضْلُ وقد (نَبُل) من باب ظَرُف فهو (نَبِيل) . و (النُّبَل) حِجارة الاستنجاء . وفى الحديث «اتَّقُوا المَلاعِنَ وأَعِدُّوا النُّبَل» والمُحَدِّثون يقولون النَّبَل بالفتح[1]. ونَبَلَهُ رَماهُ بالنبل . و (نَابَلَه فَنَبَلَه) إذا كان أجْوَدَ منه نَبْلًا أو أزيَدَ نَبْلًا وبابُ الكُلِّ نَصَر .

* ن ب ه — (نَبُه) الرَّجُلُ شَرُف واشتَهر وبابه ظَرُف فهو (نَبِيهٌ) و (نَابِهٌ) وهوضدّ الخامل . و (نَبَّهه) غيرُه (تَنْبِيها) رَفَعه مِنَ الخُمول . و (انْتَبَه) من نَوْمه استيقظ و (أَنبهَه) غيرُه و (نَبَّهه تَنبيها) . ونَبَّهه أيضا على الشَّىْء وَقَّفه عليه (فتنبَّه) هو عليه

* ن ب ا — (نَبَا) الشَّىْءُ عنه تَجافَى وتَباعَد وبابه سَمَا . و (أَنْبَاهُ) دَفَعه عن نَفْسه وفى المَثَل : الصِّدْق يُنْبِي عَنك لا الوَعِيد . معناه أن الصِّدْق يَدْفَع عنك الغائلة فى الحُرُوب دُونَ التَّهْديد . قال أبوعُبَيد : هو غير مَهْموز . وقيل : أصْلُه الهَمْز مِنَ الإنباء معناه أنَّ الفِعْل يُخْبِرعَنْ حَقيقَتِك لا القَوْل . و (نَبَا) السَّيْف إذا لَم يَعْمَل فى الضَّرِيبة . ونَبَا بَصَرى عن الشَّىْء . ونَبَا بفُلان مَنْزِلُه إذا لَمْ يُوافِقه وكذا فِراشُه وبابُ الكُلِّ ما سَبَق . و (النَّبْوَة) و (النَّبَاوَة) ما ارْتَفَع من الأرض فإن جَعَلْتَ (النَّبِيّ) مَأْخُوذا منه أى أنه شَرُف على سائر الخَلْق فَأَصْلُه غير الهمز وهو فَعِيل بمعنى مَفْعُول .

* ن ت أ — (نَتَأَ) فهو (نَاتِئٌ) ارْتفع وبابه خَضَع وقَطَع .

* ن ت ج — (نُتِجت) النَّاقَةُ على مالم يُسَمَّ فاعلُه تُنْتَج (نِتَاجًا) و (نَتَجها) أهلُها من باب ضرب . و (أَنْتَجت) الفَرَسُ والنَّاقةُ حانَ (نِتَاجُها) وقيل استَبَان حَمْلُها فهى (نَتُوج) ولا يُقال (مُنْتِج) .

(١) فى اللسان "والمحدثون يفتحون النون والباء" ونحوه فى المصباح فراد الجوهرى بالفتح التحر[؟]، كما هو اصطلاح المتقدمين فتنبه .

* ن ت ر — (النَّتْر) جَذْب في جَفْوة وبابه نَصر .

* ن ت ش — (نَتَش) الشيْءَ (بالمِنْتاش) وهو المِنْقاش أى استخرجه وبابه ضرب . يُقال ما نَتَش من فُلانٍ شيئا أى ما أصابَ

* ن ت ف — (نَتَف) الشَّعْرَ من باب ضرب (فانْتَتَف) و (تَناتَف) . و (نَتَّف) الشُّعُورَ بالتشديد للكثْرة . و (المِنْتاف) المِنْتاخ(١) . و (النُّتافة) بالضم ماسَقَط من النَّتْف . (والنُّتْفة) ما نَتَفْته بأصابعك من النَّبْت أو غيره والجمع (النُّتَف)

* ن ت ق — (النَّتْقُ) الزَّعْزعة والنَّفْض وقد (نَتَقه) من باب نصر . وقوله تعالى « وإذ نَتَقْنا الجَبَلَ » أى زَعْزَعْناه(٢)

* ن ت ن — (النَّتْن) الرائحة الكَرِيهة وقد (نَتُنَ) الشيْءُ من باب سَهُل وظَرُف و (نَتَنَ) أيضا و (أَنْتَن) فهو مُنْتِنٌ و (مِنْتِنٌ) بكسر الميم إتْباعا للتاء وقومٌ (مَناتِينُ) . وقالوا ما أَنْتنه .

* ن ت ا — (النَّواتِى) المَلَّاحُون واحِدُهم (نُوتِيٌّ) .

* ن ث ث — (نَثَّ) الحَديثَ أفْشاه وبابه رَدّ . ونَثَّ الزِّقُّ رَشَحَ يَنِثّ بالكسر (نَثِيثا) . وفى الحديث : « وأنْتَ تَنِثُّ نَثِيثَ الحَمِيت » أى الزِّق .

* ن ث ر — (نَثَره) من باب نَصر (فانْتَثَر) والاسْمُ (النِّثار) بالكسر . و (النُّثار) بالضم ما (تَناثَر) من الشَّيْء . ودُرٌّ (مُنَثَّر) شُدِّد للكَثْرة . و (الانْتِثار) و (الاسْتِنْثار) بمعنًى وهو نَثْر ما فى الأنْف بالنَّفَس . وفى الحديث : « إذا اسْتَنْشَقْت فانْثُرْ » .

* ن ج أ — فى الحديث : « رُدُّوا (نَجْأَةَ) السَّائِل باللُّقْمة » أى رُدُّوا شِدَّةَ نَظَرِه إلى طَعامِكم بلُقْمة تَدْفَعُونَها إليه وهى بوزْن ضَرْبة .

* ن ج ب — رَجُلٌ (نَجِيب) أى كَرِيم وبابه ظَرُف . و (النُّجَبَة) كهُمَزة

---

(١) المنتاخ : آلة النتخ وهو النزع ، ويقال له المنقاط .

(٢) أى رفعناه .

النَّجيب . و (ٱنْتَجَبه) ٱختاره وٱصْطفاه .
و (النَّجيب) من الإبِل وجمعه (نُجُبٌ) بضمتين و (نَجائِبُ) * قلت : قال الأزهريُّ : هي عِتاقُها التي يُسابَق عليها

* ن ج ح — (النُّجْحُ) بوزن النُّضْج و (النَّجاح) بالفتح الظَّفَرُ بالحَوائج . و (أَنْجَحَ) الرَّجُلُ فهو (مُنْجِحٌ) صارَ ذا (نُجْح) . وما أَفْلَحَ ولا أَنْجَح . و (أَنْجَح) الحاجةَ قضاها . و (نَجَحَت) الحاجةُ أي قُضِيَت . و (نَجَحَ) أَمْرُه سَهُل وتيسَّر فهو (نَاجِحٌ) تقول منهما (نَجَح) يَنْجَح بالفتح فيهما (نُجْحًا) بالضم و (نَجاحا) بالفتح .

* ن ج د — (النَّجْد) ما ٱرْتَفَعَ من الأرض والجمع (نِجاد) بالكسر و (نُجود) و (أَنْجُدٌ) . و (النَّجْد) الطَّريقُ المرتفع * قلت : ومنه قوله تعالى « وهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ » أي الطَّريقَين طَريق الخير طَريق الشَّر . و (التَّنْجيدُ) التزيين . و (المُنَجِّد) بوزن النَّجَّار الذي يُعالج الفُرُش والوِسَادَ ويَخيطُها . و (نَجْدٌ) من بِلاد العَرَب وهو خِلاف الغَوْر فالغَوْر تِهامَةُ وكُلّ ما ٱرْتَفَع عن تِهامة إلى أرض العِراق فهو نَجْدٌ وهو مُذَكَّر . و (أَنْجَدَ) دَخَلَ في بلاد نَجْد . و (ٱسْتَنْجَدَه فأَنْجَده) أي ٱسْتَعان به فأَعانه . و (النِّجاد) بالكسر حَمائِلُ السَّيْف .

* ن ج ذ — (النَّاجِذ) آخِر الأَضْراس وللإنسان أربعة (نَواجِذَ) في أقصى الأَسْنان بَعْد الأَرْحاء ويُسَمَّى ضِرْسَ الحُلُم لأنَّه يَنْبُت بَعْد البُلوغ وكَمال العَقْل يُقال ضَحِك حَتَّى بَدَت نَواجِذُه إذا ٱسْتَغْرب فيه

* ن ج ر — (نَجَرَ) الخَشَبة نَحَتَها وبابه نَصَر وصَانِعُه (نَجَّار) . و (نَجْرَانُ) بَلَدٌ باليَمَن .

* ن ج ز — (نَجِزَ) الشَّيْءُ ٱنْقَضَى وفَنِيَ وبابه طَرِب . و (نَجَزَ) حاجته قَضاها وبابه نَصَر ويقال : نَجَز الوَعْدُ و (أَنْجَز) حُرٌّ

مَا وَعد . وقولهم أنتَ عَلَى (نُجُز) حَاجَتِك بفتح النون وضمها أى على شَرَف من قضائها . و (اسْتَنْجَزَ) الرجل حاجته وتَنَجَّزها أى اسْتَنْجَحَها . و (النَّاجِز) الحَاضِرُ وفى الحديث « لا تَبِيعُوا حاضرًا بِنَاجِز » * قلت : المشهور حديثٌ وَرَدَ فى الصَّرْف وفيه النَّهْىُ عن بَيْع الصَّرْف إلّا نَاجِزًا بِنَاجِز أى حاضرًا بحاضر . وأما المذكور فى الأصل فلا وَجْه له ظاهرٌ .

* ن ج س — (نَجِسَ) الشَّىْءُ من باب طَرِب فهو (نَجِسٌ) بكسر الجيم وفتحها قال الله تعالى : « إنَّمَا المُشْرِكُونَ نَجَسٌ » . و (أنْجَسَه) غيرُه و (نَجَّسَه) بمعنًى .

* ن ج ش — (النَّجْش) أن تَزِيدَ فى البَيْع لِيَقَع غيرُك ولَيْس من حَاجَتك وبابه نَصَر وفى الحديث « لا (تَنَاجَشُوا) » و (النَّجَاشِىُّ) بالفتح مَلِكُ الحَبَشَة .

* ن ج ع — (نَجَع) فيه الخِطَابُ والوَعْظُ والدَّوَاءُ أى دَخَلَ وأثَّر وبابه خَضَع . و (النُّجْعَة) بوزن الرُّقْعَة طَلَبُ الكَلَإ فى موضعه تقول منه (انْتَجَع) . وانْتَجَع فُلَانًا أيضا أتاه يَطْلُبُ مَعْرُوفه . و (المُنْتَجَع) بفتح الجيم المَنْزِل فى طَلَب الكَلَإ . و (النَّجِيعُ) من الدَّم ما كان يَضْرِب إلى السَّوَاد وقال الأصْمَعِىّ : هو دَمُ الجَوْف خَاصّة .

* ن ج ل — (النَّجْلُ) النَّسْل . و (المِنْجَلُ) ما يُحْصَد به . و (النَّجَلُ) بفتحتين سَعَةُ شَقّ العَيْن والرَّجُل (أنْجَلُ) والعَيْن (نَجْلَاءُ) والجمع (نُجْل) . و (الإنْجِيل) كِتَابُ عيسى عليه السلامُ يُذَكَّر ويؤنّث فمن أنّث أرادَ الصحيفة ومَن ذَكَّر أرادَ الكِتَاب .

* ن ج م — (نَجَم) الشَّىْءُ ظَهَر وطَلَع وبابه دَخَل يقال نَجَم السِّنُّ والقَرْنُ والنَّبْت إذا طَلَعت . و (النَّجْمُ) الوَقْت المَضْرُوب ومنه سُمِّى (المُنَجِّم) . ويقال (نَجَّم) المالَ (تَنْجِيمًا) إذا أدّاه نُجُومًا .

و (النجْم) من النَّبات ما لم يكن على سَاقٍ قال اللّهُ تعالى : « والنَّجْمُ والشَّجَرُ يَسْجُدَانِ » . والنَّجْم الكَوْكَب . والنَّجْم الثُّرَيَّا وهو اسْمٌ لها عَلَمٌ كَزَيْدٍ وعمرو فإذا قالوا طَلَع النَّجْمُ يُريدون الثُّرَيَّا وإنْ أخرجْتَ منه الألفَ واللامَ تَنَكَّر .

* ن ج ا — (نَجَا) من كذا يَنْجُو (نَجَاءً) بالمد و (نَجَاةً) بالقصر . والصِّدْقُ (مَنْجَاةٌ) . و (أَنْجَى) غيْرَه و (نَجَّاه) وقُرِئَ بهما قولُه تعالى : « فاليَوْمَ نُنَجِّيكَ ببَدَنِكَ » المعنى نُنَجِّيكَ لا نَفْعَل بل نُهْلِكُك فأضْمر قولَه لا نَفْعل * قلتُ : وهذا قوْلٌ غريبٌ لم أعْرِف أحدًا من كِبار أئمة التفسير أو اللغة قاله غيْرَه رحمه اللهُ . قال : وقال بعضهم : نُنَجِّيكَ أى نَرْفَعك على (نَجْوة) من الأرض فنُظْهِرُك لأنه قال ببَدَنِك ولم يَقُلْ برُوحك . و (اسْتَنْجَى) أسرع وفى الحديث « إذا سافرتم فى الجُدُوبة فاستَنْجُوا » و (النَّجْوُ) ما يَخْرج من البَطْن و (اسْتَنْجَى) مَسَحَ موضعَ النَّجْوِ أوغَسَله . و (النَّجْوُ) المكان المُرْتَفِع . والنَّجو السِّرّ بين اثنين يقال (نَجَوْته نَجْوًا) أى سارَرْته وكذا (نَاجَيْته) . و (انْتَجَى) القَوْمُ و (تَنَاجَوْا) أى تَسَارُّوا . و (انْتَجاه) خَصَّه (بمُناجاته) والاسْمُ (النَّجْوَى) . وقوله تعالى : « وإذْ هُم نَجْوَى » جعلَهم هم النَّجْوى والنَّجْوى فِعْلهم كما تقول : قَوْمٌ رِضًا وإنما الرِّضا فِعلُهم . و (النَّجِيُّ) على فَعِيل الذى تُسارُّه والجمع (الأَنْجِية) . قال الأَخْفش : وقد يكون النَّجِيُّ جماعةً كالصَّديق قال اللهُ تعالى « خَلَصُوا نَجِيًّا » . وقال الفَرَّاء : وقد يكون النَّجِيُّ والنَّجْوى اسْمًا ومَصْدَرًا .

* ن ح ب — (النَّحْب) المُدَّةُ والوَقْت ومنه قَضَى فلان نَحْبه أى مَاتَ . و (النَّحِيب) رفع الصَّوت بالبُكاء وقد (نَحَبَ) يَنْحِب بالكسر (نَحِيبًا) و (الانْتِحاب) مثْلُه .

* ن ح ت — (نَحَتَه) بَرَاه و بابه

ضرب وقَطع أيضا نَقَله الأزهرى . و (النُّحاتة) البُرَاية .

* ن ح ح — (التَّنَحْنُح)(١) و (النَّحْنَحة) بمعنى واحدٍ معروف .

* ن ح ر — (النَّحْر) و (المَنْحَر) بوزن المَذْهَب موضع القِلَادَة من الصَّدْر . والمَنْحَر أيضا موضع نَحْر الهَدْى وغيرِهِ . و (النَّحْر) فى اللَّبَّة كالذَّبْح فى الحَلْق وبابه قَطَع و (النِّحْرِير) بوزن المِسْكين العالِم المُتْقِن . و (انْتَحَر) الرجلُ (نَحَرَ) نَفْسَه . و (انْتَحَر) القومُ على الشىء تَشاحُّوا عليه حِرْصًا و (تَناحَرُوا) فى القِتال .

* ن ح س — (النَّحْس) ضِدّ السَّعْد وقُرِئَ قولُه تعالى : « فى يومِ نَحْسٍ » على الصِّفة والإضافةُ أكثرُ وأجودُ . وقد (نَحِسَ) الشىء من باب فَهِم فهو (نَحِسٌ) بكسر الحاء ومنه قيل أيّام (نَحِسات) . و (النُّحاسُ) معروف . و (النُّحاس) أيضا دُخان لالَهَب فيه .

* ن ح ص — (النُّحْص) بوزن القُفْل أصْل الجَبَل وفى الحديث « يالَيْتَنِى غُودِرْتُ مع أصحاب نُحْص الجَبَل » يعنى قَتْلَى أُحُد .

* ن ح ف — (النَّحافة) الهُزَال وبابه ظَرُف فهو (نَحِيف) .

* ن ح ل — (النَّحْل) و (النَّحْلة) الدَّبْر يَقَع على الذَّكَر والأنْثَى حتَّى تقول يَعْسُوبٌ . و (النُّحْل) بالضم مصدر (نَحَله) يَنْحَلُه بالفتح (نُحْلا) أى أعطاه . و (النُّحْلَى) العَطِيَّة بوزن الحُبْلَى . و (نَحَل) المرأةَ مَهْرَها يَنْحَلُها (نِحْلة) بالكسر أعطاها عن طِيب نَفْس من غير مُطالَبة . وقيل : من غير أن يأخُذ عِوَضًا . ويقال : أعطاها مَهْرَها نِحْلَةً . وقيل : النِّحْلة التَّسْمية وهى أن يقال (نَحَلْتُها) كذا وكذا فيَحُدّ الصَّداق ويُبَيِّنه . و (النِّحْلة) أيضا الدَّعْوَى . و (النُّحول) الهُزَال وقد (نَحَل) جِسْمُه من باب خَضَع . و (نَحِل) بالكسر (نُحُولا) لغة

(١) عبارة الصحاح « التنحنح معروف والنحنحة مثله » وهى واضحة الأسلوب .

فيه والفتح أفصح. و(نَحَلَه) القَوْلَ من باب قَطَع أى أضاف إليه قَوْلاً قاله غَيْرُه وادَّعاه عليه. و (انْتَحَل) فُلانٌ شِعْرَ غيره أو قَوْلَ غيره إذا ادَّعاه لِنفْسِه و (تَنَحَّل) مثْلُه. وفلان (يَنْتَحِل) مَذْهَبَ كذا وقَبِيلَةَ كذا إذا انْتَسَب إليه.

* ن ح ن — (نَحْنُ) جَمْع أنَا من غير لَفْظه وحُرِّك آخِرُه بالضمّ لالْتِقاء الساكنَيْن لأن الضمَّة من جنْس الواو التى هى علامةُ الجَمْع ونَحْن كِنَايَةٌ عنهم.

* ن ح ا — (النَّحْوُ) القَصْدُ والطَّرِيق يقال (نَحَا نَحْوَه) أى قَصَدَ قَصْدَه. ونَحَا بَصَرَه إليه أى صَرَف وبابُهما عَدَا. و (أنْحَى) بَصَرَه عنه عدَلَه. و (نَحَّاه) عن موضِعه (فَتَنَحَّى). و (النَّحْوُ) إعْراب الكلام العربىّ. و (النِّحْىُ) بالكسر زِقٌّ للسَّمْن والجمع (أنْحاء). و (النَّاحِيَة) واحدةُ (النَّواحِى).

* ن خ ب — (الانْتِخاب) الاخْتِيار و (النُّخْبة) مثل النُّخَبَة والجمع (نُخَب) كرُطَبَة ورُطَب يقال جاء فى نُخَب أصحابه أى فى خِيارِهم.

* ن خ خ — (النَّخَّة) بالفَتْح الرَّقِيق وقيل البَقَر العَوامل. قال ثَعْلَب وهو الصواب لأنَّه من (النَّخّ) وهو السَّوْق الشَّدِيدُ وفى الحديث « ليس فى النَّخَّة صَدَقَةٌ ». وقال الكسائى: هو بالضم وهى البَقَر العَوامِل.

* ن خ ر — (نَخِرَ) الشَّىْءُ بَلِىَ وتَفَتَّت فهو (نَخِرٌ) وبابه طَرِب يقال عظامٌ (نَخِرَةٌ) و (المَنْخِر) بوزن المَجْلِس ثَقْب الأنْف وقد تكسر الميم إتْباعا لكَسْرة الخاء كما قالوا مِنْتِنٌ وهما نادِران لأن مِفْعِلاً ليس من الأبْنِيَة. و (النَّخِيرُ) صوتٌ بالأنْف تقول منه (نَخَر) يَنْخِرُ بالكسر (نَخِيرا) ويَنْخُرُ بالضم لغة. و (النَّاخِر) من العظام الذى تَدْخُل الرِّيح فيه ثم تَخْرج ولَها نَخِير.

* ن خ س — (نَخَسه) بالعُود من باب نَصَر وقَطَع ومنه سُمّى (النَّخّاس).

* ن خ ع — (النُّخاعة) بالضم النُّخامة و(تَنَخَّعَ) فلانٌ أى رَمَى بنُخاعته. و(النُّخاع) بضم النون وفتحها وكسرها الخَيط الأبيض الذى فى جَوف الفَقار يقال ذَبَحه (فنَخَعه) أى جاوز مُنْتَهَى الذَّبح إلى النُّخاع.

* ن خ ل — (النَّخْل) و(النَّخيل) بمعنًى والواحدة (نَخْلة). وقولُ الشاعر:

رأيتُ بها قَضيباً فوقَ دِعْصٍ
عليه النَّخْلُ أينَعَ والكُرُومُ

فالنَّخْل قالوا: ضَرْبٌ من الحُلِيّ والكُرُوم القَلائد. و(نَخَلَ) الدَّقيقَ غَرْبَلَه وبابه نَصَر. و(النُّخالة) ما يَخرُج منه. و(المُنْخُل) ما يُنخَل به وهو أحَدُ ما جاءَ من الأدوات على مُفْعُل بالضّم و(المُنْخَل) بفتح الخاء لغة فيه. و(انْتَخَل) الشَّىْءَ اسْتَقْصَى أفضَلَه. و(تَنَخَّلَه) تَخَيَّره.

* ن خ م — (النُّخامة) بالضمّ النُّخاعة وقد (تَنَخَّم) أى تَنَخَّع.

* ن خ ا — (النَّخْوة) الكِبْر والعَظَمة يقال (انْتَخَى) فُلانٌ علينا أى افْتَخر وتَعَظَّم.

* ن د ب — (نَدَب) المَيّتَ بَكَى عليه وعَدَّد مَحاسنه وبابه نَصَر والاسْمُ (النُّدْبة) بالضم. و(نَدَبه) لأمْرٍ (فانْتَدَب) له أى دَعَاه له فأجاب. ورَجُلٌ (نَدْبٌ) بوزن ضَرْبٍ أى خَفيفٌ فى الحاجة.

* ن د ح — له عن هذا الأمر (مَنْدُوحة) و(مُنْتَدَح) أى سَعةٌ يقال: إنّ فى المَعاريض لَمَنْدُوحةً عن الكَذب، ولا تَقُل مَمْدوحة. وفى حَديث أمّ سَلَمة أنها قالت لِعائشة رضى الله عنهما «قد جَمَعَ القُرآنُ ذَيْلَكِ فلا (تَنْدَحيه)» أى لا تُوَسِّعيه بالخُرُوج إلى البَصرة. ورُوى: فلا تَبْدَحيه بالباء أى لا تَفْتَحيه من البَدْح وهو العَلانيَة.

* ن د د — (نَدَّ) البَعيرُ يَنِدُّ بالكسر (نَدًّا) بالفتح و (نِدَادًا) بالكسر و (نُدُودًا) بالضم نَفَر وذَهَب على وَجْهه شارِدًا . ومنه قرأ بعضهم : «يَوْمَ التَّنَادِّ» بتشديد الدال . و (نَدُّ) الطِّيب غيرُ عربيّ . و (النِّدُّ) بالكسر المِثْل والنَّظِير وكذا (النَّدِيد) و (النَّدِيدة) . قال لَبِيد :

* لِكَيْلا يكونَ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدَتِي *

* قلت : السَّنْدَرِيّ شاعرٌ .

* ن د ر — (نَدَر) الشيءُ من باب نَصَر سَقَط وشَذَّ ومنه (النَّوادِر) و (أَنْدَرَه) غيرُه أسقَطَه . وقولهم لَقِيتُه في (النَّدْرة) و (النَّدَرة)(1) بسكون الدال وفتحها أي فيما بين الأيام . و (الأَنْدَر) بوزن الأحمر البَيْدَر بلغة أهل الشام والجمع (الأَنادِر) .

* ن د ف — (نَدَفَ) القُطْنَ من باب ضرب أي ضَرَبه (بالمِنْدَف) و (نَدَفَت) السماءُ بالثلج رَمَتْ به . و (النَّدِيف) القُطْن (المَنْدُوف) .

* ن د ل — (المِنْدِيل) معروف تقول منه (تَنَدَّل) بالمِنْدِيل و (تَمَنْدَل) . وأنكر الكِسَائيّ تَمَنْدَل . و (المَنْدَلِيّ) عِطْرٌ يُنْسَب إلى (المَنْدَل) وهي من بلاد الهِنْد .

* ن د م — (نَدِم) على ما فَعَل من باب طَرِب وسَلِم و (تَنَدَّم) مِثْلُه و (أَنْدَمَه) الله (فنَدِم) ورجلٌ (نَدْمَانُ) أي (نادِم) ويقال : اليمينُ حِنْثٌ أو (مَنْدَمة) . وقال لَبِيد :

* ولم يُبْقِ هذا الدهرُ في العَيْش مَنْدَمًا *

و (نَادَمَه) على الشراب فهو (نَدِيمُه) و (نَدْمَانُه) وجَمْعُ (النَّدِيم نِدَام) وجمع (النَّدْمَان نَدَامَى) والمرأة (نَدْمَانة) والنسوة (نَدَامَى) أيضا وقيل : (المُنَادَمة) مَقْلُوبة من المُدَامَنة لأنه يُدْمِن شُرْبَ الشراب مع نَدِيمه

* ن د ه — (نَدَهَ) الإبلَ ساقَها مُجْتَمِعةً وبابُه قَطَع وكان طَلاقُ الجاهلية : اذهبي فلا أَنْدَهُ سَرْبَكِ أي لا أَرُدّ إبلَكِ لتذهبَ حيثُ شاءت .

(1) كذا في اللسان وفي الصحاح الاقتصار على الأولى وزيادة الندرى بالتحريك والقصر . فتنبه .

* ن د ا — (النِّداء) الصَّوتُ وقد يُضَمّ و(نَادَاه مُناداةً) و (نِداءً) صاحَ به. و (ناداه) أيضا جالَسَه فى النَّادى. و (تَنادَوْا) نادَى بعضُهم بعضا. وتَنادَوا أى تجالَسُوا فى النَّادى. و (النَّدِىّ) على فَعِيل مَجْلِس القَوْم ومُتحدَّثهم وكذا (النَّدْوَة) و (النَّادِى) و (المُنْتَدَى)(١). فإن تفرّق القَوْمُ فليس بنَدِىّ. ومنه سُمّيت دَار (النَّدْوة) التى بناها قُصَىٌّ بمكَّةَ لأنَّهُمْ كانوا يَنْدُونَ فيها أى يجتمِعُونَ لِلْمُشَاوَرة. وقولُه تعالى «فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ» أى عَشيرَتَه وإنما هُمْ أهل النَّادِى والنَّادِى مَكانُه ومَجْلِسه فَسَمَّاه به كما يُقال تَقَوَّضَ المَجْلِس ويُرَاد به تَقَوّضَ أَهْلُه. و (نَدَا) من الجُود يُقال: سَنَّ للنَّاس (النَّدَى فنَدَوْا) وبابه عدا. وفلان (نَدِىُّ) الكَفِّ أى سَخِىّ. و (النَّدَا) أيضا بُعْد ذَهَاب الصَّوت يقال فلان أَنْدَى صَوْتا من فلان إذا كان بعيد الصَّوْت. و (النَّدَى) الجُود ورجلٌ (نَدٍ) أى جَوَاد. وفلانٌ (أَنْدَى) من فلانٍ أى أكثر خيرا منه. وهو (يَتَنَدَّى) على أصحابه أى يَتَسخَّى. ولا تَقُل يُنَدِّى على أصحابه. و (النَّدَى) المَطَر والبَلَل وجَمْعُه (أَنْداء) وقد جُمِع على (أَنْدِيَة) وهو شاذّ لأنَّه جَمْعُ المَمْدُود كأَكْسِيَة. و (نَدِى) الأرض (نَدَاوَتُها) و بَلَلُها وأرضٌ (نَدِيَةٌ) على فَعِلة بكسر العين ولا تَقُل نَدِيَّة. وقيل (النَّدَى) نَدَى النَّهار والسَّدَى نَدَى اللَّيل. و (نَدِىَ) الشَّىءُ ابْتَلَّ فهو (نَدٍ) وبابه صَدِىَ و (نُدُوّة) أيضا نقَله الأَزْهرى. و (أَنْدَاه) غَيْرُه و (نَدَّاه) (تَنْدِية).

* ن ذ ر — (الإِنْذار) الإِبْلاغُ ولا يكون إلّا فى التَّخْويف والاسْمُ (النُّذُر) بضمتين ومنه قولُه تعالى: «فكَيْفَ كان عَذَابِى ونُذُر» أى إنْذارِى. و (النَّذِير) المُنْذِر) و (الإنذار) أيضا. و (النَّذْر) واحدُ (النُّذُور) وقد (نَذَر) لله كذا من باب ضَرَب ونَصَر. ويقال (نَذَر) على

(١) الذى فى نسخة الصحاح «المتندى» أى بتقديم التاء على النون وأورده فى اللسان الصيغتين. فتنبه.

نفســه (نَذْرا) و (نَذَر) ماله (نَذْراً) . و(تَنَاذَر) القومُ كذا خَوَّف بعضُهم بعضًا . و (نَذِر) القومُ بالعدُوّ علموا وبابه طَرِب .

* ن ذ ل — (النَّذَالة) السَّفَالة وقد (نَذُل) من باب ظَرُف فهو (نَذْل) و (نَذِيل) أى خَسِيس .

* ن ز ح — (نَزَح) البِئْرَ ٱسْتَقَى ماءها كُلَّه وبابه قطع . و (نَزَحت) الدَّارُ بَعُدت وبابه خضع .

* ن ز ر — (النَّزْر) القليلُ التَّافِهُ وبابه ظَرُف . وعَطاءٌ (مَنْزُور) أى قليل .

* ن ز ز — (النَّزّ) بفتح النون وكسرها ما يتحلَّب من الأرض من الماء . وقد (أَنَزَّت) الأرض صارت ذاتَ نَزّ .

* ن ز ع — (نَزَع) الشَّىْءَ من مكانه قلعه من باب ضرب . وقولُهم فُلان فى (النَّزْع) أى فى قَلْعِ الحَيَاة . و (نَزَع) الى أهله يَنْزِع بالكسر (نِزَاعا)[1] . و (نَزَع) عن كذا ٱنتهى عنه وبابه جلس . وكذا باب نَزَع إلى أبيه فى الشَّبَه أى ذهب . ورَجُلٌ (أَنْزَعُ) بيِّن (النَّزَع) بفتحتين وهو الذى ٱنحسر الشَّعْر عن جانِبَى جَبْهَته وموضِعُه (النَّزَعة) بفتح الزاى وهُمَا النَّزَعتان . و (نَازَعه مُنَازَعَةً) جاذَبه فى الخُصُومة . وبينَهم (نَزَاعَةٌ) بالفتح أى خُصُومة فى حَقٍّ . و (التَّنَازُع) التَّخَاصُم . و (نَازَعَت) النَّفْسُ إلى كذا (نِزَاعا) ٱشْتَاقَت . و (ٱنْتَزَع) الشَّىْءَ فانْتَزَع أى ٱقْتَلَعَه فاقتَلَع .

* ن ز غ — (نَزَغ) الشَّيْطانُ بينَهم أفْسَدَ وأغْرَى وبابه قطع .

* ن ز ف — (نَزَف) ماءَ البِئْرِ نَزَحه كُلَّه ونَزَف هو يتعدَّى ويلزم وبابه ضرب . و (نُزِفَت) البئرُ أيضا على ما لم يُسَمَّ فاعله . وقوله تعالى : «ولا يَنْزِفُونَ» أى لا يَسْكَرُون يريد لا تَنْزِف عُقُولُهم . و (أَنْزَف) القومُ ٱنقطع شرابُهم . وقُرِئَ : « لا يُنْزِفُونَ » بكسر الزاى .

(١) زاد فى القاموس نَزَاعة ونُزُوعا . أى ٱشتاق .

* ن ز ق — (النَّزَق) الخِفَّة والطَّيْش وقد (نَزِق) من باب طَرِب .

* ن ز ل — (النُّزُلُ) بوزن القُفْل[1] ما يُهَيَّأُ للنَّزِيل والجمع (الأَنْزال) . و(النُّزْل) أيضا الرَّيْع يقال طعام كثير النُّزْل و(النَّزَل) بفتحتين . و(المَنْزِل) المَنْهَل والدَّارُ . و(المَنْزِلة) مثله . والمَنْزِلة أيضا المَرْتبة لا تُجمع . و(اسْتُنْزِل) فُلانٌ أى حُطَّ عن مَرْتَبَتِه . و(المُنْزَل) بضم الميم وفتح الزاى (الإِنْزال) تقول : (أَنْزِلْني) مُنْزَلا مُبارَكا . و(المَنْزَل) بفتح الميم والزاى (النُّزُول) وهو الحُلول تقول (نَزَل) يَنْزِل (نُزُولًا) و(مَنْزَلًا) . و(أَنْزَلَه) غيرُه و(اسْتَنْزَله) بمعنًى و(نَزَّلَه تَنْزِيلا) . و(التَّنْزِيل) أيضا التَّرْتيب . و(التَّنَزُّلُ) النُّزُول فى مُهْلة . و(النَّازِلة) الشَّديدة من شَدائد الدَّهر تَنْزِل بالنَّاس . و(النَّزْلةُ) كالزُّكام يقال به نَزْلةٌ وقد نُزِل بضم النون . وقولُه تعالى : «ولقد رآه نَزْلةً أُخرى» قالوا : مَرّةً أُخرى . و(النَّزِيل) الضَّيْف . وقولُه تعالى : «جَنّاتُ الفِرْدَوْس نُزُلا» قال الأَخْفَش : هو مِن نُزُول النَّاس بعضِهم على بعض يقال : ماوَجَدْنا عندكم نُزُلا .

* ن ز ه — (النُّزْهة) معروفة ومَكانٌ (نَزِهٌ) . وقد (نَزِهَت) الأرض بالكسر تَنْزَه (نُزْهَةً) أى تَزَيَّنَتْ بالنَّبات . وخَرَجْنا (نَتَنَزَّه) فى الرِّياض وأَصْلُه من البُعْد . قال ابنُ السِّكِّيت : ومما يَضَعه النَّاسُ فى غير مَوْضعه قولُهم خَرَجْنا نَتَنَزَّه إذا خَرَجُوا إلى البَساتين . قال : وإنما التَّنَزُّه التَّباعُد عن المِياه والأَرْياف ومنه قيل : فلانٌ يَتَنَزَّه عن الأَقْذار و(يُنَزِّه) نَفْسَه عنها أى يُباعِدُها عنها . و(النَّزاهةُ) البُعْدُ من الشَّرّ . وفلان (نَزِيهٌ) كَرِيم إذا كان بَعِيدا من اللُّؤْم . وهو نَزِيه الخُلُق . وهذا مَكانٌ نَزِيهٌ أى خَلاءٌ بَعِيد من الناس ليس فيه أحد .

(١) أى وبضمتين أيضا كما فى القاموس .

* ن ز ا — (نَزَا) وثَبَ وبابه عَدَا و (نَزَوانًا) أيضا بفتحتين •

* ن س أ — (المِنسأةُ) بكسر الميم العَصَا تُهمَزُ وتُليَّن . و (النَّسيئة) كالفَعيلة التَّأخيرُ وكذا (النَّسَاء) بالمدّ . و (النَّسِيءُ) فى الآية فَعِيلٌ بمعنى مفعولٍ من قولك (نَسَأه) من باب قطع أى أخَّره فهو (مَنْسُوءٌ) تُحُوِّل مَنْسُوءٌ إلى نَسِيء كما حُوِّل مَقْتُول إلى قَتِيل والمُراد به تأخيرهم حُرمةَ المُحَرَّم إلى صَفَر •

* ن س ب — (النَّسَب) واحِدُ الأنْسَاب و (النِّسْبَة) بكسر النون وضمِّها مثله . ورَجُلٌ (نَسَّابة) أى عالمٌ بالأنساب والهاءُ للمُبالَغة فى المَدْح . وفُلانٌ (يُناسِب) فلانا فهو (نَسِيبه) أى قريبُه . وبينهما (مُناسَبة) أى مُشاكَلة . و(نَسَبْتُ) الرَّجُلَ ذَكَرْتُ نَسَبَه وبابه نَصَر و (نِسبة) أيضا بالكسر . و(انْتَسَب) إلى أبيه أى اعْتَزَى . و (تَنَسَّبَ) أى ادَّعَى أنه نَسِيبك •

* ن س ج — (نَسَجَ) الثَّوبَ من باب ضرب ونَصر والصِّنْعة (نِسَاجة) بالكسر والمَوْضع (مَنْسَجٌ) بوزن مَذْهَب ومَنْسِجٌ بوزن مَجْلِس . و (المِنْسَج) بوزن المِنْبَر الأداة التى يُمَدّ عليها الثَّوب لِيُنْسَج . وفلانٌ (نَسِيجُ) وَحْدِه أى لا نَظير له فى عِلْم أو غيره وأصْلُه فى الثَّوب لأنه إذا كان رَفيعا لم يُنْسَج على مِنْوَاله غيرُه •

* ن س خ — (نَسَخَت) الشَّمسُ الظِّلَّ و (انْتَسَخَتْه) أزالَتْه . و (نَسَخَت) الرِّيحُ آثارَ الدِّيارِ غَيَّرَتْها . و (نَسَخَ) الكِتَابَ و (انْتَسَخَه) و (اسْتَنْسَخَه) سَوَاء . و (النُّسْخَة) اسمُ (المُنْتَسَخ) منه . و (نَسْخُ) الآية بالآية إزالَةُ مِثْل حُكْمِها وباب الكُلّ قَطَعَ •

* ن س ر — (النَّسْر) بفتح النون طَائِرٌ وجمع القِلّة (أنْسُر) والكثير (نُسُور) . يقال النَّسْر لا مِخْلَب له وإنما له ظُفر كظُفُر الدَّجاجة والغُرَاب . و (نَسْرٌ)

أيضا صَنَمٌ من أَصْنام قَوم نُوح عليه السَّلَامُ وقد تَدْخُل عليه الألِف واللام . و (النَّاسُورُ) بالسِّين والصاد عِلّة تَحْدُث في مآقِي العَين تَسْقِي فلا تَنْقَطع . وقد تَحْـدُثُ أَيضا في حَوالَى المَقْعَدة وفي اللِّثَة وهو مُعَرّب . و (النَّسْر) أيضا نَتْفُ البَازِى اللَّحْمَ بِمِنْسَره وبابه نَصر . و (المِنْسَر) بوزن المِبْضَع لِسِباع الطَّيْر بِمَنْزِلة المِنْقَار لِغَيْرها .

* ن س ف — (نَسَف) البِناءَ قَلَعه . ونَسَف الطَّعام نَفَضَه و بابُهما ضرب . و (المِنْسَفُ) بالكسر ما يُنْسَف به الطعام وهو شَيْءٌ منصوب الصَّدْر أعلاه مُرْتَفِع و (النُّسافة) بالضم ما سَقَط منه .

* ن س ق — ثَغْرٌ (نَسَقٌ) بفتحتين اذا كانتْ أَسْنَانه مُسْتَوِية . وخَرَزٌ نَسَقٌ مُنَظَّم . و (النَّسَق) أَيضا ماجاء من الكلام على نِظَامٍ واحد . و (النَّسْق) بالتسكين مَصْدَر نَسَقَ الكَلامَ إذا عَطَف بَعْضَه على بعض وبابه نَصر . و (التَّنْسيق) التَّنظيم

* ن س ك — (النُّسُك) العِبادَة و (النَّاسِكُ) العابِد . وقد (نَسَك) يَنْسُك بالضم (نُسُكًا) بوزن رُشْد و (تَنَسَّك) أى تَعَبَّد . و (نَسُك) من باب ظَرُف صار نَاسِكا . و (النَّسِيكَة) الذَّبِيحة والجمع (نُسُكٌ) بضمتين و (نَسَائِكُ) تقول (نَسَكَ) لله يَنْسُك بالضم (نُسْكًا) بوزن رُشْد . و (المَنْسَك) بفتح السين وكسرها المَوْضِع الذى تُذْبَح فيه النَّسائك وقُرِئَ بهما قوله تعالى : « لِكُلِّ أُمَّةٍ جعلْنَا مَنْسَكًا » .

* ن س ل — (النَّسْلُ) الوَلَد . و (تَنَاسَلُوا) أى وَلَد بَعْضُهم من بعض . و (نَسَلَت) النَّاقَةُ بِوَلَدٍ كَثِيرٍ تَنْسُل بالضم . و (نَسَلَ) الطائِرُ رِيشَه من باب ضرب ونصر . ونَسَل الرِّيشُ بِنَفْسه من باب دخل فهو مُتَعَدٍّ ولَازم . وكذا (أَنْسَل) الطائرُ رِيشَه وأَنْسَل رِيشُ الطَّائِر مُتَعَدٍّ ولَازم . و (نَسَلَ) فى العَدْوِ أَسْرَعَ يَنْسِلُ بالكسر (نَسَلًا)

و(نَسَلانًا)[1] بفتح السين فيهما . قال الله تعالى : « إلى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ » .

* ن س م — (النَّسِيمُ) الرِّيحُ الطَّيِّبَة وقد (نَسَمَتِ) الرِّيحُ تَنْسِمُ بالكسر (نَسِيمًا) و (نَسَمانًا) بفتحتين . و (نَسَمُ) الرِّيحِ بفتحتين أوَّلُها حين تُقبِل بِلِينٍ قبل أنْ تَشْتَدَّ . ومنه الحديث « بُعِثْتُ في نَسَمِ السَّاعَة » أي حينَ ٱبْتَدَأَتْ وأقبلَتْ أوائلُها . و (النَّسَمُ) أيضا جمع (نَسَمَة) وهي النَّفَس والرَّبْو. وفي الحديث « تَنَكَّبُوا الغُبارَ فمنه تكون النَّسَمَةُ » . و (النَّسَمَة) أيضا الإنسان . و (تَنَسَّمَ) أي تَنَفَّس . وفي الحديث « لَمَّا تَنَسَّمُوا رَوْحَ الحَيَاةِ » أي وجَدُوا نَسِيمَها . و (المَنْسِم) بوزن المَجْلِس خُفّ البعير قال الأصمعي : وقالوا مَنْسِم النَّعامة .

* ن س ن س — (النَّسْنَاسُ) جِنْسٌ من الخَلْق يَثِب أَحَدُهُم على رِجْلٍ واحدَة .

ن س ا — (النِّسْوَة) بالكسر والضم و (النِّسَاء) و (النِّسْوَانُ) جمع ٱمْرَأة من غير لفظها . وتصغير نِسْوة (نُسَيَّة) ويقال (نُسَيَّاتٌ) . و (النِّسْيان) بكسر النون وسكون السين ضِدّ الذِّكْر والحِفْظ . ورجل (نَسْيانُ) بفتح النون كثيرُ النِّسْيان للشَّيْء وقد (نَسِيَ) الشَّيْءَ بالكسر (نِسْيانًا) . و (أَنْسَاهُ) اللهُ الشَّيْءَ و (نَسَّاه تَنْسِيَةً) بمعنًى . و (تَنَاسَاه) أَرَى من نفسه أنّه نَسِيَه . و (النِّسْيان) أيضا التَّرْكُ قال الله تعالى : « نَسُوا اللهَ فَنَسِيَهُمْ » وقال : « وَلَا تَنْسَوُا الفَضْلَ بَيْنَكُمْ » وأجاز بعضُهم الهمز فيه . قال المُبَرِّد : والاختيار تَرْكُ الهمزة . قال الأصمعي : (النَّسَا)[2] بالفتح مَقْصُور عِرْقٌ ولا تقل عِرق النَّسَا . وقال ٱبن السِّكِّيت : هو عِرْق النَّسَا . و (النِّسْيُ) بفتح النون وكسرها ما تُلقِيه المرأةُ من خِرَق ٱعْتِلالِها وقُرِئ بهما قولُه تعالى : « وكُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا » .

(١) أثبت في القاموس سكونها في الأول أيضا وهو المضبوط به في نسخة الصحاح التي بأيدينا فتنبه .
(٢) وتثنيه نَسَوان ونَسَيان كما في القاموس .

و (النَّسِيُّ) ما نُسِيَ وما سَقَط في مَنازِل المُرْتَحِلين من رُذال أَمْتِعَتِهِم يقولون تَتَبَّعُوا (أَنْساءَكم) . و (المِنْسَأَةُ) العَصَا وأصلُها الهمز وقد ذُكِرَت في المَهْموز .

* ن ش أ — (أَنْشَأَه) اللهُ خَلَقَه والاسمُ (النَّشْأَة) و (النَّشاءة) بالمدّ أيضا . و (أَنْشَأَ) يَفْعَلُ كذا أي ابْتَدأ . و (نَشَأَ) في بني فُلانٍ شَبَّ فيهم وبابه قطع وخَضَع و (نُشِّئَ تَنْشِئَةً) و (أُنْشِئَ) بمعنى . وقُرِئَ : « أَوَمَن يُنَشَّأُ في الحِلْيَةِ » بالتشديد . و (ناشِئَةُ) الليل أوّلُ ساعاته وقيل ما يَنْشَأُ فيه من الطاعات . و (نَشَأَت) السحابةُ ارتفعت و (أَنْشَأَها) اللهُ . و (المُنْشَآت) السُّفُن التي رُفِعَ قِلْعُها .

* ن ش ب — (النَّشَبُ) بفتحتين المالُ والعَقار . و (نَشِبَ) الشيءُ في الشيء بالكسر (نُشُوبا) أي عَلِق فيه . و (النّاشِب) صاحبُ (النُّشّاب)[1] .

* ن ش د — (نَشَد) الضّالّةَ بالفتح يَنْشُدُها بالضم (نِشْدة) و (نِشْدانًا) بكسر النون وسكون الشين فيهما أي طَلَبَها و (أَنْشَدها) عَرَّفَها . و (نَشَدَه) من باب نَصَر قال له نَشَدْتُكَ اللهَ أي سَأَلْتُك به . و (اسْتَنْشَدَه) شعرا (فأَنْشَده) إيّاه . و (النَّشِيد) الشِّعر (المُتَناشَدُ) بين القَوْم .

* ن ش ر — (النَّشْر) بوزن النَّصْر الرائحةُ الطَّيِّبة . و (النَّشَر) بفتحتين (المُنْتَشِر) وفي الحديث «أَتَمْلِكُ نَشَرَ الماء» و (نَشَر) المَتاعَ وغيرَه بَسَطَه وبابه نَصَر ومنه رِيحٌ (نَشُورٌ) بالفتح ورِياحٌ (نُشُرٌ) بضمتين . و (نَشَر) المَيِّتُ فهو (ناشِرٌ) عاش بعد المَوْت وبابه دَخَل ومنه يومُ (النُّشُور) و (أَنْشَرَه) اللهُ تعالى أَحْياه . ومنه قرأ ابنُ عبّاس رضي اللهُ عنه : « كَيْفَ نُنْشِرُها » واحتجّ بقوله تعالى : «ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَه» وقرأ الحَسَنُ نَنْشُرُها . قال الفَرّاء : ذَهَب إلى النَّشْر والطَّيّ . قال : والوَجْه أن تقول أَنْشَرَهم اللهُ تعالى

(١) النشاب السهم كما في الصحاح وغيره .

فَنَشَرُوا هُمْ . و (نَشَرَ) الخَشَبَةَ قَطَعَها (بالمِنْشَار) وبابه نَصَر . و (النُّشَارة) بالضم ما سَقَط منه . و (نَشَرَ) الخَبَرَ أذاعه و بابه نصر وضرب . وصُحُف (مُنَشَّرةٌ) شُدِّد للكَثْرة . و (التَّنْشِيرُ) من (النُّشْرة) وهى كالتَّعْويذ والرُّقْيَة . وفى حديث أنه قال : «فَلَعَلَّ طَبًّا أصابَه يعنى سِحْرا ثم (نَشَّرَه) بقُلْ أعُوذُ بِرَبِّ الناس» أى رَقَاه وكذا إذا كَتَبَ له النُّشْرة . و (انْتَشَرَ) الخبرُ ذاعَ .

* ن ش ز — (النَّشْزُ) بوزن الفَلْس المكان المُرْتفع من الأرض وجمْعُه (نُشُوزٌ) وكذا (النَّشَز) بفتحتين وجمْعه (أنْشاز) و (نِشاز) بالكسر كجَبَل وأجْبال وجِبال . و (نَشَز) الرجُلُ ارْتَفع فى المكان وبابه ضرب ونَصَر ومنه قولُه تعالى : «وإذا قيلَ انْشُزوا فانْشُزوا» و (إنْشاز) عِظام المَيْت رَفْعُها إلى مَواضعِها وتَرْكيبُ بعضِها على بعض ومنه قرئ : «كيف نُنْشِزُها» . و (نَشَزَت) المرأةُ اسْتَعْصَت على بَعْلِها وأبْغَضَتْه وبابه دَخَل وجَلَس و (نَشَز) بَعْلُها عليها ضَرَبها وجَفاها ومنه قوله تعالى : «وإن امْرَأةٌ خافَتْ من بَعْلِها نُشُوزًا» .

* ن ش ش — (النَّشُّ) عشرون دِرْهَما وهو نصف أُوقِيَّة كما يُقال للخَمْسة نَوَاةٌ .

* ن ش ط — (نَشِطَ) الرَّجُلُ بالكسر (نَشَاطًا) بالفتح فهو (نَشِيطٌ) و (تَنَشَّط) الأمْرَ كذا . وقولُه تعالى : «والنّاشِطاتِ نَشْطًا» يعنى النُّجوم تَنْشَطُ من بُرْجٍ إلى بُرْجٍ كالثَّوْر (النَّاشِط) وهو الثَّوْر الوَحْشىّ الذى يَخْرُج مِن أرْض إلى أرْض . و (الأُنْشوطة) بالضم عُقْدة يَسْهل انْحِلالُها مثل عُقْدة التِّكَّة .

* ن ش ف — (نَشِفَ) الثَّوْبُ العَرَق ونَشِف الحوضُ الماءَ شَرِبَه وبابه فَهِم و (تَنَشَّفَه) مثله . وأرضٌ (نَشِفةٌ) بكسر الشين بيِّنةُ (النَّشَف) بفتحتين إذا كانَتْ تَنْشَفُ الماءَ .

* ن ش ق — (اسْتَنْشَق) الماءَ وغيرَه أدخلَه في أنفِه . واستنشق الرِيح شمّها . و(نَشِق) منه رِيحًا طيِّبة أي شَمّ .

* ن ش ل — (المَنْشَلَةُ) بفتح الميم موضع الخاتم من الخِنصر وهو في الحديث

* ن ش ا — رَجُلٌ (نَشْوَانُ) أي سَكْرانُ بَيِّن (النَشْوة) بالفتح . وزعم يونُس أنّه سُمِع فيه (نِشْوَة) بالكسر وقد (انتشى) أي سكر . و (النَّشا) هو النَّشاسْتَج فارسيّ مُعرّب حُذِف شطرُه تخفيفا كما قالوا للمَنازِل منَا .

* ن ص ب — (نَصَب) الشيءَ أقامه وبابه ضرب و (المَنصِبُ) بوزن المجلس الأصل وكذا (النِصاب) بالكسر . و (نَصِب) تَعِبَ وبابه طَرِب . وهمٌّ (ناصِبٌ) أي ذو نَصَب كرَجُلٌ تامِرٌ ولابِنٌ . وقيل هو فاعل بمعنى مفعول فيه لأنّه يُنصَب فيه ويُتعَب كليل نائم أي يُنام فيه ويوم عاصف أي تعصف فيه الرِيح . و (النَصْبُ) بوزن الضَرْب ما نُصِب فعُبِد من دون الله وكذا (النُّصُب) بوزن القُفْل وقد تُضمّ صادُه أيضا والجمع (أنصاب) . و(النُّصْب) أيضا الشَّرّ والبلاء ومنه قولُه تعالى : «بِنُصْبٍ وعَذَاب» . و (نَصِيبينُ) اسمُ بَلَد فمن العرب مَن يجعله اسمًا واحدًا غيرَ مصروف ويُعرِبُه إعرابه ويَنسُب إليه نَصيبينيٌّ . ومنهم مَن يُجريه مُجرَى الجمع السالم ويُعربُه إعرابَه ويَنسُبُ إليه (نَصيبيّ) . وكذا القولُ في يَبْرِينَ وفِلَسطِينَ وسَيْلَحِينَ وياسمينَ وقِنَّسْرِينَ * قلتُ : سَيْلَحُونُ اسمُ قريةٍ والياسمين بكسر السين .

* ن ص ت — (الإنصات) السُكوت والاستماع تقول (أنصته) و (أنصت) له . قال الشاعر :

إذا قالت حَذَامِ فأَنصِتُوها
فإنّ القولَ ما قالت حَذَامِ

ويُروى فَصَدِّقوها

* ن ص ح — (نَصَحه) و (نَصَح) له يَنْصَح بالفتح فيهما (نُصْحا) بالضم و (نَصَاحَةً) بالفتح وهو باللام أفصح. قال الله تعالى: «وأَنْصَحُ لَكُمْ» والاسم (النَّصِيحَةُ). و (النَّصِيحُ) النَّاصِحُ وقومٌ (نُصَحاءُ) بوزن فُقَهاء. ورَجل (نَاصِحُ) الجَيْب أي نَقِيّ القلب. و (النَّاصِحُ) الخَالِصُ من كُلّ شَيْء. و (انْتَصَح) فُلانٌ قَبِل النَّصِيحة يُقَال: انْتَصِحْنِي فإنِّي لَكَ نَاصِحٌ. و (تَنَصَّحَ) تَشَبَّه بالنُّصَحاء. و (اسْتَنْصَحَه) عَدَّه نَصِيحا. قال ابن الأعرابيّ: (نَصَحَتْ) الإبِلُ الشُّرْبَ (نُصُوحا) صَدَقَتْه و (أَنْصَحْتُها) أنا أَرْوَيْتُها. قال: ومنه التَّوْبَةُ (النَّصُوح) وهي الصَّادِقة. و (نَصَح) الثَّوبَ خاطَه من باب قَطَع. وقيل منه التَّوْبَةُ (النَّصُوح) لقوله عليه الصلاةُ والسلامُ: «مَن اغْتَابَ خَرَقَ ومَن اسْتَغْفَرَ رَفَأَ». و (النَّاصِحُ) الخَيَّاط. و (النِّصَاح) بالكسر الخَيْطُ.

* ن ص ر — (نَصَرَه) على عَدوِّه يَنْصُرُه (نَصْرًا) والاسم (النُّصْرة). و (النَّصِير) (النَّاصِر) وجَمْعُه (أَنْصار) كشَرِيف وأَشْرَاف. وجَمْعُ النَّاصِر (نَصْر) كصَاحِب وصَحْب. و (اسْتَنْصَرَه) على عَدُوِّه سَأَلَه أن يَنْصُرَه عليه. و (تَنَاصَرَ) القَوْمُ نَصَر بَعْضُهم بَعْضًا. و (انْتَصَرَ) منه انْتَقَم. و (نَصْرَانُ) بوزن نَجْرانَ قَرْيَةٌ بالشَّام تُنْسَب إليها (النَّصَارَى) ويقال: اسْمُها (ناصِرة). و (النَّصَارَى) جمع (نَصْرَانٍ) و (نَصْرانَةٍ) كالنَّدَامَى جمع نَدْمانٍ وندمانة ولم يُسْتَعْمَل نصران إلا بياء النسبة. و (نَصَّره تَنْصِيرا) جَعَلَه (نَصْرانيًّا). وفي الحديث: «فأَبَواهُ يُهَوِّدانِه ويُنَصِّرانِه»

* ن ص ص — (نَصَّ) الشَّيْءَ رَفَعه وبابه ردّ ومنه (مِنَصَّة) العَرُوس بكسر الميم و (نَصَّ) الحَدِيثَ إلى فُلانٍ رَفَعه إليه. و (نَصُّ) كُلِّ شَيْءٍ مُنْتَهاه. وفي حديث عليّ رضي الله تعالى عنه «إذا بَلَغ النِّسَاءُ نَصَّ

الحِقَاق » يعنى مُنْتَهى بُلُوغ العَقْل . و (نَصْنَص) الشَّىْء حَرَّكه . وفى حديث أبى بَكْرٍ رضى الله عنه حين دَخَل عليه عُمَرُ رضى الله عنه وهو يُنَصْنِصُ لِسَانَه و يقول : هذ أَوْرَدَنِى المَوَارِد . قال أبو عُبَيْد : هو بالصاد لا غير . قال وفيه لغة أخرى ليست فى الحديث : نَضْنَض بالضاد المعجمة .

* ن ص ع — (النَّاصِع) الخَالِص من كُلّ شىء يقال أَبْيَضُ نَاصِعٌ وأَصْفَر نَاصِعٌ قال الأَصْمَعِىّ : كُلُّ ثَوْبٍ خَالِص البَيَاض أَو الصُّفْرَة أَو الحُمْرة فهو ناصِعٌ . تقول : (نَصَع) لَوْنُه من باب خَضَع إِذَا اشْتَدّ بَيَاضُه وخَلَص .

* ن ص ف — (النِّصْفُ) أَحَدُ شِقَّىِ الشَّىْء وضمُّ النون لغة فيه . وقرأ زيدُ بن ثَابِتٍ رضى الله عنه : « فلها النُّصْف » . و (النَّصَفُ) بفتحتين المرْأة التى بين الحَدَثة والمُسِنَّة ورَجُلٌ نَصَفٌ أيضا . و (النَّصِيفُ) النِّصْف . والنَّصِيف أيضا مِكْيَال . وفى الحديث « مابَلَغتُم مُدَّ أَحَدِهم ولَا نَصِيفَهُ » . و (نَصَفَ) الشَّىْء بلغ نِصْفَه تقول : نَصَفَ القُرْآنَ أى بلغ نصْفه . ونَصَفَ عُمْرَه . ونَصَفَ الشَّيْبُ رَأْسَه . ونَصَفَ الإِزَارُ سَاقَه . ونَصَفَ النَّهَارُ و (انْتَصَف) بمعنًى و باب الكُلّ نَصَر . و (المَنْصَف) بوزن المَعْلَم نِصْف الطريق . و (أَنْصَف) النَّهارُ انْتَصَف . وأَنْصَفَ الرَّجُلُ عَدَل يُقَال : أَنْصَفه من نَفْسِه و (انْتَصَف) هو منه . و (تَنَاصَف) القَوْمُ أَنْصَف بَعْضُهم بَعْضًا من نَفْسِه . و (تَنْصِيف) الشَّىْء جَعْلُه نِصْفَين . و (نَاصَفه) المَالَ قاسَمَه على النِّصف .

* ن ص ل — (النَّصْل) نَصْل السَّهْم والسَّيْف والسِّكِّين والرُّمْح والجَمْع (نُصُولٌ) و (نِصَالٌ) . و (المُنْصُل) بضم الصاد وفتحها السَّيْف . و (نَصَل) الشَّعْرُ زال عنه الخِضَابُ ولِحْيَةٌ (نَاصِلٌ).

و (نَصَل) السَّهْمُ خرج نَصْلُه . ونَصَل السَّهْمُ أيضا ثَبَتَ نَصْلُه في الشَّيْءِ فلم يَخْرج وهو من الأَضْداد وباب الثلاثة دَخَل. و (نَصَّل) السَّهْم (تَنْصيلا) نَزَع نَصْلَه . و (نَصَّله) أيضا رَكَّب عليه النَّصْل وهو من الأضداد . و (أَنْصَل) الرُّمْحَ نَزَع نَصْلَه . و (تَنَصَّل) فُلانٌ من ذَنْبه تَبرَّأَ

* ن ص ا — (النَّاصِيَةُ) واحِدَةُ (النَّواصِي) و (نَصاه) قَبَض على ناصِيَتِه وبابه عدا. قالت عائشةُ رضيَ اللهُ تعالى عنها : «مالَكُمْ تَنْصُونَ مَيِّتَكُمْ» أي تَمُدُّون ناصيته كأنَّها كَرِهَت تَسْرِيحَ رأس الميِّت .

* ن ض ب — (نَضَب) الماءُ غار في الأرض وبابه دخل وأصل (النُّضُوب) البُعْد .

* ن ض ج — (نَضِج) الثَّمَرُ واللَّحْم بالكسر (نُضْجا) بضم النون وفتحها أي أَدْرَك فهو (ناضِجٌ) و (نَضِيجٌ) . ورجل نَضِيجُ الرَّأْي أي مُحْكَمُه .

* ن ض ح — (النَّضْح) الرَّشّ وبابه ضرب . ونَضَح البَيْتَ رَشَّه . و (النَّاضِح) البَعِيرُ يُسْتَقَى عليه والأُنْثَى ناضِحَةٌ وسانِيَة . و (انْتَضَح) عليه الماءُ تَرَشَّش . و (نَضَحَت) القِرْبَةُ والخابِيَةُ رَشَحَت وبابه قَطَع و (تَنْضاحا) أيضا بالفتح .

* ن ض خ — عَيْنٌ (نَضَّاخَةٌ) كثيرةُ الماء . قال أبو عُبَيْدة في قوله تعالى : «نَضَّاخَتَان» أي فَوَّارَتان .

* ن ض د — (نَضَد) مَتاعَه وَضَع بعضَه على بعض وبابه ضرب . ومنه قوله تعالى : «من سِجِّيل مَنْضُود» و (نَضَّده تَنْضيدا) أيضا للمبالغة في وَضْعه مُتَراصِفا

* قلت : و (النَّضِيد) المَنْضُود . ومنه قوله تعالى : «لها طَلْعٌ نَضِيدٌ» .

* ن ض ر — (النَّضْر) بوزن النَّصْر و (النُّضار) بالضم و (النَّضِير) الذَّهَب . وقيل (النُّضار) الخالِص من كل شيء . و (النَّضْرة) بوزن البَصْرة الحُسْن والرَّوْنَق

وقد (نَضَر) وَجْهُه يَنْضُر بالضم (نَضْرةً) أى حَسُنَ . و (نَضَرَ) اللهُ وَجْهَه أيضا يَتَعَدّى ويَلْزَم . و (نَضُر) من باب ظَرُف لغة فيه وحكى أبو عُبَيد (نَضِر) من باب طَرِب . و (نَضَّر) اللهُ وجْهَه (تَنْضيرا) و (أنْضَره) بمعنىً . و (نَضَّر) اللهُ آمْرأً بالتشديد أى نَعَّمه وفى الحديث «نَضَّرَ اللهُ آمْرأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا» وأَخْضَرُ (ناضِر) مِثل أَصْفَر فاقِع وأَبْيَض ناصِع .

* ن ض ض — أَهْل الحجاز يُسَمُّون الدَّراهِم والدَّنانِير (النَّضّ) و (النَّاضّ) إذا تحوّل عَيْنًا بعد أن كان مَتاعًا . ويُقال: خُذْ ما (نَضَّ) لكَ من دَيْنٍ أى ما تَيَسّر . وهو (يَسْتَنِضّ) حقّه من فُلانٍ أى يَسْتَنْجِزُه ويَأْخُذُ منه الشَّيْءَ بعد الشَّيْءِ .

* ن ض ل — (نَاضَلَه) أى رَامَاه يقال نَاضَله (فَنَضَله) من باب نَصَر أى غَلَبه . و (آنْتَضَل) القَوْمُ و (تَنَاضَلوا) رَمَوْا للسَّبْق . وفُلانٌ (يُنَاضِل) عن فلان إذا تَكَلّم عنه بعُذْره ودَفَع .

* ن ض ا — (النِّضْوُ) بالكسر البَعِيرُ المَهْزُول والنّاقة (نِضْوَة) وقد (أَنْضَتْها) الأَسْفَار فهى (مُنْضَاة) . و (أَنْضَى) بعيرَه هَزَله . و (نَضَا) ثَوْبَه خَلَعَه . ونَضَا سَيْفَه سَلَّه وبابهما عدا . و (آنْتَضَى) سَيْفَه مِثْلُه . و (النِّضْوُ) أيضا الثّوب الخلَق و (أَنْضَيْتُ) الثَّوب و (آنْتَضَيْتُه) أخلقته وأَبْلَيْتُه .

* ن ط ح — (نَطَحَه) الكَبْشُ من باب ضَرَب وقَطَع و (آنْتَطَحت) الكِبَاش و (تَنَاطَحَت) وكَبْشٌ (نَطَّاحٌ) بالتَّشديد . و (النَّطِيحة المَنْطُوحة) التى مَاتَت من النَّطْح وإنّما جاءت بالهاء لغلبة الأسم عليها .

* ن ط ر — (النّاطِرُ) و (النَّاطُورُ) حافِظ الكَرْم والجمع (النَّاطِرُون) و (النَّواطير) .

* ن ط س — (التَّنَطُّس) المُبَالَغة في التَّطَهُّر. وكُلُّ مَنْ أَدَقَّ النَّظَرَ في الأُمور واستَقْصَى عِلْمَها فهو (مُتَنَطِّس). وفي حديث عُمَر رضي الله عنه «لولا التَّنَطُّس ما بَالَيْتُ أَلَّا أَغْسِلَ يَدِي».

* ن ط ع — (النطع) فيه أربعُ لغات (نِطْعٌ) كطِلْع و(نَطَعٌ) كتَبَع و(نَطْعٌ) كزَرْع و(نِطَعٌ) كضِلَع والجمع (نُطُوع) و(أَنْطَاع). و(تَنَطَّع) في الكلام تَعَمَّق.

* ن ط ف — (النُّطْفة) الماء الصافي قَلَّ أو كَثُر والجمع (نِطَاف) بالكسر. و(النَّاطِف) القُبَّيْطَى[1]. و(نَطَفَانُ) الماء بفتح الطاء سَيَلَانُه وقد (نَطَفَ) يَنْطُف بضم الطاء وكسرها.

* ن ط ق — (المَنْطِقُ) الكلام وقد (نَطَقَ) يَنْطِق بالكسر (نُطْقا) بالضم و(مَنْطِقًا). و(ناطَقَه) و(اسْتَنْطَقَه) أي كَلَّمَه و(المِنْطِيق) البَلِيغ. وقولهم: ماله صَامِتٌ ولا (ناطِقٌ) فالنَّاطِقُ الحَيَوان والصَّامِتُ ما سِواه * قلتُ: وهذا التفسير أعَمُّ مما فَسَّره به في ـ ص م ت ـ و(النِّطَاق) شُقَّةٌ من مَلَابِس النِّساء. و(المِنْطَقَة) معروفة.

* ن ط ل — (نَطَلَ) رأسَ العَلِيل بالنُّطُول من باب نَصَر وهو أن يَجْعَل الماء المَطْبُوخ بالأدوية في كُوز ثم يَصُبَّه على رأسه قليلا قليلا.

* ن ط ا — (الإِنْطَاء) الإعطاء بلُغَة أهل اليَمَن.

* ن ظ ر — (النَّظَر) و(النَّظَرَانُ) بفتحتين تَأَمُّل الشَّيْءِ بالعَيْن. وقد (نَظَر) إلى الشَّيْءِ. و(النَّظَر) أيضا (الانْتِظار) يقال منهما (نَظَره) يَنْظُره بالضم (نَظَرًا). و(النَّاظِرُ) في المُقْلةِ السَّوادُ الأصغر الذي فيه إنْسان العين. ويقال للعين (النَّاظِرة). و(النَّاظِرُ) الحافِظُ. و(النَّظِرة) بكسر الظاء التأخير. و(أَنْظَرَه) أَخَّره.

(١) هو نوع من الحلواء. قال الجوهري: هو القُبَّيط. قال غيره: لأنه ينطف قبل استضرابه أي يقطر قبل خثورته اه من تاج العروس.

و (اسْتَنْظَرَه) اسْتَمْهَلَه . و (تَنَظَّرَه تَنَظُّرا انْتَظَرَه) فى مُهْلَةٍ . و (ناظَرَه) من (المُناظَرة) . و (المَنْظَرَةُ) بوزن المَتْرَبَة المَرْقَبَة . ويُقال : (مَنْظَرُه) خيرٌ من مَخْبَرِه . و (النَّظَّارة) مُشَدَّدًا القومُ يَنْظُرُون إلى شَىْءٍ . و (نَظِير) الشَّىْءِ مِثْلُه و (النِّظْر) بوزن النِّبْر لغة فيه كالنَّدِيد والنِّدّ .

* ن ظ ف — (النَّظَافَةُ) النَّقَاوة وقد (نَظُفَ) الشَّىْءُ من باب ظَرُف فهو (نَظِيفٌ) . و (نَظَّفه) غيرُه (تَنْظِيفا) أى نَقَّاه . و (التَّنَظُّف) تَكَلُّف النَّظافة .

* ن ظ م — (نَظَم) اللؤلؤَ جَمَعه فى السِّلْك وبابه ضَرَب و (نَظَّمه تَنْظِيما) مِثْلُه . ومنه (نَظَم) الشِّعْرَ و (نَظَّمه) . و (النِّظَامُ) الخَيْط الذى يُنْظَم به اللؤلؤ . و (نَظْمٌ) من لؤلؤٍ وهو فى الأَصل مَصْدر . و (الانْتِظامُ) الاتِّساقُ .

* ن ع ب — (نَعَب) الغُرابُ صاحَ وبابه قَطَع وضَرَب و (نَعِيبا) أيضا و (تَنْعابا) بفتح التاء و (نَعَبانا) بفتح العين . وربّما قالوا (نَعَب) الدِّيكُ استِعارة .

* ن ع ج — جَمْع (النَّعجة نِعَاجٌ) بالكسر و (نَعَجات) بفتح العين . و (نِعَاجُ) الرَّمْل بَقَر الوَحْش .

* ن ع ر — (النَّعْرة) بوزن الشَّعْرة صَوْتٌ فى الخَيْشُوم وقد (نَعَر) الرجلُ يَنْعِر بالكسر (نَعِيرا)(1) . و (نَعَرَاتُ) المُؤَذِّن بفتحتين أذانُه . و (النَّاعُور) واحدُ (النَّوَاعير) التى يُسْتَقَى بها يُدِيرها الماءُ ولَها صَوْتٌ .

* ن ع س — (النُّعَاس) الوَسَنُ وقد (نَعَس) يَنْعُس بالضم ونَعَس (نَعْسَةً) واحدة فهو (نَاعِسٌ) .

* ن ع ش — (نَعَشَه) اللهُ رَفَعه وبابه قَطَع ولا يقال أَنْعَشَه اللهُ . و (انْتَعَش) العاثِرُ نَهَض من عَثْرته . و (النَّعْش) سَرِير المَيِّت سُمّى بذلك لارْتِفاعه وإذا لم يكن عليه مَيِّتٌ فهو سَرِير * قلتُ : هذا

(1) ضبطه صاحب القاموس كمنع وضرب . فتنبه .

مَناقض لمَا سَبق فى تفسير الجَنَازة . ومَيِّت (مَنْعُوش) أى محمول على النَّعْش .

* ن ع ع — (النَّعْنَاع) بَقْلة وكذا (النَّعْنَع) مَقْصور منه .

* ن ع ق — (النَّعِيق) صَوْتُ الرَّاعى بغَنَمه . وقد (نَعَق) بها ينعِقُ بالكسر (نَعِيقًا) و (نُعَاقًا) بالضم و (نَعَقَانًا) بفتحتين أى صَاحَ بها وزَجَرَها . وحَكَى ٱبن كَيْسَان : (نَعَقَ) الغُرَاب أيضا بعَيْن غير معجمة .

* ن ع ل — (النَّعْل) الحِذَاء وهى مؤنَّثة وتَصْغيرها (نُعَيْلة) تقول (نَعَل) و (ٱنْتَعَل) أى ٱحْتَذَى . ورجُلٌ (نَاعِلٌ) أى ذُو نَعْلٍ . و (أَنْعَلَ) خُفّه ودابّته . ولا يقال نَعَل . و (نَعْلُ) السَّيْف ما يكون فى أَسْفَل جَفْنِه من حَدِيدٍ أو فِضَّة .

* ن ع م — (النِّعْمَة) اليَدُ والصَّنِيعةُ والمِنَّة وما أُنْعِمَ به عليك . وكذا (النُّعْمَى) فإِنْ فتحت النونَ مَدَدْت فقُلت (النَّعْماء) . و (النَّعِيم) مِثْلُه . وفُلانٌ واسِع (النِّعْمَة) أى وَاسِعُ المَال . وقولُهم : إِنْ فَعَلْتَ ذلك فَبِها و (نِعْمَتْ) أى ونِعْمَتِ الخَصْلَة . و (نِعْمَ) و بِئْسَ فِعْلان ماضِيان لا يَتَصرّفان لأَنَّهُما ٱسْتُعْمِلَا للحَال بمعنَى المَاضى فنِعم مَدْح و بِئْس ذَمٌّ . وفيها أربعُ لُغَات : الأَصْل نَعِم بفتح أوّله وكسر ثانيه . ثم تقول نِعِم فتُتْبِع الكَسْرَةَ الكسرة . ثم تَطْرَح الكَسْرَة الثانية فتقول نِعْمَ بكسر النون . و إن شئتَ قلتَ نَعْمَ بفتح النون . وتقول نِعْمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ ونِعْمَ المرأةُ هِنْدٌ . و إن شئتَ قلتَ نِعْمَت المرأةُ هِنْدٌ . فالرَّجُلُ فَاعِلُ نِعْمَ وزَيْدٌ يرتَفِع من وَجْهَين : أحدُهما أن يكونَ مُبْتَدأً قُدِّمَ عليه خَبَرُه . والثانى أن يكونَ خَبَرَ مُبْتَدإٍ محذوف تَقْدِيرُه هُوَ زَيْدٌ جوابٌ لسَائِل سَأَلَ مَنْ هُوَ ؟ لمَا قُلْتَ نِعْمَ الرَّجُلُ . و (النُّعْم) بالضَّم خلافُ البُؤْس يقال يَوْمٌ نُعْمٌ ويوم بُؤْسٌ والجمع (أَنْعُم) وأَبْؤُس . و (نَعِمَ) الشَّىْءُ صَارَ (نَاعِمًا) لَيِّنًا وبابه

سَهُل . وكذا (نَعِمَ) يَنْعَمُ مثل عَلِمَ يَعْلَمُ . وفيه لغة ثالثة مُرَكَّبة منهما وهى (نَعِمَ) يَنْعُمُ مثل فَضِلَ يَفْضُل . ولغة رابعة (نَعِمَ) يَنْعِمُ بالكسر فيهما وهو شاذٌّ . و (النَّعْمَة) بالفتح التَّنعيم ويقال (نَعَّمَه) اللهُ (تَنْعِيما) و (نَاعَمَه فتنَعَّم) . وآمرأة (مُنَعَّمة) و (مُنَاعَمَة) بمعنًى . و (أَنْعَمَ) اللهُ عليه من النِّعمة . وأنْعَم اللهُ صَبَاحَه من (النُّعومة) . و (أنْعَمَ) له قال له نَعَمْ . وفَعَل كذا وأنْعَمَ أى زَادَ . وأنْعَمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا أى أقَرَّ اللهُ عَيْنَك بِمَن تُحِبُّه . وكذا (نَعِمَ) اللهُ بك عَيْنًا وَنَعِمَك عَيْنًا . و (النَّعَم) واحد (الأنْعَام) وهى المَالُ الرَّاعِيَة وأكْثَر مايَقَع هذا الأسم على الإبل . قال الفَرَّاء : هو ذَكَرٌ لا يُؤَنَّث يقولون : هذا نَعَمٌ وارِدٌ وجَمْعُه (نُعْمَانٌ) كحَمَل وحُمْلان . و (الأنْعَام) يُذَكَّر ويُؤَنَّث قال الله تعالى : «مِمَّا فى بُطُونه» وقال: «مما فى بُطُونها» وجَمْع الجَمْع (أَنَاعِيم) . و (نَعَمْ) عِدَةٌ وتَصْديقٌ وجَوابُ الآستفهام . ورُبَّما نَاقَضَ بَلَى إذا قيل : ليس لِى عِندَك وَدِيعَة فقَوْلُك : نَعَمْ تَصْدِيقٌ وبَلَى تَكْذِيبٌ . و (نَعِمْ) بكسر العَين لغة فيه . و (النَّعَامَةُ) مِنَ الطَّيْرِ يُذَكَّر ويُؤَنَّث و (النَّعَام) آسم جِنس مثل حَمَام وحَمَامة وجَرَاد وجَرَادة . و (النُّعَامَى) بالضمِّ رِيحُ الجَنُوب لأنَّها أبَلُّ الرِّياح وأرْطَبُها . و (نَعْمَان) بالفتح وَادٍ فى طَرِيق الطَّائِف يَخْرُج إلى عَرَفات . ويقال له نَعْمَان الأَرَاك . وقولهم : (عِمْ) صَبَاحًا ! كلمة تَحِيَّة كأنَّه محذوف من نَعِمَ يَنْعِمُ بالكسر كما يقال كُلْ مِنْ أَكَلَ يَأْكُل حُذِف منه الألِفُ والنُّونُ تخفيفا . و (التَّنْعِيم) موضع بمكة

ن ع ى — (النَّعْيُ) خَبَرُ المَوْت يقال (نَعَاه) له يَنْعَاه (نَعْيًا) بوزن سَعْى و (نُعْيَانًا) أيضا بالضم . و (النَّعِيُّ) على فَعِيل مِثْل النَّعْى يقال جاء نَعِيُّ فلانٍ . و (النَّعِيُّ) أيضا بالتشديد (النَّاعِى) وهو الذى يَأتِى بخَبَر المَوت .

* ن غ ب — (النُّغْبَة) بالضم الجُرْعة وقد تُفتح وجمعها (نُغَب) بوزن رُطَب.

* ن غ ر — (النُّغَرَة) بوزن الهُمَزَة واحدَةُ (النُّغَر) وهى طَيْرٌ كالعَصَافِير حُمْر المَنَاقِير وبتَصْغِيره جاء الحديثُ «يا أبَا عُمَيْر ما فَعَل (النُّغَيْر)» و (النَّغِرُ) بوزن الكَتِف هو الذى يَغْلِى جَوْفُه من الغَيْظ. ومنه قَوْل تلك المرأة فى حديث عَلِىٍّ رضى الله عنه «نَغِرَةً».

* ن غ ص — (نَغَّصَ) اللهُ عليه العَيْشَ (تَنْغيصا) أى كَدَّره وقد جاء فى الشِّعر (نَغَصَه) وأنشد الأخْفَش:

لَا أرَى المَوْتَ يَسْبِقُ المَوتَ شَىْءٌ
نَغَّصَ المَوْتُ ذَا الغِنَى والفَقِيرا

و (تَنَغَّصَت) عِيشَتُه تَكَدَّرَت. و (نَغِصَ) الرَّجُل من باب طَرِب إذا لم يَتِمَّ مُرَادُه.

* ن غ ض — (نَغَضَ) رأسُه من باب نَصَر وجَلَس أى تَحَرَّكَ و (أنْغَضَ) رَأسَه حَرَّكه كالمُتَعَجِّب من الشَّىْء. ومنه قوله تعالى: «فَسَيُنْغِضُونَ إلَيْكَ رُءُوسَهُم» و (نَغَض) فُلانٌ رَأسَه أى حَرَّكه يَتَعَدَّى ويَلْزَم.

* ن غ ف — (النَّغَف) بفتحتين وغَيْنٍ مُعْجَمة الدُّودُ الذى يكون فى أُنُوف الإبل والغَنَم الواحدة (نَغَفَة) بفتحتين أيضا. قال أبو عُبَيد: وهو أيضا الدُّود الأبْيَضُ الذى يكون فى النَّوَى إذا أُنْقِع. وفى الحديث «إنّ يأجُوجَ ومأجُوجَ يُسَلِّطُ عليهم النَّغَف فيأخُذُ فى رِقابِهم».

* ن غ ق — (نَغَق) الغُرَاب (يَنْغِق) بالكسر (نَغِيقا) أى صاح.

* ن غ ل — (نَغِلَ) الأدِيمُ فَسَدَ وبابه طَرِب فهو (نَغِلٌ) ومنه قولهم فُلانٌ نَغِلٌ إذا كان فاسِدَ النَّسَب. والعامّة تقول نَغْل.

* ن غ م — (النَّغْم) بسكون الغَيْن الكلام الخَفِىّ وقد (نَغَم) من باب ضَرَب وقَطَع. وسَكَتَ فُلانٌ فما نَغَم بِحَرف

وما (تَنَغَّم) مثله . وفلانٌ حَسَنُ (النَّغمة) أى حَسَن الصَّوت فى القراءة .

* ن غ ى — (المُنَاغاة) المُغَازلة . والمرأةُ (تُنَاغِى) الصَّبِيَّ أى تُكَلِّمه بما يُعجبه ويَسُرّه .

* ن ف ث — (النَّفث) شَبِيهٌ بالنَّفخ وهو أقلّ من التَّفْل . وقد (نَفَثَ) الرَّاقى من باب ضَرَب ونَصَر . و (النَّفَّاثَات) فى العُقَد السَّوَاحِر .

* ن ف ج — (نافجة) المِسْك مُعَرّبة

* ن ف ح — (نَفَحَ) الطِّيبُ فَاحَ وله (نَفحَة) طَيِّبة . و (نَفَحَت) النَّاقة ضَرَبت بِرِجْلها . ونَفَحَت الرِّيحُ هبَّت . قال الأَصْمَعِىّ : ما كان من الرِّيَاح له نَفْحٌ فهو بَرْدٌ وما كان له لَفْحٌ فهو حَرٌّ . وقد سَبَق مَرّة وباب الثلاثة قَطَع . و (نَفْحَةٌ) من العَذَاب قطعةٌ منه . و (الإِنْفَحَة) بكسر الهمزة وفتح الفاء مُخَفَّفة كَرِشُ الحَمَل أو الجَدْيِ مالم يَأْكُل فإذا أَكَل فهو كَرِشٌ وكذا (المِنْفَحَة) بكسر الميم والجمع (أَنَافِحُ) بفتح الهمزة * قلت : ذَكَر ثَعْلَب فى الفَصِيح فى باب المكسور أوّله أن (الإِنْفَحَة) مُشَدَّدة ومُخَفَّفة وكذا ذَكَر الأَزْهَرِىُّ فى التَّهْذِيب .

* ن ف خ — (نَفَخ) فيه ونَفَخَه أيضا لغة قال الشَّاعر :

* وَلَا خُرَاسَانُ حَتَّى يُنْفَخَ الصُّورُ *

وبابه نَصَر ويُقال أَجِدُ (نُفْخَة) بفتح النون وضمها وكسرها إذا (انْتَفَخَ) بَطْنُه .

* ن ف د — (نَفِدَ) الشَّىْءُ بالكسر (نَفَادا) فَنِيَ و (أَنْفَدَه) غيرُه . وخَصْمٌ (مُنَافِد) يَسْتَفْرِغ جُهْدَه فى الخُصُومة . وفى الحديث « إنْ (نَافَدْتَهُمْ) نَافَدُوكَ » ويُرْوَى بالقاف .

* ن ف ذ — (نَفَذَ) السَّهم من الرَّمِيَّة ونَفَذَ الكِتَاب إلى فُلانٍ وبابُهما دخل و (نَفَاذًا) أيضا . و (أَنْفَذَه) هو-و (نَفَّذَه) أيضا بالتشديد . وأَمْرٌ (نافذ) أى مُطَاع

* ن ف ر — (نَفَرت) الدَّابّة تَنفِر بالكسر (نفارًا) وتَنْفُر بالضم (نُفُورًا) . و (نَفَر) الحَاجّ من مِنًى من باب ضَرَب . و (أَنْفَرَه) عن الشَّيْء و (نَفَّــره تَنْفيرا) و (آسْتَنْفَرَه) كُلُّه بمعنًى . و (الآسْتِنْفار) النُّفُور أيضا ومنه « حُمُرٌ (مُسْتَنْفِرَة) » أى (نَافِــرَةٌ) و (مُسْتَنْفَرَة) بفتح الفــاء أى مَذْعُورة . و (النَّفَر) بفتحتين عِدّة رِجَال من ثلاثة إلى عشرة وكذا (النَّفِير) . و (النَّفْر) و (النَّفْرَة) بسكون الفاء فيهما . ويُقَــال يَوْم النَّفْر ولَيـلَةُ النَّفْر لِليَوْم الذى يَنْفِر النـاسُ من مِنًى وهو بَعْـد يوم القَرّ ويقـال له أيضا يَوم (النَّفَر) بفتح الفاء ويوم (النُّفُور) ويوم (النَّفِير) . و (نَفَر) جِلْدُه أى وَرِمَ . وفى الحـــديث « تَخَلَّل رَجُـلٌ بالقَصَب فَنَفَر فَـمُه » أى وَرِمَ . قال أبو عُبَيْــدَة : هو من (نِفَار) الشَّيْء من الشَّيْء وهو تَجَافِيه عنه وتَبَاعُدُه .

ن ف س — (النَّفْس) الرُّوح يقال خَرَجَت نَفْسُه . والنَّفْس الدَّمُ يقال سَالَت نَفْسُه . وفى الحديث « ما لَيْس له نَفْسٌ سَائِلَةٌ فإنه لا يُنَجِّسُ المَــاءَ إذا مَاتَ فيه » والنَّفْس الجَسَد . ويَقُولُون ثَلاثة (أَنْفُس) فَيُذَكِّرونه لأنَّهــم يُرِيدون به الإنْسَــانَ . و (نَفْس) الشَّيْء عَيْنُه يؤكَّد به يُقَالُ رأيت فلانا نَفْسَه وجاءنى بنَفْسِه . و (النَّفَس) بفتحتين واحِدُ (الأَنْفَاس) وقد (تَنَفَّس) الرَّجُل وتَنَفَّس الصُّــعَدَاء . وكُلُّ ذى رِئَة (مُتَنَفِّس) . ودَوَابُّ المَاء لا رِئَات لهـا . و (تَنَفَّس) الصُّبْحُ تَبَلَّج . وشَيْءٌ (نَفِيس) أى يُتَنَافَس فيــه ويُرْغَب . وهذا أَنْفَس مالِى أى أَحَبُّه وأَكْرَمُه عِندِى . و (نَفِس) به أى ضَنَّ وبابه سَلِمَ . و (نَفُس) الشَّيْءُ من باب ظَرُف صار مَرْغُوبا فيــه . و (نَافَس) فى الشَّيْء (مُنَافَسَة) و (نِفَاسا) بالكسر إذا رَغِب فيــه على وَجْه المُبَــارَاة فى الكَرَم . و (تَنَافَسُوا) فيه أى رَغِبوا . و (نَفَّس) عنه (تنفيسا) أى رَفَّهَ . ويقال

(نَفَّس) اللهُ عنه كُرْبَتَه أى فَرَّجها . و (النِّفَاس) وِلَادة المرأة إذا وَضَعت فهى (نُفَسَاء) ونِسوةٌ (نِفَاس) وليس فى الكلام فُعَلاء يُجمع على فِعَال غير نُفَسَاء وعُشَرَاء ويُجمع أيضا على (نُفَسَاوات) وعُشَرَاوات . وامرأتان نُفَسَاوان وقد (نَفِسَت) المرأة بالكسر (نِفَاسا) و (نُفِسَت) المرأةُ غلامًا على مالم يُسَمَّ فاعله والولَد (مَنْفُوس) . وفى الحديث « مَامِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسةٍ إلا وقد كُتِبَ مَكانُها من الجَنَّة والنَّار » .

* ن ف ش — (نَفَش) الصُّوفَ والقُطْنَ من باب ضَرَب وعِهْنٌ (مَنْفُوش) و (نَفَّشَه) أيضا (تَنْفِيشا) . و (نَفَشَت) الإبِلُ والغَنَمُ أى رَعَت لَيْلًا بلا رَاعٍ من باب جلس ونَفَشت تَنْفُش بالضم (نَفَشًا)[1] بفتحتين ومنه قوله تعالى : « إذ نَفَشَتْ فيه غَنَمُ القَوْم » و (أَنْفَشَها) غيرُها تَرَكَها تَرْعَى لَيْلًا بلا رَاعٍ . ولا يكون (النَّفَشُ) إلا باللَّيل والهَمَل يكون لَيْلًا ونَهارًا

* ن ف ض — (نَفَض) الثَّوْبَ والشَّجَر من باب نَصَر أى حَرَّكه لِيَنْتَفِض و (نَفَّضَه) مُشَدّدا للمُبَالغة . و (النَّفَضُ) بفتحتين ما تَسَاقَط من الوَرَق والثَّمر وهو فَعَلٌ بمعنى مَفْعول كالقَبَض بمعنى المَقْبُوض . و (النُّفَاض) بالضم و (النُّفَاضة) ما سَقَط عن النَّفْض . و (النَّافِضُ) من الحُمَّى ذاتُ الرِّعْدَة يقال أَخَذَتْه حُمَّى نَافِضٌ و (نَفَضَتْه) الحُمَّى فهو (مَنْفُوض) .

* ن ف ط — (النَّفَط) بفتحتين المَجَلُ وقد (نَفِطَت) يَدُه من باب طَرِب و (نَفِيطا) أيضا و (تَنَفَّطَتْ)[2] . و (النَّفْطُ) و (النِّفْطُ) دُهْنٌ والكسر فيه أفصح .

* ن ف ع — (النَّفع) ضدّ الضرّ يقال (نَفَعه) بكذا (فانْتَفَعَ) به والاسم (المَنْفَعَة) وبابه قَطَع .

* ن ف ن ف — (النَّفْنَف) الهَوَاء وكُلُّ مَهْوًى بين الجَبَلَين فهو (نَفْنَفٌ) .

* ن ف ق — (نَفَقَت) الدَّابَّةُ ماتَتْ

(١) ليس فى الصحاح . وظاهره أنه مصدر نفش ينفش بالضم وليس كذلك . وعبارة المصباح «والنفش بفتحتين اسم من ذلك وهو انتشارها كذلك» فتدبر . (٢) أى مرنت وصلبت وثخن جلدها وتحجر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالأشياء الصلبة الخشنة اهـ من تاج العروس .

وبابه دَخَل . و (نَفَق) البيعُ يَنْفُق بالضم (نَفَاقا) راجَ . و (النِّفَاقُ) بالكسر فِعْل (المُنَافق) . و (أَنْفَق) الرَّجُل افْتَقَر وذهب مالُه ومنـه قولُه تعالى : « إذًا لَأَمْسَكْتُم خَشْيَةَ الإِنْفَاق » . و (أَنْفَق) الدَّرَاهِمَ من النَّفَـقة . و (النَّفَق) بفتحتين سَرَبٌ فى الأرض له مَخْلَص إلى مكان . و (نَيْفَقُ) السَّرَاوِيل المَوْضِعُ المُتَّسِع منها والعامّة تقولُه بكسر النون .

* ن ف ل — (النَّفْل) و (النَّافِلة) عَطِيَّة التَّطَوُّع ومنه (نَافِلَةُ) الصَّلاة . و (النَّافِلة) أيضا وَلَدُ الوَلَد . و (النَّفَل) بفتحتين الغَنِيمةُ والجمع (الأَنْفَال) . قال لَبِيد :

* إنَّ تَقْوَى رَبِّنا خَيْرُ نَفَل *

تقول منه (نَفَّله تَنْفِيلًا) أى أعْطَاه نَفَلًا . و (التَّنَفُّل) التَّطَوُّع .

* ن ف ى — (نَفَاه) طَرَده وبابه رَمَى يُقَال نَفَاه (فانْتَفَى) و (نَفَى) أيضا يَتَعدى ويلزم قال القُطَامِىُّ :

* فَأَصْبَحَ جَارَاكُمْ قَتِيلًا (ونَافِيًا) *

أى مُنْتَفِيًا . وتقول هـذا يُنَافى ذلك وهُمَا (يَتَنَافَيَان) . و (النُّفَايَة) بالضم ما نُفِىَ من الشَّىْءِ لِرَدَاءَتِه .

* ن ق ب — (نَقَبَ) الجِـدَارَ من باب نَصَر وٱسْمُ تلك النَّقْبة نَقْبٌ أيضا . و (المَنْقَبَـة) بوزن المَتْرَبة ضِـدُّ المَثْلَبَة . و (النَّقِيبُ) العَرِيفُ وهو شَاهِـد القَوم وضَمِينُهم وجَمْعُه (نُقَبَاءُ) . وقد (نَقَبَ) على قَوْمه يَنْقُب (نِقَابَة) مثـل كَتَب يَكْتُب كِتَابَة قال الفَرَّاء : إذا أرَدْتَ أنه لم يكن نَقِيبا فَفَـعَل قلتَ (نَقُبَ نَقَابة) فهو من باب ظَرُف . وقال سِـيبَوَيْه : (النِّقَابة) بالكسر الأسم وبالفتح المصـدر كالوِلاية والوَلاية . و (النَّقِيبَة) النَّفْس يقال : هو مَيْمُون النَّقِيبَة أى مُبَارَك النَّفْس . وقيل: مَيْمُونُ الأَمْرِ يَنْجَح فيما يُحَاوِل ويَظْفَر . وقيل: مَيْمُون المَشُورة . و (نَقَّبُوا) فى البِلادِ سَارُوا فيها طَلَبًا للهَرَب .

* ن ق ح — (تَنْقِيحُ) الشِّعْر تَهْذِيبُه يُقَال: خَيْرُ الشِّعْرِ الحَوْلِيُّ (المُنَقَّح).

* ن ق خ — (النُّقَاخ) بالضم المـاءُ العَذْبُ الذى يَنْقَخ الفُؤَادَ بِبَرْدِه * قلتُ: معناه يَنْقُفُه أى يَكْسِره.

* ن ق د — (نَقَدَه) الدَّراهِمَ و (نَقَدَ) له الدَّرَاهِمَ أى أَعْطَاه إيَّاها (فانْتَقَدَها) أى قَبَضَها. و (نَقَدَ) الدَّراهِمَ و (انْتَقَدها) أخْرَج منهـا الزَّيْف وبابهما نَصَر. ودِرهمٌ (نَقْدٌ) أى وازِنٌ جَيِّد. و (نَاقَدَه) نَاقَشه فى الأَمْر.

* ن ق ذ — (أَنْقَذَه) من كذا و (اسْتَنْقَذَه) و (تَنَقَّذَه تَنَقُّذا) أى نَجَّاه وخَلَّصه.

* ن ق ر — (نَقَر) الطَّائِرُ الحَبَّـةَ الْتَقَطَها. ونَقَر الشَّىءَ ثَقَبه بالمِنْقَار وبابهما نَصَر. ونُقِرَ فى (النَّاقُور) أى نُفِـخ فى الصُّور. و (النُّقْرة) السَّبِيكَة. والنُّقْرة أيضـا حُفْرة صَغيرة فى الأَرض ومنه نُقْرة القَفَا. و (النَّقِير) النُّقْرة التى فى ظَهْر النَّوَاة. والنَّقِيرُ أيضـا أصْل خَشَبة يُنْقَر فيُنْبَذ فيه فيَشْتَدّ نَبِيذُه وهو الذى وَرَدَ النَّهْىُ عنه. و (المِنْقَر) بوزن المِبْضَـع المِعْوَل. و (مِنْقَارُ) الطَّائر والنَّجَّار وجَمْعُه (مَنَاقِيرُ). و (أَنْقَرَ) عنـه كَفَّ. وقال ابن عبَّاس رضى اللهُ عنـــه « ما كانَ اللهُ لِيُنْقِر عن قاتِلِ المُؤْمِنِ » أى ما كان اللهُ لِيَكُفَّ عنه حَتَّى يُهْلِكه.

* ن ق ر س — (النِّقْرِس) بالكسر دَاءٌ مَعْروف.

* ن ق س — (النَّـاقُوسُ) الذى يَضْرِب به النَّصَارَى لِأَوْقَات الصَّلَوَات. وقد (نَقَس) من باب نَصَر أى ضَرَب بالنَّاقُوس وفى الحـديث « كانُوا يَنْقُسُون حَتَّى رَأى عَبْدُ الله بنُ زَيْد الأَذَانَ فى المَنَام » و (النِّقْس) بالكسر الذى يُكْتَب به وجَمْعُـه (أَنْقُس) و (أَنْقَاس) تَقُول منه (نَقَّس) دَوَاتَه (تَنْقِيسـا).

* ن ق ش — (نَقَش) الشىءَ من باب نَصَر و(نَقَّشه تَنقيشا) . و(النَّقش) أيضا النَّتف (بالمِنقاش) . و(المُناقشة) الاستقصاء فى الحساب . وفى الحديث «مَن نُوقِشَ الحِسابَ عُذِّب» . و(نَقَش) الشَّوكةَ مِن رِجلِه من باب نَصَر أيضا و(انتَقَشها) استَخرجها .

* ن ق ص — (نَقَص) الشىءُ من باب نَصَر و(نُقصانا) أيضا و(نَقَصه) غيرُه يتعدّى ويلزم * قلتُ : (النَّقص) مَصدر المُتعدّى و(النُّقصان) مَصدر اللازم . والمُتعدّى يتعدّى إلى مفعولَين تقول نَقَصه حَقَّه قال الله تعالى : «ثُمَّ لَم يَنقُصوكُم شَيئا» وأمّا قولك نَقَص المالُ درهمًا والبُرُّ مُدًّا فدرهما ومُدًّا تمييز انتهى كلامى . و(انتَقَص) الشىءُ أى نَقَص و(انتَقَصه) غيرُه أيضا . و(استَنقَص) المُشتَرى الثَّمن أى استَحطّه . و(المَنقَصة) بفتح الميم والقاف النَّقص . و(النَّقيصة) العَيب . وفُلانٌ (يَنتَقِص) فُلانا أى يَقَع فيه ويَثلِبُه .

* ن ق ض — (نَقَض) البِناءَ والحَبلَ والعَهدَ من باب نَصَر . و(النُّقاضة) بالضم ما نُقِض من حَبل الشَّعر . و(المُناقَضة) فى القَول أن يَتكلّم بما (يَتَناقَض) مَعناه . و(الانتِقاض) الانتِكاث . و(النِّقض) بالكسر (المَنقُوض) . و(أنقَض) الحِملُ ظَهرَه أثقَله ومنه قولُه تعالى : «أنقَضَ ظَهرَك» وأصلُ (الإنقاض) صُوَيتٌ مِثل النَّقر . و(إنقاضُ) العِلك تَصويتُه وهو مَكروه . و(النَّقيض) صَوتُ المَحامِل والرِّحال .

* ن ق ط — (النُّقطة) واحدة (النُّقَط) و(النِّقاط) أيضا بالكسر جمع نُقطة كبُرمة وبِرام . و(نَقَط) الكِتاب من باب نَصَر و(نَقَّط) المَصاحِف (تَنقيطا) فهو (نَقّاط) .

* ن ق ع — (النَّقع) بوزن النَّفع الغُبار . والنَّقع أيضا ما اجتَمع فى البِئر من

المــاء وفى الحديث « أنه نهى أن يُمنع نقع البــئر » و (النَّقُوع) بفتح النون ما يُنقع فى المــاء من الليل لدواء أو نبيذ . و (أَنقع) الدَّواءَ وغيره فى الماء فهو (مُنقَع) . و (نقع) المــاءُ العطشَ من باب قطع وخضع أى سكّنه ، وفى المَثَل : الرَّشف (أَنقعُ) أى إنّ الشّراب الذى يُترشّــف قليلًا قليــلًا أقطعُ للعطش وأنجع وإن كان فيه بُطءٌ . وسُمٌّ (ناقعٌ) أى بالــغٌ وقيــل ثابت . و (النَّقِيع) شَراب يُتّخذ من زَبيب يُنقع فى المــاء من غير طَبْخ . و (نقع) بالمــاء رَوِىَ . وشرب حتّى نقع أى شفَى غليلَه . وماءٌ (ناقعٌ) أى شافٍ للغليل . و (نقع) المــاءُ فى الموضــع آستنقع ويقــال طال (إنقــاع) المــاء و (آستنقاعه) حــتى آصــفرّ . وسُمٌّ (مُنقــعٌ) أى مُربًّى . و (آستنقع) فى الغــدير نزل فيه وآغتســل كأنه ثبت فيه ليتبرّد والموضع (مُستنقَع) . و (آستنقع) المــاءُ فى الغــدير آجتمع وثبت . و (آستُنقِعَ) الشَّىءُ فى المــاء على مالم يُسمَّ فاعلُه .

* ن ق ف — (النَّقْف) كَسْر الهــامَة عن الدِّماغ وبابه نصَر .

* ن ق ق — (نَقّ) الضِّــفدَع والعقرب والدَّجاجة يَنِقّ بالكسر (نقيقا) أى صوّت . ورُبّمــا قيل للهِرّ أيضا .

* ن ق ل — (نَقْلُ) الشّىء تحويلُه من موضع إلى موضــع وبابه نصَر . و (المَنْقَل) بفتح الميم والقاف الخُفّ الخلَق والنَّعل الخلَق وهو فى حديث آبن مسعود رضى اللهُ عنه . و(النُّقْل) بالضمّ ما (يُتنقَّل) به على الشَّراب * قلتُ : قال الأزهرىُّ : قال ثعلَب : لا يُقــال إلا بفتح النون . و (النُّقْلة) الاسمُ من (الانتِقال) من موضع إلى موضع . و(ناقله) الحديثَ إذا حدّث كلُّ واحد منهمــا صاحبَه . و (النَّقِيلة) الرُّقعــة التى يُرقَع بها خُفّ البعير أو النعلُ والجمع (النَّقائِل) . وقد (نقَل) ثوبَه من

باب نصر أى رقعه . و (أنقل) خُفّه أى أصلحه و (نقّله) أيضا (تنقيلا) ويقال : نَعْلٌ (مُنقّلة) . و (التنقّل) التحوّل . و (نقّله تنقيلا) أى أكثر نقله . و (المُنقّلة) بكسر القاف الشجة التى تنقل العظم أى تكسره حتى يخرج منها فَراشُ العظام[1] .

* ن ق م — (نقم) عليه فهو (ناقم) أى عتب عليه يقال : ما نقم منه إلا الإحسان . و (نقم) الأمر كرهه وبابهما ضرب ونقِمَ من باب فهم لغة فيهما . و (انتقم) اللهُ منه عاقبه والاسمُ منه (النقمة) والجمع (نقمات) و (نقم) مثل كلمة وكلمات وكلم . وإن شئت قلت (نقمة) و (نقم) مثل نعمة ونعم . وفلان ميمون (النقيمة) وهو إبدال النقيبة .

* ن ق ه — (نقه) من المرض من باب طرب وخضع إذا صح وهو فى عقب علته فهو (ناقه) والجمع (نقه) و (أنقهه) الله . وفلان لا يفقه ولا (ينقه) أى لا يفهم .

* ن ق ا — (نقاوة) الشىء و (نقايته) بالضم فيهما خياره . و (نقى) الشىء بالكسر (نقاوة) بالفتح فهو (نقى) أى نظيف . و (النقاء) ممدود النظافة . و (النقى) مقصور كثيب الرمل وتثنيته (نقوان) و (نقيان) أيضا . و (التنقية) التنظيف . و (الانتقاء) الاختيار . و (التنقى) التخير . و (أنقت) الإبلُ وغيرها أى سمنت وصار فيها (نِقْى) أى مخ يقال : هذه ناقة (مُنقية) وهذه لا تنقى .

* ن ك ب — (نكب) عن الطريق عدل وبابه نصر . ويقال (نكّب) عنه (تنكيبا) و (تنكّب) عنه (تنكّبا) أى مال وعدل . و (نكّبه تنكيبا) عدل عنه واعتزله . و (تنكّبه) تجنّبه . و (النكبة) واحدة (نكبات) الدهر . و (نُكب) الرجلُ على ما لم يسم فاعله فهو (منكوب) . و (المنكب) كالمجلس مجمع عظم العضد والكتف .

* ن ك ث — (نكث) العهد والحبل نقضه وبابه نصر .

---

(١) قال فى القاموس : والفراشة كل عظم رقيق . وجاء فى تاج العروس : وقيل : الفراش كل قشور تكون على العظم دون اللحم . وقيل : هى العظام التى تخرج من رأس الإنسان إذا شج وكسر اه باختصار .

* ن ك د — (نَكِد) عَيْشُه اشْتَدَّ وبابه طَرِب . ورَجُلٌ (نَكِدٌ) أي عَسِرٌ وجَمْعه (أَنْكَاد) و(مَنَاكِيدُ) . و(نَاكَدَهُ) وهُمَا (يَتَنَاكَدَان) أي يَتَعَاسَرَان . و(الأَنْكَدُ) المَشْئُوم .

* ن ك ر — (النَّكِرَة) ضِدُّ المَعْرِفة وقد(نَكِرَه) بالكسر(نُكْرًا) و(نُكُورًا) بضم النون فيهما و(أَنْكَرَه) و(اسْتَنْكَرَه) كُلُّه بمعنًى . و(نَكَّرَه) (فتَنَكَّر) أي غَيَّره فتغيَّرَ إلى مَجْهول . و(المُنْكَر) واحدُ (المَنَاكِير). و(النَّكِيرُ) و(الإنكارُ) تغييرُ المُنْكَر . و(مُنْكَر) و(نَكِير) اسْمَا مَلَكَيْن . و(النُّكْر) المُنْكَر ومنه قولُه تعالى : « لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا » وقد يُحرَّك مثل عُسْر وعُسُر . و(الإنكار) الجُحُود .

* ن ك س — (نَكَسَ) الشَّيْءَ (فانْتَكَس) قَلَبَه على رَأْسه وبابه نَصَر (ونَكَّسَه تَنْكِيسًا) . و(النُّكْس) بالضم عَوْد المَرَض بعد النَّقَه وقد (نُكِس) الرَّجُل (نُكْسًا) على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه . ويُقَال : تَعْسًا لَه و(نُكْسًا) وقد يُفْتَح هاهُنا للازْدِوَاج أو لأنّه لغة .

* ن ك ص — (النُّكُوص) الإحْجَام عن الشَّيْءِ يقال (نَكَص) على عَقِبَيْه أي رَجَع وبابه نَصَر ودَخَل وجَلَس .

* ن ك ف — (النُّكُف) العُدُول .

* ن ك ل — (النِّكْل) بوزن الطِّفْل القَيْد وجَمْعه (أَنْكَالٌ) . و(نَكَّل) به (تَنْكِيلا) أي جعله (نَكَالا) وعِبْرَة لغيره . و(نَكَل) عن العَدُوّ وعن اليَمِين من باب دَخَل أي جَبُن . قال أبو عُبَيْد : (نَكِل) بالكسر لغة فيه وأنكرها الأَصْمَعِيّ . وفي الحديث « إنّ اللهَ يُحِبُّ النَّكَل على النَّكَل » بفتحتين يعني الرَّجُلَ القويَّ المُجَرَّب على الفَرَس القَوِيّ المُجَرَّب .

* ن ك ه — (النَّكْهة) رِيحُ الفَمِ . و(نَكَهَهُ) تَشَمَّم رِيحَه . و(اسْتَنْكَهَهُ) (فنَكَهَ) في وَجْهه من باب ضَرَب وقَطَع إذا

أَمْرِه بأن يَنكَه لِيَعْلم أشارِبٌ هو أم لا . و (نُكِهَ) الرَّجُلُ على مالم يُسَمَّ فاعِلُه تغيرت نَكْهَتُه من التُّخَمة .

* ن ك ى — (نَكَى) فى العَدُوّ قَتَل فيهم وجَرَح (يَنْكِى نِكايَةً) .

* ن م ر — (النَّمِـرُ) بوزن الكَتِف سَبُع وجَمْعُه (نُمُور) بالضم . وجاء فى الشِّعْر (نُمُر) بضمتين وهو شاذٌ . والأُنثى (نَمِرة) . والنَّمِـرة أيضـا بُرْدة من صُوف تَلْبَسُها الأعراب وهى فى حديث سَـعْد . وماءٌ (نَمِيرٌ) بوزن سَمِيرأى نَاجِعٌ عَذْبا كان أو غيرَ عَذْب .

* ن م ر ق — (النُّمْرُق) و (النُّمْرُقة) وِسادةٌ صَغيرة . و (النِّمْرِقة) بالكسر لغة . وربما سَمَّوُا الطِّنْفِسة التى فوق الرَّحْل نُمْرُقة .

* ن م س — (نَامُوس) الرَّجل صاحبُ سِرِّه الذى يُطْلِعه على باطن أَمْرِه ويَخُصّه بمـا يَسْـتُرُه عن غيره . وأهـلُ الكِتاب يُسَـمُّون جبريلَ عليه السـلام النَّامُوس . والنَّامُوس أيضا ما (يُنَمَّسُ) به الرَّجُل من الاحتيال * قلتُ : لم أَجِد فيما عنـدى من أُصول اللغة (التَّنَمُّس) ولا (التَّنْميس) بالمعنى الذى قصده . و (النِّمْس) بالكسر دُوَيْبَّـة عريضة كأَنها قطعة قَديد تكون بأرض مِصْر تَقْتُل الثُّعْبان . وقد (نَمِس) السَّمْنُ أى فَسَد وبابه طَرِب .

* ن م ش — (النَّمَشُ) بفتحتين نُقَطٌ بِيضٌ وسُود .

* ن م ط — (النَّمَط) بفتحتين الجَمَاعة من الناس أَمْرُهم واحِد . وفى الحـديث «خَيْرُ هذه الأمة النَّمَطُ الأَوْسَطُ يَلْحَقُ بِهم التَّالِى ويَرْجِعُ إليهم الغَالِى» .

* ن م ق — (نَمَق) الكِتَاب كَتَبَـه وبابه نَصَر . و (نَمَّقه تَنْمِيقا) زَيَّنَه بالكِتَابة .

* ن م ل — (النَّمْل) معروف الواحدة (نَمْلة) . وأَرْضٌ نَمِلَة ذاتُ نَمْل . وطَعَامٌ (مَنْمُول) أَصابَه النَّمْل . و (الأَنْمَلَة) بالفتح واحدة (الأَنَامل) وهى رُءُوس الأصابع

قلتُ : الأَنْمُلة بفتح الهمزة والميم أيضا لأنه ذَكَرها فى الديوان فى باب أَفْعُل . وقد يُضمّ أوّلُها ذَكَره ثعلب فى باب المفتوح أوّلُه من الأسماء . وأما ضمّ الميم فلا أعرف أحدًا ذَكَره غير المُطَرِّزِى فى المُغْرب .

* ن م م — (نَمّ) الحديثَ أى قتّه وبابه ردّ ويَنِمّ بالكسر لغة فيه والاسم (النَّمِيمة) والرجل (نَمٌّ) و (نَمَّامٌ) أى قتّات . و (النَّمّام) أيضا نبتٌ طيّب الرائحة . و (نَمْنَمَ) الشىءَ رقّشه وزخرفه . وثوبٌ (مُنَمْنَمٌ) أى مُوشًّى .

* ن م ى — (نَمَى) المالُ وغيره يَنْمِى بالكسر (نَمَاءً) بالفتح والمدّ . وربما جاء من باب سما . وفى الحديث « لا تُمَثِّلوا بِنَامِيَةِ الله » يعنى الخلْقَ لأنه يَنْمِى . و (نَمَى) الحديثَ إلى فُلانٍ أَسْنَدَه له ورفعه . ونَمَى الرَّجُلَ إلى أبيه نَسَبَه وبابهما رَمَى . و (انْتَمَى) هو انتسب . قال الأصمعىّ : (نَمَيْت) الحديثَ مُخَفّفا أى بلّغته على وجه الإصلاح والخير و (نَمَّيته تَنْمِية) أى بلّغته على وجه النَّمِيمة والإفساد . ورَمَى الصيد (فأَنْمَاه) إذا غاب عنه ثمّ مات وفى الحديث « كُلْ مَا أَصْمَيْتَ ودَعْ ما أَنْمَيْتَ » .

* ن ه ب — (النَّهْب) بوزن الضَّرْب الغَنِيمة والجمع (النِّهَاب) بالكسر . و (الانْتِهَابُ) أَنْ يَأْخُذها مَنْ شاء تقول (أَنْهَبَ) الرَّجُلُ مالَه (فانْتَهبُوه) و (نَهَبُوه) و (نَاهَبُوه) كلُّه بمعنًى .

* ن ه ب ر — (النَّهَابِر) بوزن المَنَابِر المَهالك وفى الحديث « مَنْ جمعَ مالًا مِنْ مَهاوِش أذهبه الله فى نَهابِرَ » .

* ن ه ج — (النَّهْج) بوزن الفَلْس و (المَنْهَج) بوزن المَذْهَب و (المِنْهاجُ) الطَّرِيق الواضح . و (نَهَجَ) الطَّرِيقَ أبانَه وأوضحه . و (نَهَجَه) أيضا سَلَكه وبابهما قطع . و (النَّهَج) بفتحتين البُهْرُ وتَتَابُعُ النَّفَس وبابه طَرِب وفى الحديث « أنه رأى رجُلًا (يَنْهَج) » أى يَرْبُو من السِّمَن .

* ن ه ر — (النَّهار) ضدّ اللَّيل ولا يُجمع كما لا يُجمع العَذاب والسَّراب فإن جمعته قلت فى القليل (أَنْهُر) وفى الكثير (نُهُر) بضمتين كسَحاب وسُحُب. وأنشد ابن كَيْسانَ:

لولا الثَّرِيدَانِ لَمُتْنَا بالضُّمُر
ثَرِيدُ لَيْلٍ وثَرِيدٌ بالنُّهُر

و(النَّهَر) بسكون الهاء وفتحها واحد (الأَنْهار). وقوله تعالى: «فى جنّاتٍ ونَهَر» أى أنهار وقد يُعبَّر بالواحد عن الجمع كما قال الله تعالى: «ويُوَلُّونَ الدُّبُرَ» وقيل: فى ضِياءٍ وسَعَةٍ. و(نَهَر) النَّهَرَ حفَره. ونهَر الماءُ جَرَى فى الأرض وجعَل لنفسه نهرًا وبابهما قطَع. وكُلُّ كثيرٍ جرى فقد (نَهَر) و(اسْتَنْهَرَ). و(أَنْهَرَ) الدَّمَ أرسَله. وأَنْهَرَ دخَل فى النَّهار. و(نَهَرَه) زَجَره وبابه قطَع و(انْتَهَره) مِثْله.

* ن ه ز — (النُّهْزة) كالفُرصة وزنًا ومعنًى و(انْتَهَزَها) اغْتَنَمَها. و(نَاهَزَ) الصَّبِىُّ البُلُوغَ أى داناه.

* ن ه س — (نَهَسَتْه) الحَيَّة مِثْل نَهَشَتْه وبابه قطَع.

* ن ه ش — (نَهَشَتْه) الحَيَّة لَسَعَتْه وبابه قطَع.

* ن ه ض — (نَهَض) قام وبابه قطَع وخَضَع و(أَنْهَضَه فانْتَهَضَ). و(اسْتَنْهَضَه) لأمْرٍ كذا أمَره بالنُّهُوض له

* ن ه ق — (نُهَاق) الحمار صوتُه. وقد (نَهَق) يَنْهِق بالكسر (نَهِيقًا) ويَنْهُق بالضم (نُهاقًا) بضم النون.

* ن ه ك — (نَهَكَه) السُّلطان عُقُوبَةً من باب فَهِم أى بالَغ فى عُقُوبته وفى الحديث «انْهَكُوا الأَعْقابَ أو لَتَنْهَكَها النَّارُ» أى بالِغُوا فى غَسْلها وتَنْظيفها فى الوُضوء. و(انْتِهَاك) الحُرْمة تَنَاوُلُها بِما لا يَحِلّ.

* ن ه ل — (المَنْهَل) المَوْرِدُ وهو عَيْنُ

ماءٍ تَرِدُه الإبِلُ فى المَرَاعى. وتُسَمَّى المَنَازِلُ الَّتِى فى المَفَاوِز على طُرُق السُّفَّار (مَنَاهِلَ) لأنَّ فيها ماءً. و (النَّاهِلُ) العَطْشَانُ والرَّيَّانُ أيضا وهو من الأَضْدَاد و (النَّهَل) الشُّرْب الأَوَّل وبابه طَرِب .

* ن ه م — (النَّهْمَةُ) بُلُوغُ الهِمَّــة فى الشَّىْء وقد (نُهِــمَ) بكذا (نَهْمَةً) فهو (مَنْهُوم) أى مُولَعٌ به . وفى الحــديث « مَنْهُومَانِ لا يَشْبَعَان مَنْهُومٌ بالمَال ومَنْهُومٌ بالعِلْم » . و (النَّهَم) بفتحتين إفْرَاط الشَّهْوة فى الطَّعام وقد (نَهِم) من باب طَرِب . و (نَهَمَ) الإبِلَ زَجَرَها وصاح بها لِتَجِدَّ فى سَيْرِها وبابه قَطَع و (نَهِيما) أيضا .

* ن ه ه — (نَهْنَهَه) عن الشَّىْء (فَتَنَهْنَه) أى كَفَّه وزَجَره فَكَفَّ .

* ن ه ى — (النَّهْىُ) ضِــدُّ الأَمْر و (نَهَاهُ) عن كذا يَنْهَاه (نَهْيًا) و (انْتَهَى) عنه و (تَنَاهَى) أى كَفَّ . و (تَنَاهَوْا) عن المُنْكَر أى نَهَى بعضُهم بعضا . ويقال : إنَّه لَأَمُورٌ بالمَعْرُوف (نَهُوٌّ) عن المنْكَر على فَعُول . و (النُّهْيَة) بالضم واحِدَةُ (النُّهَى) وهى العُقُول لأنها تَنْهَى عن القَبِيح . و (تَنَاهَى) الماءُ إذا وقَف فى الغَــدِير وسَكَن . و (الإنْهَاء) الإبْلاغ و (أَنْهَى) إليه الخَبَرَ (فانْتَهَى) و (تَنَاهَى) أى بَلَغ . و (النِّهَايَةُ) الغَايَة يقال بَلَغ نِهَايَتَه . ويقال: هــذا رَجُلٌ (نَاهِيكَ) من رَجُلٍ معناه أنّه بِجِـدّه وغَنَائه يَنْهَاك عن تَطَلُّب غيره . وهــذه امرأة (ناهِيَتُك) من امرأة يُذَكَّر ويُؤَنَّث ويُثَنَّى ويُجْمَع لأنَّه اسمُ فاعلٍ . وتقول فى المعرفة هــذا عبدُ الله نَاهِيكَ من رَجُلٍ فتَنْصِب نَاهِيكَ على الحال .

* ن و أ — (نَاءَ) بالحِمْــل نَهَض به مُثْقَلا وبابه قال . ونَاءَ به الحِمْــلُ أَثْقَلَه ومنــه قولُه تعــالى : « لَتَنُوءُ بالعُصْبَة » أى لَتُنِيءُ العُصْبَةَ بثِقَلها . و (النَّوْءُ) سُقُوطُ نجمٍ من المَنَازِل فى المَغْرِب مع الفَجْر وطُلُوعُ رَقِيبِه من المَشْرِق يُقَابِلُه من ساعتِه فى كُلِّ

ثلاثة عشر يوما ما خلا الجبهة فإن لها أربعة عشر يوما . وكانت العرب تضيف الأمطار والرياح والحر والبرد إلى الساقط منها وقيل إلى الطالع منها لأنه في سلطانه وجمعه (أنواء) و (نوءان) كعبد وعبدان . و (ناوأه مناوأة) و (نواء) بالكسر والمد عاداه يقال : إذا ناوأت الرجال فاصبر . وربما لين . و (ناء) اللحم من باب باع إذا لم ينضج فهو (نيء) بوزن نيل و (أناءه) غيره (إناءة) . و (ناء) بوزن باع لغة في نأى أي بعد .

* ن و ب — (ناب) عنه ينوب (منابا) قام مقامه . و (أناب) إلى الله تعالى أقبل وتاب . و (النوبة) و (النيابة) بمعنى تقول جاءت نوبتك ونيابتك وهم (يتناوبون) النوبة في الماء وغيره . و (النائبة) المصيبة واحدة (نوائب) الدهر . والحمى (النائبة) هي التي تأتي كل يوم .

* ن و ح — (التناوح) التقابل ومنه سميت (النوائح) لتقابلهن . و (ناحت) المرأة من باب قال و (نياحا) أيضا بالكسر والاسم (النياحة) ونساء (نوح) بوزن لوح و (أنواح) بوزن ألواح و (نوح) بوزن سكر و (نوائح) و (نائحات) كله بمعنى واحد . وتقول كنا في (مناحة) فلان بالفتح . و (نوح) ينصرف مع العجمة والتعريف وكذا كل اسم على ثلاثة أحرف أوسطه ساكن كلوط لأن خفته عادلت أحد الثقلين .

* ن و خ — (أنخت) الجمل (فاستناخ) أي أبركته فبرك .

* ن و ر (النور) الضياء والجمع (أنوار) . و (أنار) الشيء و (استنار) بمعنى أي أضاء . و (التنوير) الإنارة . وهو أيضا الإسفار . وهو أيضا إزهار الشجرة يقال (نورت) الشجرة (تنويرا) و (أنارت) أي أخرجت (نورها) .

و (النار) مُؤنّثة وهي من الواو لأنّ تصغيرها (نُوَيْرة) وجمعها (نُورٌ) و(أَنْوُر) و(نيران) انقلبت الواو ياء لكسرة ماقبلها. وبينهم (نائرةٌ) أي عداوةٌ وشحناءُ. و(تنوّر) النّار من بعيد تبصّرها. وتنوّر أيضا تطلّى (بالنُّورة) وبعضهم يقول: (انتار). و(النُّوّار) مضموما مُشدّدا نَوْرُ الشّجر الواحدة (نُوّارة). و(المَنَارُ) علَم الطّريق. و(المَنَارة) التي يُؤذَّن عليها. والمنَارة أيضا ما يُوضع فوقها السّراج وهي مَفْعلة من (الاستنارة) بفتح الميم والجمع (المَناوِرُ) بالواو لأنّه من النّور ومن قال (مَنائر) وهمزَ فقد شبّه الأصليّ بالزائد كما قالوا مَصائب وأصلُه مَصاوِب.

* ن و س — (النّوس) تذبذُب الشّيْء وبابه قال و(أناسَه) غيرُه. وفي حديث أُمّ زَرْع[1] «أناسَ مِنْ حُليّ أذنَيّ». و(النّاس) قد يكون من الإنس ومن الجنّ وأصلُه أُناس فخُفّف.

* ن و ش — (التّناوُش) التّناوُلُ و(الانتياش) مثله. وقولُه تعالى: «وأنّى لهم التّناوُش من مكانٍ بعيدٍ» يقول أنّى لهم تناوُلُ الإيمان في الآخرة وقد كفرُوا به في الدُّنيا. ولكَ أن تهمِزَ الواوَ كما يُقال أُقّتتْ ووُقّتتْ وقُرِئَ بهما.

* ن و ص — (النّوْص) التّأخُّر يقال (نَاصَ) عن قِرْنِه أي فَرّ وراغ وبابه قال و(مَناصًا) أيضا ومنه قولُه تعالى: «ولاتَ حِينَ مَناصٍ» أي ليس وقتَ تأخُّرٍ وفِرار. و(المَناص) أيضا الملجأ والمَفَرّ.

* ن و ط — (ناطَ) الشّيْءَ علّقه وبابه قال. وذاتُ (أنواط) اسمُ شجرة بعينها وهو في الحديث. وهو عنّي أو هو منّي مَناطَ الثُّريّا أي في البُعْد.

* ن و ع — (النّوْعُ) أخصّ من الجنس وقد (تنوّعَ) الشّيْءُ (أنواعا).

* ن و ق — (النّاقة) جمعُها (نُوقٌ) و(أنْوُقٌ) ثم استثقلوا الضّمّة على الواو

[1] أي في وصف زوجها. والحديث بأكمله: "ملأ من شحم عضديّ وأناس من حليّ أذنيّ" أرادت أنه حلى أذنيها قرطة وشنوفا تنوس بأذنيها اهـ من لسان العرب.

فقدّموها فقالوا أَوْنُق ثم عوّضوا من الوَاو ياءً فقالوا (أَيْنُق) ثم جمعُوها على (أَيَانِق) . وقد تُجْمع (النَّاقَةُ) على (نِيَاق) بالكسر . وفى المَثَل : (اَسْتَنْوَق) الجَمَلُ أى صَارَ نَاقَةً يُضْرَبُ للرَّجُل يكونُ فى حَدِيثٍ أو صِفَةِ شَىْء ثم يَخْلِطه بغيره وينتقِلِ إليه . وأَصْله أَنّ طَرَفة بنَ العَبْد كان عِند بعض المُلوك والمُسَيَّبُ بن عَلَس يُنْشده شِعْرا فى وصف جَمَلٍ ثم حوَّله إلى وَصْف نَاقَةٍ فقال طَرَفَةُ : قد اَسْتَنْوَقَ الجَمَلُ . و (تَنَوَّق) فى الأَمْرِ تَأَنَّق فيه والاسمُ منه (النِّيقة) . وبعضهم لا يقُول تَنَوَّق .

✱ ن و ل — (المِنْوَالُ) الخَشَب الذى يلُفّ عليه الحَائكُ الثَّوبَ وهو (النَّوْل) أيضا وجَمْعُه (أَنْوَال) . ويقال للقَوْم إذا اَسْتَوَتْ أَخْلاَقُهم : هُمْ على (مِنْوَالٍ) واحِدٍ . و (النَّوَال) العَطَاء و (النَّائِل) مثْلُه يُقال (نَالَ) له بالعَطِيَّة من باب قال و (نَالَهُ) العَطِيَّةَ . و (نَوَّلَه تَنْوِيلا) أَعْطَاه نَوَالا . و (نَاوَلَه) الشَّىْءَ (فَتَنَاوَلَه) .

✱ ن و م — (النَّوْم) معروف وقد (نَامَ) يَنَام فهو (نَائِمٌ) وجَمْعُه (نِيَام) وجَمْع النَّائِم (نُوَّم) على الأَصل و (نُيَّم) على اللفظ . ويقال يا (نَوْمَانُ) للكثير النَّوم . ولا تَقُلْ رَجُل نَوْمَان لأَنَّه يَخْتص بالنِّداء . و (أَنَامه) و (نَوَّمه) بمعنًى . و (تَنَاوَمَ) أَرَى أَنه نائم وليس به . و (نُمْتُ) الرَّجُلَ بالضمّ إذا غَلَبْتَه بالنَّوم لأَنك تقول (نَاوَمه فَنَامَهُ) يَنُومُهُ . و (نَامَت) السُّوقُ كَسَدَتْ . ورَجُلٌ (نُوَمَة) بفتح الواو أى (نَئُومٌ) وهو الكَثِير النَّوْم . ولَيْلٌ (نَائِمٌ) يُنَامُ فيه كقولِهم يَوْمٌ عَاصِفٌ وهَمٌّ نَاصِبٌ وهو فاعِلٌ بمعنى مَفْعُول فيه .

✱ ن و ن — (النُّونُ) الحُوتُ والجَمْع (أَنْوَان) و (نِينَانٌ) . وذُو (النُّون) لَقَبُ يُونُس بن مَتّى عليه الصلاة والسلام .

والنُّون حَرْفٌ من حروف المُعْجَم وهو من حروف الزِّيَادَات . وقد يكُون للتَّأْكِيد مشَدَّدا ومُخَفَّفا وتَمَامُه فى الأَصْل . وتقول: (نَوَّنْت) الاسْمَ (تَنْوِينا) و (التَّنْوِينُ) لا يكون إلّا فى الأسماء .

* ن و ه — (نَاهَ) الشَّيْءُ ارْتَفَع فهو (نَائِهٌ) وبابه قال . و (نَوَّهَه) غيْرُه (تَنْوِيها) إذا رَفَعه . و (نَوَّهَ) بِاسْمِه أيضا إذا رَفَع ذِكْرَه .

* ن و ى — (نَوَى) ينوِى (نِيَّةً) و (نَوَاةً) عزَم و (انْتَوَى) مِثْلَه . و (النِّيَّة) أيضا و (النَّوَى) الوَجْهُ الذى يَنْوِيه المُسَافِر مِنْ قُرْبٍ أو بُعْدٍ وهى مؤنَّثة لا غير وأما النَّوَى الذى هو جَمْعُ (نَوَاةِ) التَّمْرِ فهو يُذَكَّر و يؤنَّث وجَمْعُه (أَنْوَاء) . و (النَّوَاة) خمسة دَرَاهِم كما يقال للعِشْرِين نَشٌّ . و (نَاوَاهُ) عَادَاه وأَصْلُه الهَمْز وقد ذُكِر فى المهموز .

* ن ى ب — (نَابَهُ) يَنِيبه أَصَابَ (نَابَهُ) . و (نَيَّبَه تَنْيِيبا) أَثَّرَ فيه بِنَابِه .

* ن ى ر — (نِيرُ) الفَدَّان الخَشَبةُ المُعَرَّضة فى عُنُق الثَّوْرَيْنِ والجمع (النِّيرَانُ) و (الأَنْيَار) .

* ن ى ف — (النَّيِّف) بوَزْن الهَيِّن الزِّيَادة يُخَفَّف ويُشَدَّد يقال عَشَرَةٌ ونَيِّف ومائةٌ ونَيِّفٌ . وكُلُّ مازاد على العَقْد فهو نَيِّف حتَّى يَبْلُغ العَقْدَ الثَّانِىَ . و (نَيَّفَ) فُلَان على السَّبْعِين أى زادَ . و (أَنَافَ) على الشَّيْء أَشْرَفَ عليه . و (أَنَافَت) الدَّرَاهِم على المائة أى زَادَتْ .

* ن ى ل — (نَالَ) خيرا (يَنَالُ نَيْلًا) أَصَاب وأَصْلُه نَيِل يَنْيَل مِثل فَهِم يَفْهَم والأَمْر منه (نَلْ) بفتح النون و إذا أَخْبَرْتَ عن نَفْسِك كَسَرْتَ النونَ . و (النِّيــلُ) فَيْضُ مِصْر .

* نِيَّة — فى ن و ى .

باب الهـــاء

(الهـاء) حَرْفٌ مِن حُرُوف المُعْجَم وهى من حروف الزِيادَات . وهَا حَرْفُ تَنْبِيه وتقول هَأَنْتُمْ هؤُلَاءِ وتجمع بين التَّنْبِيهَين للتوكيد وكذا أَلَا يَاهؤُلاء . وهو غيرُ مُفَارِقٍ لِأَيّ تقول يأيُّها الرَّجُلُ . والهاء قد تكون كِنَايَةً عن الغائب والغائبة تقول ضَرَبَهُ وضَرَبَها . و (هَا) مقصُور للتقريب يقال أَيْنَ أنتَ؟ فتقول هأَنَذَا والمرأة تقول هأَنَذِه . ويقال أَين فُلانٌ؟ فتقول إن كان قريبا: هَا هُوَ ذَا وإن كان بعيـدا هَا هُوَ ذَاكَ . وللمرأة إن كانت قريبة: هَا هِيَ ذِه وإن كانت بعيدة ها هى تِلْكَ . والهَـاء تُزَاد فى كلام العرب على سبعة أَضْرُب : للفرق بين الفـاعل والفـاعلة نحو ضَارِبٍ وضارِبة وكَرِيمٍ وكرِيمة . وللفرق بين المذكّر والمؤنث فى الجنس نحو امرئٍ وامرأة ــ وللفـرْق بين الواحد والجمـع نحو بَقَرة وتَمْرة وبَقَر وتَمْر ــ ولتأنيث اللفظ مع انتفاء حقيقة التأنيث نحو قَرْيَة وغُرْفة ــ وللمُبـالغة : إمّا مَدْحا نحو عَلّامَة ونَسَّـابة أو ذَمًّا نحو هِلْبَاجَةٌ وبَقَاقَةٌ : فمـا كان مَدْحا فتأنيثه بقَصْد تأنيث الغَايَة والنِّهـاية والدَّاهِية . وما كان ذَمًّا فتأنيثه بقصد تأنيث البَهِيمة قلتُ: الهِلْبَاجة الأَحْمَق والبَقَاقة الكثير الكلام . ومنـه ما يستوى فيـه المذكّر والمؤنث نحو رجل مَلُولة وامرأة ملولة . وللواحـد من الجنس يقع على الذكر والأُنثى كبَطَّة وحَيَّـة . والسـابع تدخل فى الجمـع لثلاثة أَوْجُه : للنَّسَب كالمَهَالِبة وللعُجْمة كالمَوَازِجة[1] والجَوَارِبة وللعوض من حرف محذوف كالعَبَادِلة وهُمْ عَبدُ الله ابنُ عبّاس وعبد الله بن عُمَر وعبدُ الله بن الزُّبير * قلتُ : فَسَّرَ رحمهُ اللهُ العبَـادِلة فى مادة ــ ع ب د ــ بخلاف هذا .

* هات ــ فى ه ت ا وفى ه ى ت .

* هالة ــ فى ه و ل .

(١) جمع مَوْزَج وهو الخف كما فى القاموس .

* هـ ب ب — (هَبَّ) من نومه إذا اسْتَيقَظ منه . و (الهَبُوبة) الريحُ تُثِير الغَبَرَة . و (هَبَّ) البعيرُ في السَّيْر أي نَشط . و (هَبْهَبَ) النَّجمُ تلألأ . و (الهَبَّة) السَّاعة[1] . والهِبَّة هِيَاج الفَحْل . و (هَبَّت) الرِّيحُ تَهُبّ بالضم (هُبُوبا) و (هَبِيبا) أيضا

* هـ ب ج — (الهَبَج) كالوَرَم يكون في ضَرْع الناقة . و (المُهَبَّج) بوَزْن المُهَذَّب الثَّقيل النَّفْس .

* هـ ب ش — (الهَبْش) الجمْعُ والكَسْب يقال هو (يَهْبِش) لِعياله و (يَتَهَبَّش) فهو (هَبَّاش) وبابه ضَرَب .

* هـ ب ط — (هَبَط) نَزَل وبابه جَلَس . و (هَبَطه) أنزَلَه وبابه ضرب يتعدّى ويلزم يُقال : اللَّهُمَّ غَبْطًا لا هَبْطًا أي نَسألُك الغِبْطَة ونعُوذ بك أنْ نَهْبِط عَنْ حالنا * قلتُ : هذا حديث نَقَله الأزْهَرى . و (أهْبَطه) (فانْهَبَط) . و (هَبَط) ثَمَنُ السِّلعة أي نَقَص و (هَبَطه) غيرُه و (أهْبَطَه) . و (الهَبُوط) بالفتح الحَدُور .

* هـ ب ل — (هَبَّله) اللَّحْمُ (تَهْبِيلا) إذا كَثُر عليه ورَكِب بَعْضُه بعضا يقال رَجُلٌ (مُهَبَّل) . وفي حديث الإفْك : «والنِّساءُ يَوْمَئذ لم يُهَبِّلْهُنَّ اللَّحْمُ» و (هُبَل) آسم صَنَم كانَ في الكَعْبة .

* هِبَةٌ — في و هـ ب .

* هـ ب ا — (الهَبَاءُ) الشَّيْءُ المُنْبَثُّ الذي تَرَاه في البَيْت من ضَوْء الشمس . والهَبَاء أيضا دُقَاق التُّرَاب . و (الهَبْوَة) الغَبَرة

* هـ ت ر — يقال فُلانٌ (مُسْتَهْتَر) بالشَّراب بفتح التَّاءَيْنِ أي مُولَع به لا يُبَالي ما قِيل فيه . و (تَهَاتَر) الرَّجُلان إذا آدَّعَى كُلُّ واحِدٍ منهما على صاحبه بَاطلًا .

* هـ ت ف — (الهَتْف) الصَّوْت يقال (هَتَفَت) الحَمامة من باب ضَرَب . و (هَتَف) به صَاحَ به يَهْتِف بالكسر (هِتَافًا)[2] بكسر الهاء .

(١) عبارة الصحاح والقاموس "الساعة تبقى من السحر" فتنبه لهذا القيد .

(٢) صوابه بضم الهاء كما صرح به في القاموس .

* هـ ت ك — (الهَتْكُ) خَرْقُ السِّتْرِ عمَّا وراءه وقد (هَتَكَه فانهتك) وبابه ضرب . و (هَتَّك) الأستار شُدِّد للكثرة والاسم (الهُتْكة) بالضم . و (تَهَتَّك) أى افتضح .

* هـ ت ن — أبو زيد : (التَّهتان) كالدِّيمَة . وقال النَّضر : التهتان مطرُ ساعةٍ ثم يَفْتُرُ ثم يَعُود يقال (هَتَن) المطرُ والدمعُ أى قَطَر وبابه ضرب وجلس و (تَهْتانًا) أيضا . وسَحَابٌ (هَاتِنٌ) و (هَتُونٌ) .

* هـ ت ا — (هَاتِ) يا رَجُلُ أى أَعْطِ وللمرأة هاتِى * قلتُ : كُلُّ ما ذكره فى — هـ ت ا — قد ذكره مرّة فى — هـ ى ت — ولم يُعد فى — هـ ت ا — كُلَّ المذكور فى — هـ ى ت — بل بعضه

* هـ ث م — (الهَيْثَم) فَرْخُ العُقاب .

* هـ ج د — (هَجَدَ) من باب دَخَل و (تَهَجَّد) نَامَ لَيْلا . و (هَجَد) و (تَهَجَّد) سهِر وهو من الأضداد ومنه قِيل لِصَلاة اللَّيل (التَّهَجُّد) . و (التَّهْجِيدُ) التَّنْوِيمِ .

* هـ ج ر — (الهَجْرُ) ضِدُّ الوَصْل وبابه نَصَر و (هِجْرَانًا) أيضا والاسم (الهِجْرَة) . و (المُهَاجَرَةُ) من أرض إلى أرض تَرْكُ الأولَى للثانية . و (التَّهَاجُر) التَّقَاطُع . و (الهَجْرُ) [1] بالفتح أيضا الهَذَيان وقد (هَجَر) المرِيضُ من باب نَصَر فهو (هَاجِرٌ) . والكلامُ (مَهْجُور) وبه فَسَّر مُجَاهد وغيره قوله تعالى : « إنَّ قَوْمِى اتَّخَذُوا هَذَا القُرْآنَ مَهْجُورًا » أى بَاطِلا . و (الهَجِير) بالفتح و (الهَاجِرَة) و (الهَجِيرُ) نِصْفُ النَّهار عند اشتداد الحَرّ . و (التَّهْجِير) و (التَّهَجُّر) السَّيْر فى الهَاجِرة . و (تَهَجَّر) فلانٌ تَشَبَّه بالمُهَاجِرين . وفى الحديث « (هَاجِرُوا) ولا تَهَجَّرُوا » . و (هَجَرٌ) بفتحتين اسمُ بَلَد مُذَكَّر مَصْروف . وفى المَثَل : كَمُبْضِع تَمْرٍ إلى هَجَر .

* هـ ج س — (الهَاجِس) الخاطِر يقال (هَجَس) فى صَدْرِى شَىْءٌ أى حدس

(١) صرح فى القاموس أنه بالضم فلعل فيه لغتين فتنبه .

وبابه ضَرَب * قلتُ : آستعمَل حَدَس بمعنى وقَع وخَطَر وهو غير معروف بهذا المعنى

* ه ج ع — (الهُجوعُ) النومُ ليلا وبابه خضع و (التَّهجاع) النَّوْمَة الخفيفة ويُقال : أتيتُ فُلانًا بعد (هَجْعة) أى بعد نَوْمة خفيفة من اللّيل .

* ه ج م — (هَجم) على الشَّيء بغتة من باب دَخَل وهجم غيرَه يتعدّى ويلزم . وهَجم الشِّتاءُ دَخَل . و (هَجْمة) الشِّتاء شِدّة بَرْده . وهَجْمة الصَّيف حَرّه .

* ه ج ن — آمرأةٌ (هِجانٌ) كَريمةٌ . وقال الأصمعيُّ فى قول علىّ رضى الله تعالى عنه : «هذا جَناىَ وهِجانُه فيه وكُلُّ جَانٍ يَدُه إلى فيه» ، يعنى خِيارَه . ورَجُلٌ (هَجِينٌ) بيّن (الهُجْنة). و (الهُجْنةُ) فى الناس والخَيل إنّما تكون من قِبَل الأمّ فإذا كان الأب عَتيقا أى كَريمًا والأُم ليست كذلك كان الوَلَد هَجينا . والإقراف من قِبَل الأب . و (تَهجين) الأمرِ تَقبيحُه .

* ه ج ا — (الهِجاء) ضِدُّ المَدح وبابه عدا وهِجَاءً أيضا و (تَهجاء) بفتح التاء فهو (مَهجُوٌّ)[1] ولا تقُل هَجَيْتُه . (وهَجوتُ) الحُروف (هَجْوًا) و (هِجاءً) و (هَجَّيتُها تَهجِية) و (تَهَجَّيتُها) كُلُّه بمعنًى .

* ه د أ — (هَدَأ) سَكَن وبابه قَطَع وخَضَع و (أهدأه) أسْكَنه .

* ه د ب — (هُدْبُ) العَيْنِ ما نبت من الشَّعر على أشْفَارها .

* ه د د — (هَدّ) البِناءَ كَسَره وضَعْضَعه وبابه ردّ . و (هَدَّته) المُصيبة أوْهنت رُكْنَه . والهَدَّة (صَوْتُ) وَقْع الحائط ونحوه . و (التَّهديدُ) و (التَّهَدُّد) التَّخويف . و (الهُدْهُد) طائر معروف و (الهُدَاهِد) بالضمّ مِثْله والجمع الهَدَاهِد بالفتح .

* ه د ر — (هَدَر) دَمُه بَطَل وبابه ضَرَب و (أهْدَره) السُّلطان أى أبْطله وأبَاحه . وذهب دَمُه (هَدْرا) بسكون

(١) وقع فى الطبع السابق مهجىّ وهو خطأ . فتنبه . كتبه نصر العادلى .

الدال وفتحها أى باطلاً ليس فيه قَوَدٌ ولا عَقْلٌ . و(هَدَر) الحمام صوّت . وهدر البعير ردّد صوته فى حنجرته تقول منهما هَدَر يهدِر بالكسر (هَدِيراً) .

* هـ د ف — (الهَدَف) كل شىء مرتفع من بناء أو كثيب رمل أو جبل ومنه سُمّى الغرض هدفا .

* هـ د ل — (الهَدِيلُ) الذّكر من الحمام . وهو أيضا صوت الحمام يقال : (هَدَل) القُمْرِىُّ يَهْدِلُ بالكسر (هَدِيلا) . و(الهَدِيل) أيضا فرخٌ كان على عهد نوح عليه السلام فصاده جارحٌ من جوارح الطير قالوا فليس من حمامة إلا وهى تبكى عليه . و(هَدَل) الشىءَ أرخاه وأرسله إلى أسفل وبابه ضرب . و(تهدّلت) أغصان الشجر أى تدلّت .

* هـ د م — (هدَمه) من باب ضرب (فانهدم) و(تهدم) و(هدّموا) بيوتهم شُدّد للكثرة . و(الهِدْم) بالكسر الثوب البالى والجمع (أهدام) . وشىءٌ (مُهَنْدَم) أى مُصْلَح على مقدار وهو معرّب .

* هـ د ن — (هَادَنَه) صالحه والاسم (الهُدْنة) . ومنه قولهم : هُدْنَةٌ على دَخَنٍ أى سُكُونٌ على غِلّ .

* هـ د ى — (الهُدَى) الرَّشاد والدَّلالة يُذَكَّر ويؤنَّث يقال (هَدَاه) اللهُ للدِّين يَهْدِيه (هُدًى) . وقوله تعالى : «أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ» قال أبو عمرو بن العلاء : معناه أولم يُبَيِّن لهم . و(هَدَيْتُه) الطريقَ والبيتَ (هِدَايَةً) عرَّفته هذه لغة أهل الحجاز . وغيرهم يقول هديته إلى الطريق وإلى الدار * قُلْتُ : قد ورد (هَدَى) فى الكتاب العزيز على ثلاثة أوجه : مُعَدًّى بنفسه كقوله تعالى : «اهْدِنَا الصِّراطَ المُسْتَقِيمَ» وقوله تعالى : «وهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ» . ومُعَدًّى باللام كقوله تعالى : «الحَمْدُ للهِ الَّذِى هَدَانَا لِهَذَا» وقوله تعالى : «قُلِ اللهُ يَهْدِى لِلْحَقِّ» . ومعدًّى

بإلى كقوله تعالى: «واهْدِنا إلى سَوَاءِ الصِّرَاطِ». قال وهَدَى و (اهْتَدَى) بمعنًى وقولُه تعالى: «إنَّ اللهَ لا يَهِدِّي مَن يُضِلُّ» قال الفرَّاء: معناه لا يَهْتَدِي. و (الهَدْيُ) ما يُهْدَى إلى الحَرَم من النَّعَم يُقال: مَالِي هَدْيٌ إن كان كذا وهو يمينٌ. و (الهَدِيُّ) أيضا على فَعِيل مِثْلُه. وقرئ: «حَتَّى يَبْلُغَ الهَدْيُ مَحِلَّه» مُخَفَّفا ومُشَدَّدا والواحدة (هَدْيَةٌ) و (هَدِيَّةٌ). ويقال: ما أَحْسَن (هِدْيَته) بكسر الهاء وفتحها أي سيرته والجمع (هَدْيٌ) مثل تَمْرة وتَمْر. ويقال: هَدَى هَدْيَ فُلانٍ أي سَارَ سيرَتَه. وفي الحديث «واهْدُوا هَدْيَ عَمَّارٍ» و (الهَادِي) العُنُق. و (الهَدِيَّة) واحدة (الهَدَايَا) يقال (أَهْدَى) له وإليه. و (التَّهَادِي) أن يُهْدِيَ بعضهم إلى بعض. وفي الحديث «تَهَادَوْا تَحَابُّوا»

* هـ ذ ب — (التَّهْذِيب) التَّنْقِيَة ورجلٌ (مُهَذَّب) أي مُطَهَّرُ الأخلاق.

* هـ ذ ر — (هَذَر) في مَنْطِقِه وبابه ضَرَب ونَصَر والاسم (الهَذَر) بفتحتين وهو الهَذَيَان فهو (هَذِرٌ) بكسر الذال و (هُذَرة) بوزن هُمَزة و (هَذَّار) بالتشديد و (مِهْذَار). و (أَهْذَرَ) في كلامه أَكْثَرَ.

* هـ ذ ر م — (الهَذْرَمَة) السُّرْعة في القراءة والكلام يقال: (هَذْرَمَ) وِرْدَه أي هَذَّه.

* هـ ذ ى — (هَذَى) في مَنْطِقه يَهْذِي (هَذْيا) و (هَذَيَانًا) ويَهْذُو أيضا (هَذْوًا) و (هُذَاءً).

* هـ ر أ — (هَرَأَ) اللَّحْمَ من باب قَطَع أَجادَ إنْضَاجَه حتَّى سقط عن العَظْم و (أَهْرَأَه) و (هَرَّأَه تَهْرِئَةً) مِثْلُه ولَحْمٌ (هَرِيءٌ) بالمدّ.

* هـ ر ب — (الهَرَب) الفِرار وقد (هَرَب) يَهْرُب (هَرَبًا) مثل طَلَب يَطْلُب طَلَبا. و (أَهْرَبَ) جَدَّ في الفِرار مَذْعُورًا.

(١) الهذّ سرعة القراءة

* ه ر ج — (الهَرْج) الفتنة والاختلاط وبابه ضَرَب. وفسّره النبيّ صلى الله عليه وسلم في أشراط الساعة بالقتل.

* ه ر ر — (الهِرُّ) السِّنَّوْر والجمع (هِرَرَة) كقِرْد وقِرَدة والأنثى (هِرَّة) وجمعها (هِرَر) كقِرْبة وقِرَب. وفي المثل: فُلانٌ لا يَعْرِف هِرًّا من بِرّ. أي لا يعرف مَن يكرهه ممّن يَبَرّه. وقيل: (الهِرّ) هُنا دعاء الغنم والبِرّ سَوْقُها. و(هَرِيرُ) الكلب صَوْتُه دُونَ نُبَاحه من قِلّة صَبْرِه على البَرْد وقد (هَرَّ) يَهِرّ بالكسر (هَرِيرًا). و(هَارّه) هَرّ في وجهه.

* ه ر س — (الهَرْس) الدَّقّ ومنه (الهَرِيسة) وبابه ضَرَب. و(المِهْرَاس) بالكسر حَجَر منقور يُدَقّ فيه ويُتَوَضَّأ منه.

* ه ر ش — (الهِرَاش) المُهَارشة بالكلاب وهو تحريش بعضها على بعض و(التَّهْرِيش) التحريش.

* ه ر ع — (الإهْرَاع) الإسْرَاع. وقوله تعالى: «وجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُون إليه» قال أبو عبيدة: يُسْتَحَثّون إليه كأنّهم يحُثّ بعضُهم بعضًا.

* ه ر ق — (المُهْرَق) بفتح الراء الصحيفة فارسيٌّ معرّب وجمعه (مَهَارِق). و(هَرَاق) الماءَ يُهَرِيقُه بفتح الهاء (هِرَاقة) بالكسر صبّه وأصلُه أرَاقَ يُرِيق إراقة. وفيه لغة أخرى (أهْرَق) الماءَ يُهْرِقُه (إهْرَاقا) على أفْعَلَ يُفْعِل. وفيه لغة ثالثة (أهْرَاق) يُهْرِيق (إهْرَاقَةً) فهو (مُهْرِيق) والشيْءُ (مُهْرَاق) و(مُهَرَاق) أيضا بفتح الهاء. وفي الحديث «(أُهْرِيق) دَمُه».

* ه ر ق ل — (هِرْقِل) بوزن خِنْدِف مَلِك الروم ويُقال أيضا هِرَقْل بوزن دِمَشْق.

* ه ر م — (الهَرَم) كِبَرُ السِّنّ وقد (هَرِمَ) من باب طَرِب فهو (هَرِمٌ) وقومٌ (هَرْمَى). وتَرْكُ العَشَاءِ (مَهْرَمَةٌ). و(الهَرَمان) بِناءٌ بمصر.

* هرول — (الهَرْوَلة) ضَرْبٌ من العَدْو وهو ما بَيْنَ المَشْي والعَدْو .

* هرا — (الهِرَاوَة) بالكسر العَصَا الضَّخمة والجمع (الهَرَاوَى) بفتح الهاء والواو . و (هَرَاةُ) آسم بَلَد .

* هزأ — (هَزِئَ) منه وبه بكسر الزاي يَهْزَأُ (هُزْءًا) و (هُزُؤًا) بسكون الزاي وضمها أي سَخِر . و (هَزَأَ) به أيضا يَهْزَأُ كقطع يقطع (هُزْءًا) و (مَهْزَأَة) و (آسْتَهْزَأَ) به و (تَهَزَّأَ) به مثله . ورجل (هُزْأَة) بالتسكين يُهْزَأُ به و (هُزَأَة) بالتحريك يَهْزَأُ بالناس .

* هزبر — (الهِزَبْر) الأَسَدُ القَوِيّ .

* هزج — (الهَزَج) بفتحتين صَوْت الرَّعْد . و (الهَزَج) أيضا ضَرْبٌ من الأَغَانِيّ وفيه تَرَنُّم وبابُهما طَرِب .

* هزز — (هَزَّ) الشَّيْءَ (فاهْتَزَّ) أي حَرَّكَه فتَحَرَّك وبابه ردّ . و (الهِزَّة) بالكسر النَّشَاط والآرتياح .

* هزل — (الهَزْل) ضِدُّ الجِدّ وقد (هَزَل) من باب ضرب . و (الهُزَال) ضدّ السِّمَن يُقال (هُزِلَت) الدَّابَّة على ما لم يُسَمَّ فاعله (هُزَالًا) و (هَزَلَها) صاحبُها من باب ضَرَب فهي (مَهْزُولة) .

* هزم — (هَزَم) الجيش من باب ضرب و (هَزِيمَةً) أيضا (فانْهَزَمُوا) .

* هشش — (هَشَّ) الوَرَقَ خَبَطه بعَصًا لِيَتَحَاتَّ وبابه ردّ . ومنه قوله تعالى : « وأَهُشُّ بها على غَنَمِي » . و (الهَشَاشة) بالفتح الآرتياح والخِفَّة للمعروف وقد (هَشَّ) به يَهَشُّ[1] بالفتح (هَشَاشَةً) إذا خَفَّ إليه وآرتاح له . ورجل (هَشٌّ) بَشٌّ . وشيء هَشٌّ و (هَشِيشٌ) أي رِخْوٌ لَيِّن .

* هشم — (الهَشْمُ) كَسْرُ الشَّيْء اليابِس يُقال (هَشَمَ) الثَّرِيدَ أي ثَرَدَه وبابه ضرب . ومنه سُمِّي (هَاشِم) ابن عَبْدمَنَاف وآسْمُه عَمْرو . و (الهَشِيم)

(١) عبارة الصحاح "وقد هش بفلان الخ" فهو معنى آخر وعبارته سالمة من التكرار والركاكة .

من النَّبات اليابِسُ المتكسِّر والشَّجرة البالية يأخُذُها الحاطِب كيف يشاء .

* ه ص ر — (هَصَر) الغُصْنَ وبالغصن أخَذ برأسه فأمالَه إليه .

* ه ض م — (هَضَمه) حَقَّه من باب ضرب و (اهْتَضَمه) ظَلَمَه فهو (هَضِيمٌ) و (مُهْتَضَم) أى مظلوم و (تَهَضَّمَه) مِثْلُه . و (الهاضُوم) الذى يقال له الجُوارِشْن لأنّه يهضِم الطَّعام أى يكسِره . وطَعامٌ سريعُ (الانهضام) وبَطِيءُ الانهضام . ويقال للطَّلْع (هَضِيمٌ) مالم يخرُج من كُفُرَّاهُ لدُخُول بعضه فى بعض . والمَهضيم من النِّساء اللطيفة الكَشْحَين .

* ه ط ع — (أَهْطَع) الرجلُ إذا مدّ عُنُقَه وصَوّب رأسَه . وأهطَعَ فى عَدْوِه أَسْرَع .

* ه ط ل — (الهَطْل) تتابُع المَطَر والدَّمع وسَيَلانُه يُقال (هَطَلت) السَّماءُ من باب ضَرَب و (هَطَلانًا) بفتح الطاء و (تَهْطالا) أيضا . وسَحابٌ (هَطِلٌ) ومَطَرٌ هَطِل كثير الهَطَلان وسَحائِب (هُطْل) جمع (هاطِل) ودِيمَةٌ (هَطْلاء) . ولا يقال سَحاب (أهطَل) وهو كقولهم امرأة حَسْناءُ ولا يقال رجل أحسنُ .

* ه ف ف — امرأة (مُهَفْهَفَة) أى ضامِرة البَطْن و (مُهَفَّفَة) أيضا .

* ه ف ا — (الهَفْوة) الزَّلّة وقد (هَفَا) يَهْفُو (هَفْوةً) .

* ه ك ل — (الهيكَل) بَيْتٌ للنَّصارى وهو بَيْت الأَصنام .

* ه ك م — (تَهَكَّم) عليه اشتدّ غَضَبُه . و (المُتَهكِّم) المتكبِّر .

* ه ل ج — (الإهْلِيلِج) معرّب قال ابن السِّكِّيت : هو بكسر اللامَيْنِ وكذا الواحدة منه . وقال ابن الأعرابى : هو بفتح اللام الثانية . قال : وليس فى الكلام إفعِيلِلٌ بالكسر وفيه إفعِيلَلٌ بالفتح كإبْرِيسَم وإطْرِيفَل .

* هـ ل ع — (الهَلَعُ) أفحش الجزَع وبابه طَرِب فهو (هَلِع) و(هَلُوع) . وفى الحديث « مِن شَرِّ ما أُوتِىَ العَبْدُ شُحٌّ (هَالِعٌ) وجُبْنٌ خَالِعٌ » أى يجزَع فيه العبد ويحزَن كيَوْم عاصف ولَيْلٍ نائم . ويحتمل أن يكون هالع جاء للازدواج مع خالع . والخالع الذى كأنه يخلَع فؤاده لشدّته .

* هـ ل ك — (هَلَكَ) الشَّىْءُ يَهْلِكُ بالكسر (هَلاكا) و(هُلُوكا) و(مَهْلَكا) بفتح اللام وكسرها وضمها و(تَهْلُكَة) بضم اللام والاسم (الهُلْكُ) بالضم . قال اليزيدىّ : (التَّهْلُكَة) من نوادر المَصادر ليست مما يجرى على القياس . و(أَهْلَكَه) و(اسْتَهْلَكَه) . و(المَهْلَكة) بفتح اللام وكسرها المَفَازَةُ . و(هَلَكَه) فى لغة تميم بمعنى (أهلكه) وبابه ضَرَب . ويُجمع (هَالِكٌ) على (هَلْكَى) و(هُلَّاك) . وجاء فى المَثَل : فلان (هالِك) فى (الهوالِك) وهو شاذ على ما ذكرناه فى فوارس . و(الهَلَكَة) أيضا (الهَلاك)[1] .

* هـ ل ل — (الهِلالُ) أول ليلة والثانيةُ والثَّالثةُ ثم هو قَمَر . و(تَهَلَّلَ) السَّحابُ بِبَرْقه تلألأ . وتَهَلَّلَ وَجْه الرَّجلِ من فَرَحه و(اسْتَهَلَّ) . و(تَهَلَّلت) دُمُوعُه سَالَتْ . و(انْهَلَّت) السماء صَبَّتْ . و(انْهَلَّ) المَطَر (انْهِلالا) سَالَ بشدَّة . و(هلل) الرجلُ (تَهْليلا) قال : لا إله إلا اللهُ . يقال : أَكْثَرَ من (الهَيْلَلَة) أى من قول لا إله إلا اللهُ . و(اسْتَهَلَّ) الصَّبِىُّ صاحَ عند الولادة . و(أَهَلَّ) المُعْتَمِرُ رفَع صوتَه بالتَّلْبِية . وأهلَّ بالتسمية على الذَّبيحة . وقولُه تعالى : « وما أُهِلَّ به لغَير الله » أى نُودِى عليه بغير اسم الله تعالى وأصْلُه رَفْعُ الصَّوت . وأُهِلَّ الهِلال و(اسْتُهِلَّ) على مالم يُسَمَّ فاعِلُه . ويقال أيضا (اسْتَهَلَّ) هو بمعنى تَبَيَّن . ولا يقال أَهَلَّ . ويقال (أَهْلَلْنا) عن ليلة كذا . ولا يقال أَهْلَلْناه فَهَلَّ كما يقال

(١) لم يتقدم لها معنى غير ذلك فأيضا ضائعة ولذلك حذفها فى لسان العرب فتدبر .

أَدْخَلْنَاه فَدَخل وهو قياسه * و(هَلْ) حَرْفُ اسْتفهام . وقال أبو عُبَيْدة في قوله تعالى . «هَلْ أَتَى عَلَى الإنْسَان» ، معناه قَدْ أَتَى . وهَلْ تكون أيضا بمعنى ما . وقولهم (هَلا) اسْتِعْجال وحَث . وفي الحديث «إذا ذُكِرَ الصَّالحُون فحَيَّهَلْ بعُمَر» ومعناه عَلَيْكَ بعُمَر وادْعُ عُمَر أي إنّه من أهل هذه الصِّفَة . وقولهم في الأذان : حَيَّ على الصَّلاة حَيَّ على الفَلاَح هو دعاء إلى الصلاة والفلاح ومعناه ائْتُوا الصلاةَ واقْرَبُوا منها وهَلُمُّوا إليها . وقد حَيْعَلَ المُؤَذِّن حَيْعَلَةً كما يقال حَوْلَق .

* ه ل ا — (هَلَّا) أصلُها لا بُنِيَتْ مع هَلْ فصار فيها معنى التحضيض .

* ه ل م — (هَلُمَّ) يا رَجُلُ بفتح الميم بمعنى تَعَالَ يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث في لغة أهل الحجاز . قال الله تعالى : «والقَائِلِينَ لإخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إلَيْنَا» وأهْلُ نَجْد يُصَرِّفونه فيقولون للاثنين هَلُمَّا والجمع هَلُمُّوا وللمرأة هَلُمِّي وللنساء هَلْمُمْنَ والأوّل أفصح .

* ه ل ن — (الهِلْيَوْنُ) نَبْتٌ .

* ه م ج — (الهَمَجُ) بفتحتين جمع (هَمَجَة) وهي ذُبَابٌ صغير كالبَعُوض يَسْقُط على وجوه الغَنَم والحَمِير وأعْيُنِها . ويقال للرَّعَاع الحَمْقَى إنما هُمْ هَمَج .

* ه م د — (هَمَدت) النَّارُ طَفِئَتْ وذَهَبت البَتَّة وبابه دَخَل . وأرضٌ (هَامِدة) لا نَبَات بها .

* ه م ر — (هَمَرَ) الماءَ والدَّمْعَ صَبَّه وبابه نَصَر . و(انْهَمَرَ) الماءُ سَالَ .

* ه م ز — (الهَمْز) كاللَّمْز وَزْنًا ومعنى وبابه ضرب . و(الهَامِزُ) و(الهَمَّاز) العَيَّاب و(الهُمَزة) مثلُه يقال رَجُلٌ (هُمَزَة) وامرأة هُمَزَةٌ أيضا . و(هَمَزات) الشَّيطان خَطَراته التي يُخْطِرُهَا بقَلْب الإنسان . و(المِهْمَز) بوَزْن المِبْضَع و(المِهْمَاز) حَدِيدة تكون في مُؤَخَّر خُفّ الرَّائِض .

(١) أي التي للجحد كقوله "ألا هل أخو عيش لذيذ بدائم" معناه ألا ما أخو عيش اه من اللسان .
(٢) هو مركب تركيب خمسة عشر انظر الصحاح .

* هـ م س — (الهَمْسُ) الصَّوْت الخَفِيُّ. وهَمْسُ الأَقدام أَخْفَى ما يكون من صَوْت القَدَم قال الله تعالى: «فلا تَسْمَعُ إلّا هَمْسًا» وبابه ضَرَب.

* هـ م ع — (الهَمُوعُ) بفتح الهاء السَّائِلُ وبالضم السَّيَلان وقد (هَمَعَت) عَيْنُه أي دَمَعَت وبابه قَطَع وخَضَع و(هَمَعَانًا) أيضا بفتح الميم. وكذا الطَّلُّ إذا سقط على الشجر ثم سال قيل (هَمَعَ) وسَحَابٌ (هَمِعٌ) بوزن كَتِف أي ماطِر.

* هـ م ك — (انْهَمَكَ) الرجُلُ في الأَمْر أي جَدَّ ولَجَّ.

* هـ م ل — (هَمَلَت) عَيْنُه أي فاضت وبابه نَصَر و(هَمَلانًا) أيضا بفتح الميم. و(انْهَمَلَتْ) مِثْلُه. و(أَهْمَل) الشَّيْءَ خَلَّى بَيْنَه وبَيْنَ نَفْسه. و(المُهْمَل) من الكلام ضِدُّ المُسْتَعْمَل.

* هـ م م — (الهَمُّ) الحُزْن والجَمْعُ (الهُمُوم) و(أَهَمَّه) الأَمْرُ أَقْلَقَه وحَزَنَه. ويقال: هَمُّك ما أَهَمَّك. و(المُهِمُّ) الأَمْر الشديد. و(هَمَّه) المَرَض أَذَابَه وبابه رَدّ. و(الاهْتِمام) الاغْتِمام. و(اهْتَمَّ) له بأَمْره. و(الهِمَّةُ) واحدة (الهِمَم) يقال: فلانٌ بَعِيد (الهِمَّةِ) بكسر الهاء وفتحها. و(هَمَّ) بالشَّيْءِ أَرادَه وبابه رَدّ. و(الهِمّ) بالكسر الشَّيْخُ الفاني والمرأة (هِمَّة). و(الهُمَام) المَلِك العظيم الهِمَّة. و(الهَامَّة) واحدة (الهَوَامّ) ولا يَقَع هذا الاسم إلّا على المَخُوف من الأَحْنَاش. و(الهَمْهَمَة) تَرْديد الصَّوْت في الصَّدْر.

* هـ م ن — (المُهَيْمِن) الشَّاهِد وهو مَن آمَنَ غَيْرَه من الخَوْف وتمامه سبق في — أ م ن —

* هـ م ى — (هَمَى) الماءُ والدَّمْع سَالَ، بابه رَمَى و(هَمَيَانًا) أيضا بفتحتين و(هِمْيَانُ) الدَّرَاهِم بكسر الهاء وهو معرَّب[1]

* هـ ن ا — (هُنَا) و(هَاهُنَا) للتقريب إذا أَشَرْتَ إلى مكان. و(هُنَاكَ) و(هُنَالِك)

(١) الهميان: كيس تجعل فيه الدراهم ويشد على الوسط

للتبعيد واللامُ زائدة والكاف للخطاب وفيها دليل على التبعيد تُفتح للمذكّر وتُكسر للمؤنّث

* ه ن أ — (هَنُؤَ) الطعامُ صار (هَنِيئا) وبابه ظَرُف و (هَنِئَ) أيضا بالكسر . و(هَنَأه) الطعامُ من باب ضرب وقطع و(هَنِئَ) أيضا بالكسر[1] . وهَنِئَ الطَّعامَ بالكسر تَهَنَّأَ به . وكلُّ أمرٍ أَتَى بِلا تَعَب فهو (هَنِيءٌ) . و(التَّهْنِئة) ضِدُّ التَّعزِية و(هَنَّأَه) بكذا (تَهْنِئة) و (تَهْنِيئًا) بالمدّ .

* ه ن د — (هِنْد) اسم امْرأة يُصْرَف ولا يُصْرف وجَمْعُه فى التَّكْسِير (هُنُود) وفى السلامة (هِنْدات) . وسَيْفٌ (هِنْدُوانِىّ) ويجوز ضمّ الهاء إتباعا للدّال . و (المُهَنَّد) السَّيْف المَطْبوع مِن حديد (الهِنْد) .

* ه ن د ب — (هِنْدَبٌ) و(هِنْدَبا) بالقصر و (هِنْدَباةٌ) بفتح الدال فى الكُلّ بقْلٌ . وقال أبو زيد: (الهِنْدِبا) بكسر الدال يُمَدّ ويُقْصَر .

* ه ن د ز — (الهِنْدازُ)[2] بوزن المِفْتاح معرّب وأصله بالفارسية إنْدازَه يقال أعطاه بِلا حِساب ولا هِنْداز . ومنه (المُهَنْدِز) وهو الذى يُقَدِّر مَجارِىَ القُنِىّ والأبْنِيَة إلا أنّهم صَيَّروا الزّاىَ سينا فقالوا مُهَنْدِس لأنه ليس فى كلام العرب زَاىٌ قَبْلَها دَالٌ .

* ه ن د س — (المُهَنْدِسُ) الذى يُقَدِّر مَجارِىَ القُنِىّ حيثُ تُحْفَر وهو مشتق من الهِنْدَاز وهى فارسية فَصُيِّرت الزّاىُ سِينًا لأنه ليس فى كلام العرب زَاىٌ بعد الدال والاسم (الهَنْدَسَة) .

* ه ن م — (الهَيْنَمة) الصَّوْتُ الخَفِىّ .

* ه ن ا — (هَنٌ) بوزن أَخٍ كلمةُ كِناية ومعناها شَىْءٌ وأصْلُها (هَنَوٌ) بفتحتين . تقول هذا هَنُكَ أى شَيْئُك . وتقول جاءنى هَنُوك ورَأَيْتُ هَنَاك ومررت بهَنِيك .

* ه و — (هُوَ) للمذكّر وهِىَ للمؤنث . وقد تُزاد الهاءُ فى الوَقْف لِبَيان الحركة

---

(١) لم يذكره فى الصحاح والظاهر أنه مكرر من قلم الناسخ .

(٢) الهنداز : آلة القياس للثياب ونحوها

نحو لِمَهْ وسُلْطَانِيَهْ ومالِيَهْ وثُمَّ مَهْ يعنى ثم ماذا . وقد تكون الهاء بدلا من الهمزة (١) مثل هَراق وأراق .

* ه و أ — (هاءِ) يارجل بالمدّ وكسر الهمزة أى هاتِ و (هائِى) ياامرأة بإثبات الياء أى (هاتِى) . و (هاءَ) يارجل بالمدّ وفتح الهمزة أى هاكَ وهاؤُما وهاؤُم مثل هاكُما وهاكُم وهاءِ ياامرأة بغير ياء مثل هاكِ .

* ه و ج — رجلٌ (أهْوَجُ) بيِّن (الهَوَج) بفتحتين أى طويل وفيه تسرّع وحمق .

* ه و د — (هادَ) تاب ورجع إلى الحق وبابه قال فهو (هائدٌ) وقومٌ (هُودٌ) قال أبو عبيدة : (التَّهوُّد) التوبة والعمل الصالح . ويقال أيضا : (هادَ) و (تَهوَّد) أى صار (يهوديا) . و (الهُودُ) بوزن العُود اليهود . و (هُودٌ) اسم نبىّ ينصرف تقول هذه هُودٌ إذا أردتَ سورة هودٍ فإن جعلت هُودًا اسم السورة لم تصرفه وكذلك نوحٌ ونونٌ . و (التَّهويد) المشى الرُّوَيْد مثل الدَّبيب . وفى الحديث « أسرعوا المشى فى الجنازة ولا تُهوِّدوا كما (تُهوِّد) اليهودُ والنصارى » . والتَّهويد تصيير الإنسان يهوديا وفى الحديث « فأبواه يُهوِّدانه » .

* ه و ر — (هارَ) الجُرف من باب قال و (هُؤُورا) أيضا فهو (هائرٌ) ويقال أيضا جُرُفٌ (هارٍ) خفضوه فى موضع الرفع وأرادوا هائر وهو مقلوب من الثلاثى إلى الرباعى (٢) . و (هَوَّرَه فتَهوَّر) و (انهار) أى انهدم . و (التَّهوُّر) الوقوع فى الشىء بقلة مبالاة يقال فلانٌ (مُتهوِّر) .

* ه و س — (الهَوَس) بفتحتين طرفٌ من الجنون .

* ه و ش — (الهَوْشَة) الفتنة والهَيْج والاضطراب يقال (هاشَ) القوم من باب قال و (هَوَّش) القوم أيضا (تهويشا) . وفى حديث ابن مسعود رضى الله تعالى

---

(١) هذا الحكم والذى قبله ذكرهما الجوهرى فى الكلام على «ها» فى الحروف المفردة . تأمل .

(٢) هذه العبارة غير صحيحة انظر اللسان .

عنه «إياكُمْ و (هَوْشَاتِ) اللَّيْل وهوشاتِ الأَسْوَاق» وقد (تَهَوَّش) القومُ . وفى الحديث «مَنْ أَصابَ مَالًا من (مَهاوِش) أَذْهَبَه اللهُ فى نَهابِرَ» فالمَهاوِشُ كُلُّ مالٍ أُصِيبَ من غيرِحِلِّه كالغصب والسَّرقة ونحو ذلك .

* ه و ع — (التَّهَوُّع) التَّقَيُّؤ .

* ه و ك — (التَّهَوُّك) التَّحَيُّر . وفى الحديث «(أَمُتَهَوِّكُونَ) أَنْتُم كما (تَهَوَّكَت) اليَهُودُ والنَّصارَى؟» قال الحَسَن : مَعْنَاه مُتَحَيِّرونَ .

* ه و ل — (هَالَه) الشَّىْءُ أَفْزَعَه وبابه قال . ومَكانٌ (مَهِيلٌ)[1] أى مَخُوفٌ وكذا مكانٌ (مَهَالٌ) . و (هَالَهُ فَاهْتَالَ) أى أَفْزَعَه فَفَزِع . و (التَّهْوِيل) التَّفْزِيعُ . والتهويل ما هَالَكَ من شَىْءٍ . و (الهَالَةُ) الدَّارَةُ حَوْلَ القَمَر .

* ه و م — (هَوَّمَ) الرجلُ (تَهْوِيمًا) إذا هَزَّ رَأْسَه من النُّعاس .

* ه و ن — (الهَوْن) السَّكِينة والوَقَار وفُلانٌ يَمْشِى على الأَرض (هَوْنًا) . و (الهَوْنُ) أيضا مَصدر (هَانَ) عليه الشَّىْءُ يَهُون أى خَفَّ . و (هَوَّنه) اللهُ عليه (تَهْوِينًا) سَهَّله وخَفَّفه . وشَىْءٌ (هَيِّن) أى سَهْل و (هَيْنٌ) مُخَفَّف . وقَوْمٌ (هَيْنُونَ) لَيْنُون . و (الهُونُ) بالضم الهَوَان و (أَهَانَه) اسْتَخَفَّ به والاسْمُ (الهَوَان) و (المَهَانة) يقال رَجُلٌ فيه مَهانة أى ذُلٌّ وضَعْفٌ . و (اسْتَهَانَ) به و (تَهَاوَن) به اسْتَحْقَره . ويقال امْشِ على (هِينَتِك) أى على رِسْلك . و (الهَاوَن) بفتح الواو الذى يُدَقُّ فيه معرَّب .

* ه و ا — (الهَوَاء) ممدود ما بين السماء والأَرض والجمع (الأَهْوِيَة) . وكُلُّ خالٍ (هَوَاءٌ) . وقولُه تعالى : «وأَفْئِدَتُهم هَوَاءٌ» يقال إنه لاعُقُولَ لهم . و (الهَوَى) مقصور هَوَى النَّفْس والجمع (الأَهْوَاء) . و (هَوِىَ) أَحَبَّ وبابه صَدِىَ . الأَصمعىُّ : (هَوَى

[1] انظر اللسان فى هذا الموضع ففى هامشه رقم . كتبه نصر العادلى .

يَهوِى) كرَمى يرمى (هُوِيًّا)[1] بالفتح سَقط إلى أسفَل و(انهوَى) مثله . و(أهوَى) بيده لِيأخُذه . و(استهوَاه) الشَّيطانُ استهامَه . و(هَاوِيَةٌ) اسمٌ من أسماء النّار وهى معرفة بغير ألف ولام[2] قال الله تعالى : «فأُمُّه هاوِيَةٌ» أى مُستقرّه النّار .

* ه ى ا — (هيَا) من حُروف النّداء وأصلُها أيَا مِثل أرَاقَ وهرَاقَ .

* ه ى أ — (الهيئة) الشّارَةُ يقال فلان حسَنُ الهيْئة و(الهِيئة) مثل الشِّيعة . و(هِئتُ) للأمر أهِيءُ (هِيئة) مِثل جِئتُ أجيءُ جِيئة و(تهيّأتُ) له (تهيُّؤا) بمعنًى وقرِئَ منه «هِئتُ لكَ» . و(هيّأه) أصلحه .

* ه ى ب — (الهيبة) المَهابَة وهى الإجلال والمَخافة . وقد (هَابَه) يهَابُه والأمرُ منه (هَبْ) بفتح الهاء . و(تهيّبته) خِفتُه وتهيّبنى خوّفنى . ورَجُلٌ (مهوب) و(مَهيب) يَهابُه الناسُ ومكانٌ (مَهُوبٌ) و(مَهابٌ) أيضا . و(الهَيُوب) الجبَان الّذى يهَابُ النّاسَ . وفى الحديث «الإيمانُ هَيُوبٌ» أى إنّ صاحبه يهَابُ المَعاصِيَ .

* ه ى ت — (هَيْتَ) لكَ أى هلُمّ . و(هَاتِ) يارجلُ بكسر التاء أى أعطنى وللاثنين هَاتِيَا بوزن آتِيَا وللجمع هَاتُوا وللمرأة هَاتِى بالياء وللمرأتين هَاتِيَا وللنساء هاتِينَ مثل عَاطِينَ والله أعلم .

* ه ى ج — (هَاجَ) الشّيءُ ثارَ وبابه باع و(هِيَاجا) أيضا بالكسر و(هَيَجانا) بفتحتين و(اهتَاجَ) و(تهيّج) مثله و(هَاجَه) غيرُه من باب باع لاغيرَ يتعدّى ويلزم . و(هيّجه تَهييجًا) و(هَايَجه) بمعنًى . و(هَاجَ) النّبتُ يهيجُ (هِيَاجا) بالكسر أى يبس . و(الهَيْجاء) الحَرْبُ تُمَدّ وتُقصر .

* ه ى ش — (الهَيْشة) مِثل (الهَوْشة)

(١) أى والضم . أنظر القاموس .

(٢) قال ابن برى : لو كان اسما علما للنار لم ينصرف فى الآية . أهـ اللسان .

وقد (هَاشَ) القَومُ إذا تَحَرَّكُوا وهَاجُوا وبابه باع .

* ه ى ض — يُقَال بالرَّجُلِ (هَيْضَةٌ) أي بِهِ قُيَاءٌ وقِيَامٌ والله سبحانه وتعالى أعلم .

* ه ى ع — (المَهْيَعَة) بوزن المَشْرعة (١) الجُحفَةُ وهي مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّأْم .

* ه ى ف — (الهَيَفُ) بفتحتين ضُمْرُ البَطْنِ والخاصرةِ ورَجُلٌ (أَهْيَفُ) وامرأَةٌ (هَيْفَاءُ) وقومٌ (هِيفٌ) . وفرسٌ (هَيْفَاءُ) ضَامِرَةٌ .

* ه ى ل — (هَالَ) الدَّقِيقَ في الجِرابِ صَبَّه من غَيْرِ كَيْلٍ . وكُلُّ شيْءٍ أرْسَلَه إرْسَالا مِنْ رَمْلٍ أو تُرَاب أو طَعَامٍ ونحوه فقد (هَالَه فَانْهَالَ) أي جَرَى وانْصَبَّ وبابه باع و (أَهَالَ) لُغَةٌ فيه فهو (مُهَال) و (مَهِيل) .

* ه ى م — (الهَامَة) الرَّأس والجَمْع (هَامٌ) . و (هَامَةُ) القَوْمِ رَئِيسهم . و (الهَامَة) من طَيْرِ اللَّيْلِ وهو الصَّدَى والجمع (هَامٌ) وكانت العربُ تزعُمُ أنَّ رُوحَ القَتِيلِ الذي لا يُدْرَك بثَأْره تَصِيرُ هَامَةً فتَزْقُو عند قَبْره تقول: اسْقُونِي اسْقُونِي . فاذا أُدْرِكَ بثَأْره طَارَتْ . وقَلْبٌ (مُسْتَهَام) أي هَائِم . و (الهُيَام) بالضم أَشدُّ العَطَش . و (الهِيَام) بالكسر الإبِل العِطَاش الواحِدُ (هَيْمَانُ) ونَاقَةٌ (هَيْمَى) مثل عَطْشَان وعَطْشَى وقومٌ (هِيمٌ) أي عِطَاش . وقوله تعالى : « فَشَارِبُونَ شُرْبَ الهِيمِ » هي الإبل العِطَاش وقيل : الرَّمْل حكاه الأخفش * قلتُ : كَثِيب أَهْيَمُ وكُثْبانٌ هِيمٌ وهي رِمَال لا يُرْوِيها مَاءُ السَّمَاء .

* هينة — في ه و ن .

* ه ى ه — (هَيْهَاتَ) كَلِمَةُ تَبْعِيد وهي مبنية على الفتح ونَاسٌ يَكْسِرُونها على كل حال .

(١) والمهيع : الطريق الواسع البين .

باب الـــواو

(الوَاوُ) من حُرُوف العَطْف تجمع بين الشَّيْئَيْنِ ولا تَدُلّ على التَّرتيب . وتَدْخُل عليها أَلِف الاسْـتِفهام كقوله تعالى : « أَوَ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِن رَبِّكُمْ » كما تقول أَفَعَجِبْتُمْ . وقد تكون بمعنَى مع لِمَـا بَيْنَهُما من المُنَاسَبَة لِأَنَّ معَ لِلْمُصَاحَبَة كقوله عليـه الصـلاة والسلامُ : « بُعِثْتُ أَنَا والسَّـاعَةَ كَهَاتَيْنِ وأَشَـار إلى السَّـبَّابَة والوُسْطَى » أى مع السَّاعَة . وقد تكون الوَاوُ لِلْحَال كقولهم : قُمْتُ وأُكْرِمُ زَيْدًا أى قُمْتُ مُكْرِما زيدا وقُمتُ والناسُ قُعُود . وقد يُقْسَم بها تقول واللهِ لقد كان كذا وهى بَدَلٌ من الباء لِتَقَارُب مَخْرَجَيْهِما . ولا تَدْخل إلا على المُظْهَر نحو واللهِ وحَيَاتِك وأَبِيك . وقد تكون ضمِيرَ جَمَاعة المذَكَّر فى قولك فَعَلُوا ويَفْعَلُون وافْعَلُوا . وقد تكون زائدةً كقولهم : رَبَّنا وَلَكَ الحَمْدُ وقوله تعالى : « حَتَّى إذا جَاءُوهَا وفُتِحَتْ أَبْوَابُها » يجوز أَنْ تكون الواو فيه زائدة .

* و أ د — (وَأَدَ) بِنْتَه دَفَنَها حَيَّـةً وبابه وَعَدَ فهى (مَوْءُودة) . وكانت كِنْدَةُ تَئِدُ البَنَاتِ . و (اتَّأَدَ) فى مَشْيِه و (تَوَأَّدَ) وهو افْتَعَل وتَفَعَّل من (التُّؤَدة) وهى التَّأَنِّى والتَّمَهُّل يقال اتَّئِدْ فى أَمْرِك .

* و أ ل — (المَوْئِل) المَلْجَأُ وقد (وَأَلَ) إليه أى لَجَـأَ وبابه وَعَد و (وُؤُلا) بوزن وُجُوب . و (الأَوَّل) ضدّ الآخر وأَصْلُه أَوْأَل على وزن أَفْعَل مَهْمُوز الأَوْسَط قُلِبَت الهَمزة وَاوًا وأُدغِمَ دَلِيلُه قولُهم : هـذا أَوَّلُ منكَ والجَمْع (الأَوَائِل) و (الأَوَالِى) أيضا على القَلْب . وقال قومٌ : أَصْلُه وَوَّل على وزن فَوْعَل فَقُلِبَت الواوُ الأُولَى هَمْـزة . وهو إذا جَعَلْتَه صفةً لم تَصْرِفه تقول : لَقِيتُه عَامًا أَوَّلَ . وإذا لم تَجْعَلْه صِفةً صَرَفْته تقول : لَقِيتُه عَامًا أَوَّلًا . ولا تَقُـل عَامَ الأَوَّلِ . وتقول : ما رَأَيْتُه مُذْ عَامٌ أَوَّلُ ومُذْ عَامٌ أَوَّلَ فَمَنْ رَفَعَ الأَوَّل جَعَله صِفة لِعَامٍ كأَنَّه قال :

أَوَّلُ من عامِنا . ومَنْ نَصَبه جعله كالظَّرف كأنه قال : مُذْ عامٌ قَبْلَ عامِنا . وإذا قُلْتَ : ابْدَأْ بِهذا أَوَّلُ ضَمَمْته على الغاية كقولك : فَعَلْتُه قَبْلُ . فإن أظهرتَ المحذوف نَصَبْتَ فَقُلْتَ : ابْدَأْ بِه أَوَّلَ فعلك كما تقول : قَبْلَ فعلك . وتقول : مارَأَيْتُـه مُذْ أَمْسِ فإن لم تَرَهُ يوماً قَبْلَ أمسِ قُلْتَ : مارأَيْتُه مُذْ أَوَّلُ مِنْ أَمْسِ . فإن لم تَرَهُ مُذْ يومَيْنِ قَبْلَ أَمْسِ قلتَ : مارأيْتُه مُذْ أَوَّلُ مِن أَوَّلَ مِن أَمْسِ ولم تُجَاوِز ذَلك . وتقول : هذا أَوَّلُ بيِّنُ الأَوَّلِيَّة . وتقول في المؤنث : هي (الأُولَى) والجمع (الأُوَل) مِثْل أُخْرى وأُخَر وكذا لجماعة الرِّجال من حيثُ التأنيث . قال الشاعر :

* عَوْدٌ عَلَى عَوْدٍ لأَقْوامٍ أُوَلْ *

وإن شِئْتَ قُلْتَ : الأَوَّلُون .

* وأم — (المُوَاءَمَة) المُوَافَقَة تقول (واءَمَهُ مُواءَمَةً) و (وِئاماً) أي فَعَلَ كما يفْعَل وفي المثل : لَوْلَا (الوِئام) لَهَلَكَ لأنام . أي لَوْلَا مُوافَقَة النَّاس بَعْضهم بَعْضًا في الصُّحْبة والعِشْرة لَهَلَكُوا ويُقال : لولا الوِئام لَهَلَكَ اللِّئام والوِئام المُباهاة أي لأَنَّ اللِّئام لا يأْتون الجميل طَبْعًا بل مُباهاةً وتَشَبُّهًا بالكِرام ولولا ذلك لَهَلَكُوا .

* وأى — (الوَأْيُ) الوَعْدُ يُقال منه (وَأَيْتُه وَأْيًا) . و (الوَأَى) بالتحريك الحِمَارُ الوَحْشِيُّ .

* وا — (وَا) حَرْفُ النُّدْبة تقول وَا زَيْدَاهْ ويقال أيضا يَا زَيْدَاهْ .

* واد — في و د ى .

* وازى — في أ ز ا .

* وازر — في أ ز ر .

* واسى — في أ س ا وفي و س ى .

* واها — في و و ه .

* وبأ — (الوَبَاء) بالقصر والمدّ مَرَضٌ عامٌّ وجمع المقصور (أَوْبَاء) بالمدّ وجمع الممدود (أَوْبِئَة) .

* وبخ — (التَّوْبِيخ) التَّهْدِيدُ والتَّأْنِيبُ .

* وب ر — (الوَبْر) بوزن الفَجْر يوم من أيام العَجوز . و (الوَبَر) بفتحتين للبعير الواحدة (وَبَرَة) .

* وب ش — (الأَوْبَاش) من الناس الأَخلاط مثل الأَوْشاب . وقيل : هو جمعٌ مقلوب من البَوْش . ومنه الحديث «قد (وَبَّشَتْ) قُرَيْشٌ أَوْبَاشًا لَهَا» .

* وب ق — (وَبَقَ) يَبِقُ بالكسر (وُبُوقًا) هَلَكَ و (المَوْبِق) مَفْعِل منه كالمَوْعِد مِنْ وَعَدَ يَعِدُ ومنه قولُه تعالى : «وجعلنا بينهم مَوْبِقًا» . وفيه لغة أُخرى (وَبِقَ) بالكسر يَوْبَقُ (وَبَقًا) بفتحتين . وفيه لغة أُخرى (وَبِقَ) يَبِقُ بكسر الباء فيهما . و (أَوْبَقَهُ) أَهلكه .

* وب ل — (وَبُلَ) المَرْتَعُ بالضم يَوْبُل (وَبَلًا) و (وَبَالًا) أيضا فهو (وَبِيلٌ) أي ثَقِيلٌ وَخِيمٌ . و (الوابِل) المطر الشديد وقد (وَبَلَت) السماءُ من باب وَعَد قال الأَخفشُ : ومنه قولُه تعالى : «أَخْذًا وَبِيلًا» أي شديدا . وضَرْبٌ وَبِيلٌ وعَذابٌ وَبِيلٌ أي شديد .

* وب ه — فُلَانٌ لا (يُوبَهُ) له ولا يُوبَه بِهِ أي لا يُبَالَى به .

* وت د — (الوَتِدُ) بكسر التاء واحد (الأَوْتَاد) وفَتْحُها لغة فيه . وكذا (الوَدُّ) في لُغَة مَنْ يُدْغِم وقد (وَتَدَ) الوَتِدَ من باب وَعَد وتقول في الأَمر منه : تِدْ بالكسر وَتِدْكَ (بالمِيتَدَة) بوزن المِيقَدة المِدَقّ .

* وت ر — (الوِتْر) بالكسر الفَرد وبالفتح الذَّحْلُ هذه لغة أهل العالية . وأما لغة أهلِ نَجْدٍ[1] فبالضم ولغة تَميم بالكسر فيهما . والوَتَر بفتحتين وَتَر القَوْس . و (الوَتِيرة) الطَّرِيقة يقال : ما زال على وَتِيرةٍ وَاحِدَة . و (وَتَرَهُ) حَقَّه يَتِرُه بالكسر (وَتْرًا)[2] بالكسر أيضا نَقَصَه . وقولُه تعالى : «وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ» أي في أعمالكم كقولهم دَخَلْتُ البَيْتَ أي في البَيْت . و (أَوْتَرَه) أَفَذَّه ومنه أَوْتَرَ صَلَاتَه . وأَوْتَر

---

(١) عبارة الصحاح «وأما لغة أهل الحجاز فبالضد منهم» وهي الصواب وما في المختار تصحيف .

(٢) جعله في المصباح من باب وعد وأطلقه في القاموس فهو بالفتح فتنبه .

قَوْسه و (وَتَّرها تَوْتِيرا) بمعنًى. و (المُوَاتَرة) المُتَابَعة ولا تكون بَيْنَ الأشْياء إلا إذا وَقعَتْ بَيْنَهـا فَتْرة وإلَّا فهى مُدَارَكةٌ ومُوَاصَلة. ومُوَاتَرَةُ الصَّوْمِ أن تَصُومَ يَوْمًا وتُفطِر يوما أو يومَين وتَأْتِي به وِتْرًا ولا يُرَاد به المُوَاصَلة لأنَّ أَصْـلَه من الوِتر. وكذلك (وَاتَرَ) الكُتُبَ (فتَوَاتَرَتْ) أي جاء بَعضُها فى إثْر بَعض وِتْرًا وِتْرًا من غيرأن تَنْقَطِـع. و (تَتْرَى) فيها لُغَتَان تُنَوَّن ولا تُنَوَّن: فمَن تَرَك صَرْفها فى المَعْرِفة جَعَل أَلِفَها للتَّأْنِيث وهو أجْوَدُ وأَصْـلُها وَتْرَى من الوِتْر وهو الفَرْد قال الله تَعَـالى: «ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَـتْرَى» أي وَاحِدًا بعد وَاحِدٍ ومَن نَوَّنَها جَعَل أَلِفَها مُلْحقةً.

* وت ن — (الوَتِينُ) عِرْقٌ فى القَلْب إذا انْقَطَع مَاتَ صَاحِبُه.

* وث ب — (وَثَبَ) طَفَر وبابه وعَدَ و (وُثُوبا) أيضا و (وَثِيبا) و (وَثَبَانًا) بفتح الثاء. و (ثِبْ) بالكسر فى لغة حِمْيَر بمعنى اقْعُد

* وث ر — (مِيـثَرَة) الفَـرَس بالكسر لِبْـدَتُه غير مهموز والجمع (مَيَاثِرُ) و (مَـوَاثِرُ). قال أبو عُبَيْـد: وأما (المَيَـاثِر) الحُمْر التى جاء فيها النَّهْىُ فإنها كانت من مَرَاكِب الأعَاجِم من دِيبَـاج أو حَرِير.

* وث ق — (وَثِقَ) به يَثِقُ بكسر الثاء فيهما (ثِقَةً) إذا ائْتَمَنَه. و (المِيثَاقُ) العَهْد والجمع (المَوَاثِيق) و (المَيَاثِق) و (المَيَاثِيق). و (المَوْثِقُ) المِيثَاقُ. و (المُوَاثَقَة) المُعَاهَدَة ومنـه قولُه تعـالى: «ومِيثَاقَـه الذى وَاثَقَكُمْ به» و (أَوْثَقَه) فى (الوَثَاق) شَدَّه قال الله تعـالى: «فَشُـدُّوا الوَثَاقَ» و (الوِثَاق) بكسر الواو لُغَة فيه. و (الوَثِيقُ) الشَّىْءُ المُحكَم والجمع (وِثَاق) بالكسر. وقد (وَثُقَ) من باب ظَرُف أى صار (وَثِيقا). ويُقَـال: أخذ (بالوَثِيقة) فى أَمْرِه أى بالثِّقة. و (تَوَثَّقَ) فى أَمْره مثلَه. و (وَثَّقَ) الشَّىْءَ (تَوْثِيقًا) فهو (مُوَثَّق). و (وَثَّقه)

أيضا قال له إنه ثِقة . و (ٱستَوثَق) منه أخَذ منه الوَثِيقَة .

* و ث ن — (الوَثَن) الصَّنم والجمعُ (وُثْنٌ) و (أوثان) مثل أُسْد وآساد .

* و ج أ — (الوِجاء) بالكسر والمد رَضُّ عُرُوق البَيْضَتين حتّى تنفضخ فيكون شبيها بالخصاء . وفى الحديث « عليكم بالبَاءة فمن لم يَستَطع فعلَيه بالصَّوم فإنه له وِجاءٌ » وفى الحديث أيضا « أنه ضحّى بكَبْشَين مَوْجُوءَيْن » تقول منه (وجَأه) يجَؤه مثل وَضَعه يَضَعُه .

* و ج ب — (وَجَبَ) الشيْءُ يجِب (وُجُوبا) لَزِم و (ٱستَوجَبه) ٱستَحقَّه . و (وجَب) البيْعُ (جِبَةً) بالكسر و (أوجَبْتُ) البيعَ فوجَب . و (وَجَب) القلْبُ (وَجيبا) ٱضطَرب . و (أوجب) الرَّجلُ بوزن أخرج إذا عَمِل عَمَلًا يُوجِب له الجنَّة أو النارَ . و (الوَجْبة) بوزن الضَّرْبة السَّقطة معَ الهدَّة قال الله تعالى : « فإذا وَجَبَتْ جُنُوبُها » . و (وَجَبَ) المَيِّت إذا سقَط ومَاتَ ويُقال للقَتيل (وَاجِبٌ) . و (وَجَبَت) الشَّمْسُ غابَتْ . و (المُوَجِّبُ) بوزن المُعلِّم الذى يأكُلُ فى اليَوم واللَّيلة مَرَّة يقال : فلانٌ يأكُلُ (وَجْبَةً) بسكون الجيم وقد (وَجَّب) نَفْسه (تَوجيبًا) إذا عوّدها ذلك * قلتُ : قال الأزهرىّ : (وَجَبَ) البَيْعُ (وُجُوبا) و (جِبَةً) و (وَجَبَت) الشَّمس (وُجُوبًا) . وقال ثعلب : (وَجَبَ) البَيع (وُجُوبا) و (جِبَةً) وكذلك الحَقّ . و (وَجَبَت) الشَّمسُ (وُجوبا) . و (وَجَب) القَلْب (وَجيبا) . و (وَجَبَ) الحَائِطُ وغيره (وَجْبَة) إذا سَقط .

* و ج ج — (وَجٌّ) بَلَد بالطَّائف وفى الحديث « آخِرُ وَطْأةٍ وطِئَها اللهُ بوَجّ » يُريد غَزَاة الطَّائف .

* و ج د — (وَجَدَ) مطْلُوبه يَجِدُه بالكسر (وُجُودا) ويَجُد بالضم لُغَةٌ عامرِيَّة

لا نظير لها فى باب المثال . و (وَجَدَ) ضالّته (وِجْدَانًا) . و (وَجَد) عليه فى الغضب (مَوْجِدَةً) بكسر الجيم و (وِجْدَانا) أيضا بكسر الواو . و (وَجَد) فى الحزن (وَجْدا) بالفتح . و (وَجَد) فى المالِ (وُجْدًا) بضم الواو وفتحها وكسرها و (جِدَةً) أيضا بالكسر أى آستغنى . و (أوجَدَه) اللهُ مَطلوبَه أظفره به . وأوجده أغناه .

* وج ر — (الوَجُور) بالفتح الدَّواء يُوجَر فى وَسَط الفم أى يُصَبّ تقول : (وجَرْتُ) الصبىّ و (أوجَرْتُه) بمعنًى . و (المِيجَرُ) كالمُسْعُط يُوجَر به الدّواءُ . و (آتَّجَر) أى تداوَى بالوَجُور وأصله آوتجَر .

* وج ز — (أوْجَزَ) الكلامَ قصّره وكلامٌ (مُوجَز) بفتح الجيم وكسرها [(1)] و (وَجْز) بوزن فَلْس و (وَجيز) .

* وج س — (الوَجْس) بوزن الفَلْس الصوتُ الخفىّ وهو فى حديث الحَسَن . و (الوَاجِس) الهاجس . و (أوْجَس) فى نفسه خِيفَةً أضمر و (توجّس) أيضا .

* وج ع — (الوَجَع) المرض والجمع (أوجاع) و (وِجَاع) مثل جَبَل وأجْبَال وجِبَال . و (وَجِع) فُلانٌ بالكسر يَوْجَع ويَيْجَع ويَاجَع بفتح الجيم فى الثلاثة وقومٌ (وَجِعُونَ) و (وَجْعَى) مثل مَرْضَى و (وَجَاعَى) [(2)] [ونسوة (وجاعى) أيضا] مثل حَبَالَى وَجِعَات . وبنو أسد يقولون يِيجَع بكسر الياء . وفُلانٌ (يَوْجَع) رأسَه بنصب الرأس فإن جئتَ بالهاء رفعتَ فقلت يَوْجَعُه رأسُه . وأنا أيجع رأسى ويَوْجَعُنى رأسى . ولا تقل يُوجِعُنى رأسى والعامّة تقوله . و (الإيجاع) الإيلامُ . وضَرْبٌ (وَجيع) أى (مُوجِع) كألِيم أى مُؤْلِم . و (توجّع) له من كذا أى رَثَى له .

* وج ف — (وَجَف) الشىءُ يَجِف بالكسر (وَجِيفًا) اضطرب وقلبٌ (واجِف) . و (الوَجِيف) ضَرْبٌ من سَيْرِ

(1) هو من أوجز الكلامُ بمعنى وجُز أى قلّ وليس فى عبارة الصحاح .

(2) الزيادة من الصحاح ليستقيم الكلام وهى من سقطات الناسخ تأمل .

الإبل والخَيْل وقد (وَجَف) البعيرُ يَجِفُ بالكسر (وَجْفًا) بوزن ضَرْبٍ و(وَجيفا) و (أَوْجَفَه) صَاحِبُه يقال: أَوْجَفَ فأَعْجَفَ وقال اللهُ تعالى: « فَمَا أَوْجَفْتُمْ عليه مِن خَيْلٍ ولا رِكَابٍ » أي ما أَعْمَلْتُمْ .

* و ج ل — (الوَجَلُ) الخوف وقد (وَجِلَ) بالكسر يَوْجَلُ (وَجَلًا) و (مَوْجَلا) أيضا بفتح الجيم فيهما والموضعُ (مَوْجِل) بالكسر .

* و ج م — (وَجَمَ) من الأمر يَجِمُ بالكسر (وُجُوما) . و (الوَاجِم) الذي ٱشْتَدَّ حُزْنُه حتّى أَمسَكَ عن الكلام .

* و ج ن — (الوَجْنَاء) النّاقة الشَّديدَة وقيل العَظِيمةُ الوَجْنَتَيْن . و (الوَجْنَة) ما ٱرْتَفع من الخَدَّيْنِ .

* و ج ه — (الوَجْهُ) معروف والجمع (الوُجُوه) . و (الوَجْهُ) و (الجِهَة) بمعنًى والهاء عوض من الواو. ويقال: هذا (وَجْه) الرَّأْيِ أي هو الرَّأْيُ نَفْسُه والاسمُ (الوُجْهة) بكسر الواو وضمها . و (المُوَاجَهَة) المُقَابلة . و (ٱتَّجَه) له رَأْيٌ سَنَح . وقَعَد (تُجَاهَهُ) بضم التاء وكسرها أي تِلْقَاءَه . و (وَجَّهَه) في حَاجَةٍ . و (وَجَّهَ) وَجْهَهُ لله و (تَوَجَّه) نَحْوَهُ وإليـه . وشيءٌ (مُوَجَّهٌ) إذا جُعِلَ على جِهَةٍ واحدة لاتَخْتَلِف . وقد (وَجُهَ) الرجُلُ صارَ (وَجِيهـا) أي ذا جَاهٍ وقَدْرٍ وبابه ظَرُف و (أَوْجَهَهُ) اللهُ أي صَيَّرَهُ وجيهًا . و (وُجُوه) البَلَد أشرافُه .

* وجه — في ج و ه وفي و ج ه .

* و ح د — (الوَحْدَةُ) الانفراد تقول رأيتُه (وَحْدَه) . وهو منصوب عند أهل الكُوفَة على الظَّرْف وعند أهل البَصْرة على المَصْدر في كل حال كأنك قُلْتَ (أَوْحَدْتُه) بِرُؤْيَتِي (إيحادًا) أي لَمْ أَرَ غيرَه ثُمَّ وَضَعْتَ (وَحْدَه) هذا الموضع . وقال أبو العبّاس: يحتمل أيضا وَجْها آخَرَ وهو أَن يَكُونَ الرجُلُ في نفسـه مُنفَرِدًا كأنَّك قلتَ رأيتُ رجُلا مُنْفَرِدا ٱنفـرادًا ثم وَضَعْتَ وحْدَه

موضعه . ولا يُضاف إلا في قولهم فُلانٌ
نَسِيجُ وَحْدِه وهو مَدْحٌ وجُحَيْشُ وَحْدِه
وعُيَيْرُ وَحْدِه وهُما ذَمٌّ كأنك قُلْتَ نَسِيجُ
إفْرادٍ فلما وَضَعْتَ وَحْدَه مَوْضعَ مصدرٍ
مجرورٍ جَرَرْتَه . وربَّما قالوا رُجَيْلُ وَحْدِه .
و (الوَاحِدُ) أوَّلُ العَدَدِ والجمع (وُحْدان)
و (أُحْدان) كشَابٍّ وشُبَّانٍ وراعٍ ورُعْيَان .
ويقال حَيٌّ (واحِدٌ) وحَيٌّ (واحِدُون) كما
يقال شِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ . ويقال (وَحَّده)
و (أَحَّدَه) بتشديد الحاء فيهما كما يقال ثَنَّاه
وثَلَّثَه . ورجُلٌ (وَحَدٌ) و (وَحِدٌ) بفتح
الحاء وكسرها و (وَحِيدٌ) أي مُنْفَرِدٌ .
و (تَوَحَّد) برأيه تَفرَّد به . وفُلانٌ (واحِدُ)
دَهْرِه أي لا نَظِيرَ له وفُلانٌ لا واحِدَ له .
و (أَوْحَدَه) اللهُ جَعَله واحِدَ زَمانِه .
وفلانٌ (أَوْحَدُ) زمانِه والجمع (أُحْدَانٌ)
مثل أَسْوَد وسُودان وأصلُه وُحْدان .
ويقال : لَسْتَ في هذا الأمر بأَوْحَدَ
لا يقال للأنثى وَحْداء . وتقول أَعْطِ كُلَّ
واحدٍ منهم على (حِدَةٍ) أي على حِيالِه .
وجاءُوا (مَوْحَدَ مَوْحَدَ) و (أُحادَ أُحادَ)
و (وُحادَ وُحادَ) أي فُرادَى كُلُّ ذلك غيرُ
مَصْرُوفٍ للعَدْل والصِّفة .

* وح ر — (الوَحَر) بفتحتين كالغِلِّ
وفي الحديث « يَذْهَبُ بِوَحَرِ الصَّدْرِ » .

* وح ش — (الوَحْشُ) الوُحُوش
وهي حَيَوانُ البَرِّ الواحدُ (وَحْشِيٌّ) يقال
حِمارُ (وَحْشٍ) بالإضافة وحِمارٌ (وَحْشِيٌّ) .
وأرضٌ (مَوْحُوشَةٌ) ذاتُ (وُحُوش) .
و (الوَحْشَة) الخَلْوة والهَمّ وقد (أَوْحَشَه)
اللهُ (فاسْتَوْحَش) . و (أَوْحَشَ) المَنْزِلُ
أَقْفَر وذَهَبَ عنه الناسُ . و (وَحَّشَ)
الرجُلُ (تَوْحِيشاً) إذا رَمَى بثَوْبِه وسِلاحِه
مَخافَةَ أن يُلْحَقَ . وفي الحديث « فوَحَّشُوا
برِماحِهم » .

* وح ل — (الوَحَل) بفتحتين الطِّينُ
الرَّقِيقُ و (المَوْحَل) بفتح الحاء المصدر
وبكسرها المكان . و (الوَحْل) بالسكون

لغـةٌ رديئة . و (وَجِلَ) الرجلُ بالكسر يَوْجَل (وَجَلًا) و (مَوْجَلًا) أيضا بفتح الجاء فيهما أي وَقَع في الوَجَل .

* وح م — (الوِحَامُ) بفتح الواو وكسرها شَهْوَةُ (الحُبْلَى) خاصّة وقد (وَحِمَتْ) بالكسر تَوْحَم (وَحَمًا) بفتحتين وهي امرأةٌ (وَحْمَى) ونِسوةٌ (وَحَامَى) وفي المَثَل : وَحْمَى ولا حَبَـلَ . وقد (وَحَّمَها تَوْحِيمًا) أَطْعَمَها ما تَشْتَهِيه .

* وح ى — (الوَحْيُ) الكِتَاب وجمعُه (وُحِيٌّ) مِثْل حَلْيٍ وحُلِيٍّ. وهو أيضا الإشارةُ والكِتَابة والرِّسالة والإلهام والكلام الخَفِيّ وكل ما أَلْقَيْته إلى غيرك يقال: (وَحَى) إليه الكلامَ يَحِيـه (وَحْيًا) و (أَوْحَى) أيضا وهو أن يُكَلِّمه بكلام يُخْفِيـه . و (وَحَى) و (أَوْحَى) أيضا أي كَتَب . وأَوْحَى اللهُ إلى أنبيائه . وأَوْحَى أشار قال الله تعالى : «فأَوْحَى إليهم أنْ سَبِّحُوا» و (الوَحَا) السُّرعة يُمَدّ ويُقْصَر ويقال (الوَحَا الوحا) البِـدارَ البِـدارَ . و (الوَحِيُّ) على فَعِيل السَّرِيع يقال مَوْتٌ وَحِيٌّ .

* وخ ز — (الوَخْزُ) الطَّعْن بالرمح ونحوه ولا يكون نافذا وبابه وَعَد .

* وخ ش — يقال هُوَ من (وَخْش) الناس أي مِن رُذَالهم . وجاءني (أَوْخَاشٌ) من النَّاس أي سُقَّاطُهم . وقد (وَخُشَ) الشيءُ من باب سَهُل وظَرُف أي صار الشيءُ رَدِيئًا .

* وخ ط — (وَخَطَه) الشَّيْبُ خالَطَه وبابه وَعَد .

* وخ م — رَجُل (وَخِمٌ) بكسر الخاء و (وَخْمٌ) بسكونها و (وَخِيم) أي ثَقِيل بَيِّنُ (الوَخَامة) و (الوُخُومة) والجمع (أَوْخَام) و (وِخَام) . وشَيءٌ (وَخْمٌ) أي وَبِيءٌ . وبَلْدة (وَخِمَةٌ) و (وَخِيمة) إذا لم تُوَافِق سَاكِنَها وقد (اسْتَوْخَمَها) . واسْتَوْخَمَ الطَّعَامَ و (تَوَخَّمَه) اسْتَوْبَلَه . و (وَخِمَ) الرَّجُلُ بالكسر أي (اتَّخَمَ) وتقول اتَّخَم

منَ الطَّعام وعَن الطَّعَام والاسْمُ (التُّخَمَة) بفتح الخاء والعامة تُسكِّنها وقد جاءت في الشعر ساكنةَ الخاء والجمع (تُخَمات) بفتح الخاء و (تُخَمٌ) . و (أتْخَمه) الطَّعَامُ وأصْلُه (أوْخَمَه) وهذا طَعَامٌ (مَتْخَمَةٌ) بالفتح وأصْلُه مَوْخَمَة .

* وخ ى — (تَوَخَّى) مَرضَاتَه تَحَرَّى وقَصَد .

* ودج — (الوَدَج) بفتحتين و (الوِدَاج) بالكسر عِرق في العُنُق وهُمَا وَدَجَان .

* ودد — (وَدِدْتُ) لو تَفْعَل كذا بالكسر (وُدًّا) بالضمّ والفتح و (وَدَادًا) و (وَدَادَة) بالفتح فيهما أي تَمنَّيتُ . ووَدِدتُ لو أنَّك تفعَل كذا مثله . و (وَدِدتُ) الرَّجُلَ بالكسر (وُدًّا) بالضم أحبَبْتُه . و (الوُدّ) بضم الواو وفتحها وكسرها (المَوَدّة) وتقول (بُودِّى) أنْ يكون كذا . و (الوِدّ) بالكسر (الوَدِيد) والجمع (أوُدّ) بضم الواو كقِدْح وأقْدُح وهُمَا (يتَوَادَّان) وهم (أوِدّاء) . و (الوَدُودُ) المُحِبّ ورِجَالٌ (وُدَدَاءُ) بوزن فُقهاءَ يَسْتَوِي فيه المذكّر والمؤنّث لكونه وَصْفا داخلا على وَصْف للمُبالَغة . و (الوَدّ) بالفتح الوَتِدُ في لغة أهل نَجْد . و (وَدٌّ) بالفتح صَنَم كانَ لِقَوم نُوح

* ودع — (التَّوْديع) عند الرَّحيل والاسم (الوَدَاع) بالفتح . وقوله تعالى : « ماوَدَّعَك رَبُّك » قالوا ما تَرَكك . و (الوَدَعَات) خَرَزٌ بِيضٌ تَخرُج من البَحْر تَتَفَاوَتُ في الصِّغر والكِبَر الواحدة (وَدْعة) بسكون الدال وفتحها . و (الدَّعَة) الخَفْض تقول منه (وَدُع) الرَّجُلُ بضم الدال فهو (وَدِيعٌ) أي سَاكِنٌ و (وَادِعٌ) أيضا مِثل حَمُض فهو حَامِض . و (المُوَادَعة) المُصَالحة و (التَّوادُع) التَّصالُح . وقولهم: دَعْ ذا أي اتْرُكْه وأصله وَدَع يَدَع وقد أُمِيتَ ماضيه فلا يقال وَدَعَهُ وإنما يقال تَرَكَه ولا وَادِعٌ ولكن تَارِكٌ . ورُبَّما جاء

فى ضرورة الشعر (وَدَنَه) و (مَوْدُوعٌ) أيضا على الأصل . و (الوَدِيعة) واحدة (الوَدَائِع) يقال : (أَوْدَعَه) مَالًا أى دَفَعَه إليه لِيَكُون وَدِيعة عنده . و (أَوْدَعَه) مَالًا أيضا قَبِله منه وَدِيعة وهو من الأَضْدَاد . و (اسْتَوْدَعه) وَدِيعةً اسْتَحْفَظَه إيَّاها .

* و د ق — (الوَدْقُ) المَطَر وبابه وعدَ

* و د ك — (الوَدَك) دَسَم اللَّحم . وَدَجَاجَةٌ (وَدِيكَةٌ) أى سَمِينَة ودِيكٌ (وَدِيكٌ) أيضا .

* و د ى — (الوَدْىُ) بالسُّكُون مايَخْرُج بعد البَوْل وكذا (الوَدِىّ) بالتشديد عن الأُمَوِىّ تقول منه : (وَدَى) يَدِى (وَدْيًا) بغير أَلِف . و (الدِّيَةُ) واحدة (الدِّيَات) والهاءُ عِوَضٌ من الواو . و (وَدَيْتُ) القتيلَ أَدِيه (دِيَةً) أَعْطَيْتُ دِيَتَه . و (اتَّدَيْتُ) أَخَذْتُ دِيَتَه . وإذا أَمَرْتَ منه قُلْتَ : دِ فُلَانًا ولِلاثْنَيْنِ دِيَا وللجماعة دُوا فُلَانًا . و (أَوْدَى) الرجُل هَلَك فهو (مُودٍ) . و (الوَدِىُّ) على فَعِيل صِغَارُ الفَسِيل الواحدة (وَدِيَّة) . و (الوادِى) معروف ورُبَّمَا اكْتَفَوْا بالكسرة عن الياء قال :

* قَرْقَرَ قُمْرُ الوَادِ بالشاهِق *

والجمع (الأَوْدِيَة) على غير قياس كأنه جَمْع وَدِىّ مِثْل سَرِىّ وأَسْرِيَة لِلنَّهْر .

* و ذ ر — تقول (ذَرْه) أى دَعْه وهو يَذَرُه أى يَدَعُه . ولا يقال منه وَذَرَه ولا وَاذِرٌ ولكن تَرَكَه وهو تَارِكٌ .

* و ذ م — (الوِذَام) الكَرِشُ والأَمْعاء الواحدة (وَذَمَة) مِثْل ثَمَرة وثِمَار . وفى حديث علىّ رضى الله تعالى عنه « لَئِنْ وَلِيتُ بَنِى أُمَيَّةَ لأَنْفُضَنَّهُمْ نَفْضَ القَصَّاب التِّرَابَ الوَذِمَة » . قال الأَصْمَعِىّ : سَأَلْتُ شُعْبَةَ عن هذا الحرف فقال : ليس هو هكذا وإنما هو نَفْضَ القَصَّاب (الوِذَامَ) التَّرِبَةَ التى قد سقطَتْ فى التُّرَاب فَتَتَرَّبَتْ فالقَصَّاب يَنْفُضُها .

* و ر ث — (وَرِثَ) أباه و (وَرِثَ) الشيءَ من أبيه (يَرِثُه) بكسر الراء فيهما (وِرْثًا) و (وِرْثَةً) و (وِرَاثَةً) بكسر الواو في الثلاثة و (إرْثًا) بكسر الهمزة . و (أَوْرَثَه) أبوه الشيءَ و (وَرَّثَه) إياه . و (وَرَّثَ) فلانٌ فلانا (تَوْرِيثًا) أدخلَه في ماله على وَرَثَتِه .

* و ر د — (وَرَدَ) يَرِد بالكسر وُرُودًا حضَرَ . و (أَوْرَدَه) غيرُه و (اسْتَوْرَدَه) أحْضَرَه . و (الوِرْد) بالكسر الجُزْء(١) يقال : قرأتُ وِرْدِي . والوِرْد أيضا ضِدّ الصَّدَر . وهو أيضا (الوُرَّاد) وهُم الذين يَرِدُون الماءَ . وهو أيضا يومُ الحُمَّى الدائرة . وحَبْلُ (الوَرِيد) عِرْقٌ تزعم العرَبُ أنه من الوَتِين وهُما وَرِيدان مُكْتَنِفا صَفْقَ العُنُق مِمَّا يَلِي مُقَدَّمَه غليظان . و (الوَرْد) الذي يُشَمّ الواحدة (وَرْدة) وبلَونه قيل للأسَد (وَرْدٌ) وللفرَس (وَرْدٌ) وهو الذي بين الكُمَيْت والأشْقر والأُنْثَى (وَرْدة) والجمع (وُرْدٌ) بضم الواو مثل جَوْن وجُون و (وِرَادٌ) أيضا بكسر الواو * قلتُ : ومنه قوله تعالى : « فإذا انْشَقَّت السَّماءُ فكانت وَرْدَةً » و (الوارد) الطَّرِيق وكذا (المَوْرِد) . و (الزُّماوَرْدُ) مُعَرَّب والعامّة تقول بَزْماوَرْد * قلتُ : وحقيقتُه الشِّوَاءُ المَدقوق المَلْفُوف في الرُّقاق ثم يُقَطَّع ويسمَّى أوْساطا ذَكَر صِفَتَه صاحبُ المنهاج في كتابه في آخر الباء مع الزاي .

* و ر خ — في أرخ .

* و ر س — (الوَرْس) بوزن الفَلْس نَبْتٌ أصْفَرُ يكون باليَمَن تُتَّخَذ منه الغُمْرة للوَجْه تقول منه : (أَوْرَسَ) المكانُ فهو (وارِسٌ) ولا يقال (مُورِس) وهو من النَّوادر . و (وَرَّسَ) الثَّوبَ (تَوْرِيسا) صَبَغه بالوَرْس .

* و ر ش — (الوارِشُ) الداخل على القوم وهم يأكُلون ولم يُدْعَ مثل الواغِل في الشَّراب . و (الوَرَشانُ) طائرٌ وهو ساقُ حُرّ وفي المَثَل : بعِلّة الوَرَشان تأكُل

(١) أي من القرآن كما في القاموس .

رُطَبَ الْمُثَانَ وتمامه في — م ش ن — والجمع (الوَرَاشِينُ) و(الوِرْشَان) بكسر الواو وسكون الراء على غير قياس مثل كِرْوان جمع كَرَوان .

* ورط — (الوَرْطَةُ) الهلاك . و(أَوْرَطَه) و(وَرَّطَه تَوْرِيطًا) أي أوقعه في الوَرْطَة (فتَوَرَّطَ) فيها . وفي الحديث « لا خِلاطَ ولا (وِراطَ) » قيل هو كقوله : « لا يُجْمَعُ بين مُتَفَرِّقٍ ولا يُفَرَّقُ بين مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَة » .

* ورع — (الوَرِعُ) بكسر الراء التَّقِيّ وقد (وَرِعَ) يَرِعُ (رِعَةً) بكسر الراء في الثلاثة . و(تَوَرَّعَ) من كذا أي تَحَرَّجَ . و(وَرَّعَه تَوْرِيعًا) أي كَفَّه . وفي حديث عُمَر رضي الله تعالى عنه « وَرِّعِ اللِّصَّ ولا تُرَاعِه » أي إذا رأيته في منزلك فاكْفُفْهُ وادْفَعْه ولا تنتظر ما يكون منه .

* ورق — (الوَرِق) الدَّرَاهم المضروبة وكذا (الرِّقَة) بالتخفيف . وفي الحديث « في الرِّقَة رُبْعُ العُشْر » وفي الوَرِق ثلاث لُغات[1] (وَرِقٌ) و(وِرْقٌ) و(وَرْقٌ) مثل كَبِد وكِبْد وكَبْد . ورجُلٌ (وَرَّاق) كثير الدَّرَاهم . وهو أيضا الذي يُوَرِّق ويكتب . و(الوَرَق) من (أَوْرَاق) الشَّجَر والكِتَاب الواحدةُ (وَرَقَة) . وشجرة (وَرِقَة) و(وَرِيقَة) أي كثيرة الأَوْرَاق . و(أَوْرَق) الشَّجَرُ أخرج وَرَقَه قال الأَصْمَعِيّ : يقال (وَرَقَ) الشَّجَرُ و(أَوْرَقَ) والأَلِفُ أكثر و(وَرَّق) أيضا (تَوْرِيقا) . و(الوَارِقَة) الشَّجَرة الخَضْرَاءُ الوَرَقِ الحَسَنَةُ . و(الوَرَقُ) أيضا بفتح الراء المَالُ من دَرَاهِمَ وإبلٍ وغير ذلك . ويقال للحَمَامة (وَرْقَاء) لأَنَّ في لَوْنِها بَيَاضًا إلى سَوَاد .

* ورك — (الوَرِك) ما فوق الفَخِذ وهي مُؤَنَّثة وقد تُخَفَّف مثل فَخْذ وفَخِذ . و(التَّوَرُّك) على اليُمْنَى وَضْعُ الوَرِك في الصَّلاة على الرِّجْل اليُمْنَى . وأما حديث إبراهيم « أنه كان يَكْرَه التَّوَرُّك في الصَّلاة »

(١) زاد في القاموس أخريين فانه قال : مثلث الواو وككتف وجبل فتنبه .

فإنما يُرِيدُ وَضْع الأَلْيَتَيْن أو إحداهما على الأرض . ومنه الحديثُ الآخر « نَهَى أَنْ يَسْجُد الرَّجُلُ (مُتَوَرِّكًا) » و (تَوَرَّكَ) على الدَّابَّة أي ثَنَى رِجْلَهُ وَوَضَعَ إحْدَى وَرِكَيْه في السَّرْج .

* ورل — (الوَرَلُ) دَابَّة مثل الضَّبِّ

* ورم — (الوَرَم) وَاحِدُ (الأَوْرَام) يُقال (وَرِمَ) جِلْدُه يَرِمُ بالكسر فيهما وهو شاذٌّ . و (تَوَرَّمَ) مثله . و (وَرَّمَه) غيرُه (تَوْرِيما)

* ورى — (وَرَى) القَيْحُ جَوْفَه يَرِيه (وَرْيًا) أَكَلَه . وفي الحديث « لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا حَتَّى يَرِيَه » * قُلْتُ : تَمَام الحديث « خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا » و (الوَرَى) الخَلْق . و (وَرَى) الزَّنْدُ يَرِي بالكسر (وَرْيًا) خَرَجَتْ نَارُه . وفيه لغة أُخرى (وَرِيَ) يَرِي بالكسر فيهما . و (أَوْرَاه) غيرُه و (وَرَّاه تَوْرِيَةً)(١) أَخْفَاه . و (تَوَارَى) اسْتَتَرَ . و (وَرَاء) بمعنى خَلْف . وقد يكون بمعنى قُدَّام وهو من الأَضْدَاد . وإذا لم تُضِفْهُ قُلْتَ : لَقِيتُه من وَرَاءُ فَتَرْفَعه على الغَايَة كَقَوْلِك من قَبْلُ ومن بَعْدُ . وقوله تعالى : « وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ » أي أَمَامَهُم . وتقول (وَرَّى) الخَبَرَ (تَوْرِيَةً) أي سَتَرَه وأَظْهَر غَيْرَه كَأَنَّه مَأْخُوذٌ من وَرَاءِ الإِنْسَان كَأَنَّه يَجْعَلُه وَرَاءَه حَيْثُ لا يَظْهَر

* وزب — (المِيزَابُ) المَثْعَبُ فارسيٌّ وقد عُرِّبَ بالهَمْز وجَمْعُه إذا لم يُهْمَز (مَيَازِيبُ)

* وزر — (الوَزَرُ) بفتحتين المَلْجَأُ وأَصْلُه الجَبَلُ . والوِزْرُ الإِثْمُ والثِّقْل والكَارَة والسِّلاح . و (الوَزِيرُ المُوَازِر) كالأَكِيل والمُؤَاكِل لأَنَّه يَحْمِل عنه (وِزْرَه) أي ثِقْله . و (الوَزَارَة) بالفتح لُغَة في (الوِزَارَة) . وقد (اسْتُوزِرَ) فُلَانٌ فهو (يُوَازِرُ) الأَمِير و (يَتَوَزَّرُ) له . و (اتَّزَرَ) الرَّجُلُ رَكِبَ الوِزْرَ . وقوله تعالى: «وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى» أي لا تَحْمِل حَامِلَةٌ حِمْلَ أُخْرَى .

(١) عبارة الصحاح «وكذلك وَرَّيته (أي الزند) تورية» . ثم قال بعد كلام «وواريت الشيء أي أخفيته وتوارى هو» الخ فتدبر .

وقال الأخفش : لاتأثم آثِمَةٌ بإثم أخرى تقول منه: (وَزِرَ) بالكسر يوزَر و (وَزَرَ) يَزِر بالكسر و (وُزِرَ) يوزَر على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه فهو (مَوْزُور) وإنَّما قال في الحديث «(مأْزُورات) » لِمَكان مَأْجُورات ولو أفرد لقال (مَوْزُورات) .

* وزز — (الوَزّ) لُغَةٌ في (الإوَزّ) وهو من طَيْر الماء .

* وزع — (وَزَعَه) يَزَعُه (وَزْعًا) مثل وَضَعَه يَضَعُه وضعًا أي كَفَّه (فاتَّزَع) هو أي كَفّ . و (أَوْزَعَه) بالشيء أغراه به . و (اسْتَوْزَعْتُ) الله شُكْرَه (فأَوْزَعَنِي) أي استلهمتُه فأَلهَمَنِي . و (الوازِعُ) الذى يتقدَّم الصَّفّ فيُصلِحه ويُقَدِّم ويُؤخِّر وجمعه (وَزَعَةٌ) وهو في حديث أبي بكر . وقال الحسن : لابدّ للنَّاس مِنْ (وازِع) أي من سُلطان يَكُفُّهم . يقال (وَزَعْتُ) الجَيْش إذا حبستَ أوَّلَهم على آخرهم قال الله تعالى : «فهم يُوزَعون» . و (التَّوزِيع) القِسْمة والتفريق يُقال: (تَوَزَّعُوه) فيما بينهم أي تَقَسَّمُوه . و (الأَوْزاع) بطنٌ من هَمْدان ومنهم (الأَوْزاعيّ) .

* وزغ — (الوَزَغَةُ) دُوَيْبَّة والجمع (وَزَغ) و (أَوْزاغ) و (وِزْغان) بكسر الواو

* وزف — (وَزَفَ) يَزِفُ بالكسر (وَزِيفًا) أي أسرَع . وقُرِئَ : «فأَقبلُوا إليه يَزِفُونَ» مُخَفَّف الفاء . و (الوَزِيفُ) والزَّفِيفُ سَواءٌ وهُما سُرعَة السَّيْر .

* وزن — (المِيزانُ) معروف . و (وَزَنَ) الشيءَ من باب وَعَد و (زِنَةً) أيضا ويُقال: (وَزَنْتُ) فُلانا ووَزَنْتُ لِفُلانٍ قال الله تعالى : «وإذا كالُوهُمْ أو وَزَنُوهُم يُخسِرُون» وهذا يَزِن دِرْهَمًا * قلتُ : معناه أنه يُساوِي درهما في القيمة لا في الثِّقَل كذا وقع لي . ومنه الحديث «لو كانَت الدُّنيا تَزِنُ عِنْدَ الله جَناحَ بَعُوضَةٍ» أي تَعدِلُ وتُساوِي . ودرهمٌ (وازِنٌ) . و (وازَنَ) بين الشيئين (مُوازَنَة)

و(وِزَانًا) . وهذا يُوازِنُ هذا إذا كان على زِنَتِه أو كان مُحاذِيَه . ويُقال : (وَزَنَ) المُعطِى و(اتَّزَنَ) الآخذ كما يقال : نَقَدَ المُعطِى وانْتَقَدَ الآخذ .

* و س خ — (الوَسَخُ) الدَّرَن وقد وسِخَ الثوبُ بالكسر يَوْسَخ (وَسَخًا) و(تَوَسَّخَ) و(اتَّسَخَ) كُلُّه بمعنًى واحد و(أَوْسَخَه) غيرُه .

* و س د — (الوِسَادُ) و (الوِسَادة) بكسر الواو فيهما المِخَدَّة والجمع (وَسَائد) و(وُسُدٌ) بضمتين . و(وَسَّدْتُه) الشيءَ (تَوْسِيدا فتَوَسَّدَه) إذا جَعَلتَه تحت رأسه .

* و س ط — (وَسَطَ) القومَ من باب وَعَد وَ(سِطَةً) أيضا بالكسر أى (تَوَسَّطَهُم) . والإِصْبَع (الوُسْطى) معروفة . و(التَّوْسِيط) أن يُجعَلَ الشيءُ فى الوَسَط . وقرأ بعضُهم : « فَوَسَّطْنَ به جَمْعًا » بالتشديد . و(التَّوْسِيط) أيضا قَطْع الشيء نِصْفَين . والتَّوَسُّط بين الناس من (الوَسَاطة) . و (الوَسَط) من كُلِّ شيء أَعدَلُه ومنه قوله تعالى : « وكذلك جَعَلْناكُمْ أُمَّةً وَسَطًا » أى عَدْلًا . وشيءٌ (وَسَطٌ) أيضا بين الجَيِّد والرَّدِيء . و(وَاسِطَةُ) القِلادة الجَوهرُ الذى فى وَسَطها وهو أَجْوَدُها * قلتُ : قال الأزهرىُّ : هى الجَوهَرة الفاخرة التى تُجعَل وَسَطَها . و(وَاسِطٌ) بَلَدٌ سُمِّى بالقَصْر الذى بَناه الحَجَّاج بين الكُوفة والبَصْرة وهو مُذَكَّرٌ مصروف لأنّ أسماءَ البُلدان الغالبُ عليها التأنيث وتَرْكُ الصرف إلا مِنًى والشامَ والعِراقَ ووَاسِطًا ودابِقًا(١) وفَلْجًا(٢) وهَجَرًا(٣) فإنها تُذَكَّر وتُصْرَف ويجوز أن تُرِيدَ بها البُقْعَةَ أو البَلْدة فلا تَصْرِفها . وتقول جَلَسْت (وَسْطَ) القوم بالتسكين لأنّه ظَرْف وجَلَست فى (وَسَطِ) الدار بالتحريك لأنّه اسْمٌ وكُلُّ مَوْضِع يَصْلح فيه بَيْنَ فهو وَسْط وإن لم يَصلح فيه بين فهو وَسَطٌ بالتحريك ورُبّما سُكِّن وليس بالوَجْه .

(١) وزنها كصاحب وهاجر وهى بلدة بحلب اه قاموس . (٢) قال فى اللسان : وفى الحديث ذِكْرُ فَلَج هو بفتحتين قرية عظيمة من ناحية اليمامة وموضع باليمن من مساكن عاد اه .

(٣) بلد باليمن بينه وبين عَثَّر يوم وليلة . والنسبة هَجَرى وهاجِرىّ واسم لجميع أرض البحرين . قاموس .

* و س ع — (وَسِعَه) الشيْءُ بالكسر يَسَعُه (سَعَةً) بالفتح . و (الوُسْعُ)[1] و (السَّعَة) بالفتح الجِدَة والطَّاقة : «لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ من سَعَتِه» أى على قَدْر سَعَته . و (أَوْسَعَ) الرجُلُ صار ذا سَعَةٍ وغِنًى . ومنه قولُه تعالى : «والسَّماءَ بَنَيْنَاهَا بأَيْدٍ وإنَّا لَمُوسِعُونَ» أى أغنياءُ قادِرُون ويُقال (أَوْسَعَ) اللهُ عليك أى أَغْنَاك . و (التَّوْسيع) خلافُ التَّضييق تقول (وَسَّعَ) الشيْءَ (فاتَّسَعَ) . و (اسْتَوْسَعَ) أى صار (واسِعاً) . و (تَوَسَّعُوا) فى المَجْلِس تَفَسَّحُوا . و (يَسَعُ) اسمٌ من أسماء العَجَم وقد أُدْخِل عليه الأَلِفُ واللَّامُ وهُمَا لا يَدْخُلان على نَظَائِرِه نحو يَعْمَر ويَزِيد ويَشْكُر إلَّا فى ضرورة الشِّعر . وقُرِئَ واليَسَع واللَّيْسَع بِلامَين .

* و س ق — (الوَسْق) مَصْدَر (وَسَق) الشيْءَ أى جَمَعه وحَمَله وبابه وَعَد ومنه قولُه تعالى : «واللَّيْلِ وما وَسَقَ» فإذا جَلَّل اللَّيْلُ الجِبالَ والأَشْجار والبِحار والأرض فاجْتَمَعَتْ له فقد وَسَقَها . و (الوَسْق) أيضا سِتُّون صَاعاً قال الخَلِيل : الوَسْقُ حِمْلُ البَعِير والوِقْرُ حِمْلُ البَغْل والحِمَار . و (الاتِّساق) الانْتِظام . و (أَوْسَق) البَعِيرَ حَمَّله حِمْلَه .

* و س ل — (الوَسِيلة) ما يُتَقَرَّب به إلى الغَير والجَمْع (الوُسُل) و (الوَسائِل) . و (التَّوْسِيل) و (التَّوَسُّل) واحد يُقال : (وَسَّل) فُلانٌ إلى ربِّه وَسِيلةً بالتشديد و (تَوَسَّل) إليه بوَسِيلة إذا تَقَرَّب إليه بعَمَل .

* و س م — (وَسَمَه) من باب وَعَد و (سِمَةً) أيضا إذا أثَّر فيه (بِسِمَةٍ) وكَيٍّ و (الوَسِمة) بكسر السين العِظْلِم[2] يُخْتَضَب به . وتَسْكينها لغة . ولا تَقُل وُسْمة بضم الواو . وإذا أَمَرْتَ منه قُلْتَ تَوَسَّمْ . و (الوَسْمِيّ) مَطَرُ الرَّبيع الأوَّل لأنه يَسِم الأرضَ بالنَّبات نُسِب إلى الوَسْم والأرضُ (مَوْسُومة) .

(١) جعله فى القاموس مثلث الواو .

(٢) العظلم : نبت يصبغ به .

و (تَوَسَّم) الرجلُ طَلَبَ كَلأَ (الوَسْمِيّ) . و (مَوْسِمُ) الحاجّ مَجْمَعهم سُمِّي بذلك لأنه مَعْلَمٌ يُجتمع إليه . و (وَسَّمَ) النَّاسُ (تَوْسِيما) شَهِدوا المَوْسِم كما يقال في العيد عَيَّدُوا . و (المِيسَمُ) المِكْوَاة وأصل الياء فيه وَاوٌ وجمعُه (مَيَاسِم) على اللفظ و (مَوَاسم) على الأَصْل كلاهُما جائز . و (المِيسَم) أيضا الجَمَال . وفُلانٌ (وَسِيم) أي حَسَن الوَجْه وقَوْمٌ (وِسَامٌ) وآمْرَأَة (وَسِيمَة) ونِسْوَةٌ (وِسَام) أيضا مثل ظَرِيف وظِرَاف وصَبيحَة وصِبَاح . و (وَسُم) الرَّجُلُ من باب ظَرُف وَسَامةً و (وَسَامًا) أيضا بحذف الهاء مثل جَمُلَ جَمَالًا . وفُلانٌ (مَوْسُومٌ) بالخير وقد (تَوَسَّمْتُ) فيه الخير أي تفرَّسْتُ . و (آتَّسَم) الرَّجُلُ جعل لنفسه (سِمَةً) يُعْرَف بها .

* وس ن — (الوَسَنُ) و (السِّنَةُ) النُّعاس وقد (وَسِنَ) الرَّجُل بالكسر يَوْسَن (وَسَنًا) فهو (وَسْنَانُ) . و (آسْتَوْسَنَ) مثلُه

* وس وس — (الوَسْوَسَة) حديث النَّفس يقال : (وَسْوَسَتْ) إليه نَفْسه (وَسْوَسَةً) و (وِسْوَاسًا) بكسر الواو . و (الوَسْوَاسُ) بالفتح الأسمُ كالزَّلْزال والزِّلْزال . وقولُه تعالى : « فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ » يُريد إليهما ولكن العرب تُوصِل بهذه الحُروف كُلِّها الفعلَ . ويُقال لِصَوْت الحُلِيِّ (وَسْوَاس) . والوَسْوَاس أيضا آسم الشَّيْطان .

* وس ى — (أَوْسَى) رأسه حَلَقه . و (المُوسَى) ما يُحْلَق به . قال الفرَّاء هي[1] مُؤَنَّثة . وقال الأُمَوِيّ : هو مُذَكَّر لا غير . وقال أبو عُبَيد : لم نَسْمع التذكير فيه إلا من الأُمَوِيّ . و (مُوسَى) آسمُ رَجُلٍ قال أبو عَمْرو بنُ العَلاء : هو مُفْعَل بدليل آنصرافه في النَّكرة وفُعْلَى لا ينصرف على كُلِّ حالٍ ولأنّ مُفْعَلا أكْثَر من فُعْلَى لأنه يُبْنَى من كُلّ أَفْعَلْتُ . وقال الكسائي : هو فُعْلَى وقد مرَّ في — م وس — . والنِّسبة

(١) عبارة الصحاح « قال الفراء هي فعلى وتؤنث أيضا » تأمل .

إليه (مُوَسَوِيّ) و (مُوسِيّ) وقد مرّ في — ع ى س — و (وَاسَاه) لغةٌ ضعيفة في (آسَاهُ) .

* و ش ب — (الأَوْشَاب) من النّاس الأَوْبَاش وهُم الضُّروب المُتَفرِّقُونَ .

* و ش ح — (الوِشَاح) بالكسر شيءٌ يُنْسَج من أَدِيمٍ عَرِيضًا ويُرَصَّع بالجواهر وتَشُدُّهُ المرأةُ بين عاتِقها وكَشْحها . و (وَشَّحها فتوَشَّحَتْ) لَبِسَتْه . وربما قالوا تَوَشَّح الرَّجُلُ بثَوْبه وسَيْفه .

* و ش ر — (وَشَرَ) الخشبة بالمِيشَار غير مهموز لغة في أَشَرها وبابه وَعَدَ . و (الوَشْرُ) أيضا أَنْ تُحدِّد المرأةُ أَسْنانها وتُرَقِّقها . وفي الحديث «لعن الله (الواشرة) و (المُوتَشِرَة)» .

* و ش ق — (الوَشِيقُ) و (الوَشِيقَةُ) اللَّحم يُغْلَى إغْلاءَةً ثم يُقَدَّد ويُحْمَل في الأَسْفار وهو أَبْقَى قَدِيدٍ يكون . وزَعَم بعضُهم أنه بمَنْزِلة قَدِيد لا تَمَسُّه النّارُ . وفي الحديث «أنَّهُ أُتِيَ بِوَشِيقَةٍ يابِسَةٍ من لَحْمِ صَيْدٍ فقال إنِّي حَرَامٌ» أي مُحْرِم .

* و ش ك — (وَشْكُ) البَيْنِ سُرْعَةُ الفِرَاق . وخَرَجَ (وَشِيكًا) أي سَرِيعا . و (أَوْشَكَ) الرَّجُلُ يُوشِكُ (إِيشَاكًا) أَسْرَعَ السَّيْر . ومنه قولهم : يُوشِك أَنْ يكُونَ كَذَا بكَسْر الشِّين . والعامّة تَقُول يُوشَك بفتح الشين وهي لغة رديئة .

* و ش م — (وَشَمَ) يَدَهُ مِن باب وَعَد إذا غَرَزها بإبْرَة ثُمَّ ذَرَّ عليها النَّؤُور وهو النِّيلَج والاسم أيضا (الوَشْم) وجَمْعه (وِشَام) . و (اسْتَوْشَمَه) سَأَله أَن يَشِمَهُ وفي الحديث «لَعَنَ اللهُ (الوَاشِمَةَ) و (المُسْتَوْشِمَةَ)» .

* و ش و ش — رَجُلٌ (وَشْوَاشٌ) أي خَفِيفٌ . و (الوَشْوَشَة) كَلامٌ في اخْتِلاط .

* و ش ى — (الشِّيَة) كُلُّ لَوْن يُخَالِف مُعْظَم لَوْن الفَرَس وغيرِه والجمع

(شِيَات) . وقولُه تعالى : « لَا شِيَةَ فيها » أى ليس فيها لَوْن يُخَالِفُ سائِرَلَوْنِها . ويُقَال (وَشَى) الثَّوبَ يَشِيه (وَشْيًا) و (شِيَةً) و (وَشَّاهُ تَوْشِية) شُدِّد للكَثْرة فهو (مَوْشِيٌّ) و (مُوَشًّى) . و (الوَشْيُ) من الثِّيَاب معروف . ويقال (وَشَى) كَلَامَه أى كَذَب . ووَشَى به إلى السُّلْطان (وِشَايَةً) أى سَعَى .

* وص ب — (الوَصَبُ) بفتح الصاد المَرَض وقد (وَصِبَ) يَوْصَب بوَزْن عَلِم يَعْلَم فهو (وَصِبٌ) بكسر الصاد و (أَوْصَبهُ) اللهُ فهو (مُوصَبٌ) . و (وَصَب) الشيءُ يصِب بالكسر (وُصُوبًا) دَامَ ومنه قولُه تعالى : « ولَه الدِّينُ وَاصِبًا » وقولُه تعالى : « ولَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ » .

* وص د — (الوَصِيدُ) الفِنَاء . و (أَوصَدْتُ) البابَ وآصَدْتُه أَغْلَقْتُه و (أُوصِدَ) البابُ على مالم يُسَمَّ فاعِله فهو (مُوصَدٌ) . وقولُه تعالى : « إنَّها عَلَيهِم مُؤْصَدَة » قَالُوا : مُطْبَقَة .

* وص ر — (الوِصْرُ) بوَزْن الوِزْر الصَّكُّ وكِتَاب العُهْدة وهو فى الحديث .

* وص ع — (الوَصَعُ)[1] طائر أصْغَر من العصفور . وفى الحديث « إن إسرافيل لَيَتَوَاضَع لله حَتَّى يَصِير كَأَنَّه الوَصَعُ[2] » .

* وص ف — (وَصَفَ) الشَّيْءَ من باب وَعَد و (صِفَةً) أيضا . و (تَوَاصَفُوا) الشَّيْءَ من الوَصْف . و (اتَّصَفَ) الشَّيْءُ صَار (مُتَوَاصِفا) . وبَيْعُ (المُوَاصَفة) بَيْع الشَّيْءِ بصِفةٍ من غير رُؤْية . و (الوَصِيفُ) الخَادم غُلَامًا كانَ أو جَارِية والجمع (الوُصَفاء) . وربما قيل للجارية (وَصِيفة) والجمع (وَصَائِف) . و (اسْتَوْصَفَ) الطَّبِيبَ لدائه سَأَله أَنْ يَصِفَ له ما يَتَعَالَج به . و (الصِّفَة) كالعِلْم والسَّوَاد . وأما النَّحْوِيُّون فليس يريدون بالصفة هذا بل الصِّفَةُ عندهم النَّعْت وهو اسم الفاعِل نَحْو

(١) زاد فى القاموس تسكين الصاد فيه . والجمع وِصْعَان .
(٢) يروى بفتح الصاد وسكونها اهـ من المتن .

ضَارب والمَفعول نحو مَضروب أوْ مَا يَرْجع إليهما من طريق المَعْنى نحو مِثل وشِبْه وما يَجْرِى مَجْرى ذلك يَقُولون: رأيتُ أَخاكَ الظَّرِيفَ فالأَخُ هو المَوْصُوف والظَّريف هو الصِفَة فلِهَذا قَالُوا: لَايَجُوز أَن يُضَاف الشَّىْءُ إلى صِفَته كما لا يجوز أن يُضافَ إلى نَفسه لِأَنَّ الصِفَة هى المَوْصُوف عندهم أَلَا يُرَى أَن الظَّرِيف هو الأَخُ .

* و ص ل — (وَصَلْتُ) الشَّىْءَ من باب وَعَد و (صِلَةً) أيضا . و (وَصَل) إليه يَصل (وُصُولا) أى بَلَغ . و (وَصَل) بمَعْنَى (اتَّصل) أى دَعَا دَعْوَى الجَاهلِيَّة وهو أن يَقُول يَا لَفُلَان قال الله تعالى : «إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ» أى يَتَّصِلُون . و (الوَصْل) ضدّ الهِجران. والوَصْل أيضا وَصْل الثَّوبِ والخُف . و بَيْنَهُما (وُصْلَةٌ) أى اتِّصَال وذَرِيعة. وكُلُّ شَىْءٍ اتَّصل بشَىْءٍ فما بينهما وُصْلة والجَمع (وُصَل) . و (الأَوْصَال) المَفَاصِل . و (الوَصِيلة) التى كانت فى الجاهِلِيَّة هى الشَّاة تَلِدُ سَبْعَة أَبْطُن عَنَاقَين عَنَاقَين فإن وَلَدت فى الثامنة جَدْيا ذَبَحُوه لآلهتهم و إن وَلَدت جَدْيًا وعَنَاقا قالوا وَصَلَتْ أَخَاهَا فلايَذْبحون أَخاها من أَجلها ولاتَشْرَبُ لَبَنَها النِساءُ وكان للرِّجال وجَرَتْ مَجْرَى السَّائبة . وفى الحديث «لَعَن اللهُ (الوَاصِلَةَ) و (المُسْتَوْصِلَةَ) » فالوَاصِلة التى تَصِل الشَعْرَ والمُسْتَوْصِلة التى يُفْعَلُ بها ذلك . و (تَوَصَّلَ) إليه أى تَلَطَّف فى الوُصُول إليه. و (التَّوَاصُل) ضدُّ التصارم. و (وَصَّله توصيلا) إذا أَكْثَر من الوَصْل. و (وَاصَلَه مُوَاصَلَةً) و (وِصَالا) ومنه (المُوَاصَلة) فى الصَّوْم وغيره . و (المَوْصِلُ) بَلَدٌ .

* و ص م — (الوَصْمُ) العَيْبُ والعَار يُقال مافى فلانٍ (وَصْمة) .

* و ص ى — (أوصى) له بشىءٍ وأَوْصَى إليه جعَله (وَصِيَّهُ) والاسْمُ (الوَصَايَة) بفتح الواو وكسرها . و (أَوْصَاهُ)

و (وَصَّاه تَوْصِيَةً) بمعنًى والإسم (الوَصَاة). و(تَوَاصَى) القَوْمُ أَوْصى بعضُهم بعضا . وفى الحديث « (آسْتَوْصُوا) بالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ عَوَانٍ » .

* و ض أ — (الوَضَاءَةُ) الحُسْن والنَّظَافة وبابه ظَرُف . و (تَوَضَّأْتُ) ولا تَقُل (تَوَضَّيْتُ). وبعضُهم يَقُوله . و(الوَضُوءُ) بالفتح المَاء الذى يُتَوَضَّأُ به . وهو أيضا مَصْدَرٌ كالوَلُوع والقَبُول. وقيل المصدَر (الوُضُوء) بالضمّ . وقيل: الوَلُوع والقَبُول مَصْدَرانِ شَاذَّانِ وما سِواهُمَا من المَصادِر مضموم . وقيل : ماسوى القَبُول من المصادِر مَضْمُوم .

* و ض ح — (وَضَحَ) الأَمْرُ يَضِحُ (وضوحا) و (آتَّضَح)[1] أى بَانَ. و(أَوْضَحَه) غَيْرُه . و (آسْتَوْضَحْتُ) الشَّىْءَ إذا وضَعْتَ يَدَك على عَيْنِك تَنْظُر هل تَرَاه. و(آسْتَوْضَحَه) الأَمْرَ أو الكَلامَ سَأَله أنْ يُوضِحَه له . (والأَوْضَاح) حُلِيٌّ من الدَّرَاهِم الصِّحَاح .

و (الوَضَح) بفتحتين الضَّوءُ والبَيَاض وقد يُكْنَى به عن البَرَص . و (المُوضِحَة) الشَّجَّة التى تُبْدِى وَضَحَ العَظْم .

* و ض ع — (المَوْضِعُ) المَكَان والمَصْدَر أيضا . و (وَضَع) الشَّىْءَ من يَدِه يَضَعُه (وَضْعا) و (مَوْضِعًا) و (مَوْضُوعا) أيضا وهو أَحَد المَصَادر التى جاءَتْ على مَفْعُول . و (المَوْضَع) بفتح الضاد لغة فى (المَوْضِع) . و (الوَضِيعَة) واحدَةُ (الوَضَائِع) وهى أَثْقَال القَوْم يقال : أَيْنَ خَلَّفُوا وَضَائِعَهُم . و (الوَضيعَة) أيضا نحو وَضَائِع كِسْرَى كان يَنْقُل قَوْمًا من أَرْض فَيُسْكِنُهم أَرْضًا أُخْرَى وَهُم الشِّحَن والمَسَالِح . و (الوَضِيعُ) الدَّنِىءُ من الناس وقد (وَضُع) الرَّجُل بالضم يَوْضُعُ (ضِعَة) بفتح الضاد وكسرها أى صَار وَضِيعا . ويقال فى حَسَبِه (ضَعَةٌ) بفتح الضاد وكسرها . و (المُوَاضَعَة) المُرَاهَنَة . والمُوَاضَعَة أيضا مُتَارَكَةُ البَيْع . و (وَاضَعَه)

(١) وَوَضَّحه أيضا . قاموس .

فى الأمر أى وافقه فيه على شىء . و (وَضَعَت) المرأة (وَضْعا) وَلَدَت . و (وَضَع) البعيرُ وغيرُه أسرع فى سَيْره و (أوْضَعه) راكبُه * قلتُ : ومنه قولُه تعالى : « ولأوْضَعُوا خِلالَكُمْ » . و (وُضِعَ) الرجُلُ فى تجارته و (أُوضِعَ) على مالم يُسَمَّ فاعِله فيهما أى خَسِرَ يقال : (وُضِعَ) فى تجارته فهو (مَوْضُوعٌ) فيها . و (التَّوَاضُع) التذَلُّل

* و ض م — (الوَضَم) كُلُّ شىء يُوضَع عليه اللَّحْم مِن خَشَب أو بَارِيَةٍ يُوَقَّى به مِن الأرض وقد (وَضَم) اللحْمَ من باب وعَدَ أى وَضَعَه على الوَضَم . و (أوْضَمه) جَعَل له وَضَما . وقال ابن دُرَيد : أوْضَم اللحْمَ وأوْضَم له .

* و ض ن — (الموْضُونَة) الدِرْع المَنْسُوجة وقيل المَنْسُوجة بالجواهر ومنه قولُه تعالى : « عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَة » .

* و ط أ — (وَطِئَ) الأرضَ ونحوَها يَطَأُ . و (وَطُؤ) المَوْضعُ صار (وَطِيئا) وبابه ظَرُف . و (وَطَّأه تَوْطِئة) . و (الوَطْأة) كالضَّغْطة وفى الحديث « اللّهُمّ اشْدُد وَطْأتك على مُضَر » . و (الوِطَاء) بالكسر ضدّ الغِطَاء . و (الوَطِيئة) على فَعِيلة شىءٌ كالغِرَارة وفى الحديث « أخْرَجَ ثلاثَ أُكَلٍ مِنْ وَطِيئة » أى ثلاث قُرَص من غِرَارة . و (وَاطَأه) على الأمر (مُوَاطَأة) وَافَقه و (تَوَاطَئُوا) عليه تَوَافَقُوا . وقولُه تعالى : « أشَدُّ وِطَاءً » بالمَدّ أى مُوَاطأة وهى مُوَاتاة السَّمْع والبَصَر إيّاه . وقُرِئَ « أشَدُّ وَطْئًا » أى قِيامًا .

* و ط د — (وَطَد) الشىءَ أثْبَته وثقَّله وبابه وَعَد . و (وَطَّده) أيضا (تَوْطيدا) .

* و ط ر — (الوَطَرُ) الحاجةُ ولا يُبْنَى منه فِعْل وجمعُه (أوْطار) .

* و ط س — (الوَطِيس) التَّنُّور . و (أوْطَاس) بفتح الهمزة مَوْضع .

* و ط ط — (الوَطْوَاط) الخُطَّاف والجمع (الوَطَاوِيطُ) وقد يكون الوَطْوَاط الخُفَّاش .

* و ط ف — رَجُل (أَوْطَفُ) بَيِّن (الوَطَف) بفتحتين وهو كثرة شعر العَيْنَيْن والحاجِبَين . وسَحَابَةٌ (وَطْفَاءُ) أى مُسْتَرْخِيَة الجَوَانب لكثرة مائها .

* و ط ن — (الوَطَنُ) مَحَلُّ الإنسان . و(أَوْطَانُ) الغَنَم مَرَابِضها . و(أَوْطَنَ) الأَرْض و(وَطَّنَها) و(آسْتَوْطَنَها) و(آتَّطَنَها) أى آتَّخَذَها وَطَنًا . و(تَوْطِين) النَّفْس على الشىء كالتَّمْهِيد . و(المَوْطِن) المَشْهَد مِنْ مَشَاهِد الحَرْب قال الله تعالى : «لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ فى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ» .

* و ظ ب — (وَظَبَ) عليه يَظِبُ بالكسر (وُظُوبًا) دَامَ . و(المُوَاظَبَة) المُثَابَرَة على الشىء .

* و ظ ف — (الوَظِيفة) مايُقَدَّر للإنسان فى كُلّ يوم مِن طَعام أو رِزْق وقد (وَظَّفَه تَوْظِيفًا) .

* و ع ب — (آسْتِيعَابُ) الشىء آسْتِئْصَالُه .

* و ع د — (الوَعْد) يُسْتَعْمَل فى الخَير والشَّرّ يُقَال (وَعَد) يَعِدُ بالكسر (وَعْدًا) . قال الفَرَّاء : يُقَال (وَعَدْتُه) خَيرًا ووَعَدْته شَرًّا فإذا أَسْقَطُوا الخَيرَ والشَّرّ قالوا فى الخَير (الوَعْد) و(العِدَة) وفى الشَّرّ (الإِيعَاد) و(الوَعِيد) فإن أَدْخَلُوا البَاءَ فى الشَّرّ جَاءُوا بالأَلِف فقالوا (أَوْعَدَه) بالسِّجن ونحوه . و(العِدَة) الوَعْد وقول الشَّاعر :

* وَأَخْلَفُوكَ عِدَ الأَمْرِ الَّذِى وَعَدُوا *

أَرَادَ عِدَةَ الأَمْر فَحَذَف الهَاءَ عند الإِضَافة . و(المِيعَاد المُوَاعَدة) والوَقْت والمَوْضِع وكذا (المَوْعِد) . و(تَوَاعَدَ) القَوْمُ وَعَدَ بَعْضُهم بَعْضًا . هذا فى الخَير . وأَمَّا فى الشَّرّ فَيُقَال (آتَّعَدُوا) . و(الآتِّعَاد) أيضا قَبُول الوَعْد . و(التَّوَعُّد) التَّهَدُّد .

* وع ر — جَبَل (وَعْرٌ) بالتَّسكين وَمطْلَبٌ وَعْرٌ. ولا تَقُل وَعِرٌ. وقد (وَعُر) بالضم (وُعُورَةً) و (تَوعَّر) أى صار وَعْرًا. و (وَعَّرَه) غيرُه (تَوْعِيرا). و (ٱسْتَوْعَرَه) وَجَدَه وَعْرا.

* وع ظ — (الوَعْظُ) النُّصْحُ والتَّذْكِير بالعَوَاقِب وقد (وَعَظَه) من باب وَعَد و (عِظَةً) أيضا بالكسر (فاتَّعَظَ) أى قَبِل (المَوْعِظَة) يُقَال: السَّعِيد مَنْ (وُعِظَ) بغيره والشَّقِيُّ مَن (ٱتَّعَظَ) به غَيْرُه.

* وع ك — (الوَعْك) مَغْثُ الحُمَّى وقد (وَعَكَتْه) الحُمَّى من باب وَعَد فهو (مَوْعُوك).

* وع ل — (الوَعِلُ) بكسر العين الأَرْوَى وجَمْعُه (وُعُول) و (أَوْعَال) وفى الحديث «تَظْهَر التُّحُوتُ على الوُعُول» أى يَغْلِب الضُّعَفاء من الناس أَقْوِيَاءَهم. و (الوَعْل) بسكون العين المَلْجَأ قاله الأَصْمَعِىّ.

* وع ى — (الوِعاء) واحد (الأَوْعِيَة). و (أَوْعَى) الزَّادَ والمَتَاعَ جَعَله فى الوِعاء. و (وَعَى) الحَدِيثَ يَعِيه (وَعْيًا) حَفِظه. وأُذُنٌ (وَاعِيَة). «واللهُ أَعْلَمُ بِمَا (يُوعُونَ)» أى يُضْمِرُون فى قُلُوبهم من التَّكْذِيب.

* وغ د — (الوَغْد) بوزن الوَعْد الرَّجُلُ الدَّنِيءُ الذى يَخْدُم بطَعَام بَطْنِه.

* وغ ل — (وَغَل) الرَّجُلُ من باب وَعَد أى دَخَل على القَوْم فى شَرَابِهم فشَرِب مَعَهم من غيرِ أن يُدْعَى إليه. و (الوَاغِل) فى الشَّرَاب مِثْلُ الوَارِش فى الطَّعَام. و (الإيغَال) السَّيْر السَّرِيع والإِمْعَانُ فيه. و (تَوَغَّلَ) فى الأَرْض إذا سَارَ فيها وأَبْعَدَ.

* وغ ى — (الوَغَى) الجَلَبَة والأَصْوَات ومنه قيل للحَرْب (وَغًى) لِمَا فيها من الصَّوْت والجَلَبَة.

* وف د — (وَفَد) فُلَانٌ على الأَمِير أى وَرَدَ رَسُولا و بابه وَعَد فهو (وَافِد)

والجمع (وَفْد) مِثل صاحِب وصَحْب وجَمع (الوَفْد أَوْفاد) و (وُفُود) والاسْمُ (الوِفادة) بالكسر. و (أَوْفَدَه) إلى الأَمير أَرْسَلَه. و (اسْتَوْفَدَ) فى قِعْدَتِه لغة فى اسْتَوْفَزَ.

* و ف ر — (المَوْفُور) الشَّىْءُ التَّامّ و (وَفَر) الشَّىْءُ يَفِر بالكسر (وُفُورا) و (وفَـرَه) غيرُه من باب وعد يَتَعَدَّى ويَلْزَم. (الوَفْر) بوزن النَّصْر المالُ الكَثير. و (وَفَّر) عليه حَقَّه (تَوْفيرا) و (اسْتَوْفَرَه) أى اسْتَوْفاه. وهُمْ (مُتَوافِرون) أى هم كثير.

* و ف ز — (الوَفْز) بسكون الفاء وفتحها العَجَلة والجمع (أَوْفاز) يُقال: نحن على أَوْفاز أى على سَفَرٍ قد أَشْخَصَنا وإنَّا على أَوْفاز. ولا تَقُل على وِفاز. و (اسْتَوْفَزَ) فى قِعْدته إذا قَعَد قُعُودًا مُنْتَصِبا غيرَ مُطْمَئِنّ.

* و ف ض — (أَوْفَضَ) و (اسْتَوْفَضَ) أَسْرَعَ ومنه قوله تعالى: « كأنَّهم إلى نُصُبٍ يُوفِضُون ». و (الأَوْفاض) الفِرَق من النَّاس والأَخْلاط من قَبائلَ شَتَّى كأَصحاب الصُّفَّة وفى الحديث « أنه أمر بصَدَقةٍ أَنْ تُوضَع فى الأَوْفاض ».

* و ف ق — (الوِفاق المُوافَقة). و (التَّوافُق الاتِّفاق) والتَّظاهُر. و (وافَقَه) أى صادَفَه. و (وَفَّقه) اللهُ من (التَّوْفيق). و (اسْتَوْفَقَ) اللهَ سأَلَه التَّوْفيقَ. و (الوَفْق) من (المُوافَقة) بَيْنَ الشَّيْئَيْن كالالْتِحام يُقال حَلُوبَتُه (وَفْق) عِيالِه أى لها لَبَنٌ قَدْرُ كِفايَتِهم لافَضْلَ فيه.

* و ف ه — (الوافِهُ) قَيِّم البِيعَة بلُغَة أهل الحِيرة[1] وفى الحديث « لا يُغَيَّرُ وافِهٌ عن (وَفْهِيَّتِه) ولا قِسِّيسٌ عن قِسِّيسيَّته ».

* و ف ى — (الوَفاء) ضدُّ الغَدْر يقال (وَفَى) بعَهْده (وَفاءً) و (أَوْفَى) بمعنًى. و (وَفَى) الشَّىْءُ يَفِى بالكسر (وُفِيًّا) على فُعُول أى تَمَّ وكَثُر. و (الوَفِىُّ) الوافِى. و (أَوْفَى) على الشَّىْءِ

(١) فى الصحاح واللسان «أهل الجزيرة»

أشرف . و(أوفاه) حقه و(وفّاه توفية) بمعنى أى أعطاه (وافيا) . و(استوفى) حقه و(توفّاه) بمعنى . وتوفّاه الله أى قبض روحه . و(الوفاة) الموت . و(وافى) فلانٌ أتى . و(توافى) القومُ تتاموا .

* و ق ب — (وقَب) دخل وبابه وعد ومنه وقب الظلامُ أى دخل على الناس قال الله تعالى : « ومن شرّ غاسقٍ إذا وقب »

* و ق ت — (الوقت) معروف . و(الميقات) الوقت المضروب للفعل . والميقات أيضا الموضع يقال هذا ميقات أهل الشأم للموضع الذى يُحرِمون منه . وتقول (وقَته) بالتخفيف من باب وعد فهو (موقوت) إذا بيّن له وقتا ومنه قوله تعالى : « كتابا موقوتا » أى مفروضا فى الأوقات . و(التوقيت) تحديد الأوقات يقال (وقّته) ليوم كذا (توقيتا) مثل أجّله . وقرئ : « وإذا الرسل وُقّتت » بالتشديد و(وُقِتت) أيضا مخففا و(أُقِّتت) لغة . و(الموقِت) كالمجلس مفعِل من الوقت .

* و ق ح — (وقُح) الرجل من باب ظرُف قلّ حياؤه فهو (وقِح) و(وقاح) بالفتح بيّن (القِحَة) بكسر القاف وفتحها . وامرأة (وَقاح) الوجه . و(توقيح) الحافر تصليبه بالشحم المذاب .

* و ق د — (وقَدت) النارُ (توقّدت) وبابه وعد و(وُقودا) بالضم و(وَقيدا)[1] بالفتح و(قِدَة) بالكسر . و(وقْدا) و(وقَدانا) بفتحتين فيهما . و(أوقدها) هو و(استوقدها) أيضا . و(الاتّقاد) (كالتوقّد) . و(الوَقود) بالفتح الحطب وبالضم الاتقاد . وقرئ : « النار ذات الوُقود » بالضم . والموضع (موقِد) بوزن مجلس والنارُ (مُوقَدة) .

* و ق ذ — (وقَذه) ضربه حتى

(١) ليس فى نسختى الصحاح المخطوطة والمطبوعة ولكن نقله فى اللسان عن الجوهرى والظاهر أنه «وقود بالفتح» وهو مصدر نقله سيبويه . تأمل .

اسْتَرْخَى وأَشْرَفَ على المَوْتِ وبابه وَعَدَ . وشَاةٌ (مَوْقُوذَةٌ) قُتِلَتْ بالخَشَب .

* و ق ر — (الوَقْر) بالفتح الثِّقَلُ فى الأُذُن وبالكسر الحِمْل وقد (أَوْقَرَ) بَعِيرَه . وأَكْثَرُ ما يُسْتَعْمَل الوِقْرُ فى حِمْلِ البَغْل والحِمَار والوَسْقُ فى حِمْلِ البَعِير . و (أَوْقَرَتِ) النَّخْلَةُ كَثُرَ حَمْلُها يُقَال نَخْلَةٌ (مُوقِرَةٌ) و (مُوقِرٌ) و (مُوقَرَةٌ) وحُكِيَ (مُوقَر) أيضا وفَتْح القاف على غير القِيَاس لأنَّ الفِعْلَ ليس للنَّخلة . وإنما حُذِفَتِ الهاءُ من (مُوقِر) بالكسر على قياس امْرَأَةٌ حامِلٌ لأنَّ حَمْلَ الشَّجَر مُشَبَّه بِحَمْلِ النِّسَاء . و (مُوقَر) بالفتح شاذٌّ . وقد (وَقِرَتْ) أُذُنه أى صَمَّتْ وبابه فهم . و (وَقَرَ) اللهُ أُذُنَه من باب وَعَد . و (الوَقَار) بالفتح الحِلْمُ والرَّزَانَة[1] وقد (وَقَرَ) الرَّجُل يَقِر بالكسر (وَقَارًا) و (قِرَةً) بوزن عِدَةٍ فهو (وَقُور) ومنه قولُه تعالى : « وقِرْنَ فى بُيُوتِكُنَّ » بالكسر . ومَنْ قرأَ (وقَرْن) بالفتح فهو من القَرَار . و (التَّوْقِير) التَّعْظِيمُ والتَّرْزِين أيضا . وقولُه تعالى : « مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا » أى لا تَخَافُون لله عَظَمَةً عن الأَخْفَش .

* و ق ص — (الوَقَص) بفتحتين واحِدُ (الأَوْقَاص) فى الصَّدَقة وهو ما بين الفَرِيضَتَيْنِ وكذا الشَّنَق . وبَعْضُ العُلَماء يَجْعَلُ الوَقَص فى البَقَر خاصَّة والشَّنَق فى الإِبِل خاصَّة .

* و ق ع — (الوَقْعة) صَدْمة الحَرْب . و (الوَاقِعةُ) القِيَامة . و (مَوَاقِع) الغَيْث مَسَاقِطُه . ويقال (وَقَع) الشَّيْءُ (مَوْقِعه) . و (الوَقِيعة) فى النَّاس الغِيبَة . والوَقِيعة أيضا القِتَال والجَمْع (وَقَائِع) . و (وَقَع) الشَّيْءُ يَقَع (وُقُوعا) سَقَط . و (وَقَعْتُ) مِن كَذَا وعَنْ كذا (وَقْعًا) أى سَقَطْتُ . وأَهْلُ الكُوفَة يُسَمُّون الفِعْلَ المُتَعَدِّى (واقِعًا) . و (وَقَع) فى النَّاس (وَقِيعَةً) أى اغْتَابَهم وهو رَجُل (وَقَّاعٌ) و (وَقَّاعَةٌ) بالتشديد فيهما أى يَغْتَابُ النَّاسَ . و (التَّوْقِيعُ)

(١) ويقال أيضا وقر يوقر ككرم يكرم . انظر الصحاح .

ما يُوَقَّع فى الكِتاب يُقال : السُّرور تَوقيعٌ جائزٌ .

* وق ف — (الوَقْف) سِوارٌ من عاجٍ . و (وَقَفَتِ) الدابّة تقِفُ (وُقُوفًا) و (وَقَفَها) غيرُها من باب وَعَد . و (وَقَفَه) على ذَنْبه أطلَعَه عليه . و (وَقَف) الدارَ للمساكين وبابهما وَعَد أيضا . و (أَوْقَف) الدار بالألف لغة رديئة . وليس فى الكلام أَوْقَف إلّا حرف واحد وهو أَوْقَفْتُ عن الأمر الذى كُنْتُ فيه أى أقلعْتُ . وعن أبى عَمْرو والكِسائىّ أنّه يُقال للواقِف : ما أَوْقَفَك هُنا أى أىّ شيءٍ صَيَّرك إلى الوُقُوف . و (المَوْقِف) مَوْضع الوُقُوف حيثُ كان . و (تَوْقِيفُ) الناس فى الحجّ وُقُوفُهم (بالمَواقِف) . والتوقيفُ كالنَّصّ . و (وَاقَفَهُ) على كذا (مُواقَفَةً) و (وِقافًا) و (آسْتَوْقَفَه) سَأَلَه الوُقُوفَ . و (التَّوَقُّف) فى الشَّىْء كالتَّلَوُّم فيه .

* وق ق — (الوَقْوَقَة) نُباح الكَلْب عند الفَرَق . و (الوَقْوَاقُ) شجرٌ يُتَّخَذُ منه الدُّوِىّ . و بِلادُ الوَقْوَاق فوقَ بِلاد الصِّين

* وق ى — (اتَّقَى) يَتَّقِى و (تَقَى) يَتْقِى كقَضَى يَقْضِى . و (التَّقْوى) و (التُّقَى) واحد . و (التُّقاة التَّقِيَّة) يقال (اتَّقَى تَقِيَّةً) و (تُقاةً) . و (التَّقِىّ المُتَّقِى) وقالوا ما أتقاه لله . و (تَوَقَّى) و (اتَّقَى) بمعنًى . و (وَقاه) الله (وِقايَةً) بالكسر حَفِظَه . و (الوِقايَة) أيضا التى لِلنِّساء وفَتْح الواو لغة . و (الأُوقِيَّة) فى الحديث أربعون دِرْهما . وكذا كانَ فيما مَضى . وأمّا اليَوْمَ فِيما يَتعارَفُه النّاسُ فالأُوقِيَّة عند الأطِبّاء وَزْن عَشَرة دَراهِم وخَمسة أَسْباع دِرْهم وهو إسْتار وثلثا إستار والجمع (الأَواقِىّ) بتشديد الياء وإن شئتَ خَفَّفت .

* وك أ — (المُتَّكَأ) مَوضع (الاتِّكاء) وفَسّره الأخْفَش فى الآية بالمَجلِس . و (تَوَكَّأَ) على العَصا . و (أَوْكَأَه إيكاءً) أى نَصَبَ له مُتَّكَأً .

* وكاف — فى أ ك ف وفى و ك ف

* و ك ب — (المَوكب) بوزن المَوْضع بَابَةٌ من السَّير . وهو أيضا القَوْم الرُّكُوب على الإبل للزِّينة وكذلك جَماعة الفُرْسان

* و ك د — (التَّوْكِيد) لغة فى التَّأْكِيد وقد (وَكَّد) الشَّىْءَ وأَكَّده بمعنًى والواو أفصح وكذا (أَوْكَدَه) و (آكَدَه إِيكَادًا) فيهما .

* و ك ر — (وَكْرُ) الطَّائِر بفتح الواو عُشُّه حيثُ كان فى جَبَل أو شجر وجمعه (وُكُور) و (أَوكار) * قلتُ: قد فسر الوَكْرَ فى — ع ش ش — بما يخالف هذا .

* و ك ز — (وَكَزه) ضَربَه ودفَعه وقيل ضَرَبه بجُمع يَده على ذَقَنه وبابه وَعَد

* و ك س — (الوَكْسُ) النَّقصُ وقد (وَكَسَ) الشَّىْءُ من باب وَعَد . وفى الحديث « لها مَهرُ مِثلها لا وَكْسَ ولا شَطَطَ » أى لا نُقْصَانَ ولا زيادَةَ وقد (وَكَسْتُ) فلانا نَقَصْتُه من باب وَعَد أيضا .

* و ك ف — (وَكَفَ) البَيْتُ أى قَطَر وبابه وَعَد و (وكِيفا) و (تَوْكَافا) أيضا . و (أَوْكَفَ) البيتُ لغةٌ فيه . و (الوِكَاف) و (الإِكَاف) للحِمَار يُقَال (آكَفَه) و (أَوْكَفَه) .

* و ك ل — (الوَكِيل) معروف يُقَال (وَكَّله) بأَمْر كذا (تَوْكِيلا) والاسم (الوَكالة) بفتح الواو وكسرها . و (التَّوَكُّل) إِظْهَار العَجْز والاعتمادُ على غيرِك والاسمُ (التُّكْلان) . و (اتَّكَلَ) على فُلان فى أَمْره إذا اعتَمَدَه . و (وَكَلَه) إلى نَفْسه من باب وَعَد و (وُكُولا) أيضا . وهذا الأَمْر (مَوْكُول) إلى رأْيِكَ و (وَاكَله مُوَاكَلَةً) إذا اتَّكَلَ كُلُّ وَاحِدٍ منهما على صاحبه .

* و ك ن — (الوَكْنُ) بالفتح عُش الطَّائِر فى جَبَل أو جِدَار و (المَوْكِنُ) مثلُه . وقال الأَصْمَعِىُّ : (الوَكْن) مأْوَى الطَّائر فى غير عُش والوَكْر بالراء ما كان فى عُش .

* و ك ى — (الوِكاء) ما يُشَدُّ به رأس القِرْبة . وفى الحديث «احْفَظْ عِفاصَها ووِكاءَها». و(أوْكَى) على ما فى سِقائه شَدَّه بالوِكاء . وفى الحديث «أنه كان يُوكِى بَيْنَ الصَّفا والمَرْوَة» أى يَمْلأُ ما بينهما سَعْياً كما يُوكَى السِّقاءُ بَعْدَ المَلْءِ وقيل: معناه أنه كان يَسْكت فلا يتكلم كأنه يُوكِى فَمَه وهو من قولهم : أَوْكِ حَلْقَك أى اسْكُتْ .

* و ل ج — (وَلَجَ) يَلِجُ بالكسر (وُلُوجا) أى دخل و(أوْلَجَه) غيره أدخله . وقولُه تعالى «يُولِجُ اللَّيلَ فى النَّهار ويُولِجُ النَّهارَ فى اللَّيل» أى يزيد من هذا فى ذلك ومن ذلك فى هذا . و(وَلِيجةُ) الرَّجل خاصَّتُه وبِطانَتُه .

* و ل د — (الوَلَدُ) يكون واحِداً وجَمْعاً وكذا (الوُلْد) بوزن القُفْل . وقد يكونُ (الوُلْد) جَمْعَ وَلَدٍ كأَسَد وأُسْد . و(الوِلْد) بالكسر لغة فى الوُلْد . و(الوَلِيد) الصَّبِىُّ والعَبْد والجَمْع (وِلْدانٌ) كصِبْيانٍ و(وِلْدَةٌ) كصِبْيَة . و(الوَلِيدَة) الصَّبِيَّة والأَمَة والجَمْع (الوَلائِد) . و(وَلَدَت) المَرْأةُ وِلاداً و(وِلادَة) . و(أوْلَدَتْ) حانَ وِلادُها . و(تَوالَدُوا) أى كَثُرُوا ووَلَدَ بعضُهم بعضاً . و(الوالِد) الأَبُ و(الوالِدة) الأُمّ وهما (الوالِدان) . وشاةٌ (والِد) أى حامِلٌ . و(تَوَلَّد) الشَّىْءُ من الشَّىْءِ . و(مِيلاد) الرَّجُلِ اسْمُ الوَقْت الذى وُلِد فيه . و(المَوْلِد) الموضعُ الذى وُلِد فيه . وعَرَبِيَّة (مُوَلَّدَة) ورَجُلٌ (مُوَلَّد) إذا كان عَرَبِيّاً غيرَ محض .

* و ل ع — (الوَلُوعُ) بالفتح الاسْمُ مِن (وَلِعَ) به بالكسر يَوْلَع (وَلَعاً) بفتح اللام و(وَلُوعا) أيضا بالفتح فالمَصْدَر والاسمُ جميعا مفتوحانِ . و(أوْلَعَه) بالشَّىْءِ و(أُولِعَ) به على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه فهو (مُولَع) بفتح اللام أى مُغْرًى .

* و ل غ — (وَلَغَ) الكَلْبُ فى الإناء

يَلَغُ[1] بفتح اللام فيهما (وُلُوغا) أى شرب مافيه بأطراف لسانه و(أولغه) صاحبه . وقيل : ليس شىءٌ من الطُّيور يلغ غير الذُّباب . وحكى أبو زيد : وَلَغَ الكَلْبُ بشَرابنا وفى شَرابنا ومن شَرابنا .

* ول ق — (الوَلْق) بسكون اللام الاستمرار فى الكَذِب ومنه قراءة عائشة رضى الله عنها : «إذ تَلِقُونه بألسنتكم» .

* ول م — (الوَلِيمة) طَعام العُرس وقد (أولَمَ) . وفى الحديث «أوْلِمْ ولَوْ بِشاةٍ» .

* ول ه — (الوَلَه) ذَهابُ العَقل والتَّحيُّر من شدّة الوَجْد وقد (وَلِه) بالكسر يوله (وَلَهًا) و(وَلَهانًا) أيضا بفتح اللام و(تَوَلَّه) و(اتَّلَه) . ورجُلٌ (وَالِهٌ) وامرأةٌ وَالِهٌ أيضا و(وَالهةٌ) . و(التَّوْلِيه) أن يُفرَق بين المَرأة ووَلَدِها . وفى الحديث «لا تُوَلَّهُ والِدَةٌ بولَدِها» أى لا تُجعَل والهًا وذلك فى السَّبايا .

* ول ى — (الوَلْى) بسكون اللام القُرب والدُّنُوّ يقال : تَباعَدَ بَعْدَ وَلْيٍ . وكُلْ مما (يَلِيك) أى مما يُقارِبُك يقال منه : (وَلِيَه) يَلِيه بالكسر فيهما وهو شاذٌّ . و(أوْلاه) الشَّىءَ (فوَلِيَه) . وكذا (وَلِيَ الوالي) البَلَدَ و(وَلِيَ) الرجُلُ البَيعَ (وِلايَةً) فيهما . و(أوْلاه) معروفا . ويقال فى التَّعجّب : ما أولاهُ للمَعروف وهو شاذٌّ . و(وَلّاه) الأميرُ عَمَلَ كذا . و(وَلّاه) بَيعَ الشَّىءِ . و(تَوَلَّى) العَمَلَ تَقَلَّدَ . وتَوَلَّى عنه أعْرَضَ . و(وَلَّى) هارِبًا أدْبَرَ . وقوله تعالى «ولِكُلٍّ وِجْهةٌ هُوَ مُوَلِّيها» أى مُستَقبِلُها بوَجهه . و(الوَلِيُّ) ضِدُّ العَدُوّ يقال منه : (تَوَلّاه) . وكُلُّ مَن وَلِيَ أمْرَ واحدٍ فهو (وَلِيُّه) . و(المَوْلَى) المُعتِق والمُعتَق وابنُ العَمّ والنّاصِرُ والجارُ والحَلِيف . و(الوَلاء) وَلاء المُعتِق . و(المُوالاة) ضدُّ المُعاداة . ويقال (والَى) بينهما (وِلاءً) بالكسر أى تابَعَ . وافعَلْ هذه الأشياءَ على الوِلاء أى مُتَتابِعة .

(١) أى من باب نفع وفى لغة من باب وعد وفى أخرى من باب ورث . نظر المصباح .

و(تَوالَى) عليهم شهرانِ تتابعَ . و (استولَى) على الأمَد أى بلغ الغاية . قال ابن السكيت : (الوِلاية) بالكسر السلطان و (الوَلاية) بالفتح والكسر النُّصرة . وقال سيبويه : (الوَلاية) بالفتح المصدر و بالكسر الاسم . وقولهم : (أَوْلَى) لكَ تهديدٌ ووعيدٌ . قال الأصمعي : معناه قاربه ما يُهلكه أى نزل به . قال ثعلب : ولم يقل أحدٌ في أَوْلَى أحسنَ مما قاله الأصمعي . وفلانٌ أَوْلَى بكذا أى أحرى به وأجدر . ويقال هو الأَوْلَى وفى المرأة هى (الوُلْيا)

* و م أ — (أَوْمَأْتُ) إليه أشرتُ . ولا تقل (أَوْمَيْتُ) . و (وَمَأْتُ) إليه أَمَأُ (وَمْأً) مثل وضعتُ أضع وضعًا لغةٌ

* و م ض — (وَمَضَ) البرقُ لمع لمعًا خفيًّا ولم يعترض فى نواحى الغيم وبابه وعد و (وَمِيضًا) أيضا و (وَمَضانًا) بفتح الميم وكذا (أَوْمَضَ)

* و م ق — (المِقَةُ) المحبة وقد (وَمِقَه) يَمِقُه بكسر الميم فيهما أحبَّه فهو (وامِقٌ)

* و ن ى — (الوَنَى) الضعفُ والفتورُ والكَلالُ والإعياءُ يقال (وَنَى) فى الأمر يَنِى بالكسر (وَنًى) و (وَنْيًا) أى ضعُف فهو (وانٍ) . وفلانٌ لا (يَنِى) يفعلُ كذا أى لا يزال يفعله . و (تَوانَى) فى حاجته قصّر . و (المِيناء) بالمد كَلَّاء السفن ومرفؤها وهو مِفعال من الوَنَى

* و ه ب — (وَهَبَ) له شيئًا يهب (وَهْبًا) بوزن وضع يضع وضعًا و (وَهَبًا) أيضا بفتح الهاء و (هِبَةً) بكسر الهاء والاسم (المَوْهِبُ) و (المَوْهِبَةُ) بكسر الهاء فيهما . و (الاتّهابُ) قبول (الهِبَة) . و (الاستيهاب) سؤال الهبة . و (هَبْ) زيدًا منطلقا بوزن دع بمعنى احسب ولا يُستعمل منه ماضٍ ولا مستقبلٌ . ورجلٌ (وَهّابٌ) و (وَهّابةٌ) كثير الهبة والهاء للمبالغة .

* و ه ج — (الوَهَجُ) بفتحتين حرّ النّار . والوَهْج بسكون الهاء مصدر قولك (وَهَجَت) النارُ من باب وَعَد و (وَهَجانًا) أيضا بفتح الهاء أى أتقدت و (أَوْهَجها) غيرها . و (تَوَهَّجَتْ) تَوَقَّدت . ولها (وَهِيجٌ) أى تَوَقُّدٌ

* و ه د — (الوَهْدة) كالوَرْدة المكان المُطْمَئِنّ والجمع (وَهْدٌ) كَوَعْدٍ و (وِهادٌ) كَجِهاد

* و ه ص — (الوَهْصُ) شِدّة الوَطْء وبابه وَعَد . وفى الحديث « أنّ آدمَ حين أُهْبِطَ من الجنّة (وَهَصَهُ) اللهُ » كأنّه رَمَى به وغَمَزه إلى الأرض

* و ه ل — لَقِيَهُ أوّلَ (وَهْلة) أى أَوّلَ شَىْء

* و ه م — (وَهِمَ) فى الحِساب غَلِطَ فيه وسَهَا وبابه فَهِمَ . وَوَهَمَ فى الشَّىْء من باب وَعَد إذا ذَهَب وَهْمُه إليه وهو يُرِيد غيره . و (تَوَهَّمَ) أى ظَنّ . و (أَوْهَمَ) غيره (إيهامًا) و (وَهَّمَهُ) أيضا (تَوْهِيمًا) . و (اتَّهَمَه) بكذا والاسم (التُّهَمَةُ) بفتح الهاء . و (أَوْهَمَ) الشىءَ أى تَرَكَهُ كُلَّه يقال أَوْهَمَ من الحِساب مائةً أى أسقط وأَوْهَمَ مِن صَلاتِه رَكْعَةً

* و ه ن — (الوَهْنُ) الضَّعْف وقد (وَهَنَ) من باب وَعَد و (وَهَنه) غيره يَتَعَدَّى ويَلْزَم . و (وَهَنَ) بالكسر يَهِنُ (وَهَنًا) لغةٌ فيه . و (أَوْهَنَه) غيرُه و (وَهَّنَه تَوْهِينا) . و (الوَهْنُ) و (المَوْهِنُ) نَحْوٌ من نِصْف اللَّيْل قال الأَصْمَعِىّ : هو حين يُدْبِر اللَّيْلُ

* و ه ى — (وَهَى) السِّقاء يَهِى بالكسر (وَهْيًا) تَخَرَّقَ وانْشَقَّ . وفى المثل

خَلِّ سَبِيلَ مَنْ وَهَى سِقاؤُهُ
وَمَنْ هُرِيقَ بالفَلاة ماؤُه

يُضْرَب لِمَنْ لايَسْتَقِيم . و (وَهَى) الحائطُ إذا ضَعُف وهَمَّ بالسُّقُوط . ويُقال ضَرَبَهُ (فأَوْهَى) يَدَه أى أصابَها كَسْرٌ أو ما أشبهه

* و و ه — إذا تعجّبتَ من طيبِ الشيءِ قُلتَ (واهًا) لَهُ ما أَطيبَه

* و ى ب — (وَيْبٌ) كلمة مثلُ وَيْلٌ تقول : وَيْبَكَ ووَيْبَ زَيْد معناه أَلزمَكَ الله وَيْلًا . ووَيْبٌ لِزَيْد[1]

* و ى ح — (وَيْحٌ) كلمةُ رَحْمةٍ ووَيْلٌ كلمةُ عذاب . وقيل : هُما بمعنًى واحد تقول : وَيْحٌ لزيد ووَيْلٌ لزيدٍ فترفعهُما على الابتداء . ولك أن تَنصِبهما بِفعلٍ مُضمَرٍ تقديرُه أَلْزَمَهُ اللهُ تعالى وَيْحًا ووَيْلًا ونحو ذلك . وكذا وَيْحَكَ ووَيْلَكَ ووَيْحَ زَيْدٍ ووَيْلَ زيد منصوب بفعلٍ مُضمَر . وأمّا قولُهم : تَعْسًا له وبُعْدًا له ونحوهما فمَنصوبٌ أبدًا لأنّه لا يَصِحُّ إضافتُه بغير لامٍ فيُقال تَعْسَه وبُعْدَه فلذلك افترقا

* و ى ك — (وَيْكَ) كلمةٌ مثل وَيْبٌ ووَيْحٌ وقد سَبقَا والكاف للخطاب

* و ى ل — (وَيْلٌ) كلمة مثل وَيْحٌ إلّا أنّها كلمةُ عذابٍ يقال وَيْلَه ووَيْلَكَ ووَيْلِي . وفي النُّدبة (وَيْلَاهُ) . وتقول وَيْلٌ لِزَيْد ووَيْلًا لِزَيْد فالرَّفعُ على الابتداء والنَّصْبُ على إضمار الفعل . هذا إذا لم تُضفه فأمّا إذا أضفتَه فليس إلّا النَّصب لأنّك لو رفعتَه لم يكن له خبرٌ . وقال عطاءُ بنُ يَسارٍ : (الوَيْلُ) وادٍ في جهنّم لو أُرسلَتْ فيه الجبالُ لَماعَتْ من حرِّه

* و ى ه — إذا أغراه بالشيءِ يُقال (وَيْهًا) يا فُلانُ وهو تحريضٌ كما يُقال دُونَكَ يا فُلانُ

* و ى ا — (وَيْ) كلمةُ تعجُّبٍ ويُقال وَيْكَ ووَيْ لِعَبْد الله . وقد تَدخُل وَيْ على كأنَّ المخفَّفة والمشدَّدة تقول وَيْكأنّ . قال الخليل : هي مفصولة تقول وَيْ ثم تبتدئ فتقول كأنّ . وقال الكسائي : هو وَيْلَكَ أُدخل عليه أنَّ ومعناه ألم تَرَ ذِكرَ قولَ الكسائي في ـ وا ـ من باب الألف الليّنة

(١) في ونصب مع الاضافة أجود من الرفع والرفع مع اللام أجود من النصب كما في الصحاح . ولكن كلامه في (و ى ل) يفيد تعيين النصب عند الاضافة .

باب الياء

(اليَاءُ) حَرْفٌ من حُرُوف المُعْجَم. وهى من حُرُوف الزِّيَادَاتِ ومن حُرُوف المَدِّ واللِّين. وقد يُكْنَى بها عن المُتَكلِّم المَجْرُور ذكَرًا كانَ أو أُنثَى كقولك ثَوْبِي وغُلَامِي. إنْ شِئْتَ فَتَحْتَها وإنْ شِئْتَ سَكَّنْتَها. ولكَ أنْ تَحْذِفَها فى النِّداء خاصّةً تقول يَاقَوْمِ ويَاعِبَادِ بالكسر فإنْ جاءتْ بعدَ الألِف فُتِحَتْ لا غيْرُ نحو عَصَايَ وَرَحَايَ وكذا إنْ جاءتْ بعد ياء الجمع كقوله تعالى : «وما أنْتُم بمُصْرِخِيَّ» وكسَرَها بعضُ القُرَّاء ولَيْسَ بالوَجْه. وقد يُكْنَى بها عن المُتَكلِّم المَنْصُوبِ مثل نَصَرَنِي وأكْرَمَنِي ونحوهما. وقد تكُون علامة للتَّأْنِيث كقولك افْعَلِي وأنْتِ تَفْعَلِينَ. وتُنْسَبُ القَصِيدةُ التى قَوافِيها على اليَاءِ يَاوِيَّةً * وَ (يا) حَرْفٌ يُنَادَى به القَرِيبُ والبعيدُ وقولُ الرَّاجز :

* يا لكِ مِنْ قُبَّرَةٍ بمَعْمَر *

هى كَلِمةُ تَعَجُّبٍ. وقولُه تعالى : «ألَا يَا اسْجُدُوا للهِ» بالتَّخْفيف مَعْنَاهُ ألَا يا هؤُلاءِ اسْجُدُوا فحُذِفَ فيه المُنادَى اكْتِفاءً بحَرْفِ النِّداء كما حُذِفَ حَرْفُ النِّداء اكْتِفاءً بالمُنادَى فى قوله تعالى : «يُوسُفُ أعْرِضْ عنْ هذا» لأنَّ المُرادَ مَعْلُوم. وقيل : إنَّ يا هاهُنا للتَّنْبِيه كأنَّه قال ألَا اسْجُدُوا فلما دَخَلَ عليه يا للتَّنْبِيه سَقَطَتْ ألِفُ اسْجُدُوا لأنَّها ألِفُ وَصْلٍ وسَقَطَتْ ألِفُ يا لاجْتِماعِ السَّاكِنَيْنِ الألِفِ والسِّين. ونَظِيرُهُ قولُ ذى الرُّمَّة :

ألَا يا اسْلَمِي يَادَارَمَيَّ على البِلَى
ولَا زَالَ مُنْهَلًّا بجَرْعائِكِ القَطْرُ

* ى ا س — (اليَأْسُ) القُنُوط وقد (يَئِسَ) من الشَّىْء من باب فَهِمَ. وفيه لُغَة أُخرى (يَئِسَ) يَيْئِسُ بالكسر فيهما وهو شاذٌّ. وَرَجُلٌ (يَئُوسٌ). و (يَئِسَ) أيضا بمعنى عَلِمَ فى لُغَةِ النَّخَع ومنه قوله

تعالى : « أفلمْ ييْئَسِ الذينَ آمنـوا » . و(آيَسَـهُ) اللهُ من كذا (فاسْتَيأس) منه بمعنى أَيِسَ .

* ى ب س — (يَبِسَ) الشيءُ بالكسر (يَبَسًا) و (يبِسَ) ييْبِس بالكسر فيهما لغةٌ وهو شاذٌّ . و (اليَبْسُ) بوزن الفَلْس (اليَابِس) يُقال حَطَبٌ (يَبْسٌ) قال ابن السِّكيت : هو جَمع (يَابِس) كَرَاكِب ورَكْب . وقال أبو عُبَيد : (اليُبْس) بالضم لغة فى اليَبْس . و (اليَبَسُ) بفتحتين المَكَان يكون رَطْبـا ثم ييْبَس ومنه قولهُ تعالى : « فاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فى البَحْرِ يَبَسًا » . و (اليَبِيسُ) من النَّبَات ما يَبِسَ منه تقول : يَبِسَ ييْبَس فهو (يَبِيسٌ) مِثْل سَلِم فهو سليم . و (يَبَّس) الشَّيءَ (تَيْبِيسًا فاتَّبَس) أى جَفَّفَه فجَفَّ فهو (مُتَّبِسٌ) .

* يبرين — فى ب ر ن .

* ى ت م — (اليَتِيم) جَمْعُه (أَيْتَام) و (يَتَامَى) وقد (يَتِمَ) الصَّبِيُّ بالكسر يَتْمًا (يُتْمًا) بضم اليـاء وفتحها مع سكون التـاء فيهما . و (اليُتْم) فى النّاس من قِبَـل الأَب وفى البَهَائِم مِن قِبَل الأُمّ . وكُلُّ شَيْءٍ مُفْرَدٍ يَعِزّ نَظِيرُه فهو (يَتِيمٌ) يُقـال : دُرَّة يَتِيمَـةٌ .

* ى د ى — (اليَـدُ) أَصْلُها يَدْيٌ على فَعْـل سا كنـة العَين لأَنَّ جَمْعَها (أَيْدٍ) و (يُدِيّ) وهُمَا جَمْعُ فَعْل كَفَلْس وأَفْلُس وفُلُوس . ولا يُجمَع فَعَـل على أَفْعُل إلا فى حُرُوفٍ يَسِيرة مَعْدُودة كَزَمَن وأَزْمُن وجَبَل وأَجْبُـل . وقـد جُمِعَت الأَيْدِى فى الشِّعْر على (أَيادٍ) وهو جَمْعُ الجَمْع مِثْل أَكْرُع وأَكَارِع . وبَعْضُ العَرَب يقول فى الجمع (الأَيْد) بحذف الياء . وبَعْضُهم يَقول لِليَد (يَدَى) مِثْل رَحًى . وتَثْنِيَتُها على هـذه اللُّغَة يَدَيَانِ كَرَحَيَانِ . و (اليَـدُ) القُوَّة . و (أَيَّدَه) قَوَّاهُ . ومَالِى بفُـلانٍ (يدانِ) أى طَاقَةٌ . وقال اللهُ تعـالى : « والسَّماءَ بَنَيْنَاهَـا بِأَيْـدٍ » * قلتُ :

قوله تعالى « بأَيْد » أى بقُوَّةٍ وهو مَصْدَر آدَ يئيدُ أيْدًا إذا قَوِىَ وليس جَمْعًا لِيَدٍ لِيُذْكَرَ هَنَا بل مَوْضِعُه بابُ الدَّال . وقد نَصَّ الأَزْهَرِىُّ على هـذه الآيَة فى الأَيْد بمعنى المَصْدَر . ولا أَعْرِفُ أَحدًا من أَئِمَّة اللُّغَة أو التَّفْسِير ذَهَبَ إلى ما ذَهَب إليـه الجَوْهَرِى من أنَّها جَمْعُ يَد . وقولُه تعالى: «حَتَّى يُعْطُوا الجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ» أى عن ذِلَّة وٱسْتِسْلامٍ . وقيلَ : مَعْنَاه نَقْدًا لا نَسِيئَةً . و (اليَـدُ) النِّعمة والإحْسـان تَصْطَنِعُه وجَمْعُها (يُدِىٌّ) بضم الياء وكسرها كَعُصِىّ بضم العين وكسرها و (أَيْدٍ) أيضـا . ويُقـال : إن بين (يَدَى) السَّاعَة أَهْوَالًا أى قُدَّامَها . وهـذا ما قَدَّمَتْ يَدَاك وهو تأكيد أى ما قَدَّمْتَه أَنْتَ كما يُقال ماجَنَتْ يَدَاكَ أى ما جَنَيْتَه أنت . ويُقال سُـقِط فى يَدَيْه وأُسْقِطَ أى نَدِمَ ومنه قوله تعالى: « ولَمَّـا سُـقِطَ فى أَيْدِيهِمْ » أى نَدِمُوا . وهذا الشَّىْءُ فى (يَدِى) أى فى مِلْكى .

* يربوع — فى ر ب ع .

* ى ر ر — حَجَرٌ (أَيَرُّ) بوزن أَصَمّ أى صَلْدٌ صُلْبٌ وهو فى حديث لُقْمَانَ .

* ى ر ع — (اليَرَاعُ) جَمْعُ (يَرَاعة) وهى القَصَبَة .

* ى ر ق — (اليَرَقانُ) مثـل الأَرَقان وهو آفَـةٌ تُصيب الزَّرْع وداءٌ يُصيبُ الإنسانَ .

* ى س ر — (اليُسْر) بسكون السِين وضَمِّها ضِـدُّ العُسْر . و (المَيْسُور) ضِـدُّ المَعْسُور . وقـد (يَسَّرَه) اللهُ (لليُسْرَى) أى وَفَّقَه لهـا . وقَعَدَ (يَسْرَةً) أى شَأْمَة . و (تَيَسَّر) له كذا و (ٱسْـتَيْسَر) له بمعنًى أى تَهَيَّأَ . و (الأَيْسَرُ) ضِدُّ الأَيْمَن . و (المَيْسَرَة) ضِدُّ المَيْمَنة . و (المَيْسُرَة) بفتح السين وضمها السَّعَة والغِنَى . وقرأ بعضهم : « فنَظِرَةٌ إلى مَيْسُرِهِ » بالإضافة قال الأَخْفَش : وهو غيرُ جائِز لأنَّه لَيْسَ فى الكلام مَفْعُل بغير هاء وأَمَّا مَكْرُم ومَعُوُن

فهما جمع مكرمة ومعونة . و (الميسر) قمار العرب بالأزلام . و (اليسر) نقيض اليسار تقول ياسر بأصحابك أي خذ بهم يسارا . و (تياسر) يارجل لغة في ياسر وبعضهم ينكره . و (ياسره) أي ساهله . ويقال رجل أعسر (يسر)[1] للذي يعمل بيديه جميعا . و (اليسار) خلاف اليمين ولا تقل اليسار بالكسر . واليسار و(اليسارة) الغنى وقد (أيسر) الرجل يوسر أي استغنى صارت الياء في مضارعه واوا لسكونها وضمة ما قبلها . و (اليسير) القليل . وشيء يسير أي هين

* ى س م — (الياسمين) معرب وبعض العرب يقول في الرفع (ياسمون) وقد ذكرناه في — ن ص ب — وجاء في الشعر (ياسم)

* يعاليل — في ع ل ل

* ى ف ع — (اليفاع) ما ارتفع من الأرض . و (أيفع) الغلام أي ارتفع فهو (يافع) ولا يقال (موفع) وهو من النوادر

* ى ق ظ — رجل (يقظ) بضم القاف وكسرها أي (متيقظ) حذر . و (أيقظه) من نومه نبهه (فتيقظ) و (استيقظ) فهو (يقظان) والاسم (اليقظة) بفتحتين

* ى ق ق — أبيض (يقق) أي شديد البياض ناصعه وكسر القاف الأولى لغة

* ى ق ن — (اليقين) العلم وزوال الشك يقال منه (يقنت) الأمر من باب طرب . و (أيقنت) و (استيقنت) و (تيقنت) كله بمعنى . وأنا على (يقين) منه . وربما عبروا عن الظن باليقين وعن اليقين بالظن

* ى ل م — (يلملم)[2] لغة في ألملم وهو ميقات أهل اليمن

* ى ل م ق — (اليلمق) القباء فارسي معرب وجمعه (يلامق)

(١) ويقال امرأة عسراء يسرة اذا كانت تعمل بيديها جميعا ولا يقال لها عسراء يسراء . تاج العروس .

(٢) زاد في القاموس يرمرم جبل على مرحلتين من مكة .

* ى م م — (يَمَّمَه) قَصَدَه. و(تَيَمَّمَه) تَقَصَّدَه. و(تَيَمَّمَ) الصَّعيدَ للصَّلاة وأصلُه التَّعَمُّد والتَّوَخِّي من قولهم تَيَمَّمَه وتأمَّمَه. قال ابن السِّكِّيت: قولُه تعالى: «فتَيَمَّمُوا صَعيدًا طَيِّبًا» أي اقْصِدُوا لِصَعيدٍ طَيِّبٍ ثم كَثُرَ استعمالُهم لهذه الكلمة حتَّى صار (التَّيَمُّم) مَسْحَ الوجْهِ واليَدَيْنِ بالتُّراب. و(يَمَّمَ) المَريضَ (فتَيَمَّمَ) للصلاة. الأصمعيّ: (اليَمَامُ) الحَمامُ الوَحْشيُّ الواحدة (يَمَامَة). وقال الكِسائيّ: هي التي تأْلَفُ البُيُوتَ. و(اليَمَامَةُ) اسم جاريةٍ زَرْقاء كانت تُبْصِرُ الرَّاكِبَ من مَسيرة ثلاثة أيام. يُقال: أبْصَرُ من زَرْقاء اليَمامة. واليَمامة أيضا بِلادٌ وكان اسمُها الجَوَّ فسُمِّيَت باسم هذه الجارية لِكَثْرة ما أُضيفَ إليها وقيل جَوُّ اليَمامة. و(اليَمُّ) البَحْر

* ى م ن — (اليَمَنُ) بِلادٌ للعَرب والنِّسبة إليهم (يَمَنِيٌّ) و(يَمَانٍ) مُخفَّفة والألِفُ عِوَضٌ من ياء النَّسَب فلا يَجْتَمِعان. قال سيبويه: وبعضُهم يقول (يَمَانِيٌّ) بالتشديد. وقوم (يَمانِيَة) و(يَمانُون) مثل ثَمانية وثَمانُون وامرأةٌ (يَمانِيَة) أيضا. و(أَيْمَنَ) الرَّجُلُ و(يَمَّنَ تَيْمِينًا) و(يامَنَ) إذا أتى اليَمَنَ. وكذا إذا أخذ في سَيْرِه يَمينًا يُقال: يامِنْ يا فُلانُ بأصحابِك أي خُذْ بهم يَمْنَةً. ولا تقل تَيامَنْ. والعامَّةُ تقوله. و(تَيَمَّنَ) تَنَسَّبَ إلى اليَمَن. و(اليُمْنُ) البَرَكَةُ وقد (يُمِنَ) فُلانٌ على قومه على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه فهو (مَيْمُون) أي صار مُبارَكًا عليهم. و(يَمَنَهُم) أيضا (يُمْنًا) فهو (يامِنٌ) و(تَيَمَّنَ) به تَبَرَّكَ. و(اليَمْنَة) ضِدُّ اليَسْرة. و(الأَيْمَن) و(المَيْمَنَة) ضِدُّ الأَيْسَر والمَيْسَرة. و(اليَمين) القُوَّة. وقوله تعالى: «تأتُونَنا عن اليَمين» قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: أي من قِبَلِ الدِّين فتُزَيِّنُون لنا ضَلالَتَنا كأنَّه أراد تأتُونَنا عن المأتَى

السَّهْل . واليَمِينُ القَسَم والجمع (أَيْمُنٌ) و(أَيْمانٌ) قيل : إنما سُمِّيَت بذلك لأنهم كانوا إذا تحالفوا ضَرَب كُلُّ أمرِئٍ منهم يمينَه على يمين صاحبه . وإنْ جَعَلْتَ اليمينَ ظَرْفًا لم تَجْمَعْه لأنَّ الظُّروف لا تكادُ تُجْمَع . و(اليَمِينُ) يَمِينُ الإنسان وغيره . و(أَيْمُنُ) الله اسمٌ وُضِع للقَسَم هكذا بضم الميم والنون وهو جَمْع يَمِين والِفُه أَلِفُ وَصْل عند أكثر النَّحْويين ولَمْ يَجِئْ في الأسْماء أَلِفُ الوَصْل مفتوحة غيرها وربما حَذَفُوا منه النون فقالوا (أَيْمُ) الله بفتح الهمزة وكسرها . وربما أَبْقَوا الميمَ وحْدَها فقالوا مُ اللهِ ومِ اللهِ بضم الميم وكسرها . وربما قالوا مُنُ الله بضم الميم والنون ومَنَ الله بفتحهما ومِنِ الله بكسرهما . ويقولون (يَمِينُ) الله لا أفعَلُ . وجَمْعُ اليمين (أَيْمُنٌ) كما سبق

* ي ن ع — (يَنَعَ) الثَّمَرُ أى نَضج وبابه ضَرَب وجَلَس وقَطَع وخَضَع و(يُنْعًا) أيضا بضم الياء و(أَيْنَعَ) مثله . وقُرِئَ : « و(يُنْعِه) » بفتح الياء وضمها وهو مثل النَّضْج والنُّضْج . و(اليَنِيعُ) و(اليانِعُ) كالنَّضيج والنَّاضِج . وجَمْعُ اليانع (يَنْعٌ) كصاحب وصَحْب

* يهـ — يقول الراعى من بَعيد لصاحِبه : (ياهْ ياهْ) أى أَقْبِل

* يوسف — فى أ س ف

* ي و م — (اليَوْم) معروف وجمعه (أَيَّام) . قال الأخفش فى قوله تعالى : « من أَوَّلِ يَوْمٍ » أى من أوَّل الأيَّام كما تقول : لَقِيتُ كل رجل تُرِيد كُلَّ الرجال . وعامَلَه (مُياوَمَةً) كما تقول مُشاهَرَةً . وربما عبَّرُوا عن الشِّدَّة باليَوْم يقال : يَوْمٌ (أَيْوَمُ) كما يقال لَيْلَةٌ لَيْلاءُ . و(يامُ) ابنُ نُوح الذى غَرِق فى الطُّوفان

(انتهى)

ضبط هذا الكتاب الجليل صاحب الفضيلة الأستاذ الشيخ حمزة فتح الله
المفتش الأوّل للغة العربية بوزارة المعارف العمومية سابقاً
وعُنِيَ بتصحيح هذه الطبعة لجنة من مركز تحقيق التراث
بدار الكتب المصرية

